

@وَبَأُ: الْوَبَاءُ: الطاعون بالقصر والمد والهمز. وقيل هو كلُّ مَرَضٍ عَامٍّ، وفي الحديث: إِنْ هَذَا الْوَبَاءُ رَجَزٌ. وَجَمْعُ الْمَمْدُودِ أَوْبِيَةٌ وَجَمْعُ الْمَقْصُورِ أَوْبَاءٌ، وَقَدْ وَبَيْتِ الْأَرْضُ تَوْبَاتٌ وَوَبُوتٌ وَوَبَاءٌ وَوَبَاءَةٌ (1)
 (1) قوله «وباء ووباءة إلخ» كذا ضبط في نسخة عتيقة من المحكم يوثق بضبطها وضبط في القاموس بفتح ذلك.) وإبءة على البدل، وأوبأت إببَاءً ووَيْبَتْ تَيْبًا وَوَبَاءً، وَأَرْضٌ وَبِيئَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَيْبَةٌ عَلَى فَعِلَةٍ وَمَوْبُوءَةٌ وَمُوبِيئَةٌ: كَثِيرَةٌ الْوَبَاءِ. وَالاسْمُ الْبَيْئَةُ إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا. وَاسْتَوْبَاتُ الْبَلَدِ وَالْمَاءِ.
 <ص: 190>

وَوَبَّأْتُهُ: اسْتَوْخَمْتُهُ، وَهُوَ مَاءٌ وَبِيءٌ عَلَى فَعِيلٍ.
 وفي حديث عبدالرحمن بن عوف: وَإِنْ جُرْعَةٌ شَرُوبٍ أَنْفَعُ مِنْ عَذْبٍ مُوبٍ أَيْ مُورِثٍ لِلْوَبَاءِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَى بغير همز، وإنما تُرِكَ الهمزُ لِيُوَازِنَ بِهِ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهُ، وَهُوَ الشَّرُوبُ، وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِرَجْلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَرْقَعٌ وَأَصْرٌ، وَالْآخَرُ أَدُونٌ وَأَنْفَعُ.
 وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَمَرَ مِنْهَا جَانِبٌ فَأَوْبَأَ أَي صَارَ وَبِيئًا. وَاسْتَوْبَأَ الْأَرْضَ: اسْتَوْخَمَهَا وَوَجَدَهَا وَبِيئَةً.
 وَالْبِاطِلُ وَبِيءٌ لَا تُحْمَدُ عَاقِبَتُهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَبِيءُ الْعَلِيلُ. وَوَبَأَ إِلَيْهِ وَأَوْبَأَ لُغَةً فِي وِمَاتٍ وَأَوْمَاتٍ إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ.
 وَقِيلَ: الْإِيْمَاءُ أَنْ يَكُونَ أَمَامَكَ فَنُشِيرَ إِلَيْهِ بِيَدِكَ، وَمُقِيلٌ بِأَصَابِعِكَ نَحْوَ رَاحَتِكَ تَأْمُرُهُ بِالْإِقْبَالِ إِلَيْكَ، وَهُوَ أَوْمَاتٌ إِلَيْهِ. وَالْإِيْبَاءُ: أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَفْتَحَ أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِ يَدِكَ تَأْمُرُهُ بِالتَّأَخُّرِ عَنْكَ، وَهُوَ أَوْبَاتٌ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:
 تَرَى النَّائِبِينَ إِنْ سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا * وَإِنْ تَخُنْ وَبَّانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا
 وَيُرَوَى: أَوْبَانًا. قَالَ: وَأَرَى ثَعْلِبًا حَكَى وَبَاتٌ بِالتَّخْفِيفِ. قَالَ: وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ. ابْنُ بُرْزُجٍ: أَوْمَاتٌ بِالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِينَ وَوَبَاتٌ بِالتَّيْدِينَ وَالمُتَوَبِّينَ وَالرَّاسِي. ه
 قَالَ: وَوَبَاتُ الْمَتَاعِ وَعَبَاتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: وَبَاتٌ إِلَيْهِ مِثْلُ أَوْمَاتٍ. وَمَاءٌ لَا يُوبِيُّ مِثْلُ لَا يُوبِي (1)

(1) قوله «مثل لا يوبى» كذا ضبط في نسخة عتيقة من المحكم بالبناء للفاعل وقال في المحكم في مادة أبى ولا تقل لا يوبى أي مهموز الفاء والبناء للمفعول فما وقع في مادة أبى تحريف.) وكذلك المَرَعَى.
 وَرَكِيئَةٌ لَا تُوبِيُّ أَي لَا تَنْقَطِعُ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
 @وَبَأُ: الْوَتُّ وَالْوَتَاءَةُ: وَصْمٌ يُصِيبُ اللَّحْمَ، وَلَا يَبْلُغُ الْعَظْمَ، فَيَرْمُ. وَقِيلَ: هُوَ تَوَجُّعٌ فِي الْعَظْمِ مِنْ غَيْرِ كَسْرِ. وَقِيلَ: هُوَ الْفَكُّ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْوَتُّ سَبَبُهُ الْفَسِيخُ فِي الْمَفْصِلِ، وَيَكُونُ فِي اللَّحْمِ كَالْكَسْرِ فِي الْعَظْمِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَنْ دُعَاهُمْ: اللَّهُمَّ تَأْ
 يَدَهُ. وَالْوَتُّ: كَسْرُ اللَّحْمِ لَا كَسْرُ الْعَظْمِ. قَالَ اللَّيْثُ: إِذَا أَصَابَ الْعَظْمَ وَصْمٌ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ قِيلَ أَصَابَهُ وَبَتْ وَوَتَأَةٌ، مَقْصُورٌ.
 وَالْوَتُّ: الصَّرْبُ حَتَّى يَرْهَصَ الْجِلْدُ وَاللَّحْمُ وَيَصِلَ الصَّرْبُ إِلَى الْعَظْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْكَسِرَ.

أبو زيد: وَتَأْتِ يَدُ الرَّجُلِ وَنَأً وَقَدْ وَثِنَتْ يَدُهُ تَنَأً وَنَأً وَوَتَأً، فَهِيَ وَثِنَةٌ، عَلَى فَعِيلَةٍ، وَوُثِنَتْ، عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، فَهِيَ مَوْثُوءَةٌ وَوُثِينَةٌ مِثْلَ فَعِيلَةٍ، وَوَتَأُهَا هُوَ وَأَوْتَأُهَا اللَّهُ.

وَالْوَثِيُّ: الْمَكْسُورُ الْيَدِ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قِيلَ لِأَبِي الْجَرَّاحِ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ مَوْثُوءًا مَرْثُوءًا، وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: كَأَنَّمَا أَصَابَهُ وَثْنٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ وَثِنَتْ يَدُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَرْثُوءٍ. الْجَوْهَرِيُّ: أَصَابَهُ وَثْنٌ. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَثْنِي، وَهُوَ أَنْ يَصِيبَ الْعِظْمَ وَصَمُّ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ.

@وَجَأٌ: الْوَجْعُ: اللَّكْرُ. وَوَجَأَهُ بِالْيَدِ وَالسَّكِينِ وَجَأً، مَقْصُورٌ: صَرَبَهُ. وَوَجَأَ فِي عُنُقِهِ كَذَلِكَ. وَقَدْ تَوَجَّأَتْهُ بِيَدِي، وَوَجَيْتُ، فَهُوَ مَوْجُوءٌ، وَوَجَأْتُ عُنُقَهُ وَجَأً: صَرَبْتُهُ.

وفي حديث أبي راشد، رضي الله عنه: كنت في

<ص: 191>

مَنَائِحِ أَهْلِي فَتَرَا مِنْهَا بَعِيرٌ فَوَجَّأَتْهُ بِحَدِيدَةٍ. يُقَالُ: وَجَّأْتُه بِالسَّكِينِ وَغَيْرِهَا وَجَأً إِذَا صَرَبْتَهُ بِهَا.

وفي حديث أبي هريرة، رضي الله عنه: مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.

وَالْوَجْعُ: أَنْ تُرَضَّ أُنْثَى الْفَحْلِ رَضًّا شَدِيدًا يُذْهِبُ شَهْوَةَ الْجَمَاعِ وَيَنْتَزِلُ فِي قَطْعِهِ مَنزِلَةُ الْحَصِيِّ. وَقِيلَ: أَنْ تُوجَأَ الْعُرُوقُ وَالْحُصَيَّتَانِ بِحَالِهِمَا. وَوَجَأَ النَّبِيْسَ وَجَأً وَوَجَّأَهُ، فَهُوَ مَوْجُوءٌ وَوَجِيءٌ، إِذَا دَقَّ عُرُوقَ حُصَيَّتَيْهِ بَيْنَ حَجْرَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْرِجَهُمَا. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تُرَضَّ هُمَا حَتَّى تَنْقُضَا، فَيَكُونُ شَبِيهَاً بِالْخِصَاءِ. وَقِيلَ: الْوَجْعُ الْمَصْدَرُ، وَالْوَجَّاءُ الْأَسْمُ. وَفِي الْحَدِيثِ:

عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلِيهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ، مَمْدُودٌ. فَإِنْ أَخْرَجَهُمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْضَهُمَا، فَهُوَ الْخِصَاءُ. تَقُولُ مِنْهُ: وَجَّأْتُ الْكَبْشَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ صَحَى بِكَبْشَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ، أَيِ حَصِيَيْنِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُوبُهُ مَوْجَائِنَ بوزن مُكْرَمَيْنِ، وَهُوَ خَطَأٌ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُوبُهُ مَوْجِيَيْنِ، بِغَيْرِ هَمْزٍ عَلَى التَّخْفِيفِ، فَيَكُونُ مِنْ وَجِيئِهِ وَجِيًّا، فَهُوَ مَوْجِيٌّ. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا رُضَّتْ أُنْثَاهُ قَدْ وُجِيءَ وَجَّأً، فَأَرَادَ أَنَّهُ يَقْطَعُ التَّكَاحَ لِأَنَّ الْمَوْجُوءَ لَا يَصْرِبُ. أَرَادَ أَنْ الصَّوْمَ يَقْطَعُ التَّكَاحَ كَمَا يَقْطَعُهُ الْوَجَّاءُ، وَرُوي وَجَّيٌ بوزن عَصَا، يَرِيدُ التَّعَبَ وَالْحَقِي، وَذَلِكَ بَعِيدٌ، إِلَّا أَنْ يُرَادَ فِيهِ مَعْنَى الْفُتُورِ لِأَنَّ مِنْ وَجِيٍّ قَتَرَ عَنِ الْمَشْيِ، فَشَبَّهِهُ الصَّوْمُ فِي بَابِ التَّكَاحِ بِالتَّعَبِ فِي بَابِ الْمَشْيِ.

وفي الحديث: فليأخذ سبع تمراتٍ من عجوة المدينة فليجأهنَّ أي فليدقهنَّ، وبه سُمِّيَتِ الْوَجِيئَةُ، وَهِيَ تَمْرٌ يُبَلُّ بِلَبْنٍ أَوْ سَمْنٍ ثُمَّ يُدَقُّ حَتَّى يَلْتَيَّمَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَادَ سَعْدًا، فَوَصَفَ لَهُ الْوَجِيئَةَ. فَأَمَّا قَوْلُ

عبدالرحمن بن حسان:

فكنت أدل من وتد يقاع، * يُسَجِّجُ رَأْسَهُ، بِالْفِهْرِ، وَاجِي

فإنما أراد واجي، بالهمز، فحوَّلَ الهمزة ياءً للوصل ولم يحملها على التخفيف القياسي، لأن الهمز نفسه لا يكون وصلًا، وتخفيفه جار مجرى تحقيقه، فكما لا يصل بالهمزة المحققة كذلك لم يستجز الوصل بالهمزة

المُخَفَّفَةُ إذْ كَانَتْ الْمُخَفَّفَةُ كَأَنَّهَا الْمُحَقَّقَةُ. ابن الأعرابي: الوَجِيئَةُ: البَقْرَةُ،
وَالوَجِيئَةُ، فَعِيْلَةٌ: جَرَادٌ يَدُقُّ ثُمَّ يُلْتَمَسُ بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ ثُمَّ يُؤْكَلُ. وَقِيلَ: الوَجِيئَةُ:
الْتِمْرٌ يَدُقُّ حَتَّى

يَخْرُجَ نَوَاهُ ثُمَّ يُبَيَّلُ بِلَبْنٍ أَوْ سَمْنٍ حَتَّى يَبْدُونَ وَيَلزَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا ثُمَّ يُؤْكَلُ. قَالَ
كِرَاعٌ: يُقَالُ الوَجِيئَةُ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، فَإِنْ كَانَ هَذَا عَلَى تَخْفِيفِ الهمزِ فَلَا فَائِدَةَ فِيهِ
لأن هذا مطرد في كل فَعِيْلَةٍ كَانَ امه همزةً، وَإِنْ كَانَ وَصْفًا أَوْ بَدَلًا فَلَيْسَ هَذَا
بِأيه.

وَأَوْجَاءٌ: جَاءَ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ أَوْ صَيْدٍ فَلَمْ يُصِبْهُ. وَأَوْجَاتٍ الرَّكِيئَةُ وَأَوْجَتٌ: انْقَطَعَ
مَاؤُهَا أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَاءٌ. وَأَوْجَاءٌ عَنْهُ: دَفَعَهُ وَنَحَاهُ.
@وِدَاءٌ: وَدَّ الشَّيْءُ: سَوَّاهُ.

وَتَوَدَّأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ: اشْتَمَلْتُ، وَقِيلَ تَهَدَّأْتُ وَتَكَسَّرْتُ. وَقَالَ
ابن شميل: يُقَالُ تَوَدَّأْتُ عَلَى فُلَانِ الْأَرْضِ وَهُوَ دَهَابُ الرَّجْلِ فِي أَبَاعِدِ الْأَرْضِ
حَتَّى

<ص: 192>

لَا تَدْرِي مَا صَبَعٌ. وَقَدْ تَوَدَّأْتُ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ أَيْضًا، وَإِنْ مَاتَ فِي أَهْلِهِ. وَأَنْشَدُ:
قَمَا أَنَا إِلَّا مِثْلُ مَنٍ قَدْ تَوَدَّأْتُ * عَلَيْهِ الْبِلَادُ، غَيْرَ أَنْ لَمْ أُمْتُ يَعْذُ
وَتَوَدَّأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ: غَيَّبْتُ وَذَهَبْتُ بِهِ. وَتَوَدَّأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ أَي اسْتَوْتُ عَلَيْهِ
مِثْلَمَا تَسْتَوِي عَلَى الْمَيْتِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلِلْأَرْضِ كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَوَدَّأْتُ * عَلَيْهِ، فَوَارَتْهُ بِلَمَاعَةِ قَفْرِ
وَقَالَ الْكَمِيْتُ:

إِذَا وَدَّأْتِنَا الْأَرْضُ، إِذْ هِيَ وَدَّأَتْ، * وَأَفْرَحَ مِنْ بَيْضِ الْأُمُورِ مَقْبُوبُهَا
وَدَّأْتِنَا الْأَرْضُ: غَيَّبْتِنَا. يُقَالُ: تَوَدَّأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ، فَهِيَ مُوَدَّأَةٌ. قَالَ: وَهَذَا كَمَا قِيلَ
أَخْصَنَ، فَهُوَ مُخْصَنٌ، وَأَسْهَبَ، فَهُوَ مُسْهَبٌ، وَالْفَجَّ، فَهُوَ مُلْفَجٌ. قَالَ: وَلَيْسَ فِي
الْكَلَامِ مِثْلَهَا.

وَوَدَّأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ تَوْدِيئًا: سَوَّيْتُهَا عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودِ الصَّبِيِّ يَرْتِي أَخَاهُ
أَيُّبًا:

أَبِي! إِنْ نُصِبَ رَهِيْنٌ مُوَدَّأً، * زَلَجَ الْجَوَائِبِ، قَعْرُهُ مَلْحُودٌ
وَجَوَابُ الشَّرْطِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ، وَهُوَ:

قَلْبُ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتُ وَرَاءَهُ، * قَطَعْتَنَّهُ، وَبَنُو أَبِيهِ سُهُودٌ
أَبُو عَمْرٍو: الْمُوَدَّأَةُ: الْمَهْلِكَةُ وَالْمَفَارَةُ، وَهِيَ فِي لَفْظِ الْمَفْعُولِ بِهِ. وَأَنْشَدُ

شَمْرٌ لِلرَّاعِي:

كَأَنَّ قَطَعْنَا إِلَيْكُمْ مِنْ مُوَدَّأَةٍ، * كَأَنَّ أَعْلَامَهَا، فِي آهَاءِ الْقَرَعِ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُوَدَّأَةُ، جُفْرَةُ الْمَيْتِ، وَالتَّوْدِيئَةُ: الدَّفْنُ. وَأَنْشَدُ:

لَوْ قَدَّرْتُ نَوَيْتَ مُوَدَّأً لَرَهِيْنَةٍ، * زَلَجَ الْجَوَائِبِ، رَاكِدِ الْأَحْجَارِ
وَالوَدَّأُ: الْهَلَاكُ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ. وَتَوَدَّأْتُ عَلَيْهِ: أَهْلَكْتُهُ. وَوَدَّأْتُ فُلَانًا بِالْقَوْمِ تَوْدِيئَةً
وَتَوَدَّأْتُ عَلَيْهِ وَعَنِي الْأَخْبَارُ: انْقَطَعَتْ وَتَوَارَتْ. التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ وَدِي: وَدَّ
الْفَرَسُ يَدًا، يَوْزَنُ وَدَعًا يَدَعُ، إِذَا أَدْلَى. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: وَهَذَا وَهْمٌ لَيْسَ فِي وَدَى
الْفَرَسِ، إِذَا أَدْلَى، هَمْزٌ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: تَوَدَّأْتُ عَلَى مَالِي أَي أَخَذْتُهُ وَأَحْرَزْتُهُ.
@وَدَّأْتُ: الْمَكْرُوهُ مِنَ الْكَلَامِ سَمًّا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ.

وَوَدَّاهُ يَدَّوْهُ وَوَدَّعَا: عَابَهُ وَرَجَرَهُ وَحَقَّرَهُ. وَقَدْ اِنْدَأَّ.

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِأَبِي سَهْلَةَ الْمُحَارِبِيِّ:

تَمَمْتُ حَوَائِجِي، وَوَدَّأْتُ بِشْرًا، * فَبَسَّ مَعْرَسُ الرِّكْبِ السَّيْبِ
تَمَمْتُ: أَصْلَحْتُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ

حَوَائِجَ جَمْعُ حَاجَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ جَمْعُ حَاجَةٍ لُغَةً فِي الْحَاجَةِ.

وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ: أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَامَ رَجُلٌ وَنَالَ مِنْهُ، وَوَدَّاهُ

ابْنُ سَلَامٍ، فَانْدَأَّ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: لَا يَمْتَعَنَّكَ مَكَانُ ابْنِ سَلَامٍ أَنْ تَسُبَّهُ، فَإِنَّهُ مِنْ

شَيْعَتِهِ. قَالَ الْأُمَوِيُّ: يُقَالُ وَدَّأْتُ وَوَدَّأْتُ

الرَّجُلَ إِذَا رَجَرْتَهُ، فَانْدَأَّ أَيِ انْتَرَجَرَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَوَدَّاهُ أَيِ رَجَرَهُ وَوَدَّمَهُ. قَالَ:

وَهُوَ فِي

<ص: 193>

الْأَصْلُ الْعَيْبُ وَالْحَقَارَةُ. وَقَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْبَةَ:

أَنْدُ مِنَ الْقَلْبِ، وَأَصُونُ عِزِّي، * وَلَا أَدَا الصَّدِيقَ بِمَا أَقُولُ

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: مَا بِهِ وَوَدَّاهُ وَلَا ظَلِيطَاتُ أَيِ لَا عِلَّةَ بِهِ، بِالْهَمْزِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَا

بِهِ وَوَدَّاهُ، وَسِنْذَكَرَهُ فِي الْمَعْتَلِ.

@ وَرَأَى: وَرَاءُ وَالْوَرَاءُ، جَمِيعًا، يَكُونُ خَلْفَ وَفُدَّامًا، وَتَصْغِيرُهَا، عِنْدَ سَبِيوِيهِ، وَرَبَّيْتُهُ،

وَالْهَمْزَةُ عِنْدَهُ أَصْلِيَّةٌ غَيْرُ مَنْقَلِبَةٍ عَنِ يَاءٍ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ

فِي الْمَعْتَلِ وَجَعَلَ هَمْزَتَهَا مَنْقَلِبَةً عَنِ يَاءٍ. قَالَ: وَهَذَا مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ،

وَتَصْغِيرُهَا عِنْدَهُمْ وَرَبَّيْتُهُ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَقَالَ ثَعْلَبُ: الْوَرَاءُ: الْخَلْفُ، وَلَكِنْ إِذَا كَانَ

مِمَّا تَمَرَّ عَلَيْهِ فَهُوَ فُدَّامٌ. هَكَذَا حَكَاهُ الْوَرَاءُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ، مِنْ كَلَامِهِ أَخَذَ. وَفِي

التَّنْزِيلِ: مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمَ؛ أَيِ بَيْنَ يَدَيْهِ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: وَرَاءُ يَكُونُ لَخْلَفٍ وَلِفُدَّامٍ

وَمَعْنَاهَا مَا تَوَارَى عِنْدَكَ أَيِ مَا اسْتَتَرَ عَنكَ. قَالَ: وَلَيْسَ مِنَ الْأَضْدَادِ كَمَا زَعَمَ

بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَأَمَّا أَمَامٌ، فَلَا يَكُونُ إِلَّا فُدَّامًا أَبَدًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَكَانَ وَرَاءَهُمْ

مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ أَمَامَهُمْ. قَالَ

لَبِيدٌ:

أَلَيْسَ وَرَائِي، إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي، * لِرُومِ الْعَصَا تُحْتَى عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ

إِنِ السَّكَيْتُ: الْوَرَاءُ: الْخَلْفُ. قَالَ: وَوَرَاءُ وَأَمَامٌ وَفُدَّامٌ يُؤْتَنَنَّ وَيُدَّكَّرَنَّ، وَيُصَعَّرَنَّ

أَمَامٌ فَيُقَالُ أَمِيمٌ ذَلِكَ وَأَمِيمَةٌ ذَلِكَ، وَقَدِيدٌ ذَلِكَ وَقَدِيدَةٌ ذَلِكَ، وَهُوَ وَرَبَّيْتُهُ

الْحَائِطُ وَوَرَبَّيْتُهُ الْحَائِطُ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْوَرَاءُ، مَمْدُودٌ: الْخَلْفُ، وَيَكُونُ الْأَمَامَ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِرَجُلٍ وَرَاءَكَ: هُوَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلَا لِرَجُلٍ بَيْنَ يَدَيْكَ:

هُوَ وَرَاءَكَ، إِنَّمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِفِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَالذَّهْرِ. تَقُولُ:

وَرَاءَكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ، لِأَنَّكَ أَنْتَ وَرَاءَهُ، فَجَازَ لِأَنَّهُ شَيْءٌ يَأْتِي،

فَكَانَ إِذَا لَحِقَكَ صَارَ مِنْ وَرَائِكَ، وَكَانَ إِذَا بَلَغْتَهُ كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَلِذَلِكَ جَازَ

الْوَجْهَانِ. مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ، أَيِ أَمَامَهُمْ. وَكَانَ

كَقَوْلِهِ: مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمَ؛ أَيِ أَنَّهَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: بِمَا

وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ. أَيِ بِمَا سِوَاهُ. وَالْوَرَاءُ:

الْخَلْفُ، وَالْوَرَاءُ: الْفُدَّامُ، وَالْوَرَاءُ: ابْنُ الْإِبْنِ. وَقَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ

ذَلِكَ، أَيِ سِوَى ذَلِكَ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنْتُ جُوَيْبَةَ:

حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ الدَّارِ مُنْتَبِذًا، * فَمَنْ، لَا أَبَا لَكَ، سَارَ النَّاسُ، فَاخْتَرِمَ

قال الأصمعي: قال وراء الدار لأنه مُلقَى، لا يُحتجج إليه، مُتَّحَّ مع النساء من الكبر والهزم، قال اللحياني: وراء مؤنثة، وإن دُكرت جاز، قال سيبويه: وقالوا ورائك إذا قلت انظر لما خلقت.

والوراء: ولد الولد. وفي التنزيل العزيز: ومن وراء إسحق يعقوب. قال الشعبي: الوراء: ولد الولد.

وورأت الرجل: دقعته. وورأ من الطعام: امتلأ. والوراء: الصحم الغليظ الألواح، عن الفارسي. وما أورئت بالشيء أي لم أشعر به. قال:

<ص: 194>

من حيث زارني ولم أور بها

اضطرب فابدل؛ وأما قول لبيد:

تسلب الكانس، لم يواز بها، * شعبة الساق، إذا الطل عقل (1)

(1) قوله «شعبة» ضبط بالنصب في مادة وأر من الصحاح وقع ضبطه بالرفع في مادة وري من اللسان.)

قال، وقد روي: لم يورأ بها. قال: ورئته وأورأته إذا أعلمته، وأصله من وري الرئد إذا ظهرت ناره، كأن ناقته لم تُضئ للطنبي الكانس، ولم تب له، فيشعر بها لسرعتها حتى انتهت إلى كناسه فتد منها جافلاً. قال وقول الشاعر: دعاني، فلم أورأ به، فأجبت، * فمد يدي، بيتنا، غير أقطعا أي دعاني ولم أشعر به.

الأصمعي: استورات الإبل إذا تراعيت على نفار واحد. وقال

أبو زيد: ذلك إذا تفرقت فصعدت الجبل، فإذا كان نفاؤها في

السهل قيل: استاورت. قال: وهذا كلام بني عُقيل.

@وزأ: ورأت اللحم ورءاً: أيبس، وقيل: سويته فأيبس.

والورأ، على فَعَلٍ بالتحريك: الشديء الحلق. أبو العباس: الورأ من الرجال،

مهموز، وأنشد لبعض بني أسد:

يطفن حول ورا ورواز

قال: والورأ: القصيم السمين الشديء الحلق. وورأت الفرس والناقة براكبها

تورئة: صرغته. وورأت الوعاء تورئة وتوزيئاً إذا شدت كثره. وورأت الإناء:

ملأته.

وورأ من الطعام: امتلأ. وتورأت: امتلأ رها.

وورأت القرية توزيئاً: ملأها. وقد ورأته: حلفته بيمين غليظة.

@وصأ: وصى الثوب: اتسح.

@وصأ: الوضوء، بالفتح: الماء الذي يتوصأ به، كالهطور والسحور لما يُفطر

عليه ويتسحر به. والوضوء أيضاً: المصدر من توصأ للصلاة، مثل الولوع

والقبول. وقيل: الوضوء، بالضم، المصدر. وحكي عن أبي عمرو بن العلاء:

القبول، بالفتح، مصدر لم أسمع غيره.

وذكر الأخفش في قوله تعالى: وقودها الناس والحجارة، فقال:

الوقود، بالفتح: الحطب، والوقود، بالضم: الاتقاد، وهو الفعل. قال: ومثل ذلك

الوضوء، وهو الماء، والوضوء، وهو الفعل. ثم قال: وزعموا أنهما لغتان بمعنى

واحد، يقال: الوُفُودُ والوُفُودُ، يجوز أن يُعْتَى بهما الحَطَبُ، ويجوز أن يُعْنَى بهما الفعلُ. وقال غيره: القَبُولُ والوَلُوعُ، مفتوحان، وهما مصدران شاذان، وما سواهما من المصادر فمبني على الضم. التهذيب: الوُضُوءُ: الماء، والَطَّهْرُ مثله. قال: ولا يقال فيهما بضم الواو والطاء، لا يقال الوُضُوءُ ولا الطَّهْرُ. قال الأصمعي، قلت لأبي عمرو: ما الوُضُوءُ؟ فقال: الماء الذي يُتَوَضَّأُ به. قلت: فما الوُضُوءُ، بالضم؟ قال: لا أعرفه. وقال ابن جيلة: سمعت أبا عبيد يقول: لا يجوز الوُضُوءُ إنما هو الوُضُوءُ.

<ص:195>

وقال ثعلب: الوُضُوءُ: مصدر، والوُضُوءُ: ما يُتَوَضَّأُ به، والسُّحُورُ: مصدر، والسُّحُورُ: ما يُتَسَحَّرُ به.

وتَوَضَّأْتُ وَضُوءاً حَسَناً. وقد تَوَضَّأَ بِالماءِ، وَوَضَّأَ غَيْرَهُ. تقول: تَوَضَّأْتُ لِلصلاةِ، وَلَا تَقُلْ تَوَضَّيْتُ، وبعضهم يقوله. قال أبو حاتم: تَوَضَّأْتُ وَضُوءاً وَتَطَهَّرْتُ طَهْراً. اللَّيْثُ: المِيضَاءُ طَهْرُهُ، وهي التي يُتَوَضَّأُ مِنْهَا أو فِيهَا. ويقال: تَوَضَّأْتُ أَتَوَضَّأُ تَوَضُّواً وَوُضُوءاً، وأصل الكلمة من الوضاعة، وهي الحُسْنُ. قال ابن الأثير: وَضُوءُ الصلَاةِ معروف، قال: وقد يراد به عَسَلُ بَعْضِ الأَعْضَاءِ.

والمِيضَاءُ: الموضع الذي يُتَوَضَّأُ فِيهِ، عن اللحياني. وفي الحديث: تَوَضَّؤُوا مِنَّمَا غَيَّرَتِ النَّارُ. أراد به عَسَلُ الأيدي والأفواه من الرَّهومية، وقيل: أراد به وَضُوءَ الصلَاةِ، وذهب إليه قوم من الفقهاء. وقيل: معناه تَطْفُؤُوا أَيْدَاكُمْ مِنَ الرَّهومية، وكان جماعة من الأعراب لا يَعْسِلُونَهَا، ويقولون فَقَدُهَا أَشَدُّ مِنْ رِيحِهَا. وعن قتادة: مَنْ عَسَلَ يَدَهُ فَقَدْ تَوَضَّأَ.

وعن الحسن: الوُضُوءُ قبل الطعام يَنْفِي القَفْرَ، والوُضُوءُ بعد الطعام يَنْفِي اللَمَمَ. يعني بالوُضُوءِ التَّوَضُّؤَ.

والوَضَّاءَةُ: مصدرُ الوَضْيِ، وهو الحَسَنُ التَّطْيِيفُ. والوَضَّاءَةُ: الحُسْنُ والنَّظَافَةُ.

وقد وَضَّوْ يَوْضُؤُ وَضَّاءَةً، بالفتح والمد: صار وَضِيئاً، فهو وَضِيءٌ من قَوْمِ أَوْضِيَاءَ، وَوَضَّاءٍ وَوَضَّاءٍ. قال أبو صدقة الدَّبِيرِيُّ:

والمَرْءُ يَلْحِقُهُ، يَفْتِيانِ النَّدى، * حُلُقِي الكَرِيمِ، وَلَيْسَ بِالوَضَّاءِ (1)

(1) قوله «وليس بالوضاء» ظاهره أنه جمع واستشهد به في الصحاح على قوله ورجل وضاء بالضم أي وضِيء فمفاده أنه مفرد.) والجمع: وَضَّاءُونَ. وحكى ابن جنى: وَضَّاضِيٌّ، جاؤوا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة في وَضُوتٍ.

وفي حديث عائشة: لَقَلِمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا. الوَضَّاءَةُ: الحُسْنُ والبَهْجَةُ يُقال وَضُوتٌ، فهي وَضِيئَةٌ.

وفي حديث عمر، رضي الله عنه، لِحَفْصَةَ: لا يُعْرَكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ هِيَ أَوْضَا مِنْكَ أَي أَحْسَنَ.

وحكى اللحياني: إِنَّهُ لَوْضِيءٌ، فِي فِعْلِ الحَالِ، وما هو بوَضِيٍّ، فِي المُسْتَقْبَلِ. وقول النابغة:

فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْعَلَائِلِ
 يجوز أن يكون أرادِ وِضَاءً أَي حِسَانُ نِقَاءً، فَأَبْدَلَ الهمزة من
 الواو المَكْسُورَةَ، وَهُوَ مذكور في موضعه.
 ووَاصَاتُهُ قَوَصَاتُهُ أَصْوَهُ إِذَا فَاحَزْتَهُ بِالْوَصَاءَةِ فَعَلَبْتَهُ.
 @وطأ: وَطِئَ الشَّيْءَ يَطْوُهُ وَطِئًا: دَاسَهُ. قال سيبويه: أَمَّا وَطِئَ يَطَأُ فَمِثْلُ
 وَرَمَ يَرِيحُ وَلَكِنَّهُمْ فَتَحُوا يَفْعَلُ، وَأَصْلُهُ الْكَسْرُ، كَمَا قَالُوا قَرَأَ يَقْرَأُ. وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ:
 طَهُ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى، بِتَسْكِينِ الْهَاءِ. وَقَالُوا أَرَادَ: طَأً الْأَرْضَ
 بِقَدَمَيْكَ

<ص:196>

جميعاً لِأَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَرْفَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ. قَالَ
 ابْنُ جَنِيٍّ: فَالْهَاءُ عَلَى هَذَا بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ طَأً. وَتَوَطَّأَهُ وَوَطَّأَهُ كَوَطَّئْتَهُ. قَالَ: وَلَا
 تَقُلْ تَوَطَّئْتَهُ. أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:
 يَأْكُلُ مِنْ حَصَبِ سَبَالٍ وَسَلِيمٍ، * وَجَلَّةٌ لَمَّا تُوَطَّئْتَهَا قَدَمٌ
 أَي تَطَّأَهَا. وَأَوَطَّأَهُ غَيْرَهُ، وَأَوَطَّأَهُ قَرَسَهُ: حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَوَطَّئْتَهُ. وَأَوَطَّأْتُ فَلَانًا دَابَّتِي
 حَتَّى وَوَطَّئْتَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رِعَاءَ
 الْإِبِلِ وَرِعَاءَ الْغَنَمِ تَفَاخَرُوا عِنْدَهُ فَأَوَطَّأَهُمْ رِعَاءَ الْإِبِلِ عِلْبَةَ أَي عَلَبُوهُمْ وَقَهَرُوهُمْ
 بِالْحُجَّةِ. وَأَصْلُهُ: أَنَّ مَنْ صَارَعْتَهُ، أَوْ قَاتَلْتَهُ، فَصَرَعْتَهُ، أَوْ أَثْبَتْتَهُ، فَقَدْ وَوَطَّئْتَهُ،
 وَأَوَطَّأْتَهُ غَيْرَكَ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ جَعَلَهُمْ يُوَطَّوُونَ قَهْرًا وَعِلْبَةً. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمَّا خَرَجَ مُهَاجِرًا بَعْدَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ
 مَا خَذَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَطَّأَ ذِكْرَهُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْعَرَجِ.
 أَرَادَ: أَنِّي كُنْتُ أُعْطِي حَبْرَهُ مِنْ أَوَّلِ خُرُوجِي إِلَى أَنْ بَلَغْتُ الْعَرَجَ، وَهُوَ مَوْضِعٌ
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَكُنْتُ عَنِ التَّعْطِيَةِ وَالْإِيهَامِ بِالْوَطْءِ، الَّذِي هُوَ أَبْلَغُ فِي الْإِخْفَاءِ
 وَالسُّتْرِ.

وقد استوطأ المَرَكَبَ أَي وَجَدَهُ وَوَطَّئًا.
 وَالْوَطْءُ بِالْقَدَمِ وَالْقَوَائِمِ. يُقَالُ: وَطَّأْتُهُ بِقَدَمِي إِذَا أَرَدْتُ بِهِ الْكَثْرَةَ. وَبُنُو فُلَانٍ
 يَطْوُهُمُ الطَّرِيقُ أَي أَهْلُ الطَّرِيقِ، حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ.
 قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: فِيهِ مِنَ السَّعَةِ إِخْبَارُكَ عَمَّا لَا يَصِحُّ وَطْوُهُ بِمَا
 يَصِحُّ وَطْوُهُ، فَنَقُولُ قِيَاسًا عَلَى هَذَا: أَجَدْنَا عَلَى الطَّرِيقِ الْإِوَاطِيَّ
 لِبَنِي فُلَانٍ، وَمَرَرْنَا بِقَوْمٍ مَوْطُوئِينَ بِالطَّرِيقِ، وَبِأَنَّ طَرِيقُ طَأً بَنَى بَنِي فُلَانٍ أَي أَدَّانَا
 إِلَيْهِمْ. قَالَ: وَوَجْهَ التَّشْبِيهِ إِخْبَارُكَ عَنِ الطَّرِيقِ بِمَا تُخْبِرُ بِهِ عَنِ سَالِكِيهِ، فَسَبَّهْتَهُ
 بِهِمْ إِذْ كَانَ الْمُؤَدِّيَ لَهُ، فَكَأَنَّهُ هُمْ، وَأَمَّا التَّوَكِيدُ فَلِأَنَّكَ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُ بِوَطْئِهِ
 إِبَاهُمْ كَانَ أَبْلَغَ مِنْ وَطْءِ سَالِكِيهِ لَهُمْ. وَذَلِكَ أَنَّ الطَّرِيقَ مُقِيمٌ مُلَازِمٌ، وَأَفْعَالُهُ
 مُقِيمَةٌ مَعَهُ وَثَابِتَةٌ بِنَبَاتِهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَهْلُ الطَّرِيقِ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَحْضُرُونَ فِيهِ وَقَدْ
 يَغِيْبُونَ عَنْهُ، فَأَفْعَالُهُمْ أَيْضًا حَاضِرَةٌ وَقَفَاءٌ وَغَائِبَةٌ آخَرٌ، فَأَبَيَّنَ هَذَا مِمَّا أَفْعَالُهُ ثَابِتَةٌ
 مُسْتَمِرَّةٌ. وَلَمَّا كَانَ هَذَا كَلَامًا الْغَرَضُ فِيهِ الْمَدْحُ وَالتَّائِدُ اخْتَارُوا لَهُ أَقْوَى
 اللَّفْظَيْنِ لِأَنَّهُ يُفِيدُ أَقْوَى الْمَعْنِيَيْنِ.

الليث: الْمَوْطِئُ: الْمَوْضِعُ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ الْفِعْلُ مِنْهُ عَلَى فَعَلٍ
 يَفْعَلُ فَالْمَفْعَلُ مِنْهُ مَفْتُوحُ الْعَيْنِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ عَلَى

بِنَاءِ وَطِيٍّ يَطَأُ وَطَأً؛ وَإِنَّمَا دَهَبَتِ الْوَاوُ مِنْ يَطَأُ، فَلَمْ تَنْبُتْ، كَمَا تَنْبُتُ فِي وَجَلٍ يَوْجَلُ، لَأَنَّ وَطِيًّا يَطَأُ بَنِي عَلَى تَوَهُمِ فَعَلٍ يَفْعَلُ مِثْلَ وَرَمَ يَرِمُ؛ غَيْرَ أَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي يَكُونُ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ مِنْ يَفْعَلُ فِي هَذَا الْحَدِّ، إِذَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ السِّتَةِ، فَإِنَّ أَكْثَرَ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَبِ مَفْتُوحٌ، وَمِنْهُ مَا يُقَرَّرُ عَلَى أَصْلِ تَأْسِيسِهِ مِثْلَ وَرَمَ يَرِمُ. وَأَمَّا وَسِعَ يَسَعُ فَفُتِحَتْ لِنَتِكَ الْعِلَّةُ.
وَالْوَاطِيَّةُ الَّذِينَ فِي الْحَدِيثِ: هُمُ السَّابِلَةُ، سُمُّوا بِذَلِكَ لَوَطِيَّتِهِمْ الطَّرِيقَ.

التَّهْذِيبُ: وَالْوَطَاءَةُ: هُمُ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ مِنَ النَّاسِ، سُمُّوا وَطَاءَةً لِأَنَّهُمْ يَطَوُّونَ الْأَرْضَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَالَ لِلْحَرَّاصِ اخْتَاطُوا لِأَهْلِ الْأَمْوَالِ فِي النَّائِبَةِ وَالْوَاطِيَّةِ. الْوَاطِيَّةُ: الْمَارَّةُ وَالسَّابِلَةُ. يَقُولُ: اسْتَظْهَرُوا لَهُمْ فِي الْحَرَصِ لِمَا يَتَوَبَّهَمُ وَيَنْزِلُ
<ص: 197>

بِهِمْ مِنَ الصَّيْفَانِ. وَقِيلَ: الْوَاطِيَّةُ سُقَاطَةُ التَّمْرِ تَقَعُ فُتُوطًا بِالْأَقْدَامِ، فَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْوَطَايَا جَمْعُ وَطِيئَةٍ؛ وَهِيَ تَجْرِي مَجْرَى الْعَرَبِيَّةِ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا وَطَاهَا لِأَهْلِهِ أَيْ دَلَّهَا وَمَهَّدَهَا، فَهِيَ لَا تَدْخُلُ فِي الْحَرَصِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ الْقَدْرِ: وَأَثَارٌ مَوْطُوءَةٌ أَيْ مَسْلُوكٌ عَلَيْهَا بِمَا سَبَقَ بِهِ الْقَدْرُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

وَأُوطَاهُ الْعَشْوَةَ وَعَشْوَةٌ: أَرْكَبَهُ عَلَى غَيْرِ هُدًى. يُقَالُ: مَنْ أَوْطَاكَ عَيْشُوهَ. وَأُوطَاثُهُ الشَّيْءُ فَوَطِيئَهُ. وَوَطِيئْنَا الْعَدُوَّ بِالْحَيْلِ: دُسْنَاهُمْ. وَوَطِيئْنَا الْعَدُوَّ وَطَاءَةً شَدِيدَةً.

وَالْوَطَاءَةُ: مَوْضِعُ الْقَدَمِ، وَهِيَ أَيْضًا كَالصَّعْطَةِ. وَالْوَطَاءَةُ: الْأَخْذَةُ الشَّدِيدَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَاثَكَ عَلَى مُصْرَى أَيْ حُدُومِهِمْ أَخْذًا شَدِيدًا، وَذَلِكَ حِينَ كَذَّبُوا النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِالسِّنِينَ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: وَوَطِيئْنَا وَطَاءً، عَلَى حَقِّي، * وَطَاءَ الْمُقَيَّدِ نَابِتَ الْهَرَمِ وَكَانَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ يَرُوي هَذَا الْحَدِيثَ: اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَدَّتْكَ عَلَى مُصْرَى. وَالْوَطِيئَةُ: الْإِثْبَاتُ وَالْعَمْرُ فِي الْأَرْضِ.

وَوَطِيئْتُهُمْ وَطَاءً تَقِيلاً. وَيُقَالُ: تَبَّتْ اللَّهُ وَطَاثَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: رَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةَ حَوْلَهُ بِنْتُ حَكِيمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَرَجَ، وَهُوَ مُجْتَضِئٌ أَحَدَ ابْنَيْ أَبِيهِ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّكُمْ لَتُبْجِلُونَ وَتُجَبِّتُونَ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رِيحَانِ اللَّهِ، وَإِنَّ آخِرَ وَطَاءَةٍ وَطِيئَتِهَا اللَّهُ يَوْجٌ، أَيْ تَحْمِلُونَ عَلَى الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَالْجَهْلِ، يَعْنِي الْأَوْلَادَ، فَإِنَّ الْأَبَّ يَبْخُلُ بِأَنْفَاقِ مَالِهِ لِيُخَلِّقَهُ لَهُمْ، وَيَجْبُنُ عَنِ الْقِتَالِ لِيَعِيشَ لَهُمْ فَيُرَبِّبُهُمْ، وَيَجْهَلُ لِأَجْلِهِمْ فَيُلَاعِبُهُمْ. وَرِيحَانُ اللَّهِ: رِزْقُهُ وَعَطَاؤُهُ. وَوَجٌّ: مَنْ الطَّائِفُ. وَالْوَطَاءُ، فِي الْأَصْلِ: الدَّوْسُ بِالْقَدَمِ، فَسُمِّيَ بِهِ الْعَرَوُ وَالْقَتْلُ، لِأَنَّ مَنْ يَطَأُ عَلَى الشَّيْءِ

يَرْجِلُهُ، فَقَدْ اسْتَفْصَى فِي هَلَاكِهِ وَإِهَابَتِهِ. وَالْمَعْنَى أَنَّ آخِرَ أَخْذَةٍ وَوَقْعَةٍ أَوْقَعَهَا اللَّهُ بِالْكَفَّارِ كَانَتْ يَوْجٌ، وَكَانَتْ عَرْوَةُ الطَّائِفِ آخِرَ عَرَوَاتِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّهُ لَمْ

يَعْرِزُ بَعْدَهَا إِلَّا عَزْوَةً تَبُوكَ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا قِيَالًا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
وَوَجْهٌ تَعْلُقُ هَذَا الْقَوْلَ بِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذِكْرِ الْأَوْلَادِ أَنَّهُ إِشَارَةٌ
إِلَى تَقْلِيلِ مَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكُنِيَ عَنْهُ بِذَلِكَ.
وَوَطِئَ الْمَرْأَةَ يَطْوُهَا: تَكَحَّهَا.
وَوَطَأَ الشَّيْءَ: هَيَّأَهُ.

الْجَوْهَرِيُّ: وَطِئْتُ الشَّيْءَ بِرِجْلِي وَطَأً، وَوَطِئَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ
يَطَأُ: فِيهِمَا سَقَطَتِ الْوَأُ مِنْ يَطَأُ كَمَا سَقَطْتُ مِنْ يَسْعُ
لَتَعْدِيهِمَا، لِأَنَّ فِعْلًا يَفْعَلُ، مِمَّا اعْتَلَّ فَاؤُهُ، لَا يَكُونُ إِلَّا لِأَزْمًا،
فَلَمَّا جَاءَ مِنْ بَيْنِ أَحْوَاتِهِمَا مُتَعَدِّيَيْنِ خُولِفَ بِهِمَا تَطَأَتْهُمَا.
وَقَدْ تَوَطَّأْتُ بِرِجْلِي، وَلَا تَقُلْ تَوَطَّيْتُهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ
جَبْرِيلَ صَلَّى بِي الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ وَابْتَطَأَ الْعِشَاءَ، وَهُوَ
أَفْتَعَلَ مِنْ وَطَأْتَهُ. يُقَالُ: وَطَأْتُ الشَّيْءَ فَاتَّطَأَ أَيَّ هَيَّأْتَهُ فَتَهَيَّأَ. أَرَادَ أَنْ الطَّلَامَ
كَمَلَ.

<ص: 198>

وَوَطَأَ بَعْضُهُ بَعْضًا أَيَّ وَاقَقَ.
قَالَ فِي الْفَائِقِ: حِينَ غَابَ الشَّفَقُ وَأَتَّطَأَ الْعِشَاءَ. قَالَ: وَهُوَ مِنْ
قَوْلِ بَنِي قَيْسٍ لَمْ يَأْتِ الْجَدَادُ، وَمَعْنَاهُ لَمْ يَأْتِ جَيْتُهُ.
وَقَدْ ائْتَطَى يَأْتِطِي كَأَتَى يَأْتِي، بِمَعْنَى الْمُوَافَقَةِ وَالْمُسَاعَفَةِ. قَالَ: وَفِيهِ وَجْهٌ
أَخْرَأَهُ أَفْتَعَلَ مِنَ الْأَطِيطِ، لِأَنَّ الْعَتَمَةَ وَقْتُ حَلْبِ الْإِبِلِ، وَهِيَ حِينَئِذٍ تَيْطُ أَيَّ
تَجُنُّ إِلَى أَوْلَادِهَا، فَجَعَلَ الْفِعْلَ لِلْعِشَاءِ، وَهُوَ لَهَا اتِّسَاعًا.

وَوَطَأَ الْفَرَسَيْنِ وَطَأً وَوَطَأَةً: دَمَّهِنَّ. وَوَطِئَ الشَّيْءَ: سَهَّلَهُ. وَلَا يَتَقَلَّ وَطِئْتُ.
وَتَقُولُ: وَطَأْتُ لَكَ الْأَمْرَ إِذَا هَيَّأْتَهُ. وَوَطَأْتُ لَكَ الْفِرَاشَ وَوَطَأْتُ لَكَ الْمَجْلِسَ
تَوَطَّيْتَهُ. وَالْوَطِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا سَهَّلَ لِوَالِنِ، حَتَّى إِذَا قِيلَ لِرَجُلٍ وَطِئْتُ
وَدَابَّتْهُ وَطِئْتُهُ بَيْنَهُ الْوَطَاءَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْأَخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي
مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَحَابِسُكُمْ أَخْلَاقًا الْمَوْطُؤُونَ أَكْنَافًا الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤَلَّفُونَ.
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذَا مَثَلٌ وَحَقِيقَتُهُ مِنَ التَّوَطُّيَّةِ، وَهِيَ التَّمْهِيدُ وَالتَّنْذِيلُ.
وَفِرَاشٌ وَطِيءٌ: لَا يُؤْذِي حَنْبَ النَّائِمِ. وَالْأَكْنَافُ: الْجَوَانِبُ. أَرَادَ
الَّذِينَ جَوَانِبُهُمْ وَطِئْتُهُ بِتَمَكُّنٍ فِيهَا مِنْ يُصَاحِبُهُمْ وَلَا يَتَّأَذِيهِمْ وَفِي حَدِيثِ النَّسَاءِ:
وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ؛ أَيَّ لَا يَأْدَنُّ لِأَحَدٍ مِنَ الرِّجَالِ
الْأَجَانِبِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ، فَتَبَحَّثَ الْبِهِنَّ. وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ لَا يَعُدُّونَهُ
رَبِيَّةً، وَلَا يَرَوْنَ بِهِ بَأْسًا، فَلَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْجِجَابِ نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ.
وَشَيْءٌ وَطِئٌ بَيْنُ الْوَطَاءَةِ وَالطَّئَةِ وَالطَّاءَةِ مِثْلُ الطَّعَةِ وَالطَّعَةِ، فَالِهَاءُ عَوْضٌ
مِنِ الْوَاوِ فِيهِمَا. وَكَذَلِكَ دَابَّةٌ وَطِئْتُهُ بَيْنَهُ الْوَطَاءَةَ وَالطَّاءَةَ، بِوِزْنِ الطَّعَةِ أَيْضًا.
قَالَ الْكَمِيتُ:

أَعْسَى الْمَكَارَةَ، أَحْيَانًا، وَيَحْمِلُنِي * مِنْهُ عَلَى طَاءَةٍ، وَاللَّهْرُ دُوْ نُوبٍ
أَيَّ عَلَى حَالِ لَيْتَةٍ. وَيُرْوَى عَلَى طَيْتَةٍ، وَهِيَ بِمَعْنَى.
وَالْوَطِئُ: أَلْسَهْلُ مِنَ النَّاسِ وَالذُّوَابِّ وَالْأَمَاكِينِ. وَقَدْ وَطِئُوا
الْمَوْضِعَ، بِالضَّمِّ، يَوْطِئُ وَطَاءَةً وَوُطِئُوا وَطِئَةً: صَارَ وَطِئًا.

وَوَطَّائِهِ أَنَا تَوَطَّيْتُهُ، وَلَا تَقُلْ وَطَّيْتَهُ، وَالاسْمُ الطَّاءُ، مَهْمُوزٌ
 مَقْصُورٌ. قَالَ: وَأَمَّا أَهْلُ اللَّغَةِ فَقَالُوا وَطَّيْتُ بَيْنَ الطَّاءِ وَالطَّيَّةِ. وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ: دَابَّةٌ وَطَّيْتُ بَيْنَ الطَّاءِ، بِالْفَتْحِ،
 وَتَعُوذٌ بِاللَّهِ مِنْ طَيْئَةِ الذَّلِيلِ، وَلَمْ يَفْسِرْهُ. وَقِيلَ لِلْحَيَانِيِّ: مَعْنَاهُ مِنْ أَنْ يَطَّانِي
 وَيَحْقِرَنِي، وَقَالَ الْحَيَانِيُّ: وَطَّوَتِ الدَّابَّةُ وَطَّاءً، عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ، وَوَطَّاءَةٌ وَطَّيَّةٌ
 حَسَنَةٌ. وَرَجُلٌ وَطَّيْتُ الْخُلُقِ، عَلَى الْمِثْلِ، وَرَجُلٌ مُوَطَّاءٌ الْأَكْنَافُ إِذَا كَانَ سَهْلًا
 دَمِيئًا كَرِيمًا يَنْزِلُ بِهِ
 الْأَضْيَافُ فَيَقْرَبُهُمْ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَطَّيْنَةُ: الْحَيْسَةُ، وَالْوَوَّاءُ وَالْوَوَّاءُ: مَا
 انْخَفَصَ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ النَّشَارِ وَالْإِشْرَافِ، وَالْمِيطَاءُ كَذَلِكَ. قَالَ عَيْلَانُ الرَّبْعِيُّ
 يَصِفُ حَلْبَةً:

أَمْسُوا رِقَادُوهُنَّ نَحْوَ الْمِيطَاءِ، * بِمَاءَتَيْنِ بَغْلَاءِ الْعَلَاءِ
 وَقَدْ وَطَّاهَا اللَّهُ. وَيُقَالُ: هَذِهِ أَرْضٌ مُسْتَوْبَةٌ لَا رِبَاءَ فِيهَا وَلَا
 وَطَّاءَ أَيْ لَا صُعُودَ فِيهَا وَلَا انْخِفَاضَ.

<ص: 199>

وَوَاطَّاهُ عَلَى الْأَمْرِ مُوَاطَّاءَةً: وَاقَّه. وَتَوَاطَّانَا عَلَيْهِ وَتَوَطَّانَا: تَوَاقَّفْنَا. وَفُلَانٌ
 يُوَاطِّئُ اسْمُهُ اسْمِي. وَتَوَاطَّؤُوا عَلَيْهِ: تَوَاقَّفُوا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا
 حَرَّمَ اللَّهُ؛ هُوَ مِنْ وَاطَّأْتُ. وَمِثْلُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطَّاءً،
 بِالْمِثْلِ: مُوَاطَّاءَةً. قَالَ: وَهِيَ الْمُوَاتَّاءَةُ أَيْ مُوَاتَّاهُ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ أَبَاهُ. وَقُرئَ أَشَدُّ
 وَطَّاءً أَيْ قِيَامًا. التَّهْذِيبُ: قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَطَّاءً، بِكسْرِ الْوَاوِ وَفَتْحِ
 الطَّاءِ وَالْمَدِّ وَالْهَمْزِ، مِنَ الْمُوَاطَّاءَةِ وَالْمُؤَافِقَةِ. وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ
 وَحَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ: وَطَّاءً، بِفَتْحِ الْوَاوِ سَاكِنَةِ الطَّاءِ مَقْصُورَةٌ مَهْمُوزَةٌ، وَقَالَ
 الْفِهْرِيُّ: مَعْنَى هِيَ أَشَدُّ وَطَّاءً، يَقُولُ: هِيَ أَتْبَثُ قِيَامًا. قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَشَدُّ
 وَطَّاءً أَيْ أَشَدُّ عَلَى الْمُصَلِّيِّ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ، لِأَنَّ اللَّيْلَ لِلنَّوْمِ، فَقَالَ هِيَ، وَإِنْ
 كَانَتْ أَشَدُّ وَطَّاءً، فَهِيَ أَقْوَمُ قِيَالًا. وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: هِيَ أَشَدُّ وَطَّاءً، عَلَى فِعَالٍ، يَرِيدُ
 أَشَدُّ عِلَاجًا وَمُوَاطَّاءَةً. وَاخْتَارَ أَبُو حَاتِمٍ: أَشَدُّ وَطَّاءً، بِكسْرِ الْوَاوِ وَالْمَدِّ. وَحَكَى
 الْمَنْدَرِيُّ: أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ اخْتَارَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَقَالَ: مَعْنَاهُ أَنْ سَمِعَهُ يُوَاطِّئُ قَلْبَهُ
 وَبَصَرَهُ، وَلِسَانُهُ يُوَاطِّئُ قَلْبَهُ وَطَّاءً. يُقَالُ وَاطَّانِي فُلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا وَاقَّفَكَ
 عَلَيْهِ لَا يَشْتَغِلُ الْقَلْبُ بغيرِ مَا أَشْتَغَلَ بِهِ السَّمْعُ، هَذَا وَاطَّاءً ذَاكَ وَذَلِكَ وَاطَّاءً هَذَا؛
 يَرِيدُ: قِيَامَ اللَّيْلِ وَالْقِرَاءَةَ فِيهِ. وَقَالَ الزَّجَاجُ: هِيَ أَشَدُّ وَطَّاءً لِقَلَّةِ السَّمْعِ. وَمَنْ
 قَرَأَ وَطَّاءً فَمَعْنَاهُ هِيَ أَبْلَغُ فِي الْقِيَامِ وَأَبْيَنُ فِي الْقَوْلِ. وَفِي حَدِيثِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ:
 أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَّطُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَى بتركِ
 الْهَمْزِ وَهُوَ مِنَ الْمُوَاطَّاءَةِ، وَحَقِيقَتُهُ كَأَنَّ كَلًّا مِنْهُمَا وَطَّيْتُ مَا وَطَّيْتُهُ الْآخِرُ.
 وَيَوَّطَّائُهُ بِقَدَمِي مِثْلَ وَطَّيْتُهُ. وَهَذَا مَوْطَّيْتُ قَدَمِكَ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ: لَا تَتَوَصَّأْ مِنْ مَوْطَّاءٍ أَيْ مَا يُوَاطَّاءُ مِنَ الْأَدَى فِي الطَّرِيقِ، أَرَادَ لَا تُعِيدُ
 الْوُضُوءَ مِنْهُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَغْسِلُونَهُ.

وَالْوَوَّاءُ: خِلافُ الْغِطَاءِ.

وَالْوَوَّيْبَةُ: تَمْرٌ يُخْرَجُ تَوَاهُ وَيُعْجَنُ بِلَبَنٍ.

وَالْوَوَّيْبَةُ: الْأَقِطُ بِالسُّكْرِ. وَفِي الصَّحَاحِ: الْوَوَّيْبَةُ: صَرْبٌ مِنَ
 الطَّعَامِ. التَّهْذِيبُ: وَالْوَوَّيْبَةُ: طَعَامٌ لِلْعَرَبِ يُنْخَدُّ مِنَ التَّمْرِ. وَقَالَ

شمر قال أبو أسلم: الوطيئة: التمر، وهو أن يُجعلَ في بُرْمَةٍ
وَيُصَبَّ عَلَيْهِ المَاءُ وَالسَّمْنُ، إِنْ كَانَ، وَلَا يُخْلَطُ بِهِ أَقْطُ، ثُمَّ
يُشْرَبُ كَمَا تُشْرَبُ الحَسِيَّةُ. وقال ابن شميل: الوطيئة مثل الحيس: تمرٌ وأقْطُ
يُعْجَنَانِ بالسمن. المفضل: الوطيءُ والوطيئة:
(يتبع...)

@(تابع... 1): وطأ: وطيء الشيءَ يَطْوُهُ وَطْأً: داسه. قال سيبويه: أمّا وطيء...
...

العصيدة الناعمة، فإذا تَحَنَّتْ، فهي النَّفِيْثَةُ، فإذا زادت قليلاً، فهي
النَّفِيْثَةُ بالثاء (1)

(1) قوله «النفيثة بالثاء» كذا في النسخ وشرح القاموس بلا ضبط، فإذا
زادت، فهي اللفيثة، فإذا تَعَلَّكَتْ، فهي العَصِيدَةُ. وفي حديث عبدالله بن بسر،
رضي الله عنه: أَتَيْنَاهُ بِوَطِيئَةٍ،
هي طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ كالحيس. ويروى بالباء الموحدة،
وقيل هو تصحيف. والوطيئة، على فَعِيلَةٍ: شيءٌ كالغرارة. غيره: الوطيئة:
الغرارة يكون فيها القديد والكعك وغيره. وفي الحديث: فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا ثَلَاثَ أَكْلِ
مِنْ وَطِيئَةٍ؛ أي ثلاث فُرَصٍ مِنْ غِرَارَةٍ. وفي حديث عَمَّارٍ أَنَّ رَجُلًا وَسَى بِهِ إِلَى
عَمْرٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَبًا، فَاجْعَلْهُ مُوطًا الْعَقَبِ
<ص:200>

أي كثير الأتباع، دعا عليه بأن يكون سلطاناً، ومُقَدِّمًا، أَوْ دَا مَالٍ، فَيَتَّبِعُهُ النَّاسُ
وَيَمْشُونَ وَرَاءَهُ. ووَاطًا الشاعِرُ فِي الشَّعْرِ وَأَوْطًا فِيهِ وَأَوْطَاهُ إِذَا اتَّفَقَتْ لَهُ
قَافِيَتَانِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، فَإِنَّ اتَّفَقَ اللَّفْظُ وَاحْتَلَفَ الْمَعْنَى،
فَلَيْسَ بِإِطَاءٍ. وقيل: واطًا فِي الشَّعْرِ وَأَوْطًا فِيهِ وَأَوْطَاهُ إِذَا لَمْ يُخَالِفْ بَيْنَ
القَافِيَتَيْنِ لَفْظًا وَلَا مَعْنَى، فَإِنْ كَانَ اتِّفَاقُ اللَّفْظِ وَالِاخْتِلَافُ بِالْمَعْنَى، فَلَيْسَ
بِإِطَاءٍ. وقال الأخفش: الإِطَاءُ رَدُّ كَلِمَةٍ قَدِ قَفِيَّتْ بِهَا مَرَّةً نَحْوَ قَافِيَةٍ عَلَى رَجُلٍ
وَآخَرَى عَلَى رَجُلٍ فِي قَصِيدَةٍ، فَهَذَا عَيْبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ لَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ، وَقَدْ
يَقُولُونَ مَعَ ذَلِكَ. قال النابغة:

أَوْ أَصَعَّ البَيْتَ فِي سَوْدَاءَ مُظْلِمَةٍ، * تُقَيِّدُ العَيْرَ، لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي
ثم قال:

لَا يَخْفِضُ الرَّزَّ عَنْ أَرْضِ أَلَمَّ بِهَا، * وَلَا يَصِلُّ عَلَى مِصْبَاحِ السَّارِي
قال ابن جني: ووجه استيفاح العرب الإِطَاءَ أَنَّهُ دَالٌّ عِنْدَهُمْ عَلَى قِلَّةِ مَادَّةِ
الشاعر ونزارة ما عنده، حتى يُضْطَرُّ إِلَى إِعَادَةِ القَافِيَةِ الوَاحِدَةِ فِي القَصِيدَةِ
بِلَفْظِهَا وَمَعْنَاهَا، فَيَجْرِي هَذَا عِنْدَهُمْ، لِمَا ذَكَرْنَاهُ، مَجْرَى العَيْبِ وَالْحَصْرِ. وأصله:
أَنْ يَطَّأَ الْإِنْسَانُ فِي طَرِيقِهِ عَلَى أَثَرٍ وَطْأً قَبْلَهُ، فَيُعِيدُ الوَطْأَ عَلَيَّ ذَلِكَ
الموضع، وكذلك إِعَادَةُ القَافِيَةِ هِيَ مِنْ هَذَا. وقد أَوْطَأَ وَوَطَأَ وَأَطَأَ فَأَطَأَ، عَلَى
بَدَلِ الهمزة مِنَ الوَاوِ كَوَنَاةٍ وَأَنَاةٍ وَأَطَأَ، عَلَى إِبْدَالِ الألفِ مِنَ الوَاوِ كَيَاجَلُ فِي
يَوْجَلُ، وَغَيْرُ ذَلِكَ لَا نَظَرَ فِيهِ. قال أبو عمرو بن العلاء: الإِطَاءُ لَيْسَ بِعَيْبٍ فِي
الشَّعْرِ عِنْدَ الْعَرَبِ، وَهُوَ إِعَادَةُ القَافِيَةِ مَرَّتَيْنِ. قال الليث: أَخَذَ مِنَ المُوَاطَّاةِ
وهي المُوَافَقَةُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ. وروي عن ابن سلام الجُمَحِيَّ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَثُرَ

الإيطاءُ في قصيدة مَرَاتٍ، فهو عَيْبٌ عندهم. أبو زيد: إِيْتَأَ الشَّهْرُ، وذلك قبل
التَّصْفِ بيومٍ وبعده بيوم، بوزنٍ إِيْتَاعَ.
@وكأ: تَوَكَّا على المشيءِ وَأَتَكَأ: تَحَمَّلَ واعْتَمَدَ، فهو مُتَكِيٌّ.
والتُّكَاةُ: العَصَا يُتَكَّى عَلَيْهَا في المشي. وفي الصحاح: مَا يُتَكَّى
عَلَيْهِ. يُقَالُ: هُوَ يَتَوَكَّى عَلَى عَصَاهُ، وَيَتَكَّى.
أبو زيد: أُنْكَأْتُ الرَّجُلَ إِنْكَاءً إِذَا وَسَدَّتْهُ حَتَّى يَتَكَّى.
وفي الحديث: هَذَا الْأَبْيَضُ الْمُتَكِّيُّ الْمُرْتَفِقُ؛ يريدُ الْجَالِسَ
الْمُتِمِّكَنَ في جلوسه. وفي الحديث: التُّكَاةُ مِنَ النِّعْمَةِ.
التُّكَاةُ، بوزنِ الْهُمَزَةِ: مَا يُتَكَّى عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ تُكَاةٌ: كَثِيرُ الْإِنْكَاءِ،
والتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ بِوَابِهَا هَذَا الْبَابُ، وَالْمَوْضِعُ مُتَكَّى. وَأُنْكَأَ
الرَّجُلَ: جَعَلَ لَهُ مُتَكَّى، وَقُرئ: وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مُتَكَّى.
وقال الزجاج: هُوَ مَا يُتَكَّى عَلَيْهِ لِطَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ حَدِيثٍ. وَقَالَ
المُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مُتَكَّى، أَي طَعَامًا، وَقِيلَ
لِلطَّعَامِ مُتَكَّى لِأَنَّ الْقَوْمَ إِذَا قَعَدُوا عَلَى الطَّعَامِ اتَّكَوْا، وَقَدْ نُهِيتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَنْ
ذَلِكَ. قَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَكَلْتُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا
أَكُلُ مُتَكِّنًا. الْمُتَكِّيُّ فِي الْعَرَبِيَّةِ كُلُّ مَنْ اسْتَوَى قَاعِدًا عَلَى وَطَاءٍ مُتَمَكِّنًا،
وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ الْمُتَكِّيَّ إِلَّا مَنْ مَالَ فِي قُعُودِهِ مُعْتَمِدًا عَلَى أَحَدٍ شِقِيهٍ؛ وَالتَّاءُ
فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوِكَاءِ، وَهُوَ

<ص:201>

مَا يُبْنَدُ بِهِ الْكَيْسُ وَغَيْرُهُ، كَأَنَّهُ أَوْكَا مَفْعَدَتَهُ وَشَدَّهَا بِالْقُعُودِ عَلَى الْوِطَاءِ الَّذِي
تَحْتَهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَمَعْنَى الْحَدِيثِ: أَنِّي إِذَا
أَكَلْتُ لَمْ أَقْعُدْ مُتَمَكِّنًا فِعْلٌ مَنْ يُرِيدُ الْأَسْيَنَةَ مِنْهُ، وَلَكِنْ أَكَلْتُ بُلْغَةً، فَيَكُونُ
قُعُودِي لَهُ مُسْتَوْفِرًا. قَالَ: وَمَنْ حَمَلَ الْإِتْكَاءَ عَلَى الْمَيْلِ إِلَى أَحَدِ الشَّقِيَيْنِ تَأَوَّلَهُ
عَلَى مَذْهَبِ الطَّبِّ، فَإِنَّهُ لَا يَنْحَدِرُ فِي مَجَارِي الطَّعَامِ سَهْلًا، وَلَا يُسْبِغُهُ هَيِّنًا،
وَرُبَّمَا تَأْدَى بِهِ. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: مُتَكَّى هُوَ فِي مَعْنَى مَجْلِسٍ. وَيُقَالُ: تَكَّى الرَّجُلُ
يَتَكَّى تَكَّى؛ وَالتُّكَاةُ، بوزنِ فُعْلَةٍ، أَصْلُهُ وَكَاةٌ، وَإِنَّمَا مُتَكَّى، أَصْلُهُ مُوَتَكَّى، مِثْلُ مُتَفَقِّقٍ،
أَصْلُهُ مُوَتَفَقَّقٌ. وَقَالَ أَبُو عبيدٍ: تُكَاةٌ، بوزنِ فُعْلَةٍ، وَأَصْلُهُ وَكَاةٌ، فَقُلِبَتِ الْوَاوُ تَاءً
فِي وَكَاةٍ، كَمَا قَالُوا ثَرَاتٌ، وَأَصْلُهُ وَرَاتٌ.
وَإِتْكَأْتُ إِتْكَاءً، أَصْلُهُ أَوْتَكَيْتُ، فَادْغَمَتِ الْوَاوُ فِي الْإِتَاءِ وَشُدَّتْ، وَأَصْلُ الْحَرْفِ
وَكَأَ يُوَكِّيُّ يُوَكِّيئُهُ. وَضَرَبَهُ فَأَتَكَاهُ، عَلَى أَفْعَلِهِ، أَي أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَكِّيِّ.
وقيل: أُنْكَاهُ أَلْقَاهُ عَلَى جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ. وَالتَّاءُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ.

أَوْكَأْتُ فَلانًا إِيْكَاءً إِذَا نَصَبْتُ لَهُ مُتَكَّى، وَأَنْكَأْتُهُ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى الْإِتْكَاءِ. وَرَجُلٌ تُكَاةٌ،
مِثْلُ هُمَزَةٍ كَثِيرِ الْإِتْكَاءِ.
الليث: تَوَكَّاتِ النَّاقَةُ، وَهُوَ تَصَلَّفُهَا عِنْدَ مَخاضِهَا.
والتَّوَكُّؤُ: التَّحَامُلُ عَلَى الْعَصَا فِي الْمَشْيِ. وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ قَالَ جَابِرٌ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
يُؤَاكِي أَي يَتَحَامَلُ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا رَفَعَهُمَا وَمَدَّهُمَا فِي الدُّعَاءِ. وَمِنَ التَّوَكُّؤِ عَلَى
الْعَصَا، وَهُوَ التَّحَامُلُ عَلَيْهَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

هكذا قال الخطابي في معالم السنن، والذي جاء في السنن، على اختلاف رواياتها ونسخها، بالباء الموحدة. قال: والصحيح ما ذكره الخطابي. @ومأ: ومأ إليه يمأ ومأ: أشار مثل أومأ. أنشد القناني: فقلت السلام، فائق من أميرها، * فما كان إلا وموهل بالحواجب وأومأ كوماً، ولا تقل أوميث. الليث: الإيماء أن توميء برأسك أو بيدك كما يوميء المريض برأسه للركوع والسجود، وقد تقول العرب: أومأ برأسه أي قال لا. قال ذوالرمة:

قياماً تدبُّ البق، عن نحراتها، * يتهز، كإيماء الرؤوس الموانع وقوله، أنشده الأخفش في كتابه الموسوم بالقوافي: إذا قل مال المرء قل صديقه، * وأومت إليه بالعيوب الأصابع إنما أراد أومات، فاحتاج، فحفف تخفيف إبدال، ولم يجعلها بين بين، إذ لو فعل ذلك لانكسر البيث، لأن المخفضة تخفيفاً بين بين في حكم المحققة. ووقع في وائمة أي داهية وأعوية. قال ابن سيده: أراه اسماً لأبي لم أسمع له فعلاً. وذهب توبي فما أدري ما كانت وإمئته أي لا أدري من أخذه، كذا حكاه يعقوب في الجحد ولم يفسره. قال ابن سيده: وعندي أن معناه ما كانت داهيته التي ذهبت به.

<ص: 202>

وقال أيضاً: ما أدري من ألمأ عليه. قال: وهذا قد يتكلم به بغير حرف جحد. وفلان يوامئ فلاناً كيوائمه، إما لغة فيه، أو مقلوب عنه، من تذكرة أبي علي. وأنشد ابن شميل: قد أخذت ما أرى، * فأتا، العداة، مؤامئته (1) (1) قوله «قد احذر إلخ» كذا بالنسخ ولا ريب أنه مكسور ولعله: قد كنت أحذر ما أرى.)

قال النضر: رعم أبو الخطاب مؤامئته معاينه. وقال الفراء (2)

(2) قوله «وقال الفراء إلخ» ليس هو من هذا الباب وقد أعاد المؤلف ذكره في المعتل. استولى على الأمر واستيؤمى إذا غلب عليه. ويقال: ومي بالشيء إذا ذهب به. ويقال: ذهب الشيء فلا أدري ما كانت وإمئته، وما ألمأ عليه. والله تعالى أعلم.

@وأب: حافر وأب: شديد، منضم السنابك، خفيف؛ وقيل: هو الجيد القدر؛ وقيل: هو المقعب، الكثير الأخذ من الأرض؛ قال الشاعر:

بكل وأب للحصى رصاح، * ليس بمصطر، ولا فرشاح وقد وأب وأباً. التهذيب: حافر وأب إذا كان قدراً، لا واسعاً عريضاً، ولا مصروراً الأزهري: وأب الحافر ياب وأبته إذا انصمت سنابكه. وإنه لو أب الحافر؛ وحافر وأب: حفيظ. وقدح وأب: صخم، مقعب، واسع. وإناء وأب: واسع، والجمع أوأب؛ وقدر وأبته: كذلك. التهذيب: وقدر وئيبه، على فعيلة، من الحافر الوأب. وقدر وئيبه، بياءين، من الفرس

الْوَابُ، وسيذكر في المعتل. وبئر وَابَةٌ: واسعةٌ بعيدة؛ وقيل: بعيدة القعر فقط. والوَابَةُ: النقرة في الصخرة تُمسك الماء. الجوهري: الوَابُ البعير العظيم. وناقَة وَابَةٌ: قصيرة عريضة، وكذلك المرأة. والوَيْبُ: الرَّغِيبُ.

والإبَة والتُّوبَة، على البدل، والمَوْبِيَّةُ: كلها الخَزِي، والحَيَاءُ، والائْتِباسُ. والمُوبِيَّاتُ، مثل المُوعِبَاتِ، المُخْزِيَّاتُ. والوَابُ: الائْتِباسُ والاستِحْيَاءُ. أبو عبيد: الإبَة العَيْبُ؛ قال ذو الرُّمَّة يهجو امرأ القَيْسِ، رجلاً كان يُعَادِيه: أَصْعَنَ مَوَاقِفَ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا، * وَحَالَفَنَ المَشَاعِلَ وَالجِرَارَا إِذَا المَرْتِيَّ سَبَّ لَهُ بِنَاتٌ، * عَصَبَنَ بِرَأْسِهِ إبَةً وَعَارَا قال ابن بَرِّي: المَرْتِيَّ مَنْسُوبٌ إِلَى امرئِ القَيْسِ، على غير قياس، وكان قياسه مَرْتِيَّ، بسكون الرَّاءِ، على وَزْنِ مَرْعِيٍّ. والمَشَاعِلُ: جمع مِشْعَلٍ، وهو إِنْاءٌ من جُلُودٍ، تُبْتَدُّ فِيهِ الخمر. أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ: التُّوبَةُ الاستِحْيَاءُ، وأصلها وَابَةٌ، مأخوذٌ من الإبَة، وهي العَيْبُ. قال أبو عمرو: تَعَدَّي عِنْدِي أعرابيٌّ فصيح، من بني أَيْتَدٍ، فلما رفع يده، قلت له: ازْدَدْ! فقال: واللَّهِ ما طَعَامُكَ يا أبا عمرو بذي نُوبِيَّةِ أَي لا يُسْتَحْيَا من أكله، وأصلُ التَّاءِ واو. ووَابٌ منه وأْتَابَ: خَزِي واستَحْيَا. وأوَابِهِ،

وأْتَابَهُ: رَدَّهُ بخزي وعار، والتَّاءُ في كل ذلك بدل من الواو. وتَكَخَّ فلانٌ في إبَةٍ: وهو العارُ وما يُسْتَحْيَا منه، والهاءُ عوض من الواو. وأوَابْتُهُ: رَدَدْتُهُ عن حاجته. التهذيب: وقد أتَابَ الرجلُ من الشيءِ يَتَّبِبُ، فهو مُتَّبِبٌ: استَحْيَا، افتِعالُ؛ قال الأَعشى يمدح هُوْدَةَ بِنَ عَلِيٍّ الحَنْفِيَّةِ: مَنْ يَلْقَ هُوْدَةَ يَسْجُدُ عَيْرَ مُتَّبِبٍ، * إِذَا تَعَمَّمَ قَوْقَ النَّجَّاحِ، أَوْ وَضَعَا التهذيب: وهو افتِعالُ، من الإبَة والوَابِ. وقد وَابَ يَتَّبِبُ إِذَا أَيْفَ، وأوَابَتْ الرجلُ إِذَا فَعَلَتْ به فِعْلاً يُسْتَحْيَا منه؛ وأنشد

شمر:
وَإِنِّي لَكَيْفٌ عَنِ المُوْبِيَّاتِ، * إِذَا ما الرِّطِيُّ انْمَأَى مَرْتِيُّوهُ
الرِّطِيُّ: الأَحْمَقُ. مَرْتِيُّوهُ: حُمْفُهُ. ووَيْبٌ: عَضِبَ، وأوَابْتُهُ أَنَا.
والوَابَةُ، بالياءِ، المُقَارِبَةُ الحَلْقِ.

@وَيْبٌ: التهذيب: الوَيْبُ: التَّهْيِؤُ لِلْحَمَلَةِ فِي الحَرْبِ، يقال: هَبَّ ووَيْبٌ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْحَمَلَةِ؛ قال الأزهري: الأصل فيه أَبٌ، فقلبت الهمزة واواً، وقد مضى.

<ص:792>

@وثب: الوَيْبُ: الطَّفَرُ. وَتَبَّ يَتَّبِبُ وَتَبًّا، ووَتَبَانًا، ووُثُوبًا، ووِثَابًا، ووِثَبًا: طَفَرٌ؛ قال:
وَرَعْتُ بِكَالهَرَاوَةِ أُعْوجِيًّا، * إِذَا وَتَبَ الرِّكَابُ جَرَى وَثَابَا
ويروي وَثَابًا، على أنه فَعَلٌ، وقد تَقَدَّمَ؛ وقال يصف كبره:
وما أُمِّي وأُمُّ الوَحْشِ، لَمَّا * تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِي المَشْيَبِ؟
قما أَرَمِي، فأقْلها بسَهْمِي، * ولا أَعْدُو، فأدْرِكُ بالوَيْبِ

يقول: ما أنا والوحش؟ يعني الجوّاري، ونصب أَقْلَهَا وَأَدْرَكَ، على جواب الجَحْدِ بالفاء.

وفي حديث علي، عليه السلام، يومَ صَفِين: قَدَّمَ لِلوُثْبَةِ يَدًا، وَأَجْرًا لِلنُّكُوصِ رِجْلًا، أَيِ إِنْ أَصَابَ فُرْصَةً تَهَضَّ إِلَيْهَا، وَإِلَّا رَجَعَ وَتَرَكَ. وفي حديث هُدَيْل: أَيَتَوَثَّبُ أَبُو بَكْرٍ عَلَيَّ وَصِيِّي رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ عَهْدًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّهُ حُزِمَ أَنْفُهُ بِخِزَامَةٍ أَيِ يَسْتَوْلِي عَلَيْهِ وَيُظْلِمُهُ! معناه: لو كان عَلِيٌّ، عليه السلام، مَعْهُدًا إِلَيْهِ بِالْخِلافةِ، لكان في أَبِي بَكْرٍ، رضي الله عنه، من الطاعة والانقياد إليه، ما يكون في الجَمَلِ الذليل، المُتَقادِ بِخِزَامَتِهِ.

وَوَثَّبَ وَثْبَةً وَاحِدَةً، وَأَوْتَبْتُهُ أَنَا، وَأَوْتَبْتِهِ الْمَوْضِعَ: جَعَلَهُ يَثْبُهُ. ووَاثِبُهُ أَيِ سَاوَرَهُ. ويقال: تَوَثَّبَ فَلَانٌ فِي صَبِيْعَةٍ لِي أَيِ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا ظُلْمًا. وَالوُثْبِيُّ: مِنَ الْوُثْبِ. وَمَرَّةٌ وَثْبَى: سَرِيْعَةٌ الْوُثْبِ. وَالوُثْبُ: الْقُعُودُ، بِلُغَةِ حِمَيْرٍ.

يقال: ثَبَّ أَيِ أَفْعَدُ. وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ حِمَيْرٍ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: ثَبَّ أَيِ أَفْعُدُ فَوَثَّبَ فَتَكَسَّرَ، فَقَالَ الْمَلِكُ: لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّتٌ؛ مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمَمٍ أَيِ تَكَلَّمَ بِالْحِمَيْرِيَّةِ؛ وَقَوْلُهُ: عَرَبِيَّتٌ، يُرِيدُ الْعَرَبِيَّةَ، فَوَقَفَ عَلَى الْهَاءِ بِالتَّاءِ.

وكذلك لغتهم، ورواه بعضهم: لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّتِكُمْ. قال ابن سيده: وهو الصواب عندي، لأنَّ الْمَلِكُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْرِجَ تَفْيِيْهُ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. وَالوِثَابُ: الْفِرَاشُ، بِلُغَتِهِمْ. وَيُقَالُ وَثْبُهُ وَثَابًا أَيِ فَرَشْتُ لَهُ فِرَاشًا.

وتقول: وَثْبُهُ تَوَثَّبًا أَيِ أَفْعَدَهُ عَلَى وِسَادَةٍ، وَرَبْمَا قَالُوا وَثْبَهُ وَسَادَةً إِذَا طَرَحَهَا لَهُ، لِيَفْعُدَ عَلَيْهَا. وفي حديث فارعة، أخت أمية بن أبي الصلت، قالت: قَدِمَ أَخِي مِنْ سَفَرٍ، فَوَثَّبَ عَلَيَّ سَرِيرِي أَيِ قَعَدَ عَلَيْهِ وَاسْتَقَرَّ.

وَالوُثُوْبِيُّ، فِي غَيْرِ لُغَةِ حِمَيْرٍ: التُّهُوسُ وَالْقِيَامُ. وَقَدِمَ عَامِرٌ بِنُّ الطَّقِيلِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَثَّبَ لَهُ وَسَادَةً أَيِ أَفْعَدَهُ عَلَيْهَا؛ وَفِي رِوَايَةٍ: فَوَثْبَهُ وَسَادَةً أَيِ أَلْقَاهَا لَهُ. وَالْمِيثْبُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ نَعَامَةً:

قَرِيرَةٌ عَيْنٌ، حِينَ قَصَصْتُ بِحَطْمِهَا * حَرَاشِي قَيْضٍ، بَيْنَ قَوْزٍ وَمِيثْبِ
ابن الأعرابي: الْمِيثْبُ: الْجَالِسُ، وَالْمِيثْبُ: الْقَاقِرُ. أَبُو عَمْرٍو: الْمِيثْبُ الْجَدُولُ. وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: الْمِيثْبُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَالوِثَابُ: السَّرِيرُ؛ وَقِيلَ: السَّرِيرُ الَّذِي لَا يَبْتَرِحُ الْمَلِكُ عَلَيْهِ وَاسْمُ الْمَلِكِ: مُوْتَبَانٌ. وَالوِثَابُ، بِكسْرِ الْوَاوِ: الْمَقَاعِدُ؛

قال أمية:

بِإِذْنِ اللَّهِ، فَاسْتَدَّتْ قُورَاهُمْ * عَلَى مَلِكَيْنِ، وَهِيَ لَهُمْ وَثَابٌ

<ص: 793>

يعني أن السماء مفاعد للملائكة. وَالْمُوْتَبَانُ بِلُغَتِهِمْ: الْمَلِكُ الَّذِي

يَقْعُدُ، وَيَلْزِمُ السَّرِيرَ، وَلَا يَغْزُو. وَالْمَيْتَبُ: اسم موضع؛ قال
النابغة الجعدي:

أَتَاهُنَّ أَنْ مِيَاةَ الذُّهَابِ * فَالْأَوْرَقِ، فَالْمِلْحِ، فَالْمَيْتَبِ
@وجب: وَجَبَ الشَّيْءُ يَجِبُ وَجُوبًا أَي لَزِمَ. وَأَوْجِبُهُ هُوَ، وَأَوْجَبَهُ اللَّهُ، وَاسْتَوْجَبَهُ
أَي اسْتَحَقَّهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: غُسِلَ الْجُمُعَةُ
وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْحَطَّابِيُّ: مَعْنَاهُ وَجُوبٌ الْإِخْتِيَارِ
وَالِاسْتِحْبَابِ، دُونَ وَجُوبِ الْفَرَضِ وَاللَّزُومِ؛ وَإِنَّمَا شَبَّهَهُ بِالْوَاجِبِ تَأْكِيدًا، كَمَا
يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: حَقَّكَ عَلَيَّ وَاجِبٌ، وَكَانَ الْحَسَنُ يَرَاهُ لَازِمًا، وَحَكَى ذَلِكَ
عَنْ مَالِكٍ.

يُقَالُ: وَجَبَ الشَّيْءُ يَجِبُ وَجُوبًا إِذَا تَبَّتْ، وَلَزِمَ. وَالْوَاجِبُ
وَالْفَرَضُ، عِنْدَ الشَّافِعِيِّ، سَوَاءٌ، وَهُوَ كُلُّ مَا يُعَاقَبُ عَلَى تَرْكِهِ؛ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَبُو
حَنِيفَةَ، فَالْفَرَضُ عِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنَ الْوَاجِبِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ
أَوْجَبَ تَجِيئًا أَي أَهْدَاهُ فِي حَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ، كَأَنَّهُ لَزِمَ نَفْسَهُ بِهِ. وَالتَّجِيئُ: مَنْ
خِيَارِ الْإِبِلِ. وَوَجَبَ الْبَيْعُ يَجِبُ جِبَةً، وَأَوْجَبْتُ الْبَيْعَ فَوَجَبَتْ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَجَبَ
الْبَيْعُ جِبَةً وَوُجُوبًا، وَقَدْ أَوْجَبَ لَكَ الْبَيْعَ وَأَوْجَبَهُ هُوَ إِجَابًا؛ كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.
وَأَوْجَبَهُ الْبَيْعُ مَوَاجِبَةً، وَوَجَابًا، عَنْهُ أَيْضًا.
أَبُو عَمْرٍو: الْوَجِيبَةُ أَنْ يَوْجِبَ الْبَيْعَ، ثُمَّ يَأْخُذَهُ أَوَّلًا، فَأَوَّلًا؛ وَقِيلَ: عَلَى أَنْ يَأْخُذَ
مِنْهُ بَعْضًا فِي كُلِّ يَوْمٍ، فَإِذَا فَرَغَ قِيلَ:

اسْتَوْفَى وَجِيبَتَهُ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: فَإِذَا فَرَعْتَ قِيلَ: قَدْ اسْتَوْفَيْتَ
وَجِيبَتَكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا كَانَ الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ أَي تَمَّ
وَيَقْدُ. يُقَالُ: وَجَبَ الْبَيْعُ يَجِبُ وَجُوبًا، وَأَوْجَبَهُ إِجَابًا أَي لَزِمَ
وَأَلَزَمَهُ؛ يَعْنِي إِذَا قَالَ بَعْدَ الْعَقْدِ: احْتَرَزْتُ رَدَّ الْبَيْعِ أَوْ إِتْفَادَهُ،
فَاخْتَارَ الْإِتْفَادَ، لَزِمَ وَإِنْ لَمْ يَفْتَرِقَا.
وَاسْتَوْجَبَ الشَّيْءُ: اسْتَحَقَّهُ.

وَالْمُوجِبَةُ: الْكَبِيرَةُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي يُسْتَوْجَبُ بِهَا الْعَذَابُ؛
وَقِيلَ: إِنَّ الْمُوجِبَةَ تَكُونُ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ. وَفِي الْحَدِيثِ: اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ.

وَأَوْجَبَ الرَّجُلُ: أَتَى بِمُوجِبَةٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَوْ السَّيِّئَاتِ.
وَأَوْجَبَ الرَّجُلُ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا يُوجِبُ لَهُ الْجَنَّةَ أَوْ النَّارَ. وَفِي
الْحَدِيثِ: مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَقَدْ أَوْجَبَ أَي وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوْ
النَّارُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَوْجَبَ طَلْحَةُ أَي عَمِلَ عَمَلًا أَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ.
وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ: أَوْجَبَ ذُو الثَّلَاثَةِ وَالْاِثْنَيْنِ أَي مِنْ قَدَمِ ثَلَاثَةٍ مِنَ الْوَلَدِ، أَوْ اِثْنَيْنِ،
وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ: كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
مُوجِبَةٌ لَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا، فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا أَعْلَمُ مَا هِيَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَي كَلِمَةٌ
أَوْجَبَتْ لِقَائِهَا الْجَنَّةَ، وَجَمَعَهَا مُوجِبَاتٌ. وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ: كَانُوا يَرَوْنَ
الْمَشِيَّ إِلَى الْمَسْجِدِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَظْلَمَةِ، ذَاتِ الْمَطَرِ وَالرِّيحِ، أَنَّهَا مُوجِبَةٌ،
وَالْمُوجِبَاتُ الْكَبَائِرُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي أَوْجَبَ اللَّهُ بِهَا النَّارَ.

وفي الحديث: أن قوماً أتوا النبي، صلى الله عليه وسلم، فقالوا: يا رسول الله، إن صاحباً لنا أوجب أي ركب خطيئة استوجب بها النار، فقال: مروه فليغتق رقبة. وفي الحديث: أنه مرَّ

برجلين يتبايعان شاةً، فقال أحدهما: والله لا أزيد على كذا، وقال الآخر: والله لا أنقص من كذا، فقال:

<ص: 794>

قد أوجب أحدهما أي حنث، وأوجب الإثم والكفارة على نفسه. ووجب الرجل وجوباً مات؛ قال قيس بن الخطيم يصف حرباً وقعت بين الأوس والخزرج، في يوم بُعات، وأن مُقدم بني عوف وأميرهم لَحَّ في المحاربة، وتَهَى بني عوفٍ عن السلم، حتى كان أول قتيل:

ويوم بُعاتٍ أسلمتُنا سيوفنا * إلى نَسب، في حزم عَسانٍ، ثاقبٍ
أطاعتُ بنو عوفٍ أميراً تهاهم * عن السلم، حتى كان أول واجبٍ
أي أول مَيِّتٍ؛ وقال هُدبة بن حشيم:

فقلتُ له: لا بُدَّ عَيْتِكَ، إنه * يكفِّي ما لاقيتُ، إذ حانَ مَوْجِبِي
أي موتي. أراد بالموجبِ موته. يقال: وجب إذا مات مَوْجِباً. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، جاء يعودُ عبد الله

بن ثابت، فوجدَه قد عُلب، فاسترجع، وقال: عُلبنا عليك يا
أبا الربيع، فصاح النساءُ وبكين، فجعل ابنُ عتيك يُسكتهن؛ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: دَعِهْن، فإذا وجب فلا تبكين باكية، فقال: ما الوجوب؟ قال: إذا مات. وفي حديث

أبي بكر، رضي الله عنه: فإذا وجب وتصبَّ عُمرُه. وأصلُ
الوجوب: السقوط والوقوع. ووجب الميت إذا سقط ومات. ويقال للقتيل:
واجب. وأنشد: حتى كان أول واجب.

والوجبة: السقطة مع الهدية. ووجب وجبة: سقط إلى الأرض؛
ليست الفعلة فيه للمرّة الواحدة، إنما هو مصدر كالوجوب. ووجبت الشمس
وجباً، ووجوباً: غابت، والأول عن ثعلب.

وفي حديث سعيد: لولا أضواءُ السافرة لسمعتم وجبة الشمس أي سقوطها
مع المغيب. وفي حديث صلة: فإذا بوجبة وهي صوت السقوط. ووجبت عيته:
غارت، على الهتل. ووجب الحائط يجب وجباً ووجبة: سقط. وقال اللحياني:
وجب البيت وكل شيء: سقط وجباً ووجبة. وفي المثل: يحييه فليكن الوجبة،
وقوله تعالى: فإذا وجبت جنوبها؛ قيل معناه سقطت جنوبها إلى الأرض؛ وقيل:
خرجت أنفُسها، فسقطت هي، فكلوا منها؛ ومنه قولهم: خرَّ القوم إلى

مواجههم أي مصارعهم. وفي حديث الضحية: فلما وجبت جنوبها أي سقطت
إلى الأرض، لأن المستحب أن تُنحر الإبل قياماً مُعقّلة. ووجبت به الأرض توجيباً
أي صرّبتها به. والوجبة: صوت الشيء يسقط، فيسمع له كالهدة، ووجبت الإبل
ووجبت إذا لم تكذِّ تقوم عن مباركها كأن ذلك من السقوط. ويقال للبعير إذا
برك وصرت بنفسه الأرض: قد وجبت توجيباً. ووجبت الإبل إذا أعيت.

ووجب القلب يجب وجباً ووجيباً ووجوباً ووجباناً: خفق

وَإِضْطَرَبَ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: وَجَبَ الْقَلْبُ وَجَبًا فَقَط. وَأَوْجَبَ اللَّهُ قَلْبَهُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَحْدَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: سَمِعْتُ لَهَا وَجَبَةَ قَلْبِهِ أَيَّ حَفَقَاتِهِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَمُعَاذٍ: إِنَّا نُحَدِّثُكَ يَوْمًا تَجِبُ فِيهِ الْقُلُوبُ. وَالْوَجَبُ: الْخَطَرُ، وَهُوَ السَّبْقُ الَّذِي يُنَاضِلُ عَلَيْهِ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَقَدْ وَجَبَ الْوَجَبُ وَجَبًا، وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ: عَلَبَهُ عَلَى الْوَجَبِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَجَبُ وَالْقَرَعُ الَّذِي يُوَضَعُ فِي التَّضَالِ وَالرَّهَانِ، <ص: 795>

فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ: أَنَّهُ إِذَا كَانَ سَجَدًا، تَوَاجَبَ الْفِتْيَانُ، فَيَصْعُقُونَ عَلَى ظَهْرِهِ شَيْئًا، وَيَذْهَبُ أَحَدُهُمْ إِلَى الْكَلَاءِ، وَيَجِيءُ وَهُوَ سَاجِدٌ. تَوَاجَبُوا أَي تَرَاهُنُوا، فَكَانَ بَعْضُهُمْ أَوْجَبَ عَلَى بَعْضِ شَيْئًا، وَالْكَلَاءُ، بِالْمِدِّ وَالتَّشْدِيدِ: مَرْبُطُ السُّفْنِ بِالْبَصْرَةِ، وَهُوَ يَعِيدُ مِنْهَا. وَالْوَجَبَةُ: الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ. قَالَ ثَعْلَبُ: الْوَجَبَةُ أَكْلَةٌ فِي الْيَوْمِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْعَدُوِّ؛ يُقَالُ: هُوَ يَأْكُلُ الْوَجَبَةَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ يَأْكُلُ وَجَبَةً؛ كُلُّ ذَلِكَ مَصْدَرٌ، لِأَنَّهُ صَرَبٌ مِنَ الْأَكْلِ. وَقَدْ وَجَبَ لِنَفْسِهِ تَوْجَبِيًّا، وَقَدْ وَجَبَ نَفْسَهُ تَوْجَبِيًّا إِذَا عَوَّدَهَا ذَلِكَ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: وَجَبَ الرَّجُلُ، بِالتَّخْفِيفِ: أَكَلَ أَكْلَةً فِي الْيَوْمِ؛ وَوَجَبَ أَهْلُهُ: فَعَلَ بِهِمْ ذَلِكَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَجَبَ فُلَانٌ نَفْسَهُ وَعِيَالَهُ وَفَرَسَهُ أَيَّ عَوَّدَهُمْ أَكْلَةً وَاحِدَةً فِي النَّهَارِ. وَأَوْجَبَ هُوَ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ مَرَّةً. التَّهْذِيبُ: فُلَانٌ يَأْكُلُ كُلَّ يَوْمٍ وَجَبَةً أَيَّ أَكْلَةً وَاحِدَةً. أَبُو زَيْدٍ: وَجَبَ فُلَانٌ عِيَالَهُ تَوْجَبِيًّا إِذَا جَعَلَ فَوْتَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَجَبَةً،

أَيَّ أَكْلَةً وَاحِدَةً. وَالْمَوْجَبُ: الَّذِي يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً. يُقَالُ: فُلَانٌ يَأْكُلُ وَجَبَةً. وَفِي الْحَدِيثِ: كُنْتُ أَكُلُ الْوَجَبَةَ وَأَنْجُو الْوَفْعَةَ؛ الْوَجَبَةُ: الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، مَرَّةً وَاحِدَةً. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي كِفَارَةِ الْيَمِينِ: يُطْعِمُ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ وَجَبَةً وَاحِدَةً. وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعَدٍ: إِنَّ مِنْ أَجَابِ وَجَبَةَ خِتَانَ عَفْرِ لَهُ. وَوَجَبَ النَّاقَةَ، لَمْ يَحْلُبْهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ إِلَّا مَرَّةً. وَالْوَجَبُ: الْجَبَانُ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: عَمُوسُ الدَّجَى، يَنْشَقُّ عَنِ الْمُتَصَرِّمِ، * طَلُوبُ الْأَعَادِي، لَا سَوْوَمٌ وَلَا وَجَبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِشْبَاهُهُ وَلَا وَجَبُ؛ بِالتَّخْفِيفِ؛ وَقَبْلَهُ: إِلَيْكَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، رَحَلْتُهَا * عَلَى الطَّائِرِ الْمَيْمُونِ، وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ إِلَى مُؤْمِنٍ، تَجَلُّو صَفَائِحَ وَجْهِهِ * بِلَايِلٍ، تَعَشَى مِنْ هُمُومٍ، وَمِنْ كَرْبٍ قَوْلُهُ: عَمُوسُ الدَّجَى أَيَّ لَا يُعْرَسُ أَبَدًا حَتَّى يُضْبِحَ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ مَاضٍ فِي أَمُورِهِ، غَيْرُ وَانٍ. وَفِي يَنْشَقُّ: ضَمِيرُ الدَّجَى. وَالْمُتَصَرِّمُ: الْمُهَيَّبُ عَيْظًا؛ وَالْمُضَمَّرُ فِي مُتَصَرِّمٍ يَعُودُ عَلَى الْمَمْدُوحِ؛ وَالسَّوُومُ: الْكَالُ الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّامَةُ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ أَيْضًا: أَجُو الْحَرْبِ صَرَّاهَا، وَلَيْسَ بِنَاكِيلٍ * جَبَانٌ، وَلَا وَجَبِ الْجَنَانِ تَقِيلُ وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

قَالَ لَهَا الْوَجَبُ اللَّئِيمُ الْخَبِيرَةُ:
أَمَا عَلِمْتِ أَنْنِي مِنْ أَسْرِهِ

لا يَطْعَمُ الجادي لَدَيْهِمْ تَمْرَهُ؟
تقول منه: وَجَبَ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، وَجُوبَةً. وَالوَجَابَةُ: كَالوَجِبِ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ؛
وَأَنشَدَ:

وَلَسْتُ بِدُمَيْجَةٍ فِي الفِرَاشِ، * وَوَجَابَةٌ يَحْتَمِي أَنْ يُجِيئَا
وَلَا ذِي قَلَازِمٍ، عِنْدَ الحِيَاضِ، * إِذَا مَا الشَّرِيبُ أَرَادَ الشَّرِيبَا
قَالَ: وَجَابَةٌ قَرَقٌ. وَدُمَيْجَةٌ: يَتَدَمَّجُ فِي الفِرَاشِ؛ وَأَنشَدَ
ابْنَ الأَعْرَابِيِّ لِرُوَيْبَةَ:

فَجَاءَ عَوْدٌ، خِنْدِفِيٌّ فَشَعَمَهُ، * مُوَجَّبٌ، عَارِي الصُّلُوعِ جَرَضَمُهُ
وَكَذَلِكَ الوَجَابُ؛ أَنشَدَ ثَعْلَبُ:
أَوْ أَقْدَمُوا يَوْمًا فَأَنْتَ وَجَابٌ
<ص: 796>

وَالوَجِبُ: الأَحْمَقُ، عَنِ الزَّجَاجِيِّ، وَالوَجِبُ: سِقَاءٌ عَظِيمٌ مِنْ جِلْدِ
تَيْسٍ وَافِرٍ، وَجَمَعَهُ وَجَابٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.
ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْمُوَجَّبُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي يَفْرَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ: وَلَا أَعْرِفُهُ. وَفِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ: وَجَبْتُهُ عَنْ كَذَا وَوَكَبْتُهُ إِذَا رَدَدْتُهُ عَنْهُ
حَتَّى طَالَ وَجُوبُهُ وَوَكُوبُهُ عَنْهُ.
وَمُوَجَّبٌ: مِنْ أَسْمَاءِ المُحَرَّمِ، عَادِيَّةٌ.
@ وَدَبُّ: الوَدْبُ: سُوءُ الحَالِ.

@ وَدَبُّ: الوَدَابُ: حُرْبُ المَزَادَةِ، وَقِيلَ هِيَ الأَكْرَاشُ الَّتِي يُجْعَلُ
فِيهَا اللَّبَنُ ثُمَّ تُقَطَّعُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ. قَالَ الأَفْوَةُ الأَوْدِي:
وَوَلَوْ هَارِبِينَ بِكُلِّ قَجٍّ، * كَأَنَّ حُصَاهُمْ قَطَعَ الوَدَابِ
@ وَرَبُّ: الوَرَبُ: وَجَارُ الوَحْشِيِّ. وَالوَرَبُ: العِصْوُ؛ وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ الأَصَابِعِ (1)

(1) قَوْلُهُ «وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الأَصَابِعِ» الَّذِي فِي القَامُوسِ مَا بَيْنَ
الضَّلْعَيْنِ. قَالَ شَارِحُهُ: وَلَعَلَّهُ مَا بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ بِدَلِيلِ مَا فِي اللِّسَانِ فَصَحَّفَ
الكَاتِبُ أَهـ. لَكِنِ الَّذِي فِي القَامُوسِ هُوَ بَعِينُهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِخَطِّ مُؤَلِّفِهَا وَكَفَى بِهِ
حُجَّةً فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ مَا فِي اللِّسَانِ تَحْرِيفًا فَهَمَّا فائِدَتَانِ وَلَا نَصَحَفَ بِاللِّسَانِ.
يَقَالُ: عِصْوٌ مُوَرَّبٌ أَيُّ مُوَقَّرٌ.

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: المَعْرُوفُ فِي كَلَامِهِمْ: الإِزْبُ العِصْوُ؛ قَالَ: وَلَا أَنْكَرُ أَنْ يَكُونَ
الوَرَبُ لَغَةً، كَمَا يَقُولُونَ لِلْمِيرَاثِ: وَرَثٌ؛ وَأَرِثُ.
اللِّيثُ: المُوَارِبَةُ المُدَاهَاةُ وَالْمُخَاتَلَةُ. وَقَالَ بَعْضُ الحُكَمَاءِ:
مُوَارِبَةُ الأَرِيبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ، لِأَنَّ الأَرِيبَ لَا يُخَدِّعُ عَنْ عَقْلِهِ.
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: المُوَارِبَةُ مَاخُودَةٌ مِنَ الإِزْبِ، وَهُوَ الدَّهَاءُ،
فَحُوِّلَتِ الهَمْزَةُ وَأَوِيَ. وَالوَرَبُ: الفِئْرُ، وَالجَمْعُ أَوْرَابٌ. وَالوَرِبَةُ:
الحُفْرَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ الجَنْبِ، يَعْنِي الخَاصِرَةَ. وَالوَرِبَةُ: الأَسْتُ.
وَالوَرِبُ: الفَسَادُ. وَوَرِبَ جَوْفُهُ وَرَبَا: فَسَدَ. وَعِرْقٌ وَرِبٌ: فَاسَدَ؛
قَالَ أَبُو ذَرَّةَ الهَذَلِيُّ:

إِنْ يَنْسِبُ، يُنْسَبُ إِلَى عِرْقٍ وَرِبٍ، * أَهْلُ حَرْومَاتٍ، وَشَحَاجٍ صَخِبٌ
وَإِنَّهُ لَذُو عِرْقٍ وَرِبٍ أَيُّ فَاسِدٍ. وَيُقَالُ: وَرِبَ العِرْقُ يَوْرِبُ

أَي فَسَدٌ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: وَإِنْ بَايَعْتَهُمْ وَارْتُوكَ؛ إِبْنُ الْأَثِيرِ: أَي خَادَعُوكَ، مِنَ الْوَرَبِ وَهُوَ الْفَسَادُ، قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِرْبِ، وَهُوَ الدَّهَاءُ، وَقَلَبَ الْهَمْزَةَ وَأَوَّأَ.

وَيُقَالُ: سَحَابٌ وَرَبٌّ وَاهٍ، مُسْتَرَخٌ؛ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ: صَابَتْ بِهِ دَفْعَاتُ الْأَمِيعِ الْوَرَبِ صَابَتْ تَصُوبٌ: وَقَعَتْ. التَّهْذِيبُ: التَّوْرِبُ أَنْ تُورِيَ عَنِ الشَّيْءِ بِالْمُعَارَضَاتِ وَالْمُبَاحَاتِ.

@وزب: التهذيب: وَزَبَ الشَّيْءُ، يَزِبُ وَزُوبًا إِذَا سَالَ. الْجَوْهَرِيُّ: الْمِيزَابُ الْمِئْتَعِبُ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ؛ قَالَ: وَقَدْ عُرِّبَ بِالْهَمْزِ، وَرَبَّمَا لَمْ يَهْمَزْ، وَالْجَمْعُ مَا زَيْبٌ إِذَا هَمَزَتْ، وَمِيزَابٌ إِذَا لَمْ تَهْمِزْ.

@وسب: الْوَسْبُ: الْعُشْبُ وَالْيَبِيسُ. وَسَبَتِ الْأَرْضُ وَأُوسَبَتْ: كَثُرَ عُشْبُهَا، وَيُقَالُ لِنَبَاتِهَا: الْوَسْبُ، بِالْكَسْرِ. وَالْوَسْبُ: حَسْبُ يُوَضَعُ فِي أَسْفَلِ الْبِئْرِ لئَلَّا تَنْهَالَ، وَجَمَعَهُ وَشُوبٌ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَيْسَبُ الْوَسَخُ؛ وَقَدْ وَسَبَ وَسَبًا، وَوَكَبَ وَكَبًا، وَحَشِنَ حَشْنًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

@وشب: الْأَوْشَابُ: الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَوْبَاشُ، وَاحِدُهُمْ وَشَبٌّ. يُقَالُ: بِهَا أَوْبَاشٌ مِنَ النَّاسِ، وَأَوْشَابٌ مِنَ النَّاسِ، وَهُمْ الصَّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ.

<ص: 797>

وَفِي حَدِيثِ الْجُدَيْبِيَّةِ: قَالَ لَهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ النَّقْفِيُّ: وَإِنِّي لَأَرَى أَشْوَابًا مِنَ النَّاسِ لِحَلِيقٍ أَنْ يَفِرُّوا وَيَدْعُوكَ؛ الْأَشْوَابُ وَالْأَوْبَاشُ وَالْأَوْشَابُ: الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ، وَالرَّرْعَاغُ.

وَتَمْرَةٌ وَشَبَةٌ: غَلِيظَةُ اللَّحَاءِ، يَمَانِيَّةٌ.

@وصب: الْوَصَبُ: الْوَجَعُ وَالْمَرَضُ، وَالْجَمْعُ الْوُصَابُ. وَوَصَبَ يَوْصَبُ وَصَبًا، فَهُوَ وَصِبٌ. وَتَوَصَّصَ، وَوَصَّصَ، وَأَوْصَبَ، وَأَوْصَبَهُ اللَّهُ، فَهُوَ مُوَصَّصٌ.

وَالْمُؤَوَّصَّصُ بِالتَّنْثِيدِ: الْكَثِيرُ الْأَوْجَاعِ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: أَنَا وَصَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَي مَرَّضْتُهُ فِي وَصَبِهِ؛ الْوَصَبُ: دَوَامُ الْوَجَعِ وَلِزُومِهِ، كَمَرَّضْتُهُ مِنَ الْمَرَضِ أَي دَبَّرْتَهُ فِي مَرَّضِهِ، وَقَدْ يُطْلَقُ الْوَصَبُ عَلَى التَّعَبِ وَالْفُتُورِ فِي الْبَدَنِ. وَفِي حَدِيثِ فَارِعَةَ، أختِ أُمِّئَةَ، قَالَتْ لَهُ: هَلْ تَجِدُ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا، إِلَّا يَوْصِييَا أَي فُتُورًا؛ وَقَالَ رُوَيْبَةُ:

بِي وَالْيَلَى أُنْكَرْتُ بَيْكَ الْأَوْصَابُ

الْأَوْصَابُ: الْأَسْقَامُ، الْوَاحِدُ وَصَبٌ. وَرَجُلٌ وَصِبٌ مِنْ قَوْمٍ وَصَابِي وَوَصَابِي.

وَأَوْصَبَهُ الدَّاءُ وَأَوْبَرَ عَلَيْهِ: تَابَرَ. وَالْوُصُوبُ: دَيْمُومَةٌ

الشَّيْءِ. وَوَصَبَ يَصِيبُ وَصُوبًا، وَأَوْصَبَ: دَامَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَلِيَهُ الدِّينُ وَاصِبًا؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ قِيلَ فِي مَعْنَاهُ: دَائِبًا أَي طَاعَتُهُ دَائِمَةٌ وَاجِبَةٌ أَبَدًا؛ قَالَ وَيَجُوزُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَنْ يَكُونَ: وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَي لَهُ الدِّينُ وَالطَّاعَةُ؛ رَضِيَ الْعَبْدُ بِمَا يُؤْمَرُ بِهِ أَوْ لَمْ يَرْضَ بِهِ، سَهَّلَ عَلَيْهِ أَوْ لَمْ يَسْهَلْ، فَلَهُ الدِّينُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ الْوَصَبُ. وَالْوَصَبُ: شِدَّةُ التَّعَبِ. وَفِيهِ: بَعْدَابٌ وَاصِبٌ أَي دَائِمٌ ثَابِتٌ، وَقِيلَ: مَوْجِعٌ؛ قَالَ مُلَيْحٌ:

تَبَّهَ لِيَرْقِي، آخِرَ اللَّيْلِ، مُوصِبٍ * رَفِيعِ السَّنَا، يَبْدُو لَنَا، ثُمَّ يَنْصُبُ
 أَي دَائِمٍ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَصَبَ الشَّحْمُ دَامًا، وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى ذَلِكَ.
 وَأَوْصَبَتِ النَّاقَةُ الشَّحْمَ: تَبَّتْ شَحْمُهَا، وَكَانَتْ مَعَ ذَلِكَ بَاقِيَةً
 السَّمْنَ. وَيُقَالُ: وَاطَبَ عَلَى الشَّيْءِ، وَوَاصَبَ عَلَيْهِ إِذَا تَابَرَ عَلَيْهِ. يُقَالُ: وَصَبَ
 الرَّجُلُ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا وَاطَبَ عَلَيْهِ؛ وَأَوْصَبَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا تَابَرُوا عَلَيْهِ؛
 وَوَصَبَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ وَعَلَى مَالِهِ يَصِيبُ، كَوَعَدَ يَعِدُ، وَهُوَ الْقِيَاسُ؛ وَوَصَبَ
 يَصِيبُ، بِكَسْرِ الصَّادِ فِيهِمَا جَمِيعًا، نَادِرٌ إِذَا لَزِمَهُ وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ؛ كِلَاهُمَا عَنِ
 كِرَاعٍ، وَقَدَّمَ النَّادِرَ عَلَى الْقِيَاسِ، وَلَمْ يَذَكَرِ اللَّغَوِيُّونَ وَصَبَ يَصِيبُ، مَعَ مَا حَكَّوْا
 مِنْ وَثِقَ يَثِقُ، وَوَمِيقَ يَمِيقُ، وَوَفِقَ يَفِيقُ، وَسَائِرِهِ. وَقَلَاءٌ وَاصِبَةٌ: لَا غَايَةَ لَهَا مِنْ
 بُعْدِهَا. وَمَفَازَةٌ وَاصِبَةٌ: بَعِيدَةٌ لَا غَايَةَ لَهَا.

@وَطَبُ: الْوَطْبُ: سِقَاءُ اللَّبَنِ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: سِقَاءُ اللَّبَنِ خَاصَّةٌ، وَهُوَ جِلْدُ
 الْجَدَعِ فَمَا فَوْقَهُ، وَالْجَمْعُ أَوْطَابٌ، وَأَوْطَابٌ، وَوِطَابٌ؛ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ:
 وَأَفْلَتَنَّهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا، * وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ، صَفِرَ الْوِطَابُ
 وَأَوِاطِبُ: جَمْعُ أَوْطَابٍ كَأَكَالِبٍ فِي جَمْعِ أَكْلَبٍ؛ أَنْشَدَ سَيْبُوهُ:
 تُحْلِبُ مِنْهَا بَيْتُهُ الْإَوِاطِبُ
 وَلَا فَيْسَنَ وَطَبَكَ أَي لَأَذْهَبَنَّ بِنَيْهَكَ وَكِبْرِكَ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. وَامْرَأَةٌ وَطْبَاءُ:
 كَبِيرَةٌ التَّدْبِينِ، يُشَبَّهَانِ بِالْوِطْبِ كَأَنَّهَا تَحْمِلُ وَطْبًا مِنَ اللَّبَنِ؛ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
 مَاتَ أَوْ قُتِلَ: صَفِرَتْ وَطْبُهُ أَي فَرَعَتْ وَخَلَّتْ؛ وَقِيلَ: إِنَّهُمْ يَعْنُونَ بِذَلِكَ
 <ص: 798> 111111

خُرُوجَ دَمِهِ مِنْ جَسَدِهِ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَمْرِ الْقَيْسِ:
 وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَفِرَ الْوِطَابُ
 وَقِيلَ: مَعْنَى صَفِرَ الْوِطَابُ: خَلَا لِسَاقِيهِ مِنَ الْأَلْبَانِ الَّتِي يُحَقِّنُ
 فِيهَا لِأَنَّ تَعَمَّهُ أَغْيَرَ عَلَيْهَا، فَلَمْ يَبْقَ لَهُ حَلُوبَةٌ. وَعِلْبَاءُ فِي هَذَا
 الْبَيْتِ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالْجَرِيضُ: غَضَبُ الْمَوْتِ؛ يُقَالُ: أَفْلَتَ جَرِيضًا وَلَمْ يَمُتْ
 بَعْدُ. وَمَعْنَى صَفِرَ وَطْبُهُ أَي مَاتَ؛ جَعَلَ رُوحَهُ بِمَنْزِلَةِ اللَّبَنِ الَّذِي فِي الْوِطَابِ،
 وَجَعَلَ الْوِطْبَ بِمَنْزِلَةِ الْجَسَدِ فَصَارَ حُلُوُّ الْجَسَدِ مِنَ الرُّوحِ كَحُلُوِّ الْوِطْبِ مِنَ
 اللَّبَنِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ تَابُطِ شَرًّا:

أَقُولُ لِحِثَانٍ، وَقَدْ صَفِرَتْ لَهُمْ * وَطَابِي، وَيَوْمِي صَيِّقُ الْحَجَرِ مُعَوِّرُ
 وَفِي حَدِيثٍ أَمُّ زَرْعٍ: حَرَجَ أَبُو زَرْعٍ، وَالْأَوْطَابُ تُمَخَّصُ،
 لِخُرُوجِ رُبْدِهَا. الصَّحَاحُ: يُقَالُ لِحِدِّ الرَّضِيعِ الَّذِي يُجَعَلُ فِيهِ
 اللَّبْنُ سَكْوَةٌ، وَلِحِدِّ الْقَطِيمِ بَدْرَةٌ، وَيُقَالُ لِمَثَلِ الشَّكْوَةِ مِمَّا
 يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ عِكَّةً، وَلِمَثَلِ الْبَدْرَةِ الْمِسْبَادِ.
 وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أَتَيْتِ بَوَاطِبُ فِيهِ لَبَنٌ؛ الْوِطْبُ: الرَّقُّ الَّذِي
 يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ وَاللَّبَنُ. وَالْوِطْبُ: الرَّجُلُ الْجَافِي.
 وَالْوِطْبَاءُ: الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ التَّدْبِي، كَأَنَّهَا ذَاتُ وَطْبٍ.
 وَالطَّبَّةُ: الْقِطْعَةُ الْمُرْتَفِعَةُ أَوْ الْمُسْتَدِيرَةُ مِنَ الْأَدَمِ، لُغَةٌ فِي الطَّبَّةِ؛ قَالَ ابْنُ
 سَيْدِهِ: لَا أَدْرِي أَهْوَ مَحذُوفُ الْفَاءِ أَمْ مَحذُوفُ اللَّامِ، فَإِنْ
 كَانَ مَحذُوفَ الْفَاءِ، فَهُوَ مِنَ الْوِطْبِ، وَإِنْ كَانَ مَحذُوفَ اللَّامِ، فَهُوَ مِنْ طَبِيئُ
 وَطَبُوْتُ أَي دَعُوْتُ، وَالْمَعْرُوفُ الطَّبَّةُ، بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ، وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ.

وفي حديث عبدالله بن بُسْرٍ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى أَبِي، فَقَرَّرْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا، وَجَاءَهُ بَوْطَبَةٌ، فَأَكَلَ مِنْهَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: رَوَى الْحُمَيْدِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِهِ: فَقَرَّرْنَا إِلَيْهِ

طَعَامًا وَرُطَبَةً، فَأَكَلَ مِنْهَا؛ وَقَالَ: هَكَذَا جَاءَ فِيمَا رَأَيْنَا مِنْ نَسْخِ كِتَابِ مُسْلِمٍ، رُطَبَةٌ، بِالرَّاءِ، فَأَكَلَ؛ قَالَ: وَهُوَ تَصْحِيفٌ مِنَ الرَّاءِ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْوَاوِ، قَالَ: وَذَكَرَهُ أَبُو مَسْعُودٍ الدَّمَشَقِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِمَا بِالْوَاوِ، وَفِي آخِرِهِ قَالَ النَّصْرِيُّ: الْوُطْبَةُ الْحَيْسُ يَجْمَعُ بَيْنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ؛ وَنَقَلَهُ عَنِ شُعْبَةَ، عَلَى الصَّحَّةِ، بِالْوَاوِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالَّذِي قَرَأْتَهُ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ وَطْبَةٌ، بِالْوَاوِ، قَالَ: وَلَعَلَّ نَسْخَ الْحُمَيْدِيِّ قَدْ كَانَتْ بِالرَّاءِ، كَمَا ذَكَرَهُ؛ وَفِي رِوَايَةٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ: أَتَيْنَاهُ

بَوْطَبِيئَةً، فِي بَابِ الْهَمْزِ، وَقَالَ: هِيَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ، كَالْحَيْسِ، وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، وَقِيلَ: هُوَ تَصْحِيفٌ.

@وُطِبَ: وَطَبَ عَلَى الشَّيْءِ، وَوَطَبَهُ وَوُطِبَ، وَوَاظَبَ: لَزِمَهُ، وَدَاوَمَهُ، وَتَعَهَّدَهُ. اللَّيْثُ: وَطَبَ فَلَانٌ يَطِبُّ وَوُطِبَ: دَامَ.

وَالْمُوَاطَبَةُ: الْمُتَابِرَةُ عَلَى الشَّيْءِ، وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهِ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ فَلَانٌ مُوَاطِبٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا، وَوَاطِبٌ وَوُاطِبٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ مُتَابِرٌ؛ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَصِفُ وَادِيًا:

يَشِيبُ الْمَبَارِكُ، مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ، * هَابِي الْمَرَاغِ، قَلِيلِ الْوَدْقِ، مَوْطُوبٍ أَرَادَ: شَيْبَ مَبَارِكِهِ، وَلِذَلِكَ جَمَعَ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ مَوْطُوبٌ: قَدْ وُطِبَ عَلَيْهِ حَتَّى أَكَلَ مَا فِيهِ. وَقَوْلُهُ: هَابِي الْمَرَاغِ أَيْ مَنْتَفِحُ التُّرَابِ، لَا يَتَمَرَّغُ بِهِ بَعِيرٌ، قَدْ تَرِكَ لَخُوفِهِ. وَقَوْلُهُ: مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ أَيْ قَدْ دُقُّ، وَوُطِبَ، وَأَكَلَ تَبَّه.

<ص:799>

وَمَدَافِعُهُ: أُوْدِيَّتُهُ شَيْبُ الْمَبَارِكِ، قَدْ ابْيَضَّتْ مِنَ الْجُدُوبَةِ.

وَالْمُوَاطَبَةُ: الْمُتَابِرَةُ عَلَى الشَّيْءِ.

وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ: كُنَّ أُمَّهَاتِي يُوَاطِبُنِي عَلَى خِدْمَتِهِ أَيْ يَحْمِلُنِي وَيَبْعَثُنِي عَلَى مَلَازِمَةِ خِدْمَتِهِ، وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهَا، وَرُوي بِالطَّاءِ

الْمِهْمَلَةِ وَالْهَمْزِ، مِنَ الْمَوْاطَاةِ عَلَى الشَّيْءِ.

وَأَرْضٌ مَوْطُوبَةٌ، وَرَوْضَةٌ مَوْطُوبَةٌ: تُدْوَلَّتْ بِالرَّغْيِ، وَتُعْهَدَتُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا كَلًّا، وَلَسَدًا مَا وَطِبَتْ. وَوَادٍ مَوْطُوبٌ: مَعْرُوكٌ. وَالْوُطْبَةُ: الْحَيَاءُ مِنَ ذَوَاتِ

الْحَافِرِ.

وَمَوْطِبٌ، بِفَتْحِ الطَّاءِ: أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ؛ وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ: هُوَ مَوْضِعٌ مَبْرُكٌ إِبْلِ بَنِي

سَعْدٍ، مِمَّا يَلِي أَطْرَافَ مَكَّةَ، وَهُوَ شَاذٌ كَمَوْرَقٍ، وَكَقَوْلِهِمْ: ادْخُلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا؛

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا حَقَّ هَذَا كَلِمَةُ الْكَسْرِ، لِأَنَّ آتِيَ الْفِعْلَ مِنْهُ، إِنَّمَا هُوَ عَلَى

يَفْعَلٍ، كَيَعْدُ؛ قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ:

كَدَبْتُ عَلَيْكُمْ، أَوْعِدُونِي وَعَلَلُوا * بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ، قِرْدَانَ مَوْطِبًا

أَيْ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي يَا قِرْدَانَ مَوْطِبَ إِذَا كُنْتُ فِي سَفَرٍ،

فَاقْطَعُوا بِذِكْرِي الْأَرْضَ؛ قَالَ: وَهَذَا نَادِرٌ، وَقِيَاسُهُ مَوْطِبٌ.

وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ إِذَا أَلِحَّ عَلَيْهَا فِي الرَّغْيِ: قَدْ وُطِبَتْ، فَهِيَ

مَوْطُوبَةٌ. ويقال: فلان يَطْبُ على الشيء، وُباطِبُ عليه. ورجلٌ مَوْطُوبٌ إذا تَدَاوَلَتْ ماله التَّوَابِتُ؛ قال سلامةُ بنُ جندَلٍ:
كُنَّا نَحُلُّ، إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ، * بكلِّ وادٍ، حديثِ البَطْنِ، مَوْطُوبٍ
قال ابن بري: صواب إنشاده:

حَطِيبِ الْجَوْنِ مَجْدُوبٍ

قال: وأما مَوْطُوبٌ، ففي البيت الذي بعده:

شَيْبِ الْمَبَارِكِ، مَدْرُوسِ مَدَافِعِهِ، * هَابِي الْمَرَاعِ، قَلِيلِ الْوَدْقِ، مَوْطُوبٍ
وقد تقدم هذا البيت في استنهاد غير الجوهري على هذه الصورة.

والمَجْدُوبُ: المُجْدَبُ، ويقال: المَعِيبُ، من قولهم جَدَبْتُهُ أَي عَيْبْتُهُ.

وشَيْبُ الْمَبَارِكِ: بَيْضُ الْمَبَارِكِ، لَغْلِيَةُ الْجَدْبِ على المكان. والمدافع: مواضع السيل. ودرست أَي دُقْتُ، يعني مَدَافِعُ الْمَاءِ إِلَى الْأودية، التي هي مَنَابِتُ العُشْبِ، قد جَعَتْ وَأَكَلَتْ تَبْتُهَا، وصار ترابها هَابِيًا. وهابي المَرَاعِ: مثل قولك هابي التراب، وقد فسرناه أيضاً في صدر الترجمة، والله أعلم.

@وعب: الْوَعْبُ: إِيْعَابُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ، كانه يَأْتِي عَلَيْهِ كَله، وكذلك إِذَا اسْتُؤْصِلَ الشَّيْءُ، فقد اسْتُوعِبَ. وَعَبَ الشَّيْءَ وَعَبًا، وَأُوْعِبَهُ، واسْتُوعِبَهُ: أَخَذَهُ أَجْمَعًا، واسْتَرَطَّ مَوْرَةً

فأُوْعِبَهَا، عن اللحياني، أَي لم يَدَعْ منها شيئًا. واسْتُوعِبَ المكانُ والوعاءُ الشَّيْءَ: وَسِعَهُ، منه. والإيعابُ والاستيعابُ: الاستئصالُ، والاستيفاءُ في كل شئ. وفي الحديث: إنَّ

الْبُتَيْمَةَ الْوَاحِدَةَ تَسْتُوْعِبُ جَمِيعَ عَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَي

تَأْتِي عَلَيْهِ؛ وهذا على المَثَلِ. واسْتُوعِبَ الجِرابُ الدَّقِيقَ.

وقال حُدَيْقَةُ فِي الْجُنُبِ: بَنَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، فَهُوَ أُوْعَبٌ

لِلْعَسَلِ، يعني أَنه أُخْرِى أَنْ يُخْرِجَ كُلَّ بَقِيَّةٍ فِي ذَكَرِهِ مِنْ

الْمَاءِ، وَهُوَ حَدِيثُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ؛ قال: وفي حديث حُدَيْقَةَ: تَوَمَّهْ بَعْدَ الْجَمَاعِ أُوْعَبٌ لِلْمَاءِ أَي أُخْرِى أَنْ تُخْرِجَ كُلَّ مَا بَقِيَ مِنْهُ فِي الذِّكْرِ وَتَسْتَفْصِيهِ.

وبيتٌ وَعِيبٌ وَوِعَاءٌ وَعِيبٌ: واسِعٌ يَسْتُوْعِبُ

<ص: 800>

كُلُّ مَا جُعِلَ فِيهِ.

وطريقٌ وَعَبٌ: واسِعٌ، والجَمْعُ وَعَابٌ؛ ويقال لِهِنَّ الْمَرْأَةُ إِذَا كانَ واسِعًا وَعِيبٌ.

وَالْوَعْبُ: ما اسْتَسَع مِنَ الْأَرْضِ، والجَمْعُ كالجَمْعِ.

وَأُوْعِبَ أَنفَهُ: قَطَعَهُ أَجْمَعًا؛ قال أبو النجم يَمْدَحُ رَجُلًا:

يَجْدَعُ، مَنْ عاداه جَدَعًا مُوعِبًا، * بَكَرٌ، وَبَكَرٌ أَكْرَمُ النَّاسِ أَبَا

وَأُوْعِبَهُ: قَطَعَ لسانه أَجْمَعًا. وفي السُّنَمِ: جَدَعَهُ اللَّهُ جَدَعًا مُوعِبًا. وَجَدَعَهُ

فَأُوْعِبَ أَنفَهُ أَي اسْتَأْصَلَهُ. وفي الحديث: فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتُوعِبَ جَدَعًا الدِّيَةُ أَي

إِذَا لم يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ؛ وَيُرْوَى إِذَا أُوْعِبَ جَدَعُهُ كَله أَي قُطِعَ جَمِيعُهُ، ومعناها

اسْتُؤْصِلَ. وكلُّ شَيْءٍ اصْطَلِمَ فلم يبقِ مِنْهُ شَيْءٌ فقد أُوْعِبَ واسْتُوعِبَ، فهو

مُوعِبٌ. وَأُوْعِبَ الْقَوْمُ: حَسَدُوا وَجاؤُوا مُوعِبِينَ أَي جَمَعُوا

ما اسْتَطَاعُوا مِنْ جَمْعٍ. وَأُوْعِبَ بَنُو فلان: جَلَوْا أَجْمَعُونَ. قال

الأزهري: وقد أُوْعِبَ بَنُو فلان جَلَاءً، فلم يَبْقَ مِنْهُم بِلَدِهِمْ أَحَدٌ.

ابن سيده: وَأَوْعَبَ بنو فلان لفلان، لم يَبْقَ منهم أَحَدٌ إِلا جَاءَهُ.
وَأَوْعَبَ بنو فلان لبني فلان: جَمَعُوا لهم جَمْعاً، هذه عن اللحياني.
وَأَوْعَبَ القَوْمُ إِذَا حَرَجُوا كُلَّهُم إِلَى العَزْوِ. وفي حديث عائشة: كان المسلمون
يُوعِبُونَ في النِّفَرِ مع رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَي يَخْرُجُونَ
بِاجْتِمَاعِهِمْ فِي العَزْوِ. وفي الحديث: أَوْعَبَ المهاجرون والأنصارُ مع النبي، صَلَّى
الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَوْمَ الفَتْحِ. وفي الحديث الآخر: أَوْعَبَ الأنصارُ مع عليٍّ إِلَى
صِفِّينَ أَي لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَنْهُ؛ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الأَبْرَصِ فِي إِيغَابِ القَوْمِ إِذَا
يَفَرُّوا جَمِيعاً:

أَبَيْتُ أَنْ بَنِي جَدِيلَةَ أَوْعَيْتُوا، * نُقِرَاءَ مِنْ سَلَمَى لَنَا، وَتَكْتَبُوا
وَأُتْلِقَ القَوْمُ فَأَوْعَيْتُوا أَي لَمْ يَدْعُوا مِنْهُمْ أَحَدًا. وَأَوْعَبَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ:
أَدْخَلَهُ فِيهِ. وَأَوْعَبَ الفَرَسُ جُرْدَاتِهِ فِي طَبِئَةِ الحَجَرِ، مِنْهُ. وَأَوْعَبَ فِي مَالِهِ:
أَسْلَفَ؛ وَقِيلَ: دَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ فِي إِتْفَاقِهِ. الجوهري: جاء الفرسُ بِرَكَضٍ
وَإِعْيَابٍ أَي بِأَفْصَى مَا عِنْدَهُ.

وَرَكَضٌ وَإِعْيَابٌ إِذَا اسْتَفْرِغَ الحُضْوُ كُلَّهُ. وَفِي السَّنَمِ:
جَدَعَهُ اللهُ جَدْعًا مُوعِبًا أَي مُسْتَأْصِلًا، وَاللهُ أَعْلَمُ.
@وعب: الوَعْبُ وَالوَعْدُ: الضعيف في بَدَنِهِ، وَقِيلَ: الأَحْمَقُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

لَا تَعْذِلِينِي، وَاسْتَحِي بِأَرْبِ،
كَرَّ المُحَيَّا، أَنِحْ، إِزْرَبْ،
وَلَا يَبْرِشَامِ الوَخَامِ وَعَبْ

قال ابن بري: الذي رواه الجوهري في ترجمة برشع: ولا يبرشاع الوخام وعب؛
قال: والبرشاع الأهوخ. وأما البرشام، فهو جِدَّةُ النَّظَرِ. والوخام، جَمْعُ وَحْمٍ؛
وهو الثقيل. والإزرب: اللثيم، والقصير الغليظ. والأتح: البخيل الذي إِذَا سُئِلَ
تَتَحَيَّجَ. وَجَمْعُ الوَعْبِ: أَوْعَابٌ وَوَعَابٌ؛ وَالأنشأ: وَعَيْهٌ.
وفي حديث الأحنف: إياكم وَحَمِيَّةُ الأَوْعَابِ؛ هم اللثام والأوغادُ.
وقال ثعلب: الوَعْبَةُ الأَحْمَقُ، فَحَرَكَ؛ قَالَ ابن سيده: وأراه إِنما
حرك، لمكان حرف الحلق.

والوَعْبُ أَيضاً: سَقَطُ المَتَاعِ. وَأَوْعَابُ البَيْتِ: رَدِيءُ مَتَاعِهِ،
كَالقَصْعَةِ، وَالبُرْمَةِ، وَالبَرَحِيِّينَ، وَالعُمْدِ، وَنحوها. وَأَوْعَابُ البُيُوتِ: أَسْقَاطُهَا،
الوَاحِدُ وَعَبٌّ. وَالوَعْبُ أَيضاً: الجمل الضَّخْمُ؛

وَأَنشَدَ:

أَجْرَتْ حِصْنِيهِ هَبلاً وَعَباً
وقد وَعَبَ الجملُ، بالضم، وَوَعُوبَةً وَوَعَابَةً.

<ص:801>

@وقب: الأوقابُ: الكوى، واحدها وَقْبٌ.
وَالوَقْبُ فِي الجَبَلِ: نُقْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا المَاءُ.
وَالوَقْبَةُ: كَوَّةٌ عَظِيمَةٌ فِيهَا ظِلٌّ. وَالوَقْبُ وَالوَقْبَةُ: تَقَرُّ فِي
الصَّخْرَةِ يَجْتَمِعُ فِيهِ المَاءُ؛ وَقِيلَ: هِيَ نِجْوُ البئرِ فِي الصَّخْفِ، تَكُونُ قَامَةً أَوْ
قَامَتَيْنِ، يَسْتَنْقِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ. وَكُلُّ تَقَرٍّ فِي الجَسَدِ: وَقْبٌ، كَتَقَرَّ العَيْنَ
وَالكَيْفَ. وَوَقْبُ العَيْنِ: نُقْرَتُهَا؛ تَقُولُ:

وَقَبْتُ عَيْنَاهُ، غَارَتَا. وفي حديث جَيْشِ الْحَبَطِ: فَاغْتَرَفْنَا مِنْ
 وَقَبٍ عَيْنُهُ بِالْقِلَالِ الدَّهْنُ؛ الْوَقْبُ: هُوَ التُّفْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا
 الْعَيْنُ. وَالْوَقْبَانِ مِنَ الْقَرَسِ: هَزَمَتَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَقُوبٌ
 وَوَقَابٌ. وَوَقْبُ الْمَحَالَةِ: التُّقْبُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ
 الْمِحْوَرُ. وَوَقْبَةُ الْبُرِيدِ وَالْمُدْهَنُ: أَنْفُوعَتُهُ. اللَّيْتُ: الْوَقْبُ كُلُّ
 قَلْبٍ أَوْ حُفْرَةٍ، كَقَلْبٍ فِي فِهْرِ، وَكَوَقْبِ الْمُدْهَنَةِ؛ وَأَنْشَدُ:
 فِي وَقْبِ حَوْصَاءَ، كَوَقْبِ الْمُدْهَنِ
 الْفِرَاءُ: الْإِيْقَابُ إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي الْوَقْبَةِ.
 وَوَقَبَ الشَّيْءُ يَقْبُ وَقْبًا: دَخَلَ، وَقِيلَ: دَخَلَ فِي الْوَقْبِ.
 وَأَوْقَبَ الشَّيْءُ: أَدْخَلَهُ فِي الْوَقْبِ. وَرَكِيئَةٌ وَقْبَاءٌ: غَائِرَةُ الْمَاءِ. وَامْرَأَةٌ مِيقَابٌ:
 وَاسِعَةُ الْقَرْحِ. وَيُنُو الْمِيقَابُ: تُسَبُّوهُ إِلَى
 أَمْتِهِمْ، يَرِيدُونَ سَبِّهِمْ بِذَلِكَ.

وَوَقَبَ الْقَمْرُ وَقُوبًا: دَخَلَ فِي الظِّلِّ الصَّنَوْبَرِيِّ الَّذِي يَكْسِفُهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزِ: وَمِنْ سَرَّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ؛ الْفِرَاءُ: الْغَاسِقُ
 اللَّيْلُ؛ إِذَا وَقَبَ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَطْلَمَ. وَرُوي عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمَّا طَلَعَ الْقَمْرُ: هَذَا
 الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ، فَتَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ سَرِّهِ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لِعَائِشَةَ: تَعَوَّذِي بِاللَّهِ
 مِنْ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ أَيَّ اللَّيْلِ إِذَا دَخَلَ وَأَقْبَلَ بِظِلَامِهِ. وَوَقَبَتِ الشَّمْسُ
 وَقْبًا وَوُقُوبًا: غَابَتْ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: وَدَخَلَتْ مَوْضِعَهَا. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ: فِي
 قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ دَخَلْتُ مَوْضِعَهَا، تَحَوَّرَ فِي اللَّفْظِ، فَإِنَّهَا لَا مَوْضِعَ لَهَا تَدْخُلُهُ.
 وَفِي الْحَدِيثِ: لَمَّا رَأَى الشَّمْسُ قَدِ وَقَبَتْ قَالَ: هَذَا حِينٌ جَلَّهَا؛
 وَقَبَتْ أَيَّ غَابَتْ؛ وَحِينٌ جَلَّهَا أَيُّ الْوَقْتِ الَّذِي يَجَلُّ فِيهِ
 أَدَاؤُهَا، يَعْنِي صَلَاةَ الْمَغْرَبِ.

وَالْوُقُوبُ: الدُّخُولُ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ وَقِيلَ: كُلُّ مَا غَابَ فَقَدَ وَقَبَ
 وَقْبًا. وَوَقَبَ الظَّلَامُ: أَقْبَلَ، وَدَخَلَ عَلَى النَّاسِ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
 وَمَنْ سَرَّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ؛ قَالَ الْجِسْرِيُّ: إِذَا دَخَلَ عَلَى النَّاسِ.
 وَالْوَقْبُ: الرَّجْلُ الْأَحْمَقُ؛ مِثْلُ الْوَعْبِ؛ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرَ:
 أَيْبِي نُجَيْحٍ، إِنَّ أُمَّكُمْ * أُمَّهُ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَقَبُ (1)
 (1) قَوْلُهُ «أَيْبِي نُجَيْحٍ» كَذَا بِالْأَصْلِ كَالصَّحَاحِ وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ أَيْبِي لَيْبِي.
 أَكَلْتُ حَبِيبَ الزَّادِ، فَاتَّخَمْتُ * عَنْهُ، وَسَمَّيْتُ خِمَارَهَا الْكَلْبُ
 وَرَجُلٌ وَقْبٌ: أَحْمَقٌ، وَالْجَمْعُ أَوْقَابٌ، وَالْأَنْثَى وَقْبَةٌ. وَالْوُقُوبِيُّ:
 الْمَوْلَعُ (2)

(2) قَوْلُهُ «وَالْوُقُوبِيُّ الْمَوْلَعُ الْخ» ضَبَطَهُ الْمَجْدُ، بَضَمَ الْوَاوَ، كَكَرْدِي وَضَبَطَهُ فِي
 التَّيْكُمَةِ كَالْتَّهْذِيبِ، بِفَتْحِهَا. بِضَبْتِ الْأَوْقَابِ، وَهِيَ الْحَمَقِيُّ. وَفِي حَدِيثِ
 الْأَخْتَفِ: إِيَّاكُمْ وَحَمِيَّةَ الْأَوْقَابِ؛ هُمُ الْحَمَقِيُّ.
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْوَقْبُ الدَّنِيءُ النَّدْلُ، مِنْ قَوْلِكَ وَقَبَ فِي الشَّيْءِ:
 دَخَلَ فَكَانَ يَدْخُلُ فِي الدَّنَاءَةِ، وَهَذَا مِنَ الْإِشْتِقَاقِ الْبَعِيدِ. وَالْوَقْبُ:
 صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ قُنْبِ الْقَرَسِ، وَهُوَ
 <ص: 802>

وعاءٌ قَضِيه. وَوَقَبَ الفرسُ يَقِبُ وَقْباً وَوَقِيباً، وهو صَوْتُ قُنِيه؛ وقيل: هو صوتٌ تَقْلَقُلُ جُرْدانُ الفرسِ في قُنِيه، ولا فِعْلٌ لشيءٍ من أصواتِ قُنِي الدابة، إلا هذا. والأوقابُ: قماشُ البيت.

والميقابُ: الرجلُ الكثيرُ الشَّرْبِ للنبيذ. وقال مُبْتَكِرُ الأعرابي: إنهم يسرون سَيْرَ الميقاب؛ وهو أن يُواصلوا بين يومٍ وليلة. والميقبُ: الودعة. وأوقبَ القومُ: جاعوا. والقبةُ: التي تكونُ في البطن، شبهُ الفَحْث. والقبةُ: الإِنْفحةُ إذا عَطَمَتْ من الشاة؛ وقال ابن الأعرابي: لا يكون ذلك في غير الشاء.

والوقباء: موضع، يمدُّ ويُقصرُ، والمدُّ أَعْرَفُ. الصحاح: والوقبي ماءٌ لبني مازن؛ قال أبو العولِ الطهويُّ: هُمْ مَنَعُوا حِمَى الوَقْبَى بَصْرِي، * يُؤَلَّفُ بين أَشْتاتِ المَنُونِ قال ابن بري: صوابٌ إِنْشاده: حِمَى الوَقْبَى؛ بفتح القاف. والحِمَى: المكانُ الممنوع؛ يقال: أَحْمَيْتُ الموضعَ إذا جعلته حِمَى. فأما حَمَيْته، فهو بمعنى حَفِظْتَه. والأشْتاتُ: جمعُ شَيْبٍ، وهو المتفرَّق. وقوله: يُؤَلَّفُ بين أَشْتاتِ المَنُونِ، أراد أن هذا الضربُ جمعٌ بين مَنايا قومٍ متفرَّقِي الأمكنة، لو أَتَتْهُم مَناياهم في أمكنتهم، فلما اجتمعوا في موضعٍ واحد، أَتَتْهُم المَنايا مجتمعة.

@وكب: المَوَكِبُ؛ بابهٌ من السَّير. وَكَبَ وَكُوباً وَوَكَباناً؛ مَسَى في دَرَجان، وهو الوَكبانُ. تقول: طَبِيهٌ وَكُوبٌ، وَعَنْزٌ وَكُوبٌ، وقد وَكَبَتْ تَكِبُ وَكُوباً؛ ومنه اشْتُقَّ اسمُ المَوَكِبِ؛ قال الشعاعُ يصف طَبِيه:

لها أُمٌ مُوقِفَةٌ وَكُوبٌ، * بحيثُ الرَّقُوقِ، مَرَّتْهَا البَرِيرُ
والمَوَكِبُ: الجماعةُ من الناسِ رُكباناً ومُشاةً، مشتقٌ من ذلك؛ قال:
ألا هَزَبْتُ بنا فُرْشِيَّ * هُ، يَهْتَرُ مَوَكِبِها
والمَوَكِبُ: القومُ الرُّكُوبُ على الإبلِ للزينة، وكذلك جماعةُ الفُرسانِ. وفي الحديث: أنه كان يسيرُ في الإفاضةِ سَيْرَ المَوَكِبِ؛ المَوَكِبُ: جماعةُ رُكبانٍ يسرون برفقٍ، وهم أيضاً القومُ الرُّكُوبُ للزينة والتَّزْيِينِ، أراد أنه لم يكن يُسرِعُ السَّيرَ فيها. وَأوكبَ البعيرُ: لَزِمَ المَوَكِبَ. وناقاةٌ مُواكِبَةٌ: تُسايِرُ المَوَكِبَ.

وفي الصحاح: ناقاةٌ مُواكِبَةٌ، التي تُعْنِقُ في سيرها. وطَبِيهٌ وَكُوبٌ: لازمةٌ لِسَيْرِها. الرِّبَاشِيُّ: أوكبَ الطائرُ إذا نَهَضَ للطيرانِ، وأنشد:
أوكبَ ثم طارا. وقيل: أوكبَ تَهَيَّأً للطيرانِ. وواكبَ القومَ: بادَرَهُمْ. وتقول: واكبْتُ القومَ إذا رَكِبْت معهم، وكذلك إذا سابَقْتَهُمْ. ووكبَ الرجلُ على الأمرِ، وواكبَ إذا واطبَ عليه. ويقال: الوَكْبُ الاتِّصَابُ، والواكِبَةُ القائِمةُ، وفلانٌ مُواكِبٌ على الأمرِ، وواكبُ أي مُثابِرٌ، مُواظِبٌ. والتَّوَكِبُ: المُقارِبَةُ في الصَّرارِ.

وَالْوَكْبُ: الْوَسِخُ يَغْلُو الْجِلْدَ وَالنَّوْبَ؛ وَقَدْ وَكَبَ يَوْكَبُ وَكَبًا، وَوَسِبَ وَسِبًا، وَحَشِنَ حَشْنًا إِذَا رَكِبَهُ الْوَسِخُ وَالذَّرْنُ. وَالْوَكْبُ: سَوَادُ التَّمْرِ إِذَا تَصَحَّ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْعَيْبِ.

وفي التهذيب: الْوَكْبُ سَوَادُ

<ص: 803>

اللون، من عَيْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ إِذَا تَصَحَّ. وَوَكَبَ الْعَيْبُ تَوَكِيبًا إِذَا أَخَذَ فِيهِ تَلْوِينُ السَّوَادِ، وَاسْمُهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ مُوَكَّبٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَعْرُوفُ فِي لَوْنِ الْعَيْبِ وَالرُّطْبِ إِذَا ظَهَرَ فِيهِ أَدْنَى سَوَادِ التَّوَكِيثِ، يُقَالُ: بُسِرُ مُوَكَّبٌ؛ قَالَ: وَهَذَا مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَصْحَابِ النَّخِيلِ فِي الْقَرْيَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَالْمُوَكَّبُ: الْبُسْرُ يُطَعَنُ فِيهِ بِالشُّوْكِ حَتَّى يَنْصَحَ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@ولب: وَلَبَّ فِي الْبَيْتِ وَالْوَجْهِ: دَخَلَ.

وَالْوَالِبَةُ: فِرَاحُ الزَّرْعِ، لِأَنَّهَا تَلْبُ فِي أَصُولِ أُمَّهَاتِهِ؛ وَقِيلَ: الْوَالِبَةُ الزَّرْعَةُ تَنْبُثُ مِنْ عُرُوقِ الزَّرْعَةِ الْأُولَى، تَخْرُجُ

الْوُسْطَى، فَهِيَ الْأُمُّ، وَتَخْرُجُ الْأَوَالِبُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَتَلَاخَقُ.

وَوَالِبَةُ الْقَوْمِ: أَوْلَادُهُمْ وَتَسْلُهُمْ. أَبُو الْعَبَّاسِ، سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: الْوَالِبَةُ تَسْلُ الْإِبِلَ وَالْعَتَمَ وَالْقَوْمَ. وَوَالِبَةُ الْإِبِلِ: تَسْلُهَا وَأَوْلَادُهَا.

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: الْوَالِبُ الذَّاهِبُ فِي الشَّيْءِ، الدَّخَلُ فِيهِ؛ وَقَالَ

عُبَيْدُ الْقُسَيْرِيِّ:

رَأَيْتُ عُمَيْرًا وَابَاً فِي دِيَارِهِمْ، * وَبُنْسَ الْقَتَى، إِنْ نَابَ دَهْرٌ بِمُعْظَمِ
وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو: رَأَيْتُ جُرِيًّا. وَوَلَبَّ إِلَيْهِ الشَّيْءُ يَلْبُ وَوَلُوبًا: وَصَلَ إِلَيْهِ،
كَأَنَّا مَا كَانَ. وَوَالِبَةُ: اسْمٌ مَوْضِعٌ؛ قَالَتْ خَرِيقُ:

مَنْتَ لَهُمْ بَوَالِبَةَ الْمَنَابِ

وَوَالِبَةُ: اسْمٌ رَجُلٍ.

@ونب: وَنَبَّ: لَغَةٌ فِي أَنْبِهِ.

@وهب: فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى: الْوَهَّابُ.

الْهَبَةُ: الْعَطِيَّةُ الْخَالِيَةُ عَنِ الْأَعْوَاضِ وَالْأَعْرَاضِ، فَإِذَا كَثُرَتْ سُمِّيَ صَاحِبُهَا وَهَّابًا، وَهُوَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ. غَيْرُهُ: الْوَهَّابُ، مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ، الْمُنْعَمُ عَلَى الْعِبَادِ، وَاللَّهُ تَعَالَى الْوَهَّابُ الْوَاهِبُ.

وَكُلُّ مَا وَهَبَ لَكَ، مِنْ وَلَدٍ وَغَيْرِهِ: فَهُوَ مَوْهُوبٌ. وَالْوَهْوبُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْهَبَاتِ.

ابن سيده: وَهَبَ لَكَ الشَّيْءَ يَهَبُهُ وَهَبًا، وَوَهَبًا، بِالتَّحْرِيكِ،

وَهَبَةً؛ وَالاسْمُ الْمَوْهَبُ، وَالْمَوْهَبَةُ: بِكسْرِ الْهَاءِ فِيهِمَا. وَلَا يُقَالُ: وَهَبَكَ، هَذَا

قَوْلُ سِيبَوِيهِ. وَحَكَى السِّيرَافِيُّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو: أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِآخَرٍ:

أُطْلِقُ مَعِيَ، أَهْبَكَ تَبَلًا. وَوَهَبْتُ لَهُ هَبَةً، وَمَوْهَبَةً، وَوَهَبًا، وَوَهَبًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ.

وَوَهَبَ اللَّهُ لَهُ

الشَّيْءَ، فَهُوَ يَهَبُ هَبَةً؛ وَتَوَاهَبَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ؛ وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ: وَلَا التَّوَاهِبُ

فِي مَا بَيْنَهُمْ صَعَةً؛ يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يَهَبُونَ مُكْرَهِينَ.

وَرَجُلٌ وَاهِبٌ. وَوَهَّابٌ وَوَهْوبٌ وَوَهَّابَةٌ أَي كَثِيرُ الْهَبَةِ

لأمواله، والهاء للمبالغة. والمَوْهُوبُ: الولدُ، صفة غالبية. وتَوَاهَبَ النَّاسُ: وَهَبَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ. وَالِاسْتِيهَابُ: سُؤَالُ الْهَيْبَةِ. وَاتَّهَبَ: قَبِلَ الْهَيْبَةَ. وَاتَّهَبْتُ مِنْكَ دِرْهَمًا، أَفْتَعَلْتُ، مِنْ الْهَيْبَةِ. وَالِاسْتِيهَابُ: قَبُولُ الْهَيْبَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَّهَبَ إِلَّا مِنْ قُرَيْشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ تَقْفِيٍّ أَيْ لَا أَقْبَلُ هَيْبَةً إِلَّا مِنْ هَؤُلَاءِ، لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ مُدُنٍ وَقُرَى، وَهُمْ أَعْرَفُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: رَأَى النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَفَاءً فِي أَخْلَاقِ الْبَادِيَةِ، وَدَهَابًا عَنِ الْمُرُوءَةِ، وَطَلْبًا لِلزِّيَادَةِ عَلَى مَا وَهَبُوا، فَحَصَّ أَهْلَ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةِ خَاصَّةً بِقَبُولِ الْهَيْبَةِ مِنْهُمْ، دُونَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، لَغَلْبَةِ الْجَفَاءِ عَلَى إِخْلَاقِهِمْ، وَبُعْدِهِمْ مِنْ ذَوِي التَّهَى وَالْعُقُولِ. وَأَصْلُهُ: أَوْتَّهَبَ، فَقَلِبْتَ الْوَاوَ تَاءً، وَأَدْغَمْتَ فِي تَاءِ الْإِفْتِعَالِ، مِثْلَ <ص: 804>

اتَّزَنَ وَاتَّعَدَّ، مِنَ الْوَزْنِ وَالْوَعْدِ.
وَالْمَوْهَبَةُ: الْهَيْبَةُ، بِكسْرِ الْهَاءِ، وَجَمْعُهَا مَوَاهِبٌ. وَوَاهَبَهُ، قَوَّهَبَهُ يَهْبُهُ وَيَهْبُهُ؛ كَانَ أَكْثَرَ هَيْبَةً مِنْهُ. وَالْمَوْهَبَةُ: الْعَطِيَّةُ. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ، مِثْلَ الطَّعَامِ: هُوَ مُوَهَّبٌ، يَفْتَحُ الْهَاءَ.
وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُوَهَّبًا، بِكسْرِ الْهَاءِ، أَيْ مُعَدًّا قَادِرًا. وَأَوْهَبَ لِكَ الشَّيْءِ: أَعَدَّهُ. وَأَوْهَبَ لِكَ الشَّيْءِ: دَامَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ: أَوْهَبَ الشَّيْءُ إِذَا دَامَ، وَأَوْهَبَ الشَّيْءُ إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ، فَهُوَ مُوَهَّبٌ؛ وَأَنْشِدُ:

عَظِيمُ الْقَفَا، صَحْمُ الْخَوَاصِرِ، أَوْهَبَتْ * لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ، وَخَمِيرٌ (1)
(1) قَوْلُهُ «صَحْمُ الْخَوَاصِرِ» كَذَا بِالْمَحْكَمِ وَالتَّهْدِيبِ وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ رَخُو الْخَوَاصِرِ.

وَأَوْهَبَ لِكَ الشَّيْءِ: أَمَكَّنَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَنَالَهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ. قَالَ: وَلَمْ يَقُولُوا أَوْهَبْتُهُ لِكَ. وَالْمَوْهَبَةُ وَالْمَوْهَبَةُ: غَدِيرٌ مَاءٍ صَغِيرٌ؛ وَقِيلَ: تُفْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ. وَفِي التَّهْدِيبِ: وَأَمَّا التُّفْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ، فَمَوْهَبَةٌ، بِفَتْحِ الْهَاءِ، جَاءَ نَادِرًا؛ قَالَ:
وَلَفُوكِ أَطِيبُ، إِنْ بَدَلْتِ لَنَا، * مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٍ، عَلَى خَمْرٍ (2) (2) قَوْلُهُ «وَلَفُوكِ أَطِيبُ إِخ» كَذَا أَنْشَدَهُ فِي الْمَحْكَمِ وَالَّذِي فِي التَّهْدِيبِ كَالصَّحَاحِ وَوَلَفُوكِ أَشْهَى لَوْ يَحِلُّ لَنَا مِنْ مَاءِ إِخ.

أَي مَوْضُوعٍ عَلَى خَمْرٍ، مَمْرُوجٌ بِمَاءٍ. وَالْمَوْهَبَةُ: السَّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ، وَالْجَمْعُ مَوَاهِبٌ. وَيُقَالُ: هَذَا وَادٍ مُوَهَّبٌ الْحَطْبِ أَي كَثِيرِ الْحَطْبِ. وَتَقُولُ: هَبْ رَيْدًا مُنْطَلِقًا، بِمَعْنَى أَحْسَبْ، يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَاضٍ وَلَا مُسْتَقْبَلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى. ابْنُ سَيِّدٍ: وَهَبْنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ أَي أَحْسَبْنِي وَأَعِدُّنِي، وَلَا يُقَالُ: هَبْ أَنِي فَعَلْتُ. وَلَا يُقَالُ فِي الْوَاجِبِ: وَهَبْتُكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ، لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَضَعْتُ لِلْأَمْرِ؛ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ:
فَقَلْتُ: أَجْزَنِي أَبَا خَالِدٍ، * وَإِلَّا فَهَبْنِي أَمْرًا هَالِكًا
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَنْشِدُ الْمَازِنِي:
فَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ، وَأَنْتَ شِفَاؤُهُ، * فَهَبْنِي لِذَائِي، إِذْ مَتَّعْتَ شِفَائِيَا

أَيِّ أَحْسَبْنِي. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَقُولُ الْعَرَبُ: هَبْنِي ذَلِكَ أَيِّ أَحْسَبْنِي ذَلِكَ،
وَأَعْدُدْنِي. قَالَ: وَلَا يُقَالُ: هَبْ، وَلَا يُقَالُ فِي الْوَجَابِ: قَدْ وَهَبْتُكَ، كَمَا يُقَالُ:
دَرْنِي وَدَعْنِي، وَلَا يُقَالُ: وَدَرْتُكَ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَهَبَنِي اللَّهُ فِدَاكَ أَيِّ
جَعَلَنِي فِدَاكَ؛ وَوَهَبْتُ فِدَاكَ، جُعِلْتُ فِدَاكَ. وَقَدْ سَمَّيْتُ وَهَبًا، وَوَهَبِيًّا، وَوَهَبَانًا،
وَوَاهِبًا، وَمَوْهَبًا. قَالَ سَبْيَوِيهٌ: جَاؤُوا بِهِ عَلَى مَفْعَلٍ، لِأَنَّهُ اسْمٌ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ،
إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ، لَكَانَ مَفْعَلًا، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ لِمَكَانِ الْعِلْمِيَّةِ، لِأَنَّ الْأَعْلَامَ
مِمَّا تُعَبَّرُ عَنِ الْقِيَاسِ.

وَأَهْبَانٌ: اسْمٌ، وَقَدْ ذَكَرَ تَعْلِيلَهُ فِي مَوْضِعِهِ. وَوَاهِبٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ يَشْتُرُ بْنُ أَبِي
خَازِمٍ:

كَانَتْهَا، بَعْدَ عَهْدِ الْعَاهِدِينَ بِهَا، * بَيْنَ الذَّنُوبِ، وَحَزْمِي وَاهِبٍ صُحْفٌ
وَمَوْهَبٌ: اسْمٌ رَجُلٍ؛ قَالَ أَبَاؤُ الدَّبِيرِيِّ:

قَدْ أَحَدَّنِي تَعْبِئَةُ أَرْدُنُّ، * وَمَوْهَبٌ مُبْزٍ بِهَا مُصْنُ
قَالَ: وَهُوَ شَادٌ، مِثْلُ مَوْحِدٍ. وَقَوْلُهُ مُبْزٍ أَيُّ قَوِيٍّ عَلَيْهَا أَيُّ هُوَ
صَبُورٌ عَلَى دَفْعِ النَّوْمِ، وَإِنْ

<ص: 805>

كَانَ شَدِيدَ التُّعَاسِ.

وَوَهْبٌ بْنُ مُتَبِّهِ، تَسْكِينُ الْهَاءِ فِيهِ أَفْصَحُ.

الْأَزْهَرِيُّ: وَوَهْبِيُّ بْنُ جَبَلٍ مِنَ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ، قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتَهُ. ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَوَهْبِيُّ اسْمٌ مَوْضِعٌ؛ قَالَ الرَّاعِي:

رَجَاؤُكَ أَنْسَانِي تَذَكَّرَ إِخْوَتِي، * وَمَالِكَ أَنْسَانِي، بَوَهْبِيَّيْنِ، مَالِيَا
@وَيْبٌ: وَيْبٌ: كَلِمَةٌ مِثْلُ وَيْلٍ. وَيْبًا لِهَذَا الْأَمْرِ أَيُّ عَجَبًا لَهُ.

وَوَيْبَةٌ: كَوَيْبَةٌ. تَقُولُ: وَوَيْبُكَ، وَوَيْبُ زَيْدٍ! كَمَا تَقُولُ: وَوَيْبُكَ!

مَعْنَاهُ: أَلَزَمَكَ اللَّهُ وَيْلًا! نُصِبَ نَصَبَ الْمَصَادِرِ، فَإِنْ جِئْتَ بِاللَّامِ
رَفَعْتَ، قُلْتَ: وَوَيْبٌ لَزِيدٍ، وَتَصَبَّتْ مَنْوَنًا، فَقُلْتَ: وَوَيْلًا لَزَيْدٍ،

فَالرَّفْعُ مَعَ اللَّامِ، عَلَى الْإِبْتِدَاءِ، أَجُودُ مِنَ النَّصْبِ؛ وَالنَّصْبُ مَعَ الْإِضَافَةِ أَجُودُ مِنَ
الرَّفْعِ. قَالَ الْكَسَائِيُّ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: وَوَيْبُكَ، وَوَيْبَ غَيْرِكَ! وَمِنْهُمْ مَنْ

يَقُولُ: وَوَيْبًا لَزَيْدٍ! كَقَوْلِكَ: وَيْلًا لَزَيْدٍ! وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامِ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ:

أَلَا أُبْلِغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً: * عَلَى أَيِّ شَيْءٍ، وَوَيْبَ غَيْرِكَ، ذَلِكَ؟

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَفِي حَاشِيَةِ الْكِتَابِ بَيْتٌ شَاهِدٌ عَلَى وَوَيْبٍ، بِمَعْنَى وَوَيْلٍ؛ وَهُوَ:

حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا، * وَمَا هِيَ، وَوَيْبَ غَيْرِكَ، بِالْعَنَاقِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: لَمْ يَذَكَرْ قَائِلَهُ، وَهُوَ لِذِي الْخِرْقِ الطَّهَوِيِّ يُخَاطَبُ

زَيْبًا تَبِعَهُ فِي طَرِيقِهِ؛ وَبَعْدَهُ:

فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ، * لَعَاقَيْتُكَ، عَنِ الدُّبِّ، عَاقِي

وَقَوْلُهُ: حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا؛ أَرَادَ بُغَامَ عَنَاقٍ، فَحَذَفَ

الْمِضَافَ، وَأَقَامَ الْمِضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ، وَقَوْلُهُ عَاقِي: أَرَادَ عَاقِي. وَحَكَى ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: وَوَيْبٌ فَلَانٌ، بِكَسْرِ الْبَاءِ، وَرَفْعِ فَلَانٍ، إِلَّا بَنِي أَسَدٍ؛ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ،

وَلَا فِسْرَهُ. وَحَكَى ثَعْلَبٌ: وَوَيْبٌ فَلَانٌ، وَلَمْ يَزِدْ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: لَمْ يَسْتَعْمَلُوا مِنَ

الْوَيْبِ فِعْلًا، لِمَا كَانَ يَعْقُبُ مِنَ اجْتِمَاعِ إِعْلَالِ فَائِهِ كَوَعْدٍ، وَعَيْنُهُ كِبَاعٌ. وَسَنَذَكُرُ

ذَلِكَ فِي الْوَيْحِ، وَالْوَيْسِ، وَالْوَيْلِ. وَالْوَيْبَةُ: مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ.

@وتت: أبو عمرو: الوْتُ والوْتَةُ صياحُ الوَرشَان. وأوتى إذا صاحَ صياحُ الوَرشَان؛ قاله ابن الأعرابي.

@وحت: طعام وَحْتٌ: لا خير فيه.

@وقت: الوَقْتُ: مقدارٌ من الزمانِ، وكلُّ شيءٍ قَدَّرتْ له جِناً، فهو مُوقَّتٌ، وكذلك ما قَدَّرتْ غايته، فهو مُوقَّتٌ. ابن سيده: الوَقْتُ مقدار من الدهر معروف، وأكثر ما يُستعمل في الماضي، وقد اسْتُعْمِلَ في المستقبل، واسْتُعْمِلَ سببوه لفظ الوَقْتُ في المكان، تشبيهاً بالوقت في الزمان، لأنه مقدار مثله، فقال: وَيَتَعَدَّى إِلَى ما كان وقتاً في المكان، كميل وقَرْيِخ وبريد، والجمع: أَوْقاتٌ، وهو المِيقَاتُ.

وَوَقْتُ مَوْقُوتٌ وَمُوقَّتٌ: مَحْدُودٌ. وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: إِنَّ

الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً؛ أَي مُوقَّتاً مُقَدَّراً؛

وقيل: أَي كَتَبَتْ عَلَيْهِمْ فِي أَوْقَاتٍ مُوقَّتَةٍ؛ وفي الصَّحاح: أَي مَفْرُوضَاتٍ

فِي الأَوْقَاتِ؛ وقد يكون وَقْتٌ بِمَعْنَى أَوْجَبَ عَلَيْهِمُ الإِحْرَامَ فِي

الْحَدِّ، والصَّلَاةُ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِهَا. والمِيقَاتُ: الوَقْتُ المَضْرُوبُ لِلْفِعْلِ

والمَوْضِعِ. يقال: هَذَا مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ، للمَوْضِعِ الَّذِي يُحْرِمُونَ مِنْهُ. وفي

الْحَدِيثِ: أَنَّهُ وَقْتٌ لِأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ؛ قَالَ ابن الأَثِيرِ: وقد

تَكَرَّرَ التَّوْقِيتُ والمِيقَاتُ، قَالَ: فَالتَّوْقِيتُ والتَّأْقِيتُ: أَن

يُجْعَلُ لِلشَّيْءِ وَقْتٌ يَخْتَصُّ بِهِ، وَهُوَ بَيَانُ مِقْدَارِ المُدَّةِ.

وتقول: وَقْتٌ الشَّيْءِ يُوقَّتُهُ، وَوَقْتَهُ يَقْتُهُ إِذَا بَيَّنَّ

حَدَّهُ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَأَطْلِقَ عَلَى المَكَانِ، فَقِيلَ للمَوْضِعِ: مِيقَاتٌ، وَهُوَ

مِفْعَالٌ مِنْهُ، وَأَصْلُهُ مِوقَاتٌ، فَقُلِبَتِ الواوُ ياءً لِكَسْرَةِ المِيمِ. وفي حَدِيثِ ابن

عَبَّاسٍ: لَمْ يَقْتِ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي الخَمْرِ حَدًّا أَي لَمْ

يُقَدِّرْ، وَلَمْ يَحْدِّه بِعَدَدٍ مَخْصُوصٍ. والمِيقَاتُ: مَصْدَرُ الوَقْتِ.

والآخِرَةُ: مِيقَاتُ الخَلْقِ. ومَوَاضِعُ الإِحْرَامِ: مَوَاقِيتُ الحَاجِّ، وَالهِلالُ: مِيقَاتُ

الشَّهْرِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ.

وتقول: وَقْتَهُ، فَهُوَ مِوقُوتٌ إِذَا بَيَّنَّ لِلْفِعْلِ وَقْتاً يُفْعَلُ فِيهِ.

والتَّوْقِيتُ: تَحْدِيدُ الأَوْقَاتِ.

وتقول: وَقْتَهُ لِيَوْمٍ كَذَا مِثْلَ أَجَلْتَهُ. وَالْمِوقِيتُ، مَفْعِلٌ: مِنْ

الْوَقْتِ؛ قَالَ العِجَاجُ:

وَالجَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمِ المِوقِيتِ

وقوله تعالى: وَإِذَا الرِّسَالُ أُقِيتَتْ. قَالَ الزَّجَاجُ: جُعِلَ لَهَا وَقْتٌ وَاحِدٌ

لِلْقَضَاءِ فِي القَضَاءِ بَيْنَ الأُمَّةِ؛ وَقَالَ الفَرَّاءُ: جُمِعَتْ لوقْتِهَا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ؛ وَاجْتَمَعَ القُرَّاءُ عَلَى هَمْزِهَا، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: وَقُتَّتْ،

وقرأها أبو جعفر المَدَنِيُّ وَقُتَّتْ، خفيفةً بالواو، وإنما همزت لأن

الواو إذا كانت أولَ حرفٍ وَصَّمَتْ، هُمَزَتْ؛ يُقَالُ: هَذِهِ أَجْوُهُ حَسَانٌ

بِالْهَمْزِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ ضَمَّةَ الواوِ ثَقِيلَةٌ، وَأَقْتَتُّ لُغَةً، مِثْلَ وَجُوهِ

وَأَجْوِهِ.

@وكت: الوَكْتُ: الأثر اليسير في الشيء.

وَالوَكْتَةُ: شِبْهُ النُّقْطَةِ فِي العَيْنِ. ابن سيده: الوَكْتَةُ فِي العَيْنِ

نقطة حمراء في بياضها، قيل: فإن عُفِلَ عنها صارت وَدَقَّةً؛ وقيل: هي نُقْطَةٌ بيضاء في سوادها. وعين مَوْكُوتَةٍ: فيها وَكْتَةٌ، إذا كان في سوادها نُقْطَةٌ بيضاء. غيره: الوَكْتَةُ: كالنقطة في الشيء، يقال: فَيَّ عَيْنَهُ وَكْتَةً. وفي الحديث: لا يحلف أحدٌ ولو على مثل جَنَاحِ بَعُوضَةٍ، إلا كانت وَكْتَةً في قلبه. الوَكْتَةُ: الأثر في الشيء، كالنقطة، من غير لونه، والجمع وَكْتٌ؛ ومنه قيل للبُسر إذا وقعت فيه نُقْطَةٌ من الإِرْطَابِ: قد وَكَّتْ؛ ومنه حديث حذيفة: وَيَظَلُّ أَثَرُهَا كَأَثَرِ الْوَكْتِ. وَوَكَّتَ الْكِتَابَ وَكْتًا: نَقَطَهُ.

والوَكْتَةُ وَالْوَكْتُ فِي الرُّطْبَةِ: نُقْطَةٌ تَظْهَرُ فِيهَا مِنَ الإِرْطَابِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: إِذَا بَدَأَ مِنَ الرُّطْبِ نُقْطٌ مِنَ الإِرْطَابِ، قِيلَ: قَدْ وَكَّتْ، فَإِذَا أَتَاهَا التُّوكِيْتُ مِنْ قِبَلِ دَتِّيْهَا، فَهِيَ مُدَّتَّبَةٌ. الْمُحْكَمُ: وَوَكَّتِ الْبُسْرَةَ تُوَكِّيْنَا: صَارَ فِيهَا نُقْطٌ مِنَ الإِرْطَابِ؛ وَهِيَ بُسْرَةٌ مُوَكَّتَةٌ وَمُوكَّتٌ؛ الْآخِرَةُ عَنِ السِّيْرَافِيِّ. وَوَكَّتَتِ الدَّابَّةُ وَكْتًا: أَسْرَعَتْ رَفَعَ قَوَائِمَهَا وَوَضَعَهَا. وَوَكَّتَ الْمَشْيَ وَكْتًا وَوَكْتَانًا: وَهُوَ تَفَازُ بُرِّ الْخَطْوِ فِي ثِقَلٍ وَقُبْحِ مَشْيٍ؛ قَالَ: وَمَشْيِي كَهَزِّ الرَّمْحِ، بَادِ جَمَالِهِ، إِذَا وَكَّتَ الْمَشْيَ الْقِصَارُ الدَّحَارِحُ

وَوَكَّتَ فِي سَيْرِهِ، وَهُوَ صَيْفٌ مِنْهُ. وَرَجُلٌ وَكَّاتٌ؛ هَذِهِ عَنِ كِرَاعٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعَيْدِي أَنْ وَكَّاتًا، عَلَى وَكَّتِ الْمَشْيَ، وَلَوْ كَانَ عَلَى مَا حَكَاهُ كِرَاعٌ لَكَانَ مُوَكَّتًا. شَمْرٌ: الْوَكْتُ فِي الْمَشْيِ هِيَ الْقَرْمَطَةُ، وَالشَّيْءُ الْبَسِيرُ. وَقِرْبَةُ مَوْكُوتَةٍ: مَمْلُوءَةٌ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْمَعْرُوفُ مَزْكُوتَةٌ. الْفِرَاءُ: وَكَّتَ الْقَدْحَ، وَوَكَّتَهُ، وَرَكَّتَهُ، وَرَكَّتَهُ إِذَا مَلَأَهُ.

@ولت: وَلْتَهُ حَقُّهُ وَلْتَنَا: تَقَصَّه. وَفِي حَدِيثِ الشُّهُورِيِّ: وَتَوْلُوا أَعْمَالَكُمْ أَيِ تَنْفُصُوهَا؛ يُقَالُ: لَاتَ يَلِيْتُ، وَأَلَتْ يَأَلِيْتُ، وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ أَوْلَتْ يُولِيْتُ، أَوْ مِنْ أَلَتْ يُولِيْتُ إِنْ كَانَ مَهْمُوزًا؛ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ اللَّغَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ. @وهت: وَهَتَّ الشَّيْءَ وَهْتًا: دَأَسَهُ دَأَسًا شَدِيدًا. وَالْوَهْتَةُ: الْهَبْطَةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَجَمَعَهَا وَهْتٌ. وَقَدْ وَهَتَّ يَهْتُهُ وَهْتًا إِذَا ضَعَفَتْ، فَهُوَ مَوْهُوتٌ. وَأَوْهَتَ اللَّحْمُ يُوهِتُ، لَغَةٌ فِي أَيَّهَتَ: أَسْتَنَّ؛ وَإِنَّمَا صَارَتِ الْبَاءُ فِي يُوهِتُ وَأَوَّأَ لَضَمِّ مَا قَبْلَهَا. الْآمُويُّ: الْمَوْهِيْتُ اللَّحْمُ الْمُتَنُّ، وَقَدْ أَيَّهَتَ إِبْهَاتًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@وثت: الْوَتُوتَةُ: الصَّعْفُ وَالْعَجْرُ؛ وَرَجُلٌ وَتَوَاتٌ، مِنْهُ. @ورث: الْوَارِثُ: صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ الْبَاقِي الدَّائِمُ الَّذِي يَرِثُ الْخَلَائِقَ، وَيَبْقَى بَعْدَ فَنَائِهِمْ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، يَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا، وَهُوَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ أَيِ يَبْقَى بَعْدَ فَنَاءِ الْكُلِّ، وَيَقْنَى مَنْ يَسُوَاهُ فَيَرْجِعُ مَا كَانَ مِلْكَ الْعِبَادِ إِلَيْهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: أَوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: يَقَالُ إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ إِنْسَانٌ إِلَّا وَلَهُ

منزل في الجنة، فإذا لم يدخله هو وَرَثَةٌ غيره؛ قال: وهذا قول ضعيف.
 وَرَثَةٌ مَالُهُ وَمَجْدُهُ، وَوَرِثَهُ عَلَيْهِ وَرِثًا وَرِثَةً وَوَرِثَةً
 وَإِرَاثَةً. أَبُو زَيْدٍ: وَرِثَ فُلَانٌ أَبَاهُ بِرِثَتِهِ وَرِثَةً وَمِيرَاثًا
 وَمِيرَاثًا. وَأُورِثَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ مَالًا إِبْرَاثًا حَسَنًا. وَيُقَالُ:
 وَرِثْتُ فُلَانًا مَالًا أَرِثُهُ وَرِثًا وَوَرِثًا إِذَا مَاتَ مُوَرِّثُكَ،
 فَصَارَ مِيرَاثَهُ لَكَ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِخْبَارًا عَنِ زَكَرِيَّا وَدَعَاةِ إِيَّاهُ: هَبْ لِي مِنْ
 لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ؛ أَي بَقِيَ بَعْدِي فَيَصِيرُ لَهُ
 مِيرَاثِي؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: إِنَّمَا أَرَادَ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ النَّبُوَّةَ، وَلَا
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَافٍ أَنْ يَرِثَهُ أَقْرَبَاؤُهُ الْمَالِ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورِثُ مَا تَرَكْنَا، فَهُوَ صَدَقَةٌ؛ وَقَوْلُهُ
 عَزَّ وَجَلَّ: وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ وَرِثَهُ
 بُبُوَّتَهُ وَمُلْكُهُ. وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ لِدَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، تِسْعَةُ عَشَرَ وَلَدًا،
 فَوَرِثَهُ سُلَيْمَانٌ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِنْ بَيْنِهِمْ، النَّبُوَّةَ وَالْمُلْكََ. وَتَقُولُ: وَرِثْتُ
 أَبِي وَوَرِثْتُ الشَّيْءَ مِنْ أَبِي أَرِثُهُ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، وَرِثًا
 وَوَرِثَةً وَإِرْثًا، الْأَلْفُ مَنقَلِبَةٌ مِنَ الْوَاوِ، وَرِثَةً، الْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ
 الْوَاوِ، وَإِنَّمَا سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ لَوْقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ، وَهِيَ
 مُتَجَانِسَانٌ

وَالْوَاوُ مُضَادَّتُهُمَا، فَحُذِفَتْ لِاِكْتِنَافِهِمَا إِيَّاهَا، ثُمَّ جُعِلَ حِكْمُهَا مَعَ الْأَلْفِ
 وَالتَّاءِ وَالنُّونِ كَذَلِكَ، لِأَنَّهُنَّ مَبْدَلَاتُ مِنْهَا، وَالياءُ هِيَ الْأَصْلُ، يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ
 أَنْ قَعَلْتُ وَقَعَلْنَا وَقَعَلْتِ مَبْنِيَاتٌ عَلَى قَعَلٍ، وَلَمْ تَسْقُطِ الْوَاوُ مِنْ
 يَوْجَلُ لَوْقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَفَتْحَةٍ، وَلَمْ تَسْقُطِ الْيَاءُ مِنْ يَبْعَرُ وَيَبْسَرُ،
 لِنَقْيِ أَحَدِ الْيَاءَيْنِ بِالْآخَرِ؛ وَأَمَّا سَقُوطُهَا مِنْ يَطَا وَيَسْعُ
 فَلِعِلَّةِ آخَرَى مَذْكُورَةٍ فِي بَابِ الْهَمْزِ، قَالَ: وَذَلِكَ لَا يَجُوبُ فَسَادَ مَا قَلْنَاهُ،
 لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَمَاثُلُ الْحَكِيمِينَ مَعَ اخْتِلَافِ الْعَلْتِينَ.
 وَتَقُولُ: أُوْرِثُهُ الشَّيْءَ أَبُوهُ، وَهُمْ وَرِثَتُهُ فُلَانٌ، وَوَرِثَتُهُ
 تَوْرِيثًا أَي أَدْخَلَهُ فِي مَالِهِ عَلَى وَرِثَتِيهِ، وَتَوَارِثُوهُ كَابِرًا عَنِ كَابِرٍ. وَفِي
 الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ تُوَرِّثَ، دُورَ الْمُهَاجِرِينَ، النِّسَاءَ. تَخْصِيصُ
 النِّسَاءِ بِتَوْرِيثِ الدُّورِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى الْقِسْمَةِ بَيْنَ
 الْوَرِثَةِ، وَخَصِّصَهُنَّ بِهَا لِأَنَّهُنَّ بِالْمَدِينَةِ غَرَائِبُ لَا عَشِيرَةَ لَهُنَّ، فَاخْتَارَ لَهُنَّ
 الْمَنَازِلَ لِلسُّكْنَى؛ قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الدُّورُ فِي أَيْدِيهِنَّ عَلَى سَبِيلِ
 الرِّفْقِ بِهِنَّ، لَا لِلتَّمْلِيكِ كَمَا كَانَتْ حُجْرُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي أَيْدِي
 نِسَائِهِ بَعْدَهُ.

ابن الأعرابي: الْوَرِثُ وَالْوَرِثُ وَالْإِرْثُ وَالْوَرَاثُ وَالْإِرَاثُ
 وَالتَّرَاثُ وَاحِدٌ.
 الْجَوْهَرِيُّ: الْمِيرَاثُ أَصْلُهُ مِيرَاثٌ، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِهِ مَا قَبْلُهَا،
 وَالتَّرَاثُ أَصْلُ التَّاءِ فِيهِ وَاوُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْوَرِثُ وَالْإِرْثُ
 وَالتَّرَاثُ وَالْمِيرَاثُ: مَا وُورِثَ؛ وَقِيلَ: الْوَرِثُ وَالْمِيرَاثُ فِي الْمَالِ، وَالْإِرْثُ
 فِي الْحَسَبِ.
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَرِثْتُهُ مِيرَاثًا؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ

مَفْعَالًا ليس من أبنية المصادر، ولذلك رَدَّ أبو علي قول من عزا إلى ابن عباس ان المِحَال من قوله عز وجل: وهو شديد المحال، من الحَوَلِ قال: لأنه لو كان كذلك لكان مَفْعَلًا، ومَفْعَلٌ ليس من أبنية المصادر، فافهم. وقوله عز وجل: ولله ميراثُ السمواتِ والأرضِ أي الله يُفْنِي أهلَهما فتبقيان بما فيهما، وليس لأحد فيهما مِلْكٌ، فخطب القوم بما يعقلون لأنهم يجعلون ما رجع إلى الإنسان ميراثًا له إذ كان ملكًا له وقد أَوْرَثْتِيهِ. وفي التنزيل العزيز: وَأَوْرَثْنَا الْأَرْضَ أَي أَوْرَثْنَا أَرْضَ الْجَنَّةِ، نَتَبَّؤُا مِنْهَا مِنَ الْمَنَازِلِ حَيْثُ نَشَاءُ. وَوَرَّثَ فِي مَالِهِ: أَدْخَلَ فِيهِ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْوَرَاثَةِ. الْأَرْهَرِيُّ: وَرَّثَ بَنِي فُلَانٍ مَا لَهُ تَوْرِيثًا، وَذَلِكَ إِذَا أَدْخَلَ عَلَيَّ وَلَدَهُ وَوَرَّثَهُ فِي مَالِهِ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَجَعَلَ لَهُ نَصِيبًا. وَأَوْرَثَ وَوَلَدَهُ: لَمْ يُدْخِلْ أَحَدًا مَعَهُ فِي مِيرَاثِهِ، هَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَتَوَارَثَاهُ: وَرَّثَهُ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ قَدَمًا. وَيُقَالُ: وَرَّثْتُ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ أَي جَعَلْتُ مِيرَاثَهُ لَهُ. وَأَوْرَثَ الْمِيثَ وَارِثَتُهُ مَالَهُ أَي تَرَكَ لَهُ.

وفي الحديث في دعاء النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي؛ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: أَي أَبْقِيَهُمَا مَعِيَ صَاحِبِينَ سَلِيمِينَ حَتَّى أَمُوتَ؛ وَقِيلَ: أَرَادَ بَقَاءَهُمَا وَقَوَّتَهُمَا عِنْدَ الْكِبَرِ وَانْحِلَالِ الْقُوَى النَّفْسَانِيَّةِ، فَيَكُونُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَارِثِي سَائِرِ الْقُوَى وَالْبَاقِيَيْنِ بَعْدَهَا؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: أَرَادَ بِالسَّمْعِ وَعَيْ مَا يَسْمَعُ وَالْعَمَلُ بِهِ، وَبِالْبَصَرِ الْإِعْتِبَارَ بِمَا يَرَى وَتُورِ الْقَلْبَ الَّذِي يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحَيَرَةِ وَالظُّلْمَةِ إِلَى الْهَدْيِ؛ وَفِي رِوَايَةٍ: وَاجْعَلِ الْوَارِثَ مِنِّي؛ فَرَدَّ الْهَاءَ إِلَى الْإِمْتَاعِ، فَلِذَلِكَ وَحَدَّهُ. وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ أَيْضًا: وَإِلَيْكَ مَابِي وَلَكَ تُرَاثِي؛ التُّرَاثُ: مَا يَخْلُفُهُ الرَّجُلُ لَوْرَثَتِهِ، وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنِيهِ قَالَ: بَعَثَ

(* «أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَ»

كَذَا بِالْأَصْلِ الْمَعُولِ عَلَيْهِ بِأَيْدِينَا.) ابْنُ مِرْزَبَانَ الْإِنصَارِيِّ إِلَى أَهْلِ عَرَفَةَ، فَقَالَ: إِتْبِئُوا عَلَيَّ مَشَاعِرَكُمْ هَذِهِ، فَإِنكُمْ عَلَيَّ إِرْثٌ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْإِرْثُ أَصْلُهُ مِنَ الْمِيرَاثِ، إِنَّمَا هُوَ وَرْثٌ فَقَلِبْتَ الْوَاوَ أَلْفًا مَكْسُورَةً لِكُسْرَةِ الْوَاوِ، كَمَا قَالُوا لِلْوِسَادَةِ إِسَادَةٌ، وَلِلْوَكَاةِ إِكَاةٌ، فَكَانَ مَعْنَى الْحَدِيثِ: أَنْكُمْ عَلَيَّ بِقِيَّةٍ مِنْ وَرْثِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي تَرَكَ النَّاسَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَهُوَ الْإِرْثُ؛ وَأَنْشَدَ:

فَإِنْ تَكْ ذَا عِزِّ حَدِيثٍ، فَاتَّهَمُ
لَهُمْ إِرْثٌ مَجْدٍ، لَمْ تَخُنْهُ رَوَافِئُهُ

وقول بدر بن عامر الهذلي:

وَلَقَدْ تَوَارَثْتَنِي الْحَوَادِثُ وَاحِدًا،

صَرَغًا صَغِيرًا، ثُمَّ لَا تَعْلُونِي

أَرَادَ أَنَّ الْحَوَادِثَ تَتَدَاوَلُهُ، كَأَنَّهَا تَرِثُهُ هَذِهِ عَنْ هَذِهِ. وَأَوْرَثَهُ الشَّيْءُ: أَعْقَبَهُ إِيَّاهُ. وَأَوْرَثَهُ الْمَرَضُ ضَعْفًا وَالْحَزَنُ هَمًّا، كَذَلِكَ. وَأَوْرَثَ

المَطَرُ النَبَاتُ نَعْمَةً، وَكُلُّهُ عَلَى الاستِعَارَةِ والتشبيهِ بِوراثَةِ المَالِ
والمجد.

وَوَرَّثَ النَّارَ: لَعَةُ فِي الرَّثَبِ، وَهِيَ الْوَرِثَةُ.

وَبَنُو وَرِثَةٍ: يَنْسَبُونَ إِلَى أَمِهِم.

وَوَرِثَانٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ الرَّاعِي:

فَعَدَا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَمْ يَرْضَهَا،

وَاخْتَارَ وَرِثَانًا عَلَيْهَا مَنَزَلًا

وَيُرْوَى: أَرِثَانًا عَلَى البَدَلِ المَطْرَدِ فِي هَذَا البَابِ.

@وَطِثٌ: الْوَطِثُ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْحُفِّ؛ قَالَ:

تَطْوِي المَوَامِي، وَتَصُكُّ الوَعَثَا،

بِجَبْهَةِ المِزْدَاسِ، وَطِثًا وَطِثًا

الجَوْهَرِي: الْوَطِثُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالرَّجْلِ عَلَى الْأَرْضِ، لَعَةُ فِي الْوَطِثِ

أَوْ لُتْعَةً. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ ابْنُ ثَاءٍ وَطِثٌ بَدَلٌ مِنْ سَيْنٍ وَطِثٌ؛ وَهُوَ

الْكَسْرُ. الْأَزْهَرِيُّ: الْوَطِثُ وَالْوَطِثِيُّ: الْكَسْرُ.

يُقَالُ: وَطِثَهُ يَطِثُهُ وَطِثًا، فَهُوَ مَوْطُوثٌ، وَوَطِثَسَهُ، فَهُوَ مَوْطُوسٌ

إِذَا تَوَطَّاهُ حَتَّى يَكْسِرَهُ.

@وَعَثٌ: الْوَعَثُ: الْمَكَانُ السَّهْلُ الْكَثِيرُ الدَّهْسُ، تَغِيْبُ فِيهِ الْأَقْدَامُ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْوَعَثُ مِنَ الرَّمْلِ مَا غَابَتْ فِيهِ الْأَرْجُلُ وَالْأَخْفَافُ؛ وَقِيلَ:

الْوَعَثُ مِنَ الرَّمْلِ مَا لَيْسَ بِكَثِيرٍ جَدًّا؛ وَقِيلَ: هُوَ الْمَكَانُ اللَّيْنُ؛ أَنْشَدَ

ثَعْلَبٌ: وَمِنْ عَاقِرٍ يَنْفِي الْأَلَاءَ سَرَائِهَا،

عِدَارَيْنِ مِنْ جَرْدَاءَ، وَوَعَثٌ حُصُورُهَا

رَفَعَ حُصُورَهَا يَوْعَثُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَيِّنٍ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: لَيْنُ حُصُورِهَا،

وَالْجَمْعُ وَوَعَثٌ

(* قَوْلُهُ «وَالْجَمْعُ وَوَعَثٌ» كَذَا بِالْأَصْلِ المَعْمُولِ عَلَيْهِ بِهَذَا الضَّبْطِ.)

وَوُوعُوثٌ.

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ خَالِدِ بْنِ كَلْثُومٍ: الْوَعَثَاءُ مَا غَابَتْ فِيهِ الْحَوَافِرُ

وَالْأَخْفَافُ مِنَ الرَّمْلِ الرَّقِيقِ وَالدَّهَاسِ مِنَ الْحَصَى الصَّغَارِ وَشَبِيهِهِ.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ طَرِيقٌ وَوَعَثٌ فِي طَرِيقٍ وَوَعُوثٌ. وَيُقَالُ: الْوَعَثُ

رِقَّةُ التُّرَابِ وَرِخَاوَةُ الْأَرْضِ تَغِيْبُ فِيهِ قَوَائِمُ الدَّوَابِّ؛ وَتَقَا مُوَعَثٌ

إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَعَثُ كُلُّ لَيِّنٍ سَهْلٍ. وَحَكَى الْفَرَّاءُ

عَنْ أَبِي قَطْرِيٍّ: أَرْضٌ وَوَعَثَةٌ وَوَعِثَةٌ، وَقَدْ وَوَعِثَتْ وَوَعِثًا،

وَقَالَ غَيْرُهُ: وَوَعُوثَةٌ وَوَعِثَةٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَوَعِثَ الطَّرِيقُ وَوَعِثًا

وَوَعِثًا، وَوَعِثَ وَوَعُوثَةً، كِلَاهِمَا؛ لِأَنَّ فَصَارَ كَالْوَعِثِ.

وَأُووعِثَ: وَقَعَ فِي الْوَعِثِ. وَأُووعِثُوا: وَقَعُوا فِي الْوَعِثِ؛

وَأُووعِثَ البَعِيرُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

لَيْسَ طَرِيقٌ خَيْرُهُ بِالْأُووعِثِ

وَامْرَأَةٌ وَوَعِثَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ كَأَنَّ الْأَصَابِعَ تَسُوخُ فِيهَا مِنْ لَيْنِهَا

وَكَثْرَةِ لَحْمِهَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَمَرَّةٌ وَوَعِثَةٌ الْأَرْدَافُ: لَيْتِنُهَا؛

فَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْبَةَ:

وَمِنْ هَوَايَ الرَّجْحُ الْأَثَائْتُ،
تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ

فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ وَعْثًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ وَعْثَاءَ عَلَى
أَوْعِثٍ، ثُمَّ جَمْعُ أَوْعِثًا عَلَى أَوَاعِثٍ.

قَالَ: وَالْوَعْثَاءُ كَالْوَعْثِ؛ وَقَالُوا:
عَلَيَّ مَا حَيَّلْتُ وَعْثُ الْقَصِيمِ

إِذَا أَمَرْتَهُ بِرُكُوبِ الْأَمْرِ عَلَى مَا فِيهِ، وَهُوَ مَثَلٌ. وَوَعْثَاءُ السِّفْرِ:
مَشَقَّتُهُ وَشِدَّتُهُ. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ إِذَا كَانَ سَاقِرَ
سَفَرًا قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَأَبَةِ الْمُتَقَلِّبِ أَي
شِدَّتِهِ وَمَشَقَّتِهِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ شِدَّةُ النَّصَبِ وَالْمَشَقَّةِ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي
الْمَآثِمِ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ يَذْكَرُ قِضَاعَةَ وَانْتِسَابَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ:

وَابْنُ ابْنِهَا مِنِّي وَمِنْكُمْ، وَبَعْلُهَا
حُرَيْمَةُ، وَالْأَرْحَامُ وَعْثَاءُ حُوبِهَا

يَقُولُ: إِنْ قَطِيعَةَ الرَّحِمِ مَآثِمٌ شَدِيدٌ، وَإِنَّمَا أَصْلُ الْوَعْثَاءِ مِنَ
الْوَعْثِ، وَهُوَ الدَّهْسُ مَعَ الرَّمَالِ

(* قَوْلُهُ «وَهُوَ الدَّهْسُ مَعَ الرَّمَالِ» كَذَا بِالْأَصْلِ

الْمَعُولِ عَلَيْهِ بِأَيْدِينَا وَلَعَلَّهُ الدَّهْسُ مِنَ الرَّمَالِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ). الرِّقِيقَةُ،
وَالْمَشِي يَشْتَدُّ فِيهِ عَلَى صَاحِبِهِ، فَجَعَلَ مَثَلًا لِكُلِّ مَا يَشْتَقُّ عَلَى صَاحِبِهِ.
وَفِي الْحَدِيثِ: مَثَلُ الرِّزْقِ كَمَثَلِ حَائِطٍ لَهُ بَابٌ، فَمَا حَوْلَ الْبَابِ
سُهُولَةٌ، وَمَا حَوْلَ الْحَائِطِ وَعْثٌ وَوَعْرٌ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ: عَلَى رَأْسِ
قَوْرِ وَعْثٍ.

وَالْوَعْثُ: السُّدَّةُ وَالسُّرُّ؛ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

يُحَرِّضُ قَوْمَهُ كَيْ يَفْتُلُونِي،

عَلَى الْمَرْنِيِّ، إِذْ كَثُرَ الْوَعْثُ

وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ الْمَكْسُورِ الْمَوْقُورِ: وَعْثٌ. وَرَجُلٌ مَوْعُوثٌ: نَاقِصُ الْحَسَبِ.

وَأَوْعَتْ فَلَانٌ إِبْعَانًا إِذَا خَلَطَ. وَالْوَعْثُ: فَسَادُ الْأَمْرِ

وَإِخْتِلَاطُهُ، وَيَجْمَعُ عَلَى وَعْثٍ. وَأَوْعَتْ فِي مَالِهِ، وَأَفْعَتْ فِي مَالِهِ،

وَطَاطَأَ الرَّكْضَ فِي مَالِهِ: أَسْرَفَ فِيهِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ وَعْثٍ: تَقُولُ
وَعْثُهُ عَنْ كَذَا وَعَوَّثُهُ أَي صَرَفْتَهُ.

@ وَكَثُ: الْوُكَاثُ وَالْوُكَاثُ: مَا يَسْتَعْجَلُ بِهِ الْعَدَاءُ.

وَاسْتَوْكُنَّا نَحْنُ: اسْتَعْجَلْنَا وَأَكَلْنَا شَيْئًا تَبْلُغُ بِهِ

الْعَدَاءُ.

@ وَلِثُ: الْوَلِثُ: عَقْدُ الْعَهْدِ بَيْنَ الْقَوْمِ؛ وَقِيلَ: هُوَ صَعْفُ الْعُقْدَةِ.

يُقَالُ: وَلِثَ لِي وَلِثًا لَمْ يُحْكَمْهُ أَي عَاهَدَنِي. يُقَالُ: وَلِثَ مِنْ عَهْدِ

أَي شَيْءٍ قِيلَ. وَالْوَلِثُ: عَقْدٌ لَيْسَ بِمُحْكَمٍ وَلَا مُؤَكَّدٍ، وَهُوَ الضَّعِيفُ؛ وَمِنْهُ

وَلِثُ السَّجَابِ؛ وَهُوَ النَّدَى الْيَسِيرُ؛ وَقِيلَ: الْوَلِثُ الْعَهْدُ الْمُحْكَمُ؛

وَقِيلَ: الْوَلِثُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْعَهْدِ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَبْرِينَ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ شِرَاءَ سَبِيِّ زَائِلٍ، وَقَالَ: إِنْ عَثِمَانَ

وَلِثَ لَهُمْ وَلِثًا أَي أَعْطَاهُمْ شَيْئًا مِنَ الْعَهْدِ؛ وَيُقَالُ: وَلِثْتُ لَكَ

أَلَيْتُ وَلْتًا أَيْ وَعَدْتِكَ عِدَّةً ضَعِيفَةً؛ وَيُقَالُ: لَهُمْ وَلْتُ ضَعِيفٌ
وَوَلْتُ مُحْكَمٌ؛ وَقَالَ الْمَسِيْبُ بْنُ عَلْسٍ فِي الْوَلْتِ الْمُحْكَمِ:
كَمَا امْتَنَعْتُ أَوْلَادُ بَقْدَمِ مِنْكُمْ،
وَكَانَ لَهَا وَلْتُ مِنَ الْعَقْدِ مُحْكَمٌ

الجوهري: الْوَلْتُ الْعَهْدُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَقَعُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَيَكُونُ غَيْرَ مُؤَكَّدٍ.
يُقَالُ: وَلَتْ لَهُ عَقْدًا. وَالْوَلْتُ: الْيَسِيرُ مِنَ الضَّرْبِ وَالْوَجْعِ؛ وَقِيلَ: الْبَقِيَّةُ
مِنْهُ. وَقَدْ وَلَتْ وَلْتًا، وَوَلَيْتُ وَلْتًا؛ وَقِيلَ: الْوَلْتُ كُلُّ يَسِيرٍ مِنْ
كَثِيرٍ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فَسْرُ قَوْلِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِرَأْسِ الْجَالُوتِ،
وَفِي رِوَايَةِ الْجَائِلِيِّ: لَوْلَا وَلْتُ لَكَ مِنْ عَهْدٍ، لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ أَيْ
طَرَفُ مِنْ عَقْدٍ أَوْ يَسِيرٌ مِنْهُ. وَأَمَّا ثَعْلَبُ فَقَالَ: الْوَلْتُ الضَّعِيفُ مِنَ
الْعَهْدِ. أَبُو مَرَّةٍ الْقَشِيرِيُّ: الْوَلْتُ مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ جِرَاحَةٌ فَوْقَ
الْثِيَابِ.

قال: وَطَرَقَ رَجُلٌ قَوْمًا يَطْلُبُ امْرَأَةً وَعَدَّتْهُ، فَوَقَعَ عَلَى رَجُلٍ، فَصَاحَ بِهِ،
فَاجْتَمَعَ الْحَيُّ عَلَيْهِ فَوَلَّتُوهُ، ثُمَّ أَقْلَيْتُ. وَالْوَلْتُ: بَقِيَّةُ
الْعَجِينِ فِي الدَّسِيعَةِ، وَبَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْمُسْقَرِّ، وَالْقَصْلَةُ مِنَ النَّبِيذِ
تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ، وَهُوَ الْبَسِيلُ. وَالْوَلْتُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ. وَأَصَابَنَا
وَلْتُ مِنْ مَكْرٍ أَيْ قَلِيلٌ مِنْهُ. وَوَلَّتْنَا السَّمَاءَ وَلْتًا: بَلَّتْنَا بِمَطَرٍ
قَلِيلٍ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ. التَّهْذِيبُ: وَالْوَلْتُ بَقِيَّةُ الْعَهْدِ. فِي الْحَدِيثِ: لَوْلَا وَلْتُ
عَهْدٍ لَهُمْ، لَفَعَلْتُ بِهِمْ كَذَا. قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: يُقَالُ دَبَّرْتُ مَمْلُوكِي إِذَا
قَلْتُ: هُوَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي إِذَا وَلَّتَتْ لَهُ عِنَقًا فِي حَيَاتِكَ. قَالَ،
وَالْوَلْتُ التَّوْجِيهَ

(*) قوله «والولت التوجيه» كذا بالأصل والقاموس، وسكت عليه
الشارح. وبهامش الشارح المطبوع معزواً لحاشية الفاسي ما نصه: قوله
التوجيه،

صحته الترجية بزنة تبصرة،) إِذَا قَلْتُ: هُوَ حُرٌّ بَعْدِي، فَهُوَ الْوَلْتُ.
وَقَدْ وَلَّتْ فَلَانٌ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا وَلْتًا أَيْ وَجَّةً؛ قَالَ رُوْبَةُ:
وَقَلْتُ إِذْ أَعْطَيْتُ دَيْنٌ وَإِلْتُ

وقال ابن الأعرابي: أَيْ دَائِمٌ كَمَا يَلِيئُونَهُ بِالضَّرْبِ. الْأَصْمَعِيُّ: وَلْتَهُ
أَيْ ضَرْبُهُ ضَرْبًا قَلِيلًا. وَوَلْتَهُ بِالْعَصَا يَلْتُهُ وَلْتًا أَيْ ضَرْبَهُ.
وقال الأصمعي في قوله إِذْ أَعْطَيْتُ دَيْنٌ وَالْتُ: أَسَاءَ رُوْبَةُ فِي هَذَا لِأَنَّهُ إِنْ
يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُؤَكَّدَ أَمْرَ الدَّيْنِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ دَيْنٌ وَالْتُ أَيْ يَتَّقِلُهُ
كَمَا يَتَّقِلُ الْعَهْدَ.

@وهت: وَهَتَّ الشَّيْءَ وَهْتًا: وَطَّئَهُ وَطًّا شَدِيدًا. وَالْوَهْتُ: الْإِنْهَامُ فِي
الشَّيْءِ.

والواهتُ: الْمَلَقِي تَفْسَهُ فِي الشَّيْءِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْمَلَقِي نَفْسَهُ فِي
هَلَكَةٍ.

وَتَوَهَّتْ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَمَعْنَ فِيهِ.

@وأج:

(*) زاد في القاموس الواج، يفتح الواو وسكون الهمزة، وقد تحرك في

الشعر: الجوع الشديد.):
@ وَتِج: المَوْتِجُ: موضع؛ قال السَّمَاخُ:
تَجَلُّ الشَّجَا، أو تَجَعَلُ الرَّمْلَ دونه،
وأَهْلِي بِأَطْرَافِ اللّوَى فَالْمَوْتِجِ
@ وَتِج: الوَتِيجُ من كل شيء؛ الكَثِيفُ؛ وقد وَتِجَ الشَّيْءُ، بالضم،
وَتَاجَةً، وَأَوْتِجَ، وَاسْتَوْتِجَ، وَأَرْضٌ مُوْتِجَةٌ: وَتِجَ كُلُّهَا.
النصر: الوَتِيجَةُ الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ المُلْتَفَّةُ الشَّجَرِ.
ويقال: بَقُلٌ وَتِيجٌ وَكَلَا وَتِيجٌ وَمَكَانٌ وَتِيجٌ: كَثِيرُ الكَلَا. وَفَرَسٌ
وَتِيجٌ: قَوِيٌّ؛ وَقِيلَ: مُكْتَبِرٌ. وَالْوَتَاجَةُ: كَثْرَةُ اللّحْمِ. وَالْوَتَارَةُ:
كَثْرَةُ الشَّحْمِ، قَالَ: وَهُوَ الصَّحْمُ فِي الحَرْفَيْنِ جَمِيعاً. وَوَتِجَ الفَرَسُ
وَالبَعِيرُ وَتَاجَةً: كَثْرَ لَحْمِهِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَهُوَ اكْتِنَاؤُهُ؛ وَقَالَ العِجَاجُ يَصِفُ
جَيْشاً:

بَلَجِبٌ مِثْلُ الدَّهَبِيِّ، أَوْ أَوْتَجَا
وَاسْتَوْتِجَتِ المَرَأَةُ: صَحَمَتْ وَتَمَّتْ، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَتَمَّ
خَلْفُهَا. وَاسْتَوْتِجَ الشَّيْءُ، وَهُوَ نَحْوُ مِنَ التَّمَامِ؛ يُقَالُ: اسْتَوْتِجَ تَبْتُ
الأَرْضِ إِذَا عَلِقَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَتَمَّ. وَالمَوْتِجَةُ: الأَرْضُ الكَثِيرَةُ
الکَلَا. وَاسْتَوْتِجَ المَالُ: كَثُرَ. وَاسْتَوْتِجَ مِنَ المَالِ وَاسْتَوْتِجَ إِذَا اسْتَكْتَر
مِنْهُ؛ وَيُقَالُ: أَوْتِجُ لِنَامِنِ هَذَا الطَّعَامِ.
شَمِرٌ عَنِ بَاهِلِيِّ: مِنَ الثِّيَابِ المَوْتُوجُ، وَهُوَ الرَّخْوُ العَزَلِ
وَالتَّنْسِجِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: المُسْتَوْتِجُ الكَثِيرُ المَالِ.
وَوَتِجَ الهِنْبُ: طَالٌ وَكُتِفَ؛ قَالَ هِمِّيَانُ:

مِنْ صِلِيَانٍ وَنَصِيًّا وَائِجَا
@ وَجَج: الوَجَجُ: عِيدَانٌ يُتَبَخَّرُ بِهَا، وَفِي التَّهْذِيبِ: يُتَدَاوَى بِهَا؛ قَالَ
الأَزْهَرِيُّ: مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مُحَضًّا؛ وَقِيلَ: الوَجَجُ صَرْبٌ مِنَ الأَدْوِيَةِ، فَارْسِي
مَعْرَبٌ. وَالْوَجَجُ: خَشْبَةُ القَدَّانِ.
وَوَجَجٌ: مَوْضِعٌ بِالبَادِيَةِ، وَقِيلَ: هِيَ بَلَدٌ بِالطَّائِفِ، وَقِيلَ: هِيَ الطَّائِفُ؛ قَالَ
أَبُو الهَيْدِيٍّ وَاسِمَهُ عَبْدُ المَوْمِنِ بْنُ عَبْدِ القَدَّوسِ:

فَإِنْ تُسْقَ مِنْ أَعْنَابٍ وَجَجٌ فَإِنَّا
لِنَا العَيْنُ تَجْرِي، مِنْ كَسْبِيسٍ وَمِنْ حَمْرِ
الکَسْبِيسِ: نَبِيذُ التَّمْرِ؛ وَقَالَ:

لَحَاها اللُّهُ صَابِنَةً يَوْجٌ،
بِمَكَّةَ أَوْ بِأَطْرَافِ الحَجُونِ

وَأَنشَدَ ابْنَ دَرِيدٍ:

صَبَحْتُ بِهَا وَجَجًا، فَكَانَتْ صَبِيحَةً
عَلَى أَهْلِ وَجَجٍ، مِثْلَ رَاغِيَةِ البَكْرِ

وَفِي الحَدِيثِ: صَيْدُ وَجَجٍ وَعِضَاهُهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ؛ قَالَ: هُوَ مَوْضِعٌ
بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ حَرَمُهُ فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ نَسَخَ. وَفِي حَدِيثِ
كَعْبٍ: أَنْ

وَجَجًا مُقَدَّسٌ، مِنْهُ عَرَجَ الرَّبُّ إِلَى السَّمَاءِ؛ وَفِي الحَدِيثِ: إِنَّ

آخِرَ وَطَاءَةٍ وَطَيْهَا اللَّهُ يَوْجٌ، قال: وَجٌّ هو الطائف، وأراد بالوطاء العزاة ههنا، وكانت غزوة الطائف آخر غزواته، صلى الله عليه وسلم. ابن الأعرابي: الِوَجُّ السَّرْعَةُ.

والوَجُّجُ: النعام السريعة العَدْوِ؛ وقال طرفة:

وَرَنْتُ فِي قَيْسَ مَلَقَى نُمْرُقِ،

وَمَشَتْ بَيْنَ الْحَشَايَا مَشْيَ وَجِّ

وقيل: الِوَجُّ القَطَا.

@ودج: الِوَدَجُّ: عِرْقٌ متصل

(*) قوله «الودج عرق متصل» عبارة المصباح

الودج، بفتح الدال والكسر لغة: عرق الأخدع الذي يقطعه الذابح فلا يبقى معه حياة. ويقال في الجسد عرق واحد حيثما قطع مات صاحبه، وله في كل عضو

اسم،

فهو في العنق الودج والوريد أيضاً، وفي الظهر النياط وهو عرق ممتد فيه،

والأبهر وهو عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به، والوتين في البطن،

والنسا في

الفخذ، والأبجل في الرجل، والأكل في اليد، والشافن في الساق).

الجوهري: الِوَدَجُّ والِوَدَاجُ عِرْقٌ فِي العُنُقِ، وهما وَدَجَانِ، وفي المحكم:

الِوَدَجَانِ عِرْقَانِ مُتَصِلَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى السَّخْرِ، والجمع أوداج؛ غيره:

وهي عروق تكتنف الخُلُقُومَ فإذا فُصِدَ وُدَّجٌ، وقيل: الأوداجُ ما

أحاط بالخلق من العروق، وقيل: هي عروق في أصل الأذنين يخرج منها الدم،

وقيل: الِوَدَجَانِ عِرْقَانِ غليظان عريضان عن يمين نُعْرَةِ النحر ويسارها،

والوريدان بجانب الِوَدَجَيْنِ، فالودجان من الجداول التي تجري فيها الدماء،

والوريدان التَّبَضُّ والتَّقَسُّ. وفي حديث الشهداء: أوداجهم تَشْخُبُ

دماً، قيل: هي ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح؛ وفي الحديث:

كل ما أفرى الأوداج؛ والحديث الآخر: فانتفخت أوداجه.

والتَّوْدِيحُ في الدواب كالفصد في الناس. ويقال: رَجَّ دَابَّتَكَ أَي

أقطع ودجها، وهو لها كالفصد للإنسان.

وودجه ودجاً ووداجاً وودجه: قطع ودجه؛ قال عبد الرحمن بن

حسان:

فَأَمَّا قَوْلُكَ: الخَلْفَاءُ مِنَّا،

فَهُمْ مَتَّعُوا وَرَبَدَكَ مِن وِدَاجِ

وودج بين القوم وودجاً: أصلح. وفلانٌ وودجني إلى فلان أي وسيلتي

وسبي. والودجان: الأخوان، ويقال للأخوين: هما وودجان؛ قال زيد

الخيل:

فَقُبِّحْتُمْ مِنْ وَافِدَيْنِ اصْطَقَيْتُمَا،

وَمِنْ وَودَجِي حَرْبٍ، تَلْفَحُ، حَائِلٌ

(*) قوله «فقبحتم إلخ» هو هكذا في الأصل.

أراد بؤدجني حرباً أحوي حرباً، ويقال: بئس وودجاً حرباً هما

ابن شميلة: المودجة المصاهلة والملاينة وحسن الخلق ولين

الجانب.

وَوَدَّحٌ: موضع.

@وَسِيحٌ: الوَسِيحُ والوَسِيحُ: صَرَبٌ من سِيرِ الإيْلِ. وَسِيحٌ البَعِيرُ يَسِيحُ
وَسَجًا وَوَسِيحًا، وقد وَسَجَتِ الناقَةُ تَسِيحُ وَسَجًا وَوَسِيحًا
وَوَسَجَانًا، وهي وَسُوْحٌ: أَسْرَعَتْ، وهو مَشِي سَرِيْع، وَأَوْسَجْتُهُ أَنَا: حَمَلْتُهُ
على الوَسِيحِ؛ قال ذو الرمة:
والعيسُ، من عاسِجٍ أو واسِجٍ حَبِيًّا،
يُنْحَرَنَ من جَانِبَيْهَا، وهي تُسَلِّبُ
وبعيرٍ وَسَاجٌ كَذَلِكَ. وقوله يُنْحَرَنَ: يُرَكَّلَنَ بالأَعْقَابِ.
والانسلابُ: المَصْنَعُ. والعَسُجُ: سَيَّرُ فوق الوَسِيحِ. النَّصْرُ والأَصْمَعِيُّ: أولُ
السَّيْرِ الدَّيْبُ ثم العَنْقُ ثم التَّرِيدُ ثم الدَّمِيلُ ثم العَسُجُ
والوَسُجُ.

@وَشِجٌ: وَشَجَتِ العُرُوقُ والأَعْصَانُ: اسْتَبَكَتْ، وكلُّ شَيْءٍ يَشْتَبِكُ.
وَشِجٌ يَشِيحُ وَشَجًا وَوَشِيحًا، فهو وَاشِيحٌ: تَدَاخَلَ وَتَشَابَكَ والتَّفُّ؛ قال
أمرؤ القيس:

إلى عِرْقِ التَّرِي وَشَجَتِ عُرُوقِي،

وهذا المَوْتُ يَسْلُبُنِي شَبَابِي

والوَشِيحُ: شَجَرُ الرِّمَاحِ، وقيل: هو ما نبت من القَنَا والقَصَبِ معترضًا؛
وفي المحكم: مُلْتَقًا دخل بعضُه بعضًا، وقيل: سَمِّيَتْ بذلك لأنه تنبت
عروقُها تحت الأرض، وقيل: هي عامَّةُ الرِّمَاحِ واحداً وَشِيحَةً، وقيل:
هو من القَنَا أَصْلُهُ؛ قال الشاعر:

والقَرَابَاتُ بَيْنَنَا وَاشِجَاتُ،

مُحَكَّمَاتُ القُوَى بَعْقَدٍ بَشِيدٍ

وفي حديث جُرَيْمَةَ: وَأَفِئَتْ أَصُولَ الوَشِيحِ؛ قيل: هو ما التف من
الشجر؛ أراد أن السنة أفنت أصولها إذ لم يبق في الأرض تَرِي.

والوَشِيحَةُ: عِرْقُ الشجر؛ قال عبيد بن الأبرص:

ولقد جَرَى لَهُمْ، فلم يَبْعَيْفُوا،

تَبَسُّ قَعِيدٌ كالوَشِيحَةِ أَغْصَبُ

شبه التيس من ضُمره بها. والقَعِيدُ: ما مرَّ من الوحش من ورائك، فإن
جاء من قُدَّامِك، فهو النَّطِيحُ والجَائِي، وإن جاء من على يمينك، فهو

السَّانِحُ، وإن جاء من على يسارك، فهو البَارِحُ؛ وقوله وهو أولُ

القصيدة:

تَبَّتْ أَنْ بَنِي جَدِيلَةَ أَوْعَبُوا

تُقَرَاءَ من سَلَمَى لَنَا، وَتَكْتَبُوا

وصف قوماً خرجوا من عُقْرِ دارهم لحرب بني أسد فاستقبلهم هذا التيس

الأغصَبُ، وهو المكسور أحد قرنيه، فلم يَبْعَيْفُوا أي لم يَرْجُوا

فيعلموا أن الدائرة عليهم، لأن التيس الأغصَبُ أتاهم من خلفهم يسوقهم

ويطردهم، وشبه هذا التيس أعني تيس الظباء يعرق شجرة لضُمره. وأوعبوا:

جمعوا. والتُقَرَاءُ: جمع تَقِير. والوَشَائِحُ: عروق الأذنين، واحداً

وَشَيْبَةً.

وَالْوَشَيْبَةُ: لَيْفٌ يُقْتَلُ ثُمَّ يُشْبِكُ بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ يَنْقَلُ بِهِمَا الْبُرُّ
الْمَحْصُودُ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهَا مِنْ شَبَكَةٍ بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ، فَهِيَ وَشَيْبَةٌ، مِثْلُ
الْكَيْسِيحِ وَنَحْوِهِ.

النَّضْرُ: وَشَيْخٌ مَحْمَلُهُ إِذَا شَبِكَ بِقَدِّ أَوْ شَرِيطٍ لئَلَّا يَسْقُطَ مِنْهُ
شَيْءٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: وَتَمَكَّنْتُ مِنْ سُؤْيِدَائِهِ قُلُوبَهُمْ وَشَيْبَةَ حَيْفِيَّةٍ؛
الْوَشَيْبَةُ: عِرْقُ الشَّجَرَةِ، وَلَيْفٌ يَفْتَلُ ثُمَّ يَشُدُّ بِهِ مَا يُحْمَلُ. وَوَشَيْبَتِ
الْعُرُوقِ وَالْإِغْصَانِ: اسْتَبَيْكَتْ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ: وَوَشَيْخٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَزْوَاجِهَا
أَيَّ خَلَطَ وَالْفَ، يُقَالُ وَشَيْخَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ تَوْشِيحًا.

وَرَجْمٌ وَاشْبَعَةٌ وَوَشَيْبَةٌ: مُشْتَبِكَةٌ مُتَّصِلَةٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ؛ وَأَنْشَدَ:
تَمَّتْ بَارِحًا، إِلَيْكَ، وَشَيْبَةً،
وَلَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ، مَا لَمْ تُقَرَّبْ

وَقَدْ وَشَيْخَتْ بِكَ قَرَابَةً فَلَانَ، وَالاسْمُ الْوَشَيْخُ، وَقَدْ وَشَّحَهَا اللَّهُ
تَوْشِيحًا. وَالْوَشَيْبَةُ: الرَّجْمُ الْمَشْتَبِكَةُ الْمُتَّصِلَةُ. وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: لَهُمْ
وَشَيْبَةٌ فِي قَوْمِهِمْ وَوَلِيَّةٌ أَيْ حَسْبُو.

وَأَمْرٌ مُوَشَّخٌ: مُدَاخَلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مُشْتَبِكٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
حَالًا بِحَالٍ يَصْرِفُ الْمُوَشَّخَا

وَلَقَدْ وَشَّجَتْ فِي قَلْبِهِ أُمُورٌ وَهُمُومٌ، وَعَلَيْهِ أَوْشَاخٌ عُزُولٌ أَيْ
أَلْوَانٌ دَاخِلَةٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، يَعْنِي الْبُرُودَ فِيهَا أَلْوَانُ الْعُزُولِ.
وَالْوَشَيْخُ: صَرَبٌ مِنَ النَّبَاتِ، وَهُوَ مِنَ الْجَنْبَةِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

وَمَلَّ مَرْعَاهَا الْوَشَيْخَ الْبِرْوَاقَا

@وَلَجٌ: ابْنُ سَيْدِهِ: الْوُلُوجُ الدَّخُولُ. وَوَلَجَ الْبَيْتُ وُلُوجًا وَوَلَجَةً،
فَأَمَّا سَيْبُوهُ فَذَهَبَ إِلَيْهِ إِسْقَاطُ الْوَسْطِ، وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ
مُتَعَدٌّ بِغَيْرِ وَسْطٍ؛ وَقَدْ أَوْلَجَهُ.

وَالْمَوْلَجُ: الْمَدْخَلُ.

وَالْوِلَاجُ: الْبَابُ. وَالْوِلَاجُ: الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْوَادِي، وَالْجَمْعُ وُلُجٌ
وَوُلُوجٌ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فِعَالًا لَا يُكْسَرُ عَلَى فُعُولٍ، وَهِيَ
الْوَلَجَةُ، وَالْجَمْعُ وُلُجٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وِلَاجُ الْوَادِي

(*) قَوْلُهُ «وِلَاجُ الْوَادِي

إِلْحٌ» بِكَسْرِ الْوَاوِ، وَقَوْلُهُ وَاحِدَتُهَا وَوَلَجَةٌ، وَقَوْلُهُ وَالْجَمْعُ وِلَاجٌ أَيْ
جَمْعُ وِلَاجٍ، بِالْكَسْرِ: وِلَاجٌ بَضْمَتَيْنِ، هَكَذَا يَفْهَمُ مِنْ شَرْحِ الْقَامُوسِ وَمِنْ سِيَاقِ
عِبَارَةِ

الْمُؤَلَّفِ الْمَارَةَ قَرِيبًا. مُعَاطَفُهُ، وَاحِدَتُهَا وَوَلَجَةٌ، وَالْجَمْعُ الْوُلُجُ؛
وَأَنْشَدَ لِطَرِيحٍ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ:

أَنْتَ ابْنُ مُسْتَنْطِحِ الْبِطَاحِ، وَلَمْ

تَعْطِفَ عَلَيَّ الْحَنِيَّ وَالْوُلُجُ

لَوْ قَلَّتْ لِلْسَّيْلِ: دَعَّ طَرِيقَكَ، وَال

مَوْجٌ عَلَيْهِ كَالْهَضْبِ يَعْتَلِجُ،

لَا زَنْدٌ أَوْ سَاخٌ، أَوْ لَكَانَ لَهُ

في سائر الأرض، عنك، مُنْعَرَجُ
وقال: الحَنِيُّ وَالْوُلُجُ الْأَزْقَةُ. وَالْوُلُجُ: النَّوَاحِي.
وَالْوُلُجُ: مَغَارِفُ الْعَسَلِ. وَالْوَلَجَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَوْضِعٌ أَوْ كَهْفٌ يَسْتَتِرُ فِيهِ
الْمَاءُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ وَلَجٌ وَأَوْلَاجٌ.
وفي حديث ابن مسعود: إِيَّاكُمْ وَالْمُنَاحَ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ مَنْزِلُ
الْوَالِجَةِ، يَعْنِي السَّبَاعَ وَالْحَيَاتِ، سَمِّيَتْ وَالِجَةً لِاسْتِتَارِهَا بِالنَّهَارِ فِي
الْأَوْلَاجِ، وَهُوَ مَا وَلَجَتْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ أَوْ كَهْفٍ وَغَيْرِهِمَا.
وَالْوَلَجُ وَالْوَلَجَةُ: شَيْءٌ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ فِنَاءِ الْقَوْمِ، فَإِذَا أَنْ
يَكُونُ مِنْ بَابِ حِقٍّ وَحِقَّةٍ أَوْ مِنْ بَابِ تَمَّرٍ وَتَمَرَةٍ.
وَوَلَجَا الْحَلِيَّةُ: طَبَقَاها مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا، وَقِيلَ: هُوَ
بَابُهَا، وَكُلُّهُ مِنَ الدَّخُولِ.

ورجل حَرَّاجٌ وَوَلَجٌ، وَحَرَّوْجٌ وَوَلُوجٌ؛ قَالَ:
قَدْ كُنْتُ حَرَّاجًا وَوَلُوجًا صَيَّرَفًا،
لَمْ تَلْتَحِضْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصِ
ورجل حُرَجَةٌ وَوَلَجَةٌ، مِثْلُ هُمَزَةٍ، أَي كَثِيرُ الدَّخُولِ وَالخُرُوجِ.
وَوَلِيجَةُ الرَّجُلِ: بَطَانَتُهُ وَخَاصَتُهُ وَدِخْلَتُهُ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ: وَلَمْ يَتَّخِذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيجَةً؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
الْوَلِيجَةُ الْبِطَانَةُ، وَهِيَ مَاخُودَةٌ مِنْ وَلَجَ يَلُجُ وَوَلُوجًا وَوَلِيجَةً إِذَا دَخَلَ
أَي لَمْ يَتَّخِذُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْكَافِرِينَ دَخِيلَةً مَوَدَّةً؛ وَقَالَ أَيْضًا:
وَوَلِيجَةً. كُلُّ شَيْءٍ أَوْلَجْتَهُ فِيهِ وَلَيْسَ مِنْهُ، فَهُوَ وَوَلِيجَةً؛ وَالرَّجُلُ يَكُونُ فِي
الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ، فَهُوَ وَوَلِيجَةً فِيهِمْ، يَقُولُ: وَلَا يَتَّخِذُوا أَوْلِيَاءَ لَيْسُوا مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

فَإِنَّ الْقَوَافِي يَتَلَجَّنَ مَوَالِجًا،
تَضَائِقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الْإِبْرَ
وقال الفراء: الْوَلِيجَةُ الْبِطَانَةُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ سَبِيوِيهِ: إِنَّمَا جَاءَ
مِصْدَرُهُ وَوَلُوجًا، وَهُوَ مِنْ مِصَادِرِ غَيْرِ الْمُتَعَدِّي، عَلَى مَعْنَى وَوَلَجْتُ فِيهِ،
وَأَوْلَجْتَهُ: أَدَخَلْتَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: أَقَرَّ بِالْبَيْعَةِ وَأَدَّعَى الْوَلِيجَةَ؛
وَوَلِيجَةُ الرَّجُلِ: بَطَانَتُهُ وَدُخْلَاؤُهُ وَخَاصَتُهُ.
وَأَتْلَجَ مَوَالِجًا، عَلَى افْتَعَلٍ، أَي دَخَلَ مَدَاخِلَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ:
أَنْ أُنْسَا كَانَ يَتَوَلَّجُ عَلَى النِّسَاءِ وَهِنَّ مُكَشِّفَاتُ الرُّؤُوسِ أَي يَدْخُلُ
عَلَيْهِنَّ، وَهُوَ صَغِيرٌ، وَلَا يَحْتَجِبْنَ مِنْهُ. التَّهْذِيبُ: وَفِي نَوَادِرِهِمْ: وَوَلَجَ مَالَهُ
تَوَلَّجًا إِذَا جَعَلَهُ فِي حَيَاتِهِ لِبَعْضِ وَلَدِهِ، فَتَسَامَعَ النَّاسُ بِذَلِكَ
فَانْقَدَّعُوا عَنْ سُؤَالِهِ.

وَالْوَالِيجَةُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ.
وقوله تعالى: يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ: أَي يَزِيدُ
مِنْ هَذَا فِي ذَلِكَ وَمِنْ ذَلِكَ فِي هَذَا. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ رَزْعٍ: لَا يُوَلِّجُ
الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَتُّ أَي لَا يَدْخُلُ يَدَهُ فِي ثَوْبِهَا لِيَعْلَمَ مِنْهَا مَا يَسُوءُهُ إِذَا
إِطْلَعَ عَلَيْهِ، تَصِفُهُ بِالْكَرَمِ وَحَسَنِ الصَّحْبَةِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا تَذَمُّهُ بِأَنَّهُ لَا يَتَفَقَّدُ
أَحْوَالَ الْبَيْتِ وَأَهْلِهِ. وَالْوُلُوجُ: الدَّخُولُ. وَفِي الْحَدِيثِ: عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ

شيءٌ تُوَلِّجُوهُ، بفتح اللام، أي تُدْخِلُونَهُ وتصيرون إِيَّاهُ من جنة أو نارٍ

والتَّوَلَّجُ: كناس الظبي أو الوحش الذي يلج فيه، التاء فيه مبدلة من الواو، والتَّوَلَّجُ لغة فيه، داله عند سيبويه بدل من تاء، فهو على هذا بدل من بدل، وَعَدَّهُ كِرَاعٌ قَوْعَلًا؛ قال ابن سيده: وليس بشيء؛ وأنشد يعقوب:

وبادَرَ العُفْرُ تَوَلَّجًا

الجوهري: قال سيبويه التاء مبدلة من الواو، وهو قَوْعَلٌ لَأَنَّكَ لا تجد في الكلام تَفَعَّلَ اسماً، وقَوَعَلَ كثير؛ وقال يصف ثوراً تَكَنَّسَ في

عِضَاهِ، وهو لجرير يهجو البعيت:

قد عَبَّرْتُ أُمَّ البَعِيثِ حَجَجًا،

على السَّوَايَا ما تُحْفُ الهَوْدَجَا،

فَوَلَدْتُ أَعْتَى صَرُوطًا عُنْبَجَا،

كانه زَيْحٌ إِذَا ما مَعَجَا،

مُتَّخِذًا فِي صَعَوَاتٍ تَوَلَّجَا

عَبَّرْتُ: بقيت. والسَّوَايَا: جمع سَوِيَّةٍ، وهو كساء يجعل على ظهر

البعير، وهو من مراكب الإماء. وقوله: ما تحف الهودجا أي ما توطئه من جوانبه

وتَفَرُّشٌ عليه تجلس عليه. والذَّيْحُ: ذَكَرُ الصَّبَاعِ. والأَعْتَى: الكثير

الشعر. والعُنْبُجُ: الثقل الوَخِمُ. وَمَعَجَ: نفش شعره. والصَّعَوَاتُ:

جمع صَعَةٍ لنبت معروف.

وقد اتَّلَجَ الظبي في كناسه وأتَلَجَه فيه الحَرُّ أي أَوْلَجَه.

ويَتَرُّ تالِجٌ والِجٌ؛ الليث: جاء في بعض الرُّقَى: أعوذ بالله من شرِّ

كلِّ تالِجٍ ومالِجٍ

@ ونج: الوَتِجُ: المِعْرَفُ، وهو المِرْهَرُ والعُودُ؛ وقيل: هو صَرَبٌ

من الصَّنَجِ ذو الأوتار وغيره، فارسي معرَّب أصله وَتَةٌ، والعرب قالت:

الوَنُّ، بتشديد النون.

@ وهج: يوم وَهَجٍ وَوَهْجَانٍ؛ شديد الجر؛ ليلة وَهْجَةٌ وَوَهْجَانَةٌ، كذلك،

وقد وَهَجَا وَوَهْجَا وَوَهْجَانَا وَوَهْجَا وَتَوَهَّجَا.

وَالْوَهْجُ وَالْوَهْجُ وَالْوَهْجَانُ وَالتَّوَهَّجُ: حرارة الشمس والنار من

بعيد. وَوَهْجَانُ الجمر: اضطرام تَوَهَّجِه؛ وأنشد:

مُصَمِّقُ الهجيرِ دُو وَهْجَانِ

وَالْوَهْجُ، بالتسكين: مصدر وَهَجَتِ النارُ تَهْجُ وَهْجًا وَوَهْجَانًا

إِذَا اتَّقَدَتْ. وقد تَوَهَّجَتِ النَّارُ وَوَهَّجَتْ تَوَهَّجٌ: تَوَقَّدَتْ،

وَوَهَّجْتُهَا أَنَا. ولها وَهَيْجٌ أي تَوَقَّدَ، وَأَوَهَّجْتُهَا أَنَا؛ وفي

المحکم: وَوَهَّجْتُهَا أَنَا.

وَالْمِتَّوَهَّجَةُ من النساء: الحارَّةُ المَتَاعِ. وَالْوَهْجُ وَالْوَهْجُ:

تَلَأُو الشَّيْءَ وَتَوَقَّؤُهُ.

وَيَوَهَّجُ الجوهر: تَلَأُو؛ قال أبو ذؤيب:

كَانَ ابْنَةُ السُّهْمِيِّ دُرَّةً غَائِصًا،

لها، بَعَدَ تَقْطِيعِ النَّبُوحِ، وَهَيْجُ
 ويروى: دُرَّةٌ قَامِسَةٌ
 ويقال للجوهر إذا تَلَأَ: يَتَوَهَّجُ. ونجم وَهَّاجٌ: وَقَادٌ. وفي
 التنزيل: وجعلنا سراجاً وَهَّاجاً؛ قيل: يعني الشمس. وَوَهَّجَ الطَّيْبُ
 وَوَهَّجَهُ: انتشأه وَأَرْجُهُ. وَتَوَهَّجَتْ رَائِحَةُ الطَّيْبِ أَي تَوَقَّدَتْ.
 @ويج: الْوَيْجُ: خشبة الْفَدَّانِ، عُمَانِيَّةٌ؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَيْجُ
 الخشبة الطويلة التي بين الثورين، والله أعلم.
 @وتح: طعام وَنَحٌّ: لا خير فيه كَوَحْتٍ. وَالْوَنْحُ وَالْوَتْحُ
 وَالْوَتِيحُ: القليل من كل شيء. وَشَيْءٌ وَنَحٌّ وَوَتْحٌ أَي قَلِيلٌ تَافَهُ. وَقَدْ وَنَحَّ،
 بِالضَّمِّ، يَوْنِحُ وَتَاحَةً. وَيُقَالُ: أُعْطِيَ عَطَاءً وَنَحًّا؛ وَوَنِحَ
 عَطَاؤُهُ، وَقَدْ وَتَحَ عَطَاءَهُ وَأَوْتَحَهُ قَوْنِحٌ وَتَاحَةً وَوُتُوحة
 وَوُنْحَةً. وَأَوْتَحَ الرَّجُلُ: قَلَّ مَالُهُ.
 وَتَوَيَّحَ الشَّرَابَ: شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا.

وما أَغْنَى عَنِي وَتَحَةً، بفتح التاء، كقولك ما أَغْنَى عَنِي عَبَكَةً،
 وَقِيلَ: مَعْنَاهُ مَا أَغْنَى عَنِي شَيْئًا.

وَأَوْتَحَ الرَّجُلُ: جَهَدَهُ وَبَلَغَ مِنْهُ؛ قَالَ:

مَعَهَا كِفْرُ خَانَ الْإِجَاجِ رُزَّحًا
 دَرَادِقًا، وَهِيَ الشَّيْخُوقُ قُرَّحًا،
 قَرَقَمَهُمْ عَيْشٌ حَبِيبٌ أَوْتَحًا

هذه رواية ثعلب، ورواه ابن الأعرابي: أَوْتَحًا، وفسره بما فسر به ثعلب
 أَوْتَحًا؛ واحتمل ابن الأعرابي الخاء مع الحاء لاقترابهما في المخرج،
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الشَّعْرِ أَي يَأْكُلُونَ أَكْلَ الْكِبَارِ وَهُمْ صِغَارٌ. قَالَ:
 وَأَوْتَحَ جَهْدَهُمْ وَبَلَغَ مِنْهُمْ. وَأَوْتَحَتْ مِنِّي: بَلَغَتْ مِنِّي وَكَانَ
 أَبْدَلَ الْحَاءِ مِنَ الْخَاءِ. وَشَيْءٌ وَنَحٌّ وَعَرَّزٌ إِتْبَاعٌ لَهُ أَي تَرَزُّ قَلِيلٌ.
 وَوَتْحٌ وَوَعْرٌ، وَهِيَ الْوُتُوحةُ وَالْوُعُورَةُ، بِوَجَلِّ وَتَحٌّ: بِكسْرِ التَّاءِ،
 أَي خَسِيسٌ. وَأَوْتَحَ فَلَانٌ عَطِيَّتَهُ أَي أَقْلَهَا، وَكَذَلِكَ التَّوْتِيحُ.
 وَأَوْتَحَ لَهُ الشَّيْءُ إِذَا قَلَّ. وَتَوْتَحْتُ مِنَ الشَّرَابِ: شَرِبْتُ شَيْئًا
 قَلِيلًا.

@وجح: وَجَحَ الطَّرِيقُ: ظَهَرَ وَوَصَّحَ.

وَأَوَجَحَتِ النَّارُ: أَضَاءَتْ وَبَدَتْ. وَأَوَجَحَتْ عُرَّةُ الْفَرَسِ إِجَاحًا؛
 انْصَحَتْ.

وليس دونه وَجَاحٌ وَوَجَاحٌ وَوُجَاحٌ أَي سِنَّرٌ، واختار ابن الأعرابي
 الْفَتْحَ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي: مَا دُونَهُ أَجَاحٌ وَإِجَاحٌ؛ عَنِ الْكَسَائِيِّ. وَحَكَى: مَا دُونَهُ
 أَجَاحٌ؛ عَنِ أَبِي صَفْوَانَ، وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ. وَجَاءَ فَلَانٌ وَمَا
 عَلَيْهِ وَجَاحٌ أَي شَيْءٌ يَسْتَرُهُ، وَتَبَنَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى الْكَسْرِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ؛
 قَالَ:

أَسُوْدُ سَرَّى لَقِيْنَ أَسُوْدَ غَابٍ

بَبْرَزٍ، لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَجَاحٌ

وَالْمَعْرُوفُ وَجَاحٌ وَإِنْ كَانَتْ الْقَوَافِي مَجْرُورَةً.

والمُوجِحُ: المُلَجَأُ كَأَنَّهُ أُلْجِيَ إِلَى مَوْضِعٍ يَسْتَرُهُ. وَالوَجِحُ:

المَلَجَأُ، وَكَذَلِكَ الوَجِيحُ؛ وَأَنشَدَ:

فَلَا وَجِحٌ يُنْجِيكَ إِنْ رُمِتَ حَرْبَنَا،

وَلَا أَنْتَ مِنَّا عِنْدَ تَلْكَ بَائِلٍ

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ:

تَصُحُّ السُّقَاةُ بِضُبَابَاتِ الرَّجَا،

سَاعَةً لَا يَنْفَعُهَا مِنْهُ وَجَعٌ

قَالَ: وَقَدْ وَجِحَ يَوْجِحُ وَجِحًا إِذَا التَّجَأَ، كَذَلِكَ قَرِيءٌ بِخَطِّ شَمْرٍ.

وَأَوْجَحَهُ الْبَوْلُ: صَيِّقَ عَلَيْهِ. وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ

صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: مِنْ اسْتِطَاعَ مِنْكُمْ فَلَا يُصَلِّينَ وَهُوَ

مُوجِحٌ، وَفِي رِوَايَةٍ: فَلَا يَصِلُ مُوجِحًا، قِيلَ: وَمَا الْمُوجِحُ؟ قَالَ:

الْمُرْهَقُ مِنْ خَلَاءٍ أَوْ بَوْلٍ، يَعْنِي مُصَيِّقًا عَلَيْهِ؛ قَالَ شَمْرٌ: هَكَذَا رَوَى

بِكَيْسِ الْجَيْمِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مُوجِحٌ قَدْ أَوْجَحَهُ بَوْلُهُ؛ قَالَ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا

سَأَلْتَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: هُوَ الْمُجِحُّ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْحَامِلِ. وَأَوْجَحَ الْبَيْتَ:

سَتَّرَهُ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ حُوَيْبَةَ الْهَذَلِيَّةُ:

وَقَدْ أَشْهَدُ الْبَيْتَ الْمُحَجَّبَ، رَأَيْتَهُ

فِرَاشِئِ، وَخِذْرُ مُوجِحٌ، وَلَطَائِمُ

وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي التَّهْذِيبِ وَقَالَ: الْمُوجِحُ الْكَثِيفُ الْغَلِيظُ،

وَتُوبَ مَتِينٌ كَثِيفٌ. وَتُوبٌ مُوجِحٌ: كَثِيرُ الْغَزْلِ كَثِيفٌ. وَتُوبٌ وَجِيحٌ وَمُوجِحٌ:

قَوِيٌّ، وَقِيلَ: صَيِّقَ مَتِينٌ؛ قَالَ شَمْرٌ: كَأَنَّهُ شَبِهَ مَا يَجِدُ الْمُحْتَقِنُ مِنْ

الْإِمْتَلَاءِ وَالِانْتِفَاحِ بِذَلِكَ. قَالَ: وَيَكُونُ مِنْ أَوْجَحَ الشَّيْءِ إِذَا ظَهَرَ؛ وَقَدْ

أَوْجَحَهُ بَوْلُهُ، فَهُوَ مُوجِحٌ إِذَا كَظَّهُ وَصَيِّقَ عَلَيْهِ. وَالْمُوجِحُ: الَّذِي

يُخْفِي الشَّيْءَ وَيَسْتَرُهُ، مِنْ الْوَجَاحِ وَهُوَ السُّتْرُ فَشَبِهَ بِهِ مَا يَجِدُهُ

الْمُحْتَقِنُ مِنَ الْإِمْتَلَاءِ.

وَرَوَى عَنْ أَبِي مَعَاذِ النَّحْوِيِّ: مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ جَاحٌ بِمَعْنَى وَجَاحٍ. الْفِرَاءُ:

لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَجَاحٌ وَإِجَاحٌ وَأَجَاحٌ وَأَجَاحٌ أَي لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرٌ؛

قَالَ أَبُو خَبْرَةَ:

خَوْفَاءٌ مَحْشُوءَةٌ فِي مُوجِحٍ مَغِصٍّ،

أَضْيَافُهُ جُوعٌ مِنْهُ مَهَازِلٌ

أَرَادَ بِالْمُوجِحِ جِلْدًا أَمْلَسَ. وَأَضْيَافُهُ: قِرْدَانُهُ. الْجَوْهَرِيُّ:

الرِّجَاحُ وَالرُّجَاحُ وَالرُّجَاحُ السُّتْرُ: قَالَ الْقَطَامِيُّ:

لَمْ يَدْعِ التَّلْجُ لَهُمْ وَجَاحًا

قَالَ: وَرَبَّمَا قَلَبُوا الْوَاوَ أَلْفًا وَقَالُوا: أَجَاحٌ وَإِجَاحٌ وَأَجَاحٌ. الْأَزْهَرِيُّ

فِي تَرْجَمَةِ جَوْحٍ: وَالرُّجَاحُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ؛ وَطَرِيقُ مُوجِحٌ

مَهَيِّعٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَحْفُوظُ فِي الْمُلَجَأِ تَقْدِيمُ الْحَاءِ عَلَى الْجَيْمِ فَإِنَّ صَحَّتِ

الرِّوَايَةُ فَلَعَلَّهُمَا لَغْتَانِ، وَرَوَى الْحَدِيثَ بَفَتْحِ الْجَيْمِ وَكَسَرِهَا عَلَى الْمَفْعُولِ

وَالْفَاعِلِ. وَالْمُوجِحُ: الَّذِي يُوجِحُ الشَّيْءَ وَيُمْسِكُهُ وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْوَجِحِ وَهُوَ

الْمَلَجَأُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَقْرَأَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ الْوَاقِدِيِّ:

أَتْرُكُ أَمْرَ الْقَوْمِ فِيهِمْ بَلَائِلٌ،

وَتَنْزُكُ غَيْطًا كَانَ فِي الصَّدْرِ مُوَجِحًا؟
قال يشر: رواه موجحاً، بكسر الجيم. والوَجِحُ: شبه الغار؛ وقال:
بِكَلِّ أَمَعَرَ مَهَا غَيْرِ ذِي وَجِحٍ،
وَكَلِّ دَارَةَ هَجَلٍ ذَاتِ أَوْجَاحٍ
أَي ذَاتِ غَيْرَانِ. وَالْوَجَاحُ: الصَّفا الأَمْلَسُ؛ قال الأَفْوَهُ:
وَأَفْرَاسٌ مُدَلَّلَةٌ وَبَيْضٌ،
كَانَ مُتَوَاتِرًا فِيهَا الْوَجَاحُ
ويقال للماء في أسفل الحوض إذا كان مقدار ما يستره: وَجَاحٌ؛
ويقال: لقيته أدنى وَجَاحٍ
(* قوله «لقيته أدنى وَجَاحٍ» كذا بضبط الأصل
بفتح الواو، وبهامش القاموس ما نصه: ضبطه الشارح بالضم وعاصم بالفتح
اهـ.)

لأَوَّلِ شَيْءٍ يُرَى.
وباب موجوخُ أي مردود.
ويقال: حَفَرَ حَتَّى أَوْجَحَ إِذَا بَلَغَ الصَّفَاةَ.
@وح: الوَخُوحَةُ: صوت مع بَحَجٍ.
وَوَخُوحُ الثوبُ: صَوْتٌ.
وَوَخٌ وَخٌ: زجر للبقرة. وَوَخُوحُ البقرة: رَجَرُهَا، وَكَذَلِكَ وَخُوحُ بِهَا.
وَإِذَا طَرَدَتِ الثَّورَ قَلَّتْ لَهُ: قَعُ قَعٌ، وَإِذَا زَجَرْتَهُ قَلَّتْ لَهُ: وَخٌ وَخٌ.
وَوَخُوحُ الرَّجْلِ مِنَ الْبَرْدِ إِذَا رَدَّدَ نَفْسَهُ فِي حَلْقِهِ حَتَّى تَسْمَعَ لَهُ
صَوْتًا؛ قال الكَمَيْتُ:
وَوَخُوحٌ فِي حِصْنِ الْفَتَاةِ صَجِيغُهَا،
وَلَمْ يَكْ فِي التُّكْدِ الْمَقَالِيَتِ مَسْحَبٌ
وَوَخُوحُ الرَّجْلِ إِذَا نَفَخَ فِي يَدِهِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ.
ورجل وَخُوحٌ أَي خفيف؛ قال أبو الأسود العِجْلِي:
مُلَازِمٌ أَنَارَهَا صَيْدَا حِ،
وَأَتَسَقَّتْ لِرَاجِرٍ وَخُوحِ
(* قوله «واتسقت لراجر إلخ» أنشده في مادة ص د ح على غير هذا الوجه.)
وَالصَّيْدَا حِ وَالصَّيْدُوحُ: الشَّدِيدُ الصَّوْتِ، وَكَذَلِكَ الْوَخُوحُ؛ قال الجعدي
يرثي أخاه:

وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ رُزِنْتُ بِوَخُوحِ،
وَكَانَ ابْنُ أُمِّي وَالْخَلِيلَ الْمُصَافِيَا
قال ابن بري: وَخُوحٌ فِي الْبَيْتِ اسْمٌ لَأَخِيهِ وَليْسَ بِصِفَةٍ، وَرَثِي فِي هَذِهِ
الْقَصِيدَةِ مُجَارِبَ بِنِ قَيْسِ بْنِ عَدَسٍ مِنْ بَنِي عَمِّهِ وَوَخُوحًا أَخَاهُ؛ وَقَبْلَهُ:
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي رُزِنْتُ مُحَارِبًا؟
فَمَا لَكَ فِيهِ الْيَوْمَ شَيْءٌ وَلَا لِيَا
فَتَيَّ كَمَلْتُ أَخْلَافَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ
جَوَادٌ، فَلَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا
وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ رُزِنْتُ بِوَحُوحِ،

وكانَ ابنُ أُمي والخليلَ المصافيا
ورجلٌ وَخَوْحٌ: شديدُ القُوَّةِ يَنْحِمُ عندَ عملِه لنشاطه وشِدته؛ ورجالٌ
وَخَاوِحٌ. والأصلُ في الوَخَوْحَةِ الصوتُ من الحلق؛ وکلبٌ وَخَاوِحٌ
وَوَخَوْحٌ. وَتَوَخَّوْحُ الظِّلْمِ فوقَ البيضِ إذا رَنِمَها وأظهرَ وُلوعَه؛ قال
تميم بن مقلب:

كَبَيْصَةَ أَذِي تَوَخَّوْحَ فَوَقَّهَا
هَجَفَانَ، مَرْبَاعَا الصَّحَى، وَخَدَانِ
وتركها تَوَخَّوْحٌ وَتَوَخَّوْحٌ: نُصَوَّتْ مِنَ البَرْدِ مِنَ الطَّلَقِ بَيْنَ
القَوَابِلِ. وَالْوَخَّوْحُ وَالْوَخَاوِحُ: المُنْكَمِشُ الحَدِيدُ التَّفْسِ؛
قال: يَا رَبِّ بَشِيخٍ مِنْ لُكَيْزٍ وَخَوْحٍ،
عَبْلٍ، شَدِيدِ اسْتِرِّهِ، صَمَحَمِ
يَعْدُو يَدَلُّو وَرِشَاءِ مُصْلِحِ،
حَتَّى أَتَتْهُ مَاءَهُ كَالإِنْفَجِ
أَي جَاءَتْ صَافِيَةَ السَّخْنَاءِ كَأَنَّهَا إِنْفَجَتْ؛ وَقَالَ:

وَدَعَرْتُ مِنْ زَاجِرٍ وَخَاوِحِ
ابن الأثير: وفي شعر أبي طالب يمدح النبي، صلى الله عليه وسلم:
حتى تُجالدكم عنه وَخَاوِحَةٌ،
شَيْبٌ صَنَادِيدٌ، لَا يَدْعُرُهُمُ الأَسَلُ

هو جمع وَخَاوِحٍ وهو السيد، والهاء فيه لتأنيث الجمع؛ ومنه حديث الذي
يَعْبُرُ الصَّرَاطَ حَبْوًا: وهم أصحابُ وَخَوْحٍ أَي أصحابُ من كان في
الدنيا سيدًا، وهو كالحديث الآخر: هَلَكَ أَصْحَابُ العُقْدَةِ يعني الأمراء؛
ويجوز أن يكون من الوَخَوْحَةِ وهو صوت فيه بُخَوْحَةٌ كأنه يعني أصحاب الجدل
والخصام والشَّعَبِ في الأسواقِ وغيرها. ومنه حديث علي: لقد سَفَى
وَخَاوِحٌ صَدْرِي حَسَّكُمْ إِيَاهُمْ بالتَّصَالِ.
وَالْوَخَّوْحُ: ضربٌ مِنَ الطَّيْرِ؛ قال ابن دريد: ولا أعرف ما صَحَّتْهَا.
وَوَخَّوْحٌ: اسم.

ابن الأعرابي: الوَخُّ الوَتِيدُ؛ يقال: هو أفقر من وَحٍّ وهو
الوَتِيدُ، وهذا قول المفضل، وقال غيره: وَحٌّ كان رجلاً رَجَرَ فقيراً فضرب به
المثل في الحاجة.

@ودح: أَوْدَحَ الرَّجُلُ: أَقَرَّ، وفي التهذيب: أَقَرَّ بالباطل، حكاه ابن
السكيت؛ وأنشد:

أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الجَدَّ حَكَمَ
وَأَوْدَحَ الرَّجُلُ: أَذَعَنَ وَخَصَّعَ، وربما قالوا أَوْدَحَ الكَبِشُ إِذَا
توقف ولم يَنْزُ. الأزهري، أبو زيد: الإيداحُ الإقرار بالذلل والانقيادُ
لِمَن يَقوده؛ وأنشد:

وأكوي على قَرْنَيْهِ، بعد خِصائِهِ،
بناري، وقد يُخْصَى العَنُودُ قَيُودِ
وأودحت الإبلُ: سَمِيَتْ وَحَسُنَتْ حَالُهَا.
أبو عمرو: يقال ما أغنى عنه وَدَحَةٌ ولا وَتَحَةٌ ولا وَدَحَةٌ ولا

وَسَمَّهَ وَلَا رَسَمَهُ أَي مَا أَغْنَى عَنْهُ شَيْئاً. وَوَدَّحَانُ: مَوْضِعٌ، وَقَدْ سَمَّوْا بِهِ رَجُلًا.

@وَدَحٌ: الْوَدْحُ: مَا تَعْلُقُ بِأَصْوَابِ الْغَنَمِ مِنَ الْبَعْرِ وَالْبَوْلِ؛ وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ مَا يَتَعْلَقُ مِنَ الْقَدَرِ بِأَلِيَةِ الْكَبِشِ، الْوَاحِدَةُ مِنْهُ وَدَحَةٌ وَقَدْ وَدَحَتْ وَوَدَحًا، وَالْجَمْعُ وَدَحٌ مِثْلُ بَدَنِيَّةٍ وَبُدْنٍ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

وَالْتَعْلِيَّةُ فِي أَفْوَاهِ عَوْرَتَيْهَا

وُدْحٌ كَثِيرٌ، وَفِي أَكْتَفَيْهَا الْوَصْرُ

وَيُقَالُ مِنْهُ: وَدَحَتِ الشَّاهُ تَوَدَّحَ وَتَيَدَّحَ وَوَدَحًا. الْأَزْهَرِيُّ، أَبُو

عَمْرٍو: مَا أَغْنَى عَنْهُ وَدَحَةٌ وَلَا وَدَحَةٌ أَي مَا أَغْنَى عَنْهُ شَيْئاً؛ وَقَالَ

فِي تَرْجُمَةِ وَدَحٍ: مَا أَغْنَى عَنِّي وَتَحَةً وَلَا وَدَحَةً أَي مَا أَغْنَى شَيْئاً.

أَبُو عَبِيدَةَ: الْوَدْحُ مَا يَتَعْلَقُ بِالْأَصْوَابِ مِنْ أَعْيَانِ الْغَنَمِ فَيَجِفُّ عَلَيْهِ؛

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ:

قَتَرَى الْأَعْدَاءَ حَوْلِي سُزْرًا،

خَاضِعِي الْأَعْنَاقِ، أَمْثَالُ الْوَدْحِ

وَقَالَ النَّضْرُ: الْوَدْحُ احْتِرَاقٌ وَانْسِحَاجٌ يَكُونُ فِي بَاطِنِ الْفَخْدَيْنِ؛ قَالَ:

وَيُقَالُ لَهُ الْمَدْحُ أَيْضًا.

وَعَبْدُ أَوْدَحٍ إِذَا كَانَ لَيْمًا؛ وَقَالَ بَعْضُ الرَّجَّازِ يَهْجُو أَبَا

وَجْرَةَ:

مَوْلَى بَنِي سَعْدِ هَجِينًا أَوْدَحًا،

يَسُوقُ بَكَرَيْنَ وَنَابًا كِحَكْحَا

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: كَانَ مَا خُوذَ مِنَ الْوَدْحِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:

أَمَا وَاللَّهِ لَيُسَلَطَنَّ عَلَيْكُمْ غَلَامٌ تَقِيفُ الدِّيَالِ الْمَيَّالِ،

إِيَّهٖ أَبَا وَدَحَةَ الْوَدْحَةَ، بِالتَّحْرِيكِ: الْخُنْفُسَاءُ مِنَ الْوَدْحِ وَهُوَ مَا

يَتَعْلَقُ بِأَلِيَةِ الشَّاهِ مِنَ الْبَعْرِ فَيَجِفُّ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْخَاءِ. وَفِي حَدِيثِ

الْحِجَاجِ: أَنَّهُ رَأَى خُنْفُسَاءَةً فَقَالَ قَاتِلِ اللَّهُ أَقْوَامًا يَزْعُمُونَ أَنَّ هَذِهِ مِنْ

خَلْقِ اللَّهِ، فَقِيلَ: مِمَّ هِيَ؟ قَالَ: مِنْ وَدَحِ إبْلِيسَ.

@وَشَيْخٌ: الْوَشَاخُ وَالْإِشَاخُ عَلَى الْبَدَلِ كَمَا يُقَالُ وَكَافٌ وَإِكَافٌ وَالْوَشَاخُ:

كُلُّهُ خَلِيُّ الْنِسَاءِ، كِرْسَانٌ مِنْ لَوْلُوٍّ وَجَوْهَرٍ مَنْظُومَانِ مُخَالَفٌ بَيْنَهُمَا

مَعْطُوفٌ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، تَتَوَشَّخُ الْمَرْأَةُ بِهِ، وَمِنْهُ اسْتَقَ تَوَشَّخَ

الرَّجُلُ بَثْوِهِ، وَالْجَمْعُ أَوْشِحَةٌ وَوَشَّخٌ وَوَشَائِخٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَى

الْأَخِيرَةَ عَلَى تَقْدِيرِ الْهَاءِ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

كَأَنَّ قَنَا الْمُرَّانَ تَحْتَ خُدُودِهَا

طِبَاءُ الْمَلَا، نِيَطَتْ عَلَيْهَا الْوَشَائِخُ

وَوَشَّخْتُهَا تَوَشَّخًا فَتَوَشَّخَتْ هِيَ أَي لَبِسَتْهُ؛ وَتَوَشَّخَ الرَّجُلُ

بَثْوَهُ وَبَسِيفَهُ، وَقَدْ تَوَشَّخَتِ الْمَرْأَةُ وَاتَّشَّخَتْ.

الْجَوْهَرِيُّ: الْوَشَاخُ يُنْسَجُ مِنْ أَدِيمِ عَرِيضًا وَيَرْصَعُ بِالْجَوَاهِرِ

وَتَشَدُّهُ الْمَرْأَةُ بَيْنَ عَاتِقَيْهَا وَكَشْحَيْهَا؛

وَقَوْلُ دَهْلَبِ بْنِ قَرِيْعٍ يَخَاطِبُ ابْنَ لَهُ:

أَجِبْ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوَشَّخِ،

وموضع اللَّبَّةِ وَالْقُرْطَنِ
يعني الوُشَاخَ، وإنما يزيدون هذه النون المشددة في ضرورة الشعر؛
وأورده الأزهري:
وموضع الإزار والقَفَنِ
وقال: فإنه زاد نوناً في الوُشُحِ والقفا.
ابن سيده: والتوشح أن يتشحَّح بالثوب، ثم يُخرج طَرَفَهُ الذي
ألقاه على عاتقه الأيسر من تحت يده اليمنى، ثم يَعْقِدَ طرفيهما على صدره؛
وقد أشحَّه الثوب؛ قال مَعْقِلُ بن خويلد الهذلي:

أَبَا مَعْقِلٍ، إِنْ كُنْتَ أَشْحَتَ حُلَّةً،
أَبَا مَعْقِلٍ، فَانظُرْ بَيْتِلِيَّ مِنْ تَرْمِي
قال أبو منصور: التَّوشُّحُ بالرداء مثل التَّأبُّطِ والاضطباع، وهو أن
يُدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيُلْقِيهِ على مَنْكِبِهِ الأيسر كما يفعل
المُحْرِمُ؛ وكذلك الرجل يَتَّوَشَّحُ بحمائل سيفه فتقع الحمائل على عاتقه
اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة؛ ومنه قول لبيد في تَوَشُّحِهِ بلجامه:
وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِيلُ شَيْكِنِي
فُرْطٌ وَشَاحِي، إِذْ عَدَوْتُ، لِجَامِهَا
أخبر أنه يخرج رَيْبَةً أي طليعة لقومه على راحلته وقد اجتنب إليها
فرسه وتَوَشَّحَ بلجامها راكباً راحلته، فإن أَحَسَّ بالعدوِّ أَلْجَمَهَا
وركبها تَحْوِزاً من العدوِّ، وَاغَاوَلَهُمْ إِلَى الْحَيِّ مُنْذِرًا. وفي
الحديث: أنه كان يَتَّوَشَّحُ بثوبه أي يَتَّعَشِي به، والأصل فيه من الوشاح.
ومنه حديث عائشة: كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يَتَّوَشَّحُنِي
وَيَنَالُ مِنْ رَأْسِي أَي يُعَانِقُنِي وَيُقَبِّلُنِي. وفي حديث آخر: لَا عَدِمْتُ
رَجُلًا وَشَحَّكَ هَذَا الْوِشَاحَ أَي صَرَبَكَ هَذِهِ الصَّرْبَةَ فِي مَوْضِعِ الْوِشَاحِ؛ ومنه
حديث المرأة السَّوْدَاءِ:

وَيَوْمَ الْوِشَاحِ مِنْ تَعَايِبِ رَبَّنَا،
أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ نَجَانِي
(* قوله «ألا إنه من بلدة» كذا بالأصل والذي في النهاية على أنه من
دارة.)

قال ابن الأثير: كان لقوم وشاخ ففقدوه فاتهموها به، وكانت
الجداة أخذته فألقته إليهم؛ وفيه كان للنبي، صلى الله عليه وسلم، دِرْعُ
تسمى ذات الوشاح. ابن سيده: والوشاخ والوشاحة السيف مثل إزار
وإزاره؛ قال أبو كبير الهذلي:
مُسْتَشْعِرٌ تَحْتَ الرِّدَاءِ وَشَاحَةٌ،
عَضْبًا عَمُوصَ الحَدِّ غَيْرَ مُقَلِّلِ
والوشاخ: القوس.

والمَوْشَحَةُ من الأطباء والشاء والطير: التي لها طَرَّتَانِ من جانبيها؛
قال:
أَوْ الأدم المَوْشَحَةُ، العَوَاطِي
بأيديهنَّ من سَلَمِ التَّعَافِ

وَالْوَشَاءُ مِنَ الْمَعَزِ: السوداء الموشحة ببياض. وديك موشح إذا كان له خيطان كالوشاح؛ قال الطرماح:

وَبَيْتُهُ ذَا الْعَفَاءِ الْمَوْشِحِ

وَتُوبِ مَوْشِحٍ: وذلك لوشى فيه، حكاه ابن سيده عن اللحياني.

وَوَشَحَى: موضع؛ قال:

صَبَّحَنَ مِنْ وَشَحَى قَلْبِيَا سَكَا

وداره وشحاء: موضع هنالك؛ عن كراع.

وواشخ: قبيلة من اليمن.

@وضح: الوصح: بياض الصبح والقمر والبرص والغرة والتحجيل في

القوائم وغير ذلك من الألوان. التهذيب: الوصح بياض الصبح؛ قال

الأعشى:

إِذْ أَنْتَكُمُ سَبِيَانُ، فِي وَصَحِ الصُّ

بِح، بكبش ترى له قدأما

والعرب تسمى النهار الوصح، والليل الدهمان؛ ويكر

الوصح: صلاة العداة، وثني دهمان: العشاء الآخرة؛ قال

الراجز: لو قست ما بين مناجي سباح،

لثني دهمان وبكر الوصح،

لقست مرثا مسيطر الأبداح

سباح: بعيره. والأبداح: جوانبه، والوصح: بياض غالب في ألوان

الشاء قد فشا في جميع جسدها، والجمع أوصاح؛ وفي التهذيب: في الصدر

والظهر

والوجه، يقال له: توضح شديد، وقد توضح. ويقال: بالفرس وصح إذا

كانت به شية، وقد يكنى به عن البرص، ومنه قيل لجذيمة

الأبرش: الوصح؛ وفي الحديث: جاءه رجل بكفه وصح أي

برص. وقد وصح الشيء يضح وضوحاً وصحةً وصحةً وأصح: أي

بان، وهو واضع ووصح. وأوصح وتوصح ظهر؛ قال أبو ذؤيب:

وَأَعْبَرَ لَا يَجْتَاؤُهُ مُتَوَصِّحُ الرِّ

جَالِ، كَفَرَّقَ الْعَامِرِيُّ يَلُوحُ

أراد بالمتوصح من الرجال: الذي يظهر نفسه في الطريق ولا يدخل في

الخمير.

ووصحه هو وأوصحه وأوصح عنه وتوصح الطريق أي استبان.

والوصح: الضوء والبياض. وفي الحديث: أنه كان يرفع يديه في

السجود حتى يبين وصح إبطينه أي البياض الذي تحتها، وذلك للمبالغة

في رفعها وتجافيهما عن الجنين. والوصح: البياض من كل شيء؛ ومنه

حديث عمر: صوموا من الوصح إلى الوصح أي من الضوء إلى الضوء؛

وقيل: من الهلال إلى الهلال؛ قال ابن الأثير: وهو الوجه لأن سياق الحديث

يدل عليه، وتامه: فإن حفي عليكم فاتموا العدة ثلاثين يوماً؛

وفي الحديث: غيروا الوصح أي الشيب يعني اخضوبوه.

والواضحة: الأسنان التي تبدو عند الضحك، صفة غالبية؛ وأنشد:

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ صَافِيَّتَهُ،
لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَهُ
كُلَّهُمْ أَرْوَعٌ مِنْ تَعْلَبٍ،
مَا أَشَبَّهُ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

وفي الحديث: حتى ما أَوْضَحُوا بضاحكة أي ما طَلَعُوا بضاحكة ولا
أَبْدَوْهَا، وهي إحدى ضَوَاحِكِ الْإِنْسَانِ التي تبدو عند الضحك.
وإنه لو اوضح الخبيث إذا ابيضَّ وَحَسَنَ ولم يكن غليظاً كثير اللحم.
ورجل وَصَّاحٌ: حَسَنُ الْوَجْهِ أبيضٌ بَسَّامٌ.
وَالْوَصَّاحُ: الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ اللَّوْنُ الْجَسَنُ.
وأَوْصَحَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ: وُلِدَ لهُمَا أَوْلَادٌ وُصِّحَ بِيضٌ؛ وَقَالَ
تَعْلَبٌ: هُوَ مِنْكَ أَدْنَى وَاضِحَةٍ إِذَا وَصَّحَ لَكَ وَظَهَرَ حَتَّى كَانَهُ مُبَيَّنًّا. وَرَجُلٌ
وَاضِحٌ الْحَسَبِ وَوَصَّاحُهُ: ظَاهِرُهُ تَقِيَّهُ مَبِيضُهُ، عَلَى الْمَثَلِ. وَدِرْهَمٌ
وَصَّحٌ: تَقِيٌّ أبيضٌ، عَلَى النِّسْبِ. وَالْوَصَّاحُ: الدَّرْهَمُ الضَّحِيحُ. وَالْأَوْضَاحُ:
خَلِيٌّ مِنَ الدَّرَاهِمِ الصَّحَاحِ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَعْطَيْتُهُ دِرَاهِمًا أَوْضَاحًا،
كَأَنَّهَا أَلْبَانٌ سَتُولٌ رَعَتْ بِدَكَدَاكِ مَالِكٍ؛ مَالِكٌ: رَمَلٌ بَعِيْنُهُ وَقَلَمًا
تُرْعَى الْإِبِلُ هُنَالِكَ إِلَّا الْحَلِيَّ وَهُوَ أبيضٌ، فَشَبَّهُ الدَّرَاهِمَ فِي بَيَاضِهَا
بِأَلْبَانِ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تُرْعَى إِلَّا الْحَلِيَّ. وَوَصَّحُ الْقَدَمِ: بَيَاضٌ
أَحْمَصِيهِ؛ وَقَالَ الْجَمِيحُ:

وَالشُّوْكَ فِي وَصَّحِ الرَّجْلَيْنِ مَرْكُورٌ

وقال النضر: المتوصِّحُ والواضحُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَبْيَضِ، وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ
الْبَيَاضِ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْأَعْيَصِ وَالْأَصْهَبِ وَهُوَ الْمُتَوَصِّحُ الْأَقْرَابُ؛
وَأَنْشَدَ:

مُتَوَصِّحُ الْأَقْرَابِ، فِيهِ شُهْلَةٌ،

سَنَجُ الْيَدَيْنِ يَخَالُهُ مَشْكُولًا

وَالْأَوْضَاحُ: الْأَيَّامُ الْبَيْضُ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْوَاضِحِ فَتَكُونُ الْهَمْزَةُ
بَدَلًا مِنَ الْوَائِ الْأَوَّلَى لِاجْتِمَاعِ الْوَائِيْنَ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْأَوْصَحِ.
وفي الحديث: أنه، صلى الله عليه وسلم، أمر بصيام الأواضح؛ حكاه
الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَفِي الْحَدِيثِ أَمْرٌ بِصِيَامِ الْأَوْضَاحِ يَرِيدُ
أَيَّامَ اللَّيَالِي الْأَوْضِحِ أَيِ الْبَيْضِ جَمْعَ وَاضِحَةٍ، وَهِيَ ثَلَاثُ عَشْرٍ وَرَابِعُ عَشْرٍ
وَخَامِسُ عَشْرٍ، وَالْأَصْلُ وَوَضَّحَ، فَقَلِبْتَ الْوَائِ الْأَوَّلَى هَمْزَةً.
وَالْوَاضِحَةُ مِنَ الشَّجَاجِ: الَّتِي تُبْدِي وَصَّحَ الْعِظْمِ؛ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَالْمُوضِحَةُ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي بَلَّغَتْ الْعِظْمَ فَأَوْصَحَتْ عَنْهُ؛ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي
تَفْشِرُ

الجلدة التي بين اللحم والعظم أو تشققها حتى يبدو وَصَّحُ الْعِظْمِ، وَهِيَ الَّتِي
يَكُونُ فِيهَا الْقِصَاصُ خَاصَّةً، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الشَّجَاجِ شَيْءٌ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ
سِوَاهَا، وَأَمَّا غَيْرُهَا مِنَ الشَّجَاجِ فَفِيهَا دَيْتَهَا، وَذَكَرَ الْمُوضِحَةَ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ
وَهِيَ الَّتِي تَبْدِي الْعِظْمَ أَيِ بَيَاضِهِ، قَالَ: وَالْجَمْعُ الْمَوَاضِحُ؛ وَالَّتِي فُرِضَ
فِيهَا خَمْسُ مِنَ الْإِبِلِ: هِيَ مَا كَانَ مِنْهَا فِي الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ، فَأَمَّا الْمُوضِحَةُ
فِي غَيْرِهَا فَفِيهَا الْحُكُومَةُ، وَيُقَالُ لِلنَّعَمِ: وَضِيحَةٌ وَوَضَائِحُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ

أَبِي وَجَرَّة:
لِقَوْمِي، إِذْ قَوْمِي جَمِيعٌ تَوَاهُمْ،
وَإِذَا أَنَا فِي حَيِّ كَثِيرِ الْوَضَائِحِ
وَالْوَضَحِ: اللَّبْنُ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبِ الْهَدَلِي:
عَقُّوا بَسْتَهُمْ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ،
ثُمَّ اسْتَفَاؤُوا وَقَالُوا: حَبِّذَا الْوَضَحُ
أَيُّ قَالُوا: اللَّبْنُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْقَوَدِ، فَأَخْبَرْنَا أَنَّهُمْ آتَرُوا إِبِلَ
الْدِيَةِ وَالْبَانِهَا عَلَى دَمِ قَاتِلِ صَاحِبِهِمْ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ سَمِيَ بِذَلِكَ
لِيبَاضِهِ؛ وَقِيلَ: الْوَضَحُ مِنَ اللَّبَنِ مَا لَمْ يُمَدَّقْ؛ وَيُقَالُ: كَثُرَ الْوَضَحُ عِنْدَ
بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَثُرَتْ أَلْبَانُ تَعَمَّهُمْ. أَبُو زَيْدٍ: مِنْ أَيْنِ وَضَحَ
الرَّكَابُ؟ أَيُّ مِنْ أَيْنِ بَدَأَ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: مِنْ أَيْنِ أَوْضَحَ، بِالْأَلْفِ. ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَضَحَ الرَّكَابُ طَلَعَ.

وَمِنْ أَيْنِ أَوْضَحْتَ، بِالْأَلْفِ، أَيُّ مِنْ أَيْنِ خَرَجْتَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛
الْيَهْدِيبُ: مِنْ أَيْنِ أَوْضَحَ الرَّكَابُ، وَمِنْ أَيْنِ أَوْضَعُ، وَمِنْ أَيْنِ بَدَأَ وَضَحَكَ؟
وَأَوْضَحْتُ قَوْمًا: رَأَيْتَهُمْ.

وَاسْتَوْضِحَ عَنِ الْأَمْرِ: بَحَثَ. أَبُو عَمْرٍو: اسْتَوْضَحْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَشْرَفْتُهُ
وَاسْتَكْفَفْتُهُ وَذَلِكَ إِذَا وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَى عَيْنَيْكَ فِي الشَّمْسِ تَنْظُرُ هَلْ تَرَاهُ، تُؤَقِّي
بِكِفِّكَ عَيْنَكَ شُعَاعَ الشَّمْسِ؛ يُقَالُ: اسْتَوْضِحَ عَنْهُ يَا فُلَانٌ. وَاسْتَوْضَحْتُ
الْأَمْرَ وَالْكَلَامَ إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يُوضِّحَهُ لَكَ.

وَوَضَّحَ الطَّرِيقَ: مَحَجَّهُ وَوَسَّطَهُ. وَالْوَاضِحُ: ضِدُّ الْخَامِلِ لَوْضُوحِ
حَالِهِ وَظُهُورِ فَضْلِهِ؛ عَنِ السَّعْدِيِّ. وَالْوَضَحُ: حَلِيٌّ مِنْ فِضَّةٍ، وَالْجَمْعُ أَوْضَاحٌ،
سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِيِبَاضِهَا، وَاحِدُهَا وَضَحٌ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، أَقَادَ مِنْ يَهُودِيٍّ قَتَلَ جُورِيَّةً عَلَى أَوْضَاحِ لَهَا؛ وَقِيلَ: الْوَضَحُ
الْحَلْخَالُ، فَحَصٌّ.

وَالْوَضْحُ: الْكَوَاكِبُ الْخُنْسُ إِذَا اجْتَمَعَتْ مَعَ الْكَوَاكِبِ الْمَضِيئَةِ مِنْ
كَوَاكِبِ الْمَنَازِلِ؛ اللَّيْثُ: إِذَا اجْتَمَعَتْ الْكَوَاكِبُ الْخُنْسُ مَعَ الْكَوَاكِبِ الْمَضِيئَةِ مِنْ
كَوَاكِبِ الْمَنَازِلِ يُسَمَّيْنَ جَمِيعًا الْوَضْحَ؛ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ فِيهَا أَوْضَاحٌ مِنْ
النَّاسِ وَأَوْبَاشٌ وَأَسْقَاطٌ يَعْنِي جَمَاعَاتٍ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى؛ قَالُوا: وَلَمْ
يُسْمَعْ لِهَذِهِ الْحُرُوفِ بَوَاحِدٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ فِي الْأَرْضِ أَوْضَاحٌ مِنْ كَلَاٍ إِذَا
كَانَ فِيهَا شَيْءٌ قَدْ أَبْيَضَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ
الْوَضْحَ فِي الْكَلَاٍ لِلنَّصِيِّ وَالصَّلْيَانِ الصَّيْفِيِّ الَّذِي لَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ
عَامٌ وَبَسَوْدٌ. وَوَضَّحَ الطَّرِيقَ مِنَ الْكَلَاٍ: صَغَّرَهَا؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ
مَا أَبْيَضَ مِنْهَا، وَالْجَمْعُ أَوْضَاحٌ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَوَصَفَ إِبِلًا:

تَتَّبِعُ أَوْضَاحًا بِسُرَّةٍ يَدْبُلُ،

وَتَرَعَى هَشِيمًا، مِنْ حُلَيْمَةٍ، بِالْيَا

وَقَالَ مِرَّةٌ: هِيَ بَقَايَا الْحَلِيِّ وَالصَّلْيَانِ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ ذَلِكَ. وَرَأَيْتُ
أَوْضَاحًا أَيُّ فِرْقًا قَلِيلَةً هَهُنَا وَهَهُنَا، لَا وَاحِدَ لَهَا.

وَتُوضَّحُ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
كَانَ يَلْعَبُ وَهُوَ صَغِيرٌ مَعَ الْغُلَمَانِ بَعْظَمٍ وَضَاحٍ؛ وَهِيَ لُعْبَةٌ لِصَبِيَّانِ

الأعراب يَعْمِدُونَ إلى عظم أبيض فيرمونه في ظلمة الليل، ثم يتفرقون في طلبه، فمن وجده منهم فله القَمَرُ؛ قال: ورأيت الصبيان يصغرونه فيقولون عَظِيمٌ وَصَاحٌ؛ قال: وأنشدني بعضهم:

عَظِيمٌ وَصَاحٌ صَحَنَ اللَّيْلَةَ،
لَا تَصْحَنُ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلِهِ

قوله: صَحَنَ أَمْرٌ مِنْ وَصَحَ يَصِخُّ، يَثْقِيلُ النونَ المَوْكَدَةَ، ومعناه اظْهَرَ كما تقول من الوصل: صِلَنَّ. وَوَصَّاحٌ: فَعَّالٌ مِنَ الوُضُوحِ، الطَّهْوَرِ.

@وطح: الوَطْحُ، وفي التهذيب الوَطْحُ، بجزم الطاء: ما تعلق بالأظلاف ومخالب الطير من العُرَّة والطين وأشباه ذلك، واحدته وَطْحَةٌ بجزم الطاء. والوَطْحُ: الدفع باليدين في عُنْفٍ.

وَيَوَاطَحُ القَوْمُ: تَدَاوَلُوا الشَّرَّ بينهم؛ قال الحَكَمُ الحَصْرَمِيُّ:

وَأَبِي، جَمَالٌ لَقَدْ رَفَعْتُ ذِمَارَهَا،

بِشَبَابِ كُلِّ مُحَبَّرٍ سَيَّارٍ

لَدَى بَافَوَاهِ الرُّوَاةِ، كَأَنَّمَا

يَتَوَاطَحُونَ بِهِ عَلَى دِينَارٍ

قال ابن بري: جَمَالٌ اسمُ امرأةٍ. وَذِمَارُهَا: ما يلزم لها من الحفظ

والصيانة. وَلَدَى: يَسْتَلِدُهُ الراوي المنشدُ له. وَالْمُحَبَّرُ: البيت

المُحَسَّنُ مِنَ الشُّعْرِ. وَالسَّيَّارُ: الذي سار وتناشده الناس. وقوله بشباب كلِّ

مُحَبَّرٍ أَي لَمْ يَخْلُقْ عِنْدَ الرُّوَاةِ بَلْ هُوَ جَدِيدٌ. يتواطحون أي يتقابلون؛

وَقَالَ أَبُو وَجْرَةَ:

وَأَكْبَرُ مِنْهُمْ قَائِلًا بِمَقَالَةٍ،

تُفَرِّجُ بَيْنَ العَسْكَرِ المَتَوَاطِحِ

وَيَتَوَاطَحَتِ الإِبِلُ عَلَى الحَوْضِ إِذَا ارْتَدَحَمَتْ عَلَيْهِ. وَالوَطِيحُ:

حِصْنٌ بخير؛ وفي حديث غزوة خيبر ذكر والوَطِيحُ؛ هو بفتح الواو وكسر الطاء

وبالحاء المهملة، حصن من حصون خيبر.

@وَفَحٌ: حافر وَوَقَّاحٌ: صُلْبٌ باقٍ عليّ الحجارَةِ، والنعت وَوَقَّاحٌ، الذكر

والأنثى فيه سَوَاءٌ، وجمعه وُوقِحٌ وَوُوقِحٌ؛ وقد وَفَّحَ وَوُوقِحَ وَوَقَّاحَةٌ وَوُوقِحَةٌ

وَوَقَّاحَةٌ وَوَقَّحَةٌ، الأخيرتان نادرتان؛ قال ابن جنبي: الأصل وَوَقَّحَةٌ وحذفوا

الواو على القياس كما حذف من عِدَّةٍ وَزِنَةٍ، ثم إنهم عدلوا بها عن

فَعْلَةٍ إلى فَعْلَةٍ فأقروا الحرف بحاله، وإن زالت الكسرة التي كانت موجبة

له، فقالوا: القَحَّةُ فَتَدَرَّجُوا بالقَحَّةِ إلى القَحَّةِ، وهي وَوَقَّحَةٌ

كحَفِيَّةٍ لأنّ الفاء فتحت قبل الحرف الحلقي، كما ذهب إليه محمد بن يزيد؛

وأبى الأصمعيُّ في القحّة إلاّ الفتح؛ وَوَقَّحٌ وَوَقَّاحٌ وَوَقَّحٌ، فهو

واقِحٌ واستوقِحٌ وأوقِحٌ، وكذلك الحُفُّ والظَهْرُ؛ وَوَقَّحٌ الفرسُ

وَوَقَّاحَةٌ وَوَقَّحَةٌ.

والتوقيح: أن يُوقِّحَ الحافرُ بشحمة تُدَابُّ، حتى إذا تَشَيَّطَتِ

الشحمة وذابت كويّ بها مواضع الحفا والأشاعر.

وَاسْتَوْقِحَ الحافرُ إِذَا صَلَبَ. وقال غيره: وَوَقَّحٌ حوصكُ أي امْدُورُهُ

حتى يَصْلُبَ فلا يُتَشَفَّ الماءَ، وقد يُوقَّحُ بالصفائح؛ وقال أبو
 وَجْرَةَ:
 أَقْرِعْ لَهَا مِنْ ذِي صَفِيحٍ أَوْقَاحًا،
 مِنْ هَزْمَةٍ جَابَتْ صَمُودًا أَبْدَحًا
 أَي مِنْ بئرِ حَسِيْفٍ نُقِيْتُ. أَبْدَحًا: وَاسِعًا. وَوَقَّحَ الحَافِرَ: كَوَى
 مَوْضِعَ الحَفَا والأشَاعِرِ مِنْهُ بِشِجْمَةِ مَذَابَةِ.
 وَرَجُلٌ وَقِيحٌ الوَجْهَ وَوَقَاحُهُ: صُلْبُهُ قَلِيلُ الحَيَاءِ، والأُنْثَى وَقَاحٌ،
 بغيرِ هاءٍ، والفعلُ كالفعلِ والمصدرُ كالمصدرِ، وزاد اللحياني في الوجه: بَيْنُ
 الوَقِّحِ وَالوُقُوحِ.

وَقِيحٌ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ قَلِيلَ الحَيَاءِ، فَهُوَ وَقِيحٌ وَوَقَاحٌ.
 وَأَمْرَأَةٌ وَقَاحٌ وَرَجُلٌ وَقَاحٌ الدُّبُّ: صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ؛ عَنِ ابْنِ
 الأَعْرَابِيِّ.

وَرَجُلٌ مُوقَّحٌ: أَصَابَتْهُ البَلَايَا فَصَارَ مُجَرَّبًا؛ عَنِ اللّٰحْيَانِيِّ.
 @وَكِحٌ: وَكَّحَهُ بِرِجْلِهِ وَكَّحًا: وَطَّئَهُ وَطَأًا شَدِيدًا. وَاسْتَوَكَّحَتْ
 مَعْدَنُتُهُ: اسْتَدَّتْ. وَاسْتَوَكَّحَتِ الفِرَاحُ، وَهِيَ وُكَّحٌ: عَلَّظَتْ؛ وَارَى
 وُكَّحًا عَلَى النِّسْبِ كَأَنَّهُ جَمْعُ وَكِحٍ أَوْ وَكُوحٍ، إِذْ لَا يَسُوعُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ
 مُسْتَوَكِحٍ.

وَأَوَكَّحَ الرَّجُلُ: مَنَعَ وَإِسْتَدَّ عَلَى السَّائِلِ؛ قَالَ رُوْبَةُ:
 إِذَا الحُفُوقُ أَحْضَرَتْهُ أَوْكَا

قَالَ المُقَصِّلُ: سَأَلْتُهُ فِإِسْتَوَكِحَ اسْتِيكَا حَا أَي أَمْسَكَ وَلَمْ يُعْطِ.
 الأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ: أَوْكَّحَ عَطِيَّتَهُ إِيكَا حَا إِذَا قَطَعَهَا؛ الأَصْمَعِيُّ:
 حَقَّرَ فَأَكْدَى وَأَوْكَّحَ إِذَا بَلَغَ المَكَانَ الصُّلْبَ؛ الأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ
 أَمْرًا فَأَوْكَّحَ عَنْهُ إِذَا كَفَّ عَنْهُ وَتَرَكَه.
 والأَوْكَّحُ: التُّرابُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَوَّلِ البَابِ لِأَنَّهُ عِنْدَ كِرَاعِ قَوْعَلٍ،
 وَقِيَاسِ قَوْلِ سَبِيوَيْهِ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلُ.

@وَلِحٌ: الوَلِيحُ وَالوَلِيحَةُ: الضَّخْمُ الوَاسِعُ مِنَ الجُوالِقِ؛ وَقِيلَ: هُوَ
 الجُوالِقُ مَا كَانَ، وَالجَمْعُ الوَلِيحُ. وَالوَلِيحَةُ: العِرَارَةُ. وَالوَلِيحُ
 وَالوَلَائِحُ: العِرَائِرُ وَالجِلَالُ وَالأَعْدَالُ يُحْمَلُ فِيهَا الطَّيْبُ وَالبَرُّ
 وَنَحْوُهُ؛ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا:

يُضِيءُ رِبَابًا كدُهُم المَخَا

ض، جُلِّلَنَّ فَوْقَ الوَلَايَا الوَلِيحَا

وَقَالَ اللّٰحْيَانِيُّ: الوَلِيحَةُ العِرَارَةُ.

والمِلاخُ: المِخْلَاةُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ مَقْلُوبًا مِنَ الوَلِيحِ إِذْ
 لَمْ أَجِدْ مَا اسْتَدَلَ بِهِ عَلَى مِيَمِهِ، أَهِيَ زَائِدَةٌ أَم أَصْلٌ، وَحَمَلَهَا عَلَى الزِّيَادَةِ
 أَكْثَرَ. وَفِي حَدِيثِ المَخْتَارِ: لَمَّا قَتَلَ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ جَعَلَ رَأْسَهُ فِي مِلاخٍ
 وَعَلَقَهُ؛ حَكَى اللَّفْظَةَ الهَرُويُّ فِي الغَرِيبِينَ.

@وَمِجٌ: الأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً، ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الوَمَّحَةُ الأَثَرُ مِنَ الشَّمْسِ؛ قَالَ:
 وَقَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرٍ أَنْ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ أَنْشَدَهُ هَذِهِ الأَبْيَاتَ:
 لَمَّا تَمَسَّيْتُ بُعَيْدَ العَتَمَةِ،

سَمِعْتُ من فوق البُيوتِ كَدَمَهُ
إِذَا الْخَرِيْبُ الْعَنْقَبِيُّرُ الْخُدْمَهُ،
يُوْرُهَا قَحْلٌ شَدِيدُ الصَّمْصَمِهِ
أَرَأَى بَعْيَارٍ إِذَا مَا قَدَّمَهُ،
فِيهَا انْفَرَى وَمَا حُهَا وَخَرَمَهُ
قال: وَمَا حُهَا صَدْعٌ فَرَجُهَا. انْفَرَى: انفتح وانفتق لا يلاجه
الذكر فيه؛ قال الأزهري: لم أسمع هذا الحرف إلا في هذه الأرجوزة،
وأحسبها في نوادره.

@ونح: ابن سيده: وانحث الرجل: واقفئه.

@ويح: ويح: كلمة تقال رحمةً، وكذلك وَيَحَمَا؛ قال حُمَيْدُ بن ثور:
ألا هَيْمًا مما لَقِيْتُ وَهَيْمًا،

وَوَيْحٌ لمن لم يَدْرِ ما هُنَّ وَبَحَمَا

الليث: وَيْحٌ يقال إنه رحمة لمن تنزل به بليّة، وربما جعل مع ما كلمة
واحدة وقيل وَبَحَمَا. وَوَيْحٌ: كلمة تَرَحَّمُ وتَوَجَّعُ، وقد يقال بمعنى
المدح والعجب، وهي منصوبة على المصدر، وقد ترفع وتضاف ولا تضاف؛
يقال:

وَيْحٌ زَيْدٍ، وَوَيْحًا لَهُ، وَوَيْحٌ لَهُ الجوهري: وَيْحٌ كلمة رحمة، وَوَيْلٌ
كلمة عذاب؛ وقيل: هما بمعنى واحد، وهما مرفوعتان بالابتداء؛ يقال:
وَيْحٌ لزيد وَوَيْلٌ لزيد، ولك أن تقول: وَيْحًا لزيد وَوَيْلًا لزيد، فتنصبهما
بإضمار فعل، وكانك قلت أَلَزَمَهُ اللهُ وَبِحًا وَوَيْلًا ونحو ذلك؛ ولك
أن تقول وَبِحَكَ وَوَيْحَ زَيْدٍ، وَوَيْلَكَ وَوَيْلَ زَيْدٍ، بالإضافة،
فتنصبهما أيضًا بإضمار فعل؛ وأما قوله: فَتَعَسَّأَ لَهُمْ وَبُعْدًا لِيَمُودٍ، وما
أشبه ذلك فهو منصوب أبدأ، لأنه لا تصح إضافته بغير لام، لأنك لو
قلت فَتَعَسَّأَهُمْ أَوْ بَعْدَهُمْ لم يصلح فلذلك أفترقا. الأصمعي: الوَيْلُ
قُبُوحٌ، والوَيْحُ تَرَحُّمٌ، وَوَيْسٌ تصغيرها أي هي دونها. أبو زيد:
الوَيْلُ هَلَكَةٌ، والوَيْحُ قُبُوحٌ، والوَيْسُ ترجم. سيبويه: الوَيْلُ يقال
لمن وقع في الهلكة، والوَيْحُ زجر لمن أشرف على الهلكة، ولم يذكر
في الوَيْسِ شيئًا. ابن الفرج: الوَيْحُ والوَيْلُ والوَيْسُ واحد. ابن
سيده: وَبِحَهُ كَوَيْلِهِ، وقيل: وَيْحٌ تقبيح. قال ابن جنى: امتنعوا من
استعمال فِعْلِ الوَيْحِ لأن القياس نفاه ومنع منه، وذلك لأنه لو صُرِّفَ
الفعل من ذلك لوجب اعتلال فائه كَوَعَدَ، وعينه كباع، فَيَحَامُوا استعماله لما
كان يُعَقَّبُ من اجتماع إعلالين، قال: ولا أدري أَدْخَلَ الألفُ
واللام على المَوَيْحِ سماعًا أم تَبَسُّطًا وإدلالًا؟ الخليل: وَوَيْسٌ كلمة
في موضع رافة واستملاح، كقولك للصبي: وَبِحَهُ ما أَمْلَحَهُ وَوَيْسَهُ
ما أَمْلَحَهُ نصر النحوي قال: سمعت بعض من يَتَّبِعُ بقول الوَيْحِ رحمة؛
قال: وليس بينه وبين الويل فَرْقًا إلا أنه كأنه أَلَيْنٌ قليلًا،
قال: ومن قال هو رحمة؛ يعني أن تكون العرب تقول لمن ترجمه: وَبِحَهُ،
رثابةً له. وجاء عن سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أنه قال
لَعَمْرَا: وَبِحَكَ يا ابن سَمِيَّةٍ بُوسًا لك تقتلك الفئء

الباغية. الأزهري: وقد قال أكثر أهل اللغة إن الويل كلمة تقال لكل من وقع في هَلَكَة وعذاب، والفرق بين ويح وويل أن وَيْلًا تقال لمن وقع في هَلَكَة أو بلية لا يترحم عليه، وَيْحٌ تقال لكل من وقع في بلية يُرْحَمُ ويُدْعَى له بالتخلص منها، ألا ترى أن الويل في القرآن لمستحقي العذاب بجرائمهم: وَيْلٌ لكل هَمَزَةٍ وَيْلٌ للذين لا يؤتون الزكاة ويل للمطففين وما أشبهها؟ ما جاء ويل إلا لأهل الجرائم، وأما وَيْحٌ فإن النبي، صلى الله عليه وسلم، قالها لعمّار الفاضل كأنه أَعْلِمَ مَا يُبْتَلَى به من القتل، فَتَوَجَّعَ له وترحم عليه؛ قال: وأصل وَيْحٌ وَوَيْسٌ وَوَيْلٌ كلمة كليّ عندي «وَيْي» وَوَيْلٌ بِجَاءٍ مرة وبسين مرة وبلام مرة. قال سيبويه: سألت الخليل عنها فزعم أن كل من تَدِمَ فأظهر ندامته قال وَيْيٌ، ومعناها التنديم والتنبيه. ابن كيسان: إذا قالوا له: وَيْلٌ له، وَوَيْحٌ له، وَوَيْسٌ له، فالكلام فيهن الرفع على الابتداء واللام في موضع الخبر، فإن حذفت اللام لم يكن إلا النصب كقوله وَيْحَهُ وَوَيْبِيهِ. @ويح: وَبِحَهُ: لامه وعدله، وَأَبْحَهُ لغة فيه؛ عن ابن الأعرابي. قال ابن سيده: أرى همزته بدلاً من الواو، وهو مذكور في الهمزة. والتوييح: التهديد والتأنيب واللوم؛ يقال: وَبَّخت فلاناً بسوءٍ فعله توييحاً.

ابن الأعرابي: الوَمْحَة العَدْلَة المحرقة؛ قال أبو منصور: الأصل في الوَبْحَة الوَمْحَة؛ فقلبت الباء

(* قوله «فقلبت الباء إلخ» كذا بالأصل

ومقتضى كلامه العكس) ميماً لقرب مخرجيهما.

@وتخ: الوَوَّخَة، بفتح التاء: الوحل.

وأوتخه: جَهَدَهُ وبلغ منه؛ عنه أيضاً؛ وأنشد:

دَرَادِقًا، وَهِيَ السَّبُوحُ قُرْحًا،

قَرَقَمَهُمْ عَيْشٌ حَبِيتٌ أَوْتَخًا

قال ثعلب: استجاز ابن الأعرابي الجمع بين الحاء والخاء هنا لتقارب

المخرجين، قال: والصواب أوتحا، بالحاء، أي قلل أو أقل. ابن

الأعرابي: يقال ما أغنى عني وَتَخَة، بالحاء، والوَوَّخَة، بالخاء؛

الوحل.

@وتخ: الأزهري في النوادر: يقال لما اختلط من أجناس العشب الغض: وَثِيغَة

وَوَثِيغَة، بالغين والحاء.

ابن الأعرابي: يقال في الحوض بَلَّةٌ وَهَلَّةٌ وَوَوَّخَة

(* قوله «ووتخة»

في نسخة المؤلف بسكون المثلثة، والذي في القاموس الوتخة، محركة: البلة

من الماء).

@وخ: الوَوَّخَة: حكاية بعض أصوات الطير.

ورجل وَخَوَّحٌ: سمين كثير اللحم مضطربه، وقيل: هو الجبان الضعيف؛ قال

الزفیان:

إِنِّي، وَمَنْ شَاءَ ابْتَعَى قِفَاخًا،

لم أَكُ في قَوْمِي امْرَأً وَخَوَاخَا
وقيل: الْوَخَوَاخُ الكسل الثقيل؛ وأنشد:
لَيْسَ بَوَخَوَاخٍ وَلَا مُسْتَطَلِّ
وَالْوَخَوَاخُ: الكسلان عن العمل. ويقال للرجل العنين: وَخَوَاخٌ وَدَوْدَخٌ
وَيَخْبَاخٌ؛ ورجل وَخَوَاخٌ وبخباخ إذا استرخى بطنه واتسع جلده. ابن
الأعرابي: الدَّوْدَخُ وَالْوَخَوَاخُ العَدِيُّوْطُ. وَتَمَّرٌ وَخَوَاخٌ: لا حلاوة له ولا
طعم، قيل: مسترخي اللحي، وكل مسترخٍ وَخَوَاخٌ، وذكر في هذه الترجمة عن
ابن
الأعرابي: الْوَحُّ الْأَلَمُ، والوخ: القصد.

@

ورخ: الْوَرُخُ: شجر شبيه بالمَرَّخِ في نباته غير أنه أغبر له ورق دقيق
مثل ورق الطَّرْخُونِ أو أكبر.

وَالْوَرِيخَةُ: المسترخي من العجين لكثرة الماء؛ وقد وَرَخَ يَوْرُخُ
وَرِخًا وَتَوْرَخَ.

وَأَوْرَخَتِ الْعَجِينَ: أَكْتَرَتْ مَاءَهُ حَتَّى يَسْتَرُخِيَ.

وَوَرَّخَ الْكِتَابَ يَوْمَ كَذَا: لَغَةً فِي أَرَّخِهِ؛ عن يعقوب.

@ وَسِخٌ: الْوَسِخُ: ما يعلو الثوب والجلد من الدَرَنِ وقلة التعهد بالماء؛
وَسِخٌ الْجِلْدُ يَوْسِخُ وَسِخًا وَيَوْسِخُ وَأَسِخُ وَأَسْتَوْسِخُ؛ وكذلك الثوب،
وأوسخه ووسَّخه ووسَّخته أنا.

@ وَشِخٌ: الْوَشِخُ: الضعيف الرديء.

@ وَصِخٌ: الْوَصِخُ لَغَةٌ فِي الْوَسِخِ مَضَارَعَةٌ.

@ وَضِخٌ: الْوَضِخُ، بِالْفَتْحِ: الْمَاءُ يَكُونُ فِي الدَّلْوِ شَبِيهًا بِالنَّصْفِ؛ وَقَدْ
وَضِخَ الدَّلْوُ وَأَوْضَحَهَا؛ وَقَالَ:

فِي أَسْفَلِ الْعَرَبِ وَوَضِخٌ أَوْضَحًا

وَالْوَضِخُ: دُونَ الْمِلِّءِ. وَأَوْضِخَ بِالدَّلْوِ إِذَا اسْتَقَى فَنَفَّحَ بِهَا تَفْحًا
شَدِيدًا؛ وَقِيلَ: اسْتَقَى بِهَا مَاءً قَلِيلًا.

وَأَوْضَحَتْ لَهُ إِذَا اسْتَقَيْتَ لَهُ قَلِيلًا، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَقَى بِهِ
الْوَضِخُ.

قال: والمواعدة مثل المُواضَحَةِ. وتواضح الرجلان إذا قاما جميعاً على
البئر يتباريان في السقي. وتواضحت الإبل: تبارت في السير. وتواضح
الفرسان: تباريا.

والمواضحة والوضاخ: المباراة في العدو والمبالغة فيه، وقيل: هو أن
تسير مثل سير صاحبك وليس هو بالشديد، وكذلك هو في الاستقاء، وقيل: هو
تباري

المستقين ثم استعير في كل متباريين، وقد واضحه السير؛ قال العجاج:
يُؤَاضِحُ التَّقْرِيبَ قَلْوًا مِقْلَخًا

أي أن هذه الأتان تواضح السير هذا العير، فهي تشتد وتجد؛ قال
الأزهري: المواضحة عند العرب المعارضة والميارة وإن لم يكن مع ذلك
مبالغة في العدو، وأصله من الوضوخ كما قال الأصمعي.

ووضّاح: جبل معروف، والهمزة أكثر، يصرف ولا يصرف؛ قال الأزهري: أضاخ
اسم جبل ذكره امرؤ القيس في شعر له يصف برقاً شامه من بعيد:
فلما أن علا كَتَفِي أضاخ،
وهتّ أعجازُ رَبِّقِهِ فحارا

@ولخ: الولخ من العُشب: الطويل. وأولخ العُشبُ: طال وعظم.
وأرض وِلْحَةٍ وولِيخة وورْحة: مؤتلفة من النبات.

وولخه وُلخاً: ضربه بباطن كفه. وائلخ الأمرُ: اختلط.
@ومخ: التهذيب، ابن الأعرابي: الوُمخة العُدلة المحرقة؛ قال
الأزهري: والأصلا في الوُمخة الوُبحة فقلبت الباء ميماً لقرب
مخرجيهما

@وَاد: الوَادُ والوَيْدُ: الصوتُ العالي الشديدُ كصوت الحائط إذا سقط
ونحوه؛ قال المَعْلُوطُ:

أعاذِل، ما يُدْرِيكَ أنْ رَبَّ هَجْمَةٍ،
لأخفافِها، فَوْقَ المِتانِ، وَيُدُّ؟

قال ابن سيده: كذا أنشده اللحياني ورواه يعقوب قديماً. وفي حديث عائشة:

خرجت أقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعتُ وئيدَ الأرض خلفي.

الوَيْدُ: شِدَّةُ الوطاءِ على الأرض يسمع كالذوي من بُعد. ويقال: سمعت
وَادَ قوائم الإبل وويدها. وفي حديث سواد بن مهران: وَادَ

الذُعْبِ الوجناء أي صوت وطئها على الأرض. ووَادُ البعير: هديره؛ عن
اللحياني.

ووَادُ المَوْدَةِ، وفي الصحاح وَادَ ابنته يئدها واداً: دَفَنها
في القبر وهي حية؛ أنشد ابن الأعرابي:

ما لَقِي المَوْدُ من ظلم أمه،
كما لَقِيَتْ دُهلُ جميعاً وعاهِرُ

أراد من ظلم أمه إياه بالواد. وامرأة وئيدٌ وويدهُ:

مَوْدَةٌ، وهي المذكورة في القرآن العزيز: وإذا المَوْدَةُ سُئِلَتْ؛ قال
المفسرون: كان الرجل من الجاهلية إذا ولدت له بنت دفنها حين تضعها

والدتها حية مخافة العار والحاجة، فأنزل الله تعالى: ولا تقتلوا أولادكم
خشية إِملاق نحن نرزقهم وإياكم (الآية). وقال في موضع آخر: إذا بُشِّرَ

أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما
بُشِّرَ به أيمسبكه على هون أم يدسه في التراب. ويقال: وادها

الوائدُ يئدها واداً، فهو وائدٌ، وهي مَوْدَةٌ وويدهُ. وفي الحديث:

الوئيدُ في الجنة أي المَوْدُ، فَعِيلٌ بمعنى مفعول. ومنهم من كان يئدُ
البنين عن المَجاعة، وكانت كِنْدَةُ تئدُ البنات؛ وقال الفرزدق يعني

جده صعصعة بن ناجية:

وَجَدِّي الذي مَنَعَ الوائِداتِ،
وأخيا الوئيدَ فلم يُوادِ

وفي الحديث: أنه نهى عن وادِ البناتِ أي قتلهنَّ. وفي حديث
العزل: ذلك الوَادُ الخَفِيُّ. وفي حديث آخر: تلك المَوْدَةُ الصغرى؛ جعل

العَزَلُ عن المرأة بمنزلة الوادِ إلا أنه خفي لأنَّ من يَعزِلُ عن امرأته إنما يعزل هرباً من الولد، ولذلك سماها المؤءودة الصغرى لأنَّ وادَ البناتِ الأحياءِ المؤءودةُ الكبرى. قال أبو العباس: من خفف همزة المؤءودة قال مؤءدةٌ كما ترى لتلايجمع بين ساكنين. ويقال: تَوَدَّأْتُ عليه الأرضُ وتَكَمَّمْتُ وتَلَمَّعْتُ إذا عَيَّبْتَهُ ۝ وذهبت به؛ قال أبو منصور؛ هما لغتان، تَوَدَّأْتُ عليه وتَوَادَّتْ على القلب.

والتؤدة، ساكنة وتفتح: التَّائِي والتَّمَهُلُ والرَّازنةُ؛ قالت الخنساء:

فَتَى كَانَ ذَا جِلْمٍ رَزِينٍ وَتَوْدَةٍ،
 إِذَا مَا الْحُبَى مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حُلَّتْ
 وقد اتَّادَ وتَوَادَّ، والتَّوَادُّ منه. وحكى أبو علي: تَبَدَّكَ بمعنى اتَّادَ، اسم للفعل لا فعلاً، فالتاء بدل من الواو كما كانت في التؤدة، والياء بدل من الهمزة قلبت معاً قلباً لغير علة. قال الأزهري: وأما التؤدة بمعنى التائي في الأمر فأصلها وُادَةٌ مثل التُّكَاةِ أصلها وُكَاةٌ فقلبت الواو تاء؛ ومنه يقال: اتَّادَ يا فتى، وقد اتَّادَ يَتَّادُ اتَّاداً إذا تَأَيَّى في الأمر؛ قال: وثلاثيه غير مستعمل لا يقولون وَاَدَّ يَتَّادُ بمعنى اتَّادَ. وقال الليث: يقال إيتَّادَ وتَوَادَّ، فإيتَّادَ على افتعل وتَوَادَّ على تَفَعَّل. والأصل فيهما الوادِ إلا أن يكون مقلوباً من الأودِ وهو الإثقالُ، فيقال آدني يَؤودني أي أثقلني، والتَّؤودُ منه. ويقال: تَأَوَّدَتِ المرأةُ في قيامها إذا تَنَتَّتْ لتثاقلها؛ ثم قالوا: تَوَادَّ وَاَتَّادَ إذا تَرَرَّرَ وتَمَهَّلَ، والمقلوبات في كلام العرب كثيرة. ومَشَى مَشْيًا وئيداً أي على تَوْدَةٍ؛ قالت الرِّبَاءُ:

مَا لِلْجَمَالِ مَشْيُهَا وَئِيدًا؟
 أَحَبِّدَلًا يَحْمِلَنَّ أُمَّ حَوِيدًا؟
 وإتَّادَ في مشيه وتَوَادَّ في مشيه، وهو افْتَعَلَ وتَفَعَّلَ: من التؤدة، وأصل التاء في اتَّادَ واو. يقال: اتَّادَ في أمرِك أي تَنَبَّطَ.

@ويد: الوَبْدُ: الحاجةُ إلى الناس. والوَبْدُ، بالتحريك: شِدَّةُ العَيْشِ، وهو مصدر يوصف به فيقال رجل وَبْدٌ أي سَيِّئُ الحال، يستوي فيه الواحد والجمع كقولك رجل عدل ثم يجمع فيقال أوبادٌ كما يقال عُدول، على توهم النعت الصحيح. والوَبْدُ: الفقرُ والبُؤْسُ. والوَبْدُ: سُوءُ الحال من كثرة العيال وقلة المال. ورجل وَبْدٌ أي فقير؛ وقوم أوبادٌ وقد وَبَدَتْ حاله تَوَبَّدُ وَبَدًا؛ قال الشاعر:

وَلَوْ عَالَجَنَ مِنْ وَبَدٍ كِبَالًا
 وأما ما أنشده أبو زيد من قول عمرو بن العداء الكلبى:

سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَنْتُرْ لَنَا سَبَدًا،
 فكيف لو قَد سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ؟

لَأَصْبَحَ الْحَيُّ أُوْبَادًا وَلَمْ يَجِدُوا،
عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَاءِ جَمَالَيْنِ
فَعَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ أَي دَوِي أُوْبَادٍ وَجَمَعَ الْمَصْدَرُ عَلَى التَّنْوِيعِ. وَالْعِقَالُ
هِنَا: صِدْقَةٌ عَامٌ، وَقَوْلُهُ جَمَالَيْنِ يَرِيدُ قَطِيعَيْنِ مِنَ الْجَمَالِ، وَأَرَادَ
جَمَالًا هِنَا وَجَمَالًا هِنَا، وَذَلِكَ أَنَّ أَصْحَابَ الْإِبِلِ يَعْزِلُونَ الْإِنَاثَ عَنِ الذُّكُورِ؛
وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِي:

عَهْدْتُ بِهَا سَرَاءً بَنِي كَلَابِ،
وَرَثْتُهُمُ الْحَيَاةَ فَأُوْبَدُونِي
(* قَوْلُهُ «وَرَثْتُهُمْ» كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ وَرَثْتُهُمْ)

وَالْمُسْتَوْبِدُ: مِثْلُ الْوَيْدِ.
وَوَيْدِ الثُّوبِ وَبَدَأَ: أَحْلَقَ. وَالْوَيْدُ: الْعَيْبُ. وَوَيْدَ عَلَيْهِ
وَبَدَأَ: عَصَبَ مِثْلَ وَمِدَ. وَالْوَيْدُ: الْجُرُّ مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ كَالْوَمَدِ.
وَالْوَيْدُ: الشَّدِيدُ الْعَيْنِ. وَإِنَّهُ لَوَيْدٌ أَي شَدِيدٌ الْإِصَابَةِ
بِالْعَيْنِ؛ عَنْهُ أَيْضًا. وَإِنَّهُ لَيَتَوَيْدُ أَمْوَالَ النَّاسِ أَي يَصِيبُهَا بِعَيْنِهِ
فَيَسْقُطُهَا.

وَالْوَيْدُ، بِسُكُونِ الْبَاءِ: التُّفْرَةُ فِي الصَّفَاةِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ، وَهِيَ
أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْرِ، وَالْوَقْرُ أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْبِ.
@وتد: الويد، بالكسر، والويد والود: ما رز في الحائط أو
الأرض من الخشب، والجمع أوتاد؛ قال الله تعالى: وَالْجِبَالُ أَوْتَادًا.
وقوله عز وجل: وَفَرَعُونَ ذِي الْاَوْتَادِ؛ جاء في التفسير: أنه كانت له حبال
وأوتاد يلعب له بها.

وَوَيْدَ الْوَيْدِ وَوَيْدًا وَوَيْدَةً وَوَيْدًا كِلَاهِمَا: تَبَّتْ، وَوَيْدَتُهُ
أَنَا أَيْدُهُ وَوَيْدًا وَوَيْدَةً وَوَيْدَتُهُ: أَنْبَتُهُ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ
جَوْيَةَ يَصِفُ أَسَدًا:

يُقَصِّمُ أَعْنَاقَ الْمَخَاضِ، كَأَنَّمَا
بِمَفْرَجِ لَحْيَيْهِ الرَّتَاجُ الْمَوْوَدُّ

وَيُقَالُ: تَدِ الْوَيْدَ يَا وَائِدُ، وَالْوَيْدُ مَوْوُدٌ. وَيُقَالُ لِلْوَيْدِ:
وَدٌّ، كَانَهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا وَوَدُّ فَعَلُوا إِحْدَى الدَّالِيْنَ تَاءً لِقَرَبِ
مَخْرَجِهِمَا؛ وَقَوْلُهُ:

وَعَزَّ وَدٌّ خَاذِلٌ وَوَيْدِيْنَ

الْوَدُّ: الْوَيْدُ إِلَّا أَنَّهُ أَدْغَمَ التَّاءَ فِي الدَّالِ فَقَالَ وَدٌّ. وَالْمَيْتِدُ
وَالْمَيْتِدَةُ: الْمَرْزَبَةُ الَّتِي يُصْرَبُ بِهَا الْوَيْدُ. وَوَيْدٌ وَائِدٌ:

ثَابِتٌ رَأْسٌ مُنْتَصِبٌ؛ ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ شِعْرٍ شَاعِرٌ عَلَى
النَّسَبِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَى وَوَيْدٍ كَمَا تَقْدِمُ. قَالَ: وَإِنَّمَا يَحْمَلُ
الشَّيْءَ عَلَى النَّسَبِ إِذَا عُدِمَ الْفِعْلُ، وَإِذَا أَمَرْتُ قَلْتُ: تَدِ وَوَيْدُكَ
بِالْمَيْتِدَةِ، وَهِيَ الْمُدْقُ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ وَوَيْدٌ وَوَيْدٌ كَمَا يُقَالُ شِعْلٌ شَاعِلٌ؛

وَقَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ:

لَا قَتَّ عَلَى الْمَاءِ جُدْبَلًا وَائِدًا،

وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا

إنما شبه الرجل بالجدل لثباته. وُجْدَيْلٌ: تصغير جدل، وهو الراعي المصلح الحسن الرعية. يقال: هو جدلٌ مال كما يقال صدَى مال ويلو مال، وقد قيل: إن جُدَيْلاً اسم رجل. وألواتِد: الثابت. والضمير في لاقت ضمير الإبل وإن لم يتقدم لها ذكر، لأن البيت أول القصيدة وإنما أضمرها لفهم المعنى. ويقال: وَتَدَ فلان رجله في الأرض إذا تَبَّتها؛ وقال بشار:

ولقد قُلْتُ، حينَ وَتَدَ في الأُر

ض: تَبَّيرُ أُرْبِي علي تَهْلان

وَوَتَدَ الرجل: أنعط. والأوتادُ في الشعر على ضربين: أحدهما حرفان متحركان والثالث ساكن نحو «فعو وعلن» وهذا الذي يسميه العروضيون

المقرون لأن الحركة قد قرنت الحرفين، والآخر ثلاثة أحرف متحرك ثم ساكن ثم

متحرك وذلك «لات» من مفعولات وهو الذي يسميه العروضيون المفروق لأن الحرف قد فرق بين المتحركين، ولا يقع في الأوتاد زحاف لأن اعتماد الجزء إنما هو عليها، إنما يقع في الأسباب لأن الجزء غير معتمد عليها. وأوتادُ الأرض: الجبال لأنها تثبتها. وأوتاد البلاد: رؤساؤها. وأوتادُ القم: أسنانه على التشبيه؛ قال:

والقَرَّ حتى تَقَدَّتْ أوتادُها

(* قوله «والفر» كذا بالأصل)

استعار التقدُّ للموت وإنما هو للأسنان. وَوَتَدَ في بيته: أقام وثبت. وَوَتَدَ الرُّعُ: طلع نباته فثبت وقوي.

وَالْوَتِدُ وَالْوَتِيدَةُ من الأذن: الهَيْئَةُ الناشئة في مُقَدِّمِها مثل التُّوَلُولِ تلي أعلى العارض من اللحية؛ وقيل: هو المُتَبِّرُ مما يلي الصَّدْغِ. الصَّحاح: وَالْوَتِيدَانِ فِي الأذنين اللذان فِي باطنهما كأنهما وتد، وهما العيران أيضاً. وَوَتِدُ التَّعْلِ: التَّائِيُّ من أذنها.

وَالْوَتِيدُ: موضع بنجد. وليلة الوتيدة لبني تميم على بني عامر بن صعصعة.

@وجد: وجد مطلوبه والشيء يجده وُجُوداً ويجده أيضاً، بالضم، لغة عامرية لا نظير لها في باب المثال؛ قال لبيد وهو عامري:

لو شئتُ قد تَقَعَ الفؤادُ بِشْرِيَّةِ،

تَدَعُ الصَّوَادِي لا يَجْدَنَ عَلِيلاً

بالعذب في رَصَفِ القِلاتِ مَقِيلَةً

قِضَّ الأباطِحِ، لا يَزَالُ ظَلِيلًا

قال ابن بري: الشعر لجرير وليس للبيد كما زعم. وقوله: تَقَعَ الفؤادُ

أي روي. يقال تَقَعَ الماءُ العطشَ أذهبهُ تَقَعًا وتَقوعًا فيهما،

والماءُ الناقِعُ العَذْبُ المُرْوِي. والصَّادِي: العطشان. والغليل: حُرُّ

العطش. والرَّصَفُ: الحجارة المرضوفة. والقِلاتُ: جمع قَلَيْت، وهو نقرة في

الجبَلِ يُسْتَقَعُ فيها ماء السماء. وقوله: قِضَّ الأباطِحِ، يريد أنها

أَرْضَ حَصْبَةٍ وَذَلِكَ أَعَذِبَ لِلْمَاءِ وَأَصْفَى.
قال سيبويه: وقد قال ناس من العرب: وَجَدَ يَجِدُ كَأَنَّهُمْ حَذَفُوهَا مِنْ
يُوجِدُ؛ قال: وهذا لا يَكادُ يُوْجَدُ فِي الْكَلَامِ، وَالْمَصْدَرُ وَجْدًا وَجِدَةً
وَوُجْدًا وَوُجُودًا وَوُجْدَانًا وَإِجْدَانًا؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنشَدَ: وَأَحْرَ مُلْتَاثٌ، تَجَرُّ كِسَاءَهُ،
تَقَى عَنْهُ إِجْدَانُ الرَّقِيقِ الْمَلَاوِيَا
قال: وهذا يدل على بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ كَمَا قَالُوا إِدَّةً فِي
وَلِدَةٍ.

وَأَوْجَدَهُ إِيَاهُ: جَعَلَهُ يَجِدُهُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ؛ وَوَجَدْتَنِي فَعَلْتُ
كَذَا وَكَذَا، وَوَجَدَ الْمَالَ وَغَيْرَهُ يَجِدُهُ وَوَجْدًا وَوُجْدًا وَجِدَةً.
التَّهْدِيبُ: يُقَالُ وَجَدْتُ فِي الْمَالِ وَوَجْدًا وَوُجْدًا وَوُجْدَانًا وَجِدَةً
أَي صِرْتُ ذَا مَالٍ؛ وَوَجَدْتُ الصَّلَاةَ وَوَجْدَانًا. قال: وقد يستعمل
الْوُجْدَانُ فِي الْوُجْدِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ: وَجْدَانُ الرَّقِيقِ يُعْطِي أَقْنَ
الْأَفِيقِ. وَفِي حَدِيثِ اللَّقْطَةِ: أَيُّهَا النَّاشِدُ، غَيْرُكَ الْوَاجِدُ؛ مِنْ وَجَدَ
الصَّلَاةَ يَجِدُهَا. وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ مَطْلُوبَهُ أَي أَظْفَرَهُ بِهِ.
وَالْوُجْدُ وَالْوُجْدُ وَالْوُجْدُ: الْيَسَارُ وَالسَّعَةُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:
أَسْكِنُوهُمْ مَن حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ؛ وَقَدْ قُرِئَ بِالثَّلَاثِ، أَي مِنْ
سَعَتِكُمْ وَمَا مَلَكَتُمْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مِنْ مَسَاكِنِكُمْ.
وَالوَاجِدُ الْغَنِيُّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْوَاجِدِ
وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ أَي أَغْنَاهُ. وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: الْوَاجِدُ، هُوَ الْغَنِيُّ
الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ. وَقَدْ وَجَدَ تَجِدُ جِدَةً أَي اسْتَغْنَى عَنِّي لَا فَقْرَ بَعْدَهُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: لَيْ الْوَاجِدِ يُجِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعِزَّصَهُ أَي الْقَائِرِ عَلَى قِضَاءِ
دِينِهِ. وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فَقْرِي أَي أَغْنَانِي، وَأَجَدَنِي
بَعْدَ ضَعْفِي أَي قَوَّانِي. وَهَذَا مِنْ وَجْدِي أَي قُدْرَتِي. وَتَقُولُ: وَجَدْتُ فِي الْغِنَى
وَالْيَسَارِ وَوَجْدًا وَوُجْدَانًا

(* قوله «وجدًا ووجدانًا» واو وجدًا مثلثة،
أفاده القاموس.) وقال أبو عبيد: الواجد الذي يجد ما يقضي به دينه.
ووجد الشيء عن عدم، فهو موجود، مثل حُمّ فهو محموم؛ وأوجده الله
ولا يقال وجدّه، كما لا يقال حمّه.

وَوَجَدَ عَلَيْهِ فِي الْعَضْبِ يَجِدُ وَيَجِدُ وَوَجْدًا وَوَجِدَةً وَمَوْجِدَةً
وَوُجْدَانًا: غَضَبٌ. وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ: إِنِّي سَأَلْتُكَ فَلَا تَجِدُ عَلَيَّ أَي لَا
تَغْضَبُ مِنْ سَأَالِي؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: لَمْ يَجِدِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطَرِّ، وَقَدْ تَكَرَّرَ
ذَكَرَهُ فِي الْحَدِيثِ اسْمًا وَفِعْلًا وَمَصْدَرًا وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ قَوْلَ صَخْرِ الْغِيِّ:

كَلَانَا رَدَّ صَاحِبَهُ بِيَّاسٍ
وَتَأْنِيبِ، وَوُجْدَانِ سَبِيدِ
فَهَذَا فِي الْغَضَبِ لِأَنَّ صَخْرَ الْغِيِّ أَيَّاسَ الْحَمَامَةِ مِنْ وَلَدِهَا فَعَصَبَتْ
عَلَيْهِ، وَلِأَنَّ الْحَمَامَةَ أَيَّاسَتَهُ مِنْ وَلَدِهِ فَعَصَبَتْ عَلَيْهَا. وَوَجَدَ بِهِ
وُجْدًا: فِي الْحُبِّ لَا غَيْرَ، وَإِنَّهُ لَيَجِدُ بِفَلَانَةٍ وَوَجْدًا شَدِيدًا إِذَا كَانَ

يَهْوَاهَا وَيُحِبُّهَا حُبًّا شَدِيدًا. وَفِي الْحَدِيثِ، حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ: وَاللَّهِ مَا بَطَنَهَا بِوَالِدٍ وَلَا زَوْجَهَا بِوَالِدٍ أَيُّ أَنَّهُ لَا يُحِبُّهَا؛ وَقَالَتْ شَاعِرَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَكَانَ تَزْوِجُهَا رَجُلٌ مِنْ غَيْرِ بَلَدِهَا فَعُتِنَ عَنْهَا:

مَنْ يُهْدِي لِي مِنْ مَاءٍ بِقَعَاءَ شَرِبْتَهُ،
فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءِ لَيْنَةٍ أَرْبَعًا
لَقَدْ زَادَنِي وَجَدًا بِبِقَعَاءِ أُنِّي
وَجَدْتُ مَطَايَانًا يَلِينَةُ ظَلَعًا
فَمَنْ مُبْلِعٌ تَرْبِيَّ بِالرَّمْلِ أَنِّي
بَكَيْتُ، فَلَمْ أَتْرُكْ لِعَيْنِي مَدْمَعًا؟

تقول: من أهدى لي شربة من ماء بقعاء على ما هو من مرارة الطعم فإن له من ماء لينة على ما هو به من العذوبة أربع شربات، لأن بقعاء حبيبة إلي إذ هي بلدي ومولدي، ولينة بغيضة إلي لأن الذي تزوجني من أهلها غير مأمون علي؛ وإنما تلك كناية عن تشكيها لهذا الرجل حين عتن عنها؛ وقولها: لقد زادني حبًا لبلدتي بقعاء هذه أن هذا الرجل الذي تزوجني من أهل لينة عنني فإني كالمطية الطالعة لا تحمل صاحبها؛ وقولها: فمن مبلغ تربي

(البيت) تقول: هل من رجل يبلغ صاحبتني بالرمل أن بعلي ضعف عني وعنن، فأوحشني ذلك إلى أن بكيت حتى قرحت أجفاني فزال الدمع ولم يزل ذلك الجفن الدامع؛ قال ابن سيده: وهذه الأبيات قرأتها على أبي العلاء صاعد بن الحسن في الكتاب الموسوم بالفصوص. ووجد الرجل في الحزن

وَجَدًا، بِالْفَتْحِ، وَوَجَدُ كِلَاهِمَا عَنِ اللَّحْيَانِي: حَزَنٌ. وَقَدْ وَجَدْتُ فَلَانًا
فَأَنَا أَحَدٌ وَوَجَدًا، وَذَلِكَ فِي الْحَزَنِ.
وَتَوَجَّدْتُ لِفُلَانٍ أَي حَزِنْتُ لَهُ. أَبُو سَعِيدٍ: تَوَجَّدَ فُلَانٌ أَمْرًا كَذَا
إِذَا شَكَاهُ، وَهَمْ لَا يَتَوَجَّدُونَ سَهْرَ لَيْلِهِمْ وَلَا يَشْكُونَ مَا مَسَّهُمْ مِنْ
مَشَقَّتِهِ.

@وحد: الواحد؛ أول عدد الحساب وقد نسي؛ أنشد ابن الأعرابي:
فلما التقينا واحدٍ علوُّه
بذي الكف، إني للكماة ضرؤب
وجمع بالواو والنون؛ قال الكمي:
فَقَدْ رَجَعُوا كَحَيٍّ وَاحِدِينَا

التهديب: تقول: واحد واثنان وثلاثة إلى عشرة فإن زاد قلت أحد عشر يجري أحد في العدد مجرى واحد، وإن شئت قلت في الابتداء واحد اثنان ثلاثة ولا يقال في أحد عشر غير أحد، وللتأنيث واحدة، وإحدى في ابتداء العدد تجري مجرى واحد في قولك أحد وعشرون كما يقال واحد وعشرون، فأما إحدى

عشرة فلا يقال غيرها، فإذا حملوا الأحد على الفاعل أجزى مجرى الثاني والثالث، وقالوا: هو حادي عشرهم وهو ثاني عشرهم، والليلة الحادية عشرة واليوم الحادي عشر؛ قال: وهذا مقلوب كما قالوا جذب وجذب، قال ابن

سيده: وحادي عشر مقلوبٌ موضع الفاء إلى اللام لا يستعمل إلا كذلك، وهو فاعل نقل إلى عالف فانقلبت الواو التي هي الأصل ياءً لأنكسار ما قبلها. وحكى يعقوب: معي عشرة فأحدهن ليته أي صيرهن لي أحد عشر. قال أبو منصور: جعل قوله فأحدهن له، من الحادي لا من أحد، قال ابن سيده: وظاهر ذلك يؤنس بأن الحادي فاعل، قال: والوجه إن كان هذا المروي صحيحاً أن يكون الفعل مقلوباً من وحدث إلى حدث، وذلك أنهم لما رأوا الحادي في ظاهر الأمر على صورة فاعل، صار كأنه جار على حدوث جريان غاز على غزوت؛ وإحدى صيغة مضروبة للتأنيث على غير بناء الواحد كنبت من ابن وأخت من أخ. التهذيب: والوحدان جمع الواحد ويقال الأحدان في موضع الوحدان. وفي حديث العيد: فصلينا وحدانا أي منفردين جمع واحد كراكب وركبان. وفي حديث حذيفة: أو لتصلن وحدانا. وتقول: هو أحدهم وهي إحداهن، فإن كانت امرأة مع رجال لم يستقم أن تقول هي إحداهم ولا أحدهم ولا إحداهن إلا أن تقول هي كأحدهم أو هي واحدة منهم. وتقول: الجلوس والقعود واحد، وأصحابي وأصحابك واحد. قال: والمؤخذ كالمثني والمثلث. قال ابن السكيت: تقول هذا الحادي عشر وهذا الثاني عشر وهذا الثالث عشر مفتوح كله إلى العشرين؛ وفي المؤنث: هذه الحادية عشرة والثانية عشرة إلى العشرين تدخل الهاء فيها جميعاً. قال الأزهري: وما ذكرت في هذا الباب من الألفاظ النادرة في الأحد والواحد والإحدى والحادي فإنه يجري على ما جاء عن العرب ولا يعدى ما حكى عنهم لقياس متوهم اطراده، فإن في كلام العرب النوادر التي لا تنقاس وإنما يحفظها أهل المعرفة المعتنون بها ولا يقيسون عليها؛ قال: وما ذكرته فإنه كله مسموع صحيح. ورجل واحد: مُتَقَدِّمٌ

في
بأس أو علم أو غير ذلك كأنه لا مثل له فهو وحده لذلك؛ قال أبو

خرأش:

أَقْبَلْتُ لَا يَسْتَدُّ سَدِّي وَاحِدٌ،

عَلَجَ أَقْبِي مُسَيِّرُ الْأَقْرَابِ

والجمع أحدان ووحدان مثل شاب وشبان وراع ورعيان. الأزهري:

يقال في جمع الواحد أحدان والأصل وحدان فقلبت الواو همزة

لانضمامها؛ قال الهذلي:

يَحْمِي الصَّرِيمَةَ، أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ

صَيْدٌ، وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ

قال ابن سيده: فأما قوله:

طَارُوا إِلَيْهِ زَرَفَاتٍ وَأَحْدَانَا

فقد يجوز أن يُعنى أفراداً، وهو أجود لقوله زرافات، وقد يجوز أن

يعنى به الشجعان الذين لا نظير لهم في البأس؛ وأما قوله:

لِيَهْنِي بُرَاثِي لِأَمْرِي غَيْرِ ذَلِي،

صَنَائِرُ أَحْدَانٍ لَهُنَّ حَفِيفُ

سَرِيعَاتٍ مَوْتٍ رِيثَاتٍ إِفَاقِي،

إذا ما حُمِلْنَ، حَمَلُهُنَّ خَفِيفٌ
فإنه عنى بالأخْدَانِ السَّهَامَ الأَفْرَادَ التي لا نظائر لها، وأراد
لأمرئٍ غير ذي ذِلَّةٍ أو غير ذليل. والصَّنَائِرُ: السَّهَامُ الرَّقَاقُ.
والخَفِيفُ: الصوتُ. والرَّيْبَاتُ: البِطَاءُ. وقوله: سَرِيعَاتُ مَوْتِ
رَبِّيَاتٍ إِفَاقَةٍ، يقول: يُمَيِّنُ مَنْ رُئِيَ بِهِنَ لا يُفِيقُ مِنْهُنَّ سَرِيعاً، وحملهن
خفيف على من يَحْمِلُهُنَّ.

وحكى اللحياني: عددت الدراهم أفراداً وواحداً؛ قال: وقال بعضهم:
أعددت الدراهم أفراداً وواحداً، ثم قال: لا أدري أَعَدَدْتُ أَمِنَ العَدَدِ
أَمِ مِنَ العُدَّةِ. والوَاحِدُ والأَخْدُ: كالواحد همزته أيضاً يدل من واو،
والأَخْدُ أصله الواو. وروى الأزهري عن أبي العباس أنه سئل عن
الأحاد: أهي جمع الأَخْدِ؟ فقال: معاذ الله ليس للأحد جمع، ولكن إن جُعِلت
جمع الواحد، فهو محتمل مثل شَهِيدٍ وأَشْهَادٍ. قال: وليس للواحد تننية ولا
للثنتين واحد من جنسه. وقال أبو إسحق النحوي: الأَخْدُ أن الأجد شيء
بني لنفي ما يذكر معه من العدد، والواحد اسم لمفتتح العدد، وأحد يصلح في
الكلام في موضع الجحود وواحد في موضع الإثبات. يقال: ما أتاني منهم
أحد، فمعناه لا واحد أتاني ولا اثنان؛ وإذا قلت جاءني منهم واحد فمعناه
أنه لم يأتني منهم اثنان، فهذا جَدُّ الأَخْدِ ما لم يصف، فإذا أضيف
قرب من معنى الواحد، وذلك أنك تقول: قال أحد الثلاثة كذا وكذا وأنت تريد
واحداً من الثلاثة؛ والواحدُ بني على انقطاع النظير وعَوَزِ المثل،
والوَجِيدُ بني على الوَحْدَةِ والانفرادِ عن الأصحاب من طريق يَتَّبِعُونَهُ عَنْهُمْ.
وقولهم: لست في هذا الأمر بأوحد أي لست يعادم فيه مثلاً أو
عَدْلًا. الأصمعي: تقول العرب: ما جاءني من أحد ولا تقول قد جاءني من أحد،
ولا يقال إذا قيل لك ما يقول ذلك أحد: بلى يقول ذلك أحد. قال: ويقال:
ما في الدَّارِ عَرِيبٌ، ولا يقال: بلى فيها عريب. الفراء قال: أحد يكون
للجمع والواحد في النفي؛ ومنه قول الله عز وجل: فما منكم من أحد عنه
حاجزين؛ جُعِلَ أحد في موضع جمع؛ وكذلك قوله: لا نفرق بين أحد من رسله؛
فهذا جمع لأن بين لا تقع إلا على اثنين فما زاد.

قال: والعرب تقول: أنتم حَيٌّ وإحد وحَيٌّ واحِدون، قال: ومعنى واحد
واحد. الجوهرية: العرب تقول: أنتم حَيٌّ واحد وحَيٌّ واحدون كما يقال شَرِذْمَةٌ
قليلون؛ وأنشد للكميت:

فَصَمَّ قَوَاصِي الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ،
فَقَدَّ رَجَعُوا كَحَيٍِّّ وإحدينا

ويقال: وَحَدَهُ وأَحَدَهُ كما يقال تَبَّاهُ وتَبَّاهُ. ابن سيده: ورجل
أَخْدٌ وَوَحْدٌ وَوَجِيدٌ وَوَجِيدٌ وَوَجِيدٌ وَوَجِيدٌ وَوَجِيدٌ وَوَجِيدٌ
والأَنثَى وَوَجِدَةٌ؛ حكاه أبو علي في التذكرة، وأنشد:

كالْبَيْدَانَةِ الوَجِدَةُ
الأزهري: وكذلك قَرِيدٌ وَقَرْدٌ وَقَرْدٌ. ورجل وَجِيدٌ: لا أَحَدَ معه
يُؤْنِسُهُ؛ وقد وَجِدَ يُوْجِدُ وَوَجِدَةٌ وَوَجِدَةٌ. وتقول: بقيت
وَوَجِيداً قَرِيداً حَرِيداً بمعنى واحد. ولا يقال: بقيت أَوْحَدَ وأنت تريد

قَرْدًا، وكلام العرب يجيء على ما بنى عليه وأخذ عنهم، ولا يُعَدَّى به موضعه ولا يجوز أن يتكلم فيه غير أهل المعرفة الراسخين فيه الذين أخذوه عن العرب أو عن أخذ عنهم من ذوي التمييز والثقة. وواحدٌ ووحدٌ وأخذٌ بمعنى؛ وقال:

فَلَمَّا التَّقِينَا وَاحِدِينَ عَلَوْتُهُ

الليثاني: يقال وَحَدَ فلان يَوْحَدُ أي بقي وحده؛ ويقال: وَحَدَ وَوَحَدَ وَقَرَدَ وَقَرَّدَ وَقَفَّةً وَقَفَّةً وَسَفَّةً وَسَفَّةً وَسَقَمَ وَسَقَمَ وَقَرَعَ وَقَرَعٌ وَحَرَضَ وَحَرَضٌ ابن سيده: وَحَدَ وَوَحَدَ وَوَحَدَةً وَوَحَدَةً وَوَحَدًا وَتَوَحَّدَ: بقي وحده يَطْرُدُ إلى العشرة؛ عن الشيباني. وفي حديث ابن الحنظلية: وكان رجلاً مُتَوَحِّدًا أي مُتَفَرِّدًا لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يُجَالِسُهُمْ. وأوحد الله جانبه أي بَقِيَ وَوَحَدَهُ. وَأَوْحَدَهُ لِلتَّوَحُّدِ: تركه. وحكى سيبويه: الْوَحْدَةُ فِي مَعْنَى التَّوَحُّدِ. وَتَوَحَّدَ بِرَأْيِهِ: تَفَرَّدَ بِهِ، ودخل القوم مَوْحَدًا مَوْحَدًا وَأَحَادًا أَحَادًا أي فُرَادَى وَاحِدًا وَاحِدًا، معدول عن ذلك. قال سيبويه: فتحو مَوْحَدٌ إِذْ كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانًا. ويقال: جَاءُوا مَتْنِي مَتْنِي وَمَوْحَدَ مَوْحَدًا، وكذلك جَاءُوا ثَلَاثًا وَثَنَاءً وَأَحَادًا. الجوهري: وقولهم أَحَادًا وَوَحَادًا وَمَوْحَدًا غير مصروفات للتعليل المذكور في ثَلَاثًا. ابن سيده: مررت به وَوَحَدَهُ، مصدر لا يثنى ولا يجمع ولا يُعَيَّرُ عن المصدر، وهو بمنزلة قولك إِفْرَادًا وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ، وَأَصْلُهُ أَوْحَدْتُهُ بِمُرُورِي إِفْرَادًا ثُمَّ حُذِفَتْ زِيَادَاتُهُ فَجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ؛ ومثله قولهم: عَمَّرَكَ اللَّهُ إِلَّا فَعَلْتُ أَي عَمَّرْتُكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا. وقالوا: هو نَسِيحٌ وَوَحْدُهُ وَعُيَيْتٌ وَوَحْدُهُ وَوَحْيَيْتٌ وَوَحْدُهُ فَأَضَافُوا إِلَيْهِ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ، وَهُوَ شَادٌّ؛ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَجَعَلَ وَوَحْدَهُ اسْمًا وَمَكَّنَهُ فَقَالَ جَلَسَ وَوَحْدَهُ وَعَلَا وَوَحْدَهُ وَجَلَسَا عَلَى وَوَحْدَيْهِمَا وَعَلَى وَوَحْدَيْهِمَا وَجَلَسُوا عَلَى وَوَحْدَيْهِمَا، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْوَوْحْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَنْصُوبٌ جَرَى مَجْرَى الْمَصْدَرِ خَارِجًا مِنَ الْوَصْفِ لَيْسَ بِنَعْتٍ فَيَتَّبَعُ الْاسْمَ، وَلَا

خبر فيقصد إليه، فكان النصب أولى به إلا أن العرب أضافت إليه فقالت: هو نَسِيحٌ وَوَحْدُهُ، وهما نَسِيحًا وَوَحْدَهُمَا، وهم نَسِيحَاءٌ وَوَحْدُهُمْ، وهي نَسِيحَةٌ وَوَحْدُهَا، وهنَّ نَسَائِحٌ وَوَحْدُهُنَّ؛ وهو الرجل المصيب الرأي. قال: وكذلك قَرِيْبٌ وَوَحْدُهُ، وكذلك صَرْفُهُ، وهو الذي لا يقارعه في الفضل أحد. قال أبو بكر: وحده منصوب في جميع كلام العرب إلا في ثلاثة مواضع، تقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، ومررت بزيد وحده؛ وبالقوم وحدي. قال: وفي نصب وحده ثلاثة أقوال: قال جماعة من البصريين هو منصوب على الحال،

وقال يونس: وحده هو بمنزلة عنده، وقال هشام: وحده منصوب على المصدر، وحكى

وَوَحَدَ يَحْدُ صَدَرَ وَوَحْدَهُ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ. وقال هشام والفراء: نَسِيحٌ وَوَحْدُهُ وَعُيَيْتٌ وَوَحْدُهُ وَوَحْدُ أُمَّهِ نَكَرَاتٌ، الدليل على هذا أن العرب تقول: رَبُّ نَسِيحٍ وَوَحْدُهُ قَدْ رَأَيْتُ، وَرَبُّ وَاحِدٍ أُمَّهُ قَدْ أَسْرَتْ؛ وقال

حاتم:
أَمَاوِيٍّ إِنِّي رَبٌّ وَاحِدٌ أُمَّهُ
أَخَذْتُ، فَلَا قَتْلُ عَلَيْهِ، وَلَا أَسْرُ
وقال أبو عبيد في قول عائشة، رضي الله عنها، ووصفها عمر، رحمه الله:
كان والله أَحُوذِيًّا نَسِيحٌ وَحِدَهُ؛ تعني أنه ليس له شبيهه في رأيه
وجميع أموره؛ وقال:
جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا يَبْرُدُهُ،
سَفَوَاءٌ تَرْدِي نَسِيحٌ وَحِدَهُ

قال: والعرب تنصب وحده في الكلام كله لا ترفعه ولا تخفضه إلا في ثلاثة
أحرف: نسيح وحده، وعَيَّيرٌ وحده، وَجَحِيشٌ وحده؛ قال: وقال البصريون
إنما نصبوا وحده على مذهب المصدرِ أَي تَوَحَّدَ وَحِدَهُ؛ قال: وقال أصحابنا
إنما النصبُ على مذهب الصفة؛ قال أبو عبيد: وقد يدخل الأمران فيه
جميعاً؛ وقال شمر: أما نسيح وحده فمدح وأما جحيش وحده وعيير وحده
فموضوعان
موضع الذم، وهما اللذان لا يُشاوران أحداً ولا يُخالِطان، وفيهما مع
ذلك مَهَانَةٌ وَصَعْفٌ؛ وقال غيره: معنى قوله نسيح وحده أنه لا ثاني له
وأصله الثوب الذي لا يُسدى على سَدَاهِ لِرِقَّةٍ غَيْرِهِ مِنَ الثِيَابِ. ابن
الأعرابي: يقال نسيحٌ وحده وعييرٌ وحده ورجلٌ وحده. ابن السكيت: تقول هذا
رجل

لا واحد له كما تقول هو نسيح وحده. وفي حديث عمر: من يَدُلُّني على نسيح
وحده؟ الجوهرى: الوَحْدَةُ الانفراد. يقال: رأيت وحده وجلس وحده أي
منفرداً، وهو منصوب عند أهل الكوفة على الظرف، وعند أهل البصرة على
المصدر

في كل حال، كأنك قلت أوحدهت برؤيتي إباحداً أي لم أر غيره ثم
وصَّغْتُ وحده هذا الموضع. قال أبو العباس: ويحتمل وجهاً آخر، وهو أن يكون
الرجل بنفسه منفرداً كأنك قلت رأيت رجلاً منفرداً انفراداً ثم وضعت وحده
موضعه، قال: ولا يضاف إلا في ثلاثة مواضع: هو نسيح وحده، وهو مدح،
وعيير وحده وجحيش وحده، وهما ذم، كأنك قلت نسيح إفراد فلما وضعت
وحده موضع

مصدر مجرور جررته، وربما قالوا: رجيل وحده. قال ابن بري عند قول
الجوهرى

رأيت وحده منصوب على الظرف عند أهل الكوفة وعند أهل البصرة على
المصدر؛ قال: أما أهل البصرة فينصبونه على الحال، وهو عندهم اسم واقع
موقع

المصدر المنتصب على الحال مثل جاء زيد ركضاً أي راكضاً. قال: ومن
البصريين من ينصبه على الظرف، قال: وهو مذهب يونس. قال: وليس ذلك
مختصاً

بالكوفيين كما زعم الجوهرى. قال: وهذا الفصل له باب في كتب النحويين
مُسْتَوْفَى فيه بيان ذلك.

التهديب: والوحد خفيف جدُّه كلُّ شيء؛ يقال: وحد الشيء، فهو
يحدُّ جدَّةً، وكلُّ شيء على جدِّه فهو ثاني آخر. يقال: ذلك علي جدِّته
وهما على جدِّتهما وهم على جدِّتهم. وفي حديث جابر ودفن أبيه: فجعله
في قبر على جدِّه أي منفرداً وحدّه، وأصلها من الواو فحذفت من أولها
وعوّضت منها الهاء في آخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن؛ والحديث
الآخر: اجعل كلُّ نوع من تمرّك على جدِّه. قال ابن سيده: وجدُّ الشيء
توحدّه وهذا الأمر على جدِّته وعلى وحدّه. وحكى أبو زيد: قلنا هذا الأمر
وحدينا، وقلناه وحدّيهما، قال: وهذا خلاف لما ذكرنا.

وأوجه الناس تركوه وحدّه؛ وقول أبي ذؤيب:

مطاطاة لم يبيطوها، وإيها

ليرضى بها فراطها أمّ واحد

أي أنهم تقدّموا يخفرونها يرضون بها أن تصير أمّاً لواحد
أي أن تضمّ واحداً، وهي لا تضم أكثر من واحد؛ قال ابن سيده: هذا
قول السكري. والوحد من الوحش: المتوحد، ومن الرجال: الذي لا يعرف
نسبه ولا أصله. الليث: الوحد المنفرد، رجل وحدٌ وتور وحدٌ وتفسير
الرجل الوحد أن لا يعرف له أصل؛ قال النابغة:

بذي الجليل على مستأنس وحد

والتوحيد: الإيمان بالله وحدّه لا شريك له. والله الواحد الأحد: ذو

الوحدانية والتوحيد. ابن سيده: والله الأوجد والمتوحد ودو

الوحدانية، ومن صفاته الواحد الأحد؛ قال أبو منصور وغيره: الفرق بينهما

أن الأحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد، تقول ما جاءني أحد، والواحد

اسم بني لمفتتح العدد، تقول جاءني واحد من الناس، ولا تقول جاءني

أحد؛ فالواحد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير، والأحد منفرد بالمعنى؛

وقيل: الواحد هو الذي لا يتجزأ ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له

ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين إلا الله عز وجل؛ وقال ابن الأثير: في

أسماء الله تعالى الواحد، قال: هو الفرد الذي لم يزل وحدّه ولم يكن معه

آخر؛ قال الأزهري: وأما اسم الله عز وجل أحد فإنه لا يوصف شيء

بالأجدية غيره؛ لا يقال: رجل أحد ولا درهم أحد كما يقال رجل وحدٌ أي فرد

لأن أحداً صفة من صفات الله عز وجل التي استخلصها لنفسه ولا يشركه فيها

شيء؛ وليس كقولك الله واحد وهذا شيء واحد؛ ولا يقال شيء أحد وإن كان

بعض اللغويين قال: إن الأصل في الأحد وحدٌ؛ قال اللحياني: قال

الكسائي: ما أنت من الأحد أي من الناس؛ وأنشد:

وليس يطلبني في أمر غائبة

إلا كعمرو، وما عمرو من الأحد

قال: ولو قلت ما هو من الإنسان، تريد ما هو من الناس، أصبت. وأما قول

الله عز وجل: قل هو الله أحد الله الصمد؛ فإن أكثر القراء على تنوين

أحد. وقد قرأه بعضهم بترك التنوين وقرئ بأسكان الدال: قل هو الله

أحد، وأجودها الرفع بإثبات التنوين في المرور وإنما كسر التنوين

لسكونه وسكون اللام من الله، ومن حذف التنوين فلالتقاء الساكنين أيضاً.

وأما قول الله تعالى: هو الله، فهو كناية عن ذكر الله المعلوم قبل نزول القرآن؛ المعنى: الذي سألتم تبيين نسبه هو الله، وأحد مرفوع على معنى هو الله أحد، وروي في التفسير: أن المشركين قالوا للنبي، صلى الله عليه وسلم: أنسب لنا ربك، فأنزل الله عز وجل: قل هو الله أحد الله الصمد. قال الأزهري: وليس معناه أن لله نسباً أتسبب إليه ولكن معناه نفي النسب عن الله تعالى الواحد، لأن الأَسْبَابَ إنما تكون للمخلوقين، والله تعالى صفته أنه لم يلد ولداً ينسب إليه، ولم يولد فينسب إلى ولد، ولم يكن له مثل ولا يكون فيشبهه به تعالى الله عن افتراء المفتريين، وتقديس عن إلحاد المشركين، وسبحانه عما يقول الظالمون والجاحدون علواً كبيراً. قال الأزهري: والواحد من صفات الله تعالى، معناه أنه لا ثاني له، ويجوز أن ينعت الشيء بأنه واحد، فاما أحد فلا ينعت به غير الله تعالى لخصوص هذا الاسم الشريف له، جل ثناؤه. وتقول: أخذت الله تعالى ووحدته، وهو الواحدُ الأحد. وروي عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال لرجل ذكر الله وأوماً بإصبعيه فقال له: أخذ أخذ أي أشير بإصبع واحدة. قال: وأما قول المناس: تَوَحَّدَ اللهُ بالأمر وتفرد، فإنه وإن كان صحيحاً فإني لا أحب أن ألفظ به في صفة الله تعالى في المعنى إلا بما وصف به نفسه في التنزيل أو في السنة، ولم أجد المتوحد في صفاته ولا المتفرد، وإنما تنتهى في صفاته إلى ما وصف به نفسه ولا تجاوزه إلى غيره لمجازه في العربية. وفي الحديث: أن الله تعالى لم يرض بالوحدانية لأحد غيره، شر أمتي الوحداني المعجب بدينه المرأي بعمله، يريد بالوحداني المفارق للجماعة المنفرد بنفسه، وهو منسوب إلى الوحدة والانفراد، بزيادة الألف والنون للمبالغة. والميحاد: من الواحد كالمعشار، وهو جزء واحد كما أن المعشار عُشر، والمواجيد جماعة الميحاد؛ لو رأيت أكمامت منفرديات كل واحدة بائة من الأخرى كانت ميحاداً ومواجيداً. والميحاد: الأكمة المفردة. وذلك أمر لست فيه بأوحد أي لا أخص به؛ وفي التهذيب: أي لست على جدة. وفلانٌ أوحدٌ دهره أي لا نظير له. وأوحدَه اللهُ: جعله واحد زمانه؛ وفلانٌ أوحدٌ أهل زمانه وفي حديث عائشة تصف عمر، رضي الله تعالى عنهما: لله أم * قوله «لله أم إلخ» هذا

نص النهاية في وحد ونصها في حفل: لله أم حفلت له ودرت عليه أي جمعت اللبن

في ثديها له.) حَفَلْتُ عليه ودرتُ لقد أوحدت به أي ولدته وصيداً قريداً لا نظير له، والجمع أجدان مثل أسود وسودان؛ قال الكميت:

فياكره، والشمس لم يبدُ قريتها،
بأجدانه المستولغات، المكلبُ

يعني كلابه التي لا مثلها كلاب أي هي واحدة الكلاب. الجوهرى: ويقال:

لست في هذا الأمر بأُوحد ولا يقال للأُنثى وَحْداء. ويقال: أَعْطِ كل واحد منهم على جِدَّة أي على جِيالِه، والهَاءُ عِوَضٌ من الواو كما قلنا. أبو زيد: يقال: اقتضيت كل درهم على وَحْدِه وعلى جِدته. تقول: فعل ذلك من ذاتِ جِدته ومن ذي جِدته بمعنى واحد. وتَوَحَّدَه اللهُ بعِصْمته أي عَصَمَه ولم يَكِلْه إلى غيره. وأُوحدتِ الشاةُ فهي مُوحِدٌ أي وَصَعَتْ واحِداً مثل أقدت. ويقال: أخذتُ إليه أي عَهدتُ إليه؛ وأنشد الفراء:

سارَ الأَجْبَةُ بالأَحَدِ الذي أَحَدُوا
يريد بالعَهدِ الذي عَهدُوا؛ وروى الأزهري عن أبي الهيثم أنه قال في قوله:

لقدُ بَهَرْتُ فما تَحَفَى عليّ أَحَدٍ
قال: أقيم أحداً مقام ما أو شيءٍ وليس أحد من الإنيس ولا من الجن، ولا يتكلم بأحد إلا في قولك ما رأيت أحداً، قال ذلك أو تكلم بذلك من الجن والإنيس والملائكة. وإن كان النفي في غيرهم قلت: ما رأيت شيئاً يَعدِلُ هذا وما رأيت ما يعدل هذا، ثم العَرَبُ تدخل شيئاً على أحد وأحداً على شيء. قال الله تعالى: وإن فاتكم شيء من أزواجكم (الآية) وقرأ ابن مسعود: وإن فاتكم أحد من أزواجكم؛ وقال الشاعر:

وقالت: فلو شيءٌ أنا رسوله
سِوَاكَ، ولكن لم تجد لك مَدْفِعاً
أقام شيئاً مقام أحدٍ أي ليس أحدٌ مَعْدُولاً بك. ابن سيده: وفلان لا واحد له أي لا نظير له. ولا يقوم بهذا الأمر إلا ابن إحداهما أي كريم الآباء والأمهات من الرجال والإبل؛ وقال أبو زيد: لا يقوم بهذا الأمر إلا ابن إحداهما أي الكريم من الرجال؛ وفي النوادر: لا يستطيعها إلا ابن إحداتها يعني إلا ابن واحدة منها؛ قال ابن سيده وقوله: حتى استثاروا بيّ إحدَى الإحدِ، لينا هزبراً ذا سلاحٍ مُعَدِّي

فسره ابن الأعرابي بأنه واحد لا مثل له؛ يقال: هذا إحدَى الإحدِ وأحدُ الأحدِين وواحدُ الأحادِ. وسئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة قال: ذلك أحدُ الأحدِين؛ قال أبو الهيثم: هذا أبلغ الممدح. قال: وألف الأحد مقطوعة وكذلك إحدى، وتصغير أحدٍ أحيْدٌ وتصغير إحدَى أحيْدَى، وثبوت الألف في أحد وإحدى دليل على أنها مقطوعة، وأما أَلِفُ اثنا وأثنتا فألف وصل، وتصغير اثنا شيئاً وتصغير اثنتا شيئاً.

وإحدَى بناتِ طَبَقِ: الدَّاهِيَةُ، وقيل: الحَيَّةُ سميت بذلك لتلويها حتى تصير كالطَبَقِ.
وبنو الوَحْدِ: قوم من بني تَغَلِبِ؛ حكاه ابن الأعرابي؛ قال وقوله:
فلو كنتم منّا أحدنا بأحدكم،
ولكنها الأوحادُ أسفلُ سافلٍ
أراد بني الوحد من بني تَغَلِبِ، جعل كل واحد منهم أحداً. وقوله:

أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ أَيِ أَدْرَكْنَا إِبْلَكُمْ فِرْدَدْنَاهَا عَلَيْكُمْ.
قال الجوهري: وَبُئِيَ الْوَجِيدِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ.

وَالْوَجِيدُ: مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ؛ عَنِ كِرَاعٍ. وَالْوَحِيدُ: تَفًّا مِنْ أَثْقَاءِ
الدَّهْنَاءِ؛ قَالَ الرَّاعِي:

مَهَارِبِسُنُّ، لَأَقْتُ بِالْوَجِيدِ سَحَابَةً
إِلَى أُمْلِ الْعَرَّافِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ
وَالْوُحْدَانُ: رِمَالٌ مَنْقُطَةٌ؛ قَالَ الرَّاعِي:

حَتَّى إِذَا هَبَّطَ الْوُحْدَانُ، وَانْكَشَفَتْ
مِنْهُ سَلَاسِلُ رَمْلِ بَيْتِهَا رُبْدُ

وقيل: الْوُحْدَانُ أَسْمٌ أَرْضٍ. وَالْوَجِيدَانِ: مَاءَانِ فِي بِلَادِ قَيْسِ
مَعْرُوفَانَ. قَالَ: وَالْوَجِيدِ حَيٌّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ. وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ: أَنَّهُ رَأَى
أَبِيَّ بَنَ خَلْفٍ يَقُولُ يَوْمَ بَدْرٍ: يَا حَدْرَاهَا؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَقُولُ هَلْ أَحَدٌ
رَأَى مِثْلَ هَذَا؟ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّمَا أَعْطَاكُمْ بِوَاحِدَةٍ هِيَ هَذِهِ أَنْ تَقُومُوا
لِلَّهِ مَنًى وَفِرَادَى؛ وَقِيلَ: أَعْطَاكُمْ أَنْ تُؤَخِّدُوا اللَّهَ تَعَالَى. وَقَوْلُهُ:
ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيداً؛ أَيِ لَمْ يَشْرِكْنِي فِي خَلْقِهِ أَحَدٌ، وَيَكُونُ
وَجِيداً مِنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقِ أَيِ وَمَنْ خَلَقْتُ وَحْدَهُ لَا مَالَ لَهُ وَلَا وَلَدَ ثُمَّ
جَعَلْتُ لَهُ مَالاً وَوَيْبِينَ. وَقَوْلُهُ: لَسْتُ نَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ، لَمْ يَقُلْ
كَوَأَحَدَةٍ لِأَنَّ أَحَدًا نَفِيٌّ عَامٌّ لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُوثِ وَالوَاحِدِ وَالْجَمَاعَةِ.
@وَخَدٌ: الْوَحْدُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ، وَهُوَ سِعَةُ الْخَطْوِ فِي الْمَشْيِ، وَمِثْلُهُ
الْحَدْيُ لِعِثَانٍ. يُقَالُ: وَخَدَتِ النَّاقَةُ تَخْدُ وَخَدَا؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ عَرْبٍ،
خَطُوطٍ فِي الرَّمَامِ، وَلَا لِحُونٍ
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي النَّاقَةِ:

وَخُودٌ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعَنَّ، بِالصُّحَى،
قَرِيضَ الرِّدَاقِي بِالْغِنَاءِ الْمُهَوِّدِ

وَوَخَدَ الْبَعِيرُ يَخْدُ وَخَدَاً وَوَخَدَاناً: أَسْرَعَ وَوَسَّعَ الْخَطْوُ؛

وقيل: رَمَى بِقَوَائِمِهِ كَمَشَى النِّعَامِ؛ وَبَعِيرٌ وَآخِذٌ وَوَخَادٌ وَظَلِيمٌ وَوَخَادٌ.
وَوَخَدُ الْفَرَسِ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِهِ؛ حَكَاهُ كِرَاعٌ وَلَمْ يَخْدَهُ. وَفِي حَدِيثِ وَفَاةِ أَبِي
ذَرٍّ: رَأَى قَوْمًا تَخْدُ بِهِمْ رَوَاجِلَهُمْ؛ الْوَخْدُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ سَرِيعٌ.
وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرَ ذَكَرَ وَخْدَةً، هِيَ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الْخَاءِ: قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ
خَيْبَرَ الْحَصِينَةِ بِهَا نَخْلٌ.

@وَدَدٌ: الْوَدُّ: مَصْدَرُ الْمَوَدَّةِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْوَدُّ الْحُبُّ يَكُونُ فِي جَمِيعِ
مَدَاخِلِ الْخَيْرِ؛ عَنِ أَبِي زَيْدٍ.

وَوَدَدْتُ الشَّيْءَ أَوْدٌ، وَهُوَ مِنَ الْأُمْنِيَّةِ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: هَذَا أَفْضَلُ
الْكَلَامِ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَوَدَدْتُ وَيَفْعَلُ مِنْهُ يَوْدٌ لَا غَيْرَ؛ ذَكَرَ هَذَا فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى: يَوْدُ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَيِ يَتَمَنَّى.

الليث: يُقَالُ: وَوَدَدْتُكَ كَمَا تَقُولُ جِبُّكَ وَحَبِيْبُكَ. الْجَوْهَرِيُّ:
الْوَدُّ الْوَدِيدُ، وَالْجَمْعُ أَوْدٌ مِثْلُ قِدْحٍ وَأَقْدَحٍ وَذَيْبٍ

وَأَدُّوبٌ؛ وَهَمَا يَتَوَادَّانِ وَهَمَّ أَوْدَاءٌ. ابن سيده: وَدَّ الشَّيْءَ وُدًّا
وَوَدًّا وَوَدًّا وَوَدَادَةً وَوَدَادًا وَوَدَادَةً وَمَوْدِدَةً:
أَحَبَّهُ؛ قَالَ:

إِنَّ بَيْتِي لِلنَّامِ رَهْدَةٌ،

مَا لِي فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوْدِدَةٍ

أراد من مَوْدِدَةٍ. قال سيبويه: جاء المصدر في مَوْدِدَةٍ على مَفْعَلَةٍ ولم

يشاكل باب يَوْجَلُ فيمن كسر الجيم لأن واو يَوْجَلُ قد تعتل بقلبها

ألفاً فأشبهت واو يَعِدُ فكسروها كما كسروا المَوْعِدَ، وإن اختلف

المعنيان، فكان تغيير يا جَل قلباً وتغيير يَعِدُ حذفاً لكن التغيير يجمعهما.

وحكى الزجاجي عن الكسائي: وَدَدْتُ الرَّجُلَ، بالفتح. الجوهري: تقول وَدَدْتُ لَوْ

تَفَعَّلَ ذَلِكَ وَوَدَدْتُ لَوْ أَنْكَ تَفَعَّلَ ذَلِكَ أَوْ دُودًا وَوَدًّا

وَوَدَادَةً، وَوَدَادًا أَي تَمَنَيْتُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَدَدْتُ وَوَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي،

مِنَ الْخُلَّانِ، أَنْ لَا يَضُرُّمُونِي

وَوَدَدْتُ الرَّجُلَ أَوْدَهُ وَوَدًّا إِذَا أَحَبَبْتَهُ. وَالْوُدُّ وَالْوَدُّ

وَالْوُدُّ: الْمَوْدِدَةُ؛ تَقُولُ: بَوَدِّي أَنْ يَكُونَ كَذَا؛ وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَيُّهَا الْعَائِدُ الْمُسَائِلُ عَنَّا،

وَبَوَدِّيكَ لَوْ تَرَى أَكْفَانِي

فإنما أشبع كسرة الدال ليستقيم له البيت فصارت ياء. وقوله عز وجل: قل

لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوْدِدَةَ فِي الْقُرْبَى؛ معناه لا أسألكم

أَجْرًا عَلَى تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَلَكِنِّي أَذْكُرْكُمْ الْمَوْدِدَةَ فِي الْقُرْبَى؛ وَالْمَوْدِدَةُ

مَنْتَصِبَةٌ عَلَى اسْتِثْنَاءِ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْمَوْدِدَةَ فِي الْقُرْبَى لَيْسَتْ بِأَجْرٍ؛

وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ فِي التَّمْنِي:

وَدَدْتُ وَوَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي

قَالَ: وَأَخْتَارُ فِي مَعْنَى التَّمْنِي: وَدَدْتُ. قَالَ: وَسَمِعْتُ وَدَدْتُ، بِالْفَتْحِ،

وَهِيَ قَلِيلَةٌ؛ قَالَ: وَسِوَاءَ قُلْتُ وَوَدَدْتُ أَوْ وَدَدْتُ الْمَسْتَقْبَلُ مِنْهُمَا أَوْدٌ

وَيَوَدُّ وَتَوَدُّ لَا غَيْرَ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَأَنْكَرَ الْبَصْرِيُّونَ وَوَدَدْتُ،

قَالَ: وَهُوَ لَحْنٌ عِنْدَهُمْ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْكَسَائِيَّ لَمْ يَحْكُ وَوَدَدْتُ إِلَّا

وَقَدْ سَمِعَهُ وَلَكِنَّهُ سَمِعَهُ مِمَّنْ لَا يَكُونُ حِجَّةً. وَقَرَأْتُ: سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا

وَوَدًّا. قَالَ الْفَرَّاءُ: وُدًّا فِي صَدُورِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: قَالَ بَعْضُ الْمَفْسُرِينَ.

ابن الأنباري: الْوَدُّ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، الْمَحَبُّ لِعِبَادِهِ، مِنْ

قَوْلِكَ وَوَدَدْتُ الرَّجُلَ أَوْدَهُ وَوَدًّا وَوَدَادًا وَوَدَادًا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

الْوَدُودُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، مِنَ الْوَدِّ الْمَحَبَّةِ.

يقال: وددت الرجل إذا أحببته، فالله تعالى مَوْدُودٌ أَي مَحْبُوبٌ فِي قُلُوبِ

أَوْلِيَائِهِ؛ قَالَ: أَوْ هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَي يُحِبُّ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ بِمَعْنَى

يَرْضَى عَنْهُمْ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّ أَبَا هَذَا كَانَ وُدًّا لِعَمْرٍ؛ هُوَ عَلَى

حذف المضاف تقديره كان ذا وُدٍّ لِعَمْرٍ أَي صَدِيقًا، وَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ مَكْسُورَةً

فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَذْفِ الْوَدِّ، بِالْكَسْرِ، الصَّدِيقُ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: فَإِنْ

وَاقَّقَ قَوْلَ عَمَلًا فَآخَهُ وَأَوْدَدَهُ أَي أَحَبَّهُ وَصَادِقَهُ، فَظَهَرَ

الإدغام للأمر على لغة الحجاز. وفي الحديث: عليكم بتعلم العربية فإنها تدل على المروءة وتزيد في المودة؛ يريد مودة المشاكلة؛ ورجل وُدّ وهودٌ وودودٌ والأشئ وودودٌ أيضاً، والودودُ: المُجِبُّ. ابن الأعرابي: المودَّةُ الكتاب. قال الله تعالى: تُلقون إليهم بالمودَّةِ أي بالكتب؛ وأما قول الشاعر أنشده ابن الأعرابي: وأعددتُ للحربِ حيفانَةً، جُمومَ الجِراءِ وقاحاً وُدوداً

قال ابن سيده: معنى قوله وُدوداً أنها باذلةٌ ما عندها من الجزي؛ لا يصح قوله وُدوداً إلا على ذلك لأن الخيل بهائمٌ والبهائم لا ودَّ لها في غير نوعها.

وتودد إليه: تحبب. وتودده: اجتلب ودّه؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد:

أقول: توددني إذا ما لقيتني
يرفي، ومغروفٍ من القول ناصع
وقلانٌ وُدك وودك وودك، بالفتح، الأخيرة عن ابن جنبي،
ووديدك وقوم وُد وودادٌ وأوداءٌ وأودادٌ وأود، بفتح الهمزة وكسر
الواو، وأودٌ، قال النابغة:

إني، كاني أرى النعمانَ جبره
بعض الأود حديثاً، غير مكذوب
قال: وذهب أبو عثمان إلى أن أوداً جمع دل على واحده أي أنه
لا واحد له. قال: ورواه بعضهم: بعض الأود، بفتح الواو؛ قال: يريد الذي
هو أشدُّ وُدًا؛ قال أبو علي: أراد الأودين الجماعة. الجوهري:
ورجال وُدداءٌ يستوي فيه المذكر والمؤنث لكونه وصفاً داخلاً على وصف
للمبالغة.

التهديب: والود صتم كان لقوم نوح ثم صار لكلب وكان يدومة الجنديل وكان لقريش صنم يدعونه وُدًا، ومنهم من يهمز فيقول أُدُّ؛ ومنه سمي عبد وُد، ومنه سمي أُدُّ بن طابخة؛ وأدد: جد معد بن عدنان. وقال الفراء: قرأ أهل المدينة: ولا تدبرن وُدًا، بضم الواو، قال أبو منصور: أكثر القرءاء قرؤوا وُدًا، منهم أبو عمرو وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وعاصم ويعقوب الحضرمي، وقرأ نافع وُدًا، بضم الواو. ابن سيده: وودٌ وودٌ صنم. وحكاه ابن دريد مفتوحاً لا غير. وقالوا: عبد وُد يعنونه به، وود لغة في أد، وهو وُد بن طابخة؛ التهديب:

الود، بالفتح، الصنم؛ وأنشد:
بودك، ما قومي على ما تركتهم،
سليمي إذا هبت شمالاً وريحها
أراد بودك

(* قوله «أراد بودك إلخ» كذا بالأصل.) فمن رواه بودك أراد بحق صنمك عليك، ومن ضم أراد بالمودة بيني وبينك؛ ومعنى البيت أي شيء وجدت قومي يا سليمي على تركك إياهم أي قد رضيت

بقولك وإن كنت تاركة لهم فاصدقي وقولي الحق؛ قال: ويجوز أن يكون
المعنى

أي شيء قومي فاصدقي فقد رضيت قولك وإن كنت تاركة لقومي.

وَوَدَّانُ: وادٍ معروف؛ قال نصيب:

قَفُوا حَبْرُونِي عَنِ سُلَيْمَانَ إِنِّي،

لِمَعْرُوفِهِ مِنْ أَهْلِ وَدَّانٍ، طَالِبُ

وَوَدُّ: جبل معروف؛ الجوهري: والود في قول امرئ القيس:

تُظْهِرُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَدَتْ،

وَتُؤَارِيهِ إِذَا مَا تَعْتَكِرُ

(* قوله «تعتكر» يروى أيضاً تشتكر.)

قال ابن دريد: هو اسم جبل. ابن سيده وغيره: والوَدُّ الوَدُّ بلغة

تميم، فإذا زادوا الياء قالوا وتيدُّ؛ قال ابن سيده: زعم ابن دريد أنها لغة

تميمية، قال: لا أدري هل أراد أنه لا يغيرها هذا التغيير إلا ينو

تميم أم هي لغة لتميم غير مغيرة عن وتد. الجوهري: الوَدُّ، بالفتح،

الوَدُّ في لغة أهل نجد كأنهم سكنوا التاء فادغموها في الدال.

وَمَوَدَّةٌ: اسم امرأة؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد:

مَوَدَّةٌ تَهْوَى عُمَرَ بَشِيخِ بَسْرِهِ

لَهَا الْمَوْتُ، قَبْلَ اللَّيْلِ، لَوْ أَنَّهَا تَدْرِي

يَخَافُ عَلَيْهَا جَفْوَةَ النَّاسِ بَعْدَهُ،

وَلَا حَتَنَ يُرْجَى أَوْدٌ مِنَ الْقَبْرِ

وقيل: إنها سميت بالمَوَدَّةِ التي هي المَحَبَّة.

@ورد: وَرْدٌ كُلُّ شَجَرَةٍ: تَوْرُهَا، وقد غلبت على نوع الحَوْجَمِ. قال أبو

حنيفة: الوَرْدُ تَوْرٌ كُلُّ شَجَرَةٍ وَرْهٌ كُلُّ تَبْتَةٍ، واحدته وَرْدَةٌ؛ قال:

والورد بلاد العرب كثير، رَيْفِيَّةٌ وَبَرْيَّةٌ وَجَبَلِيَّةٌ.

وَوَرْدٌ الشَّجَرُ: نَوْرٌ. وَوَرَدَتِ الشَّجَرَةَ إِذَا خَرَجَ تَوْرُهَا. الجوهري:

الوَرْد، بالفتح، الذي يُشَمُّ، الواحدة وردة، وبلونه قيل للأسد وَرْدٌ،

وللفرس وَرْد، وهو بين الكُمَيْتِ والأشَقَرِ. ابن سيده: الوَرْد لون أحمر

يَصْرِبُ إلى صُفْرَةٍ حَسَنَةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ فَرَيْسٌ وَرْدٌ، والجَمْعُ وَرْدٌ وَوَرَادٌ

والأنثى وَرْدَةٌ. وقد وَرَدَ الفرسُ يَوْرُدُ وَوَرْدَةٌ أَي صار وَرْدًا. وفي

المحكم: وقد وَرَدَ وَرْدَةٌ وَأَوْرَادٌ؛ قال الأزهري: ويقال إِبْرَادٌ

يَوْرَادٌ على قياسِ إِدْهَامٍ وَأَكْمَاتٍ، وأصله إِبْرَادٌ صارت الواو ياء

لكسرة ما قبلها. وقال الزجاج في قوله تعالى: فكانت وَرْدَةٌ كالدَّهَانِ؛ أَي

صارت كلون الوَرْد؛ وقيل: فكانت وَرْدَةٌ كلونِ فَرَسٍ وَرْدَةٌ؛ والورد يتلون

فيكون في الشتاء خلاف لونه في الصيف، وأراد أنها تتلون من الفزع

الأكبر كما تتلون الدهان المختلفة. واللون وَرْدَةٌ، مثل عُبْسَةٍ وَشُقْرَةٍ؛

وقوله:

تَنَارَ عَهَا لَوْنَانِ: وَرْدٌ وَجُؤُوءٌ،

تَرَى لِأَيِّ الشَّمْسِ فِيهَا تَحَدُّرًا

إنما أراد وَرْدَةٌ وَجُؤُوءٌ أَوْ وَرْدًا وَجَاءَ. قال ابن سيده: وإنما

قلنا ذلك لأن ورداً صفة وجؤوة مصدر، والحكم أن تقابل الصفة بالصفة والمصدر بالمصدر.

وَوَرَدَ الثَّوْبَ: جعله وَرْدًا. ويقال: وَرَدَتِ الْمَرْأَةُ خَدَّهَا إِذَا عَالَجَتْهُ بِصَبْغِ الْقَطْنَةِ الْمَصْبُوغَةِ. وَعَشِيْبَةُ وَرْدَةٌ إِذَا أَحْمَرَّتْ أَفْقَهَا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وكذلك عند طُلُوعِ الشَّمْسِ، وذلك علامة الجَدْبِ. وقميص مُوَرَّدٌ: صُيِّعَ عَلَى لَوْنِ الْوَرْدِ، وهو دون المَصْرَجِ. والوَرْدُ: من أسماءِ الحُمَى، وقيل: هو يَوْمُهَا. الأصمعي: الوَرْدُ يَوْمَ الحُمَى إِذَا أَخَذَتْ صَاحِبُهَا لَوَقْتًا، وقد وَرَدَتْهُ الحُمَى، فهو مُوَرَّدٌ؛ قال أعرابي لآخر: ما أمارُ إِفْرَاقِ المَوْرُودِ

(* قوله «إفراق المورود» في الصحاح قال الأصمعي: أفرق المريض من مرضه والمحموم من حماه أي أقبل. وحكى قول الأعرابي هذا ثم قال: يقول ما علامة برء المحموم؟ فقال العرقى.) فقال: الرُّحْضَاءُ. وقد وَرَدَ عَلَى صِيغَةٍ ما لم يُسَمَّ فاعله. ويقال: أَكَلُ الرُّطْبَةِ مَوْرَدُهُ أَي مَحَمَّةٌ؛ عن ثعلب. والوَرْدُ وَوَرْدُ القوم: الماء. والوَرْدُ: الماء الذي يُورَدُ. والوَرْدُ: الأبل الواردة؛ قال رؤبة: لو دَقُّ وِرْدِي حَوْصَه لَم يَنْدِهْ وقال الآخر:

يَا عَمْرُو عَمَّرَ المَاءَ وَرْدٌ يَدَهْمُهُ
وَأَنشُد قول جرير في الماء:

لَا وَرْدَ لِلْقَوْمِ، إِنْ لَمْ يَعْرِفُوا بَرْدِي،
إِذَا تَكشَّفَ عَنْ أَعْنَاقِهَا السَّدْفُ

بَرْدِي: نَهْرٌ دِمَشْقِيٌّ، حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى. والوَرْدُ: العَطَشُ.

والمَوَارِدُ: المَنَاهِلُ، وَاجِدُهَا مَوْرِدٌ. وَوَرَدَ مَوْرِدًا أَي
وَرُودًا. والمَوْرِدَةُ: الطَّرِيقُ إِلَى المَاءِ. والوَرْدُ: وَقْتُ يَوْمِ الوَرْدِ
بَيْنَ الطَّمَائِنِ، وَالْمَصْدَرُ الوُرُودُ. والوَرْدُ: اسمٌ من وَرَدٍ
يَوْمِ الوَرْدِ. وما وَرَدَ من جماعة الطير والإبل وما كان، فهو وَرْدٌ.
تقول: وَرَدَتِ الإِبِلُ والطيرُ هَذَا المَاءَ وَرْدًا، وَوَرَدَتْهُ أُوْرَادًا؛
وَأَنشُد:

فَأُوْرَادِ القَطَا سَهْلَ البِطَاحِ

وَأِنَّمَا سُمِّيَ النَّصِيبُ مِنْ قِرَاءَةِ القُرْآنِ وَرْدًا مِنْ هَذَا. ابن سيده:
وَوَرَدَ المَاءَ وَغَيْرَهُ وَرْدًا وَوَرُودًا وَوَرَدَ عَلَيْهِ: أَشْرَفَ عَلَيْهِ، دَخَلَهُ
أَوْ لَمْ يَدْخُلْهُ؛ قال زهير:

قَلَمَّا وَرَدَنَ المَاءَ رُزْقًا جِمامُهُ،
وَصَعَنَ عِصِيَّ الحَاضِرِ المُتَحَيِّمِ

معناه لما بلغن الماء أقمن عليه. ورجل وارِدٌ من قوم وُرَادٍ،
ووَرَادٌ من قوم وَرَادِينَ، وكِلَ من أتى مكاناً منهلاً أو غيره، فقد وَرَدَهُ.
وقوله تعالى: وَإِنَّ مِنْكُمْ لِرِجَالٍ وَإِرْدُهَا؛ فسره ثعلب فقال: يردونها مع
الكفار فيدخلها الكفار ولا يدخلها المسلمون؛ والدليل على ذلك قول الله

عز وجل: إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ؛
وقال الزجاج: هذه آية كثر اختلاف المفسرين فيها، وحكى كثير من الناس أن
الخلق جميعاً يردون النار فينجو المتقي ويترك الظالم، وكلهم يدخلها.
والورد: خلاف الصدر. وقال بعضهم: قد علمنا الوُورَدَ ولم نعلم
الصدور، ودليل من قال هذا قوله تعالى: ثم نُنجي الذين اتَّقَوْا وَنَدَّرُ
الظالمين فيها جُيْتًا. وقال قوم: الخلق يردونها فتكون على المؤمن
بَرْدًا وسلاماً؛ وقال ابن مسعود والحسن وقتادة: إِنَّ وُرُودَهَا لَيْسَ
دُخُولَهَا وَحِجَّتُهُمْ فِي ذَلِكَ قَوِيَةٌ جَدًّا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ وَرَدْنَا مَاءً كَذَا وَلَمْ
يَدْخُلُوهُ. قال الله عز وجل: وَلَمَّا وَرَدَ مَاءً مَدْيَنَ. ويقال إِذَا بَلَغَتْ
إِلَى الْبَلَدِ وَلَمْ تَدْخُلْهُ: قَدْ وَرَدَتْ بَلَدَ كَذَا وَكَذَا. قال أبو إسحق:
والحجة قاطعة عندي في هذا ما قال الله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ
الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَتَهَا؛ قال: فهذا، والله أعلم،
دليل أن أهل الحسنى لا يدخلون النار. وفي اللغة: ورد بلد كذا وماء كذا
إذا أشرف عليه، دخله أو لم يدخله، قال: فالوُورُدُ، بالإجماع، ليس
يدخول. الجوهري: وَرَدَ فَلَانَ وُرُودًا حَصْرًا، وأورده غيره واستورده أي
أحصره. ابن سيده: تَوَرَّدَهُ وَاسْتَوَرَّدَهُ كَوَرَّدَهُ كَمَا قَالُوا: عَلَا
قِرْنَهُ وَاسْتَعْلَاهُ. ووارده: ورد معه؛ وأنشد:

وَمُتَّ مِنِّي هَلَلًا، إِنَّمَا
مَوْتُكَ، لَوْ وَارَدْتُ، وُرَادِيَهْ

والواردة: وُرَادُ الْمَاءِ. والورد: الواردة. وفي التنزيل العزيز:
ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً؛ وقال الزجاج: أي مُشَاءً عِطَاشًا،
والجمع أُرَادُ. والورد: الوُرَادُ وهم الذين يردون الماء؛ قال يصف
قليبا:

صَبَّحَ مِنْ وَشْحَا قَلِيْبًا سَكًّا،
يَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا
وكذلك الإبل:

وَصَبَّحَ الْمَاءَ بِيَوْمِ عَكْنَانَ
وَالْوَرْدُ: النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ. وَأَوْرَدَهُ الْمَاءَ: جَعَلَهُ يَرِدُهُ.
والموردة: مَآئُهُ الْمَاءِ، وقيل: الجادة؛ قال طرفة:

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ، فِي دَأْيَاتِهَا،
مَوَارِدُ مِنْ حَقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرَدٍ

ويقال: مَا لَكَ تَوَرَّدَنِي أَي تَقَدَّمَ عَلَيَّ؛ وقال في قول طرفة:
كسبيد الغصا تبهته المتوردد

هو المتقدم على قِرْنِهِ الذي لا يدفعه شيء. وفي الحديث: اتَّقُوا
الْبَرَازَ فِي الْمَوَارِدِ أَي الْمَجَارِي وَالطَّرِيقَ إِلَى الْمَاءِ، وَاحِدَهَا مَوْرِدٌ،
وهو مَفْعِلٌ مِنَ الْوُورُدِ. يقال: وَرَدْتُ الْمَاءَ أَرَدُهُ وُورُدًا إِذَا
حَضَرْتَهُ لِتَشْرَبَ. والورد: الماء الذي ترد عليه. وفي حديث أبي بكر: أَخَذَ
بِلِسَانِهِ وَقَالَ: هَذَا الَّذِي أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ؛ أَرَادَ الْمَوَارِدَ الْمُهْلِكَةَ،
وَاحِدَهَا مَوْرِدَةٌ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْقَبْرَ:

يَقُولُونَ لَمَّا جُشِّتِ الْبُيُوتُ: أَوْرِدُوا
وليسَ بها أدنى ذِفافٍ لِوَارِدٍ
إِسْتِعَارَ الْإِبْرَادِ لِإِيَّانِ الْقَبْرِ؛ يَقُولُ: لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ، وَكُلُّ مَا
أَثْبَتَهُ فَقَدْ وَرَدَّتْهُ؛ وَقَوْلُهُ:
كَأَنَّهُ بِذِي الْقِفَافِ سَيْدٌ،
وَبِالرَّشَاءِ مُسَيَّلٌ وَرُودٌ
وَرُودٌ هُنَا يَرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِذَا صُربَ بِهِ. وَأَوْرَدَ عَلَيْهِ الْخَبْرَ: قَصَّه.
وَالْوَرْدُ: الْقَطِيعُ مِنَ الطَّيْرِ. وَالْوَرْدُ: الْجَيْشُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ؛
قَالَ رُوَيْبَةُ:

كَمْ دَقٌّ مِنْ أَعْتَاقٍ وَرِدٍ مَكْمَهُ
وَقَوْلُ جَرِيرٍ أَنْشَدَهُ ابْنُ حَبِيبٍ:
سَأَحْمَدُ يَزْبُوعًا، عَلَى أَنَّ وَرْدَهَا،
إِذَا ذِيدَ لَمْ يُحْبَسْ، وَإِنْ ذَادَ حُكِمَا
قَالَ: الْوَرْدُ هَهُنَا الْجَيْشُ، شَبَّهَ بِالْوَرْدِ مِنَ الْإِبِلِ بَعِينَهَا. وَالْوَرْدُ:
الْإِبِلُ بَعِينَهَا.

وَالْوَرْدُ: النَّصِيبُ مِنَ الْقُرْآنِ؛ يَقُولُ: قَرَأْتُ وَرْدِي. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
الْحَسَنَ وَإِبْنَ سِيرِينَ كَانَا يَقْرَأَنِ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَيَكْرَهُانِ
الْأَوْرَادَ؛ الْأَوْرَادُ جَمْعُ وَرْدٍ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ الْجُزْءُ؛ يُقَالُ: قَرَأْتُ وَرْدِي.
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: تَأْوِيلُ الْأَوْرَادِ أَنَّهُمْ كَانُوا أَحَدَثُوا أَنْ جَعَلُوا الْقُرْآنَ
أَجْزَاءً، كُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا فِيهِ سُورَةٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى غَيْرِ التَّأْلِيفِ، جَعَلُوا
السُّورَةَ الطَّوِيلَةَ مَعَ أُخْرَى دُونَهَا فِي الطَّوِيلِ ثُمَّ يَزِيدُونَ كَذَلِكَ، حَتَّى
يُعَدَّلُوا بَيْنَ الْأَجْزَاءِ وَيُتِمُّوا الْجُزْءَ، وَلَا يَكُونُ فِيهِ سُورَةٌ مُنْقَطِعَةٌ وَلَكِنْ تَكُونُ
كُلُّهَا سُورًا تَامَةً، وَكَانُوا يَسْمُونَهَا الْأَوْرَادَ. وَيُقَالُ: لِفُلَانٍ كُلُّ لَيْلَةٍ
وَرْدٌ مِنَ الْقُرْآنِ يَقْرُؤُهُ أَيُّ مَقْدَارٍ مَعْلُومٍ إِمَّا سُبْعٌ أَوْ نِصْفَ السَّبْعِ أَوْ مَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ. يُقَالُ: قَرَأَ وَرْدَهُ وَجِزْبَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْوَرْدُ: الْجُزْءُ مِنَ
اللَّيْلِ يَكُونُ عَلَى الرَّجْلِ يَصْلِيهِ.

وَأَرْبَبَةٌ وَارِدَةٌ إِذَا كَانَتْ مَقْبَلَةً عَلَى السَّبِيلَةِ. وَفُلَانٌ وَارِدُ الْأَرْنَبَةِ
إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْأَنْفِ. وَكُلُّ طَوِيلٍ: وَارِدٌ.

وَتَوَرَّدَتِ الْخَيْلُ الْبَلَدَةَ إِذَا دَخَلَتْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا قِطْعَةً قِطْعَةً.
وَشَعَرَ وَارِدًا: مَسْتَرْسَلٌ طَوِيلٌ؛ قَالَ طَرَفَةُ:

وَعَلَى الْمَتْنَيْنِ مِنْهَا وَارِدٌ،

حَسَنُ النَّبْتِ أَثْبِتْ مُسْتَكِرٌ

وَكَذَلِكَ الشَّعْفَةُ وَاللَّثَةُ. وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْفَ إِذَا طَالَ يَصِلُ إِلَى
الْمَاءِ إِذَا شَرِبَ فِيهِ لَطْوِيهِ، وَالشَّعْرُ مِنَ الْمَرْأَةِ يَرْدُ كَقَلْبِهَا. وَشَجْرَةٌ
وَارِدَةٌ الْأَغْصَانُ إِذَا تَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا؛ وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَخْلًا أَوْ كَرْمًا:

يُلْقَى نَوَاطِيرُهُ، فِي كُلِّ مَرْقَبَةٍ،

يَرْمُونَ عَنْ وَارِدِ الْأَفْنَانِ مُنْهَصِرٌ

(* قَوْلُهُ «يُلْقَى» فِي الْأَسَاسِ تَلْقَى).

أَيُّ يَرْمُونَ الطَّيْرَ عَنْهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ أَيُّ سَابِقَهُمْ.

وقوله تعالى: ونحن أقرب إليه من حبل الوريد؛ قال أهل اللغة: الوريدُ عِرْقٌ تحت اللسان، وهو في العَصْدِ قَلِيقٌ، وفي الذراع الأَكْحَلُ، وهما فيما تفرق من ظهر الكَفِّ الأشْجَعُ، وفي بطن الذراع الرَّوَاهِشُ؛ ويقال: إنها أربعة عروق في الرأس، فمنها اثنان يَنَحْدِرَانِ قَدَّامَ الأذنين، ومنها الوريدان في العُنُقِ. وقال أبو الهيثم: الوريدان تحت الودَجَيْنِ، والودَجَانِ عِرْقَانِ غَلِيظَانِ عِن يَمِينِ تُعْرَةَ النَّحْرِ وَيَسَارِهَا. قال: والوريدان يَنْبِضَانِ أَبَدًا مِنَ الْإِنْسَانِ. وكلُّ عِرْقٍ يَنْبِضُ، فهو من الأوردة التي فيها مجرى الحياة. والوريدُ من العُرُوقِ: مَا جَرَى فِيهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَجِرْ فِيهِ الدَّمُّ، والجداولُ التي فيها الدِّمَاءُ كالأَكْحَلِ والصَّافِنِ، وهي العُرُوقُ التي تُفَصِّدُ. أبو زيد: في العُنُقِ الوريدان وهما عِرْقَانِ بَيْنِ الأوداجِ وَبَيْنِ اللَّيْسَيْنِ، وهما من البعير الودجان، وفيه الأوداج وهي ما أحاطَ بِالجُلُومِ مِنَ العروقِ؛ قال الأزهري: والقول في الوريدين ما قال أبو الهيثم. غيره: والوريدان عِرْقَانِ فِي العُنُقِ، والجمع أوردَةٌ وُورِدٌ. ويقال لِلْعَصْبَانِ: قد انتفخ وريده. الجوهري: حَبْلُ الوريدِ عِرْقٌ تزعم العرب أنه من الودتين، قال: وهما وريدان مكتنفا صَفَقِي العُنُقِ مما يلي مُقَدِّمَهُ غَلِيظَانِ. وفي حديث المغيرة: مُتَّفِخَةُ الوريدِ، هو العرقُ الذي في صَفْحَةِ العُنُقِ يَنْتَفِخُ عِنْدَ الغَضَبِ، وهما وريدان؛ يَصِفُهَا بسوءِ الخلقِ وكثرة الغضب.

والواردُ: الطريق؛ قال لبيد:
 ثم أَصْدَرْنَاهُمَا فِي وَاوِدٍ
 صَادِرٍ وَهَمَّ، صَوَاهُ قَدْ مَنَلُ
 يقول: أَصْدَرْنَا بَعِيرَيْنَا فِي طَرِيقٍ صَادِرٍ، وكذلك المَورِدُ؛ قال جرير:

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ،
 إِذَا أَعَوَّجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ
 وَالْقَاهُ فِي وَرْدَةٍ أَيْ فِي هَلَكَةٍ كَوْرُطَةٍ، وَالطَّاءُ أَعْلَى.
 وَالرُّمَاقُ وَرْدٌ: مَعْرَبٌ وَالْعَامَةُ تَقُولُ: بَرْمَاقُورِدٌ.
 وَوَرْدٌ: بَطْنٌ مِنْ جَعْدَةَ. وَوَرْدَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ قَالَ طَرْفَةُ:
 مَا يَنْظُرُونَ بِحَقِّ وَرْدَةٍ فِيكُمْ،
 صَعَّرَ البَتُونَ وَرَهْطَ وَرْدَةَ عُيْبُ
 والأورادُ: موضعٌ عند حُتَيْنِ؛ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ
 (*) قَوْلُهُ «ابن» كَتَبَ بِهَامِشٍ
 الأَصْلُ كَذَا يَعْنِي بِالْأَصْلِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ مَرْدَاسٍ أَوْ غَيْرِهِ):
 رَكَضَرِ الحَيْلِ فِيهَا، بَيْنَ بُسٍّ
 إِلَى الأورادِ، تَنْحِطُ بِالنَّهَابِ
 وَوَرْدٌ وَوَرَادٌ: اسْمَانِ وَكَذَلِكَ وَرْدَانٌ. وَبِنَاتٌ وَرْدَانٌ: دَوَابُّ
 معروفة. وَوَرْدٌ: اسْمُ قَرَسِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
 @وسد: الوساد والوسادة؛ المَحْدَّةُ، والجمع وسائدٌ وَوَسْدٌ. ابن

سيده وغيره: الوَسَادُ المِنكَاُ وقد تَوَسَّدَ وَوَسَّدَهُ إِيَّاهُ فَتَوَسَّدَ
إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
فَكُنْتُ دَثُوبَ البِئْرِ لَمَّا تَوَسَّلْتُ،
وَسُرِّبْتُ أَكْفَانِي، وَوَسَّدْتُ سَاعِدِي
وفي الحديث: قَالَ لِعَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ: إِنَّ وَسَادَكَ إِذَنْ لَعَرِيضٌ؛ كُنِيَ
بِالْوَسَادِ عَنِ النُّومِ لِأَنَّهُ مَظِنَّةٌ، يُرَادُ أَنْ نَوْمَكَ إِذَنْ كَثِيرٌ، وَكُنِيَ
بِذَلِكَ عَنِ عَرَضِ فِجَاهِهِ وَعِظَمِ رَأْسِهِ، وَذَلِكَ دَلِيلُ العَبَاوَةِ؛ وَيَشْهَدُ لَهُ
الرَّوَايَةُ الأُخْرَى: إِنَّكَ لَعَرِيضُ القَفَا، وَقِيلَ: أَرَادَ أَنْ مَن تَوَسَّدَ
الْخَيْطَيْنِ المَكْنَى بِهِمَا عَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَعَرِيضُ الوَسَادِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي
الدُّرْدَاءِ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُطَلِّبَ العِلْمَ وَأَخْشَى أَنْ أَصِيبَهُ،
فَقَالَ: لِأَنَّ تَتَوَسَّدَ العِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَوَسَّدَ الجَهْلَ. وَفِي
الحديث: أَنَّ شَرِيحًا الحَضْرَمِيَّ ذَكَرَ عِنْدَ رَسولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
فَقَالَ:

ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ القُرْآنَ؛ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: لِقَوْلِهِ لَا يَتَوَسَّدُ
القُرْآنَ وَجِهَانٌ: أَحَدُهُمَا مَدْحٌ وَالأُخْرَى ذَمٌّ، فَالَّذِي هُوَ مَدْحٌ أَنَّهُ لَا يَنَامُ عَنِ القُرْآنِ
وَلَكِنْ يَتَهَجَّدُ بِهِ، وَلَا يَكُونُ القُرْآنُ مُتَوَسَّدًا مَعَهُ بَلْ هُوَ يُدَاوِمُ
قِرَاءَتَهُ وَيُحَافِظُ عَلَيْهَا؛ وَفِي الحَدِيثِ: لَا تَوَسَّدُوا القُرْآنَ وَأَتْلُوهُ حَقَّ
تِلَاوَتِهِ، وَالَّذِي هُوَ ذَمٌّ أَنَّهُ لَا يَقْرَأُ القُرْآنَ وَلَا يَحْفَظُهُ وَلَا يُدِيمُ قِرَاءَتَهُ
وَإِذَا نَامَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنَ القُرْآنِ شَيْءٌ، فَإِنْ كَانَ حَمِيدَهُ فَالمَعْنَى هُوَ الأَوَّلُ،
وَإِنْ كَانَ ذَمَّهُ فَالمَعْنَى هُوَ الأُخْرَى. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَأَشْبَهَهُمَا أَنَّهُ
أَتَى عَلَيْهِ وَجَمَدَهُ. وَقَدْ رَوَى فِي حَدِيثٍ أُخْرَى: مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ
يَكُنْ مُتَوَسَّدًا للقُرْآنِ. يُقَالُ: تَوَسَّدَ فُلَانٌ إِذَا نَامَ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ
كَالْوَسَادَةِ لَهُ. قَالَ اللِّيثُ: يُقَالُ وَسَّدَ فُلَانٌ فُلَانًا وَوَسَادَهُ، وَتَوَسَّدَ
وَسَادَةً إِذَا وَصَّعَ رَأْسَهُ عَلَيْهَا، وَجَمَعَ الوِيسَادَةَ وَسَائِدًا. وَالْوَسَادُ: كُلُّ مَا
يُوضَعُ تَحْتَ الرِّأْسِ وَإِنْ كَانَ مِنْ تَرَابٍ أَوْ حِجَارَةٍ؛ وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الحِمْيَرِ:
قَبِينَا وَسَادَانَا إِلَى عُلْجَانَةٍ
وَجَفِّفِ، تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيَا

وَيُقَالُ لِلْوَسَادَةِ: إِسَادَةٌ كَمَا قَالُوا لِلوِشَاحِ: إِشْجَاحٌ. وَفِي الحَدِيثِ: إِذَا
وُسِّدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ أَيِ اسْتَيْدَ وَجُعِلَ فِي غَيْرِ
أَهْلِهِ؛ يَعْنِي إِذَا سُوِّدَ وَشُرِّفَ غَيْرُ المَسْتَحِقِّ لِلسِّيَادَةِ وَالشَّرْفِ؛ وَقِيلَ:
هُوَ مِنَ السِّيَادَةِ أَيِ إِذَا وُضِعَتْ وَسَادَةُ المُلْكِ وَالأَمْرُ وَالنَّهْيُ لِغَيْرِ
مَسْتَحِقِّهِمَا، وَتَكُونُ إِلَى بِمَعْنَى الأَلَامِ.

والتوسيد: أن تمد الثلام

(* قوله «الثلام» كذا بالأصل.) طولاً حيث

تبلغه البقر. وأوسد في السير: أعذ. وأوسد الكلب: أغراه
بالصيد مثل أسده.

@ وصد: الوصيد؛ فناء الدار والبيت. قال الله عز وجل: وكلهم باسط
ذراعيه بالوصيد؛ قال الفراء: الوصيد والأصيد لغتان مثل الوكاف
والإكاف وهما الفناء، قال: قال ذلك يونس والأخفش.

والوَصِيدَةُ: بيتٌ يُتخذ من الحجارة للمال في الجبال. والوَصَادُ: المُطَبَّقُ. وأَوْصَدَ البابَ وَأَصَدَهُ: أَعْلَقَهُ، فهو مُوَصَّدٌ، مثل أَوْجَعَهُ، فهو مَوْجَعٌ. وفي حديث أصحاب الغار: فوقع الجبل على باب الكف فأَوْصَدَهُ أَي سَدَّهُ، من أَوْصَدَتِ البابَ إِذَا أَعْلَقْتَهُ، ويروى: فأَوْطَدَهُ، بالطاء، وسيأتي ذكره. وأَوْصَدَ القِدْرَ: أَطْبَقَهَا، والاسم منهُما جميعاً الوِصَادُ؛ حكاه اللحياني. وقوله عز وجل: إِنها عليهم مُوَصَّدَةٌ، وقرئ مُوَصَّدَةٌ، بغير همز. قال أبو عبيدة: أَصَدْتُ وَأَوْصَدْتُ إِذَا أَطْبَقْتُ، ومعنى مُوَصَّدَةٌ أَي مُطَبَّقَةٌ عليهم. وقال الليث: الإِصَادُ والأِصِيدُ هما بمنزلة المُطَبَّقِ. يقال: تُنَحِّدُ للمال إِلا أَنها من الحِجَارَةِ والحَظِيرَةِ من الغِصَّةِ. تقول منه: اسنَوَصَّدْتُ فِي الجبل إِذَا اتَّخَذتِ الوَصِيدَةَ.

والهُوَصَّدُ: الخِذْرُ؛ أَنشد ثعلب:
وَعَلَّقْتُ لَيْلِي، وَهِيَ ذَاتُ مُوَصَّدِي،
وَلَمْ يَبْدُ لِلأَثْرَابِ مِن تَدْيِهَا حَجْمٌ
وَوَصَدَ النَّسَاجُ بَعْضَ الحَيْطِ فِي بَعْضٍ وَصِدًا وَوَصَدَهُ:
أَدخَلَ اللَّجْمَةَ فِي السَّيِّدِي. الوَصَادُ: الحَائِكُ. وفي النوادر: وَصَدْتُ
بِالمكان أَصِيدٌ وَوَتَدْتُ أَتَدٌ إِذَا تَبَّتْ. ويقال: وَصَدَ الشَّيْءُ
وَوَصَبَ أَي تَبَّتْ، فهو وَاصِدٌ وَوَاصِبٌ، ومثله إِصْهَيْدٌ. والصَّيْهَبُ:
الحَرُّ الشَّدِيدُ. والوَصِيدُ: النَبْتُ المُتقارِبُ الأَصُولِ. وَوَصَدَهُ:
أَغْرَاهُ؛ وَأَوْصَدَ الكلبَ بِالصَّيْدِ كذَلِكَ. والتَّوَصِيدُ: التَّحذِيرُ؛ وقوله أَنشده
يعقوب:

وَمُرْهَقٍ سَالَ إِمْتاعًا يَوْصِدِيته،
لَمْ يَسْتَعِينِ، وَخَوَامِي المَوْتِ تَغْشاه
قال ابن سيده: لم يفسره. قال: وعندي أَنه إنما عنى به حُبَّتِه
سَراويله، أو غير ذلك منها، وقوله لَمْ يَسْتَعِينِ أَي لَمْ يَحْلِقْ
عانتَه.

@وطد: وَطَدَ الشَّيْءَ يَطِدُهُ وَطَدًا وَطِدَةً، فهو مَوْطُودٌ وَوَطِيدٌ؛
أَنْبَتَهُ وَنَقَلَهُ، والتَّوَطِيدُ مثله؛ وتال يصف قوماً بكثرة العدد:
وَهُمْ يَطِدُونَ الأَرْضَ، لَوْلَاهُمْ أَرْتَمْتُ
بِمَنْ قَوْقَهَا، مِنْ ذِي بَيانٍ وَأَعْجَمًا
وَتَوَطَدَ أَي تَبَّتْ. والوَاطِدُ: الثَّابِتُ، والطَّادِي مقلوب منه؛
المُحْكَمُ؛ وَأَنشد ابن دريد قال وَأَحْسِبُهُ لَكَذابِ بني الحِرْمَازِ:
وَأَسُّ مَجْدٍ ثابِتٌ وَطِيدٌ،
نالَ السَّماءَ دِرْعُها المَدِيدُ

وقد أَتَظَدَ وَوَطَدَ له عنده منزلة: مَهَّدَها. وله عنده وَطِيدَةٌ أَي
منزلة ثابتة؛ عن يعقوب. وَوَطَدَ الأَرْضَ: رَدَمَها لِتَصْلِبَ.
والمِيطَدَةُ: حَسَبَةٌ يُوطَدُ بِها المِكانُ مِنْ أساسِ بِناءٍ أو غيرهِ
لِتَصْلِبَ، وقيل: المِيطَدَةُ حَسَبَةٌ يُمَسَّكُ بِها المِثْقَبُ. والوَطائِدُ: قِواعِدُ

الْبَيْان. وَوَطَدَ الشَّيْءُ وَوَطْدًا: دَامَ وَرَسَا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ:
أَنَّ زِيَادَ بْنَ عَدِيٍّ أَتَاهُ فَوَطَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَكَانَ رَجُلًا مَحْبُورًا،
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: اأَعْلُ عَنِّي، فَقَالَ: لَا، حَتَّى تُخَيِّرَنِي مِنْ يَهْلِكَ الرَّجُلُ
وَهُوَ يَعْلَمُ، قَالَ: إِذَا كَانَ عَلَيْهِ إِمَامٌ إِنْ أَطَاعَهُ أَكْفَرَهُ، وَإِنْ عَصَاهُ
قَتَلَهُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَطْدُ غَمَزُكَ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ وَإِثْبَاتُكَ إِيَّاهُ؛
يُقَالُ مِنْهُ: وَوَطَدْتُهُ أَطَدُهُ وَوَطْدًا إِذَا وَوَطَيْتَهُ وَعَمَّرْتَهُ وَأَثْبَتَهُ،
فَهُوَ مَوْطُودٌ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:

فَالْحَقُّ يَبْجَلُهُ نَاسِبُهُمْ وَكُنْ مَعَهُمْ،
حَتَّى يُعَيِّرُوكَ مَجْدًا غَيْرَ مَوْطُودٍ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ فَوَطَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ أَيَّ عَمَّرَهُ فِيهَا
وَأَثْبَتَهُ عَلَيْهَا وَمَنَعَهُ مِنَ الْحَرَكَةِ. وَيُقَالُ: وَوَطَدْتُ الْأَرْضَ أَطَدْتُهَا
إِذَا دُسَّتْهَا لِنَتْنَلْبِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبِرَاءِ بْنِ مَالِكٍ: قَالَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ لِخَالِدِ
بْنِ الْوَلِيدِ: طَدَنِي إِلَيْكَ أَيَّ صُمَّنِي إِلَيْكَ وَأَعْمَرَنِي. وَوَوَطَدَهُ إِلَى
الْأَرْضِ: مِثْلُ رَهَصَهُ وَعَمَّرَهُ إِلَى الْأَرْضِ. وَالطَّادِي: الثَّابِتُ مِنَ وَوَطَدَ
يَطِدُّ فِقْلَبٌ مِنْ فَاعِلٍ إِلَى عَالِفٍ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ:

مَا أَعْتَادَ حُبُّ سُلَيْمِي حَيْنَ مُعْتَادِ،
وَلَا تَقَصَّى بَوَاقِي دِينِهَا الطَّادِي

قَالَ أَبُو عَيْدٍ: يُرَادُ بِهِ الْوَاطِدُ فَأَخْرَجَ الْوَاوَ وَقَلَبَهَا أَلْفًا.
وَيُقَالُ: وَوَطَدَ اللَّهُ لِلْسُلْطَانِ مُلْكَهُ وَأَطَدَهُ إِذَا تَبَّهَتْهُ. الْفِرَاءُ: طَادَ
إِذَا تَبَّهَتْ، وَوَادًا إِذَا حَمَقَ، وَوَوَطَدَ إِذَا حَمَقَ، وَوَوَطَدَ إِذَا سَارَ.
وَقَدْ وَوَطَدْتُ عَلَى بَابِ الْغَارِ الصَّخْرَ إِذَا سَدَدْتَهُ بِهِ وَتَصَدَّدْتَهُ عَلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ
أَصْحَابِ الْغَارِ: فَوْقَ الْجَبَلِ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ قَاوُطَدَهُ أَيَّ سَدَّهُ بِالْهَدْمِ؛
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رُوِيَ وَإِنَّمَا يُقَالُ وَوَطَدَهُ، قَالَ: وَلَعَلَّهُ لُغَةٌ، وَقَدْ رُوِيَ
قَاوُصَدَهُ، بِالصَّادِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@وَعَدَ: وَعَدَهُ الْأَمْرُ وَبِهِ عِدَّةٌ وَوَعَدًا وَمَوْعِدًا وَمَوْعِدَةً وَمَوْعُودًا
وَمَوْعُودَةً، وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ وَمَفْعُولَةٍ
كَالْمَحْلُوفِ وَالْمَرْجُوعِ وَالْمَصْدُوقَةِ وَالْمَكْذُوبَةِ؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَمِمَّا جَاءَ مِنَ
الْمَصَادِرِ

مَجْمُوعًا مُعْمَلًا قَوْلُهُ:

مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ أَخَاهُ بِيْتَرِبِ

وَالْوَعْدُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ، قَالُوا: الْوُعُودُ؛ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ؛ أَيَّ إِنجَازُ هَذَا
الْوَعْدِ أَرُونَا ذَلِكَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ يَكُونَانِ مَصْدَرًا وَاسْمًا،
فَأَمَّا الْعِدَّةُ فَتَجْمَعُ عِدَاتٌ وَالْوَعْدُ لَا يُجْمَعُ. وَقَالَ الْفِرَاءُ: وَعَدْتُ
عِدَّةً، وَيَحْدِفُونَ الْهَاءَ إِذَا أَضَافُوا؛ وَأَنْشَدَ:

إِنَّ الْخَلِيظَ أَجَدُّو الْبَيْتِ فَانْجَرَدُوا،
وَأَخْلَفُوكَ عِدِي الْأَمْرَ الَّذِي وَعَدُوا

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ: الْفِرَاءُ يَقُولُ: عِدَّةٌ وَعِدِّي؛ وَأَنْشَدَ:
وَأَخْلَفُوكَ عِدِي الْأَمْرِ

وقال أراد عدة الأمر فحذف الهاء عند الإضافة، قال: ويكتب بالياء. قال الجوهري: والعدة الوعدُ والهاء عوض من الواو، ويجمع على عداتٍ ولا يجمع الوعدُ، والنسبة إلى عدةٍ عديٌّ وإلى زينةٍ زنيٌّ، فلا تردُّ الواو كما تردُّها في شية. والفراء يقول: عِدْوِيٌّ وَزَيْوِيٌّ كما يقال شَيْوِيٌّ؛ قال أبو بكر: العامة تخطئ وتقول أَوْعَدَنِي فلان مَوْعِدًا أَقَفَ عَلَيْهِ وَقوله تعالى: وَإِذْ واعدنا موسى أربعين ليلة، ويقرأ: وَعَدْنَا. قرأ أبو عمرو: وعدنا، بغير ألف، وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي واعدنا، بالألف؛ قال أبو إسحق: اختار جماعة من أهل اللغة. وإذا وعدنا، بغير ألف، وقالوا: إنما اخترنا هذا لأن المواعدة إنما تكون من الأدميين فاخترنا وعدنا، وقالوا دليلنا قول الله عز وجل: إِنْ أَلَّه وَعَدَكُمْ وَعِدَ الْحَقُّ، وما أشبهه؛ قال: وهذا الذي ذكره ليس مثل هذا. وأما واعدنا فجدد لأن الطاعة في القبول بمنزلة المواعدة، فهو من الله وعد، ومن موسى قُبُولٌ وَاتِّبَاعٌ فَجَرِيَ مجرى المواعدة قال الأزهري: من قرأ وعدنا، فالفعل لله تعالى، ومن قرأ واعدنا، فالفعل من الله تعالى ومن موسى. قال ابن سيده: وفي التنزيل: وواعدنا موسى ثلاثين ليلة، وقرئ وواعدنا؛ قال ثعلب: فواعدنا من اثنين وواعدنا من واحد؛ وقال:

فَوَاعِدِيهِ سَرَ حَتَّى مَالِكِ،

أَوْ الرَّبِّي بَيْنَهُمَا أَسْهَلَا

قال أبو معاذ: واعدت زيدا إذا وَعَدَكَ وَوَعَدْتَهُ. وواعدت زيدا إذا كان الوعد منك خاصة.

والموعدُ: موضع التواعد، وهو الميعادُ، ويكون الموعدُ مصدر وَعَدْتُهُ، ويكون الموعدُ وقتاً للعدة. والموعدةُ أيضاً: اسم للعدة. والميعادُ: لا يكون إلا وقتاً أو موضعاً. والوعدُ: مصدر حقيقي. والعدة: اسم يوضع موضع المصدر وكذلك الموعدةُ. قال الله عز وجل: إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِيَّاهُ. والميعادُ والمواعدةُ: وقت الوعد وموضعه. قال الجوهري: وكذلك الموعدُ لأن ما كان فاء الفعل منه واواً أو ياء سقطتا في المستقبل نحو يَعِدُ وَيَزِنُ وَيَهَبُ وَيَصْعُ وَيَيْلُ، فإن المَفْعَلُ منه مكسور في الاسم والمصدر جميعاً، ولا تُبال أمنصوباً كان يَفْعَلُ منه أو مكسوراً بعد أن تكون الواو منه ذاهبة، إلا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ، قالوا: دخلوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ، وفلان ابن مَوْرَقٍ، وَمَوْكَلٌ اسم رجل أو موضع، وَمَوْهَبٌ اسم رجل، وَمَوْرُزٌ موضع؛ هذا سماع والقياس فيه الكسر فإن كانت الواو من يَفْعَلُ منه ثانية نحو يَوَجُلُ وَيَوْجَعُ وَيَوْسِنُ ففيه الوجهان، فإن أردت به المكان والاسم كسرته، وإن أردت به المصدر نصبت قلت مَوْجَلٌ وَمَوْجَلٌ وَمَوْجَعٌ، فإن كان مع ذلك معتل الآخر فالفعل منه منصوب ذهب الواو في يفعل أو ثبتت كقولك المولى والموفى والموعدة من يلي ويفي ويعي. قال ابن بري: قوله في استثائه إلا أحرفاً جاءت نواذر، قالوا دخلوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ، قال: موحد ليس من هذا الباب وإنما هو معدول عن واحد فيمتنع من الصرف للصفة كأحد، ومثله مَنَى وَثَنَاءٌ وَمَثَلَتْ وَثَلَاتٌ وَمَرْبَعٌ وَرَبَاعٌ. قال: وقال

سيبويه: مَوْحَدَ فنحوه لأنه ليس بمصدر ولا مكان وإنما هو معدول عن واحد، كما أن عُمَرَ معدول عن عامر.

وقد تَوَاعَدَ القوم وَاَتَّعَدُوا، وَاَلْتَّعَدُوا: قبول الوعد، وأصله ۞ الأوتَّعَادُ قلبوا الواو تاء ثم ادغموا. وناس يقولون: اَتَّعَدَ يَأْتَعِدُ، فهو مُؤْتَعِدٌ، بالهمز، كما قالوا يَأْتَسِرُ في اَتَّسَارِ الْجَزُورِ. قال ابن بري: ثوابه اِيتَّعَدَ يَأْتَعِدُ، فهو مُؤْتَعِدٌ، من غير همز، وكذلك اِيتَّسَرَ يَأْتَسِرُ، فهو مُؤْتَسِرٌ، بغير همز، وكذلك ذكره سيبويه وأصحابه يعلونه على حركة ما قبل الحرف المعتل فيجعلونه ياء إن انكسر ما قبلها، وألفاً إن انفتح ما قبلها، وواو إذا انضم ما قبلها؛ قال: ولا يجوز بالهمز لأنه أصل له في باب الوعد واليسر؛ وعلى ذلك نص سيبويه وجميع النحويين البصريين. وواعده الوقت والموضع وواعده فوعده: كان أكبر وعُدّاً منه. وقال مجاهد في قوله تعالى: ما أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا؛ قال: المَوْعِدُ العَهْدُ؛ وكذلك قوله تعالى: وأخلفتكم مَوْعِدِي؛ قال: عَهْدِي. وقوله عز وجل: وفي السماء رزقكم وما تُوعَدون؛ قال: رزقكم المطر، وما تُوعَدون: الجنة. قال قتادة في قوله تعالى: واليَوْمِ المَوْعُودِ؛ إنه يوم القيامة.

وفرس وَاَعِدُّ: يَعِدُّك جرياً بعد جري. وأرض وَاَعِدُّه: كأنها تَعِدُّ بالنبات. وسحاب وَاَعِدُّ: كأنه يَعِدُّ بالمطر. ويوم وَاَعِدُّ: يَعِدُّ بِالْحَرِّ؛ قال الأصمعي: مررت بأرض بني فلان غب مطر وقع بها فرأيتها وَاَعِدَّةً إذا رجي خيرها وتمام نبتها في أول ما يظهر النبات؛ قال سويد بن كراع:

رَعَى غَيْرَ مَدْعُورٍ بِيَهْيٍ وَرَاقِهِ
لِعَاغٍ، تَهَادَاهُ الدَّكَادِكُ، وَاَعِدُّ

ويقال للدابة والماشية إذا رُجِيَ خيرها وإقبالها: واعد؛ وقال الراجز: كيف تَرَاهَا وَاَعِدّاً صِغَارُهَا،
يَسُوءُ شَتَاءَ الْعِدَى كِبَارُهَا؟

ويقال: يَوْمُنَا يَعِدُ بَرْدًا. وَيَوْمٌ وَاَعِدُّ إِذَا وَعَدَ أَوَّلُهُ
بَجَرٍّ أَوْ بَرْدٍ. وهذا غلام تَعِدُّ مَخَايِلَهُ كَرَمًا، وَشَيْمُهُ تَهْدُّ
جَلْدًا وَصَرَامَةً.

وَالْوَعِيدُ وَالْوَعْدُ: التَّهْدُّ، وقد أُوْعِدَهُ وَتَوَعَّدَهُ. قال
الجوهري: الوَعْدُ يستعمل في الخير والشر، قال ابن سيده: وفي الخير
الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ، وفي الشر الإيعادُ وَالْوَعِيدُ، فإذا قالوا أُوْعِدْتُهُ
بِالشَّرِّ أَثْبَتُوا الألفَ مع الباء؛ وأنشد لبعض الرُّجَّاز:

أُوْعِدْنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ

رَجْلِي، وَرَجْلِي شَنْنَةُ الْهِنَاسِمِ

قال الجوهري: تقديره أُوْعِدْنِي بالسجن وأُوْعِدْ رَجْلِي بِالْأَدَاهِمِ وَرَجْلِي
شَنْنَةُ أَي قُوَّةٌ عَلَيَّ الْقَيْدِ. قال الأزهري: كلام العرب وَعَدْتُ الرَّجْلَ
خَيْرًا وَوَعَدْتُهُ شَرًّا، وَأُوْعِدْتُهُ خَيْرًا وَأُوْعِدْتُهُ شَرًّا، فإذا لم يذكر
الشَّرَّ قالوا: وَعَدْتُهُ وَلَمْ يَدْخُلُوا الألفَ، وإذا لم يذكروا الشَّرَّ قالوا:
أُوْعِدْتُهُ وَلَمْ يَسْقُطُوا الألفَ؛ وأنشد لعامر بن الطفيل:

وَأَبِي، إِنْ أَوْعَدْتُهُ، أَوْ وَعَدْتُهُ،
لَاخْلِفُ إِيْعَادِي وَأَنْجِرُ مَوْعِدِي
وَإِذَا أَدخَلُوا الْبَاءَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي الشَّرِّ، كَقَوْلِكَ: أَوْعَدْتُهُ بِالضَّرْبِ؛
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَوْعَدْتُهُ خَيْرًا، وَهُوَ نَادِرٌ؛ وَأَنْشَدَ:
يَبْسُطُنِي مَرَّةً، وَيُبْوعِدُنِي
قَصَلًا طَرِيفًا إِلَى أَبِيهِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ:
أَلَا عَلَّلَانِي، كُلُّ حَيٍّ مُعَلَّلٌ،
وَلَا تَعِدَانِي الْخَيْرَ، وَالشَّرَّ مُقْبِلٌ
وَهَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ:
وَلَا تَعِدَانِي الشَّرَّ، وَالْخَيْرَ مُقْبِلٌ
وَيُقَالُ: اتَّعَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَوْعَدْتَهُ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:
فَإِنْ تَتَّعِدُنِي أَنْتَعِدَكَ بِمِثْلِهَا
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَانٌ يَتَّعِدُ إِذَا وَثِقَ بِعِدَّتِكَ؛ وَقَالَ:
إِنِّي أَنْتَمَمْتُ أَبَا الصَّبَّاحِ فَاتَّعِدِي،
وَاسْتَبْشِرِي بِنَوَالٍ غَيْرِ مَنْزُورٍ
أَبُو الْهَيْثَمِ: أَوْعَدْتُ الرَّجُلَ اتَّوَعَّدَهُ إِيعَادًا وَتَوَعَّدْتُهُ
تَوَعَّدًا وَاتَّعَدْتُ اتَّعَادًا.

وَوَعِيدُ الْفَحْلِ: هَدِيرُهُ إِذَا هَمَّ أَنْ يَصُولَ. وَفِي الْحَدِيثِ: دَخَلَ
حَائِطًا مِنْ حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا فِيهِ جَمَلَانِ يَصْرَفَانِ وَيُبْوعِدَانِ؛ وَعِيدُ
فَحْلٍ الْإِبِلِ هَدِيرُهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصُولَ؛ وَقَدْ أَوْعَدَ يُوعِدُ
إِيْعَادًا.

@وَعْدٌ: الْوَعْدُ: الْخَفِيفُ الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ الرَّذِيلُ الدَّنِيءُ، وَقِيلَ:
الضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ وَقَدْ وَعَدَ وَعَادَةً. وَيُقَالُ: فَلَانٌ مِنْ أَوْغَادِ الْقَوْمِ وَمِنْ
وَعْدَانِ الْقَوْمِ وَوَعْدَانِ الْقَوْمِ أَي مِنْ أَدْلَائِهِمْ وَضَعْفَائِهِمْ.
وَالْوَعْدُ: الصَّبِيُّ. وَالْوَعْدُ: خَادِمُ الْقَوْمِ، وَقِيلَ: الَّذِي يَخْدُمُ بِطَعَامِ
بَطْنِهِ، تَقُولُ مِنْهُ: وَعَدَ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، وَالْجَمْعُ أَوْغَادٌ وَوَعْدَانٌ
وَوَعْدَانٌ.

وَوَعَدْتُهُمْ يَغْدُهُمْ وَعَدًّا: خَدَمَهُمْ؛ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قُلْتُ لِأُمِّ الْهَيْثَمِ:
أَوْيَقَالُ لِلْعَبْدِ وَعَدٌّ؟ قَالَتْ: وَمَنْ أَوْعَدُ مِنْهُ؟ وَالْوَعْدُ: تَمَرٌ
الْبَادِنَجَانِ. وَالْوَعْدُ: قِدْحٌ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسِرِ لَا نَصِيبَ لَهُ. وَوَاعَدَ
الرَّجُلَ: فَعَلَ كَمَا يَفْعَلُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ السَّيْرَ، وَذَلِكَ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ
سَيْرِ صَاحِبِكَ.

وَالْمُوَاعِدَةُ وَالْمُوَاظَعَةُ: أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ، وَتَكُونُ
الْمُوَاعِدَةُ لِلنَّاقَةِ الْوَاحِدَةِ لِأَنَّ إِحْدَى يَدِيهَا وَرَجْلِيهَا تُوَاعِدُ الْآخَرَ.
وَوَاعَدَتِ النَّاقَةُ الْآخَرَ: سَارَتْ مِثْلَ سَيْرِهَا؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
مُوَاعِدَ جَاءَ لَهُ طَنَاظِبُ
يَعْنَى جَلْبَةً، وَبُرُوي:
مُوَاظِبًا جَاءَ لَهَا طَنَاظِبُ

@وفد: قال الله تعالى: يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً؛ قيل:
الْوَفْدُ الرُّكْبَانُ الْمُكْرَمُونَ. الأصمعي: وَقَدَ فُلَانٌ يَفْدُ وَفَادَةً إِذَا
خَرَجَ إِلَى مَلِكٍ أَوْ أَمِيرٍ. ابن سيده: وَقَدَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ يَفْدُ وَفَدًا
وَوُفُودًا وَوَفَادَةً وَإِفَادَةً، عَلَى الْبَدَلِ: قَدِمَ، فَهُوَ وَافِدٌ؛ قَالَ سيبويه:
ويسمعونهم ينشدون بيت ابن مقبل:

إِلَّا الْإِفَادَةَ فَاسْتَوَلْتُ رَكَائِنَا،
عِنْدَ الْجَبَابِيرِ بِالتَّاسَاءِ وَالتَّعَمِّ
وَأُوقَدَهُ عَلَيْهِ وَهُمْ الْوَفْدُ وَالْوُفُودُ؛ فَأَمَّا الْوَفْدُ فَاسْمٌ
لِلْجَمِيعِ، وَقِيلَ جَمِيعٌ؛ وَأَمَّا الْوُفُودُ فَجَمْعُ وَافِدٍ، وَقَدْ أُوقِدَهُ إِلَيْهِ. ويقال:
وَقَدَهُ الْأَمِيرُ إِلَى الْأَمِيرِ الَّذِي فَوْقَهُ. وَأُوقِدَ فُلَانٌ إِيفَادًا إِذَا
أَشْرَفَ. الجوهري: وَقَدَ فُلَانٌ عَلَى الْأَمِيرِ أَي وَرَدَ رَسُولًا، فَهُوَ
وَافِدٌ. وَجَمْعُ الْوَفْدِ أَوْفَادٌ وَوُفُودٌ. وَأُوقِدْتُهُ أَنَا إِلَى الْأَمِيرِ:
أَرْسَلْتُهُ.

والوافد من الإبل: ما سبق سائرها. وقد تكرر الوفد في الحديث،
وهم القوم يجتمعون فيردون البلاد، واحدهم وافد، والذين يقصدون
الأمراء لزيارة واستترقاد وانتجاع وغير ذلك. وفي الحديث: وفد الله
ثلاثة. وفي حديث الشهيد: فإذا قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم؛
وقوله:

أَجِيرُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيرُهُمْ.
وَيُوقِدَتِ الْإِبِلُ وَالطَّيْرُ: تَسَابَقَتْ.
وَأُوقِدَ الشَّيْءُ: رَفَعَهُ. وَأُوقِدَ هُوَ: ارْتَفَعَ. وَأُوقِدَ
الرَّيْمُ: رَفَعَ رَأْسَهُ وَنَصَبَ أذْنِيهِ؛ قَالَ تميم ابن مقبل:
تَرَاءَتْ لَنَا يَوْمَ السَّيَارِ يَفَاجِمُ
وَسُنَّةَ رَيْمٍ خَافَ سَمْعًا فَأُوقِدَا
(* قوله «السيار» كذا بالأصل).
وَرَكِبْتُ مُوقِدًا: مُرْتَفِعًا. وَفُلَانٌ مُسْتَوْفِدٌ فِي قِعْدَتِهِ أَي
مُنْتَصِبٌ غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ كَمُسْتَوْفِزٍ. وَأَمْسَيْنَا عَلَى أَوْفَادٍ أَي عَلَى سَفَرٍ قَدْ
أَشْحَصْنَا أَي أَفْلَقْنَا.

والإيفاد على الشيء: الإشراف عليه. والإيفاد أيضاً: الإشراف،
وهو في شعر ابن أحمري. والوفد: دُرُوءَةُ الْحَيْلِ مِنَ الرَّمْلِ الْمَشْرِفِ.
وَالْوَأْفِدَانُ اللَّذَانِ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى: هُمَا التَّأَشِيرَانِ مِنَ الْحَدِيدِينَ عِنْدَ
الْمِصْغِ، فَإِذَا هَرَمَ الْإِنْسَانُ غَابَ وَافِدَاهُ. ويقال للفرس: مَا أَحْسَنَ
مَا أُوقِدَ حَارَكُهُ أَي أَشْرَفَ؛ وَأَنْشَدَ:

تَبْرِي الْعِلَافِيَّ عَلَيْهَا مُوقِدًا،
كَأَنَّ بُرْجًا فَوْقَهَا مُشِيدًا
أَي مُشْرِفًا. وَالْأَوْفَادُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ؛ وَقَالَ:
فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَحَدْتُمْ بِأَحْدَانَا،
وَلَكِنَّمَا الْأَوْفَادُ أَسْفَلُ سَافِلٍ

(* قوله «فلو إلخ» تقدم في وحد بلفظ «فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم ولكنها

الأوحاد إلخ» وفسره هناك فقال: وقوله أخذنا بأخذكم أي أدركنا إبلكم فرددناها عليكم.) ووافدُ: اسم. وبنو وفدانَ: حيٌّ من العرب؛ أنشد ابن الأعرابي:

إِنَّ بَنِي وَفْدَانَ قَوْمٌ سُلُّ،
مِثْلُ النَّعَامِ، وَالنَّعَامُ صُلُّ

@وقد: الوَفُودُ: الحطب. يقال: ما أَجَوَدَ هذا الوَفُودَ للحطب قال الله تعالى: أولئك هم وَفُودُ النارِ. الوَقْدُ: تَفْسُ النَّارِ. وَوَقَدَتِ النَّارُ تَقْدًا وَفَدًا وَوَقَدَانًا وَوَفُودًا، بالضم، وَوَفُودًا عن سيويه؛ قال: والأكثر أن الضم للمصدر والفتح للحطب؛ قال الزجاج: المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح وقد رَوَّأ: وَقَدَتِ النارُ وَقُودًا، مثل قَبِلْتُ الشَّيْءَ قَبُولًا. وقد جاء في المصدر قَعُولٌ، والباب الضم. الجوهرية: وَقَدَتِ النَّارُ تَقْدًا وَوَفُودًا، بالضم، وَوَقَدًا وَوَقْدَةً وَوَقِيدًا وَوَقْدًا وَوَقْدَانًا أي تَوَقَّدَتْ. والآتقَادُ: مثل التَّوَقُّدِ. والوَفُودُ، بالفتح: الحطب، وبالضم: الاتِّقَادُ. الأزهرية: قوله تعالى: النار ذات الوَفُودِ، معناه التَّوَقُّدُ فيكون مصدرًا أحسن من أن يكون الوَقُودِ الحطب. قال يعقوب: وقرئ: النار ذات الوَفُودِ. وقال تعالى: وَوَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ، وقيل: كَانَ الوَفُودَ اسمٌ وُضِعَ موضعَ المصدر. الليث: الوَفُودُ ما ترى من لهبها لأنه اسم، والوَفُودِ المصدر. ويقال: أَوْقَدْتُ النارَ واستَوَقَّدْتُها إيقادًا واستَيْقَدًا. وقد وَقَدَتِ النَّارُ وتَوَقَّدَتْ واستَوَقَّدَتْ استَيْقَادًا، والموضع مَوْقِدٌ مثل مَجْلِسٍ، والنَّارُ مُوقِدَةٌ. وتَوَقَّدَتْ واستَوَقَّدَتْ واستَوَقَّدَتْ، كله: هاجت؛ وأَوْقَدَهَا هو وَوَقَدَهَا واستَوَقَّدَهَا. والوَفُودُ: ما تُوقَدُ به النار، وكل ما أَوْقَدَتْ به، فهو وَوَقُودٌ. والمَوْقِدُ: موضع النار، وهو المَسْتَوْقِدُ.

وَوَقَدَتْ يَكُ زَنَادِي: دعاء مثل وَرَيْتَ. وَرَنْدٌ مِيقَادٌ: سريع الوَرْي. وَقَلْبٌ وَقَادٌ وَمُتَوَقِّدٌ: ماضٍ سريع التَّوَقُّدِ في النَّشَاطِ والمَصْءِ. ورجل وقاد: ظريف، وهو من ذلك. وتَوَقَّدَ الشَّيْءُ: تَلَأًا؛ وهي الوَقْدَى؛ قال:

مَا كَانَ اسْقَى لِنَاجُودٍ عَلَى ظَمَاءٍ
مَاءً يَحْمَرُ، إِذَا تَا جُودُهَا بَرَدًا
مِنْ ابْنِ مَأمَةٍ كَعَبٍ ثُمَّ عَيَّ بِهِ
رَوْ المَيْتَةِ، إِلَّا حِرَّةً وَقَدَا

وَكُوكِبٌ وَقَادٌ: مُضِيءٌ. وَوَقْدَةُ الحَرِّ: أَشَدُّهُ. والوَقْدَةُ: أشدُّ الحَرِّ، وهي عشرة أيام أو نصف شهر. وكل شيء يَتَلَأَأُ، فهو يَقْدُ، حتى الحافز إذا تَلَأَأَ بَصِيصَهُ. قال تعالى: كُوكِبٌ دُرِّيُّ يُوقَدُ من شجرة مباركة؛ وقرئ: يُوقَدُ وتَوَقَّدُ. قال الفراء: فمن قرأ يُوقَدُ ذهب إلى المصباح، ومن قرأ يُوقَدُ ذهب إلي الرُّجاجة، وكذلك من قرأ تَوَقَّدُ؛ وقال الليث: من قرأ تَوَقَّدُ فمعناه تَتَوَقَّدُ ورده على الرُّجاجة، ومن قرأ يُوقَدُ أخرجه على تذكير النور، ومن قرأ تُتَوَقَّدُ

فعلبي معني النار أنها تُوقدُ من شجرة. والعرب تقول: أوقدْتُ للصِّبا ناراً أي تركبته وودعته؛ قال الشاعر:
صَحُوتُ وَأوقدْتُ لِلهُو ناراً،
ورَدَّ عَلَيَّ الصِّبا ما اسْتَعارا

قال الأزهري: وسمعت بعض العرب يقول: أَبَعَدَ اللهُ دارَ فلانٍ وَأوقَدَ ناراً إِيَّره؛ والمعنى لا رَجَعَهُ اللهُ ولا رَدَّهُ. وروي عن ابن الأعرابي أنه قال: مَرَدَ عَلَيْهِمُ أَبَعَدَهُ اللهُ وَأَسْحَقَهُ وَأوقَدَ ناراً إِيَّره. قال وقالت العقيلية: كان الرجل إذا خِفْنَا شَرَّهُ فتحوَّلَ عِنا أوقدنا خَلْفَهُ ناراً، فقلت لها: ولم ذلك؟ قالت: لِتَحوَّلَ صَبُعِهِمُ (* قالت

«ضبعهم إلخ» كذا بالأصل بصيغة الجمع). معهم أي شَرَّهُم.

والوَقِيدِيَّةُ: جنس من المَعَرَى ضِخامٌ حُمْر؛ قال جرير:

ولا شَهَدْنَا بِوَمِ جَيْشِ مُحَبَّرِي
طَهِيَّةُ فَرْسانِ الوَعِيدِيَّةِ الشُّفْرِ
والأَعْرَفُ الرُّقِيدِيَّةُ

(* قوله «الرقيدية» كذا ضبط بالأصل وتابعه

شارح القاموس).

وواقدٌ ووَقَادٌ ووَقْدانٌ: أَسْمَاءٌ.

@ وكد: وَكَدَ العَقْدَ والعَهْدَ: أوتقَه، والهمز فيه لغة. يقال:

أوكدته وأكدته وأكدته إيكاداً، وبالواو أفصح، أي شدَّته،

وتوكد الأمر وتأكَّدَ بمعنى. ويقال: وَكَدْتُ اليَمِينَ،

والهمز في العَقْدِ أجوؤ، وتقول: إذا عَقَدْتُ فأكد، وإذا خَلَفْتُ

فوكد. وقال أبو العباس: التوكيدُ دخل في الكلام لإخراج الشكِّ

وفي الأعداء لإحاطة الأجزاء، ومن ذلك ن تقول: كلمني أخوك، فيجوز

أن يكون كلمك هو أو أمر غلامه بأن يكلمك، فإذا قلت كلمني أخوك

تكليماً لم يجر أن يكون المكلّم لك الا هو. ووَكَدَ الرَّحْلَ

والسَّرَجَ توكيداً: شَدَّهُ.

والوكائدُ: السُّيُورُ التي يُشَدُّ بها، واحدها وكادٌ وإكادٌ.

والسُّيُورُ التي يُشَدُّ بها القَرَبُوسُ تسمى: المَيَاكيدَ ولا تسمى

اليُوكايدَ. ابن دريد: الوكايدُ السُّيُورُ التي يُشَدُّ بها القربوس إلى

دَفَتِي السَّرَجِ، الواحدِ وكادٌ وإكادٌ؛ وفي شعر حميد بن ثور:

يَرَى العُلَيْفِيَّ عَلَيْهِ مُوكِداً

أي مُوتقاً شديداً الأَسْرِ، ويروى مُوقِداً، وقد تقدم.

والوكادُ: حبلٌ يُشَدُّ به البقر عند الحلب.

ووكدٌ بالمكان يَكُدُّ وَكُوداً إذا أقام به. ويقال: ظَلَّ

مُتوكِداً بأمر كذا ومُتوكِزاً ومُتَحَرِّكاً أي قائماً مُسْتَعِداً.

ويقال: وَكَدَ يَكُدُّ وَكِداً أي أصابَ. وَوَكِدَ وَكَدَهُ: قَصَدَ قَصَدَهُ

وَفَعَلَ مثله فَعَلَهُ. وما زالَ ذاكَ وَكِدِي أي مُرادِي وهَمِّي. ويقال:

وكَدَ فلانٌ أمراً يَكِدُهُ وَكِداً إذا مارَسَهُ وَقَصَدَهُ؛ قال

الطَّرْمَلِحُ: وَبَيَّنْتُ أَنَّ الْقَيْنَ رَبِّي عَجُوزَةٌ
 قَعِيرَةٌ أُمُّ السُّوءِ أَنْ لَمْ يَكِدْ وَكَدِي
 معناه: أن لم يَعْمَلْ عَمَلِي ولم يَقْصِدْ قَصْدِي ولم يُعْنِ عَنَائِي.
 ويقال: ما زال ذلك وَكَدِي، بضم الواو، أي فَعَلِي وَدَأْبِي وَقَصْدِي،
 فكانَ الْوُكْدُ اسم، وَالْوُكْدُ المصدرُ.
 وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم: قد أُوْكَدَتْاه يَدَاهُ وَأَعْمَدَتْاه
 رِجْلَاهُ؛ أُوْكَدَتْاه: حَمَلَتْاه. ويقال: وَكَدَ فلانَ امْرَأً يَكِدُهُ وَكَدًا
 إِذَا قَصَدَهُ وَطَلَبَهُ. وفي حديث علي: الحمد لله الذي لا يَفِرُّهُ الْمَنْعُ ولا
 يَكِدُهُ الإِعْطَاءُ أي لا يَزِيدُهُ المنع ولا يَنْقُصُهُ الإِعْطَاءُ.
 @ولِدُ: الْوَلِيدُ: الصبي حين يُوْلَدُ، وقال بعضهم: تدعى الصبية أَيْضًا
 وِلِيدًا، وقال بعضهم: بل هو للذكر دون الأنثى، وقال ابن شميل: يقال غلامٌ
 مَوْلُودٌ وجارية مَوْلُودَةٌ أي حين ولدته أمُّه، والولد اسم يجمع الواحد
 والكثير والذكر والأنثى. ابن سيده: وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَوَلَدَتْهُ وَإِلَادَةٌ
 على البدل، فهي وَالِدَةٌ على الفعل، ووالِدٌ على النسب؛ حكاه ثعلب في
 المرأة. وكل حامل تَلِدُ، ويقال لام الرجل: هذه والدة.
 وَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ وِلادًا وَوَلَدَتْ وَأُولَدَتْ: حان وِلادُها.
 والوالِدُ: الأب. وَالْوَالِدَةُ: الأم، وهما الولدان؛ وَالْوَلْدُ يكون واحدًا
 وجمعًا. ابن سيده: الْوَلْدُ وَالْوُلْدُ، بالضم: ما وُلِدَ أَيًّا كان، وهو يقع
 على الواحد والجمع والذكر والأنثى، وقد جمعوا فقالوا أولادٌ وولدهُ
 وإلادَةٌ، وقد يجوز أن يكون الْوَلْدُ جمع وَوَلَدَتْ وَوَلَدَتْ، فإن هذا
 مما يُكْسَرُ على هذا المثال لاعتقَابِ المِثَالين على الكَلِمَةِ. والوَلْدُ،
 بالكسر: كالوَلْدِ لغة وليس بجمع لأنَّ فَعَلًا ليس مما يُكْسَرُ على
 فِعْلٍ. وَالْوَلْدُ أَيْضًا: الرَّهْطُ على التشبيه بولد الظهر؛ وَوَلَدُ الرَّجُلِ:
 ولده في مَعْنَى. وَوَلَدُهُ: رهطه في معنى. وَتَوَالَدُوا أي كثروا، وَوَلَدُ
 بعضهم بعضًا. ويقال في تفسير قوله تعالى: ماله وولده إلا خسارًا؛
 أي رهطه. ويقال: وُلِدُهُ، وَالْوَلْدَةُ جمع الأولاد

(*) قوله «والولدة» عبارة القاموس الولد، محركة، وبالضم والكسر والفتح واحد
 وجمع

وقد يجمع على أولاد وولدة وألدة بكسرهما وولد بالضم)؛ قال رؤبة:
 سَمَطًا يُرَبِّي وِلْدَةً رَعَابِلًا
 قال الفراء: قال إبراهيم: ماله وولده، وهو اختيار أبي عمرو، وكذلك
 قرأ ابن كثير وجمزة، وروى خارجة عن نافع وولده أيضا، وقرأ ابن
 إسحق ماله وولده، وقال هما لغتان: وُلِدَ وولِد. وقال الزجاج:
 الْوَلْدُ وَالْوُلْدُ واحد، مثل الْعَرَبِ وَالْعُرْبِ، وَالْعَجَمِ وَالْعُجَمِ ونحو ذلك؛
 قال الفراء وأنشد:
 ولقد رأيتُ معاشِرًا
 قد تَمَرُّوا مَالًا وَوُلْدًا
 قال: ومن أمثال العرب، وفي الصحاح: من أمثال بني أسد: وُلْدُكَ مَنْ

دَمَى

(* قوله «ولدك من دمي إلخ» هذا كما في شرح القاموس مع متنه ضبط نسخ الصحاح، قال قال شيخنا: والتدمية للذكر على المجاز وضبط في نسخ القاموس ولدك محركة وبكسر الكاف خطاباً لأنثى؛ أي من نفس به، وصير عقيبك

ملطخين بالدم فهو ابنك حقيقة لا من اتخذته وتبينته وهو من غيرك).
عَقَبَيْكَ؛ وَأَنْشُدْ:

قَلَيْتَ فُلَانًا كَانَ فِي بَطْنِ أُمَّه،
وَلَيْتَ فُلَانًا وُلِدَ جِمَارَ

فهذا واحد. قال: وَقَبَسَ تَجْعَلُ الْوُلْدَ جَمْعًا وَالْوَلَدَ وَاحِدًا. ابن السكيت: يقال في الولد الولد والولد. قال: ويكون الولد واحداً وجمعاً. قال: وقد يكون الولد جمع الولد مثل أسد وأسد، ويقال: ما أذري أي ولد الرجل هو أي الناس هو.

والوليد: المولود حين يولد، والجمع ولدان والاسم الولادة والوليدية؛ عن ابن الأعرابي. قال ثعلب: الأصل الوليدية كأنه بناه على لفظ الوليد، وهي من المصادر التي لا أفعال لها، والأنثى وليدة والجمع ولدان وولائد. وفي الحديث: واقية كواقية الوليد؛ هو الطفل

فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، أَيْ كَلَاءَةٌ وَحِفْظًا كَمَا يُكَلِّأُ الطِّفْلُ؛

وقيل: أراد بالوليد موسى، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، لقوله تعالى: أَلَمْ نُرَبِّكُ فِينَا وَوَلَدًا؟ أَيْ كَمَا وَقَّيْتُ مُوسَى شَرَّ فِرْعَوْنَ وَهُوَ فِي حَجْرِهِ فَقَنِي شَرَّ قَوْمِي وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ. وفي الحديث: الوليد في الجنة؛ أي الذي مات وهو طفل أو سقط. وفي الحديث: لا تقتلوا وليداً يعني في العزو. قال: وقد تطلق الوليدة على الجارية والأمة، وإن كانت كبيرة. وفي الحديث: تَصَدَّقْتُ أُمَّيْ عَلَيَّ بِوَلِيدَةٍ يَعْنِي جَارِيَةً. وَمَوْلِدُ الرَّجُلِ: وَقْتُ وِلَادِهِ. وَمَوْلِدُهُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوَلَّدُ فِيهِ. وَوَلَدَتْهُ الْأُمُّ تَلِدُهُ مَوْلِدًا.

وميلاد الرجل: اسم الوقت الذي ولد فيه.

وفي حديث الاستعاذة: وَمَنْ شَرَّ وَالِدٍ وَمَا وُلِدَ؛ يعني إبليس والشياطين، هكذا فسر. وقولهم في المثل: هم في أمر لا ينادي وليده؛ قال ابن سيده: تُرَى أَصْلُهُ كَانَ شِدَّةَ أَصَابَتِهِمْ حَتَّى كَانَتْ الْأُمُّ تَنْسِي وِلِيدَهَا فَلَا تَنَادِيهِ وَلَا تَذْكُرُهُ مِمَّا هُمْ فِيهِ، ثُمَّ صَارَ مِثْلًا لِكُلِّ شِدَّةٍ، وَقِيلَ: هُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يَنَادِي فِيهِ الصَّغَارُ بِلِ الْجَلَّةِ، وَقَدْ يُقَالُ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ وَالسَّعَةِ أَيْ مَتَى أَهْوَى الْوَلِيدُ بِيَدِهِ إِلَى شَيْءٍ لَمْ يُرَجَرْ عَنْهُ لِكَثْرَةِ الشَّيْءِ عِنْدَهُمْ؛ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ مُرَرِّدِ الثَّعْلَبِيِّ:

تَبَرَّأْتُ مِنَ سَنَمِ الرَّجَالِ بِتَوْبَةٍ
إِلَى اللَّهِ مِنِّي، لَا يُنَادَى وِلِيدُهَا

قال: هذا مثل ضربه معناه أي لا أرجع ولا أكلم فيها كما لا يكلم الوليد في الشيء الذي يضرب له فيه المثل. وقال الأصمعي

وأبو عبدة في قولهم: هو أمرٌ لا يُنادى وليدُه، قال أحدهما: أي هو أمرٌ جليلٌ شديدٌ لا يُنادى فيه الوليدُ ولكن تنادى فيه الجلهُ، وقال آخر: أصله من العادة أي تذهل الأم عن ابنها أن تُناديه وتضممه ولكنها تهزُّبُ عنه، ويقال: أصله من جري الخيل لأن الفرس إذا كان جواداً أعطى من غير أن يُصاح به لاستزادته، كما قال النابغة الجعدي يصف فرساً:

وَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجَةِ صَدْرَهُ،

وَهَزَّ اللَّجَامَ رَأْسَهُ فَتَصَلَّصَا

أَمَامَ هَوِيٍّ لَا يُنَادَى وَلِيدُهُ،

وَشَدَّ وَأَمَرَ بِالْعِنَانِ لِيُرْسَلَا

ثم قيل ذلك لكل أمر عظيم ولكل شيء كثير. وقوله: أمام يريد قدام، والهويُّ: شدة السرعة. ابن السكيت: ويقال جاؤوا بطعام لا يُنادى وليدُه، وفي الأرض عشبٌ لا يُنادى وليدُه أي إن كان الوليدُ في ماشية لم يضره أين صرَّفها لأنها في عُشب، فلا يقال له: اصرفها إلى موضع كذا لأن الأرض كلها مُحصبة، وإن كان طعامٌ أو لبن فمعناه أنه لا يبالي كيف أفسد فيه، ولا متى أكل، ولا متى شرب، وفي أي نواحيه أهوي.

ورجل فيه وُلُودِيَّةٌ؛ والولودِيَّةُ: الجفاء وقلة الرِّفق والعلم بالأمور، وهي الأمية. وفعل ذلك في وليدِيَّتِه أي في الحالة التي كان فيها وليداً.

ويشأه والدةٌ ووُلُودٌ: بينه الولاد، ووالدٌ، والجمع وُلُدٌ. وقد

وَلَدْتُهَا وَأَوْلَدْتُ هِيَ، وهي مُوَلِّدٌ، من عَمَّ مَوَالِيدٌ وَمَوَالِدٌ.

ويقال: ولد الرجل عتمةً توليداً كما يقال: نتج إبله. وفي حديث

لقبيط: ما ولدت يا راعي؟ يقال: ولدت الشاةً توليداً إذا

حصرت ولادتها فعالجتها حين يبين الولد منها. وأصحاب الحديث يقولون: ما ولدت؟ يعنون الشاة؛ والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي؛ ومنه

حديث

الأبرص والأفراع: فانتج هذا وولد هذا. الليث: شاة والدٌ وهي

الحامل وإنما لبيتة الولاد. وفي الحديث: فأعطى شاة والداً أي

عُرف منها كثرة التتاج.

وأما الولادةُ، فهي وضع الوالدة ولدها.

والمولدة: القابلة؛ وفي حديث مسافع: حدثتني امرأة من بني

سُلَيْمٍ قالت: أنا ولدت عامةً أهل ديارنا أي كنت لهم قابلة؛

وتولدت الشيء من الشيء. واللدة: التربُّ، والجمع لِدَاتٌ ولِدُونٌ؛ قال

الفرزدق:

رَأَيْتَ شُرُوحَهُنَّ مُؤَزَّرَاتٍ،

وَشَرَحَ لِيَدِيَّ أَسْنَانَ الْهَرَامِ

الجوهري: ولدهُ الرجل تربُّه، والهاء عوض من الواو الذاهية من أوله

لأنه من الولادة، وهما لِدَان. ابن سيده: والوليدةُ والمولدةُ

الجارية المولودة بين العرب؛ غيره: وعربية مُولَدَةٌ، ورجل مُولَدٌ إذا كان عربياً غير محض. ابن شميل: المُولدة التي وُلِدَتْ بأرض وليس بها إلا أبوها أو أمها.

والتَّليدَةُ: التي أبوها وأهل بيتها وجميع من هو بسبيل منها بأرض وهي بأرض أخرى. قال: والقِنْ من العبيد التَّليدُ الذي وُلِدَ عندك. وجارية مُولَدَةٌ: تولد بين العرب وتَهَيَّأَ مع أولادهم ويَعُدُّونها غذاءَ الولد ويُعلِّمونها من الأدب مثل ما يُعلِّمون أولادهم؛ وكذلك المُولد من العبيد؛ وإن سمي المُولد من الكلام مُولَداً إذا استحدثوه ولم يكن من كلامهم فيما مضى. وفي حديث شريح: أن رجلاً اشترى جارية وشرطوا أنها مولدة فوجدها تليدة؛ المولدة: التي ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم وتادبت بادابهم. والتليد: التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب. والتليدة من الجواري: هي التي تُولَدُ في ملك قوم وعندهم أبواها. والوليدة: المولودة بين العرب، وغلَامٌ ووليدٌ كذلك. والوليد: الصبي والعبد. والوليد: الغلام حين يُستوصف قبل أن يَحْتَلِمَ، الجمعُ وِلدانٌ وولَدَةٌ؛ وجارية ووليدة.

وجاءنا بيئته مُولدة: ليست بمحققة. وجاءنا بكتاب مُولَدٍ أي مُفتعل. والمُولد: المُحدَث من كل شيء ومنه المُولدُونَ من الشعراء إنما سموا بذلك لحدوثهم. والوليدة: الأمة والصبيبة بينة الولادة؛ والوليدية، والجمع الولائدُ. ويقال للأمة: وليدة، وإن كانت مُسِنَّة. قال أبو الهيثم: الوليدُ الشابُّ، والولائدُ الشوابُّ من الجواري، والوليدُ الخادم الشابُّ يسمى وليداً من حين يولد إلى أن يبلغ. قال الله تعالى: ألم تُربِّك فينا وليداً. قال: والخادم إذا كان شاباً وصيفاً. والوصيفة: وليدة؛ وأملحُ الحدمِ والوصفاءُ والوصائفُ. وخادمُ أهل الجنة: وليدٌ أبداً لا يتغير عن سنه. وحكى أبو عمرو عن ثعلب قال: ومما حرفته النصرى أن في الإنجيل يقول الله تعالى مخاطباً لعيسى، على نبينا وعليه الصلاة والسلام: أنت نبِّي وأنا وَلَدُكَ أي رَبِّكَ، فقال النَّصارى: أنت بُيِّي وأنا وَلَدُكَ، وَحَقَّفُوهُ وجعلوا له ولداً، سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً. الأمويُّ: إذا وُلِدَتِ العَيِّمُ بعضها بعد بعض قيل: قد وُلِدَتْها الرُّجِيلاءُ، ممدود، وولَدَتْها طَبَقاً وطَبَقَةً؛ وقول الشاعر:

إذا ما وُلِدُوا شاةً تَتَادَوْا:

أَجْدِي تَحْتَ شاتِكَ أُمُّ غَلامٍ؟

قال ابن الأعرابي في قوله: وُلِدُوا شاةً رماهم بأنهم يأتون البهائم. قال أبو منصور: والعرب تقول: تَنَجَّ فلان ناقته إذا وُلِدَتْ ولَدَها وهو يلي ذلك منها، فهي مَنُوجِيَّةٌ، والنياج للابل بمنزلة القابلة للمرأة إذا ولدت، ويقال في الشاء: وُلِدَتْها أي وُلِدَتْها، ويقال لذوات الأظلاف والشاء والبقر: وُلِدَتْ الشاءَ والبقرَ، مضمومة الواو مكسورة اللام مشددة. ويقال أيضاً: وصَعَت في موضع وُلِدَتْ.

ومد: الوَمَدُ: نَدَى يَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ مَعَ سَكُونِ رِيحٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَرُّ أَيًّا كَانَ مَعَ سَكُونِ الرِّيحِ. قَالَ الْكَسَائِيُّ: إِذَا سَكَنَتِ الرِّيحُ مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ فَذَلِكَ الْوَمَدُ. وَفِي حَدِيثِ عُثْبَةَ بْنِ عَزْرَوَانَ: أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ فِي يَوْمٍ وَمَدَّةٍ وَعَكَكٍ؛ الْوَمَدَةُ: نَدَى مِنَ الْبَحْرِ يَقَعُ عَلَى النَّاسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَسَكُونِ الرِّيحِ. اللَّيْثُ: الْوَمَدَةُ تَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقَعَ عَلَى النَّاسِ لَيْلًا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَقَدْ يَقَعُ الْوَمَدُ أَيَّامَ الْحَرِّيفِ أَيْضًا. قَالَ: وَالْوَمَدُ لَثَقٌ وَنَدَى يَجِيءُ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ إِذَا تَارَ بُخَارُهُ وَهَبَّتْ بِهِ الرِّيحُ الصَّبَا، فَيَقَعُ عَلَى الْبِلَادِ الْمُتَاخِمَةِ لَهُ مِثْلَ نَدَى السَّمَاءِ، وَهُوَ يُؤْذِي النَّاسَ جِدًّا لَتَنِّ رَائِحَتِهِ. قَالَ: وَكُنَّا بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ إِذَا حَلَلْنَا بِالْأَسْيَافِ وَهَبَّتِ الصَّبَا بَحْرِيَّةً لَمْ نَنْفِكْ مِنْ أَدَى الْوَمَدِ، فَإِذَا أَصْعَدْنَا فِي بِلَادِ الدَّهْنَاءِ لَمْ يُصِيبْنَا الْوَمَدُ.

وقد وَمَدَ الْيَوْمُ وَمَدًا فَهُوَ وَمِدٌ، وَلَيْلَةٌ وَمِدَةٌ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي اللَّيْلِ، وَقَدْ وَمَدَتِ اللَّيْلَةُ، بِالْكَسْرِ، تَوَمَدٌ وَمَدًا. وَيُقَالُ: لَيْلَةٌ وَهَدٌ بغير هاء؛ ومنه قول الراعي يصف امرأة:

كَأَنَّ بَيْضَ تَعَامٍ فِي مَلَا حِفْهَاءِ،
إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَيْظًا لَيْلَةٌ وَمِدٌ

الْوَمَدُ وَالْوَمَدَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: شِدَّةُ حَرِّ اللَّيْلِ. وَوَمِدَ عَلَيْهِ وَمَدًا: عَصَبَ وَحَمِيَّ كَوَيْدٍ.

@ومد: الوَمَدُ: نَدَى يَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ مَعَ سَكُونِ رِيحٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَرُّ أَيًّا كَانَ مَعَ سَكُونِ الرِّيحِ. قَالَ الْكَسَائِيُّ: إِذَا سَكَنَتِ الرِّيحُ مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ فَذَلِكَ الْوَمَدُ. وَفِي حَدِيثِ عُثْبَةَ بْنِ عَزْرَوَانَ: أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ فِي يَوْمٍ وَمَدَّةٍ وَعَكَكٍ؛ الْوَمَدَةُ: نَدَى مِنَ الْبَحْرِ يَقَعُ عَلَى النَّاسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَسَكُونِ الرِّيحِ. اللَّيْثُ: الْوَمَدَةُ تَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقَعَ عَلَى النَّاسِ لَيْلًا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَقَدْ يَقَعُ الْوَمَدُ أَيَّامَ الْحَرِّيفِ أَيْضًا. قَالَ: وَالْوَمَدُ لَثَقٌ وَنَدَى يَجِيءُ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ إِذَا تَارَ بُخَارُهُ وَهَبَّتْ بِهِ الرِّيحُ الصَّبَا، فَيَقَعُ عَلَى الْبِلَادِ الْمُتَاخِمَةِ لَهُ مِثْلَ نَدَى السَّمَاءِ، وَهُوَ يُؤْذِي النَّاسَ جِدًّا لَتَنِّ رَائِحَتِهِ. قَالَ: وَكُنَّا بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ إِذَا حَلَلْنَا بِالْأَسْيَافِ وَهَبَّتِ الصَّبَا بَحْرِيَّةً لَمْ نَنْفِكْ مِنْ أَدَى الْوَمَدِ، فَإِذَا أَصْعَدْنَا فِي بِلَادِ الدَّهْنَاءِ لَمْ يُصِيبْنَا الْوَمَدُ.

وقد وَمَدَ الْيَوْمُ وَمَدًا فَهُوَ وَمِدٌ، وَلَيْلَةٌ وَمِدَةٌ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي اللَّيْلِ، وَقَدْ وَمَدَتِ اللَّيْلَةُ، بِالْكَسْرِ، تَوَمَدٌ وَمَدًا. وَيُقَالُ: لَيْلَةٌ وَهَدٌ بغير هاء؛ ومنه قول الراعي يصف امرأة:

كَأَنَّ بَيْضَ تَعَامٍ فِي مَلَا حِفْهَاءِ،
إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَيْظًا لَيْلَةٌ وَمِدٌ

الْوَمَدُ وَالْوَمَدَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: شِدَّةُ حَرِّ اللَّيْلِ. وَوَمِدَ عَلَيْهِ وَمَدًا: عَصَبَ وَحَمِيَّ كَوَيْدٍ.

@وهد: الْوَهْدُ

(* قوله «الوهْد» كذا بالأصل، وفي شرح القاموس بضم الواو وسكون الهاء، وذكر بدله صاحب القاموس وهدان بضم فسكون) والوَهْدَةُ: المَطْمَئُتُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَكَانُ الْمُنخَفِضُ كَأَنَّهُ حَفْرَةٌ، وَالوَهْدُ يَكُونُ اسْمًا لِلْحَفْرَةِ، وَالْجَمْعُ أَوْهَدٌ وَوَهْدٌ وَوَهْدٌ.

والوَهْدَةُ: الْهَوَّةُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ؛ وَمَكَانٌ وَهْدٌ فِي الْأَرْضِ أَشَدَّ دُخُولًا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْغَائِطِ وَلَيْسَ لَهَا حَرْفٌ، وَعَرَضُهَا رُمْحَانٌ وَثَلَاثَةٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا. وَأَوْهَدُ: مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ، عَادِيَةٌ، وَعَدَّهُ كِرَاعٌ قَوَّعَلًا، وَقِيَاسُ قَوْلِهِ سَبَبُهُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةً. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْخُنْعَبَةُ وَالنُّونَةُ وَالنُّومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقِلْدَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْعَرْتَمَةُ وَالْحَرْمَةُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْخُنْعَبَةُ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبِينَ بِحِيَالِ الْوَتْرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@وَجَدَ: الْوَجْدُ، بِالْجِيمِ: النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ تُمَسِّكُ الْمَاءَ وَيَسْتَنْقِعُ فِيهَا، وَقِيلَ هِيَ الْبِرْكَةُ، وَالْجَمْعُ وَجْدَانٌ وَوَجَادٌ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيُّ يَصِفُ الْأَثَافِيَّ:

عَبَّرَ أَثَافِيٌّ مَرْجُلٌ جَوَازِي،

كَأَنَّهُمْ قَطَعُ الْأَفْلَاحِ،

أَسِنَّةً جَرَامِيمَ عَلَى وَجَادٍ

الْأَثَافِيُّ: حِجَارَةُ الْقَدْرِ. وَالْجَوَازِيُّ: جَمْعُ جَادٍ، وَهُوَ الْمُنْتَصِبُ. وَالْأَفْلَاحُ، جَمْعُ فَلَذٍ: الْقِطْعَةُ

(* قوله «جمع فلذ القطعة» كذا بالأصل، والذي في الصحاح: الفلذ كبد البعير، والجمع أفلاذ، والفلذة القطعة من الكبد. من الكبد. والجراميز: الحياض، واحدها جرموز. قال سيبويه: وسمعت من العرب من يقال له:

أَمَا تَعْرِفُ يَمَكَانَ كَذَا وَكَذَا وَجَدًّا؟ وَهُوَ مَوْضِعٌ يُمَسِّكُ الْمَاءَ، فَقَالَ: بَلَى وَجَادًا أَيَّ اعْرِفُ بِهَا وَجَادًا.

أَبُو عَمْرٍو: أَوْجَدْتَهُ عَلَى الْأَمْرِ إِيجَادًا إِذَا أَكْرَهْتَهُ.

@وَوَذَ: الْوَدُودَةُ: السَّرِيعَةُ. وَرَجُلٌ وَدُودٌ: سَرِيعُ الْمَشْيِ. وَمَرُّ الذُّبِّ يُوَدُّو: مَرٌّ مَرًّا سَرِيعًا. وَوَدُودُ الْمَرَأَةِ بُظَارَتُهَا إِذَا طَالَتْ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنَ اللَّائِي اسْتَفَادَ بَنُو قُصَيٍّ،

فَجَاءَ بِهَا وَوَدُودُهَا يَنْوَسُ

@وَرَدَ: وَرَدَ فِي جَانِبِهِ: أَبْطَأَ.

@وَقَذَ: الْوَقْدُ: شِدَّةُ الضَّرْبِ. وَقَذَهُ يَقْدُهُ وَقْدًا: ضَرَبَهُ حَتَّى اسْتَرْخَى وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ. وَشَاةٌ مَوْقُودَةٌ: قَتَلَتْ بِالْخَشْبِ، وَقَدْ وَقَدَ الشَّاةُ وَقْدًا، وَهِيَ مَوْقُودَةٌ وَوَقِيدٌ: قَتَلَهَا بِالْخَشْبِ؛ وَكَانَ فَعْلُهُ قَوْمٌ فَهِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: وَقَدَهُ بِالضَّرْبِ، وَالْمَوْقُودَةُ الْوَقِيدُ: الشَّاةُ تُضْرَبُ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَوْكَلُ. قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ: وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ؛ الْمَوْقُودَةُ الْمَضْرُوبَةُ

حَتَّى تَمُوتَ وَلَمْ تُدَكَّ؛ وَوُقِدَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مَوْقُودٌ وَوَقِيدٌ. وَالْوَقِيدُ مِنَ

الرجال: البطيء الثقيل كأنَّ ثقله وضعفه وَقَدَّه.
والوقيد والموقود: الشديد المرضي الذي قدَّ أشرف على الموت؛ وقد وَقَدَّه
المرضُ والغم. قال ابن جني: قرأت على أبي علي عن أبي بكر عن بعض
أصحاب

يعقوب عنه قال: يقال تركته وَقِيداً وَوَقَيْطاً، قال: قال الوجه عندي
والقياس أن يكون الذال بدلاً من الضاء لقوله عز وجل: والمنخيفة والموقودة،
ولقولهم وقده، قال: ولم أسمع وَقَطَه ولا مَوْقُوطَةً، فالذال إذاً أعم
تصرفاً. قال: ولذلك قضينا على أن الذال هي الأصل. وقال الأحمر: ضربه
فوقظه. الليث: حَمَلَ فلانٌ وَقِيداً أي ثقیلاً دَنِفاً مُشْفِياً. وفي حديث
عمر أنه قال: إِنِّي لَأَعْلَمُ متى تَهْلِكُ العربُ، إذا ساسها من لم
يُذركُ الجاهليةَ فَيأخُذُ بأخلاقها ولم يُدركه الإسلامُ فَيَقْدَهُ الورعُ؛
قوله: فَيَقْدَهُ أي يُسكِّنه وَيُبْخِئُهُ ويبلغ منه مبلغاً يمنعه من انتهاك
ما لا يحل ولا يَحْمُلُ.

ويقال: وقده الحلم إذا سكته، والوقد في الأصل: الضرب المُتَّخَن
والكسر. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: فوقد التفاق، وفي رواية
الشیطان، أي كسبته ودمعه؛ وفي حديثها أيضاً: وكان وَقِيدَ الجوانح أي
مجزون القلب كأن الحزن قد كسره وضعفه، والجوانح تحبس القلب وتحويه
فأضاف الموقود إليها. وقال خالد: الوقد أن يُضْرَبَ فائِئُهُ أو حُشَاوَهُ
من وراء أذنيه. وقال أبو سعيد: الوقدُ الضرب على قاس القفا
فتصير هذتها إلى الدماغ فيذهب العقل، فيقال: رجل موقود. وقد وَقَدَّه الحلم:
سكته. ويقال: ضربه على مَوْقِدٍ من مَوَاقِدِهِ وهي المِرْفِقُ أو طرف
المَنْكِبِ أو الكعب؛ وأنشد للأعشى:

يَلُوبِنِي دَيْنِي النَّهَارِ وَأَقْتَضِي

دَيْنِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرَّقْدَا

أي صاروا كأنهم سُكَّارِي من النعاس.

ابن شميل: الوقيد الذي يُغشى عليه لا يُدْرِي أميت أم لا.
ويقال: وَقَدَّه النعاسُ إذا غلبه. ورجل وقيد أي ما به طرُق.
وناقة موقدة: أتر الصرار في أخلاقها من شدته، وقيل: هي
التي يزرعها ولدها أي يزرعها ولا يخرج لبنها إلا نزرًا لعظم
ضرعها فيوقدها ذلك، ويأخذها له داءً وورم في الضرع.

والوقائد: حجارة مفروشة، واحدها وقيدة.
@ولذ: ولد ولذا: أسرع المشي. ورجل ولذ ملاء، والمعنيان
متقاربان، والله أعلم.

@ومذ: ابن الأعرابي: الومدة البياض النقي، والله أعلم.

@وأر: وأر الرجل يئره وأراً: قرعته ودعره؛ قال لبيد يصف
ناقته:

تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُؤأَرْ بها

شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الطَّلَّ عَقْلُ

ومن رواه لم يُؤَرْ بها جعله من قولهم: الدابة تَأْرِي الدابة إذا

انضمت إليها وألفت معها مَعْلَفًا واحدًا. وآرَيْئُهَا أَنَا، وهو من
الآرِيِّ. ووَآرَ الرَّجَلِ: أَلْقَاهُ عَلَى سَرٍّ. وَاسْتَوَارَتِ الْإِبِلُ: تَتَابَعَتْ
عَلَى نِفَارٍ، وَقِيلَ: هُوَ نِفَارُهَا فِي السَّهْلِ، وَكَذَلِكَ الْغَنَمُ وَالْوَحْشُ. قَالَ أَبُو
زَيْدٍ: إِذَا نَفَرَتِ الْإِبِلُ فَصَعَّدَتِ الْجَبَلَ فَإِذَا كَانَ نِفَارُهَا فِي
السَّهْلِ قِيلَ: اسْتَوَارَتْ؛ قَالَ: هَذَا كَلَامُ بَنِي عَقِيلٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

صَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حُجْرَتِيهِمْ بِصَادِقٍ
مِنَ الطَّعْنِ، حَتَّى اسْتَوَارُوا وَتَبَدَّدُوا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَائِزُ الْقَرْعُ. وَالْإِرَّةُ: مَوْقِدُ النَّارِ، وَقِيلَ: هِيَ
النَّارُ نَفْسُهَا، وَالْجَمْعُ إِرَابِيٌّ وَإِرُونٌ عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النَّحْوِ وَلَا
يُكْسَرُ. وَوَارُهَا وَوَارٌ لَهَا وَارٌ وَإِرَّةٌ: عَمَلٌ لَهَا إِرَّةً. قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: الْوُورَةُ فِي وَزْنِ الْوُجْرَةِ حُفْرَةُ الْمَلَّةِ، وَالْجَمْعُ
وَأُرٌّ مِثْلُ وُغْرٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَوْرٌ مِثْلَ عُوْرٍ، صَيَّرُوا الْوَاوَ لِمَا
انضَمَّتْ هَمْزَةٌ وَصَيَّرُوا الْهَمْزَةَ الَّتِي بَعْدَهَا وَأَوًّا. وَالْإِرَّةُ: شَحْمَةُ السِّنَّامِ.
وَالْإِرَّةُ أَيْضًا: لَحْمٌ يَطْبَخُ فِي كَرِشٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَهْدَيْ لِهِمْ إِرَّةً أَيْ لَحْمًا
فِي كَرِشٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْإِرَّةُ النَّارُ، وَالْإِرَّةُ الْحُفْرَةُ لِلنَّارِ،
وَالْإِرَّةُ اسْتِعَارُ النَّارِ وَشَدَّتْهَا، وَالْإِرَّةُ الْحَلْجُ، وَهُوَ أَنْ يُعْلَى
اللَّحْمُ وَالخَلُّ إِغْلَاءً ثُمَّ يَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ، وَالْإِرَّةُ الْقَدِيدُ؛ وَمِنْهُ خَبْرُ
يَلَالٍ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَعَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْإِرَّةِ
أَيْ الْقَدِيدِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْإِرَّةُ وَالْقَدِيدُ وَالْمُسْتَقُّ
وَالْمُسْتَرْقُ وَالْمُتَمَّرُ وَالْمَوْحِرُ وَالْمُفْرَنْدُ
(* قَوْلُهُ « وَالْمَوْحِرُ وَالْمُفْرَنْدُ » كَذَا
بِالْأَصْلِ) وَالْوَشِيقُ. وَيُقَالُ: اتَّيْنَا بِإِرَّةِ أَبِي بِنَارٍ. وَالْإِرَّةُ: الْعِدَاوَةُ
أَيْضًا؛ وَأَنْشِدُ:

لِمُعَالِجِ الشَّحْنَاءِ ذِي إِرَّةٍ
وَقَالَ أَبُو عَيْبِدٍ: الْإِرَّةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الْخُبْرَةُ، قَالَ: وَهِيَ
الْمَلَّةُ. قَالَ: وَالْخُبْرَةُ هِيَ الْمَلِيلُ. وَأَرْضٌ وَتِرَّةٌ، مِثْلُ فَعِلَةٍ، وَهِيَ
شَيْدِيْدَةُ الْأَوَارِ، وَهُوَ الْحَرُّ، قَالَ: وَهِيَ مَقْلُوبَةٌ. اللَّيْثُ: يُقَالُ مِنَ الْإِرَّةِ:
وَأَرِثُ إِرَّةً، وَهِيَ إِرَّةٌ مَوْوُورَةٌ، قَالَ: وَهِيَ مُسْتَوْقِدُ النَّارِ تَحْتَ
الْحَمَّامِ وَتَحْتَ أَثْوَنِ الْجِرَارِ وَالْحَصَّاصَةِ؛ إِذَا حَفَرْتَ
حُفْرَةً لِإِيْقَادِ النَّارِ. يُقَالُ: وَأَرِثُهَا أَيْرُهَا وَأَرًا وَإِرَّةً. التَّهْذِيبُ:
الْوِثَارُ الْمَمْدُودَةُ وَهِيَ مَخَاضُ الطِّينِ
(*قَوْلُهُ « وَهِيَ مَخَاضُ الطِّينِ » عِبَارَةٌ الْقَامُوسِ
مَحَافِرِ الطِّينِ) الَّذِي يُلَاطُ بِهِ الْجِيَاضُ؛ قَالَ:

بِذِي وَدَعِ يَخْلُ بِكُلِّ وَهْدٍ
رَوَايَا الْمَاءِ يَطْلِمُ الْوِثَارَا
@وبر: الْوَيْرُ: صُوفُ الْإِبِلِ وَالْأَرَانِبِ وَنَحْوَهَا، وَالْجَمْعُ أَوْبَارٌ. قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ: وَكَذَلِكَ وَبَرُّ السَّمُورِ وَالثَّعَالِبِ وَالْقَيْتِكِ، الْوَاحِدَةُ وَبَرَةٌ.
وَقَدْ وَبَرَ الْبَعِيرُ، بِالْكَسْرِ؛ وَحَاجِي بِهِ ثَعْلِبَةٌ بِنُ عَيْبِدٍ فَاسْتَعْمَلَهُ لِلنَّحْلِ
فَقَالَ: سَتَتْ كَثَّةَ الْأَوْبَارِ لَا الْفَرَّ تَتَّقِي،

ولا الدُّبَّ تَحْشَى، وهي بالبَدِّ الْمُفْضِي
يقال: جمل وَبَرٌّ وَأُوبِرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْوَبْرِ، وناقَة وَبَرَةٌ
وَوَبْرَاءُ. وفي الحديث: أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِ الْوَبْرِ وَالْمَدْرِ أَي أَهْلِ
الْبُوَادِي وَالْمُدُنِ وَالْقُرَى، وهو من وَبَرَ الْإِبِلَ لِأَنَّ بِيوتَهُمْ يَتَّخِذُونَهَا
منه، وَالْمَدْرُ جمع مَدْرَةٍ، وهي البَيْتَةُ.
وَبِنَاتٌ أُوبِرٌ: صَرَبٌ مِنَ الْكِمَاءِ مُرْغَبٌ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: بِنَاتٌ
أُوبِرٌ كَمَا هُوَ كَامِثَالُ الْحَصَى صِغَارٌ، يَكُنُّ فِي النَقْصِ مِنْ وَاحِدَةٍ إِلَى
عَشْرٍ، وَهِيَ رَدِيئَةُ الطَّعْمِ، وَهِيَ أَوَّلُ الْكِمَاءِ؛ وَقَالَ مَرَّةً: هِيَ مِثْلُ الْكِمَاءِ وَليست
بِكِمَاءٍ وَهِيَ صِغَارٌ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلْمُرْغَبَةِ مِنَ الْكِمَاءِ بِنَاتٌ أُوبِرٌ،
وَاحِدُهَا ابْنُ أُوبِرٍ، وَهِيَ الصِّغَارُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: بِنَاتُ الْأُوبِرِ كَمَا هُوَ
صِغَارٌ مُرْغَبَةٌ عَلَى لَوْنِ التَّرَابِ؛ وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ:
وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسِيًّا قَلَا،
وَلَقَدْ تَهَيَّئْتُكَ عَنْ بِنَاتِ الْأُوبِرِ
أَي جَنَيْتُ لَكَ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ:
وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بِنَاتِ الْأُوبِرِ
فإنه زَادَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِ الرَّاحِزِ:
بَاعَدَ أُمَّ الْعَمْرِ مِنْ أَسِيرِهَا
وقول الآخر:

يَا لَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي
يريد أنه عمرو فيمن رواه هذا، وإلا فالأعراف: يَا لَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ،
قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أُوبِرٌ نَكْرَةً فَعَرَفَهُ بِاللَّامِ كَمَا حَكَى سَيِّبُوهُ أَنَّ
عُرْسًا مِنْ ابْنِ عُرْسٍ قَدْ نَكَرَهُ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ عُرْسٍ مَقْبَلٌ. وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: يُقَالُ إِنْ بَنِي فَلَانٍ مِثْلَ بِنَاتِ أُوبِرٍ يَظُنُّ أَنَّ فِيهِمْ خَيْرًا.
وَوَبَّرَتِ الْأَرْنَبُ وَالْتَعَلَبُ تَوْبِيرًا إِذَا مَشَى فِي الْخُرُوتَةِ لِيَخْفَى
أَثَرُهُ فَلَا يَتَّبِعُونَ. وَفِي حَدِيثِ الشُّوْرِيِّ رَوَاهُ الرَّيَّاشِيُّ: أَنَّ السِّتَةَ لَمَّا
اجْتَمَعُوا تَكَلَّمُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ فِي خُطْبَتِهِ: لَا تُؤَبِّرُوا أَثَارَكُمْ
فَتُولُّوا دَبَّكُمْ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَوْمَ الشُّوْرِيِّ: لَا تَعْمِدُوا السُّيُوفَ عَنْ
أَعْدَائِكُمْ فَتُؤَبِّرُوا أَثَارَكُمْ؛ التَّوْبِيرُ التَّغْفِيَةُ وَمَحْوُ
الْأَثَرِ؛ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هُوَ مِنْ تَوْبِيرِ الْأَرْنَبي مَشِيهَا عَلَى وَبَرٍ قَوَائِمِهَا
لئَلَّا يُقْتَصَّ أَثَرُهَا، كَأَنَّهُ نَهَاهُمْ عَنِ الْإِخْذِ فِي الْأَمْرِ بِالْهُوْنِ،
قَالَ: وَيُرْوَى بِالتَّاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ، رَوَاهُ شَمْرٌ: لَا تُؤَبِّرُوا
أَثَارَكُمْ، ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْوَبْرِ وَالتَّارِ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ الرَّيَّاشِيُّ، أَلَا تَرَى
أَنَّهُ يُقَالُ وَتَرَّتْ فَلَانًا أَثَرُهُ مِنَ الْوَبْرِ وَلَا يُقَالُ أُوبِرْتُ؟
التَّهْذِيبُ: إِنَّمَا يُؤَبِّرُ مِنَ الدَّوَابِّ التُّقَّةُ وَعَنَاقُ الْأَرْضِ وَالْأَرْنَبُ.
وَيُقَالُ: وَبَّرَتِ الْأَرْنَبُ فِي عَدْوِهَا إِذَا جَمَعَتْ بَرَانَتَهَا لِتُعْفِيَ
أَثَرَهَا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالتَّوْبِيرُ أَنْ تَتَّبَعَ الْمَكَانَ الَّذِي لَا
يَسْتَبِينُ فِيهِ أَثَرُهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا طَلَبَتْ نَظَرَتْ إِلَى صَلَابَةِ مِنَ
الْأَرْضِ وَحَزَنٍ فَوَتَّبَتْ عَلَيْهِ لئَلَّا يَسْتَبِينَ أَثَرُهَا لِصَلَابَتِهِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

إنما يُؤَبَّرُ من الدواب الأرنبُ وشيءٌ آخرٌ لم نحفظه. وَوَبَّرَ الرجلُ
في منزله إذا أقام حيناً فلم يبرح. التهذيب في ترجمة أبر: أَبَّرْتُ
النخلَ أصلحته، وروي عن أبي عمرو بن العلاء قال: يقال نخلٌ قد أَبَّرْتُ
وَوَبَّرْتُ وَأَبَّرْتُ، ثلاث لغات، فمن قال أَبَّرْتُ فهي مؤَبَّرَةٌ، ومن
قال وَبَّرْتُ فهي مؤَبُورَةٌ، ومن قال أَبَّرْتُ فهي مأَبُورَةٌ أي
مُلَقَّحَةٌ.

والوَبَّرُ، بالتسكين: دُوَيْبَةٌ على قدر السنُّورِ غرباء أو بيضاء
من دواب الصحراء حسنة العينين شديدة الحياء تكون بالَعَوْرِ، والأنثى
وَبْرَةٌ، بالتسكين، والجمع وَبَرٌ ووَبُورٌ ووَبَارٌ ووِبَارَةٌ وإِبَارَةٌ؛
قال الجوهري: هي طحلاء اللون لا دَتَبَ لها تَدَجُّنٌ في البيوت، وبه سمي
الرجل وَبْرَةٌ. وفي حديث أبي هريرة: وَبَرٌ تَحَدَّرَ من قَدُومِ ضَانٍ
(* قوله « من قدوم ضان » كذا ضبط بالأصل بضم القاف، وضبط في النهاية
بفتحها، وبه ياقوت في المعجم على أنهما روايتان) ؛ الوَبَّرُ، بسكون الباء:
دوية كما حليناها حجازية وإنما شبهه بالوَبَّرِ تحقيراً له، ورواه بعضهم
بفتح الباء من وَبَرِ الإبلِ تحقيراً له أيضاً، قال: والصحيح الأول.
وفي حديث مجاهد: في الوَبَّرِ شاةٌ، يعني إذا قتلها المحرم لأن لها
كَرْشاً وهي تَجْتَرُّ. ابن الأعرابي: فلان أَسْمَجٌ من مُحَّةِ الوَبَّرِ. قال
والعرب تقول: قالت الأرنبُ للوَبَّرِ: وَبَرٌ وَوَبَّرٌ، عَجَزٌ وَصَدْرٌ،
وسائركَ جَفْرٌ نَعْرٌ فقال لها الوَبَّرُ: أَرَانِ أَرَانِ، عَجَزٌ وَكَتِفَانِ،
وسائركَ أَكَلْتَانِ

وَوَبَّرَ الرجلُ: تَشَرَّدَ فصار مع الوَبَّرِ في التَّوَحُّشِ؛ قال
جرير: فما فارقتُ كِنْدَةَ عن تَرَاضٍ،

وما وَبَّرْتُ في شعبي ارتعاباً
أبو زيد: يقال وَبَّرَ فلانٌ عليّ فلان الأَمْرَ أي عَمَّاه عليه؛
وأنشد أبو مالك بيت جرير أيضاً:
وما وَبَّرْتُ في شُعْبِي ارتعاباً* ويروي: ارتعاباً كما في ديوان جرير.
قال: يقول ما أخفيت أمرك ارتعاباً أي اضطراباً. وأمُّ الوَبَّرِ: اسم
إمراة؛ قال الراعي:

بأعلامِ مَمْرُكُوزِ فَعَنْزِ فَعَرْبِ،
مَغَانِي أُمِّ الوَبَّرِ إِذْ هِيَ مَا هِيَ
وما بالدارِ وإِبْرَأي ما بها أحد؛ قال ابن سيده: لا يستعمل إلا في
النفى؛ وأنشد غيره:

قَابَتْ إلى الحيِّ الذين وراءهم
جَرِيضاً، ولم يُفْلِتْ من الجيشِ وإِبْرُ
والوَبْرَاءُ: نبات.

وَوَبَارٌ مثل قِطَامٍ: أرض كانت لعاد غلبت عليها الجن، فمن العرب من
يجريها مجرى تَزَالٍ، ومنهم من يجريها مجرى سَعَادٍ، وقد أعرب في الشعر؛
وأنشد
سيبويه للأعشى:

وَمَرَّ دَهْرٌ عَلَى وَبَارٍ،
فَهَلَكْتَ جَهْرَةً وَبَارٌ

قال: والقوافي موفوعة. قال الليث: وَبَارٌ أَرْضٌ كَانَتْ مِنْ مَحَالِّ عَادٍ
بَيْنَ الْيَمَنِ وَرِمَالِ يَثْرِبَينَ، فَلَمَّا هَلَكْتَ عَادٌ أَوْرَثَ اللَّهُ دِيَارَهُمُ الْجَنَّةَ فَلَا
يَتَقَارِبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ؛ وَأَنْشَدَ:
مِثْلُ مَا كَانَ بَدَاءَ أَهْلِ وَبَارٍ

وقال محمد بن إسحق بن يسار: وَبَارٌ بَلَدَةٌ يَسْكُنُهَا النَّسْتَأْسُ.
وَالْوَبْرُ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ السَّبْعَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي آخِرِ الشِّتَاءِ، وَقِيلَ:
إِنَّمَا هُوَ وَبْرٌ بَغِيرَ أَلْفٍ وَوَابٍ. تقول العرب: صَبَّ وَصَبَّرَ وَأَخَيَّهَا
وَوَبَّرَ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا قَالُوا ذَلِكَ لِلسَّجْعِ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَتْرَكُونَ لِلسَّجْعِ
أَشْيَاءَ يُوْجِبُهَا الْقِيَاسُ.

وفي حديث أهبان الأسلمي: بِنَا هُوَ يَزْعَى بِحَرَّةِ الْوَبْرَةِ،
هِيَ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الْبَاءِ، نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ، وَقِيلَ: هِيَ قَرْيَةٌ ذَاتُ
نَخِيلٍ. وَوَبْرٌ وَوَبْرَةٌ: أَسْمَانٌ، وَوَبْرَةٌ: لَصٌّ مَعْرُوفٌ؛ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

@وتر: الْوَبْرُ وَالْوَبْرُ: الْقَرْدُ أَوْ مَا لَمْ يَتَشَفَّعْ مِنَ الْعَدَدِ.
وَأَوْتَرَهُ أَيَّ أَقْدَهُ. قال اللحياني: أهل الحجاز يسمون الْقَرْدَ
الْوَبْرَ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَكْسِرُونَ الْوَاوَ، وَهِيَ صَلَاةُ الْوَبْرِ، وَالْوَبْرُ لِأَهْلِ
الْحِجَازِ، وَيَقْرَأُونَ: وَالسَّفْعُ وَالْوَبْرُ، وَالْكَسْرُ لَتَمِيمٍ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقْرَأُونَ:
وَالسَّفْعُ وَالْوَبْرُ، وَأَوْتَرُ: صَلَّى الْوَبْرَ. وقال اللحياني: أوتر في
الصلاة فعداه بغي. وقرأ حمزة والكسائي: وَالْوَبْرَ، بِالْكَسْرِ. وقرأ عاصم ونافع
وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر: وَالْوَبْرَ، بِالْفَتْحِ، وَهُمَا لِعَنَانٍ مَعْرُوفَتَانِ.
وروي عن ابن عباس، رضي الله عنهما، أنه قال: الْوَبْرُ آدَمُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَالسَّفْعُ شَفِيعَ بَرُوجَتِهِ، وَقِيلَ: الْإِشْعُ يَوْمَ النُّحْرِ وَالْوَبْرُ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَقِيلَ:
الْأَعْدَادُ كُلُّهَا شَفِيعٌ وَوَبْرٌ، كَثُرَتْ أَوْ قَلَّتْ، وَقِيلَ: الْوَبْرُ إِلَهُ الْوَاحِدِ وَالسَّفْعُ جَمِيعُ
الْخَلْقِ خَلَقُوا أَزْوَاجًا، وَهُوَ قَوْلُ عَطَاءٍ؛ كَانَ الْقَوْمُ وَتَرًا فَسَفَعْتَهُمْ
وَكَانُوا شَفَعًا فَوَتَّرْتَهُمْ. ابن سيده: وَتَرَهُمْ وَتَرًا وَأَوْتَرَهُمْ جَعَلَ
شَفَعَهُمْ وَتَرًا. وفي الحديث عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: إِذَا
اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ أَيَّ اجْعَلِ الْجَارَةَ الَّتِي تَسْتَنْجِي بِهَا فَرْدًا، مَعْنَاهُ
اسْتَنْجِ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ أَوْ خَمْسَةِ أَوْ سَبْعَةَ، وَلَا تَسْتَنْجِ بِالسَّفْعِ، وَكَذَلِكَ يُوْتِرُ
الْإِنْسَانُ صَلَاةَ اللَّيْلِ فَيَصَلِي مِثْنِي مِثْنِي يَسْلُمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَصَلِي فِي
آخِرِهَا رَكْعَةً تُوْتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى؛ وَأَوْتَرُ صَلَاتَهُ. وفي حديث النبي، صلى
الله عليه وسلم: إِنْ اللَّهُ وَتَرٌ يَحِبُّ الْوَبْرَ فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ.
وقد قال: الْوَبْرُ رَكْعَةٌ وَاحِدَةٌ. وَالْوَبْرُ: الْفَرْدُ، تَكْسَرُ وَوَاهُ وَتَفْتَحُ، وَقَوْلُهُ:
أَوْتِرُوا، أَمْرٌ بِصَلَاةِ الْوَبْرِ، وَهُوَ أَنْ يَصَلِيَ مِثْنِي مِثْنِي ثُمَّ يَصَلِي فِي آخِرِهَا رَكْعَةً
مَفْرُودَةً وَبِضَيْفِهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا مِنَ الرُّكْعَاتِ.

وَالْوَبْرُ وَالْوَبْرُ وَالْوَبْرَةُ وَالْوَبْرَةُ: الظلم في الدَّخْلِ، وَقِيلَ:
عَوِ الدَّخْلُ عَامَةً. قال اللحياني: أهل الحجاز يفتحون فيقولون وَتَرٌ،
وَتَمِيمٌ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَكْسِرُونَ فَيَقُولُونَ وَتَرٌ، وَقَدْ وَتَرْتُهُ وَتَرًا وَتَرَةً.

وكلُّ من أدركته بمكروه، فقد وَتَّرْتَهُ. والمَوْتُورُ: الذي قتل له قتيلاً فلم يدرك بدمه؛ تقول منه: وَتَّرَهُ يَتَرُّهُ وَتَرًا وَتَرَةً. وفي حديث محمد بن مسلمة: أنا المَوْتُورُ النَّائِرُ أي صاحب الوترِ الطالِبُ بالنَّارِ، والموتور المفعول. ابن السكيت: قال يونس أهل العالية يقولون: الوترُ في العدد والوترُ في الدَّخْلِ، قال: وتميم تقول وتر، بالكسر، في العدد والدخل سواد. الجوهري: الوتر، بالكسر، الفرد، والوتر، بالفتح: الدَّخْلُ، هذه لغة أهل العالية، فأما لغة أهل الحجاز فبالضد منهم، وأما تميم فبالكسر فيهما. وفي حديث عبد الرحمن في الشورى: لا تَعْمِدُوا السِيوفَ عَن أَعْدَائِكُمْ فَتُوتِرُوا ثَارَكُمْ. قال الأزهري: هو من الوترِ؛ يقال: وَتَّرْتُ فلاناً إذا أصبته بوترٍ، وأَوْتَرْتُهُ أوجدته ذلك، قال: والنَّارُ ههنا العَدُوُّ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ النَّارِ؛ المعنى لا تُوجِدُوا عَدُوَّكُمْ الوترَ في أنفسكم. وَوَتَّرْتُ الرَّجَلَ: أَفْرَعْتُهُ؛ عن الفراء. وَوَتَّرَهُ حَقَّهُ وماله: تَقَصَّه إياه. وفي التنزيل العزيز: وَلَن يَتَرَكَمُ أَعْمَالِكُمْ. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: من فاتته صلاة

العصر

فكانما وتر أهله وماله؛ أي نقص أهله وماله وبقي فرداً؛ يقال: وَتَّرْتُهُ إذا تَقَصَّصْتَهُ فكانك جعلته وترأ بعد أن كان كثيراً، وقيل: هو من الوترِ الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي، فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قُتِلَ حَمِيمُهُ أو سُلِبَ أهله وماله؛ ويروى بنصب الأهل ورفعها، فمن نصب مفعولاً ثانياً لَوْتَرٍ وأضمر فيها مفعولاً لم يسم فاعله عائداً إلى الذي فاتته الصلاة، ومن رفع لم يضمم وأقام الأهل مقام ما لم يسم فاعله لأنهم المصابون المأخوذون، فمن ردَّ النقص إلى الرجل نصبهما، ومن ردَّه إلى الأهل والمال رفعهما وذهب إلى قوله: ولم يَتَرَكَمُ أَعْمَالِكُمْ، يقول: لَن يَنْقُصَكُمُ من ثوابكم شيئاً. وقال الجوهري: أي لَن يَنْتَقِصَكُمُ في أعمالكم، كما تقول: دخلت البيت، وأنت تريد في البيت، وتقول: قد وَتَّرْتُهُ حَقَّهُ إذا تَقَصَّصْتَهُ، وأحد القولين قريب من الآخر. وفي الحديث: اعمل من وراء البحر فإن الله لَن يَتَرَكَ من عملك شيئاً أي لَن يَنْقُصَكَ. وفي الحديث: من جلس مجلساً لم يَذْكَرِ الله فيه كان عليه تِرَةٌ أي نقصاً، والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وَعَدْتُهُ عِدَّةً، ويجوز نصبها ورفعها على اسم كان وخبرها، وقيل: أراد بالتِرَةِ ههنا التَّبِعَةَ. الفراء: يقال وَتَّرْتُ الرَّجَلَ إذا قتلت له قتيلاً وأخذت له مالاً، ويقال: وَتَّرَهُ في الدَّخْلِ يَتَرُّهُ وَتَرًا، والفعل من الوترِ الدَّخْلُ وَتَرٌ يَتَرُّ، ومن الوترِ الْقَرْدُ أَوْتَرِيُوتِرُ، بالألف. وروى عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: قَلِدُوا الخيلَ ولا تُقَلِدوها الأوتارَ؛ هي جمع وتر، بالكسر، وهي الجناية؛ قال ابن شميل: معناه لا تَطْلُبُوا عليها الأوتارَ والدُّخُولَ التي وَتَّرْتُمُ عليها في الجاهلية. قال: ومنه حديث عَلِيٍّ يصف أبا بكر: فَأَذْرَكَتْ أوتارَ ما طَلَبُوا. وفي الحديث: إنها لَحَيْلٌ لو كانوا يضربونها على الأوتارِ. قال أبو عبيد في تفسير وقوله: ولا

تُقلدوها الأوتار، قال: غير هذا الوجه أشبه عندي بالصواب، قال: سمعت محمد بن الحسن يقول: معنى الأوتار ههنا أوتار القسي، وكانوا يقلدونها أوتار القسي فيتختمق، فقال: لا تقلدوها. وروي: عن جابر: أن النبي صلى الله عليه وسلم، أمر بقطع الأوتار من أعناق الخيل. قال أبو عبيد: وبلغني أن مالك بن أنس قال: كانوا يقلدونها أوتار القسي لئلا تصيبها العين فأمرهم بقطعها يعلمهم أن الأوتار لا ترد من أمر الله شيئاً؛ قال: وهذا شبيه بما كره من التهمائم؛ ومنه الحديث: من عَقَدَ لِحْيَتَهُ أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرَأَ، كانوا يزعمون أن التقلد بالأوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره، فنهوا عن ذلك. والتواتر: التتابع، وقيل: هو تتابع الأشياء وبينها فجوات وقترات. وقال اللحياني: تواترت الإبل والقطا وكل شيء إذا جاء بعضه في إثر بعض ولم تجئ مُصْطَفَةً؛ وقال حميد بن ثور: قَرِيبَةٌ سَبْعٌ وَإِنْ تَوَاتَرْنَ مَرَّةً، صُرْبِنَ وَصَفَتْ أَرْوُسٌ وَجُنُوبٌ وليست المتواترة كالمُتَدَارِكَةِ والمُتَنَابِعَةِ. وقال مرة: المتواتر الشيء يكون هُتَيْهَةً ثم يجيء الآخر، فإذا تتابعت فليست متواترة، وإنما هي مُتَدَارِكَةٌ ومتتابعة على ما تقدم. ابن الأعرابي: ترى يئري إذا تراخى في العمل فعمل شيئاً بعد شيء. الأصمعي: واترت الخبر أتبعته وبين الخبرين هُتَيْهَةً. وقال غيره: المتواترة المتابعة، وأصل هذا كله من الوتر، وهو القرد، وهو أني جعلت كل واحد بعد صاحبه قرداً قرداً. والمتواتر: كل قافية فيها حرف متحرك بين حرفين ساكنين نحو مفاعيلن وفاعلاتن وفعلاتن ومفعولن وقعلن وقل إذا اعتمد على حرف ساكن نحو قعولن قل؛ وإياه عنى أبو الأسود بقوله: وقافية خذاء سهل رويها، كسرد الصناع، ليس فيها تواتر أي ليس فيها توقف ولا فتور. وأوتر بين أخباره وكُتِبَ وواترها مُواترة وواترا: تابع وبين كل كتابين فترة قليلة. والخبر المتواتر: أن يحدثه واحد عن واحد، وكذلك خبر الواحد مثل المتواتر. والمتواترة: المتابعة، ولا تكون المتواترة بين الأشياء إلا إذا وقعت بينها فترة، وإلا فهي مداركة وهواصلة. ومواترة الصوم: أن يصوم يوماً ويفطر يوماً أو يومين، ويأتي به وتر؛ قال: ولا يراد به المواصلة لأن أصله من الوتر، وكذلك واترت الكتب فتواترت أي جاءت بعضها في إثر بعض وترأ وترأ من غير أن تنقطع. وناقاة مُواترة: تضع إحدى ركبتيها أولاً في البروك ثم تضع الأخرى ولا تضعهما معاً فتشقق على الراكب. الأصمعي: المتواترة من النوق هي التي لا ترفع يداً حتى تسبتمكن من الأخرى، وإذا بركت وضعت إحدى يديها، فإذا اطمأنت وضعت الأخرى فإذا اطمأنت وضعت جميعاً ثم تضع وركبيها قليلاً قليلاً؛ والتي لا تُواتر تُرج بنفسها رجاً فتشقق على راکبها عند

البروك. وفي كتاب هشام إلى عامله: أن أصب لي ناقة مُواترة؛ هي التي تضع قوائمها بالأرض وتُرا وتُرا عند البروك ولا تُرج نفسها رجاً فتشقق على رакبها، وكان بهشام فتق. وفي حديث الدعاء: أَلْفُ جَمْعُهُمْ وواتر بين مبرهم أي لا تقطع الميرة واجعلها تصل إليهم مرة بعد مرة.

وجاؤوا تترى وتترا أي مُتواترين، التاء مبدلة من الواو؛ قال ابن سيده: وليس هذا البدل قياساً إنما هو في أشياء معلومة، ألا ترى أنك لا تقول في وزير يزيّر؟ إنما تقيس على إبدال التاء من الواو في افتعل وما تصرف منها، إذا كانت فاءه وأوا فإن فاءه تقلب تاء وتدغم في تاء افتعل التي بعدها، وذلك نحو اتّرن؛ وقوه تعالى: ثم أرسلنا رسلنا تترى؛ من تتابع الأشياء وبينها فجوات وفترات لأن بين كل رسولين فترة، ومن العرب من ينونها فيجعل ألفها للإلحاق بمنزلة أرطى ومغزى، ومنهم من لا يصرف، يجعل ألفها للتأنيث بمنزلة ألف سكرى وعصبي؛ الأزهرى: قرأ أبو عمرو وابن كثير: تترى منونة ووقفاً بالألف، وقرأ سائر القراء: تترى غير منونة؛ قال الفراء: وأكثر العرب علي ترك تنوين تترى لأنها بمنزلة تقوى، ومنهم من تنون فيها وجعلها ألفاً كالف الإعراب؛ قال أبو العباس: من قرأ تترى فهو مثل شكوت شكوى، غير منونة لأن فعلى وفعلى لا ينون، ونحو ذلك قال الزجاج؛ قال: ومن قرأها بالتنوين فمعناه وتراً، فأبدل التاء من الواو، كما قالوا تولج من ولج وأصله وولج كما قال العجاج:

فإن يكن أمسى اليلى تيقوري

أرلِدَ وَيُقُورِي، وهو فيقول من الوقار، ومن قرأ تترى فهو ألف التأنيث، قال: وتترى من المواترة. قال محمد بن سلام: سألت يونس عن قوله تعالى: ثم أرسلنا رسلنا تترى، قال: مُتَقَطَّعَةً مُتَفَاوِتَةً. وجاءت الخيل تترى إذا جاءت متقطعة؛ وكذلك الأنبياء: بين كل نبين دهر طويل. الجوهرى: تترى فيها لغتين: تنون ولا تنون مثل علقى، فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف تأنيث، وهو أجود، وأصلها وتري من الوتر وهو الفرد، وتترى أي واحداً بعد واحد، ومن نونها جعلها ملحقة. وقال أبو هيرة: لا بأس بقضاء رمضان تترى أي متقطعاً. وفي حديث أبي هيرة: لا بأس أن يواتر قضاء رمضان أي يفترقه فيصوم يوماً ويُفطر يوماً ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وتراً وتراً. والوتيرة: الطريقة؛ قال ثعلب: هي من التواتر أي التتابع، وما زال على وتيرة واحدة أي على صفة. وفي حديث العباس بن عبد المطلب قال:

كان

عمر بن الخطاب لي جاراً فكان يصوم النهار ويقوم الليل، فلما ولي قلت: لأنظرن اليوم إلى عمله، فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات أي على طريقة واحدة مطردة يدوم عليها. قال أبو عبيدة: الوتيرة المداومة على الشيء، وهو ماخوذ من التواتر والتتابع. والوتيرة في غير هذا: الفترة عن الشيء والعمل؛ قال زهير يصف بقرة في سيرها:

تَجًا مُجَدُّ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ
وَيَدْبُهَا عَنْهَا بِأَسْحَمَ مِدْوَدٍ
يعني القَرَنَ. ويقال: ما في عمله وَتِيرَةٌ، وَسَيْرٌ لَيْسَتْ فِيهِ
وَتِيرَةٌ أَي فَتور. وَالْوَتِيرَةُ: الفَتْرَةُ فِي الأَمْرِ وَالْعَمِيرَةُ وَالتَوَانِي.
وَالْوَتِيرَةُ: الحَبْسُ وَالإِبْطَاءُ.
وَوَتْرَةُ الفَخْدِ: عَصَبُهُ بَيْنَ أسفَلِ الفَخْدِ وَبَيْنَ الصَّفَنِ.
وَالْوَتِيرَةُ وَالْوَتْرَةُ فِي الأنفِ: صِلَةٌ مَا بَيْنَ المُنخَرَيْنِ، وَقِيلَ: الوَتْرَةُ حَرْفُ
الْمُنخَرِ، وَقِيلَ: الوَتِيرَةُ الحَاجِزُ بَيْنَ المُنخَرَيْنِ مِنْ مَقْدَمِ الأنفِ دُونَ
الْعُرْصُوفِ. وَيُقَالُ لِلحَاجِزِ الَّذِي بَيْنَ المُنخَرَيْنِ: غَرْصُوفٌ، وَالمُنخَرَانِ: خَرْقَا
الأنفِ، وَوَتْرَةُ الأنفِ: حِجَابٌ مَا بَيْنَ المُنخَرَيْنِ، وَكَذَلِكَ الوَتِيرَةُ. وَفِي حَدِيثِ
زَيْدٍ: فِي الوَتْرَةِ ثَلَاثُ الدِيَةِ؛ هِيَ وَتْرَةُ الأنفِ الحَاجِزَةُ بَيْنَ
الْمُنخَرَيْنِ. اللِّحْيَانِي: الوَتْرَةُ مَا بَيْنَ الأُرْتَبَةِ وَالسَّبَلَةِ. وَقَالَ الأصمعي:
خِتَارٌ كُلُّ شَيْءٍ وَهَرَهُ. ابنُ سَيِّدِهِ: وَوَتْرَةُ وَوَتِيرَةُ عُرْيُفٌ
فِي أَعْلَى الأذَنِ يَأْخُذُ مِنْ أَعْلَى الصَّمَاخِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الوَتِيرَةُ
غَرْبُضٌ فِي جَوْفِ الأذَنِ يَأْخُذُ مِنْ أَعْلَى الصَّمَاخِ قَبْلَ القَرْعِ. وَوَتْرَةُ مِنْ
القَرْسِ: مَا بَيْنَ الأُرْتَبَةِ وَأَعْلَى الجَحْفَلَةِ. وَوَتْرَتَانِ: هَتَّانِ
كَأَنَّهُمَا حَلْقَتَانِ فِي أذُنِي الفَرَسِ، وَقِيلَ: الوَتْرَتَانِ العَصَبَتَانِ بَيْنَ رُؤُوسِ
العُرْقُوبَيْنِ إِلَى المَآبِضَيْنِ، وَيُقَالُ: تَوَتَّرَ عَصَبُ فَرَسِهِ.
وَالْوَتْرَةُ مِنَ الذِّكْرِ: العِرْقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الحَشَقَةِ، وَقَالَ اللِّحْيَانِي: هُوَ
الَّذِي بَيْنَ الذِّكْرِ وَالأُنثِيِّينِ. وَوَتْرَتَانِ: عَصَبَتَانِ بَيْنَ المَآبِضَيْنِ وَبَيْنَ رُؤُوسِ
العُرْقُوبَيْنِ. وَوَتْرَةُ أَيْضًا: العَصَبَةُ الَّتِي تَضُمُّ مَخْرَجَ رَوْثِ الفَرَسِ.
الجَوْهَرِيُّ: وَوَتْرَةُ العِرْقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الكَمَرَةِ، وَهُوَ جُلَيْدَةٌ.
وَوَتْرَةُ كُلُّ شَيْءٍ: حِتَارُهُ، وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنْ حُرُوفِهِ كَحِتَارِ الظَّفَرِ
وَالْمُنْخَلِ وَالدُّبْرِ وَمَا أَشْبَهَهُ. وَوَتْرَةُ: عَقَبَةُ المَنْ، وَجَمَعَهَا
وَتْرٌ. وَوَتْرَةُ اليَدِ وَوَتِيرَتُهَا: مَا بَيْنَ الأصَابِعِ، وَقَالَ اللِّحْيَانِي: مَا بَيْنَ
كُلِّ إصْبَعَيْنِ وَوَتْرَةٌ، فَلَمْ يَخْصِ اليَدَ دُونَ الرِّجْلِ. وَوَتْرَةُ
وَالْوَتِيرَةُ: جُلَيْدَةٌ بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالإِبْهَامِ. وَوَتْرَةُ: عِصْبَةٌ تَجِدُ فِي اللِّسَانِ.
وَالْوَتِيرَةُ: حَلْقَةٌ يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ، وَقِيلَ: هِيَ حَلْقَةٌ تُحَلَّقُ عَلَى
طَرَفِ قَنَاةٍ يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الرَّمِي تَكُونُ مِنْ وَتْرٍ وَمِنْ خَيْطٍ؛ فَأَمَّا قَوْلُ أُمِّ
سَلْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

حَامِي الحَقِيقَةَ مَا جَدُّ،

يَسْمُو إِلَى طَلَبِ الوَتِيرَةِ

قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: فَيَسِرُ الوَتِيرَةُ هُنَا بِأَنَّهَا الحَلْقَةُ، وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُ،
إِنَّمَا الوَتِيرَةُ هُنَا الدَّخْلُ أَوْ الظُّلْمُ فِي الذَّحْلِ. وَقَالَ اللِّحْيَانِي:
الْوَتِيرَةُ الَّتِي يَتَعَلَّمُ الطَّعْنُ عَلَيْهَا، وَلَمْ يَخْصِ الحَلْقَةَ. وَوَتِيرَةُ: قِطْعَةٌ تَسْتَكِنُ
وَتَعْلُطُ وَتَنْقَادُ مِنَ الأَرْضِ؛ قَالَ:

لَقَدْ حَبَّبْتُ نُعْمًا إِلَيْنَا بِوَجْهِهَا

مَنَازِلَ مَا بَيْنَ الوَتَائِرِ وَالتَّفْعِ

وَرَبَّمَا شَبِهَتْ القُبُورَ بِهَا؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْةِ الهَذَلِيِّ يَصِفُ صَبُعًا نَبَشَتْ

قبراً:

فَدَاخَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ

يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبَيْهَا، تَهَيْلٌ

دَاخَتْ: يَعْنِي صَبُعاً تَبَشَّتْ عَنْ قَبْرِ قَتِيلٍ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: ذَاخَتْ مَسَّتْ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: ذَاخَتْ مَرَّتْ مَرّاً سَرِيعاً؛ قَالَ: وَالْوَتَائِرُ جَمْعُ وَتِيرَةٍ الطَّرِيقَةُ مِنَ الْأَرْضِ؛ قَالَ: وَهَذَا تَفْسِيرُ الْأَصْمَعِيِّ؛ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْوَتَائِرُ هَهُنَا مَا بَيْنَ أَصَابِعِ الضَّمْعِ، يُرِيدُ أَنَّهَا فَرَّجَتْ بَيْنَ أَصَابِعِهَا، وَمَعْنَى بَدَّتْ يَدَيْهَا أَي فَرَّقَتْ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهَا فَحَذَفَ الْمُضَافَ.

وَتَهَيْلٌ: تَخْتَوِ التَّرَابَ. الْأَصْمَعِيُّ: الْوَتِيرَةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَحُدِّثْهَا. الْجَوْهَرِيُّ: الْوَتِيرَةُ مِنَ الْأَرْضِ الطَّرِيقَةُ. وَالْوَتِيرَةُ: الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَتِيرُ تَوَزُّ الْوَرْدِ، وَاحِدَتُهُ وَتِيرَةٌ.

وَالْوَتِيرَةُ: الْوَرْدَةُ الْبَيْضَاءُ. وَالْوَتِيرَةُ: الْعُرَّةُ الصَّغِيرَةُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْوَتِيرَةُ عُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً، فَإِذَا طَالَتْ فَهِيَ الشَّادِحَةُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: شَبِهَتْ عُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَعْلَمُ عَلَيْهَا الطَّعْنَ يُقَالُ لَهَا الْوَتِيرَةُ. الْجَوْهَرِيُّ: الْوَتِيرَةُ حَلْقَةٌ مِنْ عَقَبٍ يَعْلَمُ فِيهَا الطَّعْنَ، وَهِيَ الدَّرْبِيَّةُ أَيْضاً؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَساً:

ثُبَارِي فُرْحَةٌ مِثْلَ الْ

وَتِيرَةٍ لَمْ تَكُنْ مَعْدَاً

الْمَعْدُ: النَّتْفُ، أَي مَمْعُودَةٌ، وَضَعِ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الصِّفَةِ؛ يَقُولُ:

هَذِهِ الْقَرْحَةُ خَلْقَةٌ لَمْ تَنْتَفِ فَتَبْيَضُّ. وَالْوَتْرُ، بِالتَّحْرِيكِ: وَاحِدُ أَوْتَارِ الْقَوْسِ.

ابْنُ سَيِّدِهِ: الْوَتْرُ شَرْعَةُ الْقَوْسِ وَمُعْلَقُهَا، وَالْجَمْعُ أَوْتَارٌ.

وَأَوْتَرَ الْقَوْسَ: جَعَلَ لَهَا وَتْراً. وَوَتَّرَهَا وَوَتَّرَهَا: شَدَّ تَرَهَا. وَقَالَ

اللِّحْيَانِيُّ: وَتَّرَهَا وَأَوْتَرَهَا شَدَّ وَتَّرَهَا. وَفِي الْمَثَلِ: إِنْ بَاضَ بَغِيرٌ

تَوْتِيرَ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: لَا تَعَجَلْ بِالْإِبْطَاسِ قَبْلَ

الْوَتِيرِ؛ وَهَذَا مِثْلُ فِي اسْتِعْجَالِ الْأَمْرِ قَبْلَ بَلُوغِ إِيَّاهُ. قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وَوتَّرَهَا، خَفِيفَةٌ، عَلَّقَ عَلَيْهَا وَتَرَهَا. وَالْوَتْرَةُ: مَجْرَى السَّهْمِ مِنَ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ

عِنْدَ إِزَالَةِ السَّهْمِ إِذَا أَرَادَ الرَّامِي أَنْ يَرْمِيَ. وَتَوْتَّرَ عَصَبُهُ: اشْتَدَّ

فَصَارَ مِثْلَ الْوَتْرِ. وَتَوْتَّرَتْ عُرُوقُهُ: كَذَلِكَ. كُلُّ وَتْرَةٍ فِي هَذَا الْبَابِ،

فَجَمَعَهَا وَتَّرٌ؛ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْبَةَ:

فِيمَ نِسَاءِ الْحَيِّ مِنْ وَهْرِيَّةٍ

سَقَتَّجَةٍ، كَأَنَّهَا قَوْسٌ تَأَلَّبُ؟

قِيلَ: هَجَا امْرَأَةً نَسَبَهَا إِلَى الْوَتَائِرِ، وَهِيَ مَسَاكِنُ الَّذِينَ هَجَا، وَقِيلَ:

وَوتَّرِيَّةٌ ضَلْبَةٌ كَالْوَتْرِ.

وَالْوَتِيرُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ:

وَلَمْ يَدْعُوا، بَيْنَ عَرْضِ الْوَتِيرِ

وَبَيْنَ الْمَنَاقِبِ، إِلَّا الدَّنَائِيَا

@ وَتَرٌ: وَتَرُ الشَّيْءِ وَتَرٌ وَوَتْرَةٌ: وَطَّاهُ. وَقَدْ وَتَّرَ، بِالضَّمِّ،

وَثَارَةٌ أَي وَطَّوْ، فَهُوَ وَتِيرٌ، وَالْأَنْشَى وَتِيرَةٌ. الْوَتِيرُ: الْفِرَاشُ

الْوَطِّيُّ، وَكَذَلِكَ الْوَتْرُ، بِالْكَسْرِ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَلَسْتَ عَلَيْهِ أَوْ نَمْتَ عَلَيْهِ فَوَجَدْتَهُ

وطيئاً، فهو وَثِيرٌ. يقال: ما تحته وَثْرٌ ووثائرٌ، وشيءٌ وَثْرٌ ووَثْرٌ
ووَثِيرٌ، والاسمُ الْوِثَارُ وَالْوِثَارُ. وفي حديثِ ابنِ عباسٍ قال لعمر: لو
أخذتِ فِرَاشاً أَوْثَرَ منه أي أَوْطأً وَأَلْيَنَ. وامرأةٌ وَثِيرَةٌ
الْعَجِيْزَةُ: وَطِيئَتْهَا، والجمعُ وَثَائِرٌ وَوِثَارٌ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الْوِثِيرَةُ من
النساءِ الكَثيرةِ اللحمِ، والجمعُ كالجمعِ. ويقالُ للمرأةِ السَّمينةِ الموافقةِ
للمضاجعةِ: إنها لَوْثِيرَةٌ، فإذا كانتِ صَحْمَةً الْعَجْزُ فهي وَثِيرَةٌ
الْعَجْزُ. أبو زيدٍ: الْوِثَارَةُ كَثْرَةُ الشحمِ، وَالْوِثَاغَةُ كَثْرَةُ اللحمِ؛
قال الْقَطَامِيُّ:

وكأثما اسْتَمَلَ الصَّحِيْعُ بِرِبْطَةٍ،

لا بَلْ تَزِيدُ وَثَارَةً وَلِيَاناً

وفي حديثِ ابنِ عمرٍ وعُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ: ما أَخَذَتْها بيضاءٌ عَرَبِرَةٌ
ولا تَصَفَا وَثِيرَةً.

والمِثْرَةُ: الثوبُ الذي تُجَلَّلُ به الثيابُ فيعلوها. والمِثْرَةُ:
هِنَّ كهيئةِ المِرْقَةِ تتخذُ للسَّرَجِ كالصُّفَّةِ، وهي المَوَائِرُ
والمِثْرُ، الأخيرةُ على المعاقبةِ، وقال ابنُ جنِيٍّ: لَزِمَ البَدَلُ فيه
كما لزمَ في عِيدٍ وأَعْيَادٍ. التهذيبُ: والمِثْرَةُ مِثْرَةُ السَّرَجِ
وَالرَّجُلِ يُوطَأُ بِهَا، ومِثْرَةُ القَرَسِ: لِبْدَتُهُ، غيرُ مهموزٍ.
قال أبو عبيدٍ: وأما المِثْرُ الحُمْرُ التي جاءَ فيها النهيُ فإنها كانتِ
من مراكبِ الأعاجمِ من ديباجٍ أو حَرِيرٍ. وفي الحديثِ: أنه نهى عن مِثْرَةِ
الأرْجوانِ؛ هي وطاءٌ محشوٌّ يُتْرَكُ على رِجْلِ البعيرِ تحتِ الراكبِ.
والمِثْرَةُ، بالكسرِ، مِفْعَلَةٌ من الوِثَارَةِ، وأصلها مِوْتْرَةٌ، فقلبتِ
الواو ياءً لكسرةِ الميمِ، والأرْجوانُ صَبْغٌ أحمرٌ يتخذُ كالْفِرَاشِ،
الصغيرِ ويحشى بقطنٍ أو صوفٍ يجعلُ الراكبُ تحته على الرِحالِ فوق
الجمالِ؛ قال ابنُ

الأثيرِ: ويدخلُ فيه مِثْرُ السُّرُوجِ لأنَّ النهيَ يشتملُ على كلِّ
مِثْرَةٍ حمراءَ سواءَ أنتِ على رِجْلِ أو سِرجٍ.

وَالوِثَارُ: الذي يَأْتُرُ أسفلَ حُفِّ البعيرِ، وأرى الواو فيه بدلاً
من الهمزةِ في الأثيرِ.

وَالوِثْرُ، بالفتحِ: ماءُ الفحلِ يجتمعُ في رحمِ الناقةِ ثم لا تَلْقَحُ؛
وَوَثَرَهَا الفحلُ يَثْرُها وَثْرًا: أكثرَ ضرابها فلم تَلْقَحْ. أبو زيدٍ:
المَسْطُ أن يُدْخَلَ الرِجْلُ اليَدِ في الرحمِ رحمِ الناقةِ بعدِ ضرابِ
الفحلِ إياها فيستخرجُ وَثْرَها، وهو ماءُ الفحلِ يجتمعُ في رحمها ثم لا تَلْقَحُ
منه؛ وقال النضرُ: الْوِثْرُ أن يضربها على غيرِ صَبْعَةٍ. قال:
والمَوِثْرَةُ تُضْرَبُ في اليومِ الواحدِ مراراً فلا تَلْقَحُ. وقال بعضُ العربِ:
أَعَجِبُ النكاحِ وَثْرٌ على وَثْرٍ أي نكاحٌ على فِرَاشٍ وَثِيرٍ.
وَأَسْتَوْتَرْتُ من الشيءِ أي استكثرتُ منه، مثلُ أَسْتَوْتَرْتُ
وَأَسْتَوْتَجْتُ. ابنُ الأعرابيِّ: التَّوَاثِيرُ السَّرَطُ، وهم العَتَلَةُ والقَرَعَةُ
والأَمَلَةُ، واحدهم أَمِلٌ مثلُ كافرٍ وكَفَرَةٍ.
ابنُ سيدهِ: وَالوِثْرُ جلدٌ يُقَدُّ سُبُوراً عَرَضُ السيرِ منها أربعُ

أَصَابِعَ أَوْ شَيْئًا تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ؛ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

عَلِقْتُهَا وَهِيَ عَلَيْهَا وَثْرٌ،
حَتَّى إِذَا مَا جُعِلْتُ فِي الْخِدْرِ،

وَأَنْلَعْتُ بِمِثْلِ جِيدِ الْوَبْرِ

وَقَالَ مَرَّةً: وَتَلْبَسُهُ أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ، وَقِيلَ: الْوَثْرُ التُّقْبَةُ الَّتِي
تَلْبَسُ، وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ، قَالَ: وَهُوَ الرَّيْطُ أَيْضًا.

@وَجَرُّ: الْوَجْرُ: أَنْ تَوْجَرَ مَاءً أَوْ دَوَاءً فِي وَسْطِ حَلْقِ صَبِيٍّ. الْجَوْهَرِيُّ:

الْوَجُورُ الدَّوَاءُ يُوجَرُ فِي وَسْطِ الْفَمِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْوَجُورُ مِنَ الدَّوَاءِ فِي
أَيِّ الْقَمِّ كَانَ، وَجَرَهُ وَجْرًا وَأَوْجَرَهُ وَأَوْجَرَهُ إِيَّاهُ وَأَوْجَرَهُ

الرُّمْحَ لَا غَيْرَ: طَعَنَهُ بِهِ فِي فِيهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ. اللَّيْثُ: أَوْجَرْتُ

فَلَانًا بِالرَّمْحِ إِذَا طَعَنْتَهُ فِي صَدْرِهِ؛ وَأَنْشَدَ:

أَوْجَرْتُهُ الرُّمْحَ شَدْرًا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ:

هَذِي الْمُرُوءَةُ لَا لِعَبِّ الرَّجَالِيقِ

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَيْسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَوَجَرْتَهُ بِالسِّيفِ وَجْرًا
أَيَّ طَعَنْتَهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: مِنَ الْمَعْرُوفِ فِي الطَّعْنِ أَوْجَرْتُهُ الرَّمْحَ،
قَالَ: وَلَعَلَّهُ لَعَةٌ فِيهِ.

وَتَوَجَّرَ الدَّوَاءَ: بَلَعَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. أَبُو حَيْرَةَ: الرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ
الْمَاءَ كَارَهَا فَهُوَ التَّوَجَّرُ وَالتَّكَاؤُهُ. وَالْمِيجَرُ وَالْمِيجَرَةُ:

شَبْهُ الْمُسْعَطِ يُوجَرُ بِهِ الدَّوَاءُ، وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّوَاءِ الْوَجُورُ. ابْنُ

السَّكَيْتِ: الْوَجُورُ فِي أَيِّ الْفَمِ كَانَ وَاللَّدُودُ فِي أَحَدِ شَقِيهِ، وَقَدْ وَجَرْتُهُ

الْوَجُورَ وَأَوْجَرْتُهُ. وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ: أَوْجَرْتُهُ الْمَاءَ وَالرَّمْحَ

وَالغَيْظَ أَفْعَلْتُ فِي هَذَا كُلِّهِ. أَبُو زَيْدٍ: وَجَرْتُهُ الدَّوَاءَ وَجْرًا جَعَلْتَهُ فِي

فِيهِ. وَاتَّجَرَ أَيَّ تَدَاوَى بِالْوَجُورِ، وَأَصْلُهُ أَوْتَجَرَ. وَالْوَجْرُ:

الْخَوْفُ. وَجَرْتُ مِنْهُ، بِالْكَسْرِ، أَيَّ خِفْتُ، وَإِنِّي مِنْهُ لِأَوْجَرْتُ: مِثْلُ لَأَوْجَلْتُ.

وَوَجَرَ مِنَ الْأَمْرِ وَجْرًا: أَشْفَقَ، وَهُوَ أَوْجَرُ وَوَجْرٌ، وَالْأَنْشَى

وَجَرَةً، وَلَمْ يَقُولُوا وَجْرًا فِي الْمُؤْنِثِ.

وَالْوَجْرُ: مِثْلُ الْكَهْفِ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ؛ قَالَ تَابِطُ شَرًّا:

إِذَا وَجَرْتُ عَظِيمًا، فِيهِ شَيْخٌ

مِنَ السُّودَانِ يُدْعَى الشَّرَّيْنِ

(* قَوْلُهُ «يُدْعَى الشَّرَّيْنِ» كَذَا بِالْأَصْلِ.)

وَالْوَجَارُ وَالْوَجَارُ: سَرَبُ الصَّبْعِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: جُحْرُ الصَّبْعِ

وَالْأَسَدُ وَالذَّنْبُ وَالتَّلْبُ وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ أَوْجَرَةٌ وَوَجْرٌ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ

لِمَوْضِعِ الْكَلْبِ؛ قَالَ:

كِلَابٌ وَجَارٌ يَغْتَلِجْنَ بَغَائِطًا،

دُمُوسَ اللَّيَالِي، لَا رُوءَاءَ وَلَا لُبُّ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَبْعَدُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ ضَبَاعُ وَجَارٍ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ

يَجُوزُ أَنْ تَسْمَى الضَّبَاعُ كِلَابًا مِنْ حَيْثُ سَمَّوْا أَوْلَادَهَا جِرَاءً؛ أَلَا تَرَى

أَنَّ أَبَا عَيْبَةَ لَمَّا فَسَّرَ قَوْلَ الْكَمَيْتِ:

حتى غال أوسٌ عيالها قال: يعني أكل جِراءها؟ التهذيب: الوجارُ
سَرَبُ الضبع ونحوه إذا حفر فأَمَعَنَ. وفي حديث الحسن: لو كنت في وِجارِ
الصَّبِّ، ذكره للمبالغة لأنه إذا حفر أَمَعَنَ؛ وقال العجاج:

تَعَرَّصَتْ ذَا حَدَبٍ جَزْجَارًا،
أَمْلِسَ إِلَّا الصَّفَدَّعَ النَّقَّارًا
يَرْكُضُ فِي عَرْمَضِهِ الطَّرَارًا،
يَخَالُ فِيهِ الْكَوَاكِبَ الرَّهَّارًا
لَوْلَوْهُ فِي الْمَاءِ أَوْ مِسْمَارًا،
وَخَافَتِ الرَّامِينَ وَالْأَوْجَارًا

قال: الأوجار حفر يجعل للوحوش فيها مناجل فإذا مرت بها عرقتها،
الواحدة وَجْرَةٌ وَوَجْرَةٌ:

حتى إذا ما بَلَّتِ الْأَعْمَارًا
رَبًّا، وَلَمَّا تَقْصَعِ الْإِصْرَارًا

يعني جمع غمُرٍ، وهو حَرٌّ يَجِدُّهُ في صدورهن. وأراد بالأصرار
إِصْرَارَ العطش. وفي حديث عليٍّ، رضي الله عنه: وَأَنْجَحِرَ أَنْجَحَارَ
الضَّبَّةِ فِي جُحْرِهَا وَالصَّبْعِ فِي وَجَارِهَا؛ هو جُحْرُهَا الذي تأوي إليه.
وفي حديث الحجاج: جُنْتُكَ فِي مِثْلِ وَجَارِ الصَّبْعِ. قال ابن الأثير:
قال الخطابي هو خطأ وإنما هو في مثل جارِ الضبع. يقال: عَيْتُ جَارُ
الضبع أي يدخل عليها في وِجارِها حتى يخرجها منه، قال: ويشهد لذلك أنه جاء
في رواية أخرى وجئتك في ماءٍ يَجُرُّ الصَّبْعَ ويستخرجها من
وِجارِها. أبو حنيفة: الْوِجَارَانِ الْجُرْفَانِ اللَّذَانِ حَفَرَهُمَا السَّيْلُ مِنَ
الْوَادِي. وَوَجْرَةٌ: موضع بين مكة والبصرة، قال الأصمعي: هي أربعون ميلاً ليس
فيها منزل فهي مَرْتٌ لِلْوَحْشِ، وقد أكثر الشعراء ذكرها؛ قال الشاعر:

تَصُدُّ وَتُبْدِي عَنِ اسْبِيلِ وَتَنْقِي
بِنَاطِرَةٍ، مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةٍ، مُطْفِلِ

@وحر: الْوَحْرَةُ: وَرَعَةٌ تَكُونُ فِي الصَّحَارِيِّ أَصْغَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ، وهي
على شكل سَامٍ أَبْرَصٍ، وفي التهذيب: وهي لف سوامٍ أبرص خلقته، وجمعها
وَحْرٌ. غيره: وَالْوَحْرَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ، وهي صِغِيرَةٌ حَمْرَاءٌ تَعْدُو فِي
الْجَبَابِينِ لَهَا ذَنْبٌ دَقِيقٌ تَمَّصَعُ بِهِ إِذَا عَدَّتْ، وهي أَخْبَثُ الْعِظَاءِ لَا تَطَأُ
طِعَامًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا شَمْتَهُ، وَلَا يَأْكُلُهُ أَحَدٌ إِلَّا دَقِيًّا يَطْنُهُ
وَأَخْذُهُ قِيٌّ وَرَبْمَا هَلَكَ أَكَلَهُ؛ قال الأزهري: وقد رأيت الْوَحْرَةَ فِي الْبَادِيَةِ
وَخَلَقْتَهَا خَلْقَةً الْوَرَعِ إِلَّا أَنَّهَا بَيْضَاءٌ مَنْقُطَةٌ بِحَمْرَةٍ، وهي قَدْرَةٌ عِنْدَ
العرب لَا تَأْكُلُهَا. الجوهري: الْوَحْرَةُ، بِالْتَحْرِيكِ، دُوبِيَّةٌ حَمْرَاءٌ تَلْتَزِقُ بِالْأَرْضِ
كَالْعِظَاءِ. وفي حديث الملاعنة: إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرٌ قَصِيرًا مِثْلَ الْوَحْرَةِ فَقَدْ
كَذَبَ عَلَيْهَا؛ هو بِالْتَحْرِيكِ مَا ذَكَرْنَاهُ.

وَوَجَرَ الرَّجُلُ وَحْرًا: أَكَلَ مَا دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَحْرَةُ أَوْ شَرِبَهُ
فَأَثَرَ فِيهِ سَمُّهَا. وَلَبَنٌ وَجِرٌ: وَقَعَتْ فِيهِ الْوَحْرَةُ. وَلَحْمٌ وَجِرٌ:
دَبَّ عَلَيْهِ الْوَحْرُ. قال أبو عمرو: الْوَحْرَةُ إِذَا دَبَّتْ عَلَى اللَّحْمِ
أَوْحَرْتَهُ، وَإِبْحَارُهَا إِبَاهُ أَنْ يَأْخُذَ أَكَلَهُ الْقِيءُ وَالْمَشِيءُ. وقال أعرابي:

من أكل الوَحْرَةَ، فأُمّه منتحرة، بغائط ذي جرة. وامرأة وَحْرَةٌ: سوداء دَمِيمَة، وقيل حمراء. والوَحْرَةُ من الإبل: القصيرة. ابن شميل: الوَحْرُ أَشَدُّ الغُصْب. يقال: إنه لَوْحِرُ عَلِيٍّ؛ قَالَ ابن أَحمر: هل في صُدُورِهِمْ من ظَلْمِنَا وَحْرٌ؟ الوَحْرُ: الغيظ والجَفْدُ وَبَلَابِلُ الصِّدْرِ وَوَسَاوِسُهُ، وَالوَحْرُ فِي الصِّدْرِ مِثْلُ الغِلِّ. وفي الحديث: الصُّومُ يَذْهَبُ بِوَحْرِ الصُّدُورِ، وَهُوَ بِالتَّحْرِيكِ: عِشَّةٌ وَوَسَاوِسُهُ، وَقِيلَ: الحقد والغَيْظُ، وَقِيلَ: العداوة. وفي الحديث: من سَرَّه أن يذهب كثيرٌ من وَحْرِ صَدْرِهِ قَلْبِيضُ شَهْرِ الصَّبْرِ وثلاثة أيام من كل شهر؛ قال الكسائي والأصمعي في قوله وَحْرَ صَدْرِهِ: الوَحْرُ غِشُّ الصِّدْرِ وَبَلَابِلُهُ. ويقال: إن أصل هذا من الدُّوَيْبَةِ التي يقال لها الوَحْرَةُ، شَبِهَتْ العداوة والغِلُّها، شَبِهُوا العداوة وَلزَوْقِهَا بِالصِّدْرِ بِالتَّزَاقِ الوَحْرَةَ بِالأَرْضِ. وفي صدره وَحْرٌ وَوَحْرٌ أَي وَعْزٌ من غيظ وحقد. وقد وَحَرَ صدره عَلِيٌّ يَجِرُّ وَحْرًا، وَيُوحِرُّ أَعْلَى، أَي وَعَرَ، فَهُوَ وَحِرٌّ. وفي صدره وَحْرٌ، بِالتَّسْكِينِ، أَي وَعْزٌ، وَهُوَ اسْمُ وَالمصدر بِالتَّحْرِيكِ.

@ ودر: وَدَّرَ الرَّجُلَ تَوْدِيرًا: أَوْقَعَهُ فِي مَهْلَكَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُعْرِبَهُ حَتَّى يَتَكَلَّفَ مَا يَقَعُ مِنْهُ فِي هَلَكَةٍ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الصِّدْقِ وَالكُذْبِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ إِيرَادُكَ صَاحِبِكَ الهَلَكَةِ. ابن شميل: تقول وَدَّرْتُ رَسُولِي قَبْلَ بَلْحٍ إِذَا بَعَثْتَهُ. قال الأزهري: وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَجَهَّمَ لَهُ وَرَدَّهُ رَدًّا قَبِيحًا: وَدَّرَ وَجْهَكَ عَنِّي أَي نَحَّه وَبَعَّدَهُ. ابن الأعرابي: تَهَوَّلَ فِي الأَمْرِ وَتَوَرَّطَ وَتَوَدَّرَ بِمَعْنَى مَالٍ.

@ وذر: الوُدْرَةُ، بِالتَّسْكِينِ، مِنَ اللَّحْمِ: القِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ مِثْلُ الفِدْرَةِ، وَقِيلَ: هِيَ البِضْعَةُ لَا عَظْمَ فِيهَا، وَقِيلَ: هِيَ مَا قَطَعَ مِنَ اللَّحْمِ مَجْتَمِعًا عَرَضًا بِغَيْرِ طَوِيلٍ. وفي الحديث: فَاتَيْنَا بِشَرِيدَةٍ كَثِيرَةٍ الوُدْرِ أَي كَثِيرَةٍ قِطْعِ اللَّحْمِ، وَالجَمْعُ وَدْرٌ وَوَدْرٌ؛ عَنِ كِرَاعٍ؛ قَالَ ابن سِيْدِهِ: فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَوَدْرٌ اسْمُ جَمْعٍ لَا جَمْعَ. وَوَدْرُهُ وَوَدْرًا: قَطَعَهُ. وَالوُدْرُ: بَصْعُ اللَّحْمِ. وَقَدْ وَدَّرْتُ الوُدْرَةَ إِذْزَرْتُهَا وَوَدْرًا إِذَا بَصَعْتُهَا بَصْعًا. وَوَدَّرْتُ اللَّحْمَ تَوْدِيرًا: قَطَعْتَهُ، وَكَذَلِكَ الجُرْحُ إِذَا شَرِطْتَهُ. وَالوُدْرَتَانِ: الشَّقَتَانِ؛ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ؛ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَقَدْ غَلَطَ إِنَّمَا الوُدْرَتَانِ القِطْعَتَانِ مِنَ اللَّحْمِ فَشَبِهَتْ الشَّقَتَانِ بِهِمَا. وَعَصْدُ وَدْرَةٍ: كَثِيرَةُ الوُدْرِ، وَامْرَأَةٌ وَدْرَةٌ: رَائِحَتُهَا رَائِحَةُ الوُدْرِ، وَقِيلَ: هِيَ الغَلِيظَةُ الشَّفَةِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَا ابْنَ شَامَةَ الوُدْرِ وَهُوَ سَبُّ يَكْنَى بِهِ عَنِ القَذْفِ. وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ لِرَجُلٍ: يَا ابْنَ شَامَةَ الوُدْرِ، فَحَدَّه، وَهُوَ مِنْ سَبَابِ العَرَبِ وَدَمَّهِمْ، وَإِنَّمَا أَرَادَ يَا ابْنَ شَامَةَ المَذَاكِيرِ يَعْنُونَ الزَّنا كَانَهَا كَانَتْ تَسْمُ كَمْرًا مُخْتَلَفَةً فَكُنِيَ عَنْهُ، وَالدَّكْرُ: قِطْعَةٌ مِنْ بَدَنِ صَاحِبِهِ، وَقِيلَ: أَرَادُوا بِهَا القُلْفَ جَمْعَ قُلْفَةٍ الذَّكْرِ لِأَنَّهَا تَقْطَعُ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَالَ لَهُ: يَا ابْنَ ذَاتِ الرِّيَاطِ، وَيَا ابْنَ مُلْقَى أَرْجُلِ الرُّكْبَانِ وَنَحْوِهَا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِمْ: يَا ابْنَ شَامَةَ الوُدْرِ أَرَادَ بِهَا القُلْفَ، وَهِيَ كَلِمَةُ قَذْفِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: الوُدْقَةُ وَوَدْرَةٌ بَطَارَةٌ المَرَأَةُ. وَفِي الحَدِيثِ: شَرُّ النِّسَاءِ

الْوَذِرَةُ الْمَذِرَةُ وهي التي لا تستحي عند الجماع. ابن السكيت: يقال دَرَّ
 ذَا، وَدَعَّ ذَا، وَلَا يُقَالُ وَدَّرْتُهُ وَلَا وَدَعَّعْتُهُ، وَأَمَّا فِي الْغَابِرِ فَيُقَالُ
 يَدَّرُهُ وَيَدَعُّهُ وَأَصْلُهُ وَذِرَةٌ يَدَّرُهُ مِثَالُ وَسِعَهُ يَسْعُهُ، وَلَا
 يُقَالُ وَادَّرُ لَا وَادِعُّ، وَلَكِنْ تَرَكْتُهُ فَأَنَا تَارِكٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْعَرَبُ قَدْ
 أَمَاتَتِ الْمَصْدَرَ مِنْ يَدَّرُ وَالْفِعْلَ الْمَاضِي، فَلَا يُقَالُ وَذِرَةٌ وَلَا وَادَّرُ،
 وَلَكِنْ تَرَكَهُ وَهُوَ تَارِكٌ، قَالَ: وَاسْتَعْمَلَهُ فِي الْغَابِرِ وَالْأَمْرَ فَإِذَا أَرَادُوا الْمَصْدَرَ
 قَالُوا دَرَّرَهُ تَرَكًا، وَيُقَالُ هُوَ يَدَّرُهُ تَرَكًا. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: إِنِّي
 أَخَافُ أَنْ لَا أَدَّرَهُ أَيَّ أَخَافُ أَنْ لَا أَتْرُكَ صِفَتَهُ وَلَا أَقْطَعُهَا مِنْ طَوْلِهَا،
 وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَخَافُ أَنْ لَا أَقْدِرَ عَلَى تَرَكِهِ وَفِرَاقِهِ لِأَنَّ أَوْلَادِي مِنْهُ
 وَالْأَسْبَابُ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ؛ وَحُكْمُ يَدَّرُ فِي التَّصْرِيفِ حُكْمُ يَدَعُّ. ابْنُ سَيِّدِهِ:
 قَالُوا هُوَ يَدَّرُهُ تَرَكًا وَأَمَاتُوا مَصْدَرَهُ وَمَاضِيَهُ، وَلِذَلِكَ جَاءَ عَلِيُّ لَفْظُ يَفْعَلُ
 وَلَوْ كَانَ لَهُ مَاضٍ لَجَاءَ عَلَى يَفْعَلُ أَوْ يَفْعَلُ، قَالَ: وَهَذَا كُلُّهُ أَوْ
 جُلُّهُ قِيلَ سَيِّبُوهُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَدَّرَنِي وَمَنْ يَكْذِبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ؛ مَعْنَاهُ
 كَلِمَةُ إِلَهِي وَلَا تَشْغَلْ قَلْبَكَ بِهِ فَإِنِّي أَجَازِيهِ. وَحَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ: لَمْ
 أَذِرْ وَرَائِي شَيْئًا، وَهُوَ شَاذٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@ ورر: الوَرَّةُ: الْحَفِيرَةُ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: أَرَّةٌ فِي وَرَّةٍ.
 وَوَرَّوَرٌ تَطَّرَهُ. أَحَدُهُ. وَمَا كَلَامُهُ إِلَّا وَوَرَّةٌ إِذَا كَانَ
 يُسْرَعُ فِي كَلَامِهِ.

الفراء: الْوَرَّورِيُّ الضَّعِيفُ الْبَصَرِ.
 وَالْوَرُّ: الْوَرِكُ، وَقِيلَ: الْوَرَّةُ، بِالْهَاءِ، وَالْوَرِكُ.
 @ ورر: الْوَرُّ: الْمَلْحَا، وَأَصْلُ الْوَرْرِ الْجَبَلُ الْمَنِيعُ، وَكُلُّ
 مَعْقِلٍ وَرْرٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: كَلَّا لَا وَرْرٌ قَلِيلٌ أَبُو
 إِسْحَاقَ: الْوَرْرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْجَبَلُ الَّذِي يُلْتَجَأُ إِلَيْهِ، هَذَا أَصْلُهُ. وَكُلُّ مَا
 أَلْتَجَأْتُ إِلَيْهِ وَتَحَصَّنْتُ بِهِ، فَهُوَ وَرْرٌ. وَمَعْنَى الْآيَةِ لَا شَيْءَ يَعْتَصِمُ فِيهِ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ.

والورر: الْجِمْلُ الثَّقِيلُ. وَالْوَرْرُ: الْذَنْبُ لِثِقَلِهِ، وَجَمْعُهُمَا
 أَوْزَارٌ. وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ وَغَيْرُهَا: الْأَثْقَالُ وَالْأَلَاتُ، وَاحِدُهَا وَرْرٌ؛ عَنْ
 أَبِي عُبَيْدٍ، وَقِيلَ: لَا وَاحِدَ لَهَا. وَالْأَوْزَارُ: السِّلَاحُ؛ قَالَ الْأَعَشَى:
 وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا:
 رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا دُكُورًا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِِنْ شَادَهُ فَأَعَدَدْتُ، وَفَتْحُ التَّاءِ لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ هَوْدَةَ بْنَ
 عَلِيٍّ الْحَنْفِيَّ؛ وَقَبْلَهُ:
 وَلَمَّا لُقِيتُ مَعَ الْمُخْطَرِينَ،
 وَجَدْتُ الْإِلَهَ عَلَيْهِمْ قَدِيرًا

المخطرون: الَّذِينَ جَعَلُوا أَهْلَهُمْ حَظِيرًا وَأَنْفُسَهُمْ، إِمَّا أَنْ يظْفَرُوا أَوْ
 يظفر بهم، وَوَضَعَتْ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا أَيِ أَثْقَالَهَا مِنْ آلَةِ حَرْبٍ وَسِلَاحٍ وَغَيْرِهِ.
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: حَتَّى تَصَّعَّ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا؛ وَقِيلَ: يَعْنِي أَثْقَالَ
 الشَّهَدَاءِ لِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُمَحِّضُهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: أَوْزَارُهَا أَثْمَارُهَا
 وَشِرْكُهَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ أَوْ مُسَالِمٌ، قَالَ: وَالْهَاءُ فِي أَوْزَارِهَا

للحرب، وأنت بمعنى أوزار أهلها. الجوهري: الوَزْرُ الإثم والتُّقْلُ
والكَارَةُ والسَّلاحُ. قال ابن الأثير: وأكثر ما يطلق في الحديث على الذنب
والإثم. يقال: وَزَرَ يَزِرُ إذا حمل ما يُتَّقَلُ ظهره من الأشياء
المُنْقِلَةَ ومن الذنوب، وَوَزَرَ وَزْرًا: حملة. وفي التنزيل العزيز: ولا
تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى؛ أي لا يؤخذ أحدٌ بذنب غيره ولا تحمل
نفسٌ أثمَهُ وَزَرَ نَفْسٍ أُخْرَى، ولكن كلٌّ مَجْزِيٌّ يعلمه. والآثام تسمى
أَوْزَارًا لأنها أحمال تُثْقَلُ، واحدها وَزْرٌ، وقال الأخفش: لا
تَأْتُمُ أَثْمَةً بِأَثْمٍ أُخْرَى. وفي الحديث: قد وضعت الحرب أوزارها أي انقضى
أمرها وخفت أثقالها فلم يبق قتال. وَوَزَرَ وَزْرًا وَوَزْرَةً:
أثم؛ عن الزجاج. وَوَزَرَ بِالرَّجْلِ: رُمِيَ بِوِزْرِ. وفي الحديث:
أَرْجَعَنَّ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَاجُورَاتٍ؛ أصله مَوْزُورَاتٍ ولكنه أتبع مَاجُورَاتٍ، وقيل:
هو على بدل الهمزة من الواو في أَرْزٍ، وليس بقياس، لأن العلة التي من
أجلها همزت الواو في وُزَرَ ليست في مَازُورٍ، الليث: رجل مَوْزُورٌ غير
مَاجُورٍ، وقد وُزِرَ يُوَزَّرُ، وقد قيل: مَازُورٌ غير مَاجُورٍ، لما قابلوا
الموزور بالمُجور قلبوا الواو همزة لياتلف اللفظان وَيَزِدُوجًا، وقال
غيره: كان مَازُورًا في الأصل مَوْزُورٌ فَبَتَّوهُ على لفظ مَاجُورٍ.
وَأَثَرَ الرَّجْلُ: رَكِبَ الوِزْرَ، وهو أَفْتَعَلَ منه، تقول منه:
وَزَرَ يَوْزِرُ وَوَزَرَ يَزِرُ وَوَزَرَ يُوَزِّرُ، فهو موزورٌ، وإنما قال في
الحديث مَازُورَاتٍ لمكان مَاجُورَاتٍ أي غير آثام، ولو أفرد لقال موزورات،
وهو القياس، وإنما قال مَازُورَاتٍ للزدواج.
وَالْوَزِيرُ: حَتَّى الْمَلِكِ الَّذِي يَحْمِلُ ثِقْلَهُ وَبِعَيْنِهِ بَرَأْيَهُ، وقد
اسْتَوْزَرَهُ، وحالته الوَزَارَةُ والوِزَارَةُ، والكسر أعلى. وَوَازَرَهُ على
الأمير: أعانه وقوّاه، والأصل آزره. قال ابن سيده: ومن ههنا ذهب بعضهم
إلى أن الواو في وزير بدل من الهمزة؛ قال أبو العباس: ليس بقياس
لأنه إذا قل بدل الهمزة من الواو في هذا الضرب من الحركات فبدل الواو من
الهمزة أبعد. وفي التنزيل العزيز: وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي؛ قال:
الوزير في اللغة استنطاقه من الوَزْرِ، والوَزْرُ الجبل الذي يعتصم به
يُنْتَجَى من الهلاك، وكذلك وَزِيرُ الخليفة معناه الذي يعتمد على رأيه في
أموره وبلتجئ إليه، وقيل: قيل لوزير السلطان وَزِيرٌ لأنه يَزِرُ عن
السلطان أُنْقَالَ ما أسند إليه من تدبير المملكة أي يحمل ذلك. الجوهري:
الوَزِيرُ المُوَازِرُ كالأَكِيلِ المُوَاكِلِ لأنه يحمل عنه وَزْرَهُ أي
ثقله. وقد اسْتَوْزَرَ فلان، فهو يُوَازِرُ الأمير وَيَتَوَزَّرُ له. وفي حديث
السَّقِيفَةِ: نحن الأمراء وأنتم الوزراء، جمع وزير وهو الذي يُوَازِرُهُ
فيحمل عنه ما حُمِّلَهُ من الأُنْقَالَ والذي يلتجئ الأمير إلى رأيه
وتدبيره، فهو ملجأ له وَمَفْرَعٌ.
وَوَزَّرْتُ الشَّيْءَ أَرْزُهُ وَزْرًا أي حملته؛ ومنه قوله تعالى: ولا
تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى. أبو عمرو: أَوْزَرْتُ الشَّيْءَ أَحْرَزْتَهُ،
وَوَزَّرْتُ فلانًا أي غلبته؛ وقال:
قد وَزَّرْتُ جِلَّتْهَا أُمَّهَارُهَا

التهديب: ومن باب وَزَرَ قال ابن بُزْرَج يقول الرجل منا لصاحبه في الشركة بينهما: إِنَّكَ لَا تَوَزِّرُ حُطْوَةَ الْقَوْمِ. ويقال: قَدْ أَوْزَرَ الشَّيْءَ ذَهَبَ بِهِ وَاعْتَبَاهُ. ويقال: قَدْ اسْتَوَزَّرَهُ. قال: وَأَمَّا الْإِتْزَارُ فَهُوَ مِنَ الْوِزْرِ، وَيُقَالُ: اتَّزَرْتُ وَمَا اتَّجَرْتُ، وَوَزَرْتُ أَيْضًا. ويقال: وَأَزَّرَنِي فَلَانَ عَلَى الْأَمْرِ وَلِزَّرَنِي، وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ. وقال: أَوْزَرْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ مُوَزَّرٌ جَعَلْتُ لَهُ وَزْرًا يَأْوِي إِلَيْهِ، وَأَوْزَرْتُ الرَّجُلَ مِنَ الْوِزْرِ، وَأَزَرْتُ مِنَ الْمُوَارَرَةِ وَفَعَلْتُ مِنْهَا أَرَزْتُ أَرَرًا وَتَأَزَّرْتُ.

@وشر: وَشَرَ الْخَشَبَةَ وَشَرًّا بِالْمِيشَارِ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ: يَشْرَهَا، لُغَةٌ فِي أَشْرَهَا. وَالْمِيشَارُ: مَا يُشِيرُ بِهِ، وَالْوَشْرُ: لُغَةٌ فِي الْأَشْرِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَالْوَشْرُ أَنْ تُحَدِّدَ الْمَرْأَةُ أَسْنَانَهَا وَتُرَقِّقَهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِرَةَ وَالْمُوتَشِرَةَ؛ الْوَاشِرَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَحَدِّدُ أَسْنَانَهَا وَتُرَقِّقُ أَطْرَافَهَا، تَفْعَلُهُ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ تَتَشَبَّهُ بِالشَّوَابِ، وَالْمُوتَشِرَةُ: الْهَيْتِيُّ

تأمر من يفعل بها ذلك؛ قال: وَكَأَنَّهُ مِنْ وَشَرْتُ الْخَشَبَةَ بِالْمِيشَارِ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ، لُغَةٌ فِي أَشْرْتُ. @وصر: الْوِصْرُ: السَّجِلُّ؛ وَجَمَعَهُ أَوْصَارٌ. وَالْوَصِيرَةُ: الصَّكُّ، كِلْتَاهُمَا فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ. اللَّيْثُ: الْوَصْرَةُ مَعْرَبَةٌ وَهِيَ الصَّكُّ وَهُوَ الْأَوْصَرُ؛ وَأَنْشِدُ:

وَمَا اتَّخَذْتُ صَدَامًا لِلْمُكُوثِ بِهَا،
وَمَا اتَّقَيْتُكَ إِلَّا لِلْوَصْرَاتِ

وروي عن شريح في الحديث: أَنَّ رَجُلَيْنِ احْتَكَمَا إِلَيْهِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنْ هَذَا اشْتَرَى مِنِّي دَارًا وَقَبِضَ مِنِّي وَصْرَهَا فَلَا هُوَ يَعْطِينِي الثَّمَنَ وَلَا هُوَ يَرُدُّ إِلَيَّ الْوِصْرَ؛ الْوِصْرُ، بِالْكَسْرِ: كِتَابُ الشَّرَاءِ، وَالْأَصْلُ إِصْرٌ، سُمِّيَ إِصْرًا لِأَنَّ الْإِصْرَ الْعَهْدَ، وَيُسَمَّى كِتَابَ الشَّرْطِ كِتَابَ الْعَهْدِ وَالْوَثَائِقِ، قَلِبَتِ الْهَمْزَةُ وَلِوَاءً، وَجَمَعَ الْوِصْرَ أَوْصَارًا؛ وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ:

فَأَيْكُمْ لَمْ يَبْلُهُ عُرْفُ نَائِلِهِ

دَثْرًا سَوَامًا، وَفِي الْأَرْيَافِ أَوْصَارًا

أَيَّ أَقْطَعَكُمْ وَكُتِبَ لَكُمْ السَّجَلَاتُ فِي الْأَرْيَافِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْوِصْرُ لُغَةٌ فِي الْإِصْرِ، وَهُوَ الْعَهْدُ، كَمَا قَالُوا إِرْثٌ وَوِزْتُ وَإِسَادَةٌ وَوِسَادَةٌ، وَالْوِصْرُ: الصَّكُّ وَكِتَابُ الْعَهْدِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@وصر: الْوِصْرُ: الدَّرْنُ وَالدَّسَمُ. ابْنُ سَيْدِهِ: الْوِصْرُ وَسَخُ الدَّسَمِ وَاللَّبْنِ وَغَسَالَةُ الْبَيْقَاءِ وَالْقِصْعَةُ وَنَحْوَهُمَا؛ وَأَنْشِدُ:

إِنْ تَرَحُّصُوهَا تَزِدْ أَعْرَاضَكُمْ طَبَعًا،

أَوْ تَتْرِكُوهَا فَسُودُ ذَاتِ أَوْصَارِ

ابن الأعرابي: يُقَالُ لِلْقُنْدُورَةِ وَصْرِي وَقَدْ وَصِرَتِ الْقِصْعَةُ

تَوْصَرُ وَصْرًا أَي دَسِمَتْ؛ قَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبْدِ

الْقُدُوسِ:

سَيُّغِي أَبَا الْهِنْدِيِّ عَنِ وَطْبِ سَالِمٍ

أَبَارِيقُ، لَمْ يَغْلَقْ بِهَا وَصَرَ الرَّبْدُ
مُقَدَّمَةٌ قَرًّا، كَانَ رِقَابَهَا

رِقَابُ بِنَاتِ الْمَاءِ تَفْرَعُ لِلرَّعْدِ

الْوَطْبُ: زِقُّ اللَّبَنِ، وَهُوَ فِي الْبَيْتِ زِقُّ الْخَمْرِ. وَالْمُقَدَّمُ: الْإِبْرِيقُ
الَّذِي عَلَى فَمِهِ فِدَامٌ، وَهُوَ خِرْقَةٌ مِنْ قَرٍّ أَوْ غَيْرِهِ. وَشَبَّهَ رِقَابَهَا فِي
الْإِشْرَافِ وَالطُّولِ بِرِقَابِ بِنَاتِ الْمَاءِ، وَهِيَ الْعَرَائِيقُ، لِأَنَّهَا إِذَا قَزَعَتْ
نَصَبَتْ أَعْنَاقَهَا. وَوَصَرَ الْإِنَاءُ يُوصَرُ وَصْرًا إِذَا اتَّسَخَّ، فَهُوَ
وَصْرٌ، وَيَكُونُ الْوَصْرُ مِنَ الصُّفْرَةِ وَالْحُمْرَةِ وَالطَّيْبِ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ عَوْفٍ: رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِهِ وَصْرًا مِنْ صَفْرَةٍ فَقَالَ لَهُ:
مَهَيْمُ! الْمَعْنَى أَنَّهُ رَأَى بِهِ لَطْخًا مِنْ حَلُوقٍ أَوْ طَيْبٍ لَهُ لَوْنٌ فَسَأَلَ
عَنْهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ، وَذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الْعَرَسِ إِذَا دَخَلَ عَلَى زَوْجَتِهِ.
وَالْوَصْرُ: الْأَثَرُ مِنْ غَيْرِ الطَّيْبِ. قَالَ: وَالْوَصْرُ مَا يَشْمُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ رِيحِ يَجْدِهِ
مِنْ طَعَامٍ فَاسِدٍ أَوْ عَيْبَةٍ: يُقَالُ لِبَقِيَةِ الْهِنَاءِ وَغَيْرِهِ الْوَصْرُ. وَفِي
الْحَدِيثِ فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَتَّبِعُ بِاللِّقْمَةِ وَصَرَ الصَّخْفَةِ أَي دَسَمَهَا وَأَثَرَ
الطَّعَامِ فِيهَا. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ هَانِئٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَسَكَبْتُ لَهُ فِي
صَخْفَةِ ابْنِي لِأَنِّي لَأَرَى فِيهَا وَصَرَ الْعَجِينِ؛ وَامْرَأَةٌ وَصَرَهُ وَوَصَرِي؛

قَالَ: إِذَا مَلَأَ بَطْنَهُ الْبَائِئُ حَلْبًا

يَأْتِي تَغْيِيهِ وَوَصَرِي ذَاتُ أَجْرَاسٍ

أَرَادَ مَلَأَ فَبَدَلَ لِلضَّرُورَةِ، قَالَ: وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

@ وَطَرٌ: الْبَيْتُ: الْوَطْرُ كُلُّ حَاجَةٍ كَانَ لِصَاحِبِهَا فِيهَا هِمَّةٌ، فَهِيَ وَطْرٌ،
قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا فِعْلًا أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَضَيْتَ مِنْ أَمْرِ كَذَا وَطَرِي أَي
حَاجَتِي، وَجَمَعَ الْوَطْرَ أَوْطَارًا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَلَمَّا قَضَى رَبُّهُ مِنْهَا
وَطْرًا؛ قَالَ الزَّجَاجُ: الْوَطْرُ فِي اللُّغَةِ وَالْأَرَبُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ
الْخَلِيلُ الْوَطْرُ كُلُّ حَاجَةٍ يَكُونُ لَكَ فِيهَا هِمَّةٌ، فَإِذَا بَلَغَهَا الْبَالِغُ قِيلَ:
قَضَى وَطْرَهُ وَأَرْبَهُ، وَلَا يَبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ.

@ وَعَرٌ: الْوَعْرُ: الْمَكَانُ الْحَرُّ ذُو الْوُعُورَةِ ضِدُّ السَّهْلِ؛ طَرِيقٌ

وَعْرٌ وَوَعْرٌ وَوَعِيرٌ وَأَوْعِرٌ، وَجَمَعَ الْوَعْرَ أَوْعُرًا؛ قَالَ يَصِفُ

بِحَرٍّ: وَتَارَةً يُسْتَدُّ فِي أَوْعِرٍ

وَالكَثِيرَ وَوَعْرٌ وَوَعْرٌ وَوَعِيرٌ وَأَوْعِرٌ، وَقَدْ وَعَرَ يَوْعُرُ

وَوَعَرَ يِعْرُ وَوَعْرًا وَوُعُورَةً وَوَعَارَةً وَوُعُورًا وَوَعَرَ وَوَعَرَ

وَوُعُورَةً وَوَعَارَةً. وَيُقَالُ: رَمَلَ وَعَيْرٌ وَمَكَانٌ وَعَيْرٌ وَقَدْ تَوَعَّرَ،

وَحَكَى اللَّجِيَانِيُّ: وَعَيْرٌ يِعْرُ كَوَيْثِقٍ يَيْثِقُ. وَأَوْعَرَ بِهِ الطَّرِيقُ:

وَوَعَرَ عَلَيْهِ أَوْ أَفْضَى بِهِ إِلَى وَعْرٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَجَبَلَ وَعْرًا، بِالتَّسْكِينِ،

وَوَاعِرًا، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا تَقُلْ وَعَيْرًا. وَأَوْعَرَ

الْقَوْمَ: وَقَعُوا فِي الْوَعْرِ. وَفِي حَدِيثِ أَمِّ زُرْعَةَ: رَوَّجِي لَحْمَ جَمَلٍ عَتَّ عَلَى

جَبَلٍ وَعَيْرٌ لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِينٌ فَيُنْتَقَى أَي غَلِيظٌ

حَرٌّ يَصْعَبُ الصُّعُودَ إِلَيْهِ؛ شَبَّهَتْهُ بِلَحْمِ هَزِيلٍ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ وَهُوَ مَعَ هَذَا صَعْبُ

الْوُصُولِ وَالْمَنَالِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْوُعُورَةُ تَكُونُ غَلْظًا فِي الْجَبَلِ وَتَكُونُ

وُعُورَةً فِي الرَّمْلِ. وَالْوَعْرُ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ. وَالْوَعْرُ: الْمَوْضِعُ

الْمُخِيفُ الْوَجِشُ. وَاسْتَوْعَرُوا طَرِيقَهُمْ: رَأَوْهُ وَعَرَأَ. وَتَوَعَّرَ
 عَلِيٌّ: تَعَسَّرَ أَي صَارَ وَعَرَأَ، وَوَعَّرْتَهُ أَنَا تَوَعِيرًا.
 وَالْوُعُورَةُ: الْقَلْبَةُ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
 وَقَتَّ ثَمَّ أَدَّتْ لَا قَلِيلًا وَلَا وَعَرَا
 يصف أم تميم لأنها وَلَدَتْ فَأَنْجَبَتْ وَأَكْتَبَتْ. وَوَعَّرَ الشَّيْءُ
 وَعَارَةً وَوُعُورَةً: قَلَّ. وَأُوَعَّرَهُ: قَلَّه. وَأُوَعَّرَ الرَّجُلُ:
 قَلَّ مَالُهُ. وَوَعَّرَ صَدْرُهُ عَلِيٌّ: لَغَا فِي وَعَرَّ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهَا بَدَلُ،
 قَالَ: لِأَنَّ الْغَيْنَ قَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْعَيْنِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُمَا لَغْتَانِ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ.
 وَالْوَعْرُ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ. وَوَعَّرَ الرَّجُلَ وَوَعَّرَهُ: حَبَسَهُ عَنِ حَاجَتِهِ
 وَوَجَّهْتِهِ. وَفُلَانٌ وَعَرَّ الْمَعْرُوفَ أَي قَلِيلَهُ. وَأُوَعَّرَهُ: قَلَّه، وَمَطْلَبُ
 وَعَرَّ. يُقَالُ: قَلِيلٌ وَعَرَّ وَوَوَّخٌ، وَعَرَّ إِتْبَاعَ لَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ
 قَلِيلٌ سَقْنٌ وَوَوَّخٌ وَوَعَرَّ، وَهِيَ الشَّقْوَةُ وَالْوُتُوخَةُ وَالْوُعُورَةُ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَعَّرَ مَعَرَّ وَعَرَّ رَمَزٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
 وَوُعَيْرَةٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَا:
 فَاْمَسِي يَبْسُخُ الْمَاءَ فَوْقَ وُعَيْرَةٍ،
 لَهُ بِاللَّوِيِّ وَالْوَادِيَيْنِ حَوَائِرُ
 وَالْأُوَعَارُ: مَوْضِعٌ بِالسَّمَاءِ سَمَاوَةٌ كَلْبٌ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:
 فِي عَاتِيَةٍ رَعَتِ الْإُوَعَارَ، صَبَفْتَهَا،
 حَتَّى إِذَا زَهَمَ الْأَكْفَالُ وَالسُّرُرُ
 @وَعَرَّ: الْوَعْرَةُ: شِدَّةُ تَوَقُّدِ الْحَرِّ. وَالْوَعْرُ: اجْتِرَاقُ الْغَيْظِ،
 وَمِنْهُ قِيلَ: فِي صَدْرِهِ عَلِيٌّ وَعَرَّ، بِالتَّسْكِينِ، أَي ضَعْفٌ وَعِدَاوَةٌ وَتَوَقُّدٌ
 مِنَ الْغَيْظِ، وَالْمَصْدَرُ بِالتَّحْرِيكِ.
 وَيُقَالُ: وَعَرَّ صَدْرُهُ عَلَيْهِ يَوَعَّرُ وَعَرَأَ وَوَعَّرَ يَغَرُّ إِذَا امْتَلَأَ
 غَيْظًا وَحَقْدًا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَحْتَرِقَ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ. وَيُقَالُ: ذَهَبَ وَعَرَّ صَدْرُهُ
 وَوَعَمَ صَدْرُهُ أَي ذَهَبَ مَا فِيهِ مِنَ الْغَلِّ وَالْعِدَاوَةِ، وَلَقِيْتَهُ فِي وَعْرَةٍ
 الْهَاجِرَةِ: وَهُوَ حِينَ تَتَوَسَّطُ الشَّمْسُ السَّمَاءَ. وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ: فَأَتَيْنَا
 الْجَيْشَ
 مُوَعَّرِينَ فِي تَحْرِ الطَّهْيَةِ أَي فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ وَقَدْ تَوَسَّطَ الشَّمْسُ
 السَّمَاءَ. يُقَالُ: وَعَعَّرَتِ الْهَاجِرَةَ وَعَرَأَ أَي رَمَضَتْ وَأَشْتَدَّ حَرُّهَا، وَيُقَالُ:
 نَزَلْنَا فِي وَعْرَةِ الْقَيْطِ عَلَى مَاءٍ كَذَا. وَأُوَعَّرَ الرَّجُلُ: دَخَلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،
 كَمَا يُقَالُ: أَظْهَرَ إِذَا دَخَلَ فِي وَقْتِ الظَّهْرِ. وَيُرْوَى فِي الْحَدِيثِ: فَأَتَيْنَا
 الْجَيْشَ مُعَوَّرِينَ. وَأُوَعَّرَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي الْوَعْرَةِ. وَالْوَعْرُ
 وَالْوَعْرُ: الْحَقْدُ وَالذُّجْلُ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ، وَقَدْ وَعَرَّ صَدْرُهُ يَوَعَّرُ
 وَعَرَأَ وَوَعَّرَ يَغَرُّ وَعَرَأَ فِيهِمَا، قَالَ: وَيَوَعَّرُ أَكْثَرَ، وَأُوَعَّرَهُ وَهُوَ
 وَاعَرَّ الصَّدْرَ عَلِيٌّ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْهَدْيَةُ تُذْهِبُ وَعَرَّ الصَّدْرَ؛ هُوَ
 بِالتَّحْرِيكِ الْغَلُّ وَالْحَرَارَةُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَعْرَةِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ
 مَازِنَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
 مَا فِي الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ، فَاعْلَمُوا، وَعَرَّ
 وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ: وَاعِرَّةُ الضَّمِيرِ، وَقِيلَ: الْوَعْرُ تَجَرُّعُ الْغَيْظِ

والحقد.
والتَّوَعِيرُ: الإغراء بالحقد؛ وأنشد سيبويه للفرزدق:
دَسَّتْ رَسُولًا بَانَ الْقَوْمِ، إِنْ قَدَرُوا
عَلَيْكَ، يَشْفُوا صُدُورًا ذَاتَ تَوَعِيرٍ
وأوعزت صدره على فلان أي أحميته من الغيظ. والتَّوَعِيرُ: لحم
يُشَوَّى على التَّرمِضَاءِ. والتَّوَعِيرُ: اللبن تُرمى فيه الحجارة
المُحْمَاةُ ثم يُشْرَبُ؛ والمستوعرُ بن ربيعة الشاعرُ المعروف منه، سمي بذلك
لقوله يصف فرساً عرقت:
يَنشُ الْمَاءُ فِي الرَّبَلَاتِ مِنْهَا،
تَشِيشَ الرَّصْفِ فِي اللَّبَنِ التَّوَعِيرِ
والرَّبَلَاتُ: جمع رَبَلَةٌ وَرَبَلَةٌ، وهي باطن الفخذ. والرَّصْفُ: حجارة
تحمى وتطرح في اللبن ليجمد، وقيل: التَّوَعِيرُ اللبن يُغلى وَيُطْبَخُ.
الجوهري: التَّوَعِيرَةُ اللبن يُسَخَّنُ بالحجارة المحماة، وكذلك التَّوَعِيرُ.
ابن سيده: والتَّوَعِيرَةُ اللبن وحده مَحْضًا يسخن حتى يَنْصَجَ، وربما جعل
فيه السمن، وقد أوعره، وكذلك التَّوَعِيرُ؛ قال الشاعر:
قَسَائِلِي مُرَادًا عَنْ ثَلَاثَةِ فَيْتِيَّةٍ،
وَعَنْ أُنْثَرِي مَا أَبْقَى الصَّرِيحَ التَّوَعِيرَ
والإيغارُ: أن تُسخن الحجارة وتُحْرِقُهَا ثم تلقى في الماء لتسخنه.
وقد أوعر الماء إيغاراً إذا أحرقه حتى غلى؛ ومنه المثل: كَرِهَتْ
الْخَنَازِيرُ الْحَمِيمَ التَّوَعِيرَ، وذلك لأن قوماً من النصارى كانوا
يَسْمُطُونَ الخنزير حياً ثم يَشْوُونَهُ؛ قال الشاعر:
وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَكَاتِهِمْ فَكَرِهْتُهُمْ،
كَكَرَاهَةِ الْخَنَزِيرِ لِلإيغَارِ
وَوَعَرَ الْجَيْشُ: صوتهم وَجَلَبَتُهُمْ؛ قال ابن مقبل:
فِي ظَهْرِ مَرَّتِ عَسَاقِيلُ السَّرَابِ بِهِ،
كَأَنَّ وَعَرَ قَطَاهُ وَعَرَ حَادِينَا
المَرَّتُ: القفر الذي لا نبات له. وعَسَاقِيلُ السَّرَابِ: قِطْعُهُ، واحدها
عُسْقُولٌ؛ شبه أصوات القطا فيه بأصوات رجال حادين، والألف في آخره
للإطلاق؛ وقال الراجز:
كَأَنَّمَا زُهَاؤُهُ لَمَنْ جَهْرُ
لَيْلٍ، وَرَزُّ وَعْرِهِ إِذَا وَعَرَ
التَّوَعِيرُ: الصوت. وَوَعَرْتُهُمْ: كَوَعَرْتُهُمْ؛ ولم يحك ابن الأعرابي في
وَعَرَ الْجَيْشُ إلا الإسكان فقط، وصرح بأن الفتح لا يجوز. والإيغارُ:
المستعمل في باب الخراج، قال ابن دريد: لا أحسبه عربياً صحيحاً. غيره:
يقال أُوَعِرَ العَامِلُ الخِرَاجَ أي استوفاه، وفي التهذيب: وَعَرَ. ويقال:
الإيغارُ أن يُوعِرَ المَلِكُ لِرَجُلِ الأَرْضِ يجعلها له من غير خراج. قال:
وقد يسمى ضمناً الخراج إيغاراً، وهي لفظة مولدة، وقيل: الإيغارُ أن
يُسْقَطَ الخِرَاجُ عن صاحبه في بلد وَيُحوَّلَ مثله إلى بلد آخر فيكون
ساقطاً عن الأول وراجعاً إلى بيت المال، وقيل: سمي الإيغارُ لأنه

يُوعِزُّ صدور الذين يزداد عليهم خراج لا يلزمهم. وأوعِزُّ صدره أي أوقدته من الغيظ وأحميته. أبو سعيد: أوعِزُّ فلاناً إلى كذا أي أجاته؛ وأنشد:

وتطاولت بك هممةً محطوطةً،

قد أوعِزُّكَ إلى صباً ومُجُونِ

أي أجاتك إلى الصبا. قال: واشتقاقه من إيعار الخراج وهو أن يؤدي الرجل خراجه إلى السلطان الأكبر فراراً من العمال. يقال: أوعِزُّ الرجلُ خراجه إذا فعل ذلك. قال ابن سيده: وهو بالواو لوجود أوعِزَّ وعدم أيعر، والله تعالى أعلم.

@وفر: الوفر من المال والمتاع: الكثير الواسع، وقيل: هو العام من كل شيء، والجمع وفور؛ وقد وفر المال والنبات والشيء بنفسه وفراً وفوراً وفرة. وفي حديث علي، رضي الله عنه: ولا ادخرت من غنائمها وفراً؛ الوفر: المال الكثير، وفي التهذيب: المال الكثير الوافر الذي لم ينقص منه شيء، وهو موفور وقد وفرناه فرة، قال: والمستعمل في التعدي وفرناه توفيراً.

وفي الحديث: الحمد لله الذي لا يفِرُه المَنعُ أي لا يُكثِرُه من الوافر الكثير. يقال: وفره يفِرُه كوعده يعده.

وأرض وفراً؛ في نباتها فرة. وهذه أرض في نباتها وفر وفرة وفرة أيضاً أي وفور لم تُرع. والوفراء: الأرض التي لم ينقص من نباتها؛ قال الأعشى:

عَرِنْدَسَةٌ لا يَنْقُصُ الْمَسْبِيُّ عَرَضَهَا،

كأحقب بالوفراء جاب مكدّم

العريضة: الشديدة من النوق. والعرض للرجل: بمنزلة الحزام للسر؛

يريد أنها لا تصمُر في سيرها وكلالها فيلق عرضها. ويقال:

إنها لعظم جوفها تستوفي العرض. والأحقب: الحمار الذي بموضع الحقب منه بياض، وإنما تشبه الناقة بالعير لصلابته، ولهذا يقال فيها عيرانة.

والجاب: الغليظ. ومكدّم: مَعْصَصُ أي كدّمته الحمير وهو يطردها

عن عاتته.

ووفر عليه حقه توفيراً واستوفره أي استوفاه وتوفر عليه

رعي حُرْماته. ويقال: هم متوافرون أي هم كثير. ووفر الشيء

وفراً وفرة ووفره: كثره، وكذلك وفره ماله وفراً وفرة.

ووفره: جعله وإفراً. ووفره عرضَه ووفره له: لم يشتمه كأنه

أبقاه له كثيراً طيباً لم ينقصه بشتم؛ قال:

الكني، وفر لابن العيرِرة عرضَه،

إلى خالدٍ من آل سلمى بن جندل

ووفر عرضَه ووفر وفوراً: كرم ولم يُبتدل، قال: وهو من

الأول

(* قوله « وهو من الاول » لعل المراد انه من باب ضرب او هو محرف عن

وهو من اللزم بدليل ما بعده) ، وفي التنزيل العزيز: جزاء مؤفوراً؛

هو من وَقَرْتُهُ أَفْرَهُ وَفَرًّا وَفِرَّةً، وهذا معتمد، واللازم قولك
وَقَرَّ الْمَالُ يَفِرُّ وَفُورًا وهو وافر، وسِقَاءٌ أَوْقَرٌ، وهو الذي لم ينقص
من أديمه شيء، والموفور: الشيء التام؛ وَوَقَرْتُ الشَّيْءَ وَفَرًّا.
وقولهم: تُوَقِّرُ وَتُحَمِّدُ من وقولك وَقَرْتُهُ عَرَضَهُ وَمَالَهُ. قال الفراء: إذا
عَرَضَ عَلَيْكَ الشَّيْءَ تَقُولُ تُوَقِّرُ وَتُحَمِّدُ، وَلَا تَقُلُ تُوَوِّرُ؛ يُضَرِّبُ هَذَا
الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ تَعَطِيهِ الشَّيْءَ فَيَرُدُّهُ عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَسْحُطٍ؛ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:
كَأَنَّهَا مِنْ بُدْنٍ وَإِيفَارٍ
دَبَّتْ عَلَيْهَا دَرَبَاتُ الْأَنْبَارِ

إنما هو من الْوُفُورِ وَالتَّمَامِ. يقول: كَأَنَّهَا مِمَّا أَوْقَرَهَا الرَّاعِي
دَبَّتْ عَلَيْهَا الْأَنْبَارُ، وَيُرْوَى: وَاسْتِيفَارُ، وَالمَعْنَى وَاحِدٌ، وَيُرْوَى: وَإِيفَارٌ مِنْ
أَوْعَرَ الْعَامِلُ الْخِرَاجَ أَيِ اسْتَوْفَاهُ، وَيُرْوَى بِالْقَافِ مِنْ أَوْقَرَهُ أَيِ أَثْقَلَهُ.
وَوَقَرَّ الشَّيْءَ: أَكْمَلَهُ. وَوَقَرَ الثَّوْبَ: قَطَعَهُ وَافْرًا؛ وَكَذَلِكَ السِّقَاءُ
إِذَا لَمْ يَقْطَعْ مِنْ أَدِيمِهِ قَاصِلٌ. وَبِزَادَةِ وَفَرَاءً: وَافِرَةٌ الْجِلْدُ تَامَةٌ لَمْ
يُنْقُصْ مِنْ أَدِيمِهَا شَيْءٌ، وَسِقَاءٌ أَوْقَرٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
وَفَرَاءً عَرَفِيَّةً أَنَايَ خَوَارِزُهَا
مُسْلَسَلٌ صَبَعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ

(*) قوله «مسلسل» أي مقطر، نعت لسرب كما نص عليه الصحاح. والكتب
جمع كتبه

كغرفة وغرف: خروف الخرز. وأثأي: خرم. والخوارز: جمع خازرة.)
والوفراء أيضاً: الملائى الموفرة الملاء. وتوفير فلان
على فلان يبيره، ووقر الله حظه من كذا أي أسبغه.
والموفور في العروض: كل جزء يجوز فيه الزحاف فييسلم منه؛ قال ابن سيده:
هذا قول أبي إسحق، قال: وقال مرة الموفور ما جاز أن يخرم فلم يخرم،
وهو فعولن ومفاعلين ومفاعلتن، وإن كان فيها زحاف غير الخرم لم تخل من
أن

تكون موفورة، قال: وإنما سميت موفورة لأن أوتادها توفرت.
وأذن وفراء: صخمة الشحمة عظيمة؛ وقول الشاعر:
وَابْعَثْ يَسَارًا إِلَى وَفِرٍ مُدَمَّعَةٍ
وَاجْدِخْ إِلَيْهَا

معناه أنه لم يعطوا منها الديات فهي موفورة، يقول له: أنت راع،
ووقره عطاءه إذا رده عليه وهو رايض أو مستقل له.
والوفرة: الشعر المجتمع على الرأس، وقيل: ما سال على الأذنين من
الشعر، والجمع وفاق؛ قال كثير عزة:

كَأَنَّ وَفَارَ الْقَوْمِ تَحْتَ رِحَالِهَا،
إِذَا حُسِرَتْ عَنْهَا الْعِمَائِمُ، عُنُصْلُ
وقيل: الْوَفْرَةُ أَعْظَمُ مِنَ الْجُمَّةِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا غَلَطٌ إِنَّمَا هِيَ
وَفْرَةٌ ثُمَّ جُمَّةٌ ثُمَّ لِمَّةٌ. وَالْوَفْرَةُ: مَا جَاوَزَ شَحْمَةَ الْأَذْنَيْنِ،
وَاللِّمَّةُ: مَا أَلَمَّ بِالْمَنْكِيِّينَ. التَّهْدِيبُ: وَالْوَفْرَةُ الْجُمَّةُ مِنْ
الشعر إذا بلغت الأذنين، وقد وقرها صاحبها، وفلان موقر الشعر؛

وقيل: الْوَفْرَةُ الشعرة إلى شحمة الأذن ثم الْجُمَّة ثم اللَّمَّة. وفي حديث أبي رَمَّة: انطلقت مع أبي تَخَو رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فإذا هو ذو وَفْرَةٍ فيها رَدْعٌ من حِثَاءٍ؛ الْوَفْرَةُ: شَعْرُ الرَّاسِ إِذَا وَصَلَ إِلَيْهِ شَحْمَةُ الْأَذَنِ.

وَالْوَاْفِرَةُ: أَلْيَةُ الْكَبِشِ إِذَا عَظُمَتْ، وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ شَحْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَعَلَّمَنَا الصَّبْرَ أَبَاؤُنَا، وَحُطُّ لَنَا الرَّمِيُّ فِي الْوَاْفِرَةِ الْوَاْفِرَةُ: الدُّنْيَا، وَقِيلَ: الْحَيَاةُ.

وَالْوَاْفِرُ: صَرَبٌ مِنَ الْعَرُوضِ، وَهُوَ مَفَاعَلْتَن مَفَاعَلْتَيْنِ فِعُولَن، مَرَّتَيْنِ، أَوْ مَفَاعَلْتَيْنِ مَفَاعَلْتَن، مَرَّتَيْنِ، سُمِّيَ هَذَا الشَّطْرُ وَافِرًا لِأَنَّ أَجْزَاءَهُ مُوْفِرَةٌ لَهُ وَفُورٌ أَجْزَاءُ الْكَامِلِ، غَيْرَ أَنَّهُ حَذَفَ مِنْ حُرُوفِهِ فَلَمْ يَكْمَلِ.

@ وَقِرٌ: الْوَفْرُ: ثِقَلٌ فِي الْأَذَنِ، بِالْفَتْحِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَذْهَبَ السَّمْعُ كُلُّهُ، وَالثَّقَلُ أَحْفٌ مِنْ ذَلِكَ. وَقَدْ وَقَرَّتْ أذُنُهُ، بِالْكَسْرِ، تَوَقَّرٌ وَقِرًا أَيْ صَمَّتْ، وَوَقَرَّتْ وَقِرًا. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قِيَاسِي مَصْدَرُهُ التَّحْرِيكُ إِلَّا

أَنَّهُ جَاءَ بِالتَّسْكِينِ، وَهُوَ مُوْقِرٌ، وَوَقَرَّهَا اللَّهُ يَقْرِهَا وَقِرًا؛ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ مِنْهُ وَقَرَّتْ أذُنُهُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ تُوْقِرٌ وَقِرًا، بِالسُّكُونِ، فَهِيَ مُوْقِرَةٌ، وَيُقَالُ: اللَّهُمَّ قِرْ أذُنَهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَفِي أَذَانِنَا وَقِرٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَسْمَعُ بِهِ بَعْدَ الْوَفْرَةِ؛ هِيَ

الْمِرَّةُ مِنَ الْوَفْرِ، بِفَتْحِ الْوَاوِ: ثِقَلُ السَّمْعِ. وَالْوَقْرُ: بِالْكَسْرِ: الثَّقَلُ يَحْمَلُ عَلَى ظَهْرٍ أَوْ عَلَى رَأْسٍ. يُقَالُ: جَاءَ يَحْمَلُ وَفْرَهُ، وَقِيلَ: الْوَقْرُ الْجَمَلُ الثَّقِيلُ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الثَّقِيلَ وَالْخَفِيفَ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَجَمَعَهُ أَوْقَارٌ. وَقَدْ أَوْقَرَ بَعِيرَهُ وَأَوْقَرَ الدَّابَّةَ إِقْرَارًا وَقِرَةً شَدِيدَةً، الْأَخِيرَةُ شَاذَةٌ، وَدَابَّةٌ وَقِرَى: مُوْقِرَةٌ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

كَمَا حُلَّ عَنْ وَقِرَى، وَقَدْ عَضَّ حِنُّوْهَا

بِغَارِبِهَا حَتَّى أَرَادَ لِيَجْزِلَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَى وَقِرَى مَصْدَرًا عَلَى فَعْلَى كَخَلَقَى وَعَقَرَى، وَأَرَادَ: حُلَّ عَنْ ذَاتِ وَقِرَى، فَحَذَفَ الْمِضَافَ وَأَقَامَ الْمِضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ. قَالَ:

وَأَكْثَرَ مَا اسْتَعْمَلَ الْوَقْرُ فِي حِمْلِ الْبَغْلِ وَالْحِمَارِ وَالْوَيْسِقِ فِي حِمْلِ

الْبَعِيرِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَالْمَجُوسِ: فَالْقَوْا وَقِرَ بَعْلٍ أَوْ بَعْلَيْنِ مِنْ

الْوَرِقِ؛ الْوَقْرُ بِكَسْرِ الْوَاوِ: الْجَمَلُ يُرِيدُ حِمْلَ بَعْلٍ أَوْ حَمَلَيْنِ أَخْلَةً مِنْ

الْفِصَّةِ كَانُوا يَأْكُلُونَ بِهَا الطَّعَامَ فَأَعْطَوْهَا لِيُمْكِنُوا مِنْ عَادَتِهِمْ فِي

الرِّمْرِمَةِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: لَعَلَّ أَوْقَرَ رَاحِلَتَهُ ذَهَبًا أَيْ حَمَلَهَا

وَقِرًا. وَرَجُلٌ مُوْقِرٌ: ذُو وَقِرٍ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

لَقَدْ جَعَلْتُ تَبْدُو شَوَاكِلَ مِنْكُمْ،

كَاتِّكِمَا بِي مُوْقِرَانَ مِنَ الْجَمْرِ

وَامْرَأَةٌ مُوْقِرَةٌ: ذَاتُ وَقِرٍ. الْفِرَاءُ: امْرَأَةٌ مُوْقِرَةٌ، بِفَتْحِ الْقَافِ،

إِذَا حَمَلَتْ حَمَلًا ثَقِيلًا. وَأَوْقَرَتِ النَّخْلَةَ أَيْ كَثَّرَتْ حَمْلَهَا؛

ونخلة مُوقِرَة ومُوقِرٌ وموقرة وموقر وميقار؛ قال:

من كُلِّ بَائِنَة تَبِينُ عُدُوقَهَا

منها، وخاصِبَةٌ لها ميقار

قال الجوهري: نخلة مُوقِرٌ على غير القياس لأن الفعل ليس للنخلة، وإنما قيل مُوقِر، بكسر القاف، على قياس قولك امرأة حامل لأن حمل الشجر مشبه بحمل النساء، فأما موقرٌ بالفتح، فشاذ، قد روي في قول لبيد يصف

نخلًا: عَصَبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيحٍ مُحَلَمٍ

حَمَلَتْ، فَمِنْهَا مَوْقِرٌ مَكْمُومٌ

والجمع مَوَاقِرُ؛ وأما قول قُطَبَة بن الخضرَاء من بني القَيْنِ:

لَمَنْ طَعُنُ تَطَالَعُ مِنْ سِتَارِ،

مَعَ الْإِشْرَاقِ، كَالنَّخْلِ الْوِقَارِ

قال ابن سيده: ما أدري ما واحده، قال: ولعله قَدَّرَ نخلة واقِرًا أو

وَقِيرًا فجاء به عليه.

وَاسْتَوْقَرَ وَقَرَهُ طَعَامًا: أَخَذَهُ. وَاسْتَوْقَرَ إِذَا حَمَلَ حِمْلًا

ثَقِيلًا. وَاسْتَوْقَرَتِ الْإِبِلُ: سَمِنَتْ وَحَمَلَتِ الشُّحُومَ؛ قال:

كَانَهَا مِنْ بُدْنٍ وَاسْتَيْقَارُ

دَبَّتْ عَلَيْهَا عَرْمَاتُ الْأَبْيَارِ

وقوله عز وجل: فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا، يعني السحاب يحمل الماء الذي

أَوْقَرَهَا.

وَالْوَقَارُ: الْحِلْمُ وَالرِّزَانَةُ؛ وَقَرَّ يَقْرُ وَقَارًا وَوَقَارَةً وَوَقَرَ

قِرَةً وَتَوَقَّرَ وَاتَّقَرَ: تَرَزَّنَ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَمْ يَسْبِقْكُمْ أَبُو

بَكْرٍ بِكَثْرَةِ صَوْمٍ وَلَا صَلَاةٍ وَلَكِنَّهُ بِشَيْءٍ وَقَرَ فِي الْقَلْبِ، وَفِي رِوَايَةٍ: لِسِيرٍ

وَقَرَ فِي صَدْرِهِ أَي سَكَنَ فِيهِ وَثَبَتَ مِنَ الْوَقَارِ وَالْحِلْمِ وَالرِّزَانَةِ، وَقَدْ

وَقَرَ يَقْرُ وَقَارًا؛ وَالتَّيْقُورُ: قَيْعُولٌ مِنْهُ، وَقِيلَ: لُغَةٌ فِي

التَّوْقِيرِ، قَالَ: وَالتَّيْقُورُ الْوَقَارُ وَأَصْلُهُ وَيُقُورُ، قَلِبَتِ الْوَاوُ تَاءً؛ قَالَ

العجاج: فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبِلَى تَيْقُورِي

أَي أَمْسَى وَقَارِي، وَيُرْوَى:

فَإِنْ أَكُنْ أَمْسَى الْبِلَى تَيْقُورِي

وَفِي يَكُنْ عَلَى هَذَا ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْحَدِيثِ، وَالتَّاءُ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ، قِيلَ:

كَانَ فِي الْأَصْلِ وَيُقُورًا فَابْدَلِ الْوَاوُ تَاءً حَمَلَهُ عَلَى قَيْعُولٍ، وَيُقَالُ حَمَلَهُ

عَلَى تَفْعُولٍ، مِثْلُ التَّدْنُوبِ وَنَحْوِهِ، فَكِرَهُ الْوَاوُ مَعَ الْوَاوِ، فَابْدَلَهَا تَاءً

لِئَلَّا يَشْتَبَهَ بِقَوْعُولٍ فَيَخَالَفُ الْبِنَاءَ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْوَاوُ حِينَ

أَعْرَبُوا فَقَالُوا تَبْرُورٌ؟ وَرَجُلٌ وَقَارٌ وَوَقُورٌ وَوَقَرٌ

(* قوله «ووقر» في

القاموس أنه بضم القاف)؛ قال العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر:

هَذَا أَوْانُ الْجَدِّ، إِذْ جَدَّ عُمَرُ،

وَصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ دَمَرَ

منها:

يَكُلُّ أَخْلَاقَ الشُّجَاعِ قَدْ مَهَّرَ

تَبَّثُ، إذا ما صِيحَ بالقومِ وَقَرَّ
(* قوله « ثبت إذا ما صيح إلخ » استشهد به الجوهري على أن وقر فيه فعل
حيث قال ووقر الرجل إذا ثبت يقر وقاراً وقره فهو وقور، قال العجاج: « ثبت
إذا ما صيح بالقوم وقر.»)

قوله ثبت أي هو ثبت الجنان في الحرب وموضع الخوف.
وَوَقَّرَ الرَّجُلَ مِنَ الْوَقَارِ يَقِرُّ، فَهُوَ وَقُورٌ، وَوَقَّرَ يَوْقُرُ،
وَمَرَّةٌ وَقُورٌ. وَوَقَّرَ وَقَرَأَ: جَلَسَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَقِرْنَ فِي بَيْوتِكُنَّ،
قِيلَ: هُوَ مِنَ الْوَقَارِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْجُلُوسِ، وَقَدْ قَلْنَا إِنَّهُ مِنْ بَابِ قَرَّ
يَقِرُّ وَيَقَرُّ، وَعَلَّلْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْمَضَاعِفِ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ وَقَّرَ يَقِرُّ
وَقَرَأَ إِذَا سَكَنَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأَمْرُ قِرٌّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
وَقِرْنَ فِي بَيْوتِكُنَّ. قَالَ: وَوَقَّرَ يَوْقُرُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ أَوْقُرٌ، وَقِرٌّ:
وَقِرْنَ، بِالْفَتْحِ، فَهَذَا مِنَ الْقَرَارِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَقِرِّرْنَ، فَتَحِذِفُ الرَّاءَ الْأُولَى
لِلتَّخْفِيفِ وَتَلْقَى فَتَحْتِهَا عَلَى الْقِيَافِ، وَيَسْتَعْنِي عَنِ الْأَلْفِ بِحَرَكَةِ مَا بَعْدَهَا،
وَيَحْتَمِلُ قِرَاءَةً مِنْ قَرَأَ بِالْكَسْرِ أَيْضاً أَنْ يَكُونَ مِنْ أَقِرِّرْنَ، بِكَسْرِ الرَّاءِ، عَلَى
هَذَا كَمَا قُرِئَ فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ، بِفَحِّ الطَّاءِ وَكَسْرِهَا، وَهُوَ مِنْ شِوَاذِ
التَّخْفِيفِ.

وَوَقَّرَ الرَّجُلَ: بَحَلَّهُ. وَتَعَزَّرُوهُ وَتَوَقَّرُوهُ؛ وَالتَّوَقِيرُ:
التَّعْظِيمُ وَالتَّزْزِينُ. التَّهْذِيبُ: وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ
وَقَاراً؛ فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ: مَا لَكُمْ لَا تَخَافُونَ لِلَّهِ عِظْمَةً. وَوَقَّرْتُ الرَّجُلَ
إِذَا عِظَّمْتَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَتَعَزَّرُوهُ وَتَوَقَّرُوهُ. وَالْوَقَارُ: السَّكِينَةُ
وَالْوَدَاعَةُ. وَرَجُلٌ وَقُورٌ وَوَقَارٌ وَمُتَوَقِّرٌ: ذُو حِلْمٍ وَرَزَاةٍ. وَوَقَّرَ
الدَّابَّةَ: سَكَّنَهَا؛ قَالَ:

يَكَادُ يَنْسَلُّ مِنَ التَّصْدِيرِ
عَلَى مَدَّالَتِي وَالتَّوَقِيرِ

وَالْوَقْرُ: الصَّدْعُ فِي السَّاقِ. وَالْوَقْرُ وَالْوَقْرَةُ: كَالْوَكْتَةِ أَوْ
الْهَزْمَةِ تَكُونُ فِي الْحِجْرِ أَوْ الْعَيْنِ أَوْ الْحَافِرِ أَوْ الْعِظْمِ، وَالْوَقْرَةُ
أَعْظَمُ مِنَ الْوَكْتَةِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْوَقْرَةُ أَنْ يَصِيبَ الْحَافِرَ حَجْرٌ أَوْ
غَيْرَهُ فَيَنْكَبَهُ، يَقُولُ مِنْهُ: وَقَرَّتِ الدَّابَّةُ، بِالْكَسْرِ، وَأَوْقَرَهَا اللَّهُ
مِثْلَ رَهْصَتِ وَأَرْهَصَهَا اللَّهُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَأَبَا حَمَتِ نُسُورُهُ الْأَوْقَارَا

وَيُقَالُ فِي الْبَصْرِ عَلَى الْمَصِيبَةِ: كَانَتْ وَقْرَةً فِي صَخْرَةٍ يَعْنِي تَلَمَّةً
وَهَزْمَةً أَيْ أَنَّهُ احْتَمَلَ الْمَصِيبَةَ وَلَمْ تَوْثِرْ فِيهِ إِلَّا مِثْلَ تِلْكَ الْهَزْمَةِ فِي
الصَّخْرَةِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ وَقَّرَ الْعِظْمُ وَقَرَأَ، فَهُوَ مَوْقُورٌ وَوَقِيرٌ. وَرَجُلٌ
وَقِيرٌ: بِهِ وَقْرَةٌ فِي عِظْمِهِ أَيْ هَزْمَةٌ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

حَيَاءَ لِنَفْسِي أَنْ أَرَى مُتَحَسِّعاً

لِوَقْرَةٍ دَهْرٍ يَسْتَكِينُ وَقِيرَهَا
لِوَقْرَةٍ دَهْرٍ أَيْ لِحَطْبِ شَدِيدٍ أُتْبِعُنُ فِي حَالَةِ كَالْوَقْرَةِ فِي
الْعِظْمِ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ ضَرِبَهُ ضَرْبَةً وَقَرَّتْ فِي عِظْمِهِ أَيْ هَرَمَتْ،
وَكَلَّمَتَهُ كَلِمَةً وَقَرَّتْ فِي أُذُنِهِ أَيْ ثَبَّتَتْ. وَالْوَقْرَةُ تَصِيبُ الْحَافِرِ، وَهِيَ

أَنْ تَهْزِمَ الْعَظْمَ. وَالْوَقْرُ فِي الْعَظْمِ: شَيْءٌ مِنَ الْكَسْرِ، وَهُوَ الْهَزْمُ،
وَبِمَا كَسِرَتْ يَدُ الرَّجُلِ أَوْ رِجْلُهُ إِذَا كَانَ بِهَا وَقْرٌ ثُمَّ تُجَبَّرُ فَهِيَ
أَصْلِبُ لَهَا، وَالْوَقْرُ لَا يَزَالُ وَاهِنًا أَبَدًا. وَوَقَرْتُ الْعَظْمَ أَقْرُهُ
وَقَرًا: صَدَعْتُهُ؛ قَالَ الْأَعَشَى:
يَا دَهْرُ، قَدْ أَكْتَرْتَ فَجَعَتْنَا
بِسَرَاتِنَا، وَوَقَرْتَ فِي الْعَظْمِ
وَالْوَقِيرُ وَالْوَقِيرَةُ: النَّقْرَةُ الْعَظِيمَةُ فِي الصَّخْرَةِ تُمَسِّكُ الْمَاءَ،
وَفِي التَّهْدِيدِ: النَّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ تُمْسِكُ الْمَاءَ، وَفِي الصَّحَابِ: نَقْرَةٌ
فِي

الْجَبَلِ عَظِيمَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: التَّعْلِيمُ فِي الصَّبَا كَالْوَقْرِ فِي الْحَجَرِ؛
الْوَقْرَةُ: النَّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ، أَرَادَ أَنَّهُ يَثْبُتُ فِي الْقَلْبِ ثَبَاتُ هَذِهِ
النَّقْرِ فِي الْحَجَرِ.

ابن سيده: تَرَكَ فُلَانٌ قِرَّةً أَي عِيَالًا، وَإِنَّهُ عَلَيْهِ لَقِرَّةٌ أَي
عِيَالٌ، وَمَا عَلِيٌّ مِنْكَ قِرَّةٌ أَي ثِقَلٌ؛ قَالَ:
لَمَّا رَأَيْتُ حَلِيلَتِي عَيْتِيهِ،
وَلِمَتِي كَأَنَّهَا حَلِيَّتِي
تَقُولُ: هَذَا قِرَّةٌ عَلَيَّ،
يَا لَيْتَنِي بِالْبَحْرِ أَوْ بِلَيْتِي

وَالْقِرَّةُ وَالْوَقِيرُ: الصَّغَارُ مِنَ الشَّاءِ، وَقِيلَ: الْقِرَّةُ الشَّاءُ وَالْمَالُ.
وَالْوَقِيرُ: الْغَنَمُ، وَفِي الْمَحْكَمِ: الضَّخْمُ مِنَ الْغَنَمِ؛ قَالَ الْإِلْحِيَانِيُّ: زَعَمُوا
أَنَّهَا خَمْسِمِائَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْغَنَمُ عَامَةً؛ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ جَرِيرٍ:
كَأَنَّ بَيْلِيطًا فِي جَوَائِبِهَا الْحَصَى،

إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلِحَيْنِ وَقِيرُهَا
وقيل: هي غنم أهل السواد، وقيل: إذا كان فيها كلابها ورعاؤها فهي
وقير؛ قال ذو الرمة يصف بقرة الوحش:

مَوْلَعَةٌ حَنْسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ،
يُدَمَّنُ أَجْوَابَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا
وكذلك القِرَّةُ، وإلهاء عوض الواو؛ وقال الأغلب العجلي:
مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارًا،
أَكْتَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارًا

قال الرمادي: دخلت على الأصمعي في مرضه الذي مات فيه فقلت: يا أبا
سعيد ما الوقير؟ فأجابني بضعف صوت فقال: الوقيرُ الغنم بكليها
وحمارها وراعيها، لا يكون وقيرًا إلا كذلك. وفي حديث طهفة: ووقير
كثيرُ الرِّسْلِ؛ الوقيرُ: الغنم، وقيل: أصحابها، وقيل: الإقطيع من
الضأن خاصة، وقيل: الغنم والكلاب والرُّعَاءُ جميعاً، أي أنها كثيرة
الإرسال في المرعى. والوقريُّ: راعي الوقير، نسب على غير قياس؛ قال
الكميت:

وَلَا وَقْرِيَيْنَ فِي تَلَّةٍ،
يُجَاوِبُ فِيهَا التَّوَّاجُ الْيُعَارَا

ويروى: ولا قَرَوِيَيْنَ، نسبة إلى القرية التي هي المِصر. التهذيب:
والوَقِيرُ الجماعة من الناس وغيرهم. ورجل مُوقِرٌ أي مُجَرَّبٌ، ورجل
مُوقِرٌ إذا وَقَّحَهُ الأمورُ واستمر عليها. وقد وَقَّرْتَنِي الأسفار
أي صَلَّبْتَنِي وَمَرَّتَنِي عليها؛ قال ساعدة الهذلي يصف شهدة:

أَبِيحَ لَهَا سِنَّ الْبِرَائِنِ مُكْرَمٌ،
أَحْوُ حُرْنٍ قَدْ وَقَّرْتَهُ كَلُومُهَا

لها: للنخل. مكزم قصير. حُرْنٌ من الأرض: واحِدَتُهَا حُرْتَةٌ. وفقير
وَقِيرٌ: جعل آخره عماداً لأولِهِ، ويقال: يعني به ذلته مهانته كما أن
الوقير صغار الشاء؛ قال أبو النجم:

تَبَحَّ كِلَابُ الشَّاءِ عَنِ وَقِيرِهَا

وقال ابن سيده: يُشَبَّه بصغار الشاء في مهانته، وقيل: هو الذي قد
أَوْقَرَهُ الدَّيْنُ أي أثقله، وقيل: هو من الوَقْرِ الذي هو الكسر، وقيل
هو إبتاع. وفي صدره وَقْرٌ عليك، يسكون ألقاف؛ عن اللحياني، والمعروف
وَعْرٌ. الأصمعي: بينهم وَقْرَةٌ وَوَعْرَةٌ أي ضَعْنٌ وعداوة.
وواقِرَةٌ والوَقِيرُ: موضعان؛ قال أبو ذؤيب:

فَأِنَّكَ حَقًّا أَي تَطَّرَةَ عَاشِقِ

تَطَّرَتْ، وَقُدَّسَ دَوْتَهَا وَوَقِيرٌ

والمُوقِرُ: موضع بالشام؛ قال جرير:

أَشَاعَتْ فَرِيشٌ لِلْفَرَزْدَقِ حَزْبَةً،

وَتَلَّكَ الْوُفُودُ النَّارِلُونَ الْهُوقِرَا

@وكر: وَكَرَّ الطائر: عُشَّه. ابن سيده: الوَكْرُ عُشُّ الطائر، وإن لم
يكن فيه، وفي التهذيب: موضع الطائر الذي يبيض فيه ويُفَرِّخُ، وهو
الخُرُوقُ في الحيطان والشجر، والجمع القليل أَوْكُرٌ وأوكار؛ قال:

إِنْ فِرَاخًا كَفِرَاخِ الْإَوْكُرِ،

تَرَكْنَهُمْ كَبِيرَهُمْ كَالأَصْغَرِ

وقال:

مَنْ دُونِهِ لِعَتَاقِ الطَّيْرِ أَوْكَارٌ

والكثيرُ وُكُورٌ وُوكُرٌ، وهي الوَكْرَةُ. الأصمعي: الوَكْرُ والوَكْرِيُّ

جميعاً المكان الذي يدخل فيه الطائر، وقد وَكَّرَ يَكْرُ وَكْرًا. قال

أبو يوسف: وسمعت أبا عمرو يقول: الوَكْرُ العُشُّ حيثما كان في جبل أو

شجر.

وَوَكَّرَ الطائرُ يَكْرُ وَكَرًا وَوُكَّرُوا: أَتَى الوَكْرَ ودخله وَكَّرَهُ.

وَوَكَّرَ الإِنَاءَ وَالسَّقِيَاءَ وَالقِرْبَةَ وَالْمَكِيَالَ وَكَرًا وَوَكَّرَهُ

توكيراً، كلاهما: مَلَأَهُ. وَوَكَّرَ فُلَانٌ بَطْنَهُ وَأَوْكَّرَهُ: مَلَأَهُ.

وَتَوَكَّرَ الصَّبِيُّ: امْتَلَأَ بَطْنَهُ. وَتَوَكَّرَ الطائرُ: امْتَلَأَتْ

حَوْصَلَتُهُ؛ وقال الأحمري: وَكَرَّهْتُ وَوَكَّرْتُهُ وَوَكَّرْتُ، قال الأصمعي: سَرِبَ

حتى تَوَكَّرَ وحتى تَصَلَّعَ.

وَالوَكْرَةُ وَالوَكْرَةُ الوَكْرِيُّ: الطَعَامُ يَتَّخِذُهُ الرَّجُلُ عِنْدَ فِرَاغِهِ مِنْ

بِنْيَانِهِ فَيَدْعُو إِلَيْهِ، وَقَدْ وَكَّرَ لَهُمْ توكيراً. الفراء قال: الوَكْرَةُ

تَعْمَلُهَا الْمَرْأَةُ فِي الْجِهَازِ، قَالَ: وَرَبَّمَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ التَّوَكُّيرَ،
والتَّوَكُّيرُ اتِّخَاذُ الْوَكِيرَةِ، وَهِيَ طَعَامُ الْبِنَاءِ. وَالتَّوَكُّيرُ:
الْإِطْعَامُ. وَالْوَكْرُ وَالْوَكْرَى: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَدُوُّ الَّذِي كَانَهُ
يَنْزُرُ. أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ يَعْدُو الْوَكْرَى أَي يُسْرِعُ؛ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

لِحَمِيدِ بْنِ تَوْرٍ:
إِذَا الْجَمَلُ الرَّبْعِيُّ عَارِضَ أُمَّه،
عَدَتْ وَكْرَى حَتَّى تَحِنَّ الْفِرَاقِدُ
وَالْوَكَاؤُ: الْعَدَاؤُ؛ بِوَنَاقَةٍ وَكْرَى: سَرِيعَةٌ، وَقِيلَ: الْوَكْرَى مِنْ
الْإِبِلِ الْقَصِيرَةِ اللَّحِيمَةِ الشَّدِيدَةِ الْأَبْزِ، وَقَدْ وَكَّرَتْ فِيهِمَا؛ وَوَكَّرَ
الطَّبِيُّ وَكْرًا: وَتَبَّ. وَوَكَّرَتِ النَّاقَةُ تَكْرًا وَكْرًا إِذَا عَدَتْ
الْوَكْرَى، وَهُوَ عَدُوٌّ فِيهِ تَرْوُ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّهُ نَهَى
عَنِ الْمُوَاكَّرَةِ؛ قَالَ: هِيَ الْمَخَابِرَةُ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ مِنَ الْأَكْرَةِ، وَهِيَ
الْحُفْرَةُ.

@ وَهَرٌ: تَوَهَّرَ اللَّيْلَ وَالشِّتَاءَ كَتَهَوَّرَ، وَتَوَهَّرَ الرَّمْلُ كَتَهَوَّرَ
أَيْضًا.

وَالْوَهْرُ: تَوَهَّجَ وَقَعَّ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَرَى لَهُ اضْطِرَابًا
كَالْبُخَارِ؛ يَمَانِيَةٌ. وَلَهَبٌ وَاهِبٌ: سَاطِعٌ.
وَتَوَهَّرَتْ الرَّجُلَ فِي الْكَلَامِ وَتَوَعَّرَتْهُ إِذَا اضْطَرَّرْتَهُ إِلَى مَا
بَقِيَ بِهِ مَتَحِيرًا. وَيُقَالُ: وَهَرَ فَلَانٌ
(* قَوْلُهُ « وَيُقَالُ وَهَرَ فَلَانٌ إِيخ »)
وَيُقَالُ أَيْضًا وَهَرَهُ كَوَعَدَهُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ (فَلَانًا إِذَا أَوْقَعَهُ فِيمَا لَا مَخْرَجَ
لَهُ مِنْهُ.

وَوَهْرَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ.
@ وَتَزَى: الْوَتْرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.
@ وَجَزَى: وَجَزَ الْكَلَامَ وَجَازَةً وَوَجَزَا وَأَوْجَرَ: قَلَّ فِي بِلَاغَةٍ،
وَأَوْجَرَهُ: اخْتَصَرَهُ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: بَيْنَ الْإِيجَازِ وَالِاخْتِصَارِ فَرْقٌ مَنْطِقِيٌّ
لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ. وَكَلَامٌ وَجَزٌ: خَفِيفٌ. وَأَمْرٌ وَجَزٌ وَوَجِيزٌ
وَمُوجِزٌ وَمُوجِزٌ. وَالْوَجِيزُ: الْوَجِيءُ؛ يُقَالُ: أَوْجَرَ فَلَانٌ إِيجَازًا فِي كُلِّ
أَمْرٍ. وَأَمْرٌ وَجِيزٌ وَكَلَامٌ وَجِيزٌ أَي خَفِيفٌ مُقْتَصِرٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:
لِيَوْلَا عَطَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَجَزٍ
أَبُو عَمْرٍو: الْوَجِيزُ السَّرِيعُ الْعَطَاءُ. يُقَالُ: وَجَرَ فِي كَلَامِهِ وَأَوْجَرَ؛
قَالَ رُوَيْبَةُ:

عَلَى جَزَائِيٍّ جُلَالٍ وَجِيزٍ
يَعْنِي بَعِيرًا سَرِيعًا. وَأَوْجَرْتُ الْكَلَامَ: قَصَرْتُهُ. وَفِي حَدِيثِ جَرِيدٍ:
قَالَ لَهُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا قُلْتَ فَأَوْجِزْ أَي أَسْرِعْ وَأَقْتَصِرْ.
وَتَوَجَّرْتُ الشَّيْءَ: مَثَلُ تَنَجَّرْتُهُ. وَرَجُلٌ مِيجَازٌ: يُوجِزُ فِي الْكَلَامِ
وَالْجَوَابِ. وَأَوْجَرَ الْقَوْلَ وَالْعَطَاءَ: قَلَّه، وَهُوَ الْوَجِيزُ؛ قَالَ:
مَا وَجِرْتُ مَعْرُوفِيكَ بِالرَّمَاقِ
وَرَجُلٌ وَجِيزٌ: سَرِيعُ الْحَرَكَةِ فِيمَا أَحَدَ فِيهِ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ.

وَوَجَزَهُ: فرس يزيد بن سنان، وهو من ذلك. وأبو وَجَزَةَ
 السَّعْدِيُّ سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ: شاعر معروف ومُجَدِّثٌ.
 وَمُوجِزٌ: من أسماء صَفَرٍ؛ قال ابن سيده: أراها عَادِيَّةٌ.
 @ وَخَز: الْوَخْزُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الْخُصْرَةِ فِي الْعِذْقِ وَالشَّيْبِ فِي
 الرَّأْسِ، وَقَدْ وَخَزَهُ وَخَزَا. وَقِيلَ: كُلُّ قَلِيلٍ وَخَزٌ؛ قَالَ أَبُو كَاهِلٍ
 الْيَشْكِرِيُّ يُشَبِّهُ نَاقَتَهُ بِالْعُقَابِ:
 لَهَا أَشَارِبُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ
 مِنَ النَّعَالِي، وَوَخَزٌ مِنْ أَرَانِيهَا
 الْوَخْزُ: شَيْءٌ مِنْهُ لَيْسَ بِالكَثِيرِ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْوَخْزُ الْخَطِيئَةُ بَعْدَ
 الْخَطِيئَةِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَمَعْنَى الْخَطِيئَةِ الْقَلِيلُ بَيْنَ ظَهْرَاتِي الْكَثِيرِ؛
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ، قَالَ: وَقَالُوا هَذِهِ أَرْضُ بَنِي تَمِيمٍ وَفِيهَا
 وَخَزٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَي قَلِيلٌ؛ وَأَنْشَدَ:
 سَيَوَى أَنْ وَخَزَاً مِنْ كَلَابِ بْنِ مُرَّةٍ
 تَتَرَوْنَا إِلَيْنَا مِنْ تَقِيْعَةِ جَابِرٍ
 وَوَخَزَهُ بِالرُّمْحِ وَالْحَنْجَرِ يَخْزُهُ وَخَزَاً: طَعَنَهُ طَعْنًا غَيْرَ نَافِذٍ،
 وَقِيلَ: هُوَ الطَّعْنُ النَّافِذُ فِي جَنْبِ الْمَطْعُونِ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَإِنَّهُ وَخَزَ
 إِخْوَانَكُمْ مِنَ الْجَنِّ؛ الْوَخْزُ طَعْنٌ لَيْسَ بِنَافِذٍ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَذَكَرَ
 أَلطَاعُونَ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ وَخَزٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَفِي رِوَايَةٍ: رَجَزٌ. أَبُو
 عَدْنَانَ: الطَّعْنُ الْوَخْزُ التَّبْزِيعُ؛ قَالَ: التَّبْزِيعُ وَالتَّبْزِيبُ وَاحِدٌ عَزَبٌ
 وَبَرَعٌ. يُقَالُ: بَرَعَ الْبَيْطَارُ الْحَافِرَ إِذَا عَمَدَ إِلَى أَشَاعِرِهِ
 يَمْبِضَعُ فَيَوَخَزُهُ بِهِ وَخَزَاً خَفِيفًا لَا يَبْلُغُ الْعَصَبَ فَيَكُونُ دَوَاءً لَهُ؛ وَمِنْهُ
 قَوْلُ الطَّرْقَمَاحِ:
 كَبَّرَغُ الْبَيْطَرِ التَّفْفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ
 وَأَمَّا قَصْدُ عَزَقِ الدَّابَّةِ وَإِخْرَاجِ الدَّمِ مِنْهُ فَيُقَالُ لَهُ التَّوْدِيعُ؛
 يُقَالُ: وَدَّجَ قَرَسَكَ وَوَدَّجَ حِمَارَكَ. قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: وَخَزَ فِي
 سَنَامِهَا يَمْبِضَعُهُ، قَالَ: وَالْوَخْزُ كَالنَّخْسِ يَكُونُ مِنَ الطَّعْنِ الْخَفِيفِ
 الضَّعِيفِ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:
 قَدْ أَعْجَلَ الْقَوْمَ عَنْ حَاجَتِهِمْ سَقَرٌ
 مِنْ وَخَزِ جَنْ، بَارِضِ الرُّومِ، مَذْكُورٍ
 يَعْنِي بِالْوَخْزِ الطَّاعُونَ هَهُنَا. وَيُقَالُ: إِنِّي لِأَجِدُ فِي يَدِي وَخَزَاً أَي
 وَجَعًا؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَوَخَزَهُ الشَّيْبُ أَي خَالَطَهُ. وَيُقَالُ: وَخَزَهُ
 الْقَتِيرُ وَخَزَاً وَلَهَرَهُ لَهْرًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا سَمَطَ مَوَاضِعَ مِنْ
 لِحْيَتِهِ، فَهُوَ مَوْخُوزٌ. قَالَ: وَإِذَا دُعِيَ الْقَوْمُ إِلَى طَعَامٍ فَجَاؤُوا أَرْبَعَةَ
 أَرْبَعَةَ قَالُوا: جَاؤُوا وَخَزَاً وَخَزَاً، وَإِذَا جَاؤُوا عُصْبَةً قِيلَ: جَاؤُوا
 أَفْئِجَ أَي قَوْجًا قَوْجًا؛ قَالَ سَلِيمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ: قَلْتُ لِلْحَسَنِ: أَرَأَيْتَ
 التَّمْرَ وَالْبُسْرَ أَنْجَمَعَ بَيْنَمَا؟ قَالَ: لَا، قَلْتُ: الْبُسْرُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ
 الْوَخْزُ، قَالَ: أَقْطَعُ ذَلِكَ، الْوَخْزُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْإِرْطَابِ، فَشَبَّهَ مَا أُرْطَبَ مِنْ
 الْبُسْرِ فِي قَلْتِهِ بِالْوَخْزِ.
 @ وَرَز: الْوَرَزَةُ: الْجِفَةُ وَالطَّيْشُ. وَرَجُلٌ وَرَوَاؤُ وَرَوَاوِرَةٌ:

طائش خفيف في مشه. والوَزَوْرَةُ أيضاً: مقارنة الحَطْوِ مع تحريك الجسد.
والوَزَوَارُ: الذي يُوزِرُ اسْتَه إذا مشى يُلَوِّبُهَا. والوَزَوْرُ:
خشبة عريضة يُجَرُّ بها ترابُ الأرض الموتفة إلى الأرض المنخفضة، وهو
بالفارسية زوزم.

والوَزْرَةُ البَطَّةُ، وجمعها وَزْرٌ، وهي الإِوَزْرَةُ أيضاً، والجمع
إِوَزْرُونَ؛ قال:

تَلَقَى الْإِوَزْرَيْنِ فِي أَكْنَافِ دَارَتِهَا

فَوَضَى، وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّيْنُ مَنُورٌ

أي أن هذه المرأة تَحَصَّرَتْ فالإِوَزْرُ في دارتها تأكل التين،

وإنما جعل ذلك علامة التَّحَصُّرِ لأن التين إنما يكون بالأرياف وهناك

تأكله الإِوَزْرُ. وقال بعضهم: إن قال قائل: ما بالهم قالوا في جمع

إِوَزْرَةَ إِوَزْرُونَ، بالواو والنون، وإنما يفعل ذلك في المحذوف نحو طَبَّة

وَتَبَّةٍ، وليست إِوَزْرَةٌ مما حذف شيء من أصوله ولا هو بمنزلة أرض في

أنه بغير هاءٍ، فالجواب أن الأصل في إِوَزْرَةَ إِوَزْرَةَ إِفْعَلَةٌ، ثم

إنهم كرهوا اجتماع حرفين متحركين من جنس واحد فأسكنوا الأول منهما
ونقلوا

حركته إلى ما قبله وأدغموه في الذي بعده، فلما دخل الكلمة هذا
الإعلال والتوهين عَوَّضوها منه أي جمعوها بالواو والنون فقالوا: إِوَزْرُونَ؛

وأنشد الفارسي:

كَانَ حَرًّا تَحْتَهَا وَقَرًّا،

وَقُرُشًا مَحْشُوءَةً إِوْرًا

إِذَا أَنْ يَكُونُ أَرَادَ مَحْشُوءَةً رِبَشٍ إِوَزْرٌ، وَإِذَا أَنْ يَكُونُ أَرَادَ الْإِوَزْرَ

بِأَعْيَانِهَا وَجَمَاعَةً شَخْوصِهَا، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى. وَأَرْضٌ مَوَزْرَةٌ: كَثِيرَةٌ

الْوَزْرُ. اللَّيْثُ: الْإِوَزْرُ طَيْرُ الْمَاءِ، الْوَاحِدَةُ إِوَزْرَةٌ، بوزن فِعْلَةٌ، وَيَنْبَغِي

أَنْ يَكُونَ الْمَفْعَلَةُ مِنْهَا مَأْوَزَةٌ وَلَكِنْ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحذفُ الْهَمْزَةَ

مِنْهَا فَيَصِيرُهَا إِوَزْرَةً كَأَنَّهَا فِعْلَةٌ؛ وَمَفْعَلَةٌ مِنْهَا أَرْضٌ مَوَزْرَةٌ،

وَيُقَالُ هُوَ الْبَطُّ. الْجَوْهَرِيُّ: الْوَزْرُ لُغَةٌ فِي الْإِوَزْرِ وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ. وَرَجُلٌ

إِوَزْرٌ: قَصِيرٌ غَلِيظٌ، وَالْأَشْيُ إِوَزْرَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْغَلِيظُ اللَّجِيمُ فِي

غَيْرِ طَوْلٍ؛ وَأَنْشَدَ الْمَفْضَلُ:

أَمْشِي الْإِوَزْرِي وَمَعِي رُمْحٌ سَلِيْبٌ

قال: وهو مشي الرجل مُتَوَقِّصاً فِي جَانِبِهِ وَمَشْيِي الْفَرَسِ النَّشِيْطِ، وَقِيلَ:

الْإِوَزْرُ الْمُؤْتَقُ الْخَلْقِ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالْإِبِلِ؛ أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ:

إِنْ كُنْتَ ذَا بَرٍّ فَإِنَّ بَرِّي

سَابِعُهُ فَوْقَ وَآيَ إِوَزْرٍ

@وَشَرُّ: الْوَشْرُ: رَفْعُ رَأْسِ الشَّيْءِ. وَالْوَشْرُ، بِالتَّحْرِيكِ، وَالنَّشْرُ كِلَهُ:

مَلَّ ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْوَشْرُ: الشَّدَّةُ فِي الْعَيْشِ. يُقَالُ: أَصَابَهُمْ أَوْشَارٌ

الْأُمُورِ أَي شَدَائِدِهَا؛ وَقَوْلُهُ:

يَا مُرُّ قَاتِلِ سَوْفَ أَكْفِيكَ الرَّجْرُ،

إِنَّكَ مِنِّي لَاجِئٌ إِلَى وَشْرٍ،
إِلَى قَوَافٍ صَعْبَةٍ فِيهَا عَلْرٌ
هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى أَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْمَتَقَدِّمَةِ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَوْشَارٌ.
وَيُقَالُ: لَجَأْتُ إِلَى وَشْرٍ أَيْ تَحَصَّنْتُ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَجَعَلَهُ رُؤْيَةً
وَشْرًا فَخَفَّفَهُ؛ قَالَ:
وَإِنْ حَبَّتْ أَوْشَارُ كُلِّ وَشْرٍ
يَعْدِدُ ذِي عُذَّةٍ وَرَكِزٍ

أَي سَأَلَتْ بَعْدَ كَثِيرٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ إِنَّ أَمَامَكَ أَوْشَارًا
فَاحْذَرِهَا أَي أُمُورًا شَدَادًا مَخُوفَةً. وَالْأَوْشَارُ مِنَ الْأُمُورِ: عَلَّظَهَا.
وَلَقِيْتَهُ عَلَى أَوْشَارٍ أَي عَلَى عَجَلَةٍ، وَاحِدُهَا وَشْرٌ وَوَشْرٌ. وَالْوَشَائِرُ:
الْوَسَائِدُ الْمَحْشُورَةُ جَدًّا.

@ وَعَزُّ: الْوَعْزُ: التَّفَدُّمَةُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّقَدُّمُ فِيهِ. وَعَزَّ
وَوَعَزَّ: قَدَّمَ أَوْ تَقَدَّمَ؛ قَالَ:
قَدْ كُنْتُ وَعَزْتُ إِلَى عِلَاءٍ،
فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ وَالتَّجَاءِ،
بِأَنْ يُحِقَّ وَدَمَ الدَّلَاءِ

وَيُقَالُ: وَعَزْتُ إِلَيْهِ تَوْعِيرًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ أَوْعَزْتُ
إِلَى فُلَانٍ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا تَقَدَّمْتَ إِلَيْهِ. وَحَكَى عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ قَالَ: يُقَالُ
وَعَزْتُ وَأَوْعَزْتُ، وَلَمْ يَجْزِ وَعَزْتُ، مَخْفَفًا، وَنَحْوُ ذَلِكَ رَوَى أَبُو حَاتِمٍ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ أَنْكَرَ وَعَزْتُ، بِالتَّخْفِيفِ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ يَخْفَفُ فَيُقَالُ
وَعَزْتُ إِلَيْهِ وَعَزًّا.

@ وَفَزُّ: لَقِيْتَهُ عَلَى أَوْفَازٍ أَي عَلَى عَجَلَةٍ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنْ تَلْقَاهُ
مُعِدًّا، وَاحِدُهَا وَقَزٌّ، وَاسْتَوْفَزَ فِي قِعْدَتِهِ إِذَا قَعَدَ قُوعِدًا
مُنْتَصِبًا غَيْرَ مَطْمَئِنٍّ. قَالَ أَبُو بَكْرِ: الْوَفْزُ أَنْ لَا يَطْمَئِنُّ فِي قَعُودِهِ. يُقَالُ: قَعَدَ
عَلَى أَوْفَازٍ مِنَ الْأَرْضِ وَوَفَازٍ؛ وَأَنْشَدَ:

أَسُوقٌ غَيْرًا مَائِلَ الْجِهَازِ،
صَعْبًا يُتَرَّبِنِي عَلَى أَوْفَازِ
قَالَ: وَلَا تَقُلْ عَلَى وَفَازِ.

وَالْوَفْزُ وَالْوَفْرَةُ: الْعَجَلَةُ، وَالْجَمْعُ أَوْفَازٌ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:
وَالْعَرَبُ تَقُولُ فُلَانٌ عَلَى أَوْفَازٍ أَي عَلَى حَدِّ عَجَلَةٍ، وَعَلَى وَفَرٍ. وَيُقَالُ:
نَحْنُ عَلَى أَوْفَازٍ أَي عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشْحَصْنَا، وَإِنَّا عَلَى أَوْفَازٍ. وَفِي حَدِيثِ
عَلِيِّ، كَرَمَ لِلَّهِ تَعَالَى وَجْهَهُ: كَوْنُوا مِنْهَا عَلَى أَوْفَازٍ، الْوَفْزُ: الْعَجَلَةُ.
الليثُ: الْوَفْرَةُ أَنْ تَرَى الْإِنْسَانَ مُسْتَوْفِرًا قَدْ اسْتَقَلَّ عَلَى
رِجْلَيْهِ وَلَمَّا يَسْتَوْقِئًا وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْأَفْرِ وَالْوُتُوبِ وَالْمُضِيِّ. يُقَالُ
لَهُ: اطْمَئِنِّ فَإِنِّي أَرَاكَ مُسْتَوْفِرًا. قَالَ أَبُو مَعَاذٍ:
الْمُسْتَوْفِرُ الَّذِي قَدْ رَفَعَ أَلْيَتَيْهِ وَوَضَعَ رِجْلَيْهِ؛ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ
جَائِيَةً؛ قَالَ مُجَاهِدٌ: عَلَى الرُّكْبِ مُسْتَوْفِرِينَ.
@ وَفَزُّ: الْأَزْهَرِيُّ: قَرَأْتُ فِي نَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو: الْمُتَوْفِرُ الَّذِي لَا يَكَادُ
يَنَامُ يَتَّقَلِبُ.

@وَكَزَّ: وَكَزَّهُ وَكَزَّأً: دفعه وضربه مثل نَكَزَهُ. وَالوَكَزُّ: الطعن. وَوَكَزَّهُ أيضاً: طعنه بِجُمُوعِ كَفِهِ. وفي التنزيل العزيز: فَوَكَزَّهُ موسى فَقَصَى عليه، وقيل: وَكَزَّهُ أي ضربه بِجُمُوعِ يَدِهِ على دَقِّهِ. وفي حديث موسى، عليه السلام: فَوَكَزَّ الفِرْعَوْنِيَّ فقتله أي نَحَسَهُ. وفي حديث المعراج: إذ جاء جبريل، عليه السلام، فَوَكَزَّ بين كَيْفَيَّ؛ الزجاج: الوَكَزُّ أن يضرب بِجُمُوعِ كَفِهِ، وقيل: وَكَزَّهُ بالعصا. وروى ابن القَرَج عن بعضهم: رمح مَزْكُورٌ وَمَوْكُورٌ بمعنى واحد؛ وأنشد:

وَالشُّوْكَ فِي أَحْمَصِ الرَّجْلَيْنِ مَوْكُورٌ
وفي التهذيب: يقال وَكَزْتُ أَنفَهُ أَكْرَهُ إذا كسرت أَنفَهُ، وَوَكَعْتُ أَنفَهُ فأنا أَكَعُهُ مثل وَكَزْتُهُ. الكسائي: وَكَزْتُهُ وَتَكَرَّتُهُ وَتَهَرَّتُهُ وَلَهَرَّتُهُ بمعنى واحد. وَوَكَزْتُهُ الحية: لدغته. وَوَكَزَّ وَكَزَّأً وَوَكَزَّ فِي عَدْوِهِ من فَرَعَ أو نحوهِ؛ حكاه ابن دريد، قال: وليس بَنِيَتْ بِوَوَكَزَّ: موضع؛ أنشد ابن الأعرابي:

فَإِنَّ بِأَجْرَاعِ البُرَيْرِاءِ فَالْحَشَى،
فَوَكَزَّ إِلَى التَّفْعَيْنِ من وَبَعَانِ

@وَهَزَّ: الكسائي: وَهَرَّتُهُ وَلَهَرَّتُهُ وَتَهَرَّتُهُ، بن سيده: وَهَرَّهُ وَهَزَّأً دفعه وضربه. وفي حديث مُجَمَّع: شهدنا الحُدَيْبِيَّةَ مع النبي، صلى الله عليه وسلم، فلما انصرفنا عنها إذا الناس يَهْرُونَ الأَبَاعِرَ أي يَحْتُونُها ويدفعونها. والوَهْرُ: شِدَّةُ الدَّفْعِ والوَطْ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أن سَلَمَةَ بن قيس الأَسْلَمِيَّ بعث إلى عمر من فتح فارس يَسْفَطَيْنِ مَمْلُؤَيْنِ جواهرًا، قال: فانطلقنا بالسَّفَطَيْنِ تَهْرُهما حتى قدمنا المدينة أي ندفعهما ونسرع بهما، وفي رواية: تَهْرُ بهما أي ندفع بهما البعير تحتها؛ ويروي بتشديد الزاي من الهَرِّ. وَوَهَرْتُ فلانا إذا ضربته بِثِقَلِ يَدِكَ. وَالتَّوَهَّرُ: وَطْءُ البعير المُثْقَلِ. الأزهري في ترجمة لَهَرَّ: اللَهْرُ الضرب في العُنُقِ، واللكرُ بِجُمُوعِكَ في عنقه وصدرة، والوَهْرُ بالرجلين، والتَهْرُ بالمِرْقِ. وَوَهَرَ القَمْلَةَ بين أصابعه وَهَرَّأً: حكها وقصعها؛ وأنشد شمر:

يَهْرُ الهَرانِعَ لا يَزَالُ، وَيَقْلِبِي
بِأَدَلِّ حَيْثُ يَكُونُ من يَتَدَلَّلُ

والوَهْرُ: الكسر والدَّقُّ. والوَهْرُ الوَطْءُ أو الوَتْبُ. وَتَوَهَّرَ الكلبُ: تَوَهَّه؛ قال:

تَوَهَّرَ الكَلْبَةَ حَلْفَ الأَرْتَبِ

ورجل وَهَرَّ: غليظ بشديد مُلَزَّزُ الحَلْقِ قصير، والجمع أَوْهَارُ، قياساً. وجاء يَتَوَهَّرُ أي يمشي مَشِيَّةَ الغِلاظِ وَيَشُدُّ وَطْأَهُ. وَوَهَرَهُ: أثقله. وَمَرَّ يَتَوَهَّرُ أي يغمز الأرض غَمَزاً شديداً، وكذلك يَتَوَهَّسُ.

ابن الأعرابي: الأَوْهَرُ الحَسَنُ المِشِيَّةُ مأخوذ من الوَهَارَةِ وهي مشي الحَفِرَاتِ. وفي حديث أم سلمة: حُمَايَاُ النساءِ عَضُّ الأَطْرَافِ وَوَهْرُ الوَهَارَةِ أي قِصْرُ الحُطَى. والوَهَارَةُ

(* قوله « الوهارة »)

ضبطت بفتح الواو في الأصل و متن القاموس شكلاً، وضبطت في النهاية بكسرها

ونقل الكسر شارح القاموس عن الصاغاني: الحَطُّو، وقد تَوَهَّرَ يَتَوَهَّرُ إِذَا وَطِئَ وَطَاءً ثَقِيلاً؛ ومنه قول أم سلمة لعائشة، رضي الله عنهما: فُصَارَى النِّسَاءِ قِصْرُ الْوَهَارَةِ؛ وقال ابن مقبل:

يَمْحَنَ بِأَطْرَافِ الدُّبُولِ عَشِيَّةً،
كَمَا وَهَّرَ الْوَعْتُ الْهَجَانَ الْمُرْتَمَاً

شَبَّهَ مَشِيَّ النِّسَاءِ بِمَشْيِ إِبِلٍ فِي وَعْتٍ قَدْ شَقَّ عَلَيْهَا؛ وقال:

كُلُّ طَوِيلٍ سَلِيبٍ وَوَهْرٍ

قالوا: الْوَهْرُ الْعَلِيظُ الرَّبْعَةُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@وجس: أَوْجَسَ الْقَلْبُ فَرَعًا: أَحَسَّ بِهِ. وفي التنزيل العزيز: فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً؛ قال أبو إسحق: معناه فَأَصْمَرَ مِنْهُمْ حَوْفًا، وكذلك التَّوَجُّسُ، وقال في موضع آخر: معنى أَوْجَسَ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ الْخَوْفُ. الليث: الْوَجْسُ قَرْعَةُ الْقَلْبِ. وَالْوَجْسُ: الْقَرْعُ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ أَوْ فِي السَّمْعِ مِنْ صَوْتٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. وَالتَّوَجُّسُ: التَّسْمُّعُ إِلَى الصَّوْتِ الْخَفِيِّ؛ قال ذو الرمة يصف صائداً:

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزاً مِنْ بِنَائِكِهَا،

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمُؤْمُ

وَأَوْجَسَتْ الْأُذُنُ وَتَوَجَّسَتْ: سَمِعَتْ حَسًّا؛ وقول أبي ذؤيب:

حَتَّى أُتِيحَ لَهُ، يَوْمًا بِمُحَدَلَةٍ،

دُو مِرَّةٍ بِدَوَارِ الصَّيْدِ وَجَّاسٍ

قال ابن سيده: هو عندي أنه على النسب إذ لا نعرف له فعلاً.

وَالْوَجْسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وفي الحديث: أنه نهى عن الْوَجْسِ؛ هو أن يجامع

الرجل

امرأته أو جاريتها والأخرى تسمع حسهما. وسئل الحسن عن الرجل يجامع

المرأة

والأخرى تسمع، فقال: كانوا يكرهون الْوَجْسَ؛ قال أبو عبيد: هو الصوت

الْخَفِيُّ. وفي الحديث: دخلت الجنة فسمعت في جانبها وَجْسًا، فقيل: هذا بلال؛

الْوَجْسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَتَوَجَّسَ بِالشَّيْءِ: أَحَسَّ بِهِ فَتَسَمَّعَ لَهُ.

وَتَوَجَّسْتُ الشَّيْءَ وَالصَّوْتِ إِذَا سَمِعْتَهُ وَأَنْتَ خَائِفٌ؛ ومنه قوله:

فَعَدَا صَيْبِحَةَ صَوْتِهَا مُتَوَجِّسًا

وَالْوَجْسُ: الْهَاجِسُ، وَالْأَوْجَسُ وَالْأَوْجِسُ: الدَّهْرُ، وَفَتْحُ الْجِيمِ هُوَ

الْأَفْصَحُ. يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ سَجِسَ الْأَوْجَسُ وَالْأَوْجِسُ، وَسَجِسَ عَجِسَ

الْأَوْجِسُ؛ حكاه الفارسي، أي لا أفعله طول الدهر. وما ذقت عنده

أَوْجَسَ أَي طَعَامًا، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النِّفْيِ. وَيُقَالُ: تَوَجَّسْتُ الطَّعَامَ

وَالشَّرَابَ إِذَا تَدَوَّقْتَهُ قَلِيلًا، وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْأَوْجِسِ.

@وَدِسَ: الْوَادِسُ مِنَ النِّبَاتِ: مَا قَدْ غَطَّى وَجْهَ الْأَرْضِ. وَوَدَّسَتْ الْأَرْضُ

وَدَّسًا وَوَدَّسَتْ وَوَدَّسَتْ: تَغَطَّتْ بِالنِّبَاتِ وَكَثُرَ نَبَاتُهَا، وَقِيلَ: إِنَّمَا ذَلِكَ

في أول إنباتها. أبو عبيد: تَوَدَّسَتْ الأَرْضُ وَأَوْدَسَتْ بمعنى أي
أنبتت ما غطى وجهها، وما أحسن ودسها
(* قوله «ودسها» كذا هو مضبوط في

الأصل بالتحريك وضبط بالقلم في الصحاح بالتسكين.) إذا خرج نباتها.
وأرض وَدِسَةٌ: مُتَوَدِّسَةٌ ليس على الفعل ولكن على النسب، والوَدَسُ والوَدِيسُ
والوِدَاسُ: ما غطاها من ذلك. وفي حديث خزيمة وذكر السنة فقال: وأبيست
الوَدِيسُ؛ هو ما أخرجت الأرض من النبات، والوَدَسُ: أول نبات الأرض، ودخان
مَوَدِّسٍ. والتَّوَدِّيسُ: رعي الوادِس من النبات، والتَّوَدِّيسُ: رعي
الوَدَاسِ. ووَدَّسَ إليه بكلمة: طرحها. وما أدري أين وَدَسَ من بلاد الله
ووَدَّسَ أي أين ذهب. ووَدَّسَ عليَّ الشيءُ وَدَسًا أي خفي. وأين
وَدَّسَتْ به أي أين خبأته.

والوَدِيسُ: الرقيق من العسل.

والوَدَسُ: العَيْبُ؛ يقال: إنما يأخذ السلطان من به وَدَسَ أي عيب.
@ورس: الوَرَسُ: شيء أصفر مثل اللطخ يخرج على الرَّمْثِ بين آخر الصيف
وأول الشتاء إذا أصاب الثوب لَوَّته. التهذيب: الوَرَسُ صِبْغٌ،
والتَّوَرِيسُ مثله. وقد أَوْرَسَ الرَّمْثُ، فهو مُورِسٌ، وأَوْرَسَ المكانُ،
فهو وَاَرِسٌ، والقياس مُورِسٌ. وقال شمر: يقال أَحْطَطَ الرَّمْثُ، فهو
حَانِطٌ وَمُحْنِطٌ: أبيض. الصحاح: الوَرَسُ نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه
العُمرة للوجه، تقول منه: أَوْرَسَ المكانَ وأَوْرَسَ الرَّمْثُ أي اصْفَرَّ
ورقه بعد الإدراك فصار عليه مثل الملاء الصفر، فهو وَاَرِسٌ، ولا يقال
مُورِسٌ، وهو من النوادر، ووَرَّسْتَ الثوبَ تَوَرِيسًا: صبغته بالوَرَسِ،
وملحفة وَرْسِيَّةٌ: صبغت بالوَرَسِ. وفي الحديث: وعليه ملحفة وَرْسِيَّةٌ؛
وَالوَرْسِيَّةُ المصبوغة. وفي حديث الحسين، رضي الله عنه: أنه اسْتَبَيْقَى
فأخرج إليه قَدَحٌ وَرْسِيٌّ مُقَصَّصٌ؛ هو المعمول من الخشب النَّضَارِ الأصفر
فشبه به لصفرتة. قال أبو حنيفة: الوَرَسُ ليس يَبْرِي يزرع سنة فيجلس
عشر سنين أي يقيم في الأرض ولا يتعطل، قال: ونباته مثل نبات السمسم
فإذا جف عند إدراكه تفتقت خرائطه فينفض، فينفض منه الوَرَسُ، قال: وزعم
بعض الرواة الثقات أنه يقال مُورِسٌ؛ وقد جاء في شعر ابن هَرَمَةَ قال:

وكأبما حُصِبَتْ بِحَمَضٍ مُورِسٌ،
أباطها من ذي قُرُونِ أَبَايَلِ

وحكى أبو حنيفة عن أبي عمرو: وَرَسَ النبتُ وُرُوسًا أَحْصَرَ؛ وأنشد:

في وارسٍ من النَّخِيلِ قَدِ دَفِرَ

دَفِرَ، كَثُرَ. قال ابن سيده: لم أسمع إلا ههنا، قال: ولا فسره غير
أبي حنيفة.

وثوب وِرْسٌ ووارسٌ ومُورِسٌ ووريسٌ: مصبوغ بالوَرَسِ، وَأَصْفَرُ
وَارِسٌ أي شديد الصفرة، بالغوا فيه كما قالوا أَصْفَرُ فاقِعٌ، والوَرْسِيٌّ من
الأقداح النَّضَارِ: من أجودها، وهن الحمام ما كان أحمر إلى الصفرة.
ووَرِسَتْ الصخرةُ إذا ركبها الطحلب حتى تخَصَّرَ وتَمَلَّسَ؛ قال
امرؤ القيس:

وَيَخْطُو عَلَى صُفٍّ صِلَابٍ، كَأَنَّهَا
حِجَارَةٌ غَيْلٍ وَارِسَاتٌ بَطْحَلْبٍ

@ وِسْ: الْوَسْوَسَةُ وَالْوَسْوَسَاءُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ مِنْ رِيحٍ. وَالْوَسْوَسَاءُ: صَوْتُ
الْحَلِيِّ، وَقَدْ وَسَّوَسَ وَسْوَسَةً وَوَسَّوَسَا، بِالْكَسْرِ. وَالْوَسْوَسَةُ وَالْوَسْوَسَاءُ:
حَدِيثُ النَّفْسِ. يُقَالُ: وَسَّوَسْتُ إِلَيْهِ نَفْسَهُ وَوَسَّوَسَا، بِالْكَسْرِ الْوَاوِ،
وَالْوَسْوَسَاءُ، بِالْفَتْحِ، الْاسْمُ مِثْلُ الزَّلْزَالِ وَالزَّلْزَالِ، وَالْوَسْوَسَاءُ،
بِالْكَسْرِ، الْمَصْدَرُ. وَالْوَسْوَسَاءُ، بِالْفَتْحِ: هُوَ الشَّيْطَانُ. وَكُلُّ مَا حَدَّثَكَ وَوَسَّوَسَ
إِلَيْكَ، فَهُوَ اسْمٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: فَوَسَّوَسَ لَهَا الشَّيْطَانُ؛ يَرِيدُ إِلَيْهِمَا وَلَكِنْ
أَلْعَرَبُ تَوْصَلُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ كُلِّهَا الْفِعْلُ. وَيُقَالُ لِهَمْسِ الصَّائِدِ وَالْكَلابِ
وَأَصْوَاتِ الْحَلِيِّ: وَسَّوَسَا؛ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَّوَسَا، إِذَا انْصَرَفَتْ،

كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عَشْرِقٍ رَجُلٍ

وَالْهَمْسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ يَهْزُ قَصَبًا أَوْ سَبَبًا، وَبِهِ سَمِيَ صَوْتُ الْحَلِيِّ

وَسَّوَسَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

قَبَاتٌ يُسْتِزُّهُ نَأْدٌ، وَبُسْهَرُهُ

تَدْوُبُ الرِّيحِ، وَالْوَسْوَسَاءُ وَالْهَضْبُ

يَعْنِي بِالْوَسْوَسَاءِ هَمْسَ الصَّيَادِ وَكَلَامَهُ. قَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ خَلِيفَةَ يَقُولُ

الْوَسْوَسَةَ الْكَلَامَ الْخَفِيَّ فِي اخْتِلَاطٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ

إِلَى الْوَسْوَسَةِ؛ هِيَ حَدِيثُ النَّفْسِ وَالْأَفْكَارِ. وَرَجُلٌ مُوسَّوَسٍ إِذَا غَلَبَتْ عَلَيْهِ

الْوَسْوَسَةُ. وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوَسَّوَسَ نَاسِيٌّ وَكُنْتُ فِيمَنْ وَوَسَّوَسَ؛ يَرِيدُ أَنَّهُ اخْتَلَطَ

كَلَامُهُ وَدُهَشَ بِمَوْتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَالْوَسْوَسَاءُ: الشَّيْطَانُ، وَقَدْ

وَسَّوَسَ فِي صَدْرِهِ وَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ شَرَّ الْوَسْوَسَاءِ الْخَنَّاسِ؛

أَرَادَ ذِي الْوَسْوَسَاءِ وَهُوَ الْمَشَيْطَانُ الَّذِي يُوسَّوَسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، وَقِيلَ فِي

التَّفْسِيرِ: إِنَّ لَهُ رَأْسًا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ يَجْتُمُّ عَلَى الْقَلْبِ، فَإِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ

اللَّهُ خَنَّسًا، وَإِذَا تَرَكَ ذَكَرَ اللَّهُ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ يُوسَّوَسُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ:

الْوَسْوَسَاءُ، بِالْكَسْرِ، الْمَصْدَرُ. وَكُلُّ مَا حَدَّثَكَ أَوْ وَوَسَّوَسَ، فَهُوَ اسْمٌ. وَفُلَانٌ

الْمُوسَّوَسُ، بِالْكَسْرِ: الَّذِي تَعْتَرِيهِ الْوَسْوَسَاءُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ مُوسَّوَسٍ

وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ مُوسَّوَسٌ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَإِنَّمَا قِيلَ مُوسَّوَسٌ لِتَحْدِيثِهِ

نَفْسَهُ بِالْوَسْوَسَةِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَنَعَلِمَ مَا تُوسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ؛ وَقَالَ

رُؤْيَةُ يَصِفُ الصَّيَادَ:

وَسَّوَسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْقَلْقُ

يَقُولُ: لَمَّا أَحَسَّ بِالصَّيْدِ وَأَرَادَ رَمِيَهُ وَسَّوَسَ نَفْسَهُ بِالْإِعْدَاءِ حَذَرَ الْخِيَّةِ.

وَقَدْ وَسَّوَسَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَسَّوَسَةً وَوَسَّوَسَا، بِالْكَسْرِ، وَوَسَّوَسَ الرَّجُلُ:

كَلِمَةً كَلَامًا خَفِيًّا. وَوَسَّوَسَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ يَبِينَهُ.

@ وَطَسَ: وَطَسَ الشَّيْءَ وَطَسًا: كَسَرَهُ وَدَفَعَهُ.

وَالْوَطَيْسُ: الْمَعْرُكَةُ لِأَنَّ الْخَيْلَ تَطِيسُهَا بِحَوَافِرِهَا. وَالْوَطَيْسُ: التَّنُورُ.

وَالْوَطَيْسُ: حَفِيرَةٌ تَحْتَفِرُ وَيَخْتَبِزُ فِيهَا وَيَشْوَى، وَقِيلَ: الْوَطَيْسُ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِثْلَ

التَّنُورِ يَخْتَبِزُ فِيهِ، وَقِيلَ: هِيَ تَنْوَرُ مِنْ حَدِيدٍ، وَبِهِ شُبَّ حَرٌّ

الْحَرْبِ. وقال النبي، صلى الله عليه وسلم، في حُتَيْنِ: الْآنَ حَمِيَّ
 الْوَطَيْسُ، وهي كلمة لم تُسمع إلا منه، وهو من فصيح الكلام عبَّر به عن اشتباك
 الْحَرْبِ وقيامها على ساق. الأصمعي: الْوَطَيْسُ حجارة مدورة فإذا حميت لم
 يمكن أحداً الوطاء عليها، يُضْرَبُ مثلاً للأمر إذا اشتد: قد حَمِيَ
 الْوَطَيْسُ. ويقال: طِيسَ الشَّيْءَ أي أَحْمَ الحِجَارَةَ وَصَعَهَا عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ:
 الْوَطَيْسُ الصَّرَابُ فِي الْحَرْبِ، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ، رَضَوَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ:
 الْآنَ حِينَ حَمِيَ الْوَطَيْسُ أَي حَمِيَ الصَّرَابُ وَجَدَّتِ الْحَرْبُ وَاشْتَدَّتْ، قَالَ:
 وَقَوْلُ النَّاسِ الْوَطَيْسُ التَّنُورُ بَاطِلٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِمْ حَمِيَ
 الْوَطَيْسُ: هُوَ الْوِطَاءُ الَّذِي يَطِيسُ النَّاسُ أَي يَدْقُهُمْ وَيَقْتُلُهُمْ، وَأَصْلُ الْوَطَيْسِ
 الْوِطَاءُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ. وَيُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رُفِعَتْ لَهُ
 (*) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ: رُفِعَتْ لَهُ سَبَاحَةُ الْحَرْبِ، أَوْ رُفِعَتْ لَهُ
 الْمَعْرَكَةُ أَي أَبْصَرَهَا عَنْ بُعْدٍ. يَوْمَ مُؤْتَةَ فَرَأَى مَعْتَرِكِ الْقَوْمِ فَقَالَ: حَمِيَ
 الْوَطَيْسُ. وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفَةَ: الْوَطَيْسُ يَحْتَفِرُ فِي الْأَرْضِ وَيُصَغِّرُ رَأْسَهُ
 وَيُحْرِقُ فِيهِ حَرَقَ لِدَخَانٍ ثُمَّ يوقِدُ فِيهِ حَتَّى يَحْمَى ثُمَّ يوضع فِيهِ اللَّحْمُ
 وَيُسَدُّ، ثُمَّ يَأْتِي مِنَ الْغَدِّ وَاللَّحْمِ عَاتٍ لَمْ يَحْتَرِقْ، وَرَوَى عَنِ الْأَخْفَشِ نَحْوَهُ. ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ: الْوَطَيْسُ الْبَلَاءُ الَّذِي يَطِيسُ النَّاسَ أَي يَدْقُهُمْ وَيَقْتُلُهُمْ؛ قَالَ ابْنُ
 سَيْدِهِ: وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ وَجَمَعَهُ كُلَّهُ أَوْطَيْسَةً وَوُطَيْسٌ. وَالْوَطَيْسُ: وَطَاءُ الْخَيْلِ؛
 هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْإِبِلِ؛ قَالَ عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ:

حَطَّارَةٌ غَبَّ السَّرَى مَوَّارَةٌ،
 تَطِيسُ الْإِكَامِ بَدَاتِ حُفٍّ مَيْتَمٍ

(*) وَفِي مَعْلَقَةِ عَنْتَرَةَ: بَوَّحِدِ بَدَلِ بَدَاتِ.

الوطيس: الضرب الشديد بالخف وغيره. وخطارة: تُحَرِّكُ ذَنبَهَا فِي مَشْيِهَا
 لِنَشَاطِطِهَا. وَغَبَّ السَّرَى: يَغْدَهُ. وَمَوَّارَةٌ: سَرِيعَةٌ دَوْرَانَ الْيَدَيْنِ
 وَالرِّجْلَيْنِ. وَالْإِكَامُ: جَمْعُ أَكْمَةٍ لِلْمَرْتَفِعِ مِنَ الْأَرْضِ. وَقَوْلُهُ: ذَاتِ خَفٍّ مَيْتَمٍ أَي
 تَكْسِرُ مَا تَطُوهُ. يُقَالُ: وَتَمَّهُ يَتَمُّهُ إِذَا كَسَرَهُ. وَأَوْطَيْسٌ: مَوْضِعٌ.
 @وعس: الْوَعْسَاءُ وَالْأَوْعَسُ وَالْوَعْسُ وَالْوَعْسَةُ، كُلُّهُ: السَّهْلُ اللَّيِّنُ مِنَ
 الرَّمْلِ، وَقِيلَ: هِيَ الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ ذَاتِ الرَّمْلِ، وَقِيلَ: هِيَ الرَّمْلُ تَغِيْبُ فِيهِ
 الْأَرْجُلُ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَلَقْتُ طَلًّا بَوَّعْسَةَ الْحَوْمَانِ

وَالْجَمْعُ أَوْعَسٌ وَوُعَسٌ وَأَوْعَسٌ، الْآخِرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَالسَّهْلُ أَوْعَسٌ،

وَالْمِيعَاسُ مِثْلُهُ. وَوَعْسَاءُ الرَّمْلِ أَوْعَسُهُ: مَا أُنْدَكُ مِنْهُ وَسَهْلٌ.

وَالْمَوْعَسُ كَالْوَعْسِ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَا تَرْتَبِعِي الْمَوْعَسَ مِنْ عَدَائِهَا،

وَلَا تُبَالِي الْجَدْبَ مِنْ جَنَائِهَا

وَالْمِيعَاسُ كَالْوَعْسِ؛ قَالَ اللَّيْثُ: الْمَكَانُ الَّذِي فِيهِ الرَّمْلُ مِنَ الْوَعْسِ وَهُوَ

الرَّمْلُ الَّذِي تَسُوخُ فِيهِ الْقَوَائِمُ. وَرَمْلٌ أَوْعَسٌ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْوَعْسَاءِ؛

وَأَنشَدَ:

أَلْبَسَنَّ دِعْصًا بَيْنَ ظَهْرِي أَوْعَسًا

وَقَالَ جَرِيرٌ:

حَيِّ الْهَدْمَلَّةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ
(* قوله «حَيِّ الْهَدْمَلَّةَ إِخ» عبارة القاموس وشرحه: وذات المواعيس
موضع.)

وَأَنْشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:
أَلْقَيْتَ طَلًّا بُوَعْسَةَ الْحُومَانِ
وَأَوْعَسَ الْقَوْمُ: رَكِبُوا الْوَعْسَ مِنَ الرَّمْلِ. وَالْمِيعَاسُ: الطَّرِيقُ؛ وَأَنْشُدُ:
وَأَعْسَنَ مِيعَاسًا وَجُمُهورَاتٍ،
مِنَ الْكَثِيبِ، مُتَعَرِّضَاتٍ
وَالْمِيعَاسُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُوَطَّأ.
وَوَعَسَهُ الدَّهْرُ: حَتَّكَ وَأَحْكَمَهُ.
وَالْمَوَاعِيسَةُ وَالِإِيعَاسُ: صَرَبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ فِي مَدِّ أَعْنَاقٍ وَسَعَةِ حُطَى
فِي سُرْعَةٍ؛ قَالَ:
كَمْ اجْتَبَيْتَ مِنْ لَيْلِ الْيَلِّكَ، وَأَوْعَسَتْ
بِنَا الْبَيْدِ أَعْنَاقُ الْمَهَارِيِّ الشَّعَائِعِ
الْبَيْدُ: مَنُصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ أَوْ عَلَى السَّعَةِ. وَأَوْعَسَنَ بِالْأَعْنَاقِ إِذَا
مَدَدَنَ الْأَعْنَاقَ فِي سَعَةِ الْخَطْوِ.

وَالْمَوَاعِيسَةُ: الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ، وَهِيَ الْمَوَاصِحَةُ، وَلَا تَكُونُ الْمَوَاعِيسَةُ
إِلَّا بِاللَّيْلِ. وَأَوْعَسْنَا: أَدْلَجْنَا وَالْوَعْسُ: شِدَّةُ الْوَطْءِ عَلَى الْأَرْضِ.
وَالْمَوْعُوسُ: كَالْمَدْعُوسِ. وَالْوَعْسُ: شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْعِيدَانُ الَّتِي يُضْرَبُ
بِهَا؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

رَهَاوِيَّةٌ مُنْزَعٌ دَقِّهَا،
تُرْجَعُ فِي عُودٍ وَعُوسٍ مَرْنُ
@وقس: الليث: الْوَقْسُ الْفَاحِشَةُ وَذِكْرُهَا؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَحَاصِنٌ مِنْ حَاصِنَاتِ مُلْسِ
عَنْ الْأَدِيِّ، وَعَنْ قِرَافِ الْوَقْسِ
ضَرَبَ الْجَرَبَ مِثْلًا لِلْفَاحِشَةِ قَالَ: وَالْوَقْسُ الصَّوْتُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَخْطَأَ
الليثُ فِي تَفْسِيرِ الْوَقْسِ فَجَعَلَهُ فَاحِشَةً وَأَخْطَأَ فِي لَفْظِ الْوَقْسِ بِمَعْنَى
الصَّوْتِ، وَصَوَابُهُ الْوَقْسُ. الْجَوْهَرِيُّ: وَقَسَهُ وَقَسَا أَي قَرَفَهُ. وَإِنَّ بِالْبَعِيرِ
لَوْقَسًا إِذَا قَارَفَهُ شَيْءٌ مِنَ الْجَرَبِ، وَهُوَ بَعِيرٌ مَوْقُوسٌ. وَالْوَقْسُ:
الْجَرَبُ، وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ الْجَرَبِ قَبْلَ انْتِشَارِهِ فِي الْبَدَنِ؛ قَالَ:
الْوَقْسُ يُعَدِّي فَتَعَدِّي الْوَقْسَا

الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيَّةً مِنْ بَنِي ثَمِيمٍ كَانَتْ اسْمُهَا عَيْتُ إِبْلَاءَ
جُرْبًا، فَلَمَّا أَرَا حَتَّى سَأَلْتُ صَاحِبَ التَّعْمِ فَقَالَتْ: أَيْنَ أَوْيَ هَذِهِ
الْمَوْقِيسَةُ؟ أَرَادَتْ بِالْمَوْقِيسَةِ الْجُرْبَ؛ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ:
الْوَقْسُ يُعَدِّي فَتَعَدِّي الْوَقْسَا،
مَنْ يَدُنْ لِلْوَقْسِ يُلَاقِ تَعْسَا
الْوَقْسُ: الْجَرَبُ. وَالتَّعْسُ: الْهَلَاكُ؛ يَضْرَبُ مِثْلًا لِتَجَبُّبِ مَنْ يَكْرَهُ
صِحْبَتَهُ. وَيُقَالُ: إِنْ بِهِ لَوْقَسًا إِذَا قَارَفَهُ شَيْءٌ مِنَ الْجَرَبِ؛ وَأَنْشُدُ
الْأَصْمَعِيَّ لِلْعَجَّاجِ:

يَصْفَرُ لِلْيَيْسِ اصْفِرَارَ الْوَرَسِ،
من عَرِقِ النَّصِجِ عَصِيمَ الدَّرْسِ،
من الأذى ومن قِرَافِ الْوَقْسِ
وقوم أوقاس: تَطْفُونُ مُتَّهَمُونَ يُشَبَّهُونَ بِالْجَرَبَاءِ. تقول
العرب: لا مِسَاسَ لا مِسَاسَ، لا خير في الأوقاس. ورأيت أوقاساً من الناس
أي أخلاقاً، ولا واحد لها. والوقس: السقاط والعييد؛ عن كراع.
@وكس: الوكس: النقص. وقد وَكَسَ الشَّيْءُ: تَكَسَّ. وفي حديث ابن مسعود:
لها مَهْرٌ مثلها لا وكس ولا شطط أي لا نقصان ولا زيادة؛ الوكس:
النقص، والشطط: الجور. ووَكَسْتُ فلاناً: تَقَصَّته. والوكس: اتضاع

التمن في البيع؛ قال:
بَتَمَنَ مِنْ ذَلِكَ غَيْرَ وَكَسٍ،
دُونَ الْعَلَاءِ، وَفُؤَيْقَ الرَّحْصِ
أي بتمن من ذلك غير ذي وكس، وجمع بين السين والصاد، وهذا هو الذي
يسمى بالإكفاء، ويقال: لا تَكِسْ يا فلانُ التَّمَنَ، وإنه ليُوضَعُ
ويوكس، وقد وَضِعَ ووُكِسَ. وفي حديث أبي هريرة: من باع بَيَعَتَيْنِ فِي
بَيْعَةٍ فَلَهُ أَوْكُسُهُمَا أَوْ التَّرْبَا؛ قال الخطابي: لا أعلم أحداً قال بظاهر
هذا الحديث وصحح البيع بأوكس التمتين إلا ما يحكى عن
الأوزاعي، وذلك لما يتضمنه من العَرَرِ والجهالة، قال: فإن كان الحديث صحيحاً
فيشبه إن يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كأن أسلفه ديناراً في قفيز
بُرٍّ إلى أجل، فلما حلَّ طالبه، فجعله قفيزين إلى أمدٍ آخر، فهذا
بيع ثانٍ دخل على البيع الأول، فَيَرَدَّانِ إلى أوكسهما أي أنقصهما
وهو الأول، فإن تبايعا البيع الثاني قبل أن يتقابضا كانا
مُرَبِّيَيْنِ؛ وقد وَكِسَ فِي السَّلْعَةِ وَكَساً. وأوكس الرجل إذا ذهب
ماله. والوكس: دخول القمر في نجمٍ غدوة؛ قال:

هَبَّجَهَا قَبْلَ لِيَالِي الْوَكْسِ
أبو عمرو: الوكس منزل القمر الذي يُكْسَفُ فِيهِ. وَبَرَأَتِ الشَّجَّةُ عَلَى
وَكْسٍ إِذَا بَقِيَ فِي جَوْفِهَا شَيْءٌ. ويقال: وَكِسَ فلانٌ فِي تِجَارَتِهِ وَأَوْكِسَ
أَيْضاً، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فاعله فِيهِمَا، أَي حَسِرَ. وفي الحديث: أن معاوية
كتب إلى الحسين بن علي، رضي الله عنهما، إنني لم أكسك ولم أخسك؛
قال ابن الأعرابي: لم أكسك لم أنقمتك ولم أخسك أي لم
أباعذك مما تُحب، والأول من وكس يكس، والثاني من خاس يخيس به، أي
لم أنقصك حقك ولم أنقض عهدك.

@ولس: الولس: الخيانة، ومنه قوله: لا يُوالِسُ ولا يُدالِسُ. وما لي في
هذا الأمر ولسٌ ولا دلسٌ أي ما لي فيه خديعة ولا خيانة.
والمُوَالِسَةُ: الخداع. يقال: قد تَوَالَسُوا عَلَيْهِ وَتَرَاقَدُوا عَلَيْهِ أَي تَنَاصَرُوا
عَلَيْهِ فِي خَبٍّ وَخَدِيعَةٍ. وَوَالَيْسَةُ: خادعه. والمُوَالِسَةُ: شبه المداهنة
في الأمر. ويقال للذئب ولأس.

وَالْوَلْسُ: السرعة. وَوَلَسَتْ الناقَةُ تَلِسُ وَلَسَاناً فَهِيَ وَلُوسٌ؛
أسرعت، وقيل: أَعْتَقَتْ فِي سِيرِهَا، وقيل: الْوَلْسَانُ سِيرٌ فَوْقَ الْعَتَقِ وَالْإِبِلِ

يُوَالِسُ بعضها بعضاً في السير، وهو ضرب من العتق. التهذيب: الوَلُوسُ الناقة التي تَلِسُ في سيرها وَلَسَاناً، والوَلُوسُ: السريعة من الإبل.
@ومس: الوَمَسُ: اِحْتِكَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ حَتَّى يَنْجَرِدَ؛ قال الشاعر:

وقد جَرَّدَ الْاِكْتِافَ وَمَسَّ الْحَوَارِكِ
قال: ولم أسمع الوَمَسَ لِغيره، والرواية مَوْرَ الْمَوَارِكِ. وَأَوْمَسَ الْعَيْبُ: لَانَ لِلتُّصِحِّحِ. وامرأهُ مُومِسٌ وَمُومِسَةٌ: فاجرة زانية تميل لمُريدِها كما سميت حَرِيحاً من التَّحَرُّعِ وهو اللين والضعف، وربما سميت إِمَاءَ الْخِدْمَةِ مُومِسَاتٍ، والمُومِسَاتُ: الفواجر مجاهرة. وفي حديث جريح: حَتَّى يَنْظُرَ فِي وَجْهِ الْمُومِسَاتِ، ويجمع على مَيَامِسٍ أيضاً وَمَوَامِسٍ، وأصحاب الحديث يقولون: مَيَامِسٌ ولا يصح إلا على إشياع الكسرة ليصير ياء كَمُطْفِلٍ وَمَطَافِلٍ وَمَطَافِيلٍ. وفي حديث أبي وائل: أَكْثَرُ أَتْبَاعِ الدَّجَالِ أَوْلَادُ الْمَيَامِسِ، وفي رواية: أَوْلَادُ الْمَوَامِسِ؛ قال ابن الأثير: وقد اختلف في أصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله مني

الواو، كل منهما تكلف له اشتقاقاً فيه بُعْدٌ، وذكرها هو في حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم في لفظها.
@وهس: الوَهْسُ: شِدَّةُ الْعَمَلِ. وَالْوَهْسُ: الكسير عامة، وقيل: هو كَسْرُكَ الشَّيْءِ، وبينه وبين الأرض وقاية لئلا تباشر به الأرض. وَالْوَهْسُ: الدَّقُّ، وَهَسَتْ وَهْساً وَهُوَ مَوْهُوسٌ وَوَهَيْسٌ. وَالْوَهْسُ: الوطء. وَوَهَيْتَهُ وَهْساً: وَطَّئْتَهُ وَطْأً شَدِيداً. وَمَرَّ يَتَوَهَّسُ أَي يَعْزَمُ الْأَرْضَ عَمَزاً شَدِيداً، وكذلك يَتَوَهَّزُ. وَرَجُلٌ وَهَسٌ: مَوْطُوءٌ ذَلِيلٌ. وَالْوَهْسُ أَيْضاً: السَّيْرُ، وقيل: شِدَّةُ السَّيْرِ، ويوصف به فيقال: سَيرَ وَهْساً، وقد تَوَاهَسَ الْقَوْمُ. وَالْوَهْسُ أَيْضاً: فِي شِدَّةِ الْبَصْعِ وَالْأَكْلِ؛ وَأَنشَدَ:

كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرِينٌ دَرَبَانٌ
بِالْعَتَرَيْنِ، صَيِّعِيٍّ وَهَّاسِنٌ
وَوَهْسٌ وَهْساً وَوَهَيْساً: اشْتَدَّ أَكْلُهُ وَبَصَعَهُ. وَالْوَهَيْسَةُ: أَن يَطْبَخَ الْجَرَادُ ثُمَّ يَجْفَى وَيَدْقُقُ فَيُقْمَخُ وَيُؤْكَلُ بِدَسَمٍ، وقيل: يُبَكَّلُ بِسَمْنٍ، وَيُبَكَّلُ أَي يُخْلَطُ، وقيل: يَخْلَطُ بِدَسَمٍ.
الجوهري: التَّوَهَّسُ مَشْيُ الْمُثْقَلِ فِي الْأَرْضِ.
وَالْوَهْسُ: الشَّرُّ وَالتَّمِيمَةُ؛ قال حميد بن ثور:
يَتَنَقَّصُ الْأَعْرَاضَ وَالْوَهْسِ
وَالْمُوَاهِسَةَ: الْمُشَارَّةَ

(* جاء في مرجح: التواهس النادر.)

@ويس: وَيَسٌ: كَلِمَةٌ فِي مَوْضِعِ رَافَةٍ وَاسْتِمْلَاحٍ كَقَوْلِكَ لَصَبِي: وَيَسَهُ مَا أَمْلَحَهُ وَالْوَيْحُ وَالْوَيْسُ: بِمَنْزِلَةِ الْوَيْلِ فِي الْمَعْنَى. وَوَيْسٌ لَهُ أَي وَيْلٌ، وقيل: وَيْسٌ تَصْغِيرٌ وَتَحْقِيرٌ، اِمْتَنَعُوا مِنْ اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ مِنَ الْوَيْسِ لِأَنَّ الْقِيَاسَ نَفَاهُ وَمَنْعٌ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ صُرِّفَ مِنْهُ فَعَلٌ لَوْجِبَ اعْتِلَالُ فَائِهِ وَعَدَمُ عَيْنِهِ كَبَاغٍ، فَتَحَامَوْا اسْتِعْمَالَهُ لِمَا كَانَ يُعْقَبُ مِنْ اجْتِمَاعِ إِعْلَالَيْنِ؛ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِيٍّ، وَأَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى الْوَيْسِ، قَالَ ابْنُ

سيده: فلا أدري أسمع ذلك أم هو منه تبسُّط وإدلال. وقال أبو حاتم في كتابه: أما وَيَسُّكُ فإنه لا يقال إلا للصبيان، وأما وَيَلُّكُ فكلام فيه غَلَطٌ وَيَسُّمُ، قال الله تعالى للكفار، وَيَلُّكُمْ لا تَقْتَرُوا عَلَيَّ اللهُ كَذِباً؛ وأما وَيُحُ فكلام لِيْنِ حسن، قال: وبروي أن وَيُحُ لأهل الجنة وَيُؤَلُّ لأهل النار، قال أبو منصور: وجاء في الحديث عن النبي، صلى الله عليه وسلم، ما يدل على صحة ما قال، قال لَعَمَّارُ: وَيُحُ ابن سُمَيَّةَ تقتله الفئة الباغية وذكر ابن الأثير قال في الحديث قال لعمار: وَيَسُّ ابن سُمَيَّةَ، قال: وَيَسُّ كلمة تقال لِمَنْ يُرْحَمُ وَيُرْفَقُ به مثل وَيُحُ، وحكمها حكمها وفي حديث عائشة، رضي الله عنها، أنها ليلة تَبِعَت النبي، صلى الله عليه وسلم، وقد خرج من حُجْرَتِهَا لَيْلاً فَنَظَرَ إلى سوادها فَلَحِقَهَا وهو في جوف حُجْرَتِهَا فوجد لها تَقَساً عالياً، فقال: وَيَسُّها ماذا لَقِيتَ

(* قوله «ماذا لقيت» الذي في النهاية ما لقيت.)

الليلة؟ ولقي فلان وَيَساً أي ما يريد؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي: عَصَتْ سَجَاحَ سَبَبًا وَقَيْسًا، وَلَقِيتُ مِنَ التَّكَاحِ وَيَسًا

قال: معناه أنها لقيت منه ما شاءت، فالوَيْسُ على هذا هو الكثير. وقال مرّةً لَقِي فلان وَيَساً أي ما لا يريد، وفسر به هذا البيت أيضاً. قال أبو تراب: سمعت أبا السَّمِيدِ يقول في هذه الثلاثة إنها بمعنى واحد. وقال ابن السكيت في الألفاظ إن صَحَّ له: يقال وَيَسُّ له قَفْرٌ له. والوَيْسُ: الفقر. يقال: أسه أوساً أي شَدَّ قَفْرَهُ.

@ويش: الوَيْشُ والوَيْشُ: البياض الذي يكون على الأظفار، وفي المحكم: علي أظفار الأُحْدَاثِ، وفي التهذيب: التَّمِيمُ الأبيض يكون على الظفر. ابن الأعرابي: هو الوَيْشُ والكَدْبُ والكَدْبُ والتَّمِيمُ، يقال: بظفره وَيَشُّ وهو ما نُقِطُ من البياض في الأظفار؛ ووَيْشَتِ أظفاره ووَيْشَتِ: صار فيها ذلك الوَيْشُ.

والأوباشُ من الناس: الأَخْلَاطُ مثل الأَوْشَابِ، ويقال: هو جمع مقلوب من البَوْشِ. ابن سيده: أوباشُ الناسِ الصُّرُوبُ المُتَفَرِّقُونَ، واحدُهم وَيَشُّ ووَيْشٌ. وبها أوباشُ من الشجر والنبات، وهي الصُّرُوبُ المتفَرِّقة. ويقال: ما بهذه الأرض إلا أوباشُ من شجر أو نبات إذا كان قليلاً متفرقاً.

الأصمعي: يقال بها أوباشُ من الناسِ وأَوْشَابُ من الناسِ وهم الصُّرُوبُ المُتَفَرِّقُونَ. وفي الحديث: إن قُرَيْشًا وَبَشَّتْ لِحَرْبِ النبي، صلى الله عليه وسلم، أوباشاً لها؛ أي جمعت له جموعاً من قبائل شتى. ابن شميل: الوَيْشُ الرَّقْطُ من الجَرَبِ يَتَفَشَّى في جلد البَعِيرِ؛ يقال: جَمَلٌ وَيَشُّ وبه وَيَشُّ وقد وَيَشَّ جِلْدُهُ وبَشًا. ووَيْشُ الكلام: رَدِيئُهُ. وفي حديث كعب أنه قال: أجد في التوراة أن رجلاً من قُرَيْشٍ أَوْبَشَ الثَّنايا يَحْجُلُ في الفتنَةِ؛ قال شمر: قال بعضهم أَوْبَشَ الثَّنايا يعني ظاهر الثنايا، قال: وسمعت ابن الحريش يحكي عن ابن شميل عن الخليل

أَنَّهُ قَالَ: الْوَاؤُ عِنْدَهُمْ أَثْقَلُ مِنَ الْيَاءِ وَالْأَلْفِ إِذْ قَالَ أُوبَشُ.
وَبُنُو وَابِشُ وَبِنُو وَابِشِي: بَطْنَانِ؛ قَالَ الرَّاعِي:
بَنِي وَابِشِي قَدْ هَوِينَا جَمَاعَكُمْ،
وَمَا جَمَعْنَا نِيَّةً قَبْلَهَا مَعًا

@وتش: وَتَشُّ الْكَلَامُ: رَدِيئُهُ، قَالَ: كَذَلِكَ وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
بِخَطِّ أَبِي مُوسَى الْحَامِضِ، وَالْمَعْرُوفُ وَبَشُّ. الْأَزْهَرِيُّ: قَرَأَتْ فِي نَوَادِرِ
الْأَعْرَابِ: يُقَالُ لِلْحَارِضِ مِنَ الْقَوْمِ الضَّعِيفِ وَتَشَّةٌ وَأَتِيشَةٌ وَهَيْمَةٌ
صَوْكَةٌ وَصَوْكَةٌ

(* قوله «وصوكة» هكذا في الأصل بدون نقط .) وَالْوَتَشُّ:
الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُ الْوَتِجِ. وَإِنَّهُ لَمَنْ وَتَشِيَهُمْ أَي مَنِ رُذَالِهِمْ.
@وَحِشُّ: الْوَحْشُ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْ جَوَابِ الْبَرِّ مِمَّا لَا يَسْتَأْنِسُ مُؤْنَثٌ، وَهُوَ
وَخِشِيٌّ، وَالْجَمْعُ وَخُوشٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ؛ حِمَارٌ وَخِشِيٌّ وَثَوْرٌ
وَخِشِيٌّ كِلَاهِمَا مَنْسُوبٌ إِلَى الْوَحْشِ. وَيُقَالُ: حِمَارٌ وَخِشٌ بِالْإِضَافَةِ وَحِمَارٌ
وَخِشِيٌّ. ابْنُ شَمِيلٍ: يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنَ الْوَحْشِ هَذَا وَخِشٌ صَحْمٌ وَهَذِهِ شَاهَةٌ
وَخِشٌ، وَالْجَمَاعَةُ هِيَ الْوَحْشُ وَالْوُخُوشُ وَالْوَجِيشُ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
أَمْسَى يَبَابًا، وَالنَّعَامُ نَعَمُهُ،
قَفْرًا، وَاجَالَ الْوَجِيشَ عَنَّمُهُ

وَهَذَا مِثْلُ ضَائِنٍ وَصَيَّيْنٍ. وَكُلُّ شَيْءٍ يَسْتَوْجِشُ عَنِ النَّاسِ، فَهُوَ وَخِشِيٌّ؛
وَكَلُّ شَيْءٍ لَا يَسْتَأْنِسُ بِالنَّاسِ وَخِشِيٌّ. قَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ
اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَخِشِيٍّ وَاسْتَوْحَشَ كُلُّ إِنْسِيٍّ.
وَالْوَحْشَةُ: الْفَرَقُّ مِنَ الْخَلْوَةِ. يُقَالُ: أَخَذْتُهُ وَخِشَةً. وَأَرْضٌ
مَوْخُوشَةٌ: كَثِيرَةُ الْوَحْشِ. وَاسْتَوْحَشَ مِنْهُ: لَمْ يَأْتَسْ بِهِ فَكَانَ
كَالْوَحْشِيِّ؛ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ:
وَلَقَدْ عَدَوْتُ وَصَاحِبِي وَخِشِيَّةً،
تَحْتَ الرِّدَاءِ، بَصِيرَةً بِالْمُشْرِفِ

(* قوله «ولقد عدوت» في شرح القاموس: ولقد غدوت بالغين المعجمة.)
قِيلَ: عَنَى بِوَحْشِيَّةٍ رِيحًا تَدْخُلُ تَحْتَ ثِيَابِهِ، وَقَوْلُهُ بَصِيرَةً بِالْمُشْرِفِ
يَعْنِي الرِّيحَ أَي مِنْ أَشْرَفَ لَهَا أَصَابَتُهُ، وَالرِّدَاءُ السَّيْفُ. وَفِي
حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ: فَتَفَخَّ فِي إِحْلِيلِ عُمَارَةَ فَاسْتَوْحَشَ أَي سُجِرَ حَتَّى
جُنَّ فَصَارَ يَعْذُو مَعَ الْوَحْشِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى مَاتَ، وَفِي رِوَايَةٍ: فَطَارَ
مَعَ الْوَحْشِ. وَمَكَانٌ وَخِشٌ: خَالٍ، وَأَرْضٌ وَخِشَةٌ، بِالتَّسْكِينِ، أَي قَفْرٌ.
وَأَوْحَشَ الْمَكَانُ مِنْ أَهْلِهِ وَتَوَحَّشَ: خَلَا وَذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ. وَيُقَالُ:
لِلْمَكَانِ الَّذِي ذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ: قَدْ أَوْحَشَ، وَطَلَّلُ مُوَجِشٌ؛ وَأَنْشَدَ:
لَيْسَلِمِي مُوَجِشًا طَلَّلُ،
يَلُوحُ كَأَنَّهُ خَلَّلُ

وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَه الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ: لِمِيَّةٌ مُوَجِشًا؛ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْبَيْتُ
لِكَيْبَرِ، قَالَ وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ: لِعَرَّةٍ مُوَجِشًا، وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ:
وَجَدَهُ وَحْشًا خَالِيًا. وَتَوَحَّشَتِ الْأَرْضُ: صَارَتْ وَخِشَةً؛ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ:

لَأَسْمَاءَ رَسْمٌ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسًا،
وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَكَسَا

ويروى:

وَأَقْفَرَ إِلَّا رَحْرَحَانَ فَرَكَسَا

وَرَحْرَحَانٌ وَرَاكِسٌ: موضعان. وفي الحديث: لَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنْ
الْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنْ تُؤْنِسَ الْوَحْشَانَ؛ الْوَحْشَانُ: الْمُعْتَمُّ. وَقَوْمٌ
وَحَّاشَى: وَهُوَ قَعْلَانٌ مِنَ الْوَحْشَةِ ضِدُّ الْأَنْسِ. وَالْوَحْشِيَّةُ: الْحَلْوَةُ وَالْهَمُّ.
وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ إِذَا صَارَ وَحْشًا، وَكَذَلِكَ تَوْحَّشَ، وَقَدْ أَوْحَشَتِ
الرَّجُلَ فِاسْتَوْحَشَ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي الْأَرْضِ وَحْشًا أَيْ وَحْدَهُ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ. وَفِي
حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: أَنَّهَا كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ فَخِيفَ عَلَى نَاجِيَتِهَا أَيْ
خَلَاءٍ لَا سَاكِنَ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ: فَيَجِدَانَهُ وَحْشًا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
الْمَسِيْبِ وَسئَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ: هِيَ فِي وَحْشٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَلَقِيَهِ بَوْحْشٍ
إِضْمَتٌ وَإِضْمِيَّةٌ، وَمَعْنَاهُ كَمَعْنَى الْأُولَى، أَيْ بَيْلِدٌ قَفْرٌ. وَتَرَكْتَهُ بَوْحْشٍ
الْمَنْ أَيْ يَحِيثُ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ، ثُمَّ فَسَّرَ الْمَنْ فَقَالَ: وَهُوَ الْمَنْ مِنْ
الْأَرْضِ وَكُلِّهِ مِنَ الْخَلَاءِ.
وَبِلَادُ حِشُونَ: قَفْرَةٌ خَالِيَةٌ؛ وَأَنْشَدَ:
مَنَازِلَهَا حِشُونَا

عَلَى قِيَاسِ سَيُونٍ وَفِي مَوْضِعِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ حِشِينَ مِثْلَ سَيْنِينَ؛ وَأَنْشَدَ:
فَأَمْسَيْتُ بَعْدَ سَاكِنِهَا حِشِينًا

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: حِشُونَ جَمْعُ حِشَةٍ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ، وَأَصْلُهَا
وَحْشَةٌ فَتَقْصَصَ مِنْهَا الْوَاوُ كَمَا تَقْصُوهَا مِنْ زَيْتَةٍ وَصِلَةٌ وَعِدَّةٌ، ثُمَّ
جَمَعُوهَا عَلَى حِشِينَ كَمَا قَالُوا عَزِيْبٍ وَعِضِيْبٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ.
وَبَاتٌ وَوَحْشًا أَيْ جَائِعًا لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فَخَلَا جَوْفُهُ، وَالْجَمْعُ
أَوْحَاشٌ. وَالْوَحْشُ وَالْمَوْحِشُ: الْجَائِعُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ لِحُلُوِّهِ مِنَ
الطَّعَامِ. وَتَوْحَّشَ جَوْفُهُ: خَلَا مِنَ الطَّعَامِ. وَيُقَالُ: تَوْحَّشَ لِلدَّوَاءِ أَيْ
أَخْلَ جَوْفَكَ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ. وَتَوْحَّشَ فُلَانٌ لِلدَّوَاءِ إِذَا أَخْلَى
مَعِدَّتَهُ لِيَكُونَ أَسْهَلَ لَخُرُوجِ الْفُضُولِ مِنْ عُرُوقِهِ. وَالتَّوْحُّشُ لِلدَّوَاءِ.
الْحُلُوُّ لَهُ. وَيُقَالُ لِلجَائِعِ الخَالِي البَطْنِ: قَدْ تَوْحَّشَ. أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ مُوْحِشٌ
وَوَحْشٌ وَوَحِشٌ وَهُوَ الجَائِعُ مِنَ قَوْمِ أَوْحَاشٍ. وَيُقَالُ: بَاتَ وَوَحْشًا وَوَحِشًا
أَيْ جَائِعًا. وَأَوْحَشَ الرَّجُلُ: جَاعَ. وَيُنَا أَوْحَاشًا أَيْ جِيَاعًا. وَقَدْ
أَوْحَشْنَا مُدَّ لَيْلَتَانِ أَيْ نَفَدَ زَادُنَا؛ قَالَ حَمِيدٌ يَصِفُ ذَبَابًا:

وَإِنْ يَاتَ وَحْشًا لَيْلَةً لَمْ يَضِقْ بِهَا
ذِرَاعًا، وَلَمْ يُصَيِّحْ بِهَا وَهُوَ خَاشِعٌ

وَفِي الْحَدِيثِ: لَقَدْ بَيْنَا وَحْشِينَ مَا لَنَا طَعَامٌ. يُقَالُ: رَجُلٌ وَحِشٌ،
بِالسُّكُونِ، مِنْ قَوْمِ أَوْحَاشٍ إِذَا كَانَ جَائِعًا لَا طَعَامَ لَهُ؛ وَقَدْ أَوْحَشَ إِذَا جَاعَ.
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَجَاءَ فِي رِوَايَةِ التَّرْمِذِيِّ: لَقَدْ بَيْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ
وَوَحْشِي، كَأَنَّهُ أَرَادَ جَمَاعَةَ وَحْشِيٍّ؛ وَالْوَحْشِيُّ وَالْإِنْسِيُّ: شَيْئًا
كُلُّ شَيْءٍ. وَوَحْشِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ: شَيْءُهُ الْأَيْسَرُ، وَإِنْسِيٌّ شَيْءُهُ

الأيمن، وقد قيل بخلاف ذلك. الجوهري: والوَحْشِيُّ الجَانِبُ الأَيْمَنُ من كلِّ شَيْءٍ؛ هذا قول أبي زيد وأبي عمرو؛ قال عنتره:

وكانما تنأى بجانب دَفِّها الـ

وَحْشِيٍّ من هَرَجِ العَشِيِّ مُؤَوِّمٍ

وإنما تنأى بالجانبِ الوَحْشِيِّ لَأَنَّ سوطَ الراكبِ في يده اليمنى؛
وقال الراعي:

فمالت على شِقِّ وَحْشِيَّهَا،

وقد رِيعَ جَانِبُهَا الأَيْسَرُ

ويقال: ليس من شَيْءٍ يَفْرَعُ إلا مال على جانبه الأيمن لَأَنَّ الدابة لا تَوْتِي من جانبها الأَيْمَنُ وإنما تَوْتِي في الاختِلابِ والركوبِ من جانبها الأيسر، فإنما حَوْفُه منه، والخائف إنما يَفْرُ من موضع المخافة إلى موضع الأَمْنِ. والأصمعي يقول: الوَحْشِيُّ الجَانِبُ الأَيْسَرُ من كلِّ شَيْءٍ. وقال بعضهم: إنْسِيُّ القَدَمِ ما أَقْبَلَ منها على القدم

الأخرى، ووَحْشِيَّها ما خالَفَ إنْسِيَّها. ووَحْشِيُّ القَوْسِ

الأَعْجَمِيَّةِ: ظَهْرُها، وإنْسِيَّها: بَطْنُها المُقَدِّمُ عليك، وفي الصحاح:

وإنْسِيَّها ما أَقْبَلَ عليك منها، وكذلك وَحْشِيُّ اليَدِ والرَّجْلِ

وإنْسِيَّهما، وقيل: وَحْشِيَّها الجَانِبُ الذي لا يقع عليه السَّهْمُ، لم يَخُصَّ بذلك أَعْجَمِيَّةً من غيرها. ووَحْشِيُّ كُلِّ دابةٍ: شِقُّه الأيمن،

وإنْسِيَّه: شِقُّه الأيسر. قال الأزهرى: جَوْدَ اللَّيْتِ في هذا التفسير في

الوَحْشِيِّ والإنْسِيِّ ووافق قوله قول الأئمة المُتَّفِقِينَ. وروى عن

المفضل وعن الأصمعي وعن أبي عبيدة قالوا كلهم: الوَحْشِيُّ من جميع

الحيوان ليس الإنسان، هو الجَانِبُ الذي لا يُحَلَبُ منه ولا يُرَكَّبُ،

والإنْسِيُّ الجَانِبُ الذي يَرَكَّبُ منه الراكب ويَحَلَبُ منه الحالب. قال أبو

العباس: واختلف الناس فيهما من الإنسان، فبعضهم يُلْحِقُه في الخيل والدواب

والإبل، وبعضهم فرَّقَ بينهما فقال: الوَحْشِيُّ ما وَلِيَ الكَتِفَ،

والإنْسِيُّ ما وَلِيَ الإِبْطَ، قال: هذا هو الاختيار ليكون فرقا بين بني آدم

وسائر الحيوان؛ وقيل: الوَحْشِيُّ من الدابة ما يَرَكَّبُ منه الراكبُ

ويَحْتَلِبُ منه الحالبُ، وإنما قالوا: فَجالَ على وَحْشِيَّه وأَنْصاعَ جانبِه

الوَحْشِيُّ لَأَنه لا يُوْتِي في الركوب والحلب والمُعالِجة وكلِّ شَيْءٍ إلا

منه فإنما حَوْفُه منه، والإنْسِيُّ الجَانِبُ الآخر؛ وقيل: الوَحْشِيُّ الذي لا

يُقَدَّرُ على أخذ الدابة إذا أَقْلَتَتْ منه وإنما يُؤخَذُ مِنَ الإنْسِيِّ،

وهو الجَانِبُ الذي تُرَكَّبُ منه الدابة. وقال ابن الأعرابي: الجَانِبُ الوَحِيشُ

كالوَحْشِيِّ؛ وأنشد:

بأقدامنا عن جارنا أَجْبِيَّة

حِياء، وللمُهْدَى إليه طريقُ

لِجارِتنا الشَّقِّ الوَحِيشُ، ولا يُرى

لِجارِتنا مِثْلَ أَخٍ وصديقُ

وتَوَحَّشَ الرَّجُلُ: رَمَى بثوبه أو بما كان. ووَحَّشَ يَتَوَحَّشُ وبسيفه

وبرمحه، حَفِيفٌ: رَمَى؛ عن ابن الأعرابي، قال: والناسُ يقولون وَحَّشَ،

مُسْتَدَدًا، وقال مرّة: وَحَشَ بَثوبه وبِدِرْعِه ووَحَشَ، مخفف ومثقل، خاف
أن يُدْرِكَ فَرَمَى به لِيُخَفِّفَ عن دابته. قال الأزهري: ورأيت في
كتاب أن أبا النجم وَحَشَ بَثوبه وَاِرْتَدَّ يُنْشِدُ أَي رَمَى بِثوبه.
وفي الحديث: كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْحَزْرَجِ قِتَالٌ فَجَاءَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ نَادَى: أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ
﴿الآيات﴾ فَوَحَّشُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ وَاعْتَنَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَي رَمَوْهَا؛ قالت

أم عمرو بنت وَقْدَانَ:
إِن أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ،
فَدَرَّزُوا السَّلَاحَ وَوَحَّشُوا بِالْأَيْتَرِ
وفي حديث عليّ، رضي الله عنه: أَنه لَقِيَ الْخَوَارِجَ فَوَحَّشُوا
بِرِمَاجِهِمْ وَاسْتَلُّوا السِّيُوفَ؛ ومنه الحديث: كان لرسول الله، صلى الله عليه
وسلم، خاتم من حديد

(* قوله «من حديد» الذي في النهاية من ذهب.) فَوَحَّشَ به
بين ظَهْرَاتِي أَصْحَابِيهِ فَوَحَّشَ النَّاسُ بِخَوَاتِيمِهِمْ، وفي الحديث: أَتَاهُ
سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ تَمْرَةً وَحَشَ بِهَا. والوحشي من التين: مَا تَبَتَ فِي
الْجِبَالِ وَشَوَاحِطِ الْأُودِيَةِ، وَيَكُونُ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ: أَسْوَدٌ وَأَحْمَرٌ وَأَبْيَضٌ، وَهُوَ أَصْغَرُ
التين، وَإِذَا أَكَلَ جَنِيًّا أَحْرَقَ الْفَمَ، وَيُرْتَّبُ؛ كل ذلك عن أبي
حنيفة.

وَوَحْشِيٌّ: اسم رجل، وَوَحْشِيَّةٌ: اسم امرأة؛ قال الْوَقَّافُ أَوْ
الْمَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ:

إِذَا تَرَكْتُ وَحْشِيَّةَ النَّجْدِ لَمْ يَكُنْ
لِعَيْنِيكَ، مِمَّا تَسْبُكُوَانِ، طَيِّبُ

وَالْوَحْشَةُ: الْخَلْوَةُ وَالْهَمُّ، وَقَدْ أَوْحَشْتَ الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَشَ.

@وخش: الْوَحْشُ: رذالُه النَّاسِ وَصغارهم وغيرهم، يكون للواحد والاثنين
والجمع والمؤنث بلفظ واحد. ويقال: ذلك من وَحَشِ النَّاسِ أَي من رُذالِهِمْ.
وجاءني أَوْحاشٌ من النَّاسِ أَي سُقْاطِهِمْ؛ ورجل وَحْشٍ وامرأة وَحْشٍ وَقَوْمٌ
وَحْشٌ، وربما جُمِعَ أَوْحاشًا، وربما ادْخَلَ فِيهِ النون؛ وأنشد لَدَهْلَبِ ابن
قريع:

جارية لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشِيَّةِ،
كَأَنَّ مَجْرِي دَمِهَا الْمُسْتَنْ
قُطْنُهُ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ

أراد الْوَحْشَ فزاد فِيهِ نوناً ثَقِيلَةً. وفي التَهْذِيبِ: النون صلة الروي،
قال ابن سيده: وربما جاء مؤنثه بالهاء؛ أنشد ابن الأعرابي:

وقد لَقِّفًا حَشْنَاءَ، لَيْسَتْ بِوَحْشِيَّةِ،
تُوارِي سَمَاءَ الْبَيْتِ مُشْرِفَةَ الْقُفْرِ

يعني بِالْحَشْنَاءِ جُلَّةَ التمر، وجمع الْوَحْشِيَّةِ وَحاشٌ. ووَحْشَ الشَّيْءُ،
بِالضم، وَحاشَةً وَوُحُوشَةً وَوُحُوشًا؛ رَدُّلٌ وَصَارَ رَدِيئًا؛ قال الكمي:

تَلَقَى النَّدَى وَمَحْلَدًا حَلِيفِينَ،
لَيْسَا مِنَ الْوَكْسِ وَلَا بُوَحْشِينَ

وفي حديث ابن عباس: **وَإِنَّ قَرْنَ الْكَبْشِ مُعَلَّقٌ فِي الْكَعْبَةِ قَدْ وَخَشَ وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّ رَأْسَهُ مُعَلَّقٌ بِقَرْنَيْهِ فِي الْكَعْبَةِ، وَخَشَ أَي يَبْسُ وَتَضَاعَلْ. وَأَوْخَشَ الْقَوْمُ أَي رَدُّوا السَّهْمَ فِي الرِّيَابَةِ مَرَّةً** بعد أخرى كأنهم صاروا إلى الوخاشة والردالة؛ وأنشد أبو عبيد في الإيخاش ليزيد بن الطثري وهي أمه واسم أبيه سلمة:
أَرَى سَبْعَةً يَسْعَوْنَ لِلْوَصْلِ، كُلُّهُمْ
لَهُ عِنْدَ رَبِّا دِينَهُ يَسْتَدِينُهَا

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا،
فَمَا صَارَ لِي فِي الْقِسْمِ إِلَّا تَمِينُهَا
قال: **أَوْخَشُوا حَلَطُوا. وَقَوْلُهُ فَمَا صَارَ لِي فِي الْقِسْمِ إِلَّا تَمِينُهَا** أي كنتُ ثامنَ ثمانية ممن يستدينها؛ وقال النابغة:
أَبَوَا أَنْ يُقِيمُوا لِلرَّمَا حَ، وَوَحَّشَتْ
شَعَارِ، وَأَعْطُوا مُنْبَهَةً كُلَّ ذِي دَخَلِ
قال شمر: **وَخَشَيْتُ أَلَقْتُ بِأَيْدِيهَا وَأَطَاعَتْ.**

@ودش: ابن الأعرابي: **الْوَدَشُ الْفَسَادُ.**
@ورش: **الْوَارِشُ: الدافع. والوارش: الطُّفَيْلِيُّ، الْمُتَشَهِّي** للطعام. ويقال للذي يدخل على قوم يطعمون ولم يدع ليصيب من طعامهم: **وَارِشٌ**، وللذي يدخل عليهم وهم شرب: **وَإِعْلٌ**؛ وقيل: **الْوَارِشُ** الداخل على الشرب كالواغل، وقيل: **الْوَارِشُ** في الطعام خاصة، **وَالْوَاغِلُ** في الشراب، والدافع في أي شيء وقع في شراب أو طعام أو غيره، وقيل: **الْوَارِشُ** في كل شيء أيضاً **وَوَرِشَ وَرِشًا وَوَرُوشًا**، وهو من الشهوة إلى الطعام لا يكره نفسه. أبو عمرو: **الْوَارِشُ** النشيط، وقد **وَرِشَ** و**رِشًا**؛ وأنشد:

بَتَّبِعَنَّ رَبِّا فَا إِذَا زَفَنَ نَجَا،
بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا
إِذَا اسْتَكِينَ بَعْدَ مَمَشَاهُ اجْتَرَى
مِنْهُنَّ، فَاسْتَوْفَى بَرَحٍ أَوْ عَدَا

أي زاد. اجتري منهن: من الجزاء. قال: **ورجل وارش نشيط.**
والتوريش: التحريش، يقال: **ورشت بين القوم وأرشت.**
والورشة من الدواب: التي تعلق إلى الجري وصاحبها يكفها.
أبو عمرو: **الورشات الخفاف من النوق.**

والورش: تناول شيء من الطعام، تقول: ورشت أرش ورشاً إذا تناولت منه شيئاً. وورش من الطعام شيئاً: تناول، وقيل: تناول قليلاً من الطعام. ابن الأعرابي: **الروش الأكل الكثير، والورش الأكل القليل.**

والورشان: طائر شبيه الحمامة، وجمعه ورشان، بكسر الواو وتسكين الراء، مثل كروان جمع كروان على غير قياس، والأنش ورشانه وهو ساق حُرّ. وفي المثل: بيلة الورشان يأكل رطب المشان، والجمع الوراشين. والورشان أيضاً: حُمْلَقُ الْعَيْنِ الْأَعْلَى.

والوَرشَانُ: الكبير؛ قال ابن سيده: وجدناه في شرح شعر الأعشى بخط ينسب إلى ثعلب.

@وشوش: الوَشُوشُ والوَشُوشَانُ من الرجال والإبل: الخفيفُ السريع. ورجل وَشُوشٌ أي خفيف؛ عن الأصمعي؛ وأنشد:
في الرَّكْبِ وَشُوشٌ وفي الحَيِّ رَفْلٌ
وفي التهذيب: الوَشُوشُ الخفيفُ من النعام، وناقة وَشُوشَةٌ كذلك.
والوَشُوشَةُ: كلامٌ في اختلاط؛ وفي حديث سُجُود السهو: فلما انْقَلَبَ
تَوَشَّوشَ القَوْمُ؛ الوَشُوشَةُ: كلامٌ مختلط حتى لا يكاد يُفهم، ورواه
بعضهم بالسين المهملة، ويريد به الكلامَ الخفيَّ. والوَشُوشَةُ: الكلمة
الخفيفةُ وكلامٌ في اختلاط. الليث: الوَشُوشَةُ الخِفَّةُ. أبو عمرو: في
فلان من أبيه وَشُوشَةٌ أي شَبَهُهُ. أبو عبيدة: رجل وَشُوشِيٌّ الذَّرَاعُ
وَتَشْشِيٌّ الذَّرَاعُ، وهو الرقيقُ اليد الخفيفُ في العَمَلِ؛ وأنشد:
فقامَ فَتَى وَشُوشِيٌّ الذَّرَا

ع، لرم يَتَلَبَّثُ ولم يَهْمَم

@وطش: وَطَشَ القَوْمَ عَنِّي وَطَشًا وَوَطَّشَهُمْ: دَفَعَهُمْ. وَصَرَّبَهُ فَمَا
وَطَشَ إِلَيْهِمْ أي لم يُعْطِهِمْ، وفي الصحاح: فَمَا وَطَشَ إِلَيْهِمْ تَوَطَّيَشًا
أي لم يَمُدُّ بِيَدِهِ ولم يَدْفَعِ عَنْ نَفْسِهِ، وفي المحكم: أي لم يَدْفَعِ عَنْ
نَفْسِهِ. ويقال: سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَمَا وَطَشَ وَمَا وَطَشَ وَمَا دَرَّعَ أَي مَا
بَيَّنَّ لِي شَيْئًا. وسألوهُ فَمَا وَطَشَ إِلَيْهِمْ بِشَيْءٍ أَي لم يُعْطِهِمْ شَيْئًا.
ووطشَ عنه: دَبَّ. وَوَطَشَ: أَعْطَى قَلِيلًا؛ عن ابن الأعرابي؛
وأنشد: هَبَطْنَا يَلَادًا ذَاتَ حُمَى وَحَصْبَةٍ

وَمُومٍ، وَإِخْوَانٍ مُبِينٍ عُفُوفَهَا

سِوَى أَنْ أَقْوَامًا مِنَ النَّاسِ وَطَشُوا

بِأَشْيَاءٍ، لَمْ يَذْهَبْ صَلَاةً طَرِيقَهَا

أي لم يَضِعْ فَعَالَهُمْ عِنْدَنَا، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَ يَخْفَ عَلَيْنَا أَنَّهُمْ قَدْ
أَحْسَنُوا إِلَيْنَا. اللحياني: يُقَالُ وَطَشَ لِي شَيْئًا وَعَطَشَ لِي شَيْئًا حَتَّى
أَذْكَرَهُ أَي افْتَحَ. وَالوَطَشُ: بَيَانُ طَرَفٍ مِنَ الْحَدِيثِ. الْفَرَاءُ: وَطَشَ لَهُ
إِذَا هَيَّأَ لَهُ وَجَةَ الْكَلَامِ وَالْعَمَلِ وَالرَّأْيِ. وَطُوشَ إِذَا مَطَّلَ غَرِيمَهُ.
ابن الأعرابي: التَّوَطَّيَشُ الإِعْطَاءُ الْقَلِيلُ.

@وقش: بها أَوْفَشُ من الناس: وهم السُّقَاطُ، واحْدُهُمْ وَفَشٌ، وقد يقال
أَوْقَاشٌ، بالقاف والسين غير المعجمة.

@وقش: الوُقِشُ والوَقِشُ والوَقِيشُ والوَقِيشَةُ: الصَوْتُ والحركة.

وأقيش: جَدُّ التَّمْرِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أَبَاهُ نَظَرَ إِلَى أُمِّهِ وَقَد

حِيلَتْ بِهِ فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي يَتَوَقَّشُ فِي بَطْنِكَ؟ أَي يَتَحَرَّكُ.

ويقال: سَمِعْتُ وَفِشَهُ أَي جِشَّهُ. وفي الحديث: أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، قَالَ: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ وَفِشًا خَلْفِي فَإِذَا يَلَالٌ. قَالَ

ابن الأعرابي: يُقَالُ سَمِعْتُ وَفِشَ فَلَانَ أَي حَرَكْتَهُ؛ وَأَنْشَدَ:

لأَخْفَافِهَا بِاللَّيْلِ وَفِشٌ كَانَهُ،

على الأرض، تَرشَفُ الطَّباءُ السَّواحِ
 وذكره الأزهري في حرف الشين والسين فيكونان لغتين. وتوقَّشَ أي
 تحرَّك؛ قال ذو الرُّمة:
 فدَعَّ عنكَ الصَّبَا ، ولَدَيْكَ هَمًّا
 توقَّشَ في فُؤادِكَ واحتيالًا
 قال ابن بري: هذا البيت أورده الجوهرى: ولَدَيْكَ هَمُّ، قال وصوابُ
 إنشاده: ولَدَيْكَ هَمًّا، على الإعراء؛ قال: وكذا أنشده بالنصب في فصل
 الرءاء، والمعنى عليه والإعرابُ، ألا تراه عطَفَ عليه قوله واحتيالًا؟
 والمعنى دَعَّ عنكَ الصَّبَا واصرْفُ هَمَّتْكَ واحتيالُكَ إلى الممدوح؛ ولهذا يقول
 بعده:

إلى ابن العامريِّ إلى بلال،
 قَطَعْتُ بأَرْضِ مَعْقَلَةَ العَدَّالِ
 مَعْقَلَةُ: اسم أرض. والعَدَّالُ: أن يُعَادِلَ بين أمرين وما يَعْدِلُ به
 عن هواه.

ووقَّشَ منه وقَّشًا: أصاب منه عطاء. والوقَّشُ: العيبُ.
 ووقَّشَ: اسمُ رجل من الأوبس. وبنو وقَّشٍ: حيٌّ من الأنصار.
 ووُقَّيشٌ: حيٌّ من العرب. وأقَّيشُ بن دُهَلٍ: من شعرائهم؛ عن اللحياني، قال:
 إنما أصله وُقَّيشٌ فأبدلوا من الواو همزة؛ قال: وكذلك الأصل عندي
 فيما أنشدته سيبويه للنابعة:
 كأنك من جمال بني أقَّيشٍ،
 يُقَعِّعُ حَلْفَ رَجُلِيهِ بَشَنٍ

إنما أصله الواو فأبدل إذ لا يُعرف في الكلام أقَّيشُ الجوهرى: بنو
 أقَّيش قومٌ من العرب، وأصل الألف فيه واو مثل أقتت ووقَّتت،
 وأنشد البيت بيت النابعة، وقال كأنك جمل من جمالهم فحذف كما قال تعالى:
 وإن مني أهل الكتاب إلا ليؤمَّننَّ به؛ أي وما من أهل الكتاب
 أحدٌ إلا ليؤمَّننَّ به. قال أبو تراب: سمعت مبتكرًا يقول
 الوقَّشُ والوقَّصُ صِغارُ الحطب الذي تُسَبِّعُ به النارُ.
 @ومش: ابن الأعرابي: الرديءُ من الكلام.
 ومش: ابن الأعرابي: الوُمُشَةُ الخال الأبيض.
 @ونش: الوئش: الرديءُ من الكلام.
 @وهش: الوهش: الكسر واليدق، والله أعلم.
 @وأص: وأصتُ به الأرضَ ووَّاصَ به الأرضَ وأصًا: ضربها، ومَحَصَ
 به الأرضَ مثله.

@وبص: الوبيصُ: البَرِيقُ؛ وبَصَ الشيءُ يَبِصُّ وَبِصًا وَوَبِصًا
 وَبِصَةً: بَرِقَ ولمَعَ ووَبِصَ البرقُ وغيره؛ وأنشد ابن بري لامرئ
 القيس: إذا نَبَبَ للمَرِّو الصَّغارِ وَبِصُ
 وفي حديث أخذ العهد على الذريرة: وأعجَبَ آدمَ وَبِصُ ما بين
 عَيْنِي داود، عليهما السلام؛ الوبيصُ: البَرِيقُ، ورجل وَبَّاصٌ: بَرَّاق
 اللون؛ ومنه الحديث: رأيت وَبِصَ الطَّيِّبِ في مَفَارِقِ رسولِ الله، صَلَّى

اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ مُحْرَمٌ أَيَّ بَرِّقَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ: لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَاجِبًا وَلَا تَلْقَى الْمُنَافِقَ إِلَّا وَبَّاصًا أَوْ بَرَّاقًا. وَيُقَالُ: أَيْبَضُ وَابْيَضُ وَوَبَّاصُ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

عَنْ هَامَةَ كَالْحَجَرِ الْوَبَّاصِ

وَقَالَ أَبُو الْعَزِيبِ النَّصْرِيُّ:

أَمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ نِضْوًا خَالِصًا،

أَسْوَدَ حُلْبُوبًا، وَكُنْتُ وَابِيصًا؟

أَبُو حَنِيفَةَ: وَبَصَتِ النَّارُ وَبِيصًا أَضَاءَتْ. وَالْوَابِيصَةُ: الْبَرِّقَةُ.

وَعَارِضٌ وَبَّاصٌ: شَدِيدٌ وَبِيصٌ الْبَرِّقُ. وَكُلُّ بَرَّاقٍ وَبَّاصٌ وَوَابِيصٌ. وَمَا

فِي النَّارِ وَبُصِيَّةٌ وَوَابِيصَةٌ أَيْ جَمْرَةٌ. وَأَوْبَصَتِ نَارِي: أَضَاءَتْ، زَادَ

غَيْرُهُ: وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ لَهَا. وَأَوْبَصَتِ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ إِذَا ظَهَرَتْ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَابِيصَةُ وَالْوَابِيصَةُ النَّارُ. وَأَوْبَصَتِ الْأَرْضُ: أَوَّلُ

مَا يَظْهَرُ مِنْ نَبَاتِهَا. وَوَبَّصَ الْجِرُّ تَوْبِيصًا إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ.

وَرَجُلٌ وَابِيصٌ السَّمْعُ: يَعْتَمِدُ عَلَى مَا يُقَالُ لَهُ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى

الْأَذْنَ، وَأَثَتْ عَلَى مَعْنَى الْأَذْنِ، وَقَدْ تَكُونُ الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ. وَيُقَالُ: إِنْ

فَلَانًا لَوَابِيصُهُ سَمِعَ إِذَا كَانَ يَتَّقِي بِكُلِّ مَا يَسْمَعُهُ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا كَانَ

يَسْمَعُ كَلَامًا فَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَيَظُنُّهُ وَلَمَّا يَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ، يُقَالُ: وَابِيصُهُ

سَمِعَ بَفْلَانٍ وَوَابِيصُهُ سَمِعَ بِهَذَا الْأَمْرِ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْقَمَرُ

(*)

قَوْلُهُ: هُوَ الْقَمَرُ؛ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ: الْوَبَّاصُ هُوَ الْقَمَرُ: هَكَذَا فِي سَائِرِ الْمَعَاجِمِ.).

وَالْوَبَّاصُ وَوَبَّاصٌ: شَهْرُ رَبِيعِ الْآخِرِ

(*) قَوْلُهُ «وَبَّاصَانِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ»

هُوَ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَضَمِّهَا مَعَ سُكُونِ الْبَاءِ فِيهِمَا.)؛ قَالَ:

وَسِبْيَانٌ وَوَبَّاصٌ، إِذَا مَا عَدَدْتَهُ،

وَبُرِّكَ لَعَمْرِي فِي الْحِسَابِ سَوَاءً

وَجَمَعَهُ وَوَبَّاصَانًا. وَوَابِيصٌ وَوَابِيصَةٌ: أَسْمَانُ. وَالْوَابِيصَةُ: مَوْضِعٌ.

@ وَحَصٌّ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَحْصُ الْبَثْرَةُ تَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْجَارِيَةِ الْمَلِيحَةِ.

وَوَحَصَتْ وَوَحْصًا: سَبَّحَتْهُ؛ يَمَانِيَّةٌ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ

الْكَلْبَانِ يَقُولُ: أَصْبَحْتُ وَوَحْصَةً أَيْ بَرْدٌ يَعْنِي الْبِلَادَ

وَالْأَيَّامَ، وَالْحَاءُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ. الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ أَصْبَحْتُ وَوَحْصَةً أَيْ بَرْدٌ، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا

وَوَحْصَةً وَلَا وَوَحْصَةً، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ لَيْسَ بِهَا عِلَّةٌ.

@ وَوَحْصٌ: أَصْبَحْتُ وَوَحْصَةً أَيْ شَيْءٌ مِنْ بَرْدٍ، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا

جَدًّا؛ كُلُّهُ عَنِ يَعْقُوبَ.

@ وَوَدَصٌ: وَوَدَصَ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ وَوَدَصًا: كَلَّمَهُ بِكَلَامٍ لَمْ يَسْتَتِمَّهُ.

@ وَوَرَصٌ: التَّهْدِيبُ فِي تَرْجُمَةِ وَرَضٍ: وَوَرَّصَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا كَانَتْ مُرْخَمَةً

عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ بِمِرَّةٍ، وَكَذَلِكَ التَّوْرِيضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ أَبُو

مِنْصُورٍ: هَذَا تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ وَوَرَّصَتْ، بِالصَّادِ. الْفَرَّاءُ: وَوَرَّصَ الشَّيْخُ

وَأَوْرَصَ إِذَا اسْتَرْخَى جِتَارَ حَوَارِيهِ فَأَبْدَى.

وامرأة مِيرَاصُ: تُحَدِّثُ إِذَا أُتِيَتْ. ابن بري: قال ابن خالويه
الْوَرَّصُ الدَّبُّوقَاءُ، وجمعه أَوْرَاصٌ. وَوَرَّصَ إِذَا رَمَى بِالْعَرَبُونَ، وهو
العَدْرَة، ولم يقدر على حبسه، وهذه اللفظة ذكرها ابن بري في ترجمة عربن
العَرَبُونَ، بفتح العين والراء.

@وصص: وَصَّوَصَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا لَمْ يُرَ مِنْ قِنَاعِهَا إِلَّا عَيْنَاهَا. أَبُو
زَيْدٍ: التَّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ وَالتَّرْصِيصُ لَا يُرَى إِلَّا عَيْنَاهَا، وَتَمِيمٌ
تَقُولُ: هُوَ التَّوْصِيصُ، بِالْوَاوِ، وَقَدْ رَصَّصَتْ وَوَصَّصَتْ تَوْصِيصًا. قَالَ
الْفَرَاءُ: إِذَا أَدْنَتِ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا فَتَلِكُ الْوَصَّوَصَةُ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: التَّوْصِيصُ فِي الْإِتِّقَابِ مِثْلُ التَّرْصِيصِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْوَصُّ إِحْكَامُ الْعَمَلِ مِنْ بِنَاءِ وَغَيْرِهِ. وَالْوَصَاوِصُ: التَّرْفُوعُ الصَّغِيرُ؛ قَالَ
الْمُنْتَقِبُ الْعَبْدِيُّ:
ظَهَّرَنَ بِكِلَّةٍ وَسَدَّلَنَ رَقْمًا،
وَتَقَبَّنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ

وروي:

أَرَبَنَ مُحَاسِنًا وَكَتَنَ أُخْرَى

وأنشد ابن بري لشاعر:

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَيْسَتْ وَصَاوِصًا

وَبُرْفُوعٌ وَوَصَاوِصٌ: صَيِّقٌ. وَالْوَصَائِصُ: مَضَائِقُ مَخَارِجِ عَيْنِي الْبَرْقِعِ.
وَالْوَصَاوِصُ: حَزَقٌ فِي السُّنَنِ وَنَحْوَهُ عَلَى قَدْرِ الْعَيْنِ يَنْظُرُ مِنْهُ؛ قَالَ
الشَّاعِرُ: فِي وَهَجَانِ يَلِجُ الْوَصَاوِصَا

الْجَوْهَرِيُّ: الْوَصَّوَصُ ثَقَبٌ فِي السُّنَنِ، وَالْجَمْعُ الْوَصَاوِصُ. وَوَصَّوَصَ
الرَّجُلُ عَيْنَهُ: صَعَّرَهَا لِيَسْتَتِبَ النَّظَرَ. وَالْوَصَاوِصُ: خُرُوقُ الْبِرَاقِعِ.

الْجَوْهَرِيُّ: الْوَصَاوِصُ حَجَارَةٌ الْأَيْدِيمِ وَهِيَ مُتَوْنُ الْأَرْضِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
عَلِيَّ جَمَالٍ تَهْصُ الْمَوَاهِصَا،
يَصْلُبَاتٍ تَقْصُ الْوَصَاوِصَا

@وفص: الْوَفَاصُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُمَسِّكُ الْمَاءَ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ
ثَعْلَبٌ: هُوَ الْوَفَاصُ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

@وقص: الْوَقْصُ، بِالتَّحْرِيكِ: قِصْرُ الْعُنُقِ كَأَنَّمَا رُدَّ فِي جَوْفِ الصَّدْرِ،
وَقِصَ يَوْقِصُ وَقِصَاً، وَهُوَ أَوْقِصُ، وَامْرَأَةٌ وَقِصَاءٌ، وَأَوْقِصَهُ اللَّهُ؛

وَقَدْ يُوصَفُ بِذَلِكَ الْعُنُقُ فَيَقَالُ: عُنُقٌ أَوْقِصٌ وَعُنُقٌ وَقِصَاءٌ، حَكَاهَا
الْليحَانِيُّ. وَوَقِصَ عُنُقَهُ يَقِصُّهَا وَقِصَاً: كَسَرَهَا وَدَقَّهَا، قَالَ: وَلَا يَكُونُ

وَقِصَّتِ الْعُنُقُ نَفْسِهَا إِنَّمَا هُوَ وَقِصَّتْ. خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: وَقِصَّ الْبَعِيرُ،
فَهُوَ مَوْقُوصٌ إِذَا أَصْبَحَ دَاوُهُ فِي ظَهْرِهِ لَا حَرَكَتَ لَهُ، وَكَذَلِكَ الْعُنُقُ وَالظَّهْرُ فِي
الْوَقْصِ، وَيُقَالُ: وَقِصَّ الرَّجُلُ، فَهُوَ مَوْقُوصٌ؛ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

مَا زَالَ شَيْبَانُ شَدِيدًا هَبَّصُهُ،

حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَوَقِصَّهُ

قَالَ: أَرَادَ فَوَقِصَّهُ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى الْهَاءِ نَقَلَ حَرَكَتَهَا وَهِيَ الضَّمَّةُ إِلَى
الصَّادِ قَبْلِهَا فَحَرَّكَهَا بِحَرَكَتِهَا. وَوَقِصَّ الدَّيْنُ عُنُقَهُ: كَذَلِكَ عَلَى الْمِثْلِ.

وَكُلُّ مَا كَسِرَ، فَقَدْ وَقِصَّ. وَيُقَالُ: وَقِصَّتْ رَأْسَهُ إِذَا غَمَزَتْهُ غَمَزًا

شديداً، وربما اندقت منه العنق. وفي حديث عليّ، كرم الله وجهه: أنه قضى في

الواقصة والقامصة والقارصة بالدية أثلاثاً، وهنّ ثلاث جُولر رَكِبَتْ إحداهن الأخرى، فقَرَصَتِ الثالثةُ المركوبةَ فَمَمَصَتْ، فسقطت الراكبةُ، فقضى للتي وُقِصَتْ أي اندقَّ عُنُقُها بثلثي الدية على صاحبتيها. والواقصةُ بمعنى المَوْقُوصَةِ كما قالوا أَشْرَةُ بمعنى مَأشُورَةٍ؛ كما قال: أَنَا شَيْءٌ لَا زَالَتِ يَمِينُكَ أَشْرَهُ

أي مأشورة. وفي الحديث: أن رجلاً كان واقفاً مع النبي، صلى الله عليه وسلم، وهو محرم فَوَقَصَتْ به ناقته في أخاقيقِ جُرْدَانٍ فمات؛ قال أبو عبيد: الوَقَصُ كَسَرُ العنق، ومنه قيل للرجل أَوْقَصُ إِذَا كَانَ مَائِلَ العنقِ قَصِيرَهَا، ومنه يقال: وَقَصَتْ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ؛ قال ابن مقبل يذكر الناقة:

فَبَعَثْنَا تَقِصُ المَقَاصِرَ، بعدما

كَرَبَتْ حَيَاةُ النَّارِ لِلْمُتَوَرِّ

أي تدق وتكسر. والمَقَاصِرُ: أصول الشجر، الواحد مَقْصُورٌ. ووقصت الدابةُ الأَكْمَةَ: كَسَرَتْهَا؛ قال عنترة:

حَطَّارَةٌ غَبَّ السُّرَى مَوَّارَةٌ،

تَقِصُ الإِكَامَ بِذَاتِ حُفِّ مَيْتَمٍ

ويروى: تَطِيسُ. والوَقَصُ: دِقَاقُ العِيدَانِ تُلْقَى عَلَى النَّارِ. يقال:

وَقَصَ عَلَى نَارِكَ؛ قال حميد ابن ثور يصف امرأة:

لَا تَضْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجَمَّرًا أَرْجَا،

قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلْنُجُوجِ لَهُ وَقَصَا

ووقص على ناره: كَسَرَتْ عَلَيْهَا العِيدَانَ. قال أبو تراب: سمعت مبتكراً

يقول: الوَقَشُ والوَقَصُ صغار الحطب الذي تُشَبِّعُ به النَّارُ.

ووقصت به راحلته وهو كقولك: حُذِ الخَطَامُ وَخُذِ بالخَطَامِ؛ وفي

الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، أتى بفرسٍ فَرَكَبَهُ فجعل

بِتَوْقِصُ بِهِ. الأصمعي: إذا نزا الفرسُ في عَدْوِهِ تَرَوًّا وَوَتَبَ وهو

يُقَارِبُ الحَطْوَ فَذَلِكَ التَّوَقِصُ، وقد تَوَقَّصَ. وقال أبو عبيدة: التَّوَقِصُ

أَنْ يُقْصِرَ عَنِ الحَبَبِ وَيَزِيدَ عَلَى العَنَقِ وَيَنْقُلُ قَوَائِمَهُ نَقْلَ الحَبَبِ

غير أنها أقرب قَدْرًا إِلَى الأرض وهو يرمي نفسه وَيَحُبُّ. وفي حديث أم

حرام: رَكِبَتْ دَابَّةً فَوَقَصَتْ بِهَا فَسَقَطَتْ عَنْهَا فماتت. ويقال: مَرَّ

فَلَانٌ تَتَوَقَّصُ بِهِ فَرَسُهُ. والدابة تَدْبُ بِدَيْبِهَا فَتَقِصُ عَنْهَا

الذِّبَابَ وَقِصَا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ فَقَتَلْتَهُ. والدواب إذا سارت في رُؤُوسِ الإِكَامِ

وَقِصَتْهَا أَي كَسَرَتْ رُؤُوسَهَا بِقَوَائِمِهَا، وَالْفَرَسُ تَقِصُ الإِكَامَ أَي

تُدْقُّهَا.

والوَقِصُ: إِسْكَانُ الثَّانِي مِنْ مِتْفَاعِلِنَ فَيَبْقَى مِتْفَاعِلِنَ، وَهَذَا بِنَاءِ غَيْرِ

مَنْقُولٍ فَيَصْرَفُ عَنْهُ إِلَى بِنَاءِ مِسْتَعْمَلٍ مَنْقُولٍ مَنْقُولٍ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ مِسْتَفْعِلِنَ، ثُمَّ

تَحْذِفُ

السِّينَ فَيَبْقَى مُتَّفَعِلِنَ فَيَنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مِفَاعِلِنَ؛ وَبَيْتُهُ أَنَشَدَهُ

الخليل:

يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْفِهِ،

وَرُمَحِهِ وَتَبْلِهِ وَيَحْتَمِي

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الَّذِي أَنْدَقَتْ عَنْقَهُ. وَوَقَّصَ رَأْسَهُ: غَمَزَهُ مِنْ سَفْلٍ. وَتَوَقَّصَ الْفَرَسُ: عَدَا عَدْوًا كَأَنَّهُ يَنْزُو فِيهِ.

وَالْوَقَّصُ: مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ، وَاحِدُ الْأَوْقَاصِ فِي الصِّدْقَةِ، وَالْجَمْعُ أَوْقَاصٌ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْأَوْقَاصَ فِي الْبَقَرِ خَاصَّةً، وَالْأَشْنِقَ فِي الْإِبِلِ خَاصَّةً، وَهُمَا جَمِيعًا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ. وَفِي حَدِيثِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: أَنَّهُ أَتَى بِوَقَّصٍ فِي الصِّدْقَةِ وَهُوَ بِالْيَمَنِ فَقَالَ: لَمْ يَأْمُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيهِ بِشَيْءٍ؛ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الْوَقَّصُ، بِالْتَحْرِيكِ، هُوَ مَا وَجِبَتْ فِيهِ الْغَنَمُ مِنْ فَرَائِضِ الصِّدْقَةِ فِي الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الْعِشْرِينَ؛ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ: وَلَا أَرَى أَبَا عَمْرٍو حَفِظَ هَذَا لِأَنَّ سُنَّةَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةً وَفِي عَشْرٍ شَاتَيْنِ إِلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةً، قَالَ: وَلَكِنْ الْوَقَّصُ عِنْدَنَا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ وَهُوَ مَا زَادَ عَلَى خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى تِسْعٍ، وَمَا زَادَ عَلَى عَشْرٍ إِلَى أَرْبَعٍ عَشْرَةَ، وَكَذَلِكَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: يُقْوَى قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَيَشْهَدُ بِصِحَّتِهِ قَوْلُ مَعَاذِ فِي الْحَدِيثِ إِنَّهُ أَتَى بِوَقَّصٍ فِي الصِّدْقَةِ يَعْنِي بَغْنَمٍ أَخَذَتْ فِي صِدْقَةِ الْإِبِلِ، فَهَذَا الْخَبَرُ يَشْهَدُ بِأَنَّهُ لَيْسَ الْوَقَّصُ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ لِأَنَّ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ لَا شَيْءَ فِيهِ، وَإِذَا كَانَ لَا زَكَاةَ فِيهِ فَكَيْفَ يُسَمَّى غَنَمًا؟ الْجَوْهَرِيُّ: الْوَقَّصُ نَحْوُ أَنْ تَبْلُغَ الْإِبِلُ خَمْسًا فَفِيهَا شَاةٌ، وَلَا شَيْءَ فِي الزِّيَادَةِ حَتَّى تَبْلُغَ عَشْرًا، فَمَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الْعَشْرِ وَقَّصٌ، وَكَذَلِكَ الشُّنْقُ، وَبَعْضُ الْعُلَمَاءِ يَجْعَلُ الْوَقَّصَ فِي الْبَقَرِ خَاصَّةً وَالشُّنْقَ فِي الْإِبِلِ خَاصَّةً، قَالَ: وَهُمَا جَمِيعًا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ فَخَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ثُمَّ تَوَاقَصْتُ عَلَيْهَا كَيْ لَا تَسْقُطَ أَيِ انْحَتَيْتُ وَتَقَاصَرْتُ لِأَمْسَكْتُهَا بِعُنُقَيْهَا. وَالْأَوْقَاصُ: الَّذِي قَصَّرَتْ عَنْقُهُ خَلْقَةً.

وَوَاقِصَةٌ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: مَاءٌ، وَقِيلَ: مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ. وَوُقَيْصٌ: اسْمٌ.

@ وَهَصٌ: الْوَهْصُ: كَيْسَرُ الشَّيْءِ الرَّخْوِ؛ وَقَدْ وَهَّصَهُ وَهْصًا وَهُوَ مَوْهُوسٌ وَوَهَيْصٌ: دَقُّهُ وَكَسَرَهُ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: فَدَعَّاهُ، وَهُوَ كَيْسَرُ الرُّطْبِ، وَقَدْ أَتَّهَصَ هُوَ؛ عَنْهُ أَيْضًا. وَوَهَّصَهُ الدَّيْنُ: دَقَّ عَنْقَهُ. وَوَهَّصَهُ: ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ آدَمَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيَّ نَبِينَا وَعَلَيْهِ، حَيْثُ أَهْبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ وَهَّصَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ، مَعْنَاهُ كَانَمَا رَمَى بِهِ رَمِيًّا عَنِيفًا شَدِيدًا وَغَمَزَهُ إِلَى الْأَرْضِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَكَبَّرَ وَعَدَا طَوْرَهُ وَهَّصَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: وَهَّصَهُ جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ تَوَاصَعَ رَقَعَ اللَّهُ حَكَمَتَهُ وَمَنْ تَكَبَّرَ وَعَدَا طَوْرَهُ وَهَّصَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ؛ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ: وَهَّصَهُ يَعْنِي كَسَرَهُ وَدَقَّهُ. يُقَالُ: وَهَّصْتُ الشَّيْءَ وَهْصًا وَوَقَّصْتَهُ وَقَّصًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْوَهْصُ: شِدَّةُ غَمَزِ وَطِئِ الْقَدَمِ عَلَى الْأَرْضِ؛ وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْعَزِيبِ النَّصْرِيِّ:

لقد رأيت الطُّعْنَ الشَّوَاحِصَا،
على جَمَالٍ تَهَيِّصُ المَوَاهِصَا،
في وَهَجَانٍ يَلْجُ الوَصَاوِصَا
المَوَاهِصُ: مواضع الوَهْصَة. وكذلك إذا وضع قدمه على شيء فشدخه تقول
وَهَصَهُ. ابن شميل: الوَهْصُ والوَهْصُ والوَهْزُ واحدٌ، وهو شدة العَمَزِ،
وقيل: الوَهْصُ العَمَزُ؛ وأنشد ابن بري لمالك بن نويرة:

فَحَبْنُكَ دَلَاكُ، ابْنِ وَاهْصَةَ الخُصَى،
لِلسُّنْمِي، لَوْلَا أَنَّ عَزْصَكَ جَائِئُ
ورجل مَوْهُوسُ الخَلْقِ: كأنه تداخلت عظامه، ومَوْهَّصُ الخلق، وقيل:
لأَزَمَ عظامه بعضه بعضاً؛ وأنشد:

مَوْهَّصٌ مَا يَتَشَكَّى الفَائِقَا
قال ابن بري: صواب إنشاده مَوْهَّصاً لَأَنَّ قبله:
تَعَلِّمِي أَنَّ عَلَيَّ سَبَائِقَا،
لَا مُبْطِئَا، وَلَا عَنِيْفَا زَائِقَا

وَوَهَّصَ الرَّجُلُ الكَبْشَ، فهو مَوْهُوسٌ ووَهِيصٌ: شَدَّ خُصِيَّهٖ ثم
شَدَّخَهُمَا بين حجرين، ويُعَيَّرُ الرَّجُلُ فيقال: يا ابْنَ وَاهْصَةَ الخُصَى إِذَا
كانت أمه راعية؛ وبذلك هجا جريرُ غسانَ:

وَبُنْتُ غَسَّانَ بِنَ وَاهْصَةَ الخُصَى،
يُلْجَلِجُ مِنِّي مُصْغَةً لَا يُجِيرُهَا
ورجل مَوْهُوسٌ ومَوْهَّصٌ: شديد العظام؛ قال شمر سألت الكلابيين عن
قوله:

كان تحت حُقِّها الوَهَّاصِ
مِيطَبَ أَكْمٍ نِيطَ بِالمِلاصِ
فقالوا: الوَهَّاصُ الشديد، والمِيطَبُ: الطُّرُّ. والمِلاصُ: الصِّفا.
ابن بُرَّج: بنو مَوْهَّصَى هم العبيد؛ وأنشد:

لَحَا اللُّهُ قوماً يَنْكِحُونَ بناتِهِمْ
بَنِي مَوْهَّصَى حُمُرِ الخُصَى وَالخَنَاجِرِ
@وخض: الوَخْضُ: الطُّعْنُ غير الجائِفِ، وقيل: هو الجائِفُ، وقد وَخَصَهُ
بالرُّمَحِ وَخَصَا؛ قال أبو منصور: هذا التفسير للوَخْضِ خطأ، الأصمعي:
إذا خالطت الطعنة الجَوْفَ ولم تنفذ فذلك الوَخْضُ والوَخْطُ. وقال

أبو زيد: البِجُّ مثل الوَخْضِ؛ وأنشد:
فَفَخَا على الهامِ وَبَجَا وَخَصَا
أبو عمرو: وَخَطَهُ بالرَّمْحِ ووَخَصَهُ، والوَخِيسُ المَطْعُونُ؛ قال ذو الرمة:
فَكَرَّ يَمِشِقُ طَعْنًا في جِوْاشِنِهَا،
كَأَنَّهُ الأَجْرُ في الإِقْدَامِ يُحْتَسَبُ
وتارةً يَخْضُ الأَسْحَارَ عَن عُرْضِ
وَخَصَا، وَتَنْظُمُ الأَسْحَارِ وَالْحُجْبِ

@ورض: وَرَّصَتِ الدَّجَاجَةُ: رَحَّمَتِ على البيضِ ثم قامت فباصتُ بمرّة،
وفي الصحاح: قامت فَذَرَقَتْ بمرّة واحدة ذَرَقًا كثيرًا، وكذلك

التَّوْرِيسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ وَرَّصَتْ،
بِالصَّادِ.

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ: وَرَّضَ الشَّيْخُ، بِالصَّيَادِ، إِذَا اسْتَرَّخَى
جِتَارُ خَوْرَانِهِ قَابِدِي. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْرَضَ
وَوَرَّضَ إِذَا رَمَى بَغَائِطَهُ وَأَخْرَجَهُ يَمْرَةً، وَأَمَّا التَّوْرِيسُ، بِالصَّادِ، فَلَهُ
مَعْنَى غَيْرَ مَا ذَكَرَهُ الْإِلِيْثُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُورِّضُ الَّذِي يَزْتَادُ
الْأَرْضَ وَيَطْلُبُ الْكَلَاءَ؛ وَأَنْشَدَ لَابْنِ الرَّقَاعِ:

حَسِبَ الرَّائِدُ الْمُورِّضُ أَنْ قَدِ

دَرَّ مِنْهَا بِكُلِّ تَبِّءٍ صَوَائِرُ

دَرَّ أَي تَفَرَّقَ. وَالتَّبَّءُ: مَا تَبَا مِنَ الْأَرْضِ. وَيُقَالُ: نَوَيْتُ الصَّوْمَ

وَأَرَضْتُهُ وَوَرَّضْتُهُ وَرَمَّضْتُهُ وَبَيْتُهُ وَخَمَّرْتُهُ وَرَسَّسْتُهُ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُورِّضْ مِنْ اللَّيْلِ أَي لَمْ يَتَّو.

يُقَالُ: وَرَّضْتُ الصَّوْمَ إِذَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَأَحْسَبُ الْأَصْلَ

فِيهِ مَهْمُوزاً ثُمَّ قَلِبْتَ الْهَمْزَةَ وَآوَأَ.

@ وَفَضٌ: الْوِفَاضُ: وَقَايَةُ نِيفَالِ الرَّحَى، وَالْجَمْعُ وَفُضٌ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

قَدْ تَجَاوَزْتُهَا بِهَضَاءِ كَالْحَدِّ

يَا، يُخْفُونَ بَعْضَ قَرَعِ الْوِفَاضِ

أَبُو زَيْدٍ: الْوِفَاضُ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَوْضَعُ تَحْتَ الرَّحَى. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:

الْأَوْفَاضُ وَالْأَوْضَامُ وَاحِدَاهَا وَفَضٌ وَوَضَمٌ، وَهُوَ الَّذِي يُقَطَعُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ؛

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ:

كَمْ عَدُوٌّ لَنَا فُرَاسِيَّةَ الْعَرِّ

تَرَكْنَا لَحْمًا عَلَى أَوْفَاضِ

وَأَوْفَضْتُ لِفُلَانٍ وَأَوْضَمْتُ إِذَا بَسَطْتِ لَهُ بِسَاطًا يَبْقَى بِهِ

الْأَرْضَ. ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُمَسِّكُ الْمَاءَ الْوِفَاضُ

وَالْمَسِّكُ وَالْمَسَاكُ، فَإِذَا لَمْ يُمَسِّكْ فَهُوَ مَسْهَبٌ.

وَالْوَفِضَةُ: حَرِيْطَةٌ يَحْمِلُ فِيهَا الرَّاعِي أَدَاتَهُ وَزَادَهُ.

وَالْوَفِضَةُ: جَعْبَةُ السَّهَامِ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ لَا خَشَبَ فِيهَا تَشْبِيهَاً بِذَلِكَ،

وَالْجَمْعُ وَفَاضٌ. وَفِي الصَّحَاحِ: وَالْوَفِضَةُ شَيْءٌ كَالْجَعْبَةِ مِنْ أَدَمٍ لَيْسَ فِيهَا

خَشَبٌ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلشَّيْفَرِيِّ:

لَهَا وَفِضَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَبْحَفًا،

إِذَا أَتَسَتْ أُولَى الْعَدِيِّ أَفْشَعَرَّتِ

الْوَفِضَةُ هُنَا: الْجَعْبَةُ، وَالسَّبْحَفُ: النَّصْلُ الْمُدَلَّقُ. وَفَصَّتِ

الْإِبِلُ: أَسْرَعَتْ. وَنَاقَةٌ مِيفَاضٌ: مُسْرِعَةٌ، وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ؛ قَالَ:

لَا تَعْتَنُ نِيعَامَةً مِيفَاضًا

حَرَجَاءَ تَعْدُو تَطْلُبُ الْإِضَاضَا

(* قَوْلُهُ «الِضَاضُ» هُوَ الْمَلْجَأُ كَمَا تَقَدَّمَ وَوَضَعْتَ فِي الْأَصْلِ الَّذِي بَأْيَدِنَا لَفْظَةً

الْمَلْجَأُ هُنَا بَأِزَاءِ الْبَيْتِ).

وَأَوْفَضَهَا وَاسْتَوْفَضَهَا: طَرَدَهَا. وَفِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ: مِنْ رَنَى

مِنْ يَكْرِ فَاضِقَعُوهُ كَذَا وَاسْتَوْفَضُوهُ عَامًا أَي أَضْرَبُوهُ

وَاطْرُدُوهُ عَنْ أَرْضِهِ وَعَرَّبُوهُ وَانْفُوهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ اسْتَوْقَصْتَ الْإِبِلَ إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي رَعِيهَا. الْفِرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: كَانَهُمْ إِلَى نُصْبِ يَوْفُضُونَ، الْإِيفَاضُ الْإِسْرَاعُ، أَيُّ يُسْرِعُونَ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْإِبِلُ تَفُضُّ وَفَضًا وَتَسْتَوْفِضُ وَأَوْقَصَهَا صَاحِبُهَا؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا:

طَاوِي الْحَشَا قَصَّرْتُ عَنْهُ مُحَرَّجُهُ،
مُسْتَوْفِضٌ مِنْ بَنَاتِ الْقَفْرِ مَشْهُومٌ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مُسْتَوْفِضٌ أَيُّ أَفْرَعٌ فَاسْتَوْفِضَ، وَأَوْقَصَ إِذَا
أَسْرَعَ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَا لِي أَرَاكَ مُسْتَوْفِضًا أَيُّ مَدْعُورًا،
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: اسْتَوْفِضَ اسْتَعْجَلَ؛ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

إِذَا مَطَّوْنَا نَفِضَةً أَوْ نَفِضًا،
تَعْوِي الْبُرِّ مُسْتَوْفِضَاتٍ وَفَضًا
تَعْوِي أَيُّ تَلْوِي. يُقَالُ: عَوَّتِ النَّاقَةُ بُرَّتَهَا فِي سَيْرِهَا أَيُّ لَوَّتَهَا
بِخَطَامِهَا؛ وَمِثْلُ شَعْرِ رُؤْبَةَ قَوْلُ جَرِيرٍ:
يَسْتَوْفِضُ الشَّيْخُ لَا يَتَّبِعِي عِمَامَتَهُ،
وَالثَّلْجُ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَكْمِ مَرْكُومٌ
وَقَالَ الْحَطِيبِيُّ:

وَقِدْرٌ إِذَا مَا أَنْفِضَ النَّاسُ، أَوْقَصَتْ
إِلَيْهَا بِأَيْتَامِ الشِّتَاءِ الْأَرَامِلُ

وَأَوْقَصَ وَأَسْتَوْقَصَ: أَسْرَعَ. وَأَسْتَوْقَصَهُ إِذَا طَرَدَهُ وَاسْتَعْجَلَهُ.
وَالْوَفِضُ: الْعَجَلَةُ. وَأَسْتَوْقَصَهَا: اسْتَعْجَلَهَا. وَجَاءَ عَلَى وَفِضٍ وَوَقِضٍ
أَيُّ عَلَى عَجَلٍ. وَالْمُسْتَوْفِضُ: النَّافِرُ مِنَ الدَّعْرِ كَأَنَّهُ طَلَبَ وَفِضَهُ
أَيُّ عَدُوَّهُ. يُقَالُ: وَفِضَ وَأَوْقِضَ إِذَا عَدَا.

وَيُقَالُ: لَقِيْتُهُ عَلَى أَوْفَاضٍ أَيُّ عَلَى عَجَلَةٍ مِثْلُ أَوْفَازٍ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:
يَمَسِّي بِنَا الْجَدِّ عَلَى أَوْفَاضٍ

قَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ خَلِيفَةَ الْحَضِيِّيِّ يَقُولُ: أَوْصَعَتِ النَّاقَةُ
وَأَوْصَعَتْ إِذَا حَبَّتْ، وَأَوْصَفَتْهَا فَوْصَفَتْ وَأَوْقَصَتْهَا فَوْقَصَتْ. وَيُقَالُ
لِلْأَخْلَاطِ: أَوْفَاضٌ، وَالْأَوْفَاضُ: الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَخْلَاطُ مِنْ قِبَائِلِ
بَنِي كَاصِحَابِ الصُّقَّةِ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
أَنَّهُ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تَوْصَعَ فِي الْأَوْفَاضِ؛ فَسُرُّوا أَنَّهُمْ أَهْلُ

الصُّقَّةِ وَكَانُوا أَخْلَاطًا، وَقِيلَ: هُمُ الَّذِينَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَفِضَةٌ، وَهِيَ مِثْلُ
الْكِنَانَةِ الصَّغِيرَةِ يُلْقَى فِيهَا طَعَامُهُ، وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

الْأَوْفَاضُ هُمُ الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَخْلَاطُ، مِنْ وَفِضَتِ الْإِبِلُ إِذَا
تَفَرَّقَتْ، وَقِيلَ: هُمُ الْفُقَرَاءُ الصَّعَافُ الَّذِينَ لَا دِفَاعَ بِهِمْ، وَاحِدُهُمْ وَفِضٌ

(*دَقُولُهُ)

«وَاحِدُهُمْ وَفِضٌ» كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالنِّهَايَةِ (بِلا ضَبْطٍ). وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا
مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَالِي كُلُّهُ
صَدَقَةٌ، فَأَقْتَرْتُ أَبَوَاهُ حَتَّى جَلَسَا مَعَ الْأَوْفَاضِ أَيُّ افْتَقَرَا حَتَّى جَلَسَا مَعَ
الْفُقَرَاءِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَهَذَا كُلُّهُ عِنْدَنَا وَاحِدٌ لِأَنَّ أَهْلَ الصُّقَّةِ إِنَّمَا

كانوا أخلاطاً من قبائل شتى، وأنكر أن يكون مع كل رجل منهم
وفضة. ابن شميل: الجعبة المُستديرة الواسعة التي على فمها طبق من
فوقها والوفضة أصغر منها، وأغلاها وأسفلها مُستوي.

والوفض: وصم اللحم؛ طائفة؛ عن كراع.
@ومض: ومض البرق وغيره يمض ومضاً وميضاً وممضاً وتوماضاً
أي لمع لمعاً خفياً ولم يعترض في نواحي الغيم؛ قال امرؤ
القيس:

أصاح ترى برقاً أريك وميضه،

كلمع اليدين في حبي مكلل

وقال ساعدة بن جؤية الهذلي ووصف سحاباً:

أخيل برقاً متى حاب له رجل،

إذا يعتر من توماضه حلجا

وأنشد في ومض:

تضحك عن عر الثنايا ناصع،

مثل وميض البرق لما عن ومض

يريد لما أن ومض. الليث: الومض والوميض والوميض من لمعان

البرق وكل شيء صافي اللون، قال: وقد يكون الوميض للنار.

وأومض البرق إيماضاً كومض، فأما إذا لمع واعترض في نواحي الغيم

فهو الخفوة، فإن استطار في وسط السماء وشق الغيم من غير أن

يعترض يمينا وشمالاً فهو العقيقة. وفي الحديث: أنه سأل عن

البرق فقال: أحفوا أم وميضاً؟ وأومض: رأى وميض برق أو نار؛

أنشد ابن الأعرابي:

ومستنج يعوي الصدى لغوائه،

رأى صوة ناري فاستناها وأومضاً

استناها: نظر إلى سناها. ابن الأعرابي: الوميض أن يوميض

البرق إمامة ضعيفة ثم يخفى ثم يوميض، وليس في هذا يأس من مطر قد

يكون

وقد لا يكون. وأومض: لمع. وأومض له بعينه: أوماً. وفي الحديث:

هلاً أومضت إلي يا رسول الله أي هلاً استبزت إلي

إشارة خفية من أومض البرق ومض. وأومضت المرأة: سارقت

النظر. ويقال: أومضت فلانة بعينها إذا برقت.

@وهض: التهذيب: الأصمعي يقال لما اطمأن من الأرض وهضة. أبو

السميدع: الوهضة والوهضة وذلك إذا كانت مذبذبة.

@ويط: الوايط: الضعيف. ويط في جسمه ورأيه يبط ويبطاً ويوطاً

ويباطة ويوط ويوطاً ويوطاً: ضعف وثقل ويوط رأيه

في هذا الأمر ويوطاً إذا ضعف ولم يستحكم؛ وأنشد ابن بري لحميد

الأرقط:

إذ باشر التكت يرأي وابط

وكذلك ويط، بالكسر، يوط ويوطاً. والوايط: الخسيس والضعيف

الْجَبَان. ويقال: أردت حاجة فَوَبَطَنِي عنها فلان أي حَبَسَنِي. والوَبَاطُ:
 الضَّعْفُ؛ قال الراجز:
 دُو قُوَّةٍ لَيْسَ بِي وَبَاطٍ
 والوَابِطُ: الحَيسِس. ووَبَطَ حَطَّهُ وَبَطًا: أَحَسَّهُ ووَضَعَ من قِدره،
 ووَبَطَتِ الرَّجْلُ: وضعت من قِدره. وفي حديث النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 اللَّهُمَّ لَا تَبِطْنِي بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنِي أَي لَا تُهَيِّئْ وَتَصَعَّنِي. أبو
 عمرو: وَبَطَهُ اللهُ وَأَبَطَهُ وَهَبَطَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ وَأَنشَد:
 أَذَاكَ حَيْزُ أَيُّهَا الْعَضَارِطُ،
 أَمْ مُسْبَلَاتُ شَيْبَهِنَّ وَأَبِطُ؟
 أي وَاضِعِ الشَّرْفِ. ووَبَطَ الْجِرْحَ وَبَطًا: فَتَحَهُ كَبَطَهُ بَطًّا.
 @وَحَطُّ: الوَحْطُ مِنَ الْقَيْتِرِ: النَّبْتُ، وَقِيلَ: هُوَ اسْتِوَاءُ الْبَيَاضِ
 وَالسَّوَادِ، وَقِيلَ: هُوَ فُيْتُوُ الشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ. وَقَدْ وَحَطَهُ الشَّيْبُ وَحَطًّا
 ووَحَصَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَي خَالَطَهُ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي:
 أَتَيْتُ الَّذِي يَأْتِي السَّفِيهَةَ لِغَرَّتِي،
 إِلَى أَنْ عَلَا وَحَطُّ مِنَ الشَّيْبِ مَفَرَّقِي
 ووَحَطَ فُلَانٌ إِذَا شَابَ رَأْسُهُ، فَهُوَ مَوْحُوطٌ.
 وَيُقَالُ فِي السَّيْرِ: وَحَطَ يَحْطُ إِذَا أَسْرَعَ، وَكَذَلِكَ وَحَطَ الظَّلِيمُ
 وَنَحْوَهُ. وَالوَحْطُ: لُغَةٌ فِي الوَحْدِ، وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ. وَظَلِيمٌ وَحَاطٌ: سَرِيعٌ،
 وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
 عَنِّي وَعَيْنَ شَمَرْدَلٍ مِجْفَالٍ،
 أَعْيَطَ وَحَاطَ الحُطَى طَوَالَ
 وَالمِخْطُ: الدَّاخِلُ. ووَحَطَ أَي دَخَلَ. وَقُرُوجٌ وَاحِطٌ: جَاوَزَ حَدَّ
 الْقَرَارِيحِ وَصَارَ فِي حَدِّ الدِّيُوكِ. وَالوَحْطُ: الطَّلَعُ الخَفِيفُ لَيْسَ
 بِالنَّافِذِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُخَالِطَ الجَوْفَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا خَالَطَتِ
 الطَّلَعَةُ الجَوْفَ وَلَمْ تَنْفِذْ فَذَلِكَ الوَحْضُ وَالوَحْطُ، ووَحَطَهُ بِالرَّمْحِ ووَحَصَهُ،
 وَفِي الصَّحَاحِ: الوَحْطُ الطَّلَعُ النَّافِذُ، وَقَدْ وَحَطَهُ وَحَطًّا؛ وَطَعْنُ وَحَاطٌ،
 وَكَذَلِكَ رَمَحٌ وَحَاطٌ؛ قَالَ:
 وَحَطًّا بِمَاضٍ فِي الكُلَى وَحَاطٍ
 وَفِي التَّهْذِيبِ: وَحَصًّا بِمَاضٍ. ووَحَطَهُ بِالسَّيْفِ: تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ، تَقُولُ:
 وَحَطَ فُلَانٌ يُوَحِّطُ وَحَطًّا، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَمْ أَسْمَعْ لغيرِ اللَّيْثِ فِي تَفْسِيرِ
 الوَحْطِ أَنَّهُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ، قَالَ: وَأَرَاهُ أَرَادَ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ بِدُبَابِ
 السَّيْفِ طَعْنًا لَا صَرْبًا. وَالوَحْطُ فِي البَيْعِ: أَنْ تَرْبِحَ مَرَّةً وَتَخْسِرَ
 أُخْرَى. ووَحَطَ التَّعَالَى: حَفَّقَهَا. وَفِي الحَدِيثِ عَنِ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: خَرَجَ
 رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَ نَاحِيَةَ البَقِيعِ فَاتَّبَعَنَاهُ، فَلَمَّا
 سَمِعَ وَحَطَ نِعَالِنَا خَلَقَهُ وَقَفَ ثَمَّ قَالَ: امْضُوا، وَهُوَ يُشِيرُ بِيَدِهِ، حَتَّى مَضَيْنَا
 كَلْنَا، ثَمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي خَلْفَنَا فَالتَفْتَنَّا فَلَغْنَا: يَمُّ
 (* قَوْلُهُ «بِم» هُوَ فِي
 الْأَصْلِ بِالْبَاءِ المَوْحِدَةِ لَا بِاللَّامِ) يَا رَسُولَ اللهِ صَنَعْتَ مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ:
 إِنِّي سَمِعْتُ وَحَطَ نِعَالِكُمْ خَلْفِي فَتَحَوَّقْتُ أَنْ يَتَدَاخَلَني شَيْءٌ فَقَدَّمْتُمْ

بين يَدَيَّ ومشيئُ خلفكم، فلما يبلغ البقيع وقف على قبرين فقال: هذا قبر فلان، لقد ضُرِبَ ضَرْبَةً تَقَطَّعت منها أَوْصَالُهُ، ثم وقف على الآخر فقال مثل ذلك، ثم قال: أمَّا هذا فكان يمشي بالنميمة، وأما هذا فكان لا يَنْتَرَهُ عن شيءٍ من البول يُصِيبُهُ. وفي حديث مُعَاذٍ: كان في جنازة فلما دفن الميت قال: ما أنتم ببارجين حتى يسمع وخطَّ نعالكم أي حَفَّقَهَا وصوتها على الأرض.

@ورط: الْوَرْطَةُ: الْإِسْتُ، وكل غامض وَرْطَةٌ. والورطة: الْهَلَكَةُ، وقيل:

الأمْرُ تقع فيه من هَلَكَةٍ وغيرها؛ قال يزيد بن طَعْمَةَ الْخَطَمِيِّ:

قَدَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ،

قَدَفَكَ الْمُقَلَّةَ وَسَطَ الْمُعْتَرَكِ

قال الْمُفْضَلُ بن سَلَمَةَ في قول العرب وقع فلان في وَرْطَةٍ: قال أبو

عمرو هي الهلْكََةُ؛ وأنشد:

إِنْ تَأْتِ يَوْمًا مِثْلَ هَذِي الْخُطَّةِ،

تُلاقِ من ضَرْبِ نُمَيْرِ وَرْطَةٍ

وجمعهُ وِراطٌ؛ وقولُ رؤبة:

نَجْنِ جَمْعَنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ،

فأصبحوا في وَرْطَةِ الْأُورَاطِ

قال ابن سيده: أراه علي حذف التاء فيكون من باب رَندَ وأَزنادَ وفَرخَ وأَفراخَ؛ قال أبو عبيد: وأصل الْوَرْطَةُ أرضٌ مُطمئنة لا طريق فيها.

وَأُورَطُهُ وَوَرَّطُهُ توريطاً أي أوقعه في الورطة فتورَّط هو فيها،

وَأُورَطُهُ: أوقعه فيما لا خلاص له منه. وفي حديث ابن عمر: إنَّ من

ورطاتِ الأمور التي لا مَخْرَجَ منها سَفْكَ الدَّمِ الْحَرَامِ بغيرِ جِلِّ.

وتورَّطَ الرَّجُلُ واسْتَوْرَطَ: هلك أو تَشَبَّه. وتورَّطَ فلان في الأمر

واسْتَوْرَطَ فيه إذا ارتبك فيه فلم يسهل له المخرج منه.

والْوَرْطَةُ: الْوَحْلُ والرَدْغَةُ تقع فيها الغنم فلا تقدر على التخلُّصِ

منها. يقال: تورَّطتِ الغنم إذا وقعت في وَرْطَةٍ ثم صار مثلاً لكل شدة

وقع فيها الإنسان. وقال الأصمعي: الْوَرْطَةُ أهويةٌ مُتَّصِوِّبَةٌ تكون في

الجبل تشقُّ على من وقع فيها؛ وقال طفيل يصف الإبل:

تَهَابَ طَرِيقَ السَّهْلِ تَحْيَبُ أَنَّهُ

وُعُورٌ وِراطٌ، وهو بَيْدَاءٌ بَلَقَعُ

والوِراطُ: الْحَدِيعَةُ في الغنم وهو أن يُجْمَعَ بين متفرِّقين أو

يفرِّق بين مجتمعين.

والْوَرْطُ: أن يُورِطَ إبله في إبلٍ أخرى أو في مكان لا تُرى فيه

فِيُعَيَّبُها فيه. وقوله: لا وَرْطَ في الإسلام، قال ثعلب: معناه لا

تُعَيَّبُ غنمك في غنم غيرك. وفي حديث وائل بن حُجر وكتاب النبي، صَلَّى اللهُ

عليه وسلم، له: لا خِلاطَ ولا وِراطاً؛ قال أبو عبيد: الْوِراطُ

الْحَدِيعَةُ وَالغِشُّ، وقيل: إن معناه كقوله لا يُجمَعُ بين متفرِّق ولا يُفرِّق بين

مجتمع حَسْبِيَّةِ الصَّدَقَةِ. وقال ابن هانئ: الْوِراطُ ماخوذٌ من إِبْراطِ الْجَرِيرِ

في عُتْقِ الْبَعِيرِ إذا جعلت طرفه في حلقته ثم جَدَّبْتَهُ حتى تَحْتَقُ

البعير؛ وأنشد لبعض العرب:
حتى تَراها في الجَربِ المَورِطِ،
سَرَخَ القِبادِ، سَمَحَةَ النَّهْطِ
ابن الأعرابي: الِوراطُ أن تَحَبَّأها وتَفَرَّقَها. يقال: قد وَرَطَها
وأورَطَها أي سَبَّرها، وقيل: الِوراطُ أن يُعَيَّبَ مالَهُ وَيَجَدَّ مكانها،
وقيل: الِوراطُ أن يجعل الغنم في وَهْدَةٍ من الأرض لِتَخْفَى على المُصدِّقِ،
ماخوذ من الوَرَطَةِ، وهي الهُوَّةُ العَميقة في الأرض ثم اسْتُعِيرَ
للناس إذا وَقَعوا في بَلِيَّةٍ يَعْسُرُ المَخْرَجُ منها، وقيل: الِوراطُ أن
يُغَيَّبَ إِبلكَ في إبلٍ غيرِهِ وَغَنَمِهِ. ابن الأعرابي: الِوراطُ أن يُورطَ
الناسُ بَعْضُهُم بَعْضاً فيقول أحدهم: عند فلان صدقة وليس عنده، فهو الِوراطُ
والإيراطُ، قال: والشَّناقُ أن يكون على الرجل والرجلين والثلاثة إذا
تَفَرَّقَت أموالُهُم أشناق، فيقول أحدهم للآخر: شانِقني في شَتَقٍ وأخِلِطُ
مالي ومالكُ، فإنه إن تَفَرَّقَ وجب علينا شَتَقان، وإن اجتمع مالنا خَفَّ
علينا، فالشَّناقُ المشاركة في الشَتَقِ والشَتَقين.

@وسيط: وَسَطَ الشَّيْءُ: ما بين طَرَفَيْهِ؛ قال:

إذا رَحَلْتُ فأَجْعَلونِي وَسَطاً،
أَي كَبير، لا أَطيق العُنْدا
أي اجعلوني وَسَطاً لَكُمْ بِرَفُوقونِ بي وتحفظونني، فإني أخاف إذا كنت
وحدِي مُتَقَدِّماً لَكُمْ أو مُتَأخِّراً عنكم أن تَفُزُّوا دابتي أو ناقتي
فَتَضَرَّعَني، فإذا سكنت السنين من وَسَطِ صار ظرفاً؛ وقول الفرزدق:
أَنَّهُ بِمَجْلومٍ كانَ جَبِينَهُ
صَلاءُهُ وَزَسَّ، وَسَطَها قد تَفَلَّقا
فإنه احتاج إِلَيْهِ فجعله اسماً؛ وقول الهذلي:
صَرُوبٌ لَهَا مَاتِ الرِّجالِ بِسَيْفِهِ،
إذا عَجَمَتْ، وَسَطَ الشُّؤونِ، شِفاؤها
يكون على هذا أيضاً، وقد يجوز أن يكون أراد إذا عَجَمَتْ وَسَطاً
الشُّؤونِ شِفاؤها الشُّؤونَ أو مُجْتَمَعَ الشُّؤونِ، فاستعمله ظرفاً على وجهه
وحذف المفعول لأن حذف المفعول كثير؛ قال الفارسي: وَيُقَوِّي ذلك قول
المَرَّارِ الأَسدي:

فلا يَسْتَحْمَدونَ الناسَ إِمرأً،
ولكن صَرَبَ مُجْتَمَعَ الشُّؤونِ
وحكي عن ثعلب: وَسَطَ الشَّيْءِ، بالفتح، إذا كان مُصَمِّتاً، فإذا كان
أجزاء مُخَلَّلةً فهو وَسَطٌ، بالإسكان، لا غير. وأوسَطُهُ: كَوَسَطِهِ، وهو
اسم كافِكلٍ وأَزْمَلٍ؛ قال ابن سيده وقوله:
بَشَهُم إذا اجتمع الكِماءُ، وألهمتُ
أقواها بأواسِطِ الأوتار
فقد يكون جَمَعَ أوسَطِ، وقد يجوز أن يكون جَمَعَ واسِطاً على
وواسِطاً، فاجتمعت واوان فهَمَزَ الأولى. الجوهري: ويقال جلست وَسَطَ القومِ،

بالتسكين، لأنه ظرف، وجلست وسط الدار، بالتحريك، لأنه اسم؛ وأنشد ابن

بري

للراجز:

الحمد لله العشي والسفر،

ووسط الليل وساعات آخر

قال: وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط، وإن لم يصلح فيه بين فهو وسط، بالتحريك، وقال: وربما سكن وليس بالوجه كقول أعصر بن سعد بن

قيس عيلان:

وقالوا يال أشجع يوم هيج،

ووسط الدار ضرباً واختمايا

قال الشيخ أبو محمد بن بري، رحمه الله، هنا شرح مفيد قال: اعلم أن الوسط، بالتحريك، اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه كقولك قبضت وسط الحبل وكسرت وسط الريح وجلست وسط الدار، ومنه المثل: يرتعي وسطاً ويريض حجرة أي يرتعي أوسط المرعى وخياره ما دام القوم في خير، فإذا أصابهم شر اعتزلهم وربض حجرة أي ناحية منعزلاً عنهم، وجاء الوسط محرراً أوسطه على وزان يفتضيه في المعنى وهو الطرف لأن تقيض الشيء يتنزل منزلة نظيرة في كثير من الأوزان نحو جوعان وشبعان وطويل وقصير، قال: ومما جاء على وزان نظيره قولهم الحرذ لأنه على وزان القصد، والحرذ لأنه على وزان نظيره وهو الغضب. يقال: حرذ يحرد حرذاً كما يقال قصد يقصد قصداً، ويقال: حرد يحرد حرذاً كما قالوا عصب يعصب عصباً؛ وقالوا: العجم لأنه على وزان العصب، وقالوا: العجم لحب الزبيب وغيره لأنه وزان التوى، وقالوا: الخصب والجذب لأن وزانهما العلم والجهل لأن العلم يحيي الناس كما يحييهم الخصب والجهل يهلكهم كما يهلكهم الجذب، وقالوا: المنسر لأنه على وزان المنكب، وقالوا: المنسر لأنه على وزان المحلب، وقالوا: أدليت الدلو إذا أرسلتها في البئر، ودلوؤها إذا جذبتها، فجاء أدلى على مثال أرسل ودلاً على مثال جذب، قال: فهذا تعلم صحة قول من فرق بين الصر والضر ولم يجعلهما بمعنى فقال: الصر بإزاء النفع الذي هو نقيضه، والضر بإزاء السقم الذي هو نظيره في المعنى، وقالوا: فاد يفيد جاء على وزان ماس يمس إذا تبخر، وقالوا: فاد يفود على وزان نظيره وهو مات يموت، والتفاق في السوق جاء على وزان الكساد، والتفاق في الرجل جاء على وزان الخداع، قال: وهذا النجوى في كلامهم كثير جداً؛ قال: واعلم أن الوسط قد يأتي صفة، وإن أصله أن يكون اسماً من جهة أن أوسط الشيء أفضله وخياره كوسط المرعى خير من طرفيه، وكوسط الدابة للركوب خير من طرفيها

لتمكن الراكب؛ ولهذا قال الراجز:

إذا ركبنا فاجعلناي وبسطا

ومنه الحديث: خيار الأمور أوسطها؛ ومنه قوله تعالى: ومن الناس

مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ؛ أَي عَلَى شَكِّ فَهُوَ عَلَى طَرَفٍ مِنْ دِينِهِ غَيْرٌ مُتَوَسِّطٌ فِيهِ وَلَا مُتَمَكِّنٌ، فَلَمَّا كَانَ وَسْطُ الشَّيْءِ أَفْضَلَهُ وَأَعَدَّلَهُ جَازَ أَنْ يَقَعَ صِفَةٌ، وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا؛ أَي عَدْلًا، فَهَذَا تَفْسِيرُ الْوَسْطِ وَحَقِيقَةُ مَعْنَاهُ وَأَنَّهُ اسْمٌ لَمَّا بَيْنَ طَرَفَيْ الشَّيْءِ وَهُوَ مِنْهُ، قَالَ: وَأَمَّا الْوَسْطُ، بِسُكُونِ السِّينِ، فَهُوَ طَرَفٌ لَا اسْمٌ جَاءَ عَلَى وَزَانِ نَظِيرِهِ فِي الْمَعْنَى وَهُوَ بَيْنٌ، تَقُولُ: جَلَسْتُ وَسْطَ الْقَوْمِ أَي بَيْنَهُمْ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْأَحْزَرِّ الْجَمَّانِيِّ:

يَسْلُومَ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسْطَ الْأَعْجَمِ
أَي بَيْنَ الْأَعْجَمِ؛ وَقَالَ آخَرُ:

أَكْذَبُ مِنْ فَاخْتَةٍ
تَقُولُ وَسْطَ الْكَرْبِ،
وَالطَّلُغُ لَمْ يَبْدُ لَهَا:
هَذَا أَوَانُ الرَّطْبِ

وَقَالَ يَسْوَابُ بْنُ الْمُصَرَّبِ:

أَيُّ كَاتِبٍ أَرَى مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ
وَلَا أَمَانَةَ، وَسْطَ النَّاسِ، عُرْيَانًا

وَفِي الْحَدِيثِ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسْطَ الْقَوْمِ أَي بَيْنَهُمْ، وَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ طَرَفَيْنِ كَانَتْ وَسْطَ طَرَفَيْنِ، وَلِهَذَا جَاءَتْ سَاكِنَةُ الْأَوْسَطِ لِتَكُونَ عَلَى وَزَانِهَا، وَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ لَا تَكُونَ بَعْضًا لَمَّا يُضَافُ إِلَيْهَا بِخِلَافِ الْوَسْطِ الَّذِي هُوَ بَعْضٌ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ كَذَلِكَ وَسْطٌ لَا تَكُونَ بَعْضٌ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ، إِلَّا تَرَى أَنَّ وَسْطَ الدَّارِ مِنْهَا وَوَسْطَ الْقَوْمِ غَيْرُهُمْ؟ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: وَسْطُ رَأْسِهِ ضَلْبٌ لِأَنَّ وَسْطَ الرَّأْسِ بَعْضُهَا، وَتَقُولُ: وَسْطُ رَأْسِهِ دُهْنٌ فَتَنْصَبُ وَسْطَ عَلَى الظَّرْفِ وَليْسَ هُوَ بَعْضُ الرَّأْسِ، فَقَدْ حَصَلَ لَكَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى

وَمِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ؛ أَمَا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى فَإِنَّهَا تَلْزِمُ الظَّرْفِيَّةَ وَليْسَتْ بِاسْمٍ مُتَمَكِّنٍ يَصِحُّ رَفْعُهُ وَنَصْبُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا وَمَفْعُولًا وَغَيْرَ ذَلِكَ بِخِلَافِ الْوَسْطِ،

وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَافُ إِلَيْهِ بِخِلَافِ الْوَسْطِ أَيْضًا؛ فَإِنْ قُلْتَ: قَدْ يَنْتَصِبُ الْوَسْطُ عَلَى الظَّرْفِ كَمَا يَنْتَصِبُ الْوَسْطُ كَقَوْلِهِمْ: جَلَسْتُ وَسْطَ الدَّارِ، وَهُوَ يَرْتَعِي وَسْطًا، وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ يَقِفُ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَسَطَهَا، فَالْجَوَابُ: أَنَّ تَنْصِبَ الْوَسْطِ عَلَى الظَّرْفِ إِنَّمَا جَاءَ عَلَى جِهَةِ الْإِتْسَاعِ وَالْخُرُوجِ عَنِ الْأَصْلِ عَلَى حَدِّ مَا جَاءَ الطَّرِيقَ وَنَحْوَهُ، وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ:

كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ التَّغْلَبُ

وَليْسَ نَصْبُهُ عَلَى الظَّرْفِ عَلَى مَعْنَى بَيْنٍ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي وَسْطِ، إِلَّا تَرَى أَنَّ وَسْطًا لَازِمٌ لِلظَّرْفِيَّةِ وَليْسَ كَذَلِكَ وَسْطٌ؟ بَلِ الْإِذَا لَازِمٌ لَهُ الْإِسْمِيَّةُ فِي الْأَكْثَرِ وَالْأَعْمَ، وَليْسَ انْتِصَابُهُ عَلَى الظَّرْفِ، وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا فِي الْكَلَامِ، عَلَى حَدِّ انْتِصَابِ الْوَسْطِ فِي كَوْنِهِ بِمَعْنَى بَيْنٍ، فَافْهَمْ ذَلِكَ. قَالَ: وَاعْلَمْ أَنَّهُ مَتَى دَخَلَ عَلَى

وسَطَ حرفُ الوِعاءِ خرجَ عنِ الظرفيةِ ورجعوا فيه إلى وَسَطٍ ويكونُ بمعنى وَسَطٍ

كقولك: جَلَسْتُ في وَسَطِ القومِ وفي وَسَطِ رَأْسِهِ دُهْنٌ، والمعنى فيه مع تَحَرُّكِهِ كَمَعْنَاهُ مع سكونه إذا قلت: جَلَسْتُ وَسَطِ القومِ، ووسَطَ رَأْسِهِ دُهْنٌ، ألا ترى أن وَسَطِ القومِ بمعنى وَسَطِ القومِ؟ إلا أن وَسَطاً يلزمُ الظرفيةِ ولا يكونُ إلا اسماً، فاستعير له إذا خرجَ عنِ الظرفيةِ الوَسَطُ على جهةِ النيابةِ عنه، وهو في غيرِ هذا مخالفٌ لمعناه، وقد يُستعملُ الوَسَطُ الذي هو ظَرْفٌ اسماً وَيَبْقَى على سكونه كما استعملوا بينَ اسماً على حكمها ظرفاً في نحو قوله تعالى: لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ؛ قال القَتَالُ

الكلابي: مِنَ وَسَطِ جَمْعِ بَنِي قُرَيْظٍ، بعدما هَتَفْتُ رَبِيعَةَ: يَا بَنِي حَوَارِ

وقال عَدِيُّ بنُ زيدٍ:

وَسَطُهُ كَالْبِرَاعِ أَوْ سُرُجِ الْمَجْدِ

دل، جِيناً يَحْتَبُو، وَجِيناً يَنْبُرُ

وفي الحديث: الجَالِسُ وَسَطَ الحَلْقَةِ مَلْعُونٌ، قال: الوَسَطُ، بالتسكين،

يقال فيما كان مُتَفَرِّقَ الأجزاءِ غيرَ مُتصلِهِ كالنَّاسِ والدَوَابِّ وغيرِ

ذلك، فإذا كان مُتصلَ الأجزاءِ كالذَّارِ والرَّاسِ فهو بالفتح. وكل ما

يَصْلُحُ فيه بين، فهو بالسكون، وما لا يصلح فيه بين، فهو بالفتح؛ وقيل: كل

منهما يَقَعُ مَوْقِعَ الآخرِ، قال: وكانه الأشبه، قال: وإنما لِعِنَ

الجَالِسِ وَسَطَ الحَلْقَةِ لأنه لا بَدَّ وَأَنْ يَسْتَدِيرَ بعضَ المُحيطينَ به

فِيؤْذِيهِمْ فيلعنونه ويدُمونه.

ووسَطُ الشَّيءِ: صارَ بأوسَطِهِ؛ قال عَيْلانُ بنُ حُرَيْثٍ:

وقد وَسَطْتُ مالِكاً وَحَنُظْلاً

صِيَابَهَا، وَالْعَدَدَ الْمُجَلَجِلاً

قال الجوهري: أراد وحنظلة، فلما وقف جعل الهاء أليفاً لأنه ليس

بينهما إلا الهههه وقد ذهبت عند الوقف فأشبهت الألف كما قال امرؤ

القيس: وَعَمَّرُوا بِنُ دَرَمَاءِ الهُمَّامِ إِذَا عَدَا

يَذِي شَطْبِ عَضْبٍ، كَمِشْبَةِ قَسْوَرَا

أراد قَسْوَرَةَ. قال: ولو جعله اسماً محذوفاً منه الهاء لأجراه، قال

ابن بري: إنما أراد حريث بن عيلان

(* قوله «حريث بن عيلان» كذا بالأصل

هنا وتقدم قريباً عيلان ابن حريث.) وحنظل لأنه رَجِمَهُ في غير النداء

ثم أطلق القافية، قال: وقول الجوهري جعل الهاء أليفاً وهم منه.

ويقال: وَسَطْتُ القومَ أسِطَهُمَ وَسَطاً وَسِطَةً أَي تَوَسَّطْتُهُمْ.

ووسَطُ الشَّيءِ وتوسَّطَهُ: صارَ في وَسَطِهِ.

ووسُوطُ الشمسِ: توسَّطها السماء.

وواسِطُ الرَّحْلِ وواسِطُهُ: الأخيرةُ عن اللحياني: ما بين القادمةِ

والآخرة. وواسِطُ الكُورِ: مُقَدَّمُهُ؛ قال طرفة:

وإن شئتُ سامى واسِطَ الكُورِ رأسُها،

وَعَامَتْ بِضَبْعَيْهَا تَجَاءِ الْحَقِيدِ
 وَوَاسِطَةُ الْقِلَادَةِ: الدَّرَّةُ التي وَسَطَهَا وهي أَنْفَسُ خِرْزَاهَا؛ وفي
 الصَّحَاحِ: وَاسِطَةُ الْقِلَادَةِ الْجَوْهَرُ الَّذِي هُوَ فِي وَسَطِهَا وَهُوَ أَجْوَدُهَا، فَأَمَّا
 قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْحَسَنِ: عَلَّمَنِي دِينًا وَسُوطًا لَا ذَاهِبًا فُرُوطًا وَلَا
 سَاقِطًا سَفُوطًا، فَإِنَّ الْوَسُوطَ هَهُنَا الْمُتَوَسِّطُ بَيْنَ الْغَالِيِ وَالْتَّالِيِ،
 إِلَّا تَرَاهُ قَالَ لَا ذَاهِبًا فُرُوطًا؟ أَي لَيْسَ يُنَالُ وَهُوَ أَحْسَنُ الْأَدْيَانِ؛
 إِلَّا تَرَى إِلَيَّ قَوْلَ عَلِيِّ، رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ: خَيْرُ النَّاسِ هَذَا النَّمِطُ
 الْوَسْطِيُّ يَلْحَقُ بِهِمُ التَّالِيِ وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْغَالِيِ؟ قَالَ الْحَسَنُ لِلْأَعْرَابِيِّ: خَيْرُ
 الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: كُلُّ حَخْلَةٍ مَحْمُودَةٌ
 فَلَهَا طَرَفَانِ مَذْمُومَانِ، فَإِنَّ السَّخَاءَ وَسَطٌ بَيْنَ الْهَيْخَلِ وَالتَّبَذِيرِ،
 وَالتَّشْجَاعَةَ وَسَطٌ بَيْنَ الْجُبْنِ وَالتَّهَوُّرِ، وَالتَّوَسُّطَ مَمُورٌ أَنْ يَتَجَنَّبَ كُلُّ وَصْفٍ
 مَذْمُومٍ، وَتَجَنَّبَهُ بِالتَّعَرُّيِّ مِنْهُ وَالبُعْدَ مِنْهُ، فَكَلَّمَا أَرْدَادَ مِنْهُ
 بُعْدًا أَرْدَادَ مِنْهُ تَقَرُّبًا، وَأَبْعَدُ الْجِهَاتِ وَالمَقَادِيرِ وَالمَعَانِي مِنْ كُلِّ طَرَفَيْنِ
 وَيَسَطُهُمَا، وَهُوَ غَايَةُ البُعْدِ مِنْهُمَا، فَإِذَا كَانَ فِي الْوَسْطِ فَقَدْ بَعُدَ عَنِ
 الْأَطْرَافِ المَذْمُومَةِ بِقَدْرِ الإِمْكَانِ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
 أَي خَيْرُهَا. يُقَالُ: هُوَ مِنْ أَوْسَطِ قَوْمِهِ أَي خَيْرِهِمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ
 كَانَ مِنْ أَوْسَطِ قَوْمِهِ أَي مِنْ أَشْرَفِهِمْ وَأَحْسَنِهِمْ. وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ:
 انْظُرُوا رَجُلًا وَسِيطًا أَي حَسِيبًا فِي قَوْمِهِ، وَمِنْهُ سَمِيَتِ الصَّلَاةُ الْوَسْطَى
 لِأَنَّهَا أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَأَعْظَمُهَا أَجْرًا، وَلِذَلِكَ حُصِتْ بِالمُحَاقَظَةِ
 عَلَيْهَا، وَقِيلَ: لِأَنَّهَا وَسَطٌ بَيْنَ صَلَاتِي اللَّيْلِ وَصَلَاتِي النَّهَارِ، وَلِذَلِكَ وَقَعَ
 الْخِلَافُ فِيهَا فَقِيلَ الْعَصْرُ، وَقِيلَ الصُّبْحُ، وَقِيلَ بَخْلَافَ ذَلِكَ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ:
 وَالصَّلَاةُ الْوَسْطَى يَعْنِي صَلَاةَ الْجُمُعَةِ لِأَنَّهَا أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ، قَالَ: وَمَنْ قَالَ
 خِلَافَ

هَذَا فَقَدْ أَخْطَأَ إِلَّا أَنْ يَقُولَهُ بِرِوَايَةِ مُسْتَدَةٍ إِلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَوَسْطٌ فِي حَسْبِهِ وَسَاطَةٌ وَسِيطَةٌ وَوَسْطٌ وَوَسَّطَ؛ وَوَسَّطَهُ: حَلَّ
 وَسَطَهُ أَي أَكْرَمَهُ؛ قَالَ:

يَسِيطُ الْبُيُوتَ لِكَيْ تَكُونَ رَدِيَّةً،

مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ جَفْنَةُ الْمُسْتَرْفِدِ

وَوَسْطٌ قَوْمَهُ فِي الْحَسْبِ يَسِيطُهُمْ بَسِيطَةً حَسَنَةً. اللَّيْثُ: فَلَانٌ وَسِيطٌ
 الْإِدَارِ وَالْحَسْبِ فِي قَوْمِهِ، وَقَدْ وَسَّطَ وَسَاطَةً وَسِيطَةً وَوَسَّطَ تَوْسِيطًا؛
 وَأَنْشِدُ:

وَسَّطْتُ مِنْ حَنْظَلَةَ الْأَصْطُمَا

وَفَلَانٌ وَسِيطٌ فِي قَوْمِهِ إِذَا كَانَ أَوْسَطَهُمْ نَسَبًا وَأَرْفَعَهُمْ مَجْدًا؛ قَالَ
 الْعَرَّاجِيُّ:

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطًا،

وَلَمْ تَكُنْ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرِ

وَالتَّوَسِيطُ: أَنْ تَجْعَلَ الشَّيْءَ فِي الْوَسْطِ. وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: فَوَسَّطُنْ بِهِ
 جَمْعًا؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَذِهِ الْقِرَاءَةُ تُنْسَبُ إِلَى عَلِيِّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، وَإِلَى

ابن أبي ليلي وإبراهيم بن أبي عَبَلَةَ. والتَّوَسِيطُ: قَطْعُ الشَّيْءِ
نصفين. والتَّوَسُّطُ من النَّاسِ: من الوَسَاطَةِ، وَمَرَعَى وَسَطُ أَي خِيَارُ؛
قال:

إِنَّ لَهَا قَوَارِسًا وَقَرَطًا،
وَتَفْرَةَ الْحَيِّ وَمَرَعَى وَسَطًا
وَوَسَطُ الشَّيْءِ وَأَوْسَطُهُ: أَعَدُّهُ، وَرَجُلٌ وَسَطٌ وَوَسِيطٌ: حَسَنٌ مِنْ
ذَلِكَ. وَصَارَ الْمَاءُ وَوَسِيطَةً إِذَا غَلَبَ الطِّينُ عَلَى الْمَاءِ؛ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ
أَبِي طَيِّبَةَ. وَيُقَالُ أَيْضًا: شَيْءٌ وَسِيطٌ أَي بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالرَّدِيِّءِ.
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا؛ قَالَ الزَّجَاجُ: فِيهِ
قَوْلَانِ: قَالَ بَعْضُهُمْ وَسَطًا عَدْلًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ خِيَارًا، وَاللَّفْظَانِ مُخْتَلِفَانِ
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ لِأَنَّ الْعَدْلَ خَيْرٌ وَالْخَيْرَ عَدْلٌ، وَقِيلَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ كَانَ مِنْ أَوْسَطِ قَوْمِهِ أَي خِيَارِهِمْ، تَصِفُ
الْفَاضِلَ النَّسَبَ بِأَنَّهُ مِنْ أَوْسَطِ قَوْمِهِ، وَهَذَا يَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ لِأَنَّ
الْعَرَبَ تَسْتَعْمَلُ التَّمْثِيلَ كَثِيرًا، فَتُمَثِّلُ الْقَبِيلَةَ بِالْوَادِي وَالْقَاعِ وَمَا
أَشْبَهَهُ، فَخَيْرُ الْوَادِي وَسَطُهُ، يُقَالُ: هَذَا مِنْ وَسَطِ قَوْمِهِ وَمِنْ وَسَطِ
الْوَادِي وَسَرَّرِ الْوَادِي وَسَرَّرَتَهُ وَسَرَّرَهُ، وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ مِنْ خَيْرِ مَكَانٍ فِيهِ،
وَكَذَلِكَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ خَيْرِ مَكَانٍ فِي نَسَبِ الْعَرَبِ، وَكَذَلِكَ
جُعِلَتْ أُمَّتُهُ أُمَّةً وَسَطًا أَي خِيَارًا.

وقال أحمد بن يحيى: الفرق بين الوَسَطِ والوَسَطِ أَنَّهُ مَا كَانَ يَبِينُ
جُزْءًا مِنْ جُزْءٍ فَهُوَ وَسَطٌ مِثْلُ الْحَلْقَةِ مِنَ النَّاسِ وَالسُّبْحَةِ وَالْعَقْدِ، قَالَ:
وَمَا كَانَ مُضْمَتًا لَا يَبِينُ جُزْءًا مِنْ جُزْءٍ فَهُوَ وَسَطٌ مِثْلُ وَسَطِ الدَّارِ
وَالرَّاحَةِ وَالْبُقْعَةِ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ: الْوَسَطُ مَخْفَفَةٌ يَكُونُ مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ
وَسَطُ الدَّارِ، وَإِذَا نَصَبْتَ السِّينَ صَارَ اسْمًا لِمَا بَيْنَ طَرَفَيْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَقَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: تَقُولُ وَسِيطُ رَأْسِكَ دُهْنٌ يَا قَتِي لِأَنَّكَ أَخْبَرْتَ أَنَّهُ
اسْتَقَرَّ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَاسْكَنْتَ السِّينَ وَنَصَبْتَ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ، وَتَقُولُ وَسِيطُ
رَأْسِكَ

صَلَبٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ غَيْرُ ظَرْفٍ، وَتَقُولُ ضَرَبْتُ وَسَطَهُ لِأَنَّهُ الْمَفْعُولُ بِهِ بِعَيْنِهِ،
وَتَقُولُ حَقَرْتُ وَسَطَ الدَّارِ بئْرًا إِذَا جَعَلْتَ الْوَسَطَ كُلَّهُ بئْرًا، كَقَوْلِكَ
حَرَنْتُ وَسَطَ الدَّارِ؛ وَكُلُّ مَا كَانَ مَعَهُ حَرْفٌ خَفِضَ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ مَعْنَى الظَّرْفِ
وَصَارَ

اسْمًا كَقَوْلِكَ سَبَرْتُ مِنْ وَسَطِ الدَّارِ لِأَنَّ الضَّمِيرَ لِمَنْ، وَتَقُولُ قَمْتُ فِي وَسَطِ
الدَّارِ كَمَا تَقُولُ فِي حَاجَةِ زَيْدٍ فَتَحْرِكُ السِّينَ مِنْ وَسَطِ لَأَنَّهُ هَهُنَا لَيْسَ بِظَرْفٍ.
الْفَرَاءُ: أَوْسَطَتِ الْقَوْمَ وَوَسَطَتْهُمْ وَتَوَسَّطَتْهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا
دَخَلَتْ وَسَطَهُمْ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَوَسَّطَنَّا بِهِ جَمْعًا. وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ
وَسَطَ فُلَانٌ جَمَاعَةً مِنَ النَّاسِ وَهُوَ يَسِطُهُمْ إِذَا صَارَ وَسَطَهُمْ؛ قَالَ:
وَإِنَّمَا سُمِّيَ وَاسِيطُ الرَّجُلِ وَاسِيطًا لِأَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَ الْقَادِمَةِ وَالْآخِرَةِ، وَكَذَلِكَ
وَاسِيطَةُ الْقِلَادَةِ، وَهِيَ الْجَوْهَرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي وَسَطِ الْكِرْسِيِّ
الْمَنْظُومِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي تَفْسِيرِ وَاسِيطِ الرَّجُلِ وَلَمْ يَتَّبِعْهُ: وَإِنَّمَا
يَعْرِفُ هَذَا مِنْ شَاهِدِ الْعَرَبِ وَمَارَسَ شِدَّ الرَّحَالِ عَلَى الْإِبِلِ، فَمَا مِنْ

يفسّر كلام العرب على قياسات الأوهام فإنّ خطّاه يكثر، وللرّجل
شَرْخَان وهما طَرَفَاه مثل قَرَبُوسِي السَّرَج، فالطَّرْفُ الذي يلي ذنب
البعير آخِرَةُ الرّجل ومُؤَخَّرَتُهُ، والطَّرْف الذي يلي رأس البعير واسِطُ
الرّجل، بلاهاء، ولم يسمَّ واسِطاً لأنه وَسَطٌ بين الآخرة والقادمة كما
قال الليث: ولا قادمة للرّجل بَنَّةٌ إنما القادمة الواحدة من قَوَائِمِ
الرَّيش، ولصَّرَعُ الناقة قَادِمَان وإِخْرَان، بغير هاء، وكلام العرب يُدَوِّن
في الصحف من حيث يصح، إمّا أن يُؤَخِّدَ عن إمام ثِقَّة عَرَفَ كَلام
العرب وشاهدَهُم، أو يقبل من مؤدِّ ثِقَّة يروي عن الثقات المقبولين، فأما
عباراتٌ مَن لا معرفة له ولا أمانة فإنه يُفسد الكلام ويُزيله عن صيغته؛
قال: وقرأت في كتاب ابن شميل في باب الرّحال قال: وفي الرّجل واسِطُهُ
وَأَخْرَتُهُ ومُؤَرِّكُهُ، فواسِطُهُ مُقَدِّمُهُ الطويل الذي يلي صدر الرّكاب، وأما
أخْرَتُهُ فمُؤَخَّرَتُهُ وهي خشبته الطويلة العريضة التي تحاذي رأس الرّكاب،
قال: والآخرة والواسِط الشَرْخَان. ويقال: ركب بين شَرْخَيْ رَحْلِهِ، وهذا الذي
وصفه النضر كله صحيح لا شك فيه. قال أبو منصور: وأما واسِطَةُ القِلادة
فهي الجوهرة الفاخرة التي تجعل وسَطُهَا. والإصْبَعُ الوُسْطَى.
وواسِطٌ: موضع بين الجزيرة وتَجْد، يصرف ولا يصرف. وواسِطٌ: موضع بين
البصرة والكوفة وُصف به لتوسُّطِهِ ما بينهما وغلبت الصفة وصار اسماً كما
قال:

وَبَايَعَةُ الْجَعْدِيُّ بِالرَّمْلِ بَيْنَهُ،

عَلَيْهِ تُرَابٌ مِنْ صَفِيحٍ مُوَصَّعٍ

قال سيبويه: سموه واسِطاً لأنه مكان وَسَطٌ بين البصرة والكوفة: فلو
أرادوا التأنيث قالوا واسِطَة، ومعنى الصفة فيه وإن لم يكن في لفظه لام. قال
الجوهري: وواسِطٌ بَلَدٌ سُمِّيَ بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة،
وهو مذكور مصروف لأن أسماء البُلدان الغالب عليه التأنيث وترك الصرف،
إلا مِنَى والشام والعراق وواسِطاً ودايقاً وقلجاً وهَجْرًا فإنها
تذكر وتصرف؛ قال: ويجوز أن تريد بها البقعة أو البلدة فلا تصرفه كما
قال الفرزدق يرثي به عمرو بن عبيد الله بن مَعْمَر:

أَمَّا قُرَيْشٌ، أبا حَفْصٍ، فَقَدْ رُزِنَتْ

بِالشَّامِ، إِذْ فَارَقْتُكَ، أَلْسَمَعُ وَالْبَصْرَا

كَمْ مِنْ جَبَانٍ إِلَى الْهَيْجَا دَلَفَتْ بِهِ،

يَوْمَ الْإِقَاءِ، وَلَوْ لَا أَنْتَ مَا صَبْرَا

مِنْهُمْ أَيَّامٌ صِدْقِي، قَدْ عُرِفَتْ بِهَا،

أَيَّامٌ وَاسِطٌ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجْرَا

وقولهم في المثل: تَعَاوَلْ كَاتِكُ وَاسِطِي؛ قال المبرد: أصله أن

الحجاج كان يتسخّرهم في البناء فيَهْرَبُونَ وَيَنَامُونَ وَسَطَ الْهَرَبَاءِ فِي

المسجد، فيجيء الشَّرْطِيُّ فيقول: يا واسِطِي، فمن رفع رأسه أخذه وحمله

فلذلك كانوا يَتَغافلون.

وَالْوَسُوطُ مِنْ بِيوتِ الشَّعْر: أصغرها. وَالْوَسُوطُ مِنَ الْإِيل: التي تَجُرُّ

أربعين يوماً بعد السنة؛ هذه عن ابن الأعرابي، قال: فاما الجُرور فهي

التي تجرّ بعد السنة ثلاثة أشهر، وقد ذكر ذلك في بابه. والواسطُ:
الباب، هُدَيْتُهُ.

@وطيط: الوَطُوطُ: الضعيف الجبان من الرجال. والوَطُوطُ: الحُقّاش؛
قال: كَانَ بَرْفَعِيهَا سُلُوحَ الوَطُوطِ

أراد سلوخ الوَطُوطِ فحذف الياء للضرورة كما قال:
وَتَجَمَّعَ المتفَرِّقُو

ن من القَرَاعِلِ والعَسَائِرِ

أراد العَسَائِرِ، وهو ولد الضبع من الذئب. وقال كِرَاع: جمعُ الوَطُوطِ
وطاويط ووطاوط، فأما وطاويط فهو القياس، وأما الوَطُوطِ فهو جمع

مُوطوط، ولا يكون جمع وَطُوطِ لأن الألف إذا كانت رابعة في الواحد

ثبتت الياء في الجمع إلا أن يضطرّ شاعرٌ كما بيّننا. وقال ابن

الأعرابي: جمع الوَطُوطِ الوُوطُوطِ. والوُوطُوطُ: الصَّعْقَى العُقُولِ والأَبْدَانِ من

الرجال، الواحد وَطُوطِ؛ وأنشد ابن بري لذي الرمة يهجو امرأ القيس:

إِنِّي إِذَا مَا عَجَرَ الوَطُوطِ،

وَكثُرَ الهِيَاطِ والمِيَاطِ،

وَالتَّفَّ عِنْدَ العَرَكَ الخِلَاطِ،

لَا يَتَسَكَّى مِنِّي السَّقَاطِ،

إِن أَمْرًا القَيْسِ هُمُ الأَبَاطِ

رَزَقٌ، إِذَا لاقَيْتَهُمْ، سِنَاطِ

ليس لهم في نَسَبِ رَبَاطِ،

وَلَا إِلَيَّ حَبْلُ الهُدَى صِرَاطِ،

فَالسَّبِّ والعَارِ بِهِم مُلْتَاطِ

وأنشد لآخر:

قَدَاكَهَا دَوْكَا عَلَى الصِّرَاطِ،

لَيْسَ كَدُوكِ بَعْلِهَا الوَطُوطِ

وقال النضر: الوَطُوطِ الرجل الضعيفُ العقلِ والرأي. والوَطُوطِ:

الحُقّاش، وأهل الشام يسمونه السَّرُوعَ وهي البحرية، ويقال لها الحُشَّافُ،

والوَطُوطِ: الحُطَافُ. وقيل: الوَطُوطِ ضربٌ من حَطَاطِيفِ الجبالِ أسود، شبه

بضربٍ من الحَشَاشِيفِ لِنُكُوصِهِ وَحَيْدِهِ، وكلُّ ضعيفٍ وَطُوطِ، والاسم

الوَطُوطَةُ. وروي عن عطاء بن أبي رباح أنه قال في الوَطُوطِ يُصِيبُهُ

المُحْرِمُ: قال: دِرْهَمٌ، وفي رواية: ثلثا دِرْهَمٍ. قال الأصمعي: الوَطُوطِ

الحُقّاش. قال أبو عبيد: ويقال إنه الحُطَافُ، قال: وهو أشبه القولين عندي

بالصواب لحديث عائشة، رضي الله عنها، قالت لِمَا أُحْرِقَ بَيْتُ المَقْدِسِ:

كَانَتِ الأَوْزَاعُ تُتَفَعُّه بِأَفْوَاهِهَا وَكَانَتِ الوَطُوطِ تُطْفِئُهُ

بأُجْنَحَتِهَا. قال ابن بري: الحُطَافِ العُصْفُورِ الذي يسمّى عصفور الجنة،

والخفّاش هو

الذي يطير بالليل، والوطوايطُ المشهور فيه أنه الخفّاش، وقد أجازوا أن يكون

هو الحُطَافِ، والدليل على أن الوَطُوطِ الخفّاش قولهم: هو أَبْصَرُ لَيْلًا

من الوَطُوطِ.

وَالْوَطْوَطَةُ: مقارنة الكلام، ورجل وَطْوَاطٍ إذا كان كلامه كذلك؛ وقيل:
الْوَطْوَاطُ الصِّيَاحُ، والأشْيُ بالهاء. اللحياني: يقال للرجل الصِّيَاحُ
وَوَطْوَاطٌ، وزعموا أنه الذي يُقَارَبُ كلامه كأنَّ صوته صوتُ الحَطَّاطِيفِ، ويقال
للمرأة وَطْوَاطَةٌ. ويقال للرجل الضعيفِ الجبانِ الوَطْوَاطُ، قال: وسمي
بذلك تشبيهاً بالطائر؛ قال العجاج:

وَبَلَدَةٍ بَعِيدَةٍ النَّبَاطِ،

بَرَمَلِهَا مِنْ خَاطِفٍ وَعَاطِ،

قَطَعْتُ حِينَ هَيْبَةِ الْوَطْوَاطِ

وَالْوَطْوَاطِيُّ: الضعيف، ويقال الكثير الكلام. وقد وَطْوَطُوا أَي
صَعَفُوا. وأما قولهم: أَبْصُرْ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْوَطْوَاطِ فَهُوَ الْحُقَّاشُ.
@ وفط: لَقَيْتَهُ عَلَى أَوْفَاطٍ أَي عَلَى عَجَلَةٍ، وَالظَّاءُ الْمَعْجَمَةُ أَعْرَفُ.
@ وقط: الْوَقْطُ وَالْوَقِيطَةُ: حُفْرَةٌ فِي غَلْظٍ أَوْ جَبَلٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ
السَّمَاءِ. ابن سيده: الْوَقْطُ وَالْوَقِيطُ كَالرَّذْهَةِ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ
فِيهِ الْمَاءَ تَتَّخِذُ فِيهَا حِيَاضَ تَحْسِنُ الْمَاءَ لِلْمَاءِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
أَجْمَعٌ وَقُطٌ، وَهُوَ مِثْلُ الْوَجْذِ إِلَّا أَنَّ الْوَقْطَ أَوْسَعُ، وَالْجَمْعُ وَقُطَانٌ
وَوَقَاطٌ وَإِقَاطٌ، الْهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ؛ وَأَنشَدَ:

وَأَخْلَفَ الْوَقُطَانَ وَالْمَاجِلَا

ولغة تميم في جمعه الإقَاطُ مثل إشاح، يصيرون كلَّ واو تجيء على هذا
المثال ألفاً. ويقال: أصابتنا السماء فوقَ الصخرِ أي صار فيه
وَقُطٌ. وَالْوَقُطُ: ما يكون في حجر في رَمَلٍ

(* قوله «في حجر في رمل» كذا

بالأصل.)، وجمعه وقَاط. ووَقَطَهُ وَقُطاً: صَرَعَهُ. ورجل وَقِيطٌ: مَوْفُوطٌ؛
أَنشَدَ يعقوب:

أَوْجَزْتُ حَارٍ لَهْدَمًا سَلِيطًا،

تَرَكَتُهُ مُنْعَقِرًا وَقِيطًا

وكذلك الأشْيُ بغير هاء، والجمع وَقُطَى وَوَقَاطَى.

ووَقَطَهُ: قَلَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ فَضْرِبَهُمَا، مَجْمُوعَتَيْنِ، بِفَهْرٍ سَبْعِ
مَرَاتٍ، وَذَلِكَ مِمَّا يُدَاوَى بِهِ. ووَقَطَهُ بَعِيرُهُ: صَرَعَهُ فَعُثِيثِي عَلَيْهِ. وَأَكَلَتْ
طَعَامًا وَقَطَنِي أَي أَنَامَنِي. وكلُّ مُتَخَنٍ صَرَبًا أَوْ مَرَضًا أَوْ

حُزْنًا أَوْ شَبَعًا وَقِيطٌ. الأحمر: صَرَبَهُ فَوَقَطَهُ إِذَا صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ
مِنْهَا. وَالْمَوْفُوطُ: الصَّرِيعُ. ووَقَطَ بِهِ الْأَرْضَ إِذَا صَرَعَهُ. وفي الحديث:

كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَقُطَ فِي رَأْسِهِ أَي أَنَّهُ أَذْرَكَ الثَّقَلَ

فَوَضَعَ رَأْسَهُ. يقال: ضربه فوقَ طه أي أَثْقَلَهُ، وَيُرْوَى بِالظَّاءِ بِمَعْنَاهُ
كَانَ الظَّاءُ عَاقِبَتِ الْإِذَالِ مِنْ وَقَدَّتِ الرَّجُلَ أَقْدَهُ إِذَا أَثْقَنَتْهُ بِالضَّرْبِ.

ابن شميل: لِلْوَقِيطِ وَالْوَقِيعِ الْمَكَانُ الصُّلْبُ الَّذِي يَسْتَنْقِعُ فِيهِ
الْمَاءُ فَلَا يَرْزَأُ الْمَاءَ شَيْئًا.

ويومُ الْوَقِيطِ: يَوْمٌ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ بَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي وَائِلٍ.

قال ابن بري: وَالْوَقُطُ اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قَالَ طَفِيلُ:

عَرَفْتُ لِسَلْمَى، بَيْنَ وَقُطٍ فَصَلَّقِ،

مَنَازِلَ أَقْوَتٍ مِّن مَّصِيفٍ وَمَرْبَعٍ
@ومط: ابن الأعرابي: الوَمْطَةُ الصَّرْعَةُ مِنَ التَّعَبِ.
@وهط: وهطه وهطاً، فهو مَوْهُوطٌ وَوَهِيْطٌ: ضَرَبَهُ، وَقِيلَ: طَعَنَهُ.
وَوَهِيْطُهُ يَهِيْطُهُ وَوَهِيْطاً: كَسَرَهُ وَكَذَلِكَ وَقَصَهُ؛ وَأَنشَدَ:

يَمْرٌ أَحْلَافاً يَهِيْطَنَ الْجَنْدَلَا
وَالْوَهِيْطُ: شِبْهُ الْوَهْنِ وَالصَّيْفِ. وَوَهِيْطُ يَهِيْطُ وَوَهِيْطاً أَي صَعْفُ.
وَرَمَى طَائِراً فَأَوْهِيْطُهُ أَي أَصْعَفَهُ. وَأَوْهِيْطُ جَنَاحَهُ وَأَوْهِيْطُهُ:
صَرَعَهُ صَرْعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا، وَهُوَ الْإِيْهَاطُ، وَقِيلَ: الْإِيْهَاطُ الْقَتْلُ
وَالْإِيْخَانُ صَرْباً أَوْ
الْإِرْمَى الْمُهْلِكُ؛ قَالَ:

بِأَسْنِهِمْ سَرِيْعَةُ الْإِيْهَاطِ
قَالَ عَزَّامُ السُّلَيْمِي: أَوْهِيْطُ الرَّجُلَ وَأَوْرَطُهُ إِذَا أَوْقَعْتَهُ
فِيْمَا يَكْرَهُ. وَالْأَوْهَاطُ: الْخُصُومَةُ وَالصَّيَاحُ. وَالْوَهِيْطُ: الْجَمَاعَةُ.
وَالْوَهِيْطُ: الْمَكَانُ الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِي يَنْبُتُ فِيهِ الْعِضَاهُ وَالسُّمَّرُ
وَالطَّلْحُ وَالْعُرْفُطُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَنِيَّتَ الْعَرْفُطِ، وَالْجَمْعُ أَوْهَاطُ
وَوَهَاطُ. وَيُقَالُ لِمَا أُطْمِئِنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيْطَةٌ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي وَهْدَةٍ،
وَالْجَمْعُ وَهِيْطٌ وَوَهَاطُ، وَبِهِ سَمِيَ الْوَهِيْطُ. وَيُقَالُ: وَهِيْطُ مِنْ عَشْرِ، كَمَا يُقَالُ:
عِيْصٌ مِنْ سِيْذَرٍ. وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمَشْعَارِ الْهَمْدَانِي: عَلَى أَنْ لَهُمْ
وَهَاطُهَا وَعَزَّازُهَا؛ الْوَهَاطُ: الْمَوَاضِعُ الْمَطْمَئِنَّةُ، وَاحِدَتُهَا وَهِيْطٌ، وَبِهِ سَمِيَ
الْوَهِيْطُ مَا لَمْ يَكُنْ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَقِيلَ: كَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
بِالطَّائِفِ، وَقِيلَ: الْوَهِيْطُ مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: قَرِيْبَةٌ بِالطَّائِفِ. وَالْوَهِيْطُ: مَا كَثُرَ مِنْ
الْعُرْفُطِ.

@ويط: الواطئة: من لَجَجَ الماء.
@وشط: وشط الفاس والقعب وشطاً: شدَّ فُرْجَةً خُرَبَتْهَا بَعُودٌ
وَنَحْوَهُ يُصَيِّفُهَا بِهِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْعُودِ الْوَشِيْطَةُ. وَالْوَشِيْطَةُ: قِطْعَةٌ عَظْمٌ
تَكُونُ زِيَادَةً فِي الْعَظْمِ الصَّمِيمِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هَذَا غَلَطٌ، وَالْوَشِيْطَةُ
قِطْعَةٌ خَشْبَةٌ يُشْعَبُ بِهَا الْقَدْحُ، وَقِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ دَخِيْلًا فِي الْقَوْمِ وَلَمْ
يَكُنْ مِنْ صَمِيمِهِمْ: إِنَّهُ لَوْشِيْطَةٌ فِيهِمْ، تَشْبِيْهُاً بِالْوَشِيْطَةِ الَّتِي يُرَابُّ
بِهَا الْقَدْحُ.

وَوَشِيْطَةُ الْعَظْمِ أَشِيْطُهُ وَشِيْطاً أَي كَسَرَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ. اللَّيْثُ: الْوَشِيْطُ
مِنَ النَّاسِ لَفِيْفٌ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِداً، وَجَمْعُهُ الْوَشَائِطُ. وَالْوَشِيْطَةُ
وَالْوَشِيْطُ: الدُّخْلَاءُ فِي الْقَوْمِ لَيْسُوا مِنْ صَمِيمِهِمْ؛ قَالَ:

عَلَى جِيْنٍ أَنْ كَانَتْ عُقَيْلٌ وَشَائِطاً،
وَكَانَتْ كِلَابٌ، خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ

ويقال: بنو فلان وشيطة في قومهم أي هم حشو فيهم؛ قال الشاعر:
هَمْ أَهْلٌ بَطْحَاوِيٌّ قُرَيْشٌ كِلَيْهِمَا،
وَهُمْ صُلْبُهَا، لَيْسَ الْوَشَائِطُ كَالصُّلْبِ

وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: كَانَتْ الْأَوَائِلُ تَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَالْوَشَائِطُ؛ هُمْ
السُّفِلَةُ، وَاحِدُهُمْ وَشِيْطٌ، وَالْوَشِيْطُ: الْخَسِيْسُ، وَقِيلَ: الْخَسِيْسُ مِنَ النَّاسِ.

والوَشِيْطُ: التابع والجِلْفُ، والجمع أَوْشَاطُ:
 @وعظ: الوَعْظُ والعِظَةُ والعِظَةُ والمَوْعِظَةُ: التُّصْحُ والتَّذْكِيرُ
 بالعَوَاقِبِ؛ قال ابن سيده: هو تذكيرك للإنسان بما يُلَيِّنُ قلبه من ثواب
 وعِقَاب. وفي الحديث: لأَجْعَلَنَّكَ عِظَةً أَيْ مَوْعِظَةً وَعِبْرَةً لغيرك، والهَاءُ فيه
 عوض من الواوِ المحذوفة. وفي التنزيل: فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ؛ لم يَجِئْ
 بِعِلْمَةٍ التَّانِيثُ لآنه غير حقيقي أو لآن المَوْعِظَةَ فِي مَعْنَى الوَعْظِ حَتَّى
 كَانَهُ قَالَ: فَمَنْ جَاءَهُ وَعِظٌ مِنْ رَبِّهِ، وَقَدْ وَعَظَهُ وَعَظًا وَعِظَةً، وَاتَّعَظَ
 هُوَ: قِيلَ المَوْعِظَةُ، حِينَ يُذْكَرُ الخَبْرُ وَنَحْوَهُ. وفي الحديث: وَعَلَى رَأْسِ السَّرَاطِ
 وَعَظَ اللهُ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ، يَعْنِي حُجَّجَهُ الَّتِي تَنْهَاهُ عَنِ الدُّخُولِ فِيمَا
 مَنَعَهُ اللهُ مِنْهُ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ وَالبَصَائِرُ الَّتِي جَعَلَهَا فِيهِ. وفي الحديث
 أَيْضًا: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ رَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ الرَّبَا بِالبَيْعِ وَالقَتْلِ
 بِالمَوْعِظَةِ؛ قَالَ: هُوَ أَنْ يُقْتَلَ البَرِيُّ لِيُنَبِّئَ بِهِ المُرِيبُ كَمَا قَالَ الحِجَابُ فِي
 خَطْبَتِهِ: وَأُقْتَلَ البَرِيُّ بِالسَّقِيمِ. وَيُقَالُ: السَّعِيدُ مِنْ وَعِظَ بِغيره
 وَالشَّقِيُّ مِنَ اتَّعَظَ بِهِ غيرِهِ. قَالَ: وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ المَعْرُوفَةُ: لَا تَعْظِيَنِي
 وَتَعْظَعِظِي أَي اتَّعِظِي وَلَا تَعْظِيَنِي؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَقَوْلُهُ وَتَعْظَعِظِي وَإِنْ
 كَانَ كَمَكْرَرِ المَضَاعِفِ فَأَصْلُهُ مِنَ الوَعْظِ كَمَا قَالُوا حَصَّصَ الشَّيْءَ فِي
 المَاءِ، وَأَصْلُهُ مِنَ حَصَّ.

@وقط: الوَقِيطُ: المَثْبُتُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى التُّهُوسِ كَالوَقِيدِ؛ عَنِ
 كِرَاعِ الأَزْهَرِيِّ: أَمَّا الوَقِيطُ فَإِنَّ اللِّيثَ ذَكَرَهُ فِي هَذَا البَابِ، قَالَ: وَزَعَمُوا
 أَنَّهُ حَوْضٌ لَيْسَ لَهُ أَعْضَادٌ إِلَّا أَنَّهُ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:
 وَهَذَا خَطَأٌ مَحْضٌ وَتَصْحِيفٌ، وَالبَصَابُ الوَقِيطُ بِالبَطَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَفِي
 الحَدِيثِ: كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الوَجْهُ وَقُطِ فِي رَأْسِهِ أَي أَنَّهُ أَدْرَكَهُ الثَّقَلُ فَوَضَعَ
 رَأْسَهُ. يُقَالُ: ضَرَبَهُ فَوَقَطَهُ أَي أَثْقَلَهُ، وَيُرْوَى بِالبَطَاءِ بِمَعْنَاهُ كَانَ
 البَطَاءُ فِيهِ عَاقِبَتُ الذَّالِ مِنَ وَقَدَّتِ الرَّجُلَ أَقْدَهُ إِذَا أَثْقَلَتْهُ بِالبَضْبِ.
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ وَأُمِيَّةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ: قَالَتْ لَهُ هِنْدُ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ قَالَ: فَوَقَطَنِي، قَالَ ابْنُ
 الأَثِيرِ: قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ، قَالَ: وَأَطْنُ البَصَابُ
 فَوَقَدَّنِي، بِالدَّالِ، أَي كَسَرْتَنِي وَهَدَّنِي.

@وَكَطَ: وَكَطَ عَلَى الشَّيْءِ وَوَاكَطَ: وَأَطَبَ؛ قَالَ حَمِيدٌ:
 وَوَكَطَ الجَهْدُ عَلَى أَكْطَامِهَا

أَي دَامَ وَتَبَّتْ. اللِّحْيَانِيُّ: فُلَانٌ مُوَاطِطٌ عَلَى كَذَا وَوَاطِطٌ وَمُوَاطِطٌ
 وَوَاطِطٌ وَمُوَاطِطٌ وَوَاطِطٌ أَي مُتَابِرٌ، وَالمُوَاطِطَةُ: المُدَاوِمَةُ عَلَى
 الأَمْرِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا، قَالَ مُجَاهِدٌ: مُوَاطِطًا.
 وَمَرَّ يَكِطُهُ إِذَا مَرَّ بِطُرْدٍ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ. أَبُو عُبَيْدَةَ: الوَاكِطُ
 الدَّافِعُ. وَوَكَطَهُ يَكِطُهُ وَوَكَطًا: رَفَعَهُ وَرَبَّنَهُ، فَهُوَ مَوْكُوطٌ. وَتَوَكَّطَ
 عَلَيْهِ أَمْرُهُ: التَّوَكَّطَ وَتَوَكَّطَ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
 @ومط: التَّهْذِيبُ: الوَمْطَةُ الرُّمَانَةُ البَرِّيَّةُ.

@وَبَعَ: الوَبَاعَةُ: الأَسْتُ؛ كَذَبَتْ وَبَاعَتْهُ أَي اسْتَهَتْ وَوَبَّاعَتْهُ
 وَوَبَّاعَتْهُ وَوَبَّاعَتْهُ وَعَفَّاقَتْهُ وَمِخَدَّقَتْهُ كُلُّهُ أَي رَدَّمَتْهُ.

وَأَتْبَقَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَتْ وَرَيْحُهُ ضَعِيفَةً، فَإِنْ زَادَ عَلَيْهَا قِيلَ:
عَفَقَ بِهَا وَوَبَّعَ بِهَا، قَالَ: وَيُقَالُ لِرَمَاعَةِ الصَّبِيِّ الْوَبَاعَةُ
وَالغَادِيَةُ. وَوَبَعَانُ عَلَى مِثَالِ ظَرِبَانٍ: مَوْضِعٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنشَدَ لِأَبِي
مُزَاجِمِ السَّعْدِيِّ:

إِنَّ بِأَجْزَاعِ الْبُرَيْرَاءِ فَالْحَسَنَى،
فَوَكَّدَ إِلَى التَّفَعُّينِ مِنْ وَبَعَانِ

@وَجَعٌ: الْوَجَعُ: اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَرَضٍ مُؤَلِّمٍ، وَالْجَمْعُ أَوْجَاعٌ، وَقَدْ
وَجِعَ فُلَانٌ يَوْجَعُ وَيَبْجَعُ وَيَجَعُ، فَهُوَ وَجِعٌ، مِنْ قَوْمٍ وَجَعَى
وَوَجَاعَى وَوَجِعِينَ وَوَجَاعَ وَأَوْجَاعَ، وَنِسْوَةٌ وَجَاعَى وَوَجَعَاتٌ؛ وَبَنُو أَسَدٍ
يَقُولُونَ يَبْجَعُ، بِكَسْرِ الْيَاءِ، وَهُمْ لَا يَقُولُونَ يَعْلُمُ اسْتِثْقَالًا لِلْكَسْرِ
عَلَى الْيَاءِ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْيَاءَانِ قَوَّبْنَا وَاحْتَمَلْتُ مَا لَمْ تَحْتَمَلْهُ
المفردة، وينشد لمتمم بن نويرة على هذه اللغة:

قَعِيدَكَ أَنْ لَا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً،
وَلَا تُنَكِّئِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَبْجَعَا

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أَنَا إِجْجَعُ وَأَنْتَ تَبْجَعُ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْأَصْلُ فِي
يَبْجَعُ يَوْجَعُ، فَلَمَّا أَرَادُوا قَلْبَ الْوَاوِ يَاءً كَسَرُوا الْيَاءَ الَّتِي هِيَ حَرْفُ
الْمُضَارَعَةِ لِتَنْقَلِبَ الْوَاوِ يَاءً قَلْبًا صَحِيحًا، وَمِنْ قَالَ يَبْجَعُ وَيَبْجَعُ فَإِنَّهُ
قَلْبَ الْوَاوِ يَاءً قَلْبًا سَادَجًا بَخْلَافِ الْقَلْبِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْوَاوِ السَّاكِنَةَ
إِنَّمَا تَقْلِبُهَا إِلَى الْيَاءِ الْكَسْرَةَ قَبْلَهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلِغَةُ قَبِيحَةٌ مِنْ
يَقُولُ وَجِعَ يَجِعُ، قَالَ: وَيَقُولُ أَنَا أَوْجَعُ رَأْسِي وَيَوْجَعُنِي رَأْسِي
وَأَوْجَعْتُهُ أَنَا. وَوَجِعَ عُضْوُهُ: أَلِمَ وَأَوْجَعَهُ هُوَ. الْفَرَاءُ: يُقَالُ
لِلرَّجُلِ وَجَعْتَ بَطْنَكَ مِثْلَ سَفَهْتَ رَأْيَكَ وَرَبَّيْتُ أَمْرَكَ، قَالَ:
وَهَذَا مِنَ الْمَعْرِفَةِ الَّتِي كَالنَّكْرَةِ لِأَنَّ قَوْلَكَ بَطْنَكَ مُفَسَّرٌ، وَكَذَلِكَ
عَبَّيْتَ رَأْيَكَ، وَالْأَصْلُ فِيهِ وَجِعَ رَأْسُكَ وَالْمَ بَطْنُكَ وَسَفِهَ رَأْيَكَ
وَتَفَسَّرَ، فَلَمَّا حُوِّلَ الْفِعْلُ خَرَجَ قَوْلُكَ وَجَعْتَ بَطْنَكَ وَمَا أَشْبَهَهُ
مَفَسَّرًا، قَالَ: وَجَاءَ هَذَا نَادِرًا فِي أَحْرَفٍ مَعْدُودَةٍ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا نَصَبُوا

وَجَعْتَ بَطْنَكَ بِنَزْعِ الْخَافِضِ مِنْهُ كَأَنَّهُ قَالَ وَجَعْتَ مِنْ بَطْنِكَ، وَكَذَلِكَ سَفَهْتَ فِي
رَأْيِكَ، وَهَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ لِأَنَّ الْمَفْسَّرَاتِ لَا تَكُونُ إِلَّا نِكْرَاتٍ. وَحَكَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: أَمَصَّنِي الْجُرْحُ فَوَجَعْتُهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ وَجِعَ
فُلَانٌ رَأْسَهُ وَبَطْنَهُ. وَأَوْجَعْتُ فُلَانًا صَرْبًا وَجِعًا، وَصَرَبْتُ وَجِعُ
أَيُّ مُوجِعٌ، وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلٍ، كَمَا يُقَالُ عَذَابُ
أَلِيمٌ بِمَعْنَى مُؤَلِّمٌ، وَقِيلَ: صَرَبْتُ وَجِعٌ وَأَلِيمٌ ذُو أَلَمٍ. وَفُلَانٌ يَوْجَعُ
رَأْسَهُ، نَصَبْتُ الرَّأْسَ، فَإِنْ جِئْتَ بِالْهَاءِ قُلْتَ يَوْجَعُهُ رَأْسَهُ وَأَنَا
أَجْعُ رَأْسِي وَيَوْجَعُنِي رَأْسِي، وَلَا تَقُلْ يُوجِعُنِي رَأْسِي، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ؛

قَالَ صِمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ:

تَلَقَّيْتُ نَحْوَ الْحَيِّ، حَتَّى وَجَدْتُنِي

وَجَعْتُ مِنَ الْإِضْغَاءِ لَيْتًا وَأَحْدَعَا

وَالْإِيجَاعُ: الْإِيْلَامُ. وَأَوْجَعَ فِي الْعَدُوِّ: أَتَحَنَّنَ. وَتَوَجَّعَ:

تَشَكَّى الْوَجَعُ. وَتَوَجَّعَ لَهُ مِمَّا نَزَلَ بِهِ: رَثَى لَهُ مِنْ مَكْرُوهِ نَازِلٍ.

والوَجَعَاءُ: السافِلَةُ وهي الدُّبْر، ممدودة؛ قال أنسُ ابن مُدْرِكَةَ
الْحَنَعِمِي:

عَضِبْتُ لِلْمَرْءِ، إِذْ نَبَكَتْ حَلِيلَتُهُ،
وَإِذْ يُنْتَدُّ عَلَى وَجَعَائِهَا النَّقْرُ
أَعَشَى الْحُزُوبَ، وَسِرْبَالِي مُضَاعَفَةٌ
تَعَشَى الْبَنَانَ، وَسَيْفِي صَارِمٌ دَكَّرَ
إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ،
كَالنُّورِ يُضْرَبُ لَمَّا عَاقَتِ الْبَقْرُ

يعني أنها بوضعت. وجمع الوجعاء وجعاوات، والسبب في هذا
الشعر أن سليكا مر في بعض غزواته ببيت من حنعم، وأهله
خُلوْفٌ، قرأ فيهن امرأة بصة شابة فعلاها، فأخبر أنس بذلك
فأذركه فقتله. وفي الحديث: لا تحلل المسألة إلا لذي دم موجه؛
هو أن يتحمل دية فيسعى بها حتى يؤدبها إلى أولياء المقتول،
فإن لم يؤدبها قتل الممتحل عنه فيوجهه قتله. وفي الحديث:
مُرِي بَيْتِكَ يَقْلَمُوا أَطْفَارَهُمْ أَنْ يُوجِعُوا الصُّرُوعَ أَي لئلا
يوجعوها إذا حلبوها بأظفارهم.

وذكر الجوهري في هذه الترجمة الجعة فقال: والجعة بيذ الشعر، عن
أبي عبيد، قال: ولست أدري ما نُقصائه؛ قال ابن بري: الجعة لامها
واو من جعوت أي جمعت كأنها سميت بذلك لكونها تجعو الناس على
شربها أي تجمعهم، وذكر الأزهرى هذا الحرف في المعتل، وسنذكره هناك.
وأم وجع الكبد: نبتة تنفع من وجعها.

@ودع: الودع والودع والودعات: مناقيف صغار تخرج من البحر
تربن بها العناكيل، وهي حرر بيض جوف في بطونها شق كشق
النواة تتفاوت في الصغر والكبر، وقيل: هي جوف في جوفها دويبة
كالجملة؛ قال عقيل بن علقمة:
ولا ألقى لذي الودعات سوطي
لأخدعه، وغرته أريد

قال ابن بري: صواب إنشاده:

الأعبه وزلته أريد

واحدتها ودعة وودعة. وودع الصبي: وضع في عنقه الودع.

وودع الكلب: قلده الودع؛ قال:

يودع بالأمراس كل عمّلس،

من الميطعات اللحم غير الشواجن

أي يقلدها ودع الأمراس. ودو الودع: الصبي لأنه

يقلدها ما دام صغيراً؛ قال جميل:

ألم تعلمي، يا أم زي الودع، أنني

أضاحك ذكراكم، وأنت صلود؟

وبروي: أهش لذكراكم؛ ومنه الحديث: من تعلق ودعة لا
ودع الله له، وإنما تهى عنها لأنهم كانوا يعلقونها مخافة العين،

وقوله: لا ودَعَ اللهُ له أي لا جعله في دَعَةٍ وسُكُونٍ، وهو لفظ مبني من الودعة، أي لا حَفَفَ اللهُ عنه ما يَخَافُه. وهو يَمْرُؤُنِي الودَعُ وَيَمْرُؤُنِي أي يَحْدُغُنِي كما يُحْدِغُ الصبي بالودع قُبْحَى يَمْرُؤُهَا. ويقال للأحمق: هو يَمْرُؤُ الودَع، يشبهه بالصبي؛ قال الشاعر: وَالجِلْمُ جِلْمٌ صَبِيٌّ يَمْرُؤُ الودَعَةَ
قال ابن بري: أنشد الأصمعي هذا البيت في الأصمعيات لرجل من تميم بكماه:

السِّنُّ من جَلْفَزِي عَوَزَمَ خَلَقِ،
وَالعَقْلُ عَقْلٌ صَبِيٌّ يَمْرُؤُ الودَعَةَ
قال: وتقول خرج زيد قَوَدَّعَ أباه وابته وكلبه وفرسه ودرعه أي ودَّعَ أباه عند سيفه من التوديع، وودَّعَ ابنه: جعل الودع في عنقه، وكلبه: قلده الودع، وفرسه: رَفَّهه، وهو فرس مُودَّعٌ ومُودَّوعٌ، على غير قياسٍ، ودرعه، والشيء: صاته في صوانه. والدَّعَةُ والتَّدَعَةُ

(* قوله « والتدعة » أي بالسكون وكهمزة أفاده (المجد) على البدل: الحَفُضُ في العَيْشِ والِرَاحَةِ، والهَاءُ عِوَضُ من الواو. والوديع: الرجل الهادي الساكِنُ ذو التَّدَعَةِ. ويقال ذو ودَاعَةٍ، وَدَّعَ يُوَدِّعُ دَعَةً وَودَاعَةً، زاد ابن بري: وَودَّعَهُ، فهو وَودِيعٌ ووادِعٌ أي ساكِنٌ؛ وأنشد شمر قول عُبيدِ الراعي:
تَنَاءٌ تُشْرِقُ الأَحْسَابُ مِنْهُ،
بِهِ تَتَوَدَّعُ الحَسَبُ المَصُونَا
أي تَقِيهِ وَتَبْصُونَهُ، وقيل أي تُقَرُّهُ على صَوْنِهِ وإِدْعَاءٍ. ويقال: وَودَّعَ الرَّجُلُ يَدَّعُ إِذَا صارَ إِلى الدَّعَةِ والسُّكُونِ؛ ومنه قول سويد بن كراع:

أَرَّقَ العَيْنَ خَيَالٌ لَمْ يَدَّعُ
لِسُلَيْمِي، ففُوَادِي مُنْتَرَعُ
أي لَمْ يَبْقَ وَلَمْ يَقَرَّ. ويقال: نال فلان المَكَارِمَ وإِدْعَاءً أي من غير أن يَتَكَلَّفَ فِيهَا مَشَقَّةً. وتودَّعَ وأندَّعَ تُدَّعَةً وَتُدَّعَةً وَودَّعَهُ: رَفَّهَهُ، والاسم المودوعُ. ورجل مُدَّعٍ أي صاحبُ دَعَةٍ وَرَاحَةٍ؛ فأما قول خُفافِ بن نُدْبَةَ:
إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ
جَرِي، وهو مُودَّوعٌ وَوَادِعٌ مَصْدَقٌ
فكانه مفعول من الدَّعَةِ أي أنه ينال مُدَّعَاءً من الجزي متروكاً لا يُضْرَبُ ولا يَزْجَرُ ما يَسْبِقُ بِهِ، وبيت خُفافِ بن نُدْبَةَ هذا أورده الجوهري وفسره فقال أي متروك لا يضرب ولا يزجر؛ قال ابن بري: مُودَّوعٌ ههنا من الدَّعَةِ التي هي السكون لا من الترك كما ذكر الجوهري أي أنه جرى ولم يَجْهَدُ كما أورده، وقال ابن بزرج: فَرَسٌ وَدِيعٌ وَمُودَّوعٌ وَمُودَّعٌ؛ وقال ذو الإصبع العَدواني:
أَقْصِرْ مِنْ قَيْدِهِ وَأُودِّعْهُ،

حتى إذا السَّرْبُ رِيحَ أَوْ قَزَعَا
والدَّعَةُ: من وَقَارِ الرَّجُلِ الْوَدِيعِ. وقولهم: عَلَيْكَ بِالْمَوْدُوعِ أَي
بالسكينة والوقار، فَإِنْ قُلْتَ: فَإِنَّهُ لَفِظُ مَفْعُولٍ وَلَا فِعْلٌ لَهُ إِذَا لَمْ
يَقُولُوا وَدَعْتَهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى؛ قِيلَ: قَدْ تَجِيءُ الصِّفَةُ وَلَا فِعْلٌ لَهَا كَمَا حُكِيَ
مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ لِلجَبَانِ، وَمُدْرَهَمٌ لِلكثيرِ الدَّرْهِمِ، وَلَمْ يَقُولُوا
فُيِّدَ وَلَا دُرْهِمَ. وقالوا: أَسْعَدَهُ اللهُ، فَهُوَ مَسْعُودٌ، وَلَا يُقَالُ
سُعِدَ إِلَّا فِي لُغَةِ شَاذَةٍ. وَإِذَا أَمَرْتَ الرَّجُلَ بِالسكينةِ وَالوَقَارِ قُلْتَ لَهُ:
تَوَدَّعْ وَأَتَدَّعْ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَعَلَيْكَ بِالْمَوْدُوعِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ
فِعْلًا وَلَا فِعَالًا مِثْلَ المَعْسُورِ وَالْمَيْسُورِ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَقَوْلُهُمْ عَلَيْكَ
بِالمودوعِ أَي بِالسكينةِ وَالوَقَارِ، قَالَ: لَا يُقَالُ مِنْهُ وَدَعَهُ كَمَا لَا يُقَالُ مِنْ
المَعْسُورِ وَالْمَيْسُورِ عَسَرَهُ وَبَسَرَهُ. وَوَدَّعَ الشَّيْءُ يَدَّعُ
وَأَتَدَّعَى، كِلَاهِمَا: سَكَنَ؛ وَعَلَيْهِ أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ الفِرْزَدِقِ:
وَعَضَّ رَمَانَ يَا ابْنَ مَرْوَانَ، لَمْ يَدَّعُ
مِنَ المَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا
فمَعْنَى لَمْ يَدَّعُ لَمْ يَتَدَّعُ وَلَمْ يَتَّبِعْ، وَالجُمْلَةُ بَعْدَ زَمَانٍ فِي مَوْضِعِ
جَرٍّ لِكُونِهَا صِفَةً لَهُ، وَالعَائِدُ مِنْهَا إِلَيْهِ مَحذُوفٌ لِلْعِلْمِ بِمَوْضِعِهِ، وَالتَّقْدِيرُ فِيهِ
لَمْ يَدَّعُ فِيهِ أَوْ لِأَجْلِهِ مِنَ المَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا، فَيَرْتَفِعُ
مُسَحَّتًا بِفِعْلِهِ وَمُجَلَّفًا عَطْفًا عَلَيْهِ، وَقِيلَ: مَعْنَى قَوْلِهِ لَمْ يَدَّعُ لَمْ يَتَّقَ وَلَمْ
يَقَرَّ، وَقِيلَ: لَمْ يَسْتَقِرَّ، وَأَنْشَدَهُ سَلْمَةُ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا
أَي لَمْ يَتْرِكْ مِنَ المَالِ إِلَّا شَيْئًا مُسْتَأْصَلًا هَالِكًا أَوْ مُجَلَّفًا كَذَلِكَ،
وَنَحْوُ ذَلِكَ رَوَاهُ الكَسَائِيُّ وَفَسَّرَهُ، قَالَ: وَهُوَ كَقَوْلِكَ ضَرَبْتَ زَيْدًا وَعَمْرُوًّا، تَرِيدُ
وَعَمْرُوًّا مَضْرُوبًا، فَلَمَّا لَمْ يَظْهَرْ لَهُ الفِعْلُ رَفَعْتَ؛ وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي
كَاهِلٍ:

أَرَّقَ العَيْنَ حَيَالًا لَمْ يَدَّعُ
مِنْ سَلِيمِي، فَفُؤَادِي مُنْتَرَعُ
أَي لَمْ يَسْتَقِرَّ. وَأَوَدَّعَ الثَّوْبَ وَوَدَّعَهُ: صَاتَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَالتَّوَدَّيعُ أَنْ تُوَدَّعَ ثَوْبًا فِي صَوَانٍ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ عِبَارٌ وَلَا رِيحٌ.
وَوَدَّعْتُ الثَّوْبَ بِالثَّوْبِ وَأَنَا أَدَّعُهُ، مَخْفَفٌ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: المِيدَعُ
كُلُّ ثَوْبٍ جَعَلْتَهُ مِيدَعًا لِثَوْبٍ جَدِيدٍ تُوَدَّعُهُ بِهِ أَي تَصُونُهُ بِهِ. وَيُقَالُ:
مِيدَاعَةٌ، وَجَمْعُ المِيدَعِ مَوَادِعُ، وَأَصْلُهُ الوَاوُ لِأَنَّكَ وَدَّعْتَ بِهِ ثَوْبَكَ
أَي رَفَّهْتَهُ بِهِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
هِيَ الشَّمْسُ إِشْرَاقًا، إِذَا مَا تَرَبَّتْ،
وَشَبَّهُهَ البَيْتُ مُفْتَرَّةً فِي المَوَادِعِ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: المِيدَعُ الثَّوْبُ الَّذِي تَبْتَدِلُهُ وَتُوَدَّعُ بِهِ ثِيَابَ
الحُقُوقِ لِيَوْمِ الحَقْلِ، وَإِنَّمَا يُتَّخَذُ المِيدَعُ لِيُوَدَّعَ بِهِ المَصُونُ.
وَتُوَدَّعَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا ابْتَدَلَهُ فِي حَاجَتِهِ. وَتُوَدَّعَ ثِيَابٌ صَوْنَهُ إِذَا
ابْتَدَلَهَا. وَفِي الحَدِيثِ: صَلَّى مَعَهُ عَبْدُ اللهِ ابْنُ أَبِيسَ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ
مُتَمَرِّقٌ فَلَمَّا انصَرَفَ دَعَا لَهُ بِثَوْبٍ فَقَالَ: تَوَدَّعْ بِحَلَقِكَ هَذَا أَي
تَصَوَّنْهُ بِهِ، يَرِيدُ البَسْنَ هَذَا الَّذِي دَفَعْتَهُ إِلَيْكَ فِي أَوْقَاتِ الاحتفالِ وَالتَّرْتُّبِ.

والتَّوَدِيعُ: أَنْ يَجْعَلَ ثَوْباً وَقَايَةَ ثَوْبٍ آخَرَ. وَالْمِيدَعُ وَالْمِيدَعَةُ
وَالْمِيدَاعَةُ: مَا وَدَّعَهُ بِهِ. وَثَوْبٌ مِيدَعٌ: صَفَةٌ؛ قَالَ الضَّبِّيُّ:
أَقَدَّمَهُ قُدَّامَ نَفْسِي، وَأَتَّقِي
بِهِ الْمَوْتَ، إِنَّ الصُّوفَ لِلْحَرِّ مِيدَعٌ
وَقَدْ يُضَافُ. وَالْمِيدَعُ أَيْضاً: الثَّوْبُ الَّذِي تَبَدَّلَهُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا.
يُقَالُ: هَذَا مَبْدَلُ الْمَرْأَةِ وَمِيدَعُهَا، وَمِيدَعَتُهَا: الَّتِي تُودَّعُ بِهَا
ثِيَابُهَا. وَيُقَالُ لِلثَّوْبِ الَّذِي يُتَبَدَّلُ: مَبْدَلٌ وَمِيدَعٌ وَمِعْزُورٌ وَمِفْضَلٌ.
وَالْمِيدَعُ وَالْمِيدَعَةُ: الثَّوْبُ الْحَلْقِيُّ؛ قَالَ شَمْرُ أَنَشَدَ ابْنَ أَبِي عَدْنَانَ:
فِي الْكَفِّ مِثِّي مَجَلَاثُ أَرْبَعُ
مُبْتَدَلَاتُ، مَا لَهَنَّ مِيدَعُ
قَالَ: مَا لَهَنَّ مِيدَعُ أَي مَا لَهَنَّ مِنْ يَكْفِيهِنَّ الْعَمَلَ فَيَدَّعُهُنَّ أَي
يَصُونُهُنَّ عَنِ الْعَمَلِ. وَكَلَامٌ مِيدَعٌ إِذَا كَانَ يُحْزِنُ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ
كَلَاماً يُحْتَسَمُ مِنْهُ وَلَا يَسْتَحْسَنُ.

وَالْمِيدَاعَةُ: الرَّجُلُ الَّذِي يُحِبُّ الدَّعَةَ؛ عَنِ الْفَرَاءِ.
وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا لَمْ يُنْكِرِ النَّاسُ الْمُنْكَرَ فَقَدْ تُودَّعَ مِنْهُمْ أَي
أَهْمِلُوا وَتَرَكُوا وَمَا يَرْتَكِبُونَ مِنَ الْمَعَاصِي حَتَّى يُكْثِرُوا مِنْهَا، وَلَمْ
يَهْدُوا لِرَشْدِهِمْ حَتَّى يَسْتَوْجِبُوا الْعُقُوبَةَ فَيَعَاقِبُهُمُ اللَّهُ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّوَدِيعِ
وَهُوَ التَّرِكُ، قَالَ: وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ لِأَنَّ الْمُعْتَنِيَّ بِإِصْلَاحِ شَأْنِ الرَّجُلِ
إِذَا يَتَّسَّرَ مِنْ صِلَاحِهِ تَرَكَهُ وَاسْتَرَاخَ مِنْ مُعَانَاةِ النَّصَبِ مَعَهُ، وَبِجُوزِ أَنْ
يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَوَدَّعْتُ الشَّيْءَ أَي ضُنَيْتُهُ فِي مِيدَعٍ، يَعْنِي قَدْ صَارُوا
بِحَيْثُ يَتَحَفَظُ مِنْهُمْ وَيَتَصَوَّنُونَ كَمَا يُتَوَقَّى شِرَارَ النَّاسِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ،
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: إِذَا مَسَّتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ السُّمِّيَّهَاءَ فَقَدْ تُودَّعَ
مِنْهَا. وَمِنَ الْحَدِيثِ: أَرَكَبُوا هَذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً وَابْتَدَّعُوهَا سَالِمَةً أَي
أَتْرَكُوهَا وَرَفَّقُوهَا عَنْهَا إِذَا لَمْ تَحْتَاجُوا إِلَى رُكُوبِهَا، وَهُوَ
أَفْتَعَلَ مِنْ وَدَّعَ، بِالضَّمِّ، وَدَاعَةً وَدَعَةً أَي سَكَرَ وَتَرَفَّفَ.
وَإِبْتَدَعَ، فَهُوَ مُتَدِعٌ أَي صَاحِبُ دَعَةٍ، أَوْ مِنْ وَدَّعَ إِذَا تَرَكَ، يُقَالُ
أَتَهَدَّعَ وَابْتَدَّعَ عَلَى الْقَلْبِ وَالْإِدْغَامِ وَالْإِظْهَارِ. وَقَوْلُهُمْ: دَعَّ هَذَا أَي
أَتْرَكَهُ، وَوَدَّعَهُ يَدَّعُهُ: تَرَكَهُ، وَهِيَ شَاذَةٌ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ: دَعْنِي وَدَّرْنِي
وَبَدَّعُ وَبَدَّرُ، وَلَا يَقُولُونَ وَدَّعْتُكَ وَلَا وَدَّرْتُكَ، اسْتَغْنَوْا عَنْهُمَا
بَتَرَكْتُكَ وَالْمَصْدَرُ فِيهِمَا تَرَكَاً، وَلَا يُقَالُ وَدَّعاً وَلَا وَدَّرَأً؛ وَحَكَاهُمَا
بَعْضُهُمْ وَلَا وَادِعُ، وَقَدْ جَاءَ فِي بَيْتِ أَنَشَدِهِ الْفَارِسِيِّ فِي الْبَصْرِيَّاتِ:

فَأَيُّهُمَا مَا أَتْبَعَنَّ، فَأَيْنِي
حَزْبِيٌّ عَلَى تَرْكِ الَّذِي أَنَا وَادِعُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَدْ جَاءَ وَادِعُ فِي شِعْرِ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ:
عَلَيْهِ بِشْرِيْبٌ لَيْنٌ وَادِعُ الْعَصَا،
يُسَاجِلُهَا حِمَاتِهِ وَنُسَاجِلُهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ: مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى؛ أَي لَمْ يَقْطَعْ اللَّهُ
الْوَحْيَ عَنْكَ وَلَا أَبْغَضَكَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اسْتَأخَرَ
الْوَحْيَ عَنْهُ فَقَالَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ وَدَّعَهُ رَبُّهُ وَقَلَاهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ

تعالى: ما ودعك ربك وما قلى، المعنى وما قلاك، وسائر القراء قرؤوه:
ودعك، بالتشديد، وقرأ عروة بن الزبير: ما ودعك ربك، بالتخفيف، والمعنى
فيهما واحد، أي ما تركك ربك؛ قال:

وكان ما قدّموا لأنفسهم
أكثر نفعاً من الذي ودعوا

وقال ابن جنبي: إنما هذا على الضرورة لأنّ الشاعر إذا اضطرّ جاز له
أن ينطق بما يُنتجّه القياس، وإن لم يردّ به سماع؛ وأنشد قول
أبي الأسود الدؤلي:

ليت شعري، عن خليلي، ما الذي
غاله في الحبّ حتى ودعه؟

وعليه قرأ بعضهم: ما ودعك ربك وما قلى، لأن التوكّ صرّب
من القلى، قال: فهذا أحسن من أن يُعلّ باب استحوذ واستنوق
الجمّل لأنّ استعمال ودع مراجعة أصل، وإعلال استحوذ
واستنوق ونحوهما من المصحح ترك أصل، وبين مراجعة الأصول وتركها ما لا
خفاء

به؛ وهذا بيت روى الأزهري عن ابن أخي الأصمعي أن عمه أنشده لأنس بن
رؤيم الليثي:

ليت شعري، عن أمير، ما الذي
غاله في الحبّ حتى ودعه؟

لا يكره بركاً بركاً حلياً،
إنّ خير البرق ما العيث معه

قال ابن بري: وقد روي البيتان للمذكورين؛ وقال الليث: العرب لا تقول
ودعته فأنا وادع أي تركته ولكن يقولون في الغابر يدع، وفي
الأمر دعه، وفي النهي لا تدعه؛ وأنشد:

أكثر نفعاً من الذي ودعوا

يعني تركوا. وفي حديث ابن عباس: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال:

ليتّهيّن أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن على

قلوبهم أي عن تركهم إياها والتخلف عنها من ودع الشيء يدعه

ودعا إذا تركه، وزعمت النحوية أنّ العرب أمأثوا مصدر يدع

ويدرّ واستعتوا عنه بترك، والنبي، صلى الله عليه وسلم، أفصح العرب

وقد رويت عنه هذه الكلمة؛ قال ابن الأثير: وإنما يُحمل قولهم على قلة

استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس، وقد جاء في غير حديث

حتى قرئ به قوله تعالى: ما ودعك ربك وما قلى، بالتخفيف؛ وأنشد ابن

بري لسويد بن أبي كاهل:

سل أمير: ما الذي غيرّه

عن وصالي، اليوم، حتى ودعه؟

وأنشد لآخر:

فسعى مسعاته في قوميه،

ثم لم يدرك، ولا عجزاً ودع

وقالوا: لم يُدَعِّ ولم يُدَرِّ شادُّ، والأعرِف لم يُودَعِّ ولم يُودَرِّ،
وهو القياس. والوداعُ، بالفتح: التَّركُ. وقد ودَّعَه وودَّعَه
وودَّعَه وودَّعَه دُعاءً له من ذلك؛ قال:
فهاجَ جَوِّيَ في القلبِ ضُمَّنَه الهوى،
بَيِّنُونَه يَنأى بها مَنْ يُوادِعُ
وقيل في قولِ ابنِ مُفَرِّغٍ:
دَعيني مِنَ اللُّومِ بَعْضَ الدَّعَه
أي ائزِّكيني بَعْضَ التَّركِ. وقال ابن هانئ في المرريه
(*) قوله « في

المرريه» كذا بالأصل (الذي يَتَصَّعُّ في الأمر ولا يُعْتَمَدُ منه على
ثِقَةٍ: دَعني من هِنْدٍ فلا جَدِيدَها ودَعتُ ولا خَلَقَها رَقَعتُ. وفي
حديث الخَرَصِ: إذا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا ودَعُوا التلثَ، فإن لم تَدَعُوا
التلثَ فدَعُوا الرُّبْعَ؛ قال الخطابي: ذهب بعض أهل العلم إلى أنه
يُتْرَكُ لهم من عَرَضِ المالِ تَوْسِيعَةٌ عليهم لأنه إن أَخَذَ الحَقُّ منهم
مُستَوْقَى أَصْرَ بهم، فإنه يكون منها الساقِطَةُ والهالِكَةُ وما
يأكله الطير والناس، وكان عمر، رضي الله عنه، يأمر الخَرَصَ بذلك. وقال
بعض العلماء: لا يُتْرَكُ لهم شيءٌ شائِعٌ في جملة النخل بل يُفَرِّدُ لهم
تَخْلَاتٌ مَعْدُودَةٌ قد عُلِّمَ مِقْدَارُ ثمرها بالخَرَصِ، وقيل: معناه أنهم
إذا لم يرضوا بِخَرَصِكُمْ فدَعُوا لهم التلثَ أو الربعَ ليتصرفوا فيه
ويضمنوا حَقَّه ويتركوا الباقي إلى أن يَجِفَّ ويؤخَذَ حَقَّه، لا أنه يترك لهم
بلا عوض ولا اخراج؛ ومنه الحديث: دَعِ دَاعِيَّ اللَّبَنِ أي ائزِّك منه
في الصَّرَعِ شيئاً يَسْتَنْزِلُ اللَّبَنَ ولا تَسْتَقْصِ حَلَبَه.

والوداعُ: يُوَدِّعُ الناس بعضهم بعضاً في المَسِيرِ. وتُوَدِّعُ
المُساوِرُ أهلَه إذا أراد سفراً: تخليفه إياهم خافِضِينَ وإِدِيعِينَ،
وهم يُودِّعُونَه إذا سافر تفاقُلاً بالدَّعَةِ التي يصير إليها إذا
قَعَلَ. ويقال ودَّعْتُ، بالتخفيف، فَوودَّعْتُ؛ وأنشد ابن الأعرابي:
وسِرْتُ المَطِيَّةَ مَوْدُوعَةً،
تُصَحِّي رُوَيْدًا، وتُمسي رُزَيْقًا

وهو من قولهم فرَسٌ ودِيعٌ ومَوْدُوعٌ ومَوْدَّعٌ. وتَوودَّعَ القومُ
وتَوادَّعُوا: ودَّعَ بعضهم بعضاً. والتوَدِّعُ عند الرَّجِيلِ، والاسمُ
الوداعُ، بالفتح. قال شمر: والتوَدِّعُ يكون للحَيِّ والميت؛ وأنشد بيت
ليبد: فَوودَّعُ بالسَّلامِ أبا حُرَيْزٍ،
وقَلَّ وداعُ أربَدَ بالسَّلامِ
وقال القطامي:

ففي قَبْلِ التَّقَرُّقِ يا صُباعا،
ولا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الوداعا
أراد ولا يَكُ مِنْكَ مَوْقِفَ الوداعِ وليكن مَوْقِفٌ عِبْطَةٌ وإقامة
لأنَّ مَوْقِفَ الوداعِ يكون لِلْفِرَاقِ ويكون مُتَعَصِّاً بما يَتَلَوُه من
التباريحِ والشوقِ. قال الأزهري: والتوَدِّعُ، وإن كان أصله تَخْلِيفُ

المُسَافِرِ أَهْلَهُ وَدَوْبَهُ وَادِيعِينَ، فَإِنَّ الْعَرَبَ تَضَعُهُ مَوْضِعَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ
لأنه إِذَا خَلَفَ دَعَا لَهُم بِالسَّلَامَةِ وَالْبَقَاءِ وَدَعَا بِمِثْلِ ذَلِكَ؛ أَلَا
تَرَى أَن لَبِيدًا قَالَ فِي أَخِيهِ وَقَدْ مَاتَ:

فَوَدَّعَ بِالسَّلَامِ أَبَا حُرَيْرٍ
أَرَادَ الدَّعَاءَ لَهُ بِالسَّلَامِ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَقَدْ رثَاه لَبِيدٌ بِهَذَا الشَّعْرِ وَوَدَّعَهُ
تَوَدَّيْعَ الْحَيِّ إِذَا سَافَرَ، وَجَائِزٌ أَن يَكُونَ التَّوَدَّيْعُ تَرْكُهُ إِيَّامًا فِي
الْخَفْضِ وَالدَّعَاةِ. وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: تُوَدَّعُ مِيَّيْ أَي سَلَّمَ
عَلَيْهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَمَعْنَى تُوَدَّعُ مِنْهُمْ أَي سَلَّمَ عَلَيْهِمُ لِلتَّوَدَّيْعِ؛
وَأَنشَدَ لِبْنِ السَّكَيْتِ قَوْلَ مَالِكِ بْنِ نَوِيرَةَ وَذَكَرَ نَاقَتَهُ:

قَاطَطٌ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا، وَتَرَبَّعَتْ
بِالْحَزْنِ عَازِيَةٌ تُسَنَّ وَتُودَّعُ
قَالَ: تُوَدَّعُ أَي تُوَدَّعُ، تُسَنَّ أَي تُصَقَّلُ بِالرَّغْيِ. يُقَالُ:
سَنَّ إِلَيْهِ إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا وَصَقَّلَهَا، وَكَذَلِكَ صَقَلَ قَرَسَهُ
إِذَا أَرَادَ أَن يَبْلُغَ مِنْ صُمْرِهِ مَا يَبْلُغُ الصَّيْقَلُ مِنَ السَّيْفِ، وَهَذَا
مِثْلُ؛ وَرَوَى شَمْرُ عَنْ مَحَارِبٍ: وَدَّعْتُ فَلَانًا مِنْ وَادِعِ السَّلَامِ. وَوَدَّعْتُ
فَلَانًا أَي هَجَرْتُهُ. وَالْوَدَاعُ: الْقَلْبُ.

وَالْمُوَادَعَةُ وَالْوَدَاعُ: شِبْهُ الْمُصَالِحَةِ وَالنَّصَالِحِ.
وَالْوَدَّيْعُ: الْعَهْدُ. وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ: قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ
وَدَائِعُ الشَّرِكِ وَوَضَائِعُ الْمَالِ؛ وَدَائِعُ الشَّرِكِ أَي الْعَهْدُ وَالْمَوَائِقُ،
يُقَالُ: أُعْطِيْتَهُ وَدَّيْعًا أَي عَهْدًا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقِيلَ يَحْتَمَلُ
أَن يَرِيدُوا بِهَا مَا كَانُوا اسْتَوْدِعُوهُ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ الَّذِينَ لَمْ يَدْخُلُوا
فِي الْإِسْلَامِ، أَرَادَ إِخْلَاقَهَا لَهُمْ لِأَنَّهَا مَالٌ كَافِرٌ قُدِرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ
عَهْدٍ وَلَا شَرْطٍ، وَبَدَّلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: مَا لَمْ يَكُنْ عَهْدٌ وَلَا
مَوْعِدٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ وَادَعَ بَنِي فَلَانَ أَي صَالَحَهُمْ وَسَالَحَهُمْ عَلَى تَرْكِ
الْحَرْبِ وَالْأَذَى، وَحَقِيقَةُ الْمُوَادَعَةِ الْمُتَارِكَةُ أَي يَدَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا
هُوَ فِيهِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: وَكَانَ كَعْبُ الْفَرَزْدَقِ مُوَادِعًا لِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَفِي حَدِيثِ الطَّعَامِ: عَيَّرَ مَكْفُورٌ وَلَا مُوَدَّعٌ، لَا
مُسْتَعْتَى عَنْهُ رَبَّنَا أَي غَيْرَ مَيُّرُوكِ الطَّاعَةِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْوَدَاعِ
وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ. وَتَوَادَعَ الْقَوْمُ: أُعْطِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَهْدًا، وَكُلُّهُ مِنْ
الْمُصَالِحَةِ؛ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَوَادَعَ الْقَرِيقَانِ
إِذَا أُعْطِيَ كُلُّ مِنْهُمُ الْآخَرِينَ عَهْدًا أَن لَا يَغْرُوهُمْ؛ تَقُولُ: وَادَّعْتُ
الْعَدُوَّ إِذَا هَادَيْتَهُ مُوَادَعَةً، وَهِيَ الْهُدْنَةُ وَالْمُوَادَعَةُ. وَنَاقَةُ
مُودَّعَةٍ: لَا تُرَكَّبُ وَلَا تُحَلَبُ. وَتَوَدَّيْعُ الْفَحْلِ: اقْتِنَاؤُهُ
لِلْفَحْلَةِ. وَاسْتَوْدَعَهُ مَالًا وَأَوْدَعَهُ إِيَّاهُ: دَفَعَهُ إِلَيْهِ لِيَكُونَ عِنْدَهُ
وَدَّيْعَةً. وَأَوْدَعَهُ: قِيلَ مِنْهُ الْوَدَّيْعَةُ؛ جَاءَ بِهِ الْكَسَائِيُّ فِي بَابِ
الْأَضْدَادِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

اسْتَوْدِعَ الْعِلْمَ قِرْطَاسٌ قَصِيْعَةً،
فِيَسُّنَ مُسْتَوْدَعُ الْعِلْمِ الْقِرَاطِيْسُ
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا أَعْرِفُ أَوْدَعْتُهُ قَبْلْتُ وَدَّيْعَتَهُ، وَأَنكَرَهُ شَمْرُ

إلا أنه حكى عن بعضهم استودعني فلانُ بغيراً فأبيتُ أن
أودعه أي أقبله؛ قال الأزهري: قال ابن شميل في كتاب المنطق
والكسائي لا يحكى عن العرب شيئاً إلا وقد صَبَطَه وحَفِظَه. ويقال:
أودعْتُ الرجل مالاً واستودعْتُه مالاً؛ وأنشد:

يا ابنَ أبي وبنا بِنِّي أميَه،
أودعْتُكَ اللهَ الذي هُوَ حَسِيبيَه
وأنشد ابن الأعرابي:

حتى إذا صرَبَ الفُسُوسِ عَصَاهُمُ،
ودنا من المُتَسَكِّينَ رُكُوعُ،
أودعْنَا أشياءَ واستودعْنَا
أشياءَ، لَيْسَ يُضِيعُهُنَّ مُضِيعُ
وأنشد أيضاً:

إن سَرَكَ الرِّيُّ قُبَيْلَ النَّاسِ،
فودعَ العَرَبَ بَوَهُم شاسِ

ودعَ العَرَبَ أي اجعله وديعةً لهذا الجمل أي الزمه

العَرَبَ. والوديعة: واحدة الودائع، وهي ما استودع. وقوله تعالى:

فمستقرُّ ومُستودعُ؛ المُستودعُ ما في الأرحام، واستعاره علي،

رضي الله عنه، للحكمة والحجة فقال: بهم يحفظ الله حُجَجَه حتى

يودعوها نظراءَهُم ويترعوها في قلوبِ أشباههم؛ وقرأ ابن كثير وأبو

عمرو: فمستقرُّ، بكسر القاف، وقرأ الكوفيون ونافع وابن عامر بالفتح وكلهم

قال: فمُستقرُّ في الرحم ومستودع في صلب الأب، روي ذلك عن ابن مسعود

ومجاهد والضحاك. وقال الزجاج: فلكم في الأرحام مُستقرُّ ولكم

في الأضلاب مُستودعُ، ومن قرأ فمستقرُّ، بالكسر، فمعناه فمَنكم

مُستقرُّ في الأحياء ومنكم مُستودعُ في الثرى. وقال ابن مسعود في

قوله: ويعلم مُستقرِّها ومُستودعها أي مُستقرِّها في الأرحام

ومُستودعها في الأرض. وقال قتادة في قوله عز وجل: ودع أذاهم

وتوكل على الله؛ يقول: اصبر على أذاهم. وقال مجاهد: ودع أذاهم أي

أعرض عنهم؛ وفي شعر العباس يمدح النبي، صلى الله عليه وسلم:

من قبلها طبت في الظلال وفي

مُستودع، حيث يُخَصَفُ الوَرَقُ

المُستودعُ: المكانُ الذي تجعل فيه الوديعة، يقال: استودعْتُه

وديعةً إذا استخفظته إيَّاهُ، وأراد به الموضع الذي كان به آدمُ

وحواء من الجنة، وقيل: أراد به الرَّجَمَ.

وطائرٌ أودعُ: تحت حنكه بياض. والودعُ والودعُ: اليربوعُ،

والأودع أيضاً من أسماء اليربوع.

والودعُ: العَرَضُ يُرْمَى فيه. والودعُ: وتُن. وذات الودعُ:

وتُن أيضاً. وذات الودعُ: سفينة نوح، عليه السلام، كانت العرب تُقسِمُ

بها فتقول: بذات الودعُ؛ قال عدي بن زيد العبادي:

كلاً، يميناً بذات الودع، لو حدثتُ

فيكم، وَقَابَلَ قَبْرَ الْمَاجِدِ الزَّارَا
يريد سفينة نوح، عَلَيْهِ السَّلَام، يَخْلِفُ بِهَا وَيَعْنِي بِالْمَاجِدِ النُّعْمَانَ
بَنَ الْمَنْذِرِ، وَالزَّارِ أَرَادَ الزَّارَةَ بِالْجَزِيرَةِ، وَكَانَ النُّعْمَانُ مَرِيضًا
هَنَالِكُ. وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: ذَاتُ الْوَدْعِ مَكَّةُ لِأَنَّهَا كَانَتْ يَلْقَى عَلَيْهَا فِي
سُتُورِهَا الْوَدْعُ؛ وَيُقَالُ: أَرَادَ بِذَاتِ الْوَدْعِ الْأَوْثَانَ. أَبُو عَمْرٍو:
الْوَدْعُ الْمَقْبُرَةُ. وَالْوَدْعُ، بِسُكُونِ الدَّالِّ: جَائِزٌ يُحَاطُ عَلَيْهِ حَائِطٌ
يَدْفِنُ فِيهِ الْقَوْمَ مَوْتَاهُمْ؛ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ؛
وَأَنشَدَ: لَعَمْرِي، لَقَدْ أَوْفَى ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً
عَلَى ظَهْرِ وَدْعٍ، أَنْقَرَ الرَّصْفَ صَانِعُهُ
وَفِي الْوَدْعِ، لَوْ يَدْرِي ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً،
غِنَى الدَّهْرِ أَوْ حَنْفٌ لِمَنْ هُوَ طَالِعُهُ

قال المسروحي: سمعت رجلاً من بني ربيعة بن قُصَيِّبَةَ بن نصر بن سعد بن
بكر يقول: أَوْفَى رَجُلٌ مَنَا عَلَى ظَهْرِ وَدْعٍ بِالْجُمُهورِ، وَهِيَ حَرَّةٌ لِبَنِي
سَعْدِ بْنِ بَكْرِ، قَالَ: فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ مَا أَنْشَدْتَنَاهُ، قَالَ: فَخَرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلُ
حَتَّى أَتَى قَرِيشًا فَأَخْبَرَ بِهَا رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ فَارْسِيٍّ مَعَهُ بَضْعَةٌ عَشْرَ رَجُلًا،
فَقَالَ: أَحْفِرُوهُ وَاقْرَأُوا الْقُرْآنَ عِنْدَهُ وَاقْلَعُوهُ، فَاتَوْهُ فَاقْلَعُوا مِنْهُ فَمَاتَ
سِتَّةٌ مِنْهُمْ أَوْ سَبْعَةٌ وَانصَرَفَ الْبَاقُونَ ذَاهِبَةً عَقُولُهُمْ قَرَعًا، فَأَخْبَرُوا صَاحِبَهُمْ
فَكَفُّوا عَنْهُ، قَالَ: وَلَمْ يَعْذُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدٌ؛ كَلَّ ذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ، وَجَمَعَ الْوَدْعُ وَدُوعٌ؛ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ أَيْضًا.
وَالْوَدَاعُ: وَادٍ بِمَكَّةَ، وَتَبِيئَةُ الْوَدَاعِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ. وَلَمَّا دَخَلَ
النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ اسْتَقْبَلَهُ إِمَاءُ مَكَّةَ يُصَفِّقُونَ
وَيُقَلِّنَ:

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا

مِنْ تَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ،

وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا،

مَا دَعَا لِلَّهِ دَاعٍ

وَوَدْعَانُ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ:

بَيْضٌ وَدْعَانٌ بِسَاطِئِ سَيِّ

وَوَادِعَةٌ: قَبِيلَةٌ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ هَمْدَانَ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ هَمْدَانُ

مِنْهَا، وَمَوْدُوعٌ: اسْمُ فَرَسٍ هَرَمٍ بَنِ صَمَّصَمِ الْمُرِّي، وَكَانَ هَرَمٌ قُتِلَ

فِي حَرْبِ دَاخِسٍ؛ وَفِيهِ تَقُولُ نَائِحَتُهُ:

يَا لَهْفَ تَفْسِي لَهْفَ الْمَفْجُوعِ،

أَنْ لَا أَرَى هَرَمًا عَلَى مَوْدُوعِ

@وَدْعُ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ تَرْجُمَةِ عَدَا: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِيمَا قَرَأَتْ لَهُ مِنْ

الْأَلْفَاظِ إِنْ صَحَّ لَهُ: وَدَعَّ الْهَمَاءُ يَدْعُ وَهَمَى يَهْمِي إِذَا سَالَ، قَالَ:

وَالْوَادِعُ الْمَعِينُ، قَالَ: وَكَلَّ مَاءٌ جَرَى عَلَى صَفَاةٍ فَهُوَ وَادِعٌ. قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا حَرْفٌ مَنْكُرٌ وَمَا رَأَيْتَهُ إِلَّا فِي هَذَا الْكِتَابِ وَيَنْبَغِي أَنْ يَفْتَشَ

عَنْهُ.

@وَرَعٌ: الْوَرَعُ: التَّحَرُّجُ. تَوَرَّعَ عَنْ كَذَا أَيَّ تَحَرَّجَ. وَالْوَرَعُ،

بكسر الراء: الرجل التقي الْمُتَحَرِّجُ، وهو وَرَعٌ بَيْنَ الْوَرَعِ، وقد وَرَعٌ من ذلك يَرَعُ وَيَوْرَعُ؛ الأَخيرةُ عن اللحياني، رَعَةً وَوَرَعًا وَرَعًا؛ حكاها سيبويه، وَوَرَعٌ وَوَرَعًا وَوَرَاعَةً وَتَوَرَّعَ، والاسم الرُّعَةُ والرُّبْعَةُ؛ الأَخيرةُ على القلب. ويقال: فلان سَيِّءُ الرُّعَةِ أَي قَلِيلُ الْوَرَعِ. وفي الحديث: مِلاكُ الدِّينِ الْوَرَعُ؛ الْوَرَعُ فِي الْأَصْلِ: الْكَفُّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالتَّحَرُّجُ مِنْهُ وَتَوَرَّعَ مِنْ كَذَا، ثم استعير للكف عن المباح والحلال.

الأصمعي: الرُّعَةُ الْهَدْيُ وَحُسْنُ الْهَيْئَةِ أَوْ سُوءُ الْهَيْئَةِ. يقال: قوم حَسَنَةُ رِعْتِهِم أَي شَأْنُهُمْ وَأَمْرُهُمْ وَأَدْبُهُمْ، وأصله من الْوَرَعِ وهو الْكَفُّ عَنِ الْقَبِيحِ. وفي حديث الحسن، رضي الله عنه: أَرَدَحْمُوا عَلَيْهِ فَرَأَى مِنْهُمْ رَعَةً سَيِّئَةً فقال: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ؛ يريد بالرُّعَةِ ههنا الْاِحْتِشَامَ وَالْكَفَّ عَنِ سُوءِ الْأَدَبِ أَي لَمْ يُحْسِنُوا ذَلِكَ. يقال: وَرَعٌ يَرَعُ رَعَةً مِثْلَ وَثِقٍ يَثِقُ ثِقَةً. وفي حديث الدعاء: وَأَعِدْنِي مِنْ سُوءِ الرُّعَةِ أَي مِنْ سُوءِ الْكَفِّ عَمَّا لَا يَنْبَغِي. وفي حديث ابن عوف: وَبَتَّهِهِ يَرَعُونَ أَي يَكْفُونَ. وفي حديث قيس بن عاصم: فلا يُورَعُ رَجُلٌ عَنِ جَمَلٍ يَخْتَطِمُهُ أَي يُكْفُ وَيُمْنَعُ، وروي يُورَعُ، بالزاي، وسنذكره بعدها.

والْوَرَعُ، بالتجريك: الْجَبَانُ، سمي بذلك لِإِحْجامِهِ وَتُكُوصِهِ. قال ابن السكيت: وَأَصْحَابُنَا يَذْهَبُونَ بِالْوَرَعِ إِلَى الْجَبَانِ، وليس كذلك، وإنما الورع الصغير الضعيف الذي لا عَنَاءَ عِنْدَهُ. يقال: إِنما مال فلان أَوْرَاعٌ أَي صغار، وقيل: هو الصغير الضعيف من المال وغيره، والجمع أَوْرَاعٌ، والأشئ من كل ذلك وَرَعَةٌ، وقد وَرَعٌ، بالضم، يُورَعُ وَرَعًا، بالضم ساكنة الراء، وَوُرُوعًا وَوُرَعَةً وَوَرَاعَةً وَوَرَاعًا، وَوَرَعٌ، بكسر الراء، يَرَعُ وَرَعًا؛ حكاها ثعلب عن يعقوب، وَوَرَاعَةً، وأرى يَرَعُ، بالفتح، لَعْمٌ كَيْدَعٌ، وَتَوَرَّعَ، كل ذلك إِذا جَبَنَ أَوْ صَغُرَ، والْوَرَعُ: الضعيف في رأيه وعقله وبدنه؛ وقوله أَنشده ثعلب:

رَعَةُ الْأَحْمَقِ يَرِضَى مَا صَنَعُ
فَسَّرَهُ فقال: رَعَةُ الْأَحْمَقِ حَالَتُهُ الَّتِي يَرِضَى بِهَا. وحكى ابن دُرَيْدٍ:
رَجُلٌ وَرَعٌ بَيْنَ الْوُرُوعَةِ؛ ويشهد بصحة قوله قول الراجز:

لَا هَيْبَانَ قَلْبُهُ مَتَّانٌ،
وَلَا تَخِيبُ وَرَعُ جَبَانٌ

قال: وهذه كلها من صفات الجبان. ويقال: الْوَرَعُ عَلَى الْعَمُومِ الضعيف من المال وغيره.

ووَرَعِيٌّ عَنِ الشَّيْءِ تَوَرَّعًا؛ كَقَه. وفي حديث عمر، رضي الله عنه:
وَرَعٌ اللَّصِّ وَلَا تُرَاعَهُ؛ فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فقال: يَقُولُ إِذَا شَعَرَتْ بِهِ
وَرَأَيْتَهُ فِي مَنْزِلِكَ فَادْفَعَهُ وَاكْفُفْهُ عَنِ اخْتِمْتَاعِكَ، وقوله وَلَا
تُرَاعِهِ أَي لَا تُشْهَدُ عَلَيْهِ، وقيل: معناه رُدُّهُ بِتَعَرُّضٍ لَهُ أَوْ تَنْبِيهِ وَلَا
تَنْتَظِرُ مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ. وكل شيء تنتظره، فأنت تراعيه وتُرَاعاه؛ ومنه
تقول: هُوَ يَرَعِي الشَّمْسَ أَي يَنْتَظِرُ وَجُوبَهَا، قال: وَالشَّاعِرُ يَرَعِي

النجوم. وقال أبو عبيد: ادَّقَعَهُ وَاكْفَفَهُ بما اسْتَطَاعَتْ ولا تنتظر فيه شيئاً. وكل شيء كَفَفْتَهُ، فقد ورَّعْتَهُ؛ وقال أبو زيد:

وورَّعْتُ ما يَكْنِي الوُجُوهَ رِعايَةً
لِيَحْضُرَ حَيْرٌ، أو لِيَقْضُرَ مُنْكَرٌ

يقول: ورَّعْتُ عنكم ما يَكْنِي وجوهكم، تَمَنَّيَ بذلك عليهم. وفي حديث عمر أيضاً أنه قال للسائب: ورَّعَ عني في الدَّرْهَمِ والدَّرْهَمِينَ أي كَفَّ عني الخُصومَ بأن يَقْضِيَ بينهم وتُوبَ عني في ذلك، وفي حديثه الآخر: وإذا اسْتَقَى ورَّعَ أي إذا اسْتَرَفَ على معصية كَفَّ. وأورَّعَه أيضاً: لغة في ورَّعَه؛ عن ابن الأعرابي، والأولى أعلى.

وورَّعَ الإبلَ عن الحَوْضِ: رَدَّها فَارْتَدَّتْ؛ قال الراعي:

وقال الذي يَرْجُو العُلالةَ: ورَّعوا

عن الماء لا يَطْرُق، وَهِنَّ طَوَارِقُهُ

وورَّعَ الفرسَ: حَبَسَهُ بلجامه. وورَّعَ بينهما وأورَّعَ: حَجَرَ.

والتَّورِيعُ: الكَفُّ والمَنْعُ؛ وقال أبو دواد:

قَبِينا نُورِّعُهُ بِاللِّجَامِ،

يُرِيدُ بِهِ قَنَصاً أو غَوَارا

أي تَكْفُهُ. ومنه الوَرَعُ التَّحَرُّجُ. وما ورَّعَ أن فَعَلَ كذا

وكذا أي ما كَذَّبَ.

والمُوارَعَةُ: المُناطِقَةُ والمُكالمَةُ ووارَعَهُ: ناطقَهُ. وفي

الحديث: كان أبو بكر وعمر، رضي الله عنهما، يُوارِعانِي، يعني علياً، رضي

الله عنه، أي يَسْتَشِيرانِي؛ هو من المُناطِقَةِ والمُكالمَةِ؛ قال

حسان: تَسْتَدْتُ بَنِي التَّجَّارِ أَفعالَ وَالِدِي،

إذا العانَ لم يُوجَدْ له مَنْ يُوارِعُهُ

وبروي: يُوارِعُهُ.

وَمُورِّعٌ وورِيعَةٌ: اسمان. والورِيعَةُ: اسم فرس مالك بن نُويرَةَ؛

وأنشد المازني في الورِيعَةِ:

وَرَدَّ خَلِيلِنَا بَعْطاءً صِدْقِ،

وَأَعَقَبَهُ الوَرِيعَةَ من نِصابِ

وقال: الورِيعَةُ اسم فرس، قال: ونِصابُ اسم فرس كان لمالك بن نويرَةَ

وإنما يريد أعقبَهُ الورِيعَةَ من نسلِ نِصابِ. والورِيعَةُ: موضع؛ قال

جرير:

أَحَقًّا رَأَيْتِ الطَّاعِنِينَ تَحَمَّلُوا

مَنْ الجَزَعِ، أو واري الودِيعَةَ ذي الأَثَلِ؟

وقيل: هو وادٍ معروف فيه شجر كثير؛ قال الراعي يذكر الهَوادِجَ:

يُحَلِّلَنَّ من أثَلِ الوَرِيعَةِ، وانْتَحَى

لِها القَيْنُ يَعْقُوبُ بِقَاسٍ ومِبْرَدِ

@وزع: الوَرَعُ: كَفَّ النَّفْسَ عن هَواها. ورَّعَهُ وبه يَرَعُ وَيَرَعُ

ورَّعاً: كَفَّهُ فَانْتَرَعَ هو أي كَفَّ، وكذلك ورَّعْتَهُ. والوازِعُ في

الحَرْبِ: المُوَكَّلُ بالصُّفوفِ يَرَعُ من تَقَدَّمَ منهم بغير أمره. ويقال:

وَزَعْتُ الْجَيْشَ إِذَا حَبَسْتُ أَوْلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ
 إِبْلِيسَ رَأَى جَبْرِيْلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَوْمَ بَدْرٍ يَرَعُ الْمَلَائِكَةَ أَي
 يَرْتَبِّهِمْ وَيُسَوِّبُهُمْ وَيَصْفِيهِمْ لِلْحَرْبِ فَكَانَهُ يَكْفُهُمْ عَنِ التَّقَرُّقِ
 وَالِانْتِشَارِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ الْمُغِيرَةَ رَجُلٌ
 وَازِعٌ؛ يَرِيدُ أَنَّهُ صَالِحٌ لِلتَّقَدُّمِ عَلَى الْجَيْشِ وَتَدْبِيرِ أَمْرِهِمْ وَتَرْتِيبِهِمْ فِي قِتَالِهِمْ.
 وَفِي التَّنْزِيلِ: فَهَمْ يُوزَعُونَ، أَي يُحْبَسُونَ أَوْلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ، وَقِيلَ:
 يُكْفَوْنَ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ يَرَعُ السُّلْطَانَ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَرَعُ الْقُرْآنَ؛
 مَعْنَاهُ أَنَّ مَنْ يَكْفُ عَنْ ارْتِكَابِ الْعِظَائِمِ مَخَافَةَ السُّلْطَانَ أَكْثَرَ
 مِمَّنْ تَكْفُهُ مَخَافَةَ الْقُرْآنِ وَاللَّهِ تَعَالَى، فَمَنْ يَكْفُهُ السُّلْطَانَ عَنْ
 الْمَعَاصِي أَكْثَرَ مِمَّنْ يَكْفُهُ الْقُرْآنُ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْإِنذَارِ؛ وَقَوْلُ خَصِيبِ
 الصَّمْرِيِّ:

لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي عَمْرٍو وَبَارِعَهُمْ،

أَيَقَنْتُ أَنِّي لَهُمْ فِي هَذِهِ قَوْدٌ

أَرَادَ وَازِعَهُمْ فَقَلَبَ الْوَاوِ يَاءً طَلِبًا لِلخَفَةِ وَأَيْضًا فَتَكَبَّ الْجَمْعَ

بَيْنَ وَابِنٍ: وَآوِ الْعَطْفِ وَبَاءَ الْفَاعِلِ

(* قَوْلُهُ «وَبَاءَ الْفَاعِلِ» كَذَا بِالْأَصْلِ،) وَقَالَ

السُّكْرِيُّ: لَغْتُهُمْ جَعَلَ الْوَاوِ يَاءً؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

عَلَى حَيْبٍ عَاتَيْتُ الْمَثِيبَ عَلَى الصَّبَا،

وَقَلْتُ: أَلْمَا أَصْحُ، وَالشَّيْبُ وَازِعٌ

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ لَمَّا وَلِيَ الْقِضَاءَ قَالَ: لَا بَدَ لِلنَّاسِ مِنْ وَرَعَةٍ أَي

أَعْوَانٍ يَكْفُونَهُمْ عَنِ التَّعَدِي وَالشَّرِّ وَالْفَسَادِ، وَفِي رِوَايَةٍ: مَنْ وَازِعٌ

أَي مِنْ سُلْطَانٍ يَكْفُهُمْ وَيَرَعُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضِهِمْ، يَعِينُ السُّلْطَانَ

وَأَصْحَابَهُ. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: أَرَدْتُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْ وَجْهِ أَبِي لَمَّا قُتِلَ

وَالنَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَنْظُرُ إِلَيَّ فَلَا يَرَعُنِي أَي لَا يَرْجُرُنِي وَلَا

يَنْهَانِي. وَوَازِعٌ وَابْنٌ وَازِعٌ، كِلَاهُمَا: الْكَلْبُ لِأَنَّهُ يَرَعُ الذَّنْبَ عَنْ

الْغَنَمِ أَي يَكْفُهُ. وَالْوَازِعُ: الْحَائِسُ الْعَسْكَرِ الْمُوَكَّلُ بِالصَّفُوفِ

يَتَقَدَّمُ الصَّفَ فَيُصَلِّحُهُ وَيَقَدِّمُ وَيُؤَخِّرُ، وَالْجَمْعُ وَرَعَةٌ وَوَرَاعٌ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي

بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ شُكِيَ إِلَيْهِ بَعْضُ عُمَّالِهِ لِيَقْتَصَّ مِنْهُ فَقَالَ:

أَنَا أَقِيدُ مِنْ وَرَعَةِ اللَّهِ، وَهُوَ جَمْعُ وَازِعٍ، أَرَادَ أَقِيدُ مِنَ الَّذِينَ

يَكْفَوْنَ النَّاسَ عَنِ الْإِقْدَامِ عَلَى الشَّرِّ. وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ عَمْرًا قَالَ لِأَبِي

بَكْرٍ أَقِصَّ هَذَا مِنْ هَذَا بِأَنْفِهِ، فَقَالَ: أَنَا لَا أَقِصُّ مِنْ وَرَعَةِ اللَّهِ،

فَأَمْسَكَ.

وَالْوَزِيعُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْعَزِيِّ. وَأَوْزَعُهُ بِالشَّيْءِ: أَعْرَبْتُهُ

فَأَوْزَعُ بِهِ، فَهُوَ مُورَعٌ بِهِ أَي مُعَرَّى بِهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

فَهَابَ صُمْرَانٌ مِنْهُ، حَيْثُ يُوزَعُهُ

طَعَنَ الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمَحْجَرِ النَّجْدِ

أَي يُعْرِيه. وَفَاعِلٌ يُوزَعُهُ مِضْمَرٌ يَعُودُ عَلَى صَاحِبِهِ أَي يُعْرِيه صَاحِبُهُ،

وَطَعَنَ مَنِصُوبٌ بِهَابٍ، وَالنَّجْدُ نَعْتُ الْمُعَارِكِ وَمَعْنَاهُ الشَّجَاعُ، وَإِنْ

جَعَلْتَهُ نَعْتًا لِلْمَحْجَرِ فَهُوَ مِنَ النَّجْدِ وَهُوَ الْعَرَقُ، وَالاسْمُ وَالْمِصْدَرُ

جميعاً الوُزُوعُ، بالفتح. وفي الحديث: أنه كان مُورِعاً بالسُّواكِ أي
 مُولِعاً به. وقد أوزع بالشياء يُورِعُ إذا اعتادَه وأكثر منه
 وألهم. والمُورِعُ: المُولِعُ؛ وقد أوزع به وُزوعاً؛ وقد أوزع به
 وُزوعاً؛ كأولع به وُلوعاً. وحكى اللحياني: إنه لُولِعُ وُزُوعُ،
 قال: وهو من الإتياع. وأُوزِعَه الشياء: ألهمه إياه. وفي التنزيل:
 رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ؛ ومعنى
 أَوْزِعْنِي ألهمني وأولعني به، وتاويله في اللغة كُفِنِي عن الأشياءِ
 إلا عن شكر نعمتك، وكُفِنِي عما يُباعِدُنِي عنك. وحكى اللحياني:
 لُتَوَّرَعُ بتقوى الله أي لُتَلْهَمُ بتقوى الله؛ قال ابن سيده: هذا نص لفظه
 وعندي أن معنى قولهم لُتَوَّرَعُ بتقوى الله من الوُزُوعِ الذي هو الوُلُوعُ،
 وذلك لأنه لا يقال في الإلهام أَوْزِعْتُهُ بالشياء، إنما يقال
 أَوْزِعْتُهُ الشياء. وقد أوزِعَه الله إذا ألهمه. وإِسْتَوَّرَعْتُ الله شُكره
 فأَوْزِعْنِي أي اسْتَلْهَمْتُهُ فَأَلْهَمَنِي. ويقال: قد أَوْزِعْتُهُ
 بالشياء إيزاعاً إذا أَعْرَبْتَهُ، وإنه لمُورِعٌ بكذا وكذا أي مُعَرِّى به،
 والاسم الوُزُوعُ. وأوزِعْتُ الشياء: مثل ألهمته وأولعْتُ به.
 والتوزيعُ: القِسْمَةُ والتَفْرِيقُ. ووَزَعَ الشياء: قَسَمَهُ
 وقَرَّقَهُ. وتوزعوه فيما بينهم أي تَقَسَّمُوهُ، يقال: وَرَعْنَا الجُرُورَ فيما
 بيننا. وفي حديث الضحايا: إلى عُنَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوها أي اقتسموها
 بينهم. وفي الحديث: أنه حَلَقَ شَعْرَهُ في الحج ووَزَّجَهُ بين الناس أي
 قَرَّقَهُ وقَسَمَهُ بينهم، وَرَعَهُ يُوزِّعُهُ توزيعاً، ومن هذا أُخِذَ
 الأوزاعُ، وهم الفِرَقُ من الناس، يقال أُنَيْتَهُم وهم أوزاعُ أي
 مُتَفَرِّقُونَ. وفي حديث عمر: أنه خرج ليلة في شهر رمضان والناسُ أوزاعُ أي
 يصلون

متفرقين غير مجتمعين على إمام واحد، أراد أنهم كانوا يتنفلون فيه بعد
 العشاء متفرقين؛ وفي شعر حسان:

بصَّرَبِ كإيزاعِ المَخاصِ مُشاشَه

جعل الأيزاعَ موضع التَّوزيعِ وهو التَّفْرِيقُ، وأراد بالمُشاشِ ههنا
 اليَؤُلُ، وقيل: هو بالغين المعجمة وهو بمعناه. وبها أوزاعُ من الناس
 وأوباشُ أي فِرَقٌ وجماعات، وقيل: هم الصُّرُوبُ المتفَرِّقُونَ، ولا واحد
 لأوزاع؛ قال الشاعر يمدح رجلاً:

أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ، وَبَعْضُهُمْ

مُتَفَرِّقٌ لِيَجَلَّ بِالْأَوْزَاعِ

الأوزاعُ ههنا: بيوت مُتَبَيِّدَةٌ عن مُجْتَمَعِ الناسِ. وأَوْزَعَ
 بينهما: فَرَّقَ وَأَصْلَحَ. وَالْمُنَزَّعُ: الشَّدِيدُ النَّفْسِ؛ وقول خصيب يذكر
 قُرْبَهُ مِنْ عَدُوِّ لَهُ:

لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو وَبَارِعَهُمْ،

أَيَقَنْتُ أَنِّي لَهُمْ فِي هَذِهِ قَوْدٌ

قال: يازِعُهُم لغتهم يريدون وازِعَهُم في هذه الواقعة أي سَيَسْتَقِيدُونَ
 منا.

وَأُوزَعَتِ الناقَةُ ببولها أَي رَهَيْتُ به رَمِيًّا وَقَطَعْتَهُ، قال الأصمعي: ولا يكون ذلك إِلا إِذا ضربها الفحل؛ قال ابن بري: وقع هذا الحرف في بعض النسخ مصحفاً، والصواب أُوزَعَتْ، بالغين معجمة، قال: وكذلك ذكره الجوهري في فصل وَرَعٌ.

والأوزاعُ: بطن من همدانٍ منهم الأوزاعيُّ. والأوزاعُ: بطون من حمير، سموا بهذا لأنهم تفرَّقوا. ووَزُوعٌ: اسم امرأة. وفي حديث قيس بن عاصم: لا يُوزَعُ رجلٌ عن جملٍ يخطمه (* قوله «يخطمه» تقدم في ورع:

يختطمه، والمؤلف في المحليين تابع للنهاية.) أَي لا يُكفُّ ولا يُمنع؛ هكذا ذكره أبو موسى في الواو مع الزاي، وذكره الهروي في الواو مع الراء، وقد تقدّم.

@وسع: في أسمائه سبحانه وتعالى الواسِعُ: هو الذي وَسِعَ رِزْقُهُ جميعَ خَلْقِهِ وَوَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كلَّ شيءٍ وَغَنَاهُ كلَّ قَفْرٍ. وقال ابن الأنباري: الواسع من أسماء الله الكثير العطاء الذي يَتَّبِعُ لما يُسأل، قال: وهذا قول أبي عبيدة. ويقال: الواسِعُ المُحِيطُ بكلِّ شيءٍ من قوله وَسِعَ كلَّ شيءٍ عِلْماً؛ وقال:

أَعْطَيْهِمُ الْجَهْدَ مِنِّي بَلَّةً بِمَا أَسَعُ
معناه قَدَعُ ما أَحِيطُ به وَأَقْدِرُ عليه، المعنى أعطاهم ما لا أَجده إِلا بِالْجَهْدِ قَدَعُ ما أَحِيطُ به. وقال أبو إسحق في قوله تعالى: فَأَيْنَمَا تُولُوا تُوَلِّوا وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَليمٌ؛ يقول: أينما تُولُوا فاقصدوا وجه الله تَيَمَّمْكم القِبْلَةَ، إن الله واسعٌ عليمٌ، يدل على أنه تَوَسَّعَ على الناس في شيءٍ رَخَّصَ لَهُم؛ قال الأزهري: أراد التحري عند إشكال القبلة.

والسعة: نقبض الصَّيق، وقد وَسِعَهُ يَسَعُهُ وَيَتَّبِعُهُ سَعَةً، وهي قليلة، أعني فَعِيلٌ يَفْعَلُ وإنما فتحها حرف الحلق، ولو كانت يَفْعَلُ ثبتت الواو وصحت إِلا بحسبِ يا جَلُ. ووسِع، بالضم، وسباعَةً، فهو وَسِيعٌ. وشيءٌ وَسِيعٌ وَأَسِيعٌ؛ واسِعٌ، وقوله تعالى: للذين أحسنوا في هذه الدنيا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ؛ قال الزجاج: إنما ذُكِرَتْ سَعَةُ الأَرْضِ ههنا لمن كان مع من يعبد الأصنام فأمَرَ بالهجرة عن البلد الذي يُكره فيه على عبادتها كما قال تعالى: أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهاجِرُوا فيها؛ وقد جرى ذِكْرُ الأوثان في قوله: وجعل لله أنداداً لِيُضِلَّ عن سبيله. وَأَتَّبِعَ: كَوَسَّعَ. ووسِع الكسائي: الطريق يَتَّبِعُ، أرادوا يَوَسَّعُ فابدلوا الواو ألفاً طلباً للخفة كما قالوا يا جَلُ ونحوه، وَيَتَّبِعُ أَكْثَرُ وَأَقْبَسُ. واستَوَسَّعَ الشيءَ: وجده واسعاً وطلبه واسعاً، وأوسَّعَهُ وَوسَّعَهُ: صيَّره واسعاً. وقوله تعالى: والسماةُ بِنيناها بأيدٍ وإنا لمُوسِعُونَ؛ أراد جعلنا بينها وبين الأرض سَعَةً، جعل أوسَّعَ بمعنى وَسَّعَ، وقيل: أوسَّعَ الرجلُ صارَ ذا سَعَةٍ وَعَتَى، وقوله: وإنا لموسعون أي أغنياء قادرون. ويقال: أوسَّعَ الله عليك أي أغناكَ. ورجلٌ مُوسِعٌ: وهو المَلِيءُ. وتَوَسَّعُوا في المجلس أي

تَفَسَّحُوا. وَالسَّعَةُ: الْغِنَى وَالرِّفَاهِيَّةُ، عَلَى الْمَثَلِ. وَوَسَّعَ عَ عَلَيْهِ
يَسَّعُ يَسَّعَةً وَوَسَّعَ، كِلَاهِمَا: رَفَّهُ وَأَغْنَاهُ. وَفِي النُّوَادِرِ: اللَّهُمَّ سَعُ
عَلَيْهِ أَي وَسَّعَ عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ مُوسَّعٌ عَلَيْهِ الدُّنْيَا: مُتَّسِعٌ لَهَا فِيهَا.
وَأَوْسَعَهُ الشَّيْءُ: جَعَلَهُ يَسَّعُهُ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

فَتُوسِّعُ أَهْلَهَا أَقْطَاً وَسَمْنَاً،
وَخَسْبُكَ مِنْ عِنِّي شَبِيحُ وَرِيٍّ
وَقَالَ ثَعْلَبٌ: قِيلَ لَامْرَأَةٍ أَيِّ النِّسَاءِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ؟ فَقَالَتْ: الَّتِي
تَأْكُلُ لَمًّا، وَتُوسِّعُ الْحَيَّ ذَمًّا. وَفِي الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ أَوْسِعْنَا
رَحْمَتَكَ أَي اجْعَلْهَا تَسَّعُنَا. وَيُقَالُ: مَا أَسَّعَ ذَلِكَ أَي مَا أَطْبَقَهُ، وَلَا
يَسَّعُنِي هَذَا الْأَمْرُ مِثْلَهُ. وَيُقَالُ: هَلْ تَسَّعَ ذَلِكَ أَي هَلْ تُطِيقُهُ؟ وَالْوُسْعُ
وَالْوُسْعُ وَالسَّعَةُ: الْجِدَّةُ وَالطَّاقَةُ، وَقِيلَ: هُوَ قَدْرُ جِدَّةِ الرَّجُلِ
وَقَدْرُهُ ذَاتُ الْيَدِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّكُمْ لَنْ تَسَّعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ
فَسَّعُوهُمْ بِأَخْلَاقِكُمْ، أَي لَا تَتَّبِعُوا أَمْوَالِكُمْ لِعَطَائِهِمْ فَوَسَّعُوا
أَخْلَاقَكُمْ لِصُحْبَتِهِمْ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّكُمْ لَا
تَسَّعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَلْيَسَّعْهُمْ مِنْكُمْ بِسَطِّ الْوَجْهِ. وَقَدْ أَوْسَعَ
الرَّجُلُ: كَثُرَ مَالُهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُفْتِرِ
قَدْرُهُ. وَقَالَ تَعَالَى: لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ؛ أَي عَلَى قَدْرِ سَعَتِهِ،
وَالهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَفِي سَعَةٍ مِنْ عَيْثِهِ. وَالسَّعَةُ:
أَصْلُهَا وَسَّعَةٌ فَحُذِفَتِ الْوَاوُ وَنُقِصَتْ. وَيُقَالُ: لِيَسَّعَكَ بَيْتُكَ، مَعْنَاهُ الْقَرَارُ.
وَيُقَالُ: هَذَا الْكَيْلُ يَسَّعُ ثَلَاثَةَ أَمْنَاءَ، وَهَذَا الْوِعَاءُ يَسَّعُ عَشْرِينَ
كَيْلًا، وَهَذَا الْوِعَاءُ يَسَّعُهُ عَشْرُونَ كَيْلًا، عَلَى مِثَالِ قَوْلِكَ: أَنَا أَسَّعُ هَذَا
الْأَمْرَ، وَهَذَا الْأَمْرُ يَسَّعُنِي، وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ تَدْخُلَ فِي وَعَلَى وَلامٍ
لِأَنَّ قَوْلَكَ هَذَا الْوِعَاءُ يَسَّعُ عَشْرِينَ كَيْلًا أَي يَتَّسِعُ لَذَلِكَ، وَمِثْلُهُ: هَذَا
الْحُفُّ يَسَّعُ رَجُلِي أَي يَسَّعُ لِرَجُلِي أَي يَتَّبِعُ لَهَا وَعَلَيْهَا. وَيَقُولُ: هَذَا
الْوِعَاءُ يَسَّعُهُ عَشْرُونَ كَيْلًا، مَعْنَاهُ يَسَّعُ فِيهِ عَشْرُونَ كَيْلًا أَي يَتَّبِعُ
فِيهِ عَشْرُونَ كَيْلًا، وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَنْ يَكُونَ بِصِفَةِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ
يَنْزِعُونَ الصِّفَاتَ مِنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ حَتَّى يَتَّصِلَ الْفِعْلُ إِلَيْهَا مَا يَلِيهِ وَيُفْضِي
إِلَيْهَا كَأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ، كَقَوْلِكَ: كَيْلُكَ وَاسْتَجَبْتُكَ وَمَكَّنْتُكَ أَي
كَيْلُكَ لَكَ وَاسْتَجَبْتُ لَكَ وَمَكَّنْتُ لَكَ. وَيُقَالُ: وَسَّعْتُ رَحْمَتَهُ كُلَّ شَيْءٍ وَلِكُلِّ

شَيْءٍ

وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَسَّعَ كُرْسِيِّهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ،
أَي اتَّسَعَ لَهَا. وَوَسَّعَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ: لَمْ يَضِيقْ عَنْهُ. وَيُقَالُ: لَا
يَسَّعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عَنِّي أَي وَأَنْ يَضِيقَ عَنِّي؛ يَقُولُ: مَتَى وَسَّعَنِي شَيْءٌ
وَسَّعَكَ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَيَسَّعُنِي مَا وَسَّعَكَ. وَالتَّوَسَّعُ: خِلَافُ
التَّضْيِيقِ. وَوَسَّعْتُ الْبَيْتَ وَغَيْرَهُ فَاتَّسَعَ وَاسْتَوْسَعَ.
وَوَسَّعَ الْفَرَسُ، بِالضَّمِّ، سَعَةً وَوَسَاعَةً، وَهُوَ وَسَّاعٌ: اتَّسَعَ فِي السَّيْرِ.
وَفَرَسٌ وَسَّاعٌ إِذَا كَانَ جَوَادًا ذَا سَعَةٍ فِي حَطْوِهِ وَدَرَعِهِ. وَنَاقَةٌ
وَسَّاعٌ: وَاسِعَةٌ الْحَلْقِ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
عَيْشُهَا الْعِلْهُرُ الْمُطْحَنُ بِالْقَدِّ

ت، وإيضاً القَعُودَ الوَسَاعَا
القَعُودُ من الإبل: ما اقْتَعِدَ قَرْكِبَ. وفي حديث جابر: فضرب رسولُ
الله، صلى الله عليه وسلم، عَجَزَ جَمَلِي وكان فيه قِطَافٌ فانطلق أَوْسَعُ
جَمَلٍ رَكِبْتُهُ قَطًّا أَي عَجَلَ جَمَلٌ سَبْرًا. يقال: جَمَلٌ وَسَاعٌ،
بالفتح، أَي واسع الخَطْوِ سَرِيعُ السَيْرِ. وفي حديث هشام يصف ناقة: إنها
لَمِيسَاعٌ أَي واسعة الخَطْوِ، وهو مَفْعَالٌ، بالكسر، منه. وَسَيْرٌ وَسَيْعٌ
وَوَسَاعٌ: مُتَسِّعٌ. واتَّسَعَ النهارُ وغيره: اُمْتَدَّ وطَالَ. والوَسَاعُ:
النَدْبُ لِتَسْعَةِ خَلْقِهِ.

وما لي عن ذاك مُتَسِّعٌ أَي مَصْرُفٌ.
وَسَعٌ: زَجْرٌ لِلإبلِ كأنهم قالوا: سَعُ يا جَمَلُ في معنى اتَّسِعَ في
خَطْوِكَ ومَشِيكَ.

وَالْيَسَعُ: اسم نبيٍّ هذا إن كان عربيًّا، قال الجوهرى: يَسَعُ اسم من
أسماء العجم وقد أدخل عليه الألف واللام، وهما لا يدخلان على نظائره
نحو يَعْمرَ وَيَزِيدَ وَيَشْكُرُ إلا في ضرورة الشعر؛ وأنشد الفراءُ
لجربير:

وَجَدْنَا الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مُبَارَكًا،

شَدِيدًا بِأَعْيَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ

وَقَرِيًّا: وَالْيَسَعُ وَالْيَسَعُ أَيضًا، بلامين. قال الأزهرى: وَوَسَيْعٌ

مَاءٌ لَبْنِي سَعْدٍ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: وَسَيْعٌ وَدُخْرُضٌ مَاءَانٌ بَيْنَ سَعْدٍ وَبَنِي

قُشَيْرٍ، وَهُمَا الدُّخْرُضَانِ اللَّذَانِ فِي شَعْرِ عَنْتَرَةٍ إِذْ يَقُولُ:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

رَوْرَاءَ، تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

@وَشِعٌ: وَشَعُ القُطْنِ وَغَيْرِهِ، وَوَشَعَهُ، كِلَاهِمَا: لَفَّهُ. وَالوَشَيْعَةُ:

مَا وَشِعَ مِنْهُ أَوْ مِنَ العَرَلِ. وَالوَشَيْعَةُ: كَبَّةُ العَرَلِ.

وَالوَشَيْعُ: خَشْبَةُ الحَائِكِ الَّتِي يُسَمِّيهَا النَّاسُ الحَفَّ، وَهِيَ عِنْدَ العَرَبِ

الجَلُودِ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً، وَالوَشَيْعُ إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً. وَالوَشَيْعَةُ: خَشْبَةُ

أَوْ قَصْبَةُ يُلَفُّ عَلَيْهَا العَرَلُ، وَقِيلَ: قَصْبَةٌ يَجْعَلُ فِيهَا الحَائِكُ

لَحْمَةَ الثَّوْبِ لِلنَّسِجِ، وَالجَمْعُ وَشَيْعٌ وَوَشَائِعٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

بِهِ مَلْعَبٌ مِنْ مُعْصِفَاتِ نَسِجَتِهِ،

كَتَسِجِ اليماني بُرْدَهُ بِالوَشَائِعِ

وَالتَّوَشَيْعُ: لَفُّ القُطْنِ بَعْدَ التَّدْفِ، وَكُلُّ لَفِيفَةٍ مِنْهُ

وَشَيْعَةٌ؛ قَالَ رُوْبَةُ:

فَانصَاعَ يَكْسُوها العُبَارَ الأَصْبَعَا،

تَدْفَ القِيَّاسِ القُطْنِ المَوْشَعَا

الأَصْبَعُ: العُبَارُ الَّذِي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ، يَتَّصِعُ وَيَنْصَاعُ: مَرَّةً ههنا

ومَرَّةً ههنا. وَقَالَ الأزهرى: هِيَ قَصْبَةٌ يُلَوَّى عَلَيْهَا العَرَلُ مِنْ ألوانِ نَتْنَى

مِنَ الوَشْيِ وَغَيْرِ ألوانِ الوَشْيِ، وَمِنْ ههنا سَمِيَتْ قَصْبَةُ الحَائِكِ

الوَشَيْعَةُ، وَجَمْعُهَا وَشَائِعٌ، لِأَنَّ العَرَلُ يُوشَعُ فِيهَا. وَوَشَعَتِ المَرَأَةُ قُطْنَهَا

إِذَا قَرَصَتْهُ وَهَيَّأَتْهُ لِلنَّدْفِ بَعْدَ الحَلِجِ، وَهُوَ التَّزْيِيدُ

والتَّسْبِيحُ. ويقال لما كسا الغازلُ المَعْرُولَ: وشيعةٌ ووليعةٌ
وسليخةٌ وتصلُّةٌ. ويقال: وشعٌ من خير ووُشوعٌ ووُشومٌ ووُشومٌ وشَمْعٌ
وشموعٌ. والوشيعُ: عَلَمُ الثَّوبِ ووَشَع الثوبُ: رَقَمَهُ بَعَلَمٍ
ونحوه. والوشيعَةُ: الطريقةُ في البُرْدِ. وتوشع بالكذبِ. تحسَّنَ
وتكثَّر؛ وقوله:

وما جَلَسُ أَبْكَارِ أَطَاعَ لِسَرِّجِهَا
جَنَى تَمَرٍ، بِالْوَادِيَيْنِ، وَشُوعٌ

قيل: وشوع كثيرٌ، وقيل: إن الواو للعطف، والشوعُ: شجر البان، الواحدة
شوعَةٌ. ويروى: وُشوعٌ، بضم الواو، فمن رواه بفتح الواو وشوع فلواو
واو النسق، ومن رواه وُشوعٌ فهو جمع وشيع، وهو زهر البقول.
والوشيعُ: شجر البان، والجمع الوُشوعُ.

والتَّوشِيْعُ: دخولُ الشيء في الشيء. وتوشيع الشيء: تفرَّق.
والوشوعُ: المتفرقة. ووُشوعُ البقل: أزهيره، وقيل: هو ما اجتمع على
أطرافه منها، واحدها وشيعٌ. وأوشع الشجرُ والبقلُ: أخرج زهره أو
اجتمع على أطرافه. قال الأزهري: وشعت البقلة إذا انفرجت
زهرتها. والوشيعَةُ والوشيعُ: حظيرةُ الشجرِ حول الكَرَمِ والبُستانِ، وجمعها
وشائعٌ. ووُشِعُوا على كرمهم وبستانهم: حَطُّوا. والوشيعُ: كَرْمٌ
لا يكون له حائطٌ فيجعلُ حوله الشوكَ لِيَمْنَعَ مَنْ يَدْخُلُ إِلَيْهِ. ووَشِعَ
كرمه: جعل له وشيعاً، وهو أن يبني جداره بقصب أو سعف
يُسَبِّكُ الجِدَارَ بِهِ، وهو التَّوشِيْعُ. والموشيعُ: سعفٌ يجعلُ مثل
الحظيرة على الجَوْحانِ يُنْسَجُ تَسْجَاً؛ وقول العجاج:

صَافِي النَّحَاسِ لَمْ يُوشِعْ بِكَدَرٍ

وقيل في تفسيره: لم يُوشِعْ لم يُخلَطْ وهو مما تقدم، ومعناه لم يلبس
بكدر لأن السعف الذي يسمى التسيجة منه الموشيع يلبس به
الجَوْحانِ. والوشيع: الحُصُّ، وقيل: الوشيعُ شريحةٌ من السعف تُلقَى على
حشبات السقف، قال: وربما أقيم كالخص وسُدَّ حَاصُضُهَا بِالثَّمَامِ،
والجمع وشائعٌ؛ ومنه الحديث: والمسجدُ يومئذٍ وشيعٌ بسعفٍ وخشب؛ قال
كثير:

دِيَارٌ عَقَتْ مِنْ عَزَّةَ، الصَّيْفَ، بَعْدَمَا

تُجَدُّ عَلَيْهِنَّ الوَشِيْعُ الْمُتَمَّمَا

أي تُجدُّ عزةٌ يعني تجعله جديداً؛ قال ابن بري: ومثله لابن هُرْمَةَ:

يَلْوِي سُوَيْقَةً، أَوْ يَبْرِقَةَ أَحْرَمِ،

خِيَمٌ عَلَى الْأَيْهِنِّ وَشِيْعُ

وقال: قال السكري الوشيعُ الثُّمامُ وغيره، والوشيعُ سقف البيت،
والوشيعُ عَرِيشٌ يُبْنَى لِلرَّئِيسِ فِي العَسْكَرِ يُشْرِفُ مِنْهُ عَلَى عَسْكَرِهِ؛ ومنه
الحديث: كان أبو بكر، رضي الله عنه، مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم،
في

الوشيع يوم بَدْرٍ أَي فِي العَرِيشِ.

والوشيعُ: النَّبْدُ مِنْ طَلْعِ النَّخْلِ. والوشيعُ: الشيء القليلُ من

النَّبْتُ فِي الْجَبَلِ. وَالْوُشُوعُ: الصُّرُوبُ؛ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ. وَوَشَّعَ الْجَبَلَ
 وَوَشَّعَ فِيهِ يَشَّعُ، بِالْفَتْحِ، وَشَعًا وَوُشُوعًا وَتَوَشَّعَهُ: عَلَاهُ: وَتَوَشَّعَتْ
 الْعَنَمُ فِي الْجَبَلِ إِذَا ارْتَقَتْ فِيهِ تَرْعَاهُ، وَإِنَّهُ لَيُوشِعُ فِيهِ مُتَوَقِّلٌ
 لَهُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَكَذَلِكَ الْأَشْيَاءُ؛ وَأَنْشَدَ:
 وَيَلْمَهَا لِفَحْهُ سَبِيحٌ قَدْ نَحَلَ،
 حَوْسَاءٌ فِي السَّهْلِ، وَشَوْعٌ فِي الْجَبَلِ
 وَتَوَشَّعَ فَلَانَ فِي الْجَبَلِ إِذَا صَعَدَ فِيهِ. وَوَشَّعَهُ الشَّيْءُ أَيَّ عَلَاهُ.
 وَتَوَشَّعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ إِذَا عَلَاهُ. يُقَالُ: وَشَّعَ فِيهِ الْقَيْئِرُ وَوَشَّعَ
 وَأَنْلَعَ فِيهِ الْقَيْئِرُ وَسَبَّلَ فِيهِ الشَّيْبُ وَتَصَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
 وَالْوَشُوعُ: الْوَجُورُ يُوجِرُهُ الصَّبِيُّ مِثْلَ الشُّوعِ. وَالْوَشِيْعُ: جِدْعٌ أَوْ
 غَيْرُهُ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً يَقُومُ عَلَيْهِ السَّاقِي. وَالْوَشِيْعَةُ: خَشْبَةٌ
 غَلِيظَةٌ تَوْضَعُ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ صَائِدًا:

فَأَرَلَّ السَّهْمَ عَنْهَا، كَمَا
 رَلَّ بِالسَّاقِي وَشِيْعُ الْمَقَامِ
 ابْنُ شَمِيلٍ: تَوَرَّعَ بَنُو فَلَانَ صُيُوفَهُمْ وَتَوَشَّعُوا سِوَاءَ أَيَّ ذَهَبُوا
 بِهِمْ إِلَى بِيوتِهِمْ، كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِطَائِفَةٍ. وَالْوَشِيْعُ وَوَشِيْعٌ، كِلَاهُمَا: مَاءٌ
 مَعْرُوفٌ؛ وَقَوْلِي عَنْتَرَةٌ:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرِيِّينَ فَأَصْبَحْتُ
 رُؤْرَاءً، تَنْفِرُ عَنِ حِيَاضِ الدَّيْلِمْ

إِنَّمَا هُوَ دُخْرٌ وَوَشِيْعٌ مَاءٌ أَنْ مَعْرُوفَانِ فَقَالَ الدُّخْرِيُّينَ
 أَصْطِرَارًا، وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي وَسِيْعِ بِلْسَانِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا.
 @وَضَعُ: الْوَضْعُ وَالْوَضَعُ وَالْوَصِيْعُ: الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ، وَقِيلَ:
 الصَّغِيرُ مِنَ أَوْلَادِ الْعَصَافِيرِ، وَقِيلَ: هُوَ طَائِرٌ كَالْعُصْفُورِ، وَقِيلَ: يَشْبَهُ الْعُصْفُورَ
 الصَّغِيرَ فِي صَغَرِ جِسْمِهِ، وَقِيلَ: أَصْغَرَ مِنَ الْعُصْفُورِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ الْعَرْشَ
 عَلَى

مَنْكِبِ إِسْرَافِيلَ وَإِنَّهُ لَيَتَوَاصَعُ لَهُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَضَعِ، يَرُوي بَفَتْحِ
 الصَّادِ وَسُكُونِهَا، وَالْجَمْعُ وَضَعَانٌ. وَالْوَصِيْعُ: صَوْتُ الْعُصْفُورِ، وَقِيلَ:
 الْوَضَعُ وَالصَّعُّ وَاحِدٌ كَجَذْبٍ وَجَبْدٍ؛ قَالَ شَمْرٌ: لَمْ أَسْمَعْ الْوَضَعُ فِي شَيْءٍ مِنْ
 كَلَامِهِمْ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ بَيْنَا لَا أَدْرِي مِنْ قَائِلِهِ وَلَيْسَ مِنَ الْوَضَعِ الطَّائِرُ فِي
 شَيْءٍ:

أَنَاحٌ، فَيَنْعَمُ مَا أَقْلُولِي وَحَوِّي
 عَلَى حَمْسٍ يَصْعَنُ حَصَى الْجَبُوبِ
 قَالَ:

يَصْعَنُ الْحَصَى يُعَيِّبُهُ فِي الْأَرْضِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الصَّوَابُ عِنْدِي
 يَصْعَنُ حَصَى الْجَبُوبِ أَيَّ يُقَرِّقُهَا، يَعْنِي التَّفْنِاتِ الْحَمْسَ.
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ: وَأَمَّا عِيصُو فَهُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَخِي يَعْقُوبَ،
 وَهُوَ أَبُو الرُّومِ.

@وَضَعُ: الْوَضَعُ: ضِدُّ الرِّفْعِ، وَضَعَهُ يَضَعُهُ وَضَعًا وَمَوْضُوعًا، وَأَنْشَدَ
 ثَعْلَبُ بَيْنَتَيْنِ فِيهِمَا: مَوْضُوعٌ جُودِكَ وَمَرْفُوعُهُ، عَنَى بِالْمَوْضُوعِ مَا أَضْمَرَهُ

ولم يتكلم به، والمرفوع ما أظهره وتكلم به. والمواضع: معروفة، واحدها مَوْضِعٌ، واسم المكان المَوْضِعُ والمَصْعُ، بالفتح؛ الأخير نادر لأنه ليس في الكلام مَفْعَلٌ مما فاءؤه وإو اسماً لا مَصْدَرًا إلا هذا، فأما مَوْهَبٌ ومَوْرِقٌ فللعلمية، وأما ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ففتحوه إذ كان اسماً موضوعاً ليس بمصدر ولا مكان، وإنما هو معدول عن واحد كما أن عُمر معدول عن عامر، هذا كله قول سيويه. والموصعة: لغة في الموضع؛ حكاه اللحياني عن العرب، قال: يقال ارْزُنْ في مَوْضِعِكَ ومَوْضِعَيْكَ. والموضع: مصدر قولك وَصَعْتُ الشيء من يدي وَصَعًا وموضوعًا، وهو مثل

المَعْقُولِ، ومَوْضَعًا. وإنه لحَسَنُ الوِضْعَةِ أي الوَضْعِ. والوَضْعُ أيضاً: الموضوعُ، سمي بالمصدر وله تَطَايُرٌ، منها ما تقدم ومنها ما سيأتي إن شاء الله تعالى، والجمع أوضاعٌ.

والوَضْعُ: البُسْرُ الذي لم يَبْلُغْ كَلَهُ فهو في جُؤْنٍ أو جِرَارٍ. والوَضْعُ: أن يُوضَعَ التمرُ قبل أن يَجِفَّ فيُوضَعُ في الجَرِينِ أو في الجِرَارِ. وفي الحديث: من رَفَعَ السِّلَاحَ ثم وَصَعَهُ فِدْمُهُ هَدْرٌ، يعني في الفِئْتَةِ، وهو مثل قوله: ليسَ في الهَيْشَاتِ قَوْدٌ، أراد الفِئْتَةَ. وقال بعضهم في قوله ثم وَصَعَهُ أي ضَرَبَ به، وليس معناه أنه وضعه من يده، وفي رواية: من شَهَرَ سِيقَهُ ثم وَصَعَهُ أي قَاتَلَ به يعني في الفِئْتَةِ. يقال: وَصَعَ الشيءَ من يده يَصَعُهُ وَصَعًا إذا ألقاه فكأنه ألقاه في الصَّرِيبةِ؛ قال سُدَيْفٌ:

قَصَعَ السَّيْفَ، وَارْفَعَ السُّوْطَ حَتَّى
لَا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِهَا أَمْوِيًّا

معناه صَعَّ السيفَ في المِصْرُوبِ به وارفَع السُّوْطَ لِتَضْرِبَ به. ويقال: وَصَعَ يَدَهُ في الطعام إذا أكله. وقوله تعالى: فليسَ عليهن جُنَاحُ أن يَصَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غير مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ؛ قال الزجاج: قال ابن مسعود معناه أن يَصَعْنَ المِلْحَفَةَ والرِّدَاءَ. والوَضِيعَةُ: الحَاطِيطَةُ. وقد اسْتَوْضَعَ منه إذا اسْتَحَطَّ؛ قال

جرير:

كَانُوا كَمُشْتَرِكِينَ لَمَّا بَايَعُوا
حَسِرُوا، وَشَفَّ عَلَيْهِمْ وَاسْتَوْضَعُوا
وَوَضَعَ عَنْهُ الدَّيْنَ وَالْدَمَ وَجَمِيعَ أَنْوَاعِ الجِنَايَةِ يَصَعُّهُ وَضَعًا؛
أَسْقَطَهُ عَنْهُ. وَدَيْنٌ وَضِيعٌ: مَوْضُوعٌ؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد
لجميل:

فَإِنْ عَلَبْتُكَ النَّفْسُ إِلَّا وُرُودَهُ،
فَدَيْنِي إِذَا يَا بُنُّ عَنكَ وَضِيعٌ

وفي الحديث: يَنْزِلُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَصَعُّ الجِزْيَةَ أَي يَحْمِلُ
النَّاسَ عَلَى دِينِ الإِسْلَامِ فَلَا يَبْقَى ذِمِّيٌّ تَجْرِي عَلَيْهِ الجِزْيَةُ، وقيل:
أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَبْقَى فَقِيرٌ مُحْتَاجٌ لِاسْتِعْنَاءِ النَّاسِ بِكَثْرَةِ الأَمْوَالِ
فَتَوْضَعُ الجِزْيَةَ وَتَسْقُطُ لِأَنَّهَا إِنَّمَا شَرِعَتْ لِتَزِيدَ فِي مَصَالِحِ المُسْلِمِينَ

وَتَقْوِيَةً لَهُمْ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ مَحْتَاَجٌ لَمْ تَأْخُذْ، قَلْتِ: هَذَا فِيهِ نَظْرٌ، فَإِنَّ
الْفَرَايِضَ لَا تُعَلَّلُ، وَيَطْرُدُ عَلَيَّ مَا قَالَهُ الزَّكَاةُ أَيْضًا، وَفِي هَذَا
جُزْأُهُ عَلَى وَضْعِ الْقَرَائِضِ وَالتَّعَدُّاتِ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَيَضَعُ الْعِلْمَ
(*) قَوْلُهُ «وَيَضَعُ الْعِلْمَ» كَذَا ضَبَطَ بِالْأَصْلِ وَفِي النِّهَايَةِ أَيْضًا بِكَسْرِ أَوَّلِهِ. أَيْ
يَهْدِيهِمْ يُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ، وَالتَّحْدِيثُ الْآخَرُ: إِنْ كُنْتَ وَضَعْتَ الْحَرْبَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ أَيْ أَسْقَطْتَهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ
لَهُ أَيْ حَطَّ عَنْهُ مِنْ أَصْلِ الدِّينِ شَيْئًا. وَفِي الْحَدِيثِ: وَإِذَا أَحَدُهُمَا
يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ أَيْ يَسْتَحِطُّهُ مِنْ دِينِهِ. وَأَمَّا
الَّذِي فِي حَدِيثِ سَعْدٍ: إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاهُ، أَرَادَ
أَنْ تَجَوْهَمَ كَانَ يَخْرُجُ بَعْرًا لِبُنَيْسِهِ مِنْ أَكْلِهِمْ وَرَقَّ السَّمُرُ
وَعَدَمَ الْعِذَاءِ الْمَالُوفِ، وَإِذَا عَاكَمَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الْأَعْدَالَ بِقَوْلِ
أَحَدِهِمَا لِصَاحِبِهِ: وَاضِعٌ أَيْ أَمِلَ الْعِدْلَ عَلَى الْمَرْبَعَةِ الَّتِي يَحْمِلَانِ
الْعِدْلَ بِهَا، فَإِذَا أَمَرَهُ بِالرَّفْعِ قَالَ: رَايَعُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ إِذَا اعْتَكَمُوا. وَوَضَعَ الشَّيْءَ وَضِعًا: اخْتَلَقَهُ.
وَتَوَاضَعَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ: اتَّفَقُوا عَلَيْهِ. وَأَوْضَعْتُهُ فِي الْأَمْرِ إِذَا
وَاقَفْتُهُ فِيهِ عَلَى شَيْءٍ.

وَالضَّعَّةُ وَالضَّعَّةُ: خِلَافُ الرَّفْعَةِ فِي الْقَدْرِ، وَالْأَصْلُ وَضَعُهُ،
حَذَفُوا الْفَاءَ عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا حَذَفَتْ مِنْ عِدَّةٍ وَزَيْدٍ، ثُمَّ إِنَّهُمْ عَدَلُوا بِهَا عَنْ
فِعْلَةٍ فَأَقْرَبُوا الْحَذْفَ عَلَى حَالِهِ وَإِنْ زَالَتِ الْكِسْرَةُ الَّتِي كَانَتْ مُوجِبَةً لَهُ، فَقَالُوا:
الضَّعَّةُ فَتَدْرَجُوا بِالضَّعَّةِ إِلَى الضَّعَّةِ، وَهِيَ وَضَعُهُ كَجَفْنَةٍ
وَقَضَعَةٍ لِأَنَّ الْفَاءَ فَتَحَتْ لِأَجْلِ الْحَرْفِ الْحَلْقِيِّ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ؛
وَرَجُلٌ وَضِيعٌ، وَوَضِعٌ يَوْضَعُ وَضَاعَةً وَضَعَةً وَضِعَةً: صَارَ وَضِيعًا، فَهُوَ
وَضِيعٌ، وَهُوَ ضِدُّ الشَّرِيفِ، وَالتَّضَعُ، وَوَضَعَهُ وَوَضَعَهُ، وَقَصَرَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الضَّعَّةَ، بِالْكَسْرِ، عَلَى الْحَسَبِ، وَالضَّعَّةُ، بِالْفَتْحِ، عَلَى الشَّجَرِ
وَالنَّبَاتِ الَّذِي ذَكَرَهُ فِي مَكَانِهِ. وَوَضَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ يَضَعُهَا وَضِعًا وَوَضُوعًا
وَضَعَةً وَضِعَةً قَبِيحَةً؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَوَضَعَ مِنْهُ فَلَانٌ أَيْ حَطَّ مِنْ دَرَجَتِهِ.
وَالْوَضِيعُ: الدَّيْنِيُّ مِنَ النَّاسِ، يُقَالُ: فِي حَسْبِهِ ضِعَّةٌ وَضِعَّةٌ، وَالْهَاءُ
عَوِضٌ مِنَ الْوَاوِ، حَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ سَيْبَوِيهِ: وَقَالُوا الضَّعَّةُ كَمَا قَالُوا
الرَّفْعَةُ أَيْ حَمَلُوهُ عَلَى نَقِيضِهِ، فَكَسَرُوا أَوَّلَهُ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ ضِعَّةِ
قَالَ: فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الضَّعَّةُ؛ الضَّعَّةُ: الدَّلُّ وَالْهَوَانُ وَالذَّنَاءَةُ، قَالَ:

وَالْهَاءُ فِيهَا عَوِضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمَحذُوفَةِ؛
وَالْوَضِيعُ: التَّدَلُّلُ وَتَوَاضَعَ الرَّجُلُ: دَلَّ. وَيُقَالُ: دَخَلَ فَلَانٌ
أَمْرًا فَوَضَعَهُ دُخُولَهُ فِيهِ فَاتَّضَعَ. وَتَوَاضَعَتِ الْأَرْضُ: انْخَفَضَتْ
عَمَّا يَلِيهَا، وَأَرَاهُ عَلَى الْمَثَلِ. وَيُقَالُ: إِنَّ بَلَدَكُمْ لِمَتَّوَضِعٌ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْمَتَّخَاشِعُ مِنْ بُعْدِهِ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ لِاصِقًا بِالْأَرْضِ.
وَتَوَاضَعَ مَا بَيْنَنَا أَيْ بَعَدَ.
وَيُقَالُ: فِي فَلَانٍ تَوَضِيعٌ أَيْ تَخْنِيطٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ رَجُلًا مِنْ
جُرَازِعَةٍ يُقَالُ لَهُ هَيْتُ كَانَ فِيهِ تَوَضِيعٌ أَوْ تَخْنِيطٌ. وَفَلَانٌ مُوَضِعٌ إِذَا كَانَ
مُخْتَنًا.

وَوَضِعَ فِي تِجَارَتِهِ صَعَةً وَضِعَةً وَوَضِيعَةً، فَهُوَ مَوْضُوعٌ فِيهَا،
وَأَوْضِعَ وَوَضِعَ وَصَعًا: عُيِّنَ وَخَسِرَ فِيهَا، وَصِيعَةٌ مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ أَكْثَرُ؛
قَالَ:

فَكَانَ مَا رَبِحْتَ وَسَطَ الْعَيْتَرَةِ،
وَفِي الزَّحَامِ، أَنْ تُضِعْتَ عَشْرَهُ
وَيُرْوَى: وَضِعْتَ. وَيُقَالُ: تُضِعْتُ فِي مَالِي وَأَوْضِعْتُ وَوَكِسْتُ
وَأَوْكِسْتُ. وَفِي حَدِيثِ شَرِيحِ: الْوَضِيعَةُ عَلَى الْمَالِ وَالرِّيحُ عَلَى مَا اصْطَلَحَ
عَلَيْهِ؛

الْوَضِيعَةُ: الْحَسَارَةُ. وَقَدْ وَضِعَ فِي الْبَيْعِ يُوَضَعُ وَضِيعَةً، يَعْنِي أَضَنَّ
الْحَسَارَةَ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ. قَالَ الْفَرَاءُ: فِي قَلْبِي مَوْضِعَةٌ وَمَوْقِعَةٌ أَي
مَحَبَّةٌ.

وَالْوَضْعُ: أَهْوَنُ سَيْرِ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ، وَقِيلَ: هُوَ صَرْبٌ مِنْ سَيْرِ
الْإِبِلِ دُونَ الشَّدِّ، وَقِيلَ: هُوَ قَوْقُ الْحَبِّ، وَصَعَتْ وَصَعًا وَمَوْضُوعًا؛
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ فَاسْتَعَارَهُ لِلشَّرَابِ:
وَهَلْ عَلِمْتَ، إِذَا لَادَ الطَّبَاءُ، وَقَدْ
ظَلَّ الشَّرَابُ عَلَى جِرَّانِهِ يَصْعُ؟
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ وَصَعَ الرَّجُلُ إِذَا عَدَا يَصْعُ وَصَعًا؛ وَأَنْشَدَ
لِدُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ فِي يَوْمِ هَوَازِنَ:

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ،
أُحِبُّ فِيهَا وَأَصَعُ
أَفُودٌ وَطَفَاءُ الرَّمَعِ،
كَانَهَا شَاهُ صَدَعُ
أُحِبُّ مِنَ الْحَبِّ. وَأَصَعُ: أَعْدُو مِنَ الْوَضْعِ، وَبَعِيرٌ حَسَنٌ

الْمَوْضُوعُ؛ قَالَ طَرْفَةُ:
مَرْفُوعُهَا رَوْلٌ، وَمَوْضُوعُهَا
كَمَرٌ عَيْثُ لَجِبٍ، وَسَطُ رِيحٍ
وَأَوْضَعَهَا هُوَ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:
إِنَّ دُلَيْمًا قَدْ آلَخَ مِنْ أَبِي
فَقَالَ: أَنْزَلَنِي، فَلَا إِضَاعَ بِي
أَي لَا أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أُسِيرَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَصَعَتِ النَّاقَةُ، وَهُوَ نَحْوُ
الرَّقْصَانِ، وَأَوْضَعْتُهَا أَيًّا، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:
وَصَعَ الْبَعِيرُ إِذَا عَدَا، وَأَوْضَعْتُهُ أَنَا إِذَا حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ. وَقَالَ اللَّيْثُ:
الدَّابَّةُ تَصْعُ السَّيْرَ وَصَعًا، وَهُوَ سَيْرٌ دُونَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَأَوْضَعُوا
خِلَالَكُمْ؛ وَأَنْشَدَ:

بِمَاذَا تَرَدَّيْنِ أَمْرًا جَاءَ، لَا يَرَى
كَوْدَكَ وَدَا، قَدْ أَكَلَّ وَأَوْضَعَا؟
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُ اللَّيْثِ الْوَضْعُ سَيْرٌ دُونَ لَيْسَ بِصَحِيحٍ، وَالْوَضْعُ هُوَ
الْعَدْوُ؛ وَاعْتَبَرَ اللَّيْثُ اللَّفْظَ وَلَمْ يَعْرِفْ كَلَامَ الْعَرَبِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى:
وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُوتُمْ الْفِتْنَةَ، فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ: الْإِضَاعُ

السير بين القوم، وقال العرب: تقول أَوْصَعَ الرَّايكُ وَوَصَعَتِ النَّاقَةُ،
وربما قالوا للرايكِ وَصَعٌ؛ وأنشد:

أَلْقَيْتَنِي مُحْتَمَلًا بِيَدِي أَصَعُ

وقيل: لاؤُصَعُوا خِلالَكُم، أي أَوْصَعُوا مَرَاكِبَهُم خِلالَكُم. وقال
الأخفش: يقال أَوْصَعْتُ وَجئت مُوَضِعاً ولا يوقَعُه على شيء. ويقال: من
أَبَنَ أَوْصَعَ وَمَن أَبَنَ أَوْصَحَ الرَّايكُ هَذَا الكَلامَ الجَيِّدَ فَيَقالُ أَبُو
الهيثم: وقولهم إذا طَراَ عليهم راكب قالوا من أين أَوْصَحَ الرَّايكُ
فمعناه من أين أنشأ وليس من الإيضاع في شيء؛ قال الأزهري: وكلام العرب
على ما قال أبو الهيثم وقد سمعتُ نحوه مما قال من العرب. وفي الحديث:
أنه، صلى الله عليه وسلم، أفاض من عرفة وعليه السكينة وأَوْصَعَ في
وادي مُحَسَّرٍ؛ قال أبو عبيد: الإيضاعُ سَيَّرٌ مِثْلُ الحَبَبِ؛ وأنشد:

إِذَا أُعْطِيتُ رَاحِلَةً وَرَحْلاً،

وَلَمْ أَوْصِعْ، فقامَ عَلَيَّ ناعِي

وَوَصَعَ البعيرُ وَأَوْصَعَهُ رايكُهُ إِذا حَمَلَهُ عَلَيَّ سُرْعَةَ السَّيْرِ. قال
الأزهري: الإيضاعُ أن يُعْديَ بَعيرَهُ وَيَحْمِلُهُ عَلَيَّ العَدُوَّ
الحَديثِ. وفي الحديث: أنه، صلى الله عليه وسلم، دَفَعَ عن عِرفات وهو يَسِيرُ
العَنَقَ فَإِذا وَجَدَ فَجْوةً تَصَّ، فالنصُّ التحريكُ حَتى يُسْتَحْرَجَ
من الدابة أَقصى سَبيرِها، وكذلك الإيضاعُ؛ ومنه حديث عمرو، رضي الله
عنه: إنك والله سَقَعْتَ الحَاجِبَ وَأَوْصَعْتَ بِالرَّايكِ أَي حَمَلْتَهُ عَلَيَّ
أن يُوضِعَ مَرَكِبَتَهُ. وفي حديث حذيفة بن أسيدٍ: سَرَّ النَّاسِ في
الْفِتْنَةِ الرَّايكُ المُوضِعُ أَي المُسْرِعُ فيها. قال: وقد يقول بعضُ قيس
أَوْصَعْتُ بَعيرِي فلا يكون لِحنا. وروى المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه سمعه
يقول بعدما عُرِضَ عليه كَلامُ الأَخفشِ هَذَا فقال: يَقالُ وَصَعَ البَعيرُ
بِصَعٍ وَوَصَعاً إِذا عَدَا وَأَسْرَعَ، فهو وَاصِعٌ، وَأَوْصَعْتُهُ أَنَا أَوْصَعُهُ
إيضاعاً. ويقال: وَصَعَ البَعيرُ حَكَمَتَهُ إِذا طامَنَ راسَهُ وَأَسْرَعَ،
ويراد بِحَكَمَتِهِ لِحياهُ؛ قال ابن مقبل:

فَهِنَّ سَمامٌ وَاصِعٌ حَكَماتِهِ،

مُحَوَّنُهُ أَعْجارُهُ وَكَرايِكُهُ

وَوَصَعَ الشَّيْءُ في المَكانِ: أَثَبَّتَهُ فيهِ. وتقول في الحَجَرِ وَاللَّيْلِ

إِذا بُنِيَ بِهِ: صَعَهُ غيرَ هَذِهِ الوَضْعَةِ وَالوَضْعَةِ وَالصَّعَةِ كَلَهُ

بِمَعْنَى ، وَالهاءُ في الصَّعَةِ عَوَضٌ مِنَ الوِاوِ.

وَوَصَعَ الحائِطُ القُطْنَ على الثوبِ والبانيِ الحَجَرَ تَوَضِيعاً؛

تَصَدَّدَ بَعْضُهُ على بَعْضٍ. والتَّوَضِيعُ: خِياطَةُ الجُبَّةِ بَعْدَ وَصْعِ القُطَنِ. قال

ابن بري: والأَوْضِعُ مِثْلُ الأَرْواحِ؛ وأنشد:

حَتى تَرُوحُوا ساقِطِي المَازِرِ،

وُضِعَ الفِقاحُ، نُشِرَ الحَواصِرُ

وَالوَضِيعَةُ: قومٌ مِنَ الجندِ يَوضَعُونَ في كُورَةٍ لا يَعرُونَ مِناها.

وَالوَضائِعُ وَالوَضِيعَةُ: قومٌ كانَ كِسيرِي يَنقلُهُم مِنا أَرْضَهُم فَيُسَكِنُهُم أَرْضاً

أُخْرى حَتى يَصيروا بِها وَضِيعَةً أَبْداً، وَهُم الشَّخُنُّ وَالْمَسالِحُ. قال

الأزهرى: والوَضِيعَةُ الوَضَائِعُ الذين وَصَّعَهُم فهم شبه الرَّهَائِنِ كان يَرْتَهِنُهُم وينزلهم بعض بلاده. والوَضِيعَةُ: حِنْطَةٌ تُدَقُّ ثم يُصَبُّ عليها سمن فتؤكل. والوَضَائِعُ: ما يأخذه السلطان من الحَرَجِ والعُشُورِ. والوَضَائِعُ: الوَضَائِفُ. وفي حديث طَهْفَةَ: لكم يا بني تَهْدٍ ودَائِعُ الشَّرِكِ ووضائعُ المَلِكِ؛ والوَضَائِعُ: جمع وَضِيعَةٍ وهي الوَضِيفَةُ التي تكون على المَلِكِ، وهي ما يلزم الناسَ في أموالهم من الصدقة والزكاة، أي لكم الوضائفُ التي تلزم المسلمين لا تتجاوزها معكم ولا تزيد عليكم فيها شيئاً، وقيل: معناه ما كان ملوك الجاهلية يُوظفون على رعيتهم ويستاثرون به في الحروب وغيرها من المَعْتَمِ، أي لا تأخذ منكم ما كان ملوككم وطفوه عليكم بل هو لكم. والوَضَائِعُ: كُتُبٌ يُكْتَبُ فيها الحِكْمَةُ. وفي الحديث: أنه نبيٌّ وأن اسمه وصورته في الوضائع، ولم أسمع لهاتين الأخيرتين بواحد؛ حكاها الهروي في الغربيين، والوَضِيعَةُ: واحدة الوضائع، وهي أثقالُ القوم. يقال: أين خَلَّفُوا وضائعهم وتقول: وَصَّعْتُ عند فلان وَضِيعَةً، وفي التهذيب: وَضِيعاً، أي اسْتَوْدَعْتُهُ وِدِيعَةً. ويقال للوَدِيعَةِ وَضِيعٌ.

وأما الذي في الحديث: إِنَّ الملائكةَ لَتَصْعُ أَجْنَحَتَهَا لطالب العلم أي تَفْرُشُهَا لتكون تحت أقدامه إذا مشى. وفي الحديث: إن الله واضعٌ يده لِمُسَيءِ الليل لِيُثَوِّبَ بالنهارِ ولمُسَيءِ النهارِ ليتوبَ بالليل؛ أراد بِالْوَضْعِ ههنا البَسْطَ، وقد صرح به في الرواية الأخرى: إن الله باسِطٌ يده كمسِيءِ الليل، وهو مجاز في البسط واليد كوضع أجنحة الملائكة، وقيل: أراد بالوضع الإمهالَ وتَرْكَ المُعَاجَلَةِ بالعُقُوبَةِ. يقال: وَضَعَ يده عن فلان إذا كَفَّ عنه، وتكون اللام بمعنى عن أي يَصْغُها عنه، أو لام الأجل أي يَكْفُها لأجله، والمعنى في الحديث أنه يَتَّقِصَى المذنبين بالتوبة لِيَقْبَلَهَا منهم. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أنه وَضَعَ يده في كَشِيَّةِ صَبٍّ، وقال: إن النبي، صلى الله عليه وسلم، لم يُحَرِّمه؛ وَضَعُ اليد كناية عن الإخذ في أكله.

والمَوْضِعُ: الذي تَرَلُّ رِجْلُهُ وَيُفْرَسُ وَضِيفُهُ ثم يَتَّبِعُ ذلك ما فوقه من خلفه، وخصَّ أبو عبيد بذلك الفرس، وقال: هو عيب. وائْتَصَعَ بغيره: أخذ برأسه وَحَقَّقَته إذا كان قائماً لِيَصَّعَ قدمه على عنقه فيركبه؛ قال رؤبة:

أَعَاتَكَ إِلَهُ فَحَفَّ أَنْقَلُهُ
عَلَيْكَ مَا جُورًا، وَأَنْتَ جَمِلُهُ،
فُؤَمْتُ بِهِ لَمْ يَبْضِحْكَ أَجَلُهُ

وقال الكميت:

أَصْبَحْتَ فَرَعًا قَدَادَ نَابِكَ اتَّصَعْتُ

زَيْدٌ مَرَاكِبَهَا فِي الْمَجْدِ، إِذْ رَكِبُوا

(* هكذا ورد هذا البيت في الأصل.)

فجعل اتَّصَعَ متعدياً وقد يكون لازماً، يقال: وَصَّعْتُهُ فَاتَّصَعَ؛

وأنشد للكميت:

إذا ما ابْصَعْنَا كَارِهِينَ لَبِيعَةً،
أَنَاخُوا لِأَخْرَى، وَالْأَرْمَةُ تُجَدَّبُ
وَوَضَعَتِ النَّعَامَةُ بَيْضَهَا إِذَا رَتَدَتْهُ وَوَضَعَتْ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ،
وهو بَيْضٌ مُوَضَّعٌ مَنْصُودٌ. وَأما الَّذِي فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: لَا
يَضَعُ عَصَاهُ عَنِ عَاتِقِهِ أَي أَنَّهُ صَرَّابٌ لِلنِّسَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ كُنَايَةٌ عَنِ كَثْرَةِ
أَسْفَارِهِ لِأَنَّ الْمَسَافِرَ يَحْمِلُ عَصَاهُ فِي سَفَرِهِ،
وَالْوَضْعُ وَالنُّضْعُ عَلَى الْبَدَلِ، كِلَاهِمَا: الْحَمْلُ عَلَى حَيْضٍ، وَكَذَلِكَ
النُّضْعُ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَمْلُ فِي مُقْتَبِلِ الْحَيْضِ؛ قَالَ:
تَقُولُ، وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنَعٌ:
أَمَا تَخَافُ حَيْلًا عَلَى نُضْعٍ؟

وقال ابن الأعرابي: الوَضْعُ الْحَمْلُ قَبْلَ الْحَيْضِ، وَالنُّضْعُ فِي آخِرِهِ،
قَالَتْ أُمُّ تَابُطٍ شَرَّارًا: وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعًا، وَلَا وَضَعْتُهُ
نَيْسًا، وَلَا أَرْضَعْتُهُ عَيْلًا، وَلَا أَتَيْتُهُ تَيْقًا، وَيُقَالُ: مَيْقًا، وَهُوَ
أَجُودُ الْكَلَامِ، فَالْوَضْعُ مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ، وَالنَّيْسُ أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ
رَأْسِهِ، وَالتَّيْقُ الْعَصِيانُ، وَالمَيْقُ مِنَ المَاقَةِ فِي الْبِكَاءِ، وَزَادَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ أُمِّ تَابُطٍ شَرَّارًا: وَلَا سَقَيْتُهُ هُدَيْدًا، وَلَا أَمَمْتُهُ
تَيْدًا، وَلَا أَطْعَمْتُهُ قَبْلَ رِيَّةٍ كَيْدًا؛ الْهُدَيْدُ: اللَّبَنُ
التَّخِينُ الْمُتَكَبِّدُ، وَهُوَ يَثْقُلُ عَلَيْهِ فَيَمْنَعُهُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَتَيْدًا أَي
عَلَى مَوْضِعِ تَيْدٍ، وَالكَيْدُ ثَقِيلَةٌ فَانْتَقَتْ مِنَ إِطْعَامِهَا إِتْيَاهُ
كَيْدًا. وَوَضَعَتِ الْحَامِلُ الْوَلَدَ تَضَعُهُ وَضَعًا، بِالْفَتْحِ، وَنَضَعًا،
وَهِيَ وَاضِعٌ: وَلَدَتْهُ. وَوَضَعَتِ الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا، وَهِيَ وَاضِعٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ:
خَلَعَتْهُ. وَامْرَأَةٌ وَاضِعٌ أَي لَا خِمَارَ عَلَيْهَا.
وَالضَّعَةُ: شَجَرٌ مِنَ الْحَمْضِ، هَذَا إِذَا جَعَلَتِ الْهَاءَ عَوْضًا مِنَ الْوَاوِ
الدَّاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِهِ، فَأَمَا إِنْ كَانَتْ مِنْ آخِرِهِ فَهُوَ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِّ؛ وَقَالَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ:

الْحَمِضُ يُقَالُ لَهُ الْوَضِيعَةُ، وَالْجَمْعُ وَضَائِعٌ، وَهؤُلاءِ أَصْحَابُ الْوَضِيعَةِ
أَي أَصْحَابُ حَمِضٍ مُقِيمُونَ فِيهِ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ. وَنَاقَةٌ وَاضِعٌ وَوَضِيعَةٌ
وَنُوقٌ وَاضِعَاتٌ: تَرَعَى الْحَمِضَ حَوْلَ الْمَاءِ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلَ
الشَّاعِرِ: رَأَى صَاحِبِي فِي الْعَادِيَاتِ نَجِيبَةً،
وَأَمثالُهَا فِي الْوَضِيعَاتِ الْقَوَامِسِ
وَقَدْ وَضَعَتْ تَضَعُ وَضِيعَةً. وَوَضَعَهُ: أَلَزَمَهَا الْمَرْعَى. وَإِبِلٌ
وَاضِعَةٌ أَي مُقِيمَةٌ فِي الْحَمِضِ. وَيُقَالُ: وَضَعَتِ الْإِبِلُ تَضَعُ إِذَا رَعَتِ
الْحَمِضَ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا رَعَتِ الْإِبِلُ الْحَمِضَ حَوْلَ الْمَاءِ فَلَمْ تَبْرَحْ قِيلَ وَضَعَتْ
تَضَعُ وَضِيعَةً، وَوَضَعْتُهَا أَنَا، فَهِيَ مَوْضُوعَةٌ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَهَدَّى. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: تَقُولُ الْعَرَبُ: أَوْضِعْ بِنَا وَأَمْلِكْ؛
الْإِيضَاعُ بِالْحَمِضِ وَالْإِمْلَاكُ فِي الْحَلَةِ؛ وَأَنشَدَ:
وَضَعَهَا قَيْسٌ، وَهِيَ تَزَائِعُ،
قَطَرَ حَتَّى أَوْلَادِهَا الْوَضَائِعُ

تَزَائِعُ إِلَى الْخُلَّةِ. وَقَوْمٌ دَوُو وَضِيعَةٌ: تَزَعَى إِبْلَهُمُ الْحَمَصَ.
وَالْمُوَاصَعَةُ: مُتَارِكَةُ الْبَيْعِ. وَالْمُوَاصَعَةُ: الْمُنَاطَرَةُ فِي الْأَمْرِ.
وَالْمُوَاصَعَةُ: أَنْ تُوَاصِعَ صَاحِبَكَ أَمْرًا تَنَاطَرَهُ فِيهِ. وَالْمُوَاصَعَةُ:
الْمُرَاهِنَةُ. وَبَيْنَهُمْ وَضَاعٌ أَي مُرَاهِنَةٌ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَوَضِعَ أَكْثَرَهُ شَعْرًا: ضَرَبَ عُنُقَهُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَالْوَاضِعَةُ:
الرَّوْضَةُ.

وَلَوَى الْوَضِيعَةُ: رَمَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ. وَمَوْضُوعٌ: مَوْضِعٌ، وَدَارَةٌ
مَوْضُوعٌ هُنَالِكَ. وَرَجُلٌ مَوْضِعٌ أَي مُطَرِّحٌ لَيْسَ بِمُسْتَحْكِمِ
الْخَلْقِ.

@وَع: خَطِيبٌ وَعَوَعٌ: مُحْسِنٌ؛ قَالَتِ الْحَنَسَاءُ:

هُوَ الْقَرْمُ وَالسِّنُّ الْوَعَوَعُ

وَرَبِمَا سَمِيَ الْجَبَانُ وَعَوَعًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَقُولُ حَطِيبٌ وَعَوَعٌ
تَعْتُ حَسَنًا، وَرَجُلٌ يَهْدَاؤُ وَعَوَاعٌ نَعْتٌ قَبِيحٌ؛ قَالَ:

نَكِسٌ مِنَ الْقَوْمِ وَوَعَوَاعٌ وَعَيٌّ

وَالْوَعَوَعَةُ: مِنْ أَصْوَاتِ الْكَلَابِ وَبَنَاتِ آوَى. وَوَعَوَعَ الْكَلْبُ وَالذَّنْبُ

وَعَوَعَةً وَوَعَوَاعًا: عَوَى وَصَوَّتَ، وَلَا يَجُوزُ كَسْرُ الْوَاوِ فِي وَعَوَاعٍ

كَرَاهِيَةً لِلْكَسْرِ فِيهَا، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْكَلْبِ وَالذَّنْبِ. وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ

عَنْ

الليث قال: يُضَاعَفُ فِي الْحِكَايَةِ فَيُقَالُ وَعَوَعَ الْكَلْبُ وَعَوَعَةً، وَالْمَصْدَرُ

الْوَعَوَعَةُ وَالْوَعَوَاعُ، قَالَ: وَلَا يُكْسَرُ وَوَعَوَاعٍ كَمَا يُكْسَرُ

الزَّايُ مِنَ الرَّزَالِ وَنَحْوِهِ كَرَاهِيَةً لِلْكَسْرِ فِي الْوَاوِ؛ قَالَ: وَكَذَلِكَ حِكَايَةُ

الْيَعْيَعَةِ وَالْيَعْيَاعِ مِنْ فِعَالِ الصِّيَانِ إِذَا رَمَى أَحَدُهُمُ الشَّيْءَ إِلَى

صَبِيٍّ آخَرَ لِأَنَّ أَلْيَاءَ خَلَقَتْهَا الْكَسْرُ، فَيَسْتَفِيحُونَ الْوَاوَ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ،

وَالْوَاوُ خَلَقَتْهَا الضَّمُّ، فَيَسْتَفِيحُونَ التَّفَاءَ كَسْرَةً وَضَمَةً فَلَا تَجْدُهُمَا فِي كَلَامِ

العَرَبِ أَصْلَ الْبِنَاءِ؛ وَالْوَعَوَاعُ: الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَسْمَعُ لِلْمَرَّةِ وَعَوَاعًا

وَقَالَ الْمَسِيبُ:

يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ،

فَيَبِيْتُ مِنْهُ الْقَوْمُ فِي وَعَوَاعٍ

وَالْوَعَوَاعُ: الدَّيْدَبَانُ، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا. الْأَصْمَعِيُّ:

الدَّيْدَبَانُ يُقَالُ لَهُ الْوَعَوَعُ. وَالْوَعَوَاعُ: الْأَشِدَّاءُ وَأَوَّلُ مَنْ يُغِيثُ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْوَعَوَاعُ أَوَّلُ مَنْ يُغِيثُ مِنَ الْمُقَاتِلَةِ، وَقِيلَ:

الْوَعَوَاعُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ؛ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ:

وَعَاتٌ فِي كَبَّةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعَيْرِ

وَنَسَبَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الشَّعْرَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: وَأَنْتُمْ تَنْفَرُونَ عَنْهُ

تُفَوِّرُ الْمِعْرَى مِنْ وَعَوَعَةِ الْأَسَدِ أَي صَوْتِهِ. وَوَعَوَاعُ النَّاسِ:

صَجَّتْهُمْ. الْأَزْهَرِيُّ: الْوَعَوَاعُ الْإِجْرِيَاءُ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

لَا يُجْفَلُونَ عَنِ الْمُضَافِ، إِذَا رَأَوْا

أَوَّلَى الْوَعَوَاعِ كَالْعَطَاطِ الْمُفْقِلِ

قال ابن سيده: أَرَادَ وَعَاوِيَعٌ فَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ:
 قَدْ أَتَكَرَّتْ سَادَاتُهَا الرَّوَائِيسَا،
 وَالبَكَرَاتِ الفُسَّجِ العَطَامِيسَا
 وَالعَوَّعُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ؛ وَحَكَى ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: العَوَّعُ
 أَصْوَاتُ النَّاسِ إِذَا حَمَلُوا. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ ذَا وَعَوَّعُوا: وَعَاوَعُ أَيضاً؛
 وَقَالَ سَاعِدَةُ الهُدَلِيِّ:
 سَتَنْصُرُ أَفْنَاءَ عَمْرٍو وَكَاهِلِ،
 إِذَا عَزَا مِنْهُمْ عَزِيٌّ وَعَاوَعُ قَوْلُهُ « سَتَنْصُرُ إِخ » كَذَا بِالأَصْلِ،
 وَبِهَامِشِهِ صَوَابُ انْشَادِهِ:
 سَتَنْصُرُنِي عَمْرٍو وَأَفْنَاءَ كَاهِلِ * إِذَا مَا عَزَا مِنْهُمْ مَطِيٌّ وَعَاوَعُ
 وَالعَوَّعُ وَالْوَعَّوَعُ: ابْنُ أَوَى. وَالعَوَّوَعُ: مَوْضِعٌ.
 @وَفِعَ: الوَفِيعَةُ: العِلاْفُ، وَجَمَعَهَا وَفَاعٌ. قَالَ ابْنُ بَرِي: وَالعَوَّعُ
 المُرْتَفِعُ مِنَ الأَرْضِ، وَجَمَعَهُ أَوْفَاعٌ؛ قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ:
 فَمَا تَرَكْتُ أَرْكَائِهِ مِنْ سِوَاوِهِ،
 وَلَا مِنْ بَيَاضِ مُسْتَرَادَا، وَلَا وَفَعَا
 وَالعَوَّعَةُ: هَنَّةٌ تُتَّخَذُ مِنَ العَرَاجِينِ وَالحُوصِ مِثْلِ السَّلَّةِ، وَلَا
 تَقْلَهُ بِالقَافِ. وَحَكَى ابْنُ بَرِي قَالَ: قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الوَفِيعَةُ، بِالفَاءِ
 وَالقَافِ جَمِيعاً، الفُفَّةُ مِنَ الخُوصِ؛ قَالَ: وَقَالَ الحَامِضُ وَابْنُ الأَنْبَارِيِّ هِيَ
 بِالقَافِ لَا غَيْرَ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا بِالفَاءِ لَا غَيْرَ. وَيُقَالُ لِلخَرْقَةِ الَّتِي يَمْسُحُ
 بِهَا الكَاتِبُ قَلَمَهُ مِنَ المِدَادِ: الوَفِيعَةُ. وَالعَوَّعَةُ: خَرْقَةٌ
 الحَائِضِ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: الرَّبْدَةُ وَالعَوَّعَةُ وَالعَوَّعَةُ صُوفَةٌ تُطْلَى بِهَا
 الإِبِلَ الجَزْبِيَّ. وَالعَوَّعَةُ وَالعَوَّعَةُ: صِمَامُ القَارُورَةِ. وَغَلَامٌ
 وَقَعَةٌ وَأَفَعَةٌ كَيْفَعَةٌ.
 @وَفِعَ: وَقَعَ عَلَى الشَّيْءِ وَمِنْهُ يَفَعُ وَفَعَا وَوُفُوعاً: سَقَطَ، وَوَفِعَ
 الشَّيْءُ مِنْ يَدِي كَذَلِكَ، وَأَوْفَعَهُ غَيْرُهُ وَوَفَعْتُ مِنْ كَذَا وَعَنْ كَذَا وَفَعَا،
 وَوَفِعَ المَطْرُ بِالأَرْضِ، وَلَا يُقَالُ سَقَطَ؛ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَقَدْ حَكَاهُ
 سَيِّبُوهُ فَقَالَ: سَقَطَ المَطْرُ مَكَانَ كَذَا فَمَكَانَ كَذَا. وَمَوَاقِعُ الغَيْثِ:
 مَسَاقِطُهُ. وَيُقَالُ: وَقَعَ الشَّيْءُ مَوْقِعَهُ، وَالعَرَبُ تَقُولُ: وَقَعَ رَبِيعٌ بِالأَرْضِ
 يَفَعُ وَوُفُوعاً لِأَوَّلِ مَطَرٍ يَقَعُ فِي الخَرِيفِ. قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَلَا يُقَالُ
 سَقَطَ. وَيُقَالُ: سَمِعْتُ وَقَعَ المَطْرُ وَهُوَ شَدِيدٌ صَرَبَهُ الأَرْضَ إِذَا وَبَلَ.
 وَيُقَالُ: سَمِعْتُ لِخَوَافِرِ الدَّوَابِّ وَقَعَا وَوُفُوعاً؛ وَقَوْلُ أَغَشَى
 بِأَهْلَةٍ: وَأَلَجَا الكَلْبَ مَوْقِعُ الصَّقِيعِ بِهِ،
 وَأَلَجَا الحَيَّ مِنْ تَنفَاجِهَا الحَجْرُ
 إِنَّمَا هُوَ مَصْدَرٌ كَالْمَجْلُودِ وَالمَعْقُولِ.
 وَالمَوْقِعُ وَالمَوْقِعَةُ: مَوْضِعُ الوُفُوعِ؛ حَكَى الأَخِيرَةَ اللِّحْيَانِيُّ.
 وَوَقَاعَةُ السَّنَنِ، بِالكَسْرِ: مَوْقِعُهُ إِذَا أُرْسِلَ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ
 أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: اجْعَلِي بَيْنَكَ وَبَيْنِي وَوَقَاعَةَ
 السَّنَنِ قَبْرَكَ؛ حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبِينَ، وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: الوَقَاعَةُ،
 بِالكَسْرِ، مَوْضِعُ وُفُوعِ طَرَفِ السَّنَنِ عَلَى الأَرْضِ إِذَا أُرْسِلَ، وَهِيَ

مَوْقِعُهُ وَمَوْقِعْتُهُ، ويروى بفتح الواو، أي ساحة السرِّ.
والمِيقَعَةُ: داءٌ يأخذ الفصيل كالحَصْبَةِ فيَقَعُ فلا يكاد يقوم.
وَوَقَعَ السيفُ وَوَقَعْتُهُ وَوُقُوعُهُ: هَبَّتْهُ وَنَزَلَتْهُ بالصَّرْبَةِ،
والفعل كالفعل، وَوَقَعَ بِهِ ما كَرِبَقَعُ وَوُقُوعًا وَوَقِيعَةً: نزل.
وفي المثل: الجِذَارُ أَشَدُّ مِنَ الوُقِيعَةِ؛ يضرب ذلك للرجل يَعْظُمُ في
صَدْرِهِ الشَّيْءَ، فإذا وقع فيه كان أَهْوَنَ مما ظنَّ، وَأُوْقِعَ ظَنَّهُ على
الشَّيْءِ وَوَقِعَهُ، كلاهما: قَدَّرَهُ وَأَنْزَلَهُ. وَوَقَعَ بالأمر: أحدثه
وَأَنْزَلَهُ. وَوَقَعَ القَوْلُ والحُكْمُ إذا وَجِبَ. وقوله تعالى: وَإِذَا وَقَعَ
القَوْلُ عليهم أَخْرَجْنَا لهم دَابَّةً؛ قال الزجاج: معناه، واللَّهِ سبحانه أَعْلَمُ،
وَإِذَا وَجِبَ القَوْلُ عليهم أَخْرَجْنَا لهم دَابَّةً مِنَ الأَرْضِ، وَأُوْقِعَ بِهِ ما
يَسُوؤُهُ كَذَلِكَ. وقال عز وجل: وَلَمَّا وَقَعَ عليهم الرَّجْزُ، معناه أَصَابَهُمْ
وَنَزَلَ بِهِمْ. وَوَقَعَ مِنْهُ الأَمْرُ مَوْقِعًا حَسَنًا أَوْ سَيِّئًا: ثبت لديه،
وَأَمَّا ما ورد في الحديث: اتَّقُوا النَّارَ وَلِوِ بَشِيقِ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تَقَعُ
مِنَ الجَائِعِ مَوْقِعَهَا مِنَ الشَّبَعَانِ، فإنه أراد أن شقَّ التمرة لا
يَبِينُ لَهُ كَبِيرُ مَوْقِعٍ مِنَ الجَائِعِ إِذَا تَنَاوَلَهُ كَمَا لا يَتَبَيَّنُ
على شِبَعِ الشَّبَعَانِ إِذَا أَكَلَهُ، فَلَا تَعْجِزُوا أَنْ تَتَصَدَّقُوا بِهِ، وقيل:
لأنه يسأل هذا شقَّ تمرة وذا شق تمرة وثالثاً ورابعاً فيجتمع له ما
يَسُدُّ بِهِ جَوْعَتَهُ. وَأُوْقِعَ بِهِ الدَّهْرُ: سَطَا، وهو منه.
وَالوُقِيعَةُ: الدَّاهِيَةُ. وَالوَأِيقَعَةُ: النَّازِلَةُ مِنَ صُرُوفِ الدَّهْرِ،
وَالوَأِيقَعَةُ: اسم من أسماء يوم القيامة. وقوله تعالى: إِذَا وَقَعَتِ الوَأِيقَعَةُ
ليس لَوُقِيعَتِهَا كاذِبَةٌ، يعني القيامة. قال أبو إسحق: يقال لكل أت
يَتَوَقَّعُ قَدْ وَقَعَ الأَمْرُ كقولك قد جاء الأَمْرُ، قال: وَالوَأِيقَعَةُ ههنا
السَّاعَةُ وَالقيامةُ.
وَالوُقِيعَةُ وَالوُقِيعَةُ: الحَرْبُ وَالقِتَالُ، وقيل: المَعْرَكَةُ، والجمع
الوُقَائِعُ. وقد وَقَعَ بِهِمْ وَأُوْقِعَ بِهِمْ فِي الحَرْبِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَإِذَا
وَقَعَ قَوْمٌ بِقَوْمٍ قِيلَ: وَأَقْعَوْهُمْ وَأُوْقِعُوا بِهِمْ إِيقَاعًا. وَالوُقِيعَةُ
وَالوَأِيقَعَةُ: صَدْمَةُ الحَرْبِ، وَوَأَقْعَوْهُمْ فِي القِتَالِ مُوَأِقَعَةً وَوِقَاعِيًا. وقال
الليث: الوُقِيعَةُ فِي الحَرْبِ صَدْمَةٌ بَعْدَ صَدْمَةٍ. وَوُقَائِعُ العَرَبِ: أَيَّامُ
حُرُوبِهِمْ. وَالوِقَاعُ: المُوَأِقَعَةُ فِي الحَرْبِ؛ قال القشامِي:
وَمَنْ شَهِدَ المَلاَحِمَ وَالوِقَاعَا
وَالوُقِيعَةُ: النَّوْمَةُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ. وَالوُقِيعَةُ: أَنْ يَفْضِيَ فِي كُلِّ
يَوْمٍ حَاجَةً إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ مِنَ العَدُوِّ، وهو من ذلك. وَتَبَرَّرَ الوُقِيعَةَ أَي
الغَائِطَ مَرَّةً فِي اليَوْمِ. قال ابن الأعرابي ويعقوب: سئل رجل عن سَيِّرِهِ
كَيْفَ كان سَيِّرُكَ؟ قال: كنت أكل الوجبة، وَأُجِو الوُقِيعَةَ،
وَأَعْرَسْتُ إِذَا أَفْجَرْتُ، وَأَزْتَجَلْتُ إِذَا أَسْقَرْتُ، وَأَسِيرُ المَلْعَ
وَالحَبَبَ وَالوَضْعَ، فَاتَيْتُكُمْ لِمَسِي سَبْعَ؛ الوَجْبَةُ: أَكَلَةٌ فِي اليَوْمِ
إِلَى مِثْلِهَا مِنَ العَدُوِّ، ابن الأثير: تفسيره الوُقِيعَةُ المَرَّةُ مِنَ
أَلْوُقُوعِ السُّقُوطِ، وَأُجُو مِنَ التَّجْوِ الحَدِيثِ أَي أَكَلْتُ مَرَّةً وَاحِدَةً
وَأَحْدِثُ مَرَّةً فِي كُلِّ يَوْمٍ، وَالْمَلْعُ فَوْقَ المَسِي وَدُونَ الحَبَبِ،

والوَصْعُ فوق الخب؛ وقوله لِمُسَيِّ سَبْعُ أَي لِمَسَاءِ سَبْعِ. الأَصْمَعِيُّ: التَّوَقُّعُ
فِي السَّيْرِ شَبِيهَ بِالتَّلْقِيفِ وَهُوَ رَفَعَهُ يَدَهُ إِلَى فَوْقِ.
وَوَقَّعَ الْقَوْمُ تَوَقُّعًا إِذَا عَرَّسُوا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
إِذَا وَقَعُوا وَهَنَا أَنَاخُوا مَطِيئَهُمْ
وَطَائِرٌ وَقِعٌ إِذَا كَانَ عَلَى شَجَرٍ أَوْ مُوَكِّنًا؛ قَالَ الأَخْطَلُ:
كَأَنَّمَا كَانُوا عَرَابًا وَاقِعًا،
فَطَارَ لَمَّا أَبْصَرَ الصَّوَاعِقَ

(* قوله «الصواعقا» كذا بالأصل هنا، وتقدم في صقع: الصواقعا شاهداً على
أنها لغة لتميم في الصواعق.)

وَوَقَّعَ الطَّائِرُ يَقَعُ وَفُوعًا، وَالاسْمُ الْوَقْعَةُ؛ نَزَلَ عَنْ
طَيْرَانِهِ، فَهُوَ وَقِعٌ. وَإِنَّ لِحَسَنُ الْوَقْعَةِ، بِالكسْرِ. وَطَيْرٌ وَقِعٌ وَوُقُوعٌ؛
وَاقِعَةٌ؛ وَقَوْلُهُ:

فَأَنَّكَ وَالْبَائِبِينَ عُرُوهَ بَعْدَمَا
دَعَاكَ، وَأَيْدِينَا إِلَيْهِ شَوَارِعُ،
لِكَالرَّجُلِ الْحَادِي، وَقَدْ تَلَعَ الضُّحَى،
وَطَيْرٌ الْمَنَابِي فَوْقَهُنَّ أَوَاقِعُ

إِنَّمَا أَرَادَ وَوَقَّعَ جَمَعَ وَاقِعَةً فَهَمَزَ الْوَاوَ الْأُولَى.
وَوَقَّعَةُ الطَّائِرِ وَمَوْقَعَتُهُ، بِفَتْحِ الْقَافِ: مَوْضِعُ وَقُوعِهِ الَّذِي يَقَعُ
عَلَيْهِ وَيَعْنَادُ الطَّائِرُ إِبْنَانَهُ، وَجَمَعَهَا مَوَاقِعُ. وَمِيقَعَةُ الْبَازِي:

مَكَانٌ يَأْلَفُهُ فَيَقَعُ عَلَيْهِ؛ وَأَنْشَدَ:
كَأَنَّ مَتْنِيهِ مِنَ التَّفْيِي
مَوَاقِعَ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

شَبِهَ مَا انْتَشَرَ مِنْ مَاءِ الْاسْتِقَاءِ بِالدَّلْوِ عَلَى مَتْنِيهِ بِمَوَاقِعِ الطَّيْرِ عَلَى
الصِّفَا إِذَا رَرَقَتْ عَلَيْهِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمَوْقِعُ مَوْضِعٌ لِكُلِّ وَقِعٍ. تَقُولُ:
إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ لَيَقَعُ مِنْ قَلْبِي مَوْقِعًا، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَسْرَّةِ
وَالْمَسَاءَةِ. وَالتَّسْرُ الْوَقِعُ: يَجْمُ سَمِي يَذَلِكُ كَأَنَّهُ كَاسِرٌ جَنَاحِيهِ مِنْ
خَلْفِهِ، وَقِيلَ: سَمِي وَاقِعًا لِأَنَّ بِيضَاتِهِ التَّسْرَ الطَّائِرِ، فَالتَّسْرُ
الْوَقِعُ شَامِيٌّ، وَالتَّسْرُ الطَّائِرُ حَدُّهُ مَا بَيْنَ النُّجُومِ الشَّامِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ،
وَهُوَ مُعْتَرِضٌ غَيْرُ مُسْتَطِيلٍ، وَهُوَ تَيْرٌ وَمَعَهُ كَوْكَبَانِ غَامِضَانِ، وَهُوَ بَيْنَهُمَا
وَقَافٌ كَأَنَّهُمَا لَهُ كَالجَنَاحَيْنِ قَدْ بَسَطَهُمَا، وَكَأَنَّهُ يَكَادُ يَطِيرُ وَهُوَ مَعَهُمَا
مُعْتَرِضٌ مُصْطَفٍّ، وَلِذَلِكَ جَعَلُوهُ طَائِرًا، وَأَمَّا الْوَقِعُ فَهُوَ ثَلَاثَةٌ
كَوَاكِبُ كَالْأَثَافِي، فَكَوْكَبَانِ مُخْتَلِفَانِ لَيْسَا عَلَى هَيْئَةِ النَّسْرِ الطَّائِرِ، فَهَمَا لَهُ
كَالْجَنَاحَيْنِ وَلَكِنَّهُمَا مُنْضَمَانِ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ طَائِرٌ وَقِعٌ. وَإِنَّ لَوَاقِعُ الطَّيْرِ
أَي سَاكِنٌ لَيْتِنٌ. وَوَقَّعَتِ الدَّوَابُّ وَوَقَّعَتْ: رَبَّصَتْ.
وَوَقَّعَتِ الْإِبِلُ وَوَقَّعَتْ: بَرَكَتْ، وَقِيلَ: وَقَّعَتْ، مُشَدَّدَةً، اطْمَأْنَنْتَ
بِالْأَرْضِ بَعْدَ الرِّيحِ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْعَرَابِيِّ:

حَتَّى إِذَا وَقَّعَنَّ بِالْأَبَابِ،
غَيْرَ حَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثِ

وَإِنَّمَا قَالَ غَيْرَ حَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثِ لِأَنَّهَا قَدْ شَبِعَتْ وَرَوَيْتْ

فَنَقُلْتُ.

وَالْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ: الْغَيْبَةُ، وَوَقَعَ فِيهِمْ وُقُوعًا وَوَقِيعَةً:
أَعْتَابَهُمْ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَذْكَرَ فِي الْإِنْسَانِ مَا لَيْسَ فِيهِ. وَهُوَ رَجُلٌ وَقَّاعٌ
وَوَقَّاعَةٌ أَيْ يَعْتَابُ النَّاسَ. وَقَدْ أَظْهَرَ الْوَقِيعَةَ فِي فَلَانٍ إِذَا عَابَهُ. وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: فَوَقَعَ بِي أَبِي أَيْ لَامَنِي وَعَنَّيَنِي. يُقَالُ: وَقَعْتُ
بِفُلَانٍ إِذَا لَمَمْتَهُ وَوَقَعْتُ فِيهِ إِذَا عَيْبْتَهُ وَدَمَمْتَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ
طَارِقٍ: ذَهَبَ رَجُلٌ لِيَقَعَ فِي خَالِدٍ أَيْ يَدُمُّهُ وَيَعِيْبُهُ وَيَعْتَابُهُ.
وَوَقَّاعٌ: دَائِرَةٌ عَلَى الْجَاعِرَتَيْنِ أَوْ حَيْثُمَا كَانَتْ عَنْ كَيٍّْ، وَقِيلَ: هِيَ
كَيَّْةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْقَرَّتَيْنِ قَرَّتِي الرَّاسِ؛ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ:
وَكْتُ، إِذَا مُنِيتُ بِحَضْمِ سَوَاءٍ،
دَلَفْتُ لَهُ فَاكُوبِيهِ وَقَّاعٍ

وهذا البيت نسبته الأزهري لقيس بن زهير. قال الكسائي: كَوَيْتُهُ وَقَّاعٌ،
قال: ولا تكون إلا دَلِرَةً حَيْثُ كَانَتْ يَعْنِي لَيْسَ لَهَا مَوْضِعٌ مَعْلُومٌ. وَقَالَ شَمْرُ:
كُوبُهُ وَقَّاعٍ إِذَا كُوبَى أُمَّ رَأْسِهِ. يُقَالُ: وَقَعْتُهُ أَقَعُهُ إِذَا
كُوبَيْتَهُ تَلَكَّ الْكَيَّْةَ، وَوَقَعَ فِي الْعَمَلِ وُقُوعًا: أَخَذَ.

وَوَاقِعُ الْأُمُورِ مَوَاقِعَةٌ وَوَقَّاعٌ: دَانَاها؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى قَوْلَ
الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَيُطْرَقُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ،
إِذَا عُدَّتِ الْهَيْجَا، وَقَّاعٌ مَّصَادِفِ

أَمَّا هُوَ مِنْ هَذَا، قَالَ: وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلَمْ يَفْسِرْهُ. وَالْوَقَّاعُ:
مَوَاقِعَةُ الرَّجُلِ أَمْرَأَتَهُ إِذَا بَاضَعَهَا وَخَالَطَهَا. وَوَقَّاعُ الْمَرْأَةِ وَوَقَعَ
عَلَيْهَا. جَامِعًا؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْوَقَّاعُ:
الْمَتَّاعُ؛ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي:

رَشِيفَ الْعُرَيْرِيَّاتِ مَاءِ الْوَقَّاعِ

وَالْوَقِيعُ: مَنَاقِعُ الْمَاءِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَقِيعُ مِنَ الْأَرْضِ
الْغَلِيظِ الَّذِي لَا يُتَسَفُّ الْمَاءُ وَلَا يُنْبِتُ بَيْنَ الْوَقَّاعَةِ، وَالْجَمْعُ
وُقُوعٌ.

وَالْوَقِيعَةُ: مَكَانٌ ضَلَبَ يُمَسِكُ الْمَاءَ، وَكَذَلِكَ التُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ
يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ، وَجَمَعَهَا وَقَّاعٌ؛ قَالَ:

إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفَهُمْ

وَقَّاعٌ لِلْأَبْوَالِ، وَالْمَاءُ أَبْرَدُ

يَقُولُ: كَانُوا فِي فَلَاةٍ فَاسْتَبَالُوا الْخَيْلَ فِي أَكْفِهِمْ فَيَشْرَبُوا أَبْوَاهَا مِنْ
الْعَطَشِ. وَحَكَى ابْنُ شَمِيلٍ: أَرْضٌ وَقِيعَةٌ لَا تَكَادُ تُتَسَفُّ الْمَاءَ مِنْ

الْقَيْعَانِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْقَفَافِ وَالْجِبَالِ، قَالَ: وَأَمْكِنُهُ وُقُوعُ بَيْنَهُ
الْوَقَّاعَةِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْأَسَدِيِّ يَقُولُ: أَوْقَعَتِ الرُّوضَةُ
إِذَا أَمْسَكَتِ الْمَاءَ؛ وَأَنْشَدَنِي فِيهِ:

مَوْقِعَةٌ جَنَّبَتْهَا قَدْ أَنْوَرَا

وَالْوَقِيعَةُ: نُقْرَةٌ فِي مَتْنِ حَجَرٍ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا
الْمَاءَ، وَهِيَ تَصْغُرُ وَتَعْظُمُ حَتَّى تُجَاوِرَ حَدَّ الْوَقِيعَةِ فَتَكُونُ وَقِيطًا؛ قَالَ

ابن أحرر:

الرَّاجِرُ الْعَيْسَ فِي الْإِمْلِسِ أَعْيِبُهَا
مِثْلُ الْوَقَائِعِ، فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ

وَالْوَقْعُ، بِالتَّسْكِينِ: الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْجِبَلِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْوَقْعُ
الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ وَهُوَ دُونَ الْجِبَلِ. الْحَصَى الصَّغَارُ، وَاحِدَتُهَا وَقْعَةٌ.
وَالْوَقْعُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْحَجَارَةُ، وَاحِدَتُهَا وَقْعَةٌ؛ قَالَ الذِّبْيَانِيُّ:

بَرَى وَقْعُ الصَّوَانِ حَدَّ نُسُورِهَا،
فَهَنَّ لِطَافٍ كَالصَّعَادِ الدَّوَائِدِ

(* قوله « الذوائد » بهامش الأصل صوابه: الذوابل.)

وَالتَّوْقِيعُ: رَمِي قَرِيبٌ لِأُتْبَاعِدِهِ كَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تُوَقِّعَهُ عَلَى
شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ تُوْقِيعُ الْإِرْكَانَ. وَالتَّوْقِيعُ: الْإِصَابَةُ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَقَدْ جَعَلْتُ بَوَائِقِي مِنْ أُمُورٍ
تُوقِعُ دُونَهُ، وَتَكْفِي دُونِي

وَالتَّوْقِيعُ: تَنْظُرُ الْأَمْرَ، يُقَالُ: تَوَقَّعْتُ مَجِيئَهُ
وَتَنْظَرْتَهُ. وَتَوَقَّعَ الشَّيْءَ وَاسْتَوَقَّعَهُ: يَنْظُرُهُ

وَيَحْوَفُهُ. وَالتَّوْقِيعُ: تَطَلُّبُ الشَّيْءِ وَتَوَهُّمُهُ، يُقَالُ: وَقَّعَ أَيَّ الْقِي
ظَنِّكَ عَلَى شَيْءٍ، وَالتَّوْقِيعُ بِالظَّنِّ وَالْكَلَامِ وَالرَّمْيِ يَعْتَمِدُهُ

لِيَقَعَ عَلَيْهِ وَهَمُّهُ.

وَالْوَقْعُ وَالتَّوْقِيعُ: الْأَثَرُ الَّذِي يَخَالِفُ اللَّوْنَ. وَالتَّوْقِيعُ: سَحْجٌ
فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ، وَقِيلَ: فِي أَطْرَافِ عِظَامِ الدَّابَّةِ مِنَ الرُّكُوبِ، وَرَبْمَا
أَنْحَصَّ عَنْهُ الشَّعْرُ وَتَبَّتْ أَيْضًا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَالتَّوْقِيعُ: الدَّبْرُ.

وَبِعِيرٍ مُوقَّعُ الظَّهْرِ: بِهِ أَثَرُ الدَّبْرِ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا كَانَ بِهِ
الدَّبْرُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ:

مِثْلُ الْجِمَارِ الْمُوقَّعِ الظَّهْرِ، لَا
يُحْسِنُ مَشِيئًا إِلَّا إِذَا ضُرِبَا

وَفِي الْحَدِيثِ: قَدِمْتُ عَلَيْهِ حَلْمَةٌ فَنَشَكَّتْ إِلَيْهِ حَدَبَ الْبِلَادِ، فَلَكُمْ لَهَا
خَدِجَةٌ فَأَعْطَنَهَا أَرْبَعِينَ شَاةً وَبَعِيرًا مُوقَّعًا لِلطَّعِينَةِ؛

الْمُوقَّعُ: الَّذِي يَظْهَرُ أَثَرُ الدَّبْرِ لِكَثْرَةِ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَرُكِبَ، فَهُوَ
دَلُولٌ مَجْرَبٌ، وَالطَّعِينَةُ: الْهُودُجُ هَهُنَا؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ: مَنْ يَدُلَّنِي عَلَى تَسِيحٍ وَجِدَهُ؟ قَالُوا: مَا نَعْلَمُ غَيْرَكَ، فَقَالَ:

مَا هِيَ إِلَّا إِبِلٌ مُوقَّعٌ ظُهُورُهَا أَيُّ أَنَا مِثْلُ الْإِبِلِ
الْمُوقَّعَةِ فِي الْعَيْبِ بَدَرِ ظُهُورِهَا؛ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَلَمْ يُوقَّعْ بِرُكُوبِ حَجَبُهُ

وَالتَّوْقِيعُ: إِصَابَةُ الْمَطَرِ بَعْضَ الْأَرْضِ وَإِخْطَاؤُهُ بَعْضًا، وَقِيلَ: هُوَ
إِنِّيَأَتْ بَعْضُهَا، دُونَ بَعْضٍ؛ قَالَ اللَّيْثُ: إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ مُتَفَرِّقٌ أَصَابَ
وَإِخْطَأَ، فَذَلِكَ تَوْقِيعٌ فِي تَبْيَهِهَا. وَالتَّوْقِيعُ فِي الْكِتَابِ: الْإِحَاقُ

شَيْءٍ فِيهِ بَعْدَ الْفِرَاقِ مِنْهُ، وَقِيلَ: هُوَ مُسْتَقٌّ مِنَ التَّوْقِيعِ الَّذِي هُوَ
مُخَالَفَةُ الثَّانِي لِلأَوَّلِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَوْقِيعُ الْكَاتِبِ فِي الْكِتَابِ

الْمَكْتُوبِ أَنْ يُجْمَلَ بَيْنَ تَضَاعِيفِ سَطُورِهِ مَقَاصِدَ الْحَاجَةِ وَبَحْزِيفَ

الْفُضُولَ، وهو مأخوذ من تَوَقَّعِ الدَّيْرَ طَهَرَ البعير، فكأنَّ المُوَقَّعَ
في الكتاب يُؤْتَرُ في الأمر الذي كُتِبَ الكتابُ فيه ما يُؤَكِّدُه
وَيُوجِبُه. والتَوَقُّعُ: ما يُوقَّعُ في الكتابِ. ويقال: السُّرُورُ تَوَقُّعٌ
جائزٌ.

وَوَقَّعَ الحَدِيدَ والمُدِيَّةَ والسيفَ والنصلَ يَقَعُها وَقَعًا:
أَحَدَها وَصَرَبَها؛ قال الأصمعي: يقالُ ذلك إذا فعلته بين حجرين؛ قال أبو
وجزة العسدي:

حَرَى مَوْقَعَةَ ما جَ البَنانُ بها
على خِصَمِّ، يُسَقَى الماءَ، عَجَّاجٌ
أراد بالحرى المِرْماءَ العَطَشَى. وَصَلُّ وَقِيعٌ: محدّد، وكذلك
السُّفْرَةُ بغير هاء؛ قال عنتره:
وَأَحْرَ مِنْهُمُ أَجْرَرْتُ رُمَحِي،
وفي البَجَلِيِّ مَعْبَلُهُ وَقِيعٌ

هذا البيت رواه الأصمعي: وفي البَجَلِيِّ، فقال له أعرابي كان
بالمزبَدِ: أَخْطَأْتُ

(* قوله «أخطأت إلخ» في مادة بجل من الصحاح: وبجلة بطن من
سليم والنسبة اليهم بجلي بالتسكين، ومنه قول عنتره: وفي البجلي إلخ.) يا
شَيْخُ ما الذي يَجْمَعُ بين عَيْسٍ وَبَجِيَّةٍ؟ والوَقِيعُ من السيوف: ما
سُجِدَ بالحجر. وسكينٌ وَقِيعٌ أي حديدٌ وَقِيعٌ بالميقعة، يقال: قَعُ
حَدِيدُكَ؛ قال الشماخ:

يُبَاكِرُنَ العِضاهُ بِمُقْتَعَاتِ،
تَوَاجِدُهُنَّ كَالجِدِّ الوَقِيعِ
وَوَقَعْتُ السِّكِينَ: أَحَدْتُها. وسكينٌ مَوْقَعٌ أي مُحَدَّدٌ.
واستَوْقَعَ السيفُ: احتاجَ إلى السُّجْدِ.
والمِيقَعَةُ: ما وَقَّعَ به السيفُ، وقيل: المِيقَعَةُ المِيسَسُ الطويل.
والتَوَقُّعُ: إقبالُ الصِّقْلِ على السيفِ بِمِيقَعَتِهِ يُجَدِّدُه،
وَمِرْماءُ مَوْقَعَةٌ. والمِيقَعُ والمِيقَعَةُ، كلاهما: المِطْرَقَةُ.
وَالوَقِيعَةُ: كالمِيقَعَةِ، شادٌ لأنها آله، والآلهُ إنما تأتي على مِفْعَلٍ؛
قال الهذلي:

رَأَى شَخْصَ مَسْعُودِ بنِ سَعْدِ، بَكَفِّه
حَدِيدٌ حَدِيثٌ، بِالوَقِيعَةِ مُعْتَدِي
وقول الشاعر:

دَلِقْتُ له بأَبْيَضَ مَشْرِفِي،
كَانَ، على مَواقِعِه، عُبَّارًا

يعني به مَواقِعَ المِيقَعَةِ وهي المِطْرَقَةُ؛ وأنشد الجوهري لابن
حلزة:

أُنمِي إلى حَرْفِ مُدَكَّرَةٍ،
تَهْصُ الحَصَى بِمَواقِعِ حُنْسِ
وبروي: بِمَناسِمِ مُلْسِ.

وفي حديث ابن عباس: نَزَلَ مَعَ آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْمَيْقَعَةُ وَالسُّنْدَانُ
وَالكَلْتَبَانُ؛ قَالَ: الْمَيْقَعَةُ الْمِطْرَقَةُ، وَالْجَمْعُ الْمَوَاقِعُ، وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ وَالْيَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ قَلِبَتْ لِكَسْرَةِ الْمِيمِ. وَالْمَيْقَعَةُ: خَشْبَةُ الْقَصَارِ
الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا. يُقَالُ: سَيْفٌ وَقِيْعٌ وَرَيْبَمَا وَقِيْعٌ بِالْحِجَارَةِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: ابْنُ أَخِي وَقِيْعٌ أَي مَرِيضٌ مُسْتَكِيْ، وَأَصْلُ الْوَقِيْعِ الْحِجَارَةُ
الْمَحْدَدَةُ.

وَالْوَقِيْعُ: الْحَفَاءُ؛ قَالَ رُوْبَةُ:
لَا وَقِيْعٌ فِي نَعْلِهِ وَلَا عَسَمٌ

وَالْوَقِيْعُ: الَّذِي يَشْتَكِي رِجْلَهُ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَالْحِجَارَةُ الْوَقِيْعُ. وَوَقِيْعُ
الرَّجُلِ وَالْفَرَسُ يُوَقِيْعُ وَقِعًا، فَهُوَ وَقِيْعٌ؛ حَفِيَ مِنَ الْحِجَارَةِ أَوْ الشُّوْكَ
وَأَشْتَكَى لَحْمَ قَدَمِيهِ، زَلِدُ الْأَزْهَرِيِّ: بَعْدَ عَسَلٍ مِنْ غِلْظِ الْأَرْضِ
وَالْحِجَارَةِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي: قَالَ لِرَجُلٍ لَوْ اشْتَرَيْتَ دَابَّةً تَقِيْعُ الْوَقِيْعُ؛ هُوَ
بِالتَّحْرِيكِ أَنْ تُصِيبَ الْحِجَارَةُ الْقَدَمَ فَتُوهِنَهَا. يُقَالُ: وَقَعْتُ أَوْقِعُ
وَقِعًا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْمَقْدَامِ وَأَسْمَةُ جَسَّاسُ ابْنِ قُطَيْبٍ:

يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الصَّبْعِ،
وَيُشْرِكًا مِنْ أَسْتِهَا لَا تَنْقَطِعُ،

كُلَّ الْجَذَاءِ يَحْتَذِي الْجَافِي الْوَقِيْعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَاجَةَ تَحْمِلُ صَاحِبَهَا عَلَى التَّعَلُّقِ بِكُلِّ شَيْءٍ
قَدَرَ عَلَيْهِ، قَالَ: وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُهُمُ الْعَرَبِيُّ يَتَعَلَّقُ بِالطَّحْلِبِ.
وَوَقَعَتِ الدَّابَّةُ تُوَقِيْعُ إِذَا أَصَابَهَا دَاءٌ وَوَجَعُ فِي حَافِرِهَا مِنْ وَطْءٍ عَلَى
غِلْظٍ، وَالْغِلْظُ هُوَ الَّذِي يَبْرِي حَدَّ نُسُورِهَا، وَقَدْ وَقَعَهُ الْحَجَرُ
تُوَقِيْعًا كَمَا يُسَبِّحُ الْحَدِيدُ بِالْحِجَارَةِ. وَوَقَعَتِ الْحَافِرُ الْحَافِرُ فَقَطَعَتْ
سِنَائِكَهُ تُوَقِيْعًا، وَحَافِرٌ وَقِيْعٌ؛ وَقَعَنَهُ الْحِجَارَةُ فَعَصَّتْ مِنْهُ.

وَحَافِرٌ مَوْقُوْعٌ؛ مِثْلُ وَقِيْعٍ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ:

لَا مِ يَدُقُّ الْحَجَرَ الْمَدْمُلِقًا،

بِكُلِّ مَوْقُوْعِ النَّسُورِ أَحْلَقَا

(* قَوْلُهُ «لَا مِ إِيْخ» عَكْسُ الْجَوْهَرِيِّ الْبَيْتِ فِي مَادَةِ دَمَلَقٍ وَتَبِعَهُ الْمَوْلَفُ هُنَاكَ.)

وَقَدِمَ مَوْقُوْعَةٌ: غَلِيْظَةٌ شَدِيْدَةٌ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِ رُوْبَةَ:

يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيْعًا نَاعِلًا

الْوَقِيْعُ: الْحَافِرُ الْمَحْدَدُ كَأَنَّهُ شُجِدَ بِالْأَحْجَارِ كَمَا يُوَقِيْعُ السَّيْفُ

إِذَا شُجِدَ، وَقِيلَ: الْوَقِيْعُ الْحَافِرُ الصُّلْبُ، وَالنَّاعِلُ الَّذِي لَا

يَخْفَى كَأَنَّ عَلَيْهِ نَعْلًا. وَيُقَالُ: طَرِيقٌ مَوْقُوْعٌ مُدَلَّلٌ، وَرَجُلٌ مَوْقُوْعٌ

مُنْتَجِدٌ، وَقِيلَ: قَدْ أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا؛ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ؛

قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا مِنْكُمْ، أَفْنَاءَ بَكْرِ بْنِ وَايِلٍ،

بِغَارَتِنَا، إِلَّا دَلُولٌ مَوْقُوْعٌ

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِعِلَافِ الْقَارُورَةِ الْوَقِيْعَةُ وَالْوِقَاعُ، وَالْوَقِيْعَةُ

لِلْمَجْمَعِ.

وَالْوَأَقِيْعُ: الَّذِي يَنْفُرُ الرَّحَى وَهُمْ الْوَقِيْعَةُ.

وَالْوَقْعُ: السحابُ الرَّقيقُ، وأهل الكوفة يسمون الفِعْلَ المتعدّي واقِعاً.

والرِبْقَاعُ: من إِبْقَاعِ اللَّحْنِ والغِنَاءِ وهو أن يوقِعَ الأَلْحَانَ وبينها، وسمى الخليل، رحمه الله، كتاباً من كتبه في ذلك المعنى كتاب الإيقاع. وَالْوَقْعَةُ: بَطْنٌ من العرب، قال الأزهري: هم حيٌّ من بني سعد بن بكر؛ وأنشد الأصمعي:

من عامر وسلولٍ أو من الوقعة
وموقوع: موضع أو ماء. وواقِعٌ: فرسٌ لربيعة ابن جُشَمٍ.
@وكع: وكعته العقرُبُ بإبْرَتِهَا وكعاً: ضربته ولدعته وكوته؛
وأنشد ابن بري للقمامي:

سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ، حَتَّى كَأَنَّمَا
تَحَرَّمَ بِالْأَطْرَافِ وَكَعَّ الْعَقَارِبُ
وقد يكون للأسود من الحيّات؛ قال عروة بن مرة الهذلي:
ودافِعَ أُخْرَى الْقَوْمِ صَرَبٌ خَرَادِلُ،
وَرَمِي نِبَالٌ مِثْلُ وَكَعِّ الْأَسَاوِدِ
(* قوله «ودافع إلخ» في شرح القاموس:

ودافع أخرى القوم ضرباً خرادلاً)
أورده الجوهرى: وَرَمِي نِبَالٌ مِثْلُ، بِالْخِفْضِ؛ قال ابن بري: صوابه
بالرفع. وَوَكَعَّ البعيرُ: سقط؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:
خَرَقٌ إِذَا وَكَعَّ المَطِيَّ من الوَجَى،
لَمْ يَطْوِ دُونَ رَفِيقِهِ ذَا المِزْوَدِ
ورواه غيره: رَكَعَ أَي انكَبَّ وانثنى، وَذَا المِزْوَدِ يعين الطعامَ
لأنه في المزود يكون.

الْوَكْعُ: مَيْلُ الْأَصَابِعِ قِبَلَ السَّبَابَةِ حَتَّى تَصِيرَ كَالعُقْفَةِ خَلْقَةً
أَوْ عَرَضاً، وَقَدْ يَكُونُ فِي إِبْهَامِ الرَّجْلِ فَيُقْبَلُ الإِبْهَامُ عَلَى السَّبَابَةِ
حَتَّى يُرَى أَصْلُهَا خَارِجاً كَالعُقْدَةِ، وَكَعَّ وَكَعَا، وَهُوَ أَوْكَعُ،
وَامرأة وَكَعَاءُ. وقال الليث: الوكعُ مَيْلَانٌ فِي صَدْرِ القَدَمِ نَحْوِ
الْخِنْصِرِ وَرَبْمَا كَانَ فِي إِبْهَامِ اليَدِ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلإِمَاءِ اللُّوَاتِي
يَكْدُدْنَ فِي العَمَلِ، وَقِيلَ: الوكعُ رَكُوبُ الإِبْهَامِ عَلَى السَّبَابَةِ مِنَ الرَّجْلِ؛
يَقَالُ: يَا ابْنَ الوكعَاءِ. قال ابن بري: قد جمعه في الشعر على وَكَعَةٍ؛ قال

الشاعرُ:
أَحْصَيْتُوا أُمَّهْمُ مِنْ عَبْدِهِمْ،
تِلْكَ أَفْعَالُ القِزَامِ الوَكَعَةُ
معنى أَحْصَيْتُوا رَوَّجُوا.

وَالأَوْكَعُ: الأَحْمَقُ الطَوِيلُ. وَرَجُلٌ أَوْكَعٌ: يَقُولُ لِإِذَا سئِلَ؛ عَنِ
أَبِي العَمَيْتِلِ الأعرابي. وَرَبْمَا قَالُوا عَبْدٌ أَوْكَعٌ، يَرِيدُونَ اللُّئِيمَ.
وَأُمَّةٌ وَكَعَاءُ أَيْ حَمَقَاءُ. ابن الأعرابي: فِي رُسْغِهِ وَكَعٌ وَكَوَعٌ إِذَا
التَوَى كَوَعَهُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الوكعُ فِي الرَّجْلِ انْقِلَابُهَا إِلَى وَحْشِيَّهَا،
وَاللِّكَاعَةُ اللُّؤْمُ، وَالوَكَاعَةُ الشَّدَّةُ. وَفَرَسٌ وَكَيْعٌ: صُلْبٌ غَلِيظٌ

شديداً، ودابةً وكيعٌ. ووَكَعَ الفرسُ وَكَاعَةً، فهو وكيعٌ: صَلَبَ
إِهَائِهِ واشتدَّ، والأنثى بالهاء؛ وإياها عنى الفرزدق بقوله:

وَوَفْرَاءَ لَمْ تُحَرِّزْ بِسَيْرٍ، وَكَيْعَةٍ،

عَدَوْتُ بِهَا طَبًّا يَدِي بِرِشَائِهَا

دَعَرْتُ بِهَا سَيْرًا تَقِيَّ جُلُودَهُ،

كَتَبْتُ الثَّرِيًّا أَسْفَرْتُ مِنْ عَمَائِهَا

وفراء أي وإفرة يعني فرساً أنثى، وكيعة: وثيقة الخلق شديدة.

ويقال: قد أسيمن القوم وأوكعوا إذا سمت إبلهم وغلظت من الشحم

واشتدتن. وكل وثيق شديد، فهو وكيعٌ. والوكيعَةُ من الإبل:

الشديدة المتينة. وسقاء وكيعٌ: متينٌ مُحْكَمُ الجِلْدِ والحَرَزُ شديدٌ

المخارز لا يتصخ. واستوكع السقاء إذا متن واشتدَّت

مخارزه

(* قوله « واشتدت مخارزه » كذا في الأصل بشين معجمة، وفي القاموس:

واشتدت، قال شارحة بالسين المهملة على الصواب، وفي بعض النسخ

بالمعجمة وهو

خطأ.) بعدما شرب. ومزاده وكيعٌ: فُورٌ ما صَعَفَ من أديمها

وألقى وحُرِّرَ ما صَلَبَ منه وبقي. وقَرُوٌ وكيعٌ: متينٌ، وقيل: كل صلب

وكيعٌ، وقيل: الوكيعُ من كل شيء الغليظ المتين، وقد وكع وكاعة

وأوكع غيره؛ ومنه قول الشاعر:

على أن مَكْتُوبَ العِجَالِ وَكَيْعٌ

يعني سقاء اللبن؛ هذا وقل الجوهري. قال ابن بري: الشعر للطرمّاح وصوابه

بكماله:

تُسْتَفُّ أَوْشَالَ التُّطَافِ، وَدُوتَهَا

كَلَى عَجَلٍ، مَكْتُوبُهُنَّ وَكَيْعٌ

قال: والعجل جمع عجلة وهو السقاء، ومكتوبها مخروؤها. وفي

حديث المبعث: قلبٌ وكيعٌ واع أي متينٌ مُحْكَمٌ من قولهم

سقاء كيعٌ إذا كان مُحْكَمَ الخرز.

واستوكع واستوكعت معدته: اشتدَّت وقويت، وقيل:

استوكعت معدته أي اشتدَّت طبيعته. واستوكعت الفراع:

غلظت وسميت كاستوكحت.

ووَكَعَ الرجلُ وَكَاعَةً، فهو وَكَيْعٌ: غَلُظًا. وأمرٌ وكيعٌ:

مُسْتَحْكِمٌ.

والميكعُ: الجوالقُ لأنه يُحْكَمُ ويُشَدُّ؛ قال جرير:

جُرَّتْ قَنَاءُ مُجَاشِعٍ فِي مَنَقَرٍ،

غَيْرِ المراءِ، كَمَا يُجَرُّ الميكعُ

وقيل: الميكعُ المألقة التي تُسَوَّى بها حُدُّ الأرض

المكروبة.

والميكعة: سكةُ الجرائق، والجمع ميكعٌ، وهو بالفارسية بَرَنْ.

والوكعُ: الحلبُ؛ وأنشد أبو عمرو:

لَأَنْتُمْ بَوَئِعَ الظَّانِّ أَعْلَمُ مِنْكُمْ
بَقَرَعِ الكَمَاةِ، حَيْثُ تُبْعَى الجَرَائِمُ
وَوَكَّعَتْ الشَّاةُ إِذَا تَهَزَّتْ صَرَغَهَا عِنْدَ الحَلْبِ، وَبَاتَ القَصِيلُ
يَكُوعُ أُمَّه اللَيْلَةَ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: قَالَتِ العَنْزُ اخْلُبْ وَدَعْ فَإِنَّ
لَكَ مَا تَدَعُ، وَقَالَتِ النُّعْجَةُ اخْلُبْ وَكَعْ فَلَيْسَ لَكَ مَا تَدَعُ أَي انْهَزِ
الضَّرْعَ وَاخْلُبْ كُلَّ مَا فِيهِ. وَوَكَّعَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا حَصَّعَتْ عِنْدَ
سِفَارِ الدَّيْكِ.
وَأُوْكَعَ القَوْمُ: قَلَّ خَيْرُهُمْ.

وَوَكَّعُ: اسْمُ رَجُلٍ.
@وَلَعُ: الوَلُوعُ: العَلَاةُ مِنَ الوَلَعِ، وَكَذَلِكَ الوَرُوعُ مِنَ الوَرِيعِ،
وَهُمَا اسْمَانِ أَقِيمَا مُقَامِ المَصْدَرِ الحَقِيقِيِّ، وَلَعٌ بِهِ وَلَعَاءٌ وَوَلُوعٌ
وَوَلُوعًا وَوَلُوعًا إِذَا لَجَّ. وَأَوَّلَعَهُ بِهِ: أَغْرَاهُ. وَفِي الحَدِيثِ:
أَوَّلَعْتُ قَرِيشًا بَعَمَّارَ أَي صَيَّرْتَهُمْ يُوْلَعُونَ بِهِ؛ قَالَ جَرِيرٌ:
فَأَوَّلَعُ بِالعِفَاسِ بَنِي تَمِيمٍ،
كَمَا أَوَّلَعْتُ بِالدَّبْرِ العُرَابَا

وَهُوَ مُوْلَعٌ بِهِ، بِفَتْحِ اللَّامِ، أَي مُغْرَى بِهِ. وَوَالَعُ: نَفَسَ الوَالُوعُ.
وَفِي الحَدِيثِ: أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَوَلُوعًا؛ وَمِنْهُ الحَدِيثُ: أَنَّهُ كَانَ
مُلْعًا بِالسُّوَاكِ. وَقَالَ عَرَّامٌ: يُقَالُ بَفَلَانٍ مِنْ حُبِّ فُلَانَةٍ الأَوَّلَعُ
وَالِوْلُوقُ، وَهُوَ شَبَهُ الجَنُونِ. وَابْتَلَعْتُ فَانَةً قَلْبِي، وَفَلَانٌ مُوْتَلَعُ
القَلْبِ، وَمُوْتَلَعُ القَلْبِ، وَمُتَلَّهَ القَلْبِ، وَمُتَتَرَعُ القَلْبِ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ. وَيُقَالُ: وَلَعُ فُلَانٌ بَفَلَانٍ يُوْلَعُ بِهِ إِذَا لَجَّ فِي أَمْرِهِ وَحَرَّصَ
عَلَى إِيْدَائِهِ. وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ: وَلَعُ يَلْعُ أَي اسْتَحَفَّ؛ وَأَنشَدَ:

قَتْرَاهُنَّ عَلَى مُهْلَتِهِ
يَخْتَلِينَ الأَرْضَ، وَالشَّاةُ يَلْعُ
أَي يَسْتَحِفُّ عَدُوًّا، وَذَكَرَ الشَّاةُ؛ وَقَالَ المَازِنِيُّ فِي قَوْلِهِ وَالشَّاةُ
يَلْعُ ي لَا يُجِدُّ فِي العَدُوِّ فَكَأَنَّهُ يَلْعَبُ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
وَلَعُ يَلْعُ إِذَا كَذَبَ فِي عَدُوِّهِ وَلَمْ يُجِدِّ. رَجُلٌ وُلْعَةٌ: يُوْلَعُ بِمَا
لَا يَعْينُهُ، وَهَلْعَةٌ: يَجْرَعُ سَرِيعًا. وَوَلَعَ يَلْعُ وَوَلَعًا
وَوَلْعَانًا إِذَا كَذَبَ. الفراءُ: وَلَعْتُ بالكُذْبِ تَلْعُ وَوَلَعًا. وَوَلْعُ،
بِالتَّسْكِينِ: الكُذْبُ؛ قَالَ كَعْبُ بنِ زُهَيْرٍ:

لَكِنَّهَا خُلَّةٌ، قَدْ سَبِطَ مِنْ دَمِهَا
فَجَعُ وَوَلْعُ، وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ
وَقَالَ ذُو الإصْبَعِ العَدُوَانِيُّ:
إِلَّا يَأْنُ تَكْذِبًا عَلَيَّ، وَلَا
أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا، وَأَنْ تَلْعَا
وَقَالَ آخَرُ:

لِحَلَاةِ العَيْنَيْنِ كَذَابَةُ المُنَى،
وَهُنَّ مِنَ الإِخْلَافِ وَوَلْعَانِ

أَيُّ مِنْ أَهْلِ الْخُلْفِ وَالْكَذِبِ، وَجَعَلَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ لِمُلَازِمَتِهِنَّ
لَهُ؛ قَالَ: وَمِثْلُهُ لِلْبَعِيثِ:

وَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ قَبْلَكَ وَالْمَطْلُ
قَالَ: وَمِثْلُهُ لَعْتَبَةَ بْنِ الْوَعْلِ التَّغْلَبِيِّ:

أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَغْيِيرُ لِمَتِّي
وَوَجْهَكَ مِمَّا فِي الْقَوَارِيرِ أَضْفَرَا
وَيُقَالُ: وَوَلَعٌ وَوَالَعٌ كَمَا يُقَالُ عَجَبٌ عَاجِبٌ. وَالْوَالَعُ: الْكَذَّابُ،
وَالْجَمْعُ وَوَلَعَةٌ مِثْلُ فَاسِقٍ وَفَسَقَةٌ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لَبِي دُوَادِ
الرُّوَاسِيِّ:

مَتَى يَقُولُ تَتَفَعُّ الْأَقْوَامَ قَوْلَهُ،
إِذَا أَصْمَحَلَ حَدِيثُ الْكَذِّبِ الْوَلَعَهُ
وَيُقَالُ: قَدْ وَوَلَعٌ بِحَقِّي وَوَلَعًا أَي ذَهَبَ بِهِ. وَالتَّوْلِيْعُ: التَّلْمِيْعُ
مِنَ الْبَرِّصِ وَغَيْرِهِ. وَفَرَسٌ مُوْلَعٌ: تَلْمِيْعُهُ مُسْتَطِيلٌ وَهُوَ الَّذِي فِي
بَيَاضِ بَلْقِهِ اسْتِطَالَةٌ وَتَقْرُؤٌ؛ أَنشَدَ ابْنُ بَرِي لَابْنَ الرَّقَاعِ يَصِفُ حِمَارًا
وَحَيْشًا:

مُوْلَعٌ بِسَوَادٍ فِي أَسَافِلِهِ،
مِنْهُ أَكْتَسَى، وَيَلُونُ مِثْلَهُ أَكْتَحَلَا
وَالْمُوْلَعُ: كَالْمُلَمَّعِ إِلَّا أَنَّ التَّوْلِيْعَ اسْتِطَالَةُ الْبَلْقِ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:
فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلْقٍ،
كَانَهُ فِي الْجِلْدِ تَوْلِيْعُ الْبَهَقِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قُلْتُ لِرُوَيْبَةَ إِنْ كَانَتْ الْخُطُوطُ فَقُلْ كَأَنَّهَا، وَإِنْ كَانَتْ سَوَادًا
وَبَيَاضًا فَقُلْ كَأَنَّهَا، فَقَالَ:

كَأَنَّ ذَا، وَيَلْكَ، تَوْلِيْعُ الْبَهَقِ
قَالَ ابْنُ بَرِي: وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ كَأَنَّهَا أَي كَأَنَّ الْخُطُوطَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
فَإِذَا كَانَ فِي الدَّيْءِ صُرُوبٌ مِنَ الْأَلْوَانِ مِنْ غَيْرِ بَلْقٍ، فَذَلِكَ التَّوْلِيْعُ.
يُقَالُ: يَرْدُونَ مُوْلَعًا، وَكَذَلِكَ الشَّاهُ وَالْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ
وَالطَّبِيْبَةُ؛ قِيلَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

مُوْلَعَةٌ بِالطَّرْتِينِ دَنَا لَهَا
جَنَى أَيْكَةٍ، تَصْفُو عَلَيْهَا قِصَارُهَا
وَقَالَ أَيْضًا:

يَنْهَسْتَهُ وَبَدُوْدُهُنَّ وَيُوِيْحَتِمِي
عَبْلُ الْيَشْوَى، بِالطَّرْتِينِ مُوْلَعٌ
أَيُّ مُوْلَعٌ فِي طَرِيْتِهِ. وَرَجُلٌ مُوْلَعٌ: أَبْرَصٌ؛ وَأَنشَدَ أَيْضًا:

كَانَهَا فِي الْجِلْدِ تَوْلِيْعُ الْبَعَقِ
وَيُقَالُ: وَوَلَعٌ إِلَهُ جَسَدَهُ أَي بَرَّصَهُ.
وَالْوَلِيْعُ: الطَّلَعُ، وَقِيلَ: الطَّلَعُ مَا دَامَ فِي قِيْقَائِهِ كَأَنَّهُ نَظْمُ
اللُّوْلُوِّ فِي شِدَّةِ بَيَاضِهِ، وَقِيلَ: طَلَعُ الْفُحَّالِ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّلَعُ قَبْلَ أَنْ
يَتَفَتَّحَ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: شَاهَدَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ نَعْرَ امْرَأَةٍ:
وَتَسِيْمُ عَنْ تَبْرِ كَالْوَلِيْعِ،

تُسَقِّقُ عَنْهُ الرُّقَاةُ الْجُفُوفَا
قال: الرُّقَاةُ جمع راقٍ وهم الذين يَرَقُونَ إلى النخل، والجُفُوفُ جمع
جُفٍّ وهو وعاءُ الطلع. وقال أبو حنيفة: الوَلِيْعُ ما دامَ في الطلعةِ
أبيضَ. وقال ثعلب: الوَلِيْعُ ما في جَوْفِ الطلعةِ، واحدته وَلِيْعَةٌ.
وَوَلِيْعَةٌ: اسم رجل وهو من ذلك.

وبنو وَلِيْعَةٌ: حَيٌّ من كِنْدَةَ؛ وأنشد ابن بري لعلي بن عبد الله بن
العباس بن عبد المطلب:

أبي العَبَّاسِ، قَرِمْ بَنِي فُصَيِّ،

وأخوالي المُلُوكِ، بَنُو وَلِيْعَةٍ

هُم مَتَّعُوا ذِمَّارِي، يَوْمَ جَاءَتْ

كَتَائِبُ مُسْرِفٍ، وَبَنُو اللَّكِيْعَةِ

وَكَئِدُهُ مَعْدِنٌ لِلْمُلِكِ قَدَمًا،

يَنْزِيْنُ فِعَالِهِمْ عِظْمُ الدَّسِيْعَةِ

وَأَخَذَ ثَوْبِي وَمَا أَدْرِي مَا وَالِعْتُهُ وَمَا وَلَعَ بِهِ أَي ذَهَبَ بِهِ.

وفقدنا غلاماً لنا ما أدري ما وَلَعَهُ أَي ما حَبَسَهُ، وما أدري ما

والِعْتُهُ بمعناه أيضاً. قال الأزهري: يقال وَلَعٌ فَلَاناً وَالِعٌ، وَوَلَعْتُهُ

وَالِعَةً، وَاتَّلَعْتُهُ وَالِعَةً أَي حَفِيَّ عَلَيَّ أَمْرُهُ فَلَا أَدْرِي

أَحْيَ أَمْ مَيِّتٌ، وَإِنْ لَا تَدْرِي بِمَنْ يُوَلِّعُ هَرْمُكَ؛ حَكَاهُ يَعْقُوبُ. وَوَلِيْعَةٌ:

قبيلة؛ وقول الجَمُوحِ الهذلي:

تَمَنَى، وَلَمْ أَقْذِفْ لَدَيْهِ مُجَرَّبًا

لِقَائِلِ سَوْءٍ يَسْتَجِيرُ الْوَلَائِعَا

إنما أراد الوليعين فجمعه على حَدِّ المَهَالِبِ والمَنَادِرِ.

@ومع: الأزهري عن ابن الأعرابي: الوَعْمَةُ طَبِيْعَةُ الجَبَلِ، وَالْوَمْعَةُ:

الدَّفْعَةُ مِنَ المَعَاءِ

(* قوله «الدفعة من المعاء» كذا بالأصل، وعبارة

القاموس مع شرحه: الدفعة من الماء، والوعمة طيبة الجبل، هكذا في العباب،

وفي

التكملة: من الماء، والذي في التهذيب: من المعاء، وهكذا نقله صاحب

اللسان.)

@ونع: الوَيْعُ: كلمة يُشارُ بها إلى الشيءِ الحَقِيرِ، يمانية، قال ابن

سيده: وليس بثبت.

@ويغ: وَيَغَ المَرَجَلُ: عابَهُ وَطَعَنَ عَلَيْهِ. قال الأزهري: ولا أعرفه.

والوَيْعُ: دَلٌّ يَأْخُذُ الإِبِلَ فَيُرِي قَسَادَهُ فِي أَوْبَارِهَا، وَقِيلَ: الوَيْعُ

هَبْرِيَّةُ الرَأْسِ وَتَبَاعُغْتُهُ الَّتِي تَتَنَاسَرُ مِنْهُ.

وَالأُوَيْعُ: مَوْضِعٌ. وَالوَبَاعُغَةُ: الأَسْتُ، بِالغَيْنِ وَالغَيْنِ جَمِيعاً. يَقَالُ:

كَدَبْتُ وَبَاعُغْتُكَ وَوَبَاعُغْتُكَ إِذَا ضَرَبْتُ.

@وتغ: الوَيْعُ، بِالتَّحْرِيكِ: الهَلَاكُ. وَتَغَ يَوَيْعُ وَتَغَا: فَسَدَ

وَهَلَكَ وَائِمْ، وَأَوْتَعَهُ هُوَ. وَالْمَوْتَعَةُ: المَلِكَةُ. وَفِي حَدِيثِ

الإِمَارَةِ: حَتَّى يَكُونَ عَمَلُهُ هُوَ الَّذِي يُطَلِّقُهُ أَوْ يُوتِعُهُ أَي يُهْلِكُهُ.

وفي الحديث: فإنه: لا يُوتَعُ إلا نَفْسَهُ. وَوَتَعَ وَتَعًا: وَجَع.
وَأُوتِعَهُ: أَوْجَعَهُ. وَالْوَتَعُ: الْوَجَعُ. تقول: والله لأُوتِعَنَّكُ أي
لأُوجِعَنَّكُ. وَأَتَعَاهُ يُتَعِيهِ بِمَعْنَى أُوْتِعَهُ. وَأُوتِعَهُ اللهُ أَي
أَهْلَكَهُ. وَوَتَعَ فِي حُجَّتِهِ وَتَعًا: أَحْطَأَ، وَالاسْمُ الْوَتِيغَةُ.
وَأُوتِعَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ: لَقِنَهُ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ لِأَهْلِهِ. وَالْوَتَعُ: الْإِثْمُ
وَفَسَادُ الدِّينِ. وَقَدْ أُوتِعَ دِيْنَهُ بِالْإِثْمِ وَقَوْلُهُ، وَقِيلَ: الْوَتَعُ
قَلْبُ الْعَقْلِ فِي الْكَلَامِ، يُقَالُ: أُوتِعْتُ الْقَوْلَ؛ وَأَنْشَدَ:

يا أُمَّتَا، لا تَعْصِييَ إِنْ بَشِئْتَ ،

ولا تَقُولِي وَتَعًا، إِنْ فِئْتَ

الِكِسَائِي: وَتَعَ الرَّجُلُ يُوْتَعُ وَتَعًا، وَهُوَ الْهَلَاكُ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا،
وَأَنْتَ أُوتِعْتَهُ. وَوَتِعَتِ الْمَرْأَةُ تَبْتَعُ وَتَعًا، فَهِيَ وَتِعَةٌ:
صَبَّعَتْ نَفْسَهَا فِي فَرْجِهَا، وَوَتَعَ الرَّجُلُ كَذَلِكَ.

@ وَتَعُ: الْوَتِيغَةُ: الدَّرَجَةُ الَّتِي تُتَّخَذُ لِلنَّاقَةِ تُدْحَلُ فِي حَيَاتِهَا
إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَطَّارُوهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا؛ وَقَدْ وَتَعَهَا الظَّائِرُ
يَتَّعُهَا وَتَعًا أَي اتَّخَذَ لَهَا وَتِيغَةً. وَفِي النُّوَادِرِ: يُقَالُ لِمَا
أَخْتَلَطَ وَالتَّفُّ مِنْ أَجْناسِ الْعُشْبِ الْعَصِّ وَتِيغَةٌ وَوَتِيخَةٌ، بِالغَيْنِ
وَالخَاءِ.

@ وَرَعُ: الْوَرَعُ: دُؤِيبَةٌ. التَّهْذِيبُ: الْوَرَعُ سَوَاءٌ أَرَبَصَ. ابْنُ
سَيِّدِهِ: الْوَرَعَةُ سَامٌ أَرَبَصَ، وَالْجَمْعُ وَرَعٌ وَأَوْزَاعٌ وَوَرِغَانُ
وَوُرْغَانُ وَإِرْغَانُ، عَلَى الْبَدَلِ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَلَمَّا تَجَادَبْنَا تَفَرَّقَ طَهْرُهُ ،

كَمَا تُنْقِضُ الْوَرِغَانُ زُرْقًا عُيُوبُهَا

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أَمْرٌ بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:

لَمَّا احْتَرَقَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ كَانَتْ الْأَوْزَاعُ تَنْفُحُهُ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ

سَبْرِيكَةَ: أَنَّهَا اسْتَأْمَرَتِ النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي قَتْلِ الْوَرِغَانِ

فَأَمَرَهَا بِذَلِكَ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ الْوَرِغَانَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ وَرَعٍ الَّذِي

هُوَ جَمْعُ وَرَعَةٍ كَوَرَلٍ وَوَرَلَانٍ لِأَنَّ الْجَمْعَ إِذَا طَابَقَ الْوَاحِدَ فِي الْبِنَاءِ

وَكَانَ ذَلِكَ الْجَمْعُ مِمَّا يَجْمَعُ جُمُوعًا عَلَى مَا جَمَعَ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْوَاحِدَ، وَلَيْسَ بِجَمْعِ

وَرَعَةٍ لِأَنَّ مَا فِيهِ الْهَاءُ لَا يَجْمَعُ عَلَى فِعْلَانٍ.

وَوُرْعُ الْجَيْنِ تَوْرِيعًا: صُورٌ فِي الْبَطْنِ فَتَبَيَّنَتْ صُورَتُهُ

وَتَحَرَّكَ. أَبُو عُبَيْدَةَ: إِذَا تَبَيَّنَتْ صُورَةُ الْمُهْرِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَقَدْ وَرَّعَ

تَوْرِيعًا.

وَالْإِيْزَاعُ: إِخْرَاجُ الْبَوْلِ دُفْعَةً دُفْعَةً. وَأَوْزَعَتِ النَّاقَةُ

بَبُولِهَا وَأَزَعَلَتْ بِهِ: قَطَعَتْهُ دُفْعًا دُفْعًا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِذَا مَا دَعَاها أَوْزَعَتْ بَكَرَاتِهَا،

كَإِيْزَاعِ أَثَارِ الْمُدَى فِي الْبُرَائِبِ

وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالِدَلُّوْ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

قَدْ أَنْزَعُ الدَّلُوْ تَقَطَّى بِالْمَرَسِ،

تُوْزَعُ مِنْ مَلَأَ كَأِيْزَاعِ الْفَرَسِ.

يعني أنها تَفِيضُ من المَلِيءِ فيَجْرِي ذلك الماء، والحواملُ من الإبل تُوزَعُ بأبوالها، والطعنةُ تُوزَعُ بالدم؛ وقال مالك بن رُعبَة:

يَصْرَبُ كآذان الفراء فُضُولُهُ،
وطعن كإيزاغ المَخاض تَبُورُهَا
أي تَبُورُهَا وَتَحْتَبِرُهَا. ابن بري عن ابن خالويه: الوَرَعُ
الارْتِعاشُ والرَّعْدَةُ. ويقال: بفلان وَرَعٌ إذا كان يَرْتِعِشُ كقولك به
رِعْشُهُ. وفي الحديث عن هُنْدِ بن خديجة زوج النبي، صلى الله عليه وسلم،
قال:

مَرَّ النبي، صلى الله عليه وسلم، بالحكم أبي مَرْوان قال: فجعل
الحكم يَغْمِرُ بالنبي، صلى الله عليه وسلم، بِأَصْبَعِهِ فَالْتَقَتِ النبيُّ،
صلى الله عليه وسلم، فقال: اللهم اجعل به وَرَعًا، قال: فَرَجَفَ مكانه
واِرْتَعَشَ. وجاء في حديث آخر: أن الحكم ابن أبي العاص حاكبي رسول
الله، صلى الله عليه وسلم، من خَلْفِهِ فَعَلِمَ بذلك وقال: كذا قَلْتَكُنِ،
فأصابه وَرَعٌ لم يُفَارِقْهُ أي رِعْشُهُ، وهي ساكنة الزاي، قال: والوَرَعُ
الارْتِعاشُ.

@وشغ: الوَشُوعُ؛ ما يجعل من الدَّواء في القَم، وقد أَوْشَعَهُ. وشيء
وَشَعٌ، بالتسكين، أي قليل وَنَحٌ. والوَشِيْعُ: القليل كالوَنَحِ. وقد
أَوْشَعَ عَطِيَّتَهُ أي أَوْتَحَاهَا؛ قال رؤبة:

لَيْسَ كإِشَاعِ القَلِيلِ المَوْشِعِ
يَمْدَقُ العَرَبِ، رَحِيْبِ المَفْرَعِ
والوَشِيْعُ: الكثير من كل شيء؛ عن كراع وجمعه وَشُوعٌ.
وَتَوَشَعَ فلان بالسُّبُوء إذا تَلَطَّحَ به؛ قال الفُلاحُ:

إني امْرُؤٌ لم أتَوْشِعْ بالكذبِ
ابن الأعرابي: أَوْشَعَتِ الناقةُ ببولها وَأَوْرَعَتْ وَأَزَعَلَتْ إذا
قَطَعَتْهُ فَرَمَتْ به رُعْلَةً. واستَوْشَعَ فلان إذا اسْتَقَى بِدَلْوٍ
واهيبةً، وهو الاستِيشاعُ.

@ولغ: الوَلُغُ: شُرْبُ السَّبَاغِ بالسِّبْتِها. وَلَغَ السُّعُ والكلبُ
وكل حَظْمٍ، ووَلَعٌ يَلُغُ فيها وَلِغًا: شَرِبَ ماءً أو دماً؛ وأنشد
ابن بَرِّيّ لِحاجز الأَرْدِيِّ اللصِّ:

يَعْرُو مِثْلَ الذَّنْبِ حَتَّى
يَنْتَوِبَ بِصَاحِبِي نَارَ مُنِيمٍ

وقال آخر:

يَعْرُو كَوَلِغِ الذَّنْبِ، غَادٍ وَرَائِحِ،
وَسَيْرِ كَنَصْلِ السَّيْفِ لَا يَتَعَرَّجُ
وَلِغُ الذَّنْبِ: نَسَقٌ لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا
(* قوله «لا يفصل بينهما» كذا

بالأصل.) فترة كَعَدِّ الحاسب. قال: وولغ الكلب في الإناء يَلُغُ
وَلُوغًا أي شرب فيه بأطراف لسانه. وحكى أبو زيد: وَلَغَ الكلبُ

يَشْرَابِنَا وَفِي شَرَابِنَا وَمِنْ شَرَابِنَا. وَيُقَالُ: أَوْلَعْتُ الْكَلْبَ إِذَا جَعَلْتَهُ لَهْ مَاءً
أَوْ شَيْئاً يَوْلَعُ فِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا وَلَعَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ
فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَي شَرِبَ مِنْهُ بِلِسَانِهِ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ
الْوُلُوعُ فِي السَّبْعِ قَالَ الشَّاعِرُ: قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ ابْنُ هَرْمَةَ وَنَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ
لَأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي:

مُرْضِعُ شَيْئَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا،
قَدْ تَهَزَّأَ لِلْفُطَامِ أَوْ فُطِمَا
مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا
لَحْمُ رَجَالٍ، أَوْ يَوْلَعَانِ دَمَا
وَفِي التَّهْدِيبِ: وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ يَالَعٌ، أَرَادُوا بَيَانَ الْوَاوِ فَجَعَلُوا مَكَانَهَا
أَلْفَا؛ قَالَ ابْنُ الرَّقِيَّاتِ:

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا
لَحْمُ رَجَالٍ، أَوْ يَلَعَانِ دَمَا
اللَّحْيَانِي: يُقَالُ وَلَعَ الْكَلْبُ وَوَلَعَ يَلَعُ فِي اللَّغْتَيْنِ مَعاً، وَمِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ وَلَعَ يَوْلَعُ مِثْلَ وَجَلَّ يَوْجَلُّ. وَيُقَالُ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ
الطَّيُورِ يَلَعُ غَيْرَ الدَّبَابِ.

وَالْمِيلُ وَالْمِيلَةُ: الْإِنَاءُ الَّذِي يَلَعُ فِيهِ الْكَلْبُ. وَفِي الصَّحَاحِ:
وَالْمِيلُ الْإِنَاءُ الَّذِي يَلَعُ فِيهِ فِي الدَّمِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعَثَهُ لِيَدِيَ قَوْمًا قَتَلَهُمْ خَالِدُ
بْنُ الْوَلِيدِ فَأَعْطَاهُمْ مِئْلَةً الْكَلْبِ، هِيَ الْإِنَاءُ الَّذِي يَلَعُ فِيهِ الْكَلْبُ،
يَعْنِي أَعْطَاهُمْ قِيمَةَ كُلِّ مَا ذَهَبَ لَهُمْ حَتَّى قِيمَةَ الْمِئْلَةِ.

وَرَجُلٌ مُسْتَوْلَعٌ: يُبَالِي دَمًا وَلَا عَارًا، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرُؤْيَا:

فَلَا تَقْسِنِي بِأَمْرِي مُسْتَوْلَعٌ
وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ الْوُلُوعَ لِلدَّلْوِ فَقَالَ:

دَلْوُكَ دَلْوِي يَا دَلِيحُ سَابِعَهُ،
فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْقَلْبِ وَالِغَةِ
وَالْوُلُوعُ: الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ؛ قَالَ:

شَرُّ الدَّلَاءِ الْوُلُوعُ الْمُلَازِمَةُ،
وَالْبَكَرَاتُ، شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ

يَعْنِي الَّتِي لَا تَدُورُ وَإِنَّمَا كَانَتْ مُلَازِمَةً لِأَنَّكَ لَا تَقْضِي حَاجَتَكَ
بِالاسْتِقَاءِ بِهَا لِصُغَرِهَا.

@ومغ: ثعلب عن ابن الأعرابي: الوُمَعَةُ الشَّعْرَةُ الطَّوِيلَةُ.

@وثف: حكى الفارسي عن أبي زيد: وثفه من ثفاه، وبذلك استدل على أن
ألف ثفا واو وإن كانت تلك فاءً وهذه لاماً، وهو مما يفعل هذا كثيراً إذا
عدم الدليل من ذات الشيء.

@وجف: الوَجْفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. وَجَفَّ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ يَجِفُّ وَجُفًّا
وَوَجِيفًا: أَسْرَعَ. وَالْوَجِيفُ: دُونَ التَّقْرِيبِ مِنَ السَّيْرِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْوَجِيفُ ضَرْبٌ

مِنْ
سَيْرِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ، وَقَدْ وَجَفَ الْبَعِيرُ يَجِفُّ وَجُفًّا وَوَجِيفًا. وَأَوْجَفَ دَابَّتَهُ إِذَا

حَتَّهَا، وَأَوْجَفْتِهِ أَنَا. وفي الحديث: لَيْسَ الْبَيْرُ بِالْإِجَافِ. وفي حديث عليٍّ، كرم الله وجهه: وَأَوْجَفَ الذِّكْرَ بِلِسَانِهِ أَي حَرَّكَه، وَأَوْجَفَهُ رَاكِبُهُ. وحديث عليٍّ، عليه السلام: أَهْوَنُ سَيْرِهَا فِيهِ الْوَجِيفُ؛ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ

سريع. وناقَة مِيجَاف: كثيرة الوجيف. وراكب البعير يُوضَع وراكب الفرس يُوجِف. قال الأزهري: الوجيف يصلح للبعير والفرس. ووجِف الشيء إذا اضطرب. ووجِف القلب وجِيفًا: حَقَّقَ، وقلب واجِف. وفي التنزيل العزيز: قلوبٌ يومئذٍ واجفة؛ قال الزجاج: شديدة الاضطراب؛ قال قتادة: وجفت عما عاينت، وقال ابن الكلبي: خائفة. وقوله تعالى: فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب؛ أي ما أعملتم يعني ما أفاء الله على رسوله من أموال بني النضير مما لم يُوجِف المسلمون عليه خيلًا ولا ركابًا، والركاب الإبل. وفي الحديث: لم يُوجِفوا عليه بخيل ولا ركاب؛ الإيجاف: سُرعَة السير؛ ويقال أوجف فأعجف؛ قال العجاج:

ناج طَوَاهِ الْأَيْنِ مِمَّا وَجَفَا،
طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا قَزْلَفَا،
سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى أَحَقَّقَوْنَا
ويقال: استوجِف الحُبُّ فؤاده إذا ذهب به؛ وأنشد:
ولكنَّ هذا القلبَ قلبٌ مُصَلَّلٌ،
هَفا هَفْوَةً فاستوجِفته المَقَادِرُ

@وحف: الأزهري: الوحف الشعر الأسود، ومن النبات الرِّيان. وعُشِبٌ وَحْفٌ وواجِف أي كثيرٌ وشعرٌ وَحْفٌ أي كثيرٌ حسنٌ، ووَحْفٌ أيضًا، بالتحريك. وفي حديث ابن أبيس: تَنَاهَى وَحْفُهَا، هُوَ مِنَ الشَّعْرِ الْوَحْفِ. ابن سيده: الوحف من النبات والشعر ما عَزُرَ وَأَتَتْ أَصُولُهُ وَأَسْوَدَ، وَقَدْ وَجِفَ وَوَحِفَ يَوْحِفُ وَوَحَافَةٌ وَوُحُوفَةٌ، وَالْوَاوِحِفُ كَالْوَحْفِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَمَادَتْ عَلَى رَعْمِ الْمَهَارِي، وَأَبْرَقَتْ
بِأَصْفَرٍ مِثْلِ الْوَرَسِ فِي وَاجِفِ جَنْلٍ

وَالْوَحْفَاءُ: الْأَرْضُ السُّودَاءُ، وَقِيلَ: الْحَمْرَاءُ، وَالْجَمْعُ وَحَافِي. وَالْوَحْفَةُ: أَرْضٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُرْتَفِعَةٌ سُودَاءُ، وَالْجَمْعُ وَحَافٌ. وَالْوَحْفَةُ: صَخْرَةٌ فِي بَطْنِ وَادٍ أَوْ سَنَدٍ نَاتئَةٍ فِي مَوْضِعِهَا سُودَاءُ، وَجَمْعُهَا وَحَافٌ؛ قَالَ:

دَعْنَهَا التَّنَاهِي بَرُوضِ الْقَطَا،
فَتَعَفَى الْوَحَافِ إِلَى جُلْجُلِ

وَالْوَحْفَاءُ: الْحَمْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْمَسْحَاءُ: السُّودَاءُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْوَحْفَاءُ السُّودَاءُ، وَالْمَسْحَاءُ الْحَمْرَاءُ. وَالصَّخْرُ السُّودَاءُ وَحْفَةٌ. أَبُو خَيْرَةَ: الْوَحْفَةُ الْقَارَةُ مِثْلُ الْقُنَّةِ غَبْرَاءُ وَحَمْرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى السُّودَاءِ. وَالْوَحَافُ: جَمَاعَةٌ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

وَعَهْدُ أَطْلَالٍ، بَوَادِي الرِّضْمِ،
غَيْرَهَا بَيْنَ الْوَحَافِ السُّحْمِ

وقال أبو عمرو: الْوَحَافُ مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ مَا وَصَلَ بَعْضُهَا بَعْضًا؛ وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ:

منها وحافُ القَهْرُ أو طَلْحامُها
والوَحْفاءُ من الأرض: فيها حجارة سود وليست بحرّة، وجمعها وحاقى.
ومَوَاحِفُ الإبل: مبارِكها. ورُبْدَةٌ وَحْفَةٌ: رقيقة، وقيل: هو إذا احترق اللبن
ورقت الزبدة، والمعروف رَحْفَةٌ. والوَحْفَةُ: الصوت.
ويقال: وَحَفَ الرَّجُلُ ووَحَّفَ تَوْحِيفاً إذا ضرب بنفسه الأرض، وكذلك
البعير. ووَحَّفَ فلان إلى فلان إذا قصده ونزل به؛ وأنشد:
لا يَنْقِي اللهُ في صَيْفٍ إذا وَحَفَا
ووَحَّفَ وأَوْحَفَ ووَحَّفَ وأَوْحَفَ كله إذا أَسْرَعَ. ووَحَّفَ إليه وَحْفاً:
جلس، وقيل: دَنَا. ووَحَّفَ الرجلُ والليلُ: تَدَايَا؛ عن ابن الأعرابي.
ووَحَّفَ إليه: جاءه وَعَشِيَه؛ عنه أيضاً؛ وأنشد:
لَمَّا تَارَيْنَا إلى دِفءِ الكَنْفِ،
أَقْبَلَتِ الخوْدُ إلى الرِّادِ تَحِفُ
ووَحَّفَ البعيرُ والرجلُ بنفسه وَحْفاً: رَمَى.
والمَوْحِفُ: المكان الذي تَبْرُكُ فيه الإبل. وناقَةٌ مِيحافٌ إذا كانت لا
تفارق مَبْرَكها، وإبلٌ مَوَاحِيفٌ. ومَوْحِفُ الإبل: مبارِكها. والمَوْحِفُ:
موضع، وكذلك وَحافٌ وواحف. والوَحْفُ: الجناح الكثير الريش؛ ووَحافُ القَهْرِ:
موضع، وهو في شعر لبيد في قوله:
فصَوائِقُ إن أَلِنتَ فَمِطْنَةٌ،
منها وحافُ القهر أو طَلْحامها

*)

قوله «فصوائق» ضبط بضم الصاد في الأصل ومعجم ياقوت، وقوله «ألينت»
في

شرح القاموس: أيمنت، وقوله «طلخامها» كذا في الأصل بالمعجمة، وهو
بالمهمل

في ياقوت، وقال: لا تلتفتن إلى قول من قال بالخاء معجمة. وقد روي هذا
البيت في معلقة لبيد على غير هذه الصورة.)

والمَوْحِفُ: البعير المَهْزُولُ؛ قال الراجز:

جَوْنٌ يَرى فِيهِ الجِبالُ حُشفاً،

كما رَأَيْتَ الشارِفَ المَوْحِفاً

ووَحْفَةٌ: فرسٌ عَلائَةُ بنُ الجِلاسِ الحَنْظَلِي؛ وفيه يقول:

ما زِلْتُ أُرْمِيهِم بُوَحْفَةٍ ناصِبا

والتَّوْحِيفُ: الضرب بالعصا.

@وخف: الوَحْفُ: ضَرْبُ الخَطْمِيِّ فِي الطَّسْتِ يُوحَفُ لِيختلط. وَحَفَ

الخطميَّ والسويقَ وَحْفاً ووَحَّفَهُ وأَوْحَفَهُ: ضربه بيده وبله لِيَتَلَجَّنَ

ويتلجج ويصير عَسُولاً؛ أنشد ابن الأعرابي:

تَسْمَعُ للأصواتِ مِنْها حَفْحَفاً،

صَرَبَ البَراجِمِ اللَحينِ المَوْحِفاً

كذلك أنشده البراجيم، بالياء، وذلك لأن الشاعر أراد أن يوقِّيَ

الجزء فأنبت الياء لذلك، وإلا فلا وجه له، تقول: أما عندك وخيفٌ أغسل

بِوِ رَأْسِي؟ وَالْوَخِيفُ وَالْوَخِيفَةُ: مَا أُوْخِفْتُ مِنْهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ حَمَارًا
وَأَيْنَا:

كَأَنَّ عَلَى أَكْسَائِهَا، مِنْ لُغَامِهِ،

وَخِيفَةً خِطْمِيَّ بِمَاءٍ مُبْحَرَجٍ

وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ: لَمَّا احْتَضِرَ دَعَا بِمَسْكَ ثَمَّ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: أَوْخِفِيهِ فِي
تَوْرٍ وَأَنْصَحِيهِ حَوْلَ فَرَاشِي أَيْ اضْرِبِيهِ بِالمَاءِ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلخِطْمِيِّ المَضْرُوبِ
بِالمَاءِ: وَخِيفٌ. وَفِي حَدِيثِ النُّخَعِيِّ: يُوْخَفُ لِلْمَيْتِ سِيدْرٌ فَيُغْسَلُ بِهِ، وَيُقَالُ
لِلْإِنَاءِ الَّذِي يُوْخَفُ فِيهِ: مِيخَفٌ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ
قَالَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: اكشِفْ لِي عَنِ المَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَقْبَلُهُ
رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْكَ، فَكشَفَ عَنْ سُرَّتِهِ كَأَنَّهَا مِيخَفٌ
لَجِينِ أَيْ مُدْهَنٍ فِضَّةً، قَالَ: وَأَصْلُهُ مَوْخَفٌ فَقَلِبْتَ الوَاوِ يَاءً لِكَسْرَةِ
المِيمِ؛ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ القُلَاحِ:

وَأَوْخِفْتُ أَيْدِي الرِّجَالِ الغِسْلَا

قَالَ: أَرَادَ خَطْرَانَ اليَدِ بِالقَخَارِ وَالكَلَامِ كَأَنَّهُ يَضْرِبُ غِسْلَاً.

وَالْوَخِيفَةُ: السُّبُوقُ المَبْلُولُ. وَيُقَالُ: أَنَاهُ بَلْبَنٌ مِثْلُ وَخَافِ الرَّأْسِ. وَالْوَخِيفَةُ
مِنْ طَعَامِ الأَعْرَابِ: أَقِطٌ مَطْحُونٌ يُدْرُجُ عَلَى مَاءٍ ثَمَّ يَصَبُ عَلَيْهِ السَّمْنُ وَيَضْرَبُ
بِعَضِّهِ بَعْضٌ ثَمَّ يُوْكَلُ. وَالْوَخِيفَةُ: التَّمْرُ يَلْقَى عَلَى الزَّبْدِ فَيُوْكَلُ. وَصَارَ المَاءُ
وَخِيفَةً إِذَا غَلَبَ الطِّينَ عَلَى المَاءِ؛ حَكَاهُ اللُّحْيَانِيُّ عَنِ أَبِي طَيِّبَةَ.
وَيُقَالُ لِلأَحْمَقِ الَّذِي لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ: إِنَّهُ لِيُوْخَفُ فِي الطِّينِ، مِثْلُ يُوْخَفُ
الخِطْمِيُّ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: إِنَّهُ لِمُوْخَفٌ أَيْ يُوْخَفُ زَبْلُهُ كَمَا يُوْخَفُ
الخِطْمِيُّ، وَيُقَالُ لَهُ العَجَّانُ أَيْضًا، وَهُوَ مِنْ كِنَايَاتِهِمْ. وَالْوَوْخَفَةُ وَالْوَوْخَفَةُ:
شَبْهَةُ الخَرِبِطَةِ مِنْ أَدَمِ.

@وَدَفٌ: وَدَفَ الإِنَاءُ: قَطَرٌ. وَالوَدْفَةُ: الشَّحْمَةُ. وَدَفَ الشَّحْمُ وَنَحْوَهُ
يَدِفُ: سَالَ وَقَطَرَ.

وَاسْتَوْدَفْتُ الشَّحْمَةَ أَيْ اسْتَقَطَرْتُهَا فَوَدَفْتِ. وَاسْتَوْدَفْتُ المَرْأَةَ
مَاءَ الرِّجْلِ إِذَا اجْتَمَعَتْ تَحْتَهُ وَتَقَبَّضَتْ لئَلَّا يَفْتَرِقَ المَاءُ فَلَا تَحْمَلُ؛ عَنِ
ثَعْلَبِ.

وَالأَدَافُ: الذَّكْرُ لِقَطْرَانِهِ، الهمزة فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الوَاوِ، وَهُوَ مِمَّا لَزِمَ فِيهِ
البَدَلُ إِذْ لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا وُدَافٌ. وَفِي الحَدِيثِ: فِي الأَدَافِ الدِّيةُ، يَعْنِي
الذَّكْرَ. قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: سَمَاهُ بِمَا يَقَطُرُ مِنْهُ مَجَازًا وَقَلَّبَ الوَاوِ هَمْزَةً.
إِلْتِهَادًا: وَالأَدَافُ وَالأَدَافُ، بِالدَّالِ وَالدَّالِ، فَرَجَ الرِّجْلُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
أُولَجَ فِي كَعْبَتِهَا الأَدَافَا

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: قِيلَ لَهُ أَدَافٌ لَمَّا يَدِفُ مِنْهُ أَيْ يَقَطُرُ مِنَ المَنِيِّ وَالمَذْيِ
وَالبَوْلِ، وَكَانَ فِي الأَصْلِ وُدَافًا، قَلِبْتَ الوَاوِ هَمْزَةً لِانضِمَامِهَا كَمَا قَالَ
تَعَالَى: وَإِذَا الرِّسْلُ أَقْتَتَ، وَهُوَ فِي الأَصْلِ وُقَّتَتَ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ
لِبُظَارَةِ المَرْأَةِ الوَدَقَةُ وَوَدَقَةُ وَوَدَرَةٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: حَكَى أَبُو
الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ أَنَّ المَنِيَّ يُسَمَّى الوُدْفُ وَوُدَافٌ، بِضَمِّ الوَاوِ. وَفِي الحَدِيثِ:
فِي الوُدَافِ الغُسْلُ؛ الوُدَافُ الَّذِي يَقَطُرُ مِنَ الذَّكْرِ فَوْقَ المَذْيِ. وَفُلَانٌ
يَسْتَوْدِفُ مَعْرُوفٌ فُلَانٌ أَيْ يَسْأَلُهُ. وَاسْتَوْدَفَ اللَّبَنَ: صَبَّهُ فِي الإِنَاءِ. وَوَدَقَةُ

والوَدِيفَةُ: الرَّوْضَةُ النَّاصِرَةُ الْمُتَخَيَّلَةُ. وقال أبو حازم: الوَدِيفَةُ،
بفتح الدال، الروضة الخضراء من نبت، وقيل الخضراء الممطورة اللينة
العُشْبِ، وقالوا: أصبحت الأرض كلها وِدْفَةً واحدة خضياً إذا اخضرت كلها. قال
أبو صاعد: يقال وِدِيفَةٌ من بقل ومن عُشْبٍ إذا كانت الروضة ناضرة متخيَّلة
يقال: حَلَّوْا فِي وِدِيفَةٍ مُنْكَرَةٍ وَفِي عَدِيمَةٍ مُنْكَرَةٍ.

وَوَدْفَةُ الْأَسَدِيِّ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ.
@وَدَفٌ: الْوَدْفُ وَالْوَدْفَانُ: مِشْيَةٌ فِيهَا اهْتِزَازٌ وَتَبَخُّرٌ، وَقَدْ وَدَفَ
وَتَوَدَّفَ. وَالتَّوَدَّفُ: الْإِسْرَاعُ. وَقَعَلَ ذَلِكَ وَدْفَانٌ كَذَا أَي حَدَثَانَهُ.
وفي الحديث: أنه، عليه السلام، نزل بأم مَعْبَدٍ وَدْفَانٍ مَخْرَجِهِ إِلَى
المدينة أي عند مخرجه؛ قال ابن الأثير: وهو كما تقول حَدَثَانَ مخرجه
وَسُرْعَانَهُ. وَالتَّوَدَّفُ: مِقَارِبَةُ الْخَطْوِ وَالتَّبَخُّرُ فِي الْمَشْيِ، وَقِيلَ: الْإِسْرَاعُ.
ووَدْفَةٌ: مَوْضِعٌ.

التهديب: الأذاف والأذاف فرج الرجل. والوَدْفَةُ وَالْوَدْرَةُ بُظَارَةٌ
المرأة؟ وروي أن الحجاج قام يَتَوَدَّفُ بِمَكَّةَ فِي سَبْتَيْنِ لَهُ بَعْدَ قَتْلِهِ ابْنَ
الزبير حتى دخل على أسماء بنت أبي بكر، رضي الله عنهما؛ قال أبو
عمرو: التَّوَدَّفُ التَّبَخُّرُ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ: التَّوَدَّفُ الْإِسْرَاعُ؛ وَقَالَ بَشْرُ
بْنِ أَبِي خَازِمٍ:

يُعْطِي التَّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا
يُقَرُّ الصَّرَائِمَ، وَالْحَيَاةَ تَوَدَّفُ

أراد ويعطي الحياة، ويقال: مَرَّ يَتَوَدَّفُ، بَدَالِ مَعْجَمَةٍ، إِذَا مَرَّ
يُقَارِبُ الْخَطْوَ وَيَحْرُكُ مَنْكِبِيهِ.

@ورف: وَرَفَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ يَرِفُ وَرِفًا وَوَرِفًا وَوَرِيفًا وَوُرُوفًا؛
تَنَعَّمَ وَاهْتَنَّرَ. وَرَأَيْتَ لِحُضْرَتِهِ بَهْجَةً مِنْ رِيٍّ وَتَعَمَّتْهُ، وَهُوَ وَارِفٌ أَي
نَاصِرٌ رَفِيفٌ شَدِيدُ الْخُضْرَةِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهِيَ لَعْنَانٌ رَفٌّ يَرِفُ
وَوَرَفٌ يَرِفُ، وَهُوَ الرَّفِيفُ وَالْوَرِيفُ. وَوَرَفَ الظِّلُّ: اتَّسَعَ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: أَوْرَفَ الظِّلُّ وَوَرَفَ وَوَرَّفَ إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ، وَالظِّلُّ وَارِفٌ
أَي وَاسِعٌ مَمْتَدٌّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ زَمَانَ النَّاقَةِ:

وَأَحْوَى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرَقِي بَعْدَمَا
حَبَا تَحْتَ قَيْنَانِ، مِنَ الظِّلِّ، وَارِفٌ

وارف: نعت لقَيْنَانِ، وَالْقَيْنَانُ: الطَّوِيلُ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمُعَقَّرِ بْنِ
حَمَارِ الْبَارِقِيِّ:

مِنَ اللَّائِي سَنَابِكُهُنَّ شُمَّ،
أَخَفَّ مُشَابَهَاتِهَا لَيْنُ وَرِيفُ

وقد وَرَفَ الظِّلُّ يَرِفُ وَرِفًا وَوَرِيفًا أَي اتَّسَعَ.

@ورف: وَرَفَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ وَرِفًا وَوَرِيفًا وَوَرِفَةً؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَرَى
الْأَخِيرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَهِيَ مُبْتَرَابَةٌ: أَسْرَعُ الْمَشْيِ، وَقِيلَ: قَارِبَ خُطَاهُ
كَزَفٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَرَفَ وَأَوْرَفَ إِذَا أَسْرَعَ. وَالْوَرِيفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ
مِثْلُ الرَّفِيفِ. وَفِي بَعْضِ الْقِرَاءَاتِ: فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ، بِتَخْفِيفِ
الْفَاءِ، مِنْ وَرَفَ يَزِفُ إِذَا أَسْرَعَ مِثْلَ رَفَّ يَزِفُ؛ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَرَأَ بِهِ

حمزة عن الأعمش عن ابن وثاب؛ قال الفراء: لا أعرف وزَفَ يَزِفُ في كلام العرب وقد قرئ به؛ قال: وزعم الكسائي أنه لا يعرفها، وقال الزجاج: عرف غير الفراء يَزِفُون، بالتخفيف، بمعنى يُسرعون. ووَزَفَه وَزَفًا: استعجله، يمانية. ووَزَفَ إليه: دنا. وتَوَازَفَ القوم: دنا بعضهم من بعض؛ كلتاهما عن ثعلب. والتَوَازَفَ: المُناهدة في النِّقَاط. يقال: تَوَازَفُوا بينهم، وقال: هي صحيحة؛ وأنشد:
عِظام الجِفَانِ بالعِشْبَةِ والصُّحَى،
مَشايِيطَ لِلأَبْدَانِ عِنْدَ التَّوَاوُفِ
(* قوله «عند» كتب بازائه في طرة الأصل غير وهو الذي في شرح القاموس.)

@وسف: الوَسْفُ: تَشْفُقُ يَبْدُو في اليد وفي فخذ البعير. قال ابن سيده: الوَسْفُ تشقق يبدو في مقدم فخذ البعير وعجزه عند مؤخر السَّمَنِ والاكْتِنَانِ، ثم يعم جسده فيتقشر جلده ويتوسَّف، وقد توسَّف، وربما توسَّف الجلد من داء وقوباء، وتوسَّفت التمرة كذلك؛ قال الأسود بن يعفر:
وكنث، إذا ما فُرِّبَ الزَّادُ، مُولَعًا
بكلِّ كُمَيْتٍ جَلْدَةٍ لَمْ تُوسَّفِ
كملت: تمر حمر إلى السواد. وجلدة: ضلبة. لم توسَّف: لم تُقشَّر. وتوسَّفت أيوبار الإبل: تطايرت عنها وافترقت. الفراء: وسَّفته إذا قشرت. وتمررة مُوسَّفة: مقشورة. أبو عمرو: إذا سقط الوبر أو الشعر من الجلد وتغير قيل توسَّف. والتوسَّف: التقشر؛ قال جرير:
وهذا ابنُ قَيْنٍ جِلْدُهُ يَتَوَسَّفُ

ابن السكيت: يقال للقرح والجدرى إذا يبس وتقرَّف وللجرب أيضاً في الإبل إذا قفل: قد توسف جلده وتقشقر جلده، كله بمعنى.
@وصف: وصف الشيء له وعليه وصفاً ووصفةً: حلاه، والهاء عوض من الواو، وقيل: الوصف المصدر والصفة الحلية، الليث: الوصف وصفك الشيء بحليته وتعبته. وتواصفوا الشيء من الوصف. وقوله عز وجل: وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون؛ أراد ما تصفونه من الكذب. واستوصفه الشيء: سأله أن يصفه له. واتَّصف الشيء: أمكن وصفه؛ قال سحيم:
وما دُمِيَّةٌ من دُمِيٍّ مَيَسَنَا
نَ، مُعْجِبَةً تَنْظَرًا وَاتِّصَافًا

(* قوله «دمية من دمي» أنشده في مادة ميس: قرية من قرى، وأراد الشاعر ميسان فاضطر فزاد النون كما نبه عليه المؤلف هناك.)
اتَّصف من الوصف. واتصف الشيء أي صار مُتواصِفاً؛ قال طرفة بن العبد:
إِنِّي كَفَانِيٍّ مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ
جَارٍ، كَجَارِ الحُدَاقِيٍّ الَّذِي اتَّصَفَا
أي صار موصوفاً بحسن الجوار. ووصف المَهْرُ: توجَّه لحسن السير كأنه وصف الشيء. ويقال للمهر إذا توجَّه لشيء من حسن السير: قد وصف معناه أنه قد وصف المشي. يقال: مَهْرٌ حِينٌ وَصَفَ. ووصف المَهْرُ إذا جاد مشيه؛ قال الشماخ:

إذا ما أَدَلَجَتْ، وَصَفَتْ يداها
لها الإِدْلَاجَ، لَيْلَةً لا هُجُوعَ
يريد أجادت السير. وقال الأصمعي: أي تَصِفُ لها إدلاج الليلة التي لا
تَهَجُّعُ فيها؛ قَالِ الْقُطَامِي:
وَقِيدَ إِلَى الطَّعِينَةِ أَرْحَبِي،
جُلَالٌ هَيْكَلٌ يَصِفُ الْقِطَارَا
أَي يَصِفُ سَبْرَةَ الْقِطَارِ.

وَبَيْعُ الْمُوَاصِفَةِ: أن يبيع الشيء من غير رُؤية. وفي حديث الحسن أنه
كره المُوَاصِفَةَ في البيع؛ قال أحمد بن حنبل: إذا باع شيئاً عنده على
الصفة لزمه البيع؛ وقال إسحق كما قال: قال الأزهري: هذا بيع على الصفة
المضمونة بلا أجل يُمَيِّزُ له، وهو قول الشافعي، وأهل مكة لا يجيزون
السَّلْمَ إذا لم يكن إلى أجل معلوم. وقال ابن الأثير: بيع الموصفة هو أن
يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه إلى المشتري، قيل له ذلك لأنه يباع
بالصفة من غير نظر ولا جِيارَةَ مَلِك. وقوله في حديث عمر، رضي الله عنه:
إن لا يَتَّيْفُ فإنه يَصِفُ أي يصفها، يريد الثوب الرقيق إن لم بين منه
الجسد فإنه لرفقته يصف البدن فيظهر منه حَجْمُ الأَعْضاء، فشبه ذلك بالصفة
كما يصف الرجل سبيلته.

وغلَامٌ وَصِيفٌ: شابٌّ، والأُنثى وَصِيفَةٌ. وفي حديث أم أيمن: أنها كانت
وصيفة لعبد المطلب أي أمة، وقد أَوْصَفَ وَوَصُفَ وَصَافَةً. ابن الأعرابي:
أَوْصَفَ الوصيفُ إذا تَمَّ قَدُّهُ، وأَوْصَفَتِ الجارية، وَوَصِيفٌ وَوُصِّفَاءُ
وَوَصِيفَةٌ وَوَصَائِفٌ. وأما أبو عبيد فقال: وَوَصِيفٌ بَيْنَ الوَصَافَةِ،
وأما ثعلب فقال: بَيْنَ الإِصْصَافِ، وأَدْخَلَهُ في المصادر التي لا أفعال لها.
وفي حديث أبي ذرٍّ، رضي الله عنه: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال
له: كيف أنت وموتٌ يُصِيبُ النَّاسَ حتى يكون البيتُ بالوَصِيفِ؟ الوَصِيفُ:
العبد، والأمة وَوَصِيفَةٌ؛ قال شمر: معناه أن الموت يكثر حتى يصير موضعُ
قبر يُشْتَرَى بعبد من كثرة الموت، مثل المَوتَانِ الذي وقع بالبصرة وغيرها.
وبيت الرجل: قبره، وقبر الميت: بيته. والوصيف: الخادم، غلاماً كان أو
جارية. ويقال وَصُفَ الغلامُ إذا بلغ الخُدْمَةَ، فهو وَصِيفٌ بَيْنَ الوَصَافَةِ،
والجمع وَوَصِّفَاءُ. وقال ثعلب: وربما قالوا للجارية وصيفة بيَّنة الوَصَافَةِ
والإِصْصَافِ، والجمع الوصائف. واستَوْصَفَتِ الطَّيِّبَةُ لدائِي إذا سألته أن يصف
لك ما

تتعالج به.

والصِّفَّةُ: كالعِلْمِ والسَّوادِ. قال: وأما النحويون فليس يريدون بالصفة
هذا لأن الصفة عندهم هي النعت، والنعت هو اسم الفاعل نحو ضارب،
والمفعول

نحو مضروب وما يرجع إليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبهه، وما يجري
مجري

ذلك، يقولون: رأيت أَخاك الطَّرِيفَ، فالأخ هو الموصوف، والظريف هو الصفة،
فلهذا قالوا لا يجوز أن يضاف الشيء إلى صفته كما لا يجوز أن يضاف إلى

نفسه لأن الصفة هي الموصوف عندهم، ألا ترى أن الظريف هو الأخ؟
 @وطف: الوطف: كثرة شعر الحاجبين والعينين والأشفار مع استرخاء وطول، وهو أهون من الرطب، وقد يكون ذلك في الإذن؛ رجل أوظف بين الوطف وامرأة وطفاء إذا كانا كثيري شعر أهداب العين. وفي حديث أم معبد في صفة سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم: أنه كان في أشفاره وطف؛ المعنى أنه كان في هذب أشفار عينيه طول؛ وفي حديث آخر: أنه كان أهذب الأشفار أي طوبلها، وقد وطف يوظف، فهو أوظف. وبغير أوظف: كثير الوتر سابعه. وعين وطفاء: فاضلة الشفر مسترخية النظر. وظلام أوظف: مُليس دان، وأكثر ما يقال في الشعر. وسحاب أوظف: في وجهه كالجمل الثقيل، وسحابة وطفاء بيثة الوطف كذلك، وقيل: هو الذي فيه استرخاء في جوانبه لكثرة الماء أبو زيد: الوطفاء الديمة السخ الحثيثة، طال مطرها أو قصر، إذا تدلت ذبولها؛ قال امرؤ القيس:

ديمة هطلاء فيها وطف

وعام أوظف: مُخصب كثير الخير. وعيش أوظف: ناعم واسع رخي.

وخذ ما أوظف لك أي ما أشرف وارتفع، كقولهم: خذ ما طف لك.

ووظف وطفاً: طرد الطريدة وكان في أثرها. ووظف الشيء على نفسه وطفاً؛ عن ابن الأعرابي ولم يفسره.

@وظف: الوظيفه من كل شيء: ما يُقدَّر له في كل يوم من رزق أو طعام أو علف أو شراب، وجمعها الوظائف والوظف. ووظف الشيء على نفسه ووظفه توظيفاً: ألزمها إياه، وقد وظفت له توظيفاً على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل.

والوظيف لكل ذي أربع: ما فوق الرُسع إلى مفصل الساق. ووظيفاً

يدي الفرس: ما تحت رُكبتيه إلى جنبه، ووظيفاً رجليه: ما بين كعبيه

إلى جنبه. وقال ابن الأعرابي: الوظيف من رُسع البعير إلى ركبته في

يديه، وأما في رجليه فمن رُسغيه إلى عُرقوبيه، والجمع من كل ذلك

أوظفة ووظف. ووظفت البعير أطفه وطفاً إذا أصبت وظيفه. الجوهري:

الوظيف مُستدق الذراع والساق من الخيل والإبل ونحوهما، والجمع

الأوظفة. وفي حديث حدّ الزنا: فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله؛ قال:

وظيف البعير حُفه وهو له كالحافر للفرس. وقال الأصمعي: يستحب من

الفرس

أن تعرّض أوظفة رجليه وتحدب أوظفة يديه. ووظفت البعير إذا

قصرت قيده. وجاءت الإبل على وظيف واحد إذا تبع بعضها بعضاً

كأنها قطار، كل بعير رأسه عند ذنب صاحبه.

وجاء يطفه أي يتبعه؛ عن ابن الأعرابي. ويقال: وطف فلان فلاناً

يطفه وطفاً إذا تبعه، ماخوذ من الوظيف. ويقال: إذا ذبحت ذبيحة

فاستوظف قطع الحلقوم والمريء والودجين أي استوعب ذلك كله؛

هكذا قاله الشافعي في كتاب الصيد والذباح؛ وقوله:

أبقت لنا وقعات الدهر مكرمة،

مَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالدُّنْيَا لَهَا وُطْفُ
أَي دَوْلٍ. وفي التهذيب: هي شبه الدَّوَلِ مَرَّةً لِهَوْلَاءِ وَمَرَّةً لِهَوْلَاءِ،
جمع الوَطِيفَةِ.

@وعف: ابن الأعرابي: الوُعُوفُ، بالعين، ضعف البصر. قال الأزهرى: جاء به
في باب العين وذكر معه العُوفُوفُ، وأما أبو عبيد فإنه ذكر عن أصحابه
الوَعْفُ، بالعين، صَعَفَ البصرُ.
وقال ابن الأعرابي في باب آخر: أَوْعَفَ الرجل إذا ضَعَفَ بصره، وكأنهما
لغتان بالعين والعين.

والوَعْفُ: موضع غليظ، وقيل: مَنَعُ ماء فيه غَلَطٌ، والجمع وعافٌ.
@وَعْفٌ: الوَعْفُ والإيغافُ: صَعَفَ البصرُ؛ الأزهرى: رأيت بخط الإياديِّ في
الوَعْفِ قال: في كتاب أبي عمرو الشيباني لأبي سعد المَعْنِي:
لَعَيْنِيكَ وَعَفٌ، إذ رأيت ابنَ مَرْتَدٍ
يُقَسِّرُهَا بَعْرَقِمٍ يَتَرَدُّ

قال: هكذا قيده بفرقم، يريد الحَشْفَةَ بالفاء والقاف:
إِذَا انْتَشَرَتْ حَسِبَتْهَا ذَاتَ هَضْبَةٍ،
تَرَمَّرُ فِي الْغَاظِهَا وَتَرَدُّدٌ

وروى عَرَقِمُ قال: وأنا واقف فيه. والقَسْبِرة: النكاح. والوَعْفُ:
السَّرْعَةُ، وقيل: سرعة العدو؛ وأنشد:
وَأَوْعَفَتْ سَوَارِعًا وَأَوْعَفَا

وقد أَوْعَفَ إذا سار سيراً مُتَعَبًا. وَأَوْعَفَ إذا عَمِشَ. وَأَوْعَفَ
إذا أكل من الطعام ما يكفيه. والإيغافُ: سُرْعَةُ صَرْبِ الجناحين.
والإيغافُ: سرعة العدو. وقال أبو عمرو: الإيغافُ التحرُّكُ. وأَوْعَفَتِ المرأَةُ
إيغافاً إذا ارتَهَرَتْ عند الجماع تحت الرجل؛ وأنشد لربيعي
الذُّبَيْرِيِّ: لَمَّا دَحَاها بِمِثْلِ كَالصَّفْبِ،
وَأَوْعَفَتْ لِذَلِكَ إِيغافَ الكلبِ
قالت: لقد أصبحت قَرَمًا ذَا وَطْبِ،
لَمَّا يُدِيمُ الحُبَّ مِنْهُ فِي القَلْبِ
والوَعْفُ: قِطْعَةُ أدم أو كِساء أو شيء يُشَدُّ على بطن التيس لئلاَّ
يَنزُو أو يشرب بوله.

@وقف: الوُقُوفُ خلاف الجلوس، وقَفَ بالمكان وقفاً ووُقُوفاً، فهو واقف،
والجمع وُقُوفٍ ووُقُوفٍ، ويقال: وقفت الدابة تَقِفُ ووُقُوفاً، ووقفتها
أنا وقفاً. ووقفت الدابة: جعلها تَقِفُ؛ وقوله:

أَحَدْتُ مَوْقِفٍ مِنْ أُمِّ سَلَمٍ
تَصَدَّيْهَا، وَأَصْحَابِي وُقُوفٍ
وُقُوفٍ فَوْقَ عَيْسٍ قَدْ أَمِلْتُ،
بَرَاهُنَّ الإِنَاخَةَ وَالوَجِيفُ

إنما أراد وُقُوفٍ لإبْلِهِمْ وَهُمْ فَوْقَهَا؛ وقوله:

أَحَدْتُ مَوْقِفٍ مِنْ أُمِّ سَلَمٍ
إنما أراد أحدث مواقف هي لي من أم سلم أو من مواقف أم سلم،

وقوله تَصَدِّيها إنما أراد مُتصدِّهاها، وإنما قلت هذا لأقابل الموقف الذي هو الموضوع بالمتصدِّي الذي هو الموضوع، فيكون ذلك مقابلة اسم باسم، ومكان بمكان، وقد يكون موقفي ههنا وُقوفي، فإذا كان ذلك فالتصدِّي على

وجهه
أي أنه مصدر حينئذ، فقابل المصدر بالمصدر؛ قال ابن بري: ومما جاء شاهداً على أوقف الدابة قول الشاعر:
وقولها، وإلرَّكابُ مُوقِفَةٌ:
أقم علينا أخي، فلم أقم
وقوله:

قلت لها: قفي لنا، قالت: قاف
إنما أراد قد وقفتُ فاكتفى بذكر القاف. قال ابن جني: ولو نقل هذا الشاعر إلينا شيئاً من جملة الحال فقال مع قوله قالت قاف: وأمسكت زمام يعيرها أو عاجته علينا، لكان أبين لما كانوا عليه وأدل، على أنها أرادت قفي لنا قفي لنا أي تقول لي قفي لنا متعجبة منه، وهو إذا شاهدها وقد وقفت علم أن قولها قاف إجابة له لا ردّ لقوله وتعجب منه في قوله قفي لنا.

الليث: الوقف مصدر قولك وقفتُ الدابة ووقفتُ الكلمة وقفاً، وهذا مُجاوز، فإذا كان لازماً قلت وقفتُ وقوفاً. وإذا وقفت الرجل على كلمة قلت: وقفتُه توقيفاً. ووقف الأرض على المساكين، وفي الصحاح للمساكين، وقفاً: حبسها، ووقفتُ الدابة والأرض وكلَّ شيء، فأما أوقف في جميع ما تقدّم من الدواب والأرضين وغيرهما فهي لغة رديئة؛ قال أبو عمرو بن العلاء: إلا أني لو مررت برجل واقف فقلت له: ما أوقفك ههنا، لرايته حسناً. وحكى ابن السكيت عن الكسائي: ما أوقفك ههنا وأيُّ شيء أوقفك ههنا أي شيء صبرك إلى الوقوف، وقيل: وقف وأوقف سواء. قال الجوهري: وليس في الكلام أوقفت إلا حرف واحد أوقفت عن الأمر الذي كنت فيه أي أفلعت؛ قال الطرماح:

قل في شطّ تهروان اغتماضي،

ودعاني هوى العيون المراض

جامحاً في عوايتي، ثم أوقف

تُ راضاً بالثقي، ودو البرّ راضي

قال: وحكى أبو عمرو كلمتهم ثم أوقفت أي سكتت، وكل شيء تُمسك عنه تقول أوقفت، ويقال: كان على أمر فأوقف أي أقصر. وتقول: وقفت الشيء أقفه وقفاً، ولا يقال فيه أوقفت إلا على لغة رديئة. وفي كتابه لأهل

نجران: وأن لا يُغيّر واقف من وقيفاه؛ الواقف: خادم البيعة

لأنه وقف نفسه على خدمتها، والوقيفي، بالكسر والتشديد والقصر:

الخدمة، وهي مصدر كالخصيصى والخليفى. وقوله تعالى: ولو ترى إذ وقفوا

على النار، يحتمل ثلاثة أوجه: جائز أن يكونوا عاينوها، وجائز أن يكونوا

عليها وهي تحتهم، قال ابن سيده: والأجود أن يكون معنى وقفوا على

النار أدخلوها فعرفوا مقدار عذابها كما تقول: وقفت على ما عند فلان تريد

قد فَهَمْتَهُ وَتَبَيَّنْتَهُ. وَرَجُلٌ وَقَّافٌ: مُتَأَنِّئٌ غَيْرُ عَاجِلٍ؛ قَالَ:

وَقَدْ وَقَفْتَنِي بَيْنَ شَكِّ وَبُشْبُهَةٍ،

وَمَا كُنْتُ وَقَافًا عَلَى الشُّبُهَاتِ

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ وَقَّافٌ مُتَأَنِّئٌ وَلَيْسَ كَحَاطِبِ اللَّيْلِ؛
وَالْوَقَّافُ: الَّذِي لَا يَسْتَعْجِلُ فِي الْأُمُورِ، وَهُوَ فَعَّالٌ مِنَ الْوُقُوفِ. وَالْوَقَّافُ:
الْمُحْجَمُ عَنِ الْقِتَالِ كَأَنَّهُ يَقِفُ نَفْسَهُ عَنْهُ وَيَعُوقُهَا؛ قَالَ دَرِيدٌ:

وَإِنْ يَكُ عَيْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَاتَهُ،

فَمَا كَانَ وَقَافًا، وَلَا طَائِشَ الْيَدِ

وَوَاقِفُهُ مُوَاقِفَةٌ وَوَقَافًا: وَقَفَ مَعَهُ فِي حَرْبٍ أَوْ حُصُومَةٍ. التَّهْذِيبُ: أَوْقَفْتُ
الرَّجُلَ عَلَى خَرْبِهِ إِذَا كُنْتَ لَا تَحْبِسُهُ بِيَدِكَ، فَأَنَا أَوْقِفُهُ إِيقَافًا، قَالَ:
وَمَا لَكَ تَقِفَ دَابَّتِكَ تَحْبِسُهَا بِيَدِكَ.

وَالْمَوْقِفُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقِفُ فِيهِ حَيْثُ كَانَ.

وَتَوْقِيفُ النَّاسِ فِي الْحَجِّ: وُقُوفُهُمُ بِالْمَوَاقِفِ. وَالتَّوْقِيفُ: كَاللَّيْلِ،

وَتَوَاقَفَ الْفَرِيقَانِ فِي الْقِتَالِ. وَوَأَقَفْتِهِ عَلَى كَذَا مُوَاقِفَةٌ وَوَقَافًا

وَاسْتَوْقَفْتَهُ أَي سَأَلْتَهُ الْوُقُوفَ. وَالتَّوْقِيفُ فِي الشَّيْءِ: كَالتَّلْوْمِ فِيهِ. وَأَوْقَفْتُ
الرَّجُلَ عَلَى كَذَا إِذَا لَمْ تَحْبِسْهُ بِيَدِكَ. وَالْوَأَقِفَةُ: الْقَدَمُ، يَمَانِيَةٌ صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

وَالْمِيقَفُ وَالْمِيقَافُ: عُدَاؤُ وَغَيْرُهُ يَسْكُنُ بِهِ غَلِيَانُ الْقَدَرِ كَأَنَّ

غَلِيَانَهَا يُوقِفُ بِذَلِكَ؛ كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَالْمَوْقُوفُ مِنْ عَرُوضٍ مَسْطُورِ السَّرِّيعِ وَالْمُنْسَرِحِ: الْجَزءُ الَّذِي هُوَ

مَفْعُولَانِ، كَقَوْلِهِ:

بَنَصَحَنَ فِي حَافَاتِهَا بِالْأَبْوَالِ

فَقَوْلُهُ بِالْأَبْوَالِ مَفْعُولَانِ أَصْلُهُ مَفْعُولَاتُ أُسْكَنْتِ التَّاءُ فَصَارَ مَفْعُولَاتٌ،

فَنَقَلَ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولَانِ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ حَرَكَةَ آخِرِهِ وُقِفَتْ فَسَمِيَ

مَوْقُوفًا، كَمَا سَمِيَ مِنْ وَقَطَ وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ الْمَبْنِيَّةُ عَلَى سَكُونِ الْأَوَاخِرِ

مَوْقُوفًا.

وَمَوْقِفُ الْمَرْأَةِ: يَدَاهَا وَعَيْنَاهَا وَمَا لَا بَدَّ لَهَا مِنْ إِظْهَارِهِ. الْأَصْمَعِيُّ:

بَدَا مِنَ الْمَرْأَةِ مَوْقِفُهَا وَهُوَ يَدَاهَا وَعَيْنَاهَا وَمَا لَا بَدَّ لَهَا مِنْ إِظْهَارِهِ.

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْمَوْقِفِينَ، وَهِيَ الْوَجْهُ وَالْقَدَمُ. الْمَحْكَمُ:

وَإِنَّهَا لَجَمِيلَةٌ مَوْقِفِ الرَّكَّابِ يَعْنِي عَيْنَيْهَا وَذِرَاعَيْهَا، وَهُوَ مَا يَرَاهُ الرَّكَّابُ

مِنْهَا. وَوَقِفَتِ الْمَرْأَةُ يَدَيْهَا بِالْحِجَاءِ إِذَا نَقَطَتْ فِي يَدَيْهَا نُقْطًا.

وَمَوْقِفُ الْفَرَسِ: مَا دَخَلَ فِي وَسْطِ الشَّاكِلَةِ، وَقِيلَ: مَوْقِفَاهُ الْهَرْمَتَانِ اللَّتَانِ

فِي كَشْحِهِ. أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَوْقِفَانِ مِنَ الْفَرَسِ يُقْرَتَا خَاصِرَتَيْهِ. يُقَالُ: فَرَسٌ

شَدِيدُ الْمَوْقِفِينَ كَمَا يُقَالُ شَدِيدُ الْجَنَّبِينَ وَحَبِطُ الْمَوْقِفِينَ إِذَا كَانَ

عَظِيمُ الْجَنِينِ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ:

شَدِيدُ قِلَاتِ الْمَوْقِفِينَ كَأَنَّمَا

بِهِ نَفْسٌ، أَوْ قَدْ أَرَادَ لِيَزْفِرَا

وَقَالَ:

قَلِيْقُ النَّسَا حَبِطُ الْمَوْقِفِ

نَ، يَسْتَنُّ كَالصَّدَعِ الْأَشْعَبِ

وقيل: موقف الداية ما أشرف من ضلبي على خاصرته. التهذيب: قال بعضهم فرس مَوْقِف وهو أبرشُ أعلى الأذنين كأنهما منقوشتان ببياض ولو سائرهما ما كان.

والوَقِيفَةُ: الأروبةُ تُلجئها الكلاب إلى صخرة لا مخلص لها منها في الجبل فلا يمكنها أن تنزل حتى تصاد؛ قال:
فلا تَحْسَبَنَّي سَحْمَةً من وَقِيفَةٍ
مُطَرَّدَةٍ مما تَصِيدُكَ سَلْفَعُ

وفي رواية: يَسْرَطُهَا مما تصيدك. وسَلْفَعُ: اسم كلبة، وقيل: الوقيفة الطريدة إذا أُعْيِت من مُطاردة الكلاب. وقال الجوهري: الوقيفة الوَعِل؛ قال ابن بري: وصوابه الوقيفة الأروبة. وكل موضع حبسته الكلاب على أصحابه، فهو وَقِيفَةٌ.

ووقِفَ الحديث: بيته. أبو زيد: وقفت الحديث توقيفاً وبيته تبييناً، وهما واحد. ووقفته على ذنبه أي أطلعته عليه. ويقال: وقفته على الكلمة توقيفاً. والوقف: الحلال ما كان من شيء من الفضة والذبل وغيرهما، وأكثر ما يكون من الذبل، وقيل: هو السوار ما كان، وقيل: هو السوار من الذبل والعاج، والجمع وقوف. والمسك إذا كان من عاج فهو وقف، وإذا كان من ذبل فهو مسك، وهو كهيئة السوار. يقال: وقفت المرأة توقيفاً إذا جعلت في يديها الوقف. وحكى ابن بري عن أبي عمرو: أوقفت الجارية، جعلت لها وقفاً من ذبل؛ وأنشد ابن بري شاهداً على الوقف السوار من العاج لابن مفضل:
كانه وقفُ عاجٍ بات مكنونا
(*)

قوله «مكنونا» كذا بالأصل وكتب بازائه: منكفتاً، وهو الذي في شرح القاموس.)

والتوقيف: البياض مع السواد. ووقوف القوس: أوتارها المشدودة في يدها ورجلها؛ عن ابن الأعرابي؛ وقال أبو حنيفة: التوقيف عَقَب يُلَوَى على القوس رطباً لئناً حتى يصير كالحلقة، مشتق من الوقف الذي هو السوار من العاج؛ هذه حكاية أبي حنيفة، جعل التوقيف اسماً كالتمتين والتنبيت؛ قال ابن سيده: وأبو حنيفة لا يؤمن على هذا، إنما الصحيح أن يقول: التوقيف أن يُلَوَى العَقَبُ على القوس رطباً حتى يصير كالحلقة، فيُعَبَّر عن المصدر بالمصدر، إلا أن ثبت أن أبا حنيفة ممن يعرف مثل هذا، قال: وعندني أنه ليس من أهل العلم به ولذلك لا آمنه عليه وأحمله على الأوسع الأشيع. والتوقيف أيضاً: لِي العَقَب على القوس من غير عيب. ابن شميل: التوقيف أن يُوقَف على طائقي القوس بمضائق من عَقَب قد جعلهن في غراء من دماء الأطباء فيجئن سوداً، ثم يُغلى على الغراء بصدأ أطراف النبل فيجيء أسود لازقاً لا ينقطع أبداً. ووقف الترسة: المستدير بحافته، حديداً كان أو قزناً، وقد وقفه. وصرع موقوف: به آثار الصرار؛ وأنشد ابن الأعرابي:
إنلُ أبي الحَبَّابِ إنلُ تُعَرَفُ،

يَزِينُهَا مُجَفَّفٌ مُؤَقَّفٌ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُجَفَّفٌ، بِالْجِيمِ، أَيَّ صَرَخَ كَأَنَّهُ
 جُفٌّ وَهُوَ الْوَطْبُ الْحَلْقُ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ مُجَفَّفٌ، بِالْحَاءِ، أَيَّ مَمْتَلئٌ قَدْ
 حَفَّتْ بِهِ. يُقَالُ: حَفَّ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ وَحَقَّقُوهُ أَحَدَقُوا بِهِ. وَالتَّوَقُّيفُ:
 الْبِياضُ مَعَ السُّوَادِ. وَدَابَّةٌ مَوْقِفَةٌ تَوْقِيفًا وَهُوَ شَيْئُهَا. وَدَابَّةٌ مَوْقِفَةٌ: فِي
 قَوَائِمِهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:
 وَمَا أَرَوَى، وَإِنْ كَرُمْتُ عَلَيْنَا،
 بَأَدَّتِي مِنْ مَوْقِفَةِ حَرُونَ
 وَاسْتَعْمَلَ أَبُو ذُؤَيْبٍ التَّوَقِيفَ فِي الْعُقَابِ فَقَالَ:
 مَوْقِفَةُ الْقَوَادِمِ وَالذَّنَابِي،
 كَانَ سِرَاتِهَا اللَّبَنُ الْحَلِيبُ
 أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا أَصَابَ الْأَوْظِيفَةَ بِياضٌ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ وَلَمْ يَعْدهَا إِلَى
 أَسْفَلٍ وَلَا فَوْقَ ذَلِكَ التَّوَقِيفِ. وَيُقَالُ: فَرَسٌ مَوْقِفٌ. اللَّيْثُ: التَّوَقِيفُ فِي
 قَوَائِمِ

الدَّابَّةِ وَبَقِيرِ الْوَجْشِ خُطُوطٌ سَوْدٌ؛ وَأَنْشَدَ: سَبِيحًا مَوْقِفًا. وَقَالَ آخِرُ:
 لَهَا أُمَّ مَوْقِفَةٌ رَكُوبٌ،
 بَحِيثُ الرَّقُوقِ مَرَّتْ بِهَا الْبَرِيرُ
 وَرَجُلٌ مَوْقِفٌ: أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَرَجُلٌ مَوْقِفٌ عَلَى الْحَقِّ:
 ذَلِيلٌ بِهِ. وَحِمَارٌ مَوْقِفٌ؛ عَنْهُ أَيْضًا: كَوَيْتٌ ذَرَاعَاهُ كَيْتًا مُسْتَدِيرًا؛
 وَأَنْشَدَ:

كَوَيْتُنَا حَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا،
 وَوَقَفْنَا هُدَيْبَةً، إِذْ أَنَا
 اللَّحْيَانِيُّ: الْمَيْقِفُ وَالْمَيْقَافُ الْعُودُ الَّذِي تُحْرَكُ بِهِ الْقِدْرُ وَيَسْكُنُ
 بِهِ غَلِيَانُهَا، وَهُوَ الْمِدْوَمُ وَالْمِدْوَامُ؛ قَالَ: وَالْإِدَامَةُ تَرَكَّ الْقِدْرُ عَلَى
 الْأَثَافِي بَعْدَ الْفِرَاغِ. وَفِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ وَعَزْوَةٌ حَتِينٌ: أَقْبَلْتُ مَعَهُ فَوْقَفْتُ
 حَتَّى اتَّقَفَ النَّاسُ كُلَّهُمْ أَيَّ حَتَّى وَقَفُوا؛ اتَّقَفَ مَطَاوِعَ وَقَفَ، تَقُولُ:
 وَقَفْتَهُ فَاتَّقَفَ مِثْلَ وَعَدْتَهُ فَاتَّعَدَ، وَالْأَصْلُ فِيهِ: أَوْتَقَفَ، فَقَلْبَتِ الْوَاوِيَاءُ
 لِسُكُونِهَا وَكَسَرَ مَا قَبْلَهَا، ثُمَّ قَلْبَتِ الْيَاءُ تَاءً وَأُدْغِمَتْ فِي تَاءِ الْإِفْتِعَالِ.
 وَوَأَقَفٌ: بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ سَيْدِهِ: وَوَأَقَفٌ
 بَطْنٌ مِنْ أَوْسِ اللَّاتِ. وَالْوَقَافُ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ.
 @ وَكَفٌ: وَكَفَ الدَّمْعُ وَالْمَاءُ وَكَفًا وَوَكَيْفًا وَوُكُوفًا وَوَكْفَانًا: سَأَلَ.
 وَوَكَفَتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ وَكَفًا وَوَكَيْفًا: أَسْأَلَتْهُ. اللَّحْيَانِيُّ: وَكَفَتِ الْعَيْنُ
 تَكْفًا وَكَفًا وَوَكَيْفًا، وَسَحَابٌ وَكَوْفٌ إِذَا كَانَتْ تَسْبِيلًا قَلِيلًا قَلِيلًا.
 وَوَكَفَتِ الدَّلْوُ وَكَفًا وَوَكَيْفًا: قَطَرَتْ، وَقِيلَ: الْوَكْفُ الْمَصْدَرُ،
 وَالْوَكَيْفُ الْقَطْرُ نَفْسَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَوَضَّأَ
 فَاسْتَوَكَّفَ ثَلَاثًا؛ قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا وَبَالَغَ فِي صَبِّ الْمَاءِ
 عَلَى يَدَيْهِ حَتَّى وَكَفَ الْمَاءُ مِنْ يَدَيْهِ أَيَّ قَطَرَ؛ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ الْخَمْرَ:
 إِذَا اسْتَوَكَّفَتْ بَاتَ الْعَوِيُّ يَسُوفُهَا،
 كَمَا جَسَّ أَحْشَاءَ السَّقِيمِ طَيِّبُ

أَرَادَ إِذَا اسْتَفْطَرْتُ. وَاسْتَوَكَّفْتُ الشَّيْءَ: اسْتَفْطَرْتَهُ: وَوَكَّفَ الْبَيْتَ
وَكَفًّا وَوَكَيْفًا وَوُكُوفًا وَوَكْفَانًا وَتَوَكَّافًا وَأَوَكَّفَ وَتَوَكَّفَ: هَطَلَ
وَقَطَرَ، وَكَذَلِكَ السُّطْحُ، وَمَصْدَرُهُ الْوَكَيْفُ وَالْوَكْفُ. وَشَاةٌ وَكَوْفٌ: غَزِيرَةٌ
اللَّبَنُ وَكَذَلِكَ مَنَحَةٌ وَكَوْفٌ وَنَاقَةٌ وَكَوْفٌ أَي غَزِيرَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَنْ مَنَحَ مَنَحَةً وَكَوَفًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا؛ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ: الْوَكُوفُ الْغَزِيرَةُ الْكَثِيرَةُ الدَّرُّ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ: وَكَفَّ الْبَيْتَ
بِالْمَطَرِ، وَوَكَّفَتِ الْعَيْنُ بِالْدمَعِ إِذَا تَقَاطَرَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَكُوفُ
الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ لَبْنُهَا سَبْتِهَا جَمْعَاءُ. وَأَوَكَّفَتِ الْمَرْأَةُ: قَارَبَتْ أَنْ تَلِدَ.
وَالْوَكْفُ: التَّطَعُّ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
وَمُدَّعَسٌ فِيهِ الْأَبْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ
بَجَرْدَاءِ، مِثْلُ الْوَكْفِ، يَكْبُو غُرَابُهَا
بَجَرْدَاءِ يَعْنِي أَرْضًا مَلْسَاءً لَا تُنْبِتُ شَيْئًا يَكْبُو غُرَابُ الْفَأْسِ عَنْهَا
لَصِلَابَتِهَا إِذَا حُفِرَتْ؛ وَالْبَيْتُ الَّذِي أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ:
تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ
بَجَرْدَاءِ مِثْلُ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا
وَالْوَكْفُ: وَكَفَّ الْبَيْتَ مِثْلَ الْجَنَاحِ فِي الْبَيْتِ يَكُونُ عَلَى الْكُتَّةِ أَوْ
الْكَيْفِ. وَفِي الْحَدِيثِ: خِيَارُ الشَّهْدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ أَصْحَابُ الْوَكْفِ؛ قِيلَ:
وَمِنْ أَصْحَابِ الْوَكْفِ؟ قَالَ: قَوْمٌ تُكْفَأُ عَلَيْهِمْ مَرَاقِبُهُمْ فِي الْبَحْرِ؛ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: الْوَكْفُ فِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْجَنَاحِ يَكُونُ عَلَيْهِ الْكَيْفُ؛ الْمَعْنَى أَنْ
مَرَاقِبَهُمْ انْقَلَبَتْ بِهِمْ فَصَارَتْ فَوْقَهُمْ مِثْلَ أَوَكَّافِ الْبَيْوتِ، قَالَ: وَأَصْلُ الْوَكْفِ
فِي
اللُّغَةِ الْمَيْلُ وَالْجَوُّزُ. وَالْوَكْفُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْإِثْمُ، وَقِيلَ: الْعَيْبُ
وَالنَّقْصُ. وَقَدْ وَكَّفَ الرَّجُلُ يَوَكِّفُ وَكَفًّا إِذَا أَثِمَّ. وَقَدْ وَكَّفَ يَوَكِّفُ
وَأَوَكَّفَهُ: أَوْقَعَهُ فِي إِثْمٍ. وَيُقَالُ: مَا عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكَفَّ. وَالْوَكْفُ:
الْعَيْبُ؛ أَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِعَمْرٍو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، وَيُقَالُ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ:
الْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ، لَا يَأْتِيهِمْ
مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفَّ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَأَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ أَنْ يَكُونَ الْوَكْفُ بِمَعْنَى الْإِثْمِ، وَقَالَ:
هُوَ بِمَعْنَى الْعَيْبِ فَقَطْ. وَلَيْسَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَكَفٌ وَلَا وَكَّفَ أَي فُسَادٌ. وَفِي
الْحَدِيثِ: لِيَخْرُجَنَّ نَاسٌ مِنْ قُبُورِهِمْ فِي صُورَةٍ
*)

قوله «في صورة» في النهاية: على صورة. (القردة بما داهنوا أهل
المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون؛ قال الزجاج: وكفوا عن علمهم
أي قصروا عنه ونقصوا. يقال: عليك في هذا الأمر وكف أي نقص.
ويقال: ليس عليك في هذا الأمر وكف أي ليس عليك فيه مكروه ولا نقص.
وفي حديث
عمر، رضي الله عنه: المبخيل في غير وكف؛ الوكف: الوقوع في المأثم
والعيب. وفي عقله ورأيه وكف أي فساد؛ عن ابن الأعرابي وثعلب.
التهذيب: يقال إني لأخشى عليك وكف فلان أي جوره وميله؛ قال

الكميت: بك يَغْتَلِي وَكَفَ الْأُمُو
ر، وَيَجْمَلُ الْأَثْقَالَ حَامِلٌ
وقال أبو عمرو: الْوَكْفُ التَّقْلُّ وَالشَّدَّةُ. وقالت الكلابية: يقال
فلان على وَكْفٍ من حاجته إذا كان لا يدري على ما هو منها، قال: وكل هذا ليس
بخارج مما جاء مفسراً في الحديث لأن التكفي
(*) قوله التكفي: هكذا في
الأصل ولعلها الْوَكْفُ. هو الْمَيْلُ. وَالْوَكْفُ مِنَ الْأَرْضِ: ما انهبط عن
المرتفع؛ عن ابن الأعرابي؛ قال العجاج يصف ثوراً:
يَعْلُو الدَّكَايِكُ وَيَعْلُو الْوَكْفَا
وقال الجوهري: هو سَفْحُ الْجَبَلِ، وقال ثعلب: هو المكان الْعَمَضُ في أصل
شَرَفِ. ابن شميل: الْوَكْفُ مِنَ الْأَرْضِ الْقِنَعُ يَنْسَعُ وَهُوَ جَلْدٌ طِينٌ وَحَصَى،
وجمعه أَوْكَا ف.
وَتَوَكَّفَ الْأَثَرُ: تَبَّعَهُ. وَالتَّوَكَّفُ: التَّوَقُّعُ وَالإِنْتِظَارُ. وفي حديث
ابن عمير: أَهْلُ الْقُبُورِ يَتَوَكَّفُونَ الْأَخْبَارَ أَي يَنْتَظِرُونَهَا وَيَسْأَلُونَ
عنها، وفي التهذيب: أَي يَتَوَقَّعُونَهَا، فَإِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ سَأَلُوهُ: مَا فَعَلَ فُلَانٌ وَمَا
فَعَلَ فُلَانٌ؟ يُقَالُ: هُوَ يَتَوَكَّفُ الْخَبَرَ أَي يَتَوَقَّعُهُ. وتقول: مَا زِلْتُ أَتَوَكَّفُهُ
حَتَّى لِقَيْتِهِ. وَيُقَالُ: وَآكَفْتُ الرَّجُلَ مُوَافَقَةً فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا إِذَا
وَأَجَهَّتْهُ وَعَارَضْتَهُ؛ قَالِ ذُو الرِّمَّةِ:
مَنْى مَا يُوَاكِفُهَا ابْنَ أَنْتَى، رَمَتْ بِهِ
مَعَ الْجَيْشِ يَبْغِيهَا الْمَغَانِمَ، تَنْكَلُ
(*) قَوْلُهُ «تَنْكَلُ» كَذَا فِي الْأَصْلِ بِالنُّونِ، وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ: بِنَاءٍ مِثْلَتِهِ.
وَتَوَكَّفَ عِيَالَهُ وَحَسَمَهُ: تَعَهَّدَهُمْ، وَهُوَ يَتَوَكَّفُهُمْ: يَتَعَهَّدُهُمْ وَيَنْظُرُ فِي
أُمُورِهِمْ.
وَالْوُكَا فُ وَالْوُكَا فُ وَالْأُكَا فُ وَالْإِكَا فُ: يَكُونُ لِلْبَعِيرِ وَالْحَمَارِ وَالْبِغْلِ؛ قَالَ
يَعْقُوبُ وَكَانَ رُؤْيَةً يَنْشُدُ:
كَالْكُوْدُنِ الْمَشْدُودِ بِالْوُكَا فُ
وَالْجَمْعُ وَكُفٌّ؛ وَأُوكَفَ الدَّابَّةَ، حِجَازِيَّةٌ. الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ آكَفْتُ الْبِغْلَ
وَأُوكَفْتُهُ. وَوَكَفَ الدَّابَّةَ: وَضَعَ عَلَيْهَا الْوُكَا فُ. وَوَكَفَ وَكَا فَاً: عَمَلَهُ،
اللَّحْيَانِيُّ: أَوْكَفْتُ الْبِغْلَ أَوْكِفُهُ إِيكَا فَاً، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ وَتَمِيمٍ،
تَقُولُ: آكَفْتُهُ أَوْكِفُهُ إِيكَا فَاً، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَكَفْتُهُ تَوَكِفَاً وَأُوكَفْتُهُ
تَأَكِفَاً، وَالاسْمُ الْوُكَا فُ وَالْإِكَا فُ.
@ وُلْفٌ: الْوَلْفُ وَالْوَلَا فُ وَالْوَلِيفُ: صَرَبٌ مِنَ الْعَدُوِّ، وَهُوَ أَنْ تَقَعَ
الْقِوَاثِمُ مَعَاً، وَكَذَلِكَ أَنْ تَجِيءَ الْقِوَاثِمُ مَعَاً؛ قَالَ الْكَمِيْتُ:
وَوَلَى يَأْجُرِبًا وَوَلَا فٍ كَأَنَّهُ،
عَلَى الشَّرْفِ الْأَفْصَى، يُسَاطُ وَيُكَلِّبُ
أَي مُؤَلِّفَةً. وَالْإِجْرِبَاً: الْجَزِيٌّ وَالْعَادَةُ بِمَا يَأْخُذُ بِهِ نَفْسَهُ فِيهِ،
وَيُسَاطُ: يَضْرِبُ بِالسُّوْطِ، وَيُكَلِّبُ: يَضْرِبُ بِالْكَلاَّبِ وَهُوَ الْمِهْمَازُ. وَوَلْفٌ
الْفَرَسُ يَلْفُ وَوَلْفَاً وَوَلِيفَاً: وَهُوَ صَرَبٌ مِنَ عَدُوِّهِ؛ قَالَ رُؤْيَةُ:
وَيَوْمَ رَكَضِ الْغَارَةِ الْوَلَا فِ

قال ابن الأعرابي: أراد بالولاف الاعتزاء والاتصال؛ قال أبو منصور: كان على معناه في الأصل إلفاً فصير الهمزة واواً؛ وكلُّ شيء غطى شيئاً وألبسه فهو مُولَفٌ له؛ قال العجاج:

وَصَارَ رَفْرَاقُ السَّرَابِ مُوَلِّفَا

لأنه غطى الأرض. الجوهري: الولا ف مثل الإلاف، وهو الموالفة. وبرق ولاف وإلاف إذا برق مرتين مرتين، وهو الذي يَحْطَفُ حَطَفَتَيْنِ في واحدة ولا يكاد يُخْلَفُ، وزعموا أنه أَصْدَقُ الْمُخِيلَةِ؛ وإياه عَنَى يعقوبُ بقوله الولا ف والإلاف قال: وهو مما يقال بالواو والهمزة، وبرق وْلَيْفٌ: كولا ف. الأصمعي: إذا تتابع لَمَعَانُ البرق فهو وْلَيْفٌ وولا فٌ وقد وْلَفَ يَلْفٌ وْلَيْفًا، وهو مُخِيلٌ للمطر إذا فعل ذلك لا يكاد يُخْلَفُ. وقال بعضهم: الولا فٌ أن يلمع مرتين مرتين؛ قال صخر الغي:

لِمَا بَعْدَ بَشَاتِ النَّوَى،

وَقَدْ بَتَّ أَحْيَلْتُ بَرَقًا وْلَيْفَا

*)

قوله «لما بعد» كذا بالنسخ على هذه الصورة، وأما الأصل المعول عليه ففيه أكل أَرْضَةٍ.)

وَأَحْيَلْتُ البرق أي رأيتهُ مُخِيلًا. وبرق وْلَيْفٌ أي مُتتَابِعٌ.

وتوالف الشيء مَوْلَافَةً وولا فًا، نادر أُنْتَلَفَ بعضه إلى بعض وليس من لفظه.

@ وهف: الوهْفُ مثل الوَرْفِ: وهو اهتزاز النبات وشدة خضرتِه. وهَفَّ النباتُ يَهْفُ وَهْفًا وَوَهِيْفًا: اخضُرَّ وأورق واهتز مثل وَرْفٍ وَوَرْفًا. يقال: يَهْفُ وَيَرْفُ وَوَهِيْفًا وَوَرِيْفًا. وأوهف لك الشيء: أشرفَ وَسُنَّتَهُ الوهَافَةُ

*) قوله «وسنته الوهافة» كذا بالأصل، ولعل هذه الجملة مقدمة من تأخير وحق التركيب: الواهف، في الأصل، قيم البيعة وسنته الوهافة أي طريقته خدمة البيعة والقيام بأمرها.). وفي الحديث: فلا يُزَالَنَّ واهِفٌ عن وَهَافَتِهِ. وفي كتاب أهل تجران: لا يُمنَعُ واهِفٌ عن وَهَفِيَّتِهِ، ويروى وَهَافَتِهِ وَوَهَافَتِهِ. قال: الواهِفُ في الأصل قِيَمُ البيعة، ويروى واهِفٌ عن وَهَفِيَّتِهِ، وهو مذكور في موضعه. ويقال: ما يُوَهِّفُ له شيء إلا أخذهُ أي ما يرتفع له شيء إلا أخذهُ. وكذلك ما يُطِيفُ له شيء وما يُشْرِفُ إِيْهَافًا وإِشْرَافًا. وروي عن قتادة أنه قال في كلام: كلما وهف لهم شيء من الدنيا أخذوه؛ معناه كلما بدا لهم وعرض. وقال الأزهري في هذا المكان: يقال وهف الشيء يَهْفُ وَهْفًا إذا طار؛ قال الراجز:

سَائِلَةُ الْأَصْدَاغِ يَهْفُو طَائِفًا

أي يطير كساؤها، ومنه قيل للزَّلَّةِ هَفْوَةٌ، وأورد ابن بري هذا البيت في ترجمة هفا. المفضل: الواهف قِيَمُ البيعة، ومنه قول عائشة في صفة أبيها، رضي الله عنهما: قلده رسولُ اللَّهِ، صلى الله عليه وسلم، وَهْفَ الأمانة، وفي رواية: وَهْفَ الدِّينِ، أي قلده القِيَامَ بِشَرَفِ الدِّينِ بعده، كأنما عَنَّتْ أمر النبي، صلى الله عليه وسلم، إِيْاهُ أن يصلي

بالناس في مَرَضِهِ، وَقِيلَ: وَهَفُّ الْأَمَانَةِ ثَقْلُهَا. وَوَهْفٌ وَهْفٌ وَهْفُو: وَهُوَ
الْمَيْلُ مِنْ حَقِّ إِلَى ضَعْفٍ، قَالَ: وَكَلَا الْأَمْرَيْنِ مَدْحٌ لِأَبِي بَكْرٍ: أَحَدُهُمَا الْقِيَامُ
بِالْأَمْرِ، وَالْآخَرُ رَدُّ الضَّعْفِ إِلَى قُوَّةِ الْحَقِّ.

@وَأَق: الْوَأَقَةُ: مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ، وَحَكَاهُ بَعْضُهُمْ فِي التَّخْفِيفِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
فَلَا أُدْرِي أَهْوُ تَخْفِيفٌ قِيَاسِيٌّ أَوْ بَدَلِيٌّ أَوْ لُغَةٌ، فَإِنْ كَانَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا أَوْ
بَدَلِيًّا فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَإِنْ كَانَ لُغَةً فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@وَبِق: وَبِقَ الرَّجُلُ يَبِقُ وَبَقًا وَوَبُوقًا وَوَبِقَ وَوَبِقًا
وَاسْتَوْبِقَ: هَلَكَ، وَأَوْبَقَهُ هُوَ؛ وَأَوْبَقَهُ أَيضًا: دَلَّلَهُ. وَالْمَوْبِقُ مَفْعَلٌ
مِنْهُ، كَالْمَوْعِدِ مَفْعَلٌ مِنْ وَعَدَ يَعِدُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ
مَوْبِقًا؛ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: وَبِقَ يَوْبِقُ وَبَقًا؛ وَأَوْبَقَهُ:

أَهْلَكَهُ. قَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ: وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا؛ يَقُولُ جَعَلْنَا تَوَاصُلَهُمْ فِي
الدُّنْيَا مَوْبِقًا أَي مَهْلِكًا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مَوْبِقًا أَي حَاجِزًا؛ وَكُلُّ حَاجِزٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ مَوْبِقٌ؛ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
الْمَوْبِقُ الْمَوْعِدُ فِي قَوْلِهِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا؛ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِهِ:

وَحَادَ شَرُّوْرَى وَالسَّتَّارَ، فَلَمْ يَدَعُ

تِعَارًا لَهُ وَالْوَادِيَيْنِ بِمَوْبِقِ

مَعْنَاهُ بِمَوْعِدٍ. وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ السِّرَافِيِّ قَالَ: أَي جَعَلْنَا تَوَاصُلَهُمْ فِي
الدُّنْيَا مَهْلِكًا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ، فَبَيْنَهُمْ عَلَى هَذَا مَفْعُولٌ أَوَّلٌ لَجَعَلْنَا لَا

ظَرْفٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَوْبِقًا مَوْعِدًا، فَبَيْنَهُمْ عَلَى هَذَا ظَرْفٌ. الْفَرَاءُ:

يُقَالُ أَوْبَقْتُ فَلَانًا ذَنْبُهُ أَي أَهْلَكَتَهُ فَوَبِقَ فَوَبِقَ وَوَبِقًا وَمَوْبِقًا

إِذَا هَلَكَ. وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: وَبَقَتِ الْإِبِلُ فِي الطِّينِ إِذَا وَحَلَتْ

فَنَشِبَتْ فِيهِ. وَوَبِقَ فِي دَيْنِهِ إِذَا نَشِبَ فِيهِ. وَفِي حَدِيثِ الصِّرَاطِ: وَمِنْهُمْ

الْمَوْبِقُ بِذَنْبِهِ أَي الْمُهْلِكُ. يُقَالُ: أَوْبَقَهُ غَيْرُهُ، فَهُوَ مُوْبِقٌ. وَفِي

الْحَدِيثِ: وَلَوْ فَعَلَ الْمَوْبِقَاتُ أَي الذُّنُوبَ الْمَهْلِكَاتِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: فَمِنْهُمْ

الْعَرِيقُ

الْوَبِقُ. وَالْمَوْبِقُ: الْمَحْبِسُ. وَقَدْ أَوْبَقَهُ أَي حَبَسَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

أَوْ يُؤَبِّقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا، أَي يَحْبِسُهُنَّ، يَعْنِي الْفُلْكَ وَرُكْبَانَهَا،

فِيهِلِكُوا فَرَقًا.

@وَتِق: التَّقَةُ: مُصَدَّرٌ قَوْلِكَ وَتِيقَ بِهِ يَتِيقُ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، وَثَاقَةٌ

وَثِقَةٌ أَي تَمَنُّهُ، وَأَنَا وَاتِيقٌ بِهِ وَهُوَ مَوْثُوقٌ بِهِ، وَهِيَ مَوْثُوقٌ بِهَا وَهُمْ مَوْثُوقٌ

بِهِمْ؛ فَأَمَّا قَوْلُهُ:

إِلَى غَيْرِ مَوْثُوقٍ مِنَ الْأَرْضِ تَذْهَبُ

فَإِنَّهُ أَرَادَ إِلَى غَيْرِ مَوْثُوقٍ بِهِ، فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ فَارْتَفَعَ الضَّمِيرُ فَاسْتَتَرَ فِي

اسْمِ الْمَفْعُولِ. وَرَجُلٌ ثِقَةٌ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ، وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى ثِقَاتٍ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ ثِقَةٌ وَهِيَ ثِقَةٌ وَهُمْ ثِقَةٌ، وَيَجْمَعُ عَلَى ثِقَاتٍ فِي جَمَاعَةِ الرِّجَالِ

وَالنِّسَاءِ.

وَوَثِقْتُ فَلَانًا إِذَا قُلْتُ إِنَّهُ ثِقَةٌ. وَأَرْضٌ وَثِقَةٌ: كَثِيرَةُ الْعُشْبِ

مَوْثُوقٍ بِهَا، وَفِي مِثْلِ الْوَثِيجَةِ وَهِيَ دُونُهَا، وَكَلَامٌ مَوْثُوقٌ: كَثِيرٌ مَوْثُوقٌ بِهِ أَنْ

يَكْفِي أَهْلَهُ عَامَهُمْ، وَمَاءٌ مَوْثُوقٌ كَذَلِكَ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

أو قاربٌ بالعرا هاجت مراتعُه،
وخانه موثقُ العُدرانِ والتَّمَرُ

والوثاقَةُ: مصدر الشيء الوثيق المُحْكَم، والفعل اللازم يوثقُ
ووثاقَةً، والوثاق اسم الإيثاق؛ تقول: أوثقته إيثاقاً ووثاقاً، والحبل أو
الشيء الذي يوثق به وثاقٌ، والجمع الوثوقُ بمنزلة الرِّباطِ
والرُّبُطِ. وأوثقهُ في الوثاقِ أي شده. وقال تعالى: فشدوا الوثاق،
والوثاق، بكسر الواو، لغة فيه. ووثقَ الشيء، بالضم، ووثاقَةً فهو وثيقٌ
أي صار وثيقاً والأثني وثيقة. التهذيب: والوثيقة في الأمر
إحكامه والأخذ بالثقة، والجمع الوثائقُ. وفي حديث الدعاء: واخلع
وثائقَ أفئدتهم؛ جمع وثاقٍ أو وثيقةٍ. والوثيقُ: الشيء المُحْكَم، والجمع
وثاقٌ. ويقال: أخذ بالوثيقة في أمره أي بالثقة، وتوثق في
أمره: مثله. ووثقتُ الشيء توثيقاً، فهو موثقٌ. والوثيقة:
الإحكام في الأمر، والجمع وثيقٌ؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

عطاءً وصدقاً لا يُعَبِّ، كأنما
عليك بإيلافِ التُّلادِ وثيقٌ

وعندي أن الوثيق ههنا إنما هو العهد الوثيق، وقد أوثقته
ووثقته وإنه لموثقُ الخلق. والموثق والميثاقُ: العهد، صارت
الواو ياء لانكسار ما قبلها، والجمع الموثيقُ على الأصل، وفي المحكم:
والجمع الموثيقُ، وميثاقٌ معاقبة، وأما ابن جنى فقال: لزم البدل في ميثاق
كما لزم في عيبٍ وأعيادٍ؛ وأنشد الفراء لعياض بن دُرَّة الطائي:

جميَّ لا يحلُّ الدهرُ إلا بإذِننا،
ولا نسلُّ الأقبامَ عَقَدَ الميائِقِ

والموثقُ: الميثاقُ. وفي حديث ذي المشعار: لنا من ذلك ما سلّموا
بالميثاق والأمانة أي أنهم مأمونون على صدقات أموالهم بما أخذ عليهم
من الميثاق فلا يُبعث عليهم مُصدِّقٌ ولا عاشر.

والموثقة: المعاهدة؛ ومنه قوله تعالى: وميثاقه الذي واثقكم به. وفي
حديث كعب بن مالك: ولقد شهدت مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ليلة
العقبة حين تواتقنا على الإسلام أي تحالفنا وتعاهدنا. والتواتقُ،
تفاعُلٌ منه. والميثاقُ: العهد، مفعالٌ من الوثاق، وهو في الأصل حبلٌ أو
قيدٌ يُشدُّ به الأسير والدابة. وفي حديث مُعاذٍ وأبي موسى: فرأى رجلاً
موثقاً أي مأسوراً مشدوداً في الوثاق. التهذيب: الميثاقُ من
الموثقة والمعاهدة؛ ومنه الموثقُ. تقول: واثقته بالله لأفعلن كذا
وكذا.

ويقال: استوثقت من فلان وتوثقتُ من الأمر إذا أخذت فيه
بالوثاق، وفي الصحاح: واستوثقت منه أي أخذت منه الوثيقة. وأخذ
الأمر بالأوثق أي الأشد الأحكم.

والموثق من الشجر: الذي يُعَوَّلُ الناس عليه إذا انقطع الكلاً والشجر.
وناقة وثيقةٌ وجملٌ وثيقٌ وناقةٌ موثقةٌ الخلق: مُحْكَمَةٌ.

@ودق: ودق إلى الشيء ودقاً ووُدوقاً: دنا. ووَدَّقَ الصيدُ يدقُ

وَدَقًّا إِذَا دَنَا مِنْكَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَأَنَّ إِذَا وَدَقْتُ أَمْثَالَهُنَّ لَهُ،

فَبَعْضُهُنَّ عَنِ الْأَلْفِ مُشْتَعِبٌ

ويقال: مَارَسْنَا بَنِي فَلَانَ فَمَا وَدَقُوا لَنَا بِشَيْءٍ أَي مَا بَدَلُوا، وَمَعْنَاهُ مَا

قَرَّبُوا لَنَا شَيْئاً مِنْ مَأْكُولٍ أَوْ مَشْرُوبٍ، يَدُقُّونَ وَدَقًّا. وَوَدَقْتُ

إِلَيْهِ: دَنَوْتُ مِنْهُ. وَفِي الْمَثَلِ: وَدَقَ الْعَيْزُ إِلَى الْمَاءِ أَي دَنَا مِنْهُ؛ يَضْرِبُ لِمَنْ خَضَعَ لِلشَّيْءِ بِحِرْصِهِ عَلَيْهِ.

وَالْوَدِيقَةُ: حَرٌّ نِصْفِ النَّهَارِ، وَقِيلَ: شِدَّةُ الْحَرِّ وَدُتُّو حَمِي الشَّمْسِ؛

قَالَ شَمْرٌ: سَمِيَتْ وَدِيقَةً لِأَنَّهَا وَدَقَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ أَي وَصَلَتْ إِلَيْهِ؛ قَالَ

الْهَذَلِيُّ أَبُو الْمَثَلِمْ يَرْتِي صَحْرًا:

حَامِي الْحَقِيقَةَ تَسْبَالِ الْوَدِيقَةَ، مَعُ

تَاقِ الْوَسِيقَةَ، لَا نِكْسَ وَلَا وَكِلَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ: لَا نِكْسَ وَلَا وَانِي؛ وَقَبْلَهُ:

أَبِي الْهَضِيمَةَ، نَابَ بِالْعَظِيمَةِ، مِثُّ

لَفِ الْكَرِيمَةِ، جَلْدٌ غَيْرُ تُنْيَانٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَأَمَّا بَيْتُهُ الَّذِي رَوِيَهُ لَامٌ فَهُوَ قَوْلُهُ:

بِمَنْسِيرٍ مَصِيعٍ يَهْدِي أَوَائِلَهُ

حَامِي الْحَقِيقَةَ، لَا وَانَ وَلَا وَكِلَ

وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٌ: فِي يَوْمٍ ذِي وَدِيقَةٍ أَي حَرٍّ شَدِيدٍ أَشَدَّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ

بِالظَّهَائِرِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ فَلَانٌ يَحْمِي الْحَقِيقَةَ وَيَسْأَلُ الْوَدِيقَةَ؛

يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُسْتَمِرِّ الْقَوِيِّ، أَي يَسْأَلُ تَسْلَانًا فِي وَقْتِ الْحَرِّ نِصْفِ

النَّهَارِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَرُّ مَا كَانَ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ، وَقِيلَ: هُوَ دَوْمَانُ الشَّمْسِ فِي

السَّمَاءِ أَي دَوْرَانِهَا وَدَنُوهَا. وَوَدَقَ الْبَطْنُ: اتَّسَعَ وَدَنَا مِنَ السَّمَنِ.

وَإِلَ وَادِقَةُ الْبَطُونِ وَالسَّرَرُ: انْدَلَقَتْ لِكثْرَةِ شَحْمِهَا وَدَنَتْ مِنَ

الْأَرْضِ؛ قَالَ:

كُومِ الدُّرَى وَادِقَةُ سُرَائِهَا

وَالْمَوْدِقُ: الْمَاءُ لِلْمَكَانِ وَغَيْرِهِ، وَالْمَوْضِعُ مَوْدِقُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ

الْقَيْسِ:

دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءَ جَمَّ عِظَامُهَا،

تُعَفِّي بِدَيْلِ الْمِرْطِ، إِذْ جِئْتُ مَوْدِقِي

وَالْمَوْدِقُ: مُعْتَرِكُ الشَّهْرِ. وَالْمَوْدِقُ: الْحَائِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

وَوَدَقْتُ بِهِ وَدَقًّا: اسْتَأْنَسْتُ بِهِ.

وَالْوِدَاقُ فِي كُلِّ ذَاتِ حَافِرٍ: إِرَادَةُ الْفَحْلِ، وَقَدْ وَدَقْتُ تَدِيقٌ وَدَقًّا

وَوَدَاقًا وَوُدُوقًا وَأَوْدَقْتُ، وَهِيَ مُوْدِقٌ، وَاسْتَوْدَقْتُ وَهِيَ وَدِيقٌ

وَوُدُوقٌ. يُقَالُ: أَتَانِ وَدِيقٌ وَبِغْلَةٌ وَدِيقٌ، وَقَدْ وَدَقْتُ تَدِيقٌ إِذَا حَرَصْتَ

عَلَى الْفَحْلِ، وَبِهَا وَدَاقٌ، وَفَرَسٌ وَوُدُوقٌ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فَتَمَثَّلَ لَهُ جَبْرِيلُ

عَلَى فَرَسٍ وَدِيقٌ؛ هِيَ الَّتِي تَشْتَهِي الْفَحْلَ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: ذَكَرَ ابْنُ خَالُوَيْهِ

أَوْدَقْتُ فَهِيَ وَادِيقٌ، وَلَا يُقَالُ مُوْدِقٌ وَلَا مُسْتَوْدِقٌ؛ وَشَاهِدُ الْوِدَاقِ قَوْلُ

الْفَرَزْدَقِ:

كَأَنَّ رَبِيعاً، مِنْ جِمَايَةِ مَنْقَرٍ،
أَتَانُ دَعَاهَا لِلْوِدَاقِ جِمَارُهَا
ابن سيده: وَقَدْ يَكُونُ الْوِدَاقُ فِي الطَّبَاءِ مِثْلَهُ فِي الْأَتَانِ؛ حَكَاهُ كِرَاعٌ فِي
عِبَارَةٍ، قَالَ: فَلَا أُدْرِي أَهْوَأُ أَمِ اسْتَعْمَلَهُ. وَوَدَّقَ بِهِ: أُنِسَ.
وَالْوَدَّقُ: الْمَطْرُ كُلُّهُ شَدِيدُهُ وَهَيْئُهُ، وَقَدْ وَدَّقَ يَدِيقُ وَدَقًّا أَي قَطَرَ؛
قَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِي:
فَلَا مُزْنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا،
وَلَا أَرْضٌ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا
ومثله لزيد الخيل:

صَرَبْنَ يَعْمرَةَ فَحَرَجْنَ مِنْهَا،
خُرُوجُ الْوَدَّقِ مِنْ خَلَلِ السَّحَابِ
وَوَدَّقَتِ السَّمَاءُ وَأَوَدَّقَتْ. وَيُقَالُ لِلْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ: ذَاتُ وَدَقِّينَ،
تُشَبَّهُ بِسَحَابَةٍ ذَاتِ مَطْرَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ. وَيَقُولُونَ: سَحَابَةٌ وَادِقَةٌ، وَقَلِمَا
يَقُولُونَ وَدَقَّتْ تَدِيقُ. وَيُقَالُ: سَحَابَةٌ ذَاتُ وَدَقِّينَ أَي مَطْرَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ، وَشَبَّهَ
بِهَا الْحَرْبَ فَقِيلَ: حَرْبٌ ذَاتُ وَدَقِّينَ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ:
فَإِنْ هَلَكْتُ فَرَهْنُ ذِمَّتِي لَهُمْ،
بِذَاتِ وَدَقِّينَ، لَا يَعْفُو لَهَا أَثَرُ

أَي حَرْبٍ شَدِيدَةٍ، وَهُوَ مِنَ الْوَدَّقِ وَالْوِدَاقِ الْجَرْصُ عَلَى طَلَبِ الْفَحْلِ لِأَنَّ
الْحَرْبَ تَوْصَفُ بِاللَّقَاحِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْوَدَّقِ الْمَطْرُ. يُقَالُ لِلْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ ذَاتُ
وَدَقِّينَ، تَشْبِيهًا بِسَحَابِ ذَاتِ مَطْرَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ؛ قَالَ أَبُو عَثْمَانَ الْمَازِنِيُّ:
لَمْ يَصِحْ عِنْدَنَا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ مِنَ الشَّعْرِ
غَيْرِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ:

تِلْكَمُ فَرِيشٌ تَمَنَّانِي لَتَقُتْلَنِي،
فَلَا وَرَبِّكَ مَا بَرُّوا وَمَا ظَفَرُوا
فَإِنْ هَلَكْتُ فَرَهْنُ ذِمَّتِي لَهُمْ،
بِذَاتِ رَوَّقَيْنَ، لَا يَعْفُو لَهَا أَثَرُ
قَالَ: وَيُقَالُ دَاهِيَةٌ ذَاتُ رَوَّقَيْنَ وَذَاتُ وَدَقِّينَ، إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً؛ قَالَ
الْكَمَيْتُ:

إِذَا ذَاتُ وَدَقِّينَ هَابَ الرُّقَا
هُ أَنْ يَمَسَّحُوهَا، وَأَنْ يَنْفُلُوا
وقيل: ذَاتُ وَدَقِّينَ مِنْ صِفَةِ الطَّعْنَةِ.
وَالْوَدَّقَةُ وَالْوَدَّقَةُ: الْفَتْحُ عَنِ كِرَاعِ
(* قَوْلُهُ «الْفَتْحُ عَنِ كِرَاعِ» عِبَارَةٌ شَرَحَ
الْقَامُوسُ: بِالْفَتْحِ، وَيَحْرُكُ، عَنِ كِرَاعٍ وَعَلَيْهِ اِقْتِصَرَ الصَّاعِنَانِي.) نَقْطَةٌ فِي الْعَيْنِ
مِنْ دَمٍ تَبْقَى فِيهَا بِشَرِقَةٍ، وَقِيلَ: هِيَ لِحْمَةٌ تَعْظُمُ فِيهَا، وَقِيلَ: مَرَضٌ لَيْسَ
بِالرَّمْدِ تَرْمُ مِنْهُ الْأَذُنُ وَتَشْتَدُّ مِنْهُ حَمْرَةُ الْعَيْنِ، وَالْجَمْعُ وَدَقٌّ؛ قَالَ
رُوَيْبَةُ: لَا يَسْتَكِي صُدْعَيْهِ مِنْ دَاءِ الْوَدَّقِ
وَإِدَقَّتْ عَيْنُهُ، فَهِيَ وَدِقَةٌ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ فِي عَيْنِهِ وَدَقَّةٌ خَفِيفَةٌ إِذَا
كَانَتْ فِيهَا بَثْرَةٌ أَوْ نَقْطَةٌ شَرِيقَةٌ بِالْدَمِ. وَيُقَالُ: وَدَقَّتْ سُرَّتَهُ تَدِيقُ

وَدَقًّا إِذَا سَالَتْ وَاسْتِرْخَتْ. وَرَجُلٌ وَادِقٌ الشُّرَّةُ: شَاطِئُهَا. وَالْوَدَاقُ
وَالْوَدَاقُ: الْحَدِيدُ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَمِ:

أَحْقَرَهَا عَنِّي بِذِي رَوْتِقٍ
مُهَنَّدٍ، كَالْمِلْحِ، قَطَّاعٍ
صَدَقَ حُسَامٌ وَادِقٌ حَدَّهُ،
وَمُجَنَّبًا أَسْمَرَ قَرَّاعٍ

الْوَادِقُ: الْمَاضِي الضَّرْبِيَّة. وَوَدَقَ السَّيْفُ: حَدَّ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي قَيْسِ
أَيْضًا: وَادِقٌ حَدَّهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الرَّمَاحِ وَقَدْ غَلَطَ
إِنَّمَا هُوَ سَيْفٌ وَادِقٌ؛ وَقَدْ رَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلَ:

أَكْفَتُهُ عَنِّي بِذِي رَوْتِقٍ
أَبْيَضَ، مِثْلَ الْمِلْحِ، قَطَّاعٍ

قَالَ: وَالذَّرْعُ إِنَّمَا تُكْفَتُ بِالسَّيْفِ لَا بِالرَّمْحِ. وَإِنَّهُ لَوَادِقٌ
السَّنَّةُ أَي كَثِيرُ النَّوْمِ فِي كُلِّ مَكَانٍ؛ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.
وَوَدَقَانٌ: مَوْضِعٌ. أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ اسْتِخْدَاءِ الرَّجُلِ وَخُضُوعِهِ وَاسْتِكَانَتِهِ
بَعْدَ الْإِبَاءِ: يُقَالُ وَدَقَ الْعَيْزُ إِلَى الْمَاءِ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُسْتَخْذِيِّ الَّذِي
يَطْلُبُ السَّلَامَ بَعْدَ الْإِبَاءِ، وَقَالَ وَدَقَ أَي أَحَبَّ وَأَرَادَ وَاشْتَهَى. ابْنُ
السَّكَيْتِ: قَالَ أَبُو صَاعِدٍ: يُقَالُ وَدِيقَةٌ مِنْ بَقْلِ وَمِنْ عُشْبٍ، وَخَلُوا فِي
وَدِيقَةٍ مَنْكَرَةٌ.

@ورق: الوردق: ورق الشجرة والشوك. والوردق: من أوراق الشجر
والكتاب، الواحدة ورقة. ابن سيده: الوردق من الشجر معروف، وقال أبو
حنيفة: الوردق كل ما تبسط تبسطاً وكان له عير في وسطه تنتشر
عنه حاشيته، واحده ورقة.

وقد ورقت الشجرة توريقاً وأورقت إيراً: أخرجت ورقها.
وأورق الشجر، أي خرج ورقه. وشجرة وارقة ووريقة وورقة: خضراء
الوردق حسنة؛ الأخيرة على النسب لأنه لا فعل له. والوارقة: الشجرة
الخضراء الوردق الحسنة، وقيل: كثيرة الأوراق. وشجرة ورقة ووريقة:
كثيرة الوردق. ووردق الشجرة يرفها ورقاً: أخذ ورقها، وقال
الليحاني: ورقت الشجرة، خفيفة، ألقت ورقها. ويقال: رقت لي هذا الشجرة
ورقاً أي أخذ ورقها، وقد ورقتها أرفها ورقاً، فهي
موروقة. النضر: يقال أوراق العنب يورق إيراً إذا لوان فهو
موراق. الأصمعي: يقال ورق الشجر وأورق، وبالالف أكثر، وورق
توريقاً مثله. والوراق، بالكسر: الوقت الذي يورق فيه الشجر،
والوراق، بالفتح: خضرة الأرض من الحشيش وليس من الوردق؛ قال أبو حنيفة:

هو
أن تطرد الخضرة لعينك؛ قال أوس بن حجر يصف جيشاً بالكثرة ونسبه
الأزهري لأوس بن زهير:
كان جياذهن، برعن زم،
جراد قد أطاع له الوراق
وبروى: برعن فف. قال ابن سيده: وعندي أن الوراق من الوردق؛

وَأَنشُدُ الْأَزْهَرِيَّ:
 قَلْ لِنُصَيْبٍ يَحْتَلِبُ نَارَ جَعْفَرٍ،
 إِذَا شَكَّرْتُ عِنْدَ الْوَرَقِ جَلَامَهَا
 وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: وَرَقَتِ الشَّجَرَةُ وَوَرَّقَتْ وَأَوْرَقَتْ، كُلُّ ذَلِكَ، إِذَا
 ظَهَرَ وَرَقُهَا تَامًّا. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعَمَّارٍ: أَنْتَ طَيِّبُ الْوَرَقِ؛
 أَرَادَ بِالْوَرَقِ تَنْبِيْلَهُ تَشْبِيْهًا بِوَرَقِ الشَّجَرِ لِخُرُوجِهَا مِنْهَا. وَوَرَقُ الْقَوْمِ:
 أَحْدَانُهُمْ. وَمَا أَحْسَنَ وَرَاقُهُ وَأُورَاقُهُ أَي لَيْسَتْهُ وَشَارِئُهُ، عَلَى
 التَّشْبِيْهِ بِالْوَرَقِ. وَاحْتَبَطَ مِنْهُ وَرَقًا: أَصَابَ مِنْهُ خَيْرًا.
 وَالرَّقَّةُ: أَوَّلُ خُرُوجِ الصَّلِيَّانِ وَالتَّنْصِيْبِ وَالطَّرِيفَةِ رَطْبًا، يُقَالُ:
 رَعِينَا رِقَّتَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلتَّنْصِيْبِ وَالصَّلِيَّانِ إِذَا نَبَتَا
 رِقَّةً، خَفِيْفَةً، مَا دَامَا رَطْبَيْنِ. وَالرَّقَّةُ أَيْضًا: رِقَّةُ الْكَلْبِ إِذَا خَرَجَ لَهُ
 وَرَقٌ. وَتَوَرَّقَتِ النَّاقَةُ إِذَا رَعَتِ الرَّقَّةَ. ابْنُ سَمْعَانَ وَغَيْرُهُ: الرَّقَّةُ
 الْأَرْضُ الَّتِي يَصِيْبُهَا الْمَطَرُ فِي الصَّغَرِيَّةِ أَوْ فِي الْقَيْظِ فَتَنْبِتُ فَتَكُونُ خَضْرَاءَ
 فَيُقَالُ: هِيَ رِقَّةُ خَضْرَاءَ. وَالرَّقَّةُ: رِقَّةُ التَّنْصِيْبِ وَالصَّلِيَّانِ إِذَا اخْضَرَّا فِي
 الرَّبِيعِ.

أَبُو عَمْرٍو: الْوَرِيقَةُ الشَّجَرَةُ الْحَسَنَةُ الْوَرَقِ. وَعَامٌ أَوْرَقٌ: لَا مَطَرَ
 فِيهِ، وَالْجَمْعُ وُرُقٌ. وَالْوَرَقُ: أَيْمٌ رِقَاقٌ، وَاحِدَتُهَا وَرَقَةٌ، وَمِنْهَا وَرَقٌ
 الْمَصْحَفُ، وَوَرَقٌ الْمَصْحَفُ وَأُورَاقُهُ: صَحْفُهُ، الْوَاحِدُ كَالوَاحِدِ، وَهُوَ مِنْهُ.
 وَالْوَرَّاقُ: مَعْرُوفٌ، وَحَرْفَتُهُ الْوَرِاقَةُ. وَرَجُلٌ وَرَّاقٌ: وَهُوَ الَّذِي يُوَرِّقُ
 وَيَكْتُبُ. الْجَوْهَرِيُّ: وَالْوَرَقُ الْمَالُ مِنْ دِرَاهِمٍ وَإِبِلٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 الْوَرَقِيُّ الْمَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

إِبَاكَ أَدْعُو، فَتَقَبَّلَ مَلَقِي
 اغْفِرْ خَطَايَايَ، وَتَمَّرْ وَرَقِي

وَالْوَرَقُ مِنَ الدَّمِ: مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ
 الْجِرَاحَةِ عَلَقًا قِطْعًا؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَوَّلُهُ وَرَقٌ وَهُوَ مِثْلُ الرَّشِّ،
 وَالبَصِيرَةُ مِثْلُ فَرْسِينِ البَعِيرِ، وَالجَدِيَّةُ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ، وَالإِسْبَاءَةُ فِي
 طَوْلِ الرَّمْحِ، وَالْجَمْعُ الْأَسَابِي. وَالْوَرَقُ: الدَّتِيَا. وَوَرَقُ الْقَوْمِ:
 أَحْدَانُهُمْ. وَوَرَقُ الشَّبَابِ: تَضَرَّتُهُ وَحْدَانَتُهُ؛ هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
 وَالْوَرِقُ وَالْوَرِيقُ وَالْوَرِيقُ وَالرَّقَّةُ: الدِّرَاهِمُ مِثْلُ كَيْدٍ وَكَيْدٍ
 وَكَيْدٍ، وَكَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ، لِأَنَّ فِيهِمْ مَنْ يَنْقُلُ كَسْرَةَ الرَّاءِ إِلَى
 الْوَاوِ بَعْدَ التَّخْفِيْفِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتْرُكُهَا عَلَى حَالِهَا. وَفِي الصَّحَاحِ: الْوَرِيقُ
 الدِّرَاهِمُ الْمَضْرُوبَةُ وَكَذَلِكَ الرَّقَّةُ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي
 الزَّكَاةِ: فِي

الرَّقَّةِ رِبْعَ الْعَشْرِ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: عَقَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ
 فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرَّقَّةِ؛ يَرِيدُ الْفِضَّةَ وَالدِّرَاهِمَ الْمَضْرُوبَةَ مِنْهَا، وَحَكِي فِي جَمْعِ
 الرَّقَّةِ رِقَاتٍ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدُ الرَّقَّةِ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي يَوْمِ
 مَسِيلِمَةَ:

إِنَّ السَّهَامَ بِالرَّذَى مُعَوَّقَهُ،
 وَالْحَرْبَ وَرِهَاءَ الْعِقَالِ مُطْلَقَهُ

وخالد من دينه على ثقته،.

لا دَهَبٌ يُنَجِّكُمُ وَلَا رِقَّةٌ

والمُسْتَوْرِقُ: الذي يطلب الورق؛ قال أبو النجم:

أقبلت كالمُنْتَجِعِ المُسْتَوْرِقِ

قال ابن سيده: وربما سميت الفضة وَرَقًا. يقال: أَعْطَاهُ أَلْفَ دِرْهَمِ رِقَّةٍ لَا يَخَالِطُهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَالِ غَيْرِهَا. وروى عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه

قال: فِي الرَّقَّةِ رِيعُ الْعِشْرِ. وقال أبو الهيثم: الْوَرَقُ وَالرَّقَّةُ

الدِّرَاهِمُ خَاصَّةٌ. وَالْوَرَّاقُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْوَرَقِ. وَالْوَرَقُ: الْمَالُ كُلُّهُ،

وَأَنشَدَ رَجَزَ الْعِجَاجِ: وَتَمَّرَ وَرَقِي، أَي مَالِي. وَقَالَ أَبُو عبيدة: الْوَرَقُ

الْفِضَّةُ، كَانَتْ مَضْرُوبَةً كدِرَاهِمِ أَوْ لَا. شَمْرُ: الرَّقَّةُ الْعَيْنُ، يُقَالُ: هِيَ مِنَ الْفِضَّةِ

خَاصَّةٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالرَّقَّةُ الْفِضَّةُ وَالْمَالُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقِيلَ:

الدَّهَبُ وَالْفِضَّةُ؛ عَنِ ثَعْلَبٍ. وَفِي حَدِيثِ عَزْرَجَةَ: لَمَّا قَطَعَ أَنْفَهُ اتَّخَذَ أَنْفًا مِنَ

وَرَقٍ فَانْتَنَ عَلَيْهِ فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنَ دَهَبٍ؛ الْوَرَقُ، بِكسْرِ الرَّاءِ: الْفِضَّةُ؛

وَحَكِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ إِنَّمَا اتَّخَذَ أَنْفًا مِنَ وَرَقٍ، بِفَتْحِ الرَّاءِ، أَرَادَ

الرَّقَّ الَّذِي يَكْتَبُ فِيهِ لِأَنَّ الْفِضَّةَ لَا تَنْتَنُ؛ قَالَ: وَكَانَتْ أَحْسَبُ أَنْ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ

إِنَّ الْفِضَّةَ لَا تَنْتَنُ صَحِيحًا حَتَّى أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْخَبْرَةِ أَنَّ الذَّهَبَ لَا

يُبْلِيهِ النَّارُ وَلَا يُصَدِّئُهُ النَّدى وَلَا تَنْقُصُهُ الْأَرْضُ وَلَا تَأْكُلُهُ النَّارُ،

فَمَا الْفِضَّةُ فَإِنَّهَا تَبْلَى وَيَصْدَأُ وَيَعْلُوها السَّوَادُ وَتُنِينُ، وَجَمَعَ

الْوَرَقَ وَالْوَرَقَ وَالْوَرَقَ أَوْرَاقًا، وَجَمَعَ الرَّقَّةَ رِقُونًا.

وَفِي الْمَثَلِ: إِنَّ الرَّقِينَ تُعْقِي عَلَى أَفْنِ الْأَفِينِ، وَقَالَ ثَعْلَبُ:

وَجَدَانُ الرَّقِينَ يَغْطِي أَفْنَ الْأَفِينِ؛ قِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّ الْمَالَ يَغْطِي

الْعَيُوبَ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَلَا تَلْحَا الدُّنْيَا إِلَيَّ، فَإِنِّي

أَرَى وَرَقَ الدُّنْيَا تَسْلُ السَّخَائِمَا

وَيَا رَبِّ مُلْتَاثٍ يَجُرُّ كَسَاءَهُ،

تَعَى عَنْهُ وَجَدَانُ الرَّقِينَ الْعَزَائِمَا

يَقُولُ: يَتَفَيَّ عَنْهُ كَثْرَةُ الْمَالِ عِزَائِمَ النَّاسِ فِيهِ أَنَّهُ أَحْمَقُ مَجْنُونٍ. قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: لَا تَلْحَا لَا تَدَمَّا. وَالْمُلْتَاثُ: الْأَحْمَقُ. قَالَ ابْنُ بَرِي:

وَالشَّعْرُ لِثَمَامَةَ السَّدُوسِيِّ. وَرَجُلٌ مُورِقٌ وَوَرَّاقٌ: صَاحِبُ وَرَقٍ؛ قَالَ:

يَا رَبِّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعِرَاقِ،

تَأْكُلُ مِنَ كَيْسِ أَمْرِي وَرَّاقِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَي كَثِيرُ الْوَرَقِ وَالْمَالِ. الْجَوْهَرِيُّ: رَجُلٌ وَرَّاقٌ

كَثِيرُ الدِّرَاهِمِ.

اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ إِنَّ تَجْرُ فَإِنَّهُ مَوْرِقَةٌ لِمَالِكَ أَي مُكْتَبَّرُهُ. وَيُقَالُ:

أَوْرَقَ الرَّجُلُ كَثْرَ مَالِهِ. وَيُقَالُ: أَوْرَقَ الْحَابِلُ يُورِقُ إِبْرَاقًا، فَهُوَ

مُورِقٌ إِذَا لَمْ يَقَعْ فِي جِبَالْتِهِ صَيْدٌ، وَكَذَلِكَ الْعَازِي إِذَا لَمْ يَغْنَمَ فَهُوَ مُورِقٌ

وَمُخْفِقٌ، وَأَوْرَقَ الصَّائِدُ إِذَا لَمْ يَصِدْ. وَأَوْرَقَ الطَّالِبُ إِذَا لَمْ

يَبْتَلِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَوْرَقَ الصَّائِدُ أَخْطَا وَخَابَ؛ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ:

إِذَا كَحَلْنَ عَيُونًا غَيْرَ مُورِقَةٍ،

رَبَّيْنَن تَبْلًا لِأَصْحَابِ الصَّبَا صُيْدًا
يعني غير خائفة. وأورق الغازي: أَحْفَقَ وَعَنِمَ، وهو من الأضداد؛
قال:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَرْبَ تُعَوِّجُ أَهْلَهَا
مِرَارًا، وَأَحْيَانًا تُفِيدُ وَتُورِقُ؟
والأورق من الإبل: الذي في لونه بياض إلى سواد. والورقة: سواد
في عبرة، وقيل: سواد وبياض كدخان الرَّمْثِ يكون ذلك في أنواع البهائم
وأكثر ذلك في الإبل. قال أبو عبيد: الأورق أطيب الإبل لحمًا وأقلها
شدة على العمل والسير، وليس بمحمود عندهم في عمله وسيره، قال. وقد
يكون

في الإنسان؛ قال:
أَيَّامَ أَدْعُو بِأَبِي زِيَادٍ
أُورِقَ بَوَّالًا عَلَى التَّبَسَّاطِ
أراد أيام أدعو بدعائي أبا زياد رجلاً بَوَّالًا، قال وهذا كقولهم لئن
لقيت فلانًا لتلقيين منه الأسد، وقد ابرق
(* قوله «وقد ابرق» كذا هو

بالأصل بدون ألف لينة بين الهاء والقاف). وأورق وهو أورق.
الأصمعي: إذا كان البعير أسود يخالط سواده بياض كدخان الرَّمْثِ فتلك
الورقة، فإن اشتدَّت وُرْقَتُهُ حتى يذهب البياض الذي فيه فهو أدهم. ابن
الأعرابي: قال أبو نصر النعامي: هَجَّرَ بَحْمَرَاءَ وَأَسْرَبَ بَوْرَقَاءَ
وصبَّحَ القوم على صهباء؛ قيل له: ولم ذلك؛ قال: لأنَّ الحمرَاءَ أصبر على
الهاجر، والورقاء أصبر على طول السرى، والصهباء أشهر وأحسن
حين يُنظَرُ إليها، ومن ذلك قيل للرماد أورق، وللحمامة والذئبة
ورقاء؛ وقوله، صلى الله عليه وسلم: إن جاءت به أورق جُمَالِيًّا؛
فإنما عنى، صلى الله عليه وسلم، الأدمة فاستعار لها اسم الورقة، وكذلك
استعار جُمَالِيًّا وإنما الجمالية للناقة، ورواه أهل الحديث
جُمَالِيًّا، من الجمال، وليس بشيء.

والأورق من الناس: الأسمر؛ ومنه قول النبي، صلى الله عليه وسلم، في
ولد الملاعنة: إن جاءت به أمه أورق أي أسمر. والسمر: الورقة.
الورقة: والأحذوثة بالليل. والأورق: الذي لونه بين
السواد والعبرة؛ ومنه قيل للرماد أورق وللحمامة ورقاء، وإنما وصفه
بالأدمة. وروي في حديث الملاعنة: إن جاءت به أورق جعدًا؛ الأورق:
الأسمر، والورقة السمرة، يقال: جمل أورق وناقة ورقاء. وفي حديث
ابن الأكواع: خرجت أنا ورجل من قومي وهو على ناقة ورقاء. وحديث قيس:
على جمل أورق. أبو عبيد: من أمثالهم: إنه لأشأم من ورقاء، وهي
مشؤومة يعني الناقة، وربما نفرت فذهبت في الأرض. ويقال للحمامة ورقاء
للوونها.

الأصمعي: جاء فلان بالرييق
(* قوله «جاء فلان بالرييق إلخ» عبارة

إلقاموس في أرق: جاءنا بأم الربيق على أريق أي بالداهية العظيمة.) على أريق إذا جاء بالداهية الكبيرة؛ قال أبو منصور: أريق تصغير أورك، على الترخيم، كما صغروا أسود سويدا، وأريق في الأصل أريق فقلت الواو ألفا للضممة كما قال تعالى: وإذا الرسل أقتت، والأصل وقنت. الأصمعي: تزعم العرب أن قولهم «جاءنا بأم الربيق على أورك، كأنه أراد أريقاً تصغير أريق» من قول رجل رأى القول على حمل أورك. والأورك من كل شيء: ما كان لونه لون الرماد، وزمان أورك أي جذب؛ قال جندل:

إن كان عمي لكريم المصدق،
عفا هضوما في الزمان الأورك
والأورك: اللبن الذي ثلثاه ماء وثلثه لبن؛ قال:

يشربه مخصا ويسقي عياله
سجاجا، كأقرب الثعالب، أورقا
وكذلك شبهت العرب لون الذئب بلون دخان الرمث لأن الذئب أورك؛ قال

رؤبة:

فلا تكوني، يا ابنة الأشم،
ورقا دمى ذئبها المدمى

وقال أبو زيد: الذي يضرب لوئه إلى الخضرة. قال: والذئب إذا رأت ذئبا قد عُقب دمه أكتت عليه فقطعته وأثناه معها، وقيل: الذئب إذا دمي أكلته أثناه فيقول هذا الرجل لامرأته: لا تكوني إذا رأيت الناس قد ظلموني معهم علي فتكوني كذئبة السوء. وقال أبو حنيفة: تصل أورك بُرد أو جلي ثم لوح بعد ذلك على الجمر حتى اخضر؛ قال العجاج:

عليه وُرْقَانُ الْقِرَانِ التُّصَلِّ

والورقة في القوس: مخرج عُصْن، وهو أقل من الأئنة، وحكاه كراع بجزم الرءاء وصرح فيه بذلك. ويقال: في القوس ورقة، بالتسكين، أي عيب، وهو مخرج العُصْن إذا كان خفيا. ابن الأعرابي: الورقة العيب في العُصْن، فإذا زادت فهي الأئنة، فإذا زادت فيه السحسه (* قوله «السحسه» هي هكذا

في الأصل بدون نقط). وورقة الوتر: جليدة توضع على حزه؛ عن ابن الأعرابي. ورجل ورق وامرأة ورقة: خسيسان. والورق من القوم: أحداهم؛ قال الشاعر هدية بن الحشرم يصف قوما قطعوا مفازة:

إذا ورق الفتيان صاروا كأنهم

دراهم، منها جائزاتٌ ورَّيفُ

ورواه يعقوب: وزائف، وهو خطأ، وهم الخساس، وقيل: هم الأحداث، قال ابن بري وقبله:

يطل بها الهادي يُقلَّب طَرَفه،

يَعَصُّ على إبهامه، وهو واقفُ

قال: وهذا يدل على أن الرواية الصحيحة وزائف، لأن القصيدة مؤسسة وأولها:

أَتُنَكِّرُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ أَنْتَ عَارِفٌ
والذي في شعره: منها راكبات وزائف. وقال أبو سعيد: لنا وَرَقٌ أَي طريف
وفتيان وَرَقٍ، وأنشد البيت؛ وقال عمرو في ناقته وكان قدم المدينة:
طال التَّوَاءُ عليه بالمدينة لا

ترعى، وبيع له البَيْضَاءُ وَالْوَرَقُ
أراد بالبَيْضَاءِ الحَلِيِّ، وبالْوَرَقِ الحَبَطِ، وبيعَ اشْئَرِي. ابن
الأعرابي: الوَرَقَةُ الخسيس من الرجال، والوَرَقَةُ الكريم من الرجال،
والوَرَقَةُ مقدار الدرهم من الدم. والوَرَقُ: المال الناطق كله. والوَرَقُ:
الأحداث من الغلمان. أبو سعيد: يقال وَرَقًا أَي حَيًّا، وكلَّ حَيٍّ وَرَقٍ،
لأنهم يقولون يموت كما يموت الوَرَقُ ويبس كما يبس الوَرَقُ؛ قال
الطائي: وَهَرَّتْ رَأْسَهَا عَجَبًا وَقَالَتْ:

أَنَا العُبْرِي، أَيْبَانَا تُرِيدُ؟
وما يَدْرِي الوَدُودُ، لعلَّ قلبي،
ولو حُبَّرْتَهُ وَرَقًا، جَلِيدُ
أَي ولو حُبَّرْتَهُ حَيًّا فإنه جَلِيد.

والوَرَقَاءُ: شجيرة معروفة تسمو فوق القامة لها وَرَقٌ مدور واسع دقيق
ناعم تأكله الماشية كلها، وهي غبراء الساق خضراء الورق لها رَمَعٌ شُعْرٌ فيه
حب أغبر مثل الشَّهْدَانِجِ، ترعاه الطير، وهو سُهْلِيّ ينبت في الأودية
وفي جَنَابَتِهَا وفي القيعان، وهي مَرَعَى.

وَمَوْرَقٌ: اسم رجل؛ حكاه سيبويه، شاذ عن القياس على حسب ما يجيء
للأسماء الأعلام في كثير من أبواب العربية، وكان القياس مَوْرِقًا،
بكسر الراء. والوَرِيقَةُ ورواقٌ: موضعان؛ قال الزبيرقان:
وعَبْدٌ من ذوي قَيْسٍ أَتَانِي،
وأهلي بالتهائم فالوَرِاقُ

وَوَرِقَانٌ: جبل معروف. وفي الحديث: بين الكافر في النار كَوَرِقَانِ، هو
بوزن قَطِرَانِ، جبل أسود بين العَرَجِ والرُّوَيْثَةِ على يَمِينِ المارِّ من
المدينة إلى مكة. وفي الحديث: رجلان من مُرَيْثَةَ ينزلان جبلًا من جبال
العرب يقال له فَيُحْشِرُ النَّاسُ وَلَا يَعْلَمَانِ. ووَرِقَاءُ: اسم رجل، والجمع
وَرِاقٍ ووَرِاقِي مثلِ صَحَارٍ وصَحَارِي، ونسبوا إليه وَرِقَاوِيٌّ فأبدلوا من
همزة التانيث واوا. وفلان ابن مَوْرَقٍ، بالفتح، وهو شاذ مثل مَوْحِدٍ.
@وسقٌ: الوَسْقُ والوَسْقُ: مِكْيَلَةٌ معلومة، وقيل: هو جمل بغير وهو ستون
صاعاً بصاع النبي، صلى الله عليه وسلم، وهو خمسة أَرْطَالٍ وثلاث، فالوَسْقُ
على هذا الحساب مائة وستون مَنًا؛ قال الزجاج: خمسة أوسق هي خمسة

عشر
قَفِيزًا، قال: وهو قَفِيزُنَا الذي يسمي المعدل، وكلُّ وَسْقٍ بالمُلْجَمِ
ثلاثة أَقْفَرَةٍ، قال: وستون صاعاً أربعة وعشرون مكوكاً بالمُلْجَمِ
وذلك ثلاثة أَقْفَرَةٍ. وروي عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: ليس
فيما دون خمسة أو سقٍ من التمر صدقة. التهذيب: الوَسْقُ، بالفتح، ستون
صاعاً وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون

رطلاً عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمُدِّ، والأصل في
الْوَسْقِ الحَمْلُ؛ وكل شيء وسقته، فقد حملته. قال عطاء في قوله خمسة
أَوْسُقٍ: هي ثلاثمائة صاع، كذلك قال الحسن وابن المسيب. وقال الخليل:

الْوَسْقُ
هو حَمْلُ البعير، والوَفْرُ حمل البغل أو الحمار. قال ابن بري: وفي
الغريب المصنف في باب طلع النخل: حَمَلْتُ وَسْقاً أَي وَقَرّاً، بفتح الواو لا
غير، وقيل: الوَسْقُ العِدْلُ، وقيل العِدْلَانُ، وقيل هو الحَمْلُ عامة،
والجمع أَوْسُقٌ ووُسُوقٌ؛ قال أبو ذؤيب:

ما حَمَلَ البُحْتِيُّ عامَ غياره،
عليه الوُسُوقُ، بُرُّها وشَعِيرُها
وَوَسَقَ البعيرَ وأوسقَه: أوقره.
والوَسْقُ: وَفْرُ النخلة. وأوسقت النخلة: كثر حملها؛ قال لبيد:
وإلى الله بُرِّجَعُونَ، وعند الـ
لَمَه وَرَدُ الأمور والإصدارُ
كَلَّ شَيْءٌ أَحْصَى كِتَاباً وَحِفْظاً،
وَلَدَيْهِ تَجَلَّتِ الأسرارُ
(* في رواية أخرى: وعِلماً بدل وحفظاً).

يوم أرزاقٍ من يُفَصِّلُ عُمًّا،
موسيقاً وحِفْلُ أبكارُ

قال شمر: وأهل الغرب يسمون الوَسِقَ الوِفْرَ، وهي الأوساق والوُسُوقُ.
وكل شيء حملته، فقد وسقته. ومن أمثالهم: لا أفعل كذا وكذا ما وسقت
عيني الماءَ أَي ما حملته. ويقال: وسقت النخلة إذا حملت، فإذا كثر
حملها قيل أوسقت أَي حملت وسقاً. ووسقت الشيء أسبقه وسقاً
إذا حملته؛ قال ضابي بن الحرث البرجمي:

فإني، وإياكم وشوقاً إليكم،
كقابض ماء لم تسيغه أنامله

أي لم تحمله، يقول: ليس في يدي شيء من ذلك كما أنه ليس في يد القابض
على الماء شيء، ووسقت الأتان إذا حلت ولداً في بطنها. ووسقت الناقة
وغيرها تسبق أي حملت وأعلقت رجمها على الماء، فهي ناقة
واسبق وئيسوق وساق مثل نائم ونيام وصاحب وصحاب؛ قال بشر بن أبي
خازم: أَلْظَ يَهَنُّ يَحْدُوهُنَّ، حتى
تَبَيَّنَتِ الحِيَالُ مِنَ الوَساقِ

ووسقت الناقة والشاة وسقاً ووُسوقاً، وهي واسيق: لَفَحَتْ،
والجمع مَوَاسِيقٌ ومَوَاسِيقٌ كلاهما جمع على غير قياس؛ قال ابن سيده: وعندي
أن

مَوَاسِيقٌ ومَوَاسِيقٌ جمع ميساق وموسق. ولا آتيك ما وسقت عيني الماء
أي ما حملته.

والميساق من الحمام: الوافر الجناح، وقيل: هو على التشبيه جعلوا

جناحيه له كالوَسْقِ، وقد تقدم في الهمز، ويقوي أن أصله الهمز قولهم في جمعه مَاسِيقٌ لا غير.

والوَسُوقُ: ما دخل فيه الليل وما ضم. وقد وَسَقَ الليلُ وَاتَّسَقَ؛ وكل ما انضم، فقد اتَّسَقَ. والطريق يَأْتَسِقُ؛ وَيَتَّسِقُ أي ينضم؛ حكاه الكسائي. واتَّسَقَ القمر: استوى. وفي التنزيل: فلا أقسم بالشفق والليل وما وَسَقَ والقمر إذا اتَّسَقَ؛ قال الفراء: وما وَسَقَ أي وما جمع وضم. واتَّسَقَ القمر: امتلاؤه واجتماعه واستواؤه ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة، وقال الفراء: إلى ست عشرة فيهن امتلاؤه

واتَّسَقَ، وقال أبو عبيدة: وما وَسَقَ أي وما جمع من الجبال والبحار والأشجار كأنه جمعها بأن طلع عليها كلها، فإذا جَلَلَ الليلُ الجبال والأشجار والبحار والأرض فاجتمعت له فقد وَسَقَهَا. أبو عمرو: القمر والوَبَاصُ والطَّوَسُ والمُنْسِقُ والجَلْمُ والزُّبْرَقَانُ والسَّنِمَارُ. ووَسَقَتِ الشَّيْءَ: جمعته وحملته. والوَسْقُ: ضم الشيء إلى الشيء. وفي

حديث أُحْد: اسْتَوْسِقُوا كما يَسْتَوْسِقُ جُرْبُ الغنم أي استجمعوا وانضموا، والحديث الآخر: أن رجلاً كان يَجُوزُ المسلمين ويقول اسْتَوْسِقُوا. وفي حديث النجاشي: واسْتَوْسَقَ عليه أَمْرُ الحَبَشَةِ أي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه.

والوَسْقُ: الطرد؛ ومنه سميت الوَسِيقَةُ، وهي من الإبل كالرُّفْقَةِ من الناس، فإذا سُرِقَتْ طردت معاً؛ قال الأسود بن يَعْفُرُ: كَذَبْتَ عَلَيَّ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي، كما قافَ آثارَ الوَسِيقَةِ قَائِفٌ وقوله كذبت عليك هو إغراء أي عليك بي، وقوله تقوفني أي تقصني وتتبع آثارني، والوَسِيقُ: الطرد؛ قال:

قَرَّبَهَا، وَلَمْ تَكْذُبْ قُرْبًا
مَنْ أَلَّ تَسْيَانًا، وَسِيقٌ أَجْدَبٌ
وَوَسَقَ الإِبِلَ فَاسْتَوْسَقَتْ أَي طردها فأطاعت؛ عن ابن الأعرابي؛
وَأَنشَد: إِنَّ لَنَا لِإِبِلًا تَقَانِقًا
مُسْتَوْسِقَاتٍ، لَوْ تَجَدَّنَ سَائِقًا
أَرَادَ مِثْلَ التَّقَانِقِ وَهِيَ الظَّلْمَانُ، شَبَّهَهَا بِهَا فِي سِرْعَتِهَا.
وَاسْتَوْسَقَتْ الإِبِلُ: اجتمعت؛ وَأَنشَدَ للعجاج:

إِنَّ لَنَا قَلَائِصًا حَقَائِقًا
مُسْتَوْسِقَاتٍ، لَوْ تَجَدَّنَ سَائِقًا
وَأَوْسَقْتُ البَعِيرَ: حَمَلْتَهُ حَمْلَهُ وَوَسَقَ الإِبِلَ: طردها وجمعها؛
وَأَنشَدَ: يَوْمًا تَرَانَا صَالِحِينَ، وَتَارَةً
تَقُومُ بِنَا كَالوَأَسِيقِ الْمُتَلَبِّبِ
وَاسْتَوْسَقَ لَكَ الأَمْرُ إِذَا أَمَكْنَكَ. وَاتَّسَقَتْ الإِبِلُ وَاسْتَوْسَقَتْ:

اجتمعت. ويقال: واسَقْتُ فلاناً مُواسِقَةً إذا عارضته فكنت مثله ولم تكن
دونه؛ وقال جندل:

فلَسْتُ، إنْ جَارَيْتَنِي، مُواسِقِي،
ولسْتُ، إنْ قَرَرْتُ مِنِّي، سايِقِي
والوساقُ والمُواسِقَةُ: المُناهِدة؛ قال عدي:
وَتَدَامَى لا يَبْخَلُونَ بما نا

لوا، ولا يُعْسيرون عند الوِساقي
والوَسِيقَةُ من الإبل والحمير: كالرُّفْقَة من الناس، وقد وَسَقَها
وَسُوقاً، وقيل: كل ما جُمِعَ ففقد وَسِيقَ. ووَسِيقَةُ الحمار: عانته. وتقول
العرب: إن الليل لطويل ولا أسِقُ باله ولا أسِيقُهُ بالأ، بالرفع والحزم،
من قولك وَسَقَ إذا جَمَعَ أي وُكِلت بجمع الهموم فيه. وقال اللحياني:
معناه لا يجتمع له أمره، قال: وهو دعاء. وفي التهذيب: إن الليل لطويل ولا
تَسِيقُ حزم على الدعاء، ومثله: إن الليل طويل ولا يَطُلُ إلا بخير أي لا
طال إلا بخير.

الأصمعي: يقال للطائر الذي يُصَفِّقُ بجناحيه إذا طار: هو المِيساقُ،
وجمعه مَاسِيقُ؛ قال الأزهري: هكذا سمعته بالهمز. الجوهري: أبو عبيد
المِيساقُ الطائر الذي يُصَفِّقُ بجناحيه إذا طار، قال: وجمعه
مَياسِيقُ. والائساقُ: الانتظام. وَوَسَقْتُ الحِنطة تَوَسِيقاً أي جعلتها وَسَقاً
وَبِيقاً.

الأزهري: الوَسِيقَةُ القطيع من الإبل يطردُها الشَّلالُ، وسميت وَسِيقَةً
لأن طاردها يجمعها ولا يَدَعُها تَتَشَرُّ عليه فيلحِقُها الطلِبُ فيردها،
وهذا كما قيل للسائق قابض، لأن السائق إذا ساق قطيعاً من الإبل قبضها أي
جمعها لئلا يتعذر عليه سوقها، ولأنها إذا انتشرت عليه لم تتابع ولم
تَطْرُدُ على صَوْبٍ واحد. والعرب تقول: فلان يسوق الوَسِيقَةَ وينسل الوَدِيقَةَ
ويحمي الحَقِيقَةَ؛ وجعل رُؤبة الوَسِيقِ من كل شيء فقال:

كَانَ وَسِيقَ جَنْدَلٍ وَتُرْبِ،
عَلَيَّ، من تَنْحِيبِ ذاك التَّنْحِيبِ

والوَسِيقَةُ من الإبل ونحوها؛ ما غصبت. الأصمعي: فرس مَعْتاق الوَسِيقَةَ
وهو الذي إذا طَرَدَ عليه طريدةٌ أنجاهها وسبق بها؛ وأنشد:
ألم أَظْلِفَ عن الشِّعْراءِ عِرْضِي،
كما ظَلِفَ الوَسِيقَةُ بالكُراعِ؟

@وشق: الوَشِقُ: العض. وَوَشَقَهُ وَشَقاً: خدشه.

والوَشِيقُ والوَشِيقَةُ: لحم يُغلى في ماء ثم يُرْفَع، وقيل: هو أن يُغلى
إِعْلَاءَةً ثم يرفع، وقيل: يُقَدِّدُ ويحمل في الأسفار وهي أَبْقَى قديدٍ
يكون؛ قال جزء بن رباح الباهلي:

تَرُدُّ العَيْنَ لا تَنْدَى عِذاراً،

ويَكْتُرُ عندَ سائسها الوَشِيقُ

وفي حديث عائشة: أَهْدَيْتُ له وَشِيقَةً قَدِيدٍ ظَلِي فَرَدَّها وجمع على
وَشِيقٍ وَوَشائِقٍ. وفي حديث أبي سعد: كُنا تَتَرَوِّدُ من وَشِيقِ الحَجِّ.

وفي حديث جيش الحَبَط: وتزوّدنا من لحمه وَشَائِق. وقال ابن الأعرابي: هو لحم يطبخ في ماء وملح ثم يخرج فيصير في الجُبْجِيَّة، وهو جلد البعير يُقَوَّر ثم يجعل ذلك اللحم فيه فيكون زاداً لهم في أسفارهم، وقيل: هو القديد؛ وَشَقَهُ وَشَقّاً وَأَشَقَّهُ على البدل وَوَشَّقَهُ، وَأَشَقَّ وَشَيْقَةً أَتَشَاقاً: اتخذها؛ وأنشد:

إِذَا عَرَصَتْ مِنْهَا كِهَاهُ سَمِينَةٌ،
فَلَا تُهَدِّ مِنْهَا وَأَشَقُّ وَتَجَبَّبِ

وفي الحديث: أنه، صلى الله عليه وسلم، أُتِيَ بِوَشَيْقَةٍ يَابِسَةٍ مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَقَالَ: إِنِّي حَرَامٌ أَي مَجْرَمٌ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْوَشَيْقَةُ اللَّحْمُ يُؤْخَذُ فِيغْلَى إِغْلَاءَةً وَيَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَلَا يَنْضَجُ فَيَتَهَرَّرُ، قَالَ: وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْقَدِيدِ لَا تَمْسُهُ النَّارُ. أَبُو عَمْرٍو: الْوَشَيْقُ الْقَدِيدُ وَكَذَلِكَ الْمُسْتَقِيُّ: اللَّيْثُ: الْوَشَيْقُ لَحْمٌ يَقْدَدُ حَتَّى يَقَبَّ وَتَذْهَبُ نُذُوَّتُهُ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْكَلْبُ وَأَشَقّاً اسْمٌ لَهُ خَاصَةٌ. وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ: أَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَخْطَأُوا

بَابِهِ

(* قوله «أخطأوا بابيه» هكذا في الأصل والنهاية) فجعلوا يضربونه بسيفوفهم، وهو يقول: أبي أبي فلم يفهموه حتى انتهى إليهم، وقد تَوَاشَقَوْهُ بِأَسْيَافِهِمْ أَي قَطَعُوهُ وَشَائِقٌ كَمَا يُقَطَعُ اللَّحْمُ إِذَا قُدِدَ.

وَوَاشِقٌ: اسْمُ كَلْبٍ وَاسْمُ رَجُلٍ، وَمِنْهُ بَرَّوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ. وَالْوَأَشِقُ: الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ.

وسير وَشَيْقٌ: خَفِيفٌ سَرِيعٌ.

وَوَشَيْقُ الْمِفْتَاحِ فِي الْقُفْلِ وَشَقّاً: نَشَبٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@وَعَقٌ: رَجُلٌ وَعَقَّةٌ لَعَقَةٌ: تَكْدٌ لِئِمِّ الْخَلْقِ، وَيُقَالُ وَعَقَةٌ أَيْضاً، وَقَدْ تَوَعَّقَ وَاسْتَوَعَقَ، وَالْإِسْمُ الْوَعَقُ وَالْوَعَقَةُ. وَرَجُلٌ وَعَقٌ لَعَقٌ: حَرِيصٌ جَاهِلٌ، وَقِيلَ: فِيهِ حَرَصٌ وَوُقُوعٌ فِي الْأَمْرِ بِالْجَهْلِ، وَقِيلَ: رَجُلٌ وَعَقٌ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، أَي عَسِرَ وَبِهِ وَعَقَةٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهِيَ الشَّرَاسَةُ وَشِدَّةُ الْخَلْقِ. وَقَدْ وَعَّقَهُ

الطَّمَعُ وَالْجَهْلُ، وَوَعَّقَهُ: نَسَبَهُ إِلَى ذَلِكَ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

مَخَافَةَ اللَّهِ، وَأَنْ يُوَعَّقَا

عَلَيَّ أَمْرِي صَلِّ الْهُدَى وَأَوْبِقَا

أَي أَنْ يَنْسَبَ إِلَى ذَلِكَ وَيُقَالُ لَهُ إِنَّكَ لَوَعَقٌ، وَأَوْبِقَا أَي أَوْبَقَ نَفْسَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَعَقُ السَّيِّءُ الْخَلْقِ الضَّيِّقُ؛ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَخْطَلِ: مُوطَأَ الْبَيْتِ مَحْمُودِ سَمَائِلُهُ،

عِنْدَ الْحَمَالَةِ، لَا كَرٌّ وَلَا وَعَقٌ

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو: ذَكَرَ الزَّبِيرُ فَقَالَ وَعَقَّةٌ لِقَسٍّ؛ قَالَ: الْوَعَقَةُ، بِالسُّكُونِ، الَّذِي يَصْجَرُ وَيَتَبَرَّمُ مَعَ كَثْرَةِ صَخْبٍ وَسُوءِ خَلْقٍ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

قَتِلاً وَتَوَعَّقِي عَالِي مَنْ وَعَّقَا

وَقَالَ شَمْرٌ: التَّوَعَّقُ الْخَلْفُ وَالْفَسَادُ. وَالْوَعَقَةُ: الْخَفِيفُ. قَالَ

الأزهري: كل هذا جمعه شمر في تفسير الحديث: وقال أبو عبيدة: الوَعَقَة الصَّحَابَة.

والوَعِيقُ والوُعَاقُ: صوت كل شيء. والوَعِيقُ والرَّعِيقُ والوُعَاقُ والوُعَاقُ: صوت قُنْب الدابة إذا مشت، وقيل: الوَعِيقُ صوت يسمع من طَبِية الأنثى من الخيل إذا مشت كالحقيق من قُنْب الذكر، وقيل: هو من بطن الفرس المُقْرَب وقد وَعَقَ يَعِقُ. وقال اللحياني: ليس له فعل وأراه حكى الوَعِيقُ، بالغين المعجمة، وهو هذا الوَعِيقُ الذي ذكرناه. ابن الأعرابي: الوَعِيقُ والوُعَاقُ الذي يسمع من بطن الدابة وهو صوت جُرْدَانِه إذا تقلقل في قُنْبِه؛ قال الليث: يقال منه وَعَقَ يَعِقُ وعِيقاً ووُعَاقاً وهو صوت يخرج من حياء الدابة إذا مشت، قال: وهو الحقيق من قُنْب الذكر؛ قال الأزهري: جميع ما قاله الليث في الوَعِيقُ والحقيق خطأ، لأن الوَعِيقُ والوُعَاقُ صوت الجُرْدَانِ إذا تقلقل في قُنْب الحِصْلين كما قال ابن الأعرابي وغيره، وأما الحقيق فهو صوت الحياء إذا هُزِلت الأنثى لا صوت القُنْب، وقد أخطأ فيما فسر، قال: ويقال له عُوَاقُ ووُعَاقُ، قال: وهو العَوِيقُ والوَعِيقُ.

@وفق: الوفاق: المُوافقة. والتوافق: الاتفاق والتظاهر. ابن سيده: وَفُقُ الشَّيْءُ ما لاءمه، وقد وَفَّقَهُ مُوافِقَةً ووفاقاً واتَّفَقَ معه وتوافقاً. غيره: وتقول هذا وَفُقُ هذا وَوفاقه وفاقه وفوقه وسببه وعِدله واحد. الليث: الوَّفُقُ كل شيء يكون مُتَّفِقاً على تَبَاقٍ واحد فهو وَفُق كقوله:

يَهْوِينِ شَيْئِي وَيَقَعَنَّ وَفُقَا

ومنه المُوافقة: تقول: واقفت فلاناً في موضع كذا أي صادفته، وواقفت فلاناً عليّ أمر كذا أي اتَّفَقنا عليه معاً، وواقفته أي صادفته. ووفقت أمر كذا أي وُفِّقْت فيه، وأنت تَفِقُ أمر كذا. ويقال: وَفِّقْتُ أَمْرَكَ تَفِيقُ، بالكسر فيهما، أي صادفته مُوافقاً وهو من التَّوْفِيقِ كما يقال رَشِدْتُ أَمْرَكَ. والوَّفُقُ: من المُوافقة بين الشئيين كالالتحام؛ قال عُوفِيْفُ القَوَافِي:

يا عُمَرَ الحَيْرِ المُلْقَى وَفَّقَهُ،

سُمِّيتُ بالفَارُوقِ، فافْرُقْ قَرْقَهُ

وجاء القوم وَفُقَا أي متوافقين. وكنت عنده وَفُقَ طلعت الشمس أي حين طلعت أو ساعة طلعت؛ عن اللحياني.

ووفقه الله سبحانه للخير: ألهمه وهو من التَّوْفِيقِ. وفي الحديث: لا يَتَّوْفِقُ عَيْدٌ حَتَّى يُوَفِّقَهُ اللهُ. وفي حديث طلحة والصيد: إنه وَفُقِي مِنْ أكله أي دعا له بالتَّوْفِيقِ واستصوب فعله. واستوفقتُ الله أي سألتُه التَّوْفِيقِ. والوَّفُقُ: التَّوْفِيقُ، وإن فلاناً مُوَفَّقٌ رشيد،

وكنا من أمرنا على وفاق. ووفق أمره يَفِيقُ، قال الكسائي: يقال رَشِدْتُ أَمْرَكَ وَوَفِّقْتُ رَأْيَكَ، ومعنى وَفِقَ أَمْرَهُ وَوَفَّقَهُ مُوافقاً. وقال اللحياني: وفقه فهمه. وفي النوادر: فلان لا يَفِيقُ لكذا وكذا أي لا يقدر له لوقته. ويقال: وفقت له وَوَفَّقْتُ له وَوَفَّقْتُهُ وَوَفَّقَنِي، وذلك إذا

صَادَفَنِي وَلَقِينِي .
وَأَنَا لَوْفِقِ الْهَلَالِ وَلِمِيفَاقِهِ وَتَوْفِيقِهِ وَتِيفَاقِهِ وَتَوْفَاقِهِ أَي لَطْلُوعِهِ وَوَقْتِهِ ، مَعْنَاهُ أَنَا حِينَ الْهَلَالِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : أَتَيْتَكَ لَوْفِقِ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَتَوْفَاقٍ وَتِيفَاقٍ وَمِيفَاقٍ أَي لِحِينَ فَعَلِكَ ذَلِكَ ، وَأَتَيْتَكَ لِتَوْفِيقِ ذَلِكَ وَتَوْفِقِ ذَلِكَ ؛ عَنْهُ أَيْضًا لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَسئِلُ عَنِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ فَقَالَ : هُوَ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ تِيفَاقُ الْكَعْبَةِ أَي خَدَاؤُهَا وَمِقَابِلُهَا . يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ لَوْفِقِ الْأَمْرِ وَتَوْفَاقِهِ وَتِيفَاقِهِ ، وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ . وَوَفِقَ الْأَمْرِ يَفِيقُهُ : فَهَمَّهُ ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ وَرَعَ وَرِعَ وَلَهُ نِظَائِرُ كَوْرِمَ يَرِمُ وَوَوْتِقَ يَتَّقُ ، وَكُلُّ لَفْظَةٍ مِنْهَا مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا . وَيُقَالُ : حَلُوبَةُ فُلَانٍ وَفِقَ عِيَالِهِ أَي لَهَا لَبَنٌ قَدَرٌ كَفَافَتَهُمْ لَا فَضْلَ فِيهِ ، وَقِيلَ : قَدَرٌ مَا يَقُوتُهُمْ ؛ قَالَ الرَّاعِي :
أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ
وَفِقَ الْعِيَالِ ، فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ

أَبُو زَيْدٍ : مِنَ الرِّجَالِ الْوَفِيقِيُّ وَهُوَ الرِّفِيقُ ، يُقَالُ : رَفِيقٌ وَفِيقٌ .
وَأَوْفَقَتِ السَّهْمَ إِذَا جَعَلْتَ فَوْقَهُ فِي الْوَتْرِ لِتَرْمِيهِ ، لُغَةٌ ، كَأَنَّهُ قَلْبٌ
أَفُوقَتْ ، وَلَا يُقَالُ أَفُوقَتْ ، وَاشْتَبَهَ هَذَا الْفِعْلُ مِنْ مُوَافَقَةِ الْوَتْرِ مَحَزَّ
الْفُوقِ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْأَصْلُ أَفُوقَتْ السَّهْمَ مِنَ الْفُوقِ ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ
أَوْفَقَتْ فَهُوَ مَقْلُوبٌ . الْأَصْمَعِيُّ : أَوْفَقَ الرَّامِي إِيفَاقًا إِذَا جَعَلَ الْفُوقَ فِي
الْوَتْرِ ؛ وَانْشَدَ :

وَأَوْفَقَتْ لِلرَّمِي حَشْرَاتِ الرَّسَقِ
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمُسْتَوْفِقٌ لَهُ بِالْحُجَّةِ وَمُفِيقٌ لَهُ إِذَا أَصَابَ فِيهَا . ابْنُ
بَرْجٍ : أَوْفَقَ الْقَوْمُ الرَّجْلَ دَنُوبًا مِنْهُ وَاجْتَمَعَتْ كَلِمَتُهُمْ عَلَيْهِ ، وَأَوْفَقَتْ
الْإِبِلُ : اصْطَفَتْ وَاسْتَوَتْ مَعًا ، وَقَدْ سَمَوْا مُوَفِّقًا وَوَفِّاقًا .
@ وَفِقٌ : وَفُوقَ الرَّجُلِ : ضَعْفٌ . وَالْوَفُوقَةُ : اخْتِلَاطُ صَوْتِ الطَّيْرِ ، وَقِيلَ :
وَفُوقَتْهَا جَلْبَتُهَا وَأَصْوَاتُهَا فِي السَّحَرِ . وَالْوَفُوقَةُ : نُبَاحُ الْكَلْبِ عِنْدَ
الْفَرَقِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

حَتَّى صَغَا نَائِحُهُمْ فَوْقًا ،
وَالْكَلْبُ لَا يَنْبُحُ إِلَّا قِرْفًا
وَالْوَفُوقُ مِثْلُ الْوَكُوكِ ؛ وَهُوَ الْجَبَانُ . وَالْوَفُوقُ : شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ
الدُّوِيُّ . وَالْوَفُوقَةُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامُ ، وَامْرَأَةٌ وَقُوقَةٌ كَذَلِكَ ؛ قَالَ أَبُو بَدْرٍ
السَّلْمِيُّ :

إِنَّ ابْنَ تُرْتَى أُمَّهُ وَفُوقَهُ ،
تَأْتِي تَقُولُ الْبُوقَ وَالْحَمَاقَةَ
وَبِلَادِ الْوَفُوقِ : فَوْقَ بِلَادِ الصِّينِ . وَالْوَفُوقُ : طَائِرٌ ، وَلَيْسَ بِثَبِتٍ .
@ وَلِقَى : الْوَلَقُ : أَخْفَ الطَّعْنَ ، وَقَدْ وَلَقَهُ يَلْقُهُ وَلَقًا . يُقَالُ : وَلَقَهُ
بِالسَّيْفِ وَلَقَاتِ أَي ضَرَبَاتٍ . وَالْوَلَقُ أَيْضًا : إِسْرَاعُكَ بِالشَّيْءِ فِي أَثَرِ الشَّيْءِ
كَعَدُوٍّ فِي أَثَرِ عَدُوٍّ ، وَكَلَامٍ فِي أَثَرِ كَلَامٍ ؛ انْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَحِينٌ بَلَغَتْ الْأَرْبَعِينَ ، وَأُخْصِيَتْ
عَلَيَّ ، إِذَا لَمْ يَعْغُرْ رَبِّي ، ذَنْوبُهَا

يُصَيِّبِنَا، حَتَّى تَرَقَّ قَلُوبُنَا،
أَوَالِقُ مِخْلَافِ الْغَدَاةِ كَذُوبُهَا
(* قَوْلُهُ «تَصَيِّبِنَا» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ).

قَالَ: أَوَالِقُ مِنَ الْوَلَقِ الْكَلَامِ وَهُوَ مُتَابَعَتُهُ؛ الْأَزْهَرِيُّ: أَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ:
مَنْ لِي بِالْمُرَّرِّ الْيَلَامِقِ،
صَاحِبِ أَدْهَانٍ وَأَلِقِ الْيَقِ؟

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِيمَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَوَالِقُ مِنَ وُلُقِ الْكَلَامِ.
وَضْرِبُهُ ضَرْبًا وُلُقًا أَيْ مُتَابِعًا فِي سُرْعَةٍ. وَالوُلُقُ: السَّيْرُ السَّهْلُ السَّرِيعُ.
وَيُقَالُ: جَاءَتِ الْإِبِلُ تَلِقُ أَيْ تَسْرَعُ. وَالوُلُقُ: الْإِسْتِمْرَارُ فِي السَّيْرِ وَفِي
الْكَذِبِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: قَالَ لِرَجُلٍ كَذَبْتَ وَاللَّهِ وَوَلَقْتَ؛
الْوَلُقُ وَالْأَلِقُ: الْإِسْتِمْرَارُ فِي الْكُذْبِ، وَأَعَادَهُ تَأْكِيدًا لِاخْتِلَافِ اللَّفْظِ. أَبُو
عَمْرٍو: الْوَلُقُ الْإِسْرَاعُ. وَوَلَقَ فِي سَيْرِهِ وُلُقًا: أَسْرَعَ؛ قَالَ الشَّمَاخُ يَهْجُو
جُلَيْدًا الْكَلَابِيَّ:

إِنْ الْجَلِيدُ رَلِقٌ وَرَمَلِقٌ،
كَدَّتَبِ الْعَقْرَبِ سَنَوَالِ عَلِقٌ،

جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقٌ

وَالنَّاقَةُ تَعْدُو الْوَلَقَى: وَهُوَ عَدُوٌّ فِيهِ تَزْوُ. وَنَاقَةٌ وَوَلَقَى: سَرِيعَةٌ.
وَالوُلُقُ: الْعَدُوُّ الَّذِي كَانَهُ يَنْزُو مِنْ شِدَّةِ السَّرْعَةِ؛ كَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَجَعَلَ
التَّزْوَانَ لِلْعَدُوِّ مَجَازًا وَتَقْرِيبًا. وَقَالُوا: إِنْ لِلْعَقَابِ الْوَلَقَى أَيْ
سُرْعَةَ التَّجَارِي. وَالْأَوَّلُقُ كَالْأَفْكَلِ: الْجِنُونَ، وَقِيلَ الْخَفَةُ مِنَ النَّشَاطِ
كَالْجِنُونَ؛ أَجَازَ الْفَارْسِيُّ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ مِنَ الْوَلُقِ الَّذِي هُوَ السَّرْعَةُ، وَقَدْ
ذَكَرَ بِالْهَمْزِ؛ وَقَوْلُهُ:

شَمَزْدَلٌ غَيْرُ هُرَاءٍ مَيْلِقٌ،

تَرَاهُ فِي الرَّكْبِ الدَّقَاقِ الْأَيْتِقِ

عَلَى بَقَايَا الزَّادِ غَيْرِ مُشْفِقِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَعْنِي بِالْمَيْلِقِ السَّرِيعِ الْخَفِيفِ مِنَ الْوَلُقِ الَّذِي هُوَ السَّيْرُ
السَّهْلُ السَّرِيعُ، وَمِنَ الْوَلُقِ الَّذِي هُوَ الطَّعْنُ، وَيُرْوَى مَثَلٌ مِنَ الْمَالِقِ أَيْ
الْمَجْنُونِ، فَالْأَوَّلُقُ شَبِيهُ الْجِنُونَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَعَمْرُكَ بِي مِنْ حُبِّ أَسْمَاءَ أَوْلُقُ

وَقَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ:

وَيُضَيِّحُ عَنْ عَيْبِ السَّرِيِّ، وَكَأَنَّمَا

أَلَمَّ بِهَا، مِنْ طَائِفِ الْجِينِ، أَوْلُقُ

وَهُوَ أَفْعَلٌ لِأَنَّهُمْ قَالُوا أَلِقَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مَالِقٌ، عَلَى مَفْعُولٍ. وَيُقَالُ

أَيْضًا: مُؤَوْلِقٌ مِثَالُ مُعَوْلِقٍ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ هَذَا فَهُوَ قَوْعَلٌ؛ قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ أَفْعَلٌ لِأَنَّهُمْ قَالُوا أَلِقَ الرَّجُلُ سَهُوً مِنْهُ، وَصَوَابُهُ

وَهُوَ قَوْعَلٌ لِأَنَّهُ هَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ بِدَلِيلِ أَلِقَ وَمَالِقٌ، وَإِنَّمَا يَكُونُ أَوْلُقُ

أَفْعَلٌ فَيَمُنُّ جَعْلُهُ مِنْ وَلَقَ يَلِقُ إِذَا أَسْرَعَ. فَأَمَّا إِذَا كَانَ مِنَ أَلِقَ إِذَا

جُنَّ فَهُوَ قَوْعَلٌ لِإِغْيَابِ الْغَيْنِ. قَالَ: وَمِثْلُ بَيْتِ الْأَعَشَى قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ:

إِلَّا حَيْنًا وَبِهَا كَالْأَوْلُقِ

وَأَنشُدَ أَبُو زَيْدٍ:
تُرَاقِبُ عَيْنَاهَا الْقَطِيعَ كَأَنَّمَا
يُخَامِرُهَا، مِنْ مَسِّهِ، مَسُّ أَوْلَقٍ
وَوَلَقٍ وَوَلَقًا؛ كَذَبَ. قَالَ الْفَرَاءُ: رَوَى عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا
قَرَأَتْ: إِذْ تَلْفُوتهُ بِالسُّنْتِكُمْ، هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ جَاؤُوا بِالْمَتَعَدِي
شَاهِدًا عَلَى غَيْرِ الْمَتَعَدِي؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ إِذْ تَلْفُونُ فِيهِ
فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: وَهُوَ الْوَلَقُ فِي الْكُذْبِ بِمَنْزِلَةِ إِذَا اسْتَمَرَ فِي السَّيْرِ
وَالْكَذْبِ. وَيُقَالُ فِي الْوَلَقِ مِنَ الْكُذْبِ: هُوَ الْإَلْقُ وَالْإَلْقُ. وَفَعَلَتْ بِهِ:
أَلْفَتْ وَأَنْتَمِ تَأْلَفُوهُ. وَوَلَقَ الْكَلَامَ: دَبَّرَهُ، وَبِهِ فَسَّرَ اللَّيْثُ قَوْلَهُ
إِذْ تَلْفُونَهُ أَيِ تَدَبَّرُونَهُ. وَفُلَانٌ يَلْقُ الْكَلَامَ أَيِ يَدْبِرُهُ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَدْرِي تَدْبِرُونَهُ أَوْ تَدْبِرُونَهُ.

وَوَلَقَهُ بِالسُّوْطِ: ضَرَبَهُ. وَوَلَقَ عَيْنَهُ: ضَرَبَهَا فَفَقَّأَهَا.
وَالْوَلِيقَةُ: طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَلَبَنٍ؛ رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ
قَالَ: وَأَرَاهُ أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ الْوَلِيقَةَ لِغَيْرِهِمَا.
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِنْ هَذَا الْفَصْلِ وَالِيقُ اسْمُ فَرَسٍ؛ قَالَ كَثِيرٌ:

يَغَادِرُنَ عَيْسَبَ الْوَالِقِيِّ وَنَاصِحٍ،
تَخُصُّ بِهِ أُمَّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا

وَنَاصِحٍ أَيْضًا: اسْمُ فَرَسٍ، وَعِيَالُهَا: سِبَاعُهَا.

@ومق: ومقه يمقه، نادر، مقة وممقا: أحبه. أبو عمرو في باب
فَعِلَ يَفْعَلُ: وَمِقَ يَمِقُ وَوَيْقَ يَيْقُ. وَالتَّوَمَّقُ: التَّوَدُّدُ،
وَالْمِقَّةُ: الْمَحَبَّةُ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ، وَقَدِيمَقُهُ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، أَيِ أَحِبَّهُ،
فَهُوَ وَامِقٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أَطْلَعَ مِنْ وَافِدٍ قَوْمَ عَلَى كَذِبَةٍ فَقَالَ: لَوْلَا
سَخَاءُ فَيْكَ وَمِقْكَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَسَرَرْتُ بِكَ، أَيِ أَحْبَبْتُكَ اللَّهُ عَلَيْهِ.
يُقَالُ: وَمِقَ يَمِقُ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، مِقَّةً، فَهُوَ وَامِقٌ وَمَوْمِقٌ. وَقَالَ أَبُو
رِيَّاسٍ: وَمِقَّتُهُ وَمِقَاً، وَفَرَقَ بَيْنَ الْوَمَاقِ وَالْعَشِيقِ، فَقَالَ: الْوَمَاقُ مَحَبَّةٌ لِغَيْرِ
رَبِيَّةٍ، وَالْعَشِيقُ مَحَبَّةٌ لِرَبِيَّةٍ؛ وَأَنشُدَ لِكَمِيلٍ أَوْ غَيْرِهِ:

وَمَاذَا عَسَى الْوَأَشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا
سِوَى أَنْ يَقُولُوا: إِنِّي لَكَ وَامِقٌ؟

وقول جابر:

إِنِ الْبَلِيَّةُ مِنْ تَمَلُّ حَدِيثُهُ،

فَأَنْقَعَ فَوَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَامِقِ

وَوَضَعَ الْوَامِقُ مَوْضِعَ الْمَوْمِقِ كَمَا قَالَ:

أَنَابِرَ لَا زَالَتِ يَمِينُكَ أَنَابِرَهُ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى وَجْهِهِ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ تَمَقَّهُ فَهُوَ يَمِقُّكَ لِقَوْلِهِ:

الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَدِّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اتَّيَلَفَ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ. وَرَجُلٌ

وَامِقٌ وَوَمِيقٌ؛ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ؛ وَأَنشُدَ لِأَبِي دَوَادٍ:

سَقَى دَارَ سَلْمَى، حَيْثُ حَلَّتْ بِهَا النَّوَى،

جَزَاءً حَبِيبٍ مِنْ حَبِيبٍ وَوَمِيقٍ

اللَّيْثُ: يُقَالُ وَمِيقْتُ فَلَانًا أَمَقُهُ وَأَنَا وَامِقٌ وَهُوَ مِوَمِقٌ، وَأَنَا لَكَ ذُو

مِقَّةٌ وَبِكَ ذُو ثِقَّةٍ.
@وهق: الوَهْقُ: الجبل المُغَارِ يُرْمَى فِيهِ أُنشُوطَةٌ فَتُؤَخَذُ فِيهِ الدَابَّةُ
وَالْإِنْسَانُ، وَالْجَمْعُ أَوْهَاقٌ؛ وَأَوْهَقَ الدَابَّةَ: فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ. وَالْمُؤَاهِقَةُ فِي
السَّيْرِ: الْمَوَاطِبَةُ وَمَدُّ الْأَعْنَاقِ. وَهَذِهِ النَّاقَةُ تُؤَاهِقُ هَذِهِ: كَأَنَّهَا تُبَارِيهَا
فِي السَّيْرِ. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: فَاَنْطَلَقَ الْجَمَلُ يُؤَاهِقُ نَاقَتَهُ مُؤَاهِقَةً أَيْ
يُبَارِيهَا فِي السَّيْرِ وَيَمَاشِيهَا. وَمُؤَاهِقَةُ الْإِبِلِ: مَدُّ أَعْنَاقِهَا فِي السَّيْرِ.
وَالْمُؤَاهِقَةُ: أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ وَهِيَ الْمَوَاضِحَةُ وَالْمَوَاعِدَةُ كُلُّهَا وَاحِدًا.
وَقَدْ

تَوَاهَقَتِ الرِّكَابُ أَيْ تَسَايَرَتْ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا،
وَالظَّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرَ
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:
تَنَشَّطِيهِ كُلُّ مُغْلَاةِ الْوَهْقِ

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:
تُؤَاهِقُ رَجُلًا يَدَاهَا وَرَأْسُهُ،
لَهَا قَيْبٌ خَلْفَ الْحَقِيْبَةِ رَادِفٌ
فَإِنَّهُ أَرَادَ تُؤَاهِقُ رَجُلًا يَدِيهِ فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْمَوَاهِقَةَ
لَا تَكُونُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ دُونَ الْيَدَيْنِ فَأَضْمَرَ، وَأَنَّ الْيَدَيْنِ مُؤَاهِقَتَانِ كَمَا
أَنَّهُمَا مُؤَاهِقَتَانِ فَأَضْمَرَ لِلْيَدَيْنِ فَعَلًّا دَلَّ عَلَيْهِ الْأَوَّلُ، فَكَانَتْ قَالُ:
وَتُؤَاهِقُ يَدَاهُ رَجُلِيهَا، ثُمَّ حَذَفَ الْمَفْعُولَ فِي هَذَا كَمَا حَذَفَهُ فِي الْأَوَّلِ فَصَارَ
عَلَى مَا تَرَى: تُؤَاهِقُ رَجُلًا يَدَاهُ، فَعَلَى هَذِهِ الصَّنْعَةِ تَقُولُ صَارَبَ زَيْدٌ
عَمْرُوً، عَلَى أَنْ يُرْفَعَ عَمْرُو بِفَعْلٍ غَيْرِ هَذَا الظَّاهِرِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرْتَفِعَا
جَمِيعًا بِهَذَا الظَّاهِرِ، وَقَدْ تَكُونُ الْمُؤَاهِقَةُ لِلنَّاقَةِ الْوَاحِدَةِ لِأَنَّ إِحْدَى يَدَيْهَا
وَرَجُلِيهَا تُؤَاهِقُ الْأُخْرَى. وَتَوَاهَقَ السَّاقِيَانِ: تَبَارِيَا؛ أَنشَدَ يَعْقُوبُ:
أَكَلْتُ يَوْمَ لَكَ صَيَّرَانِي،
عَلَى إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَزَانِ،
بِكِرْقَتَيْنِ يَتَوَاهِقَانِ؟

الْوَهْقُ، بِالتَّحْرِيكِ: حَبْلٌ كَالطَّوْلِ، وَقَدْ يَسْكُنُ مِثْلَ تَهْرٍ وَتَهْرٍ؛ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ ابْنِ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ:

بَكَرَ الْعَاذِلُونَ فِي قَلْبِ الصَّبْرِ
حَ يَقُولُونَ لِي: أَمَا تَسْتَفِيقُ؟
وَيَلُومُونَ فِيكَ، يَا ابْنَةَ عَبَدِ

دِ اللَّهِ، وَالْقَلْبُ عِنْدَكُمْ مَوْهُوقٌ

(* فِي قَصِيدَةِ عَدِيِّ: مَوْثُوقٌ بِدَلِّ مَوْهُوقٌ).

وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ: وَأَعْلَقَتِ الْمَرْءَ أَوْهَاقُ الْهَيْبَةِ، الْأَوْهَاقُ جَمْعُ
وَهْقٍ، بِالتَّحْرِيكِ، وَقَدْ يَسْكُنُ وَهُوَ حَبْلٌ كَالطَّوْلِ تَشْدُ بِهِ الْإِبِلُ وَالْخَيْلُ لئَلَّا
تَبْدُ. أَبُو عَمْرٍو: تَوَهَّقَ الْحَصَى إِذَا حَمِيَ مِنَ الشَّمْسِ؛ وَأَنشَدَ:
وَقَدْ سَرَيْتُ اللَّيْلَ حَتَّى عَزَّرَقَا،
حَتَّى إِذَا حَامِيَ الْحَصَى تَوَهَّقَا

@ووق: الليث: الواقعة من طير الماء عند أهل العراق؛ وأنشد:
أبوك تَهَارِيٌّ وَأُمَّكَ وَاقَّة

قال: ومنهم من يهمز الألف فيقول واقّة، لأنه ليس في كلام العرب واو بعدها ألف أصلية في صدر البناء إلا مهموزة نحو الوائلة، فتقول كان جده وألة، فليبت الهمزة، وبعضهم يقول لهذا الطير قاقّة.
@وتك: الأوتك والأوتكى: التمر الشَّهْرِيْرُ وهو القُطَيْعَاءُ،

وقيل السَّوَادِيٌّ؛ قال:

بَاتُوا يُعَسِّنُونَ الْقُطَيْعَاءَ صَيِّفَهُمْ،

وعندهم البَرْزِيٌّ فِي حُلَلٍ دُسْمٍ

فَمَا أَطْعَمُونَا الْأَوْتَكِيَّ عَنِ سِمَاحَةٍ،

وَلَا مَنَعُوا الْبَرْزِيَّ إِلَّا مِنَ اللَّوْمِ

قال ابن سيده: جعله كراع قَوْعَلِيٍّ، قال: وزيادة الهمزة عندي أولى.

الأزهري: الْبَحْرَانِيُّونَ يَسْمُونَهُ أَوْتَكِيًّا؛ وقال قائلهم:

تُدِيمُ لَهُ، فِي كُلِّ يَوْمٍ إِذَا سَتَا

وَرَاحٍ، عِشَارُ الْحَيِّ مِّنْ بَرْدِهَا صُعْرَا

مُصَلَّبَةٌ مِّنْ أَوْتَكِيِّ الْقَاعِ، كَلِمَا

رَهْتَهَا التُّعَامَى، خَلَّتْ، مِّنْ لَّيْنٍ، صَخْرَا

قال: وإذا بلغ الرُّطَبُ الْيُبْسَ فَذَلِكَ التُّصْلِيْبُ، وَقَدْ صَلَّبَ فَهُوَ

مُصَلَّبٌ، وَصَلَبْتَهُ الشَّمْسُ تَصْلُبُهُ فَهُوَ مَصْلُوبٌ. وَأَوْتَكِيٌّ: بوزن أَجْفَلَى،

وقيل: الْأَوْتَكِيٌّ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ.

@وِدَك: الْوَدَكُ: الدَّسَمُ مَعْرُوفٌ، وَقِيلَ: دَسَمُ اللَّحْمِ، وَدَكَتْ يَدُهُ

وَدَكَ. وَوَدَّكَ الْبَشِيءُ: جَعَلَ فِيهِ الْوَدَكُ. وَلَحْمٌ وَدَكٌ، عَلَى النَّسَبِ: ذُو وَدَكٍ.

وفي حديث الْأَصْحَابِي: وَيَحْمِلُونَ مِنْهَا الْوَدَكُ؛ هُوَ دَسَمُ اللَّحْمِ وَدُهِنُهُ

الَّذِي يَسْتَخْرَجُ مِنْهُ، وَوَدَّكَتُهُ تَوَدِّكَ، وَذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي شَيْءٍ هُوَ وَالشَّحْمُ،

أَوْ جِلَابَةُ السِّمْنِ.

وشيءٌ وَدِيكٌ وَوَدِيكٌ، وَالذِّكَّةُ: اسْمٌ مِنَ الْوَدَكِ. وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ

العرب: كُنْتُ وَحْمِي لِلذِّكَّةِ أَي كُنْتُ مُسْتَهْيَةً لِلوَدَكِ. وَدَجَاجَةٌ وَدِيكَةٌ أَي

سَمِيْنَةٌ، وَدِيكٌ وَدِيكٌ. وَدَجَاجَةٌ وَدِيكٌ وَوَدُوكٌ: ذَاتٌ وَدَكٍ. وَرَجُلٌ

وَادَكٌ: سَمِيْنٌ ذُو وَدَكٍ.

وَالوَدِيكَةُ: دَقِيْقٌ يُسَاطُ بِشَحْمٍ شَبِهَ الْحَزِيْرَةَ.

الفراء: لَقِيْتُ مِنْهُ بَنَاتٍ أَوْدَكٌ وَبَنَاتٍ بَرَّحٌ وَبَنَاتٌ بِنْسَ؛ يَعْنِي

الدَّوَاهِيَّ. وَقَوْلُهُمْ: مَا كُنْتُ أَدْرِي أَيُّ أَوْدَكٍ هُوَ أَيُّ النَّاسِ هُوَ.

وَوَادِكٌ وَوَدُوكٌ وَوَدَّاكٌ: أَسْمَاءٌ.

وَالوَدُوكَاءُ: رَمْلَةٌ أَوْ مَوْضِعٌ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

بَانَ الشَّبَابُ وَأَفْنَى ضَعْفَهُ الْعُمُرُ،

لِلَّهِ دَرَكٌ أَيُّ الْعَيْشِ تَنْتَظِرُ؟

هَلْ أَنْتَ طَالِبُ شَيْءٍ لَسْتَ مُدْرِكُهُ؟

أَمْ هَلْ لِقَلْبِكَ عِنَ الْآفَةِ وَطَرُّ؟

أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتِي؟ فَقَدْ جَعَلْتُ

أَطْلَالَ الْفِكَ، بِالْوَدْكَاءِ، تَعْتَذِرُ
 قوله تَعْتَذِرُ أَي تَدْرُسُ.
 @ورك: الْوَرَكُ: ما فوق الْفَخْدِ كالكتف فوق العَضدِ، أنشَى، ويخفف مثل فَخْدٍ
 وَقَحْدٍ؛ قال الرَّاجِزُ:
 جاريةً شَبَّتْ شَبَاباً عَصاً،
 تُصَبِّحُ مَحْضاً وَتُعَشِي رَضاً
 ما بينَ دِرْكَيْهَا ذِرَاعٌ عَرَضاً
 لا تُحْبَسُ التَّقْيِيلَ إِلَّا عَصاً
 والجمع أُرُوكٌ، لا يكسّر على غير ذلك، اسْتَعْتَوْا ببناء أدنى
 الْعَدَدِ؛ قال ذو الرمة:

وَرَمِلَ كَأُورَاكِ الْعِذَارَى قَطَعْتُهُ،
 إِذَا الْبَسْتَهُ الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَادِسُ
 شَبَّهَ كُتْبَانَ الْأَنْقَاءِ بِأَعْجَازِ النِّسَاءِ فَجَعَلَ الْفَرْعَ أَصْلاً وَالْأَصْلَ فَرْعاً،
 وَالْعُرْفَ عَكْسَ ذَلِكَ، وَهَذَا كَأَنَّهُ يَخْرُجُ مَخْرَجَ الْمِبَالِغَةِ أَي قَدْ ثَبَتَ هَذَا الْمَعْنَى
 لِأَعْجَازِ النِّسَاءِ، وَصَارَ كَأَنَّهُ الْأَصْلُ فِيهِ حَتَّى شَبَّهَتْ بِهِ كُتْبَانَ الْأَنْقَاءِ. وَحَكَى
 اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهُ لِعَظِيمِ الْأُورَاكِ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزءٍ مِنَ الْوَرَكَيْنِ وَرَكاً ثُمَّ
 جَمَعَ عَلَى هَذَا. اللَّيْثُ: الْوَرَكَانِ هُمَا فَوْقَ الْفَخْدَيْنِ كَالْكَتِفَيْنِ فَوْقَ الْعَضْدَيْنِ.
 وَالْوَرَكُ: عِظْمُ الْوَرَكَيْنِ. وَرَجُلٌ أَوْرَكٌ: عَظِيمُ الْوَرَكَيْنِ. وَفُلَانٌ
 وَرَكَ عَلَى دَابْتِهِ وَتَوَرَّكَ عَلَيْهَا إِذَا وَضَعَ عَلَيْهَا وَرَكَهَ فَنَزَلَ، بِجِزْمِ الرَّاءِ،
 يُقَالُ مِنْهُ: وَرَكَتُ أَرَكُ. وَتَنِي وَرَكَهَ فَنَزَلَ: جَعَلَ رِجْلاً عَلَى رِجْلِ أَوْ ثَنَى
 رِجْلَهُ كَالْمَتْرَبِيعِ. وَوَرَكَ وَرَكَاً وَتَوَرَّكَ وَتَوَارَكَ: اعْتَمَدَ عَلَى وَرَكَهَ؛
 أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تَوَارَكَتُ فِي شَقِي لَه، فَإِنَّهَرْتُهُ
 بِقَنْخَاءٍ فِي شَدِّ مِنَ الْخَلْقِ لَيْبُهَا
 وَفِي الْحَدِيثِ: لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ؛ فَسَرَّ بِأَنَّهُ الَّذِي
 يَسْجُدُ وَلَا يَرْتَفِعُ عَلَى الْأَرْضِ وَيُعَلِّي وَرَكَهَ لَكِنَّهُ يُفَرِّجُ رِكْبَتَيْهِ فَكَأَنَّهُ
 يَعْتَمِدُ عَلَى وَرَكَهَ.

وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٌ: كَانَ لَا يَرَى بِأَسَافاً أَنْ يَتَوَرَّكَ الرَّجُلُ عَلَى رِجْلِهِ الْيَمْنَى
 فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَحِيلَةِ فِي الصَّلَاةِ أَي يَضَعُ وَرَكَهَ عَلَى رِجْلِهِ، وَالْمُسْتَحِيلَةُ غَيْرُ
 الْمُسْتَوِيَّةِ. قَالَ أَبُو عَيْدٍ: التَّوَرُّكُ عَلَى الْيَمْنَى وَضَعُ الْوَرَكِ عَلَيْهَا، وَفِي
 الصَّحَاحِ: وَضَعُ الْوَرَكِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الرَّجْلِ الْيَمْنَى. وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ
 كَانَ يَكْرَهُ التَّوَرُّكَ فِي الصَّلَاةِ؛ يَعْنِي وَضَعُ الْأَيْتَيْنِ أَوْ إِحْدَاهُمَا عَلَى
 عَقْبَيْهِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ وَضَعُ الْأَيْتَيْنِ أَوْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأَرْضِ؛ قَالَ
 أَبُو مَنْصُورٍ: التَّوَرُّكُ فِي الصَّلَاةِ ضَرْبَانِ: أَحَدُهُمَا سُنَّةٌ وَالْآخَرُ مَكْرُوهٌ، فَأَمَّا
 السُّنَّةُ فَإِنَّ يَنْجِي رِجْلَيْهِ فِي التَّشْهَدِ الْآخِرِ وَيُلْزِقُ مَقْعَدَتَهُ بِالْأَرْضِ
 كَمَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ، وَأَمَّا التَّوَرُّكُ الْمَكْرُوهُ فَإِنَّ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى وَرَكَهَ فِي
 الصَّلَاةِ وَهُوَ قَائِمٌ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُقَالُ تَنَى وَرَكَهَ فَنَزَلَ وَلَا
 يَجُوزُ وَرَكَهَ فِي ذَا الْمَعْنَى إِنَّمَا هُوَ مَصْدَرٌ وَرَكَ يَرِكُ وَرَكَاً، وَيُسَمَّى ذَلِكَ
 الْمَوْضِعَ مِنَ الرَّجْلِ الْمَوْرَكَةَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَثْنِي عَلَيْهِ رِجْلَهُ ثَنِيًّا، كَأَنَّهُ

يتربع ويضع رجلاً على رجل، وأما الْوَرِكُ نفسها فلا يستطيع أن يثنىها لأنها لا تنكسر. وفي الْوَرِكِ لغات: الْوَرِكُ وَالْوَرِكُ وَالْوَرِكُ. وفي حديث عبد الله: أنه كره أن يسجد الرجل مُتَوَرِّكاً أو مضطجعا. قال أبو عبيد: قوله متَوَرِّكاً أي أن يرفع وَرْكِه إذا سجد حتى يُفْحِشَ في ذلك، وقوله: أو مضطجعا يعني أن يتصامم ويلصق صدره بالأرض ويَدَعِ التَّجَافِيَّ في سجوده، ولكن يكون بين ذلك، قال: ويقال التَوَرُّكُ أن يُلْصِقَ أَلْيَتِيهَ بعقبه في السجود؛ قال الأزهري: معنى التَوَرُّكُ في السجود أن يُوَرِّكَ يُسْرَاهُ فيجعلها تحت يمانه كما يَتَوَرَّكُ الرجل في التشهد، ولا يجوز ذلك في السجود، قال: وهذا هو الصواب. قال بعضهم: التَوَرُّكُ أن يَسْدِلَ رجله في جانب ثم يسجد وهو سايلهما، والراكب إذا أعيا فيتَوَرَّكُ فيثني رجله حتى يجعلهما على مَعْرِفَةِ الدابة، وأَمَرَ النِّسَاءُ أن يَتَوَرَّكَ في الصلاة وهو سَدَلُ الرجلين في شِقِّ السجود ونَهَى الرجال عن ذلك، قال: وأنكر التفسير الأول أن يرفع وَرْكَه حتى يُفْحِشَ. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: يَتَوَرَّكُ المصلي في الرابعة ولا يتورك في الفجر ولا في صلاة الجمعة لأن فيها جلسة واحدة، وكان يتورك في الفجر لأن التورك إنما جعل من طول القعود. وَيَتَوَرَّكُ الرجل للرجل فيصْرَعُهُ: وهو أن يَعْتَقِلَهُ برجله. ابن الأعرابي: ما أحسن رِكَتَهُ وَوَرْكَهَ، من التَوَرُّكِ.

ويقال: وَرَكَتُ على السرج والرحل وَرْكَاً وَوَرَّكَتُ تَوْرِيكاً وَتَنَى وَرْكَهَ، بجزم الراء. وَتَوَرَّكَ على الدابة أي ثنى رجله ووضع إحدى وَرْكِهَ في السرج، وكذلك التَوْرِيكُ؛ قال الراعي:

وَلَا تُعْجَلِ الْمَرْءَ قَبْلَ الْوُرُو
كِ، وَهِيَ بُرْكِتُهُ أَبْصُرُ
وَتَوَرَّكَتِ

المرأة الصبي إذا حملته على وَرْكِهَا. وفي الحديث: جاءت فاطمة مُتَوَرِّكَةً الْحَسِينَ أي حاملته على وَرْكِهَا. وَتَوَرَّكَ الصَّبِيُّ: جعله في وره معتمداً عليها؛ قال الشاعر:

تَبَيَّنَ أَنَّ أُمَّكَ لَمْ تَوَرَّكَ،
وَلَمْ تُرْضِعْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

وبروي: تُوَرِّكُ من الأريكة، وهي السرير، وقد تقدّم.

ونعل مَوْرِكٌ وَمَوْرِكَةٌ، بتسكين الواو؛ من جِيَالِ الْوَرِكِ، وفي الصحاح: إذا كانت من الْوَرِكِ يعني تَعَلَّ الخف، وقال أبو عبيدة: الْمَوْرِكُ والمَوْرِكَةُ الموضع الذي يثني الراكب رجله عليه قَدَامَ وَاسِطَةِ الرَّحْلِ إذا مَلَ مِنَ الرِّكْوَبِ؛ قال ابن سيده: مَوْرِكُ الرَّحْلِ وَمَوْرِكَتُهُ ووراكهُ الموضع الذي يضع فيه الراكب رجله، وقيل: الْوَرَاكُ ثوبٌ يُزَيَّنُ به الْمَوْرِكُ، وأكثر ما يكون من الجَبْرَةِ، والجمع وَرْكَ؛ وأنشد:

إِلَّا الْقَتُودَ عَلَى الْأَوْرَاكِ وَالْوُرْكَ
وقيل: الْوَرَاكُ أَوِ الْمَوْرِكَةُ قَادِمَةُ الرَّحْلِ. وَالْمَوْرِكَةُ: كَالْمِصْدَعَةِ يتخذها الراكب تحت وَرْكِه. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أنه كان يَنْهَى أَنْ يُجْعَلَ فِي وَرَاكِ صَلِيبٌ؛ الْوَرَاكُ: ثوب ينسج وحده يزين به الرجل،

وقيل هو التَّمْرِقَةُ التي تُلبَسُ مُقَدِّمَ
الرجل ثم تُسنى تحته. أبو عبيدة: الْوَرَاكُ رَقْمٌ يُغْلَى الْمَوْرِكَةَ
ولها دُوَابَةٌ عُهُونٌ، قَالَ: وَالْمَوْرِكَةُ حَيْثُ يَتَوَرَّكُ الرَّكَّابُ عَلَى تَيْكٍ
التي كانها رِفَادَةً مِنْ أَدَمَ، يُقَالُ لَهَا مَوْرِكَةٌ وَمَوْرِكٌ. وَالْمَوْرِكُ:
حَبْلٌ يُحْفَ بِهِ الرَّجْلُ، قَالَ: وَالْمَيْرَكَةُ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجْلِ يَضَعُ الرَّجْلُ
رِجْلَهُ عَلَيْهَا إِذَا أَعْيَا وَهِيَ الْمَوْرِكَةُ؛ وَأَنْشَدَ:

إِذَا حَرَدَ الْأَكْتَاغَ مَوْرُ الْمَوَارِكِ
أَبُو زَيْدٍ: الْوَرَاكُ الَّذِي يُلبَسُ الْمَوْرِكُ، وَيُقَالُ: هِيَ خِرْقَةٌ مَزِينَةٌ
صَغِيرَةٌ تُعْطَى الْمَوْرِكَةَ، وَيُقَالُ: وَرَكَ الرَّجْلُ عَلَى الْمَوْرِكَةِ. الْجَوْهَرِيُّ:
الْوَرَاكُ التَّمْرِقَةُ الَّتِي تُلبَسُ مُقَدِّمَ الرَّجْلِ ثُمَّ تُسْنَى
تَحْتَهُ يَزِينُ بِهَا، وَالْجَمْعُ وُرُكٌ؛ قَالَ زَهْرِي:

مُقَوَّرَةٌ تَبَارَى لَا سَبَاطَ لَهَا
إِلَّا الْقَطُوعُ، عَلَى الْأَجْوَا، وَالْوُرُكُ
(* فِي دِيوَانَ زَهْرِي: مُقَوَّرَةٌ بَدَلُ مُقَوَّرَةٍ وَالْأَنْسَاعُ بَدَلُ الْأَجْوَا).
وَفِي الْحَدِيثِ: حَتَّى إِنْ رَأَسَ نَاقَتَهُ لِنُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ؛ الْمَوْرِكُ:
الْمِرْقَقَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ قَادِمَةِ الرَّجْلِ يَضَعُ الرَّكَّابُ رِجْلَهُ عَلَيْهَا
لِيَسْتَرِيحَ مِنْ وَضْعِ رِجْلِهِ فِي الرَّكَّابِ، أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ بَالِغٌ فِي جَذْبِ رَأْسِهَا إِلَيْهِ
لِيَكْفِيهَا

عَنِ السَّيْرِ.

وَوَرَكَ الْحَبَلُ وَرَكَاً: جَعَلَهُ حِيَالاً
وَوَرَكَهُ، وَكَذَلِكَ وَرَكَهُ؛ قَالَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ:
حَتَّى إِذَا وَرَكَتُ مِنْ أَيْبَرِي
سَبَوَادَ ضَيْفِيهِ إِلَى الْفُضَيْرِ،
رَأَيْتُ شُحُوبِي وَبَدَادَ شَوْرِي
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَزَهْرِي:
وَوَرَكَتُ بِالسُّوبَانِ يَعْلُونَ مَنَّهُ،
عَلَيْهِنَّ دَلُّ الْإِنْعَامِ الْمُتَنَعَّمِ
وَيُقَالُ: وَرَكَتُ أَيَّ عَدَلَةٍ. وَوَرَكَتُ الْجِبَلَ تَوَرَكَتًا إِذَا جَاوَزْتَهُ.
وَوَرَكَتُ عَلَى الْأَمْرِ وَرُوكًا وَوَرَكَتُ وَتَوَرَكَتُ: قَدَّرْتُ عَلَيْهِ. وَوَارَكَتُ الْجِبَلَ:
جَاوَزْتُهُ. وَوَرَكَتُ الشَّيْءَ: أَوْجَبْتُهُ. وَالتَّوَرَيْتُ: تَوَرَيْتُ الرَّجْلَ ذَنْبَهُ
غَيْرَهُ كَأَنَّهُ يَلْزِمُهُ إِيَّاهُ. وَوَرَكَتُ فَلَانَ ذَنْبَهُ عَلَى غَيْرِهِ تَوَرَيْتًا إِذَا
أَضَافَهُ إِلَيْهِ وَقَرَفَهُ بِهِ. وَإِنَّهُ لَمُؤَرَّكٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيُّ لَيْسَ لَهُ فِيهِ
ذَنْبٌ. وَوَرَكَتُ الذَّنْبَ عَلَيْهِ: حَمَلْتُهُ؛ وَاسْتَعْمَلَهُ سَاعِدَةٌ فِي السَّيْفِ فَقَالَ:
قَوْرَكَ لَيْنًا لَا يَتَمَّتُمْ تَصْلُهُ،

إِذَا صَاطَ أَوْسَاطَ الْعِظَامِ صَمِيمٌ
أَرَادَ تَصْلُهُ صَمِيمٌ أَيُّ يُصَمِّمُ فِي الْعِظَامِ. وَوَرَكَتُ لَيْنًا أَيُّ أَمَالَهُ
لِلضَّرْبِ حَتَّى ضَرَبَ بِهِ يَعْنِي السَّيْفِ. وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ فِي الرَّجْلِ يُسْتَحْلَفُ
قَالَ: إِنْ كَانَ مَظْلُومًا قَوْرَكَ إِلَيَّ شَيْءٌ جَزَى عَنْهُ التَّوَرَيْتُ، وَإِنْ كَانَ
ظَالِمًا لَمْ يَجْزِ عَنْهُ التَّوَرَيْتُ، كَانَ التَّوَرَيْتُ فِي الْيَمِينِ نِيَّةً يَنْوِيهَا الْحَالِفُ

غير ما ينويه مُسْتَحْلِفُهُ، من وَرَكَتْ في الوادي إذا عدلت فيه
وذهبت، وقد وَرَكَ يَرِكُ وَرُوكًا أي اضطجع كأنه وضع وَرَكَه على الأرض.
وَوَرَكَ بالمكان وَرُوكًا: أقام، وكذلك تَوَرَكَ به؛ عن اللحياني. قال: وقال
أبو زياد التَّوْرُكُ التَّبَطُّوُ عن الحاجة. قال ابن سيده: وأرى
لللحياني حكى عن أبي الهيثم العُقَيْلِيِّ تَوَرَكَ في حُرَيْه كَتَبَصَّوَك.
وَالْوَرَكَ: جانب القوس وَمَجْرَى الوَتْرِ منها؛ عن ابن الأعرابي؛
وأنشد: هل وصل غانية عَصَّ العَشِيرِ بها،
كما يَعَصُّ بظَهْرِ الغَارِبِ القَتْبُ،
إلا ظَنُونُ كَوَرَكَ القَوْسِ، إن تُرِكَتْ
يوماً بلا وَتْرٍ، فالوَرَكَ مُنْقَلَبُ
عَصَّ العَشِيرِ

بها: لزمها. وقال أبو حنيفة: وَرَكَ الشجرة عَجْرُها. وَالْوَرَكَ
وَالْوَرَكَ: القَوْسُ المصنوعة من وَرِكَها؛ وأنشد للهدلي:

بها مَجْصُ غير جافي القَوَى،
إذا مُطِيَ حَرَّ يَوْزِكِ حُدَالٍ
أراد مُطِيَ فأسكن الحركة. وَالْوَرَكَانِ، يفتح الواو وكسر الراء؛ ما
يلي السُّنْحَ من التَّصْلُ. وفي الحديث: أنه ذكر فتنة تكون فقال: ثم
يصطاح الناس على رجل كَوَرَكَ على ضلع أي يصطلحون على أمر وإِهٍ لا نظام
له

ولا استقامة، لأن الوَرَكَ لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف
ما بينهما وبُعده.

@وزك: أَوَزَكَتِ المَرَأَةُ: أَسْرَعَتْ؛ قال:

يا ابن بَرَاءِ، هل لكم إليها،
إذا القَتَاةُ أَوَزَكَتْ لَدَيْهَا؟

أَوَزَكَتِ المَرَأَةُ في مَشِيَّتِها: وهي مَشِيَّةٌ قبيحة من مَشِيِّ القِصَارِ؛
وأنشد أبو عمرو:

فأَوَزَكَتْ لِبَطْنِهِ الدَّرَاكِ،
عند الخِلاطِ، أيما إِيْزَاكِ

يريد حركتها.

@وشك: الوَشِيكُ: السريع. أَمْرٌ وَشِيكٌ: سريع، وَشِكَ وَشَاكَةً وَوَشِكَ
وَأَوْشَكَ، وقال بعضهم: يُوشِكُ أن يكون كذا وكذا، ويُوشِكُ أن يكون
الأمرُ، ويُوشِكُ الأمرُ

أن يكون، ولا يقال أَوْشِكَ ولا يُوشِكُ، وقال بعضهم: أَوْشِكَ الأمرُ
أن يكون؛ أنشد ثعلب:

ولو سُئِلَ الناسُ التَّرايُّ، لأَوْشَكُوا
إذا قيل: هاتوا، أن يَمَلُوا وَيَمْنَعُوا

وقوله أنشد ابن جني:

ما كُنْتُ أَحْسَبِي أن يَبِيئُوا أُشِكَ ذَا

إنما أراد: وَشِكَ ذَا فأبدل الهمزة من الواو. وَوَشِكَانَ ما يكون ذلك،

وَوَشْكَانَ وَوَشْكَانَ، والنون مفتوحة في كل وجه، وكذلك سَرَاعَ ما يكون
ذاك وَسَرَاعَ وَسِرْعَانَ أي سَرِعَ، كل ذلك اسم للفعل كهيئات.
التهديب: لَوْشْكَانَ ما كان ذلك أي لَسَرَاعَانَ؛ وأنشد:

أَتَقْتُلُهُمْ طَوْرًا وَتَنَكُّحُ فِيهِمْ؟
لَوْشْكَانَ هَذَا، وَالذَّمَاءُ تَصَبَّبُ
ومن أمثالهم: لَوْشْكَانَ ذَا إِهَالَةٍ؛ يضرب مثلاً للشيء يأتي قبل
حينه؛ وَشْكَانَ

مصدر في هذا الموضع. وَوَشْكَ الْبَيْنِ: سُرْعَةُ الْفِرَاقِ. وَوَشْكَ
الْفِرَاقِ وَوَشْكَهُ وَوَشْكَائِهِ وَوَشْكَائِهِ: سرعته. وقالوا: وَشْكَانَ ذَا خُرُوجًا
أَي عَجَلَانَ؛ وأنشد ابن بري:

أَوْشْكَانَ مَا عَنَيْتُمْ وَشَمَيْتُمْ
بِأَخْوَانِكُمْ، وَالْعِزُّ لَمْ يَتَّجَمَعْ
وَقَدْ أَوْشَكَ الْخُرُوجُ، وَأَوْشَكَ فُلَانٌ خُرُوجًا وَقَوْلُهُمْ: وَشْكَ ذَا خُرُوجًا؛
بالضم؛ يَوْشُكَ وَشْكَ أَي سَرِعَ. وَعَجِبْتَ مِنْ وَشْكَ ذَلِكَ الْأَمْرِ وَوَشْكَ
ذَلِكَ الْأَمْرِ، بضم الواو، ومن وَشْكَانَ ذَلِكَ الْأَمْرِ وَوَشْكَانَ
ذَلِكَ الْأَمْرِ أَي مِنْ سُرْعَتِهِ؛ عن يعقوب. وَخَرَجَ وَشِيكًا
أَي سَرِيعًا؛ قال ابن بري: ومنه قول حسان:

لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكًا فِي دِيَارِهِمْ؛
اللَّهُ أَكْبَرُ يَا نَارَاتِ عُنْمَانَا

وَقَدْ أَوْشَكَ فُلَانٌ يَوْشُكَ إِيشَاكَ أَي أَسْرَعَ السَّيْرِ؛ ومنه قولهم: يَوْشُكَ
أَن يَكُونَ كَذَا؛ قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي:

إِذَا جَهِلَ السَّقِيُّ، وَلَمْ يُقَدِّرْ
بِبَعْضِ الْأَمْرِ، أَوْشَكَ أَن يُصَابَا

قال ابن بري: ومنه قول الكلبي:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْشَ الْكَرْبَهَةَ، أَوْشَكَتْ
جِبَالُ الْهُؤَيْيَا بِالْقَتَى أَن تَقْطَعَا

قال: وقد يأتي بُوَشْكَ مستعملًا بعدها الاسم، والأكثر أن يكون الذي
بعدها أن والفعل، وذلك نحو قول حسان:

من خمر بَيْسَانَ تَخَيَّرْتُهَا،
تُرْباقَةَ تَوْشِكَ قَتْرَ الْعِظَامِ

وبروي: تُسْرِعُ قَتْرَ الْعِظَامِ. وقد تكرر في الحديث يَوْشُكَ أَن يَكُونَ
كذا وكذا أَي يَقْرُبُ وَيَدْنُو وَيُسْرِعُ. ومنه حديث عائشة، رضي الله عنها:

يَوْشُكَ مِنْ الْقَيْئَةِ أَي يُسْرِعُ الرَّجُوعَ فِيهِ. وَالْوَشِيكَ: السريع
والقريب، والعامَّة تقول بُوَشْكَ، بفتح وهي لغة رديئة.

وقال أبو يوسف: وَاشْكَ يَوْاشِيكَ وَشَاكَ مِثْلَ أَوْشَكَ، يقال: إنه
مُؤاشِيكَ مستعجل أي مُسارع. وقال أحمد بن يحيى تَغَلَّبَ: هذا يقال بهذا
اللفظ، ولا يقال منه وَاشْكَ. وناقاة مُؤاشِيكة: سريعة، وقد أَوْشَكَتْ، وهي
الحَيَّةُ فِي الْعَدُوِّ وَالسَّيْرِ، والاسم الوشاك. أبو عبيدة: فرس مُؤاشِيكَ
والأنثى مُؤاشِيكة. والمُؤاشِيكة: سُرْعَةُ النَّجَاءِ وَالْحَقَّةُ؛ قال عبد الله بن

عَنَّمَا يَرْتِي سِطَامَ بن قَيْس:

حَقِيبُهُ سَرَجُهُ بَدَنٌ وِدْرُغٌ،

وَتَحْمِلُهُ مُوَأَشِكُهُ دَوُوكٌ

@وعك: ورد في الحديث ذكرُ الوَعَكِ وهو الحُمَّى، وقيل: أَلْمَهَا، وقد وَعَكَه المرض وَعَكَأَ وَوُعِكَ، فهو مَوْعُوكٌ. وَالْوَعَكُ: مَعَتُ المَرَضِ، وقيل:

أَدَّى الحمى ووجعها في البدن. وَوَعَكَتْهُ وَوَعَكَأَ: دَكَّتْهُ. وَالْوَعَكُ:

الآلم يجده الإنسانُ من شِدَّةِ التَّعَبِ. وَوَعَكَ وَوَعِكَ: مَوْعُوكٌ،

وهذه الصيغة على توهم فَعَلَ كَالِمٍ، أو على النَّسَبِ كَطَعِمَ.

والمَوْعُوكُ: المحموم، وقد وَعَكَتْهُ الحمى تَعَكَهُ. وَالْمَمْعُوثُ وَالْمَمْعُوكُ:

المحموم.

وَالْوَعَكُ وَالْوَعُكَةُ: سكون الريح وشدة الحر. وَالْوَعُكَةُ: المَعْرَكَةُ. قال

الأزهري: وَالْوَعُكَةُ معركة الأبطال إذا أخذ بعضهم بعضاً. وَوَعُكَةُ

الأمْرِ: دَفَعَتْهُ وشَدَّتْهُ. وَالْوَعُكَةُ: الوَفُوعَةُ الشديدة في الجَرْيِ أو

السَّقْفَةُ فيه، وفي التهذيب: الدَّفْعَةُ الشديدة في الجَرْيِ. وَالْوَعُكَةُ:

أَزْدِحَامُ الإِبِلِ في الوَرْدِ، وقد أَوْعَكَتْ إذا أزدحمت فركب بعضها

بعضاً عند الحوض. قال أبو زيد: إذا ازدحمت الإبل في الوَرْدِ

وَإِعْتَرَكَتْ فتلك الوَعُكَةُ. وقال أبو عمرو: وَعُكَةُ الإِبِلِ جَمَاعَاتُهَا؛

وأنشد ابن بري لأبي محمد الفَقْعَيْسِيِّ:

قد جَعَلَتْ وَعُكْتُهِنَّ تَنَجَلِي

عني، وعن مَبِيَّتِهَا المَوْصَلِ

وَوَعَكَهُ فِي التراب: مَعَكَهُ. قال الليث: الكلابُ إذا أخذت الصيدَ

أَوْعَكَتْهُ أي مَرَعَتْهُ.

@ووك: الوَكُوكَةُ في المشي: مثل التَّرَكِيكِ، وقيل: التَّدَجْرُجُ؛ وقد

تَوَكَّوَكَ إذا مشى كذلك؛ ورجل وَكَّوَاكُ: مِشِيَّتُهُ كذلك. الأصمعي: رجل

وَكَوَاكُ إذا كان كأنه يَتَدَجْرُجُ من قِصْرِهِ. وَوَكَّوَكَةُ الحَمَامِ:

هَدِيرُهَا؛ قال:

كَوَكُوكِيَةِ الحَمَائِمِ فِي الوُكُونِ

ابن الأعرابي: الوَكُ الدَّفْعُ وَالِوَكُوكُ الكِنُّ. وروي عن ابن

الأعرابي: انْتَرَرَ فلان إِزْرَةَ عَكَ وَكَ، وهو أن يُسِيلَ طَرَفِي

إِزَارِهِ؛ وأنشد:

أَنْ زُرْتَهُ تَجِدُهُ عَكَ وَكَ،

مِشِيَّتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَ

قال: هَاكَ رَكَ حكاية لتَبَحُّثِهِ. الجوهري: الوَكَّوَاكُ الجَبَانُ؛ قالت

امرأة ترثي زوجها:

وَلَسْتُ بِوَكَّوَاكٍ وَلَا بِرَوْتِكِ،

مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الخَلْقَ بِاعْتِهِ

@ومك: ابن الأعرابي: الوَكْمَةُ العَيْصَةُ المَسْبُوعَةُ، والوَمَكَةُ

الْفُشْحَةُ

(* زاد المجد: ونك في قومه: تمكن فيهم؛ والوانك: الواكن).

@وَأَل: وَالْإِلِيهِ وَأَلًا وَوُؤُولًا وَوُؤِيلًا وَوَوَاعَلٍ مُوَوَاعَلَةً
وَوُوَالًا: لَجَأ. وَالْوَوَالُ وَالْمَوُؤِيلُ: الْمَلْجَأُ، وَكَذَلِكَ الْمَوَالِيَةُ مِثَالُ
الْمَهْلِكَةِ؛ وَقَدْ وَالَ إِلِيهِ يَيْئُلُ وَأَلًا وَوُؤُولًا عَلَى فُعُولِ أَي
لَجَأَ، وَوَوَاعَلٍ مِنْهُ عَلَى فَاعَلٍ أَي طَلَبَ النِّجَاةَ، وَوَوَاعَلٍ إِلَى الْمَكَانِ
مُوَوَاعَلَةً وَوُوَالًا: بَادِر. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْ دَرَعَهُ كَانَتْ
صَدْرًا بِلَا ظَهْرٍ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ احْتَرَزْتَ مِنْ ظَهْرِكَ، فَقَالَ: إِذَا أَمَكَّنْتَ مِنْ
ظَهْرِي فَلَا وَالْتُ أَي لَا نَجُوتَ. وَقَدْ وَالَ يَيْئُلُ، فَهُوَ وَائِلٌ إِذَا
التَّجَأَ إِلَى مَوْضِعٍ وَتَجَأَ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ: فَكَانَ نَفْسِي جَاشَتْ
فَقُلْتُ: لَا وَالْتُ إِفْرَارًا أَوَّلَ النَّهَارِ وَجُبْنَا آخِرَهُ؟ وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ:
فَوَالْنَا إِلَى جَوَائِ أَي لَجَأْنَا إِلَيْهِ، وَالْجَوَاءُ: الْبَيْوتُ الْمَحْتَمِعَةُ.
الْلِيثُ: الْمَالُ وَالْمَوُؤِيلُ الْمَلْجَأُ. يُقَالُ مِنَ الْمَوُؤِيلِ وَالْتُ مِثْلَ
وَعَلْتُ وَمِنَ الْمَالِ أَلْتُ مِثْلَ عَلْتُ مَالًا، بوزن مَعَالًا؛ وَأَنشَدَ:

لَا يَسْتَطِيعُ مَالًا مِنْ حَبَائِلِهِ
طَيْرُ السَّمَاءِ، وَلَا عُصْمُ الدَّرِيِّ الْوَدِيقِ
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا؛ قَالَ الْفَرَاءُ: الْمَوْئِلُ
الْمَنْجَى وَهُوَ الْمَلْجَأُ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ: إِنَّهُ لِيُؤَائِلُ إِلَى مَوْضِعٍ يَرِيدُونَ
يَذْهَبُ إِلَى مَوْضِعِهِ وَحِرْزِهِ؛ وَأَنشَدَ:

لَا وَاأَلْتُ نَفْسُكَ خَلِيَّتَهَا
لِلْعَامِرِيِّينَ، وَلَمْ تُكَلِّمْ
يُرِيدُ: لَا تَحْتِ نَفْسُكَ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ وَالَ يَيْئُلُ وَأَلًا

وَوَالَةً وَوَوَاعَلٍ يُؤَائِلُهُ مُوَوَاعَلَةً وَوُوَالًا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَأَلًا وَتَجَنَّبَهَا،

مَخَافَةَ الرُّمِيِّ حَتَّى كُلِّهَا هَيْمًا

يُرَوَّى: وَوَعَلًا؛ وَيُرَوَّى: وَوَعَلًا، فَالْوَوَالُ الْمَوُؤِيلُ، وَالْوَوَعَلُ الْمَلْجَأُ
يَعْلُ فِيهِ أَي يَدْخُلُ فِيهِ. يُقَالُ: وَعَلٌ يَعْلُ فَهُوَ وَاعِلٌ، وَكُلُّ مَلْجَأٍ يُلْجَأُ
إِلَيْهِ وَعَعْلٌ وَمَوُوعِلٌ، وَمَنْ رَوَاهُ وَعَعَلًا فَهُوَ مِثْلُ الْوَوَالِ سِوَاءً، قُلْتُ
أَلْهَمَزَةً عَيْنًا؛ وَتَجَنَّبَهَا أَي حَرَّكَهَا وَرَدَّهَا مَخَافَةَ صَائِدٍ أَنْ يَرْمِيَهَا.
الْلِيثُ: الْوَوَالُ وَالْوَوَعَلُ الْمَلْجَأُ. التَّهْذِيبُ: شَمْرٌ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ قَالَ لِي
مَنْ لَا أَحْصِي مِنَ أَعْرَابِ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ: أَيْلَةُ الرَّجُلِ بَنُو عَمِّهِ الْأَدْنُونِ.
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَنْ أَطَافَ بِالرَّجُلِ وَحَلَّ مَعَهُ مِنْ قَرَابَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ فَهُوَ إِيلَتُهُ.

وَقَالَ الْعُكْلِيُّ: هُوَ مِنْ إِيْلَتِنَا أَي مِنْ عَشِيرَتِنَا. ابْنُ بَرُّجٍ: إِلَةُ فُلَانٍ
الَّذِينَ يَيْئُلُ إِلَيْهِمْ وَهُمْ أَهْلُهُ دُنْيَا، وَهُؤُلَاءِ إِلْتُكَ وَهُمْ إِلْتِي
الَّذِينَ وَالَتْ إِلَيْهِمْ. وَقَالُوا: رَدَدْتَهُ إِلَى إِيْلَتِهِ أَي إِلَى أَصْلِهِ؛
وَأَنشَدَ: وَلَمْ يَكُنْ فِي إِلْتِي غَوَالِي

يُرِيدُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِهِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَمَّا إِلَةُ الرَّجُلِ
فَهِيَ أَهْلُ بَيْتِهِ الَّذِينَ يَيْئُلُ إِلَيْهِمْ أَي يَلْجَأُ إِلَيْهِمْ، مِنْ وَالَ يَيْئُلُ.
وَالَةُ: حَرْفٌ نَاقِصٌ أَصْلُهُ وَثَلَةٌ مِثْلُ صِلَةٍ وَزِنَةٍ أَصْلُهُمَا وَصِلَةٌ
وَوَزْنَةٌ، وَأَمَّا إِيْلَةُ الرَّجُلِ فَهِيَ أَصْلُهُ الَّذِينَ يَيْئُلُونَ إِلَيْهِمْ، وَكَانَ أَصْلُهُ
إِيْلَةً فَقُلْتُ الْوَوَالِيَاءَ.

التهديب: وأبلة قرية عربية كأنها سميت أبلة لأن أهلها يؤولون
 إليها، وأما إليه الرجل فقرباته، وكذلك ليته.
 والمؤئل: الموضع الذي يستقر فيه السائل.
 والأول: المتقدم وهو نقيض الآخر؛ وقول أبي ذؤيب:
 أدان، وأنبأه الأولون
 بأن المدان ملي وفي
 الأولون: الناس الأولون والمشيخة، يقول: قالوا له إن الذي
 بايعته ملي وفي فاطمين، والأنثى الأولى والجمع الأول مثل
 أخرى وأخر، قال: وكذلك لجماعة الرجال من حيث التانيث؛ قال بشير ابن
 التكت:

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لَأَقْوَامٍ أَوْلٍ،
 يَمُوتُ بِالتَّرِكِ وَبِحَيَا بِالْعَمَلِ

يعني ناقة مسية على طريق قديم، وإن شئت قلت الأولون. وفي حديث
 الإفك: وأمرنا أمر العرب الأول؛ يروي بضم الهمزة وفتح الواو جمع
 الأولى، ويكون صفة للعرب، ويروي أيضاً بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة
 للأمر، وقيل: هو الوجه. وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه، وأضيفه: بسم
 الله الأولى للشيطان، يعني الحالة التي غضب فيها وحلف أن لا يأكل،
 وقيل: أراد اللقمة الأولى التي أحنث بها نفسه وأكل؛ ومنه
 الصلاة الأولى، فمن قال صلاة الأولى فهو من إضافة الشيء إلى نفسه أو على
 أنه أراد صلاة الساعة الأولى من الزوال. وقوله عز وجل: تَبَرَّجْ
 الجاهلية الأولى؛ قال الزجاج: قيل الجاهلية الأولى من كان من
 لدن آدم إلى زمن نوح، عليهما السلام؛ وقيل: منذ زمن نوح، عليه السلام،
 إلى زمن إدريس، عليه السلام، وقيل: منذ زمن عيسى إلى زمن سيدنا محمد
 رسول الله، صلى الله عليه وسلم؛ قال: وهذا أجود الأقوال لأنهم
 الجاهلية المعروفون وهم أول من أمة سيدنا رسول الله، صلى الله عليه
 وسلم،

وكانوا يتخذون التبغاي يغلن لهم؛ قال: وأما قول عبید بن
 الأبرص: فاتبعنا ذات أولانا الأولى الـ

موقدي الجزب، وموف بالحبال

فإنه أراد الأول فقلب وأراد ومنهم موف بالحبال أي العهود؛

فأما ما أنشده ابن جني من قول الأسود ابن يعفر:

فألحقت أحرأهم طريق الأهم

فإنه أراد أولاهم فحذف استخفافاً، كما تحذف الحركة لذلك في قوله:

وقد بدا هنك من الميزر

ونحوه، وهم الأوائل أحرؤه مخرى الأسماء. قال بعض النحويين: أما

قولهم أوائل، بالهمز، فأصله أواول، ولكن لما اكتنفت الألف واواين

ووليت الأخيرة منهما الطرف فضعفت، وكانت الكلمة جمعاً والجمع

مستثقل، قلبت الأخيرة منهما همزة وقلبوه فقالوا الأوالي؛ أنشد يعقوب لذي

الرمة:

تَكَادُ أَوَالِيهَا تُفَرِّي جُلُودَهَا،
 وَيَكْتَجِلُ التَّالِي بِمُورٍ وَجَاصِبٍ
 أراد أوائلها. والجمع الأول. التهذيب: الليث الأوائل من الأول
 فمنهم من يقول أوّل تأسيس بناءه من همزة وواو ولام، ومنهم من يقول
 تأسيسه من واو بن بعدهما لام، ولكل حجة؛ وقال في قوله:
 جَهَامٌ تَحْتِ الْوَائِلَاتِ أَوَاخِرُهُ
 قال: ورواه أبو الدقيش الأولات؛ قال: والأول والأولى بمنزلة
 أفعَل وفعلَى، قال: وجمع أوّل أولون وجمع أولى أوليات. قال أبو
 منصور: وقد جمع أوّل على أوّل مثل أكبر وكبر، وكذلك الأولى،
 ومنهم من شدد الواو من أوّل مجموعاً؛ الليث: من قال تأليف أوّل من
 همزة وواو ولام فينبغي أن يكون أفعَل منه أوّل يهمزتين، لأنك تقول
 من أب يُووب أوّاب، واحتج قائل هذا القول أن الأصل كان أوّل،
 فقلبت إحدى الهمزتين واواً ثم أدغمت في الواو الأخرى فقبل أوّل،
 ومن قال إن أصل تأسيسه واوان ولام، جعل الهمزة ألف أفعَل،
 وأدغم إحدى الواوين في الأخرى وشددهما؛ قال الجوهري: أصل أوّل أوّال
 على أفعَل مهموز الأوسط قلبت الهمزة واواً وأدغم، يدل على ذلك
 قولهم: هذا أوّل منك، والجمع الأوائل والأوالي أيضاً على القلب،
 قال: وقال قوم أصله وَوَل على قَوَعَل، فقلبت الواو الأولى همزة. قال
 الشيخ أبو محمد

بن بري، رحمه الله: قوله أصل أوّل أوّال هو قول مرغوب عنه،
 لأنه كان يجب على هذا إذا خففت همزته أن يقال فيه أوّل، لأن تخفيف
 الهمزة إذ يسكن ما قبلها أن تحذف وتلقى حركتها على ما قبلها، قال: ولا
 يصح أيضاً أن يكون أصله وَوَال على قَوَعَل، لأنه يجب على هذا
 صَرَفُه، إذ قَوَعَل مصروف وأوّل غير مصروف في قولك مررت برجل أوّل،
 ولا يصح قلب الهمزة واواً في وَوَال على ما قدّمت ذكره في الوجه
 الأوّل، فثبت أن الصحيح فيها أنها أفعَل من وَوَل، فهي من باب دَوَدَن
 *)

قوله «إنها أفعَل من وول فهي من باب دودن إلخ» هكذا في الأصل) وكوكب
 مما جاء فاؤه وعينه من موضع واحد، قال: وهذا مذهب سيبويه وأصحابه؛ قال
 الجوهري: وإنما لم يُجمع على أواول لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما
 ألف الجمع، قال: وهو إذا جعلته صفة لم تصرفه، تقول: لقيته عاماً
 أوّل، وإذا لم تجعله صفة صرفته، تقول: لقيته عاماً أوّلاً؛ قال ابن
 بري: هذا غلط في التمثيل لأنه صفة لعام في هذا الوجه أيضاً، وصوابه أن
 يمثله غير صفة في اللفظ كما مثله غيره، وذلك كقولهم ما رأيت له
 أوّلاً ولا آخراً أي قديماً ولا حديثاً؛ قال الجوهري: قال ابن السكيت
 ولا تُقل عام الأوّل. وتقول: ما رأيتهُ مُدَّ عامٌ أوّلٌ ومُدُّ عامٌ
 أوّلٌ، فمن رفع الأوّل جعله صفة لعام كأنه قال أوّل من
 عامنا، ومن نصبه جعله كالظرف كأنه قال مدُّ عام قبل عامنا، وإذا قلت
 أبداً بهذا أوّل صمّمته على الغاية كقولك: أفعله قبل، وإن

أظهرت المجذوف نصبت قلت: ابدأ به **أَوَّلَ فِعْلِكَ**، كما تقول قبل **فِعْلِكَ**؛
وتقول: ما رأيته **مُدَّ أَمْسٍ**، فإن لم تره يوماً قبل **أَمْسٍ** قلت: ما
رأيت **مُدَّ أَوَّلٍ** من **أَمْسٍ**، فإن لم تره **مُدَّ** يومين قبل **أَمْسٍ** قلت:
ما رأيته **مُدَّ أَوَّلٍ** من **أَوَّلٍ** من **أَمْسٍ**، ولم **تُجَاوِزْ** ذلك. قال ابن
سيده: ولقيته عاماً **أَوَّلَ جَرِي مَجْرَى** الاسم ف جاء بغير ألف ولام. وحكى
ابن الأعرابي: لقيته عام **الأوَّل** بإضافة العام إلى **الأوَّل**؛ ومنه
قول أبي العارم الكلابي يذكر بنته وامرأته: **فَأَبْكُلْ لَهُمْ بِكَيْلَةً**
فَأَكَلُوا وَرَمَوْا بأنفسهم فكانما ماتوا عام **الأوَّل**. وحكى اللحياني:
أَنْتِكَ عَامَ الأَوَّلِ والعام **الأوَّل** ومضى عام **الأوَّل** على إضافة
الشيء إلى نفسه. والعام **الأوَّل** و**عامٌ أَوَّلٌ** مصروف، و**عامٌ أَوَّلٌ**
وهو من إضافة الشيء إلى نفسه أيضاً. وحكى سيبويه: ما لقيته **مُدَّ عامٌ**
أَوَّلٌ، نصبه على الظرف، أراد **مُدَّ عامٌ وَقَعَ أَوَّلٌ**؛ وقوله:

يا لَيْتَهَا كانت لأهلي إِيلاً،

أو هَزَلْتُ في جَدْبِ عامٍ أَوَّلًا

يكون على الوصف وعلى الظرف كما قال تعالى: **وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ** منكم.
قال سيبويه: وإذا قلت عام **أَوَّلٌ** فإنما جاز هذا الكلام لأنك تعلم
أنك تعني العام الذي يليه عامك، كما أنك إذا قلت **أَوَّلٌ** من **أَمْسٍ**
ويعد غد فإنما تعني به الذي يليه **أَمْسٍ** والذي يليه **عَد**. التهذيب: يقال
رأيت عاماً **أَوَّلٌ** لأن **أَوَّلٌ** على بناء **أَفْعَل**، قال الليث: **وَمَنْ**
يَتَوَّن حمله على النكرة، **وَمَنْ** لم يتوَّن فهو بايه. ابن السكيت: لقيته
أَوَّلٌ ذي **يَدَيْنِ** أي ساعة **عَدَوْتُ**، و**أَعْمَلٌ** كذا **أَوَّلٌ** ذات **يَدَيْنِ** أي
أَوَّلٌ كل شيء تعمله، وقال ابن زيد: **أَوَّلٌ** **قَوْعَلٌ**، قال: وكان في الأصل
وَوَّلٌ، فقلبت الواو الأولى همزة وأدغمت إحدى الواوين في الأخرى
ف قيل **أَوَّلٌ**. أبو زيد: لقيته عام **الأوَّل** ويوم **الأوَّل**، **جَرَّ** آخره؛
قال: وهو كقولك أتيت مسجد الجامع من إضافة الشيء إلى نعتيه. أبو
زيد: يقال جاء في **أَوَّلِيَّةِ** الناس إذا جاء في أولهم. التهذيب: قال
الميرد في كتاب المقتضب: **أَوَّلٌ** يكون على **صَرَبَيْنِ**: يكون اسماً، ويكون
نعياً موصولاً به من كذا، فأما كونه نعياً فقولك: هذا رجل **أَوَّلٌ** منك،
وجاءني زيد **أَوَّلٌ** من مجيئك، وجئتك **أَوَّلٌ** من أمس، وأما كونه اسماً
فقولك: ما تركت **أَوَّلًا** ولا **آخِرًا** كما تقول ما تركت له قديماً ولا حديثاً،
وعلى أي الوجهين سميت به رجلاً انصرف في النكرة، لأنه في باب
الاسماء بمنزلة **أَفْكَلٍ**، وفي باب النعوت بمنزلة **أَحْمَرٍ**. وقال أبو الهيثم: تقول
العرب **أَوَّلٌ** ما أطلع **صَبَّ** ذنبه، يقال ذلك للرجل يصنع الخير ولم
يكن صنعه قبل ذلك، قال: والعرب ترفع **أَوَّلٌ** وتنصب ذنبه على معنى **أَوَّلٌ**
ما أطلع ذنبه، ومنهم من يرفع **أَوَّلٌ** ويرفع ذنبه على معنى **أَوَّلٌ**
شيء أطلعه ذنبه، قال: ومنهم من ينصب **أَوَّلٌ** وينصب ذنبه على أن
يجعل **أَوَّلٌ** صفة، ومنهم من ينصب **أَوَّلٌ** ويرفع ذنبه على معنى في أول ما
أطلع **صَبَّ** ذنبه أي ذنبه في **أَوَّلٍ** ذلك. وقال الزجاج في قول الله عز
وجل: **إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ**، قال: **أَوَّلٌ** في اللغة

على الحقيقة ابتداء الشيء، قال: وجائز أن يكون المبتدأ له آخر، وجائز أن لا يكون له آخر، فالواحد أول العَدَدِ والعَدَد غير مبتناه، ونعيم الجنة له أول وهو غير منقطع؛ وقولك: هذا أول مال كسبته جائز أن لا يكون بعده كسب، ولكن أراد يل هذا ابتداء كسبي، قال: فلو قال قائل أول عبد أملكه جُرُّ فملك عبداً لَعَتَقَ ذلك العبد، لأنه قد ابتداء الملك فجائز أن يكون قول الله تعالى إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ هو البيت الذي لم يكن الحج إلى غيره؛ قال أبو منصور ولم يبين أصل أول واشتقاقه من اللغة، قال: وقيل تفسير الأول في صفة الله عز وجل أنه الأول ليس قبله شيء والآخر ليس بعده شيء، قال: وجاء هذا في الخبر عن سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فلا يجوز أن تَعُدَّو في تفسير هذين الاسمين ما رُوي عنه، صلى الله عليه وسلم، قال: وأقرب ما يحضرنى في اشتقاق الأول أنه أَفَعَلَ من آل يؤول، وأولى فَعَلَى منه، قال: وكان أول في الأصل أول فقلت إلهمة الثانية واوياً وأدغمت في الواو الأخرى فقبل أول، قال: وأراه قول سيويه، وكأنه من قولهم آل يؤول إذا نجل وسبق؛ ومثله وآل يئيل بمعناه، قال ابن سيده: وأما قولهم ابتداء بهذا أول، وإنما يريدون أول من كذا ولكنه حذف لكثرتة في كلامهم، ويُبي على الحركة لأنه من المتمكن الذي جعل في موضع بمنزلة غير المتمكن؛ قال: وقالوا ادخلوا الأول فالأول، وهي من المعارف الموضوعة موضع الحال، وهو شاذ، والرفع جائز على

المعنى أي ليدخل الأول فالأول. وحكى عن الخليل: ما ترك أولاً ولا آخراً أي قديماً ولا حديثاً، جعله اسماً فنكر وصرف، وحكى ثعلب: هن الأولات دُخولاً والآخرات خروجاً، واحدها الأولية والآخرة، ثم قال: ليس هذا أصل الباب وإنما أصل الباب الأول والأولى كالأطول والطولى. وحكى اللحياني: أما أولى بأولى فأني أحمد الله، لم يزد على ذلك. وتقول: هذا أول بين الأولية؛ قال الشاعر:

ماح البلاد لنا في أوليتنا،
على حسود الأعادي، مائخ فتم
وقول ذي الرمة:

وما فخر من ليست له أولية
تعد، إذا عد القديم، ولا ذكر
يعني مفاخر آبائه. وأول معرفة: الأخذ في التسمية الأولى؛

قال:
أومل أن أعيش، وأن يومي
بأول أو بأهون أو جبار
وأهون وجبار: الاثنين والثلاثاء وكل منهما مذكور في موضعه. وقوله في الحديث: الرؤيا لأول عابر أي إذا عبرها بر صادق عالم بأصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن قسره بعده. والوالة مثل الوعلة: الدمنة والسرجين، وفي المحكم: أبعار

الغنم والإبل جميعاً تجتمع وتتلبد، وقيل: هي أبوال الإبل وأبغارها فقط. يقال: إن بني فلان وقودهم الوالة. الأصمعي: أوالت الماشية في المكان، على أفعلت، أثرت فيه بأبوالها وأبغارها، واستؤالت الإبل: اجتمعت. وفي حديث علي عليه السلام: قال لرجل أنت من بني فلان؟ قال: نعم، قال: فأنت من والة إذا قم فلا تقرتني؛ قيل: هي قبيلة خسيصة سميت بالوالة وهي البعرة لخبثتها. وقد أوال المكان، فهو موئل، وهو الوال والوالة وأوالة هو؛ قال في صفة ماء:

أجن ومصفّر الحمام موئل
وهذا البيت أنشده الجوهري:
أجن ومصفّر الحمام موال

قال ابن بري: صواب إنشاده كما أنشده أبو عبيد في الغريب المصنف أجن؛ وقبله بآيات:

بمنهل تحيينه عن منهل

ووائل: اسم رجل غلب على حي معروف، وقد يجعل اسماً للقبيلة فلا يُصرف، وهو وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعيمي. وموالة: اسم أيضاً؛ قال سيويه: جاء على مفعّل لأنه ليس على الفعل، إذ لو كان على الفعل لكان مفعلاً، وأيضاً فإن الأسماء الأعلام قد يكون فيها ما لا يكون في غيرها؛ وقال ابن جني: إنما ذلك فيمن أخذه من وائل، فأما من أخذه من قولهم ما مالت مالة، فإنما هو حينئذ قوالة، وقد تقدم. وموالة بن مالك من هذا الفصل. ابن سيده: وئو موالة بطن. قال خالد ابن قيس بن مقيذ بن طريف لمالك بن بحبره *)

قوله «لمالك بن بحبره» هكذا في الأصل من غير نقط: ورهنته بئو موالة بن مالك في دية ورجوا أن يقتلوه فلم يفعلوا؛ وكان مالك يحمق فقال خالد:

لبيك إذ رهنت آل موالة،

حزوا بتصل السيف عند السبلة،

وحلفت بك العقاب القيلة

قال ابن جني: إن كان موالة من وائل فهو مُعَيَّر عن موالة للعلمية، لأن ما فؤوه واؤ وإنما يجيء أبداً على مفعّل بكسر العين نحو موضع وموقع، وقد ذكر بعض ذلك في مال.

@وبل: الوئل والوايل: المطر الشديد الصخم القطر؛ قال جرير:

يضر بن بالأكباد وبلاً وبلاً

وقد وبلت السماء تيل وبلاً ووبلت السماء الأرض وبلاً؛
فأما قوله:

وأصبت المذاهب قد أذاعت

بها الإغصار، بعد الوايلينا

فإن شئت جعلت الوايلين الرجال الممدوحين، يصفهم بالوئل

لَسَعَةَ عَطَايَاهُمْ، وَإِنْ شئت جعلته وَبَلًا بعدَ وَبُلٍ فكان جمعاً لم يقصد به قصد كَثْرَةٍ وَلَا قِلَّةٍ. وَأَرْضٌ مَوْبُولَةٌ: من الوابل. الليث: سَحَابٌ وإيل، والمطر هو الوَبْلُ كما يقال وَدُقُّ وَإِدْق. وفي حديث الاستسقاء: فَالْتَفَّ اللَّهُ بَيْنَ السَّحَابِ فَأَيْلِنَا أَي مُطِرْنَا وَبَلًا، وهو المطر الكثير القطر، والهمزة فيه بدَلٌ من الواو مثل أكد ووكد، وجاء في بعض الروايات: قَوْلِنَا، جاء به على الأصل.

وَالْوَيْبِلُ مِنَ الْمَرَعَى: الوخيم، وَبُلٌ الْمَرْعَعُ وَبَالَةٌ وَوَبَالًا وَوَبَلًا. وَأَرْضٌ وَبِيلَةٌ: وَخِيمَةٌ الْمَرْعَعِ، وجمعها وَبُلٌ؛ قال ابن سيده: وهذا نادر لأن حكمه أن يكون وَبَائِلٌ، يقال: رعينا كلاً وَبَيْلاً. وَوَبِلَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ وَبُولًا: صارت وَبِيلَةً. وَاسْتَوَيْلَتِ الْأَرْضُ إِذَا لَمْ تُوَافِقْهُ فِي بَدَنِهِ وَإِنْ كَانَ مُجِبًّا لَهَا. وَاسْتَوَيْلَتِ الْأَرْضُ وَالْبِلْدَ: اسْتَوَخَمَتْهَا، وقال أبو زيد: اسْتَوَيْلَتِ الْأَرْضُ إِذَا لَمْ يَسْتَمِرَّ بِهَا الطَّعَامُ وَلَمْ تُوَافِقْهُ فِي مَطْعَمِهِ وَإِنْ كَانَ مُجِبًّا لَهَا، قال: وَاجْتَوَيْتُهَا إِذَا كَرِهَ الْمُقَامَ بِهَا وَإِنْ كَانَ فِي نِعْمَةٍ. وفي حديث الْعُرَيْبِيِّ: فَاسْتَوَيْلُوا الْمَدِينَةَ أَي اسْتَوَخَمُوهَا وَلَمْ تُوَافِقْ أَبْدَانَهُمْ. يقال: هذه أَرْضٌ وَبِيلَةٌ أَي وَبِيَةٌ وَخِمَةٌ. وفي الحديث: أَنْ بَنِي قَرِيظَةَ نَزَلُوا أَرْضًا عَمِلَةً وَبِيلَةً. وَالْوَيْبِلُ: الذي لَا يُسْتَمَرُّ. وَمَاءٌ وَبِيلٌ وَوَبِيٌّ: وَخِيمٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَرِيٍّ، وقيل: هو الثَّقِيلُ الْغَلِيظُ جَدًّا، ومن هذا قيل للمطر الغليظ وإيل. وَوَبِلَةُ الطَّعَامِ: تُخَمَّتُهُ، وكذلك أَبْلَتْهُ عَلَى الْإِدَالِ. وفي حديث

يحيى

(*) قوله «وفي حديث يحيى إلخ» هكذا في الأصل، وعبارة النهاية: وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال أدبت زكاته فقد ذهب وبلته أي ذهبت مضرتة وإثمه،

وهو من الوبال، ويروى بالهمز على القلب، وقد تقدم) بن يَعْمَرُ: أَيُّمَا مَالٍ أَدْبَيْتَ زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتْهُ أَي وَبَلَتْهُ، فقلبت الواو همزة، أي ذهبت مَصْرَرَّتُهُ وإِثْمُهُ، وهو من الوبال، ويروى بالهمز على القلب، ويروى وَبَلْتُهُ. وَالْوَبَالُ: الْفَسَادُ، اشتقاقه من الوَيْبِلِ؛ قال شمر: معناه شَرُّهُ وَمَصْرَرَّتُهُ. الْجَوْهَرِيُّ: الْوَبْلَةُ، بِالتَّحْرِيكِ، التَّقَلُّ وَالْوَحَامَةُ مِثْلُ الْأَبْلَةِ، وَالْوَبَالُ الشَّدِيدَةُ وَالتَّقَلُّ. وفي الحديث: كل بناءٍ وبالٌ على صاحبه؛ الْوَبَالُ فِي الْأَصْلِ: التَّقَلُّ وَالْمَكْرُوهُ، وَيُرِيدُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْعَذَابُ فِي الْآخِرَةِ. وفي التنزيل العزيز: فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَأَحَدْنَاهُ أِخْذًا وَبَيْلًا؛ أَي شَدِيدًا وَصَرَبٌ وَبَيْلٌ أَي شَدِيدٌ. وَوَبَلُ الصَّيْدِ وَبَلًا: وَهُوَ الْعَتُّ وَشَدَّةُ الطَّرْدِ، وَعَذَابٌ وَبَيْلٌ كَذَلِكَ. وَالْوَيْبِلَةُ: الْعَصَا مَا كَانَتْ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْوَيْبِلُ وَالْمَوْبِلُ، بِكسْرِ الباء: الْعَصَا الْغَلِيظَةُ الضَّخْمَةُ؛ قال الشاعر: أَمَا وَالَّذِي مَسَّحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ، طَمَاعِيَةً أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرُهُ

لو أَصْبَحَ فِي يُمْنِي يَدَيَّ زَمَامُهَا،
وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى وَبَيْلٌ تَحَاذِرُهُ
لَجَاءَتْ عَلَيَّ مَشْيِي الَّتِي قَدْ تُصِّتُ،
وَدَلَّتْ وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا لَا تُعَايِرُهُ

يقول: لو تَشَدَّدَتْ عَلَيْهَا وَأَعَدَّدَتْ لَهَا مَا تَكَرَّرَ لَجَاءَتْ كَأَنَّهَا نَاقَةٌ
قَدْ تُصِّتُ أَي أُنْعِبَتْ بِالسَّيْرِ وَرَكِبَتْ حَتَّى هُزِلَتْ وَصَارَتْ نِصْوَةً،
وَالنُّصُوءُ: البَعِيرُ المَهْزُولُ، وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا أَي أَنْقَادَتْ لِمَنْ يَسُوقُهَا
وَلَمْ تُتَّعِبْهُ لَدُلَّهَا، وَالمَعْنَى فِي ذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ مَا ذَكَرَهُ كِنَايَةً عَنِ امْرَأَةٍ
وَاللَّفْظُ لِلنَّاقَةِ؛ وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ فِي المَوْئِلِ العَصَا الضَّخْمَةَ:

رَعَمَتْ جُؤَيْبَةَ أَنَسِي عِنْدُ لَهَا
أَسْعَى بِمَوْئِلِهَا، وَأَكْسَبُهَا الحَنَا
وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

يَظَلُّ عَلَى التَّوْرِ الِيقَاعِ كَأَنَّهُ،
مِنَ الغَارِ وَالحَوْفِ المُحَمِّمِ، وَبَيْلٌ
يقول: صَمَرَ مِنَ العَيْرَةِ وَالحَوْفِ حَتَّى صَارَ كَالعَصَا؛ وَقَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ
جُؤَيْبَةَ:

فَقَامَ تُرْعَدُ كَفَّاهُ بِمِيبَلِهِ،

قَدْ عَادَ رَهْبًا رَدِيًّا طَائِشَ القَدَمِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ ابْنُ جَنِي مِيبَلٌ مِفْعَلٌ مِنَ الوَيْبِلِ، تَقُولُ العَرَبُ: رَأَيْتَ
وَيْبِلًا عَلَى وَبَيْلٍ

(*) قَوْلُهُ «رَأَيْتَ وَبَيْلًا عَلَى وَبَيْلٍ» عِبَارَةٌ القَامُوسُ:
وَأَيْبِلٌ عَلَى وَبَيْلٍ شَيْخٌ عَلَى عَصَا (أَي شَيْخًا عَلَى عَصَا، وَجَمَعَ المِيبِلَ مَوَائِلَ،
عَادَتِ الوَائِلُ لِرَوَالِ الكَسْرَةِ. وَالْوَيْبِلُ: القَضِيبُ الذِي فِيهِ لَيْنٌ؛ وَبِهِ

فَسِرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

إِذَا تَرَيْتَنِي كَالْوَيْبِلِ الْأَعْصَلِ

وَالْوَيْبِلُ: خَشْبَةُ القِصَّارِ الَّتِي يَدُقُّ بِهَا الثِّيَابَ بَعْدَ الغَسْلِ.

وَالْوَيْبِلُ: خَشْبَةٌ يَضْرِبُ بِهَا النَّاقُوسُ.

وَوَيْبِلُهُ بِالعَصَا وَالسُّوْطِ وَوَيْبِلًا: ضَرْبُهُ، وَقِيلَ: تَابَعُ عَلَيْهِ الضَّرْبُ.

وَوَيْبِلْتُ الفَرَسَ بِالسُّوْطِ أَيْلَهُ وَوَيْبِلًا: قَالَ طَرَفَةُ:

فَمَرَّتْ كَهَاءُ ذَاتٍ حَيْفٍ جُلَالَةً،

عَقِيلُهُ شَيْخٌ كَالْوَيْبِلِ يَلْتَدِدُ

وَالْوَيْبِلُ وَالمَوْبِلَةُ وَالمَوْبِلَةُ: الحَزْمَةُ مِنَ الحَطَبِ. التَّهْذِيبُ:

وَالمَوْبِلَةُ أَيْضًا الحَزْمَةُ

(*) قَوْلُ «وَالْمَوْبِلَةُ أَيْضًا الحَزْمَةُ إلخ» وَقَوْلُهُ «أَسْعَى

بِمَوْبِلِهَا إلخ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ) مِنَ الحَطَبِ؛ وَأَنشَدَ:

أَسْعَى بِمَوْبِلِهَا، وَأَكْسَبُهَا الحَنَا

وَيُقَالُ: بِالشَّاةِ وَبَلَّةٌ شَدِيدَةٌ أَيْ شَهْوَةٌ لِلْفَحْلِ، وَقَدْ اسْتَوْبَلَتْ

الغَنَمَ.

وَالمَوْبِلَةُ: طَرَفُ رَأْسِ العَصْدِ وَالفَخْدِ، وَقِيلَ: هُوَ طَرَفُ الكَتِيفِ، وَقِيلَ:

هي لحمة الكتف، وقيل: هو عظم في مَفْصِلِ الرُّكْبَةِ، وقيل: الوايلتان ما
التَّفَّ من لحم الفَخْدَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ، وقال أبو الهيثم: هي
الْحَسَنُ، وهو طَرَفُ عَظْمِ الْعَصْدِ الَّذِي يَلِي الْمَنْكِبَ، سمي حَسَنًا لكثرة لحمه؛
وَأَنشَد:

كَأَنَّهُ جَيْالٌ عَزَفَاءُ عَارَضَهَا
كَلْبٌ، وَوَايِلَةٌ دَسْمَاءُ فِيهَا
وقال شمر: الْوَايِلَةُ رَأْسُ الْعَصْدِ فِي حُقِّ الْكَتِفِ. وفي حديث عليٍّ، عليه
السلام: أَهْدَيْ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَلَمْ يُهْدِ لِابْنِ
الْحَنْفِيَّةِ فَأَوْمَأَ عَلِيٌّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِلَى وَايِلَةِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ
تَمَثَّلَ: وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ، أُمَّ عَمْرُو،
بصاحبك الذي لا تُصِحِّجِينَا

الْوَايِلَةُ: طَرَفُ الْعَصْدِ فِي الْكَتِفِ وَطَرَفُ الْفَخْدِ فِي الْوَرَكِ، وَجَمَعَهَا
أَوَايِلٌ. وَالْوَايِلَةُ: تَسْلُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ.
وَوَيْالٌ: فَرَسٌ صَمْرَةٌ بِنِ جَابِرٍ. وَوَيْالٌ: اسْمٌ مَاءٍ لِبَنِي أَسَدٍ؛ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ:

تِلْكَ الْمَكَارِمُ، يَا قَرَزْدَقُ، فَاعْتَرَفْ
لَا سَوْقَ بَكَرِكَ، يَوْمَ جُرْفِ وَبَالٍ
@وتل: التهذيب: ابن الأعرابي الوَيْلُ
(* قوله «الوتل» قال في القاموس

بضمين وضبط في التكملة كقفل وهو القياس) من الرجال الذين مَلَّوْا
بطونهم

من الشراب، الواحد أُوَيْلٌ، والكَيْيَامُ، بالتاء: المائلوها من الطعام.
@وتل: وَوَيْلٌ الشَّيْءُ: أَصْلُهُ وَمَكْنَاهُ، لُغَةٌ فِي أُمَّتِهِ، وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ
وَوَيْالًا. وَوَيْلٌ مَالًا: جَمَعُهُ، لُغَةٌ فِي أُمَّتِهِ. وَالْوَيْلُ: الضَّعِيفُ.
وَالْوَيْلُ: كُلُّ خَلْقٍ مِنَ الشَّجَرِ. وَالْوَيْلُ: اللَّيْفُ نَفْسُهُ. وَالْوَيْلُ: الْخَلْقُ
من جبال الليف. وَالْوَيْلُ: اللَّيْفُ. وَالْوَيْلُ: الْجِبَلُ مِنْهُ، وَقِيلَ:
الْوَيْلُ، بِالتَّحْرِيكِ، وَالْوَيْلُ جَمِيعًا الْحَبْلُ مِنَ اللَّيْفِ، وَقِيلَ الْوَيْلُ
الْحَبْلُ مِنَ الْقَتَبِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَيْلُ: وَسَخُ الْأَدِيمِ الَّذِي يَلْقَى مِنْهُ، وَهُوَ
الْحَمُّ وَالتَّحْلِيُّ.

وَوَايِلَةٌ: مِنَ الْأَسْمَاءِ مَاخُودٌ مِنَ الْوَيْلِ. وَوَيْلٌ وَوَيْالَةٌ وَوَيْالٌ:
أَسْمَاءٌ. وَوَايِلَةٌ وَالْوَيْلُ: مَوْضِعَانِ، وَسُحَيْمُ بْنُ وَيْلٍ.

@وروى الأزهرى بإسناده عن ابن مسعود في قوله عز وجل: ولقد رآه نزلةً
أخرى؛ قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: رأيت لجبريل، عليه
الصلاة والسلام، ستمائة جناح ينتشِرُ من ريشه التَّهَويْلُ والدُّرُّ
والياقوتُ أي الأشياء المختلفة الألوان؛ أراد بالتَّهَويْلِ تَزَايِينَ
ريشه وما فيه من صفرة وحمرة وبياض وخضرة مثل تهاوليل الرياض؛ ويقال لما
يخرج من ألوان الرُّهْرِ فِي الرِّيَاضِ التَّهَويْلِ، واحدا تَهَوَّالًا، وأصلها
ما يَهْوِلُ الْإِنْسَانَ وَبَحِيرَهُ. وَالتَّهَوَّيْلُ: شَيْءٌ كَانَ يَفْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،
كَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَسْتَحْلِفُوا الرَّجُلَ أَوْقَدُوا نَارًا وَالْقَوَا

فيها مِلْحًا. والمُهْوَل: المحلّف، وكان في الجاهلية لكل قوم نارٍ وعليها سَدَنَةٌ، فكان إذا وقع بين الرجلين حُصومة جاءَ إلى النار فيحلف عندها
(*)

قوله: يحلّف عندها أي الخصم) وكان السَدَنَةُ يطرحون فيها مِلْحًا من حيث لا يشعُرُ يَهْوَلون بها عليه، واسم تلك النار الإِهْوَلَةُ، بالضم؛ التهذيب: كانت الإِهْوَلَةُ ناراً يُوقِدونها عند الحَلِفِ ويُلْقون فيها مِلْحًا فيتَفَقَّع، يَهْوَلون بها، وكذلك إذا استحلّفوا رجلاً؛ قال أوس بن حجر يصف حمار وحش:

إذا اسْتَقْبَلْتَهُ الشَّمْسُ صَدَّ بِوَجْهِهِ،
كَمَا صَدَّ عَنِ نَارِ الْمُهْوَلِ حَالِفٌ

وهيَلُ السكران يَهَالُ إذا رأى تَهَاوِيلَ في سكره فيفزَعُ لها؛ وقال ابن أحمَرٍ يصف خمرًا وشاربها:

تَمَشَى فِي مَفَاصِلِهِ، وَتَعَشَى

سَنَاسِينَ ضُلَيْهِ حَتَّى يَهَالَ

ورجل هَوْلُولٌ: خفيف؛ حكاه ابن الأعرابي، وهو فَعْلَعَلٌ؛ وأنشد:

هَوْلُولٌ إِذَا وَتَى الْقَوْمَ تَرَلٌ

والمعروف حَوْلُولٌ.

والهَالُ: فَوْهُ من أفواه الطيب.

والهَالَةُ: دَائِرَةُ الْقَمَرِ، وَهَالَةٌ: الشَّمْسُ مَعْرِفَةٌ؛ أنشد ابن الأعرابي:
وَمُنْتَجَبٌ كَانَ هَالَةً أُمَّهُ،

سَبَاهِي الْفُؤَادِ مَا يَعِيشُ بِمَعْفُولٍ

ويروي أُمَّهُ، يريد أنه قَرَسٌ كريمٌ كأنما تُبَجَّتْهُ الشَّمْسُ، وَمُنْتَجَبٌ

حَذِرٌ كَانَهُ مِنْ دَكَاةٍ قَلْبِهِ وَشُهُومَتِهِ فَرِغٌ، وَسَبَاهِي الْفُؤَادِ: مَدْلَهَةٌ

غَافِلَةٌ إِلَّا مِنَ الْمَرَحِ، وهو مذكور في موضعه. وهَالَةٌ: اسم امرأة عبد المطلب. وهَالٌ: من زجر الخيل.

@ وحل: الوَحْل، بالتحريك: الطينُ الرَّقيق الذي ترتطمُ فيه الدوابُّ،

وَالْوَحْلُ، بالتسكين، لغة رديئة، والجمع أَوْحَالٌ وَوُحُولٌ. وَالْمَوْحَلُ

بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ، وَبِالْكَسْرِ الْمَكَانُ.

وَاسْتَوْحَلَ الْمَكَانَ: صَارَ فِيهِ الْوَحْلُ.

وَوَجَلَ، بِالْكَسْرِ، يَوْحَلُ وَحَلًّا، فَهُوَ وَجِلٌ؛ وَقَعَ فِي الْوَحْلِ؛ قَالَ

لَيْبِدٌ: فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَسْئِيَهُمْ،

كَرَوَايَا الطَّبَعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

وَأَوْحَلَهُ غَيْرُهُ إِذَا أَوْقَعَهُ فِيهِ. وَفِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ: فَوَجَلَ بِي قَرَسِي

وَإِنِّي لَفِي جَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ أَي أَوْقَعَنِي فِي الْوَحْلِ؛ يَرِيدُ كَأَنَّهُ يَسِيرُ

بِي فِي طِينٍ وَأَنَا فِي صُلْبٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي حَدِيثِ أُسْرِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي

مُعَيْطٍ: فَوَجَلَ بِهِ فَرَسُهُ فِي جَدَدٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَدَدُ: مَا اسْتَوَى مِنْ

الْأَرْضِ. وَوَاخَلَنِي فَوَخَلْتُهُ أَجَلَهُ: كُنْتُ أَخْوَضَ لِلْوَحْلِ مِنْهُ، وَوَاخَلَهُ

فَوَخَلَهُ. وَالْمَوْجِلُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الْوَحْلُ؛ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهُذَلِيُّ:

فَأَصْبَحَ الْعَيْنُ رُكُوداً عَلَى الْ
أَوْشَادِ أَنْ يَرْسَخْنَ فِي الْمَوْحَلِ
بروى بالفتح والكسر من المصدر والمكان، يقول: وَقَفْتُ بِقَرِّ الْوَحْشِ عَلَى
الرَّوَابِي مَخَافَةَ الْوَحَلِ لِكثْرَةِ الْأَمْطَارِ. وَأَوْحَلَ فَلَانٌ فَلَانًا شَرًّا:
أثقله به. وَمَوْحَلٌ: موضع
(* قوله «وموحد موضع» كذا في الأصل مضبوطاً) ؛
قال:

مَنْ قُلِّلَ الشَّخْرَ فَجَنَّبِي مَوْحَلِ
@ ودل: وَدَلَّ السَّقَاءَ وَدَلًّا: مَحْضُهُ.
@ ودل: الْوَذِيلَةُ وَالْوَذَلَةُ وَالْوَدْلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: النِّشِيطَةُ الرَّشِيقَةُ.
ابن بُرْزُجٍ: الْوَذَلَةُ الْخَفِيفَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهَا. يُقَالُ: خَادِمٌ
وَذَلَةٌ. وَرَجُلٌ وَذَلٌ وَوَذِلٌ: خَفِيفٌ سَرِيعٌ فِيمَا أَحْذَفِيهِ. وَالْوَذِيلَةُ: الْمِرْأَةُ،
طَائِيَةٌ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَالَ الْهَذَلِيُّ الْوَذِيلَةُ الْمِرْأَةُ فِي لَغَتِنَا،
وَالْوَذِيلَةُ السَّبِيكَةُ مِنَ الْفِضَّةِ؛ عَنِ أَبِي عَمْرٍو، وَالْوَذِيلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ،
وَقِيلَ: مِنَ الْفِضَّةِ الْمَجْلُودَةِ خَاصَّةً، وَالْجَمْعُ وَذِيلٌ وَوَذَائِلٌ؛ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ: وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ:

يُحْدُو كَالْوَذَائِلِ لَمْ
يُخْتَرْنَ عَنْهَا وَرِيُّ السَّنَامِ
الْوَرِيُّ: السَّمِينُ، وَالْوَذَائِلُ: جَمْعُ وَذِيلَةِ الْمِرْأَةِ، وَقِيلَ: صَفِيحَةُ
الْفِضَّةِ؛ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:
وَبَيَاضٌ وَجْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ،
مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَفِ الْأَنْصُرِ
الْأَنْصُرُ: جَمْعُ نَصْرٍ وَهُوَ الذَّهَبُ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو: قَالَ لِمَعَاوِيَةَ مَا زِلْتُ
أُرْمُ أَمْرَكَ بِوَذَائِلِهِ؛ قَالَ: هِيَ جَمْعُ وَذِيلَةٍ وَهِيَ السَّبِيكَةُ مِنَ الْفِضَّةِ،
يُرِيدُ أَنَّهُ رَبَّنُهُ وَحَسَنُهُ؛ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَرَادَ بِالْوَذَائِلِ جَمْعَ وَذِيلَةٍ وَهِيَ
الْمِرْأَةُ بَلِغَةٌ هَذِيلٌ، مِثْلُهَا أَرَاءَهُ الَّتِي كَانَ يَرَاهَا لِمَعَاوِيَةَ وَأَنَّهَا
أَشْبَاهُ الْمَرَايَا، يَرَى فِيهَا وُجُوهَ صِلَاحِ أَمْرِهِ وَاسْتِقَامَةَ مُلْكِهِ أَيَّ مَا زِلْتُ
أُرْمُ أَمْرَكَ بِالْأَرَاءِ الصَّائِبَةِ وَالتَّدَابِيرِ الَّتِي يَسْتَصْلِحُ الْمُلْكُ بِمِثْلِهَا.
وَالْوَذِيلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ شَحْمِ السَّنَامِ وَالْأَلِيَّةُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِصَفِيحَةِ الْفِضَّةِ؛
قَالَ:

هَلْ فِي دَجْبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ
وَذِيلُهُ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ؟
الدَّجُوبُ: الْغِرَارَةُ.

وَالْوَذَالَةُ: مَا يَقْطَعُ الْجَرَّارُ مِنَ اللَّحْمِ بِغَيْرِ قَسَمٍ. يُقَالُ: لَقَدْ
تَوَذَّلُوا مِنْهُ.

@ ورل: الْوَرَلُ: دَابَّةٌ عَلَى خِلْقَةِ الصَّبِّ إِلَّا أَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْهُ، يَكُونُ
فِي الرَّمَالِ وَالصَّحَارِيِّ، وَالْجَمْعُ أُرَالٌ فِي الْعَدَدِ وَوَرْلَانٌ وَأُرُولٌ،
بِالْهَمْزِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أُرُولٌ مَقْلُوبٌ مِنْ أَوْرُلٍ، وَقِيلَتْ الْوَاوُ هَمْزَةٌ
لِانْتِزَامِهَا؛ وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ فِي الْجَمْعِ عَلَى أُرَالٍ:

تُطْعِمُ فَرْخًا لَهَا، قَزَقَمَهُ الْجَوْعُ وَالْإِحْتَالُ
 قُلُوبَ خِزَانِ دَوِي أَوْرَالٍ كَمَا تُرَرِّقُ الْعِيَالُ
 (*) قوله «تطعم فرخاً إلخ» هكذا في الأصل بهذا الضبط وبصورة بيتين،
 وعبارة الأصل في حثل: وأحتلت الصبي إذا أسأت غداءه، ثم قال قال امرؤ
 القيس: تطعم فرخاً لها ساغباً * أزرى به الجوع
 والاحتالوفي التكملة وشرح القاموس في ورل: أورال موضع، قال امرؤ القيس
 يصف
 عقاباً:

تخطف خزان الانيعم بالضحى * وقد جحرت منه ثعالب اورال
 وقال ابن الرقاع في الواحد:

عن لسان، كجثة الورل الأصفر، مَجَّ النَّدَى عَلَيْهِ الْعَرَاثُ
 وَالْأَنْشَى وَرَلُهُ. قال أبو منصور: الْوَرَلُ سَيْطُ الْخَلْقِ طَوِيلُ الذَّنْبِ
 كَانَ ذَنْبُهُ ذَنْبُ حَيَّةٍ، قَالَ: وَرَبُّ وَرَلٍ
 (*) قوله «ورب ورل إلخ» لعله

ورب ذنب ورل إلخ). يَرْبُو طَوْلُهُ عَلَى ذِرَاعَيْنِ، قَالَ: وَأَمَّا ذَنْبُ الصَّبِّ فَهُوَ
 عَقْدٌ وَأَطْوَلُ مَا يَكُونُ قَدْرُ شِبْرٍ، وَالْعَرَبُ تَسْتَخِيثُ الْوَرَلِ وَتَسْتَقْدِرُهُ فَلَا
 تَأْكُلُهُ، وَأَمَّا الصَّبُّ فَإِنَّهُمْ يَحْرِصُونَ عَلَى صَيْدِهِ وَأَكَلِهِ، وَالصَّبُّ أَحْرَشُ
 لَذَنْبِ حَيْثُنْهُ مُفَقَّرُهُ، وَلَوْنُهُ إِلَى الصُّجْمَةِ وَهِيَ عَبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ
 سَوَادًا، وَإِذَا سَمِنَ اصْفَرَّ صَدْرُهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا الْجَنَادِبَ وَالذَّبَّاءَ
 وَالْعُشْبَ وَلَا يَأْكُلُ الْهَوَامَّ، وَأَمَّا الْوَرَلُ فَإِنَّهُ يَأْكُلُ الْعَقَارِبَ
 وَالْحَيَّاتَ وَالْحَرَابِيَّ وَالْحَنَافِسَ وَلَحْمَهُ دِرْيَاقٌ، وَالنِّسَاءُ يَتَسَمَّنَنَّ بِلَحْمِهِ.
 وَأُرْلٌ: مَوْضِعٌ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَمَزَتُهُ مَبْدَلَةً مِنْ وَاوٍ، وَأَنْ تَكُونَ وَضَعًا، قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَنْ تَكُونَ وَضَعًا أَوْلَى لَأَنَا لَمْ نَسْمَعْ وَرُلًا الْبِتَّةَ.

@ورنتل: وَرَنْتَلُ: الشَّرُّ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ، مِثْلُ بِهِ سَبِيؤُهُ وَفَسْرُهُ
 السِّيرَافِي، قَالَ: وَإِنَّمَا قَضِينَا عَلَى الْوَاوِ أَنَّهَا أَصْلٌ لِأَنَّهَا لَا تَزَادُ أَوْلًا
 الْبِتَّةَ، وَالنُّونُ ثَالِثَةٌ وَهُوَ مَوْضِعُ زِيَادَتِهَا، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ ثَبِتٌ بِخِلَافِ ذَلِكَ، وَقَالَ
 بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: الْبِتَّةُ فِي وَرَنْتَلٍ زَائِدَةٌ كِنُونِ جَحَنْقَلٍ، وَلَا تَكُونُ
 الْوَاوُ هُنَا زَائِدَةً لِأَنَّهَا أَوْلُ وَالْوَاوُ لَا تَزَادُ أَوْلًا الْبِتَّةَ.

@وسل: الْوَسِيلَةُ: الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ الْمَلِكِ. وَالْوَسِيلَةُ: الدَّرَجَةُ.
 وَالْوَسِيلَةُ: الْقُرْبَةُ. وَوَسَّلَ فَلَانٌ إِلَى اللَّهِ وَسِيلَةً إِذَا عَمِلَ عَمَلًا
 تَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْهِ. وَالْوَسِيلُ: الرَّائِبُ إِلَى اللَّهِ؛ قَالَ لَبِيدٌ:
 أَرَى النَّيَّاسَ لَا يَهْدُرُونَ مَا قَدَّرَ أَمْرَهُمْ،
 بَلَى كُلِّ ذِي رَأْيٍ إِلَى اللَّهِ وَاسِيلٌ

وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِوَسِيلَةٍ إِذْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِعَمَلٍ. وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِكَذَا:
 تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِحُرْمَةٍ أَصْرَةٍ تُعْطَفُهُ عَلَيْهِ. وَالْوَسِيلَةُ: الْوُضْلَةُ
 وَالْقُرْبَى، وَجَمَعَهَا الْوَسَائِلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ
 إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ؛ الْجَوْهَرِيُّ: الْوَسِيلَةُ مَا
 يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الْعَبْرِ، وَالْجَمْعُ الْوُسُلُ وَالْوَسَائِلُ. وَالْوَسِيلُ
 وَالْوَسِيلُ وَاحِدٌ. وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ: اللَّهُمَّ أَتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ؛ هِيَ

في الأصل ما يُتَوَصَّلُ به إلى الشيء ويُتَقَرَّبُ به، والمراد به في الحديث القُرْبُ من الله تعالى، وقيل: هي الشفاعة يوم القيامة، وقيل: هي منزلة من منازل الجنة كما جاء في الحديث. وشيء واسيلٌ: واجبٌ؛ قال رؤبة: وأنت لا تَنْهَرُ حَطًا واسيلاً والتَّوَسَّلَ أيضاً: السَّرِقَةَ، يقال: أخذ فلان إيلي تَوَسَّلًا أي سَرِقَةً.

وَمُوَيْسِلٌ: ماءٌ لَطِيءٌ؛ قال واقد بن العُطْرِبِفِ الطائِي وكان قد مَرَضَ فَحَمِيَ الماءَ واللبنَ: لئن لَبِنُ المِعْرَى بِماءِ مُوَيْسِلِ

بَغَايِي دَاءً، إِنِّي لَسَقِيمٌ

@وشلٌ: الوَسْلُ، بالتحريك: الماءُ القليلُ يَتَحَلَّبُ من جبلٍ أو صخرةٍ يقطرُ منه قليلاً قليلاً، لا يَتَّصِلُ قطره، وقيل: لا يكون ذلك إلا من أعلى الجبل، وقيل: هو ماء يخرج من بين الصخر قليلاً قليلاً، والجمع أوْشالٌ. ووَسْلٌ يَشَلُّ وَشَلًّا ووَسْلانًا: سالٌ أو قَطَرٌ. وَجَبَلٌ وَاشِلٌ: يقطرُ منه الماء، وفي المحكم: لا يزال يتحلب منه الماء، قد قيل: الوَسْلُ الماء الكثير، فهو على هذا من الأضداد. التهذيب: ماءٌ وَاشِلٌ يَشَلُّ منه وَشَلًّا. أبو عبيد: الوَسْلُ ما قَطَرَ من الماء، وقد وَشَلَّ يَشَلُّ. قال أبو منصور: ورأيت في البادية جبلاً يقطرُ في لَجَفٍ منه من سَقْفِهِ ماءٌ فيجتمِعُ في أسفله يقال له الوَسْلُ. ابن الأعرابي عن الدُّبَيْرِيَّة: يسمى الماء الذي يقطرُ من الجبل المَدْعُ والقَزِيرُ والوَسْلُ. وناقَةُ وَشُولٍ: كثيرة اللبن يشل لبُّها من كثرتِه أي يسيلُ ويقطرُ من الوَسْلانِ. وناقَةُ وَشُولٍ: دائمة على مَحَلِّها؛ عن ابن الأعرابي؛ وكذلك الوَسْلُ من الدمع يكون القليلَ والكثيرَ؛ وبالكثير فسر بعضهم قوله:

إِنَّ الَّذِينَ عَدَّوْا بِلَيْكٍ غَادَرُوا

وَشَلًّا يَعْينُكَ ما يَزَالُ مَعينًا

والأَوْشالُ: مياهُ تُسِيلُ من أَعْرَاضِ الجبال فتجتمِعُ ثم تُساقُ إلى المزارع؛ رواه أبو حنيفة. وفي المثل: وهَلْ بِالرِّمَالِ أَوْشالٌ؟ وفي حديث علي، عليه السلام: رِمَالٌ دَمِيَّةٌ وَعُيُونٌ وَشَلَّةٌ؛ الوَسْلُ: الماء القليل. وفي حديث الحجاج: قال لِحَقَّارٍ حَقَّرَ له بئراً: أَحَسَفَتْ أُمُّ أَوْشَلَتْ؟ أي أَتَبَطَّتْ ماءً كثيراً أم قليلاً.

وأَوْشَلَ حظه: أقله وأَحَسَّهُ؛ أنشد ابن جني لبعض الرُّجَّاز:

وَحُسِّدِ أَوْشَلْتُ من حِطاطِها

على أَجاسِي العَيْطِ وَاكْتِطاطِها

وقوله أنشده ابن الأعرابي:

أَلَقْتُ إِلَيْهِ، على جَهْدٍ، كلاكِها

سعدُ بن بكر، ومن عثمان مَن وَشَلَا

فسره فقال: وَشَلَّ وَشُولًا احتاج وضعف وافتقر وقلَّ عَناؤُهُ. ابن

السيكيت: سمعت أبا عمرو يقول الوَسْلُ قِلَّةُ العَناءِ والصَّعْفُ

والنُّقْصانُ؛ وأنشده:

إِذَا ضَمَّ قَوْمَكُمْ مَازِقًا،
وَسَلْتُمْ وُسُولَ يَدِ الْأَجْدَمِ،
ويقال: وَسَلَّ فلان إلى فلان إذا صَرََع إليه، فهو وَاثِلٌ إليه.
ورأيٌ وَاثِلٌ، ورجل وَاثِلٌ الرَّأْيِ: ضَعِيفُهُ. وفلان وَاثِلٌ الحِطِّ أَي ناقِضُهُ
لَا حِدَّ لَهُ. وَأَوْسَلَتْ حِطَّ فلان أَي أَفَلَّتْهُ. وَالْوُسُولُ: قِلَّةُ
العَنَاءِ وَالصَّعْفُ؛ وأنشد ابن بري لأبي صُحَارٍ يمدح عُبيد الله بن
العباس:

وَدَعَّ مِنْهَا ابن عباس، وَبَشَّعَهُ
مَجْدٌ يُصَاحِبُهُ، إِنْ سَارَ أَوْ نَزَلَ
أَلْقَبَ إِلَيْهِ، عَلَى جَهْدٍ، كَلَاكِلَهَا
سَعْدُ بن بكر، وَمِنْ عَثْمَانَ مَنْ وَبَشَلَا
أَي لِإِحْتِاجِ. وَالْوَسَلُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ أَبُو القَمَمَاتِ الأَسَدِيُّ:
إِقْرَأْ عَلَى الوَسَلِ السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ:
كُلَّ المَشَارِبِ، مَدْ هُجِرْتَ، دَمِيمٌ

وقيل: هو اسم جبل عظيم بناحية تهامة وفيه مياهٌ عذبة. وجاء القومُ
أَوْشَالًا أَي يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالْمَوَاشِلُ: مَعْرُوفَةٌ
(* قوله «والمواشل»

معروفة» عبارة المحكم: والمواشل مواضع معروفة) من اليمامة؛ قال ابن
دريد: لا أدري ما حقيقته.

@وصل: وَصَلَتِ الشَّيْءَ وَصَلًا وَصِلَةً، وَالْوَصْلُ ضِدُّ الهَجْرَانِ. ابن
سيده: الوَصْلُ خِلافُ القِصْلِ. وَصَلَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَصِلُهُ وَصَلًا وَصِلَةً
وَصِلَةً؛ الأَخِيرَةُ عَنِ ابنِ جَنِيٍّ، قَالَ: لَا أُدْرِي أَمْطَرِدُ هُوَ أَمْ غَيْرِ
مَطْرِدٍ، قَالَ: وَأَظْنَهُ مُطْرِدًا كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الضَّمَّةَ مُشْعِرَةً بِأَنَّ المَحذُوفَ
إِنَّمَا هِيَ الفَاءُ الَّتِي هِيَ الوَاوُ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الضَّمَّةُ فِي الصُّلَّةِ ضَمَّةُ
الْوَاوِ المَحذُوفَةِ مِنَ الوُصْلَةِ، وَالْحَذْفُ وَالنَّقْلُ فِي الضَّمَّةِ شَاذٌ كَشَدُودِ حَذْفِ
الْوَاوِ

فِي يَجْدُ، وَوَصَلَهُ كِلَاهِمَا: لِأَمَّةٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: وَلَقَدْ
وَصَلْنَا لَهُمُ القَوْلَ، أَي وَصَلْنَا ذِكْرَ الأَنْبِيَاءِ وَأَقاصِيصَ مِنْ
مَصْنَى بَعْضِهَا بَعْضًا، لَعَلَّهُمْ يَتَعْتَبِرُونَ.

وَاتَّصَلَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: لَمْ يَنْقَطِعْ؛ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابنُ جَنِيٍّ:
قَامَ بِهَا يُنْشِدُ كُلُّ مُنْشِدٍ،

وَإِتَّصَلَتْ بِمِثْلِ صَوِّ القَرْقَدِ
إِنَّمَا أَرَادَ اتَّصَلَتْ، فَأَيُّدِلُ مِنَ التَّاءِ الأُولَى يَاءُ كَرَاهَةِ لِلتَّشْدِيدِ؛

وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:
سَحِيرًا، وَأَعْنَاقُ المَطِيِّ كَأَنَّهَا
مَدْفَعٌ يُغْبَانُ أَصْرًا بِهَا الوَصْلُ

مَعْنَاهُ: أَصْرًا بِهَا فِقْدَانُ الوَصْلِ، وَذَلِكَ أَنَّ يَنْقَطِعُ التَّعَبُ فَلَا
يَجْرِي وَلَا يَتَّصِلُ، وَالتَّعَبُ: مَسِيلٌ دَقِيقٌ، يَنْبَثُّ الإِيلُ فِي مَدِّهَا

أَعْنَاقَهَا إِذَا جَهَّدَهَا السَّيْرَ بِالتَّعَبِ الَّذِي يَحُدُّهُ السَّيْلُ فِي

الوادي. وَوَصَلَ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ وَصُولاً وَتَوَصَّلَ إِلَيْهِ: انْتَهَى إِلَيْهِ وَبَلَغَهُ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

تَوَصَّلَ بِالرُّكْبَانِ حِينًا، وَتُوْلِفُ الـ

جِوَارًا، وَيُعْشِيهَا الْأَمَانُ رَبَابُهَا

وَوَصَّلَهُ إِلَيْهِ وَأَوْصَلَهُ: أَنْهَاهُ إِلَيْهِ وَأَبْلَغَهُ إِيَّاهُ. وَفِي حَدِيثِ

النَّعْمَانِ بْنِ

مُقَرَّرِنَ: أَنَّهُ لَمَّا حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ مَا وَصَلْنَا كَتَفَيْهِ حَتَّى ضَرَبَ

فِي الْقَوْمِ أَي لَمْ تَنْصِلْ بِهِ وَلَمْ تَقْرُبْ مِنْهُ حَتَّى حَمَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ

السَّرْعَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: رَأَيْتَ سَبَبًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ أَي

مَوْصُولًا، فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَمَا فِي دَافِقٍ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا شَرَحَ، قَالَ: وَلَوْ

جَعَلَ عَلَى بَابِهِ لَمْ يَنْعُدْ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَلُّوا السِّيُوفَ

بِالْحُطِيِّ وَالرَّمَاخَ بِالنَّبْلِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَي إِذَا قَصُرَتِ السِّيُوفُ عَنِ

الضَّرْبَةِ فَتَقَدَّمُوا تَلَحَّقُوا وَإِذَا لَمْ تَلَحَقْهُمْ الرَّمَاخُ فَارْمُوهُمْ

بِالنَّبْلِ؛ قَالَ: وَمَنْ أَحْسَنَ وَأَبْلَغَ مَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ زَهِيرٍ:

يَطْعَنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا، حَتَّى إِذَا طَعَنُوا

ضَارَبَهُمْ، فَإِذَا مَا ضَارَبُوا أَعْتَقَا

وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ اسْمُ بَيْلِهِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْمُوْتَصِلَةَ؛ سَمِيَتْ بِهَا

تَفَاوُلًا يُوْصَلُهَا إِلَى الْعَدُوِّ، وَالْمُوْتَصِلَةَ لُغَةٌ قَرِيبَةٌ فَإِنَّهَا لَا تُدْغَمُ هَذِهِ

الْوَاوُ وَأَشْبَاهُهَا فِي التَّاءِ، فَتَقُولُ مُوْتَصِلٌ وَمُوْتَفِقٌ وَمُوْتَعِدٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ،

وغيرهم يُدْغَمُ فَيَقُولُ مُنْصِلٌ وَمُنْتَفِقٌ وَمُنْتَعِدٌ.

وَأَوْصَلَهُ غَيْرُهُ وَوَصَلَ: بِمَعْنَى اتَّصَلَ أَي دَعَا دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ

أَنْ يَقُولَ: يَا لَ فُلَانٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمِ

بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ؛ أَي يَنْصِلُونَ؛ الْمَعْنَى أَقْتُلُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا

مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ إِلَّا مَنْ اتَّصَلَ بِقَوْمِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاعْتَرَوْا

إِلَيْهِمْ. وَاتَّصَلَ الرَّجُلُ: انْتَسَبَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

إِذَا اتَّصَلْتُ قَالَتِ لِبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ،

وَبَكْرٌ سَبَبُهَا، وَالْأَثُوفُ رَوَاعِمُ

(*) قَوْلُهُ «قَالَتْ لِبَكْرِ» فِي الْمَحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ: قَالَتْ أَبَكْرُ (إِلْخ).

أَي إِذَا انْتَسَبَتْ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ: إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ

إِلَى قَوْمٍ؛ أَي يَنْتَسِبُونَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالِاتِّصَالُ أَيْضًا الْاِعْتِزَاءُ

الْمَنْهِيٌّ عَنْهُ إِذَا قَالَ يَا لَ بَنِي فُلَانٍ ابْنِ السَّكَيْتِ: الْاِتِّصَالُ أَنْ يَقُولَ يَا

لَفُلَانٍ، وَالِاِعْتِزَاءُ أَنْ يَقُولَ أَنَا ابْنُ فُلَانٍ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْاِتِّصَالُ

دُعَاءُ الرَّجُلِ رَهْطَهُ دُنْيَا، وَالِاِعْتِزَاءُ عِنْدَ شَيْءٍ يَعْجُبُهُ فَيَقُولُ أَنَا ابْنُ

فُلَانٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ اتَّصَلَ فَأَعْصِيهِ أَي مَنْ ادَّعَى دَعْوَى

الْجَاهِلِيَّةِ، وَهِيَ قَوْلُهُمْ يَا لَ فُلَانٍ، فَأَعْصِيهِ أَي قَوْلُوا لَهُ اِعْصِيْ أَيْرَ أَيْبِكَ.

يُقَالُ: وَصَلَ إِلَيْهِ وَاتَّصَلَ إِذَا انْتَمَى. وَفِي حَدِيثِ أَبِي: أَنَّهُ

أَعْصَى إِنْسَانًا اتَّصَلَ.

وَالْوَاصِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَصِلُ شَعْرَهَا بِشَعْرِ غَيْرِهَا، وَالْمُسْتَوْصِلَةُ:

الطَّالِبَةُ لِذَلِكَ وَهِيَ الَّتِي يُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ النَّبِيِّ، صَلَّى

الله عليه وسلم، لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ؛ قال أبو عبيد: هذا في الشعر وذلك أن تصل المرأة شعرها بشعر آخر زوراً. وروي في حديث آخر: أيما امرأة وصلت شعرها بشعر آخر كان زوراً، قال: وقد رخصت الفقهاء في القراميل وكل شيء وُصِلَ به الشعر، وما لم يكن الوصل (* قوله «وما لم يكن الوصل» أي الموصول به شعراً إلخ) شعراً فلا بأس به. وروي عن عائشة أنها قالت: ليست الواصلة بالتي تعنون، ولا بأس أن تغري المرأة عن الشعر فتصل قزناً من قزونها بصوف أسود، وإنما الواصلة التي تكون بغياً في شبيبته، فإذا استتت وصلتها بالقيادة؛ قال ابن الأثير: قال أحمد بن حنبل لما ذكر ذلك له: ما سمعت بأعجب من ذلك. ووصله وصلًا وصلة وواصله مواصلةً وواصلًا كلاهما يكون في عفاف الحب ودعائه، وكذلك وصل حبله وصلًا وصلةً؛ قال أبو ذؤيب:

فإن وصلت حبل الصفاء قدّم لها،
وإن صرّمته فأنصرف عن تجامل

وواصل حبله: كوصله. والواصل: الاتصال. والواصل: ما اتصل بالشيء. قال الليث: كل شيء اتصل بشيء فما بينهما وصلة، والجمع واصل. ويقال: وصل فلان رحمه يصلها صلة. وبينهما وصلة أي اتصال وذريعة. ووصل كتابه إليّ وبرّه يصل وُصولاً، وهذا غير واقع. ووصله تَوْصِيلاً إذا أكثر من الوصل، وواصله مُواصلَةً وواصلًا، ومنه المُواصلُ بالصوم وغيره. وواصلت الصيام وصالاً إذا لم تُفطر أياماً تباعاً؛ وقد نهى النبي، صلى الله عليه وسلم، عن الوصال في الصوم وهو أن لا يُفطر يومين أو أياماً، وفيه النهي عن المُواصلَة في الصلاة، وقال: إن امرأً واصلت في الصلاة خرج منها صِفراً؛ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: ما كتبتُ تَدْرِي ما المُواصلَة في الصلاة حتى قدّم علينا الشافعي، فمضى إليه أبي فسأله عن أشياء وكان فيما سأله عن المُواصلَة في الصلاة، فقال الشافعي: هي في مواضع: منها أن يقول الإمام ولا الضالين فيقول من خلفه أمين معاً أي يقولها بعد أن يسكت الإمام، ومنها أن يصل القراءة بالتكبير، ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليم الثانية، الأولى فرض والثانية سُنة فلا يُجمع بينهما، ومنها إذا كبر الإمام فلا يُكبر معه حتى يسبقه ولو بواو. وتوصلت إلى فلان بُوَصْلَة وسبب تَوْصُلًا إذا تسببت إليه بحُرْمَة. وتوصل إليه أي تَلَطَّف في الوُصول إليه. وفي حديث عُثْبَة والمقدام: أنهما كانا أسلماً فتوصلوا بالمشركين حتى خرجا إلى عبدة بن الحرث أي أرباهم أنهما معهم حتى خرجا إلى المسلمين، وتوصلًا بمعنى توسلاً وتقرباً.

وَالْوَصْلُ: ضد الهجران. والتواصل: ضد التصارم. وفي الحديث: من أراد أن يطول عُمره فليصل رحمه، تكرر في الحديث ذكر صلة الرّحم؛ قال ابن الأثير: وهي كناية عن الإحسان إلى الأقربين من ذوي النسب والأصهار والعطف عليهم والرّفق بهم والرّعاية لأحوالهم،

وكذلك إن بَعُدُوا أو آسَأُوا، وَقَطَعَ الرَّحِمَ ضِدُّ ذَلِكَ كُلَّهُ. يقال:
وَصَلَ رَحِمَهُ يَصِلُهَا وَصَلًا وَصِلَةً، والهَاءُ فِيهَا عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ
المَحذُوفَةِ فَكَأَنَّهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ قَدْ وَصَلَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ مِنْ عِلَاقَةِ الْقَرَابَةِ
وَالصَّهْرِ. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: إِنَّهُ اشْتَرَى مِنِّي بَعِيرًا وَأَعْطَانِي وَصَلًا
مِنْ ذَهَبٍ أَيْ صِلَةً وَهَبَةً، كَأَنَّهُ مَا يَتَّصِلُ بِهِ أَوْ يَتَوَصَّلُ فِي
مَعَاشِهِ. وَوَصَلَهُ إِذَا أَعْطَاهُ مَالًا. وَالصَّلَةُ: الْجَائِزَةُ وَالْعَطِيَّةُ. وَالْوَصْلُ:
وَصَلَ الثَّوْبَ وَالْحَفَّ. وَيُقَالُ: هَذَا وَصَلَ هَذَا أَيْ مَثَلَهُ.
وَالْمَوْصِلُ: مَا يُوَصَّلُ مِنَ الْحَبْلِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْمَوْصِلُ مَعْقِدُ الْحَبْلِ
فِي الْحَبْلِ.

ويقال للرجلين يُذكَرَانِ بِفِعَالٍ وَقَدْ مَاتَ أَحَدُهُمَا: فَعَلَ كَذَا وَلَا يُوَصَّلُ
حَتَّى يَمُوتَ، وَلَيْسَ لَهُ يَوْصِلُ أَيْ لَا يَتَّبَعُهُ؛ قَالَ الْعَنَوِيُّ:
كَمَلَقَى عِقَالٍ أَوْ كَمَهَّلِكَ سَالِمٍ،
وَلَسْتُ لِمَيْتٍ هَالِكٍ يَوْصِلُ

وبروي:

وليس لِحَيٍّ هَالِكٍ يَوْصِلُ
وهو معنى قول المتخَّلِّ الهذلي:

لَيْسَ لِمَيْتٍ يَوْصِلُ، وَقَدْ
عُلِقَ فِيهِ طَرْفُ الْمَوْصِلِ

دُعَاءٌ لِرَجُلٍ أَيْ لَا يُوَصَّلُ هَذَا الْحَيُّ بِهَذَا الْمَيْتِ أَيْ لَا مَاتَ مَعَهُ وَلَا
يُوَصَّلُ بِالْمَيْتِ، ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ عُلِقَ فِيهِ طَرْفٌ مِنَ الْمَوْتِ أَيْ سَيِّمُوتُ
وَيَتَّصِلُ بِهِ، قَالَ: هَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْمَعْنَى فِيهِ عِنْدِي
عَلَى غَيْرِ

الدُّعَاءِ إِنَّمَا يُرِيدُ: لَيْسَ هُوَ مَا دَامَ حَيًّا يَوْصِلُ لِلْمَيْتِ عَلَيَّ أَنَّهُ
قَدْ عُلِقَ فِيهِ طَرْفُ الْمَوْصِلِ أَيْ أَنَّهُ سَيِّمُوتُ لَا مَحَالَةَ فَيَتَّصِلُ بِهِ
وَإِنْ كَانِ الْآنَ حَيًّا، وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ: يَقُولُ بَانَ الْمَيْتِ فَلَا يُوَاصِلُهُ الْحَيُّ،
وَقَدْ عُلِقَ فِي الْحَيِّ السَّبَبُ الَّذِي يُوَصَّلُهُ إِلَى مَا وَصَلَ إِلَيْهِ الْمَيْتُ؛
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنْ وَصَلْتَ الْكِتَابَ صِرْتَ إِلَى اللَّهِ،
وَمَنْ يُلَفَّ وَاصِلًا فَهُوَ مُودِي قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: يَعْنِي لَوْحَ الْمَقَابِرِ
يُنْفَرُ وَيُنْتَرَكُ فِيهِ مَوْضِعٌ لِلْمَيْتِ

(* قوله «موضع للميت» لعله موضع لاسم

الميت) بَيَاضًا، فَإِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ يُوَصَّلُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بِاسْمِهِ.
وَالْأَوْصَالُ: الْمَفَاصِلُ. وَفِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ قَعَمَ
الْأَوْصَالِ أَيْ مَمْتَلَأَ الْأَعْضَاءَ، الْوَاحِدُ وَصَلَ.
وَالْمَوْصِلُ: الْمَفْصِلُ. وَمَوْصِلُ الْبَعِيرِ: مَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْقَخْدِ؛ قَالَ
أَبُو النَّجْمِ:

تَرَى يَبِيْسَ الْمَاءِ دُونَ الْمَوْصِلِ

مِنْهُ يَعْجِزُ، كَصَفَاةِ الْجَيْحَلِ

الْجَيْحَلُ: الصُّلْبُ الصَّخْمُ. وَالْوِصْلَانُ: الْعَجْزُ وَالْقَخْدُ، وَقِيلَ:

طَبَقَ الظهر. والوَصْلُ والوُضْلُ: كُلُّ عَظْمٍ عَلَى جِدَّةٍ لَا يَكْسِرُ وَلَا يُخْلَطُ
بِغَيْرِهِ وَلَا يُوَصَّلُ بِهِ غَيْرُهُ، وَهُوَ الْكِسْرُ وَالْجَدْلُ، بِالذَّالِ، وَالْجَمْعُ
أَوْصَالٌ وَجُدُولٌ، وَقِيلَ: الْأَوْصِيَالُ مَجْتَمَعُ الْعِظَامِ، وَكُلُّهُ مِنَ الْوُضْلِ.
وَيُقَالُ: هَذَا رَجُلٌ وَصِيلٌ هَذَا أَي مِثْلُهُ. وَالْوَصِيلُ: بُرُودُ الْيَمَنِ، الْوَاحِدَةُ
وَصَيْلَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ أَوَّلَ مَنْ كَسَا الْكَعْبَةَ كَسُوهُ كَامِلَةً
تُبَعُّ، كَسَاها الْأَنْطَاعَ ثُمَّ كَسَاها الْوَصَائِلُ أَي جَبَرَ الْيَمَانَ. وَفِي حَدِيثِ
عَمْرٍو: قَالَ لِمَعَاوِيَةَ مَا زِلْتَ أُرْمُ أَمْرَكَ بِوَدَائِلِهِ وَأَصْلُهُ بِوَصَائِلِهِ؛
الْقِتْيَابِيُّ: الْوَصَائِلُ ثِيَابُ يَمَانِيَّةٍ، وَقِيلَ: ثِيَابُ حُمْرٍ مُخَطَّطَةٌ يَمَانِيَّةٌ،
صَرَبَ هَذَا مِثْلًا لِإِحْكَامِهِ إِيَّاهُ، وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْوَصَائِلِ الصَّلَابَ،
وَالْوَدَيْلَةَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ، وَيُقَالُ لِلْمِرْأَةِ الْوَدَيْلَةُ وَالْعِتَّاسُ
وَالْمَدْيَنَةُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَرَادَ بِالْوَصَائِلِ مَا يُوَصَّلُ بِهِ الشَّيْءُ، يَقُولُ: مَا
زِلْتَ أَذْبَرْتُ أَمْرَكَ بِمَا يَجِبُ أَنْ يُوَصَّلَ بِهِ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي لَا غِنَى بِهَا
عِنْدَهَا، أَوْ أَرَادَ أَنَّهُ رَزَّ بِأَمْرِهِ وَحَسَّنَهُ كَأَنَّهُ أَلْبَسَهُ الْوَصَائِلَ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ؛ قَالَ
الْمُفَسِّرُونَ: الْوَصِيلَةُ كَانَتْ فِي الشَّاءِ خَاصَّةً، كَانَتْ الشَّاءُ إِذَا وَلَدَتْ
أَنْثَى فَهِيَ لَهُمْ، وَإِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا جَعَلُوهُ لَأَهْتَهُمْ، فَإِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا
وَأَنْثَى قَالُوا وَصَلَتْ أَخَاهَا فَلَمْ يَذْبَحُوا الذَّكَرَ لِأَهْتَهُمْ. وَالْوَصِيلَةُ
الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: الْبَاقَةُ الَّتِي وَصَلَتْ بَيْنَ عَشْرَةِ أَبْطَنٍ وَهِيَ مِنَ
الشَّاءِ الَّتِي وَلَدَتْ سَبْعَةَ أَبْطَنٍ عَنَاقِيْنِ عَنَاقِيْنِ، فَإِنَّ وَلَدَتْ فِي
السَّابِعِ عَنَاقًا قِيلَ وَصَلَتْ أَخَاهَا فَلَا يَشْرَبُ لَبَنَ الْأُمِّ إِلَّا
الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ وَتَجْرِي مَجْرَى السَّائِيَةِ. وَقَالَ أَبُو عَرَفَةَ وَغَيْرُهُ:
الْوَصِيلَةُ مِنَ الْغَنَمِ كَانُوا إِذَا وَلَدَتْ الشَّاءُ سِتَّةَ أَبْطَنٍ تَطْرُقُوا، فَإِنْ كَانَ
السَّابِعُ ذَكَرًا دُبْحٌ وَأَكَلَ مِنْهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَإِنْ كَانَتْ أَنْثَى
تُرْكَبُ فِي الْغَنَمِ، وَإِنْ كَانَتْ أَنْثَى وَذَكَرًا قَالُوا وَصَلَتْ أَخَاهَا فَلَمْ يُذْبَحْ
وَكَانَ لَحْمَهَا

(* قَوْلُهُ «وَكَانَ لَحْمَهَا» فِي نَسْخَةِ لَبْنِهَا) حَرَامًا عَلَى النِّسَاءِ؛
وَفِي الصَّحَاحِ: الْوَصِيلَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ هِيَ الشَّاءُ تَلِدُ سَبْعَةَ
أَبْطَنٍ عَنَاقِيْنِ عَنَاقِيْنِ، فَإِنَّ وَلَدَتْ فِي الثَّامِنَةِ جَدِيًّا وَعَنَاقًا
قَالُوا وَصَلَتْ أَخَاهَا، فَلَا يَذْبَحُونَ أَخَاهَا مِنْ أَجْلِهَا وَلَا يَشْرَبُ لَبْنَهَا
النِّسَاءُ وَكَانَ لِلرِّجَالِ، وَجَرَتْ مَجْرَى السَّائِيَةِ. وَرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ قَالَ:
الْوَصِيلَةُ الشَّاءُ تُنْتَجُ الْأَبْطَنُ، فَإِذَا وَلَدَتْ أَحْرَبَ بَعْدَ الْأَبْطَنِ الَّتِي
وَقَّتُوا لَهَا قَبْلَ وَصَلَتْ أَخَاهَا، وَزَادَ بَعْضُهُمْ: تُنْتَجُ الْأَبْطَنُ الْخَمْسَةَ
عَنَاقِيْنِ عَنَاقِيْنِ فِي بَطْنٍ فَيُقَالُ: هَذِهِ وَصْلَةٌ تَصِلُ كُلَّ ذِي بَطْنٍ
بِأَخٍ لَهُ مَعَهُ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: قَدْ يَصِلُونَهَا فِي ثَلَاثَةِ أَبْطَنٍ وَيُوصِلُونَهَا
فِي خَمْسَةِ وَفِي سَبْعَةِ. وَالْوَصِيلَةُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ كَأَنَّهَا وَصَلَتْ
بِأَخْرَى، وَيُقَالُ: قَطَعْنَا وَصِيلَةَ بَعِيدَةٍ وَرَوَى عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا
كَانَتْ فِي الْوَصِيلَةِ فَأَعْطِ رَاجِلَتِكَ حَظَّهَا، قَالَ: لَمْ يُرِدْ بِالْوَصِيلَةِ
هَهُنَا الْأَرْضَ الْبَعِيدَةَ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَرْضًا مُكَلِّئَةً تَتَّصِلُ بِأَخْرَى ذَاتِ
كَلَا؛ قَالَ: وَفِي الْأَوَّلَى يَقُولُ لِبَيْدٍ:

ولقد قَطَعَتْ وَصِيلَةً مَجْرُودَةً،
يَبْكِي الصَّدَى فِيهَا لِيَسْجُوَ الْبُومُ
وَالْوَصِيلَةَ: الْعِمَارَةَ وَالخُصْبَ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ
(* قوله «سميت بذلك إلخ»

عبارة المحكم: سميت بذلك لاتصالها واتصال الناس فيها، والوصائل ثياب
يمانية مخططة بيض وحمرة على التشبيه بذلك، واحدتها وصيلة) واحدتها
وَصِيلَةٌ. وَحَرْفُ الْوَصْلِ: هُوَ الَّذِي بَعْدَ الرَّوِيِّ، وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ: أَحَدُهُمَا مَا
كَانَ بَعْدَهُ خُرُوجٌ كَقَوْلِهِ:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَهَا فَمُقَامُهَا
وَالثَّانِي أَنْ لَا يَكُونُ بَعْدَهُ خُرُوجٌ كَقَوْلِهِ:
أَلَا طَالَ هَذَا اللَّيْلُ وَإِرْوَرَّ جَانِبُهُ،
وَأَرَقْنِي أَنْ لَا حَلِيلَ أَلَا عِبُهُ

قَالَ الْأَخْفَشُ: يَلْزِمُ بَعْدَ الرَّوِيِّ الْوَصْلُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا يَاءً أَوْ وَاوًا
أَوْ أَلِفًا كَلِّ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ سَاكِنَةً فِي الشَّعْرِ الْمَطْلُوقِ، قَالَ: وَيَكُونُ
الْوَصْلُ أَيْضًا هَاءً الْإِضْمَارِ وَذَلِكَ هَاءُ التَّانِيثِ الَّتِي فِي حَمْزَةٍ وَنَحْوِهَا،
وَهَاءُ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمَوْثُوتِ مَتَحَرِّكَةً كَانَتْ أَوْ سَاكِنَةً نَحْوَ عَلَامِهِ وَعَلَامِهَا،
وَالهَاءُ الَّتِي تُبَيِّنُ بِهَا الْحَرَكَةَ نَحْوَ عَلِيَّةٍ وَعَمَّةٍ وَأَقْضِيهِ
وَأَدْعُهُ، يَرِيدُ عَلِيٍّ وَعَمَّةً وَأَقْضٍ وَادْعُ، فَادْخَلْتَ الْهَاءَ لِتُبَيِّنَ بِهَا حَرَكَةَ
الْحُرُوفِ؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: فَقَوْلُ الْأَخْفَشِ يَلْزِمُ بَعْدَ الرَّوِيِّ الْوَصْلَ، لَا يَرِيدُ
بِهِ أَنَّهُ لَا بُدَّ مَعَ كُلِّ رَوِيٍّ أَنْ يَتَّبِعَهُ الْوَصْلُ، أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَ
العجاج:

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَّرَ
لَا وَصَلَ مَعَهُ؛ وَأَنَّ قَوْلَ الْآخِرِ:
يَا صَاحِبِي قَدَتْ نَفْسِي نُفُوسَكُمَا،
وَحَيْثُمَا كُنْتُمَا لَأَقِيْتُمَا رَشْدًا

إِنَّمَا فِيهِ وَصْلٌ لَا غَيْرَ، وَلَكِنْ الْأَخْفَشُ إِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ مِمَّا يَجُوزُ أَنْ
يَأْتِيَ بَعْدَ الرَّوِيِّ، فَإِذَا أَتَى لَزِمَ فَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ بُدٌّ، فَأَجْمَلَ
الْقَوْلَ وَهُوَ يَعْتَقِدُ تَفْصِيلَهُ، وَجَمَعَهُ ابْنُ جَنِيٍّ عَلَى وُضُوحٍ، وَقِيَاسُهُ أَنْ لَا
يُجْمَعُ. وَالصَّلَةُ: كَالْوَصْلِ الَّذِي هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ الرَّوِيِّ وَقَدْ وَصَلَ بِهِ.
وَلَيْلَةُ الْوَصْلِ: آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ لِاتِّصَالِهَا بِالشَّهْرِ الْآخَرَ.
وَالْمَوْصِلُ: أَرْضٌ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالْجَزِيرَةِ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: وَمَوْصِلُ كُورَةَ
مَعْرُوفَةٌ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَبَصْرَةَ الْأَزْدِ مِنَّا، وَالْعِرَاقُ لَنَا،
وَالْمَوْصِلَانِ، وَمِنَّا الْمِصْرُ وَالْحَرَمُ
يَرِيدُ الْمَوْصِلَ وَالْجَزِيرَةَ.

وَالْمَوْصُولُ: دَابَّةٌ عَلَى شَكْلِ الدَّبْرِ أَسْوَدٌ وَأَحْمَرٌ تَلْسِيعُ
النَّاسِ. وَالْمَوْصُولُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي لَمْ يَنْزُرْ عَلَى أُمِّهِ غَيْرُ أَبِيهِ؛ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:
هَذَا قَصِيْلٌ لَيْسَ بِالْمَوْصُولِ،

لَكِنْ لِقَحْلٍ طَرِيقَةٌ فَحِيلٌ
وَوَاصِلٌ: أَسْمُ رَجُلٍ، وَالْجَمْعُ أَوَاصِلٌ بِقَلْبِ الْوَاوِ هَمْزَةٌ كِرَاهَةٌ اجْتِمَاعُ
الْوَاوَيْنِ. وَمَوْصُولٌ: اسْمُ رَجُلٍ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَعْرَكَ، يَا مَوْصُولٍ، مِنْهَا ثِمَالُهُ،

وَبَقِلٌ بِأَكْنَافِ الْعَرِيفِ تُؤَانُ؟

أَرَادَهُ تُؤَامُ فَبَدَّلَ.

وَالْيَاصُولُ: الْأَصْلُ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

بَهْرٌ رَوْقِيٌّ رِمَالِيٌّ كَانَهُمَا

عُودًا مَدَاوِسَ يَأْصُولُ وَيَأْصُولُ

يُرِيدُ أَصْلًا وَأَصْلًا.

@وعِلٌّ: الْوَعْلُ وَالْوَعِيلُ: الْأُرْوِيُّ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: الْوَعِيلُ وَالْوَعِيلُ
جَمِيعًا تَيْسُ الْجَبَلِ؛ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، وَفِيهِ مِنَ اللُّغَاتِ مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا
الْتَّحْوِ. قَالَ اللَّيْثُ: وَلِغَةِ الْعَرَبِ وَعِلٌّ، بَضْمِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ، مِنْ غَيْرِ

أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مَطْرِدًا لِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِهِمْ فَعِلٌ اسْمًا إِلَّا

دُنْلٌ، وَهُوَ شَاذٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا الْوَعِيلُ فَمَا سَمِعْتَهُ لغيرِ اللَّيْثِ،

وَالْجَمْعُ أَوْعَالٌ وَوُعُولٌ وَوُعْلَةٌ؛ الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَالْإِنْثَى

وَعِلَةٌ بِلَفْظِ الْجَمْعِ، وَمَوْعَلَةٌ اسْمٌ جَمْعٌ، وَنَظِيرُهُ مَفْدَرَةٌ، وَهِيَ الْوُعُولُ

أَيْضًا. وَالْأَوْعَالُ وَالْوُعُولُ: الْأَشْرَافُ وَالرُّؤُوسُ يَشْتَبَهُونَ بِالْأَوْعَالِ

الَّتِي لَا تُبْرَى إِلَّا فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى

تَهْلِكَ الْأَوْعَالُ، يَعْنِي الْأَشْرَافَ. وَيُقَالُ لِأَشْرَافِ النَّاسِ الْوُعُولُ،

وَلِأَشْرَافِهِمُ التُّحُوتُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَعْلُوَ

التُّحُوتُ وَتَهْلِكَ الْوُعُولُ، وَرَوَى مَرْفُوعًا مِثْلَهُ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَيَّ يَغْلِبُ

الصُّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ أَقْوِيَاءَهُمْ. وَقَدْ اسْتَوْعَلَتِ الْأَوْعَالُ إِذَا ذَهَبَتْ

فِي قُبُلِ الْجِبَالِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَلَوْ كَلَّمْتُ مُسْتَوْعِلًا فِي عَمَايَةٍ،

تَصَبَّأَهُ مِنْ أَعْلَى عَمَايَةٍ قِبَلِهَا

يَعْنِي وَعِلًا مُسْتَوْعِلًا فِي قُبْلَةِ عَمَايَةٍ، وَهُوَ جَبَلٌ. وَفِي الْحَدِيثِ

فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ: وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ قَوْقِهِمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةً، قِيلَ:

ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ أَيِّ مَلَائِكَةٍ عَلَى صُورَةِ الْأَوْعَالِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي

الْوَعْلِ شَاهٌ يَعْنِي إِذَا قَتَلَهُ الْمُحْرَمُ. وَمَا لِي عَنْهُ وَعْلٌ وَوَعْيٌ أَيُّ

مَا لِي مِنْهُ بُدٌّ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مَا لِي عَنْهُ وَعْلٌ، بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ، أَيُّ

لَجَأٌ. وَالْوَعْلُ، خَفِيفٌ: بِمَنْزِلَةِ بُدٍّ. وَهُمْ عَلَيْنَا وَعْلٌ وَاحِدٌ، بِالتَّسْكِينِ،

أَيُّ ضَلَعٍ وَاحِدٍ أَيُّ مَجْتَمِعُونَ عَلَيْنَا بِالْعِدَاوَةِ. وَالْوَعْلُ: الْمَلَجَأُ،

وَاسْتَوْعَلَ إِلَيْهِ. يُقَالُ: مَا وَجَدَ وَعْلًا وَلَا وَعْلًا يَلْجَأُ إِلَيْهِ أَيُّ

مَوْئِلًا يَبْتَئِلُ إِلَيْهِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعْلًا وَتَجَنَّحَهَا،

مَخَافَةَ الرَّمْيِ، حَتَّى كُلِّهَا هَيْمٌ

وَقَالَ الْخَلِيلُ: مَعْنَاهُ لَمْ يَجِدْ بُدًّا، وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ هَذَا الْبَيْتَ بِالْغَيْنِ

الْمَعْجَمَةِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعْلًا يَعُودُ

على عَيْرٍ تَقْدِيمُ ذِكْرِهِ؛ وَمِثْلُهُ لِلْقُلُوحِ:
 إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا،
 وَلَمْ أَحْدُ مِنْ دُونِ بَشْرٍ وَعَلًا
 وَتَوَعَّلْتُ الْجِبَلَ: عِلْوَتُهُ مِثْلُ تَوَقَّلتُ.
 وَدُوْ أُوْعَالٍ وَذَاتِ أُوْعَالٍ، كِلَاهُمَا: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: هِيَ هَضْبَةٌ. وَأُمُّ
 أُوْعَالٍ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:
 وَأُمُّ أُوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبًا،
 ذَاتِ الْيَمِينِ، غَيْرَ مَا إِنْ يَنْكَبًا
 سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ الْوُغُولِ إِلَيْهَا. وَالْوَعْلَةُ: الْمَوْضِعُ الْمَنْبِعُ مِنَ
 الْجِبَلِ، وَقِيلَ: صَخْرَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى الْجِبَلِ، وَقِيلَ: الصَّخْرَةُ الْمَشْرِفَةُ مِنَ
 الْجِبَلِ.

وَيُقَالُ لِعُرْوَةِ الْقَمِيصِ الْوَعْلَةُ، وَلِزِرِّهِ الزِّرُّ. وَوَعْلَةُ الْقَدَحِ:
 عُرْوَتُهُ الَّتِي يُعْلَقُ بِهَا، وَكَذَلِكَ الْإِبْرِيْقُ. وَوَعْلَةُ: إِسْمٌ شَاعَرَ مِنْ
 جَرْمٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَوَعْلَةُ اسْمُ رَجُلٍ سَمِّيَ بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. وَوَعْلٌ:
 شَعْبَانٌ. وَوَعِلٌ: سَبَّالٌ، وَقِيلَ: وَوَعِلٌ شَعْبَانٌ، وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ أُوْعَالٌ
 وَوَعْلَانٌ. وَوَعَيْلَةٌ: اسْمُ مَاءٍ؛ قَالَ الرَّاعِي:

تَرَوِّحٌ وَاسْتَنْعَى بِهِ مِنْ وُعَيْلَةٍ
 مَوَارِدُ مِنْهَا مُسْتَقِيمٌ وَجَائِزٌ
 وَوُعَالٌ: اسْمُ جَبَلٍ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:
 لِمَنْ الدِّيَارُ يَحَائِلُ قَوْعَالٍ
 دَرَسَتْ، وَعَيَّرَهَا سُنُونُ حَوَالِي؟

وَقَالَ النِّبَاغَةُ:
 أَمِنْ طَلَامَةَ الدَّمَنِ الْبَوَالِي،
 بِمُرْقُضِ الْحَبِيِّ، إِلَى وُعَالٍ؟
 الْحَبِيُّ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَيُرْوَى الْحَنِي، بِالنُّونِ، وَكِلَاهُمَا مَسْمُوعٌ.
 @وَعْلٌ: الْوَعْلُ مِنَ الرِّجَالِ: التَّدَلُّ وَالضَّعِيفُ السَّاقِطُ الْمَقْصُرُ فِي
 الْأَشْيَاءِ، وَالْجَمْعُ أُوْعَالٌ؛ وَأَنْشَدَ:

وَحَاجِبٌ كَرَدَسَهُ فِي الْحَبْلِ
 مِمَّا غَلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَعَلٍ،
 حَتَّى افْتَدَى مِمَّا بِمَالِ جَبَلٍ

وَالْوَعْلُ وَالْوَعْلُ: الْمَدْعَى نَسَبًا لَيْسَ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ أُوْعَالٌ.
 وَالْوَعْلُ وَالْوَعْلُ: السَّبِيُّ الْعِذَاءُ، وَحَكَى سَبِيوِيَهُ وَعِلٌّ عَلَى الْمَضَارَعَةِ.
 وَالْوَعْلُ وَالْوَعْلُ: الْأَوْلَى عَنِ كِرَاعٍ: الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي طَعَامِهِمْ
 وَشَرَابِهِمْ

مَنْ غَيْرُ أَنْ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ أَوْ يُنْفِقَ مَعَهُمْ مِثْلَ مَا أَنْقَفُوا؛ قَالَ
 الشَّاعِرُ:

فَمَتَى وَإِعْلُ يَنْبَهُمْ يُحَيُّو
 هُ، وَتُعْطِفُ عَلَيْهِ كَأْسُ السِّبَاقِي

وَيُرْوَى: وَتُعْطِفُ عَلَيْهِ كَفُّ السَّاقِي؛ وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

فَالْيَوْمَ أَسْقَى غَيْرَ مُسْتَحَقِّهِ
إِنَّمَا مِنَ اللَّهِ، وَلَا وَاعِلٍ
وقيل: الواغِلُ الدَاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ، وَقِيلَ: هُوَ الدَاخِلُ عَلَيْهِمْ
فِي طَعَامِهِمْ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: الْوَاعِلُ فِي الشَّرَابِ كَالْوَارِثِ فِي الطَّعَامِ؛ وَقَدْ
وَعَلَّ يَعْغُلُ وَعَلَانًا وَوَعَلًا إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ فَشَرِبَ مَعَهُمْ
مَنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ، وَأَيْسَمُ ذَلِكَ الشَّرَابَ الْوَعْلُ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ
قَمِيئَةَ: إِنْ أَكَّ مَسْكَبًا فَلَا أَشْرَبَ الْ
وَعْلًا، وَلَا يَسْلُمُ مِنِّي الْبَعِيرُ
وَشَرِبْتُ وَاعِلًا عَلَى النَّسَبِ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ:
فَشَرِبْنَا غَيْرَ شُرْبِ وَاعِلٍ،
وَعَلَّلْنَا عَلًّا بَعْدَ تَهَلُّ
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَتَعَلِّقُ بِهَا كَالوَاعِلِ الْمُدْفَعِ؛
الوَاعِلُ الَّذِي يَهْجُمُ عَلَى الشَّرَابِ لِيَشْرَبَ مَعَهُمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ فَلَا يَزَالُ
مُدْفَعًا بَيْنَهُمْ.

وَفِي حَدِيثِ الْمَقْدَادِ: فَلَمَّا أَنْ وَعَلَّتْ فِي بَطْنِي أَي دَخَلَتْ. وَوَعَلَّ فِي
الشَّيْءِ وَوَعَلًا: دَخَلَ فِيهِ وَتَوَارَى بِهِ، وَقَدْ خُصَّ ذَلِكَ بِالشَّجَرِ فَقِيلَ: وَعَلَّ
الرَّجُلُ يَعْغُلُ وَوَعَلًا وَوَعَلًا أَي دَخَلَ فِي الشَّجَرِ وَتَوَارَى فِيهِ. وَوَعَلَّ: ذَهَبَ
وَأَبْعَدَ؛ قَالَ الرَّاعِي:

قَالَتْ سُلَيْمَى: أَتَتَوِي الْيَوْمَ أَمْ تَعْغُلُ؟

وَقَدْ يُنْسَبُ بَعْضَ الْحَاجَةِ الْعَجَلُ
وَكَذَلِكَ أَوْعَلَّ فِي الْبِلَادِ وَنَجْوَاهَا. وَتَوَعَّلَ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ فَأَبْعَدَ
فِيهَا، وَكَذَلِكَ أَوْعَلَّ فِي الْعِلْمِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ
فَأَوْعَلَّ فِيهِ بِرَفْقٍ؛ يُرِيدُ سِرًّا فِيهِ بِرَفْقٍ وَأَبْلَغَ الْعَايَةِ الْقُصُوصِ مِنْهُ
بِالرَّفْقِ، لَا عَلَى سَبِيلِ التَّهَاقُفِ وَالْحُرْقِ، وَلَا تَحْمِيلِ عَلَى نَفْسِكَ وَتَكْلُفِهَا مَا لَا
تُطِيقُهُ فَتَعَجَّرَ وَتَتْرَكَ الدِّينَ وَالْعَمَلَ. وَفِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ: مَنْ لَمْ
يَغْتَسِلْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَيْسَتْ وَاعِلٌ أَي فَلَيْعَيْسِلْ مَغَابِنَهُ وَمَعَاطِفَ جَسَدِهِ،
وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْوُعُولِ الدُّخُولِ، وَكُلُّ دَاخِلٍ فَهُوَ وَاعِلٌ؛ وَكُلُّ دَاخِلٍ
فِي شَيْءٍ دُخُولٌ مُسْتَعَجِلٌ فَقَدْ أَوْعَلَّ فِيهِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: عَلَّ فِي الْبِلَادِ
وَأَوْعَلَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا. أَوْعَلَّ الْقَوْمُ وَتَوَعَّلُوا إِذَا
أَمْعَنُوا فِي السَّيْرِ. وَالْوُعُولُ: الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ.
وَالْإِغَالُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ، وَقِيلَ: الشَّدِيدُ وَالْإِمْعَانُ فِي السَّيْرِ؛ قَالَ
الْأَعَشَى:

مَرَحَتْ حُرَّةً، كَقَنْطَرَةَ الرُّو

مِيِّ، تَقْرِي الْهَجِيرَ بِالْإِزْقَالِ

تَقَطُّعُ الْأَمْعَرِ الْمُكْوَكِبِ، وَخَدًّا،

بِنَوَاجِ سَرِيعَةِ الْإِغَالِ

وَأَوْعَلَّ الْقَوْمُ إِذَا أَمْعَنُوا فِي سَيْرِهِمْ دَاخِلِينَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْجِبَالِ
أَوْ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ، وَكَذَلِكَ تَوَعَّلُوا وَتَعَلَّلُوا، وَأَمَّا الْوُعُولُ فَإِنَّهُ
الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يُبْعَدَ فِيهِ، وَأَوْعَلَّتْهُ الْحَاجَةُ؛ قَالَ

المتنخل الهذلي:

حتى يَجِيءَ وَجُنْحُ اللَّيْلِ يُوعِلُهُ،
وَالشُّوْكَ فِي وَضْحِ الرَّجْلَيْنِ مَرْكُوزُ
وما لك عن ذلك وَعَلُّ أَيُّ يَدِّ، وقيل أَي مَلَجًا، والمعروف وَعَلُّ،
وقد تقدم، وزعم يعقوب أن عَيْنَهُ بَدَل من عَيْن وَعَلُّ، وزعم الأصمعي أن
الوَأَعْلُ الذي هو الدَاخِلُ عَلَى القَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ ولم يُدْعَ إِنَّمَا اشْتَقَّ من
هَذَا أَي ليس له مكان يَلْجَأُ إِلَيْهِ؛ قال ابن سيده: فَإِنْ كَانَ هَذَا فَحَلِيقُ
أَنْ لَا يَكُونُ بَدَلًا لِأَنَّ الْمُبْدَلَ لَا يَبْلُغُ مِنَ القُوَّةِ أَنْ يَصْرَفَ هَذَا
التصريفِ. وَالوَعْلُ: الشجر الملتف؛ أنشد أبو حنيفة:

فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ دُونَ سَوَادِهَا

صِرَاءً، وَلَا وَعْلٌ مِنَ الحَرَجاتِ

وَاسْتَوَعَلَ الرَّجُلُ: عَسَلَ مَعَايِنَهُ وَبَوَاطِنَ أَعْضَائِهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

@ وقل: الوَقْلُ: الشيء القليل.

@ وقل: وَقَلَّ فِي الجبلِ، بِالْفَتْحِ، يَقَلُّ وَقَلًّا وَوَقُولًا وَتَوَقَّلَ
تَوَقُّلاً: صَعَّدَ فِيهِ، وَفَرَسٌ وَقَلٌّ وَوَقْلٌ وَوَقْلٌ، وَكَذَلِكَ الوَعْلُ؛ قال ابن
مُفَيْلٍ:

عَوْدًا أَحَمَّ القَرَا إِزْمُولَةً وَقَلًّا،

يَأْتِي ثِرَاتٌ أَبِيهِ يَنْبُعُ القَذْفَا

وَالوَأَقِلُّ: الصَاعِدُ بَيْنَ حُزُونَةِ الجِبَالِ، وَكُلُّ صَاعِدٍ فِي شَيْءٍ

مُتَوَقِّلٌ. وَقَلَّ يَقَلُّ وَقَلًّا: رَقَعَ رَجُلًا وَأَثَبَتْ أُخْرَى؛ قال

الأعشى: وَهَقْلٌ يَقَلُّ المَشْيَ

مَعَ الرَّبْدَاءِ وَالرَّالِ

وقال أبو حنيفة: أَلْوَقْلُ الكَرَبُ الذي لم يُسْتَقْصَ، فَبَقِيَتْ أُصُولُهُ

بَارِزَةٌ فِي الجِدْعِ، فَامْكَنَ المُرْتَقِي أَن يَرْتَقِيَ فِيهَا، وَكُلُّهُ مِنْ

الْوَقْلِ الذي هو الصُّعُودُ. وَفِي المَثَلِ: أَوْقَلْ مِنْ عُفْرِ، وَهُوَ وَالدُّ

إِلْأَرُوبَةُ. وَفَرَسٌ وَقَلٌّ، بِالْكَسْرِ، إِذَا أَحْسَنَ الدَّخُولَ بَيْنَ الجِبَالِ. وَفِي حَدِيثِ

أَم زرع: لَيْسَ بَلِيدٍ فَيَتَوَقَّلُ؛ التَّوَقُّلُ: الإِسْرَاعُ فِي

الصُّعُودِ. وَفِي حَدِيثِ طَبِيانٍ: فَتَوَقَّلْتُ بِنَا القِلاصِ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ: لَمَّا كَانَ

يَوْمٌ أُحْدِ كُنَيْتٌ أَتَوَقَّلَ كَمَا تَتَوَقَّلُ الأَرُوبَةُ أَي أَصْعَدَ فِيهِ

كَمَا تَصْعَدُ أَنْثَى الوُعُولِ وَالوَقْلُ: الحِجَارَةُ.

وَالوَقْلُ، بِالتَّسْكِينِ: شَجَرُ المُقْلِ، وَاحِدَتُهُ وَقْلَةٌ، وَقَدْ يُقَالُ: الدَّوْمُ

شَجَرُ المُقْلِ وَالوَقْلُ ثَمَرُهُ؛ قال الأزهري: وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي

كَلَابٍ يَقُولُ: الوَقْلُ ثَمَرَةُ المُقْلِ؛ وَدَلَّ عَلَى صِحَّتِهِ قَوْلُ الجَعْدِيِّ:

وَكَأَنَّ عَيْرَهُمْ، تُحَيِّتُ عُذْيَتَهُ،

دَوْمٌ يَنْوُءُ بِيَانِ الأَوْقَالِ

(* قَوْلُهُ «بِيَانِ» فِي التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ: بِنَاعِمٍ).

فَالدَّوْمُ: شَجَرُ المُقْلِ، وَأَوْقَالُهُ ثَمَارُهُ، وَجَمَعَ الوَقْلُ أَوْقَالَ؛ قال

الشاعر:

لَمْ يَمْتَعِ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرُ أَنْ هَتَفَتْ

حَمَامَةٌ فِي سَحُوقِ ذَاتِ أَوْقَالٍ
وَالسَّحُوقُ: مَا طَالَ مِنَ الدَّوْمِ، وَأَوْقَالُهُ: ثَمَارُهُ، وَالْوَقْلَةُ أَيْضًا:
تَوَاتُهُ، وَجَمْعُهُ وَقُولٌ كَبْدْرَةٌ وَبُدُورٌ وَصَخْرَةٌ وَصُخُورٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
@وَكُلٌّ: فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْوَكِيلُ: هُوَ الْمَقِيمُ الْكَفِيلُ بِأَرْزَاقِ الْعِبَادِ،
وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ يَسْتَقِلُّ بِأَمْرِ الْمَوْكُولِ إِلَيْهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: أَلَمْ
لَا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلاً؛ قَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ رَبًّا وَيُقَالُ كَافِيًا؛
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَقِيلَ الْوَكِيلُ الْحَافِظُ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْوَكِيلُ فِي
صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي تَوَكَّلَ بِالْقِيَامِ بِجَمِيعِ مَا خَلَقَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
الْوَكِيلُ الْكَفِيلُ وَنِعْمَ الْكَفِيلُ بِأَرْزَاقِنَا، وَقَالَ فِي قَوْلِهِمْ حَسْبُنَا اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ: كَافِينَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْكَافِي، كَقَوْلِكَ: رَازِقِنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الرَّازِقُ؛ وَأَنْشُدُ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي الْوَكِيلِ بِمَعْنَى الرَّبِّ:

وَدَاخِلَةٌ عَوْرًا، وَبِالْعَوْرِ أَخْرَجْتُ،
وَبِالْمَاءِ سَبَقْتُ، حِينَ حَانَ دُخُولُهَا
تَوَتْ فِيهِ حَوْلًا مُظْلِمًا جَارِيًا لَهَا،
فَسَرَّتْ بِهِ حَقًّا وَسُرًّا وَكَيْلًا
دَاخِلَةٌ عَوْرًا: يَعْنِي جَنِينَ النَّاقَةِ غَارَ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ، وَبِالْعَوْرِ
أَخْرَجْتُ: بِالرَّحِمِ أَخْرَجْتُ مِنَ الْبَطْنِ، بِالْمَاءِ سَبَقْتُ إِلَى الرَّحِمِ حِينَ
حَمَلْتَهُ، سَرَّتْ يَعْنِي الْأُمَّ بِالْجَنِينَ، وَسُرًّا وَكَيْلًا: يَعْنِي رَبَّ النَّاقَةِ
سَرَّهُ خُرُوجَ الْجَنِينَ.

وَالْمُتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ: الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ كَافِلُ رِزْقِهِ وَأَمْرِهِ
فَيَرْكَنُ إِلَيْهِ وَخَدَهُ وَلَا يَتَوَكَّلُ عَلَى غَيْرِهِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَكَيْلًا بِاللَّهِ وَتَوَكَّلَ
عَلَيْهِ وَاتَّكَلَ اسْتَسْلَمَ إِلَيْهِ، وَتَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ التَّوَكُّلِ؛ يُقَالُ:
تَوَكَّلْ بِالْأَمْرِ إِذَا صَمِنَ الْقِيَامَ بِهِ، وَوَكَّلْتُ أَمْرِي إِلَى فُلَانٍ أَيْ
الْجَائِئِ إِلَيْهِ وَأَعْتَمَدْتُ فِيهِ عَلَيْهِ، وَوَكَّلْتُ فُلَانًا إِذَا اسْتَكْفَاهُ
أَمْرَهُ ثِقَةً بِكِفَايَتِهِ أَوْ عَجْزًا عَنِ الْقِيَامِ بِأَمْرِ نَفْسِهِ. وَوَكَّلَ إِلَيْهِ
الْأَمْرَ: سَلَّمَهُ. وَوَكَّلَهُ إِلَى رَأْيِهِ وَكَلًّا وَوُكُولًا: تَرَكَهُ؛ وَأَنْشُدُ
ابْنَ بَرِيٍّ لِرِجَازٍ:

لَمَّا رَأَيْتُ أَتْنِي رَاعِي عَتَمَ،
وَإِنَّمَا وَكَّلْتُ عَلَى بَعْضِ الْخَدَمِ
عَجْزًا وَتَعْدِيْرًا إِذَا الْأَمْرُ أَرَمَ
أَرَادَ أَنَّ التَّوَكُّلَ عَلَى بَعْضِ الْخَدَمِ عَجْزٌ.
وَرَجُلٌ وَكَلٌّ، بِالتَّحْرِيكِ، وَوُكْلَةٌ مِثْلُ هُمَزَةٍ وَتُكْلَةٌ عَلَى الْبَدَلِ
وَمُؤَاكِلٌ: عَاجِزٌ كَثِيرُ الْإِتْكَالِ عَلَى غَيْرِهِ. يُقَالُ: وَكَلْتُ تُكْلَةً أَيْ عَاجِزٌ يَكِلُ
أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَيَتَّكِلُ عَلَيْهِ؛ قَالَتْ امْرَأَةٌ:
وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلٍّ
الْوَكْلُ: الَّذِي يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ هِيَ
مَنْفُوسَةُ بِنْتُ زَيْدِ الْخَيْلِ؛ قَالَ: وَالرَّجَزُ إِنَّمَا هُوَ لَزُوجِهَا قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ،
وَهُوَ: أَشِيْبَةُ أَبِي أُمِّكُ، أَوْ أَشِيْبَةُ عَمَلٍ،
وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلٍّ

يُضِيحُ فِي مَصْجَعِهِ قَدْ اِنْتَجَدَلْ،
وَإِرْقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ رَنًا فِي الْجَبَلِ
وَأَمَّا الَّذِي قَالَتْهُ مَنْفُوسِيَةٌ فَإِنَّهَا قَالَتْهُ فِي وَلَدِهَا حَكِيمٍ:
أَشْبَهُ أَخِي، أَوْ أَشْبِهَنَّ أَبَاكَ
أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ
تَقْضُرَ أَنْ تَنَالَه يَدَاكَ
وَقَالَ أَبُو الْمُثَلَّمِ أَيْضًا:
حَامِي الْحَقِيقَةَ لَا وَاْنَ وَلَا وَكَلَّ

للحياني: رَجُلٌ وَكَلَّ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا لَيْسَ بِنَافِذٍ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ مُوَائِلٌ
أَي لَا تَجِدُهُ خَفِيفًا، بَعِيرٌ هَمَزٌ. وَيُقَالُ: فِيهِ وَكَالٌ أَي بُطْءٌ وَبِلَادَةٌ.
وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ إِذَا مَشَى عُرِفَ فِي مَشْيِهِ أَنَّهُ غَيْرُ عَرَضٍ وَلَا وَكَلٍّ؛
الْوَكَلُ وَالْوَكِيلُ: الْبَلِيدُ وَالْجَبَانُ، وَقِيلَ: الْعَاجِزُ الَّذِي يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى
غَيْرِهِ. وَفِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ سِنَانُ قَاتِلَهُ لِلْحَجَّاجِ:
وَلَيْتَ رَأْسَهُ

(* قوله «وليت رأسه» ضبط في الأصل والنهاية بفتح التاء والظاهر
أنه بضمها) أَمْرًا غَيْرَ وَكَلٍّ، وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَلَّتْهُ إِلَى غَيْرِ وَكَلٍّ، يَعْنِي
نَفْسَهُ. وَيُقَالُ: قَدْ اِتَّكَلَّ عَلَيْكَ فَلَانٌ وَأُوَكَّلَ عَلَيْكَ فَلَانٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
وَيُقَالُ: قَدْ أُوكَلْتُ عَلَى أَخِيكَ الْعَمَلُ أَي خَلَيْتَهُ كُلَّهُ. وَرَجُلٌ وَكَلَةٌ إِذَا
كَانَ يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى النَّاسِ. وَوَاكَلْتُ فَلَانًا مُوَائِلَةً إِذَا اِتَّكَلْتُ
عَلَيْهِ وَاتَّكَلَّ هُوَ عَلَيْكَ.

وَالْوَكَالُ: الضَّعْفُ؛ قَالَ أَبُو الطَّمَّحَانِ الْقَيْنِيُّ:
إِذَا وَاكَلْتَهُ لَمْ يُوَائِلْ
وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ:

وَمَا تَرَكُ قَوْمٌ، لَا أَبَا لَكَ، سَبِيْدًا
يَخُوطُ الدَّمَارَ غَيْرَ دَرْبِ مُوَائِلِ

وَوَاكَلْتُ الدَّابَّةَ وَكَالًا: أَسَاءْتُ السَّيْرَ؛ وَقِيلَ: الْمُوَائِلُ مِنَ الدَّوَابِّ
الْمُرَكَّبِ إِلَى التَّأَخَّرِ. وَتَوَاكَلَّ الْقَوْمُ مُوَائِلَةً وَوَكَالًا: اِتَّكَلَّ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. أَبُو عَمْرٍو: الْمُوَائِلُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى صَاحِبِهِ
فِي الْعَدُوِّ. وَفِي حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَابْنِ رَبِيعَةَ: أَتَيْاهُ يَسْأَلَانِهِ
السَّقَايَةَ فَتَوَاكَلَا الْكَلَامَ أَي اِتَّكَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِيهِ.
يُقَالُ: اسْتَعْتَمْتُ الْقَوْمَ فَتَوَاكَلُوا أَي وَكَلْتَنِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ يَعْمَرَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ:
وَإِذَا كَانَ الشَّأْنُ اِتَّكَلَّ أَي إِذَا وَقَعَ الْأَمْرُ لَا يَتَّهَضُ فِيهِ وَيَكِلُهُ
إِلَى غَيْرِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُوَائِلَةِ؛ قِيلَ: هُوَ مِنَ الْاِتِّكَالِ فِي
الْأُمُورِ وَأَنْ يَتَّكِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ. يُقَالُ: رَجُلٌ وَكَلَةٌ إِذَا
كَثُرَ مِنْهُ الْاِتِّكَالُ عَلَى غَيْرِهِ فَنَهَى عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّنَافُرِ وَالتَّقَاطُعِ،
وَأَنْ يَكِلَ صَاحِبِهِ إِلَى نَفْسِهِ وَلَا يُعِينُهُ فِيمَا يَتَوَبُّهُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ
مُفَاعِلَةٌ مِنَ الْأَكْلِ، وَالْوَاوُ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَفَرَسٌ وَاكِلٌ:
يَتَّكِلُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعَدُوِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ. وَيُقَالُ: دَابَّةٌ فِيهَا

وَكَا لٌ شَدِيدٌ وَوَكَا لٌ شَدِيدٌ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ. وَوَكَلَتِ الدَّابَّةُ: فَتَرَّتْ؛
قَالَ الْقِطَامِيُّ:

وَكَكَلْتُ فَقَلْتُ لَهَا: التَّجَاءَ تَنَاوَلِي

بِي حَاجَتِي، وَتَجَنَّبِي هَمْدَانَا

وَالْوَكِيلُ: الْجَرِيُّ، وَقَدْ يَكُونُ الْوَكِيلُ لِلْجَمْعِ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى، وَقَدْ

وَكَكَلَهُ عَلَى الْأَمْرِ، وَالاسْمُ الْوَكَالَةُ وَالْوَكَالَةُ. وَوَكَيْلُ الرَّجُلِ: الَّذِي

يَقُومُ بِأَمْرِهِ، سَمِّيَ وَكَيْلًا لِأَنَّهُ مُوَكَّلُهُ قَدْ وَكَّلَ إِلَيْهِ الْقِيَامَ

بِأَمْرِهِ فَهُوَ مُوَكَّلٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ. وَالْوَكِيلُ، عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: فَعِيلٌ بِمَعْنَى

مَفْعُولٍ. وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا. وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ: لَا

تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ فَأَهْلِكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَوَكَّلَهَا إِلَى

اللَّهِ أَي صَرَفَ أَمْرَهَا إِلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ تَوَكَّلَ بِمَا بَيْنَ

لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ تَوَكَّلَتْ لَهُ بِالْجَنَّةِ؛ قِيلَ: هُوَ بِمَعْنَى تَكْفُلٍ. الْجَوْهَرِيُّ:

الْوَكِيلُ مَعْرُوفٌ. يُقَالُ: وَكَلْتَهُ بِأَمْرٍ كَذَا تَوَكِيلًا.

وَالْوَكِيلُ: إِظْهَارُ الْعَجْزِ وَالاعْتِمَادِ عَلَى غَيْرِكَ، وَالاسْمُ

التَّكْلَانُ. وَأَتَكَلْتُ عَلَى فُلَانٍ فِي أَمْرِي إِذَا اعْتَمَدْتَهُ، وَأَصْلُهُ أُوْتَكَلْتُ، قَلْبُ

الْوَاوِ يَاءٌ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ أَبْدَلْتُ مِنْهَا التَّاءَ فَادْغَمْتُ فِي تَاءِ

الِافْتِعَالِ، ثُمَّ بُنِيَتْ عَلَى هَذَا الْإِدْغَامِ أَسْمَاءٌ مِنَ الْمِثَالِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا

تِلْكَ الْعِلَّةُ، تَوَهَّمَا أَنْ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ هَذَا الْإِدْغَامَ لَا يَجُوزُ إِظْهَارُهُ

فِي حَالٍ، فَمِنْ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ التُّكْلَةُ وَالتُّكْلَانُ وَالتُّحْمَةُ وَالتُّهْمَةُ

وَالتُّجَاهُ وَالتُّرَاثُ وَالتُّقْوَى، وَإِذْ صَعَّرْتُ قَلْبِي تَكَيْلَةً

وَتُحَيْمَةً، وَلَا تُعِيدُ الْوَاوِ لِأَنَّ هَذِهِ حُرُوفُ الزِّمْتِ الْبَدَلِ فَبَقِيَتْ فِي التَّصْغِيرِ

وَالْجَمْعِ. وَوَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَكَلًّا وَوُكُولًا، وَهَذَا الْأَمْرُ مُوَكَّلٌ إِلَى

رَأْيِكَ؛ وَقَوْلُهُ

(*) أَي النَّابِغَةِ، وَعَجَزَ الْبَيْتِ:

وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ):

كَلَيْنِي لَهْمٌ، يَا أَمِيمَةَ، نَاصِبٍ

أَي دَعِينِي.

وَمَوْكَلٌ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ جَبَلٍ؛ وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ اسْمُ بَيْتٍ كَانَتْ الْمُلُوكُ تَنْزِلُهُ.

وَعُرْفَةُ مَوْكَلٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ؛ ذَكَرَهُ لَبِيدٌ فَقَالَ يَصِفُ اللَّيَالِي:

وَعَلْبَنَ أَبْرَهَةَ الَّذِي أَلْقَيْتُهُ

قَدْ كَانَ حُلْدًا فَوْقَ عُرْفَةِ مَوْكَلٍ

وَجَاءَ مَوْكَلٌ عَلَى مَفْعَلٍ نَادِرًا فِي بَابِهِ، وَالْقِيَاسُ مَوْكَلٌ؛ قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ شَاذٌ مِثْلُ مَوْحِدٍ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْأَسُودِ:

وَأَسْبَابُهُ أَهْلَكَنَّ عَادًا، وَأَنْزَلْتُ

عَزِيزًا تَغْنَى فَوْقَ عُرْفَةِ مَوْكَلٍ

@ وَلَوْلُ: الْوَلْوَالُ: التَّلْبَالُ. وَوَلَوَلْتُ الْمَرْأَةَ: دَعَيْتُ بِالْوَيْلِ

وَأَعْوَلْتُ، وَالاسْمُ الْوَلْوَالُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

كَانَ أَصْوَاتُ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ،

هَاجَتْ بِوَلْوَالٍ وَلَجَتْ فِي حَرَشِ

قال ابن بري: قال ابن جنبي وُلِّدْتُ مأخوذ من وُلِّدْتُ له على حدِّ
عَبْقَسِيٍّ وخربان

(* قوله «وخربان» هكذا في الأصل). وفي حديث أسماء: جاءت
أمُّ جميلٍ في يدها فِهْرٌ ولها وُلُولَةٌ. وفي حديث فاطمة، عليها السلام:
فَسَمِعَ تَوَلُّولَهَا تُنادي يا حَسَنان يا حُسَيْنان؛ الوُلُولَةُ: صوتٌ
متتابع بالوَيْلِ والإِسْتِغَاثَةِ، وقيل: هي حكاية صوت النائحة. وفي حديث أبي
ذَرٍّ: فَأُتِلِقْتَا تُوَلُّولان. ووُلُولَتِ القَرَسُ: صَوَّتَتْ.
والوُلُولُ: الهامُّ الذَّكْرُ، وقيل: ذَكَرُ البُومِ. ووَلُولٌ: اسمُ سيفِ
عبد الرحمن بن عَتَّاب بن أسيدٍ وأُفْتِخِرَ يومَ الجَمَلِ، وفي التهذيب: سيف
كان لعَتَّاب بن أسيدٍ وابنه القائل يوم الجمل:

أنا ابن عَتَّابٍ وَسَيْفِي وُلُولٌ،
والمَوْتُ دونَ الجَمَلِ المُجَلَّلِ

(* قوله «أنا ابن عتاب إلخ» هكذا ضبطت القافية في الأصل بالسكون وفي
التكملة برفع ولول وجر المجمل وكتب عليه: فيه إقواء).
وقيل: سمي بذلك لأنه كان يقتل به الرجال فتوَلُّول نساؤهم عليهم.
@وهل: وهَلْ وَهَلًا: ضَعْفٌ وَقَرَعٌ وَجَبْنٌ، وهو وَهَلٌ، وَوَهَلَهُ:
أَفْرَعَهُ. الجوهرى: الوَهْلُ، بالتحريك، الفَرَعُ، وقد وَهَلَ يَوْهَلُ فهو وَهَلٌ
وَمُسْتَوْهَلٌ؛ قال القطامي يصف إبلاً:

وتَرى لِجَيْصَتِهِنَّ عِنْدَ رَجِيلِنَا
وَهَلًا، كَأَنَّ بَهَنَ جِنَّةٍ أُولِقَ

وَوَهَلَتْ إِلَيْهِ إِذَا فَرَعَتْ إِلَيْهِ. وَوَهَلَتْ، بالكسر، إِذَا فَرَعَتْ مِنْهُ؛
قال: وشاهدُ مُسْتَوْهَلٍ قول أبي ذواد:

كَأَنَّهُ يَرْفَيْئِي، بَاتَ عَن عَنَمِ،

مُسْتَوْهَلٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَدُّووبٌ

وفي حديث قضاء الصَّلَاةِ والنُّومِ عنها: فُقُئْنَا وَهَلِينَ أَي
فَرَعِينَ. والوَهْلُ والمُسْتَوْهَلُ: الفَرَعُ التَّشْيِيطُ. وَوَهَلَتْ إِلَيْهِ وَهَلًا:

فَرَعَتْ إِلَيْهِ. وَوَهَلَتْ مِنْهُ: فَرَعَتْ مِنْهُ. والوَهْلَةُ: الفَرَعَةُ.

وَوَهَلَتْ إِلَيْهِ، بالفتح، وأنت تريد غيرَه: مثل وَهَمْتُ وَسَهَوْتُ، وَوَهَلْتُ
فأنا واهلُ أَي سَهَوْتُ. وَوَهَلَ فِي الشَّيْءِ وَعَنهُ وَهَلًا: غَلِطَ فِيهِ وَتَسَبَّهَ.

وفي التهذيب: وَهَلَتْ إِلَى الشَّيْءِ وَعَنهُ إِذَا تَسَبَّهَتْ وَعَلِطَتْ فِيهِ.

وتَوَهَّلْتُ فَلاناً أَي عَرَّضْتَهُ لِأَنْ يَهَلَ وَيَعْلَطَ؛ ومنه الحديث: كَيْفَ أَنْتَ

إِذَا أَتَاكَ مَلَكٌ فَتَوَهَّلَاكَ فِي قَبْرِكَ؟ أبو سعيد: أبو زيد وَهَلَتْ

إِلَى الشَّيْءِ أَهَلٌ وَهَلًا، وهو أَنْ تُحْطِئَ بِالشَّيْءِ فَتَهَلَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ

تريد غيرَه. أبو زيد: وَهَلَ فِي الشَّيْءِ وَعَنَ الشَّيْءِ يَوْهَلُ وَهَلًا إِذَا

غَلِطَ فِيهِ وَسَبَّهَا. وَوَهَلَتْ إِلَيْهِ، بالفتح، وأنت تريد غيرَه: مثل وَهَمْتُ؛

ومنه الحديث: رأيت في المَنامِ أَني أَهاجِرُ من مَكَّةَ فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى

أَنها اليَمامَةُ أَوْ هَجَرْتُ؛ وَهَلَ إِلَى الشَّيْءِ، بالفتح، يَهَلُ، بالكسر،

وَهَلًا، بالسكون، وَيَوْهَلُ إِذَا ذَهَبَ وَهَمَّهُ إِلَيْهِ؛ ومنه حديث عائشة، رضي

الله عنها: وَهَلَ ابْنُ عُمَرَ أَي ذَهَبَ وَهَمَّهُ إِلَى ذَلِكَ؛ قال: ويجوز أن

يكون بمعنى سَها وَعَلِط. يقال منه: وَهَلَ فِي الشَّيْءِ وَعَنِ الشَّيْءِ، بالكسر،
يَوْهَلُ وَهَلًا، بِالتَّحْرِيكِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَمْرٍ: وَهَلَ أَنْسُ أَي عَلِطَ.
وَكَلِمَتُ فُلَانًا وَمَا ذَهَبَ وَهَلِي إِلَّا إِلَى فُلَانٍ أَي وَهَمِي. وَلَقِيْتَهُ
أَوَّلَ وَهْلَةٍ وَوَهْلَةٍ وَوَاهِلَةٍ أَي أَوَّلَ شَيْءٍ، وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَا تَرَاهُ.
وَفِي الْحَدِيثِ: فَلَقِيْتَهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ أَي أَوَّلَ شَيْءٍ، وَالْوَهْلَةُ الْمَرَّةُ
مِنَ الْفَرَعِ، أَي لَقِيْتَهُ أَوَّلَ فِرْعَةٍ فَرَعَتْهَا بِلِقَاءِ إِنْسَانٍ.
@ وَهَيْلٌ: وَهَيْبٌ: حَيٌّ مِنَ النَّجَعِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا قَضِينَا بَانَ
الْوَاوِ أَضَلُّ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ، حَمَلًا لَهُ عَلَى وَرَثَتِهِ
إِذْ لَا نَعْرِفُ لَوْهَيْبِ اشْتِقَاقًا كَمَا لَمْ نَعْرِفْهُ لِوَرَثَتِهِ.
@ وَيَلٌ: وَيْلٌ: كَلِمَةٌ مِثْلُ وَيْحٍ إِلَّا أَنَّهَا كَلِمَةٌ عَذَابٌ. يُقَالُ: وَيْلُهُ
وَوَيْلُكَ وَوَيْلِي، وَفِي النَّدْبَةِ: وَبِلَاةٌ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:
قَالَتْ هُرَيْرَةُ لَمَّا جُنْتُ زَائِرَهَا:
وَيْلِي عَلَيْكَ، وَوَيْلِي مِنْكَ يَا رَجُلُ
وَقَدْ تَدَخَلَ عَلَيْهِ الْهَاءُ فَيُقَالُ: وَيْلَةٌ؛ قَالَ مَالِكُ بْنُ جَعْدَةَ التَّغْلِبِيُّ:
لَأَمَّكَ وَيْلَةٌ، وَعَلَيْكَ أُخْرَى،
فَلَا شَاءَ تُبَيْلُ وَلَا بَعِيرُ
وَالْوَيْلُ: حُلُولُ الشَّرِّ. وَالْوَيْلَةُ: الْفَضِيحَةُ وَالْبَيْلِيَّةُ، وَقِيلَ: هُوَ
تَفَجُّعٌ، وَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ: وَأَوَيْلَتَاهُ فَإِنَّمَا يَعْنِي وَأَقْضِيحَتَاهُ، وَكَذَلِكَ
تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ، قَالَ: وَقَدْ تَجَمَّعَ الْعَرَبُ
الْوَيْلُ بِالْوَيْلَاتِ.
وَوَيْلُهُ وَوَيْلٌ لَهُ: أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ الْوَيْلِ، وَهَمَا يَتَوَابَلَانِ.
وَوَيْلٌ هُوَ: دَعَا بِالْوَيْلِ لَمَّا نَزَلَ بِهِ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي:
عَلَى مَوْطِنِ أَعْيَشِي هَوَازِنِ كُلِّهَا
أَخَا الْمَوْتِ كَطَا، رَهْبَةً وَتَوَيْلًا
وَقَالُوا: لَهُ وَبَيْلٌ وَبَيْلٌ وَبَيْلٌ، هَمَزُوهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَأَرَاهَا لَيْسَتْ بِصَحِيحَةٍ. وَوَيْلٌ وَائِلٌ: عَلَى النَّسَبِ وَالْمُبَالَغَةِ لِأَنَّهُ
لَمْ يَسْتَعْمَلْ مِنْهُ فِعْلٌ؛ قَالَ ابْنُ جَنِي: امْتَنَعُوا مِنْ اسْتِعْمَالِ أَفْعَالِ الْوَيْلِ
وَالْوَيْسِ وَالْوَيْحِ وَالْوَيْبِ لِأَنَّ الْقِيَاسَ نَفَاهُ وَمَتَّعَ مِنْهُ، وَذَلِكَ
لِأَنَّهُ لَوْ صُرِّفَ الْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ لَوَجِبَ اعْتِلَالُ فَائِهِ وَعَيْنُهُ كَوَعَدَ وَبَاعَ،
فَتَحَامُوا اسْتِعْمَالَهُ لَمَّا كَانَ يُعْقَبُ مِنْ اجْتِمَاعِ إِعْلَالَيْنِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ
سَيِّبُوهُ وَيْلٌ لَهُ وَوَيْلًا لَهُ أَي قُبْحًا، الرَّفْعُ عَلَى الْأَسْمِ وَالنَّصْبُ عَلَى
الْمَصْدَرِ، وَلَا فِعْلٌ لَهُ، وَحَكَى ثَعْلَبٌ: وَيْلٌ بِهِ؛ وَأَنْشَدَ:
وَيْلٌ يَزِيدُ فَتَى شَيْخِ الْوُدِيِّ
فَلَا أَعْيَشِي لَدَى زَيْدٍ، وَلَا أَرْدُ
أَرَادَ فَلَا أَعْيَشِي إِلَيَّ، وَقِيلَ: أَرَادَ فَلَا أَتَعَشَّى. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
تَقُولُ وَيْلٌ لَزَيْدٍ وَوَيْلًا لَزَيْدٍ، فَالنَّصْبُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ وَالرَّفْعُ عَلَى
الْإِبْتِدَاءِ، هَذَا إِذَا لَمْ تَضِفْهُ، فَأَمَّا إِذَا أَضِفْتَ فَلَيْسَ إِلَّا النَّصْبُ لِأَنَّكَ لَوْ
رَفَعْتَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَبَرٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: شَاهِدَ الرَّفْعُ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَيْلٌ
لِلْمُطَفِّفِينَ؛ وَشَاهِدَ النَّصْبُ قَوْلَ جَرِيرٍ:

كَسَا اللُّؤْمُ تَيْمًا حُضْرَةً فِي جُلُودِهَا،
 قَوْلًا لِتَيْمٍ مِنْ سَرَائِلِهَا الْحُضْرُ
 وفي حديث أبي هريرة: إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل
 الشيطان يبكي يقول يا وَيْلَهُ؛ الوَيْلُ: الحُزْنُ والهِلاكُ والمشقة
 من العذاب، وكلٌّ مَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ دَعَا بِالْوَيْلِ، ومعنى التَّدَاءِ
 فِيهِ يَا حَرْنِي وَيَا هَلَاكِي وَيَا عَذَابِي أَحْضُرْ فَهَذَا وَقْتُكَ وَأَوَانُكَ، فَكَانَهُ
 نَادَى الْوَيْلُ أَنْ يَحْضُرَهُ لِمَا عَرَضَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ الْقَطِيعِ وَهُوَ النَّدَمُ
 عَلَى تَرْكِ السُّجُودِ لِأَدَمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَضَافَ الْوَيْلَ إِلَى ضَمِيرِ الْغَائِبِ
 حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى، وَعَدَلَ عَنْ حِكَايَةِ قَوْلِ إِبْلِيسَ يَا وَيْلِي، كَرَاهِيَةَ
 أَنْ يُصِيفَ الْوَيْلَ إِلَى نَفْسِهِ، قَالَ: وَقَدْ يَرِدُ الْوَيْلُ بِمَعْنَى
 التَّعَجُّبِ. ابن سيده: وَوَيْلٌ كَلِمَةٌ عَذَابٌ. غيره: وفي التنزيل العزيز: وَيْلٌ
 لِلْمُطَفِّفِينَ وَوَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَيْلٌ رَفْعٌ
 بِالْإِبتِدَاءِ وَالْخَبَرِ لِلْمُطَفِّفِينَ؛ قَالَ: وَلَوْ كَانَتْ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ لَجَازَ
 وَيْلًا عَلَى مَعْنَى جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ وَيْلًا، وَالرَّفْعُ أَجُودُ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلَامِ لِأَنَّ
 الْمَعْنَى قَدْ ثَبَتَ لَهُمْ هَذَا. وَالْوَيْلُ: كَلِمَةٌ تَقَالُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي عَذَابٍ أَوْ
 هَلَكَةٍ، قَالَ: وَأَصْلُ الْوَيْلِ فِي اللُّغَةِ الْعَذَابُ وَالهِلَاكُ. وَالْوَيْلُ:
 الْهِلَاكُ يُدْعَى بِهِ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ يَسْتَحِقُّهَا، تَقُولُ: وَيْلٌ
 لزيد، وَمِنْهُ: وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ، فَإِنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ لَمْ يَسْتَحِقُّهَا
 قُلْتَ: وَيْحٌ لزيد، يَكُونُ فِيهِ مَعْنَى التَّرْحَمِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَيْحُ ابْنِ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ
 وَوَيْلٌ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، وَقِيلَ: بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ
 يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ حَرِيْفًا لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ الْجِبَالُ لَمَاعَتْ مِنْ
 حَرِّهِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ قَعْرَهُ، وَالصُّعُودُ: جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَصْعَدُ فِيهِ
 سَبْعِينَ حَرِيْفًا ثُمَّ يَهْوِي كَذَلِكَ، وَقَالَ سَبِيوِيهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَيْلٌ
 لِلْمُطَفِّفِينَ؛ وَيْلٌ لِلْمُكْذِبِينَ، قَالَ: لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ وَيْلٌ دَعَاءٌ هَهُنَا
 لِأَنَّهُ قَبِيحٌ فِي اللَّفْظِ، وَلَكِنْ الْعِبَادُ كَلَّمُوا بِكَلَامِهِمْ وَجَاءَ الْقُرْآنُ عَلَى
 لُغَتِهِمْ عَلَى مِقْدَارِ فَهْمِهِمْ، فَكَانَهُ قِيلَ لَهُمْ: وَيْلٌ لِلْمُكْذِبِينَ أَي هُوَلاءِ
 مِمَّنْ وَجَبَ هَذَا الْقَوْلُ لَهُمْ؛ وَمِثْلُهُ: قَاتِلْهُمْ اللَّهُ، أَجْرِي هَذَا عَلَى
 كَلَامِ الْعَرَبِ، وَبِهِ نَزَلَ الْقُرْآنُ. قَالَ الْمَازِنِيُّ: حَفِظْتُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْوَيْلُ
 قُبُوحٌ، وَالْوَيْحُ تَرْحُمٌ، وَالْوَيْسُ تَصْغِيرُهُمَا أَي هِيَ دُونُهُمَا. وَقَالَ سَبِيوِيهِ:
 زيد: الْوَيْلُ هَلَكَةٌ، وَالْوَيْحُ قُبُوحٌ، وَالْوَيْسُ تَرْحُمٌ. وَقَالَ سَبِيوِيهِ:
 الْوَيْلُ يُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ، وَالْوَيْحُ رَجْرٌ لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَى
 هَلَكَةٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْوَيْسِ شَيْئًا. وَيُقَالُ: وَيْلًا لَهُ وَإِيْلًا، كَقَوْلِكَ
 شُغْلًا شَاغِلًا؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:
 وَالْهَامُ يَدْعُو النَّوْمَ وَيْلًا وَائِلًا
 (*) قَوْلُهُ «وَالْهَامُ إِخ» بَعْدَهُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ:
 وَالْبَوْمُ يَدْعُو الْهَامَ ثَكْلًا ثَاكِلًا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَإِذَا قَالَ الْإِنْسَانُ يَا وَيْلَاهُ قُلْتَ قَدْ تَوَيْلَ؛ قَالَ

الشاعر:

تَوَيْلَ إِنْ مَدَدْتَ يَدِي، وَكَانَتْ
يَمِينِي لَا تُغَلُّ بِالْقَلِيلِ
وَإِذَا قَالَتِ الْمَرَأَةُ: وَأَوْبَلَهَا، قُلْتَ وَلَوْلَتْ لَأَنَّ ذَلِكَ يَتَحَوَّلُ
إِلَى حِكَايَاتِ الصَّوْتِ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:
كَأَنَّمَا عَوَّلْتُهُ مِنَ التَّأَقُّ
عَوَّلُهُ تَكَلَّى وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَأَقِّ

وروى المنذري عن أبي طالب النحوي أنه قال: قولهم وَبَلَّهَ كان أصلها
وَوَيْ وَصَلَتْ بِلَهُ، ومعنى وَوَيْ حُرْنٌ، ومنه قولهم وَايَهُ، معناه حُرْنٌ
أَخْرَجَ مُخْرَجَ التُّدْبَةِ، قال: وَالْعَوْلُ الْبِكَاءُ فِي قَوْلِهِ وَبَلَّهَ
وَعَوَّلُهُ، وَنُصِبَا عَلَى الذَّمِّ وَالِدَعَاءِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَبَلَّ الشَّيْطَانُ
وَعَوَّلُهُ، فِي الْوَيْلِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْوَيْلُ وَادٍ فِي
جَهَنَّمَ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ الْوَيْلُ شِدَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْأَصْلُ وَوَيْ
لِلشَّيْطَانِ أَيْ حُرْنٌ لِلشَّيْطَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ وَوَيْ لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: وَفِي
قَوْلِهِمْ وَبَلَّ الشَّيْطَانُ سِتَّةٌ أَوْجُهٌ: وَبَلَّ الشَّيْطَانُ، بِفَتْحِ اللَّامِ، وَوَيْلٌ،
بِالْكَسْرِ، وَوَيْلٌ، بِالضَّمِّ، وَوَيْلًا وَوَيْلٌ وَوَيْلٌ، فَمَنْ قَالَ وَبَلَّ الشَّيْطَانُ
قَالَ: وَوَيْ مَعْنَاهُ حُرْنٌ لِلشَّيْطَانِ، فَانْكَسَرَتِ اللَّامُ لِأَنَّهَا لَامٌ خَفِضَ، وَمَنْ قَالَ
وَبَلَّ الشَّيْطَانُ قَالَ: أَصْلُ اللَّامِ الْكَسْرُ، فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا مَعَ وَوَيْ صَارَ
مَعَهَا حَرْفًا وَاحِدًا فَاخْتَارُوا لَهَا الْفَتْحَ، كَمَا قَالُوا يَا لَ صَبَّةً، فَفَتَحُوا
اللَّامَ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ لَامٌ خَفِضَ لِأَنَّ اسْتِعْمَالَ فِيهَا كَثُرَ مَعَ يَا فَجَعَلَا

حَرْفًا وَاحِدًا؛ وَقَالَ بَعْضُ شُعْرَاءِ هَذِيلِ:

فَوَيْلٌ بِيْرٍ جَزَّ شَعْلٌ عَلَى الْحَصَى،

فَوُقِرَ مَا بَرَّ هُنَاكَ ضَائِعٌ

(* قوله «فويل بيز إلخ» تقدم في مادة بزر بلفظ:

فويل ام بز جرّ شعل على الحصى * ووقر بز ما هنالك ضائع

وشرحه هناك بما هو أوضح مما هنا).

شَعْلٌ: لَقَبٌ تَأَبَّطَ شَرًّا، وَكَانَ تَأَبَّطٌ قَصِيرًا فَلَبَسَ سَيْفَهُ فَجَرَّهَ عَلَى

الْحَصَى، فَوُقِرَ: جَعَلَ فِيهِ وَفْرَةً أَيْ فُلُولًا، قَالَ: وَبَلَّ بِيْرٌ فَتَعَجَّبَ

مِنْهُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَيُقَالُ وَبَيْتُكَ بِمَعْنَى وَبَيْتِكَ؛ قَالَ الْمُحَبَّلُ:

يَا زَيْرِ قَانَ، أَخَا بَنِي خَلْفٍ،

مَا أَنْتَ، وَوَيْبٌ أَيْبُكَ وَالْفَحْرُ

قَالَ: وَيُقَالُ مَعْنَى وَوَيْبِ التَّصْغِيرِ وَالتَّحْقِيرِ بِمَعْنَى وَوَيْسٍ. وَقَالَ الْبَيْرُودِيُّ:

وَوَيْحٌ لَزِيدٌ بِمَعْنَى وَوَيْلٌ لَزِيدٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَيَقْوِيهِ عِنْدِي قَوْلُ سَيَّبِ بْنِ سَيَّبٍ

لَهُ وَوَيْحًا وَوَيْحٌ لَهُ وَوَيْبٌ وَلَيْسَ فِيهِ مَعْنَى التَّرْحِمِ لِأَنَّ التَّوَيْبَ

الْحَسَارَ. وَرَجُلٌ وَوَيْلَمِيٌّ وَوَيْلَمِيَّةٌ: كَقَوْلِهِمْ فِي الْمُسْتَجَادِ

وَوَيْلَمِيٍّ، يَرِيدُونَ وَوَيْلَ أُمَّهِ، كَمَا يَقُولُونَ لَابَ لَكَ، يَرِيدُونَ: لَا أَبَ لَكَ،

فَرَكِبُوهُ وَجَعَلُوهُ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ؛ ابْنُ جَنِيٍّ: هَذَا خَارِجٌ عَنِ الْحِكَايَةِ أَيْ يُقَالُ لَهُ

مَنْ

دَهَانُهُ وَوَيْلَمِيَّةٌ، ثُمَّ أُلْحِقَتْ الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ كِدَاهِيَّةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي

قوله لأبي بصير: وَيُلَمُّهُ مِسْعَرُ حَرْبٍ، تَعَجُّبًا مِنْ شَجَاعَتِهِ
وَجُرْأَتِهِ وَإِقْدَامِهِ؛ ومنه حديث علي: وَيُلَمُّهُ كَيْلًا بغير ثمنٍ لو أنَّ
له وَعَا أَي يَكِيلُ الْعُلُومَ الْجَمَّةَ بلا عَوْضٍ إِلَّا أَنَّهُ لَا
يُصَارِفُ وَاِعْيَا، وقيل: وَيُ كَلِمَةٌ مُفْرَدَةٌ وَلَا مَّهْ مَفْرَدَةٌ وهي كلمة تَفْجَعُ
وتعجب، وحذفت الهمزة من أمه تخفيفاً وألغيت حركتها على اللام، وينصب
ما بعدها على التمييز، والله أعلم.

@ وأم: ابن الأعرابي: الْمُؤَاءَمَةُ الْمُوَافِقَةُ. وَاَمَّهُ وَثَامًا
وَمُؤَاءَمَةٌ: وَاَفَقَهُ. وِوَاءَمْتُهُ مُؤَاءَمَةٌ وَوِثَامًا: وهي الْمُوَافِقَةُ أَنْ تَفْعَلَ كَمَا
يَفْعَلُ. وفي حديث الغيبة: إِنَّهُ لِيُؤَاتِمُ أَي يُؤَافِقُ؛ وقال أبو زيد:
هو إِذَا اتَّبَعَ أَتْرَهُ وَفَعَلَ فَعْلَهُ، قال: ومن أمثالهم في
الْمِيَّاسِرَةِ: لَوْ لَا الْوِثَامُ لَهَلَّكَ الْإِنْسَانُ؛ قال السيرافي: المعنى أَنَّ
الْإِنْسَانَ لَوْ لَا نَظْرُهُ إِلَى غَيْرِهِ مِمَّنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ وَاقْتِدَاؤُهُ بِهِ لَهَلَّكَ، وَإِنَّمَا
يَعِيشُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ لِأَنَّ الصَّغِيرَ يَقْتَدِي بِالْكَبِيرِ وَالْجَاهِلُ بِالْعَالِمِ،
وَيُرْوَى: لَهَلَّكَ اللَّثَامُ أَي لَوْ لَا أَنَّهُ يَجِدُ شَكْلًا يَتَّاسَى بِهِ وَيَفْعَلُ
فِعْلَهُ لَهَلَّكَ. وقال أبو عبيد: الْوِثَامُ الْمُبَاهَاةُ، يَقُولُ: إِنَّ

اللثامَ لَيْسُوا يَأْتُونَ الْجَمِيلَ
من الأمور على أنها أخلاقهم، وإما يفعلونها مُبَاهَاةً وتشبيهاً بأهل
الكرم، فلولا ذلك لَهَلَّكُوا، وأما غير أبي عبيد من علمائنا فَيُفَسِّرُونَ
الوِثَامَ الْمُوَافِقَةَ، وقال: لَوْ لَا الْوِثَامُ، هَلَّكَ الْأَنَامُ؛ يقولون: لَوْ لَا
مُؤَافِقَةُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصُّحْبَةِ وَالْعِشْرَةِ لَكَانَتْ الْهَلَكَةُ،
قال: وَلَا أَحْسَبُ الْأَصْلَ كَانَ إِلَّا هَذَا، قال ابن بري: وورد أيضاً لَوْ لَا
الْوِثَامُ هَلَّكَ جُدَامٌ. وذقال: فَلِأَنَّ تُؤَاتِمُ صَوَاجِبَاتِهَا إِذَا تَكَلَّفَتْ
مَا يَتَّكَلَّفُنَ مِنَ الزَّيْنَةِ؛ وقال المرار:

بِتِوَاءَمَنْ يَتِوَمَاتِ الصُّحَى،

حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأَنْسِ الْخَفِزِ

والمؤأم: العظيم الرأس؛ قال ابن سيده: أراه مقلوباً عن

المؤوم، وهو مذكور في موضعه.

والتؤأم: أصله وؤأم، وكذلك التؤلج أصله وؤلج، وهو

الكناس، وأصل ذلك من الوئام وهو الوفاق، وقد ذكر في فصل التاء

متقدماً؛ قال الأزهري: وَأَعَدْتُ ذِكْرَهُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ لِأَعْرَفَكَ أَنْ

التاء مبدلة من الواو، وأنه وؤأم. الليث: الْمُؤَاءَمَةُ الْمُبَارَاةُ.

ويؤأم: قبيلة من الحبش أو جنس منه؛ عن ابن الأعرابي؛

وَأَنشَدَ: وَأَنْتُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ يَوْأَمٍ،

جاءت بكم سفينة من اليم

أراد من يؤام واليم فخفف، وقوله من يؤام أي أنكم سُودَانُ

فَخَلَقَكُمْ مُسَبَّوَةً. قال ابن بري: وحكى حمزة عن يعقوب أنه يقال للبعد

ابن يؤام؛ وأنشد:

وَإِنَّ الَّذِي كَلَّفْتَنِي أَنْ أَرُدَّهُ

مع ابن عباد، أو بارض ابن يؤأما

على كل نأى المَحْرَمَيْنِ، ترى له
شراسيفَ تَعْتَالُ الوَظِينِ المُسَمَّمَا
@ وتم: الوثمة: السير الشديد.

@ وتم: التهذيب: الفراء: الوثمُ الصَّرْبُ، وفي الصحاح: الدَّقُّ
والكسْرُ. والمَطْرُ يَثْمُ الأرضَ وَثْمًا: يَصْرِبُهَا؛ قال طرفة:
جَعَلَنَّهُ حَمَّ كَلْكِلِهَا،
لِرَبِيعٍ، دِيمةً تَيْمُهُ
فأما قوله:

فسقى بلادك، غير مُفسِدِهَا،

صوبُ الربيعِ وديمةُ تَيْمٍ
فإنه على إرادة التعدي، أرادَ تَيْمُهَا فحذف، ومعناه أي تؤثر في
الأرض. وَوَثَمَتِ الحِجَارَةُ رَجْلَهُ وَثْمًا وَوِثَامًا: أَدَمْتَهُ. وقال
المزني: وَجَدْتُ كَلًّا كَثِيفًا وَثِيمَةً؛ قال: الوثيمةُ جماعةٌ من
الحشيش أو الطعام. يقال: يثم لها أي أجمَع لها. والوِثِيمُ:
المُكْتَنَزُ اللحم، وقد وَثِمَ يَوْثُمُ وَثَامَةً. ويقال: وَثِمَ الفرسُ الحِجَارَةَ
بحافره يَثْمُهَا وَثْمًا إِذَا كَسَرَهَا. وَوَثَمَ الشَّيْءَ وَثْمًا: كَسَرَهُ
وَدَقَّهُ. وفي الحديث: أنه كان لا يَثْمُ
التَّكْبِيرَ أي لا يكسره بل يأتي به تَامًا.

والوِثْمُ الكِسْرُ والدَّقُّ أي يَثْمُ لَفْظُهُ على جهة التعظيم مع
مُطَابَقَةِ اللِّسَانِ وَالقَلْبِ. وَوَثِمَ الفرسُ الأَرْضَ بحافره وَثْمًا
وَثِيمَةً: رَجَمَهَا وَدَقَّهَا، وَكَذَلِكَ وَثِمَ الحِجَارَةَ. والمُؤَاثِمَةُ في
العَدُوِّ: والمُضَابَرَةُ كأنه يرمي بنفسه؛ وأنشد:

وفي الدَّهَّاسِ مِصْبَرٌ مُؤَاثِمٌ
وَوَثِمَ يَثْمُ أَي عَدَا. وَخُفٌّ مِثْمٌ: شَدِيدُ الوَطْءِ، وَكَانَ يَثْمُ
الأَرْضَ أَي يَدْقُهَا؛ قال عنتره:
خَطَارَةٌ، غِيبُ السَّرِيِّ، رِيَّافَةٌ،
تَطْلِسُ الإِكَامَ بِكُلِّ خُفٍّ مِثْمٍ

ابن السكيت: الوثيمةُ الجماعةُ من الحشيش أو الطعام. وقولهم: لا
والذي أخرج النار

من الوثيمة أي من الصخرة. والوثيمة: الحجر، وقيل: الحجر المكسور.
وحكى ثعلب: أنه سمع رجلاً يَحْلِفُ لرجل وهو يقول: والذي أخرج العَدُوَّ
من الجَريمَةِ والنار من الوثيمة؛ والجريمة: النواة؛ وقال ابن
خالويه: الجَريمَةُ التَّمْرَةُ لأنها مجرومة من النخل فسَمِيَ النَّوَاةُ
جَريمَةً باسم سببها لأن النَّوَاةَ، الجَريمَةَ، والوثيمة: حجرٌ
القَدَّاخَةُ، قال وذكر ابن سيده قال: الوثيمةُ الحِجَارَةُ، يكون في معنى فاعِلَةٍ
لأنها تَيْمٌ، وفي معنى مفعولة لأنها تُوثَم. وذكر محمد بن السائب الكلبي:
أَبْنُ أَوْسَانَ بن حارثة عَائِشَ دَهْرًا وليس له ولدٌ إِلا مالِكُ، وكان
لأخيه الحَزْرَجُ خمسةُ أولاد: عُمَرُ وَعَوْفٌ وَجُشَمٌ والحِثُّ وَكَعْبُ، فلما حضره
الموتُ قال له قومُه: قد كنا نأمرك بالتزويج في شبابك حتى حضرك الموت،

فقال أوس: لم يهلك هالك، من ترك مالك، وإن كان الخرزُ
ذا عدد، وليس لِمالك، ولد، فلعل الذي استخرج النخلة من الجريمة،
والنار من الوثيمة، أن يجعل لِمالك تيسلاً، ورجالاً بُسلاً.
وجم: الوجوم: السكوث على عَيْظٍ، أبو عبيد: إذا اشتدَّ حُزُّه حتى
يُمسِك عن الطعام

(* قوله «عن الطعام» في التهذيب: عن الكلام). فهو
الواجمُ، والواجمُ: الذي اشتدَّ حُزُّه حتى أمسك عن الكلام. يقال: ما
لي أراك واجماً! وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه: أنه لقي
طلحة فقال: ما لي أراك واجماً؟ أي مُهتَمّاً. والواجمُ: الذي
أسكته الهمُّ وعَلَّته الكأبة، وقيل: الوجومُ الحُزنُ. ويقال: لم
أجمُ

عنه أي لم أسكته عنه فزعاً. والواجمُ والوجمُ: العبوسُ
المُطرقُ من شدَّة الحُزن، وقد وَجَمَ يَجُمُ وَجْماً ووُجُوماً وأَجَمَ على
البدل؛ حكاها سيبويه. ووجَمَ الشيءَ وَجْماً ووُجُوماً: كرهه. ووجَمَ
الرجلَ وَجْماً: لكَّزه، يمانية. ورجلٌ وَجَمٌ: رديءٌ. وأوجَمَ الرملُ:
مُعظَّمه؛ قال رؤبة:

والجِرُّ والصَّمَانُ يَحْبُو أَوْجَمَهُ
وَوَجْمَهُ: اسمُ موضع؛ قال كثير:

أَجَدْتُ حُفُوفاً مِنْ جُنُوبِ كِتَانَةٍ
إِلَى وَجْمَةٍ، لَمَّا اسجَهَرَتْ حَرُورُهَا

ابن الأعرابي: الوجمُ جبل صغير مثل الإرم. ابن شميل: الوجمُ
حجارة

(* قوله «الوجم حجارة» هو بالفتح والتجريك). مركومة بعضها فوق بعض
على رؤوس القور والإكام، وهي أغلظ وأطول في السماء من الأروم،
قال: وحجارُها عظامٌ كحجارة الصَّيرة والأمرَّة، لو اجتمع على حجرٍ ألفُ
رجل لم يُحرِّكه، وهي أيضاً من صنعة عاد، وأصل
الوجمُ مُستديِرٌ وأعلاهُ مُحدَّد، والجماعة الوجوم؛ قال رؤبة:

وهامة كالصَّمَدِ بين الأَصْمَادِ،

أو وَجَمِ العَادِيِّ بين الأَجْمَادِ

الجوهري: والوجمُ، بالتجريك، واحد الأوجام، وهي علاماتٌ وأنبيةٌ
يُهتدى بها في الصحارى. ابن الأعرابي: بيتٌ وَجْمٌ ووَجَمٌ،
والأوجامُ: البيوتُ وهي العظامُ منها؛ قال رؤبة:

لو كان مِنْ دُونِ رُكَامِ المُرْتَكَمِ،

وَأرْمَلِ الدَّهْنِ وَصَمَّانِ الوَجَمِ

قال: والوجمُ الصَّمَّانُ نَفْسُهُ، ويُجمع أوجاماً؛ وقال رؤبة:

كَانَ أَوْجَاماً وَصَخْرًا صَاخِرًا

ويومٌ وَجِيمٌ أي

شديدُ الحرِّ، وهو بالحاء أيضاً، ويقال: يكون ذلك وَجَمَةً أي
مَسَبَّةً. والوجمةُ مثل الوجبة: وهي الأكلة الواحدة.

@وجم: الوجوم: السكوت على عَيْظٍ، أبو عبيد: إذا اشتدَّ حُزُّه حتى يُمَسِكَ عن الطعام

(* قوله «عن الطعام» في التهذيب: عن الكلام). فهو الواجمُ، والواجمُ: الذي اشتدَّ حُزُّه حتى أمسك عن الكلام. يقال: ما لي أراك واجماً؛ وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه: أنه لقيَ صلحةً فقال: ما لي أراك واجماً؟ أي مُهتماً. والواجمُ: الذي أسكته الهمُّ وعلته الكأبة، وقيل: الوجومُ الحُزنُ. ويقال: لم أجم

عنه أي لم أسكته عنه قرعاً. والواجمُ والوجمُ: العبوسُ المُطرقُ من شدَّة الحُزن، وقد وجمَ يجمُ وجمًا ووُجومًا وأجمَ على البدل؛ حكاها سيبويه. ووجمَ الشيءَ وجمًا ووُجومًا: كرهه. ووجمَ الرجلَ وجمًا: لكَّرهه، يمانية. ورجلٌ وجمٌ: رديءٌ. وأوجمَ الرملُ: مُعظمه؛ قال رؤبة:

والججرُ والصَّمانُ يخبو أوجمه
ووجمة: اسمٌ موضع؛ قال كثير:

أجدتُ خُفوفاً من جنوبِ كتانةٍ
إلى وجمة، لما اسجهرت حرورها

ابن الأعرابي: الوجمُ جبل صغير مثل الإرم. ابن شميل: الوجمُ حجارة

(* قوله «الوجم حجارة» هو بالفتح والتجريك). مركومة بعضها فوق بعض على رؤوس القور والإكام، وهي أغلظ وأطول في السماء من الأروم، قال: وحجارؤها عظامٌ كحجارة الصيرة والأمرية، لو اجتمع على حجر ألف رجل لم يُحرِّكوه، وهي أيضاً من صنعة عاد، وأصل الوجمُ مُستديراً وأعلاهُ مُحدَّد، والجماعة الوجوم؛ قال رؤبة:

وهامة كالصَّمَدِ بين الأضماذ،
أو وجم العادي بين الأجماد

الجوهري: والوجمُ، بالتحريك، واحد الأوجام، وهي علامات وأنبية يُهتدى بها في الصحارى. ابن الأعرابي: بيتٌ وجمٌ ووجمٌ، والأوجامُ: البيوتُ وهي العظامُ منها؛ قال رؤبة:

لو كان من دونِ رُكامِ المرَّتكم،
وأرملِ الدَّهنا وصَّمانِ الوجمِ

قال: والوجمُ الصَّمانُ نفسه، ويُجمع أوجاماً؛ وقال رؤبة:
كان أوجاماً وصخراً صاخراً

ويومٌ وجيمٌ أي

شديدُ الحرِّ، وهو بالحاء أيضاً، ويقال: يكون ذلك وجمة أي مسبةً. والوجمة مثل الوجبة: وهي الأكلة الواحدة.

@وحم: وجمت المرأة توجم وجمًا إذا اشتتت شيئاً على حبلها،

وهي تجمُ، والاسم الوحامُ والوحام، وليس الوجامُ إلا في شهوة الحبل خاصة. وقد وجمناها توجمياً: أطعمناها

ما تَشْتَهِيهِ. ويقال أيضاً: وَحَمْنَا لَهَا أَي دَبَحْنَا. وامرأة وَحَمِي: بيّنة الوحام. وفي المثل في الشّهوان: وَحَمِي ولا حَبَل أَي أنه لا يُذَكَّر له شيءٌ إلا اشتهاه. وفي حديث المَوَلِد: فجعلتُ آمنهُ أمّ النبي، صلى الله عليه وسلم، تَوْحَمُ أَي تَشْتَهِي اشْتِهَاءَ الحامل. وقال أبو عبيدة: في المثل وَحَمِي فأما حَبَل فلا؛ يقال ذلك لمن يطلب ما لا حاجة له فيه من حِرْصِه لأن الوَحْمِي التي تَوْحَمُ فتشتهي كل شيء على حَبْلِها، فيقال هذا يشتهي كما تشتهي الحُبْلَى وليس به حَبَلٌ، قال: وقيل لِحُبْلَى ما تشتهي؛ فقالت: التمرة وواهاً بيّنة وأناة وَحَمِي للدَّكَّة أَي للوَدَكِ! الوَحْمُ: شدّة شهوة الحُبْلَى لشيءٍ تأكله، ثم يقال لكل مَنْ أَفْرَطَتْ شهوته في شيء: قد وَجِمَ يَوْحَمُ وَحَمًا ونسوةٌ وَحَامٌ ووَحَامِي. والوَحَامُ من الدوابِّ: أن تَسْتَصِيبَ عند الحَمَلِ، وقد وَحِمَتْ، بالكسر، قال: والوَحْمُ في الدَّوَابِّ إِذَا حَمَلَتْ واستعصت؛ وأنشد:

قد رآته عَصِيائُها ووَحَامُها
التهديب: أما قول أليث الوحام في الدوابِّ استعصاؤها إِذَا حَمَلَتْ فهو غَلَطٌ وإنما عَرَّه قولٌ لبيد يصف عَيْرًا وأنته:

قد رآه عصيانها ووَحَامُها
يظن أنه لما عطف قوله ووَحَامُها على عصيائها أنهما شيءٌ واحد، والمعنى في قوله وَحَامُها شهوة الأثْن للغير، أراد أنها تَرَمَحُه مِرَّةً وتستعصي عليه مع شهوتها لضرابه إياها، فقد رآه ذلك منها حين أظهرت شيئين متضادين. والوَحْمُ: اسمُ الشيء المُشْتَهَى؛ قال: أَرَحِمَان لَيْلَى عامٌ لَيْلَى وَحَمِي

أَي شَهْوَتِي كما يكون الشيء شهوة الحُبْلَى، لا تُريدُ غيره ولا تَرْضَى منه ببدل، فجعل شهوته للقاء لَيْلَى وَحَمًا، وأصلُ الوَحْمِ لِلحُبْلَى. وَوَحَمَ المرأةَ وَوَحَمَ لها: ذَبَحَ لها ما تَشْتَهَتْ. والوَحْمُ: شهوة النكاح؛ وأنشد ابن الأعرابي:

كَيْتَمَ الحُبِّ فَأَحْفَاهُ، كما
تَكْتُمُ البِكْرُ من الناسِ الوَحْمَ
وقيل: الوَحْمُ الشّهوةُ في كل شيء. وَوَحِمْتُ وَوَحِمَهُ: قصدتُ قصده. والتَّوْحِيمُ: أن يَبْطَفَ الماءُ من عُوْدِ التَّوَامِي إِذَا كَسِرَ. ويومٌ وَحِيمٌ: حارٌّ؛ عن كراع.

@وخم: الوَحْمُ، بالتسكين، والوَحْمُ، بكسر الخاء، والوَحِيمُ: الثقيلُ من الرجال البين الوخامة والوخومة، والجمع وَخَامِي ووَخَامٌ وأَوْخَامٌ وقد وَحِمَ وَخامةٌ ووَخوماً. وفي حديث أم زرع: لا مَخافةَ ولا وَخامةَ أَي لا ثَقَلَ

فيها. يقال: وَحِمَ الطعامُ إِذَا ثَقَلَ فلم يُسْتَمَرَّ، فهو وَخِيمٌ، قال: وقد تكونُ الوخامةُ في المعاني، يقال: هذا الأمرُ وَخِيمٌ العاقبةُ أثْقيلُ رديئ. وأرضٌ وَخَامٌ وَوَحِيمٌ وَوَحِمَةٌ وَوَحِيمَةٌ وَوَحِيمَةٌ وَوَحِيمَةٌ: لا يَنْجَعُ كلاها، وكذلك الوَيْلُ. وطعامٌ وَخِيمٌ: غيرٌ مُوافق،

وقد وَخِمَ وَخَامَةٌ. وتَوَخَّمَ واستَوَخَّمه: لم يَسْتَوِمْرُهُ ولا حَمِدَ
مَعَبَّةً. واستَوَخَّمَتِ الطعامَ وتَوَخَّمَتْهُ إذا استَوِبلتْهُ؛ قال

زهير:

قَصَّوْا ما قَصَّوْا من أمرهم، ثم أَوْرَدُوا

إلى كَلَا مُسْتَوِبلٍ مُتَوَخَّمٍ

ومنه اسْتَوِبتِ النَّخْمَةُ. وشيءٌ وَخِمٌ أي وَبِيءٌ. وَبَلَدُهُ وَخِمَةٌ

ووَخِيمَةٌ إذا لم يُوافِقْ سَكْنُهَا، وقد اسْتَوَخَّمْتُهَا. والنَّخْمَةُ،

بالتحريك: الذي يُصِيبُكَ من الطعامِ إذا اسْتَوَخَّمْتَهُ، تاؤه مبدلة من واو. وفي

حديث العُرَيْنِيِّ: واستَوَخَّموا المدينة أي اسْتَتَفَلَوْها ولم يُوافِقْ هواؤها

أبدانُهُ، وفي حديث آخر: فاستَوَخَّمنا هذه الأرضَ. وَوَخِمَ الرجلُ،

بالكسر، أي اتَّخَمَ؛ قال سيبويه: والجمع تُخَمٌ، وقد تَخَمَ يَتَخَمُ

وَتَخِمَ واتَّخَمَ يَتَخِمُ. وأتَخَمَه الطعامُ، على أفْعَله، وأصله

أَوْخَمَه، وأصل النَّخْمَةُ وَخَمَةٌ، فَحُوِّلتِ الواوُ تاءً، كما قالوا تُقَاةً،

وأصلها وَقَاةٌ، وتَوَلَّجَ وأصله وَوَلَّجَ. وطعامٌ مَنخَمَةٌ، بالفتح:

يُنخَمُ منه، وأصله مَوْخَمَةٌ لأنهم تَوَهَّموا التاءَ

أصيلة لكثرة الاستعمال. وواخَمَنِي فَوَخَّمْتُهُ أَخَمُهُ: كنتُ أَشَدَّ

تُخَمَةً منه، وقد اتَّخَمْتُ من الطعامِ وعن الطعامِ، والاسم النَّخْمَةُ،

بالتحريك، كما مضى في وَكَلَةٍ وَتُكَلَةٍ، والجمع تُخَمَاتٌ وَتُخَمٌ، والعامَّةُ

تقول النَّخْمَةُ، بالتسكين؛ وقد جاء ذلك في شعر أنشدته ابن الأعرابي:

وإذا المَعْدَةُ جاشَتْ،

فأرْمِها بالمَنْجَنِقِ

بثلاثٍ مِنْ نَبِيذٍ،

ليسَ بالجُلُوِّ الرَّقيقِ

تَهْضِمُ النَّخْمَةَ هَضْمًا،

حين تَجْرِي في العُرُوقِ

والوَخَمُ: داءٌ كالباسورِ، وربما خرج في حَياءِ الناقةِ عند الولادة

فقطَع، وَوَخَمَتِ الناقةُ، فهي وَخِمَةٌ إذا كان بها ذلك، قال: ويسمى ذلك

الباسورُ الوَدَمَ.

@وذم: أَوْدَمَ النِّشِيءَ: أَوْجَبَه. وَأَوْدَمَ على نَفْسِهِ حَجًّا أو

سَفَرًا: أَوْجَبَه. وَأَوْدَمَ اليمينَ ووَدَّمَهَا وأَبَدَعَهَا أي أَوْجَبَهَا؛

قال الراجز:

لأهْمَ، إن عامرَ بن جَهْمٍ

أَوْدَمَ حَجًّا في ثيابِ دُسَمٍ

أي مُتَلَطَّخَةً بالذنوبِ، يعني أَحْرَمَ بالحج وهو مُدَّتَّيْنِ بالذنوبِ.

أبو عمرو: الوَدِيمَةُ الهَدْيُ، وجمعها الوَدَائِمُ. وقد أَوْدَمَ

الهدْيُ إذا علق عليه سَيْرًا أو شَيْئًا يُعْلَمُ به فيُعْلَمُ أنه هَدْيٌ

فلا يُعْرَضُ له. ابن سيده: الوَدِيمَةُ الهدْيَةُ. الجوهرية: الوَدِيمَةُ

الهدْيَةُ إلى بيت الله الحرامِ، والجمع الوَدَائِمُ، وهي الأموالُ التي

تُذَرَّتُ فيها التُّذُورُ؛ قال الشاعر:

فإن كنت لم أذكرك، والقوم بعضهم
عَضَابِي عَلَيَّ بَعْضٌ، فمالي وَذَائِمٌ
أي مالي كله في سبيل الله.

وَالْوَدَمُ: الْفَضْلُ وَالزِّيَادَةُ، وَقَدْ وَدَّمَ. وَالْوَدَمَةُ: زِيَادَةُ فِي
حَيَاءِ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ كَالْتَّوَلُّوْلِ تَمْنَعُهَا مِنَ الْوَلَدِ، وَالْجَمْعُ وَدَمٌ وَوَدَامٌ.
وَوَدَمَهَا: قَطَعَ ذَلِكَ مِنْهَا وَعَالَجَهَا مِنْهُ. الْأَصْمَعِيُّ: الْمُوَدَمَةُ مِنَ
التَّوَقُّوْلِ الَّتِي يَخْرُجُ فِي حَيَاتِهَا لَحْمٌ مِثْلُ النَّيْلِ فَيُقَطَعُ ذَلِكَ مِنْهَا؛ قَالَ أَبُو
مِنْصُورٍ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِأَسْبَابِ النَّيْلِ تَخْرُجُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ فَلَا
تَلْفَحُ مَعَهَا إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ ۝

الْوَدَمُ، فَيَعْمِدُ رَجُلٌ رَفِيقٌ وَيَأْخُذُ مَبْضِعًا لَطِيفًا وَيُدْخِلُ يَدَهُ
فِي حَيَاتِهَا فَيَقْطَعُ الْوَدَمَ فَيَقَالُ: قَدْ وَدَمَهَا تَوْدِيمًا، وَالَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ
مُوَدَّمٌ، ثُمَّ يَصْرِبُهَا الْفَحْلُ بَعْدَ التَّوْدِيمِ فَتَلْفَحُ. وَامْرَأَةٌ
وَدَمَاءٌ وَفَرْسٌ وَدَمَاءٌ: وَهِيَ الْعَاقِرُ، وَقِيلَ: الْوَدَمَةُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ
زِيَادَةٌ فِي اللَّحْمِ تَنْبُثُ فِي أَعْلَى الْحَيَاءِ عِنْدَ قَرْنِ النَّاقَةِ فَلَا تَلْفَحُ
النَّاقَةُ إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْوَحْمِ أَيْضًا. وَيُقَالُ لِلْمَصِيرِ
أَيْضًا: وَدَمٌ، وَالْوَدَمُ: الْحُرَّةُ مِنَ الْكَرْشِ وَالْكَيْدِ وَالْمَصَارِينِ
الْمَقْطُوعَةِ تُعْقَدُ وَتُلَوَّى ثُمَّ تُرْمَى فِي الْقَدْرِ، وَالْجَمْعُ أُوْدَمٌ وَأُوْدَامٌ
وَوُودَمٌ وَأُوَادِمٌ؛ الْأَخِيرَةُ جَمْعُ أُوْدَمٍ، وَلَيْسَ بِجَمْعِ أُوْدَامٍ، إِذْ لَوْ
كَانَ ذَلِكَ لَثَبَّتِ الْيَاءُ، وَهِيَ الْوَدَمَةُ وَالْجَمْعُ وَدَامٌ. أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ:
الْوَدَمَةُ قُرْنَةُ الْكَرْشِ، وَهِيَ زَاوِيَةٌ فِي الْكَرْشِ شَبَّهَ الْخَرِيْطَةَ، قَالَ:
وَقُرْنَةُ الرَّحِمِ الْمَكَانُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْمَاءُ فِي الرَّحِمِ. وَالْوِدَامُ:
الْكَرْشُ وَالْأَمْعَاءُ، الْوَاحِدَةُ وَدَمَةٌ مِثْلُ ثَمْرَةٍ وَثِمَارٍ. وَقَالَ ابْنُ خَالَوْبَةَ:
الْوَدَمُ قِطْعَةٌ كَرِشٍ تُطْبَخُ بِالْمَاءِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا كَانَ إِلَّا نِصْفُ وَدَمٍ مُرَمِّدٍ
أَنَا، وَقَدْ حُبَّتْ إِلَيْنَا الْمَضَاجِعُ

وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْتُ بَنِي أُمِّيَّةَ
لَأَنْفُصْتَهُمْ تَقْضِ الْقِصَابِ الْوِدَامَ التَّرْبَةَ، وَفِي رَوَايَةٍ: التُّرَابَ
وَالْوَدَمَةَ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلَنِي شُعْبَةُ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ فَقُلْتُ: لَيْسَ هُوَ هَكَذَا،
إِنَّمَا تَقْضِ الْقِصَابِ الْوِدَامَ التَّرْبَةَ، وَالتَّرْبَةُ الَّتِي قَدْ سَقَطَتْ فِي
التُّرَابِ فَتَتَرَّبَتْ، فَالْقِصَابُ يَنْقُضُهَا، وَأَرَادَ بِالْوِدَامِ الْخُرَزَ مِنَ
الْكَرْشِ وَالْكَيْدِ السَّاقِطَةَ فِي التُّرَابِ وَالْقِصَابُ يُبَالِغُ فِي تَقْضِهَا،
قَالَ: وَمِنْ هَذَا قَبْلَ لِسِيورِ الدَّلَاءِ الْوَدَمُ لِأَنَّهَا مَقْدَدَةٌ طَوَالٌ، قَالَ:
وَالتُّرَابُ الَّتِي سَقَطَتْ فِي التُّرَابِ فَتَتَرَّبَتْ، وَوَاحِدَةُ الْوِدَامِ وَدَمَةٌ، وَهِيَ
الْكَرْشُ لِأَنَّهَا مَعْلُوقَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ غَيْرُ الْكَرْشِ أَيْضًا مِنَ الْبَطُونِ. أَبُو سَعْدٍ:
الْكَرْشُ كُلُّهَا تَسْمَى تَرْبَةً لِأَنَّهَا يَحْصُلُ فِيهَا التُّرَابُ مِنَ الْمَرْتَعِ،
وَالْوَدَمَةُ الَّتِي أَحْمَلُ بِاطْنُهَا، وَالْكَرْشُ وَدَمَةٌ لِأَنَّهَا مُحْمَلَةٌ، وَيُقَالُ
لِحَمْلِهَا الْوَدَمُ، فَمَعْنَى قَوْلِهِ لَيْتُ وَلَيْتُهُمْ لِأَطَهَرْتَهُمْ مِنْ
الدُّنْسِ وَالْأَطْيَبْتَهُمْ بَعْدَ الْحَبْثِ. وَكُلُّ سَيْرٍ قَدَدَتْهُ مُسْتَطِيلًا
وَوَدَمٌ. وَالْوَدَمَةُ: السَيْرُ الَّذِي بَيْنَ أَدَانِ الدَّلْوِ وَعَرَاقِيهَا تُشَدُّ

بها، وقيل: هو السير الذي تُشدُّ به العَراقي في العُرى، وقيل: هو الخيط الذي بين العُرى التي في سُعْتَيْهَا وبين العَراقي، والجمع وَدَمٌ، وجمع الجمع أُوْدِمًا. وَوَدَمَهَا: جعل لها أُوْدَامًا. وَأُوْدَمَهَا: شَدَّ وَوَدَمَهَا. وَدَلُوْ مُوْدَوْمَةٌ: ذات وَدَمٍ. والعرب تقول للدلو إذا انقطع سيورُ أذَانِهَا: قد وَدَمَتِ الدَلُوْ تُوْدَمًا، فَإِذَا شَدَّوْهَا إِلَيْهَا قَالُوا: أُوْدَمْتُهَا. وَوَدَمَتِ الدَلُوْ تُوْدَمًا، فَهِيَ وَدَمَةٌ: انقطع وَدَمُهَا؛ قال يصف الدلو:

أَخَذِمْتُ أُمَّ وَوَدِمْتُ أُمَّ مَا لَهَا،
أَمْ غَالَهَا فِي بئرِهَا مَا غَالَهَا؟

وقال:

أَرْسَلْتُ دَلُوِي فَاتَانِي مُتْرَعًا،

لَا وَوَدِمًا جَاءَ، وَلَا مُقْبِعًا

ذكر على إرادة السليم أو العَرب. وفي حديث عائشة تصفُ أباهَا،

رضي الله عنهما: وَأُوْدَمَ السَّقَاءَ أَي شَدَّهُ بِالْوَدَمِ، وفي رواية

أخرى: وَأُوْدَمَ العَطِلَةَ، تُريد الدلو التي كانت مُعَطَلَةً عن

الاستقاء لعدم عَراها وانقطاع سيورها. وَوَدِمَ الوَدَمُ نَفْسِيهِ: انقطع. وَوَدَمَ

على الحَمْسِينَ تُوْدِيمًا وَأُوْدَمَ: زَادَ عَلَيْهَا. وَوَدَمَ مَالَهُ: قطعهُ،

وَالْوَدِيمَةُ: مَا وَوَدَمَهُ مِنْهُ أَي قطعهُ؛ قال:

إِن لَمْ أَكُنْ أَهْوَاكُ، وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ

عِضَابٌ عَلَيَّ بَعْضٌ، فَمَا لِي وَوَدَائِمُ

وَالْوُدِيمُ: أَن تُوْدِمَ الكلابُ بِقِلَادَةٍ. وَوَدِيمَةُ الكلب: قِطْعَةٌ

تكون في عُنُقِهِ؛ عن ثعلب. وروي عن أبي هريرة أَنه سُئِلَ عن صِيْدِ الكلب

فقال: إِذَا وَوَدِمْتَهُ وَأَرْسَلْتَهُ وَوَدِمْتَهُ أَي كَلَّمْتَهُ اللهُ فَكَلَّ مَا

أَمْسَكَ عَلَيْكَ مَا لَمْ يَأْكُلْ؛ وَتُوْدِيمُ الكلب: أَن يُشَدَّ فِي عُنُقِهِ سَيْرٌ يُعَلَّمُ

به أَنه مُعَلَّمٌ مُوْدَبٌ، أَمْرَادٌ بِتُوْدِيمِهِ أَن لَا يَطْلُبَ الصيْدَ بِغَيْرِ

إرسالٍ وَلَا تَسْمِيَةٍ، مَاخُوْدٌ مِنَ الوَدَمِ السُّبُورِ

التي تُقَدُّ طَوَالًا. وفي الحديث: أَرَيْتَ الشَّيْطَانَ فَوَضِعْتُ يَدِي عَلَى

وَوَدَمْتِهِ؛ قال ابن الأثير: الوَدَمَةُ، بِالتَّحْرِيكِ، سَيْرٌ يُقَدُّ طَوَالًا،

وَجَمْعُهُ وَوَدَائِمٌ، وَتُعْمَلُ مِنْهُ قِلَادَةٌ تَوْضَعُ فِي أَعْنَاقِ الكلابِ لِتُرْبَطَ فِيهَا، فَشَبَّهَ

الشَّيْطَانَ بِالكَلْبِ، وَأَرَادَ تَمَكُّنَهُ مِنْهُ كَمَا يَتَمَكَّنُ القَابِضُ عَلَى

قِلَادَةِ الكلب. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: فَرَبَطَ كُمِّيهِ بِوَدَمَةٍ أَي

سَيْرٍ.

@ورم: الوَرَمُ: أَخَذُ الأورامِ الشُّوءِ والانتفاخِ، وَقَدْ وَرَمَ جِلْدُهُ،

وفي المحكم: وَرَمَ يَرِمُ، بِالكسْرِ، نادرٌ، وقياسه يَوْرِمُ، قال: ولم نسمع

به، وَتَوْرَمَ مثله، وَوَرَمْتُهُ أَنَا تَوْرِمًا. وفي الحديث: أَنه

قام حتى تَوْرَمَتِ قَدَمَاهُ أَي انْتَفَخَتِ مِنْ طَوْلِ قِيَامِهِ فِي صلاةِ الليلِ.

وَأَوْرَمَتِ الناقَةُ: وَرِمَ صَرَّعُهَا. وَالْمَوْرِمُ: مَنِيْتُ الأَصْرَاسِ.

وَأَوْرَمَ بِالرَّجْلِ وَأَوْرَمَهُ: أَسْمَعَهُ مَا يَعْصِبُ لَهُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ،

وَفَعَلَ بِهِ مَا أَوْرَمَهُ أَي ساءَهُ وَأَعْصَبَهُ. وَوَرِمَ أَفْهَ أَي عَصِبَ؛

ومنه قول الشاعر:

ولا يُهاج إذا ما أنفه ورمًا

وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه: وَلَيْتُ أُمُورَكُمْ حَبْرَكُمْ
فكلكم ورم أنفه على أن يكون له الأثر
من دونه أي إمتلاً وانتفخ من ذلك غضباً، وخص الأثف بالذكر
لأنه موضع الأثفة والكبر، كما يقال سَمَحَ بِأَنفِهِ. وورم فلان
بأنفه تَوْرِيماً إذا سَمَحَ بِأَنفِهِ وتَجَبَّرَ. وَأُورِمَتِ النَّاقَةُ
إِذَا وَرِمَ صَرْعُهَا. وَالْمُورِمُ: الضخم من الرجال؛ قال طرفة:

لَهُ سَرَبَتَانِ بِالْعَشِيِّ وَأَرْبَعٌ

مِنَ اللَّيْلِ، حَتَّى عَادَ صَخْداً مُورِماً

وقد يكون المُنْفَخُ أَي صَخْداً مَنْفَخاً. وورم النَّبْتُ ورمًا،

وهو وارمٌ: سَمِيحٌ وَطال؛ قال الجعدي:

فَتَمَطَى رَمَجْرِيَّ وَارِماً

مِنَ رَبِيعٍ، كَلِمًا حَفَّ هَطَلٌ

وَالأورم: الجماعة؛ قال البرقي:

بِأَلْبِ أَلْبٍ وَحَرَابَةٍ،

لَدَى مَنْنٍ وَأَزْعِيهَا الأورم

يقال: ما أدري أي الأورم هو، وخص يعقوب به الجحد.

@ورغم: ساعدٌ وَرَعْمِيٌّ: ممتلئ رِياناً؛ وقول أبي صخر:

وَباتٍ وَسادي وَرَعْمِيٌّ يَزِينُهُ

جَبائِزٌ دَرٌّ، وَالبَنانُ المُحَصَّبُ

قال: ولا يكون الواو في وَرَعْمِيٍّ إِلَّا أَصلاً لَأنها أَوَّلُ،

والواو لا تزداد أَوَّلاً البتة.

@وزم: وَرَمَهُ بِفِيهِ وَرَمًا: عَصَهُ، وَقيل: عَصَّهُ عَصَةً خَفِيفَةً.

وَالوَرْمُ: قِضَاءُ الدَّيْنِ. وَالوَرْمُ: جَمْعُ الشَّيْءِ القَلِيلِ إِلى مِثْلِهِ.

وَالوَرْمَةُ: الأَكْلَةُ الواحِدَةُ فِيهِ اليَوْمُ إِلى مِثْلِها مِنَ العَدِ، يَقال: هُوَ

يَأْكُلُ وَرْمَةً وَبَرْمَةً إِذا كان يَأْكُلُ وَجِبَةً فِي اليَوْمِ وَالليْلَةِ، وَقَد

وَرِمَ نَفْسَهُ. ابن بري: الوَرِيمُ الوَجِبَةُ الشَّدِيدَةُ؛ قال أُمَيَّة:

أَلَا يا وَبِحَهِمُ مِنَ حَرِّ نارِ

كَصَرَخَةِ أَرْبَعِينَ لَها وَرِيمُ

وَالوَرِيمُ: اللَّحْمُ المُقَطَّعُ. وَالوَرِيمَةُ القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَالجمْعُ

وَرِيمٌ. وَالوَرْمُ وَالوَرِيمَةُ وَالوَرِيمُ: الحُرْمَةُ مِنَ البَقْلِ.

وَالوَرِيمَةُ: الحُوصَةُ التي يُشَدُّ بِها. وَالوَرِيمُ: ما جُمِعَ مِنَ البَقْلَةِ؛ حكاة

الجوهري عن أبي سعيد عن أبي الأزهر عن بُنْدَارٍ؛ وَأَنشد:

وَجاءُوا نائِرِينَ، فلم يَؤُوبُوا

بأبْلَمَةِ تُشَدُّ على وَرِيمِ

ويروى: على بَرِيمِ. وَيقال: هُوَ الطَّلَعُ يُنْتَقِ لِيُلْقِحَ ثم يُشَدُّ

بِحُوصَةٍ، وَالواحِدَةُ وَرِيمَةٌ. وَقال الليث: الوَرْمُ وَالوَرِيمُ دَسَجَةٌ مِنَ

بَقْلِ. وَالوَرِيمُ: ما ائْتارَ مِنَ لَحْمِ الفَخِذِينَ، واحِدُهُ وَرِيمَةٌ.

وَالْوَزِيمُ: الْعَصَلُ، وَفِي التَّهْدِيدِ: لَحْمُ الْعَصَلِ. وَرَجُلٌ وَزَامٌ: ذُو عَصَلٍ
وَكَثْرَةَ لَحْمٍ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَقَامَ وَزَامٌ شَدِيدٌ مَحْزُمُهُ،
لَمْ يَلْقَ بُؤْسًا لَحْمُهُ وَلَا دَمُهُ
وَرَجُلٌ وَزِيمٌ إِذَا كَانَ مُكْتَبِرَ اللَّحْمِ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ ذُو وَزِيمٍ إِذَا
تَعَصَّلَ لَحْمُهُ وَاسْتَدَّ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنْ سَرَّكَ الرَّيُّ أَخَا تَمِيمٍ،
فَاعْجَلْ بَعْلَجَيْنِ ذَوِي وَزِيمٍ
بِفَارِسِيٍّ وَأَخٍ لِلرُّومِ،
كِلَاهُمَا كَالجَمَلِ المَحْزُومِ
وَيُرْوَى: المَحْجُومُ؛ يَقُولُ إِذَا اخْتَلَفَ لِسَانُهُمَا لَمْ يَفْقَهُ أَحَدُهُمَا
كَلَامَ صَاحِبِهِ فَلَمْ يَسْتَعْلَمِ عَنْ عَمَلِهِمَا؛ وَهَذَا الرَّجُلُ
(* قَوْلُهُ «وَهَذَا الرَّجُلُ

إِلخ» فِي التَّكْمِلَةِ بَعْدَ إِيرَادِهِ مَا فِي الجَوْهَرِيِّ مَا نَصَهُ وَالانْشَادَ مُغِيرٍ مِنْ وَجْهِهِ،
وَالرَّوَايَةُ:

إِنْ كُنْتَ جَابٍ يَا أَبَا تَمِيمٍ * مَعَاوِدَ مُخْتَلَفِ الْأُرُومِ
بِفَارِسِيٍّ وَأَخٍ لِلرُّومِ * رَكِبَ بَعْدَ الجَهْدِ
وَالنَّحِيمِ

فَجَاءَ بِسَانَ لَهُمْ عَلَكُومٌ * وَجَاءَ بِعَبْدَيْنِ ذَوِي وَزِيمٍ
كِلَاهُمَا كَالجَمَلِ المَحْجُومِ * غَرِبًا عَلَى صِيَاحَةِ

دَمُومٍ
وَالرَّجُلُ لَابِنُ مُحَمَّدِ الفُقَيْعَسِيِّ. أَرَادَ بِقَوْلِهِ: جَابٌ جَابِيًّا أَيَّ جَامِعًا لِلْمَاءِ فِي
الجَابِيَّةِ وَهِيَ الحَوْضُ). أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيُّ:

إِنْ كُنْتَ سَاقِيًّا أَخَا تَمِيمٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هُوَ سَاقِيٌّ، بِالفَاءِ، وَيُرْوَى جَابِيٌّ، بِالجِيمِ، أَيَّ يَجْبِي المَاءَ
فِي الحَوْضِ، قَالَ: وَهُوَ المَشْهُورُ، وَيُرْوَى بِدَيْلِمِيٍّ مَكَانَ فَارِسِيٍّ. ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ: الجَرَادُ إِذَا جُفِّفَ وَهُوَ مُطْبُوعٌ فَهُوَ الوَزِيمَةُ. وَالْوَزِيمُ: اللَّحْمُ
المُجَفَّفُ. وَالْوَزِيمَةُ: مَا تَجَمَّعَ أَوْ تَجَعَلَ العُقَابُ فِي وَكْرِهَا مِنْ
اللَّحْمِ. وَالْوَزِيمَةُ مِنَ الصَّبَابِ: أَنْ يُطْبَخَ لَحْمُهَا ثُمَّ يُبَسَّسَ ثُمَّ يُدَقُّ
فَيُقَمَّحَ أَوْ يُبَكَّلَ بِدَسَمٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَكَذَا حَكَاهُ أَهْلُ اللُّغَةِ فَجَعَلُوا
العَرَضَ حَبْرًا عَنِ الجَوْهَرِ، وَالصَّوَابُ الوَزِيمُ لَحْمٌ يُفَعَّلُ بِهِ كَذَا؛ قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ الكِلَابِيَّ يَقُولُ الوَزِيمَةُ مِنَ الصَّبَابِ أَنْ يُطْبَخَ
لَحْمُهَا ثُمَّ يُبَسَّسَ ثُمَّ يُدَقُّ فَيُؤَكَّلُ، قَالَ: وَهِيَ مِنَ الجَرَادِ أَيْضًا. ابْنُ دَرِيدٍ:
الْوَزِيمُ جَمْعُ الشَّيْءِ القَلِيلِ إِلَى مِثْلِهِ، وَالْوَزِيمُ مَا يَبْقَى مِنْ
المَرَقِ وَنَحْوِهِ فِي القَدْرِ، وَقِيلَ: بَاقِي كُلِّ شَيْءٍ وَزِيمٌ؛ وَقَوْلُهُ:

فَتُسْبِغُ مَجْلِسَ الحَيِّينَ لَحْمًا،
وَتُلْقِي لِلإِمَاءِ مِنَ الوَزِيمِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا أُنْمَأَتْ مِنْ لَحْمِ القَخِيدِ، وَأَنْ يَكُونَ
العَصَلُ، وَأَنْ يَكُونَ اللَّحْمَ البَاقِيَ الذِّي يَفْضَلُ عَنِ العِيَالِ. اللِّيْثُ: يُقَالُ

اللحمُ

(* قوله «الليث يقال اللحم إلى قوله وناقه وزماء» هكذا في الأصل).

بَنَزِيمٍ وَبَنَزَيْبٍ إِذَا صَارَ زَيْمًا، وَهُوَ شِدَّةُ اِكْتِنَازِهِ وَانضِمَامِ بَعْضِهِ
إِلَى بَعْضٍ؛ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَصِفُ فَرَسًا:

رَقَائِفُهَا صَرْمٌ، وَجَزُيْهَا حَذْمٌ،

وَلَحْمُهَا زَيْمٌ، وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ

وَنَاقَةٌ وَزِمَاءٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

مَنْ لَا يَزَالُ يَكْبُ كُلَّ تَقِيلَةٍ

وَزِمَاءً، غَيْرَ مُحَاوِلِ الْإِثْرَافِ

وَالْمَتَوَزِّمِ: الشَّدِيدُ الْوَطْءِ. وَالْوَزْمُ مِنَ الْأُمُورِ: الَّذِي يَأْتِي فِي

حِينِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعَ ذِكْرِ الْجَزْمِ الَّذِي هُوَ الْأَمْرُ

الَّذِي يَأْتِي فِي حِينِهِ. وَوَزِمَ فُلَانٌ وَزَمَةً فِي مَالِهِ إِذَا ذَهَبَ شَيْءٌ مِنْ مَالِهِ؛

عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

@وَسَمٌ: الْوَسْمُ: أَثْرُ الْكَيْ، وَالْجَمْعُ وَسُومٌ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

ظَلَمْتُ تَلُودُ أَمْسٍ بِالصَّرِيمِ

وَصَلِيَانِ كِبَالِ الرُّومِ،

تَرَشَّخُ إِلَّا مَوْضِعَ الْوُسُومِ

يَقُولُ: تَشْرَحُ أَبْدَانُهَا كُلَّهَا إِلَّا

(* كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ)... وَقَدْ وَسَّمَهُ

وَسَمًا وَسِيمَةً إِذَا أَثَرَ فِيهِ بِسِيمَةٍ وَكَيْ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ عَنِ الْوَاوِ. وَفِي

الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ يَسِيمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ أَي يُعَلِّمُ عَلَيْهَا بِالْكَيِّ. وَأَنْسَمَ

الرَّجُلُ إِذَا جَعَلَ لِنَفْسِهِ سِيمَةً يُعَرِّفُ بِهَا، وَأَصْلُ

الْيَاءِ وَآوُ. وَالسَّمَّةُ وَالْوِسَامُ: مَا يُوسِمُ بِهِ الْبَعِيرُ مِنْ ضُرُوبِ

الصُّورِ. وَالْمَيْسَمُ: الْمِكْوَاةُ أَوْ الشَّيْءُ الَّذِي يُوسِمُ بِهِ الدَّوَابَّ، وَالْجَمْعُ

مَوَاسِمٌ وَمَيَاسِيمٌ، الْأَخِيرَةُ مُعَاقِبَةٌ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَصْلُ الْيَاءِ وَآوِ، فَإِنْ

شَتَّتْ قَلْتُ فِي جَمْعِهِ مَيَاسِيمٌ عَلَى الْلِغْظِ، وَإِنْ شَتَّتْ مَوَاسِيمٌ عَلَى الْأَصْلِ. قَالَ

ابْنُ بَرِيٍّ: الْمَيْسَمُ اسْمٌ لِلآلَةِ الَّتِي يُوسِمُ بِهَا، وَاسْمٌ لِأَثْرِ

الْوَسْمِ أَيْضًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَلَوْ غَيْرُ أَحْوَالِي أَرَادُوا تَقِيصَتِي،

جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَائِينِ مَيْسَمًا

فَلَيْسَ يَرِيدُ جَعَلْتُ لَهُمْ حَدِيدَةً وَإِنَّمَا يَرِيدُ جَعَلْتُ أَثْرَ وَسْمٍ. وَفِي الْحَدِيثِ:

وَفِي يَدِهِ الْمَيْسَمُ؛ هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُكْوَى بِهَا، وَأَصْلُهُ مَوْسَمٌ،

فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِ الْمِيمِ. اللَّيْثُ: الْوَسْمُ أَثْرُ كَيٍّْ، تَقُولُ مَوْسُومٌ

أَي قَدْ وَسِمَ بِسِيمَةٍ يُعَرِّفُ بِهَا، إِذَا كَيْتَهُ، وَإِنَّمَا قَطَعَ فِي أُذُنِ

قَرْمَةٍ تَكُونُ عَلَامَةً لَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: سَتَسِيمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ.

وَإِنْ فَلَانًا لِدَوَابِّهِ مَيْسَمٌ، وَمَيْسَمُهَا أَثْرُ الْجَمَالِ

وَالْعُنُقِ، وَإِنَّهَا كَوْسِيمَةٌ قَسِيمَةٌ. شَمْرٌ: دِرْعٌ مَوْسُومَةٌ وَهِيَ

الْمُرْتَبَةُ بِالسَّبَبَةِ فِي أَسْفَلِهَا. وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: عَلَى كُلِّ مَيْسَمٍ مِنَ

الْإِنْسَانِ صَدَقَةٌ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا

فالمرادُ به أن على كلِّ عُضْوٍ مَوْسُومٌ بَصْنَعِ اللّهِ صَدَقَةً، قال: هكذا
فُسِّرَ. وفي الحديث: بَنَسَ، لَعَمْرُ اللّهِ، عَمَلُ
الشيخ المَتَوَسِّمِ والشابِّ المَتَلَوِّمِ؛ المَتَوَسِّمِ: المَتَحَلِّيُّ
بِسَمَةِ الشيوخ، وفلانٌ مَوْسُومٌ بالخير.
وقد تَوَسَّمت فيه الخير أي تَفَرَّست.
والوَسْمِيُّ: مطرٌ أوَّلُ

الرَّبيع، وهو بعدَ الخريفِ لأنَّهُ يَسِيمُ الأَرْضَ بالنباتِ فيُصَيِّرُ فيها
أثراً

في أوَّلِ السنة. وأَرْضٌ مَوْسُومَةٌ: أصابها الوَسْمِيُّ، وهو مطرٌ
يكون بعدَ الحَرَفِيِّ في التَّيْرِدِ، ثم يَتَّبِعُهُ الوَلِيُّ في صَمِيمِ الشَّتَاءِ، ثم
يَتَّبِعُهُ الرَّبْعِيُّ. الأصمعيُّ: أوَّلُ

ما يَبْدُو المطرُ في إقبالِ الرَّبيعِ ثم الصَّيْفِ ثم الجَمِيمِ. ابن
الأعرابي: نُجُومُ الوَسْمِيِّ أوَّلُها فَرُوعُ الدَّلْوِ المَوْحَرِ، ثم الحَوْثُ ثم
الشَّرَطانُ ثم البُطَيْنُ ثم النَّجْمُ، وهو آخِرُ الصَّرْفَةِ يَسْقُطُ في
آخِرِ الشَّتَاءِ. الجوهري: الوَسْمِيُّ مطرُ الرَّبيعِ الأوَّلِ لأنَّهُ يَسِيمُ
الأَرْضَ بالنباتِ، نُسِبَ إلى الوَسْمِ. وتَوَسَّمَ الرَّجُلُ: طَلَبَ كَلًّا الوَسْمِيِّ؛
وَأَنشَد:

وَأَصْبَحَنَ كالدَّوْمِ النَّوَاعِمِ، عُذْوَةٌ،

على وَجْهَةٍ من طَاعِنِ مُتَوَسِّمِ

ابن سيده: وَقَدْ وُصِفَتِ الأَرْضُ؛ وقولُ أَبِي صخرِ الهَدَلِيِّ:

يَبْلُونَ مُرْتَجِزاً لَه تَجْمٌ

حَوْنٌ تَحِيرُ بَرْقُهُ، يَسْمِي

أراد يَسِيمُ الأَرْضَ بالنباتِ فَقَلَبَ. وحكى ثعلب: أَسَمْتُهُ بمعنى

وَسَمْتُهُ، فَهَمَزْتُهُ على هذا بدلٌ من واو. وَأَبْصِرَ وَسَمَ قَدْجَكَ أي لا

تُجَاوِزَنَّ قَدْرَكَ. وصدَّقَنِي وَسَمَ قَدْجِهِ: كصدَّقَنِي سِنَّ

بَكَرِهِ. ومَوْسِيمُ الحَجِّ والسُّوقِ: مُجْتَمِعُهُمَا؛ قال اللحياني: دُو مَجَاز

مَوْسِيمٌ، وإنما سُمِّيت هذه كلها مَوَاسِمَ لِاجتماعِ الناسِ والأَسواقِ فيها

(* قوله «والأسواق فيها» كذا بالأصل). ووَسَّمُوا: شَهِدُوا المَوْسِمَ.

الليث: مَوْسِيمٌ

الحَجِّ سُمِّيَ مَوْسِمًا لأنَّهُ مَعْلَمٌ يُجْتَمَعُ إليه، وكذلك كانت

مَوَاسِمُ

أَسواقِ العربِ في الجاهلية. قال ابن السكيت: كلُّ مَجْمَعٍ من الناسِ كثيرٍ

هو مَوْسِيمٌ. ومنه مَوْسِيمٌ مِنِّي. ويقال: وَسَّمْنَا مَوْسِمَنَا أي

شَهِدْنَا، وكذلك عَرَفْنَا أي شَهِدْنَا عَرَفَةً. وَعَيَّدَ القَوْمُ إِذَا شَهِدُوا

عِيْدَهُمْ؛ وقولُ الشاعر:

حِيَاضِي عِرَالِكِ هَدَّمْتَهَا المَوَاسِمُ

يريد أهلَ المَوَاسِمِ، ويقال أراد الإبلَ المَوْسُومة. ووَسَّمِ الناسُ

تَوَسَّيْمًا: شَهِدُوا المَوْسِمَ كما يقال في العِيْدِ عَيَّدُوا. وفي الحديث:

أَنه لَيْتَ عَشْرَ سِنِينَ يَتَّبِعُ الحَاجَّ بالمَوَاسِمِ؛ هي جمعُ مَوْسِمِ

وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاجُّ كلَّ سنةٍ، كَأَنَّهُ وُسَيْمٌ بذلك
 الوُسْمُ، وهو مَفْعَلٌ منه اسمٌ للزمان لأنه مَعْلَمٌ لهم.
 وتَوَسَّمُ فيه الشَيْءَ: تَحَيَّلَهُ. يقال: تَوَسَّمْتُ في فلان خَيْراً أي
 رأيت فيه أثراً منه. وتَوَسَّمْتُ فيه الخير أي تَفَرَّسْتُ، مأخذه من
 الوُسْمِ أي عَرَفْتُ فيه سِمَتَهُ وعلامته.
 والوَسْمَةُ، أهل الحجاز يُتَقَلَّبُونَهَا وغيرهم يُحَقِّقُهَا، كلاهما شَجَرٌ له
 ورقٌ يُحْتَضَبُ به، وقيل: هو العِظْلُمُ. الليث: الوُسْمُ والوَسْمَةُ
 شجرةٌ ورقها خِضَابٌ؛ قال أبو منصور: كلام العرب الوَسِيمَةُ، بكسر السين،
 قاله الفراء وغيره من النحويين. الجوهرى: الوَسِيمَةُ، بكسر السين،
 العِظْلُمُ يُحْتَضَبُ به، وتسكينها لغة، قال: ولا تقل وُسْمَةً، بضم الواو، وإذا
 أمرت منه قلت: تَوَسَّمُ. وفي حديث الحسن والحسين، عليهما السلام: أَنهما
 كنا يَخْضِبَانِ بِالوَسْمَةِ؛ قيل: هي نبتٌ، وقيل: شجرٌ باليمن يُحْتَضَبُ
 بورقه الشعرُ أسودٌ.

والمِيسَمُ والوَسَامَةُ: أثر الحُسْنِ؛ وقال ابن كُثُومٍ:
 خَلَطَنَ بِمِيسَمٍ حَسَباً وديناً

ابن الأعرابي: الوَسِيمُ الثابتُ الحُسْنِ كَأَنَّهُ قد وُسِمَ. وفي الحديث:
 تُنْكَحُ المَرْأَةُ لِمِيسَمِهَا أي لِحُسْنِهَا من الوَسَامَةِ، وقد وُسِمَ فهو
 وَسِيمٌ، والمَرْأَةُ وَسِيمَةٌ؛ قال: وحكمها في البناء حكم مِيسَاعٍ، فهي
 مِيعَلٌ من الوَسَامَةِ. والمِيسَمُ: الجمالُ. يقال: امرأة ذات مِيسَمٍ إذا كان
 عليها أثر الجمال. وفلانٌ وَسِيمٌ أي حَسَنُ الوِجْهِ والسَّيْمَا. وقومٌ
 وَسَامٌ ونسوةٌ وَسَامٌ أيضاً؛ مثل ظريفَةٍ وظِرافٍ وصَبِيحَةٍ وصباحٍ.
 ووَسْمَ الرجلُ، بالضم، وَسَامَةٌ ووَسَامَةٌ، بحذف الهاء، مثل جَمَلٍ جَمَالاً، فهو
 وَسِيمٌ؛ قال الكميّ يمدح الحُسَيْنَ بن علي، عليهما السلام:

وَبُطِيلُ المُرَرَّاتِ المَقَالِبِ
 حَتَّى إِلَيْهِ الفُعودُ بعد القيامِ

يَتَعَرَّفَنَ حُرّاً وَجْهٍ عَلَيْهِ

عَقِبَةُ السَّرْوِ ظَاهِراً وَالوَسَامِ

وَالوَسَامُ معطوفٌ على السَّرْوِ. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: وَسِيمٌ
 قَسِيمٌ؛ الوَسَامَةُ: الحُسْنُ الوَظِيءُ الثابتُ، والأنثى وَسِيمَةٌ؛

قال: لَهَيْتُكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٌ

على هَنَواتٍ كاذِبٍ مَنْ يَقولُهَا

أراد

(* بياض بالأصل بقدر خمس كلمات) وواسمٌ فلاناً

فَوَسَمْتُهُ إذا عَلَبْتَهُ بالحُسْنِ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: قال لِحَفْصَةَ لا
 يَغْرَبُكَ أَنْ كَانَتْ جَارُتُكَ أَوْسَمَ مِنْكَ أي أَحْسَنَ، يعنِي
 عائِشَةَ، والصَّرَّةُ تسمى جارة. وأسماءُ: اسمُ امرأةٍ مَسْتَقْبَلَةٌ مِنَ الوَسَامَةِ،
 وهمزته مبدلة من واو؛ قال ابن سيده: وإنما قالوا ذلك أن سيبويه ذكر
 أسماء في الترخيم مع فَعْلانَ كَسَكَرانِ مُعْتَدِّاً بها فَعْلَاءَ، فقال أبو
 العباس: لم يكن يجب أن يذكر هذا الاسم مع سَكَرانِ من حيث كان وَرْثُهُ

أَفْعَالاً لَّأَنَّهُ جَمْعُ اسْمٍ، قَالَ: وَإِنَّمَا مُنِعَ الصَّرْفُ فِي الْعِلْمِ الْمَذْكُورِ مِنْ حَيْثُ غَلَبَتْ عَلَيْهِ تَسْمِيَةُ الْمُؤَنَّثِ لَهُ فَلَجِحُّ عِنْدَ بَابِ سُعَادَ وَرَيْتَبَ، فَقَوَّى أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ سَبِيوِيهِ إِنَّهُ فِي الْأَصْلِ وَسُمَاءٌ، ثُمَّ قَلِبْتَ وَاوَهُ هَمْزَةً، وَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً، حَمَلًا عَلَى بَابِ أَحَدٍ وَأَنَاءٍ، وَإِنَّمَا شَجَّعَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى ارْتِكَابِ هَذَا الْقَوْلِ لِأَنَّ سَبِيوِيهِ يَشْرَعُ لَهُ ذَلِكَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا رَأَاهُ قَدْ جَعَلَهُ قَعْلَاءَ وَعَدِمَ تَرْكِيْبَ «ي س م» تَطَلَّبَ لِذَلِكَ وَجْهًا، فَذَهَبَ إِلَى الْبَلَدِ، وَقِيَّاسُ قَوْلِ سَبِيوِيهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ، وَأَسْمَاءٌ نَكْرَةٌ لَا مَعْرِفَةَ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ قَعْلَاءَ، وَأَمَّا عَلَى غَيْرِ مَذْهَبِ سَبِيوِيهِ فَإِنَّهَا تَنْصَرِفُ نَكْرَةً وَمَعْرِفَةً لِأَنَّهَا أَفْعَالٌ كَأَثْمَارٍ، وَمَذْهَبُ سَبِيوِيهِ وَأَبِي بَكْرٍ فِيهَا أَشْبَهُ بِمَعْنَى أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا عِنْدَهُمَا مِنَ الْوَسَامَةِ، وَهِيَ الْحُسْنُ، فَهَذَا أَشْبَهُ فِي تَسْمِيَةِ النِّسَاءِ مِنْ مَعْنَى كَوْنِهَا جَمْعَ اسْمٍ، قَالَ: وَيَنْبَغِي لِسَبِيوِيهِ أَنْ يَعْتَقِدَ مَذْهَبَ أَبِي بَكْرٍ، إِذَا لَيْسَ مَعْنَى هَذَا التَّرْكِيْبِ عَلَى ظَاهِرِهِ، وَإِنْ كَانَ سَبِيوِيهِ يَتَأَوَّلُ عَيْنَ سَيِّدٍ عَلَى أَنَّهَا يَاءٌ، وَإِنْ عُدِمَ هَذَا التَّرْكِيْبُ لِأَنَّهُ «س ي د» فَكَذَلِكَ يَتَوَهَّمُ أَسْمَاءٌ مِنْ «أ س م» وَإِنْ عَدِمَ هَذَا التَّرْكِيْبُ إِلَّا هَهُنَا.

وَالْوَسْمُ: الْوَرَعُ، وَالشَّيْنُ لُغَةٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ.
 @وَشَمٌ: ابْنُ شَمِيلٍ: الْوُسُومُ وَالْوُسُومُ الْعِلَامَاتُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْوَسْمُ مَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى ذِرَاعِهَا بِالْإِبْرَةِ ثُمَّ تَحْشُوهُ بِالتُّوْرِ، وَهُوَ دُخَانُ الشَّحْمِ، وَالْجَمْعُ وُسُومٌ وَوَشَامٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

كَيْفُ تَعَرَّضُ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا
 وَيُرَوَى: تَعَرَّضُ، وَقَدْ وَشَمَتْ ذِرَاعَهَا وَشَمًا وَوَشَمْتَهُ، وَكَذَلِكَ التُّعْرُ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

دَكَرْتُ مِنْ فَاطِمَةَ التَّبِيْشُمَا،
 عَدَاةً تَجْلُو وَاضِحًا مُوَشَّمَا،
 عَدْبًا لَهَا تُجْرِي عَلَيْهِ التُّرْشُمَا
 وَيُرَوَى: عَدَبَ اللِّهَاءِ. وَالتُّرْشُمُ: الْبُرْقُوعُ. وَوَشَمَ الْيَدَ وَشَمًا:
 عَرَّزَهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ دَرَّ عَلَيْهَا التُّوْرَ، وَهُوَ التَّبْلُجُ. وَالْأَشْمُ
 أَيضًا: الْوَسْمُ. وَاسْتَوْشَمَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَشِيْمَهُ. وَاسْتَوْشَمَتِ الْمَرْأَةُ:
 أَرَادَتْ الْوَسْمَ أَوْ طَلَبْتَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَعْنَتُ الْوَأَشِيْمَةِ
 وَالْمُسْتَوْشِيْمَةِ، وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ: الْمُوَشِيْمَةُ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْوَسْمُ فِي الْيَدِ
 وَذَلِكَ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ تَعَرَّزُ ظَهْرَ كَفِّهَا وَمِعْصَمَهَا بِإِبْرَةٍ أَوْ
 بِمِيسَلَةٍ حَتَّى تُؤَثِّرَ فِيهِ، ثُمَّ تَحْشِيوُهُ بِالْكُحْلِ أَوْ التَّبِيلِ أَوْ بِالتُّوْرِ،
 وَالتُّوْرُ دُخَانُ الشَّحْمِ، فَيَبْرَقُ أَثْرُهُ أَوْ يَخْصُرُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ لَمَّا
 اسْتَخْلَفَ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: اشْرَفَ مِنْ كَنِيْفٍ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ
 مَوْشُومَةُ الْيَدِ مُمَسِكَةٌ أَي مَنَقُوشَةُ الْيَدِ بِالْحِجَاءِ. ابْنُ شَمِيلٍ: يُقَالُ
 فَلَانُ أَعْظَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْمُتَشِيْمَةِ، وَهَذَا مَثَلٌ، وَالْمُتَشِيْمَةُ: امْرَأَةٌ
 وَشَمَتِ اسْتَهَا لِيَكُونَ أَحْسَنَ لَهَا. وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ: فِي أَمْثَالِهِمْ لَهْوُ
 أَحْيَلٍ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَأَشِيْمَةِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالْمُتَشِيْمَةُ فِي الْأَصْلِ
 مُوَشِيْمَةٌ، وَهُوَ مَثَلُ الْمُتَّصِلِ، أَصْلُهُ مُوَتَّصِلٌ. وَوَشُومُ الطَّبِيْبَةِ وَالْمَهَاةُ:
 خَطُوطٌ فِي الدَّرَاعَيْنِ؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ:

أو ذو وُشومٍ يَجَوْضَى
وفي الحديث: أن داود، عليه السلام، وَشَمَ خَطِيئَتَهُ فِي كَفِّهِ فَمَا رَفَعَ
إِلَى فِيهِ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا حَتَّى بَشَّرَهُ بِدُمُوعِهِ؛ مَعْنَاهُ نَقَشَهَا فِي كَفِّهِ
تَفِيئَةَ الْوَشْمِ. وَالْوَشْمُ: الشَّيْءُ تَرَاهُ مِنَ النَّبَاتِ فِي أَوَّلِ مَا يَنْبِتُ.
وَأَوْشَمَتِ الْأَرْضُ إِذَا رَأَيْتَ فِيهَا شَيْئًا مِنَ النَّبَاتِ. وَأَوْشَمَتِ السَّمَاءُ:
بَدَأَ مِنْهَا بَرْقٌ؛ قَالَ:

حَتَّى إِذَا مَا أَوْشَمَ الرَّوَاعِدُ
ومنه قيل: أَوْشِمَ النَّبْتُ إِذَا أَبْصَرَتْ أَوَّلَهُ. وَأَوْشَمَ الْبَرْقُ:
لَمَعَ لَمَعًا خَفِيفًا؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ أَوَّلُ الْبَرْقِ حِينَ يَبْرُقُ؛ قَالَ
الشَّاعِرُ:

يَا مَنْ يَرَى لِبَارِقٍ قَدْ أَوْشِمَا
وقال الليث: أَوْشَمَتِ الْأَرْضُ إِذَا ظَهَرَ شَيْءٌ مِنْ نَبَاتِهَا؛ وَأَوْشَمَ فُلَانٌ
فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ إِيشَامًا إِذَا نَظَرَ فِيهِ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَفْعَسِيُّ:

إِنَّ لَهَا رَبًّا إِذَا مَا أَوْشِمَا
وَأَوْشَمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَي أَخَذَ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
أَوْشَمَ يَذْرِي وَإِلَّا رَوِيَا
وَأَوْشَمَتِ الْمِرْأَةُ: بَدَأَ ثَدْيُهَا يَنْتَأُ كَمَا يُوشِمُ الْبَرْقُ. وَأَوْشَمَ
فِيهِ الشَّيْبُ: كَثُرَ وَانْتَشَرَ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَوْشَمَ الْكُرْمُ: ابْتَدَأَ
يُلْوَنُ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ. وَقَالَ مِرَّةٌ: أَوْشَمَ تَمَّ نُصْجُهُ. وَأَوْشَمَتِ

الْأَعْنَابُ إِذَا لَابَتْ وَطَابَتْ؛ وَقَوْلُهُ:
أَقُولُ وَفِي الْأَكْفَانِ أَيْبُضٌ مَا جُدُّ
كَعُضْنِ الْأَرَاكِ وَجْهَهُ، حَيْثُ وَشَمَا
پروى: وَشَمَ وَوَشَمَ، فَوْشَمَ بَدَأَ وَرَقَهُ، وَوَشَمَ حَسُنَ. وَمَا
أَصَابَتْهَا الْعَامَ وَشَمَهُ أَي قَطْرَةَ مَطَرٍ. وَيُقَالُ: بَيْنَا وَشِيمَةُ أَي كَلَامٌ شَرٌّ أَوْ
عِدَاوَةٌ. وَمَا عَصَاهُ وَشَمَةً أَي طَرْفَةَ عَيْنٍ. وَمَا عَصِيئَتُهُ وَشَمَةً أَي كَلِمَةٌ. وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: وَاللَّهُ مَا كَتَمْتُ وَشَمَةً أَي كَلِمَةً حَكَاهَا.
وَالْوَشْمُ: مَوْضِعٌ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

رَدَدْتُهُمْ بِالْوَشْمِ تَدْمَى لِثَانُهُمْ
عَلَى شُعَبِ الْأَكْوَارِ، مِيلَ الْعَمَائِمِ
أَي انصَرَفُوا حَزَايَا مَائِلَةً أَعْنَانُهُمْ فَعَمَائِمُهُمْ قَدْ مَالَتْ، قَالَ: تَدْمَى
لِثَانُهُمْ مِنَ الْحَرَضِ، كَمَا يَقُولُونَ: جَاءَنَا تَصِيبٌ لِثَانُهُ. وَالْوَشْمُ: بَلَدٌ ذُو
نَخْلٍ، بِهِ قِبَائِلٌ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُصَرِّ دُونَ الْيَمَامَةِ قَرِيبٌ مِنْهَا، يُقَالُ لَهُ وَشْمٌ
الْيَمَامَةِ. وَالْوَشُومُ: مَوْضِعٌ؛ وَالْوَشْمُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

عَفْتُ قَرْقَرِي وَالْوَشْمُ، حَتَّى تَتَكَرَّرَتْ
أَوَارِيهَا، وَالْحَيْلُ مِيلُ الدَّعَائِمِ
زَعَمَ أَبُو عَثْمَانَ عَنِ الْحَرَمَازِيِّ أَنَّهُ ثَمَانُونَ قَرِيَةً، وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
تَرْجُمَةِ لِثَمَةَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: لَعِنَ الْوَأَشِيمَةَ؛ قَالَ نَافِعٌ: الْوَشْمُ فِي
اللِّثَةِ، اللَّثَةُ بِالْكَسْبِ وَالتَّخْفِيفِ، عُمُورُ الْأَسْنَانِ وَهُوَ مَعَارِزُهَا، وَالمَعْرُوفُ
الآن فِي الْوَشْمِ أَنَّهُ عَلَى الْجِلْدِ وَالسَّفَاهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@وصم: الوَصْمُ: الصَّدْعُ في العُود من غير بَيِّنَةٍ. يقال: بهذه القناة وَصَمْتُ. وقد وَصَمْتُ الشيءَ إذا شَدَدْتَه بِسُرْعَةٍ. وَصَمَهُ وَصْمًا: صَدَعَهُ. وَالْوَصْمُ: العيبُ في الحَسَبِ، وجمعه وُصُومٌ؛ قال: أرى المالَ يَغِيثِي ذَا الوُصُومِ فلا تُرَى، وَبُدْعَى من الأَشْرَافِ أن كانَ غانِيًا وَرَجُلٌ مَوْصُومٌ الحَسَبِ إذا كانَ مَعِيًّا. وَوَصَمَ الشيءَ: عابَهُ. وَالْوَصْمَةُ: العيبُ في الكلامِ؛ ومنه قولُ خالدِ بنِ صفوانَ لرجلٍ: رَجِمَ اللهُ أَبَاكَ فَمَا

رَأَيْتَ رَجُلًا أَسْكَنَ قَوْرًا، وَلا أَبْعَدَ عَوْرًا، وَلا آخَذَ يَدَيْ حُجَّةٍ، وَلا أَعْلَمَ بِوَصْمَةٍ وَلا أُنْبِئُ في كَلامٍ مِنْهُ؛ الأُبْنَةُ: العيبُ في الكلامِ كَالْوَصْمَةِ، وَهُوَ مذكورٌ في مَوضِعِهِ. وَالْوَصْمُ: المَرَضُ. أبو عبيدٍ: الوَصْمُ العيبُ يَكونُ في الإنسانِ وَفي كُلِّ شَيءٍ وَالْوَصْمُ: العيبُ وَالعارُ، يُقالُ: ما في فلانٍ وَصْمَةٌ أَي عيبٌ؛ قالَ الشاعرُ:

فإنْ تَكُ جَرْمٌ ذابَّ وَصَمٌ، فإنما
دَلَفْنَا إلى جَرْمٍ بِالأمِّ مِنْ جَرْمٍ
الفراءُ: الوَصْمُ العيبُ. وَقنَاهُ فيها وَصْمٌ أَي صَدَعُ في أنبُوبِها.
وَالْوَصْمَةُ: القَتْرَةُ في الجَسَدِ. وَوَصَمْتُهُ الحُمَّى فَتَوَصَّمْتُ: المَتَّهُ فَتَأَلَّمْتُ؛ أَنشَدَ ثَعْلَبُ لَأبي مُحَمَّدٍ الفَقْعَسي:

لَمْ يَلِقْ بُؤْسًا لِحْمِهِ وَلا دَمَهُ،
وَلَمْ تَبِثْ حُمَّى بِهِ تُوَصِّمُهُ
وَلَمْ يُجَشِّئْ عَنِّي طَعَامٌ يُبَشِّمُهُ،
تَدُقُّ مِذْمَاكَ الطَّوِيَّ قَدَمُهُ
وَوَصَّمَهُ: فَتَرَهُ وَكَسَلَهُ؛ قالَ لبيدُ:

وَإِذَا رُمْتَ رَجِيلاً فَارْتَجِلْ،
وَاعْصِ ما يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الكَسِيلِ
الجوهري: التَّوْصِيمُ في الجَسَدِ كالتَّكْسِيرِ والقَتْرَةِ والكَسَلِ. وَفي الحديثِ: وَإِنْ نَامَ حَتَّى يُصْبِحَ أَصْبَحَ ثَقِيلاً مُوَصِّمًا؛ الوَصْمُ: القَتْرَةُ والكَسَلُ والتَّوَانِي. وَفي حديثِ فَارِعةَ أختِ أمِّيةَ: قالَتْ لَه هَلْ تَجِدُ شَيْئًا؟ قالَ: لا إِلا تَوْصِيمًا في جَسَدِي، وَبروي: إِلا تَوْصِيماً، بِالباءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ. وَفي كِتابِ وائِلِ بنِ حُجْرٍ: لا تَوْصِيمَ في الدِّينِ أَي لا تَفْتُرُوا في إِقامَةِ الحُدُودِ وَلا تُحَابُوا فيها.

@وصيم: الوَصْمُ: كُلُّ شَيءٍ يَوضَعُ عَلَيهِ اللَّحْمُ من خَشَبٍ أو بارِبَةٍ يُوقى بِهِ مِنَ الأَرْضِ؛ قالَ أبو رُعبَةَ الخَزْرجي، وَقيلَ: هُوَ لِلحُطَمِ القَيْسيِّ، وَقيلَ: هُوَ لِرُشَيْدِ بنِ رُمَيْضِ العَنْزِيِّ:
لَسْتُ بِراعيِ إِبِلٍ وَلا عَتَمٍ،
وَلا بِجَزَّارِ عَلَي ظَهْرٍ وَصَمٍ
ومثله قولُ الأخر:

وَفِيانِ صِدْقِ حِسانِ الوُجُو
ه، لا يَجِدُونَ لَشَيْءٍ أَلَمَ

من آل المُغيرة لا يَشْهَدُو
ن، عند المَجَازِرِ، لَحْمِ الوَصْمِ
والجمع أَوْصَامٌ. وفي المثل: إِنَّ العَيْنَ تُدْني الرِجَالَ من أَكفَانِهَا
والإِبِلَ من أَوْصَامِهَا. وَأَوْصَمَ اللّٰحْمَ وَأَوْصَمَ لَهُ: وَصَعَهُ عَلَى الوَصْمِ.
وَوَصَمَهُ يَمُّهُ وَصَمًا: عَمِلَ لَهُ وَصَمًا، وفي الصَّحاحِ: وَصَعَهُ عَلَى
الْوَصْمِ. وَتَرَكَهُمْ لَحْمًا عَلَى وَصْمٍ: أَوْقَعَ بِهِمْ فَذَلَّلَهُمْ وَأَوْجَعَهُمْ.
وَالْوَصْمُ: مَا يُضَعُّ عَلَيْهِ الطَّعَامُ فَأَكِلُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:
دَقًّا كَدَقِّ الوَصْمِ المَرْفُوشِ

وفي حديثِ عَمْرِو بْنِ الخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا النِّسَاءُ لَحْمٌ
عَلَى وَصْمٍ إِلَّا مَا دُبَّ عَنْهُ؛ قَالَ أَبُو عبيدٍ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ الوَصْمُ
الخَشْبَةُ أَوْ البَارِبَةُ الَّتِي يَوْضَعُ عَلَيْهَا اللّٰحْمُ، يَقُولُ: فَهَنَّ فِي الصَّغْفِ مِثْلَ
ذَلِكَ اللَّحْمِ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا أَنْ يَدَبَّ عَنْهُ وَيُدْفَعُ؛ قَالَ أَبُو
منصورٍ: إِنَّمَا خَصَّ اللَّحْمَ الَّذِي عَلَى الوَصْمِ وَشَبَّهَ النِّسَاءَ بِهِ لِأَنَّ مِنْ عَادَةِ
العَرَبِ فِي يَادَيْتِهَا إِذَا نُحِرَ بَعِيرٌ لِحِمَاةِ الحَيِّ يَقْتَسِمُونَهُ أَنْ يَقْلَعُوا
شَجْرًا كَثِيرًا، وَيَوْضَعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَيُبْعَضِي اللَّحْمُ وَيَوْضَعُ عَلَيْهِ، ثُمَّ
يُلْقَى لَحْمُهُ عِنَ عِرَاقِهِ وَيُقَطَّعُ عَلَى الوَصْمِ هَبْرًا لِلْقَسْمِ، وَتُؤَجَّجُ
نَارًا، فَإِذَا سَقَطَ جَمْرُهَا اشْتَوَى مِنْ شَاءٍ مِنَ الحَيِّ شِوَاءَةً بَعْدَ أُخْرَى
عَلَى جَمْرِ النَّارِ، لَا يُمْنَعُ أَحَدٌ مِنْ ذَلِكَ، فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ المَقَاسِمُ
وَحَارَّ كُلُّ بَنِيكَ فِي الجَزْوِ مَقْسِمَهُ حَوْلَهُ عَنِ الوَصْمِ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ
يَعْرِضْ لَهُ أَحَدٌ، فَشَبَّهَ النِّسَاءَ وَقَلَّةَ امْتِنَاعِهِنَّ عَلَى
طَلَائِهِنَّ بِاللّٰحْمِ مَا دَامَ عَلَى الوَصْمِ. قَالَ الأَكْبَسِيُّ: إِذَا عَمِلْتَ لَهُ وَصَمًا قَلْتَ
وَصَمْتَهُ أَصْمُهُ، فَإِذَا وَصَعْتَ اللَّحْمَ عَلَيْهِ قَلْتَ أَوْصَمْتَهُ.
وَالوَصِيمَةُ: طَعَامُ المَاتَمِ، وَالوَصِيمَةُ، مِثْلُ الوَثِيمَةِ: الكَلَاءُ المَجْتَمِعُ.
وَالوَصِيمَةُ: القَوْمُ يَنْزِلُونَ عَلَى القَوْمِ وَهَمَّ قَلِيلٌ فَيُحْسِنُونَ إِلَيْهِمْ وَيُكْرِمُونَهُمْ.
الجَوْهَرِيُّ: قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الوَصْمَةُ وَالوَصِيمَةُ صِرْمٌ مِنَ النَّاسِ يَكُونُ
فِيهِ مَاتَا إِنْسَانٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ. وَالوَصِيمَةُ: القَوْمُ يَقِلُّ عَدْدُهُمْ فَيَنْزِلُونَ
عَلَى قَوْمٍ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَبِي بَرِيٍّ:

أَتَنِي مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو
وَصِيمَتُهُمْ لَكَيْمًا يَسْأَلُونِي

وَوَصَمَ بَنُو فُلَانٍ عَلَى بَنِي فُلَانٍ إِذَا حَلُّوا عَلَيْهِمْ. وَوَصَمَ القَوْمُ
وُضُومًا: تَجَمَّعُوا وَتَقَارَبُوا. وَالقَوْمُ وَصْمَةٌ وَاحِدَةٌ، بِالتَّسْكِينِ، أَي جَمَاعَةٌ
مُتَقَارِبَةٌ. وَهَمَّ فِي وَصْمَةٍ مِنَ النَّاسِ أَي جَمَاعَةٍ. وَإِنَّ فِي جَفِيرِهِ لَوْصْمَةً مِنْ
تَبَلِ أَي جَمَاعَةٍ.

وَاسْتَوْصَمْتُ الرِّجْلَ إِذَا ظَلَمْتَهُ وَاسْتَصَمْتَهُ.

وَتَوَصَّمِ الرِّجْلُ المَرَأَةَ إِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهَا.

وَقَالَ أَبُو الخَطَّابِ الأَخْفَشُ: الوَصِيمُ مَا بَيْنَ الوُسْطَى وَالبِئْصَرِ.
وَالأَوْصَمُ: مَوْضِعٌ.

@وَطِمَ: وَطَمَ السِّتْرَ: أَرْخَاهُ. وَوَطِمَ الرِّجْلُ وَطْمًا وَوُطِمَ:
أَحْتَبَسَ نَجْوَاهُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الهَمْزِ فِي تَرْجُمَةِ أَطْمِ.

@وظم: التهذيب: ابن الأعرابي الوَطْمَةُ التُّهْمَةُ.
 @وعم: ذكر الأزهرى عن يونس بن حبيب أنه قال: يقال وَعَمْتُ الدارَ
 أَعْمُ وَعَمًّا أَي قَلتْ لَهَا أُنْعمِي؛ وأنشد:
 عِمَا طَلَلِي جُمَلِي عَلَى النَّأْيِ وَأَسْلَمَا
 وقال الجوهرى: وَعَمَّ الدارَ قال لها عِمِي صَباحاً؛ قال يونس: وسئل
 أبو عمرو بن العلاء عن قول عنترة:
 وَعِمِي صَباحاً دارَ عَبَلَةٍ وَأَسْلَمِي
 فقال: هو كما يَعْمِي المطرُ وَيَعْمِي البحرُ بَرَبِدِهِ، وأراد كثرةَ
 الدعاءِ لَهَا بِالاسْتِسْقَاءِ؛ قال الأزهرى: إن كان من عَمِي يَعْمِي إذا سأل
 فحَقَّهُ أن يُرَوَى وَعِمِي صَباحاً فَيَكُونُ أَمراً من عَمِي يَعْمِي إذا سأل أو
 رَمَى، قال: والذي سَمِعناه وَحَفِظناه في تَفْسِيرِ عِمٍ صَباحاً أن مَعْنَاهُ
 أُنْعمُ صَباحاً، كذلك روى عن ابن الأعرابي قال: ويقال أُنْعمُ صَباحاً
 وَعِمُ صَباحاً بمعنى واحد؛ قال الأزهرى: كأنه لما كثر هذا الحرف في كلامهم
 حذفوا بعضَ حُرُوفِهِ لَمَعْرِفَةِ المُخاطَبِ بِهِ، وهذا كقولهم: لا هُمَّ، وتَمَامُ
 الكلامِ اللهم، وكقولك: لَهَيْتُكَ، والأصل لله إنك. قال ابن سيده: وَعَمَّ
 بِالخَبَرِ وَعَمًّا أَخْبَرَ بِهِ وَلَمْ يَحْفَظْهُ، والغين المعجمة أعلى.
 والوَعْمُ: حُطَّةٌ فِي الجَبَلِ تُخالف سائِرَ لَوْنِهِ، والجمع وَعِامٌ.
 @وعم: الوَعْمُ: القَهْرُ. والوَعْمُ: الدَّخْلُ والتَّرَّةُ. والأوْعَامُ:
 التَّرابُ؛ وأنشد ابن بري لَحَدِيحِ بْنِ حَبِيبٍ:
 وَيَا مَلِكُ يُسَابِقُنَا بَوْعَمٍ،
 إِذَا مَلِكُ طَلَبْنَا بَوْرٍ
 وقال رؤبة:

يَمْطُونَا مِنْ يَطْلُبُ الوُعُومَا
 وفي حديث علي: وإن بني تميم لم يُسَبِّقُوا بَوْعَمٍ فِي جاهليَّةٍ ولا
 إِسلامٍ؛ الوَعْمُ: التَّرَّةُ. والوَعْمُ: الجِدُّ الثابتُ فِي الصُّدُورِ،
 وَجَمَعَهُ أوْغَامٌ؛ قال:
 لا تُكُ تَواماً عَلَى الأوْغامِ
 والوَعْمُ: السَّخْناءُ والسَّخِيمَةُ. ووَعِمَ عَلَيْهِ، بِالكَسْرِ، أَي حَقَدَ،
 وَقَدِ وَعِمَ صَدْرُهُ بَوَعْمٍ وَعَمًّا ووَعِمًا، ووَعِمَ وَأوْعَمَهُ هُوَ. وَرَجُلٌ
 وَعِمٌ: حَفُودٌ. وتوَعِمَ إِذا اغْتاظَ. والوَعْمُ: القِتالُ وتوَعِمَ
 القَوْمُ وتَواعَموا: تَقاتَلوا، وَقِيلَ: تَناطَرُوا سَريراً فِي القِتالِ. وتَوَعَّمتِ
 الأبطالُ فِي الحَرْبِ إِذا تَناطَرَتِ سَريراً. ووَعِمَ بِهِ وَعَمًّا: أَخْبَرَهُ
 بِخَبَرٍ لَمْ يُحَقِّقْهُ. ووَعَمْتُ بِالخَبَرِ أَعْمُ وَعَمًّا إِذا أَخْبَرْتُ
 بِهِ مِنْ غيرِ أن تَسْتَبَيِّنَهُ أَيضاً، مِثْلَ لَعَمْتُهُ، بِالغَيْنِ مَعْجَمَةً. التهذيب
 عن أبي زيد: الوَعْمُ أن تُخَيِّرَ عَنِ الإنسانِ بِالخَبَرِ مِنْ وِراءِ وَراءِ
 لا تَحْقُقه. الكسائي: إِذا جَهَلَ الخَبَرَ قال عَبَيْتُ عَنْهُ، فَإِنْ أَخْبَرَهُ
 بِشَيْءٍ لا يَسْتَبَيِّنُهُ قال وَعَمْتُ أَعْمُ وَعَمًّا. ووَعِمَ إِلَيَّ الشَّيْءُ: ذَهَبَ
 وَهَمُّهُ إِلَيْهِ كَوَهْمٍ. وَذَهَبَ إِلَيْهِ وَعَمِي أَي وَهَمِي؛ كُلُّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ
 الأعرابي. ابن نجدة عن أبي زيد: الوَعْمُ النَّقْسُ؛ قال أبو تراب: سَمِعْتُ أبا

الْجَهْمُ الْجَعْفَرِيُّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْهُ نَعْمَةً وَوَعْمَةً عَرَفْتُهَا، قَالَ:
وَالْوَعْمُ النَّعْمَةُ؛ وَأَنْشَدَ:
سَمِعْتُ وَعْمًا مِنْكَ يَا بَا الْهَيْتَمِ،
فَقُلْتُ: لَيْتَهُ، وَلَمْ أَهْتَمِ
قَالَ: لَمْ أَهْتَمْ وَلَمْ أَعْتَمَّ أَي لَمْ أَبْطِئْ. وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: كُلُوا
الْوَعْمَ وَاطْرَحُوا الْقَعْمَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْوَعْمُ مَا تَسَاقَطَ مِنْ
الطَّعَامِ، وَقِيلَ: مَا أَخْرَجَهُ الْخِلَالُ، وَالْقَعْمُ مَا أَخْرَجْتَهُ بِطَرْفِ لِسَانِكَ مِنْ
أَسْنَانِكَ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ.

@وَقَمٌ: الْوَقْمُ: جَذْبُكَ الْعِنَانِ. وَقَمَ الدَّابَّةَ وَقَوْمًا: جَذَبَ
عِنَانَهَا لِتُكْفَى. وَقَمَ الرَّجُلَ وَقَوْمًا وَوَقَمَهُ: أَذَلَهُ وَقَهَرَهُ،
وقيل: رَدَّهُ أَقْبَحَ الرَّدِّ؛ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:
بِهِ أَقَمُ الشَّجَاعَ، لَهُ حُصَايُ
مِنَ الْقَطِيمِينَ، إِذْ قَرَّ اللَّيْثُ
وَالْقَطِيمُ: الْهَائِجُ. وَقَمْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ: رَدَدْتُهُ أَقْبَحَ
الرَّدِّ. وَوَقَمَهُ الْأَمْرُ وَقَوْمًا: حَزَنَتْهُ أَشَدَّ الْحُزْنِ. وَالْمَوْقُومُ
وَالْمَوْكُومُ: الشَّدِيدُ الْحُزْنِ، وَقَدْ وَقَمَهُ الْأَمْرُ وَوَكَمَهُ. الْأَصْمَعِيُّ:
الْمَوْقُومُ إِذَا رَدَدْتَهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ؛ وَأَنْشَدَ:
أَجَارَ مِنَّا جَائِرٌ لَمْ يُوقَمِ

ويقال: قَمَهُ عَنْ هَوَاهُ أَي رَدَّهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: إِنَّكَ لَتَوْقَمُنِي بِالْكَلَامِ
أَي تَرْكَبُنِي وَتَتَوَتَّبِعُنِي عَلَيَّ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ
التَّوْقَمُ التَّهْدُؤُ وَالزَّجْرُ. الْجَوْهَرِيُّ: الْوَقْمُ كَسْرُ الرَّجُلِ وَتَذْلِيلُهُ. يُقَالُ:
وَقَمَ اللَّهُ الْعَدُوَّ إِذَا أَذَلَّهُ، وَوَقَمَتِ الْأَرْضُ أَي وُطِئَتْ وَأُكِلَ
بَابِهَا، قَالَ: وَرَبَّمَا قَالُوا وَوَكِمَتْ، بِالْكَفِّ، وَكَذَلِكَ الْمَوْكُومُ.
وَالْوِقَامُ: السِّيفُ، وَقِيلَ: السُّوْطُ، وَقِيلَ: الْعَصَا، وَقِيلَ: الْحَبْلُ؛ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ: رَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي كِتَابِهِ؛ التَّهْدِيبُ: وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ:

بَنَاهَا مِنَ الشَّنُؤِيِّ رَامَ يُعِدُّهَا،
لِقَتْلِ الْهَوَادِي، دَاجِنٌ بِالتَّوْقَمِ
قَالَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَعْتَادٌ لِلتَّلَوُّجِ فِي قُنَّتَرِيهِ. وَتَوْقَمْتُ الصَّيْدَ:
قَتَلْتُهُ. وَفِلَانٌ يَتَوْقَمُ كَلَامِي أَي يَتَحَقَّقُهُ وَيَعِيهِ.

وَوَاقِمٌ: أَطْمٌ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ. وَحَرَّةٌ وَاقِمٌ: مَعْرُوفَةٌ مُضَافَةٌ
إِلَيْهِ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
لَوْ أَنَّ الرَّدِّيَّ يَرْوُرُّ عَنِ ذِي مَهَابَةٍ،
لَهَابَ حُصَيْرًا يَوْمَ أَعْلَقَ وَاقِمًا

وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ حَزْرَجٍ يُقَالُ لَهُ حُصَيْرٌ الْكَتَائِبُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ
أَنَّهُ حُصَيْرٌ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ لَا غَيْرَ، وَرَأَيْتُ هُنَا حَاشِيَةً بَخَطِ الشَّيْخِ رَضِيِّ
الَّذِينَ الشَّاطِبِيُّ النَّحْوِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: لَيْسَ حُصَيْرٌ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَإِنَّمَا هُوَ
أَوْسِيُّ أَشْهَلِيٍّ، وَحَاوُهُ فِي أَوَّلِهِ مَهْمَلَةٌ، قَالَ: لَا أَعْلَمُ فِيهَا خِلَافًا،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@وَكَمٌ: وَكَمَ الرَّجُلَ وَكَمًا: رَعَدَهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ. وَوَكِمَ مِنْ

الشيء: جَزَعٌ وَاغْتَمَّ لَهُ مِنْهُ. الكسائي: المَوْقُومُ والمَوْكُومُ
الشَّيْدِيدُ الحَزْنُ. وَوَقَمَهُ الأَمْرُ وَوَكَمَهُ أَي حَزَنَهُ. وَوَكِمَتِ الأَرْضُ:
وُطِئَتْ وَأَكَلَتْ وَرُعِيَتْ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا مَا يَخْبِسُ النَّاسَ. ابن
الأعرابي: الوَكْمَةُ العَيْظَةُ المُشْبَعَةُ
(* قوله «الغيظة المشبعة» هذا ما

بالأصل والتهذيب والتكملة وفيها جميعها المشبعة بالشين المعجمة كالقاموس)
والمَوْكَةُ المُسْحَةُ.

@ ولم: الوَلْمُ والوَلْمُ: حِرَامُ السَّرْجِ والرَّحْلِ. والوَلْمُ:
الخَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى السَّنَافِ لِئَلَّا يَفْلُقَا. والوَلْمُ:
القَيْدُ.

والوَلِيمَةُ: طَعَامُ العُرْسِ والإِمْلَاقِ، وقيل: هِيَ كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِعُرْسٍ
وغيره، وقد أَوْلِمَ. قال أبو عبيد: سمعت أبا زيد يقول: يَسْمَى الطَعَامُ
الَّذِي يُصَنَعُ عِنْدَ العُرْسِ الوَلِيمَةَ، وَالَّذِي عِنْدَ الإِمْلَاقِ التَّقِيعةُ؛
وقال النبي، صلى الله عليه وسلم، لعبد الرِّجْمِ بنِ عوفٍ وقد جمع إليه أهله:
أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ أَي اصْنَعِ وَلِيمَةً، وَأَصْلُ هَذَا كُلُّهُ مِنَ الاجْتِمَاعِ،
وَتَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الحَدِيثِ. وفي الحديث: مَا أَوْلِمَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْ نِسَائِهِ مَا
أَوْلِمَ عَلَيَّ زَيْنَبُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا. أبو العباس: الوَلْمَةُ تَمَامُ الشَّيْءِ
وَاجْتِمَاعُهُ. وَأَوْلِمَ الرَّجُلُ إِذَا اجْتَمَعَ خَلْقُهُ وَعَقْلُهُ.
أبو زيد: رَجُلٌ وَبَلَمَهُ دَاهِيَةٌ أَي دَاهِيَةٌ. وقال ابن الأعرابي:؛
إِنَّهُ لَوَبَلَمَهُ مِنَ الرِّجَالِ مِثْلَهُ، وَالأَصْلُ فِيهِ وَبَلٌ لَأَمَّهُ، ثُمَّ أَضِيفَ
وَبَلٌ إِلَى الأَمِّ.

@ ونم: الوَيْمُ: حُرَّةُ الذَّبَابِ، وَنَمَ الذُّبَابُ وَنَمًا وَوَيْمًا
وَدَقَطًا. الجوهري: وَيْمُ الذَّبَابِ سَلَحُهُ؛ وَأَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ:
لَقَدْ وَنَمَ الذُّبَابُ عَلَيْهِ، حَتَّى
كَانَ وَنَيْمَهُ نُقْطَ المِدَادِ

@ وهم: الوَهْمُ: مِنَ حَطَرَاتِ القَلْبِ، وَالجَمْعُ أَوْهَامٌ، وَلِلقَلْبِ وَهْمٌ.
وَتَوَهَّمَ الشَّيْءَ: تَخَيَّلَهُ وَتَمَثَّلَهُ، كَانَ فِي الوجودِ أَوْ لَمْ يَكُنْ. وقال:
تَوَهَّمْتُ الشَّيْءَ وَتَفَرَّسْتُهُ وَتَوَسَّمْتُهُ وَتَبَيَّنْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛
قال زهير في معنى التَوَهُّمِ:
قَلَابًا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهْمِ
(* صدر البيت:

وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ جِجَّةً).
والله عز وجل لا تُدْرِكُهُ أَوْهَامُ العِبَادِ. ويقال: تَوَهَّمْتُ فِي
كَذَا وَكَذَا. وَأَوْهَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَغْفَلْتَهُ. ويقال: وَهْمْتُ فِي كَذَا وَكَذَا
أَي غَلِطْتُ. ثعلب: وَأَوْهَمْتُ الشَّيْءَ تَرَكْتُهُ كُلَّهُ أَوْهَمٌ. وفي حديث
النبي، صلى الله عليه وسلم: أَنَّهُ صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ، فَقِيلَ: كَأَنَّكَ
أَوْهَمْتَ فِي صَلَاتِكَ، فَقَالَ: كَيْفَ لَا أَوْهَمُ وَرُفِعَ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ
وَأُمْلِيَّتِهِ؟ أَي أَسْقَطَ مِنْ صَلَاتِهِ شَيْئًا. الأَصْمَعِيُّ: أَوْهَمَ إِذَا أَسْقَطَ،
وَوَهِمَ إِذَا غَلِطَ. وفي الحديث: أَنَّهُ سَجَدَ لِلوَهْمِ وَهُوَ جَالِسٌ أَي لِلغَلَطِ.

وأورد ابن الأثير بعضَ هذا الحديث أيضاً فقال: قيل له كأنك وَهَمْتَ، قال: وكيف لا أيهم؟ قال: هذا علي لغة بعضهم، الأصلُ أَوْهَمُ بالفتح والواو، فكسرت الهمزة لأنَّ قوماً من العرب يكسرون مُسْتَقْبَلَ فَعِل فيقولون إَعْلَمُ وَيَعْلَمُ، فلما كسر همزة أَوْهَمُ انقلبت الواو ياءً. وَوَهَمَ إليه يَهُمُ وَهَمًا: ذَهَبَ وَهْمُهُ إليه. وَوَهَمَ في الصلاة وَهَمًا وَوَهَمَ، كلاهما: سَهَا. وَوَهَمْتُ في الصلاة: سَهَوْتُ فإنا أَوْهَمُ. الفراء: أَوْهَمْتُ شيئاً وَوَهَمْتُهُ، فإذا ذَهَبَ وَهْمُكَ إلى الشيء قلت وَهَمْتُ إلى كذا وكذا أُهُمُّ وَهَمًا. وفي الحديث: أنه وَهَمَ في تزويج ميمونة أي ذَهَبَ وَهْمُهُ. وَوَهَمْتُ إلى الشيء إذا ذَهَبَ قَلْبُكَ إليه وأنت تريد غَيْرَهُ أُهُمُّ وَهَمًا. الجوهرى: وَهَمْتُ في الشيء، بالفتح، أُهُمُّ وَهَمًا إذا ذَهَبَ وَهْمُكَ إليه وأنت تريد غيره، وتَوَهَّمْتُ أي ظننت، وَأَوْهَمْتُ غيري إيهاماً، والتَّوَهَّمْتُ مثله؛ وأنشد ابن بري لَحْمِيد الأَرْقَطِ يصف صَفْرًا:

بَعِيدَ تَوْهِيمِ الْوَقَاعِ وَالنَّظَرِ
وَوَهَمٍ، بِكسْرِ الْهَاءِ: عَلِطٌ وَسَهَا. وَأَوْهَمَ مِنَ الْحِسَابِ كَذَا: أَسْقَطَ،
وكذلك في الكلام والكتاب. وقال ابن الأعرابي: أَوْهَمَ وَوَهَمَ وَوَهَمَ

سواء؛ وأنشد:
فإن أخطأت أو أوهمت شيئاً،
فقد يهّم المصافي الحبيب
قوله شيئاً منصوب على المصدر؛ وقال الزبير بن بدر:

فبتلك أفضي الهم إذ وهمت به
نفسى، ولست يتأنا عوار

شمر: أَوْهَمَ وَوَهَمَ وَوَهَمَ بمعنى، قال: ولا أرى الصحيح إلا هذا. الجوهرى: أَوْهَمْتُ الشيء إذا تركته كله. يقال: أَوْهَمَ مِنَ الْحِسَابِ مائةً أي أسقط، وأَوْهَمَ من صلاته ركعةً، وقال أبو عبيد: أَوْهَمْتُ أَسْقَطْتُ مِنَ الْحِسَابِ شيئاً، فلم يُعَدَّ أَوْهَمْتُ. وَأَوْهَمَ الرَّجُلُ فِي كِتَابِهِ وَكَلَامِهِ إِذَا أَسْقَطَ.

وَوَهَمْتُ فِي الْحِسَابِ وَغَيْرِهِ أَوْهَمَ وَهَمًا إِذَا عَلِطْتُ فِيهِ وَسَهَوْتُ. ويقال: لا وَهَمَ من كذا أي لا بُدَّ منه.

والتَّهْمَةُ: أصلها التَّهْمَةُ مِنَ الْوَهْمِ، ويقال التَّهْمَةُ افْتِعال منه. يقال: التَّهَمْتُ فلاناً، على بناء افتعلت، أي أدخلت عليه التَّهْمَةَ. الجوهرى: التَّهَمْتُ فلاناً بكذا، والاسم التَّهْمَةُ، بالتحريك، وأصل التاء فيه واو على ما ذكر في وكل. ابن سيده: التَّهْمَةُ الظنُّ، تأوّه يبدلُهُ من واو كما أبدلوا في تَحْمَةٍ؛ سيبويه: الجمع تَهْمٌ، واستدل على أنه جمع مكسر بقول العرب: هي التَّهْمُ، ولم يقولوا هو التَّهْمُ، كما قالوا هو الرُّطْبُ، حيث لم يجعلوا الرُّطْبَ تكسيراً، إنما هو من باب شَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ. والتَّهَمَ الرَّجُلَ وَالتَّهَمَهُ وَأَوْهَمَهُ: أدخل عليه التَّهْمَةَ أي ما يتَّهَمُ عليه، والتَّهَمَ هو، فهو مُتَّهَمٌ وَتَهِيمٌ؛ وأنشد أبو يعقوب:

هُمَا سَقْيَانِي السُّمَّ مِنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ،
عَلَى غَيْرِ جُزْمٍ فِي إِيَاءِ تَهِيمٍ
وَأَتَّهَمَ الرَّجُلُ، عَلَى أَفْعَلٍ، إِذَا صَارَتْ بِهِ الرَّبِيئَةُ. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّهَمْتَهُ: اتَّهَمْتُ إِتْهَامًا، مِثْلَ ادَّوَأْتُ إِدْوَاءً. وَفِي
الْحَدِيثِ: أَنَّهُ حُبِسَ فِي تُّهْمَةٍ؛ التُّهْمَةُ: فُعْلَةٌ مِنَ الْوَهْمِ، وَالتَّاءُ
بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَقَدْ تَفْتَحُ الْهَاءُ. وَاتَّهَمْتُهُ: ظَنَنْتُ فِيهِ مَا تُسَبُّ إِلَيْهِ.
وَالْوَهْمُ: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْوَهْمُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الَّذِي
يَرِدُ الْمَوَارِدَ وَيَصُدُّرُ الْمَصَادِرَ؛ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ بَعِيرَهُ وَبَعِيرَ
صَاحِبِهِ: ثُمَّ أَصْدَرْنَاهُمَا فِي وَارِدٍ

صَادِرٍ، وَهَمَّ صَوَاهُ، كَالْمُثَلِّ
أَرَادَ بِالْوَهْمِ طَرِيقًا وَاسِعًا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ:
كَانَهَا جَمَلٌ وَهْمٌ، وَمَا بَقِيَتْ
إِلَّا التَّحِيرَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ
أَرَادَ بِالْوَهْمِ جَمَلًا صَحْمًا، وَالْأَنْثَى وَهْمَةٌ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ:
بَجْتَابُ أَرْذِيَّةِ السَّرَابِ، وَتَارَةً
فُصِّصَ الظَّلَامُ، بِوَهْمَةٍ شِمْلَالٍ
وَالْوَهْمُ: الْعَظِيمُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمَالِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْإِبِلِ الدَّلُولُ
الْمُنْفَادُ مَعَ صَخَمٍ وَقَوَّةٍ، وَالْجَمْعُ أَوْهَامٌ وَوَهُومٌ وَوُهُمٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ:
الْوَهْمُ الْجَمَلُ الصَّخَمُ الدَّلِيلُ.

@وَيْمٌ: قَالَ فِي تَرْجُمَةِ أُمِّ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَأْمَةُ الْمُوَافَقَةُ،
وَالْوَيْمَةُ التُّهْمَةُ، وَاللَّيْثُ أَعْلَمُ.

@وَأِنْ: رَجُلٌ وَأَنْ: أَحْمَقُ كَثِيرُ اللَّحْمِ ثَقِيلٌ. وَامْرَأَةٌ وَأَنْتُ: غَلِيظَةٌ.
وَالْوَأْنَةُ: الْحَمَقَاءُ وَامْرَأَةٌ

وَأْتَتْ إِذَا كَانَتْ مُفَارِبَةَ الْخَلْقِ. وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هِيَ وَابَةٌ، بِالْبَاءِ.
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْوَأْنَةُ سِوَاءٌ

فِيهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ، يَعْنِي الْمُقْتَدِرَ الْخَلْقِ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّوَانُ صَعْفُ الْبَدَنِ وَالرَّأْيِ، أَيُّ ذَلِكَ كَانَ.
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: التَّوَانُ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ وَأَنْ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ.
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ: وَأَنْ مِلْدَمٌ حُجَّاهُ صَوْكَعَةٌ.

@وَيْنٌ: اللَّجْيَانِيُّ: يُقَالُ مَا فِي الدَّارِ وَابِيٌّ وَلَا وَابِيٌّ
أَيُّ مَا فِيهَا أَحَدٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَيْبَةُ الْأَذَى، وَالْوَيْبَةُ
الْجَوْعَةُ.

@وَتْنٌ: الْوَتِينُ عِرْقٌ فِي الْقَلْبِ إِذَا انْقَطَعَ مَا تَصَاحَبَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ غَسَلِ
النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالْقَصْلُ يَقُولُ أَرَحْنِي قَطَعْتَ وَتَيْنِي أَرَى
شَيْئًا يَنْزِلُ عَلَيَّ؛ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْوَتِينُ عِرْقٌ لِاصِقٌ
بِالْصُّلْبِ مِنْ بَاطِنِهِ أَجْمَعُ، يَسْقِي الْعُرُوقَ كُلَّهَا الدَّمَ وَيَسْقِي
اللَّحْمَ وَهُوَ تَهْرُ الْجَسَدِ، وَقِيلَ: هُوَ عِرْقٌ أبيضٌ مُسْتَبِطٌ الْقَفَارِ، وَقِيلَ:
الْوَتِينُ يَسْقِي مِنَ الْفُؤَادِ، وَفِيهِ الدَّمُ. وَالْوَتِينُ: الْخَلْبُ، وَقِيلَ: هُوَ
نِيَاطُ الْقَلْبِ، وَقِيلَ: هُوَ عِرْقٌ أبيضٌ غَلِيظٌ كَأَنَّهُ قِصْبَةٌ، وَالْجَمْعُ أَوْتِنَةٌ

وَوُئِنُّ. وَوَتَّه وَنَأًا: أَصَابَ وَتَيْتَهُ؛ قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ:

شَرِيَانَهُ تَمَّعَ بَعْدَ اللَّيْنِ،

وَصِيغَةُ صُرِّجَ بِاللَّسْنَيْنِ،

مِنْ عَلَقِ الْمَكَلِيِّ وَالْمَوْتُونِ

وَوُتِرَ: شَكَا وَتَيْتَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ؛

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: عَزَقَ يَسْتَبِطُنُ الصُّلْبَ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْبَطْنُ، وَإِلَيْهِ

تَضُمُ الْعُرُوقُ () (قَوْلُهُ «وَإِلَيْهِ تَضُمُّ الْعُرُوقُ» الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ: وَإِلَيْهِ تَضْرِبُ

الْعُرُوقُ). وَوَتَرَ بِالْمَكَانِ وَنَأًا وَوُتُونًا: ثَبَتَ وَأَقَامَ بِهِ. وَالْوَاتِنُ:

الْمَاءُ الْمَعِينُ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَذْهَبُ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَمَّا تَيْمَاءُ فَعَيْنٌ جَارِيَةٌ، وَأَمَّا حَيْبَرُ فَمَاءٌ وَاتِنٌ

أَي دَائِمٌ. وَالْوَاتِنُ: الثَّابِتُ. وَالْمَاءُ الْوَاتِنُ: الدَّائِمُ أَعْنَى الَّذِي لَا

يَجْرِي، وَقِيلَ: الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ. أَبُو زَيْدٍ: الْوَاتِنُ مِنَ الْمِيَاهِ الدَّائِمُ الْمَعِينُ

الَّذِي لَا يَذْهَبُ. اللَّيْثُ: الْوَاتِنُ وَالْوَاتِنُ لَغَتَانِ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْمَقِيمُ

الدَّائِمُ الرَّائِدُ فِي مَكَانِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ:

أَمْطَرَ، فِي أَكْنَافِ عَيْنِ مُعِينِ،

عَلَى إِخْلَاءِ الصَّفَاءِ الْوَاتِنِ

قَالَ: يَرُودُ بِالثَّاءِ وَالتَّاءِ، وَمَعْنَاهُمَا الدَّوْمُ عَلَى الْعَهْدِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنَ

بَرِي لِكَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ:

وَهُوَ التَّرِيكَةُ بِالْمِكْرِ وَحَارِثِ،

فَقَعَ الْقَرَارِ بِالْمَكَانِ الْوَاتِنِ

قَالَ ابْنُ بَرِي: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ وَتَنَ وَأَتَنَ إِذَا ثَبَتَ فِي الْمَكَانِ؛

وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْقَدَّيْبِيِّ:

أَتَنْتُ لَهَا، فَلِمَ أَرَلَّ فِي خِيَابِهَا

مَقِيمًا إِلَى أَنْ أَجَرْتُ خَلْتِي وَعَدِي

وَقَدْ وَتَرَ وَوَتَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْمَعْرُوفُ وَتَرَ يَتَرُ،

بِالثَّاءِ، وَوُتُونًا، وَالْوَتِينُ مِنْهُ مَا خُوذَ. وَالْمُؤَاتِنَةُ: الْمُضَامَةُ؛ وَفِي

الصَّحَاحِ: الْمُضَامَةُ فِي قَلْبِ التَّفَرُّقِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَلَمْ أَسْمَعْ وَتَرَ،

بِالثَّاءِ، بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَلَا أُدْرِي أَحْفَظُهُ عَنِ الْعَرَبِ أَمْ

لَا. الْجَوْهَرِيُّ: وَتَرَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ وَوُتُونًا وَتَنَةً أَي دَامَ وَلَمْ يَنْقَطِعْ.

وَوَاتِنَ الْقَوْمِ دَارَهُمْ: أَطَالُوا الْإِقَامَةَ فِيهَا. وَوَاتِنَ الرَّجُلَ

مُؤَاتِنَةً وَوَاتَانًا: فَعَلَ مَا يَفْعَلُ، وَهِيَ أَيْضًا الْمُطَاوَلَةُ وَالْمُطَاوَلَةُ. وَالْوَتْنُ:

أَنْ تَخْرُجَ رِجْلُ الْمَوْلُودِ قَبْلَ رَأْسِهِ، لُغَةٌ فِي الْبَيْتِ، وَقِيلَ: الْوَتْنُ

الَّذِي وُلِدَ مِنْ كُوسَا، فَهُوَ مَرَّةٌ إِسْمٌ لِلْوَالِدِ، وَمَرَّةٌ إِسْمٌ لِلْوَلَدِ.

وَأُوتِنَتِ الْمَرْأَةُ: وَلَدَتْ وَنَأًا كَأَيْتِنَتْ إِذَا وَلَدَتْ يَتْنًا. ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: امْرَأَةٌ مَوْتُونَةٌ إِذَا كَانَتْ أَدِيبَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَنَاءَ.

وَالْوَتْنَةُ: مُضَامَةُ الْغَرِيمِ. وَالْوَتْنَةُ: الْمَخَالَفَةُ، هَاتَانِ بِالثَّاءِ. وَالْوَتْنَةُ،

بِالثَّاءِ: الْكُفْرَةُ.

@وَتِنٌ: الْوَتْنُ وَالْوَاتِنُ: الْمَقِيمُ الرَّائِدُ الثَّابِتُ الدَّائِمُ، وَقَدْ وَتَرَ؛

قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَلَيْسَ بَثْبِتٍ؛ قَالَ: وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدِ الْوَاتِنِ. وَقَدْ حَكَى

ابن الأعرابي: وَتَنَ بِالْمَكَانِ، قَالَ: وَلَا أُدْرِي مِنْ أَيْنَ أَنْكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ.
الليث: الوائِنُ والوائِنُ لغتان، وهو الشيء المقيم الراكد في مكانه؛ قال
رؤبة: على أَجْلَاءِ الصَّفَاءِ الوَائِنِ

قال الليث: يروى بالثاء والتاء، ومعناهما الدَّوْمُ على العهد، وقد
وَتَنَ وَوَتَنَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْمَعْرُوفُ وَتَنَ يَتَنُ، بِالتَّاءِ،
وَأُتُونَا، وَلَمْ أَسْمَعْ وَتَنَ، بِالثَّاءِ، بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَلَا
أُدْرِي أَحْفَظُهُ عَنِ الْعَرَبِ أَمْ لَا. وَالْوَتْنَةُ، بِالثَّاءِ: الْكُفْرَةُ.
وَالْمَوْتُونَةُ، بِالثَّاءِ: الْمَرَأَةُ الذَّلِيلَةُ. وَامْرَأَةٌ مَوْتُونَةٌ، بِالثَّاءِ، إِذَا كَانَتْ أَدِيبَةً
وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَنَاءً.

وَالْوَتْنُ: الصَّنَمُ مَا كَانَ، وَقِيلَ: الصَّنَمُ الصَّغِيرُ. وَفِي الْحَدِيثِ: شَارَبُ الْخَمْرِ
كَعَابِدِ وَتَنٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَتْنِ وَالصَّنَمِ أَنَّ
الْوَتْنَ كُلَّ مَا لَهُ جُنَّةٌ مَعْمُولَةٌ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ أَوْ مِنَ الْخَشَبِ وَالْحِجَارَةِ
كَصُورَةِ الْآدَمِيِّ تُعْمَلُ وَتُنَصَبُ فِتْنَةً، وَالصَّنَمُ الصُّورَةُ بِلا جُنَّةٍ؛
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهُمَا وَأَطْلَقَهُمَا عَلَى الْمَعْنِيِّينَ. قَالَ: وَقَدْ يُطْلَقُ الْوَتْنُ
عَلَى غَيْرِ الصُّورَةِ، وَالْجَمْعُ أَوْتَانٌ وَوَتْنٌ وَوَتْنٌ
وَأَتْنٌ، عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ، وَقَدْ قَرِئَ: إِنَّ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
إِلَّا أَتْنَا؛ حَكَاهُ سَبِيوِيهِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَهُوَ جَمْعُ الْوَتْنِ، فَضَمَّ الْوَاوِ
وَهَمْزُهَا، كَمَا قَالَ: وَإِذَا الرِّسْلُ أَقْتَتَ. الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ شَمِرٌ فِيمَا قَرَأَتْ بِخَطِّهِ
أَصْلَ الْأَوْثَانِ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلِّ تَمَثَالٍ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حِجَارَةٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ
أَوْ نَحَاسٍ أَوْ نَحْوِهَا، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَنْصِبُهَا وَتَعْبُدُهَا وَكَانَتْ النَّصَارِيُّ نَصَبَتْ
الصَّلِيبَ وَهُوَ كَالْتَمَثَالِ تُعْظَمُهُ وَتَعْبُدُهُ، وَلِذَلِكَ سَمَاهُ الْأَعَشَى وَتَنًا؛
وَقَالَ:

تَطُوفُ الْعَفَاةُ بِأَبْوَابِهِ،

كَطُوفِ النَّصَارَى بِنَيْبِ الْوَتْنِ

أَرَادَ بِالْوَتْنِ الصَّلِيبَ. قَالَ: وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ قَدِمَتْ عَلَيَّ النَّبِيُّ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِي عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لِي: أَلْقِ هَذَا
الْوَتْنَ عَنكَ؛ أَرَادَ بِهِ الصَّلِيبَ، كَمَا سَمَاهُ الْأَعَشَى وَتَنًا. وَوُتِنَتْ الْأَرْضُ:
مُطِرَتْ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَرْضٌ مَصْبُوطَةٌ مَمْطُورَةٌ وَقَدْ صُبِطَتْ
وُوتِنَتْ بِالْمَاءِ وَنُصِرَتْ أَيُّ مُطِرَتْ.

وَاسْتَوْتَنَتِ الْإِبِلُ: نَشَأَتْ أَوْلَادُهَا مَعَهَا. وَاسْتَوْتَنَتِ النَّحْلُ:

صَارَ فَرَقَتَيْنِ كِبَارًا وَصَغَارًا. وَاسْتَوْتَنَتِ الْمَالُ: كَثُرَ. وَاسْتَوْتَنَتِ مِنَ

الْمَالِ: اسْتَكْتَرَتْ مِنْهُ مِثْلَ اسْتَوْتَجَّ وَاسْتَوْتَرَّتْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@وجن: الْوَجْنَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْحَدِيدِ لِلشَّدَقِ وَالْمَحْجَرِ. ابْنُ

سَيِّدِهِ: الْوَجْنَةُ وَالْوَجْنَةُ وَالْوَجْنَةُ وَالْوَجْنَةُ وَالْوَجْنَةُ؛

الْأَخِيرَةُ عَنِ يَعْقُوبَ حَكَاهُ فِي الْمَبْدَلِ: مَا انْحَدَرَ مِنَ الْمَحْجَرِ وَتَنًا مِنْ
الْوَجْهِ، وَقِيلَ: مَا تَنَّا مِنْ لَحْمِ الْخَدَيْنِ بَيْنَ الصُّدْغَيْنِ وَكَتَفَيْ الْأَنْفِ، وَقِيلَ:
هُوَ فَرَقٌ مَا بَيْنَ الْحَدِيدِ وَالْمَدْمَعِ مِنَ الْعِظْمِ الشَّائِخِ فِي الْوَجْهِ، إِذَا
وَصَعَتْ عَلَيْهِ يَدُكَ وَجَدْتَ حَجْمَهُ. وَحَكَى اللَّحْيَانِي: إِنَّهُ لَحَسَنٌ
الْوَجْنَاتِ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جِزءٍ مِنْهَا وَجْنَةً، ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا. وَرَجُلٌ أَوْجَنُ

وَمَوْجَرٌ: عظيم الِوَجَنَات. والمَوْجَرُ: الكثير اللحم. ابن الأعرابي:
إنما سميت الِوَجْنَةُ وَجَنَةً لِثُوبِهَا وَغَلْظِهَا. وفي حديث الأحنف: كان
ناتئ الِوَجْنَةُ؛ هي أعلى الخدِّ.

وَالْوَجْرُ وَالْوَجْنُ وَالْوَجِينُ وَالْوَاجِنُ؛ الأخير كالكاهل والغارب:
أرض صلبة ذات حجارة، وقيل: هو العارض من الأرض ينقاد ويرتفع قليلاً،
وهو غليظ، وقيل: الِوَجِينُ الحجارة؛ وفي حديث سطيح:
تَرْفَعُنِي وَجْنًا وَتَهْوِي بِي وَجَنٍ

هي الأرض الغليظة الصلبة، وبروي: وَجْنًا، بالضم، جمع وَجِينٍ.
وناقة وَجْنَاءُ: تامة الخلق غليظة لحم الِوَجْنَةِ صلبة شديدة، مشتقة من
الِوَجِينِ الي هي الأرض الصلبة أو الحجارة، وقال قوم: هي العظيمة
الِوَجْنَتَيْنِ. والأَوْجَرُ من الجمال والِوَجْنَاءُ من الثوق: ذات الِوَجْنَةِ
الضخمة، وقلما يقال جَمَلٌ أَوْجَرٌ. ويقال: الِوَجْنَاءُ الضخمة، شبهت بالِوَجِينِ
العارض من الأرض وهو مَثْنٌ ذو حجارة صغيرة. وقال ابن شميل: الِوَجْنَاءُ
تشبه بالِوَجِينِ وهي العظيمة؛ وفي قصيد كعب بن زهير:
وَجْنَاءُ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا
وَفِيهَا أَيْضًا:

عَلْبَاءُ وَجْنَاءُ غُلُكُومٍ مُدَكَّرَةٍ
الِوَجْنَاءُ: الغليظة الصلبة. وفي حديث سواد بن مطرف: وَأَدَّ
الدَّغْلِبَ الِوَجْنَاءِ أَي صَوْتِ وَطْنِهَا عَلَى الْأَرْضِ؛ ابن الأعرابي:
الِأَوْجَرُ الْأَفْعَلُ مِنَ الِوَجِينِ فِي قَوْلِ رُؤْبَةٍ:

أَعْيَسَ تَهَاضَ كَحَيْدِ الْأَوْجِنِ
(* قوله «أعيس تهاض إلخ» صدره: في خدر مياس الدمى معرجن
والمعرجن: المصفر، أي في خدر معرجن أي مصفر بالعهون).
قال: وَالْأَوْجَرُ الْجَبَلُ الْغَلِيظُ. ابن شميل: الِوَجِينُ قُبْلُ الْجَبَلِ
وَيَسْتَدُهُ، وَلَا يَكُونُ الِوَجِينُ إِلَّا لَوَادٍ وَطِيٍّ تَعَارِضُ فِيهِ الْوَادِي الدَّاخِلُ فِي
الْأَرْضِ الَّذِي لَهُ أَجْرَافٌ كَأَنَّهَا جُدْرٌ، فَتِلْكَ الِوَجْنُ وَالْأَسْنَادُ.
والِوَجِينُ: سَطُّ الْوَادِي. وَوَجَرَ بِهِ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا بِهِ. وَمَا أَدْرِي أَيِّ مَنِ
وَجَرَ الْجِلْدَ هُوَ؛ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَلَمْ يَفْسِرْهُ؛ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ وَغَيْرِهِ: أَيِّ أَيِّ
النَّاسِ هُوَ. وَالْوَجْرُ: الدَّقُّ. وَالْمِجْنَةُ: مِدَقَّةُ الْقَصَّارِ،
وَالْجَمْعُ مَوَاجِرٌ وَمِجَانٌ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ؛ قَالَ عَامِرُ بْنُ عُقَيْلٍ
السَّعْدِيُّ: رِقَابٌ كَالْمَوَاجِرِ خَاطِيَاتٌ،
وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمٌ

قوله خاطيات، بالطاء، من قولهم خَطَأً بَطَأً؛ قال ابن بري: اسم هذا
الشاعر في نوادر أبي زيد علي بن طفيل السعدي؛ وقبل البيت:
وَأَهْلَكْنِي، لَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ،
تَعَوُّجُكُمْ عَلَيَّ، وَأَسْتَقِيمُ

وفي حديث علي، كرم الله وجهه: مَا سَبَّهْتُ وَقَعَّ السِّيُوفُ عَلَى الْهَامِ
إِلَّا يَوْعُ الْبِيَّازِ عَلَى الْمَوَاجِرِ؛ جَمْعُ مِجْنَةٍ وَهِيَ الْمِدَقَّةُ.
يقال: وَجَرَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ يَجِنُهُ وَجْنًا دَقَّهُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَهِيَ

مِفْعَلَةٌ، بالكسر. وقال أبو القاسم الزجاجي: جمع مِجْنَةٌ على لفظها
مِجَانٍ وَعَلَى أَصْلِهَا مَوَاجِنُ. اللحياني: المِجْنَةُ التي يُوجَّنُ بها
الأديمُ أي يُدَقُّ ليلين عند دباغِه؛ وقال النابغة الجعدي:

وَلَمْ أَرِ فِيمَنْ وَجَّيَ الْجِلْدَ نِسْوَةً

أَسْبَبَ لِأَصْيَافِي، وَأَفْبَحَ مَحْجِرًا

ابن الأعرابي: والتَّوَجَّنُ

الذل والخضوع. وامرأة مَوْجُونَةٌ: وهي الحَجَلَةُ من كثرة الذنوب.

@ وحن: الحِنَّةُ: الحِفْدُ. وَحَنَ عَلَيْهِ حِنَّةً: مَثَلٌ وَعَدَّ عِدَّةً، وقال

للحياني: وَحَنَ عَلَيْهِمُ، بالكسر، حِنَّةً كَذَلِكَ.

التهذيب: ابن الأعرابي التَّوَجَّنُ عِظَمُ البطن، والتَّحْوُّنُ الذُّلُّ

والهلاك، والوَخْنَةُ الطين المُرْلِقُ.

@ وخن: ابن الأعرابي: التَّوَجَّنُ القصد إلى خير أو شر، قال:

وَالوَخْنَةُ الفسَادُ وَالتَّوَجُّهُ الإِقَامَةُ.

@ وذن: وَذَنَ الشَّيْءَ يَذِنُهُ وَذَنًا وَوَدَانًا، فهو مَوْذُونٌ وَوَذِينٌ أي

منقوع، فَاتَّذَنَ: بَلَةٌ فَاتَّبَلَّ؛ قال الكميت:

وَرَاجَ لِيْنَ تَعْلِبَ عَن شِطَافِي،

كَمُتِّدِنِ الصَّفَا حَتَّى يَلِينَا

(* قوله «حتى يلينا» الذي في التهذيب

والصَّحَاحُ؛ كَيْمَا يَلِينَا).

أَي يَبُلُّ الصَّفَا لِكَي يَلِينُ. قال ابن سيده: هذا قول أبي عبيد، قال:

وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا فَسَّرَ

على المعنى، وحققتهم أن المعنى كمثل الصَّفَا، كَأَنَّ الصَّفَا جُعِلَتْ فِيهِ

إِرَادَةٌ لَذَلِكَ؛ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ:

عَقَائِلَ رَمَلَةٍ نَارَعَنَّ مِنْهَا

دُفُوفَ أَقَاحِ مَعْهُودٍ وَوَدِينِ

قال أبو منصور: أراد دُفُوفَ رملٍ أو كَثِيبَ أَقَاحِ مَعْهُودٍ أَي مَمْطُورِ

أَصَابِهِ عَهْدٌ مِنَ المَطَرِ بَعْدَ مَطَرٍ، وَقَوْلُهُ: وَوَدِينِ أَي مَوْذُونٍ مَبْلُولٍ مِنْ

وَدَنْتُهُ أَدْنَتْهُ وَوَدَّنَا إِذَا بَلَّتْهُ. وحكى الأزهرى في ترجمة دين قال:

قال الليث الدَّيْنُ مِنَ الأمطار ما تعاهد موضعاً لا يزال يَرُبُّ بِهِ

وَيَصِيبُهُ؛ وَأَنْشَدَ:

دُفُوفَ أَقَاحِ مَعْهُودٍ وَوَدِينِ

وقال: هذا خطأ، والواو في ودين فاء الفعل، وهي أصلية وليست بواو

العطف، قال: ولا يعرف الدَّيْنُ في باب الأمطار، قال: وهذا تصحيف من الليث

أو ممن زاد في كتابه، وقد ذكرنا ذلك في موضعه. الأزهرى: سمعت العرب

تقول

وَدَنْتُ الجِلْدَ إِذَا دَفَنْتَهُ تَحْتَ التُّرِّيِّ لَيْلِينَ، فهو مَوْذُونٌ. وكل شيء

بَلَّتْهُ فَقَدْ وَدَنْتُهُ. وَوَدَنْتُ الثَّوبَ أَدْنَتْهُ وَوَدَّنَا إِذَا بَلَّتْهُ. وجاء قوم

إلى بنت الحُسَّ بِحِجْرٍ وَقَالُوا: أَحْذِي لَنَا مِنْ هَذَا نَعْلًا، فقالت:

رِئُوءُ؛ قال ابن بري أي رَطْبُوه. يقال: جاء مطر وَدَنَّ الصخر. وَاتَّذَنَ

الشيء أي ابتل، وَاثَدَنه أَيضاً: بمعنى بله. وفي حديث مُصْعَب بن
عُمير: وعليه قطعة تَمِرَةٍ قد وصلها بإهاب قد وَدَنه أي بله بماء ليخضع
ويلين. يقال: وَدَنْتُ القَدَّ والجلد أدبته إذا بلته وَدَنًا
وودانا، فهو مَوْدُون. وفي حديث ظَبْيَانَ: أن وَجَّأَ كان لبني إسرائيل غرسوا
وَدَانه؛ أراد بالودان مواضع التَّدَى والماء التي تصلح للغراس.
وَوَدَّنُوهُ بالعصا: لينوه كما يُودَنُ الأديم. قال: وَحَدَّثَ رجلٌ من بني عقيل
ابنه فتذّر به إخوته فأخذه فَوَدَّنُوهُ بالعصا حتى ما يشتكى أي حتى ما
يشكو من الضعف لأنه لا كلام. وروى ابن الأعرابي: أن رجلاً من
الأعراب دخل آيات قوم فَوَدَّنُوهُ بالعصا؛ كأنَّ معناه دَقَّوه بالعصا. ابن
الأعرابي: التَّوَدَّنُ لِينُ الجلد إذا دَبَّغ؛ وقوله:

وَلَقَدْ عَجِبْتُ لِكَاعِبِ مَوْدُونَةٍ

أَطْرَافُهَا بِالْحَلِيِّ وَالْحِجَاءِ

مَوْدُونَةٍ: مُرَطَّبَةٍ. وَدَنُوهُ: رَطَّبُوهُ. وَالْوَدْنَةُ: العَرَكَةُ

بكلام أو ضرب. وَالْوَدْنُ وَالْوَدَانُ: حُسْنُ القيام على العَرُوسِ، وقد
وَدَّنُوها. ابن الأعرابي: أخذوا في وَدَانِ العروس إذا عَلَّوها بالسَّوِيقِ
والتَّرْفَةِ للسَّمَنِ. يقال: وَدَنُوهُ وَأَخَذُوا فِي وَدَانِهِ؛ وَأَنشَد:

بئس الودانُ للفتى العَرُوسِ،

صَرَبُكَ بِالْمِنْقَارِ وَالْفُؤُوسِ

وَوَدَنْتُ العَرُوسَ والفريسيين وداناً أي أَحسنت القيام عليهما. التهذيب

في ترجمة ورن: ابن الأعرابي: التَّوَدَّنُ

كثرة التَّدَهْنِ والنعيم. قال أبو منصور: التَّوَدَّنُ، بالدال، أشبه

بهذا المعنى. وَوَدَنَ الشيءَ وَوَدَّنَا وَأُوَدَّنَتْهُ وَوَدَّنَتْهُ: قصره.

وَوَدَّنَتْهُ وَأُوَدَّنَتْهُ: تَقَصَّصَتْهُ وَصَغَّرَتْهُ؛ وَأَنشَد ابن الأعرابي:

مَعِيَ صَاحِبٌ غَيْرُ هِلْوَاعَةٍ،

وَلَا إِمْعِيَّ الهَوَى مَوْدَنَ

وقال آخر:

لما رأته مَوْدَنًا عَظِيمًا،

قالت: أريدُ العُنُتَ الدَّقْرًا

العُنُتُ: الرجل الطويل. وَالمُودَنُ وَالمَوْدُونُ: القصير العُنُقِ

الصَّيْقُ المَنْكِبِينَ الناقص الخلق؛ قال بعضهم: مع قصر ألواح اليدين؛ وفي

التهذيب: مع قصر الألواح واليدين. وامرأَةٌ مَوْدُونَةٌ: قصيرة صغيرة. وفي

حديث ذي التَّدْيَةِ: أنه كان مَوْدُونَ اليد، وفي رواية: مَوْدَنَ

اليد، وفي أخرى: إنه لَمُودَنُ اليد أي ناقص اليد صغيرها. قال الكسائي

وغيره: المَوْدَنُ اليد القصير اليد. يقال: أُوَدَّنْتُ الشيءَ قصرته. قال

أبو عبيد: وفيه لغة أخرى وَدَّنَتْهُ فهو مَوْدُونٌ؛ قال حسان بن ثابت يذم

رجلاً:

وَأَمَلِكُ سَوْدَاءُ مَوْدُونَةٌ،

كَأَنَّ أَنَامِلَهَا الحُنْطُبُ

وأورد الجوهري هذا البيت شاهداً على قوله: وَدَّتِ المرأَةُ

وَأُوذَّتْ إِذَا وَلَدَتْ وَلِداً ضَاوِياً، وَالْوَلَدَ مَوْدُونٌ وَمُودَنْ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتُ؛
وَقَالَ آخَرَ:

وَقَدْ طَلَقْتُ لَيْلَةً كُلَّهَا،

فَجَاءَتْ بِهِ مُودَنًا حَنْفَقِيحًا

أَي لَيْمًا. وَيُقَالُ: وَدَّتِ الْمَرْأَةُ وَأُوذَّتْ وَلَدَتْ وَلِداً قَصِيرَ الْعُنُقِ

وَالْيَدَيْنِ ضَيْقِ الْمَنْكِبِينَ، وَرَبَّمَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ ضَاوِياً، وَقِيلَ: الْمُودَنْ

الْقَصِيرُ. وَيُقَالُ: وَدَّتْ الشَّيْءَ أَي دَقَّقَتْهُ فَهُوَ مَوْدُونٌ أَي مَدْقُوقٌ.

وَالْمَوْدُونَةُ: دُخْلَةٌ مِنَ الدَّخَائِلِ قَصِيرَةُ الْعُنُقِ دَقِيقَةُ الْجُنَّةِ. وَمَوْدُونٌ:

اسْمُ فَرَسٍ مِسْمَعِ بْنِ شِهَابٍ، وَقِيلَ: فَرَسٌ سَيِّبَانٌ بِنِ شِهَابٍ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَبَحْنٌ، عَدَاةَ بَطْنِ الْجَرَعِ، فِتْنًا

بِمَوْدُونٍ وَفَارِسِهِ جَهَارًا

@وَذَنْ: التَّهْدِيبُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّدْوُنُ النَّعْمَةُ، وَالتَّوْدُنُ

الصَّرْبُ

(* قوله «والتوذن الضرب» كذا بالأصل، والذي في القاموس: الصرف
بالصاد المهملة والفاء، وقال شارحه وفي بعض النسخ: الضرب). وَالتَّوْدُنُ
أَيْضًا الْإِعْجَابُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@ي تَرْجِمَةُ وَرَنَ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّوْرُنُ

كَثْرَةُ التَّدَهْنِ وَالنَّعِيمِ. قَالَ أَبُو مَنصُورٍ: التَّوْدُنُ، بِالذَّالِ، أَشْبَهَ

بِهَذَا الْمَعْنَى. وَوَدَّنَ الشَّيْءَ وَوَدَّنًا وَأُوذَّنَهُ وَوَدَّنَتْهُ: قَصَرَهُ.

وَوَدَّنْتُهُ وَأُوذَّنْتُهُ: تَقَصَّصْتَهُ وَصَغَّرْتَهُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مَعِيَ صَاحِبٌ غَيْرٌ هَلْوَاعَةٍ،

وَلَا أَمْعِيَّ الْهَوَى مُودَنْ

وَقَالَ آخَرَ:

لَمَّا رَأَيْتُهُ مُودَنًا عَظِيمًا،

قَالَتْ: أَرِيدُ الْعُنُتَ الدَّقْرًا

الْعُنُتُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ. وَالْمُودَنْ وَالْمَوْدُونُ: الْقَصِيرُ الْعُنُقُ

الصَّيْقُ الْمَنْكِبِينَ النَّاقِصُ الْخَلْقُ؛ قَالَ بَعْضُهُمْ: مَعَ قَصْرِ الْوِاحِ الْيَدَيْنِ؛ وَفِي

التَّهْدِيبِ: مَعَ قَصْرِ الْأَلْوِاحِ وَالْيَدَيْنِ. وَامْرَأَةٌ مَوْدُونَةٌ: قَصِيرَةٌ صَغِيرَةٌ. وَفِي

حَدِيثِ ذِي النَّدْيَةِ: أَنَّهُ كَانَ مَوْدُونَ الْيَدِ، وَفِي رِوَايَةٍ: مُودَنَّ

الْيَدِ، وَفِي أُخْرَى: إِنَّهُ لَمُودَنْ الْيَدِ أَي نَاقِصِ الْيَدِ صَغِيرَهَا. قَالَ الْكِسَائِيُّ

وَغَيْرُهُ: الْمُودَنْ الْيَدِ الْقَصِيرِ الْيَدِ. يُقَالُ: أُودِنْتُ الشَّيْءَ قَصَرْتَهُ. قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ: وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى وَوَدَّنْتُهُ فَهُوَ مَوْدُونٌ؛ قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ يَذُمُّ

رَجُلًا:

وَأَمْلِكُ سَوْدَاءَ مَوْدُونَةً،

كَأَنَّ أُنَامِلَهَا الْخُنْطُبُ

وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ: وَوَدَّتِ الْمَرْأَةُ

وَأُوذَّتْ إِذَا وَلَدَتْ وَلِداً ضَاوِياً، وَالْوَلَدَ مَوْدُونٌ وَمُودَنْ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتُ؛

وَقَالَ آخَرَ:

وَقَدْ طَلَقْتُ لَيْلَةً كُلَّهَا،

فجاءت به مُودَنًا حَنَّفِيًّا
 أي لثيماً. ويقال: وَدَّتِ المرأة وأودَّتْ ولدت ولداً قصير العنق
 واليدين ضيق المنكبين، وربما كان مع ذلك ضاوياً، وقيل: المودنُ
 القصير. ويقال: وَدَّتْ الشيء أي دقته فهو مودونٌ أي مدقوق.
 والمودونة: دُحْلَةٌ من الدّاخيل قصيرة العنق دقيقة الجثة. ومودون:
 اسم فرس منبمع بن شهاب، وقيل: فرس شيبان بن شهاب؛ قال ذو الرمة:
 وَحَنُّ، عَدَاةَ بَطْنِ الْجَزَعِ، فِتْنًا
 بمودونٍ وفارسيه جهاراً

@وزن: الوِزْنُ: رَوْزُ التَّقْلِ والخِفَّةِ. الليث: الوِزْنُ تَقْلٌ
 شيء بشيء مثله كأوزان الدراهم، ومثله الرِّزْنُ، وَرَنَ الشيءَ وَرَنًا
 وزنّه. قال سيبويه: ائْرَنَ يكون على الاتخاذ وعلى المُطَاوَعَةِ، وإِنه
 لِحَسَنُ الوِزْنَةِ أي الوِزْنِ، جاؤوا به على الأصل ولم يُعلوه لأنه
 ليس بمصدر إنما هو هيئة الحال، وقالوا: هذا درهم وَرَنًا ووِزْنُ،
 النصب على المصدر الموضوع في موضع الحال، والرفع على الصفة كأنك قلت

موزون
 أو وازن. قال أبو منصور: ورأيت العرب يسمون الأوزان التي يُوزَنُ
 بها التمر وغيره المُسَوَّاةَ من الحجارة والحديد المَوَازِينِ، واحدها
 ميزان، وهي المَتَاقِيلُ واحدها مِثْقَالٌ، ويقال للآلة التي يُوزَنُ بها
 الأشياء ميزانٌ أيضاً؛ قال الجوهري: أصله مِوزَانٌ، انقلبت الواو ياء
 لكسرة ما قبلها، وجمعه مَوَازِينِ، وجائز أن تقول للميزان الواحد
 بأوزانه مَوَازِينٌ. قال الله تعالى: وَتَصْعُقُ المَوَازِينُ القِسْطَ؛ يريد
 تَصْعُقُ المِيزَانَ القِسْطَ وفي التنزيل العزيز: وَالوِزْنَ يَوْمِئِذٍ الحَقُّ
 فَمَنْ تَقَلَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هم المفلحون. وقوله تعالى: فَأَمَّا مَنْ
 تَقَلَّتْ مَوَازِينُهُ وَأَمَّا مَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ؛ قال ثعلب: إنما
 أرادَ مَنْ تَقَلَّ وَزْنُهُ أو حَفَّ وَزْنُهُ، فوضع الاسم الذي هو
 الميزان موضع المصدر. قال الزجاج: اختلف الناس في ذكر الميزان في
 القيامة، فجاء

في التفسير: أنه ميزانٌ له كِفَّتَانِ، وَأَنَّ المِيزَانَ أنزل في الدنيا
 ليتعامل الناس بالعدل وتُوزَنَ به الأعمالُ، وروى جُوَيْرٌ عن
 الصَّحَّاحِ: أَنَّ المِيزَانَ العَدْلُ، قال: وذهب إلى قوله هذا وَزْنُ هذا، وإن
 لم يكن ما يُوزَنُ، وتأويله أنه قد قام في النفس مساوياً لغيره كما يقوم
 الوِزْنُ في مَرَاةِ العين، وقال بعضهم: الميزانُ الكتاب الذي فيه
 أعمالُ الخَلْقِ؛ قال ابن سيده: وهذا كله في باب اللغة والاحتجاج سائغٌ إلا
 أن الأولى أن يُتَّبَعَ ما جاء بالأسانيد الصحاح، فإن جاء في الخبر
 أنه ميزانٌ له كِفَّتَانِ، من حيث يَنْقُلُ أَهْلُ التَّقَةِ، فينبغي أن
 يُقْبَل ذلك. وقوله تعالى: فلا تُقِيمُ لهم يوم القيامة وَزْنًا. قال أبو
 العباس: قال ابن الأعرابي العرب تقول ما لفلان عندي وَزْنٌ أي قَدْرٌ
 لخسته. وقال غيره: معناه خِفَّةٌ مَوَازِينِهِم من الحَسَنَاتِ. ويقال: وَرَنَ
 فلانُ الدراهمَ وَرَنًا بالميزان، وإذا كاله فقد وَرَنَهُ أيضاً. ويقال:

وَزَنَ الشَّيْءَ إِذَا قَدَّرَهُ، ووزن ثمر النخل إذا حَرَصَهُ. وفي حديث ابن عباس وسئل عن السلف في النخل فقال: نهى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عن

بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُوَكَّلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ، قلت: وما يُوزَنُ؟ فقال رجل عنده: حتى يُحَرَّرَ؛ قال أبو منصور: جعل الحَرُّ وَزْنًا لآنه تقدير وَحَرَصُ؛ وفي طريق أخرى: نهى عن بيع الثمار قبل أن توزن، وفي رواية: حتى تُوزَنَ أَي تُحَرَّرَ وَتُحَرَصَ؛ قال ابن الأثير: سماه وَزْنًا لِأَنَّ الخارص يُحَرِّزُهَا وَيُقَدِّرُهَا فيكون كالوزن لها، قال: ووجه النهي أمران: أحدهما تحصين الأموال

(* قوله «تحصين الأموال» وذلك أنها في الغالب لا تأمن العاهة إلا بعد الإدراك وذلك أوان الخرص). والثاني أنه إذا باعها قيل ظهور الصَّلاح بشرط القطع وقبل الحَرَصِ سقط حقوق الفقراء منها، لأن الله تعالى أوجب إخراجها وقت الحصاد، والله أعلم. وقوله تعالى: وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ؛ المعنى وإذا كالوا لهم أو وَزَنُوا لهم.

يقال: وَزَنْتُ فُلَانًا وَوَزَيْتُ لِفُلَانٍ، وهذا يَزِنُ درهماً ودرهمًا وازِنُ؛ وقال قَعْتَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ:

مِثْلَ الْعَصَافِيرِ أَحْلَامًا وَمَقْدَرَةً،
لَوْ يُوزَنُونَ بِزِفِّ الرِّيشِ مَا وَزَنُوا
جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنًا عَن عَدُوِّهِمْ،
لَيْسَتْ الْحَلَّتَانِ: الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

قال ابن بري: الذي في شعره شبه العصافير. ووازَنْتُ بين الشيئين

مُوازِنَةً ووزانًا، وهذا يُوازِنُ هذا إذا كان على زَيْتِهِ أو كان مُحَادِثَةً. ويقال: وَزَنَعَ الْمُعْطِي وَأَتَزَرَ الْأَخْدُ، كما تقول: تَقَدَّ الْمُعْطِي وَأَتَقَدَّ الْأَخْدُ، وهو افتعل، قلبوا الواو تاء فادغموا. وقوله عز وجل: وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ؛ جرى على وَزَنَ، مَنْ قَدَّرَ اللَّهُ لا يجاوز ما قَدَّرَهُ الله عليه لا يستطيع خَلْقُ زيادةٍ فيه ولا نقصانًا، وقيل: من كل شيء مَوْزُونٍ أَي من كل شيء يوزن نحو الحديد والرصاص والنحاس والرُّزْنِيخ؛ هذا قول الزجاج، وفي النهاية: قَسَّرَ المَوْزُونَ على وجهين: أحدهما أن هذه الجواهر كلها مما يوزن مثل الرصاص والحديد والنحاس والتمَّيْنِ، أعني الذهب والفضة، كأنه قصد كل شيء يُوزَنُ ولا يكال، وقيل: معنى قوله من كل شيء مَوْزُونٍ أَنَّهُ القَدْرُ المعلوم وَزَنُهُ وَقَدَّرَهُ عند الله تعالى. والمِيزانُ: المِقدارُ؛

أنشد ثعلب:

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ لِقَائِكُمْ ذَا مِرَّةٍ،

عِنْدِي لِكُلِّ مُخَاصِمٍ مِيزَانُهُ

وقام ميزانُ النهارِ أَي انتصف. وفي الحديث: سبحان الله عَدَدَ خَلْقِهِ وَزَيْتَةَ عَرَشِهِ أَي بوزن عرشه في عظم قدره، من وَزَنَ يَزِنُ وَزْنًا وَزَيْتَةً كَوَعَدَ عِدَّةً، وأصل الكلمة الواو، والهاء فيها عوض من

الواو المحذوفة من أولها. وامرأة موزونة: قصيرة عاقلة. والوزنة: المرأة القصيرة. إليلث: جارية موزونة فيها قصر. وقال أبو زيد: أكل فلان وزمة ووزنة أي وجبة. وأوزان العرب: ما بنت عليه أشعارها، واحدها وزن، وقد وزن الشعر وزناً فائزاً؛ كل ذلك عن أبي إسحق. وهذا القول أوزن من هذا أي أقوى وأمكن. قال أبو العباس: كان عمارة يقرأ: ولا الليل سابق النهار، بال نصب؛ قال أبو العباس: ما أردت؟ فقال: سابق النهار، فقلت: فهلا قلت، قال: لو قلته لكان أوزن. والميزان: العدل. ووازته: عادله وقابله. وهو وزية وزنته ووزاته وبوزانه أي قبائله. وقولهم: هو وزن الجبل أي ناحية منه، وهو وزن الجبل أي جذاءه؛ قال سيويه: نصبا على الظرف. قال ابن سيده: وهو وزن الجبل وزنته أي جذاءه، وهي أحد الظروف التي عزلها سيويه ليفسر معانيها ولأنها غرائب، قال: أعني وزن الجبل، قال: وقياس ما كان من هذا النحو أن يكون منصوباً كما ذكرناه، بدليل ما أوما إليه سيويه هنا، وأما أبو عبيد فقال: هو وزانه بالرفع. والوزن: المثقال، والجمع أوزان. وقالوا: درهم وزن، فوصفوه بالمصدر. وفلان أوزن بني فلان أي أوجههم. ورجل وزين الرأي: أصيله، وفي الصحاح: رزيته. ووزن الشيء: رجع؛ وبروى بيت الأعرشي:
وإن يستضافوا إلى حكمه،
يضافوا إلى عادل قد وزن
وقد وزن وزانه إذا كان مئثتاً. وقال أبو سعيد: أوزم نفسه على الأمر وأوزنها إذا وطن نفسه عليه. والوزن: الفدرة من التمر لا يكاد الرجل يرفعها بيديه، تكون ثلث الجلة من جلال هجر أو نصقها، وجمعه وزون؛ حكاه أبو حنيفة؛ وأنشد:
وكنا تروذنا ورونا كثيرة،
فأقبتينا لما علونا سببنا
والوزين: الحنظل المطحون، وفي المحكم: الوزين حب الحنظل المطحون يبل باللبن فيؤكل؛ قال:
إذا قل العنان وصار، يوماً،
خبئة بيت ذي الشرف الوزين
أراد: صار الوزين يوماً خبئة بيت ذي الشرف، وكانت العرب تتخذ طعاماً من هبيد الحنظل يبلونه باللبن فيأكلونه ويسمونه الوزين. ووزن سبعة: لقب. والوزن: نجم يطلع قبل سهيل فيظن إياه، وهو أحد الكوكبين المخلقين. تقول العرب: حصار والوزن مخلقان، وهما نجمان يطلعان قبل سهيل؛ وأنشد ابن بري:
أرى نار ليلي بالعقيق كأنها
حصار، إذا ما أقبلت، ووزينها
وموزن، بالفتح: اسم موضع، وهو شاذ مثل موحِد وموهب؛ وقال كثير:

كَأَنَّهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ،
بَمَوْرَرٍ رَوَى بِالسَّلِيْطِ ذُبَالَهَا
(* قوله «رَوَى بالسَّلِيْطِ ذُبَالَهَا» كَذَا بِالْأَصْلِ مُضْبُوطًا كَنَسْخَةِ الصَّحَاحِ الْخَطِّ
هَذَا، وَفِي مَادَّةِ قَصْرِ مِنَ الصَّحَاحِ أَيْضًا بَرَفَعِ ذُبَالَهَا وَشِمَالَهَا، وَوَقَعَ فِي مَادَّةِ
قَصْرِ مِنَ اللِّسَانِ مَا يَخَالِفُ هَذَا الضَّبْطَ)
هُمُ أَهْلُ الْوَجِ السَّرِيرِ وَبِمَنْه قَرَابِينُ أَرْدَافُ لَهَا وَشِمَالُهَا
وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

بِالْحَيْرِ أُبْلَجُ مِنْ سِبْقَايَةِ رَاهِبٍ
تُجْلَى بِمَوْرَرٍ، مُشْرِقًا تِمْتَالَهَا
@وسن: قَالَ اللهُ تَعَالَى: لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ؛ أَي لَا يَأْخُذْهُ نُعَاسٌ
وَلَا نَوْمٌ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ لَا يَعْقُلُ عَنِ تَدْبِيرِ أَمْرِ الْخَلْقِ، تَعَالَى
وَتَقَدَّسَ. وَالسِّنَّةُ: النَّعَاسُ مِنْ غَيْرِهِ نَوْمٌ. وَرَجُلٌ وَسَنَانٌ وَتَعَسَانٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ. وَالسِّنَّةُ: نُعَاسٌ يَبْدَأُ فِي الرِّأْسِ، فَإِذَا صَارَ إِلَى الْقَلْبِ فَهُوَ نَوْمٌ.
وَفِي الْحَدِيثِ: وَبُوقِظَ الْوَسْنَانُ أَي النَّائِمُ الَّذِي لَيْسَ بِمُسْتَعْرِقٍ فِي
نَوْمِهِ. وَالْوَسْنُ: أَوَّلُ النَّوْمِ، وَالْهَاءُ فِي السِّنَّةِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمَحْذُوفِ. ابْنُ
سَيْدِهِ: السِّنَّةُ وَالْوَسْنَةُ وَالْوَسْنُ تَقْلَةُ النَّوْمِ، وَقِيلَ: النَّعَاسُ،
وَهُوَ أَوَّلُ النَّوْمِ. وَوَسِينٌ يَوْسَنُ وَوَسْنَا، فَهُوَ وَوَسِينٌ وَوَسِينَانٌ
وَمَيْسَانٌ، وَالْأُنْثَى وَوَسِينَةٌ وَوَسْنَى وَمَيْسَانٌ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:

كُلِّ مِكَسَالٍ رَفُودِ الصَّحَى،
وَغَنَّةٍ مَيْسَانِ لَيْلِ التَّمَامِ
وَاسْتَوْسَنَ مِثْلَهُ. وَامْرَأَةٌ مَيْسَانٌ، بِكَسْرِ الْمِيمِ: كَأَنَّ بِهَا سِنَةً مِنْ
رَزَاتِيهَا. وَوَسِينٌ فَلَانٌ إِذَا أَخَذَتْهُ سِنَةُ النَّعَاسِ. وَوَسِينُ الرَّجُلِ،
فَهُوَ وَسِينٌ أَي عَشِيَّتِي عَلَيْهِ مِنْ يَتِينِ الْبُتْرِ مِثْلَ أُسِينِ، وَأَوْسَنَتْهُ
الْبُتْرُ، وَهِيَ رَكِيْبَةٌ مُوسِيْنَةٌ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ، يَوْسَنُ فِيهَا الْإِنْسَانُ
وَوَسْنَا، وَهُوَ عَشِيَّتِي يَأْخُذُهُ. وَامْرَأَةٌ وَوَسْنَى وَوَسْنَانَةٌ: فَاتْرَةُ الطَّرْفِ،
شَبَّهَتْ بِالْمَرْأَةِ الْوَسْنَى مِنَ النَّوْمِ؛ وَقَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ:

وَوَسْنَانُ أَفْصَدَهُ النَّعَاسُ قَرَّتْ
فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ، وَلَيْسَ بِنَائِمٍ
فَفَرَّقَ بَيْنَ السِّنَّةِ وَالنَّوْمِ، كَمَا تَرَى، وَوَسِينُ الرَّجُلِ يَوْسَنُ وَوَسْنَا
وَسِنَةٌ إِذَا نَامَ نَوْمًا خَفِيفًا، فَهُوَ وَسِينٌ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: إِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ امْرَأَةً وَوَسْنَى فَالْمَعْنَى أَنَّهَا كَسَلَتْ
مِنَ النَّعْمَةِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: امْرَأَةٌ مَوْسُونَةٌ، وَهِيَ الْكَسَلِيَّةُ،
وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الْمَرْأَةُ الْكَسَلَانَةُ. وَرُزِقَ فَلَانٌ مَا لَمْ يَحْلُمْ بِهِ فِي
وَسْنِيهِ. وَتَوَسَّنَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا أَتَاهُ عِنْدَ النَّوْمِ، وَقِيلَ: جَاءَهُ حِينَ
إِخْتَلَطَ بِهِ الْوَسْنُ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:

أَذَاكَ أُمَّ نَائِبِطِ تَوْسَنَتُهُ
جَارِي رَذَاذٍ، يَسْتَنُّ مُنْجَرْدُهُ؟
وَإَوْسَنُ يَا رَجُلُ لَيْلَتِكَ، وَالْأَلْفُ أَلْفٌ وَصَل. وَتَوَسَّنَ الْمَرْأَةُ: أَتَاهَا
وَهِيَ نَائِمَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا تَوَسَّنَ جَارِيَةً

فَجَلَدَهُ وَهَمَّ بِجَلْدِهَا، فَشَهِدْنَا أَنَّهَا مَكْرَهَةٌ، أَي تَغَشَّاهَا وَهِيَ وَسْتَى قَهْرًا
أَي نَائِمَةٌ. وَتَوَسَّنَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ: تَسَنَّمَهَا. وَقَوْلُهُمْ: تَوَسَّنَهَا
أَي أَتَاهَا وَهِيَ نَائِمَةٌ يَرِيدُونَ بِه إِتْيَانِ الْفَحْلِ النَّاقَةَ. وَفِي التَّهْذِيبِ:
تَوَسَّنَ النَّاقَةَ إِذَا أَتَاهَا بَارِكَةٌ فَضْرِبَهَا؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا:
يَكُرُّ تَوَسَّنَ بِالْحَمِيلَةِ عُونًا
أَسْتَعَارَ التَّوَسَّنَ لِلْسَحَابِ؛ وَقَوْلُ أَبِي دُوَادَ:

وَعَيْثُ تَوَسَّنَ مِنْهُ الرَّبِّيَا
خُ، جُونًا عِشَارًا، وَعُونًا ثِقَالًا
جَعَلَ الرِّيَّاحَ تُفِخُ السَّحَابَ، فَضْرِبَ الْجُونََ وَالْعُونََ لَهَا مِثْلًا.
وَالْجُونُ: جَمْعُ الْجُونِيَّةِ، وَالْعُونُ: جَمْعُ الْعَوَانِ. وَمَا لِمَ هُمْ وَلَا وَسَنُ
إِلَّا ذَاكَ: مِثْلُ مَا لَمْ يَكُنْ وَلَا سَمًّا. وَوَسَنَى: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ قَالَ
الرَّاعِي: أَمِنْ آلِ وَسَنَى، آخِرَ اللَّيْلِ، زَائِرُ
وَوَادِي الْعُوَيْرِ، دُونَنَا، فَالَسَّوَاجِرُ؟
وَمَيْسَانُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ.

@وَشَنَ: الْوَشْنُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَبَعِيرٌ وَشْنٌ: غَلِيظٌ. وَالْأَوْشَنُ:
الَّذِي يَزِيئُ الرَّجْلَ

(* قوله «يزين الرجل» كذا بالأصل والمحكم، والذي في
القاموس: يأتي الرجل). ويقعد معه على مائدته يأكل طعامه. والوشنان:
لغة في الأشنان، وهو من الحمض، وزعم يعقوب أن وشنانا وأشنانا
على البدل. التهذيب: ابن الأعرابي التوشن قلة الماء.
@وصن: ابن الأعرابي: الوصنة الخرقعة الصغيرة، والصفوة
الفسيلة، والصفوة العتيدة، والله أعلم.

@وضن: وصن الشيء وصنًا، فهو مَوْضُونٌ ووضينٌ: ثنى بعضه على بعض
وضاعفه. ويقال: وصن فلان الحجر والأجر بعضه على بعض إذا
أشرجه، فهو مَوْضُونٌ. والوصن: نسج السرير وأشباهه بالجواهر والثياب،
وهو مَوْضُونٌ. شمر: المَوْضُونَةُ الدَّرْعُ المنسوجة. وقال بعضهم: دَرَعُ
مَوْضُونَةٌ مَقَارِبَةٌ فِي النَسِجِ، مِثْلُ مَرَّضُونَةٍ، مُدَاخَلَةُ الْحَلِيقِ
بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِامْرَأَتِهِ: ضَنِيهِ يَعْنِي مَتَاعَ الْبَيْتِ أَي
قَارِبِي بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَقِيلَ الْوَصْنُ النَّصْدُ. وَسَرِيرٌ مَوْضُونٌ: مَضَاعَفُ
النَّسِجِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ؛ الْمَوْضُونَةُ: الْمَنْسُوجَةُ
أَي مَنْسُوجَةٌ بِالذَّرِّ وَالْجَوْهَرِ، بَعْضُهَا مُدَاخَلٌ فِي بَعْضٍ. وَدَرَعٌ مَوْضُونَةٌ:
مَضَاعِفَةُ النَّسِجِ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

وَمَنْ نَسَجَ دَاوِدَ مَوْضُونَةً،

يُسَاقُ بِهَا الْحَيُّ عَيْرًا فَعَيْرًا

وَالْمَوْضُونَةُ: الدَّرْعُ الْمَنْسُوجَةُ، وَيُقَالُ: الْمَنْسُوجَةُ بِالْجَوْهَرِ، تُوصَنُ
حَلِيقًا

الدَّرْعُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مَضَاعَفَةٌ. وَالْوَصْنَةُ: الْكُرْسِيُّ الْمَنْسُوجُ.
وَالْوَصِينُ: يَطَانُ عَرِيضٌ مَنْسُوجٌ مِنْ سَيُورٍ أَوْ شَعْرٍ. التَّهْذِيبُ: إِنَّمَا سَمَتِ الْعَرَبُ
وَصِينَ النَّاقَةَ وَصِينًا لِأَنَّهُ مَنْسُوجٌ؛ قَالَ حَمِيدٌ:

علي مُصَلِّحِيَّ، ما يكاد جَسِيْمُهُ
يَمُدُّ بِعِطْفِيهِ الْوَضِيْنَ الْمُسَمَّمَا
وَالْمُسَمَّمُ: المزين بالسُّموم، وهي حَرَز. الجوهري: الْوَضِيْنُ
للهوْدَج بمنزلة الْإِطَانِ لِلْقَتَبِ، وَالتَّصْدِيْرُ لِلرَّحْلِ، وَالْحِزَامُ لِلسَّرْحِ،
وهما كالتَّسْعِ إِلَّا أَنهَمَا مِنَ السِّيورِ إِذَا تُسِجَ نِسَاجَةٌ بِعِضْهَا عَلَى بَعْضِ،
وَالجَمْعُ وَضِيْنٌ؛ وَقَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ:
يَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيْنِي:
أَهَذَا دَأْبُهُ أَبَدًا وَدِيْنِي؟

قال أبو عبيدة: وَضِيْنٌ فِي مَوْضِعٍ مَوْضُونَ مِثْلَ قَتِيْلٍ فِي مَوْضِعٍ
مَقْتُولٍ، تَقُولُ مِنْهُ: وَضَيْتُ التَّسْعَ أَضْنُهُ وَضْنَا إِذَا نَسَجْتَهُ. وَفِي حَدِيثِ
عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّكَ لَقَلِيْقُ الْوَضِيْنِ؛ الْوَضِيْنُ: بِطَانٌ مَنْسُوجٌ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ عَلَى الْبَعِيْرِ، أَرَادَ أَنَّهُ سَرِيْعُ الْحَرَكَةِ،
يَصْفَهُ بِالْخَفَةِ وَقِلَّةِ الثَّبَاتِ كَالْحِزَامِ إِذَا كَانَ رِخْوًا. وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ: لَا
يَكُونُ الْوَضِيْنُ إِلَّا مِنْ جِلْدٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ عُزْصَةٌ، وَقِيلَ:
الْوَضِيْنُ يَصْلِحُ لِلرَّحْلِ وَالْهُوْدَجِ، وَالْإِطَانُ لِلْقَتَبِ خَاصَّةً. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: التَّوَضُّنُ التَّجَبُّبُ، وَالتَّوَضُّنُ التَّذَلُّلُ؛ ابْنُ بَرِيٍّ:
أَنشَدَ أَبُو عَبِيْدَةَ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ الْوَضِيْنَ بِمَعْنَى الْمَوْضُونَ قَوْلُهُ:

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلِيْقًا وَضِيْنُهَا،
مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِيْنُهَا،
مُخَالَفًا دِيْنََ النَّصَارَى دِيْنُهَا

أَرَادَ دِيْنَهُ لِأَنَّ النَّاقَةَ لَا دِيْنََ لَهَا، قَالَ: وَهَذِهِ الْآيَاتُ يَرَوِي أَنَّ ابْنَ
عَمْرِ أَنْشَدَهَا لَمَّا أُنْدَقِعَ مِنْ جَمْعٍ، وَوَرَدَتْ فِي حَدِيثِهِ، أَرَادَ أَنَّهَا قَدْ هَزَلَتْ
وَدَقَّتْ لِلسِّيْرِ عَلَيْهَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيْرِ: أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ وَالزَّمِيْخَشَرِيُّ عَنِ ابْنِ
عَمْرِ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ عَنِ سَالِمٍ عَنِ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ يَقُولُ:

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلِيْقًا وَضِيْنُهَا

وَالْمِيْصَنَةُ: كَالْجُؤَالِقِ تَتَّخِذُ مِنْ حُوصٍ، وَالْجَمْعُ مَوَاضِيْنٌ.
@وَطْنٌ: الْوَطْنُ: الْمَنْزِلُ تَقِيْمٌ بِهِ، وَهُوَ مَوْطِنُ الْإِنْسَانِ وَمَحَلُّهُ؛ وَقَدْ
خَفَفَهُ رُوْبَةٌ فِي قَوْلِهِ:

أَوْطَنْتُ وَطْنًا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَطْنِي،

لَوْ لَمْ تَكُنْ عَامِلَهَا لَمْ أَسْكُنْ

بِهَا، وَلَمْ أَرْجُنْ بِهَا فِي الرَّجْنِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الَّذِي فِي شِعْرِ رُوْبَةٍ:

كَيْمَا تَرَى أَهْلَ الْعِرَاقِ أَنِّي

أَوْطَنْتُ أَرْضًا لَمْ تَكُنْ مِنْ وَطْنِي

وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ، وَالْجَمْعُ أَوْطَانٌ. وَأَوْطَانُ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ: مَرَابِيْضُهَا
وَأَمَاكِنُهَا الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

كُرُّوا إِلَى حَرَّيْكُمْ تَعْمُرُوهُمَا،

كَمَا تَكُرُّ إِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقَرُ

وَمَوَاطِنُ مَكَّةَ: مَوَافِقُهَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَطَنَ بِالْمَكَانِ وَأَوْطَنَ
أَقَامَ؛ الْأَخِيرَةُ أَعْلَى. وَأَوْطَنَهُ: اتَّخَذَهُ وَطَنًا. يُقَالُ: أَوْطَنَ فُلَانٌ
أَرْضًا كَذَا وَكَذَا أَيْ اتَّخَذَهَا مَحَلًّا وَمُسْكِنًا يُقِيمُ فِيهَا.
وَالْمِيطَانُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوْطِنُ لِتَرْسُلِ مِنْهُ الْخَيْلِ فِي السَّبَاقِ، وَهُوَ
أَوَّلُ الْغَايَةِ، وَالْمِيتَاءُ وَالْمِيدَاءُ آخِرُ الْغَايَةِ؛ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْمِيدَانُ
وَالْمِيطَانُ، يَفْتَحُ الْمِيمُ مِنَ الْأَوَّلِ وَكُسْرُهَا مِنَ الثَّانِي. وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ:
الْمِيطَانُ الْمِيدَانُ. يُقَالُ: مَنْ أَيْنَ مِيطَانِكَ أَيْ غَايَتِكَ. وَفِي صِفَتِهِ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ لَا يُوْطِنُ الْأَمَاكِنَ أَيْ لَا يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ مَجْلِسًا
يُعْرِفُ بِهِ. وَالْمَوْطِنُ: مَفْعَلٌ

منه، وَيُسَمَّى بِهِ الْمَشْهَدُ مِنْ مَشَاهِدِ الْحَرْبِ، وَجَمَعَهُ مَوَاطِنُ. وَالْمَوْطِنُ:
الْمَشْهَدُ مِنْ مَشَاهِدِ الْحَرْبِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ
فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ؛ وَقَالَ طَرَفَةُ:
عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى الْقَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى،

مَتَى تَعْتَرِكَ فِيهِ الْقَرَائِصُ تُرْعَدُ
وَأَوْطِنْتُ الْأَرْضَ وَوَطِنْتُهَا تَوَطِينًا وَاسْتَوْطِنْتُهَا أَيْ اتَّخَذْتُهَا
وَطَنًا، وَكَذَلِكَ الْأَطْنَانُ، وَهُوَ إِفْتِعَالٌ مِنْهُ. غَيْرُهُ: أَمَا الْمَوَاطِنُ
فَكُلُّ مَقَامٍ قَامَ بِهِ الْإِنْسَانُ لِأَمْرٍ فَهُوَ مَوْطِنٌ لَهُ، كَقَوْلِكَ: إِذَا أَتَيْتَ فَوْقَ
فِي تِلْكَ الْمَوَاطِنِ فَادْعُ اللَّهَ لِي وَإِخْوَانِي. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ تَهَى عَنْ
تَفْرَةَ الْعُرَابِ وَأَنْ يُوْطِرَهُ الرَّجُلُ فِي الْمَكَانِ بِالْمَسْجِدِ كَمَا يُوْطِرُ
الْبَعِيرُ؛ قِيلَ: مَعْنَاهُ أَنْ يَأْلِفَ الرَّجُلُ مَكَانًا مَعْلُومًا مِنَ الْمَسْجِدِ مَخْصُوصًا بِهِ
يَصْلِي فِيهِ كَالْبَعِيرِ لَا يَأْوِي مِنْ عَطْنٍ إِلَّا إِلَى مَبْرَكٍ دَمِيثٍ قَدْ أُوْطِنَتْ
وَإِتَّخَذَهُ مَنَاحًا، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنْ يَبْرُكَ عَلَى رِكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ إِذَا
أَرَادَ السُّجُودَ مِثْلَ بُرُوكِ الْبَعِيرِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ تَهَى عَنْ إِطْلَانِ
الْمَسَاجِدِ أَيْ اتَّخَذَهَا وَطَنًا. وَوَاطِنْتُ عَلَى الْأَمْرِ: أَضْمَرْتُ عَلَيْهِ مَعَهُ، فَإِنْ أَرَادَ
مَعْنَى وَافِقِهِ قَالُ: وَاطَاهُ. تَقُولُ: وَاطِنْتُ فَلَانًا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ إِذَا جَعَلْتُمَا
فِي أَنْفُسِكُمَا أَنْ تَفْعَلَاهُ، وَتَوَطِنْتُ النَّفْسَ عَلَى الشَّيْءِ: كَالْتَمَهَيْدِ. ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَلَهُ فَتَوَطِنْتُ حَمَلَهَا عَلَيْهِ فَتَحَمَلَتْ
وَدَلَّتْ لَهُ، وَقِيلَ: وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَلَهُ فَتَوَطِنْتُ حَمَلَهَا عَلَيْهِ؛
قَالَ كَثِيرٌ:

فَقُلْتُ لَهَا: يَا عَرَّ، كُلُّ مُصِيبَةٍ
إِذَا وَطِنْتُ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ، دَلَّتْ

@وعن: ابن دريد: الوعانُ حُطُوطٌ فِي الْجِبَالِ شَبِيهَةٌ بِالشُّؤُونِ. وَالْوَعْنَةُ:
الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ. وَالْوَعْنُ وَالْوَعْنَةُ: بَيَاضٌ فِي الْأَرْضِ لَا يُبَيِّتُ
شَيْئًا، وَالْجَمْعُ وَعَانٌ، وَقِيلَ: الْوَعْنَةُ بَيَاضٌ تَرَاهُ عَلَى الْأَرْضِ تَعْلَمُ أَنَّهُ
كَانَ وَادِي تَمَلُّ لَا يَنْبِتُ شَيْئًا. أَبُو عَمْرٍو: قَرْيَةٌ النَّمْلِ إِذَا حَرَبَتْ
فَانْتَقَلَ النَّمْلُ إِلَى غَيْرِهَا وَبَقِيَتْ أَثَارُهُ فِيهِ الْوِعَانُ، وَاحِدُهَا وَعْنٌ؛ قَالَ
الشَّاعِرُ: كَالْوِعَانِ رُسُومُهَا

وَتَوَعَّنَتِ الْغَنَمَ وَالْإِبِلَ وَالِدَوَابَّ، فَهِيَ مَتَوَعَّنَةٌ: بَلَغَتْ غَايَةَ
السَّمَنِ، وَقِيلَ: بَدَأَ فِيهِنَّ السَّمَنُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَوَعَّنَتْ سَمِينَتْ مِنْ غَيْرِ

أَنْ يَحْدَّ غَايَةً. وَالْغَنَمُ إِذَا سَمِنَتْ أَيَّامَ الرَّبِيعِ فَقَدْ تَوَعَّثَتْ.
وَالتَّوَعُّعُ: السِّمْنُ. وَالتَّوَعُّعُ: الْمَلْجَأُ كَالْوَعْلِ.
@وَعْنُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّوَعُّعُ الْإِقْدَامُ فِي الْحَرْبِ، وَالتَّوَعُّعَةُ
الْجُبُّ

(* قوله «والتَّوَعُّعَةُ الجب» كذا بالأصل الجب بالجيم، ومثله في التهذيب
والتكملة، وفي القاموس: الحب بالحاء المهملة). الواسع، قال: والتَّوَعُّعُ
الإصرار على المعاصي.

@وفن: جئت على وَفْنِهِ أَيَّ أَثَرِهِ؛ قال ابن دريد: وليس يَنْبَتِ. ابن
الأعرابي: الوَفْنَةُ الْقِلَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَالتَّوَفُّنُ النِّقْصُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
@وفن: التهذيب: أبو عبيد الأَفْنَةُ وَالوَفْنَةُ موضع الطائر في
الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ الْأَفْنَاتُ وَالوَفْنَاتُ وَالوُكْنَاتُ. ابن بري: وَفْنَةُ الطائر
مَحْضِنُهُ. ابن الأعرابي: أُوْقِنَ الرَّجُلُ إِذَا اصْطَادَ الطَّيْرَ مِنْ وُفْنَتِهِ،
وهي مَحْضِنُهُ، وَكَذَلِكَ يُوْقِنُ إِذَا اصْطَادَ الْحَمَامَ مِنْ مَحْضِنِهَا فِي رُؤُوسِ
الْجِبَالِ. وَالتَّوَفُّنُ: التَّوَقُّلُ فِي الْجَبَلِ، وَهُوَ الصُّعُودُ فِيهِ.

@وكن: الْوَكْنُ، بِالْفَتْحِ: عُشُّ الطَّائِرِ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ،
وَالْجَمْعُ أَوْكُنٌ وَوُكُنٌ وَوُكُونٌ، وَهُوَ الْوَكْنَةُ وَالوَكْنَةُ
وَالوَكْنَةُ وَالوَكْنَةُ وَالْمَوَكِنُ وَالْمَوَكِنَةُ. ابن الأعرابي:
الْوَكْنَةُ مَوْضِعٌ يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّائِرُ لِلرَّاحَةِ وَلَا يَثْبُتُ فِيهِ. ابن الأعرابي: مَوْقَعَةُ
الطَّائِرِ أَفْنَتُهُ، وَجَمْعُهَا أَفْنٌ، وَأَكْنَتُهُ مَوْضِعٌ عُشِّهِ. قال أبو
عبيدة: هِيَ الْأَكْنَةُ وَالوَكْنَةُ وَالوَفْنَةُ وَالْأَفْنَةُ. الْأَصْمَعِيُّ: الْوَكْرُ
وَالوَكْنُ جَمِيعًا الْمَكَانَ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ. قال الأزهرى: وَقَدْ يُقَالُ
لِمَوْقَعَةِ الطَّائِرِ مَوْكِنٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

تَرَاهُ كَالْبَازِيِ انْتَمَى فِي الْمَوَكِنِ
الْأَصْمَعِيُّ: الْوَكْنُ مَأْوَى الطَّائِرِ فِي غَيْرِ عُشٍّ. قال أبو عمرو:
الْوَكْنَةُ وَالْأَكْنَةُ، بِالضَّمِّ، مَوَاقِعُ الطَّيْرِ حَيْثُمَا وَقَعَتْ، وَالْجَمْعُ وُكْنَاتُ
وُكْنَاتٌ

وُكْنَاتٌ وَوُكْنٌ، كَمَا قُلْنَا فِي جَمْعِ رُكْبَةٍ. وَوَكِنَ الطَّائِرُ وَكِنًا
وُوكِنَا: دَخَلَ فِي الْوَكْنِ. وَوَكِنَ وَكِنًا وَوُوكِنَا أَيْضًا: حَصَنَ
الْبَيْضَ. وَوَكِنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ يَكْنُهُ وَكِنًا أَيَّ حَصَنَهُ. وَطَائِرٌ وَكِنٌ:
يَحْضِنُ بَيْضَهُ، وَالْجَمْعُ وُوكُونٌ، وَهُنَّ وُوكُونٌ مَا لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْوَكْنِ،
كَمَا أَنَّهُنَّ وُوكُورٌ مَا لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْوَكْرِ؛ قال الشاعر:
تَذَكَّرْنِي سَلَمَى، وَقَدْ جِئِلَ بَيْنَا،
حَمَامٌ عَلَى بَيْضَاتِهِنَّ وَوُوكُونٌ

وَالْمَوَكِنُ: هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَكِنُ فِيهِ عَلَى الْبَيْضِ. وَالْوَكْنَةُ: اسْمٌ لِكُلِّ
وَكْرٍ وَعُشٍّ، وَالْجَمْعُ الْوُكْنَاتُ وَاسْتَعَارَهُ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ لِلنِّسَاءِ فَقَالَ:
وَمَنْ طَعِنَ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا
ظِبَاءُ السُّلَيْيِّ، وَآكِنَاتٌ عَلَى الْحَمْلِ

أَيَّ جَالَسَاتٍ عَلَى الطَّنَافِسِ الَّتِي وُطِّئَتْ بِهَا الْهُوَادِجُ، وَالسُّلَيْيُّ: اسْمٌ
مَوْضِعٌ، وَنَصَبَ وَآكِنَاتٌ عَلَى الْحَالِ. أَبُو عَمْرٍو: الْوَاكِنُ مِنَ الطَّيْرِ الْوَاكِعُ حَيْثُمَا

وقع على حائط أو عُود أو شجر. والتَوَكَّنُ: حُسْنُ الاتِّكَاءِ فِي
المجلس؛ قال الشاعر:

قلتُ لها: إِيَّاكَ أَنْ يَتَوَكَّنِي،

فِي جَلْسَةٍ عِنْدِي، أَوْ تَلْبَنِي

أَي تَرَبَّعِي فِي جَلْسَتِكَ. وَتَوَكَّنَ أَي تَمَكَّنَ. وَالوَائِكُنُ:

الجالس؛ وقال المُمَرِّقُ العَبْدِيُّ:

وهُنَّ عَلَى الرَّجَائِزِ وَائِكَاثُ،

طَوِيلَاتُ الذُّوَائِبِ وَالقُرُونِ

وفي الحديث: أَقَرُّوا الطَّيْرَ عَلَى وُكُنَاتِهَا؛ الوُكُنَاتُ، بضم الكاف
وفتحها وسكونها: جمع وُكْنَةٍ، بالسكون، وهي عُنْشُ الطَّائِرِ وَوَكْرُهُ، وقيل:
الوُكُنُ ما كان في عُنْشٍ، والوُكْرُ ما كان في غير عُنْشٍ. وَسَيَّرُ وَكُنُ:
شديد؛ قال:

إني سأوديك بسَيْرٍ وَكَنُ

أَي شديد؛ وقال شمر: لا أَعْرِفُهُ.

@ولن: التهذيب في أثناء ترجمة نول: قال ابن الأعرابي التَّوَلُّنُ

رَفَعُ الصَّيَّاحِ عِنْدَ المصائبِ، نَعُوذُ بِمَعَاذَةِ اللَّهِ مِنَ عِقَابِهِ.

@ومِن: ابن الأعرابي: التَّمَوُّنُ كَثْرَةُ النِّفْقَةِ عَلَى العِيَالِ،

والتَّوَمُّنُ كَثْرَةُ الأَوْلَادِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@ونن: الوَنْ: الصَّنِجُ الَّذِي يُصْرَبُ بِالأَصَابِعِ، وَهُوَ الوَنْجُ، كلاهما

دَخِيلٌ مُشْتَقٌّ مِنَ كَلَامِ العِجَمِ. وَالوَنْ: الضَّعْفُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@وهن: الوَهْنُ: الضَّعْفُ فِي العَمَلِ والأَمْرِ، وَكَذَلِكَ فِي العَظْمِ وَنَحْوِهِ. وَفِي

التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ؛ جَاءَ فِي تَفْسِيرِهِ

صَعْفًا عَلَى ضَعْفٍ أَي لَزِمَتْهَا بِحَمَلِهَا إِيَّاهُ تَصْعُفٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً، وَقِيلَ:

وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ أَي جَهْدًا عَلَى جَهْدٍ، وَالوَهْنُ لُغَةٌ فِيهِ؛ قَالَ

الشاعر

(* قوله «قال الشاعر» هو الأَعشى كما في التكملة وصدرة:

وما إن علي قلبه غمرة):

وما إن بعظم له من وَهْنٍ

وقد وَهَنَ وَوَهِنَ، بالكسر، يَهِنُ فِيهِمَا أَي ضَعْفٌ، وَوَهْنَةٌ هُوَ

وَأَوْهَنْتُهُ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

وَهَنَ القَرَرَدَقُ، يَوْمَ جَرَدَ سَيْقَهُ،

قَيْنٌ بِهِ حُمٌّ وَأَمَّ أَرْبَعُ

(* قوله «وأم أربع» صبطلت أم في المحكم بالجر كما ترى فيكون جمع أمة).

وقال:

فلئن عَقَوْتُ لِأَعْفُونٍ جَلالاً،

ولئن سَطَوْتُ لِأَوْهِنٍ عَظْمِي

ورجُلٌ واهِنٌ فِي الأَمْرِ وَالعَمَلِ وَمَوْهُونٌ فِي العَظْمِ وَالبَدَنِ، وَقَدْ

وَهَنَ العَظْمُ يَهِنُ وَهْنًا وَأَوْهَنَهُ يُوهِنُهُ وَوَهْنَتُهُ تَوْهِنًا. وَفِي

حديث الطواف: وَقَدْ وَهَنْتُهُمْ حُمِّي يَتْرَبُ أَي أضعفتهم. وَفِي حديث علي،

عليه السلام: ولا واهناً في عَزمٍ أي ضعيفاً في رأي، وپروی بالياء: ولا واهياً في عزم. ورجل واهنٌ: ضعيف لا بطش عنده، والأشئ واهنةٌ، وَهْنٌ وَهْنٌ؛ قال قَعْتَب بن أم صاحب:

اللأثماتُ القَتى في عُمُرِهِ سَقَها،

وَهْنٌ بَعْدُ صَعِفاتُ القُوى وَهْنٌ

قال: وقد يجوز أن يكون وَهْنٌ جمع وَهُونٍ، لأن تكسير فَعُول على فُعَل أشبَع وأوسع من تكسير فاعِلة عليه، وإنما فاعِلة وفُعَل نادر، ورجل مَوْهُونٌ في جسمه. وامرأة وهيانةٌ: فيها فُتورٌ عند القيام وأناةٌ.

وقوله عز وجل: فما وَهتُوا لِمَا أصابهم في سبيل الله؛ أي ما قَتروا

وما جَبُّوا عن قتال عدُوِّهم. ويقال للطائر إذا أَثَقَلَ من أكل

الجيف فلم يقدر على النهوض: قد تَوَهَّنَ تَوْهَنًا؛ قال الجعدي:

تَوَهَّنَ فِيهِ المَصْرَجِيَّةُ بَعْدَما

رَأَى نَجِيعًا، مِنْ دَمِ الجَوْفِ، أَحْمَرا

والمَصْرَجِيَّةُ: النَّسور ههنا. أبو عمرو: الوَهْانة من النساء

الكَسلى عن العمل تَنَعَمًا. أبو عبيد: الوَهْانة التي فيها قَترة.

الجوهري: وَهَنَ الإنسانُ وَوَهَنَهُ غَيْرُهُ، يتعدَّى ولا يتعدَّى. والوَهْنُ من

الإبل: الكَثِيفُ.

والواهنةُ: ریح تأخذ في المَنكبين، وقيل: في الأَحْدَعين عند

الكِبَر. والواهنُ: عِرْقٌ مُسْتَبطِنٌ حَبَلُ العاتق إلى الكتف، وربما

وَجَعَ صاحِبُهُ وَعَرَّتُهُ الواهنة، فيقال: هِينِي يا واهنة، اسكني يا واهنة

ويقال للذي أصابه وَجَعُ الواهنة مَوْهُونٌ، وقد وَهِنَ؛ قال طَرَفَة:

وَإِذا تَلَسُّنْتِ السُّنْها،

إِنِّي لَيْسْتُ بِمَوْهُونٍ قَقر

يقال: أَوْهَنَهُ اللهُ، فهو مَوْهُونٌ، كما يقال: أَحَمَّهُ اللهُ، فهو

مَحْمُومٌ، وأزكَمَهُ، فهو مَزَكُومٌ. النضر: الواهنتان عَظمان في

تَرْفُوةِ البعير، والتَرْفُوةُ من البعير الواهنة. ويقال: إنه لشديد

الواهنتين أي شديد الصدر والمُقَدَّم، وتسمى الواهنةُ من البعير الناحرة

لأنها ربما نَحَرَتِ البعيرَ بأن يُضْرَعَ عليها فينكسر، فينحَر البعير

ولا تدرك ذكاته، ولذلك سُمِّيت ناحرة. ويقال: كَوَيْناهُ من الواهنة،

والواهنةُ: الوَجَعُ نفسه، وإذا صَرَبَ عليه عِرْقٌ في رأسِ مَنكِبِهِ

قيل: به واهنة، وإنه لَيْسَتْكي واهنته، والواهنتان: أطراف

العِلباءين في فاس القفا من جانبيه، وقيل: هما ضِلَعان في أصل العنق من كل

جانِب

واهنة، وهما أوَّل جِوانِحِ الرُّور، وقيل: الواهنةُ القُصيرى،

وقيل: هي قُفْرة في القفا. قال أبو الهيثم: التي من الواهنة القُصيرى،

وهي أعلى الأضلاع عند التَرْفُوة؛ وأنشد:

لَيْسَتْ بِهِ واهنةٌ ولا نَسا

وفي الصحاح: الواهنةُ القُصيرى وهي أسفل الأضلاع. والواهنتان

من الفرس: أوَّلُ جِوانِحِ الصدر. والواهنةُ: العَصْدُ؛ والواهنةُ:

الْوَهْنُ وَالصَّعْفُ، يكون مصدرًا كالعافية؛ قال ساعدة بن جُوَبَّة:
في مَنْكِبَيْهِ وفي الأَرْسَاعِ وَاهِنَةٌ،
وفي مَفَاصِلِهِ عَمَزٌ من العَسَمِ
الأشجعي: الواهِنَةُ

مَرَضٌ يأخذُ في عَضُدِ الرَّجُلِ فَتَضْرِبُهَا جَارِيَةٌ بِكَرٍّ
بيدها سبع مرات، وربما عُلِقَ عليها جنس من الحَرَزِ يقال له حَرَزٌ
الواهنة، وربما ضربها الغلامُ، ويقول: يا واهِنَةَ يَحْوَلِي بِالْجَارِيَةِ، وهي
التي لا تأخذ النساءَ إنما تأخذ الرجالَ. وروى الأزهري عن أبي أمامة
عن النبي، صلى الله عليه وسلم: أن رجلاً دخل عليه وفي عَضُدِهِ حَلْقَةٌ
من صُفْرٍ، وفي رواية: خاتم من صُفْرٍ، فقال: ما هذا الخاتم؟ فقال: هذا
من الواهنة، فقال: أما إِيَّهَا لا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا. وقال خالد
بن جَنَبَةَ: الواهِنَةُ عِرْقٌ يأخذ في المَنْكِبِ وفي اليد كلها فيُرَقَى
منها، وهي داءٌ يأخذ الرجالَ دون النساءِ، وإنما نهاه، صلى الله عليه وسلم،
عنها لأنه إنما اتخذها على أنها تَعْصِمُهُ من الألم فكانت عنده في
معنى التَّمَائِمِ المنهِيَّ عنها. وروى الأزهري أيضاً عن عمران بن حصين قال:
دخلت على النبي، صلى الله عليه وسلم، وفي عَضُدِي حَلْقَةٌ من صُفْرٍ فقال:
ما هذه؟ فقلت: هي من الواهنة، فقال: أَيَسُرُّكَ أن تُوكَلَ إليها؟
أَبْذُهَا عِنكَ. أبو نصر قال: عِرْقُ الواهنة في العَضُدِ القَلِيْقُ، وهو
عِرْقٌ يَجْرِي إلى نُعْضِ الكَتِفِ، وهي وَجَعٌ يقع في العَضُدِ، ويقال له أيضاً
الجائف. ويقال: كان وِكانَ وَهْنٌ
بذِي هَتَاتٍ إذا قال كلاماً باطلاً يتعلل فيه. وفي حديث أبي الأَحْوَصِ
الجَسَمِيِّ: وَتَهْنُ هذه من حديث سنذكره في هـ ن ا، وإنما ذكر
إِلَهَرَوِيْعِن الأزهري أنه أنكر هذه اللفظة بالتشديد، وقال: إنما هو وَتَهْنُ هذه
أي تُصْعِفُهُ، من وَهْنُهُ فهو مَوْهُونٌ، وسنذكره.

والْوَهْنُ وَالْمَوْهِنُ: تَحْوٌ
من نصف الليل، وقيل: هو بعد ساعة منه، وقيل: هو حين يُدْبِرُ الليلُ،
وقيل: الوَهْنُ ساعةٌ تمضي من الليل. وأَوْهَنَ الرَّجُلُ: صار في ذلك الوقت.
ويقال: لَقِيْتُهُ مَوْهِنًا أي بعد وَهْنٍ. وَالْوَهِيْنُ: بلغة من يلي مصر من
العرب، وفي التهذيب: بلغة أهل مصر، الرجل يكون مع الأجير في العمل
يَحْتَنُ على العمل.

@وين: الوَيْنُ العِنْبُ؛ عن كراع، وقد حكى ابن الأعرابي أنه العنب
الأسود، فهو على قول كراع عرض، وعلى قول ابن الأعرابي جوهر.
والوانة: المرأة القصيرة، وكذلك الرجل، وألفه ياء لوجود الوَيْنِ
وعدم الوَوْنِ.

قال ابن بري: الوَيْنُ العِنْبُ الأبيض؛ عن ثعلب عن ابن الأعرابي؛
وأنشد: كأنه الوَيْنُ إذا يُجَنَى الوَيْنُ
وقال ابن خالويه: الوَيْتَةُ الزبيب الأسود، وقال في موضع آخر:
الْوَيْنُ العِنْبُ الأسود، والطاهر والطاهر العِنْبُ الرَّازِقِيُّ
(*) قوله

«والطاهر والطهار العنب إلخ» لم نجده فيما بأيدينا من الكتب لا بالطاء ولا بالطاء.) وهو الأبيض، وكذلك الملاحِي، والله أعلم.

@ويه: الوَيْهُ: الفِطْنَةُ. وَالْوَيْهُ أَيْضاً: الكِبْرُ. وَبَهُ لِلشَّيْءِ وَبِهَا وَوُئُوهَا وَوَيْهَ لَه وَبِهَا وَوَيْهًا، بالسكون والفتح: قَطَنَ. الأزهرِي: تَبَهْتُ لِلأمر أَنبَهُ نَبَهَا وَوَبَهْتُ لَه أَوْبَهُ وَبَهَا وَأَبَهْتُ أَبَهُ أَهَهَا، وهو الأمرُ تَبَسَاهُ ثم تَنَبَّهَ لَه. وقال الكسائي: أَبَهْتُ أَبَهُ وَبَهْتُ أَبُوهُ وَبَهْتُ أَبَاهُ، وفلان لا يُؤْبَهُ بِهِ وَلَا يُؤْبَهُ لَه أَي لا يُبَالَى بِهِ. وفي حديث مرفوع: رَبُّبَ أَشَعَّتْ أَغْبَرُ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَه لو أقسم على الله لأَبْرَهُ؛ معناه لا يُفْطَنُ لَه لِذَلِيتِه وَفَلَّةِ مَرَاتِه وَلَا يُحْتَقَلُ بِهِ

لِحَقَارَتِه، وهو مع ذلك من الفضل في دينه والإحبات لربه بحيث إذا دعاه استجاب له دُعَاؤه. ويقال: أَبَهْتُ لَه أَبَهُ وَأَنْتَ تَبَيْتَهُ، يكسر التاء، مثل تَبَجَلُ أَي تُبَالِي. ابن السكيت: ما أَبَهْتُ لَه وما أَبَهْتُ لَه وما بُهْتُ لَه وما وَبَهْتُ لَه وما وَبَهْتُ لَه، بفتح الباء وكسرهما، وما بَاهْتُ لَه وما بَهْتُ لَه؛ يريد ما قَطِنْتُ لَه. وروي عن أبي زيد أنه قال: إني لأَبَهُ بِكَ عن ذلك الأمرِ إلى خير منه إذا رفعته عن ذلك. الفراء: يقال جاءت تَبُوهُ بَوَاهَا أَي تَضَجَّ.

@وجه: الوَجْهُ: معروف، والجمع الوُجُوه. وحكى الفراء: حَيَّ الأُجُوهَ وَحَيَّ الوُجُوه. قال ابن السكيت: ويفعلون ذلك كثيراً في الواو إذا انضمت. وفي الحديث: أنه ذكر فِتْنًا كُوجُوهَ البَقَرِ أَي يُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا لَأَنَّ وُجُوهَ البَقَرِ تَشَابَهَ كَثِيرًا؛ أراد أنها فِتْنٌ

مُسْتَبِيهَةٌ لَا يُدْرَى كَيْفَ يُؤْتَى لَهَا. قال الزمخشري: وعندي أن المراد تأتي نواطِحَ للناس ومن ثم قالوا نَواطِحُ الدَّهْرِ لنوائبه. وَوَجْهٌ كُلُّ شَيْءٍ:

مُسْتَقْبَلُهُ، وفي التنزيل العزيز: فَأَيُّمًا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهٌ

اللَّهِ. وفي حديث أم سلمة: أنها لما وَعَظَتْ عائشة حين خرجت إلى البصرة قالت لها: لو أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عَارَصَكَ ببعض

الْقَلَوَاتِ نَاصِبَةً قَلُوصًا مِنْ مَنَهْلٍ إِلَى مَنَهْلٍ قَدْ وَجَّهْتَ

سِدَاقَتَهُ وَتَرَكْتَ عَهْدَهُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ؛ قولها: وَجَّهْتَ

سِدَاقَتَهُ أَي أَخَذْتَ وَجْهًا هَتَكَتَ سِنْرَكَ فِيهِ، وقيل: معناه أَرَلْتَ

سِدَاقَتَهُ، وهي الحجابُ، من الموضع الذي أَمْرَتْ أَنْ تَلْزِمِيهِ وَجَعَلْتَهَا

أَمَامَكَ. القتيبي: ويكون معني وَجَّهْتَهَا أَي أَرَلْتَهَا مِنَ الْمَكَانِ

الَّذِي أَمْرَتْ بِلِزُومِهِ وَجَعَلْتَهَا أَمَامَكَ. وَالْوَجْهُ: الْمُحَيَّا.

وقوله تعالى: فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا؛ أَي اتَّبِعِ الدِّينَ

الْقَيِّمَ، وأراد فأقيموا وجوهكم، يدل على ذلك قوله عز وجل بعده:

مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ؛ وَالْمَخَاطَبُ النَّبِيُّ، صلى الله عليه وسلم، والمراد

هُوَ وَالْأُمَّةُ، والجمع أَوْجُهُ وَوُجُوهٌ. قال اللحياني: وقد تكون

الأَوْجُهُ للكثير، وزعم أن في مصحف أبي أَوْجُوهَكُمْ مَكَانَ وُجُوهِكُمْ،

أراه يريد قوله تعالى: فامسجوا بوجوهكم. وقوله عز وجل: كُلُّ شَيْءٍ

هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ؛ قال الزجاج: أراد إلا إِيَّاهُ. وفي الحديث: كَاتَتْ

وَجُوهٌ بُيُوتٌ أَصْحَابِهِ بِشَارِعَةٍ فِي الْمَسْجِدِ؛ وَجَهُ الْبَيْتِ: الْحَدُّ
الَّذِي يَكُونُ فِيهِ بَابُهُ أَي كَانَتْ أَبْوَابُ بَيْوتِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لَحَدِّ
الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الْبَابُ وَجَهُ الْكَعْبَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لُتْسُونٌ
صُفُوفِكُمْ أَوْ لِيُخَالِقَنَّ اللَّهَ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ؛ أَرَادَ وُجُوهَ الْقُلُوبِ، كَحَدِيثِهِ
الْآخِرِ: لَا تَحْتَلِفُوا فَتَحْتَلِفَ قُلُوبِكُمْ أَي هَوَاهَا وَإِرَادَتُهَا.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: لَا تَفْقَهُ حَتَّى تَرَى لِلْقُرْآنِ وُجُوهًا أَي
تَرَى لَهُ مَعَانِيَ يَحْتَمِلُهَا فَتَهَابَ الإِقْدَامَ عَلَيْهِ وَوُجُوهَ الْبَلَدِ:
أَشْرَافُهُ. وَيُقَالُ: هَذَا وَجَهُ الرَّأْيِ أَي هُوَ الرَّأْيُ تَفْسُوهُ. وَالْوَجْهُ
وَالجِهَةُ بِمَعْنَى، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ، وَالْأَسْمُ الْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ، بِكسْرِ
الْوَاوِ وَضَمِّهَا، وَالْوَاوُ ثَبَتَ فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا وَلَدَةٌ، وَإِنَّمَا لَا تَجْتَمِعُ
مَعَ الْهَاءِ فِي الْمَصَادِرِ. وَالنَّجَّةُ لَهُ رَأْيٌ أَي سَنَخٌ، وَهُوَ أَفْتَعَلَ،
صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكسْرِهِ مَا قَبْلَهَا، وَأَبْدَلَتْ مِنْهَا التَّاءَ وَأَدْغَمَتْ ثُمَّ بُنِيَ
عَلَيْهِ قَوْلُكَ قَعَدْتَ مُجَاهَكَ وَتَجَاهَكَ أَي تِلْقَاءَكَ. وَوَجَهُ الْقَرَسِ: مَا
أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنَ الرَّأْسِ مِنْ دُونِ مَتَابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ. وَإِنَّهُ لَعَبْدُ الْوَجْهِ
وَحُرُّ الْوَجْهِ، وَإِنَّهُ لَسَهْلُ الْوَجْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ ظَاهِرَ الْوَجْهِ.

وَوَجْهُ النَّهَارِ: أَوَّلُهُ. وَجَنَّتْكَ بَوَجْهِ نَهَارٍ أَي بِأَوَّلِ نَهَارٍ. وَكَانَ ذَلِكَ
عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ أَوَّلِهِ؛ وَبِهِ يَفْسِرُهُ ابْنُ الْإِعْرَابِيِّ. وَيُقَالُ: أَتَيْتَهُ
بَوَجْهِ نَهَارٍ وَشَبَابِ نَهَارٍ وَصَدْرِ نَهَارٍ أَي فِي أَوَّلِهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ،
فَلِيَاتِ نِسْوَتَنَا بَوَجْهِ نَهَارٍ

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَجْهَ النَّهَارِ وَكُفِّرُوا آخِرَهُ؛ صَلَاةُ الصُّبْحِ،
وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ النَّهَارِ. وَوَجْهُ النُّجْمِ: مَا بَدَأَ لَكَ مِنْهُ. وَوَجْهُ الْكَلَامِ:
السَّبِيلُ الَّذِي تَقْصِدُهُ بِهِ.

وَجَاهَاهُ إِذَا فَآخَرَهُ.

وَوُجُوهُ الْقَوْمِ: سَادَتُهُمْ، وَاحِدُهُمْ وَجْهٌ، وَكَذَلِكَ وَجْهَاهُمْ، وَاحِدُهُمْ
وَجِيهٌ. وَصَرَفَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ أَي سَتَيْهِ.

وَجِهَةٌ الْأَمْرُ وَجِهَتُهُ وَوَجْهَتُهُ وَوَجْهَتُهُ: وَجْهَةٌ. الْجَوْهَرِيُّ:
الْأَسْمُ الْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ، بِكسْرِ الْوَاوِ وَضَمِّهَا، وَالْوَاوُ ثَبَتَ فِي الْأَسْمَاءِ
كَمَا قَالُوا وَلَدَةٌ، وَإِنَّمَا لَا تَجْتَمِعُ مَعَ الْهَاءِ فِي الْمَصَادِرِ وَمَا لَهُ جِهَةٌ
فِي هَذَا الْأَمْرِ وَلَا وَجْهَةٌ أَي لَا يَبْصُرُ وَجْهًا أَمْرُهُ كَيْفَ يَأْتِي لَهُ.
وَالجِهَةُ وَالْوَجْهَةُ جَمِيعًا: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ وَتَقْصِدُهُ.
وَصَلَّ وَجْهَةً أَمْرُهُ أَي قَصَدَهُ؛ قَالَ:

تَبَدَّى الْجَوَارِ وَصَلَّ وَجْهَةً رَوْقِهِ،
لَمَا اخْتَلَلَتْ فَوَادَهُ بِالْمِطْرِدِ

وَيُرْوَى: هَدِيَّةٌ رَوْقِهِ. وَحَلَّ عَنْ جِهَتِهِ: يَرِيدُ جِهَةَ الطَّرِيقِ.
وَقُلْتُ كَذَا عَلَى جِهَةِ كَذَا، وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ الْعَدْلِ وَجِهَةَ الْجَوْرِ؛ وَالجِهَةُ:
النُّحُو، تَقُولُ كَذَا عَلَى جِهَةِ كَذَا، وَتَقُولُ: رَجُلٌ أَحْمَرُ مِنْ جِهَتِهِ الْحُمْرَةُ، وَأَسْوَدُ

مِنْ

جِهَتِهِ السُّوَادُ. وَالْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ: الْقِبْلَةُ وَشِبْهَاتُهَا فِي كُلِّ وَجْهَةٍ أَي

فِي كُلِّ وَجْهٍ اسْتَقْبَلْتَهُ وَأَخَذَتْ فِيهِ. وَتَجَّهْتُ إِلَيْكَ أَنْتَجَّهُ أَي تَوَجَّهْتُ،
لأن أصل التاء فيهما واو. وتَوَجَّهَ إِلَيْهِ: ذهب. قال ابن بري: قال أبو زيد
تَجَّهَ الرَّجُلُ يَتَجَّهُ تَجَّهًا. وقال الأصمعي: تَجَّهَ، بالفتح؛ وأنشد
أبو زيد لمزداس بن حُصَيْن:
قَصَّرْتُ لَهُ الْقَبِيلَةَ، إِذ تَجَّهْنَا
وَمَا ضَاقَتْ بِشَدَّتِهِ ذِرَاعِي
والأصمعي يرويه: تَجَّهْنَا، والذي أرادَه اتَّجَّهْنَا، فحذف ألف الوصل
وإحدى التاءين، وَقَصَّرْتُ: حَبَسْتُ. والقَبِيلَةُ: اسم فرسه، وهي مذكورة في
موضعها، وقيل: القبيلة اسم فرس؛ أنشد ابن بري لطفيل:

بِنَاتِ الْعُرَابِ وَالْوَجِيهِ وَلَا حِقِّ،
وَأَعْوَجَ تَنْمِي نَيْبَةَ الْمُتَسَبِّبِ
وَأَنْتَجَّهُ لَوْ رَأَى أَي سَنَحَ، وَهُوَ افْتَعَلَ، صَارَتِ الْوَاوُ يَاءَ لِكَسْرَةِ مَا
قَبْلَهَا، وَأَيْدِلْتُ مِنْهَا التَّاءَ وَأَدْعَمْتُ ثَمَّ بِنِي عَلَيْهِ قَوْلِكَ قَعِدْتُ تُجَاهَكَ
وَتُجَاهَكَ أَي تَلْقَاءَكَ. وَتَجَّهْتُ إِلَيْكَ أَنْتَجَّهُ أَي تَوَجَّهْتُ لِأَنَّ أَصْلَ التَّاءِ
فِيهِمَا وَاو. وَوَجَّهَ إِلَيْهِ كَذَا: أَرْسَلَهُ، وَوَجَّهْتُهُ فِي حَاجَةٍ وَوَجَّهْتُ
وَجْهِي لِلَّهِ وَتَوَجَّهْتُ نَحْوَكَ وَإِلَيْكَ. وَيُقَالُ فِي التَّحْضِيضِ: وَجَّهَ الْحَجَرَ
وَجْهَهُ مَا لَهُ وَجْهَةٌ مَا لَهُ وَوَجَّهَهُ مَا لَهُ، وَإِنَّمَا رَفَعَ لِأَنَّ كُلَّ حَجَرٍ
يُرْمَى بِهِ فَلَهُ وَجْهٌ؛ كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِي، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَجَّهَ
الْحَجَرَ وَجْهَةً وَجْهَةً مَا لَهُ وَوَجَّهَهَا مَا لَهُ، فَنُصِبَ بِوَقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ، وَجَعَلَ
مَا قِصْلًا، يَرِيدُ وَجَّهَ الْأَمْرَ وَجْهَهُ؛ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْأَمْرِ إِذَا لَمْ
يَسْتَقِمْ مِنْ جِهَةٍ أَنْ يُوجَّهَ لَهُ تَدْبِيرًا مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، وَأَصْلُ هَذَا فِي
الْحَجَرِ يُوضَعُ فِي الْبِنَاءِ فَلَا يَسْتَقِيمُ، فَيُقَلَّبُ عَلَى وَجْهِ آخَرَ فَيَسْتَقِيمُ.
أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الْأَمْرِ بِحَسَنِ التَّدْبِيرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْخَرْقِ: وَجَّهَ وَجْهَ
الْحَجَرِ وَجْهَةً مَا لَهُ، وَيُقَالُ: وَجَّهَهُ مَا لَهُ، بِالرَّفْعِ، أَي دَبَّرَ
الْأَمْرَ عَلَى وَجْهِهِ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُوجَّهَ عَلَيْهِ. وَفِي حُسْنِ التَّدْبِيرِ
يُقَالُ: ضَرَبَ وَجْهَ الْأَمْرِ وَعَيْنَهُ. أَبُو عُبَيْدَةَ: يَقَالُ وَجَّهَ الْحَجَرَ جِهَةً مَا
لَهُ، يَقَالُ فِي مَوْضِعِ الْحَصِّ عَلَى الطَّلَبِ، لِأَنَّ كُلَّ حَجَرٍ يُرْمَى بِهِ فَلَهُ وَجْهٌ،
فَعَلِي هَذَا الْمَعْنَى رَفَعَهُ، وَمَنْ نَصَبَهُ فَكَانَهُ قَالَ وَجَّهَ الْحَجَرَ جِهَتَهُ، وَمَا
فُضِّلَ، وَمَوْضِعُ الْمِثْلِ صَعَّ كُلُّ شَيْءٍ مَوْضِعَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَجَّهَ الْحَجَرَ
جِهَةً مَا لَهُ وَجْهَةً مَا لَهُ وَوَجَّهَهُ مَا لَهُ وَوَجَّهَهَا مَا لَهُ
وَوَجَّهَهُ مَا لَهُ.

وَالْمُؤَاجَهَةُ: الْمُقَابَلَةُ. وَالْمُؤَاجَهَةُ: اسْتِقْبَالُكَ الرَّجُلَ بِكَلَامٍ أَوْ
وَجْهِ؛ قَالَ اللَّيْثُ.

وَهُوَ وُجَاهُكَ وَوُجَاهُكَ وَتُجَاهُكَ وَتُجَاهُكَ أَي جِذَاءَكَ مِنْ تَلْقَاءِ
وَجْهِكَ. وَاسْتَعْمَلَ سَبِيحُ التُّجَاهِ اسْمًا وَظَرْفًا. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: دَارِي
وَجَاءَ دَارِكٌ وَوَجَاءَ دَارِكٌ وَوُجَاءَ دَارِكٌ، وَتَبَدَّلَ التَّاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ. وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَكَانَ لِعَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَجَّهَهُ مِنْ
النَّاسِ حَيَاةَ فَاطِمَةَ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا، أَي جَاءَهُ وَعِزُّ فَقَدَيْهِمَا
بَعْدَهَا. وَالْوُجَاءُ وَالتُّجَاهُ: الْوُجْهُ الَّذِي تَقْصِدُهُ. وَلَقِيَهُ وَجَاهًا وَمُؤَاجَهَةً:

قَابِلٌ وَجْهَهُ بوجهِهِ. وتَوَاجَعَتِ الْمَنْزِلَانِ وَالرَّجُلَانِ: تَقَابَلَا. وَالوُجَاهُ
وَالنُّجَاهُ: لُغَتَانِ، وَهُمَا مَا اسْتَقْبَلَ شَيْءٌ شَيْئًا، تَقُولُ: دَارُ فُلَانٍ نُجَاهَةٌ دَارُ
فُلَانٍ. وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْخَوْفِ: وَطَائِفَةٌ وُجَاهَةٌ الْعَدُوِّ أَيُّ مُقَابَلَتِهِمْ
وَجِدَائِهِمْ، وَتَكْسُرُ الْوَاوَ وَتَضُمُّ؛ وَفِي رَوَايَةٍ: نُجَاهَةُ الْعَدُوِّ، وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ
الْوَاوِ مِثْلُهَا فِي تُقَاةٍ وَتُحْمَةٍ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

وَرَجُلٌ ذُو وَجْهَيْنِ إِذَا لَقِيَ بِخِلَافٍ مَا فِي قَلْبِهِ.
وَتَقُولُ: تَوَجَّهُوا إِلَيْكَ وَوَجَّهُوا، كُلُّ يُقَالُ غَيْرَ أَنْ قَوْلُكَ وَجَّهُوا إِلَيْكَ
عَلَى مَعْنَى وَلَوْ أَوْجُوهُهُمْ، وَالتَّوَجُّهُ الْفِعْلُ الْإِلَازِمُ. أَبُو عُبَيْدٍ: مَنْ
أَمَثَلَهُمْ: أَيُّنَمَا أَوْجَّهَ الْقَوَّ سَعْدًا؛ مَعْنَاهُ أَيُّنَ اتَّوَجَّهَ.
وَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ وَبَيَّنَّ وَتَبَيَّنَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالوُجْهُ: الْجَاهُ. وَرَجُلٌ
مُوجَّهٌ وَوَجِيهٌ: ذُو جَاهٍ وَقَدْ وَجَّهَ وَجَاهَهُ. وَأَوْجَّهَهُ: جَعَلَ لَهُ
وَجْهًا عِنْدَ النَّاسِ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ:

وَيَادِمْتُ قَيْصَرَ فِي مُلْكِهِ،

فَأَوْجَّهَنِي وَرَكِبْتُ الْبَرِيدَا

وَرَجُلٌ وَجِيهٌ: ذُو وَجْهَةٍ. وَقَدْ وَجَّهَ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ: صَارَ وَجِيهًا أَيُّ
ذَا جَاءَهُ وَقَدَّرَ. وَأَوْجَّهَهُ اللَّهُ أَيُّ صَيَّرَهُ وَجِيهًا. وَوَجَّهَهُ
السُّلْطَانُ وَأَوْجَّهَهُ: شَرَّفَهُ. وَأَوْجَّهْتُهُ: صَادَفْتُهُ وَجِيهًا، وَكُلُّهُ مِنْ
الْوَجْهِ؛ قَالَ الْمُسَاوِرُ بِنِ هُنْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ:

وَأَرَى الْعَوَانِي، بَعْدَمَا أَوْجَّهْتَنِي،

أَدْبَرَ نَ تُمَّتَ قُلْنُ: شَيْخُ أَعْوُرٍ

وَرَجُلٌ وَجَّهٌ: ذُو جَاهٍ. وَكِسَاءٌ مُوجَّهٌ أَيُّ ذُو وَجْهَيْنِ. وَأَخَذْتُ
مُوجَّهٌ: لَهُ حَدَبَتَانِ مِنْ خَلْفِهِ وَأَمَامِهِ، عَلَى التَّنْشِيهِ بِذَلِكَ. وَفِي حَدِيثِ
أَهْلِ الْبَيْتِ: لَا يُحِبُّنَا إِلَّا حَدَبُ الْمَوْجَّهَةِ؛ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرِيبِينَ: وَوَجَّهَتِ الْأَرْضُ الْمَطْرَةَ: صَيَّرَتْهَا وَجْهًا وَاحِدًا، كَمَا تَقُولُ:
تَرَكَّتِ الْأَرْضُ قَرْوًا وَاحِدًا. وَوَجَّهَهَا الْمَطْرُ: قَشَّرَ وَجَّهَهَا
وَأَثَرَ فِيهِ كَحَرِّصَهَا؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَفِي الْمَثَلِ: أَحْمَقُ مَا يَتَّوَجَّهُ أَيُّ لَا يُحْسِنُ أَنْ يَأْتِيَ الْغَائِطُ. ابْنُ
سَيِّدِهِ: فُلَانٌ مَا يَتَّوَجَّهُ؛ يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا أَتَى الْغَائِطُ جَلَسَ مُسْتَدْبِرَ الرِّيحِ
فَتَأْتِيهِ الرِّيحُ بِرِيحٍ خُرْئِيَةٍ. وَالتَّوَجُّهُ: الْإِقْبَالُ وَالِانْهَازَامُ.
وَتَوَجَّهَ الرَّجُلُ: وَلَّى وَكَبَّرَ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

كَعَهْدِكَ لَا ظِلَّ الشَّبَابِ يَكْتَنِي،

وَلَا يَفَرُّ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِفُ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَبَّرَ سِنَّهُ: قَدْ تَوَجَّهَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ
شَمِطَ ثُمَّ شَاخَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ تَوَجَّهَ ثُمَّ دَلَفَ ثُمَّ دَبَّ ثُمَّ مَجَّ ثُمَّ تَلَبَّ
ثُمَّ الْمَوْتَ. وَعِنْدِي امْرَأَةٌ قَدْ أَوْجَّهَتْ أَيُّ قَعَدَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ.
وَيُقَالُ: وَجَّهَتِ الرِّيحُ الْحَصَى تَوَجَّهَتْ إِذَا سَاقَتْهُ؛ وَأَنشَدَ:

تَوَجَّهَتْ أَبْسَاطُ الْحُقُوفِ التِّيَاهِرِ

وَيُقَالُ: قَادَ فُلَانٌ فُلَانًا فَوَجَّهَ أَيُّ انْقَادَ وَاتَّبَعَ. وَشَيْءٌ مُوجَّهٌ إِذَا
جُعِلَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ لَا يَخْتَلِفُ. اللَّحْيَانِي: نَظَرَ فُلَانٌ بِوَجْهِهِ

سُوءٍ وَبُجُوهُ سُوءٍ وَبِحِيهِ سُوءٍ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَجَهْتُ فَلَانًا إِذَا ضَرَبْتُ فِي وَجْهِهِ، فَهُوَ مَوْجُوهُ. وَيُقَالُ: أَتَى فَلَانًا فَلَانًا فَأَوْجَهْتُ وَأَوْجَاهُ إِذَا رَدَّهُ وَجَهْتُ فَلَانًا بِمَا كَرِهَ فَأَنَا أَجُوهُهُ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِهِ؛ قَالَ الْفَرَاءُ، وَكَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْوَجْهِ فُقِلِبَ، وَكَذَلِكَ الْجَاهُ وَأَصْلُهُ الْوَجْهُ. قَالَ الْفَرَاءُ: وَسَمِعْتُ امْرَأَةً تَقُولُ أَخَافُ أَنْ تَجُوَهَنِي بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا أَيِ اسْتَقْبَلْنِي. قَالَ شَمْرٌ: أَرَاهُ مَاخُودًا مِنَ الْوَجْهِ؛ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ. وَيُقَالُ: خَرَجَ الْقَوْمُ فَوَجَّهُوا لِلنَّاسِ الطَّرِيقَ تَوْجِيهَا إِذَا وَطِئُوهُ وَيَسَلَّكُوهُ حَتَّى اسْتَبَانَ أَثَرُ الطَّرِيقِ لِمَنْ يَسَلِّكُهُ.

وَأَجَهْتُ السَّمَاءَ فَهِيَ مُجَهِيَّةٌ إِذَا أَصْبَحَتْ، وَأَجَهْتُ لَكَ السَّبِيلَ أَيِ اسْتَبَانْتِ. وَبَيْتٌ أَجَهَى: لَا يَسْتَرُ عَلَيْهِ. وَبَيْتٌ جُهِوْ، بِالْوَاوِ، وَعَنْزُ جَهْوَاءَ: لَا يَسْتَرُ دَتْبَهَا حَيَاءَهَا. وَهَمَّ وَجَاهُ الْفِ أَيِ زُهَاءُ

أَلْفٍ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَوَجَّهَ النَّخْلَةَ: غَرَسَهَا فَأَمَالَهَا قِبَلَ الشَّمَالِ فَأَقَامَتْهَا الشَّمَالُ. وَالْوَجِيهَةُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّتِي تَخْرُجُ يَدَاهُ مَعَ عِنْدِ النَّجَاحِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ التَّوْجِيهَةُ. وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ إِذَا خَرَجَتْ يَدَاهُ مِنَ الرَّحْمِ أَوْلًا: وَجِيهَةٌ، وَإِذَا خَرَجَتْ رِجْلَاهُ أَلَا: يَسُّ. وَالْوَجِيهَةُ: فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ تَحِيْبٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ.

والتَّوْجِيهَةُ فِي الْقَوَائِمِ: كَالصَّدْفِ إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ، وَقِيلَ:
التَّوْجِيهَةُ مِنَ الْفَرَسِ تَدَانِي الْعُجَابِيَّةِ وَتَدَانِي الْحَافِرِينَ وَالْتِوَاءُ مِنَ الرَّسْعِيِّنَ. وَفِي قَوَافِي الشَّعْرِ التَّاسِيْسُ وَالتَّوْجِيهَةُ وَالْقَافِيَةُ، وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ:

كَلَيْنِي لَهُمْ، يَا أَمِيْمَةً، يَا صَبِيحَةَ
فَالْبَاءُ هِيَ الْقَافِيَةُ، وَالْأَلْفُ الَّتِي قَبْلَ الصَّادِ تَأْسِيْسٌ، وَالصَّادُ تَوْجِيهَةٌ بَيْنَ التَّاسِيْسِ وَالْقَافِيَةِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ تَوْجِيهَةٌ لِأَنَّ لِكَ أَنْ تُعَيَّرَهُ بِأَيِّ حَرْفٍ شِئْتَ، وَاسْمُ الْحَرْفِ الدَّخِيلِ. الْجَوْهَرِيُّ: التَّوْجِيهَةُ هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلْفِ التَّاسِيْسِ وَبَيْنَ الْقَافِيَةِ، قَالَ: وَلِئِنْ تَغَيَّرَ بِأَيِّ حَرْفٍ شِئْتَ كَقَوْلِ امْرَأَتِ الْقَيْسِ: أَتَى أَفْرًا، مَعَ قَوْلِهِ: جَمِيْعًا صُبْرًا، وَالْيَوْمُ قَرٌّ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ تَوْجِيهَةٌ؛ وَغَيْرُهُ يَقُولُ: التَّوْجِيهَةُ اسْمٌ لِحَرَكَاتِهِ إِذَا كَانَ الرَّوِيُّ مُقَيَّدًا. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: التَّوْجِيهَةُ هُوَ حَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقَيَّدِ، وَقِيلَ لَهُ تَوْجِيهَةٌ لِأَنَّهُ وَجَّهَ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقَيَّدِ إِلَيْهِ لَا غَيْرَ، وَلَمْ يَحْدُثْ عَنْهُ حَرْفٌ لِيْنِ كَمَا حَدَّثَ عَنِ الرَّسِّ وَالْحَدْوِ وَالْمَجْرَى وَالتَّنْفَادِ، وَأَمَّا الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلْفِ التَّاسِيْسِ وَالتَّوْجِيهِ فَإِنَّهُ يُسَمَّى الدَّخِيلَ، وَسُمِّيَ دَخِيْلًا لِذَخُولِهِ بَيْنَ لَازِمِيْنِ، وَتُسَمَّى حَرَكَتُهُ الْإِشْبَاعَ، وَالْخَلِيلَ لَا يَجِيزُ اخْتِلَافُ التَّوْجِيهِ وَبِجِيزِ اخْتِلَافِ الْإِشْبَاعِ، وَيُرَى أَنَّ اخْتِلَافَ التَّوْجِيهِ سِيْنَادٌ، وَأَبُو الْحَسَنِ بَصَّحَهُ بِرَى اخْتِلَافِ الْإِشْبَاعِ أَفْحَشَ مِنْ اخْتِلَافِ التَّوْجِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ يَرَى اخْتِلَافَهُمَا، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، جَائِزًا، وَيُرَى الْفَتْحَ مَعَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ قَبِيْحًا فِي التَّوْجِيهِ وَالْإِشْبَاعِ، وَالْخَلِيلَ يَسْتَقْبَحُهُ فِي التَّوْجِيهِ أَشَدَّ مِنْ اسْتَقْبَاحِهِ فِي الْإِشْبَاعِ، وَيَرَاهُ سِيْنَادًا بِخِلَافِ الْإِشْبَاعِ، وَالْأَفْحَشُ يَجْعَلُ اخْتِلَافَ الْإِشْبَاعِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ سِيْنَادًا؛

قال: وحكاية الجوهري مناقضة لتمثيله، لأنه حكى أن التَّوْجِيهَ الحرف الذي بين ألف التأسيس والقافية، ثم مثله بما ليس له ألف تأسيس نحو قوله: أني أفز، مع قوله: صُبْرٌ، واليومُ قَرٌّ. ابن سيده: والتَّوْجِيهُ في قوافي الشَّعْرِ الحرفُ الذي قبل الرَّوِيِّ في القافية المقيدة، وقيل: هو أن تضمه وتفتحه، فإن كسرتَه فذلك السُّنَادُ؛ هذا قول أهل اللغة، وتحريره أن تقول: إن التَّوْجِيهَ اختلافُ حركة الحرف الذي قبل الرَّوِيِّ المقيد كقوله:

وقائمِ الأعماقِ خاوي المُخْتَرِقِ
وقوله فيها:

ألفَ سَنَى ليس بالراعي الحَمِيقِ
وقوله مع ذلك:

سِرّاً وقد أوّنَ تأوينَ العُقُقِ

قال: والتوجيه أيضاً الذي بين حرف الروي المطلق والتأسيس كقوله:
ألا طالَ هذا الليلُ واروِّرَ جانيهُ

فالألف تأسيس، والنون توجيه، والباء حرف الروي، والهاء صلة؛ وقال الأحفش: التَّوْجِيهُ حركة الحرف الذي إلى جنب الرَّوِيِّ المقيد لا يجوز مع الفتح غيره نحو:

قد جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فَجَبَرَ

التيزم الفتح فيها كلها، ويجوز معها الكسر والضم في قصيدة واحدة كما مثلنا. وقال ابن جني: أصله من التَّوْجِيه، كان حرف الرَّوِيِّ مُوَجَّهٌ

عندهم أي كأنَّ له وجهين: أحدهما من قبله، والآخر من بعده، ألا ترى أنهم استكروها اختلاف الحركة من قبله ما دام مقيداً نحو الحَمِيقِ

والعُقُقِ والمُخْتَرِقِ؟ كما يستقبحون اختلافها فيه ما دام مطلقاً نحو قوله: عَجَلَانَ ذَا رَادٍ وَغَيْرَ مُرَوِّدٍ

مع قوله فيها:

وبذاك حَبَّرْنَا الغرابُ الأَسْوَدُ

وقوله:

عَتَمَ يَكَادُ مِنَ اللَّطَاقَةِ يُعَقِّدُ

فلذلك سميت الحركة قبل الروي المقيد تَوْجِيهًا، إعلماً أن للروي وجهين في حالين مختلفين، وذلك أنه إذا كان مقيداً فله وَجْهٌ يَتَقَدَّمُهُ،

وإذا كان مطلقاً فله وَجْهٌ يَتَأَخَّرُ عَنْهُ، فجرى مجرى الثوبِ المُوَجَّهِ ونحوه؛ قال: وهذا أمثل عندي من قول مَنْ قال إنما سُمِّيَ تَوْجِيهًا لَّأنه

يجوز فيه وَجُوهٌ من اختلاف الحركات، لأنه لو كان كذلك لَمَا تَشَدَّدَ الخليل في اختلاف الحركات قبله، ولَمَا فَحَّشَ ذلك عنده. والوَجِيهَةُ:

حَرَزَةٌ، وقيل: ضرب من الحَرَزِ. وبنو وَجِيهَةَ: بطن.

@وده: الوُدَّةُ: فعلٌ مُمات، وقد وِدَّةً وَدَّهَا. وأودَّهني عن كذا:

صَدَّنِي. اسْتَوَدَّهت الإبلُ واسْتَيْدَّهتُ، بالواو والياء، إذا اجتمعت

وانسافت، ومنه اسْتَيْدَاهُ الحَصْمُ. واسْتَوَدَّه الحَصْمُ: عُلبَ

وانقادَ ومُلكَ عليه أمرُه، وكذلك اسْتَيْدَّه، وهذه الكلمة يائية وواوية؛

وَأَنْشِدُ الْأَصْمَعِي لِأَبِي نُحَيْلَةَ:
 حَتَّى انْتَابُوا بَعْدَمَا تَبَدَّدَ،
 وَاسْتَبَدُّهُوا لِلْقَرَبِ الْعَطْوَدِ
 أَي انقادوا وذلوا، وهذا مَثَلٌ؛ قَالَ الْمُخَبَّلُ:
 وَرَدُّوا صُدُورَ الْحَيْلِ حَتَّى تَنْهَتَهُنَّ،
 إِلَى ذِي النَّهْيِ، وَاسْتَبَدُّهُوا لِلْمُحَلَمِ
 يَقُولُ: أَطَاعُوا الَّذِي كَانَ يَأْمُرُهُم بِالْحَلَمِ، وَرَوَى:
 وَاسْتَيْقَهُوا مِنَ الْقَاهِ، وَهُوَ الطَّاعَةُ.
 وَالْوَدَّاءُ: الْحَسَنَةُ اللَّوْنِ فِي بِيَاضٍ.
 @ وَرَه: الْوَرَّةُ: الْحُمُقُ فِي كُلِّ عَمَلٍ، وَيُقَالُ: الْخُرْقُ فِي الْعَمَلِ.
 وَالْأُورَةُ: الَّذِي تَعْرِفُ وَتَنْكُرُ فِيهِ حُمُقٌ وَلِكَلَامِهِ مُخَارِجٌ، وَقِيلَ:
 هُوَ الَّذِي لَا يَتِمَالِكُ حُمُقًا، وَقَدْ وَرَهَ وَرَهَا. وَكَثِيبُ أُورَةَ:
 لَا يَتِمَالِكُ. وَامْرَأَةٌ وَرَهَا: حَرَقَاءٌ بِالْعَمَلِ. وَامْرَأَةٌ وَرَهَا
 الْيَدَيْنِ: حَرَقَاءٌ؛ قَالَ:
 تَرَّتْ وَرَهَا الْيَدَيْنِ تَحَامَلَتْ
 عَلَيَّ الْبَعْلُ، يَوْمًا، وَهِيَ مَقَاءٌ نَاشِرٌ
 الْمَقَاءُ: الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَقَدْ وَرَهَتْ تَوْرَهُ؛ قَالَ الْفَيْدُ
 الرَّمَانِيُّ يَصِفُ طَعْنَةَ:
 كَجَيْبِ الدَّفِينِ الْوَرَهَا
 رِيْعَتْ، وَهِيَ تَسْتَقْلِي
 وَيُرْوَى لَامِرِي الْقَيْسِ بْنِ عَائِشٍ. وَفِي حَدِيثِ الْأَخْتَفِ: قَالَ لَهُ الْجُبَابُ
 وَاللَّهِ إِنَّكَ لَصَيِّلٌ وَإِنْ أَمَكَ لَوْرَهَا؛ الْوَرَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْخُرْقُ
 فِي كُلِّ عَمَلٍ، وَقِيلَ: الْحَمَقُ. وَرَجُلٌ أُورَهُ إِذَا كَانَ أَحْمَقُ أَهْوَجَ، وَقَدْ
 وَرَهَ يَوْرَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَعْفَرِ الصَّادِقِ: قَالَ لِرَجُلٍ نَعَمْ يَا أُورَهُ
 وَالْوَرَّةُ: الرِّمَالُ الَّتِي لَا تَتَمَاسِكُ؛ قَالَ رُوْبَةُ:
 عَنْهَا وَأَنْبَاجُ الرِّمَالِ الْوَرَّةِ
 وَتَوْرَهُ فَلَانَ فِي عَمَلٍ هَذَا الشَّيْءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهِ حَذَاقَةٌ. وَرِيحُ
 وَرَهَا: فِي هُبُوبِهَا خُرْقٌ وَعَجْرَقَةٌ. أَبْنُ بَرْزُجٍ: الْوَرِيْهُ الْكَثِيرَةُ
 الشَّحْمِ، وَرِهَتْ فِيهِ تَرَهُ مِثْلَ وَرَمَتْ فِيهِ تَرِمُ. وَسَحَابُ وَرَهُ
 وَسَحَابَةٌ وَرَهُ إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:
 جُوفُ رَبَابٍ وَرِهِ مُنْقَلٍ
 وَدَارُ وَارِهِ: وَأَسْعَةُ. وَالْوَرَهْرَهُ: الْمَرَأَةُ الْحَمَقَاءُ. وَالْهَوْرُورَةُ:
 الْهَالِكَةُ.
 @ وَوَه: الْوَافِيَةُ: قَيْمُ الْبَيْعَةِ الَّذِي يَقُومُ عَلَى بَيْتِ النَّصَارِيِّ الَّذِي فِيهِ
 صَلِيْبُهُمْ، بَلِغَةُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ، كَالْوَاهِفِ، وَرُتْبَةُ الْوَفِيْهِ. وَفِي
 كِتَابِهِ لِأَهْلِ بَجْرَانَ: لَا يُحْرَكُ رَاهِبٌ عَنْ رَهْبَانِيَّتِهِ، وَلَا يُعَيَّرُ
 وَافِيَةً عَنْ وَفِيَّتِهِ، وَلَا قَيْسِيَّةٌ عَنْ قَيْسِيَّتِهِ. وَجَاءَ فِي بَعْضِ
 الْأَخْبَارِ: وَاقَةٌ، بِالْقَافِ أَيْضًا، وَالصَّوَابُ الْفَاءُ، وَيُرْوَى وَاهِفٌ.
 @ وَوَه: الْوَفِيُّ: الطَّاعَةُ، مَقْلُوبٌ عَنِ الْقَاهِ، وَقَدْ وَفَيْتُ وَأَيْقَهْتُ

وَاسْتَيْقَهَتْ. وبيروى: وَاسْتَيْقَهُوا لِلْمَحَلِّمْ. قال ابن بري: الصواب عندي أن القاه مقلوب من الوقه، بدلالة قولهم وَقِهْتُ وَاسْتَيْقَهْتُ، ومثل الوقه والقاه الوجه والجاه في القلب. وروى الأزهري عن عمرو بن دينار قال: في كتاب النبي، صلى الله عليه وسلم، لأهل نجران: لا يُحَرِّكُ رَاهِبٌ عَنْ رَهْبَانِيَّتِهِ، وَلَا وَاقَةٌ عَنْ وَقَاهِيَّتِهِ، وَلَا أَسْفَفٌ عَنْ أَسْفُفِيَّتِهِ، شهد أبو سفيان بن حَرْبٍ والأقرع بن حابس؛ قال الأزهري: هكذا رواه لنا أبو زيد، باللقاف، والصواب وَاقَةٌ عَنْ وَقَاهِيَّتِهِ؛ كذلك قال ابن بُرْزُجٍ بالفاء. ورواه ابن الأعرابي واهف، وكأنه مقلوب.

@وله: الْوَلَةُ: الحزن، وقيل: هو ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف. والْوَلَةُ: ذهاب العقل لِفَقْدَانِ الْحَبِيبِ. وَلَةٌ يَلَهُ مِثْلُ وَرَمٍ يَرِمُ وَيَوْلُهُ عَلَى الْقِيَاسِ، وَوَلَهُ يَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَةٌ يَوْلُهُ وَلَهَا وَوَلَهَانَا وَتَوْلَهُ وَاتَّلَهُ، وَهُوَ افْتَعَلَ، فَادْغَمَ؛ قَالَ مُلَيْخُ الْهَذَلِيُّ:

إِذَا مَا حَالَ دُونَ كَلَامِ سَعْدَى
تَنَائِي الدَّارِ، وَاتَّلَهُ الْعَبُورُ

وَالْوَلَةُ يَكُونُ مِنَ الْحَزْنِ وَالسَّرُورِ مِثْلَ الطَّرَبِ. وَرَجُلٌ وَلَهَا نُ وَوَالَهُ وَالِةٌ، عَلَى الْبَدَلِ: تَكْلَانُ. وَامْرَأَةٌ وَلَهُى وَوَالَهُ وَوَالِةٌ
وَمِيلَةٌ: شَدِيدَةُ الْحَزْنِ عَلَى وَلَدِهَا، وَالْجَمْعُ الْوُلُةُ، وَقَدْ وَلَّهَا الْحُزْنُ
وَالْجَرَعُ وَأَوْلَهَا؛ قَالَ:
حَامِلَةٌ دَلْوِي لَا مَحْمُولَةٌ،

مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمَوْلَةِ
الْمَوْلَةُ: مُفْعَلٌ مِنَ الْوَلَةِ، وَكُلُّ أَنْثَى فَارَقَتْ وَلَدَهَا فَهِيَ وَالِةٌ؛
قَالَ الْأَعَشِيُّ يَذْكَرُ بَقْرَةَ أَكَلِ السِّبَاعِ وَلَدَهَا:
فَأَقْبَلْتُ وَإِلَيْهَا تَكَلَى عَلَى عَجَلٍ،
كُلُّ دَهَاها، وَكُلُّ عِنْدَهَا اجْتَمَعَا

ابن شميل: ناقة مِيلَةٌ، وهي التي فقدت ولدها فهي تِلَةٌ إِلَيْهِ. يقال:
وَلِهَتْ إِلَيْهِ تِلَةٌ أَي تَحِنُّ إِلَيْهِ. شمر: المِيلَةُ الناقَةُ
تُرَبُّ بِالْفَجَلِ، فَإِذَا فَقدَتْهُ وَلِهَتْ إِلَيْهِ؛ وَنَاقَةٌ وَالِةٌ. قال: والجمل
إِذَا فَقدَ الْأَفَةَ فَحِنَّ إِلَيْهَا وَالِةٌ أَيْضاً؛ قال الكمي:

وَلِهَتْ نَفْسِي الطُّرُوبُ إِلَيْهِمْ
وَلَهَا حَالَ دُونَ طَعْمِ الطَّعَامِ

وَلِهَتْ: حَنَّتْ. وَنَاقَةٌ وَالِةٌ إِذَا اشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا.

الجاهري: المِيلَةُ التي من عاداتها أن يشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا، صارت الواو ياء
لكسرة ما قبلها؛ قال الكمي يصف سحابة:

كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَةَ وَسَطَهُ
يُجَاوِبُهُنَّ الْحَيْرَانَ الْمُتَقَبُّ

والتَّوَلِيَةُ: أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَوَلَدِهَا، زَادَ التَّهْذِيبُ: فِي
الْبَيْعِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تُؤَلُّهُ وَالِدَةٌ عَلَى وَلَدِهَا أَي لَا تُجْعَلُ وَالِةً،

وذلك في السبايا، والوَلَةُ يكون بين الوالدة وولدها، وبين الإخوة، وبين الرجل وولده، وقد وَلَّهَتْ وأولَّهها غيرها، وقيل في تفسير الحديث: لا تُؤَلِّه والدة على ولدها أي لا يُقَرِّقُ بينهما في البيع، وكل أنثى فارقت ولدها فهي والِةٌ. وفي حديث نُقَادَةَ الأَسَدِيِّ: غير أن لا تُؤَلِّه ذات ولدٍ عن ولدها. وفي حديث القَرَعَةِ: تُكْفِيُ إِنْاءَكَ وتُؤَلِّه نَاقَتَكَ أي تَجْعَلُهَا وَالِةً بِذبحِكَ ولدها، وقد أولَّهَتْهَا ووَلَّهَتْهَا تَوَلَّيْهَا. وفي الحديث: أنه نهى عن التَّوَلِّيهِ والتَّبَرُّيحِ. وماءٌ مُؤَلِّهٌ ومُؤَلِّهٌ: أُرْسِلَ فِي الصَّحراءِ فَذَهَبَ؛ وأنشد الجوهري:

مَلَى مِنَ المَاءِ كَعَيْنِ المُوَلِّهَةِ

ورواه أبو عمرو:

تمشي من الماء كمشي المُوَلِّهَةِ

قال ابن بري: يعني أنها دلو كبيرة، فإذا رفعها من البئر رَفَعَتْ معها الدَّلَاءَ الصَّغَارَ، فهي أبدأ حاملة لا محمولة لأن الدلاء الصغار لا تحملها؛ وقول مُلِحٍ:

فَهِنَّ هَيَّجَنَّا، لَمَّا بَدَّيْنَا لَنَا،

مِثْلَ العَمَامِ جَلَّتْهُ الأَلَةُ الهُوجُ

عني الرياحُ لأنه يُسْمَعُ لها حَيْنٌ كحَنِينِ الرياحِ، وأراد

الوَلَةَ، فأبدل من الواو همزة للضمّة.

والمِيلَةُ: الريح الشديدة الهُبُوبِ ذاتُ الحَيْنِ. قال ابن دريد: وزعم قوم من أهل اللغة أن العنكبوت تسمى المُوَلِّهَةَ، قال: وليس بتبت.

والمِيلَةُ: القِلاَةُ التي تُؤَلِّه النَّاسَ وتُحَيِّرُهُمْ؛ قال رؤبة:

بِه تَمَطَّتْ عَوَّلٌ كُلِّ مِيلَةٍ

بِنا حَرَّاجِيحِ المَهَارِي النَّفَعِ

أراد البلاد التي تُؤَلِّه الإنسان أي تحيره.

والمُوَلِّهَةُ: اسم موضع.

والمُوَلِّهَانُ: اسم شيطان يُعْرِى الإنسانَ بكثرة استعمال الماء عند الوضوء. وفي الحديث: المُوَلِّهَانُ اسم شيطان الماءِ يُولِعُ النَّاسَ بكثرة استعمال الماء؛ وأما ما أنشده المازني:

قَدْ صَبَّحَتْ حَوْضَ قِرَى بِيُوتَا،

يَلْهَنَ بَرْدَ مَائِهِ سُبُكُوتَا،

تَسْفَ العَجُوزِ الأَقْطِ المَلْتُوتَا

قال: يَلْهَنَ بَرْدَ المَاءِ أي يُسْرِعَنَّ إِلَيْهِ وإلى شربه ولَهُ

الوالِةِ إلى ولدها حَيْنًا.

@ومه: وَمَةِ النَّهَارِ وَمَهًا؛ اشتد حرُّه. ابن الأعرابي: الوَمُهَةُ

الإذْوَابَةُ من كل شيءٍ.

@وهوه: الوَهْوَهَةُ: صياح النساءِ في الحُزْنِ. وَوَهْوَهُ الكَلْبُ في صوته

إذا جَزَعَ فَرَدَدَهُ، وكذلك الرجل. وَوَهْوَهُ العَيْرُ: صَوَّتَ حول

أُتَيْهِ شَفَقَةً. وَحَمَارٌ وَهَوَاهُ: يفعل ذلك وَيُوهْوِه حول عَاتِيته؛ قال رؤبة

يصف حماراً:

مُقْتَدِرُ الصَّيْعَةِ وَهَوَاهُ الشَّفَقُ
والوَهْوَهُ: حكاية صوت الفرس إذا عَلَطَ، وهو محمود، وقيل: هو
الصوت الذي يكون في خلقه آخر صهيله. وفرس وَهَوَاهُ الصَّهِيلُ إذا
كان ذلك يَصْحَبُ آخر صهيله. أبو عبيدة: من أصوات الفرس الوَهْوَهُ.
وفرس مَوْهَوُهُ: وهو الذي يقطع من نفسه بثبته النَّهْمُ غير أن ذلك
خلقته منه لا يستعين فيه بَحَنَجْرَتِهِ. قال: وَالنَّهْمُ خُرُوجُ الصَّوْتِ عَلَى
الإِبْعَادِ؛ وَأَنشَدَ بَيْتَ رُوْبَةٍ: وَهَوَاهُ الشَّفَقُ؛ وَأَنشَدَ أَيْضاً لَهُ:
وَدُونَ تَبْحِ النَّابِحِ الْمَوْهَوَهُ

قال أبو بكر النحوي في قول رُوْبَةٍ وَهَوَاهُ الشَّفَقُ: يُوَهْوَهُ من
الشَّفَقَةِ يُدَارِكُ التَّقْسَ كَأَنَّ بِهِ بُهْرًا، قال: وقوله مُقْتَدِرُ
الصَّيْعَةِ؛ معناه أن صَيْعَةَ هذا المِسْحَلِ في هذه الأثْنِ ليس في الأثْنِ
كثيرة فتننتشر عليه. وقال ابن بري: كَتَى بِالصَّيْعَةِ عَن أَثْنِهِ أَي
أَثْنُهُ عَلَى قَدَرٍ نَحْوِ مِثْمَانَ أَوْ عَشْرٍ فَحَفِظَهَا مَتَيْسَّرَ عَلَيْهِ. وَالْوَهْوَهُ
وَالْوَهْوَاهُ مِنَ الْخَيْلِ أَيْضاً: النَّشِيْطُ الْحَدِيدُ الَّذِي يَكَادُ يُفْلِثُ عَن كُلِّ
شَيْءٍ مِّنْ حِرْصِهِ وَتَرَقِّهِ، وَقِيلَ: فَرَسٌ وَهْوَهُ وَوَهْوَاهُ إِذَا كَانَ
حَرِيصاً عَلَى الْجَرْيِ نَشِيْطاً؛ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ يَصِفُ فَرَساً يَصِيدُ الْوَحْشَ:

وصاحبي وَهْوَهُ مُسْتَوْهَلٌ رَعْلٌ،
يَحُولُ دُونَ جِمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصْرِ
وَوَهْوَهُ الْأَسَدُ فِي زَنْبِرِهِ، فَهُوَ وَهْوَاهُ، وَالْوَهْوَهُ: الَّذِي يُرْعَدُ
مِنَ الْإِمْتِلَاءِ. وَرَجُلٌ وَهْوَاهُ: مَنَحُوبُ الْفَوَادِ.
@وبه: وَبِهِ: إِعْرَاءٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُتَوَّنُ فَيَقُولُ وَبِهَا، الْوَاحِدُ
وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْنُثُ فِي ذَلِكَ سِوَاءٍ، وَإِذَا أَعْرَبْتَهُ بِالشَّيْءِ قُلْتَ:
وَبِهَا يَا فُلَانٌ وَهُوَ تَخْرِيبٌ كَمَا يَقَالُ: دُونَكَ يَا فُلَانٌ؛ قَالَ الْكَمِيْتُ:

وجاءت حوادثٌ، فِي مِثْلِهَا
يُقَالُ لِهَيْلِي: وَبِهَا فُلٌ
قال ابن بري: قوله فُلٌ يريد يا فلان، قال: ومثله قول حاتم:

وَبِهَا فِدَى لَكُمْ أُمِّي وَمَا وُلِدْتُ،
حَامُوا عَلَى مَجْدِكُمْ، وَاكْفُوا مَنِ اتَّكَلَا

وقال الأعشى
وَبِهَا حُتَيْمٌ إِنَّهُ يَوْمٌ ذَكَرُ،
وَزَا حَمَّ الْأَعْدَاءِ بِالنَّبْتِ الْعَدْرُ

وقال آخر:
وَبِهَا فِدَاءٌ لَكَ يَا فَضَالَهَ،
أَجْرُهُ الرُّمَحُ وَلَا تُهَالَهُ

وقال قيس بن زهير:
فَإِذَا سَمَّرْتُ لَكَ عِن سَاقِهَا،
فَوَيْهَا رَبِيعٌ وَلَا تَسَامُ

يريد ربِيعَةَ الْخَيْرِ بِنِ فُرْطِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ. قَالَ سَيَّبُوهُ: أَمَا
عَمْرَوَيْهِ وَمَا أَشْبَهَهَا فَالْتَرْمُوا آخِرَهُ شَيْئًا لَمْ يَلْزَمِ الْأَعْجَمِيَّةَ،

فكما تركوا صرّف الأعمية جعلوا ذا بمنزلة الصوت، لأنهم رأوه قد جمع أمرين فخطوه درجة عن إسماعيل وشبهه، وجعلوه في النكرة بمثال غاق، منونة مكسورة، في كل موضع. الجوهري: وسيبويه ونحوه اسم بني مع الصوت، فجعلوا اسماً واحداً، وكسروا آخره كما كسروا غاق لأنه ضارع الأصوات، وفارق خمسة عشر لأن آخره لم يضارع الأصوات فيثون في التنكير، ومن قال: هذا سيبويه ورأيت سيبويه فأعربه بإعراب ما لا ينصرف تاء وجمعه، فقال السيبويهان والسيبويّهون، وأما من لم يعربه فإنه يقول في التثنية دوا سيبويه، وكلاهما سيبويه، ويقول في الجمع: دؤو سيبويه، وكلهم سيبويه. وواة: تلهف وتلؤد، وقيل: استطابة، ويثون فيقال: واهاً لفلان؛ قال أبو النجم:

واهاً لربّنا ثم واهاً واهاً
يا ليت عيناها لنا وفاها

(* قوله عيناها: هو على لغة من يعرب المثنى بالحركات).

بثمن تُرضي به أباه،

فاصت دموع العين من جرّاه

هي المتي لو أننا نلناها

قال ابن جنبي: إذا نوتت فكانت قلت استطابة، وإذا لم تُتَوَّنْ

فكانت قلت الاستطابة، فصار التنوين علم التنكير وتركه علم

التعريف؛ وأنشد الأزهري:

وهو إذا قيل له وبها كل،

فإنه مواثيك مُستعجل

وهو إذا قيل له وبها فل،

فإنه أحج به أن يتكل

أي إذا دعي لدفع عزيمة، فقيل له يا فلان، تكَلَّ ولم يُجِبْ، وإن قيل

له كل أسرع، وإذا تعجبت من طيب الشيء قلت: واهاً له ما أطيبه

ومن العرب من يتعجب بواهاً فيقول: واهاً لهذا أي ما أحسنه. قال ابن

بري: وتقول في التفجيع واهاً وواة أيضاً. وويّه: كلمة تقال في

الاستحاث.

@ وإي: الأزهري: يقال للياء والواو والألف الأحرف الجوف، وكان

الخليل يسميها الحروف الضعيفة الهوائية، وسميت جوفاً لأنه لا

أخبار لها فنُسب إلى أخبارها كسائر الحروف التي لها أخبار،

إنما تخرج من هواء الجوف، فسميت مرة جوفاً ومرة هوائية، وسميت

ضعيفة لانتقالها من حال إلى حال عند التصرف باعتلال. قال الجوهري:

جميع ما في هذا الباب من الألف إما أن تكون منقلبة من واو مثل

دعاً، أو من ياء مثل رمي، وكل ما فيه من الهمزة فهي مبدلة من الياء أو

من الواو نحو القضاء أصله قضاي، لأنه من قصيت، ونحو العزاء أصله

عزأؤ، لأنه من عزوت. قال: ونحن نُشير في الواو والياء إلى

أصولهما؛ هذا ترتيب الجوهري في صحاحه. وأما ابن سيده وغيره فإنهم جعلوا

المُعْتَلَّ عن الواو باباً، والمعْتَلَّ عن الياء باباً، فاحتاجوا فيما هو
 معتل عن الواو والياء إلى أن ذكروه في البابين، فأطالوا وكثروا
 ويقسم الشرح في الموضوعين، وأما الجوهرى فإنه جعله باباً واحداً؛ ولقد
 سمعت بعض من يتنقص الجوهرى، رحمه الله، يقول: إنه لم يجعل
 ذلك باباً واحداً إلا لجهله بانقلاب الألف عن الواو أو عن الياء،
 ولقلة علمه بالتصريف، وليست أرى الأمر كذلك، وقد رأينا نحن في
 كتابنا كما رأته الجوهرى، لأنه أجمع للخاطر وأوضح للناظر، وجعلناه
 باباً واحداً، وبيتنا في كل ترجمة عن الألف وما انقلبت عنه، والله
 أعلم. وأما الألف اللينة التي ليست متحركة فقد أفرد لها الجوهرى باباً
 بعد هذا الباب فقال: هذا باب مبني على إلفات غير منقلبات عن شيء،
 فلهذا أفردناه، ونحن أيضاً نذكره بعد ذلك.

@وأي: الوأي: الوعد. وفي حديث عبد الرحمن بن عوف: كان لي عند رسول
 الله، صلى الله عليه وسلم، وأي أي وعد. وحديث أبي بكر: من كان له
 عهد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وأي فليحضر. وقد وأي
 وأيا: وعد. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: من وأي لأمرئى بؤأي
 قليف به، وأصل الوأي الوعد الذي يؤتفه الرجل على نفسه ويعزم
 على الوفاء به. وفي حديث وهب: قرأت في الحكمة أن الله تعالى يقول
 إني قد وأيت على نفسي أن أدكر من ذكرني، عداه بعلي لأنه
 أعطاه معنى جعلت على نفسي. وأيت له على نفسي وأي: وأي:
 صمئت له عدة؛ وأنشد أبو عبيد:
 وما جئت ذا عهد وأيت بعهد،
 ولم أحرم المضطر، إذ جاء قانعا
 وقال الليث: يقال وأيت لك به على نفسي وأي، والأمر أه
 والاثنين

(* قوله « والأمر أه والاثنين إلى قوله وإن مررت إلخ » كذا بالأصل
 مرسوماً مضبوطاً والمعروف خلافه.) أياه، والجمع أوا، تقول: أه وتسكت، ولا
 تاه وتسكت، وهو على تقدير عه ولا تعه، وإن مررت قلت: إيما
 وعدت، إيما وعدتما، كقولك: ع ما يقول لك في المرور.
 والوأي من الدواب: السريع المشدد الخلق، وفي التهذيب:
 الفرس السريع المفيد الخلق، والتجيبه من الإبل يقال لها
 الواه، بالهاء؛ وأنشد أبو عبيد في الوأي للأسعر الجعفي:
 راخوا بصائرهم على أكتافهم،
 وبصيرتي يعدو بها عبد وأي

قال شمر: الوأي الشديد، أخذ من قولهم قدز وئيه؛ وأنشد ابن
 بري لشاعر:

إذا جاءهم مسنن، كلن نصره
 دعاء ألا طيروا بكل وأي يهد
 والأنثى وأه، وناقاة وأه؛ وأنشد:
 ويقول ناعيتها إذا أعرضتها:

هذِي الْوَاهُ كَصَحْرَةِ الْوَعْلِ
وَالْوَأَى: الحمار الوَحْشي، زاد في الصَّحاح: الْمُفْتَدِرُ الْخَلْقِ؛ وقال
ذو الرمة:

إِذَا انْجَابَتِ الظُّلَمَاءُ أَصَحَّتْ كَأَنَّهَا
وَأَيُّ مُنْطَوٍ بِأَقْيِ التَّمِيلَةِ قَارِحٌ
والأنشى وآة أيضاً. قال الجوهري: ثم تشبه به الفرس وغيره؛ وأنشد
لشاعر:

كُلُّ وَآةٍ وَوَأَى ضَافِي الْخُصَلِ،
مُعْتَدِلَاتٍ فِي الرَّقَاقِ وَالْجَرَلِ
وَقَدْرٌ وَآيَةٌ وَوَيْبَةٌ؛ واسعة صَحْمَةٌ، على فَعِيلَةٍ بِيَاءَيْنِ، من
الفرس لِلْوَاةِ؛ وأنشد الأصمعي للزراعي:

وَقَدْرٌ كَرَّالِ الصَّخْصَانِ وَوَيْبَةٌ
أَتَحَّتْ لَهَا، بَعْدَ الْهُدُوءِ، الْإِثَافِيَا

وهي فَعِيلَةٌ مهموزة العين معتلة اللام. قال سيبويه: سألته، يعني
الخليل، عن فَعَلٍ مِنْ وَآيَةٍ فَقَالَ وَوَيْبٍ، فقلت فمِنْ خَفِّفَ، فقال أَوْيَ،
فأبدل من الواو همزة، وقال: لا يلتقي واوَانِ فِي أَوَّلِ الْجَرْفِ، قَالَ الْمَازِنِيُّ:
والذي قاله خطأ لَأَنَّ كُلَّ وَآوٍ مضمومة في أَوَّلِ الْكَلِمَةِ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ،
إِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهَا عَلَى جِالِهَا، وَإِنْ شِئْتَ قَلْبْتَهَا هَمْزَةً، فقلت وَوَيْبٌ وَأَعِدَ
وَوُجُوهٌ وَأَجُوهٌ وَوُورِيٌّ وَأُورِيٌّ وَوُورِيٌّ وَأُورِيٌّ، لِإِجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ
ولكن لضمة الأَوَّلِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: إِنَّمَا خَطَأَهُ الْمَازِنِيُّ مِنْ جِهَةِ أَنَّ الْهَمْزَةَ
إِذَا خَفَّفْتَ وَقَلْبْتَ وَآوًا فَلَيْسَتْ وَآوًا لِأَمْرٍ بَلْ قَلْبُهَا عِلْرَضٌ لَا اعْتِدَادَ بِهِ،
فَلِذَلِكَ لَمْ يَلْزِمَهُ أَنْ يَقْلِبِ الْوَآوَ الْأَوَّلَى هَمْزَةً، بِخِلَافِ أَوْيَصِلُ فِي تَصْغِيرِ
وَاصِلِ، قَالَ: وَقَوْلُهُ فِي آخِرِ الْكَلَامِ لَا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ صَوَابُهُ لَا لِاجْتِمَاعِ
الوَآوِينَ. ابن سيده: وَقَدْرٌ وَآيَةٌ وَوَيْبَةٌ وَاسِعَةٌ، وَكَذَلِكَ الْقَدْحُ
وَالْقِصْعَةُ إِذَا كَانَتْ قَعِيرَةً. ابن شميل: رَكْبَةٌ وَوَيْبَةٌ قَعِيرَةٌ، وَقِصْعَةٌ وَوَيْبَةٌ
مُقْلَطَةٌ وَاسِعَةٌ، وَقِيلَ: قَدْرٌ وَوَيْبَةٌ تَصُمُّ الْجُرُورَ، وَنَاقَةٌ وَوَيْبَةٌ
ضخمة البطن. قال القتيبي: قال الرياشي الْوَيْبَةُ الدَّرَّةُ مِثْلُ وَوَيْبَةٍ
الْقَدْرُ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَمْ يَضْبُطِ الْقَتَيْبِيُّ هَذَا الْحَرْفَ، وَالصَّوَابُ الْوَيْبَةُ،
بِالنُّونِ، الدَّرَّةُ، وَكَذَلِكَ الْوَنَاهُ وَهِيَ الدَّرَّةُ الْمُثْقَوِيَّةُ، وَأَمَّا
الْوَيْبَةُ فَهِيَ الْقَدْرُ الْكَبِيرَةُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فَيَمَنْ حَمَلَ
رَجُلًا مَكْرُوهًا ثُمَّ زَادَهُ أَيْضًا: كَفْتُ إِلَى وَوَيْبَةٍ؛ قَالَ: الْكِفْتُ فِي
الْأَصْلِ الْقَدْرُ الصَّغِيرَةُ، وَالْوَيْبَةُ الْكَبِيرَةُ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: قَدْرٌ
وَوَيْبَةٌ وَوَيْبَةٌ، فَمَنْ قَالَ وَوَيْبَةٌ فَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ الْوَأَى وَهُوَ الصَّخْمُ
الْوَاسِعُ، وَمَنْ قَالَ وَوَيْبَةٌ فَهُوَ مِنَ الْحَافِرِ الْوَأَبِ، وَالْقَدْحُ الْمُقَعَّبُ يُقَالُ لَهُ
وَأَبٌ؛ وَأَنْشَدَ:

جَاءَ بِقَدْرٍ وَآيَةَ النَّصْعِيدِ

قال: والافتعال من وَآَى يَتَوَأَى يَتَوَأَى، فَهُوَ مُتَوَأَى،
والاستفعال منه اسْتَوَأَى يَسْتَوِئِي فَهُوَ مُسْتَوِئِي. الْجَوْهَرِيُّ: وَالْوَيْبَةُ
الْجُوالِقُ الصَّخْمُ؛ قَالَ أَوْسُ:

وَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَئِيَّةُ تَاجِرٍ
وَهِيَ عَقْدُهَا، قَارُ قَيْضٍ مِنْهَا الطَّوَائِفُ
قال ابن بري: حَطَّتِ النَّاقَةُ فِي السَّيْرِ اعْتَمَدَتْ فِي زِمَامِهَا، وَيُقَالُ
مَالَتْ، قَالَ: وَحَكَى ابْنُ قَتَيْبَةَ عَنِ الرَّيَّاشِيِّ أَنَّ الْوَيْئَةَ فِي الْبَيْتِ
الدُّرَّةُ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَبَّهَ سُرْعَةَ النَّاقَةِ بِسُرْعَةِ سُقُوطِ هَذِهِ مِنَ
النِّظَامِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ عِقْدٌ وَقَعَ مِنْ تَاجِرٍ فَانْقَطَعَ خَيْطُهُ وَانْتَشَرَ مِنْ
طَوَائِفِهِ أَي تَوَاجِيهِ. وَقَالُوا: هُوَ يَيْئِي وَيَعِي أَي يَحْفَظُ، وَلَمْ يَقُولُوا
وَأَيْتٌ كَمَا قَالُوا وَعَيْتٌ، إِنَّمَا هُوَ أَتٍ لَا مَاضِيَ لَهُ، وَامْرَأَةٌ وَئِيَّةٌ:
حَافِظَةٌ لِبَيْتِهَا مَصْلِحَةٌ لَهُ.

@وتى: وَاتَّيَبَتْ عَلَى الْأَمْرِ مُوَاتَاةً وَوِتَاءً: طَاوَعَتْهُ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي
الْهَمَزِ. التَّهْذِيبُ: الْوَتَى الْجَيَّاتُ.

@وتى: وَتَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ: وَتَى؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

يَجْمَعُ لِلرَّعَاءِ فِي ثَلَاثِ

طَوْلِ الصَّوَى وَقِلَّةِ الْإِرْغَاثِ،

جَمْعَكَ لِلْمُخَاصِمِ الْمُوَاتِي

كَأَنَّهُ جَاءَ عَلَى وَاتَاءِ، وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَنَا أَتَى. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَإِنْ كَانَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ وَتَى فَذَلِكَ، وَإِلَّا فَإِنَّ الشَّاعِرَ إِنَّمَا أَرَادَ
الْمُوَاتِي، بِالْهَمَزِ، فَخَفَّفَ الْهَمْزَةَ بَأَنَّ قَلْبَهَا وَأَوَّاءَ لِلضَّمَّةِ الَّتِي قَبْلَهَا، وَإِنْ
كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّمَا اشْتَقَّ وَتَى مِنْ هَذَا فَهُوَ غَلَطٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْوَتَى الْمَكْسُورُ الْيَدِ. وَيُقَالُ: أَوْتَى فُلَانٌ إِذَا انْكَسَرَ بِهِ مَرْكَبُهُ مِنْ حَيَوَانٍ أَوْ
سَفِينَةٍ.

@وَجَا: الْوَجَا: الْحَفَا، وَقِيلَ: شِدَّةُ الْحَفَا، وَجِيَّ وَجَاً وَرَجَلٌ وَجٍ

وَوَجِيٍّ، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَنْهَضُنَّ تَهْضَنَ الْغَائِبِ الْوَجِيٍّ

وَجَمْعُهَا وَجِيَّاءٌ. وَيُقَالُ: وَجَيْتِ الدَّابَّةُ تَوَجَّى وَجَاً، وَإِنَّهُ

لَيَتَوَجَّى فِي مَسِيرِهِ وَهُوَ وَجٍ، وَقِيلَ: الْوَجَا قَبْلَ الْحَفَا ثُمَّ النَّقْبُ، وَقِيلَ:

هُوَ أَشَدُّ مِنَ الْحَفَا، وَتَوَجَّى فِي جَمِيعِ ذَلِكَ: كَوَجِيٍّ. ابْنُ السَّيِّكِيَّتِ:

الْوَجَا أَنْ يَشْتَكِيَ الْبَعِيرُ بَاطِنَ حُفِّهِ وَالْفَرَسُ بَاطِنَ حَافِرِهِ. أَبُو عُبَيْدَةَ:

الْوَجَا قَبْلَ الْحَفَا، وَالْحَفَا قَبْلَ النَّقْبِ. وَوَجِيٍّ الْفَرَسُ، بِالْكَسْرِ: وَهُوَ

إِنْ يَجِدُ وَجَعاً فِي حَافِرِهِ، فَهُوَ وَجٍ، وَالْأَشْيُ وَجِيَّاءٌ، وَأَوْجِيَّتُهُ

أَنَا وَإِنَّهُ لَيَتَوَجَّى.

وَيُقَالُ: تَرَكَتُهُ وَمَا فِي قَلْبِي مِنْهُ أَوْجَى أَي يَنْتَسِتُ مِنْهُ، وَسَأَلْتُهُ

فَأَوْجَى عَلَيَّ أَي بَخَلَ. وَأَوْجَى الرَّجُلُ: جَاءَ لِحَاجَةٍ أَوْ صَيْدٍ فَلَمْ

يُصِبْهَا كَأَوْجَاً، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمَزِ. وَطَلَبَ حَاجَةً فَأَوْجَى أَي أَخْطَأَ؛

وَعَلَى أَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ يَحْمَلُ قَوْلَ أَبِي سَهْمٍ الْهُدَلِيِّ:

فَجَاءَ، وَقَدْ أَوْجَيْتُ مِنَ الْمَوْتِ نَفْسُهُ،

بِهِ حُطْفٌ قَدْ حَذَرْتُهُ الْمَقَاعِدُ

وَيُقَالُ: رَمَى الصَّيْدَ فَأَوْجَى، وَسَأَلَ حَاجَةً فَأَوْجَى أَي أَخْطَأَ. أَبُو

عَمْرٍو: جَاءَ فُلَانٌ مُوَجَّى أَي مُرَدُّوْدًا عَنِ حَاجَتِهِ، وَقَدْ أَوْجَيْتُهُ. وَخَفَّرَ

فَأَوْجَى إِذَا انْتَهَى إِلَى صِلَابَةٍ وَلَمْ يُنْبِطْ. وَأَوْجَى الصَائِدُ إِذَا
أَخْفَقَ وَلَمْ يَصِدْ. وَأَوْجَاتِ الرَّكِيَّةِ وَأَوْجَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا
مَاءٌ. وَأَتْبَانَهُ فَوَجَّانَهُ أَي وَجَدْنَاهُ وَجِيًّا لَا حَبَرَ عِنْدَهُ.
يُقَالُ: أَوْجَتْ نَفْسُهُ عَنْ كَذَا أَي أَضْرَبَتْ وَانْتَرَعَتْ، فِيهِ مُوجِيَّةٌ.
وَمَاءٌ يُوجَى أَي يَنْقَطِعُ، وَمَاءٌ لَا يُوجَى أَي لَا يَنْقَطِعُ؛ أَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

تُوجَى الْأَكْفُ وَهُمَا يَزِيدَانُ
يَقُولُ: يَنْقَطِعُ جُودُ الْأَكْفِ الْكِرَامِ، وَهَذَا الْمَمْدُوحُ تَزِيدُ كَفَاهُ.
وَأَوْجَى الرَّجَلَ: أَعْطَاهُ؛ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ: وَأَوْجَاهُ عَنْهُ: دَفَعَهُ وَنَحَاهُ
وَرَدَّهُ. اللَّيْثُ: الْإِبْجَاءُ أَنْ تَرْجُرَ الرَّجَلَ عَنِ الْأَمْرِ؛ يُقَالُ: أَوْجَيْتُهُ
فَرَجَعْتُ، قَالَ: وَالْإِبْجَاءُ أَنْ يُسْأَلَ فَلَا يُعْطَى السَّائِلَ شَيْئًا؛ وَقَالَ رُبَيْعَةُ

بِنِ مَقْرُومٍ:
أَوْجَيْتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ،
وَكُوَيْبَتُهُ فَوْقَ التَّوَابِطِرِ مِنْ عِلِّ
وَأَوْجَيْتُ عَنْكُمْ ظَلَمَ فُلَانٌ أَي دَفَعْتَهُ؛ وَأَنشَدَ:

كَانَ أَبِي أَوْصَى بِكُمْ أَنْ أَضْمَكُمُ
إِلَيَّ، وَأَوْجَى عَنِّي كُلَّ ظَالِمٍ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَوْجَى إِذَا صَرَفَ صَدِيقَهُ بغير قِضَاءِ حَاجَتِهِ، وَأَوْجَى
أَيْضًا إِذَا بَاعَ الْأَوْجِيَّةَ، وَاحِدَهَا وَجَاءَ، وَهِيَ الْعُكُومُ الصَّغَارُ؛
وَأَنشَدَ:

كَفَاكَ عَيْنَانِ عَلَيْهِمْ جُودَانِ،
تُوجَى الْأَكْفُ وَهُمَا يَزِيدَانُ
أَي تَنْقَطِعُ. أَبُو زَيْدٍ: الْوَجِيُّ الْخَصِيُّ. الْفِرَاءُ: وَجَانُهُ وَوَجِيَّتُهُ
وَجَاءَ. قَالَ: وَالْوَجَاءُ فِي غير هَذَا وَعَاءٌ يُعْمَلُ مِنْ جِرَانِ الْإِبِلِ تَجْعَلُ فِيهِ
الْمَرْأَةُ غَسَلَتَهَا وَقَمَّاشَتَهَا، وَجَمَعَهُ أَوْجِيَّةٌ.
وَالْوَجِيَّةُ، بغير هَمْزٍ؛ عَنِ كِرَاعٍ: جَرَادٌ يُدَقُّ ثُمَّ يَلْدُهُ بِسِيمَنِ أَوْ
زَيْتِ ثُمَّ يُؤْكَلُ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: فَإِنْ كَانَ مِنْ وَجَاتٍ أَي دَقِيقَاتٍ فَلَا فَائِدَةَ فِي
قَوْلِهِ بغير هَمْزٍ، وَلَا هُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ مَادَّةٍ أُخْرَى فَهُوَ مِنْ وَجٍ يَ،
وَلَا يَكُونُ مِنْ وَجٍ وَلَا مِنْ سَبِيوِيهِ قَدْ نَفَى أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ وَعُوتٍ.
@ وَحِي: الْوَحْيُ: الْإِشَارَةُ وَالرَّسَالَةُ وَالْإِلْهَامُ وَالْكَلامُ
الْخَفِيُّ وَكُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ إِلَى غَيْرِكَ. يُقَالُ: وَحَيْتُ إِلَيْهِ الْكَلَامَ
وَأَوْحَيْتُ. وَوَحِيٌّ وَحِيًّا وَأَوْحَى أَيْضًا أَي كَتَبَ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

حَتَّى نَحَاهُمْ جَدْنَا وَالنَّاجِي
لَقَدَّرَ كَانَ وَحَاهُ الْوَاوِي
يَتْرَمَدَاءُ جَهْرَةَ الْفِضَاحِ
(* قَوْلُهُ «الْفِضَاحُ» هُوَ بِالضَّادِ مَعْجَمَةٌ فِي الْأَصْلِ هُنَا وَالتَّكْمِلَةُ فِي ثَرْمَدٍ وَوَقَعَ
تَبَعًا لِلْأَصْلِ هُنَاكَ بِالْمَهْمَلَةِ خَطَأً.)
وَالْوَحْيِيُّ: الْمَكْتُوبُ وَالْكِتَابُ أَيْضًا، وَعَلَى ذَلِكَ جَمَعُوا فَقَالُوا وَجِيٌّ مِثْلَ
خَلِيٍّ وَخَلِيٍّ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

فَمَدَّافِعُ الرَّيَّانِ عُزِّي رَسْمُهَا
خَلَقًا، كَمَا صَمِنَ الْوَحْيِ سِلَامُهَا
أَرَادَ مَا يُكْتَبُ فِي الْحَجَارَةِ وَيُنْقَشُ عَلَيْهَا. وَفِي حَدِيثِ الْحَرِثِ الْأَعْوَرِ: قَالَ
عَلِقْمَةُ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فِي سِنَتَيْنِ، فَقَالَ الْحَرِثُ: الْقُرْآنُ هَيِّنٌ، الْوَحْيُ
أَشَدُّ مِنْهُ؛ أَرَادَ بِالْقُرْآنِ الْقِرَاءَةَ وَبِالْوَحْيِ الْكِتَابَةَ وَالخَطَّ. يُقَالُ:
وَخَيْتُ الْكِتَابَ وَخَيًّا، فَأَنَا وَاحٍ؛ قَالَ أَبُو مُوسَى: كَذَا ذَكَرَهُ عَبْدُ
الْغَافِرِ، قَالَ: وَإِنَّمَا الْمَفْهُومُ مِنْ كَلَامِ الْحَرِثِ عِنْدَ الْأَصْحَابِ شَيْءٌ تَقُولُهُ الشَّيْعَةُ
أَنَّهُ أَوْحِيَ إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَيْءٌ فَخَصَّ بِهِ أَهْلَ
الْبَيْتِ. وَأَوْحِيَ إِلَيْهِ: بَعَثَهُ. وَأَوْحِيَ إِلَيْهِ: إِلْهَمَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ: وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ، وَفِيهِ: بَانَ رَبُّكَ أَوْحَى لَهَا؛ أَيِ
إِلَيْهَا، فَمَعْنَى هَذَا أَمْرُهَا، وَوَحَى فِي هَذَا الْمَعْنَى؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:
وَخَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ،
وَشَدَّهَا بِالرَّاسِيَاتِ الْبَيْتِ
وَقِيلَ: أَرَادَ أَوْحِيَ إِلَّا أَنْ مِنْ لُغَةٍ هَذَا الرَّاجِزُ إِسْقَاطُ الْهَمْزَةِ مَعَ
الْحَرْفِ، وَيُرْوَى أَوْحَى؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: وَوَحَى فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى كَتَبَ. وَوَحَى إِلَيْهِ
وَأَوْحَى: كَلِمَةٌ بِكَلَامٍ يُخْفِيهِ مِنْ غَيْرِهِ. وَوَحَى إِلَيْهِ وَأَوْحَى: أَوْمَأَ.
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا؛
وَقَالَ:

فَأَوْحَتْ إِلَيْنَا وَالْأَنَامِلُ رُسُلُهَا
وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ، فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ: أَيِ أَشَارَ إِلَيْهِمْ، قَالَ: وَالْعَرَبُ
تَقُولُ أَوْحَى وَوَحَى وَأَوْمَى وَوَمَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَوَحَى يَحِي وَيَمِي.
الْكِسَائِيُّ: وَخَيْتُ إِلَيْهِ بِالْكَلَامِ أَحْيَى بِهِ وَأَوْحَيْتُهُ إِلَيْهِ، وَهُوَ أَنْ تَكَلَّمَ
بِكَلَامٍ تَخْفِيهِ مِنْ غَيْرِهِ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

فَقَالَ لَهَا، وَقَدْ أَوْحَتْ إِلَيْهِ:
إِلَّا لِلَّهِ أُمَّكَ مَا تَعِيفُ
أَوْحَتْ إِلَيْهِ أَيِ كَلِمَتِهِ، وَليست العَقَاةُ متكَلِّمَةٌ، إِنَّمَا هُوَ عَلَى قَوْلِهِ:
قَدِ قَالَتِ الْإِنْسَانُ لِلْبَطْنِ الْحَقِي
وَهُوَ بَابٌ وَاسِعٌ، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَوْحَى الرَّجُلُ
إِذَا بَعَثَ بِرَسُولٍ ثِقَةً إِلَى عَبْدِ مَنْ عِبِيدِهِ ثِقَةً، وَأَوْحَى أَيْضًا إِذَا
كَلَّمَ عَبْدَهُ بِلا رَسُولٍ، وَأَوْحَى الْإِنْسَانُ إِذَا صَارَ مَلِكًا بَعْدَ قَفْرِ،
وَأَوْحَى الْإِنْسَانُ وَوَحَى وَأَحَى إِذَا ظَلَمَ فِي سُلْطَانِهِ، وَاسْتَوْحَيْتُهُ إِذَا
اسْتَفْهَمْتُهُ. وَالْوَحْيُ: مَا يُوجِيهِ اللَّهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ. ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
فِي قَوْلِهِمْ: أَنَا مُؤْمِنٌ بِوَحْيِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِي وَخِيًّا لِأَنَّ الْمَلِكَ
أَسْرَهُ عَلَى الْخَلْقِ وَخَصَّ بِهِ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْمَبْعُوثُ
إِلَيْهِ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ رُحُفَ الْقَوْلِ عُرُورًا؛
مَعْنَاهُ يُسِيرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَهَذَا أَصْلُ الْحَرْفِ ثُمَّ قَصِرَ الْوَحْيُ
لِلْإِلْهَامِ، وَيَكُونُ لِلْأَمْرِ، وَيَكُونُ لِلْإِشَارَةِ؛ قَالَ عَلِقْمَةُ:

يُوحِي إِلَيْهَا بِأَنْقَاضِ وَتَفْتَقَةٍ
وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِيِّينَ أَنْ

آمِنُوا بي ويرسُولي؛ قال بعضهم: أَلْهَمْتُهُمْ كما قال عز وجل: وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ، وقال بعضهم: أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِينَ أَمْرَتَهُمْ؛ ومثله:

وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ
إِي أَمْرَهَا ، وقال بعضهم في قوله: وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِينَ؛
أَتَيْتُهُمْ فِي الْوَحْيِ إِلَيْكَ بِالْبَرَاهِينِ وَالآيَاتِ الَّتِي اسْتَدَلُّوا بِهَا عَلَى
الْإِيمَانِ فَامَنُوا بِي وَبِكَ. قال الأزهري: وقال الله عز وجل: وَأَوْحَيْنَا
إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ؛ قال: الْوَحْيُ ههنا إلقاءُ الله في
قَلْبِهَا ، قال: وما بعد هذا يدل، والله أعلم، على
أنه وَحَى من الله على جهة الإعلام لِلصَّامِنِ لَهَا: إِنَّا رَادُّوهُ
إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ؛ وقيل: إِنَّ مَعْنَى الْوَحْيِ ههنا الإلهام، قال:
وجائز أن يُلقِيَ الله في قلبها أنه مردود إليها وأنه يكون مرسلًا،
ولكن الإعلام أبين في معنى الوحي ههنا. قال أبو إسحق: وأصل الوحي في
اللغة كلها إعلام في حفاء، ولذلك صار الإلهام يسمى وَحْيًا؛ قال
الأزهري: وكذلك الإشارةُ والإيماءُ يسمى وَحْيًا والكتابةُ تسمى وحيًا. وقال
الله عز وجل: وما كان لِنَبِيِّ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ
وَرَاءِ حِجَابٍ؛ معناه إلا أن يُوحِيَ إِلَيْهِ وَحْيًا فَيُعَلِّمَهُ بما يَعْلَمُ
الْبَشِيرُ أَنَّهُ أَعْلَمَهُ، إما إلهامًا أَوْ رُؤْيَا، وإما أن يُنزلَ عليه كتابًا
كما أنزل على موسى، أو قرآنًا يُتلى عليه كما أنزل على سيدنا
محمد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وكل هذا إغلامٌ وإن اختلفت
أسبابُ الإعلام فيها. وروى الأزهري عن أبي زيد في قوله عز وجل: قل أَوْحِيَ
إِلَيَّ، من أَوْحَيْتُ، قال: وناسٌ من العرب يقولون وَحَيْتُ إِلَيْهِ
وَوَحَيْتُ لَهُ وَأَوْحَيْتُ إِلَيْهِ وَلَهُ، قال: وقرأ جُوَيْتُ الأَسَدِي قُلْ أَحِي
إِلَيَّ مِنْ وَحَيْتُ، همز الواو. وَوَحَيْتُ لَكَ بخبر كذا أي أَشْرْتُ وَصَوْتُ
بِهِ رُؤْيَا. قال أبو الهيثم: يقال وَحَيْتُ إِلَى فلان أَحِي إِلَيْهِ
وَوَحْيًا، وَأَوْحَيْتُ إِلَيْهِ أَوْحِي إِجَاءً إِذَا أَشْرْتُ إِلَيْهِ وَأَوْمَأْتُ، قال:
وأما اللغة الفاشية في القرآن فبالألف، وأما في غير القرآن العظيم
فَوَحَيْتُ إِلَى فلان مشهورة؛ وأنشد العجاج:

وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ
إِي وَحَى اللهُ تَعَالَى لِلأَرْضِ بَأَن تَقَرَّرَ قَرَارًا وَلَا تَمِيدَ بِأَهْلِهَا أَي
أشار إليها بذلك، قال: ويكون وَحَى لَهَا الْقَرَارَ أَي كَتَبَ لَهَا الْقَرَارَ.
يقال: وَحَيْتُ الْكِتَابَ أَحِيهِ وَوَحْيًا أَي كَتَبْتَهُ فَهُوَ مَوْحِيٌّ. قال رؤبة:
إِنْجِيلُ تَوْرَاهُ وَحَى مُتَمِيمُهُ
أَي كَتَبَهُ كَاتِبُهُ.
وَالْوَحَى: النَّارُ، ويقال لِلْمَلِكِ وَحَى مِنْ هَذَا. قال ثعلب: قلت لابن
الأعرابي ما الْوَحَى؟ فقال: الْمَلِكُ، فقلت: ولم سمي الْمَلِكُ وَحَى؟ فقال:
الْوَحَى النَّارُ فَكَانَهُ مِثْلُ النَّارِ يَنْفَعُ وَيَضُرُّ. وَالْوَحَى: السَّيِّدُ مِنَ
الرِّجَالِ؛ قال:
وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ عَلِقْتُ بِحَبْلِهِ،

نَثَبَتْ يَدَايَ إِلَى وَحَى لَمْ يَصْفَع
يريد: لم يذهب عن طريق المكارم، مشتق من الصَّفَع. والوَحْيُ والوَحَى
مثل الوَعَى: الصوت يكون في الناس وغيرهم؛ قال أبو زيد:
مُرْتَجِزِ الْجَوْفِ بَوْحِي أَعْجَم
وسمعت وَحَاهُ وَوَعَاهُ؛ وأنشد ابن الأعرابي:
يَدُودٌ بِسَخْمَاوَيْنِ لَمْ يَتَقَلَّ
وَحَى الذَّنْبِ عَنْ طِفْلِ مَنَاسِمُهُ مُخْلِي
وهذا البيت مذكور في سحم؛ وأنشد الجوهري على الوَحَى الصوت لشاعر:
مَتَعْنَاكُمْ كِرَاءَ وَجَانِيَّتِهِ،
كَمَا مَتَعَ الْعَرِينُ وَحَى اللُّهَامِ
وكذلك الوَجَاهُ بالهاء؛ قال الراجز:
يَجْدُو بِهَا كُلُّ قَتَى هَيَّاتِ،
تَلْقَاهُ بَعْدَ الْوَهْنِ ذَا وَحَاةٍ،
وَهْنٌ نَحْوَ الْبَيْتِ عَامِدَاتِ

ونصب عامدات على الحال. النضر: سمعت وَحَاةَ الرَّعْدِ وهو صوته الممدود
الخفي، قال: والرَّعْدُ يَحِي وَحَاةً، وخص ابن الأعرابي مرة بالوحاة صوت
الطائر. والوَحَى: العَجَلَةُ، يقولون: الوَحَى الوَحَى والوَحَاءُ الوَحَاءُ
يعني البِدَارَ البِدَارَ، والوَحَاءُ الوَحَاءُ يعني الإسراع، فيمدُّونهما
وَيَقْضُرُونَهُمَا إِذَا جَمَعُوا بَيْنَهُمَا، فَإِذَا أَفْرَدُوهُ مَدُّوهُ وَلَمْ يَقْضُرُوهُ؛ قال
أبو النجم:

يَفِيضُ عَنْهُ الرَّبُّوُ مِنْ وَحَائِهِ
التهديب: الوَحَاءُ ممدود، السُّرْعَةُ، وفي الصحاح: يمدُّ ويقصر، وربما
أدخلوا الكاف مع الألف واللام فقالوا الوَحَاكُ الوَحَاكُ، قال: والعرب تقول
التَّجَاءُ التَّجَاءُ والتَّجَى التَّجَى والتَّجَاكُ التَّجَاكُ والتَّجَاءُكُ
التَّجَاءُكُ.

وَتَوَحَّ يا هذا في شأنك أَي أَسْرِعْ. وَوَحَّاه تَوَحِيَّةً أَي عَجَّلَه.
وفي الحديث: إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ، فَإِنْ كَانَتْ سَرًّا
فَأَتْتِهِ، وَإِنْ كَانَتْ خَيْرًا فَتَوَحَّه أَي أَسْرِعْ إِلَيْهِ، وَالْهَاءُ لِلسَّكْتِ.
وَوَحَى فَلَان ذَبِيحَتِهِ إِذَا ذَبَحَهَا ذَبْحًا سَرِيعًا وَجِيًّا؛ وقال
الجعدي:

أَسْبِرَانِ مَكْبُولَانِ عِنْدَ ابْنِ جَعْفَرٍ،
وَأَخْرُ قَدْ وَحَيْتُمُوهُ مُشَاعِبُ
والوَحْيُ، على فَعِيلٍ: السَّرْعُ. يُقَالُ: مَوْتُ وَحِيٌّ. وفي حديث أبي
بكر: الوَحَا الوَحَا أَي السُّرْعَةُ السُّرْعَةُ، يمدُّ ويقصر. يُقَالُ:
تَوَحَّيْتُ تَوَحِيًّا إِذَا أَسْرَعْتُ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْإِعْرَاءِ بِفَعْلِ مَضْمَرٍ.
وَاسْتَوْحَيْنَاهُمْ أَي اسْتَصْرَحْنَاهُمْ. وَاسْتَوْحَ لَنَا بَنِي فَلَانَ مَا حَبَّرَهُمْ
أَي اسْتَحْبَرَهُمْ، وَقَدْ وَحَى. وَتَوَحَّى بِالشَّيْءِ: أَسْرَعَهُ. وَشَيْءٌ وَحِيٌّ:
عَجَلٌ مُسْرَعٌ.

وَاسْتَوْحَى الشَّيْءَ: حَرَّكَهُ وَدَعَاهُ لِيُرْسِلَهُ. وَاسْتَوْحَيْتُ الْكَلْبَ

وَاسْتَوْشَيْتُهُ وَأَسَدْتُهُ إِذَا دَعَوْتَهُ لِرَسُولِهِ. بَعْضُهُم: الْإِيحَاءُ الْبُكَاءُ.
يُقَالُ: فَلَانٌ يُوحِي أَبَاهُ أَي يَبْكِيهِ. وَالنَّائِحَةُ تُوحِي الْمَيِّتَ: تَتَّوَحُّ عَلَيْهِ؛
وَقَالَ:

تُوحِي بِحَالِ أَبِيهَا، وَهُوَ مُتَبَكِّئٌ
عَلَى سِينَانٍ كَأَنْفِ النَّسْرِ مِفْتُوقٍ
أَي مَحْدَدٍ. ابْنُ كَثُوفَةَ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ: إِنْ مِنْ لَا يَعْرِفُ الْوَحْيَ
أَحْمَقٌ؛ يُقَالُ لِلَّذِي يُتَّوَحَّى دُونَهُ بِالشَّيْءِ أَوْ يُقَالُ عِنْدَ تَعْيِيرِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ
الْوَحْيَ. أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: وَوَحْيٌ فِي حَجَرٍ؛ يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ يَكْتُمُ
سِرَّهُ، يَقُولُ: الْحَجَرُ لَا يُخْبِرُ أَحَدًا بِشَيْءٍ فَأَنَا مِثْلُهُ لَا أَخْبِرُ أَحَدًا بِشَيْءٍ
أَكْتُمُهُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ الظَّاهِرِ الْبَيْنِ. يُقَالُ: هُوَ
كَالْوَحْيِ فِي الْحَجَرِ إِذَا نُقِرَ فِيهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ زَهْرِي:
كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخَلِّدِ
@وَحْيٍ: الْوَحْيِيُّ: الطَّرِيقُ الْمُعْتَمَدُ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّرِيقُ الْقَاصِدُ؛ وَقَالَ ثَعْلَبُ:

هُوَ الْقَصْدُ؛ وَأَنْشَدَ:
فَقُلْتُ: وَيَحْكُ أَبْصِرُ أَيْنَ وَحْيُهُمْ
فَقَالَ: قَدْ طَلَعُوا الْأَجْمَادَ وَافْتَحَمُوا
وَالْجَمْعُ وَحْيٌ وَوَحْيٌ، فَإِنْ كَانَ ثَعْلَبُ عَنِ الْوَحْيِ الْقَصْدِ الَّذِي هُوَ
الْمَصْدَرُ فَلَا جَمْعَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ عَنِ الْوَحْيِ الَّذِي هُوَ الطَّرِيقُ الْقَاصِدُ
فَهُوَ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَوَحْيٌ وَوَحْيٌ إِذَا تَوَجَّهَ لَوَجْهٍ؛
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لَهُ وَلَمْ تَخْهْ
أَي لَمْ تَتَّخَرْ فِيهِ بِالصَّوَابِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالْوَحْيِيُّ بِمَعْنَى
التَّخَرُّجِ لِلْحَقِّ مَاخُودٌ مِنْ هَذَا. وَيُقَالُ: تَوَحَّيْتُ مَحَبَّتَكَ أَي
تَخَرَّيْتُ، وَرَبَّمَا قَلْبَتِ الْوَاوُ الْفَاءُ فَقِيلَ تَأَخَّيْتُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: تَوَحَّيْتُ أَمْرًا
كَذَا أَي تَيَمَّمْتُهُ، وَإِذَا قُلْتَ وَوَحْيْتُ فَلَنَا لِأَمْرٍ كَذَا عَدَّيْتُ
الْفِعْلَ إِلَى غَيْرِهِ. وَوَحَى الْأَمْرَ: قَصَدَهُ؛ قَالَ:

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ بِهِ وَلَمْ تَخْهْ؛
مَا بَالُ شَيْخِ أَصَ مِنْ تَشْيُخِهِ،
كَالْكُرِّزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ أَفْرُخِهِ؟
وَتَوَحَّاهُ: كَوَحَاهُ. وَقَدْ وَحَيْتُ غَيْرِي، وَقَدْ وَحَيْتُ وَوَحَيْتُ أَي
قَصَدْتُ قَصْدَكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: قَالَ لِهَمَّا إِذْ هَبَا فَتَوَحَّيَا وَاسْتَهَمَا أَي
أَقْصِدَا الْحَقَّ فِيمَا تَصْنَعَانِيهِ مِنَ الْقِسْمَةِ، وَلِيَأْخُذَ كُلٌّ مِنْكُمَا مَا تَخْرُجُهُ
الْقُرْعَةُ مِنَ الْقِسْمَةِ. يُقَالُ: تَوَحَّيْتُ الشَّيْءَ أَتَوَحَّاهُ تَوَحَّيًّا
إِذَا قَصَدْتَهُ إِلَيْهِ وَتَعَمَّدْتَهُ فِعْلُهُ وَتَخَرَّيْتُ فِيهِ. وَهَذَا وَوَحْيٌ
أَهْلِكَ أَي سَمَّيْتُهُمْ حَيْثُ سَأَرُوا. وَمَا أَدْرِي أَيْنَ وَوَحَى فَلَانٌ أَي أَيْنَ
تَوَجَّهَ. الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ الْفَصِيحَاءِ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ إِذَا أَرَشَدَهُ
لِصَوْبِ بَلَدٍ يَأْتُمُّهُ: أَلَا وَحْدُ عَلَى سَمْتِ هَذَا الْوَحْيِ أَي عَلَى هَذَا
الْقَصْدِ وَالصَّوْبِ. قَالَ: وَقَالَ النُّضْرُ اسْتَوْحَيْتُ فَلَنَا عَنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِذَا
سَأَلْتَهُ عَنْ قَصْدِهِ؛ وَأَنْشَدَ:

أَمَا مِنْ جَنُوبٍ تُدْهِبُ الْغِلَّ طَلَّةً
يَمَانِيَّةً مِنْ تَحَوْرِيَّاتٍ، وَلَا رَكْبَ
يَمَانِيَّيْنَ تَسْتَوْجِبُهُمْ عَنِ بِلَادِنَا
عَلَى فُلْصٍ، تَدْمَى أَخْسِنَهَا الْخُدْبَ
ويقال: عَرَفْتُ وَحْيَ الْقَوْمِ وَخَيْتَهُمْ وَأَمَّهُمْ وَإِمَّتَهُمْ أَي قَصَدَهُمْ.
وَوَحَّتِ النَّاقَةُ تَخِي وَوَحِيًّا: سَارَتْ سِيرًا قَصْدًا؛ وَقَالَ:
أَفْرَعُ لَأَمْثَالٍ مَعِيَ الْأَفْ
يَتْبَعَنَّ وَوَحْيَ عَيْهَلٍ نِيَّافٍ،
وَهِيَ إِذَا مَا صَمَّهَا إِجْجَافِي
وذكر ابن بري عن أبي عمرو: الْوَحْيِيُّ حُسْنُ صَوْتٍ مَشْبِيهَا. وواخاه: لُغَةٌ
ضَعِيفَةٌ فِي إِخَاهِ، يَبْنِي عَلَى تَوَاحِي. وَتَوَحَّيْتُ مَرَضَاتِكَ أَي تَحَرَّيْتُ
وَقَصَدْتُ. وَتَقُولُ: اسْتَوْخَ لَنَا بَنِي فُلَانٍ مَا خَبَّرَهُمْ أَي اسْتَحْبَرَهُمْ؛ قَالَ
ابن سيده: وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ بِالْخَاءِ مَعْجَمَةً؛ وَأَنْشَدَ: الْأَزْهَرِيُّ

فِي تَرْجَمَةِ صَلَاحٍ:
لَوْ أَبْصَرْتُ أَبْكُمْ أَعْمَى أَصْلَاحًا
إِذَا لَيْسَمِّي، وَاهْتَدَى أَنِّي وَحْيَ
أَي أَنِّي تَوَجَّهْتُ. يَقَالُ: وَحْيَ يَخِي وَوَحِيًّا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
@وَدِي: الدِّيَّةُ: حَقُّ الْقَتِيلِ، وَقَدْ وَدَيْتُهُ وَوَدِيًّا. الْجَوْهَرِيُّ:
الدِّيَّةُ وَاحِدَةٌ الدِّيَّاتِ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ، تَقُولُ: وَدَيْتُ الْقَتِيلَ
أَدِيَّةً دِيَّةً إِذَا أَعْطَيْتَ دَيْتَهُ، وَتَدَيْتُ أَي أَخَذْتُ دَيْتَهُ، وَإِذَا
أَمَرْتُ مِنْهُ قُلْتَ: دِي فُلَانًا وَلِلثَانِيْنَ دِيَا، وَلِلْجَمَاعَةِ دُوَا فُلَانًا. وَفِي حَدِيثِ
الْقِسَامَةِ: فَوَدَاهُ مِنْ إِبْلِ الصِّدْقَةِ أَي أَعْطَى دَيْتَهُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: إِنْ
أَحْبَبُوا قَادُوا وَإِنْ أَحْبَبُوا وَأَدُوا أَي إِنْ شَاءُوا اقْتَصَوْا، وَإِنْ شَاءُوا
أَحَدُوا الدِّيَّةَ، وَهِيَ مِفَاعِلَةٌ مِنَ الدِّيَةِ. التَّهْذِيبُ: يَقَالُ وَدَى فُلَانًا فُلَانًا إِذَا
أَدَى دَيْتَهُ إِلَى وَليِهِ. وَأَصْلُ الدِّيَةِ وَدِيَةٌ فَحَذَفَتْ الْوَاوُ، كَمَا قَالُوا
شِيئًا مِنَ الْوَشْيِ. ابن سيده: وَدَى الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ وَدِيًّا أَدْلَى
لِيُؤَلَّ أَوْ لِيُضْرَبَ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَدَى لِيُبُولَ وَأَدْلَى لِيُضْرَبَ، زَادَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا تَقُلْ أَوْدِي، وَقِيلَ: وَدَى قَطْرًا. الْأَزْهَرِيُّ: الْكَسَائِي وَدَا الْفَرَسُ
يَدَا بوزن وَدَعَّ يَدَعُّ إِذَا أَدَلَى، قَالَ: وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هَذَا
وَهُمْ، لَيْسَ فِي وَدَا الْفَرَسُ إِذَا أَدَلَى هَمْزًا. وَقَالَ شَمْرٌ: وَدَى الْفَرَسُ إِذَا
أَخْرَجَ جُرْدَاتِهِ. وَيُقَالُ: وَدَى يَدِي إِذَا انْتَشَرَ. وَقَالَ ابن شَمِيلَ: سَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَدِي، قَالَ: يَرِيدُ أَنْ يَنْتَشِرَ مَا عِنْدَكَ، قَالَ:
يَرِيدُ ذِكْرَهُ. وَقَالَ شَمْرٌ: وَدَى أَي سَالَ، قَالَ: وَمِنْهُ الْوَدِيُّ فِيمَا أَرَى لِحُرُوجِهِ
وَسَبِيلَانِهِ، قَالَ: وَمِنْهُ الْوَادِي. وَيُقَالُ: وَدَى الْحِمَارُ فَهُوَ وَادٍ إِذَا
أَعْطَى؛ وَيُقَالُ: وَدَى بِمَعْنَى قَطَرَ مِنْهُ الْمَاءَ عِنْدَ الْإِنْعَاطِ. قَالَ ابن بري:
وَفِي تَهْذِيبِ غَرِيبِ الْمُصَنِّفِ لِلتَّبْرِيْزِيِّ وَدَى وَدِيًّا أَدْلَى لِيُؤَلَّ، بِالْكَافِ،
قَالَ: وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْغَرِيبِ. ابن سيده: وَالْوَدِيُّ وَالْوَدِيُّ، وَالتَّخْفِيفُ أَفْصَحُ،
الْمَاءُ الرَّقِيقُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَخْرُجُ فِي إِثْرِ الْبُولِ، وَخِصَّصَ الْأَزْهَرِيُّ فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ: الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ أَبْيَضَ رَقِيقًا عَلَى إِثْرِ الْبُولِ مِنْ

الإنسان. قال ابن الأنباري: الْوَدِيُّ الذي يخرج من ذكر الرجل بعد البول إذا كان قد جامع قبل ذلك أو تَطَرَّ، يقال منه: وَدَى يَدِي وَأُودَى يُودِي، والأول أجود؛ قال: والمَدِيُّ ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر يقال: مَدَى يَمْدِي وأمْدَى يُمْدِي. وفي حديث ما ينقض الوضوء ذكر الودي، بسكون الدال وبكسرهما وتشديد الياء، اللَّبْلُ اللَّزْجُ الذي يخرج من الذكر بعد البول، يقال وَدَى ولا يقال أُودَى، وقيل: التَّشْدِيدُ أَصَحُّ وَأَفْصَحُ مِنَ السُّكُونِ. وَوَدَى الشَّيْءُ وَدِيًّا؛ قال: أنشد ابن الأعرابي للأعرب:

كَانَ عَرَقَ أَيْرَهُ، إِذَا وَدَى،
حَبْلُ عَجُوزٍ صَفَرَتْ سَبْعُ قُودَى
إِلْتِهَادِي: أَلْمَدِيُّ وَالْمَنِيُّ وَالْوَدِيُّ مُشَدَّدَاتٌ، وَقِيلَ تَخْفِيفٌ. وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَنِيُّ وَحْدَهُ مُشَدَّدٌ وَالْآخِرَانِ مُخَفَّفَانِ، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُنِي سَمِعْتُ
التَّخْفِيفَ فِي الْمَنِيِّ. الْفَرَاءُ: أَمْنَى الرَّجُلِ وَأُودَى وَأَمْدَى وَمَدَى وَأَدْلَى
الْحِمَارُ، وَقَالَ: وَدَى يَدِي مِنَ الْوَدِيِّ وَدِيًّا، وَيُقَالُ: أُوْدَى الْحِمَارُ
فِي مَعْنَى أَدْلَى، وَقَالَ: وَدَى أَكْثَرَ مِنْ أُودَى، قَالَ: وَرَأَيْتُ لِبَعْضِهِمْ
اسْتَوْدَى فَلَانَ بِحَقِّي أَي أَقَرَّ بِهِ وَعَرَفَهُ؛ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ:
وَمُمَدِّحٌ بِالْمَكْرُومَاتِ مَدَحْتُهُ
فَاهْتَرَّ، وَاسْتَوْدَى بِهَا فَحَبَانِي
قَالَ: وَلَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الدِّيَةِ، كَأَنَّهُ جَعَلَ جِبَاءَهُ لَهُ عَلَى
مَدَحِهِ دِيَةً لَهَا.

والوادي: معروف، وربما اكتفوا بالكسرة عن الياء كما قال:

قَرَقَرُ قُمْرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ
ابن سيده: الْوَادِي كُلُّ مَفْرَجٍ بَيْنَ الْجِبَالِ وَاللِّتَالِ وَالْإِكَامِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لَسَبِيلَانِهِ، يَكُونُ مَسْلَكًا لِلسَّيْلِ وَمَنْقَذًا؛ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ
التَّغْلِبِيُّ:

لَا ضَلْحَ بَيْنِي، فَاعْلَمُوهُ، وَلَا

بَيْنَكُمْ مَا حَمَلْتُ عَاتِقِي

سَيْفِي، وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ، وَمَا

قَرَقَرُ قُمْرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

قال ابن سيده: حذف لأن الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه ولم

يقدر أن يتحامل بنفسه دعا إلى اخترامه وحذفه، والجمع
إِلْأُودِيَّةٌ، ومثله نادٍ وأُدْبِيَّةٌ لِلْمَجَالِسِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَادِي يَجْمَعُ
أُودَاءَ عَلَى أَفْعَالٍ مِثْلَ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ، أُسْدِيَّةٌ، وَطِيءٌ تَقُولُ أُودَاهُ عَلَى
الْقَلْبِ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ: وَعَارَصَتْهَا، مِنْ الْأُودَاهِ، أُودِيَّةٌ
قَفْرٌ تُجَرِّعُ مِنْهَا الصَّحْمَ وَالشَّعْبَا
(* قوله « والشعبا » كذا بالأصل.)

وقال الفرزدق:

قلولا أنت قد قطعت ركابي،

من الأوداه، أودية قفارا

وقال جرير:
عَرَفْتُ بِرُقَةِ الْأُودَاهِ رَسْمًا
مُجِيلًا، طَالَ عَهْدُكَ مِنْ رُسُومِ
الْجَوْهَرِيِّ: الْجَمْعُ أُودِيَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَأَنَّهُ جَمْعُ وَدِيٍّ مِثْلَ سَرِيٍّ
وَأَسْرِيَةٍ لِلتَّهْرُ؛ وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ:
سِهَامٌ يَتْرَبُ، أَوْ سِهَامِ الْوَادِي
يَعْنِي وَادِيَ الْقُرَى؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ بِكَمَالِهِ:
مَنْعَتْ قِيَاسُ الْمَاسِيخِيَّةِ رَأْسَهُ
بِسِهَامٍ يَتْرَبُ، أَوْ سِهَامِ الْوَادِي
وَبِرُويٍّ: أَوْ سِهَامِ بِلَادٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ
وَادٍ يَهيمُونَ؛ لَيْسَ يَعْنِي أُودِيَةَ الْأَرْضِ، إِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ لِشِعْرِهِمْ
وَقَوْلِهِمْ، كَمَا نَقُولُ: أَنَا لَكَ فِي وَادٍ وَأَنْتَ لِي فِي وَادٍ؛ يَرِيدُ أَنَا لَكَ فِي وَادٍ
مِنَ النَّفْعِ أَي صِنْفٍ مِنَ النَّفْعِ كَثِيرٍ وَأَنْتَ لِي فِي مِثْلِهِ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ فِي الذَّمِّ وَيَكْذِبُونَ فَيَمْدَحُونَ الرَّجُلَ وَيَسْمُونَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ، ثُمَّ اسْتَشْنَى

عز
وجل الشعراء الذين مدحوا سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وردوا
هجاءه وهجاء المسلمين فقال: إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا
الله كثيرا؛ أي لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله ولم يجعلوه همتهم،
وإنما ناضلوا عن النبي، صلى الله عليه وسلم، بأيديهم وألسنتهم فهجوا
من يستحق الهجاء وأحق الخلق به من كذب برسوله، صلى الله عليه
وسلم، وهجاه؛ وجاء في التفسير: أن الذي عتى عز وجل بذلك عبد الله بن
رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت الأنصاريون، رضي الله عنهم،
والجمع أوداء وأودية وأوداية؛ قال:
وأقطع الأبحر والأوداية

قال ابن سيده: وفي بعض النسخ والأوداية، قال: وهو تصحيف لأن قبله:
أما ترينني رجلا دعكايه
ووديت الأمر وديا؛ قرئته. وأودى الرجل: هلك، فهو

مُودٍ؛ قَالَ عَنَابُ بْنُ وَرْقَاءَ:
أُودَى بِلُقْمَانَ، وَقَدْ نَالَ الْمُتَى
فِي الْعُمُرِ، حَتَّى ذَاقَ مِنْهُ مَا اتَّقَى
وَأُودَى بِهِ الْمَثُونُ أَي أَهْلَكَهُ، وَاسْمُ الْهَلَاكِ مِنَ ذَلِكَ الْوَدَى، قَالَ:
وَقَلَّمَا يُسْتَعْمَلُ، وَالْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ الْإِيدَاءُ. وَيُقَالُ: أُودَى بِالشَّيْءِ ذَهَبَ

به؛ قَالَ الْأَسْبُودُ بْنُ يَعْفَرَ:
أُودَى ابْنُ جُلْهَمٍ عَبَّادٌ بِصِرْمَتِهِ،
إِنَّ ابْنَ جُلْهَمٍ أَمْسَى حَيَّةَ الْوَادِي
وَيُقَالُ: أُودَى بِهِ الْعُمُرُ أَي ذَهَبَ بِهِ وَطَالَ؛ قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ:
وَإِنَّمَا لِي يَوْمٌ لَسْتُ سَابِقَهُ
حَتَّى يَجِيءَ، وَإِنْ أُودَى بِهِ الْعُمُرُ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَوْفٍ:

وَأُودَى سَمْعُهُ إِلَّا نِدَايَا
أُودَى أَي هَلَكُ، وَيُرِيدُ بِهِ صَمَمَهُ وَذَهَابَ سَمْعِهِ. وَأُودَى بِهِ
الْمَوْتُ: ذَهَبَ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:
فَأَمَّا تَرَبُّنِي وَلِي لِمَّةً،
فَأَنَّ الْحَوَادِثَ أُودَى بِهَا
أَرَادَ: أُودَتْ بِهَا، فَذَكَرَ عَلَى إِرَادَةِ الْحَيَوَانَ
(*قوله «الحيوان» كذا
بالأصل.)

وَالوُدَى، مَقْصُورٌ: الْهَلَاكُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمْزِ. وَالوُدِيُّ عَلَى فَعِيلٍ:
قَسَبِلُ النَّخْلِ وَصِغَارِهِ، وَاحِدَتَهَا وَدِيَّةٌ، وَقِيلَ: تَجْمَعُ الْوُدِيَّةُ وَدَايَا؛
قَالَ الْأَنْصَارِيُّ:

تَحْنُ يَعْزِسُ الْوُدِيَّ أَعْلَمْنَا
مِنَّا بَرَكْضِ الْجِيَادِ فِي السُّلْفِ
وَفِي حَدِيثِ طَهْقَةَ: مَاتَ الْوُدِيُّ أَي يَبْسُ مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ
وَالْقَحْطِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: لَمْ يَتَّعَلِنِي عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
عَزِسُ الْوُدِيِّ.

وَالتَّوَادِي: الْحَشَبَاتُ الَّتِي تُصَرُّ بِهَا أَطْبَاءُ النَّاقَةِ وَتُشَدُّ عَلَى
أَخْلَافِهَا إِذَا صُرَّتْ لئَلَّا يَرُضَعَهَا الْفَصِيلُ؛ قَالَ جَرِيرٌ:
وَأَطْرَافُ التَّوَادِي كُرُومُهَا
وَقَالَ الرَّاجِزُ:

يَحْمَلِينَ، فِي سَخَقٍ مِنَ الْخِفَافِ،
تَّوَادِيَا شُوبَهْنَ مِنْ خِلَافٍ
(* قوله «شوبهن» كذا في الأصل، وتقدم في مادة خلف: سوّين، من
التسوية.)

وَاحِدَتُهَا تَوُدِيَّةٌ، وَهُوَ اسْمٌ كَالنَّهْيَةِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
فَإِنَّ أُودَى تَعَالَى، ذَاتَ يَوْمٍ،
بِتَوُدِيَّةٍ أَعَدَّ لَهُ ذِيَارًا

وَقَدْ وَدَيْتُ النَّاقَةَ بِتَوُدِيَّتَيْنِ أَي صَرَرْتُ أَخْلَافَهَا بِهِمَا، وَقَدْ
شَدَدْتُ عَلَيْهَا التَّوُدِيَّةَ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ بَعْضُهُمْ أُودَى إِذَا كَانَ كَامِلَ
السَّلَاحِ؛ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

مُودِينَ يَحْمُونَ السَّبِيلَ السَّابِلَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَهُوَ غَلَطٌ وَلَيْسَ مِنْ أُودَى، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ آدَى إِذَا كَانَ ذَا
أَدَاةٍ وَقُوَّةٍ مِنَ السَّلَاحِ.

وَذِي: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْوُدِيُّ وَالوُدِيُّ، وَقَدْ أُودَى وَوَدِيَّ
(* قوله «وودي» كذا ضبط في الأصل بكسر الذال، ولعله بفتحها كمنظائره.
وهو المَنِيُّ وَالْمَنِيُّ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى،
عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَعَلَى نَبِينَا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمِنْ أَجْلِ دُنْيَا دَنِيَّةٍ
وَشَهْوَةٍ وَدِيَّةٍ؛ قَوْلُهُ: وَدِيَّةٌ أَي حَقِيرَةٌ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: سَمِعْتُ غَيْرَ
وَاحِدٍ مِنَ الْكَلَابِيِّينَ يَقُولُ أَصْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَا وَخَصَّةٌ وَلَيْسَ بِهَا وَدِيَّةٌ

أَي بَرْدٍ يَعْنِي الْبِلَادَ وَالْأَيَّامَ. الْمَحْكَمُ: مَا بِهِ وَدِيَةٌ إِذَا بَرَأَ مِنْ
مَرَضِهِ أَي مَا بِهِ دَاءٌ. التَّهْذِيبُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا بِهِ وَدِيَةٌ، بِالتَّسْكِينِ، وَهُوَ
مِثْلُ حَرَّةٍ، وَقِيلَ: مَا بِهِ وَدِيَةٌ أَي مَا بِهِ عِلَّةٌ، وَقِيلَ: أَي مَا بِهِ
عَيْبٌ، وَقَالَ: الْوُدِيُّ هِيَ الْخُدُوشُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ مَا بِهِ
وَدِيَةٌ أَي لَيْسَ بِهِ جِرَاحٌ.)

@وَدِي: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْوَدِيُّ وَالْوَدِيُّ، وَقَدْ أُوْدِيَ وَوَدِيَ
(* قَوْلُهُ «وَوَدِي» كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الدَّالِ، وَلَعَلَّهُ بَفَتْحِهَا كَنْظَائِرَهُ.

وَهُوَ الْمَنِيُّ وَالْمَنِيُّ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى،
عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَعَلَى نَبِينَا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمِنْ أَجْلِ دُنْيَا دَنِيَّةٍ
وَشَهْوَةٍ وَدِيَّةٍ؛ قَوْلُهُ: وَدِيَّةٌ أَي حَقِيرَةٌ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: سَمِعْتُ غَيْرَ
وَاحِدٍ مِنَ الْكَلَابِيِّينَ يَقُولُ أَضْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَا وَخَصَةٌ وَلَيْسَ بِهَا وَدِيَةٌ

أَي بَرْدٍ يَعْنِي الْبِلَادَ وَالْأَيَّامَ. الْمَحْكَمُ: مَا بِهِ وَدِيَةٌ إِذَا بَرَأَ مِنْ
مَرَضِهِ أَي مَا بِهِ دَاءٌ. التَّهْذِيبُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا بِهِ وَدِيَةٌ، بِالتَّسْكِينِ، وَهُوَ
مِثْلُ حَرَّةٍ، وَقِيلَ: مَا بِهِ وَدِيَةٌ أَي مَا بِهِ عِلَّةٌ، وَقِيلَ: أَي مَا بِهِ
عَيْبٌ، وَقَالَ: الْوُدِيُّ هِيَ الْخُدُوشُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ مَا بِهِ
وَدِيَةٌ أَي لَيْسَ بِهِ جِرَاحٌ.)

@وَرِي: الْوَرِيُّ: قِيحٌ يَكُونُ فِي الْجَوْفِ، وَقِيلَ: الْوَرِيُّ قَرْحٌ شَدِيدٌ يُقَاءُ
مِنْهُ الْقِيحُ وَالِدَّمُّ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ: مَا لَهُ وَرَاهُ اللَّهُ أَي
رَمَاهُ اللَّهُ بِذَلِكَ الدَّاءِ، قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْبَغِيضِ إِذَا سَعَلَ: وَرِيًّا
وَقُحَابًا، وَلِلْحَبِيبِ إِذَا عَطَسَ: رَعِيًّا وَشَبَابًا. وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: لَأَنْ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قِيحًا
حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شِعْرًا؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَوْلُهُ حَتَّى
يَرِيَهُ هُوَ مِنَ الْوَرِيِّ عَلَى مِثَالِ الرَّمِيِّ، يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ مَوْرِيٌّ، غَيْرُ
مَهْمُوزٍ، وَهُوَ أَنْ يَدْوَى جَوْفُهُ؛ وَأَنْشَدَ:

قَالَتْ لَهُ وَرِيًّا إِذَا تَنَحَّنَا
(* قَوْلُهُ «تَنَحَّنَا» كَذَا بِالْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ، وَالَّذِي فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ مِنَ
الصَّحَاحِ: تَنَحَّنَ.)

تَدَعُو عَلَيْهِ بِالْوَرِيِّ. وَيُقَالُ: وَرَى الْجُرْحُ سَائِرَهُ تَوْرِيَةً أَصَابَهُ
الْوَرِيُّ؛ وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ الْوَرِيُّ، بِفَتْحِ الرَّاءِ؛ وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ بِالسُّكُونِ
الْمَصْدَرُ وَبِالْفَتْحِ الْأَسْمُ؛ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَرَى الْقِيحُ جَوْفَهُ يَرِيَهُ
وَرِيًّا أَكَلَهُ، وَقَالَ قَوْمٌ: مَعْنَاهُ حَتَّى يُصِيبَ رِئْتَهُ، وَأَنْكَرَهُ غَيْرُهُمْ لِأَنَّ الرِّئَةَ
مَهْمُوزَةٌ، فَإِذَا بَنِيَتْ مِنْهُ فِعْلًا قُلْتُ: رَأَاهُ يَرَاهُ فَهُوَ مَرِيٌّ. وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: إِنَّ الرِّئَةَ أَصْلُهَا مِنْ وَرَى وَهِيَ مَحْذُوفَةٌ مِنْهُ. يُقَالُ: وَرَيْتُ الرَّجُلَ
فَهُوَ مَوْرِيٌّ إِذَا أَصِيبَ رِئْتَهُ، قَالَ: وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ الْهَمْزُ؛ وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ الْجِرَاحَاتِ:

بَيْنَ الطَّرَاقِيْنِ وَيَقْلِيْنَ الشَّعْرُ
عَنْ قُلُوبِ صُجَمِ نُورِيٍّ مَنْ سَبَرُ
كَأَنَّهُ يُعَدِّي مِنْ عَظْمِهِ وَتُفُورِ النَّفْسِ مِنْهُ، يَقُولُ: إِنَّ سَبَرَهَا إِنْسَانٌ
أَصَابَهُ مِنْهُ الْوَرِيُّ مِنْ شِدَّتِهَا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْوَرِيِّ مِثْلَهُ إِلَّا

أَنَّهُ قَالَ: هُوَ أَنْ يَأْكُلَ الْقَيْحُ جَوْفَهُ؛ قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ يَذْكُرُ
النِّسَاءَ:

وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْتَنِي،
وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَاوِيَا
وقال ابن جبلة: سمعت ابن الأعرابي يقول في قوله تُورِّي مَنْ سَبَرَ،
قال: معنى تُورِّي تَدْفَعُ، يقول: لا يَرَى فِيهِ عِلَاجًا مِنْ هَوْلِهَا
فَيَمْتَعَهُ ذَلِكَ مِنْ دَوَائِهَا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:
فَلَوْ كُنْتُ صُلْبَ الْعُودِ أَوْ ذَا حَفِيظَةٍ،
لَوَرَّيْتُ عَنْ مَوْلَاكَ وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ
يقول: تَصَرَّتَهُ وَدَفَعَتْ عَنْهُ، وَتَقُولُ مِنْهُ: رِيَا رَجُلًا، وَرِيَا لِلثَّانِي،
وَرِيَا لِلْجَمَاعَةِ، وَلِلْمَرْأَةِ رِيَا وَهِيَ يَاءُ ضَمِيرِ الْمُؤَنَّثِ مِثْلُ قَوْمِي وَأَقْعُدِي،
وَلِلْمَرْأَتَيْنِ: رِيَا، وَلِلنِّسَاءِ: رِيَانٌ، وَالاسْمُ الْوَرَى، بِالتَّحْرِيكِ. وَوَرَيْتَهُ
وَرِيَا: أَصَبْتُ رَيْتَهُ، وَالرَّيَّةُ مَحْذُوفَةٌ مِنْ وَرَى. وَالْوَارِيَةُ سَائِضَةٌ
(* قوله

«وَالْوَارِيَةُ سَائِضَةٌ» كَذَا بِالْأَصْلِ، وَعِبَارَةٌ شَارِحُ الْقَامُوسِ: وَالْوَارِيَةُ دَاءٌ.
دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الرَّئَةِ، يَأْخُذُ مِنْهُ السُّعَالُ فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ، قَالَ: وَليْسَا
مِنْ لَفْظِ الرَّئَةِ. وَوَرَاهُ الدَّاءُ: أَصَابَهُ. وَيُقَالُ: وُرِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ
مَوْرُؤٌ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَوْرِيٌّ. وَقَوْلُهُمْ: بِهِ الْوَرَى وَحُمَّى خَيْبَرًا وَشَرًّا مَا
يُرَى فَإِنَّهُ خَيْسَرِي، إِنَّمَا قَالُوا الْوَرَى عَلَى الْإِتْبَاعِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا
هُوَ بِفِيهِ الْبَرَى أَيِ التَّرَابِ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
هَلُمَّ إِلَى أُمِّيَّةٍ، إِنَّ فِيهَا
شِفَاءَ الْوَارِيَاتِ مِنَ الْعَلِيلِ

وَعَمَّ بِهَا فَقَالَ: هِيَ الْأَدْوَاءُ. التَّهْذِيبُ: الْوَرَى دَاءٌ يُصِيبُ الرَّجُلَ
وَالْبَعِيرَ فِي أَجْوَافِهِمَا، مَقْصُورٌ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ، يُقَالُ: سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَرَى
وَحُمَّى خَيْبَرًا وَشَرًّا مَا يُرَى فَإِنَّهُ خَيْسَرِي؛ وَخَيْسَرِي: فَيَعْلَى مِنْ
الْخُسْرَانِ، وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ خَيْسَرِي، بِالنُّونِ، مِنَ الْخَنَاسِيرِ وَهِيَ
الدَّوَاهِي. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَأَبُو عَمْرٍو لَا يَعْرِفُ الْوَرَى مِنَ الدَّاءِ، بَفَتْحِ الرَّاءِ،
إِنَّمَا هُوَ الْوَرِيُّ بِاسْكَانِ الرَّاءِ فَضُرِفَ إِلَى الْوَرَى. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ:
الْوَرِيُّ الْمَصْدَرُ، وَالْوَرَى بَفَتْحِ الرَّاءِ الْأَسْمُ. التَّهْذِيبُ: الْوَرَى شَرَقٌ
يَقَعُ فِي قَصْبَةِ الرَّئَتَيْنِ فَيَقْتُلُهُ

(* قوله فيقتله: أي فيقتل من أصيب
بالشرق.) أبو زيد: رجل موريٌّ، وهو داء يأخذ الرجل فيسْعَلُ،
يأخذه في قصب رئته. وَوَرَتِ الْإِبِلُ وَرِيَا: سَمِنَتْ فَكَثُرَ شَحْمُهَا وَنَقِيهَا
وَأُورَاهَا السَّمَنُ؛ وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:
وَكَاثَتْ كِنَارَ اللَّحْمِ أَوْرَى عِظَامِهَا،
يَوْهِيْنَ، أَثَارُ الْعِهَادِ الْبَوَاكِرِ

وَالْوَارِي: الشَّحْمُ السَّمِينُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ، وَهُوَ الْوَرِيٌّ.
وَالْوَارِي: السَّمِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَأَنشَدَ شَمْرُ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ يَصِفُ قِدْرًا:
وَدَهْمَاءَ، فِي عُرْضِ الرُّوَاقِ، مُنَاخَةٌ

كثيرةٍ وُدِّرَ اللحمِ وإِريَّةِ القَلْبِ
قال: قَلْبٌ وارٍ إِذا تَعَشَّى بالشحمِ والسَّمَنِ. ولَحْمٌ وِريٌّ، علي
فَعِيلٌ، أَي سَمِينٌ. وفي حديثِ عمر، رضي اللهُ عنه: أَنِ امْرَأَةَ شَكْتِ
إِليه كُدُوحاً في ذِراعِها من إِخْتِراشِ الصَّبَابِ، فقال: لو أَخَذتِ
الصَّبَّ فَوَرَّيْتَهُ ثم دَعَوْتُ بِمِكْتَفَةٍ فَتَمَلَّتِهِ كانَ أَشْبَعَ؛
وَرَّيْتَهُ أَي رَوَّعْتِهِ في الدَّهْنِ، من قولك لَحْمٌ وارٍ أَي سَمِينٌ.
وفي حديثِ الصدقة: وفي الشَّوِيِّ الوَرِيِّ مُسِنَّةٌ، فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ.
وَوَرَّتِ النارُ تَري وَرَباً وَرَبَةً حَسَنَةً، وَوَرِيَ الزَّنْدُ يَري،
وَوَرَى يَري وَيَوْرَى وَرَباً وَوَرَباً وَرَبَةً، وهو وارٍ وَوَرِيٌّ؛
انقَد؛ قال الشاعر:

وَجَدْنَا زَنْدًا جَدَّهُمْ وَرَبًّا،

وَزَنْدَ بَنِي هَوَازِنَ عَيْرِ واري

وَأَنشَدَ أَبُو الهَيْثَمِ:

أُمُّ الهَيْثَمِيِّينَ مِنْ زَنْدٍ لَهَا واري

وَأَوْرَيْتُهُ أَنَا، وَكَذَلِكَ وَرَّيْتُهُ تَوْرِبَةً؛ وَأَنشَدَ ابنُ بَرِيٍّ لِشاعِرٍ:

وَأَطْفِ حَدِيثِ السُّوءِ بِالصَّمْتِ، إِنَّهُ

مَتَى تُورِ ناراً لِلعَيْتابِ تَأَجَّجَا

ويقال: وَرِيَ المُحُّ يَري إِذا اكَتَنَزَ وناقَهُ وإِريَّةٌ أَي سَمِينَةٌ؛ قال
المعْجاج:

يَأْكُلَنَّ مِنَ لَحْمِ السِّدْفِ الواري

كذا أوردَه الجوهري؛ قال ابنُ بَرِيٍّ: والذي في شعرِ المعْجاج:

وَأَنهَمَّ هَامُومُ السِّدْفِ الواري

عن جَرَزٍ مِنْهُ وَجَوْزِ عاري

وقالوا: هُوَ أَوْرَاهُمُ زَنْدًا؛ يَضْرِبُ مِثْلًا لِنَجاحِهِ وَطَقَرِهِ. يقال:

إِنَّهُ لَواري الزَّنَادِ ووارِي الزَّنْدِ وورِيُّ الزَّنْدِ إِذا رامَ امرأَةً

أَنجَحَ فِيهِ وَأَدْرَكَ ما طَلَبَ. أَبُو الهَيْثَمِ: أَوْرَيْتُ الزَّنَادَ فَوَرَّتْ

تَري وَرَباً وَرَبَةً؛ قال: وَقَدِيقال وَرَيْتُ تَوْرَى وَرَباً وَرَبَةً،

وَأَوْرَيْتُهَا أَنَا أَتَقَبَّئْتُهَا. وقال أَبُو حَنِيفَةَ: وَرَّتِ الزَّنَادُ إِذا

خَرَجَتْ نارُها، وَوَرَيْتُ صارت وإِريَّةً، وقال مَرَّةً: الرَّبَّةُ كُلُّ ما

أَوْرَيْتَ بِهِ النارَ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ عُطْبَةٍ أَوْ قِشْرَةٍ، وَحكى: ابْنُ عِيْنٍ رَبَّةً

أَري بها ناري، قال: وهذا كله على القلب عن وِريَّةٍ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ

بِوِريَّةٍ. وفي حديثِ تزويجِ خديجةَ، رضي اللهُ عنها: تَفَخَّتْ فَأَوْرَيْتُ؛ وَرَى

الزَّنْدُ: خَرَجَتْ نارُهُ، وَأَوْرَاهُ غَيْرُهُ إِذا اسْتَخْرَجَ نارَهُ. وَالزَّنْدُ

الواري: الذي تَظْهَرُ نارُهُ سَريعاً. قال الحَرَبِيُّ: كانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقولَ قَدِخَتْ

فَأَوْرَيْتُ. وفي حديثِ علي، كرم اللهُ وَجْهَهُ: حَتَّى أَوْرِيَ قَبَساً لِقائِسِ أَي

أَظْهَرَ نُوراً مِنَ الحَقِّ لَطالِبِ الهُدَى. وفي حديثِ فَتَحِ أَصْبَهَانَ: تَبَعْتُ

إِلى أَهلِ البَصْرَةِ فَيَوَّرُوا؛ قال: هُوَ مِنْ وَرَّيْتُ النَرَ تَوْرِبَةً إِذا

اسْتَخْرَجْتُها.

قال: واسْتَوْرَيْتُ فلاناً رَأياً سألته أَنْ يَسْتَخْرِجَ لي رَأياً، قال:

ويحتمل أن يكون من التَّوْرِيَةِ عن الشيء، وهو الكناية عنه، وفلان
يَسْتَوْرِي زنادَ الصَّلَاةِ. وَأَوْرَيْتُ صدره عليه: أَوْقَدْتُهُ
وَأَحَقَّدْتُهُ. وَرَيْتُ النارَ، مخففة: ما تُورِي به، عُوْدًا كان أو غيره: أبو الهيثم:
الرَّيُّ من قولك وَرَيْتُ النَّارَ تَرِي وَرِيًّا وَرِيَّةً مِثْلَ وَعْتِ تَعِي
وَغِيًّا وَغِيَّةً، وَوَدَيْتُهُ أَدِيهَ وَدِيًّا وَدِيَّةً، قال: وَأَوْرَيْتُ النارَ
أورِيها إِبْرَاءَ قَوْرَتِ تَرِي وَوَرِيَّتِ تَرِي، ويقال: وَرَيْتُ
تَوْرِي؛ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ أَرْضًا جَدْبَةً لَا نَبَاتَ فِيهَا:
كَطَهْرِ اللَّأْيِ لَوْ تَبْتَغِي رَبَّةً بِهَا،
لَعَيْتُ وَشَفَّتُ فِي بَطُونِ السَّوْاجِنِ

أي هذه الصَّخْرَاءُ كظهر بقرة وحشية ليس فيها أَكْمَةٌ وَلَا وَهْدَةٌ، وقال
ابن بُرْج: مَا تُثْقَبُ بِهِ النَّارُ؛ قال أبو منصور: جعلها تَقْوِيًّا من
حَتَّى أَوْرُوثٍ أَوْ صَرْمَةٍ أَوْ حَشِيشَةٍ يَابِسَةٍ؛ التَّهْدِيبُ: وَأَمَّا قَوْلُ
لَيْدٍ: تَسْلُبُ الْكَانِسَ لِمِ يُوْرَ بِهَا
شُعْبَةُ السَّاقِ، إِذَا الظَّلُّ عَقَلَ

روي: لم يُورَ بها ولم يُورَ بها ولم يُورَ بها، فمن رواه لم يُورَ
بها فمعناه لم يَشْعُرْ بها، وكذلك لم يُورَ بها، قال: وَرَيْتُهُ
وَأُورَاتُهُ إِذَا أَعْلَمْتَهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ وَرَى الرَّيِّ إِذَا ظَهَرَتْ نَارُهَا
كَأَنَّ نَاقَتَهُ لَمْ تُضَيَّ لِلظُّبِيِّ الْكَانِسِ وَلَمْ تَبْنُ لَهُ فَيَشْعُرْ بِهَا لِسُرْعَتِهَا
حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى كِنَابِسِهِ فَنَدَّ مِنْهَا جَافِلًا، قال: وَأَنْشَدَنِي
بَعْضُهُمْ: دَعَانِي فَلَمْ أُورَ بِهِ فَاجَبْتُهُ،

فَمَدَّ بِنْدِي بَيْنَنَا غَيْرَ أَقْطَعَا
أَي دَعَانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ، وَمَنْ رَوَاهُ وَلَمْ يُورَ بِهَا فَهِيَ مِنْ أَوَارِ
الشمس، وهو شِدَّةُ حَرِّهَا، فَقَلْبُهُ وَهُوَ مِنَ التَّنْفِيرِ.
والتَّوْرَاءُ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ تَفْعِلَةٌ، وَعِنْدَ الْفَارِسِيِّ قَوْعَلَةٌ، قال:
لِقَلَّةِ تَفْعِلَةٍ فِي الْأَسْمَاءِ وَكَثْرَةِ قَوْعَلَةٍ. وَوَرَيْتُ الشَّيْءَ وَوَارَيْتُهُ:
أَحْقَيْتُهُ. وَتَوَارَى هُوَ: اسْتَتَرَ.

الفراء في كتابه في المصادر: التَّوْرَاءُ مِنَ الْفَعْلِ التَّفْعِلَةِ؛ كَأَنَّهَا
أَخَذَتْ مِنْ أَوْرَيْتُ الرَّنَادِ وَوَرَيْتُهَا، فَتَكُونُ تَفْعِلَةٌ فِي لُغَةٍ
طَبِيَّةٍ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي التَّوْصِيَةِ تَوْصَاءً وَلِلجَارِيَةِ جَارَاءً وَلِلنَّاصِيَةِ
نَاصَاءً، وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ فِي التَّوَارَةِ: قَالَ الْبَصْرِيُّونَ تَوْرَاءُ أَصْلُهَا
قَوْعَلَةٌ، وَفَوْعَلَةٌ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ الْحَوْصَلَةِ وَالذَّوْخَلَةِ، وَكُلُّ مَا قُلْتُ
فِيهِ قَوْعَلْتُ قَمَصَدْرَهُ قَوْعَلَةٌ، فَالْأَصْلُ عِنْدَهُمْ وَوْرَاءُ، وَلَكِنْ الْوَاوُ
الْأُولَى قَلْبَتِ تَاءٍ كَمَا قَلْبَتِ فِي تَوَلَّجَ وَإِنَّمَا هُوَ قَوْعَلٌ مِنْ وَلَجَتْ، وَمِثْلُهُ
كَثِيرٌ.

وَاسْتَوْرَيْتُ فَلَانًا رَأْيًا أَي طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ فِي أَمْرِي
فَيَسْتَخْرِجَ رَأْيًا أَمْضِي عَلَيْهِ.

وَوَرَيْتُ الْحَبْرَ: جَعَلْتَهُ وَرَائِي وَسَتَّرْتَهُ؛ عَنِ كِرَاعٍ، وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ وَرَاءَ
لِأَنَّ لَامَ وَرَاءَ هَمْزَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا
أَرَادَ سَفَرًا وَرَى بَعْضَ مَا سَتَّرَهُ وَكَنَى عَنْهُ وَأَوْهَمَ أَنَّهُ يَرِيدُ

غيره، وأصله من الورااء أي ألقى البَيانَ وراءَ ظهره. ويقال: وارثته وورثته بمعنى واحد. وفي التنزيل العزيز: ما وري عنهما؛ أي ستر على فوعل، وقرئ: وري عنهما، بمعناه وورثت الخبر أورثه توريبة إذا سترته وأظهرت غيره، كأنه مأخوذ من وراء الإنسان لأنه إذا قال وريته فكأنه يجعله وراءه حيث لا يظهر. والوري: الصيْفُ. وفلان وري فلان أي جاره الذي ثواريه بيوته وتستره؛ قال الأعشى:

وتشدُّ عَقْدَ وريتنا

عقد الجبجبر علي الغفارة

قال: سمي ورياً لأن بيته يواريه. وورثت عنه: أردته وأظهرت غيره، وأريت لغة، وهو مذكور في موضعه. والتوريبة: الستر. والتريبة: اسم ما تراه الحائض عند الاغتسال، وهو الشيء الخفي اليسير، وهو أقل من الصفرة والكدر، وهو عند أبي علي فعيلة من هذا لأنها كأن الحيض وإرى بها عن منظره العين، قال: ويجوز أن يكون من وري الزند إذا أخرج النار، كان الطهر أخرجها وأظهرها بعدما كان أخفاها الحيض.

ووري عنه بصرة ودفع عنه؛ وأنشد ابن الأعرابي:

وكنتم كأم برة طعن ابها

إليها، فما ورت عليه بسا عدي

وميسك وار: جيد رفيع؛ أنشد ابن الأعرابي:

تعل بالجاد واليسك الواز

والورى: الخلق. تقول العرب: ما أدري أي الورى هو أي أي

الخلق هو؛ قال ذو الرمة:

وكائن دعرنا من مهاة ورامح،

بلاد الورى ليست له ببلاد

قال ابن بري: قال ابن جني لا يستعمل الورى إلا في النفي، وإنما سوغ لذي الرمة استعماله واجباً لأنه في المعنى منفي كأنه قال ليست بلاد الورى له ببلاد.

الجوهرى: ووراء بمعنى خلف، وقد يكون بمعنى قدام، وهو من الأضداد. قال الأخفش: لقيته من وراء فترفعه على الغاية إذا كان غير مضاف تجعله اسماً، وهو غير متمكن، كقولك من قبل ومن بعد؛ وأنشد

لعن بن مالك العقيلي:

أبا مدرك، إن الهوى يوم عاقل

دعاني، وما لي أن أجيب عزاء

وإن مروري جانباً ثم لا أرى

أجيبك إلا معرضاً لجفاء

وإن اجتماع الناس عندي وعندها،

إذا جئت يوماً زائراً، لبلاء

إذا أنا لم أومن عليك، ولم يكن

لِقَاؤِكَ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ
وقولهم: وِرَاءَكَ أَوْسَعُ، نصب بالفاعل المقدر وهو تَأَخَّرَ. وقوله عَرَّ
وجل: وكان وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ؛ أي أمامهم؛ قال ابن بري: ومثله قول
يَسَّوَارِ بْنِ الْمُصَرَّبِ:
أَبْرَجُوا بَنُو مَزْوَانَ سَمْعِي وَطَاعَتِي،
وَقَوْمِي تَمِيمٌ وَالْقَلَاءُ وَرَائِيَا؟
وقول لبيد:

أَلَيْسَ وَرَائِي، إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي،
لِرُومِ الْعَصَا تُنَى عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ؟

وقال مرقش:

لَيْسَ عَلَى طَوْلِ الْحَيَاةِ تَدَمٌ،
وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يَعْلَمُ
أَيُّ قُدَّامِهِ الشَّيْبُ وَالْهَرَمُ؛ وقال جرير:
أَتُوَعِدُنِي وَرَاءَ بَنِي رِيَّاحٍ؟
كَدَّبْتُ، لَتَقْضُرَنَّ يَدَاكَ دُونِي

قال: وقد جاءت وَرَاءَ مقصورة في الشعر؛ قال الشاعر:

تَقَادَقَهُ الرُّوَادُ، حَتَّى رَمَوْا بِهِ

وَرَاءَ طَرْفِ الشَّامِ الْبِلَادَ الْإِبَاعِدَا

أراد وَرَاءَ، وتصغيرها وَرَيْتَهُ، بالهاء، وهي شاذة. وفي حديث
الشفاعة: يقول إبراهيمُ إِنِّي كُنْتُ خَلِيلاً مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ؛ هكذا يروي
مبنيًا على الفتح، أي من خَلْفِ حِجَابٍ؛ ومنه حديث مَعْقِلٍ: أَنَّهُ حَدَّثَ ابْنَ
زِيَادٍ بِحَدِيثٍ فَقَالَ أَشْيَاءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ مِنْ
وَرَاءِ وَرَاءِ أَي مِمَّنْ جَاءَ خَلْفَهُ وَبَعْدَهُ. وَالْوَرَاءُ أَيضًا: وَلَدُ الْوَالِدِ.
وفي حديث الشعبي: أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ رَأَى مَعَهُ صَبِيًّا هَذَا ابْنُكَ؟ قَالَ: ابْنُ
إِبْنِي، قَالَ: هُوَ ابْنُكَ مِنَ الْوَرَاءِ؛ يقال لولد الولد: الْوَرَاءُ، واللّه
أَعْلَمُ.

@وزي: وَرَى الشَّيْءُ يَزِي: اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ. وَالْوَرَى: مِنْ أَسْمَاءِ الْحِمَارِ

الْمِصْكِ الشَّدِيدِ. ابْنُ سَيْدِهِ: الْوَرَى الْحِمَارُ الشَّدِيدُ الشَّدِيدِ.

وَجِهَارٌ وَرَى: مِصْكٌ شَدِيدٌ. وَالْوَرَى: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ الْمُلَزَّزِ

الْخَلْقِ الْمُقْتَدِرِ؛ وَقَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِي:

قَدْ أَبْصَرْتُ سَجَاحَ مَنْ بَعْدَ الْعَمَى،

تَاخَ لَهَا بَعْدَكَ خِنْزَابُ وَرَى

مُلَوِّخٌ فِي الْعَيْنِ مَجْلُوزُ الْقَرَا

وَالْمُسْتَوْرِي: الْمُنْتَصِبُ الْمُرْتَفِعُ. وَاسْتَوْرَى الشَّيْءُ: انْتَصَبَ.

يُقَالُ: مَا لِي أَرَاكَ مُسْتَوْرِيًا أَي مُنْتَصِبًا؛ قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ

يُصِفُ فَرَسًا لَهُ:

دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوْرِيًا،

شَبَّكَرْتُ جَحَافِلَهُ قَدْ كَثُرَ

وَأَوْرَى ظَهْرَهُ إِلَى الْحَائِطِ: اسْتَدَّه؛ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْهَذَلِيِّ:

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَبَّاهُ الْمَتَى
إِلَى جَدَثِ يُوَزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ
وَعَيْرُ مُسْتَوِيٍّ: نَافِرٌ؛ وَأَنْشِدُ بَيْتَ تَمِيمِ بْنِ مَقْبَلٍ:
دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِيًّا
وفي النوادر: استوزى في الجبل واستولى أي أسند فيه.
ويقال: أوزيتُ ظهري إلى الشيء أسدته. ويقال: أوزيته
أشخصته وتصبته؛ وأنشد بيت الهذلي:
إلى جدث يوزي له بالأهاضب
يقال: وزى فلاناً الأمر أي غاظه، ووزاه الحسد؛ قال يزيد
بن الحكم:

إِذَا سَافَ مِنْ أَعْيَارِ صَيْفٍ مَصَامَةً،
وَرَاهُ تَنْشِيخَ، عِنْدَهَا، وَشَهِيقُ

التهذيب: والوزى الطيور؛ قال أبو منصور: كأنها جمع وز وهو طائر
الماء. وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: نهى رسول الله، صلى الله
عليه وسلم، عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يؤزر.
قال أبو البخري: قوازينا العدو وصافقناهم؛ الموازاة:
المقابلة والمواجهه، قال: والأصل فيه الهمزة، يقال آزته إذا
حاذيته؛ قال الجوهري: ولا تقل وآزته، وغيره أجازه على تخفيف الهمزة
وقلبها، قال: وهذا إنما يصح إذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جُون
وسؤالي، فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا إلا أن يكون قبلها ضمة من
كلمة أخرى كقراءة أبي عمرو: السفهاء ولا إتهم. ووزاً اللحم
وزءاً: أبتسه، ذكره في الهمزة، والله أعلم.

@وسى: الوسى: الخلق. أوسيت الشيء: خلفته بالموسى. ووسى
رأسه وأوساه إذا خلقه. والموسى: ما يخلق به، من جعله
فعلى قال يذكر ويؤنث، وحكى الجوهري عن الفراء قال: هي فعلى وتؤنث؛
وأنشد لزيد الأعجم يهجو خالد بن عتاب:

فَإِنْ تَكُنْ الْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرِهَا،
فَمَا حُتَّتْ إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِدُ

(* قوله « بظرها » وقوله « ختنت » ما هنا هو الموافق لما في مادة مصص،
ووقع

في مادة موس: بطنها ووضع).)

قال ابن بري: ومثله قول الوصاح بن إسماعيل:

مَنْ مُبْلَغُ الْحَجَّاجِ عَنِّي رِسَالَةً:

فَإِنْ شِئْتَ فَأَقْطَعْنِي كَمَا قُطِعَ السَّلَى،

وَإِنْ شِئْتَ فَأَقْتُلْنَا بِمُوسَى رَمِيضَةً

جميعاً، فَّقَطَعْنَا بِهَا عُقَدَ الْهَجْرَا

وقال عبد الله بن سعيد الأموي: هو مذكر لا غير، يقال: هذا موسى كما

تري، وهو مُفْعَلٌ من أوسيت رأسه إذا خلقيه بالموسى؛ قال

أبو عبيدة: ولم نسمع التذكير فيه إلا من الأموي، وجمع موسى الحديد

مَواس؛ قال الراجز:

شَرايَهُ كالحَرِّ بالمَواسي

وَمُوسَى: اسم رجل؛ قال أبو عمرو بن العلاء: هو مُفَعَلٌ يدل على ذلك أنه يصرف في النكرة، وفَعَلَى لا ينصرف على حال، ولأن مُفَعَلًا أكثر من فَعَلَى لأنه يبنى من كل أفعلت، وكان الكسائي يقول هو فعلى والنسبة إليه مُوسَوِيٌّ وَمُوسِيٌّ، فيمن قال يَمَنِيٌّ.

والوَسْيِيُّ: الاستواء. وواساهُ: لغة ضعيفة في آساه، يبنى على يُواسي. وقد اسْتَوَسَيْتُهُ أي قلت له واسني، والله أعلم.

@وشى: الجوهرى: الوَشْيِيُّ من الثياب معروف، والجمع وشاء على فَعَلٍ وفِعَال. ابن سيده: الوَشْيِيُّ معروف، وهو يكون من كل لون؛ قال الأسود بن يعفر: حَمَّهَا رماحُ الحَرَبِ، حتى تَهَوَّلَتْ

بِزَاهِرِ تَوْرٍ مِثْلِ وَشْيِ التَّمَارِقِ

يعني جميع ألوان الوَشْيِ. وَالوَشْيِيُّ في اللون: حَلَطُ لَوْنِ بلون، وكذلك في الكلام. يقال: وَشَيْتُ الثوبَ أَشْبَهَ وَشِيًّا وَشِيَّةً وَوَشِيَّتَهُ تَوَشِيَّةً، شَدَّدَ للكثرة، فهو مَوْشِيٌّ وَمَوْشِيٌّ، والنسبة إليه

وَوَشْيِيُّ، ترد إليه الواو وهو فاء الفعل وتترك الشين مفتوحاً؛ قال الجوهرى: هذا قول سيبويه، قال: وقال الأخفش القياس تسكين الشين، وإذا أمرت منه قلت شيه، بهاء تدخلها عليه لأن العرب لا تنطق بحرف واحد، وذلك أن

أقل ما يحتاج إليه البناء حَرَفَانِ: حَرَفٌ يُبْتَدَأُ به، وحرف يُوقَفُ عليه، والحرف الواحد لا يحتمل ابتداء ووقفاً، لأن هذه حركة وذلك سكون وهما متضادان، فإذا وصلت بشيء ذهب الهاء استغناء عنها. والحاكُ واشٍ يَشِي

الثوبَ وَشِيًّا أي نَسَجًا وتَأَلِيفًا. وَوَشَى الثوبَ وَشِيًّا وَشِيَّةً: حَسَنَهُ. وَوَشَاهُ: تَمَمَّهُ وَنَقَشَهُ وَحَسَنَهُ، وَوَشَى الكَذِبَ والحديثَ:

رَقَمَهُ وَصَوَّرَهُ. وَالتَّمَامُ يَشِي الكَذِبَ: يُؤَلِّفُهُ وَيُلَوِّنُهُ

وَيُرَيِّبُهُ. الجوهرى: يقال وَشَى كلامه: أي كذب.

والشِيَّةُ: أسودٌ في بياض أو بياض في سواد. الجوهرى وغيره: الشِيَّةُ كل لون يخالف مُعْظَمَ لون الفرس وغيره، وأصله من الوَشْيِ، والهاء عوض من الواو الذاهية من أوله كالزنة والوزن، والجمع شِيَاتٌ. ويقال: تَوَشَّرَ أَشْيَهُ كما يقال فرس أبلقٌ وَتَيْسٌ أَدْرَأُ. ابن سيده: الشِيَّةُ كل ما خالف اللَوْنَ من جميع الجسد وفي جميع الدواب، وقيل: شِيَّةُ الفرس لَوْنُهُ. وفرس حَسَنٌ الأَشْيِيُّ أي العُرَّةُ والتَّحْجِيلُ، همزته بدل من واو

وَشْيِيٍّ؛ حكاه اللحياني وَتَدَّرَهُ. وَتَوَشَّى فيه الشَّيْبُ: ظَهَرَ فيه

كالشِيَّةِ؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

حتى تَوَشَّى فِيَّ وَصَاحٌ وَقَلَّ

وَقَلَّ مُتَوَقِّلٌ. وإن الليل طَوِيلٌ ولا إِشٍ شِيَّتَهُ ولا إِشٍ شِيَّتَهُ

أي لا أسهره للفكر وتدبير ما أريد أن أدبره فيه، من وَشَيْتُ الثوبَ،

أو يكون من معرفتك بما يجري فيه لسهرك فتراقب نجومه، وهو على الدعاء؛

قال

ابن سيده: ولا أعرف صيغة إِشٍ ولا وجه تصريفها. وثور مُوَشَّى

القوائم: فيه سُعْفَةٌ وبياض. وفي التنزيل العزيز: لا شَيْءَ فيها؛ أي ليس فيها
لَوْ نُ يُخَالِفُ سائر لونها.
وَأَوْشَتِ الْأَرْضُ: خرج أولُ نبتها، وأَوْشَتِ النخلة: خرج أولُ
رُطْبِهَا، وفيها وَشْيٌ من طلع أي قليل. ابن الأعرابي: أَوْشَى إذا
كثُرَ ماله، وهو الوشَاءُ والمَشَاءُ وأَوْشَى الرجلُ وأَفْشَى وأَمْشَى: كثرت
ماشِيته. وَوَشَى السَّيْفُ: فَرِنْدُهُ الذي في متنه، وكلُّ ذلك من
الوَشْيِ المعروف. وَحَجَّرُ بِهِ وَشَى أي حجر من معدن فيه ذهب؛ وقوله أَنشده
ابن الأعرابي:

وما هَبْرَزيُّ من دَنانيرِ أَيْلَةٍ،
بأيدي الوُشَاةِ، ناصِعٌ يَتَأَكَّلُ،
بأَحْسَنِ منه يَوْمَ أَصْبَحَ غَارِيًا،
وَتَفَسَّنِي فيه الجِمامُ المُعَجَّلُ

قال: الوُشَاةُ الصَّرَّابُونَ، يعني صُرَّاب الذهب، وَتَفَسَّنِي فيه:
رَغَبَنِي. وأَوْشَى المَعْدِنُ واستَوْشَى: وُجِدَ فيه شيء يسير من ذهب.
والوُشَاءُ: تَناسُلُ المِمالِ وكثرت كالمَشَاءِ والقَشَاءِ. قال ابن جنى: هو
فَعَالٌ من الوَشْيِ، كان المِمالُ عندهم زِينَةً وَجَمالَ لهم كما يُلبَسُ
الوَشْيُ للتحسن به. والواشِيَةُ: الكَثِيرَةُ الولدِ، يقال ذلك في كل ما يَلِدُ،
والرجلُ واش. وَوَشَى بنو فلان وَشِيًا: كثروا وما وَشَتْ هذه الماشِيَةُ عندي
بشيءٍ أي ما وَلَدَتْ. وَوَشَى به وَشِيًا ووَشِيَةً: تَمَّ به. وَوَشَى به إلى
السلطانِ وَشِيَةً أي سَعَى. وفي حديث عَفِيفٍ: حَرَجْنَا نَشِي بسَعِدٍ إلى
عُمَرَ؛ هو من وَشَى إذا تَمَّ عليه وَبِعَى به، وهو واش، وجمعه وُشَاةٌ،
قال: وأصله اسْتِخْرَاجُ الحَدِيثِ باللطْفِ والسؤال. وفي حديث الإفك: كان
يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ أي يستخرج الحديث بالبحث عنه. وفي حديث الزهري:
أنه كان يَسْتَوْشِي الحَدِيثَ. وفي حديث عُمَرَ، رضي الله عنه، والمرأة
العجوز: أَجَاءَتْني النَّائِدُ إلى اسْتِيشَاءِ الأَبَاعِدِ أي الجائِني
الدواهي إلى مسألة الأَبَاعِدِ واستخراج ما في أيديهم. والوَشْيُ في
الصوت. والواشي والوُشَاءُ: التَّمَامُ.

وأَتَشَى العِظْمُ: جَبَرَ. الفراء: أَتَشَى العِظْمُ إذا بَرَأَ من كَسَرِ كان
به؛ قال أبو منصور: وهو أَفْتِعالٌ من الوَشْيِ. وفي الحديث عن القاسم بن
محمد: أن أبا سَيَّارةٍ وَلَعَ بامرأة أبي جُنْدَبٍ، فأبت عليه ثم
أَعْلَمَت زوجها فَكَمَنَ له، وجاء فدخل عليها، فأخذه أبو جُنْدَبٍ فَدَوَّ
عُنُقَهُ إلى عَجَبِ دَنَبِهِ، ثم ألقاه في مَدْرَجَةِ الإبلِ، فقيل له: ما
شأنك؟ فقال: وَقَعْتُ عن بكر لي فَحَطَمَنِي، فَأَتَشَى مُحَدِّدِيًا؛ معناه
أنه بَرَأَ من الكسر الذي أصابه والتأمَ وَبَرَأَ مع أَحديداً حَصَلَ
فيه. وأَوْشَى الشيءَ: استخرجه بِرِفْقٍ. وأَوْشَى القَرَسَ: أخذ ما عنده من
الجَزِي؛ قال ساعدة بن جؤبة:
يُوشُوهُنَّ، إذا ما أَتَسُوا قَرَعًا
تَحْتَ السَّنَوْرِ، بالأَعْقَابِ والجِدَمِ
واستَوْشاه: كأوشاه. واستَوْشَى الحديثَ: استخرجه بالبحث والمسألة،

كما يُسْتَوْشَى جَزِيَّ الفرس، وهو صَزْرُه جَنَبُه بَعْقِه وتَحْرِبْكُه لِيَجْرِي. يقال: أَوْشَى فرسَه واستَوْشَاه. وكلُّ ما دَعَوْتَه وَحَرَّكْتَه لِيُرْسَلَه فقد اسْتَوْشَيْتَه. وأَوْشَى إذا اسْتَخْرَجَ جَزِيَّ الفرس بَرَكْضَه. وأَوْشَى: اسْتَخْرَجَ معنَى كَلَامٍ أو شِعْرٍ؛ قال ابن بري: أنشد الجوهري في فصل جِذْمِ بَيْتِ سَاعِدَةَ ابْنِ جُوَيْبَةَ:

يوشونهن إذا ما أنسوا فرعاً
قال أبو عبيد: قال الأصمعي يُوشِي يُخرُجُ بِرْفُقٍ، قال ابن بري: قال ابن حمزة غلط أبو عبيد على الأصمعي، إنما قال يُخرُجُ بِكَرْهٍ. وفلان يَسْتَوْشِي فرسه بَعْقِه أي يَطْلُبُ ما عنده لِيَزِيدَه، وقد أَوْشَاه يُوشِيه إذا اسْتَحْتَه بِمِحْجَنٍ أو بِكَلَابٍ؛ وقال جندل ابن الراعي يَهْجُو ابن الرِّقَاعِ:

جُنَادِئُ لاجِقٌ بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ،
كَأَنَّهُ كَوْدَنْ يُوشِي بِكَلَابٍ
مِنْ مَعْشَرٍ كَجَلَّتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ،
وَقِصِّ الرِّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ طِيَابٍ
(* قوله «غير طياب» كذا في الأصل، والذي في صحاح الجوهري في مادة صوب:

غير صياب.)
وأَوْشَى الشَّيْءَ: عَلِمَهُ؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:
غَرَاءَ بَلْهَاءَ لَا يَسْقَى الصَّحِيحُ بِهَا،
وَلَا تُنَادِي بِمَا تُوشِي وَتَسْتَمِعُ
لَا تُنَادِي بِهِ أَي لَا تُظْهَرُهُ. وفي النهاية: في الحديث لَا يُنْقَضُ عَهْدُهُمْ عَنِ شَيْءٍ مَا جَلَّ؛ قال: هكذا جاء في رواية أي من أَجْلِ وَشْيِ وَاشٍ، وَالْمَا جَلُّ: السَّاعِي بِالْمَحَالِّ، وَأَصْلُ شَيْءٍ وَشْيٍ، فَحَذَفْتَ الْوَاوَ وَعَوَّضْتَ مِنْهَا الْهَاءَ، وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْهَمَ فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

@وصي: أَوْصَى الرَّجُلَ وَوَصَّاهُ: عَهَّدَ إِلَيْهِ؛ قال رؤبة:
وَصَّانِي الْعِجَاجِ فِيمَا وَصَّنِي
أَرَادَ: فِيمَا وَصَّانِي، فَحَذَفَ اللَّامَ لِلْقَافِيَةِ. وَأَوْصَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ
وَأَوْصَيْتُ إِلَيْهِ إِذَا جَعَلْتَهُ وَصِيكَ. وَأَوْصَيْتُهُ وَوَصَّيْتُهُ إِيْصَاءً
وَتَوْصِيَةً بِمَعْنَى. وَتَوَاصَى الْقَوْمُ أَي أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَفِي الْحَدِيثِ:
اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ، وَالاسْمُ الْوَصَاةُ
وَالْوَصَايَةُ وَالْوَصَايَةُ. وَالْوَصِيَّةُ أَيضًا: مَا أَوْصَيْتَ بِهِ. وَالْوَصِيُّ: الَّذِي
يُوصِي وَالَّذِي يُوصَى لَهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. ابن سيده: الْوَصِيُّ الْمُوصِي
وَالْمُوصَى، وَالْأَنْثَى وَصِيٌّ، وَجَمَعَهُمَا جَمِيعًا أَوْصِيَاءٌ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ لَا
يُنْتَنِي الْوَصِيَّةَ وَلَا يَجْمَعُهَا. اللَّيْثُ: الْوَصَاةُ كَالْوَصِيَّةِ؛ وَأَنْشَدَ:
أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي يَزِيداً
وَصَاةً مِنْ أَخِي ثِقَةً وَدُودِ
يقال: وَصِيٌّ بَيْنَ الْوَصَايَةِ. وَالْوَصِيَّةُ: مَا أَوْصَيْتَ بِهِ، وَاسْمُهَا

وَصِيَّةٌ لَاتصالها بأمر الميت، وقيل لعلني، عليه السلام، وصِيَّةٌ لاتصال
تَسْبِيهِ وَسَبِّهِ وَسَمَّيْتَهُ بِنَسَبِ سَيِّدِنَا رَسِيُولِ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
وَسَبِّهِ وَسَمَّيْتَهُ؛ قُلْتُ: كَرَّمَ اللّهُ وَجْهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ، هَذِهِ
صِفَاتُهُ عِنْدَ السَّلَفِ الصَّالِحِ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ، وَيَقُولُ فِيهِ غَيْرُهُمْ: لَوْلَا دُعَابُهُ
فِيهِ؛ وَقَوْلٌ كَثِيرٌ:

تُحَبَّرُ مَنْ لَأَقِيَّتْ أَنْكَ عَائِدُ،
بَلِ الْعَائِدُ الْمَحْبُوسُ فِي سِجْنِ عَارِمِ
وَصِيَّةُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ،
وَفَكَارُكَ أَعْلَالِ وَقَاضِي مَغَارِمِ

إِنَّمَا أَرَادَ ابْنَ وَصِيَّةِ النَّبِيِّ وَابْنَ ابْنِ عَمِّهِ، وَهُوَ الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيِّ أَوْ
الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ، فَأَقَامَ الْوَصِيَّةَ مُقَامَهُمَا، أَلَا تَرَى أَنَّ
عَلِيًّا، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ، لَمْ يَكُنْ فِي سِجْنِ عَارِمِ وَلَا سُجْنِ قَطٍّ؟ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: أَنبَأَنَا بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ وَالْأَشْهَرِ أَنَّهُ مُحَمَّدُ
بْنُ الْحَنْفِيَّةِ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ، جَنَسَهُ عَبْدُ اللّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي سِجْنِ عَارِمِ،
وَالْقَصِيدَةُ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ مَشْهُورَةٍ، وَالْمَمْدُوحُ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ، قَالَ: وَمِثْلُهُ
قَوْلُ

الْآخِرُ:

صَبَّحَنَ مِنْ كَاطِمَةِ الْحِصْنِ الْخَرِبِ،
يَحْمِلِينَ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ

إِنَّمَا أَرَادَ: يَحْمِلُونَ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَيُرْوَى: الْحُصْنُ الْخَرِبُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:
يُوصِيكُمُ اللّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ؛ مَعْنَاهُ يَفْرَضُ عَلَيْكُمْ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ مِنْ
اللّهِ إِنَّمَا هِيَ قَرْضٌ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمْ وَصَّأَكُمْ بِهِ؛ وَهَذَا مِنَ الْفَرَضِ الْمَحْكَمِ
عَلَيْنَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: اتَّوَصَّوْا بِهِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَيُّ أَوْصِيَ أَوْلَهُمْ
آخِرُهُمْ، وَالْأَلْفُ أَلْفُ اسْتِفْهَامٍ، وَمَعْنَاهَا التَّوْبِيخُ. وَتَوَّاصَوْا: أَوْصَى بَعْضُهُمْ
بَعْضًا. وَوَصَى الرَّجُلَ وَصِيًّا: وَصَلَهُ. وَوَصَى الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ وَصِيًّا:
وَصَلَهُ. أَبُو عُبَيْدٍ: وَصَيْتُ الشَّيْءَ وَوَصَلْتُهُ سِوَاءً؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَصِي اللَّيْلِ بِالْأَيَّامِ، حَتَّى صَلَّاتُنَا
مُقَاسِمَةٌ يَسْتَنَقُّ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ

يَقُولُ: رَجَعَ صَلَّاتُنَا مِنْ أَرْبَعَةٍ إِلَى اثْنَيْنِ فِي أَسْفَارِنَا لِحَالِ السَّفَرِ. وَفَلَاةٌ
وَاصِيَةٌ: تَتَّصِلُ بِفَلَاةٍ أُخْرَى؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبِ وَاصِيَةٍ
يَهْمَاءُ، خَابَطَهَا بِالْخَوْفِ مَعَكُمْ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَصَى الشَّيْءَ يَصِي إِذَا اتَّصَلَ، وَوَصَّاهُ غَيْرُهُ يَصِيهِ: وَصَلَهُ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَصِيَّةُ النَّبَاتُ الْمُتَلَفُّ، وَإِذَا أَطَاعَ الْمَرْتَعُ
لِلسَّائِمَةِ فَأَصَابَتْهُ رَعْدًا قِيلَ أَوْصَى لَهَا الْمَرْتَعُ يَصِي وَصِيًّا. وَأَرْضٌ
وَاصِيَةٌ: مُتَّصِلَةُ النَّبَاتِ إِذَا اتَّصَلَ تَبْتُّهَا، وَرَبَّمَا قَالُوا تَوَّاصَى النَّبْتُ إِذَا
اتَّصَلَ، وَهُوَ نَبْتُ وَاصٍ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ:

يَا رَبِّ شَاةٍ شَاصٍ

فِي رَبِّبِ خِمَاصِ

يَأْكُلْنَ مِنْ قُرَاصِ،

وَحَمَصِيصِ وَاصِ

وَأَنشُدْ أُخَرَ:

لَهَا مُؤَفِّدٌ وَفَاهٌ وَاصٍ كَأَنَّهُ

رَّرَابِيَّ قَيْلٍ، قَدْ نُحُومِي، مُبْهَمٌ

المُؤَفِّدُ: السَّنَامُ، وَالْقَيْلُ: المَلِكُ؛ وَقَالَ طَرْفَةُ:

يَرْعَيْنَ وَسَمِيًّا وَصَى تَبْنَهُ،

فَأُتْلَقَ اللُّوْنُ وَدَقَّ الكُشُوحُ

يُقَالُ مِنْهُ: أَوْصَيْتُ أَي دَخَلْتُ فِي الوَاصِي. وَوَصَيْتِ الأَرْضُ وَصِيًّا

وَوُصِيًّا وَوَصَاءً وَوَصَاءَةً؛ الأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ، كُلُّ ذَلِكَ: اتَّصَلَ

بِنَائِهَا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَهِيَ وَاصِيَةٌ؛ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

أَهْلُ العَنَى وَالجُرْدِ وَالدَّلَاصِ

وَالجُودِ، وَصَّاهُمْ بِذَلِكَ الوَاصِي

أَرَادَ: الجُودِ الوَاصِي أَي المُتَّصِلِ؛ يَقُولُ: الجُودُ وَصَّاهُمْ بِأَنَّ

يُدِيمُوهُ أَي الجُودِ الوَاصِي وَصَّاهُمْ بِذَلِكَ؛ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: وَقَدْ يَكُونُ الوَاصِي هُنَا

اسْمُ الفَاعِلِ مِنْ أَوْصَى، عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ أَوْ عَلَى النِّسْبِ، فَيَكُونُ مَرْفُوعًا

المَوْضِعَ بِأَوْصَى

(* قَوْلُهُ «بِأَوْصَى» كَذَا بِالأَصْلِ تَبَعًا لِلْمَحْكَمِ.) لَا مَجْرُورَهُ

عَلَى أَنْ يَكُونَ نَعْتًا لِلجُودِ، كَمَا يَكُونُ فِي القَوْلِ الأَوَّلِ. وَوَصَيْتُ الشَّيْءَ

بِكَذَا وَكَذَا إِذَا وَصَلْتَهُ بِهِ؛ وَأَنشَدَ بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ:

تَصِيَّ اللَّيْلَ بِالأَيَّامِ

وَالوَصَى وَالوَصِيَّ جَمِيعًا: جَرَائِدُ النَّخْلِ الَّتِي يُحْرَمُ بِهَا، وَقِيلَ: هِيَ مِنْ

القَسْبِيلِ خَاصَّةً، وَوَأَحَدُهَا وَصَاءٌ وَوَصِيَّةٌ. وَبَوَّصَى: طَائِرٌ قِيلَ هُوَ

البَاشِقُ، وَقِيلَ: هُوَ الجُرُّ، عِرَاقِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ أُنْبِيَةِ العَرَبِ.

@ وَطِي: وَطِيئُهُ وَطَاءُ: لُغَةٌ فِي وَطِيئَتِهِ.

@ وَعِي: الوَعْيُ: حَفِظَ القَلْبَ الشَّيْءَ. وَعَى الشَّيْءَ وَالحَدِيثَ يَعِيهِ وَعِيًّا

وَأَوْعَاهُ: حَفِظَهُ وَقَهَمَهُ وَقَبَلَهُ، فَهُوَ وَاعٌ، وَفُلَانٌ أَوْعَى مِنْ فُلَانٍ

أَي أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ؛ وَفِي الحَدِيثِ: تَصَرَّ اللهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي

فَوَعَاهَا، فَرَبٌّ مُبْلَغٌ أَوْعَى مِنْ سَلِيمِ. الأَزْهَرِيُّ: الوَعِيُّ الحَافِظُ

الْكَيْسِيُّ القَقِيهِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ: لَا يُعَدِّبُ اللهُ قَلْبًا

وَعَى القُرْآنَ؛ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: أَي عَقَلَهُ إِيمَانًا بِهِ وَعَمَلًا، فَأَمَّا

مَنْ حَفِظَ أَلْفَاظَهُ وَصَبَّحَ حُدُودَهُ فَإِنَّهُ غَيْرُ وَاعٍ لَهُ؛ وَقَوْلُ الأَخْطَلِ:

وَعَاهَا مِنْ قَوَاعِدِ بَيْتِ رَاسٍ

شَوَارِفُ لَاحِهَا مَدْرٌ وَغَارٌ

إِنَّمَا مَعْنَاهُ حَفِظَهَا أَي حَفِظَ هَذِهِ الخَمْرَ، وَعَتَى بِالشَّوَارِفِ

الْخَوَابِي القَدِيمَةَ. الأَزْهَرِيُّ عَنِ الفَرَّاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا

يُوعُونَ؛ قَالَ: الإِبْعَاءُ مَا يَجْمَعُونَ فِي صُدُورِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ وَالإِثْمِ. قَالَ:

وَالوَعِيُّ لَوْ قِيلَ: وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا يَعْوَنُ، لَكَانَ صَوَابًا وَلَكِنْ لَا يَسْتَقِيمُ فِي

القراءة. الجوهري: والله أعلم بما يُوعُونَ أي يُصْمِرُونَ في قلوبهم من
التكذيب، وأُذُنٌ وَاِئِيَّةُ
(* قوله « وأذن واعية » كذا هي في الأصل، إلا
أنها مخرجة بالهامش، وأصلها في عبارة الجوهري: وعى الحديث يعيه وعياً
وأذن
واعية.)

الأزهري: يقال أُوَعِيَ جَدَعَهُ وَاسْتُوَعَاهُ إِذَا اسْتُوَعَبَهُ. وفي
الحديث: في الأُنفِ إِذَا اسْتُوَعِيَ جَدَعُهُ الدَّبِيَّةُ؛ هكذا حكاه الأزهري في
ترجمة وعوع. وَأُوَعِيَ فُلَانٌ فُلَانٌ جَدَعٌ أُفِيهِ وَاسْتُوَعَاهُ إِذَا اسْتُوَعَبَهُ.
وتقول: اسْتُوَعِيَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ حَقَّهُ إِذَا أَخَذَهُ كَلِمَةً وَفِي الْحَدِيثِ:
فَاسْتُوَعِيَ لَهُ حَقَّهُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: اسْتَوْفَاهُ كُلَّهُ مَاخُودٌ مِنَ الْوِعَاءِ.
وَوَعَى الْعَظْمُ وَعِيَاءً: بَرَأَ عَلَى عَنَمٍ؛ قَالَ:

كَأَنَّمَا كُسِّرَتْ سَوَاعِدُهُ،

ثُمَّ وَعَى جَبْرَهَا وَمَا التَّامَا

قال أبو زيد: إِذَا جَبَرَ الْعَظْمَ بَعْدَ الْكُسْرِ عَلَى عَنَمٍ، وَهُوَ
الاعْوَجَاجُ، قِيلَ: وَعَى يَعِي وَعِيَاءً، وَأَجَرَ يَأْجُرُ أَجْرًا وَيَأْجُرُ أَجُورًا.
وَوَعَى الْعَظْمُ إِذَا انْجَبَرَ بَعْدَ الْكُسْرِ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

حُبَعَيْتُهُ فِي سَاعِدَيْهِ تَزَائِلُ،

تَقُولُ وَعَى مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَجَبَّرَ

هذا البيت كذا في التهذيب، ورأيت في حواشي ابن بري: من بعد ما قد
تكسرا؛ وقال الحطيئة:

حَتَّى وَعَيْتُ كَوَعَى عَطْ

مِ السَّاقِ لِأَمَةِ الْجَبَائِرِ

وَوَعَيْتِ الْمِدَّةُ فِي الْجُرْحِ وَعِيَاءً: اجْتَمَعَتْ. وَوَعَى الْجُرْحُ

وَعِيَاءً: سَالَ قَيْحُهُ. وَالْوَعِيُّ: الْقَيْحُ وَالْمِدَّةُ. وَبَرِي جُرْحُهُ عَلَى

وَعِي أَي تَعَلَّ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا سَالَ الْقَيْحُ مِنَ الْجُرْحِ قِيلَ وَعَى

الْجُرْحُ يَعِي وَعِيَاءً، قَالَ: وَالْوَعِيُّ هُوَ الْقَيْحُ، وَمِثْلُهُ الْمِدَّةُ. وَقَالَ

الليث فِي وَعَى الْكُسْرِ وَالْمِدَّةُ مِثْلُهُ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ

إِذَا وَعَتْ جَائِيَّتُهُ يَعْنِي مِدَّتَهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ بَنَسَ وَاعِي الْيَتِيمِ

وَوَالِي الْيَتِيمِ وَهُوَ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: لَا وَعَى لَكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ

أَي لَا تَمَاسِكْ دُونَهُ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

تَوَاعَدْنَا أَنْ لَا وَعَى عَن قَرْحِ رَاكِسٍ،

قَرْحٌ وَلَمْ يَعْضِرَنَّ عَن ذَاكَ مَعْضِرًا

يُقَالُ: تَعَصَّرْتُ عَن كَذَا إِذَا انصرفت عنه. وما لي عنه وَعَى أَي

بُدُّ. وَقَالَ النضر: إنه لفي وَعَى رجال أي في رجال كثيرة:

وَالْوِعَاءُ وَالْإِعَاءُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْوُعَاءُ، كُلُّ ذَلِكَ: ظَرْفُ الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ

أُوَعِيَّةٌ، وَيُقَالُ لَصَدْرِ الرَّجُلِ وِعَاءٌ عِلْمُهُ وَاعْتِقَادُهُ تَشْبِيهًا بِذَلِكَ.

وَوَعَى الشَّيْءُ فِي الْوِعَاءِ وَأُوَعَاهُ: جَمَعَهُ فِيهِ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ

الْحَذَلِمِيُّ:

نَأْخُذُهُ بِدِمْنِهِ فَنُوعِيَهُ
أي تجمع الماء في أجوافها. الأزهرى: أَوْعَى الشَّيْءَ فِي الْوَعَاءِ يُوعِيهِ
إِبْعَاءً، بِالْأَلْفِ، فَهُوَ مُوعَى . الجوهري: يُقَالُ أَوْعَيْتُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ
إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْوَعَاءِ؛ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:
الْحَيْرُ يَبْقَى، وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ،
وَالشَّرُّ أَحْبَبْتُ مَا أَوْعَيْتُ مِنْ زَادٍ
وفي الحديث: الاستيحاء من الله حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ لَا تَنْسُوا
الْمَقَابِرَ وَالْيَلَى وَالْجُوفَ وَمَا وَعَى أَي مَا جَمَعَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ حَتَّى يَكُونَ

مِنْ
جِلْمَاهَا. وفي حديث الإسراء: ذكر في كل سماء أنبياء قد سمَّاهم
فَأَوْعَيْتُ مِنْهُمْ إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَى، فَإِنْ صَحَّ
فَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَدْخَلْتَهُ فِي وَعَاءِ قَلْبِي؛ يُقَالُ: أَوْعَيْتُ الشَّيْءَ فِي الْوَعَاءِ إِذَا
أَدْخَلْتَهُ فِيهِ؛ قَالَ: وَلَوْ رَوَى وَعَيْتُ بِمَعْنَى حَفِظْتُ لَكَانَ أَبِينُ وَأَظْهَرَ .
وفي حديث أبي هريرة، رضي الله عنه: حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، وَعَاءَيْنِ مِنَ الْعِلْمِ؛ أَرَادَ الْكِنَايَةَ عَنْ مَحَلِّ الْعِلْمِ وَجَمَعِهِ
فَاسْتَعَارَ لَهُ الْوَعَاءَ.

وفي الحديث: لَا تُوعِي فُيُوعَى عَلَيْكَ أَي لَا تَجْمَعِي وَتَشِحِّي
بِالنَّفَقَةِ فَيُشِحَّ عَلَيْكَ وَتُجَارِي بِتَضْيِيقِ رِزْقِكَ. الأزهرى: إِذَا
أَمَرْتَ مِنَ الْوَعَى قَلْتَ عَهْ، الْهَاءُ عِمَادُ الْوُقُوفِ لِحَفَّتِهَا لِأَنَّهُ لَا يُسْتَطَاعُ
الْإِبْتِدَاءُ وَالْوُقُوفُ مَعًا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ
وَالْوَعَى وَالْوَعَى، بِالتَّحْرِيكِ: الْجَلْبَةُ وَالْأَصْوَاتُ، وَقِيلَ: الْأَصْوَاتُ
الْبَشِيدَةُ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

كَأَنَّ وَعَى الْجُمُوشِ، بِجَانِبِيهِ،
وَعَى رَكِبٍ، أَمِيمٍ، دَوِي زِيَاطٍ
وقال يعقوب: عَيْنُهُ بَدَلٌ مِنْ غَيْنٍ وَعَى، أَوْ غَيْنٍ وَعَى بَدَلٌ مِنْهُ، وَقِيلَ:
الْوَعَى جَلْبَةُ صَوْتِ الْكِلَابِ فِي الصَّيْدِ. الأزهرى: الْوَعَى جَلْبَةُ أَصْوَاتِ
الْكِلَابِ وَالصَّيْدِ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا. وَالْوَاعِيَةُ: كَالْوَعَى، الْأَزْهَرِيُّ:
الْوَاعِيَةُ وَالْوَعَى وَالْوَعَى كُلُّهَا الصَّوْتُ. وَالْوَاعِيَةُ: الصَّارِحَةُ،
وقيل الْوَاعِيَةُ الصُّرَاخُ عَلَى الْمَيْتِ لَا فِعْلَ لَهُ. وفي حديث مقتل كعب بن
الْأَشْرَفِ أَوْ أَبِي رَافِعٍ: حَتَّى سَمِعْنَا الْوَاعِيَةَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ
الصُّرَاخُ عَلَى الْمَيْتِ وَتَعْيِهِ، وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: إِنِّي تَذِيرٌ لَكَ مِنْ عَطِيَّتِهِ،
قَرَمَشٌ لِزَادِهِ وَعَيْتِهِ

لم يفسر الوعية، قال ابن سيده: وأرى أنه مستوعب لزاده يُوعيه في
بطنه كما يُوعَى المَتَاعُ، هَذَا إِنْ كَانَ مِنْ صِفَةِ عَطِيَّةٍ، وَإِنْ كَانَ مِنْ صِفَةِ الزَّادِ
فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَدَّخِرُهُ حَتَّى يَحْتَرَّ كَمَا يَحْتَرُّ الْقَيْحُ فِي الْقَرْحِ.
@وعى: الْوَعَى: الصَّوْتُ، وَقِيلَ: الْوَعَى الْأَصْوَاتُ فِي الْحَرْبِ مِثْلُ
الْوَعَى، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سَمَّوْا الْحَرْبَ وَعَى. وَالْوَعَى: غَمَمَةُ الْأَبْطَالِ
فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ. وَالْوَعَى: الْحَرْبُ تَفْسُهَا. وَالْوَاعِيَةُ: كَالْوَعَى،

اسم مَحْض. والوعَى: أَصْوَاتُ النَّحْلِ والبَعُوض ونحو ذلك إذا اجتمعت؛
قال المتنخل الهذلي:
كَانَ وَعَى الْخَمُوشِ، بِجَانِبِهِ،
وَعَى رَكْبِ أُمَيْمٍ دَوِي هِيَاطٍ
وهذا البيت أوردته الجوهري
(*) قوله «أوردته الجوهري» وكذا الازهري أيضاً
في خ م ش، واعترض الصاغاني على الجوهري كما اعتراضه ابن بري.) :
كَانَ وَعَى الْخَمُوشِ ، بِجَانِبِهِ،
مَاتِمٌ يَلْتَدِمَنَّ عَلَى قَتِيلٍ
قال ابن بري: البيت على غير هذا الإنشاد؛ وأنشده كما أوردناه:
وعى ركب أميم دوي هياط
قال وقبله:
وماء قد وردت أميم طام،
على أرجائه، رَجُلُ الْعَطَاطِ
ومنه قيل للحرب وَعَى لما فيها من الصوت والجلبة. ابن الأعرابي:
الوَعَى الخُمُوشِ الكَثِيرِ الطَّنِينِ يَعْنِي البَقَّ، والأوَاعِي: مَفَاجِرُ
(*) قوله

«والاواعي مفاجر الخ» عبارة المحكم: الأواعي مفاجر الماء في الدبار.
وعبارة التهذيب: الاواعي مفاجر الدبار في المزارع، وهي عبارة الجوهري.)
الماء

في الدِّبَارِ والمَزَارِعِ؛ واحدتها آغية، يخفف ويثقل هنا، وذكرها صاحب
العين ولا أدري من أين جعل لامها واواً والياء أولى بها لأنه لا اشتقاق
لها ولفظها الياء، وهو من كلام أهل السواد لأن الهمزة والغين لا يجتمعان
في بناء كلمة واحدة. ابن سيده في ترجمة وعي: الوعى الصوت والجلبة، قال
يعقوب: عينه بدل من عين وعى أو عين وعى بدل منه، والله أعلم.
@وفي: الوفاء: ضد العَدْرِ، يقال: وَفَى بعهدِهِ وأَوْفَى بمعنَى؛ قال ابن
بري: وقد جمعهما طُقَيْلُ العَنَوِيِّ في بيت واحد في قوله:

أَمَّا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِدِمَّتِهِ
كَمَا وَفَى بِقَلَّاصِ النَّجْمِ حَادِيهَا
وَوفَى يَفِي وَفَاءً فَهُوَ وَافٍ. ابن سيده: وَفَى بالعهد وَفَاءً؛ فأما قول
الهذلي:

إِذْ قَدِّمُوا مِائَةً وَاسْتَأْخَرْتُ مِائَةً
وَفِيًّا، وَزَادُوا عَلَى كِلْتَيْهِمَا عَدَدًا

فقد يكون مصدر وَفَى مسموعاً وقد يجوز أن يكون قياساً غير مسموع، فإن
أبا علي قد حكى أن للشاعر أن يأتي لكلِّ قَعَلٍ يَقَعُلُ وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ،
وكذلك أَوْفَى. الكسائي وأبو عبيدة: وَقَيْتُ بالعهد وَأَوْفَيْتُ به
سواء، قال شمر: يقال وَفَى وَأَوْفَى، فمن قال وَفَى فإنه يقول تَمَّ كقولك
وَفَى لَنَا فَلَانُ أَي تَمَّ لَنَا قَوْلُهُ وَلَمْ يَعْدِرْ. وَوَفَى هَذَا الطَّعَامُ
قفيزاً؛ قال الحطيئة:

وَقَى كَيْلَ لَا نَيْبٍ وَلَا بَكَرَاتٍ
 أَي تَمَّ، قَالَ: وَمَنْ قَالَ أَوْقَى فَمَعْنَاهُ أَوْفَانِي حَقَّهُ أَي أْتَمَّهُ
 وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْئًا، وَكَذَلِكَ أَوْقَى الْكَيْلَ أَي أْتَمَّهُ وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ
 شَيْئًا. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا رَدَّ عَلَى شَمْرٍ: الَّذِي قَالَ شَمْرٌ فِي وَقَى وَأَوْقَى
 بَاطِلٌ لَا مَعْنَى لَهُ، إِنَّمَا يُقَالُ أَوْقَيْتُ بِالْعَهْدِ وَوَقَيْتُ بِالْعَهْدِ. وَكُلُّ شَيْءٍ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ هَذَا فَهُوَ بِالْأَلْفِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَوْفُوا
 بِالْعُقُودِ، وَأَوْفُوا بِعَهْدِي؛ يُقَالُ: وَقَى الْكَيْلُ وَوَقَى الشَّيْءُ أَي تَمَّ،
 وَأَوْقَيْتُهُ أَنَا أْتَمَمْتُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَأَوْفُوا الْكَيْلَ؛ وَفِي الْحَدِيثِ:
 فَمَمَرْتُ بِقَوْمٍ تُفَرِّضُ شِفَاهَهُمْ كُلَّمَا قَرَضَتْ وَقَتْ أَي تَمَّتْ
 وَطَالَتْ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: أَلَسَتْ تُتَّجُّهَا وَافِيَةً أَعْيُنُهَا وَأَذَانُهَا. وَفِي حَدِيثِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّكُمْ وَقَيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ
 حَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ أَي تَمَّتِ الْعِدَّةُ سَبْعِينَ أُمَّةً بِكُمْ.
 وَوَقَى الشَّيْءُ وَفِيًّا عَلَى فُعُولٍ أَي تَمَّ وَكَثُرَ. وَالْوَفِيُّ: الْوَافِي.
 قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ وَقَى لِي فَلَانَ بِمَا صَمِنَ لِي فَهَذَا مِنْ بَابِ أَوْقَيْتُ لَهُ بِكَذَا
 وَكَذَا وَوَقَيْتُ لَهُ بِكَذَا؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَقَبْلَكَ مَا أَوْقَى الرَّقَادُ بَجَارَةٍ
 وَالْوَفِيُّ: الَّذِي يُعْطِي الْحَقَّ وَيَأْخُذُ الْحَقَّ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ
 أَرْقَمَ: وَقَتْ أَدُنْكَ وَصَدَّقَ اللَّهُ حَدِيثَكَ، كَأَنَّهُ جَعَلَ أَدُنَّهُ فِي السَّمْعِ
 كَالضَّمَانَةِ بِتَصَدِيقِ مَا حَكَتْ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ فِي تَحْقِيقِ ذَلِكَ الْخَبَرِ صَارَتْ
 الْأَذُنُ كَأَنَّهَا وَافِيَةٌ بِضَمَانِهَا خَارِجَةٌ مِنَ التَّهْمَةِ فِيمَا أَدَّتْهُ إِلَى اللَّسَانِ، وَفِي
 رِوَايَةٍ: أَوْقَى اللَّهُ بِأَذْنِهِ أَي أَظْهَرَ صِدْقَهُ فِي إِخْبَارِهِ عَمَّا سَمِعَتْ أَذْنُهُ،
 يُقَالُ: وَقَى بِالْشَيْءِ وَأَوْقَى وَوَقَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَرَجُلٌ وَقِيٌّ وَمِيفَاءٌ: ذُو
 وَفَاءٍ، وَقَدْ وَقَى بَنَدْرَهُ وَأَوْفَاهُ وَأَوْقَى بِهِ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:
 يُوفُونَ بِاللَّذْرِ، وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: وَقَى نَذْرَهُ وَأَوْفَاهُ أَي أَبْلَغَهُ، وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَقَى؛ قَالَ الْفَرَاءُ: أَي بَلَّغَ، يَرِيدُ
 بَلَّغَ أَنْ لَيْسَتْ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى أَي لَا تَحْمِلُ الْوَازِرَةُ ذَنْبَ
 غَيْرِهَا؛ وَقَالَ الزَّجَاجُ: وَقَى إِبْرَاهِيمُ مَا أَمَرَ بِهِ وَمَا امْتَنَحَنَ بِهِ مِنْ ذَبْحِ
 وَلَدِهِ فَعَزَمَ عَلَيْهِ ذَلِكَ حَتَّى قَدَّاهُ اللَّهُ يَذْبَحُ عَظِيمًا، وَامْتَنَحَنَ بِالصَّبْرِ عَلَى
 عَذَابِ قَوْمِهِ وَأَمَرَ بِالِاخْتِتَانِ، فَقِيلَ: وَقَى، وَهِيَ أَبْلَغُ مِنْ وَقَى لِأَنَّ
 الَّذِي امْتَنَحَنَ بِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْمَحَنِ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمُ الرَّمَّ
 الْوَفَاءُ: مَعْنَى الْوَفَاءِ فِي اللُّغَةِ الْخُلُقِ الشَّرِيفِ الْعَالِي الرَّفِيعِ مِنْ قَوْلِهِمْ: وَقَى
 الشَّعْرَ فَهُوَ وَافٍ إِذَا زَادَ؛ وَوَقَيْتُ لَهُ بِالْعَهْدِ أَفِي؛ وَوَقَيْتُ أَوْافِي،
 وَقَوْلُهُمْ: ارْضَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ أَي بَدُونَ الْحَقِّ؛ وَأَنْشَدَ:
 وَلَا حَظِّي الْإِفَاءُ وَلَا الْحَسْبِيُّ
 وَالْمُؤَافَاةُ: أَنْ تُؤَافِيَ إِنْسَانًا فِي الْمِيعَادِ، وَتَوَافَيْنَا فِي الْمِيعَادِ
 وَوَأَقَيْتُهُ فِيهِ، وَتَوَفَى الْمُدَّةُ: بَلَّغَهَا وَاسْتَكْمَلَهَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.
 وَأَوْقَيْتُ الْمَكَانَ: أَتَيْتُهُ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
 أَيَادِي إِذَا أَفِي مِنَ الْأَرْضِ مَرَبًا
 لِأَنِّي سَمِعْتُ، لَوْ أَجَابُ، يَصِيرُ

أُفِي: أُشْرِفُ وَآتِي؛ وَقَوْلُهُ إِنَادِي أَي كَلِمَا أُشْرِفْتُ عَلَى مَرْبَا مِنْ
الْأَرْضِ نَادَيْتُ يَا دَارُ أَيْنَ أَهْلِكَ، وَكَذَلِكَ أُوقَيْتُ عَلَيْهِ وَأُوقَيْتُ
فِيهِ. وَأُوقَيْتُ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أُشْرِفْتُ عَلَيْهِ، فَأَنَا مُوْفِي،
وَأُوقِي عَلَى الشَّيْءِ أَي أُشْرِفُ؛ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أُوقِي عَلَى
سَلْعٍ أَي أُشْرِفَ وَأُطْلَعَ. وَوَأَقَى فَلَانٌ: أَتَى.
وَتَوَأَقَى الْقَوْمُ: تَتَأَمَّوْا. وَوَأَقَيْتُ فَلَانًا بِمَكَانٍ كَذَا.
وَوَقَى الشَّيْءُ: كَثُرَ؛ وَوَقَى رِبِشُ الْجَنَاحِ فَهُوَ وَافٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ
تَمَامَ الْكَمَالِ فَقَدْ وَقَى وَتَمَّ، وَكَذَلِكَ دِرْهَمٌ وَافٍ يَعْنِي بِهِ أَنَّهُ يَزِنُ
مِثْقَالًا، وَكَيْلٌ وَافٍ. وَوَقَى الدَّرْهَمُ المِثْقَالَ: عَادَلَهُ، وَالوَافِي:
دِرْهَمٌ وَأَرْبَعَةُ دَوَانِيقٍ؛ قَالَ شَمْرٌ: بَلَغَنِي عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ الْوَافِي
دِرْهَمٌ وَدَانِيقَانِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الَّذِي وَقَى مِثْقَالًا، وَقِيلَ: دِرْهَمٌ وَافٍ
وَقَى بَزِيَّتَهُ لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَلَا نَقْصَ، وَكُلُّ مَا تَمَّ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ
وَقَى، وَأُوقَيْتُهُ أَنَا؛ قَالَ عَيْلَانُ الرَّبَّيعِي:
أُوقَيْتُ الرِّزْعَ وَفَوْقَ الإِيْفَاءِ

وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَهَذَا كَمَا تَقُولُ: أَعْطَيْتُ الزَّرْعَ وَمَنْحَتَهُ، وَقَدْ تَقْدُمُ
الْفَرْقَ بَيْنَ التَّمَامِ وَالْوَفَاءِ.

وَالوَافِي مِنَ الشُّعْرِ: مَا اسْتَوْقَى فِيهِ الاسْتِعْمَالُ عِدَّةَ أَجْزَائِهِ فِي
دَائِرَتِهِ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ جُزْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَدْخُلَهُ الرَّجَافُ فَسَلِمَ مِنْهُ.
وَالْوَفَاءُ: الطُّوْلُ؛ يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ: مَاتَ فُلَانٌ وَأَنْتَ بَوْفَاءٌ أَي بِطُولِ
عُمُرٍ، تَدْعُو لَهُ بِذَلِكَ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأُوقَى الرَّجُلَ حَقَّهُ وَوَفَّاهُ
إِيَّاهُ بِمَعْنَى: أَكْمَلَهُ لَهُ وَأَعْطَاهُ وَافِيًا. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَوَجَدَ
اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَاهُ حِسَابَهُ. وَتَوَفَّاهُ هُوَ مِنْهُ وَاسْتَوْفَاهُ: لَمْ يَدَعْ
مِنْهُ شَيْئًا. وَيُقَالُ أُوقَيْتَهُ حَقَّهُ وَوَقَيْتَهُ أَجْرَهُ. وَوَقَى الْكَيْلَ
وَأَوْفَاهُ: أَتَمَّهُ. وَأُوقَى عَلَى الشَّيْءِ وَفِيهِ: أُشْرِفَ. وَإِنَّهُ لِمِيفَاءٌ عَلَى
الْأَشْرَافِ أَي لَا يَزَالُ يُوفِّي عَلَيْهَا، وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ. وَعَيْرٌ مِيفَاءٌ عَلَى
الإِكَامِ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يُوفِّيَ عَلَيْهَا؛ وَقَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ يَصِفُ
الْحِمَارَ: عَيْرَانٌ مِيفَاءٍ عَلَى الرُّزُونِ،

حَدَّ الرَّبَّيعِ، أَرِنَ أَرُونُ

لَا حَاطِلَ الرَّجْعِ وَلَا قَرُونِ،

لَا حِقِّ بَطْنٍ يَقْرَأُ سَمِينِ

وَبُرُوسٍ: أَحَقَبَ مِيفَاءٍ، وَالْوُقِيُّ مِنَ الْأَرْضِ: الشَّرَفُ يُوقَى عَلَيْهِ؛

قَالَ كَثِيرٌ:

وَإِنْ طَوَيْتُ مِنْ دُونِهِ الْأَرْضُ وَانْبَرَى،

لِتُكَبِّ الرِّيَّاحُ. وَفِيهَا وَحْفِيرُهَا

وَالْمِيفَى وَالْمِيفَاءُ، مَقْصُورَانِ، كَذَلِكَ. التَّهْذِيبُ: وَالْمِيفَاءُ الْمَوْضِعُ الَّذِي

يُوفِّي فَوْقَهُ الْبَارِي لِإِيْنَسِ الطَّيْرِ أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ رُوْبَةُ:

مِيفَاءُ رُوُوسٍ فُورِهِ

(* قَوْلُهُ «قَالَ رُوْبَةُ إِخ» كَذَا بِالْأَصْلِ.)

وَالْمِيفَى: طَبَقُ الثَّنُورِ. قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لَطِبَاحُهُ: حَلْبُ

مِيفَاكَ حَتَّى يَنْصَحَ الرَّوْدَقُ، قَالَ: حَلَبٌ أَيْ طَبَقٌ، وَالرَّوْدَقُ: الشَّوَاءُ. وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ: الْبَيْتُ الَّذِي يَطْبَخُ فِيهِ الْأَجْرُ يُقَالُ لَهُ الْمِيفَى؛ رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ.

وَأَوْفَى عَلَى الْخَمْسِينَ: زَادَ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُنْكِرُهُ ثُمَّ عَرَفَهُ. وَالْوَفَاةُ: الْمَيِّتَةُ. وَالْوَفَاةُ: الْمَوْتُ. وَتُوفِّيَ فُلَانٌ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ إِذَا قَبِضَ نَفْسَهُ، وَفِي الصَّحَاحِ: إِذَا قَبِضَ رُوحَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَوَفَّى الْمَيِّتَ اسْتِيفَاءً مُدَّتِيهِ الَّتِي وَفِيَتْ لَهُ وَعَدَّدَ أَيَّامَهُ وَشُهورَهُ وَأَعْوَامَهُ فِي الدُّنْيَا. وَتَوَفَّيْتُ الْمَالَ مِنْهُ وَاسْتَوْفَيْتَهُ إِذَا أَخَذْتَهُ كُلَّهُ. وَتَوَفَّيْتُ عَدَدَ الْقَوْمِ إِذَا عَدَّدْتَهُمْ كُلَّهُمْ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو

عَبِيدَةَ لِمِنْظُورِ الْوَبْرِيِّ:

إِنَّ بَنِي الْأَدْرَدِ لَيْسُوا مِنْ أَحَدٍ،
وَلَا تَوَفَّاهُمْ فَرِيشٌ فِي الْعَدْدِ

أَي لَا تَجْعَلُهُمْ فَرِيشَ تَمَامِ عَدْدِهِمْ وَلَا تَسْتَوْفِي بِهِمْ عَدَدَهُمْ؛ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا؛ أَي يَسْتَوْفِي مُدَّةَ أَجَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا، وَقِيلَ: يَسْتَوْفِي تَمَامَ عَدْدِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَمَّا تَوَفَّى النَّائِمَ فَهُوَ اسْتِيفَاءٌ وَقَدْ عَقِلَهُ وَتَمَيَّزَهُ إِلَى أَنْ نَامَ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ: قَلَّ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ، قَالَ: هُوَ مِنْ تَوَفَّيَةِ الْعَدْدِ، تَأْوِيلُهُ أَنْ يَقْبِضَ أَرْوَاحَكُمْ أَجْمَعِينَ فَلَا يَنْقُصُ وَاحِدًا مِنْكُمْ، كَمَا تَقُولُ: قَدْ اسْتَوْفَيْتُ مِنْ فُلَانٍ وَتَوَفَّيْتُ مِنْهُ مَا لِي عَلَيْهِ؛ تَأْوِيلُهُ أَنْ لَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ شَيْءٌ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوهُمْ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: فِيهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَجِهَانٌ: يَكُونُ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ يَتَوَفَّوهُمْ سَأَلُوهُمْ عِنْدَ الْمُعَايِنَةِ فَيَعْتَرِفُونَ عِنْدَ مَوْتِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ؟ قَالُوا: صَلُّوا عَلَيْنَا أَي بَطَلُوا وَذَهَبُوا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ يَتَوَفَّوهُمْ، فَيَكُونُ يَتَوَفَّوهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: أَحَدُهُمَا يَتَوَفَّوهُمْ عَذَابًا وَهَذَا كَمَا تَقُولُ: قَدْ قَتَلْتُ فُلَانًا بِالْعَذَابِ وَإِنْ لَمْ يَمُتْ، وَدَلِيلُ هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ؛ قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَتَوَفَّوْنَ عِدَّتَهُمْ، وَهُوَ أَضْعَفُ الْوَجْهَيْنِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَقَدْ وَافَاهُ جَمَامُهُ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِي:

لَيْتَ الْقِيَامَةَ، يَوْمَ تُوفِّي مُصْعَبٌ،

قَامَتْ عَلَى مُصْرٍ وَحُقَّ قِيَامُهَا

أَرَادَ: وَوَفِّي، فَبَدَّلَ الْوَاوَ تَاءً كَقَوْلِهِمْ تَالَهُ وَتَوَلَّجَ وَتَوَرَّاهُ،

فِي مَنْ جَعَلَهَا قَوْلًا.

التَّهْذِيبُ: وَأَمَّا الْمُوَافَاةُ الَّتِي يَكْتُبُهَا كِتَابُ دَوَائِنِ الْخَرَاجِ فِي

حِسَابَاتِهِمْ فَهِيَ مَاخُودَةٌ مِنْ قَوْلِكَ أَوْفَيْتَهُ حَقَّهُ وَوَفَّيْتَهُ حَقَّهُ

وَوَاقَيْتَهُ حَقَّهُ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى: أَنْ مَمَّمْتُ لَهُ حَقَّهُ، قَالَ: وَقَدْ جَاءَ فَاغَلَّتْ

بِمَعْنَى أَفْعَلْتُ وَفَعَّلْتُ فِي حُرُوفٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. يُقَالُ: جَارِيَةٌ مُنَاعِمَةٌ

وَمُنْعَمَةٌ، وَضَاعَفْتُ الشَّيْءَ وَأَضَعَفْتُهُ وَضَعَّفْتُهُ بِمَعْنَى، وَتَعَاهَدْتُ

الشيء وتعهدهت وبعدهت وبعدهت وأبعدهت، وقاربت الصبي
وقربته، وهو يعطيني الشيء ويعطيني؛ قال بشر بن أبي خازم:
كان الأتحمية قام فيها،
لحسن دلالتها، رشا موافي
قال الباهلي: موافي مثل مفاجي؛ وأنشد:
وكانما وافاك، يوم لقيتها
من وحش وجرة، عاقد متربب
وقيل: موافي قد وافى جسيمه جسم أمه أي صار مثلها.
والوفاء: موضع؛ قال ابن جيزة:
فالمحباة فالصفاخ فأعنا
قن قنان فعاذب فالوفاء
وأوفى: اسم رجل.
@وقي: وقاه الله وقياً ووقاية وواقية؛ صاته؛ قال أبو معقل
الهدلي:

فَعَادَ عَلَيْكَ إِنَّ لَكَنَّ حَطًّا،
وواقية كواقية الكلاب
وفي الحديث: قوقى أخذكم وجهه النار؛ وقيت الشيء أقيه إذا
ضنته وسترتة عن الأذى، وهذا اللفظ خبر أريد به الأمر أي ليق
أخذكم وجهه النار بالطاعة والمصدقة. وقوله في حديث معاذ: وتوق
كرائم أموالهم أي تجتنبها ولا تأخذها في الصدقة لأنها
تكريم على أصحابها وتعر، فخذ الوسط لا العالى ولا النازل،
وتوقى واتقى بمعنى؛ ومنه الحديث: تبقة وتوقه أي استبق
تفسك ولا تعرضها للتلف وتحرر من الآفات واتقها؛ وقول
مهلهل:

صَرَبْتُ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ:
يَا عَدِيًّا، لَقَدْ وَقَنْتُكَ الْأَوَاقِي

(*قوله «ضربت إلخ» هذا البيت نسبه الجوهري وابن سيده إلى مهلهل. وفي
التكملة: وليس البيت لمهلهل، وإنما هو لأخيه عدي يرثي مهلهلاً. وقيل
البيت: طيبة من طباء وجرة تعطو

بيديها في ناضر الاوراق
أراد بها امرأته؛ شبهها بالطباء فأجرى عليها أوصاف الأطباء)
إنما أراد الواو في جمع واقية، فهمز الواو الأولى، ووقاه؛ صاته.
ووقاه ما يكره ووقاه: حماه منه، والتخفيف أعلى. وفي التنزيل
العزير: فوقاهم الله شر ذلك إليوم. والوقاء والوقاية
والوقاية والوقاية والواقية؛ كل ما وقيت به شيئاً وقال اللحياني:
كل ذلك مصدر وقيت الشيء. وفي الحديث: من عصى الله لم يقه منه
واقية إلا بإحداث توبة؛ وأنشد الباهلي وغيره للمتحل
الهدلي:
لا يقه الموت وقياؤه،

حُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهِيلِ
قال: وَقِيَّاتُهُ مَا تَوَقَّى بِهِ مِنْ مَالِهِ، وَالْمَهِيلُ: الْمُسْتَوْدَعُ.
ويقال: وَقَاكَ اللَّهُ سَرَّ فُلَانٍ وَقَايَةً. وفي التنزيل العزيز: مَا لَهُمْ مِنْ
اللَّهِ مِنْ وَاقٍ؛ أَي مِنْ دَافِعٍ. وَوَقَاهُ اللَّهُ وَقَايَةً، بِالْكَسْرِ، أَي حَفِظَهُ.
والتَّوَقُّيَةُ: الْكَلَاءَةُ وَالْحَفِظُ؛ قال:

إِنَّ الْمُؤَقَّى مِثْلُ مَا وَقِيَتْ
وَتَوَقَّى وَأَنْقَى بِمَعْنَى. وَقَدْ تَوَقَّيْتُ وَأَنْقَيْتُ الشَّيْءَ وَتَقَيْتُهُ
أَنْقَيْتُهُ وَأَنْقَيْتُهُ نَقَى وَتَقَيْتُهُ وَتَقَاءً: حَذَرْتُهُ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ، وَالاسْمُ التَّقْوَى، التَّاء يَدُلُّ مِنَ الْوَاوِ وَالْوَاوُ يَدُلُّ مِنَ الْيَاءِ. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَأَتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ؛ أَي جَزَاءَ تَقْوَاهُمْ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ
أَلْهَمَهُمْ تَقْوَاهُمْ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ؛ أَي
هُوَ أَهْلٌ أَنْ يُتَّقَى عِقَابُهُ وَأَهْلٌ أَنْ يُعْمَلَ بِمَا يُؤَدِّي إِلَى
مَغْفِرَتِهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ؛ مَعْنَاهُ اثْبَتْ عَلَى تَقْوَى
اللَّهِ وَدُمْ عَلَيْهِ

(* قوله «و دم عليه» هو في الأصل كالمحكم بتذكير
الضمير.) وقوله تعالى: إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً؛ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا وَأَنْ
يَكُونَ جَمْعًا، وَالْمُصَدَّرُ أَجُودُ لِأَنَّ فِي الْقِرَاءَةِ الْآخَرَى: إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا
مِنْهُمْ تَقِيَّةً؛ التَّعْلِيلُ لِلْفَارِسِيِّ. التَّهْذِيبُ: وَقَرَأَ حَمِيدٌ تَقِيَّةً، وَهُوَ
وَجْهٌ، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَى أَشْهَرُ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَالتَّقَى يَكْتُبُ بِالْيَاءِ.
والتَّقِيُّ: الْمُتَّقِي. وَقَالُوا: مَا اتَّقَاهُ اللَّهُ؛ فَأَمَّا قَوْلُهُ:
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ،
وَرَزَقَهُ اللَّهُ مُمْتَاتًا وَغَادِي

فَإِنَّمَا أَدْخَلَ جُزْمًا عَلَى جُزْمٍ؛ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَإِنَّهُ أَرَادَ يَتَّقِ فَأَجْرَى
تَقَفَ، مِنْ يَتَّقِ فَإِنَّ، مُجْرَى عَلِمَ فَخَفَفَ، كَقَوْلِهِمْ عَلِمَ فِي عَلِمَ.
وَرَجُلٌ تَقِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَتَقِيَاءَ وَتُقَوَاءَ؛ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، وَنَظِيرُهَا
سُخَوَاءَ وَسُرَوَاءَ، وَسَبِيْبِيهِ يَمْنَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ
بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا؛ تَأْوِيلُهُ إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ، فَإِنْ كُنْتَ تَقِيًّا
فَيَسْتَعِظُ بِتَعَوُّذِي بِاللَّهِ مِنْكَ، وَقَدْ تَقَى تَقَى. التَّهْذِيبُ: ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ التَّقَاةُ وَالتَّقِيَّةُ وَالتَّقْوَى وَالِاتِّقَاءُ كُلُّهُ وَاحِدٌ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ قَالَ: يُقَالُ اتَّقَاهُ بِحَقِّهِ يَتَّقِيهِ وَتَقَاهُ يَتَّقِيهِ، وَتَقُولُ فِي
الْأَمْرِ: تَقِّ، وَلِلْمَرْأَةِ: تَقِي؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ:

زِيَادَتَنَا تَعْمَانُ لَا تَنْسَبِنَهَا،
تَقِي اللَّهُ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو
بَنَى الْأَمْرَ عَلَيَّ الْمَخْفَفَ، فَاسْتَعْنَى عَنِ الْأَلْفِ فِيهِ بِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الثَّانِي فِي
الْمُسْتَقْبَلِ، وَأَصْلُ يَتَّقِي يَتَّقِي، فَحَذَفَتِ التَّاءُ الْأَوَّلَى، وَعَلَيْهِ مَا أَنْشَدَهُ
الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ لِحُفَّافِ بْنِ نُذْبَةَ:
جَلَاهَا الصَّيْقَلُونَ فَأَخْلَصُوهَا
خَفَافًا، كُلُّهَا يَتَّقِي بَاطِرَ
أَي كُلُّهَا يَسْتَقْبَلُكَ بِفِرْنِدِهِ؛ رَأَيْتُ هُنَا حَاشِيَةَ بَخَطِ الشَّيْخِ رَضِيِّ الدِّينِ

الشاطبي، رحمه الله، قال: قال أبو عمرو وزعم سيبويه أنهم يقولون تَقَى
الله رجلٌ فَعَلَ حَيْرًا؛ يريدون اتَّقَى الله رجل، فيحذفون ويخفقون، قال:
وتقول أنت تَتَّقِي الله وتَتَّقِي الله، على لغةٍ من قال تَعَلَّمَ
وتَعَلَّمَ، وتَعَلَّمَ، بالكسر: لغة قَيْسٍ وَتَمِيمٍ وَأَسَدٍ وَرَبِيعَةَ وَعَامَّةَ الْعَرَبِ،
وأما أهل الحجاز وقومٌ من أعجاز هَوَازِنَ وَأَزْدِ السَّرَاةِ وبعض
هُذَيْلٍ فيقولون تَعَلَّمَ، والقرآن عليها، قال: وزعم الأَخْفَشُ أن كل مَن ورد
علينا من الأعراب لم يقل إلا تَعَلَّمَ، بالكسر، قال: نقلته من نوادر أبي
زيد. قال أبو بكر: رجل تَقِيٌّ، ويُجمع اتَّقِيَاءَ، معناه أنه مُوقِفٌ
نَفْسِهِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْمَعَاصِي بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وأصله مني وَقَيْتُ نَفْسِي
أَقْبَاهَا؛ قال النحويون: الأصل وَقُوِيٌّ، فأبدلوا من الواو الأولى تاء كما
قالوا مُتَزَّرٌ، والأصل مُوتَرَرٌ، وأبدلوا من الواو الثانية ياء
وأدغموها في الياء التي بعدها، وكسروا القاف لتصبح الياء؛ قال أبو بكر:
والاختيار عندي في تَقِيٍّ أنه من الفعل قَعِيلٌ، فأدغموا الياء الأولى في
الثانية، الدليل على هذا جمعهم إِيَاءَ اتَّقِيَاءِ كما قالوا وَلِيٌّ وَأَوْلِيَاءَ،
ومن قال هو قَعُولٌ قال: لَمَّا أَشْبَهَ فَعِيلًا جُمِعَ كَجَمْعِهِ، قال أبو منصور:
اتَّقَى يَتَّقِي كان في الأصل اوْتَقَى، على افتعل، فقلبت الواو ياء
لانكسار ما قبلها، وأبدلت منها التاء وأدغمت، فلما كثر استعماله على لفظ
الافتعال توهموا أن التاء من نفس الحرف فجعلوه اتَّقَى يَتَّقِي، بفتح التاء
فيهما مخففة، ثم لم يجدوا له مثالاً في كلامهم يُلْحَقُونَهُ بِهِ فَعَالُوا تَقَى
يَتَّقِي مثل قَضَى يَقْضِي؛ قال ابن بري: أدخل همزة الوصل على تَقَى،
والتاء محركة، لأن أصلها السكون، والمشهور تَقَى يَتَّقِي من غير همز وصل
لتحرك التاء؛ قال أبو أوس:
تَقَاكَ بَكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَدَهُ
يَدَاكَ، إِذَا هَرَّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ
أَي تَلَقَّاكَ بِرِمْحٍ كَأَنَّهُ كَعْبٌ وَاحِدٌ، يَرِيدُ اتَّقَاكَ بِكَعْبٍ وَهُوَ يَصِفُ
رُمْحًا؛ وقال الأسيدي:
وَلَا اتَّقِي الْعَيُورَ إِذَا رَأَيْتَنِي،
وَمِثْلِي لَرِّ بِالْحَمِيسِ الرَّبِيسِ
الرَّبِيسُ: الدَّاهِي الْمُنْكَرُ، يُقَالُ: دَاهِيَةٌ رَبْسَاءٌ، وَمِنْ رَوَاهَا
بِتَحْرِيكِ التَّاءِ فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى مَا ذَكَرَ مِنَ التَّخْفِيفِ؛ قال ابن بري: والصحيح في
هذا

البيت وفي بيت خُفَافِ بْنِ تَدْبَةَ يَتَّقِي وَأَتَّقِي، بفتح التاء لا غير، قال:
وقد أنكر أبو سعيد تَقَى يَتَّقِي تَقِيًّا، وقال: يلزم أن يقال في الأمر
اتَّقِ، ولا يقال ذلك، قال: وهذا هو الصحيح. التهذيب. اتَّقَى كان في
الأصل اوْتَقَى، والتاء فيها تاء الافتعال فأدغمت الواو في التاء وشدت فقل
اتَّقَى، ثم حذفوا ألف الوصل والواو التي انقلبت تاء فقل تَقَى يَتَّقِي
بمعنى استقبل الشيء وتوقاه، وإذا قالوا اتَّقَى يَتَّقِي فالمعنى أنه
صار تَقِيًّا، ويقال في الأول تَقَى يَتَّقِي وَيَتَّقِي. ورجل وَقِيٌّ تَقِيٌّ
بمعنى واحد. وروي عن أبي العباس أنه سمع ابن الأعرابي يقول: واحدة

التقى ثِقَاةٌ مثل طَلَاةٍ وَطَلَّى، وهذان الحرفان نادران؛ قال الأزهري:
وأصل الحرف وَقَى يَتَّقِي، ولكن التاء صارت لازمة لهذه الحروف فصارت
كالأصلية،

قال: ولذلك كتبتها في باب التاء. وفي الحديث: إنما الإمام جُنَّةٌ
يَتَّقِي به وَيُقَاتِل من ورائه أي أنه يُدْفَعُ به العَدُو وَيَتَّقِي
بِقُوته، والتاء فيها مبدلة من الواو لأن أصلها من الوقاية، وتقديرها
أوتقى، فقلبت وأدغمت، فلما كثر استعمالها توهموا أن التاء من نفس الحرف
فقالوا اتقى يتقى، بفتح التاء فيهما.
(* قوله «فقالوا اتقى يتقى بفتح

التاء فيهما» كذا في الأصل وبعض نسخ النهاية بالفين قبل تاء اتقى. ولعله
فقالوا: تقى يتقى، بألف واحدة، فتكون التاء مخففة مفتوحة فيهما. ويؤيده
ما في نسخ النهاية عقبه: وربما قالوا تقى يتقى كرمى يرمى.) وفي الحديث:
كنا إذا أَحْمَرَّ البأسُ اتَّقينا برسول الله، صلى الله عليه وسلم،
أي جعلناه وقاية لنا من العَدُو فِدَامَنَا واستَقَلْنَا العَدُو به
وَقَمْنَا خَلْفَهُ وقاية. وفي الحديث: قلتُ وهل للسيفِ من تَقِيَةٍ؟
قال: تَعَم، تَقِيَةٌ على أَقْدَاءٍ وَهُدْنَةٌ على دَخْنٍ؛ التَّقِيَةُ
والتَّقَاةُ بمعنى، يريد أنهم يَتَّقُونَ بعضهم بعضاً وَيُظْهِرُونَ الصُّلْحَ
والاتِّفَاقَ وباطنهم بخلاف ذلك. قال: والتَّقْوَى اسم، وموضع التاء واو وأصلها
وَقَوَى، وهي فَعَلَى من وَقَيْتُ، وقال في موضع آخر: التَّقْوَى أصلها
وَقَوَى من وَقَيْتُ، فلما فُتِحَتْ قُلِيَّتِ الواو تاء، ثم تركت التاء في
تصريف الفعل على حالها في التَّقَى والتَّقْوَى والتَّقِيَّةُ والتَّقِيَّ
والاتِّقَاءُ، قال: والتَّقَاةُ جمع، وجمعُ تَقِيًّا، كالأبَاةِ وَتُجْمَعُ
أَبِيًّا، وَتَقِيٌّ كان في الأصل وَقَوِيٌّ، على فَعُولٍ، فقلبت الواو الأولى
تاءً كما قالوا تَوْلَجَ وأصله وَوَلَجَ، قالوا: والثانية قلبت ياءً للياءِ
الأخيرة، ثم أدغمت في الثانية فقلبت تَقِيٌّ، وقيل: تَقِيٌّ كان في الأصل
وَقِيًّا، كأنه فَعِيلٌ، ولذلك جمع على اتَّقِيَاءٍ. الجوهرى: التَّقْوَى
والتَّقَى واحد، والواو مبدلة من الياءِ على ما ذكر في رَبَّيَا. وحكى ابن بري
عن القزاز: أن تَقَى جمع ثِقَاةٍ مثل طَلَاةٍ وَطَلَّى. والتَّقَاةُ:
التَّقِيَّةُ، يقال: اتَّقَى تَقِيَّةً وَثِقَاةً مثل اتَّحَمَ ثُحْمَةً؛ قال ابن بري:
جعلهم هذه المصادر لاتقى دون تَقَى يشهد لصحة قول أبي سعيد المتقدم
إنه لم يسمع تَقَى يَتَّقِي وإنما سمع تَقَى يَتَّقِي محذوفاً من اتَّقَى.
والوقاية التي للنساء، والوقاية، بالفتح لغة، والوقاء والوقاء: ما
وَقِيَتْ به شيئاً.

والأوقية: زنة سبعة مثاقيل وزنة أربعين درهماً، وإن جعلتها
فَعَلِيَّةٌ فهي من غير هذا الباب؛ وقال اللحياني: هي الأوقية وجمعها
أواقِيٌّ، والأوقية، وهي قليلة، وجمعها وقايا. وفي حديث النبي، صلى
الله عليه وسلم: أنه لم يُصَدِّقْ امرأةً من نِسَائِهِ أَكْثَرَ من اثنتي
عشرة أوقيةً وَنَشٌّ؛ فسرها مجاهد فقال: الأوقية أربعون درهماً،
والنَشُّ عشرون. غيره: الأوقية وزن من أوزان الدُّهْنِ، قال الأزهري:

واللغة أُوقِيَّةٌ، وجمعها أواقٌ وأواقي. وفي حديث آخر مرفوع: ليس
فيما دون خمس أواقٍ من الوردِ صدقةٌ؛ قال أبو منصور: خمسُ أواقٍ
مائتا درهم، وهذا يحقق ما قال مجاهد، وقد ورد بغير هذه الرواية: لا صدقة
في أقلِّ من خمسِ أواقٍ، والجمع يشدّد ويخفف مثل أنقيَّةٍ
وأنافيٍّ وأنافي، قال: وربما يجيء في الحديث وُقِيَّةٌ وليست بالعالية وهمزتها
زائدة، قال: وكانت الأوقِيَّةُ قديماً عبارة عن أربعين درهماً، وهي في
غير الحديث نصف سدس الرطل، وهو جزء من اثني عشر جزءاً، وتختلف
باختلاف اصطلاح البلاد. قال الجوهري: الأوقِيَّةُ في الحديث، بضم الهمزة
وتشديد

الياء، اسم لأربعين درهماً، ووزنه أفعولةٌ، والألف زائدة، وفي بعض
الروايات وُقِيَّةٌ، بغير ألف، وهي لغة عامية، وكذلك كان فيما مضى، وأما
اليوم فيما يتعارفها الناس ويُقدَّر عليه الأطباء فالأوقية عندهم عشرة
دراهم وخمسة أسباع درهم، وهو إشتار وثلثا إشتار، والجمع الأواقي،
مشدداً، وإن شئت خفت الياء في الجمع. والأواقي أيضاً: جمع واقية؛
وأنشد بيت مهلهل: لَقَدْ وَقَنْتَ الْإِوَاقِي، وقد تقدّم في صدر هذه
الترجمة، قال: وأصله ووَاقِي لأنه قَوَاعِل، إلا أنهم كرهوا اجتماع
الواوين فقلبوا الأولى ألفاً.

وسرُّ واقٍ غير معقر، وفي التهذيب: لم يكن معقراً، وما
أوقاه، وكذلك الرُّحْل، وقال اللحياني: سرُّ واقٍ بين الوقاء، مدود،
وسرُّ وقِيٍّ بين الوقيِّ. ووَقَى من الحَفَى وُقِيًّا؛ كَوَجَى؛ قال
امرؤ القيس:

وَصُمِّ صِلَابٍ مَا يَقِينَ مِنَ الْوَجَى،

كَأَنَّ مَكَانَ الرَّذْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ

ويقال: فرس واقٍ إذا كان بهاب المشي من وجع يجره في حافره، وقد
وَقَى يَقِي؛ عن الأصمعي، وقيل: فرس واقٍ إذا خفي من غلظ
الأرض ورقية الحافر فوقه جافره الموضع الغليظ؛ قال ابن
أحمر: تَمَشِي بِأَوْظِفَةٍ شِدَادٍ أَسْرُهَا،
يُسَمُّ السَّنَابِكُ لَا تَقِي بِالْجُدِّ

أي لا تشتكي حُرُونة الأرض لصلابة حوافرها. وفرس واقية: للتي بها
ظلع، والجمع الأواقي. وسرُّ واقٍ إذا لم يكن معقراً. قال ابن
بري: والواقية والواقِي بمعنى المصدر؛ قال أفيون التغلبي:

لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي الْقَتَى كَيْفَ يَنْقِي،

إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهُ وَاقِيَا

ويقال للشجاع: مَوْقَى أي مَوْقِيٌّ جِدًّا. وَقَى عَلَى ظَلْعِكَ أَي
الزَّمَهُ وَأَرَبَعَ عَلَيْهِ، مثل أَرْقَى عَلَى ظَلْعِكَ، وقد يقال: قَى عَلَى ظَلْعِكَ
أَي أَصْلَحَ أَوْلًا أَمْرَكَ، فتقول: قَى وَقَيْتُ وَقِيًّا وَوُقِيًّا.

التهذيب: أبو عبيدة في باب الطيرة والقَال: الواقِي الصَّرْدُ مثل
القاضي؛ قال مرقش:

وَلَقَدْ عَدَّوْتُ، وَكُنْتُ لَا

أَعْدُو، عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ
فَإِذَا الْأَشْيَاءُ كَالْأَيَّامِ
مِنْ، وَالْأَيَّامِ كَالْأَشْيَاءِ
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: قِيلَ لِلصَّرْدِ وَاقٍ لِأَنَّهُ لَا يَتَبَسِّطُ فِي مِثْلِهِ، فَشُبِّهَ
بِالْوَاقِيِّ مِنَ الدَّوَابِّ إِذَا حَفِيَ. وَالْوَاقِيُّ: الصَّرْدُ؛ قَالَ حُثَيْمٌ
بْنُ عَدِيٍّ، وَقِيلَ: هُوَ لِلرَّقَاصِ
(* قوله «لِلرَّقَاصِ إلخ» فِي التَّكْمَلَةِ: هُوَ لِقَبِ
حُثَيْمِ بْنِ عَدِيٍّ، وَهُوَ صَرِيحٌ كَلَامِ رَضِيِّ الدِّينِ بَعْدَ) الْكَلْبِيِّ يَمْدَحُ مَسْعُودَ بْنَ بَجْرٍ،

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَهُوَ الصَّحِيحُ:
وَجَدْتُ أَبَاكَ الْخَيْرَ بَجْرًا بَنَجْوَةَ
بَنَاهَا لَهُ مَجْدٌ أَشْمٌ فَمَا قِمُّ
وَلَيْسَ بِهَيَّابٍ، إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ،
يَقُولُ: عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٍ،
وَلَكِنَّهُ يَمْضِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا،
إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاتِ الْخُنَّارِ

وَرَأَيْتُ بَخْتَ الشَّيْخِ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: وَفِي جَمَهْرَةِ
النَّسَبِ لَابْنِ الْكَلْبِيِّ وَعَدِيٍّ بِنُ عَطِيفِ بْنِ نُؤَيْلِ الشَّاعِرِ وَابْنِهِ حُثَيْمٍ،
قَالَ: وَهُوَ الرَّقَاصُ الشَّاعِرُ الْقَائِلُ لِمَسْعُودِ بْنِ بَحْرِ الزُّهْرِيِّ:
وَجَدْتُ أَبَاكَ الْخَيْرَ بَجْرًا بَنَجْوَةَ
بَنَاهَا لَهُ مَجْدٌ أَشْمٌ فَمَا قِمُّ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ وَاقٍ حِكَايَةُ صَوْتِهِ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَاشْتِقَاقَهُ غَيْرَ
مَعْرُوفٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيُقَالُ هُوَ الْوَاقِيُّ، بِكَسْرِ الْقَافِ بِلَا يَاءٍ، لِأَنَّهُ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِحِكَايَةِ صَوْتِهِ.

وَإِنْ وَقَاءٌ أَوْ وَقَاءٌ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
@وَكَيْ: الْوُكَاةُ: كُلُّ سَيْرٍ أَوْ خَيْطٍ يُشَدُّ بِهِ قَمُّ السَّقَاءِ أَوْ
الْوَعَاءِ. وَقَدْ أَوْكَيْتُهُ بِالْوُكَاةِ إِيكَاءً إِذَا شَدَدْتَهُ. ابْنُ سَيْدِهِ: الْوُكَاةُ رِبَاطُ
الْقَرْبَةِ وَغَيْرِهَا الَّذِي يُشَدُّ بِهِ رَأْسُهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَحْقَطْ عِفَاصَهَا
وَوُكَاةَهَا. وَفِي حَدِيثِ اللَّقْطَةِ: اعْرِفْ وَكَاةَهَا وَعِفَاصَهَا؛ الْوُكَاةُ: الْخَيْطُ
الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الصُّرَّةُ وَالْكَيْسُ وَغَيْرَهُمَا. وَأَوْكَيْتُ عَلَى مَا فِي سِقَائِهِ إِذَا
شَدَّهُ بِالْوُكَاةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ أَي شَدُّوا رُيُوسَهَا
بِالْوُكَاةِ لِئَلَّا يَدْخُلَهَا حَيَوَانٌ أَوْ يَسْقُطَ فِيهَا شَيْءٌ. يُقَالُ: أَوْكَيْتُ
السَّقَاءَ أَوْكَيْتُهُ إِيكَاءً، فَهُوَ مُوَكَّى. وَفِي الْحَدِيثِ: تَهَى عَنِ الدِّبَاءِ
وَالْمُرْفَتِ وَعَلَيْكُمْ بِالْمُوكَى أَي السَّقَاءِ الْمَشْدُودِ الرَّاسِ لِأَنَّ السَّقَاءَ
الْمُوكَى قَلِمًا يَعْغُلُ عَنْهُ صَاحِبُهُ لِئَلَّا يَشْتَدَّ فِيهِ الشَّرَابُ فَيَنْشَقُّ فَهُوَ
يَتَعَهَّدُهُ كَثِيرًا. ابْنُ سَيْدِهِ: وَقَدْ وَكَى الْقَرْبَةَ وَأَوْكَاها وَأَوْكَى
عَلَيْهَا، وَإِنَّ فَلَانًا لَوُكَاةً مَا بَيَضُ بِشَيْءٍ، وَسَأَلَنَاهُ فَأَوْكَى عَلَيْنَا
أَي بَخَلَ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ الْعَيْنَ وَكَاءُ السَّهِّ، فَإِذَا نَامَ
أَحْدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ؛ جَعَلَ الْيَقِظَةَ لِلسَّقَاءِ كَالْوُكَاةِ لِلْقَرْبَةِ، كَمَا أَنَّ
الْوُكَاةَ يَمْنَعُ مَا فِي الْقَرْبَةِ أَنْ يَخْرُجَ كَذَلِكَ الْيَقِظَةَ تَمْنَعُ الْإِسْتِ أَنْ

تُحَدِّثُ إِلَّا بِالْإِخْتِيَارِ، وَالسُّهْ: حَلْقَةُ الدُّبْرِ، وَكُنِيَ بِالْعَيْنِ عَنِ
الْبِقْطَةِ لِأَنَّ النَّائِمَ لَا يُعِينُ لَهُ تَبْصِيرٌ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: إِذَا نَامَتِ الْعَيْنُ
اسْتَطْلَقَ الْوِكَاءَ، وَكَلَهُ عَلَى الْمَثَلِ. وَكُلُّ مَا شُدَّ رَأْسُهُ مِنْ
وَعَاءٍ وَنَحْوِهِ وَكَاءٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ: يَا ابْنَ آدَمَ، جَمَعًا فِي وَعَاءٍ وَشَدًّا فِي
وَكَاءٍ؛ جَعَلَ الْوِكَاءَ هَهُنَا كَالْجِرَابِ. وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ: قَالَ لَهَا أَعْطِي
وَلَا تُوكِي قِيوكِي عَلَيْكَ أَي لَا تَدَّخِرِي وَتَشُدِّي مَا عِنْدَكَ وَتَمْنَعِي مَا فِي
يَدِكَ فَتَنْقَطِعَ مَادَّةُ الرِّزْقِ عَنكَ. وَأُوكِي فَمَه: سَدَّهُ. وَفُلَانٌ يُوكِي فُلَانًا:
يَأْمُرُهُ أَنْ يَسُدَّ فَاهُ وَيَسْكُتَ. وَفِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ: أَنَّهُ كَانَ يُوكِي بَيْنَ
الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ سَعِيًّا أَي يَمَلَأُ مَا بَيْنَهُمَا سَعِيًّا كَمَا يُوكِي السَّقَاءُ
بَعْدَ الْمَلِّءِ، وَقِيلَ: كَانَ يَسْكُتُ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ عِنْدِي مِنَ الْإِمْسَاكِ عَنِ
الْكَلَامِ أَي لَا يَتَكَلَّمُ كَأَنَّهُ يُوكِي فَاهُ فَلَا يَتَكَلَّمُ، وَيُرْوَى عَنِ أَعْرَابِي أَنَّهُ
سَمِعَ رَجُلًا يَتَكَلَّمُ فَقَالَ: أَوْكُ حَلْقِكَ أَي سُدَّ فَمَكَ وَاسْكُتْ؛ قَالَ أَبُو
مِنْصُورٍ: وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرَ، قَالَ: وَهُوَ أَصَحُّ عِنْدِي مِمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ، وَذَلِكَ
لِأَنَّ الْإِبْكَاءَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَكُونُ بِمَعْنَى السَّعْيِ الشَّدِيدِ، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَيْهِ
قَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ: إِنَّهُ كَانَ يُوكِي مَا بَيْنَهُمَا سَعِيًّا، قَالَ: وَقُرَّاتٌ فِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ الْمُحْفَوظَةِ عَنْهُمْ: الزُّوَايَةُ الْمُوكِي الَّذِي يَتَشَدَّدُ فِي
مَشْيِهِ، فَمَعْنَى الْمُوكِي الَّذِي يَتَشَدَّدُ فِي مَشْيِهِ. وَرَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ أَنَّهُ
قَالَ

فِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ: إِنَّهُ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَوْكَى الثَّلَاثَ سَعِيًّا،
يَقُولُ: جَعَلَهُ كُلَّهُ سَعِيًّا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ الزَّبِيرِ مَا
ذَكَرْنَا قَالَ: إِنْ صَحَّ أَنَّهُ كَانَ يُوكِي مَا بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ سَعِيًّا فَإِنَّ وَجْهَهُ
أَنْ يَمَلَأَ مَا بَيْنَهُمَا سَعِيًّا لَا يَمْشِي عَلَى هَيْئَتِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: وَهَذَا
مِثْلُهُ بِالسَّقَاءِ أَوْ غَيْرِهِ يُمَلَأُ مَاءً ثُمَّ يُوكِي عَلَيْهِ حَيْثُ انْتَهَى الْإِمْتِلَاءُ؛
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَإِنَّمَا قِيلَ لِلَّذِي يَشْتَدُّ عَدُوَّهُ مُوكٍ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ مَلَأَ مَا
بَيْنَ حَوَائِجِ رِجْلَيْهِ عَدُوًّا وَأُوكِي عَلَيْهِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: مَلَأَ الْفَرَسُ
فُرُوجَ دَوَارِجِهِ عَدُوًّا إِذَا اشْتَدَّ حُضْرُهُ، وَالسَّقَاءُ إِنَّمَا يُوكِي عَلَى
مَلْيِهِ. ابْنُ شَمِيلٍ: اسْتَوَكِي بَطْنَ الْإِنْسَانِ وَهُوَ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْهُ تَجْوُهُ. وَيُقَالُ
لِلسَّقَاءِ وَنَحْوِهِ إِذَا امْتَلَأَ: قَدْ اسْتَوَكِي. وَوَكِي الْفَرَسُ الْمَيْدَانَ
سَدًّا: مَلَأَهُ، وَهُوَ مِنْ هَذَا. وَيُقَالُ: اسْتَوَكِي النَّاقَةَ وَاسْتَوَكِي الْإِبِلَ
اسْتَيْكَاءً إِذَا امْتَلَأَتْ سِمْنًا. وَيُقَالُ: فُلَانٌ مُوكِي الْعُلْمَةِ وَمُزَكَّ
الْعُلْمَةِ وَمُثَبِّطُ الْعُلْمَةِ إِذَا كَانَتْ بِهِ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ إِلَى الْخَلَاطِ.
@ر: تَقَى، وَلِلْمَرْأَةِ: تَقَى؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ:

زِيَادَتْنَا نَعْمَانُ لَا تَسْتَيْنَّهَا،

تَقَى اللَّيْلَةَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو

بَنَى الْأَمْرَ عَلَيَّ الْمَخْفَفِ، فَاسْتَعْنَى عَنِ الْأَلْفِ فِيهِ بِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الثَّانِي فِي
الْمُسْتَقْبَلِ، وَأَصْلُ يَتَّقِي يَتَّقِي، فَحَذَفَتْ التَّاءُ الْأُولَى، وَعَلَيْهِ مَا أَنْشَدَهُ
الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ لِحُفَافِ بْنِ نُذْبَةَ:

جَلَّاهَا الصَّبِيُّقُلُونَ فَأَخْلَصُوهَا

خُفَافًا، كُلُّهَا يَتَّقِي بِأَثَرِ

أي كلها يستقبلك بِفِرْدِهِ؛ رأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي، رحمه الله، قال: قال أبو عمرو وزعم سيبويه أنهم يقولون تَقَى الله رجل فَعَلَ حَبْرًا؛ يريدون اتَّقَى الله رجل، فيحذفون ويخفون، قال: وتقول أنت تَتَّقِي الله وتَتَّقِي الله، على لغة من قال تَعَلَّمَ وتَعَلَّم، وتَعَلَّم، بالكسر: لغة قَيْس وتَمِيم وأَسَد ورَبِيعَة وعَامَة العرب، وأما أهل الحجاز وقوم من أعجاز هَوَازِن وأرْد السَّرَاة وبعض هُذَيْل فيقولون تَعَلَّم، والقرآن عليها، قال: وزعم الأخفش أن كل مَن ورد علينا من الأعراب لم يقل إلا تَعَلَّم، بالكسر، قال: نقلته من نوادر أبي زيد. قال أبو بكر: رجل تَقِي، ويجمع اتَّقِيَاء، معناه أنه مُوقِفُ نَفْسِهِ من العذاب والمعاصي بالعمل الصالح، وأصله من وقَيْتُ نَفْسِي أَقِيهَا؛ قال النحويون: الأصل وَقُوي، فابدلوا من الواو الأولى تاء كما قالوا مُتَزَّر، والأصل مُوتَزَّر، وابدلوا من الواو الثانية ياء وأدغموها في الياء التي بعدها، وكسروا القاف لتصبح الياء؛ قال أبو بكر: والاختيار عندي في تَقِي أنه من الفعل فَعِيل، فادغموا الياء الأولى في الثانية، الدليل على هذا جمعهم إياه اتَّقِيَاء كما قالوا وَلِيٌّ وَأُولِيَاء، ومن قال هو فَعُول قال: لَمَّا أشبهه فعيلًا جُمع كجمعه، قال أبو منصور: اتَّقَى يَتَّقِي كان في الأصل اوْتَقَى، على افتعل، فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها، وابدلت منها التاء وأدغمت، فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء من نفس الحرف فجعلوه اتَّقَى يَتَّقِي، بفتح التاء فيهما مخففة، ثم لم يجدوا له مثالاً في كلامهم يُلحقونه به فقالوا تَقَى يَتَّقِي مثل قَضَى يَقْضِي؛ قال ابن بري: أدخل همزة الوصل على تَقَى، والتاء محركة، لأن أصلها السكون، والمشهور تَقَى يَتَّقِي من غير همز وصل لتحرك التاء؛ قال أبو أوس:

تَقَاكَ بكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَدَهُ
 يَدَاكَ، إِذَا هَرَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ
 أَي تَلَقَّاكَ بِرَمْحٍ كَأَنَّهُ كَعْبٌ وَاحِدٌ، يَرِيدُ اتَّقَاكَ بِكَعْبٍ وَهُوَ يَصِفُ
 رُمَحًا؛ وَقَالَ الْأَسَدِيُّ:
 وَلَا اتَّقِي الْعَيُورَ إِذَا رَأَيْتَهُ،
 وَمِثْلِي لَزَّ بِالْحَمِيسِ الرَّبِيسِ
 الرَّبِيسُ: الدَّاهِي المُنْكَرُ، يَقَالُ: دَاهِيَةٌ رَبْسَاءُ، وَمَنْ رَوَاهَا
 بِتَحْرِيكِ التَّاءِ فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى مَا ذَكَرَ مِنَ التَّخْفِيفِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا

البيت وفي بيت حُفَافِ بْنِ تَدْبَةَ يَتَّقِي وَأَتَّقِي، بفتح التاء لا غير، قال: وقد أنكر أبو سعيد تَقَى يَتَّقِي تَقِيًا، وقال: يلزم أن يقال في الأمر اتَّقِ، ولا يقال ذلك، قال: وهذا هو الصحيح. التهذيب. اتَّقَى كان في الأصل اوْتَقَى، والتاء فيها تاء الافتعال فادغمت الواو في التاء وشدت فقلبت اتَّقَى، ثم حذفوا ألف الوصل والواو التي انقلبت تاء فقلبت تَقَى يَتَّقِي بمعنى استقبال الشيء وتوقاه، وإذا قالوا اتَّقَى يَتَّقِي فالمعنى أنه صار تَقِيًا، ويقال في الأول تَقَى يَتَّقِي ويَتَّقِي. ورجل وَقِي تَقِي

بمعنى واحد. وروي عن أبي العباس أنه سمع ابن الأعرابي يقول: واحدة التقي ثقا مثل طلاة وطلّى، وهذان الحرفان نادران؛ قال الأزهري: وأصل الحرف وقى يقي، ولكن التاء صارت لازمة لهذه الحروف فصارت كالأصلية،

قال: ولذلك كتبتها في باب التاء. وفي الحديث: إنما الإمام جنة يتقى به ويُقاتل من ورائه أي أنه يُدفعُ به العدو ويتقى بقوته، والتاء فيها مبدلة من الواو لأن أصلها من الوقاية، وتقديرها أوّقى، فقلت وأدغمت، فلما كثر استعمالها توهّموا أن التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقى، بفتح التاء فيهما.

(* قوله «فقالوا اتقى يتقى بفتح

التاء فيهما» كذا في الأصل وبعض نسخ النهاية بألفين قبل تاء اتقى. ولعله فقالوا: تقى يتقى، بألف واحدة، فتكون التاء مخففة مفتوحة فيهما. وبؤيده ما في نسخ النهاية عقبه: وربما قالوا تقى يتقى كرمى يرمي.) وفي الحديث:

كنا إذا أحمرّ البأس اتقينا برسول الله، صلى الله عليه وسلم، أي جعلناه وقاية لنا من العدو فدأمانا واستقبلنا العدو به

وقمنا خلفه وقاية. وفي الحديث: قلت وهل للسيف من تقيّة؟

قال: نعم، تقيّة على أقذاء وهُدنة على دخن؛ التقيّة

والثقا بمعنى، يريد أنهم يتقون بعضهم بعضاً ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك. قال: والتقوى اسم، وموضع التاء واو وأصلها

وقوى، وهي فعلى من وقيت، وقال في موضع آخر: التقوى أصلها

وقوى من وقيت، فلما فتحت قلبت الواو تاء، ثم تركت التاء في

تصريف الفعل على حالها في التقى والتقوى والتقيّة والتقيّ

والإتقاء، قال: والثقا جمع، ويجمع تقيّاً، كالأبابة وتجمع

أبيّاً، وتقيّ كان في الأصل وقويّ، على فعول، فقلت الواو الأولى

تاء كما قالوا تولج وأصله وولج، قالوا: والثانية قلبت ياء للياء

الأخيرة، ثم أدغمت في الثانية فقلبت تقيّ، وقيل: تقيّ كان في الأصل

وقياً، كأنه فعيل، ولذلك جمع على أقياء. الجوهرى: التقوى

والتقى واحد، والواو مبدلة من الياء على ما ذكر في ربّأ. وحكى ابن بري

عن القزاز: أن تُقى جمع ثقا مثل طلاة وطلّى. والثقا:

التقيّة، يقال: اتقى تقيّة وثقا مثل اتحم تحمة؛ قال ابن بري:

جعلهم هذه المصادر لاتقى دون تقى يشهد لصحة قول أبي سعيد المتقدّم

إنه لم يسمع تقى يتقى وإنما سمع تقى يتقى محذوفاً من اتقى.

والوقاية التي للنساء، والوقاية، بالفتح لغة، والوقاء والوقاء؛ ما

وقيت به شيئاً.

والأوقية: زنة سبعة مثاقيل وزنة أربعين درهماً، وإن جعلتها

فعلية فهي من غير هذا الباب؛ وقال اللحياني: هي الأوقية وجمعها

أواقٍ، والأوقية، وهي قليلة، وجمعها وقايا. وفي حديث النبي، صلى

الله عليه وسلم: أنه لم يُصدق امرأة من نساءه أكثر من اثنتي

عشرة أوقية وتسن؛ فسرّها مجاهد فقال: الأوقية أربعون درهماً،

والنَّشُّ عَشْرُونَ. غيره: الْوَقِيَّةُ وزن من أوزان الدُّهْنِ، قال الأزْهَرِي: واللغة أَوْقِيَّةٌ، وجمعها أَوْاقِيٌّ وَأَوْاقٍ. وفي حديث آخر مرفوع: ليس فيما دون خمس أواق من الْوَرِقِ صَدَقَةٌ؛ قال أبو منصور: خمسُ أواقٍ مائتا دِرْهَمٍ، وهذا يحقُّ ما قال مجاهد، وقد ورد بغير هذه الرواية: لا صَدَقَةٌ في أقلِّ من خمس أواقٍ، والجمع يشدَّد ويخفف مثل أنْفِيَّةٍ وَأَثَافِيٍّ وَأَثَافٍ، قال: وربما يجيء في الحديث وُقِيَّةٌ وليست بالعالية وهمزتها زائدة، قال: وكانت الأوقية قديماً عبارة عن أربعين درهماً، وهي في غير الحديث نصف سدس الرُّطَلِ، وهو جزء من اثني عشر جزءاً، وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد. قال الجوهرى: الأوقية في الحديث، بضم الهمزة

وتشديد

الياء، اسم لأربعين درهماً، ووزنه أفعولةٌ، والألف زائدة، وفي بعض الروايات وُقِيَّةٌ، بغير ألف، وهي لغة عامية، وكذلك كان فيما مضى، وأما اليوم فيما يتعارفها الناس ويُقدَّر عليه الأطباء فالأوقية عندهم عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم، وهو إشتار وثلثا إشتار، والجمع الأواقى، مشدداً، وإن ثبتت خفت الياء في الجمع. والأواقى أيضاً: جمع واقية؛ وأنشد بيت مهلهل: لَقَدْ وَقَيْتُكَ الْإِوَاقِيَّ، وقد تقدّم في صدر هذه الترجمة، قال: وأصله وِوَاقِيٌّ لأنه قواعِلٌ، إلا أنهم كرهوا اجتماع الواوين فقلبوا الأولى ألفاً.

وسرُّ واقٍ غير معقر، وفي التهذيب: لم يكن معقراً، وما أوقاه، وكذلك الرُّحْلُ، وقال اللحياني: سرُّ واقٍ بين الوقاء، مدود، وسرُّ وقِيٍّ بين الوقِيِّ. ووَقَى من الحَفَى وقياً؛ كَوَجَى؛ قال امرؤ القيس:

وَصُمِّ صِلاب ما يَقِينَ مِنَ الْوَجَى،

كَانَ مَكَانَ الرِّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ

ويقال: فرس واقٍ إذا كان يهابُّ المشيَّ من وَجَعِ يَدِهِ في حافره، وقد

وَقَى يَقِيٌّ؛ عن الأصمعي، وقيل: فرس واقٍ إذا حَفِيَ من غِلْظِ

الْأَرْضِ وَرِقَّةِ الْحَافِرِ فَوَقَى حَافِرَهُ الْمَوْضِعَ الْغَلِيظَ؛ قال ابن

أحمر: تَمْشِي بِأَوْظِفَةٍ شِدَادٍ أَسْرُهَا،

يُسَمُّ السَّنَائِكَ لَا تَقِي بِالْجُدِّ

أي لا تشتكي حُزُونََةَ الْأَرْضِ لَصَلَابَةِ حَوَافِرِهَا. وفرس واقيةٌ: للتي بها

ظَلْعٌ، والجمع الأواقى. وسرُّ واقٍ إذا لم يكن معقراً. قال ابن

بري: والواقيةُ والواقى بمعنى المصدر؛ قال أفيون التغلبي:

لَعَمْرُكَ ما يَدْرِي الْفَتَى كَيْفَ يَنْقِي،

إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهُ وَاقِيَا

ويقال للشجاع: مَوْقَى أَي مَوْقِيٌّ جِدًّا. وَقِ عَلَى ظَلْعِكَ أَي

الرَّيْهَ وَارِيعٌ عَلَيْهِ، مثل ازَّقَ عَلَى ظَلْعِكَ، وقد يقال: قِ عَلَى ظَلْعِكَ

أَي أَصْلِحْ أَوْلًا أَمْرَكَ، فتقول: قَدِ وَقَيْتُ وَفِيًّا وَوَقِيًّا.

التهذيب: أبو عبيدة في باب الطيرة والقَالِ: الواقى الصُّرْدُ مثل

القاصي؛ قال مَرْقَش:

وَلَقَدْ عَدَوْتُ، وَكُنْتُ لَا
 أَعْدُو، عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ
 فَإِذَا الْأَشْيَاءُ كَالْأَيَّامِ
 مِنْ، وَالْأَيَّامُ كَالْأَشْيَاءِ
 قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: قِيلَ لِلصَّرْدِ وَاقٍ لِأَنَّهُ لَا يَنْبَسِطُ فِي مَشْيِهِ، فَسُبِّهَ
 بِالْوَاقِي مِنَ الدَّوَابِّ إِذَا حَفِيَ. وَالْوَاقِي: الصَّرْدُ؛ قَالَ حُثَيْمٌ
 بِنِ عَدِيٍّ، وَقِيلَ: هُوَ لِلرَّقَاصِ
 (* قوله «لِلرَّقَاصِ إلخ» فِي التَّكْمَلَةِ: هُوَ لِقَبِ
 حُثَيْمِ بْنِ عَدِيٍّ، وَهُوَ صَرِيحٌ كَلَامِ رَضِيِّ الدِّينِ بَعْدَ الْكَلْبِيِّ يَمْدَحُ مَسْعُودَ بْنَ بَجْرٍ،

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَهُوَ الصَّحِيحُ:
 وَجَدْتُ أَبَاكَ الْخَيْرَ بَجْرًا يَنْجُوهُ
 بَنَاهَا لَهُ مَجْدٌ أَشَمُّ فَمَا قِمُّ
 وَلَيْسَ بِهِيَّابٍ، إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ،
 يَقُولُ: عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٍ،
 وَلَكِنَّهُ بَمَضِيٍّ عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا،
 إِذَا صَدَّ عَنْ تَلْكَ الْهَنَاتِ الْخُثَارُمُ
 وَرَأَيْتَ بَخْطَ الشَّيْخِ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: وَفِي جَمَهْرَةِ
 النِّسْبِ لِبْنِ الْكَلْبِيِّ وَعَدِيٍّ بِنِ عَطِيفِ بْنِ نُؤَيْلِ الشَّاعِرِ وَابْنِ حُثَيْمٍ،
 قَالَ: وَهُوَ الرَّقَاصُ الشَّاعِرُ الْقَائِلُ لِمَسْعُودِ بْنِ بَحْرِ الزُّهْرِيِّ:

وَجَدْتُ أَبَاكَ الْخَيْرَ بَجْرًا بِنَجْوَةٍ
 بَنَاهَا لَهُ مَجْدٌ أَشَمُّ فَمَا قِمُّ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ وَاقٍ حِكَايَةٌ صَوْتِهِ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَاشْتِقَاقُهُ غَيْرُ
 مَعْرُوفٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيُقَالُ هُوَ الْوَاقِي، بِكَسْرِ الْقَافِ بِلَا يَاءٍ، لِأَنَّهُ سُمِّيَ
 بِذَلِكَ لِحِكَايَةِ صَوْتِهِ.

وَابْنُ وَقَاءٍ أَوْ وَقَاءً: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
 @وَمِي: مَا أُدْرِي أَيُّ الْوَمَى هُوَ أَيُّ النَّاسِ هُوَ. وَأَوْمَيْتُ: لُغَةٌ فِي
 أَوْمَاتُ؛ عَنِ ابْنِ قَتَيْبَةَ. الْفَرَاءُ: الْوَمَى يُومِي وَوَمَى يَمِي مِثْلَ أَوْحَى
 وَوَحَى. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ يُصَلِّي عَلَى جِمَارٍ يُومِي إِيمَاءً؛ الْإِيمَاءُ:
 الْإِشَارَةُ بِالْأَعْضَاءِ كَالرَّأْسِ وَالْيَدِ وَالْعَيْنِ وَالْجَانِبِ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ بِهِ هَهُنَا
 الرَّأْسَ. يُقَالُ: أَوْمَاتُ إِلَيْهِ أَوْمِئَ إِيمَاءً، وَوَمَاتُ لُغَةٌ فِيهِ، وَلَا تَقُلُ
 أَوْمَيْتُ، قَالَ: وَقَدْ جَاءَتْ فِي الْحَدِيثِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ فِي قِرَأتِ
 قَرَيْتُ، قَالَ: وَهَمْزَةُ الْإِيمَاءِ زَائِدَةٌ وَبَابُهَا الْوَاوُ. وَيُقَالُ: اسْتَوْلَى عَلَى
 الْأَمْرِ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ أَيَّ عَلَبَ عَلَيْهِ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: وَمِثْلُهُ لَوْلَا
 وَلَوْ مَا.

@وَنِي: الْوَنَا: الْفَقْرَةُ فِي الْأَعْمَالِ وَالْأُمُورِ. وَالنَّوَانِي وَالْوَنَا:
 صَعْفُ الْبَدَنِ. وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: الْوَنَا النَّعْبُ وَالْفَقْرَةُ، صَدٌّ يَمْدُ
 وَيَقْصُرُ. وَقَدْ وَتَى بَيْنِي وَبَيْنًا وَوَتَى؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ، فَهُوَ
 وَانٍ، وَوَتَيْتُ أَنِي كَذَلِكَ أَيَّ صَعْفْتُ؛ قَالَ جَحْدَرُ الْيَمَانِيِّ:
 وَظَهَرَ تَوْفِيَةً لِلرِّيحِ فِيهَا

تَسِيمٌ، لَا يَرُوعُ التُّرَبَ، وَإِنِّي
والتَّسِيمِ الْوَانِي: الضَّعِيفُ الْهُبُوبِ، وَتَوَاتَى وَأَوْتَى غَيْرَهُ.
وَبَيْتُ فِي الْأَمْرِ: فَتَرْتُ، وَأَوْبَيْتُ غَيْرِي. الْجَوْهَرِي: الْوَنَا الضَّعْفُ
وَالْفُتُورُ وَالْكَلالُ وَالْإِعْيَاءُ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ، عَلَى الْوَتَى،
أَتَرَنَ عِبَاراً بِالْكَدِيدِ الْمُرَكَّلِ
وَتَوَاتَى فِي حَاجَتِهِ: قَصَّرَ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا: سَبَقَ إِذْ وَتَيْتُمْ أَي قَصَّرْتُمْ وَقَتَّرْتُمْ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: لَا يَنْقَطِعُ أَسْبَابُ الشَّقِيقَةِ مِنْهُمْ فَيَتُّوا فِي جِدِّهِمْ أَي
يَفْتُرُوا فِي عَزْمِهِمْ وَاجْتِهَادِهِمْ، وَحَدَفَ نَوْنَ الْجَمْعِ لَجَوَابِ النَّفْيِ بِالْفَاءِ؛
وَقَوْلِ الْأَعَشِيِّ:

وَلَا يَدَعُ الْجَمْدَ بَلَّ يَشْتَرِي
يُوشِكُ الظَّنُونِ، وَلَا بِالْتَّوْنِ
أَرَادَ بِالْتَّوْنِ، فَحَدَفَ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ الْقَافِيَةَ مَوْقُوفَةٌ؛
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالَّذِي فِي شَعْرِ الْأَعَشِيِّ:

وَلَا يَدَعُ الْحَمْدَ، أَوْ يَشْتَرِيهِ
يُوشِكُ الْفُتُورَ وَلَا بِالْتَّوْنِ
أَي لَا يَدَعُ مُقْتَرّاً فِيهِ وَلَا مُتَوَانِياً، فَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي
مَوْضِعِ الْحَالِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ:
إِنَّا عَلَى طُولِ الْكَلالِ وَالتَّوْنِ
تَسَوْفُهَا سَنًا، وَبَعْضُ السُّوقِ سَنٌ
وَنَاقَةٌ وَانِيَّةٌ: فَاتِرَةٌ طَلِيحٌ، وَقِيلَ نَاقَةٌ وَانِيَّةٌ إِذَا أَعْيَتْ؛
وَأَنْشَدَ:

وَوَانِيَّةٌ رَجَزْتُ عَلَى وَجَاهِهَا
وَأَوْبَيْتُهَا أَنَا: أُنْعَبْتُهَا وَأَضَعْتُهَا. تَقُولُ: فَلَانٍ لَا يَنِي
فِي أَمْرِهِ أَي لَا يَفْتُرُ وَلَا يَعْجُرُ، وَفَلَانٍ لَا يَنِي يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا
بِمَعْنَى لَا يَزَالُ؛ وَأَنْشَدَهُ:

فَمَا يَنْوَنَ إِذَا طَافُوا بِحَجِّهِمْ،
يُهْتَكُونَ لِيَبْتَ اللَّهُ أَبْتَاراً
وَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِلَا وَانِيَّةٍ أَي بِلَا تَوَانٍ. وَامْرَأَةٌ وَانِيَّةٌ وَأَنَاةٌ
وَانِيَّةٌ: حَلِيمَةٌ بَطِيئَةٌ الْقِيَامِ، الْهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ؛ وَقَالَ سَيَبَوِيهٌ:
لِأَنَّ الْمَرَأَةَ تُجْعَلُ كَسُؤْلًا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْقَعُودِ وَالْمَشْيِ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: فِيهَا فُتُورٌ لِنَعْمَتِهَا؛ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي حِيَةَ النَّمِيرِيِّ:

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةَ هَامِرٍ،
تَوْوُمُ الضَّحَى، فِي مَاتَمِ أَيِّ مَاتَمِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَبَدَلْتُ الْوَاوَ الْمَفْتُوحَةَ هَمْزَةً فِي أَنَاةٍ حَرْفٍ وَاحِدٍ. قَالَ: وَحَكَى
الزَّاهِدُ أَيْنَ أَحْيَيْتُمْ أَي سَقَرْتُمْ وَقَصَدْتُمْ، وَأَصْلُهُ وَخَيْتُمْ، وَزَادَ
أَبُو عُبَيْدٍ: كُلُّ مَالٍ زُكِّيَ دَهَبَتْ أَبْلَتُهُ أَي وَبَلَّتُهُ وَهِيَ شَرُّهُ،

وزاد ابن الأعرابي: واحد آلاءِ الله أَلَى، وأصله وَلِي، وزاد غيره:
أَزِيرُ فِي وَزِيرٍ، وحكى ابن جنبي: أَجَّ فِي وَجَّ، اسم موضع، وأَجْمُ فِي
وَجْمٍ، وقوله عز وجل: ولا تَبِيا في ذِكْرِي؛ معناه تَفْتُرًا. والمِينَا:
مَرْقًا السُّفْنِ، يُمدُّ ويقصر، والمد أكثر، سمي بذلك لأن السفن تَبِي
فيه أي تَفْتُرُ عن جَرِيهَا؛ قال كثير في المد:

فَلِمَا اسْتَقَلْتُ مَالْمَنَاخِ جِمَالَهَا،
وَأَشْرَفَنَ بِالْأَحْمَالِ قَلَّتْ: سَفِينُ،
تَأَطَّرَنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ جَزَعْتَهُ،
وقد لَحَّ مِنْ أَحْمَالِهِنَّ سُحُونُ

(*قوله «المناخ» يريد من المناخ. وقوله «شحون» بالحاء هو الصواب كما
أورده ابن سيده في باب الحاء، ووقع في مادة أطر بالجم خطأ.)

وقال نصيب في مده:

تَيَمَّمَنَّ مِنْهَا ذَاهِبَاتٍ كَانَتْ،

يُدْجَلَةُ فِي الْمِينَاءِ، فُلُكٌ مُقَيَّرٌ

قال ابن بري: وجمع الميناء للكلأ مَوَانٍ، بالتخفيف ولم يسمع فيه

التشديد. التهذيب: المينى، مقصور يكتب بالياء، موضع تُرْفَأُ إِلَيْهِ

السُّفْنِ. الجوهرى: الميناء كَلَاءُ السُّفْنِ وَمَرْقُوهَا، وهو مِفْعَالٌ مِنْ

الْوَنَا. وقال ثعلب: المينا يمد ويقصر، وهو مِفْعَلٌ أَوْ مِفْعَالٌ مِنَ الْوَنَى.

والميناء، ممدود: جوهر الزجاج الذي يُعْمَلُ مِنْهُ الزَّجَاجُ. وحكى ابن بري عن

الْقَالِي قَالَ: الْمِينَاءُ لَجَوْهَرِ الزَّجَاجِ مَمْدُودٌ لَا غَيْرَ، قَالَ: وَأَمَّا ابْنُ وَلاَدٍ

فَجَعَلَهُ مَقْصُورًا، وَجَعَلَ مَرْقًا السُّفْنِ مَمْدُودًا، قَالَ: وَهَذَا خِلاَفٌ مَا عَلَيْهِ

الْجَمَاعَةُ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْوَنَى وَاحِدَةٌ وَنَيْتُهُ وَهِيَ اللَّوْلُؤَةُ؛ قَالَ أَبُو

مَنْصُورٍ: وَاحِدَةُ الْوَنَى وَنَاهُ لَا وَنَيْتُهُ، وَالْوَنَيْتُ الدَّرَّةُ؛ أَبُو

عَمْرٍو: هِيَ الْوَنَيْتُ وَالْوَنَاةُ لِلدَّرَّةِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَمِيَتْ وَنَيْتُهُ

لِثِقَبِهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ: جَارِيَةٌ وَنَاهُ كَانَهَا الدَّرَّةُ، قَالَ: وَالْوَنَيْتُ

اللُّوْلُؤَةُ، وَالْجَمْعُ وَنَيْتُ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَوْسَ بْنِ حَجْرٍ.

فَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَنَيْتُ تَاجِرٍ

وَهِيَ تَضْمُّهَا، فَارْقَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

شبهها في سرعتها بالدرة التي انحطت من نظامها، وبروى:

وَهَيْتُ تَاجِرٍ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَالْوَنَيْتُ: الْعِقْدُ مِنَ الدَّرِّ، وَقِيلَ:

الْوَنَيْتُ الْجَوَالِقُ. التهذيب: الْوَنُوءُ الْاسْتِرْخَاءُ فِي الْعَقْلِ.

@وهي: الْوَهْيُ: الشَّقُّ فِي الشَّيْءِ، وَجَمْعُهُ وَهْيٌ، وَقِيلَ: الْوَهْيُ مَصْدَرٌ

مَبْنِيٌّ عَلَى فِعُولٍ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِ وَهْيٍ أَوْهِيَّةٌ، وَهُوَ نَادِرٌ،

وَأَنشَدَ:

حَمَّالُ الْوَيْتِ شَهَادُ أَنْجِيَّةٍ،

سَدَادُ أَوْهِيَّةٍ فَتَاحُ أَسْدَادِ

وَوَهَى الشَّيْءُ وَالسَّقَاءُ وَوَهِيَ يَهِي فِيهِمَا جَمِيعًا وَهِيًّا، فَهُوَ وَاهٍ:

صَعْفٌ؛ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

فَإِنَّ الْعَيْتَ قَدْ وَهَيْتُ كَلَاهُ

يَبْطَحَاءُ السَّبَالَةَ فَالْتَّظِيمِ
وَالْجَمْعُ وَهِيَ. وَأَوْهَاهُ: أَصْعَفَهُ. وَكُلُّ مَا اسْتَرَحَى رِبَاطَهُ فَقَدْ
وَهَى. الْجَوْهَرِيُّ: وَهَى السَّقَاءَ يَهِي وَهْيًا إِذَا تَحَرَّقَ. وَفِي السَّقَاءِ
وَهْيٌ، بِالتَّسْكِينِ وَوَهْيَةٌ عَلَى التَّصْغِيرِ: وَهُوَ حَرَقٌ قَلِيلٌ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي
لِلْحَطِيئَةِ عَلَى قَوْلِهِ فِي السَّقَاءِ وَهْيٌ قَالَ:

وَلَا مِنَّا لِيَوْهِيكَ رَاقِعٌ
وَفِي الْحَدِيثِ: الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ أَي مُذْنِبٌ تَائِبٌ، شَبَّهَ بِمَنْ يَهِي
تَوْبُهُ فَيَرْقَعُهُ. وَقَدْ وَهَى الثُّوبُ يَهِي وَهْيًا إِذَا بَلِيَ
وَتَحَرَّقَ، وَالْمُرَادُ بِالْوَاهِي ذُو الْوَهْيِ، وَيُرْوَى الْمُؤْمِنُ مُوهِ رَاقِعٌ، كَأَنَّهُ
يُوهِي دِينَهُ بِمَعْصِيَتِهِ وَيَرْقَعُهُ بِتَوْبَتِهِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ: وَلَا وَاهِيًا فِي عَزْمٍ، وَيُرْوَى: وَلَا وَهْيٌ فِي غَرَامٍ أَي ضَعِيفٌ أَوْ
ضَعْفٌ؛ وَفِي الْمَثَلِ:

حَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِبَاؤُهُ،
وَمَنْ هُرِيقَ بِالْقَلَاءِ مَاؤُهُ
يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَسْتَقِيمُ أَمْرُهُ. وَوَهَى الْحَائِطُ يَهِي إِذَا تَقَرَّرَ
وَاسْتَرَحَى، وَكَذَلِكَ الثُّوبُ وَالْقِرْبَةُ وَالْحَبْلُ، وَقِيلَ: وَهِيَ الْحَائِطُ إِذَا
ضَعُفَ وَهَمَّ بِالسُّقُوطِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ
يُضْلِحُ خُصًّا لَهُ قَدْ وَهَى أَي خَرِبَ أَوْ كَادَ وَيُقَالُ: ضَرَبَهُ فَأَوْهَى
يَدَهُ أَي أَصَابَهَا كَسْرٌ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَأَوْهَيْتُ السَّقَاءَ
فَوَهَى: وَهُوَ أَنْ يَتَهَيَّأَ لِلتَّحَرُّقِ. وَيُقَالُ: أَوْهَيْتَ وَهْيًا
فَارْقَعَهُ. وَقَوْلُهُمْ: غَادَرَ وَهْيَةً لَا تُرْقَعُ أَي قَبِيحًا لَا يُقَدَّرُ عَلَى
رَبْقِهِ. وَيُقَالُ لِلسَّحَابِ إِذَا تَبَعَّقَ بِالمَطَرِ تَبَعُّقًا أَوْ انْتَبَقَ
انْتِبَاقًا شَدِيدًا: قَدْ وَهَتْ غَزَالِيهِ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَهَى حَرْجُهُ وَاسْتُجِيلَ الرَّبَا
بُ مِنْهُ، وَعُزِّمَ مَاءٌ صَرِيحًا
(* قَوْلُهُ «وَعُزِّمَ» يَرُودُ أَيْضًا: وَكَرَّمُ.)
وَوَهَتْ غَزَالِي السَّمَاءِ بِمَائِهَا. وَإِذَا اسْتَرَحَى رِبَاطُ الشَّيْءِ يُقَالُ:
وَهَى؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَمَ الْحَبْلُ وَاهٍ بِهَا مُنْحَذِمٌ
(* قَوْلُهُ «مُنْحَذِمٌ» كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالتَّهْذِيبُ بِالحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.)
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَهَى إِذَا حَمَقَ
(* قَوْلُهُ «وَهَى إِذَا حَمَقَ» كَذَا ضَبَطَ فِي
الْأَصْلِ وَالتَّهْذِيبِ، وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ كَوْلِي وَفِي الْقَامُوسِ مَا يُؤَيِّدُ
الضَّبْطَيْنِ.) ،

وَوَهَى إِذَا سَقَطَ، وَوَهَى إِذَا ضَعُفَ. وَالْوَهْيَةُ: الدُّرَّةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِنَقِيَّتِهَا لِأَنَّ النَّقِيَّ مِمَّا يُضْعَفُهَا؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنشَدَ:
فَحَطَلَتْ كَمَا حَطَلَتْ وَهْيَةُ تَاجِرٍ
وَهَى تَطْمُهَا، فَارْقَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ
قَالَ وَيُرْوَى وَهْيَةُ تَاجِرٍ، وَهِيَ دُرَّةٌ أَيْضًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@ويا: وَي: كلمة تَعَجَّب، وفي المحكم: وَي حرف معناه التعجب. يقال: وَي كانه، ويقال: وَي بِكَ يا فلان، تهديد، ويقال: وَيكَ وَوِي لعبد الله كذلك؛ وأنشد الأزهري:

وَي لأمها من دوي الجوّ طالبة،
ولا كهذا الذي في الأرض مَطْلُوبُ

قال: إنما أراد وَي مفصولة من اللام ولذلك كسر اللام. وقال غيره: وَيْلَمَّه ما أشدّه بضم اللام، ومعناه وَيْلُ أمّه فحذف همزة أمّ واتصلت اللام بالميم لما كثرت في الكلام. وقال الفراء: يقال إنه لَوَيْلَمَّه من الرجال وهو القاهر لقرنه؛ قال أبو منصور: أصله وَيْلُ أمّه، يقال ذلك للعِفْر من الرجال ثم جُعِلَ الكَلِمَتانِ كَلِمَةً واحدةً وبنيتا اسماً واحداً. الليث: وَي يُكْتى بها عن الوَيْل، فيقال: وَيكَ أَنْسَمِعُ قَوْلِي قال عَنِّيَرَةُ:

ولقد شَفَى نَفْسِي وأَذْهَبَ سَقَمَهَا
قِيلَ القَوَارِس: وَيكَ عَنِّيَرَةُ أَقْدِمُ

الجوهرية: وقد تدخل وَي على كَأَنَّ المخففة والمشددة تقول وَي كَأَنَّ، قال الخليل: هي مَفْصُولَةٌ، تقول وَي ثم تبدئ فتقول كَأَنَّ، وأما قوله تعالى: وَيَكُنَّ اللهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ؛ فزعم سيبويه أنها وَي مفصولة من كان، قال: والمعنى وَقَعَ على أَنَّ القوم انتبهوا فتكلموا على قدر علمهم أو نُبَّهوا، ف قيل لهم إنما يشبه أن يكون عندكم هذا هكذا، والله أعلم؛ قال: وأما المفسرون فقالوا ألم تر؛ وأنشد لزيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ، ويقال لنيبه بن الحجاج:

وَي كَأَنَّ مَن يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ يُحِبُّ،
وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعِشُ عَيْشَ صَرٍّ

وقال ثعلب: بعضهم يقول معناه اعْلَمْ، وبعضهم يقول معناه وَيْلَكَ. وحكى أبو زيد عن العرب: وَيْلَكَ بمعنى ويلك، فهذا يُقَوِّي ما رواه ثعلب، وقال الفراء في تفسير الآية: وَيَكُنَّ في كلام العرب تقرير كقول الرجل أما ترى إلى صنْع الله وإحسانه؛ قال: وأخبرني شيخ من أهل البصرة أنه سمع أعرابية تقول لزوجها أَيْنَ ابْنُكَ وَيْلَكَ فقال: وَيْكَأَنَّهُ وراء البيت؛ معناه أما تَرَبِّه وراء البيت؛ قال الفراء: وقد يذهب بها بعض النحويين إلى أنها كلمتان يريدون وَيْلَكَ أنهم أرادوا وَيْلَكَ فحذفوا اللام، وتجعل أن مفتوحة بفعل مضمر كأنه قال: وَيْلَكَ اعْلَمْ أنه وراء البيت، فأضمر اعلم؛ قال الفراء: ولم نجد العرب تُعْمِلُ الظن مضمرًا ولا العلم ولا أشباهه في ذلك، وأما حذف اللام من قوله ويلك حتى يصير وَيْلَكَ فقد تقوله العرب لكثرتها. وقال أبو الحسن النحوي في قوله تعالى، وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الكافرون: وقال بعضهم أما تَرى أنه لا يُفْلِحُ الكافرون، قال: وقال بعض النحويين معناه وَيْلَكَ أنه لا يفلح الكافرون فحذف اللام وبقي وَيْلَكَ، قال: وهذا خطأ، لو كانت كما قال لكأنت ألف إنه مكسورة، كما تقول وَيْلَكَ إنه قد كان كذا وكذا؛ قال أبو إسحاق: والصحيح في هذا ما ذكره سيبويه عن الخليل وبونس، قال: سألت الخليل عنها فزعم أن وَي مفصولة من

كَانَ، وَأَنَّ الْقَوْمَ تَنَبَّهُوا فَقَالُوا وَيَّيْ مُتَنَبِّهِينَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْهُمْ. وَكُلُّ مَنْ تَنَدَّمَ أَوْ تَدَمَّ فإِظْهَارُ نَدَامَتِهِ أَوْ تَنَدَّمُهُ أَنْ يَقُولَ وَيَّيْ، كَمَا تُعَاتِبُ الرَّجُلَ عَلَى مَا سَلَفَ فَتَقُولُ: كَأَنَّكَ قَصَدْتَ مَكْرُوهِي، فَحَقِيقَةُ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا وَيَّيْ هُوَ أَحْوَدٌ. وَفِي كَلَامِ الْعَرَبِ: وَيَّيْ مَعْنَاهُ التَّنْبِيهُ وَالْتِنَادُ، قَالَ: وَتَفْسِيرُ الْخَلِيلِ مَشَاكِلَ لَمَّا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ لِأَنَّ قَوْلَ الْمُفَسِّرِينَ أَمَا تَرَى هُوَ تَنْبِيهِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَقَدْ ذَكَرَ الْفَرَاءُ فِي كِتَابِهِ قَوْلَ الْخَلِيلِ وَقَالَ: وَيَّيْ كَلِمَةٌ مَفْصُولَةٌ كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ وَيَّيْ أَمَا تَرَى مَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَقَالَ وَيَّيْ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ كَأَنَّ اللَّهَ يَنْسُطُ الرِّزْقَ، وَهُوَ تَعْجَبٌ، وَكَأَنَّ فِي الْمَعْنَى الظَّنَّ وَالْعِلْمَ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: وَهَذَا وَجْهٌ يَسْتَقِيمُ وَلَوْ تَكْتَبُهَا الْعَرَبُ مَفْصَلَةً، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَثْرًا بِهَا الْكَلَامُ فَوْصَلَتْ بِمَا لَيْسَ مِنْهُ كَمَا اجْتَمَعَتِ الْعَرَبُ كِتَابَ يَابْتُؤُمَّ، فَوَصَلُوهَا لكَثْرَتِهَا؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا صَحِيحٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@وا: الواو: من حروف المُعْجَمِ، وَوَوُ حَرْفٌ هَجَاءٌ (* قوله « ووو حرف هجاء »)

ليست الواو للعطف كما زعم المجد بل لغة أيضاً فيقال ووو ويقال واو، انظر شرح القاموس.)

واؤ: حرف هجاء، وهي مؤلفة من واو وياء وواو، وهي حرف مهجور يكون أصلاً وبدلاً وزائداً، فالأصل نحو وَرَلٍ وَسَوَاطِطٍ وَدَلْوٍ، وتبدل من ثلاثة أحرف وهي الهمزة والألف والياء، فأما إبدالها من الهمزة فعلى ثلاثة أضرب: أحدها أن تكون الهمزة أصلاً، والآخر أن تكون بدلاً، والآخر أن تكون زائداً، أما إبدالها منها وهي أصل فإن تكون الهمزة مفتوحة وقبلها ضمة، فمتى أثرت تخفيف الهمزة قلبتها واواً، وذلك نحو قولك فِي جُونٍ جُونٍ، وفي تخفيف هو يَصْرُبُ أَبَاكَ يَصْرُبُ وَبَاكَ، فالواو هنا مُخْلِصَةٌ وليس فيها شيء من بقية الهمزة المُبَدَلَةِ، فقولهم فِي يَمَلِكُ أَحَدَ عَشَرَ هُوَ يَمَلِكُ وَحَدَ عَشَرَ، وفي يَصْرُبُ أَبَاهُ يَصْرُبُ وَبَاهُ، وذلك أن الهمزة في أَحَدَ وَأَبَاهُ بدل من واو، وقد أبدلت الواو من همزة التانيث المُبَدَلَةِ من الألف في نحو حَمْرَاوَانٍ وَصَحْرَاوَاتٍ وَصَفْرَاوِيٍّ، وأما إبدالها من الهمزة الزائدة فقولك فِي تخفيف هذا غلامٌ أَحْمَدٌ: هذا غلامٌ وَحَمَدٌ، وهو مُكْرَمٌ أَصْرَمٌ: هو مُكْرَمٌ وَصْرَمٌ، وأما إبدال الواو من الألف أصليةً فقولك فِي تثنية إِلَى وَلَدَيَّ وَإِذَا أَسْمَاءُ رَجَالٍ: إِلْوَانٍ وَلَدَوَانٍ وَإِدَّ وَانٍ؛ وَتَحْقِيرُهَا وَوَيْهٌ. ويقال: واو مُوَأَوَاهُ، وَهَمْزُهَا كِرَاهَةٌ اتَّصَلَ الْوَاوَاتِ وَالْيَاءَاتِ، وَقَدْ قَالُوا مُوَأَوَاهُ، قَالَ: هَذَا قَوْلُ صَاحِبِ الْعَيْنِ، وَقَدْ خَرَجَتْ وَاوُ بِدَلِيلِ التَّنْصِيفِ إِلَى أَنَّ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ وَعَوُثُ الَّذِي نَفَاهُ سَبِيوِيهِ، لِأَنَّ أَلْفَ وَاوٍ لَا تَكُونُ إِلَّا مُنْقَلِبَةً كَمَا أَنَّ كُلَّ أَلْفٍ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ لَا تَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ، وَإِذَا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً فَلَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ عَنِ الْوَاوِ أَوْ عَنِ الْيَاءِ إِذْ لَوْلَا هَمْزُهَا فَلَا تَكُونُ

(*قوله « إذ لولا همزها فلا تكون إلخ » كذا بالأصل ورمز له في هامشه بعلامة وقفه.) عن الواو، لأنه إن كان كذلك كانت حروف الكلمة واحدة ولا نعلم ذلك في الكلام البتة إلا بئته وما عُرِّبَ كَالْكَلِكِّ، فَإِذَا بَطَلَ

انقلابها عن الواو ثبت أنه عن الياء فخرج إلى باب وَعَوْتُ على الشذوذ. وحكى ثعلب: وَوَيْتَ وَاوًا حَسَنَةً عَمِلْتَهَا، فَإِنْ صَحَّ هَذَا جَازَ أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مِنْ وَاوٍ وَوَاوٍ وَيَاءٍ، وَجَازَ أَنْ تَكُونَ مِنْ وَاوٍ وَوَاوٍ وَوَاوٍ، فَكَانَ الْحُكْمُ عَلَى هَذَا وَوَوُوتٌ، غَيْرَ أَنْ مُجَاوِزَةَ الثَّلَاثَةِ قَلَبْتَ الْوَاوَ الْآخِرَةَ يَاءً وَحَمَلَهَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ عَلَى أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ مِنْ وَاوٍ، وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِتَفْخِيمِ الْعَرَبِ إِيَّاهَا وَأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ الْإِمَالَةُ فِيهَا، فَقَصَّيْتُ لِذَلِكَ بِأَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ وَجَعَلْتُ حُرُوفَ الْكَلِمَةِ كُلَّهَا وَاوَاتٍ، قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَرَأَيْتُ أَبَا عَلِيٍّ يُنْكِرُ هَذَا الْقَوْلَ وَيَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْأَلْفَ فِيهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ، وَاعْتَمَدَ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ إِنْ جَعَلَهَا مِنَ الْوَاوِ كَانَتْ الْعَيْنُ وَالْفَاءُ وَاللَّامُ كُلُّهَا لَفْظًا وَاحِدًا؛ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَهُوَ غَيْرُ مَوْجُودٍ؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: فَعَدَلْتُ إِلَى الْقَضَاءِ بِأَنَّهَا

من الياء، قَالَ: وَلَسْتُ أَرَى بِمَا أَنْكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ بَأْسًا، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ، وَإِنْ كَانَ يَكْرَهُ ذَلِكَ لِثَلَاثَةِ تَصْيِيرِ حُرُوفِهِ كُلِّهَا وَاوَاتٍ، فَإِنَّهُ إِذَا قَصَّيْتُ بِأَنَّ الْأَلْفَ مِنْ يَاءٍ لَتَحْتَلِفَ الْحُرُوفُ فَقَدْ حَصَلَ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَهُ لَفْظٌ لَا نَظِيرَ لَهُ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَرْفٌ فَأُوهُ وَوَاوٍ وَوَاوٍ إِلَّا قَوْلُنَا وَاوٍ؟ فَإِذَا كَانَ قِضَاؤُهُ بِأَنَّ الْأَلْفَ مِنْ يَاءٍ لَا يَخْرُجُ مِنْ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ قَدًّا لَا نَظِيرَ لَهُ، فَقِضَاؤُهُ بِأَنَّ الْعَيْنَ وَوَاوٍ أَيْضًا لَيْسَ بِمُنْكَرٍ، وَيُعْضَدُ ذَلِكَ أَيْضًا شَيْئَانِ: أَحَدُهُمَا مَا وَصَّيْتُ بِهِ سَبِيبِهِ مِنْ أَنَّ الْأَلْفَ إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَإِنَّ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْيَاءِ، وَالْآخِرُ مَا حَكَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ أَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ عَنْهُمْ فِيهَا الْإِمَالَةُ، وَهَذَا أَيْضًا يُوَكِّدُ أَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ، قَالَ: وَوَالِئِذَا عَلِيٌّ أَنْ يَقُولَ مُنْتَصِرًا لَكُونَ الْأَلْفَ عَنِ يَاءٍ إِنَّ الَّذِي ذَهَبْتُ أَنَا إِلَيْهِ أَسْوَعُ وَأَقَلُّ فُحْشًا مِمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ، وَذَلِكَ أَنِّي وَإِنْ قَصَّيْتُ بِأَنَّ الْفَاءَ وَاللَّامَ وَوَاوَانَ، وَكَانَ هَذَا مِمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْعَرَبَ جَعَلَتِ الْفَاءَ وَاللَّامَ مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ كَثِيرًا، وَذَلِكَ نَحْوُ سَلَسٍ وَقَلَقٍ وَجِرْحٍ وَدَعْدٍ وَقَيْفٍ، فَهَذَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاوٍ فَإِنَّا وَجَدْنَا فَاءً وَوَاوًا مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ. وَقَالُوا أَيْضًا فِي الْيَاءِ الَّتِي هِيَ أُخْتُ الْوَاوِ: يَدْبِثُ إِلَيْهِ يَدًا، وَلَمْ تَرَهُمْ جَعَلُوا الْفَاءَ وَاللَّامَ جَمِيعًا مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا مِنْ وَاوٍ وَلَا مِنْ غَيْرِهَا، قَالَ: فَقَدْ دَخَلَ أَبُو الْحَسَنِ مَعِيَ

في أن أَعْتَرَفَ بِأَنَّ الْفَاءَ وَاللَّامَ وَوَاوَانَ، إِذْ لَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنَ الْإِعْتِرَافِ بِذَلِكَ، كَمَا أَجَدَهُ أَنَا، ثُمَّ إِنَّهُ زَادَ عَمَّا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ جَمِيعًا شَيْئًا لَا نَظِيرَ لَهُ فِي حَرْفٍ مِنَ الْكَلَامِ الْبَتَّةِ، وَهُوَ جَعَلَهُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ وَاللَّامَ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ؛ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ مِنْ قَوْلِ هِنْدِ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ تُرْقِصُ ابْنَتَهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ:

لَأَنْكَحَنَّ بِنْتَهُ
جَارِيَةً خَدْبَتَهُ

فَإِنَّمَا بِنْتُهُ حِكَايَةُ الصَّوْتِ الَّذِي كَانَتْ تُرْقِصُهُ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ بِاسْمٍ، وَإِنَّمَا هُوَ لَقَبٌ كَقَبِّ لَصُوتٍ وَقَعِ السَّيْفِ، وَطِيخٍ لِلصَّحْكِ، وَدَدِدُ

*)

قوله « ودد » كذا في الأصل مضبوطاً. لصوت الشيء يَدَّخِرُ، فإنما هذه أصواتٌ ليست تُؤَرَّنُ ولا تُمَثَّلُ بالفعل بمنزلة صه ومه ونحوهما؛ قال ابن جنبي: فلأجل ما ذكرناه من الاحتجاج لمذهب أبي علي تعادل عندنا المذهبان أو قريبا من التعادل، ولو جمعت واو على أفعال لقلت في قول من جعل ألقها منقلبة من واو أوأء، وأصلها أوأء، فلما وقعت الواو طرفاً بعد ألف زائدة قلبت ألفاً، ثم قلبت تلك الألف همزة كما قلنا في أيتاء وأيتماء وأعداء، وإن جمعتها على أفعل قال في جمعها أو، وأصلها أوؤؤ، فلما وقعت الواو طرفاً مضموماً ما قبلها أبدل من الضمة كسرة ومن الواو ياءً، وقال أو كأدل وأحق، ومن كانت ألف واو عنده من ياء قال إذا جمعتها على أفعال أيتاء، وأصلها عنده أويتاء، فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء التي بعدها، فصارت أيتاء كما ترى، وإن جمعتها على أفعل قال أي وأصلها أوؤؤ، فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواو ياءً وأدغمت الأولى في الثانية فصارت أوؤ، فلما وقعت الواو طرفاً مضموماً ما قبلها أبدلت من الضمة كسرة ومن الواو ياءً، على ما ذكرناه الآن، فصار التقدير أيتي فلما اجتمعت ثلاث ياءات، والوسطى منهن مكسورة، حذفت الياء الأخيرة كما حذفت في تحقير أخوي أخي وأعيأ أعبي، فكذلك قلت أنت أيضاً أي كأدل. وحكى ثعلب أن بعضهم يقول: أوئيت واواً حسنة، يجعل الواو الأولى همزة لاجتماع الواوات. قال ابن جنبي: وتبدل الواو من الباء في القسم لأمرين: أحدهما مضارعتها إياها لفظاً، والآخر مضارعتها إياها معنى، أما اللفظ فلأن الباء من الشفة كما أن الواو كذلك، وأما المعنى فلأن الباء للإصاق والواو للاجتماع، والشيء إذا لاصق الشيء فقد اجتمع معه. قال الكسائي: ما كان من الحروف على ثلاثة أحرفٍ وسطه ألف ففي فعله لغتان الواو والياء كقولك دوت دالاً وقوت قافاً أي كتبتها، إلا الواو فإنها بالياء لا غير لكثرة الواوات، تقول فيها وئيت واواً حسنة، وغير الكسائي يقول: أوئيت أو وئيت، وقال الكسائي: تقول العرب كلمة مؤواة مثل معواة أي مبيته من بنات الواو، وقال غيره: كلمة مؤواة من بنات الواو، وكلمة مؤواة من بنات الياء، وإذا صغرت الواو قلت أوبه.

ويقال: هذه قصيدة واوية إذا كانت على الواو، قال الخليل: وجدت كل واو وياء في الهجاء لا تعتمد على شيء بعدها ترجع في التصريف إلى الياء نحو يا وقا وطاً ونحوه، والله أعلم. التهذيب: الواو

*) قوله « التهذيب

الواو إلخ » كذا بالأصل. معناها في العطف وغيره فعل الألف مهموزة وساكنة فعل الياء. الجوهري: الواو من حروف العطف تجمع الشئين ولا تدل على

الترتيب، ويدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى: أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ
جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ! كما تقول أَوْعَجِبْتُمْ! وقد تكون
بمعنى مَعَ لما بينهما من المناسبة لأن مَعَ للمصاحبة كقول النبي، صلى
الله عليه وسلم: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ، وَأَشَارَ إِلَى السَّبَابَةِ
وَالإِبْهَامِ، أَي مَعَ السَّاعَةِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: صَوَابُهُ وَأَشَارَ إِلَى
السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، قَالَ: وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ؛ وَقَدْ تَكُونُ الْوَاوُ لِلْحَالِ
كَقَوْلِهِمْ:

فُؤْمْتُ وَأَصُّكَ وَجْهَهُ أَي قَمْتُ صَاكًا وَجْهَهُ، وَكَقَوْلِكَ: فُؤْمْتُ وَالنَّاسُ
فُؤُودٌ، وَقَدْ يُفَسِّمُ بِهَا تَقُولُ: وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ كَذَا، وَهُوَ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ
وَإِنَّمَا أُبْدِلُ مِنْهُ لِقُرْبِهِ مِنْهُ فِي الْمَخْرَجِ إِذْ كَانَ مِنْ حُرُوفِ الشَّفَةِ، وَلَا
يَتَجَاوَزُ الْأَسْمَاءَ الْمُظْهَرَةَ نَحْوَ وَاللَّهُ وَحَيَاتِكَ وَأَبِيكَ؛ وَقَدْ تَكُونُ
الْوَاوُ ضَمِيرَ جَمَاعَةٍ الْمَذْكَرِ فِي قَوْلِكَ فَعَلُوا وَيَفْعَلُونَ وَافْعَلُوا؛ وَقَدْ
تَكُونُ الْوَاوُ زَائِدَةً؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو قَوْلَهُمْ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ
فَقَالَ: يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ يَعْني هَذَا الثُّوبَ فيقول وهو لك وأظنه أراد هو
لك؛ وَأَنشَدَ الْأَخْفِيشُ:

فَإِذَا وَذَلِكَ، يَا كُبَيْشَةَ، لَمْ يَكُنْ

إِلَّا كَلِمَةً حَالِمٌ بِحَيَالِ

كَأَنَّهُ قَالَ: فَإِذَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ؛ وَقَالَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

قَفَّ بِالذِّبَارِ الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا الْقِدَمُ

بَلَى، وَعَيَّرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالذِّيمُ

يُرِيدُ: بَلَى عَيَّرَهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ

أَبْوَابُهَا؛ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ هُنَا زَائِدَةً؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: وَمِثْلُ هَذَا لِأَبِي كَبِيرٍ

الْهُذَلِيِّ عَنِ الْأَخْفِيشِ أَيْضًا:

فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا ذِكْرَهُ،

وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يَفْعَلْ

قَالَ: وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْوَاوُ زَائِدَةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا؛ لِأَنَّهُ جَوَابٌ لَمَّا فِي

قَوْلِهِ: فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي عَيَاتِهِ

الْجُبِّ. التَّهْدِيبُ: الْوَاوَاتُ لَهَا مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٌ لِكُلِّ مَعْنَى مِنْهَا اسْمٌ يُعْرَفُ بِهِ:

فَمِنْهَا وَאוُ الْجَمْعُ كَقَوْلِكَ صَرَبُوا وَيَصْرَبُونَ وَفِي الْأَسْمَاءِ الْمُسْلِمُونَ

وَالصَّالِحُونَ؛ وَمِنْهَا وَاوُ الْعَطْفُ وَالْفَرْقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَاءِ فِي الْمَعْطُوفِ أَوْ

الْوَاوُ يُعْطِفُ بِهَا جُمْلَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ، لِأَنَّ تَدْلُّ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي تَقْدِيمِ

الْمُقَدَّمِ ذِكْرَهُ عَلَى الْمُؤَخَّرِ ذِكْرَهُ، وَأَمَّا الْفِرَاءُ فَإِنَّهُ يُؤَصَّلُ بِهَا مَا

بَعْدَهَا بِالذِّي قَبْلُهَا وَالْمُقَدَّمُ هُوَ الْأَوَّلُ، وَقَالَ الْفِرَاءُ: إِذَا قُلْتَ

رُزْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَزَيْدًا فَأَبْتُهُمَا شَتَّتَ كَانَ هُوَ الْإِمْتِدَاءُ بِالزِّيَارَةِ، وَإِنْ

قُلْتَ رُزْتُ عَبْدَ اللَّهِ فَرَيْدًا كَانَ الْأَوَّلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ هُوَ

الْآخِرُ؛ وَمِنْهَا وَاوُ الْقِسْمِ تَخْفِضُ مَا بَعْدَهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ؛ فَالْوَاوُ الَّتِي فِي الطُّورِ هِيَ وَاوُ الْقِسْمِ، وَالْوَاوُ

الَّتِي هِيَ فِي وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ هِيَ وَاوُ الْعَطْفِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ عُطِفَ بِالْفَاءِ

كان جائزاً والفاء لا يُفيسم بها كقوله تعالى: وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا
 فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا؛ غير أنه إذا كان بالفاء فهو مُتَّصِلٌ باليمين
 الأولى، وإن كان بالواو فهو شيء آخر أُقسِمَ به؛ ومنها واؤُ
 الاستنكار، إذا قلت: جَاءَنِي الحَسَنُ، قال المُسْتَكْبِرُ الحَسَنُوهُ، وإذا
 قلت: جَاءَنِي عَمْرُو، قال: أَعْمُرُوهُ، يَمُدُّ بواو والهاء للوقفة؛
 ومنها واو الصِّلة في القوافي كقوله:
 قَفَّ بِالذِّبَارِ التِّي لَمْ يَعْفُهَا القِدْمُو
 قَوُصِلَتْ صَمَّةُ المِيمِ بواو تَمَّ بها وزن البيت؛ ومنها واؤُ
 الإشباع مثل قولهم أَلْبُرْقُوعُ وَالْمُعْلُوقُ، والعرب تصل الضمة بالواو. وحكى
 الفراء: أَنْظُورُ، في موضع أَنْظُرُ؛ وأنشد:
 لَوْ أَنَّ عَمْرًا هَمَّ أَنْ يَرْقُودَا
 فَأَنْهَضُ، فَسُدَّ المِنْزَرَ المَعْفُودَا
 أراد: أَنْ يَرْقُدَ فَأَشْبَعَ الضِمَّةَ ووصلها بالواو وَتَصَبَّ يَرْقُودُ
 على ما يُنصَبُ به الفعل؛ وأنشد:
 اللَّهُ يَعْلمُ أَنَا، فِي تَلْفِينَا،
 يَوْمَ الفِرَاقِ، إِلَى إِخْوَانِنَا، صُورُ
 وَأَنِّي حِينَمَا بَنَيْتُ الهَوَى بَصِيرِي،
 مِنْ حِينَمَا سَلَكَوا، أَدْنُو فَأَنْظُورُ
 أراد: فَأَنْظُرُ؛ ومنها واو التَّعَايِي كقولك: هَذَا عَمْرُو، فَيَسْتَمِدُّ
 ثم يقولُ مُنْطَلِقُ، وقد مَضَى بعضُ أَخَوَاتِهَا فِي تَرْجِمَةِ آ فِي الأَلِفَاتِ،
 وَسَتَاتِي تَقِيَّةُ أَخَوَاتِهَا فِي تَرْجِمَةِ يَا؛ ومنها مَدُّ الأَسْمِ بِالدَّاءِ
 كقولك أَيْ قَوْزَطًا، يريدُ قُزَطًا، فمَدُّوا ضِمَّةَ القَافِ بالواو لِيَمْتَدَّ
 الصَّوْتُ بِالنِّدَاءِ؛ ومنها الواو المُحَوَّلَةُ نحو طُوبَى أَصْلُهَا طُوبَى
 فَكُلِّبَتِ الياءُ واوًا لِانضِمامِ الطَّاءِ قَبْلَها، وَهِيَ مِنْ طَابَ يَطِيبُ؛ وَمِنْها واو
 المُوقِنِينَ وَالمُوسِرِينَ أَصْلُها المُيَقِنِينَ مِنْ أَيَقِنْتُ وَالمُيسِرِينَ مِنْ
 أَيَسِرْتُ؛ وَمِنْها واؤُ الجَزْمِ المُرْسَلِ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَتَعْلَنَّ
 عُلُوًّا كَبِيرًا؛ فَاسْقَطِ الواوَ لِالتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ قَبْلَها صَمَّةٌ
 تَحْلِفُها؛ وَمِنْها جَزْمُ الواوِ

(* قوله « جزم الواو » وعبرة التكملة واو
 الجزم وهي أنسب.) المنبسط كقوله تعالى: لَتَبْلُوَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ؛ فلم
 يُسْقَطِ الواوَ وَحَرَكِها لِأَنَّ قَبْلَها فَتْحَةٌ لا تَكُونُ عِوَضًا مِنْها؛ هَكَذَا رَواهُ
 المَنْذَرِيُّ عَنِ أَبِي طالِبِ النَحْوِيِّ، وَقَالَ: إِنَّمَا يَسْقُطُ أَحَدُ السَّاكِنِينَ إِذَا
 كانَ الأَوَّلُ مِنَ الجَزْمِ المُرْسَلِ واوًا قَبْلَها ضِمَّةٌ أو ياءٌ قَبْلَها كَسْرَةٌ أو
 أَلْفًا قَبْلَها فَتْحَةٌ، فَالأَلْفُ كقولك لِلاثْنينِ أَصْرِبَا الرَّجُلَ، سَقَطَتِ الأَلْفُ
 عَنهُ لِالتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ قَبْلَها فَتْحَةٌ، فَهِيَ حَلْفٌ مِنْها، وَسَنَذَكُرُ الياءَ فِي
 تَرْجِمَتِها؛ وَمِنْها واواثُ الأَبْنِيَّةِ مِثْلُ الجَوْرِبِ وَالتَّوْرِبِ لِلتُّرابِ
 وَالجَدُولِ وَالحَشُورِ وما أَشْبَهَها؛ وَمِنْها واوُ الهَمْزِ فِي الخَطِّ وَاللِّفْظِ،
 فإِما الخَطُّ فَقَوْلُكَ: هَذِهِ شَاوُكُ وَنِساوُكُ، صُوِّرَتِ الهَمْزَةُ واوًا لِضِمَّتِها،
 وإِما اللَّفْظُ فَقَوْلُكَ: حَمْرَواوِ وَسَوْدَواوِ، وَمِثْلُ قَوْلِكَ أَعيدُ بِأَسْمَواتِ

الله وَأَبَاوَاتٍ يَسْعُدُ وَمِثْلَ السَّمَوَاتِ وَمَا أُشْبِهُهَا؛ وَمِنْهَا وَاءُ التَّدَاءِ
وَوَاوُ التَّدْبِيَةِ، فَأَمَّا التَّدَاءُ فَقَوْلُكَ: وَارْتَدَّ، وَأَمَّا التَّدْبِيَةُ
فَقَوْلُكَ أَوْ كَقَوْلِ التَّادِيَةِ: وَارْتَدَّاهُ وَالْهَفَاةُ وَالْغُرْبَانَةُ وَبِأَرْبَاعِهِ
وَمِنْهَا وَاءُ الْحَالِ كَقَوْلِكَ: أَتَيْتُهُ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ أَي فِي حَالِ
طُلُوعِهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْطُومٌ؛ وَمِنْهَا وَاءُ الْوَقْتِ كَقَوْلِكَ:
اعْمَلْ وَأَنْتَ صَاحِبُ أَي فِي وَقْتِ صِحَّتِكَ، وَالآنَ وَأَنْتَ فَارِعٌ،
فَهَذِهِ وَاءُ الْوَقْتِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ وَاءِ الْحَالِ؛ وَمِنْهَا وَاءُ الصَّرْفِ، قَالَ
الْفَرَاءُ: الصَّرْفُ أَنْ تَأْتِيَ الْوَاوُ مَعْطُوفَةً عَلَى كَلَامٍ فِي أَوَّلِهِ حَادِثَةٌ لَا
تَسْتَقِيمُ إِعَادَتُهَا عَلَيَّ مَا عُطِفَ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِ:

لَا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ،
عَارٌّ عَلَيْكَ، إِذَا فَعَلْتَ، عَظِيمٌ

أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ إِعَادَةُ لَا عَلَى وَتَأْتِي مِثْلَهُ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ
صَرْفًا إِذْ كَانَ مَعْطُوفًا وَلَمْ يَسْتَقِيمْ أَنْ يُعَادَ فِيهِ الْحَادِثُ الَّذِي فِيهَا
قَبْلَهُ؛ وَمِنْهَا الْوَاوَاتُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي الْأَجْوِبَةِ فَتَكُونُ جَوَابًا مَعَ
الْجَوَابِ، وَلَوْ حُذِفَتْ كَانَ الْجَوَابُ مُكْتَفِيًا بِنَفْسِهِ؛ أَنْشَدَ الْفَرَاءُ:

حَتَّى إِذَا قَمِلْتُ بَطُونُكُمْ،

وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ سَبَّوْا

وَقَلْبُهُمْ ظَهَرَ الْمَجَنِّ لَنَا،

إِنَّ اللَّيْمَ الْعَاجِزُ الْحَبُّ

أَرَادَ قَلْبَهُمْ. وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ: لَمَّا آتَانِي وَأَثْبُ عَلَيْهِ، كَأَنَّهُ

قَالَ: وَتَبْتُ عَلَيْهِ، وَهَذَا لَا يَجُوزُ إِلَّا مَعَ لَمَّا حَتَّى إِذَا

(*) قَوْلُهُ «حَتَّى

إِذَا» كَذَا هُوَ فِي الْأَصْلِ بَدُونَ حَرْفِ الْعَطْفِ.) . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ

قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مَا هَذِهِ الْوَاوُ؟ فَقَالَ:

يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ بَعْنِي هَذَا التَّوْبِ، فَيَقُولُ: وَهُوَ لَكَ، أَطْنَهُ

أَرَادَ هُوَ لَكَ؛ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا حَيْثُ،

وَإِذَا مَصَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يُفْعَلْ

أَرَادَ: فَإِذَا ذَلِكَ يَعْنِي تَبَابَهُ وَمَا مَصَى مِنْ أَيَّامِ تَمَتُّعِهِ؛ وَمِنْهَا

وَاءُ التَّنْسِيَةِ، رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: يُنْسَبُ

إِلَى أَخٍ أَحْوِيٍّ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْخَاءِ وَكَسْرِ الْوَاوِ، وَإِلَى الرَّبِّ

رَبْوِيٍّ، وَإِلَى أَخْتِ أَحْوِيٍّ، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ، وَإِلَى ابْنِ بَتْوِيٍّ، وَإِلَى

عَالِيَةِ الْحِجَازِ عُلْوِيٍّ، وَإِلَى عَشِيَّةِ عَشْوِيٍّ، وَإِلَى أَبِي أَبِي أَبِي؛

وَمِنْهَا الْوَاوُ الدَّائِمَةُ، وَهِيَ كُلُّ وَاءٍ تُلَابِسُ الْجَزَاءَ وَمَعْنَاهَا

الدَّوَامُ، كَقَوْلِكَ: رُزْنِي وَأُرُورَكَ وَأُرُورَكَ، بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ، فَالنَّصْبُ عَلَى

الْمُجَازَاةِ، وَمَنْ رَفَعَ فَمَعْنَاهُ زِيَارَتُكَ عَلَيَّ وَاجِبَةٌ أَدِيمُهَا لَكَ عَلَى

كُلِّ حَالٍ؛ وَمِنْهَا الْوَاوُ الْفَارِقَةُ، وَهِيَ كُلُّ وَاءٍ دَخَلَتْ فِي أَحَدِ

الْحَرْفَيْنِ الْمُشْتَبِهَيْنِ لِيُفَرِّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُشْبِهِ لَهُ فِي الْخَطِّ مِثْلَ

وَأُوْلَئِكَ وَاوَأُوْلُو. قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: عَيْزٌ أُوْلَى الصَّرْرِ وَعَيْرٌ
أُوْلَى الإِرْبَةِ؛ زِيدَتْ فِيهَا الْوَاوُ فِي الْخَطِّ لِتَفْرُقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا
شَاكَلَهَا فِي الصُّورَةِ مِثْلَ إِلَى وَإِلَيْكَ؛ وَمِنْهَا وَاوُ عَمْرُو، فَإِنَّهَا زِيدَتْ
لِتَفْرُقَ بَيْنَ عَمْرُو وَعُمَرَ، وَزِيدَتْ فِي عَمْرُو دُونَ عُمَرَ لِأَنَّ
عُمَرَ أَثْقَلُ مِنْ عَمْرُو؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
ثُمَّ تَنَادَوْا، بَيْنَ تِلْكَ الصَّوَصَى
مِنْهُمْ: يَهَابُ وَهَلَا وَبَايَا
نَادَى مُنَادٍ مِنْهُمْ: أَلَا تَا،
صَوْتٌ أَمْرِي لِلْجَلِيَّاتِ عَيَّا
قَالُوا جَمِيعاً كُلُّهُمْ: يَلَا فَا
أَيُّ بَلَى فَإِنَّا تَفَعَلُ، أَلَا تَا: يُرِيدُ تَفَعَلُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
الْجَوْهَرِيُّ: الْوَاوَا صَوْتُ ابْنِ أَوْى. وَوَيْكَ: كَلِمَةٌ مِثْلُ وَبَبَ وَوَيْحَ،
وَالْكَافُ لِلْخَطَابِ؛ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ نُفَيْلٍ وَيُقَالُ هُوَ لِنُبَيْهِ بْنِ
الْحِجَاجِ السَّهْمِيِّ:
وَيْكَ أَنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ يُحْدِ
بَبَ، وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعِيشُ عَيْشَ صُرَّ
قَالَ الْكِسَائِيُّ: هُوَ وَيْكَ، أَدْخَلَ عَلَيْهِ أَنَّ وَمَعْنَاهُ أَلَمْ تَرَ؛ وَقَالَ
الْخَلِيلُ: هِيَ وَئِي مَفْصُولَةٌ ثُمَّ تَبْتَدِي فَيَقُولُ كَأَنَّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.